



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه  
صباح  
الرمضان

WWW. **Ghaemiyeh** .com  
WWW. **Ghaemiyeh** .org  
WWW. **Ghaemiyeh** .net  
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

# الكافي

بإجازة الإمام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكوفي الثاني  
(م ٣١٩ ق)

للمعتمد

الأصول

الإمام والكنز الأمام. فضل القرآن الكريم

الإصدار ٢١٨ - ٢٨٠١

بمطبعة

مطبعة النجاة النجف

مركز صوتيات الإمامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الكافى

كاتب:

محمد بن يعقوب شيخ كلينى

نشرت فى الطباعة:

مؤسسه علمى فرهنگى دارالحديث

رقمى الناشر:

مركز القائمىه باصفهان للتحريرات الكمبيوترىه



# الفهرس

٥	الفهرس
١٣	الكافى المجلد ٤
١٣	اشاره
١٤	اشاره
١٨	تتمه كتاب الإيمان والكفر
١٨	اشاره
٢٠	(١) باب البذاء
٢٨	(٢) باب من يتقى شزه
٣١	(٣) باب البغى
٣٣	(٤) باب الفخر و الكبر
٣٦	(٥) باب القسوه
٣٩	(٦) باب الظلم
٥١	(٧) باب أتباع الهوى
٥٥	(٨) باب المكر و الغدر و الخديعه
٦٠	(٩) باب الكذب
٧٣	(١٠) باب ذى اللسانين
٧٦	(١١) باب الهجره
٨٢	(١٢) باب قطيعه الرحم
٨٨	(١٣) باب العقوق
٩٣	(١٤) باب الانتفاء
٩٥	(١٥) باب من آذى المسلمين و احتقرهم
١٠٥	(١٦) باب من طلب عثرات المؤمنين و عوراتهم
١٠٨	(١٧) باب التعيير
١٠٩	(١٨) باب الغيبه و البهت

١١٤	باب الروايه على الموءمن
١١٤	باب الشماته
١١٧	باب السباب
١٢٣	باب التهمه و سوء الظن
١٢٥	باب من لم يناصر أخاه الموءمن
١٢٨	باب خلف الوعد
١٢٩	باب من حجب أخاه الموءمن
١٣٣	باب من استعان به أخوه فلم يعنه
١٣٤	باب من منع موءمناً شيئاً من عنده أو من عند غيره
١٣٩	باب من أخاف موءمناً
١٤٠	باب التميمه
١٤٣	باب الإذاعه
١٥١	باب من أطاع المخلوق فى معصيه الخالق
١٥٣	باب فى عقوبات المعاصى العاجله
١٥٧	باب مجالسه أهل المعاصى
١٧٣	باب أصناف الناس
١٧٩	باب الكفر
١٩٣	باب وجوه الكفر
١٩٤	باب دعائم الكفر و شعبه
٢٠٢	باب صفه النفاق و المنافق
٢٠٨	باب الشرك
٢١٤	باب الشك
٢٢٠	باب الضلال
٢٢٩	باب المستضعف
٢٣٤	باب المرجون لاءم الله
٢٣٧	باب أصحاب الأعراف

- ٢٤٠ ..... (٤٥) باب فى صنوف أهل الخلاف و ذكر القدرتیه و... ..
- ٢٤٤ ..... (٤٦) باب الموءلفه قلوبهم .....
- ٢٤٧ ..... (٤٧) باب فى ذكر المنافقين و الضلال و... ..
- ٢٤٨ ..... (٤٨) باب فى قوله تعالى: (و من الناس...) .....
- ٢٥١ ..... (٤٩) باب أدنى ما يكون به العبد مؤمناً... ..
- ٢٥٤ ..... (٥٠) باب .....
- ٢٥٥ ..... (٥١) باب ثبوت الأيمان و هل يجوز أن ينقله الله .....
- ٢٥٦ ..... (٥٢) باب المعارين .....
- ٢٦٠ ..... (٥٣) باب فى علامه المعار .....
- ٢٦١ ..... (٥٤) باب سهو القلب .....
- ٢٦٦ ..... (٥٥) باب فى ظلمه قلب المنافق و إن أعطى... ..
- ٢٧٠ ..... (٥٦) باب فى تنقل أحوال القلب .....
- ٢٧٢ ..... (٥٧) باب الوسوسه و حديث النفس .....
- ٢٧٦ ..... (٥٨) باب الاعتراف بالذنوب و الندم عليها .....
- ٢٧٩ ..... (٥٩) باب ستر الذنوب .....
- ٢٨٠ ..... (٦٠) باب من يهتّم بالحسنه أو السيئه .....
- ٢٨٥ ..... (٦١) باب التوبه .....
- ٢٩٧ ..... (٦٢) باب الاستغفار من الذنب .....
- ٣٠٤ ..... (٦٣) باب فيما أعطى الله \_ عزّ و جلّ \_ آدم وقت التوبه .....
- ٣٠٨ ..... (٦٤) باب اللمم .....
- ٣١٤ ..... (٦٥) باب فى أن الذنوب ثلاثه .....
- ٣١٧ ..... (٦٦) باب تعجيل عقوبه الذنب .....
- ٣٢٤ ..... (٦٧) باب فى تفسير الذنوب .....
- ٣٢٦ ..... (٦٨) باب نادر .....
- ٣٢٨ ..... (٦٩) باب نادر أيضاً .....
- ٣٣٠ ..... (٧٠) باب الدفع عن الشيعه .....

٣٣٣	..... (٧١) باب أن ترك الخطيئه أيسر من .....
٣٣٣	..... (٧٢) باب الاستدراج .....
٣٣٦	..... (٧٣) باب محاسبه العمل .....
٣٥٨	..... (٧٤) باب من يعيب الناس .....
٣٦٠	..... (٧٥) باب أنه لا يؤءخذ المسلم بما عمل في الجاهليته .....
٣٦١	..... (٧٦) باب أن الكفر مع التوبه لا يبطل العمل .....
٣٦٢	..... (٧٧) باب المعافين من البلاء .....
٣٦٥	..... (٧٨) باب ما رفع عن الأئمه .....
٣٦٦	..... (٧٩) باب أن الإيمان لا يضمر معه سيئه، و... ..
٣٧٠	..... كتاب الدعاء .....
٣٧٠	..... اشاره .....
٣٧١	..... (٨٠) باب فضل الدعاء و الحث عليه .....
٣٧٥	..... (٨١) باب أن الدعاء سلاح المؤمن .....
٣٧٧	..... (٨٢) باب أن الدعاء يردّ البلاء و القضاء .....
٣٨١	..... (٨٣) باب أن الدعاء شفاء من كلّ داء .....
٣٨١	..... (٨٤) باب أن من دعا استجيب له .....
٣٨٢	..... (٨٥) باب إلهام الدّعاء .....
٣٨٣	..... (٨٦) باب التقدّم في الدعاء .....
٣٨٥	..... (٨٧) باب اليقين في الدعاء .....
٣٨٦	..... (٨٨) باب الأقبال على الدّعاء .....
٣٨٨	..... (٨٩) باب الإلحاح في الدعاء و التلثبث .....
٣٩١	..... (٩٠) باب تسميه الحاجه في الدعاء .....
٣٩٢	..... (٩١) باب إخفاء الدعاء .....
٣٩٢	..... (٩٢) باب الأوقات و الحالات التي ترجى فيها الإجابة .....
٣٩٨	..... (٩٣) باب الرغبه و الرهبه و التضرع و... ..
٤٠٤	..... (٩٤) باب البكاء .....

- ٤١٢ ..... (٩٥) باب الثناء قبل الدعاء
- ٤٢٠ ..... (٩٦) باب الاجتماع في الدعاء
- ٤٢٢ ..... (٩٧) باب العموم في الدعاء
- ٤٢٢ ..... (٩٨) باب من أبطأت عليه الإجابة
- ٤٣١ ..... (٩٩) باب الصلاة على النبي محمد و أهل بيته
- ٤٤٣ ..... (١٠٠) باب ما يجب من ذكر الله عزّ و جلّ في كلّ مجلس
- ٤٥٠ ..... (١٠١) باب ذكر الله عزّ و جلّ كثيراً
- ٤٥٥ ..... (١٠٢) باب أن الصاعقه لا تصيب ذاكراً
- ٤٥٨ ..... (١٠٣) باب الإشتغال بذكر الله عزّ و جلّ
- ٤٥٨ ..... (١٠٤) باب ذكر الله عزّ و جلّ في السرّ
- ٤٦١ ..... (١٠٥) باب ذكر الله عزّ و جلّ في الغافلين
- ٤٦٢ ..... (١٠٦) باب التحميد و التمجيد
- ٤٦٩ ..... (١٠٧) باب الاستغفار
- ٤٧٣ ..... (١٠٨) باب التسبيح و التهليل و التكبير
- ٤٧٧ ..... (١٠٩) باب الدعاء للإخوان بظهر الغيب
- ٤٨٣ ..... (١١٠) باب من تستجاب دعوته
- ٤٨٧ ..... (١١١) باب من لا تستجاب دعوته
- ٤٩٠ ..... (١١٢) باب الدعاء على العدو
- ٤٩٧ ..... (١١٣) باب المباهله
- ٥٠٠ ..... (١١٤) باب ما يمجد به الربّ - تبارك و تعالی - نفسه
- ٥٠٣ ..... (١١٥) باب من قال: لا إله إلاّ الله
- ٥٠٦ ..... (١١٦) باب من قال: لا إله إلاّ الله و الله أكبر
- ٥٠٧ ..... (١١٧) باب من قال: لا إله إلاّ الله وحده وحده وحده
- ٥٠٧ ..... (١١٨) باب من قال: لا إله إلاّ الله وحده...
- ٥٠٩ ..... (١١٩) باب من قال: أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده...
- ٥١٠ ..... (١٢٠) باب من قال عشر مرات في كلّ يوم: أشهد أن لا إله إلاّ الله...

- ٥١١ ..... (١٢١) باب من قال: يا الله يا الله عشر مراتٍ .....
- ٥١٢ ..... (١٢٢) باب من قال: لا إله إلا الله حقاً حقاً .....
- ٥١٣ ..... (١٢٣) باب من قال: يا رب يا رب .....
- ٥١٤ ..... (١٢٤) باب من قال: لا إله إلا الله مخلصاً .....
- ٥١٥ ..... (١٢٥) باب من قال: ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله .....
- ٥١٧ ..... (١٢٦) باب من قال: أستغفر الله الذى لا إله إلا... ..
- ٥١٨ ..... (١٢٧) باب القول عند الإصباح والإمساء .....
- ٥٥٢ ..... (١٢٨) باب الدعاء عند النوم والانتباه .....
- ٥٦٨ ..... (١٢٩) باب الدعاء إذا خرج الإنسان من منزله .....
- ٥٧٦ ..... (١٣٠) باب الدعاء قبل الصلاة .....
- ٥٧٩ ..... (١٣١) باب الدعاء فى أدبار الصلوات .....
- ٥٩٢ ..... (١٣٢) باب الدعاء للرزق .....
- ٦٠٥ ..... (١٣٣) باب الدعاء للدين .....
- ٦٠٧ ..... (١٣٤) باب الدعاء للكرب والهتم والحزن والخوف .....
- ٦٢٦ ..... (١٣٥) باب الدعاء للعلل والأمراض .....
- ٦٣٩ ..... (١٣٦) باب الحرز والعوذة .....
- ٦٥٣ ..... (١٣٧) باب الدعاء عند قراءة القرآن .....
- ٦٥٩ ..... (١٣٨) باب الدعاء فى حفظ القرآن .....
- ٦٦٥ ..... (١٣٩) باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة .....
- ٧٣٢ ..... كتاب فضل القرآن .....
- ٧٣٢ ..... (١٤٠) باب فضل حامل القرآن .....
- ٧٤٢ ..... (١٤١) باب من يتعلم القرآن بمشقه .....
- ٧٤٤ ..... (١٤٢) باب من حفظ القرآن ثم نسيه .....
- ٧٤٨ ..... (١٤٣) باب فى قراءته .....
- ٧٤٩ ..... (١٤٤) باب البيوت التى يقرأ فيها القرآن .....
- ٧٥١ ..... (١٤٥) باب ثواب قراءة القرآن .....

- ٧٥٧ ----- (١٤٦) باب قراءه القرآن فى المصحف
- ٧٥٩ ----- (١٤٧) باب ترتيل القرآن بالصوت الحسن
- ٧٦٨ ----- (١٤٨) باب فىمن يظهر الغشيه عند القرآن
- ٧٦٩ ----- (١٤٩) باب فى كم يقرأ القرآن و يختم
- ٧٧٣ ----- (١٥٠) باب أن القرآن يرفع كما أنزل
- ٧٧٣ ----- (١٥١) باب فضل القرآن
- ٧٩٤ ----- (١٥٢) باب النوادر
- ٨١٤ ----- كتاب العشره
- ٨١٤ ----- اشاره
- ٨١٥ ----- (١٥٣) باب ما يجب من المعاشره
- ٨١٨ ----- (١٥٤) باب حسن المعاشره
- ٨٢٠ ----- (١٥٥) باب من يجب مصادقته و مصاحبته
- ٨٢٥ ----- (١٥٦) باب من تكره مجالسته و مرافقته
- ٨٣٢ ----- (١٥٧) باب التحبب إلى الناس و التودد إليهم
- ٨٣٦ ----- (١٥٨) باب إخبار الزجل أخاه بحبه
- ٨٣٧ ----- (١٥٩) باب التسليم
- ٨٤٣ ----- (١٦٠) باب من يجب أن يبدأ بالسلام
- ٨٤٤ ----- (١٦١) باب إذا سلم واحد من الجماعة أجزاءهم، و...
- ٨٤٦ ----- (١٦٢) باب التسليم على النساء
- ٨٤٧ ----- (١٦٣) باب التسليم على أهل الممل
- ٨٥٣ ----- (١٦٤) باب مكاتبه أهل الذمه
- ٨٥٦ ----- (١٦٥) باب الإغضاء
- ٨٥٨ ----- (١٦٦) باب نادر
- ٨٦٠ ----- (١٦٧) باب العطاس و التسميت
- ٨٧٦ ----- (١٦٨) باب وجوب إجلال ذى الشبيهه المسلم
- ٨٧٨ ----- (١٦٩) باب إكرام الكريم

٨٨٠	باب حقّ الداخل (١٧٠)
٨٨١	باب المجالس بالأمانه (١٧١)
٨٨٢	باب فى المناجاه (١٧٢)
٨٨٣	باب الجلوس (١٧٣)
٨٨٧	باب الاتكاء و الاحتباء (١٧٤)
٨٩٠	باب الدعابه و الضحك (١٧٥)
٨٩٨	باب حقّ الجوار (١٧٦)
٩١٠	باب حدّ الجوار (١٧٧)
٩١١	باب حسن الصحابه و حقّ الصاحب فى السفر (١٧٨)
٩١٤	باب التكتاب (١٧٩)
٩١٥	باب النوادر (١٨٠)
٩١٩	باب (١٨١)
٩٢٤	باب النهى عن إحراق القراطيس المكتوبه (١٨٢)
٩٢٩	فهرس الموضوعات
٩٢٩	اشاره
٩٢٩	[ تتمه كتاب الإيمان والكفر ] ٧
٩٣٦	( ٦ ) كتاب الدعاء ٣٠٢
٩٤٢	( ٧ ) كتاب فضل القرآن ١٤٠-٦١٩
٩٤٢	( ٨ ) كتاب العشره ٦٩٣
٩٤٧	تعريف مركز



سرشناسه : كليني، محمد بن يعقوب، - ٣٢٩ق.

عنوان و نام پديد آور : الكافي / ابو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني الرازي؛ تحقيق قسم احياء التراث، مركز بحوث دارالحدیث؛ باهتمام محمد حسين الدرايتي.

مشخصات نشر : قم: موسسه دارالحدیث العلميه والثقافيه، مركز للطباعه والنشر، ١٤٣٠ق. = ١٣٨٨.

مشخصات ظاهري : ج.

فروست : مركز بحوث دارالحدیث؛ ١٨١.

شابك : دوره ٩٧٨-٩٦٤-٤٩٣-٣٤٠-٠ : ١٣٠٠٠٠ ريال (دوره، چاپ دوم) ؛ ١٢٠٠٠٠ ريال : ج. ١ ٩٧٨-٩٦٤-٤٩٣-٣٨٥-١ ؛  
ج. ٢، چاپ دوم ٩٧٨-٩٦٤-٤٩٣-٣٨٦-٨ ؛ ج. ٣، چاپ دوم ٩٧٨-٩٦٤-٤٩٣-٣٨٧-٥ ؛ ج. ٤ ٩٧٨-٩٦٤-٤٩٣-٣٨٨-٢ ؛  
ج. ٥ ٩٧٨-٩٦٤-٤٩٣-٤١١-٧ ؛ ج. ٦، چاپ دوم ٩٧٨-٩٦٤-٤٩٣-٤١٢-٤ ؛ ج. ٧ ٩٧٨-٩٦٤-٤٩٣-٤١٣-١ ؛ ج. ٨ ٩٧٨-٩٦٤-٤٩٣-٤١٤-٨ ؛  
ج. ٩ ٩٧٨-٩٦٤-٤٩٣-٤١٥-٥ ؛ ج. ١٠، چاپ دوم ٩٧٨-٩٦٤-٤٩٣-٤١٦-٢ ؛ ج. ١١ ٩٧٨-٩٦٤-٤٩٣-٤١٧-٩ ؛  
ج. ١٢ ٩٧٨-٩٦٤-٤٩٣-٤١٨-٦ ؛ ج. ١٣ ٩٧٨-٩٦٤-٤٩٣-٤١٩-٣ ؛ ج. ١٤، چاپ دوم ٩٧٨-٩٦٤-٤٩٣-٤٢٠-٩ ؛  
ج. ١٥ ٩٧٨-٩٦٤-٤٩٣-٤٢١-٦ ؛ ج. ١٦ ٩٧٨-٩٦٤-٤٩٣-٨٢٤-٥

وضعیت فهرست نویسی : فیا

یادداشت : عربی.

یادداشت : ج. ٩، ١٢، ١٣، ١٥ (چاپ اول: ١٤٣٠ ق. = ١٣٨٨).

یادداشت : ج. ١-١٥ (چاپ دوم: ١٤٣٠ ق. = ١٣٨٨).

یادداشت : ج. ١٦ (چاپ اول: ١٣٩٤) (فیا).

یادداشت : کتابنامه.

مندرجات : ج. ١. الاصول: العقل والجهل، العلم، التوحيد، الحججه (الاحاديث ١ - ٧٥٨). - ج. ٢. الاصول: الحججه (الاحاديث ٧٥٩ - ١٤٤٨). - ج. ٣. الاصول: الايمان والكفر (الاحاديث ١٤٤٩ - ٢٦١٧). - ج. ٤. الاصول: الايمان والكفر، الدعاء، فضل القرآن، العشره (الاحاديث ٢٦١٨ - ٣٨٠١). - ج. ٥. الفروع: الطهاره والحيض والجنائز (الاحاديث ٣٨٠٢ - ٤٧٨٥). - ج. ٦. الفروع: الصلاه

الاحاديث ٤٧٨٦ - ٥٧١٩). ج. ٧ الفروع: الزكاه والصيام (الاحاديث ٥٧٢٠ - ٦٧٠٥). ج. ٨. الفروع: الحج (الاحاديث ٦٧٠٦ - ٧٧٠٦). ج. ٩. الفروع: الحج و الجهاد و المعيشه (الاحاديث ٧٧٠٧ - ٨٦٧٦). ج. ١٠. الفروع: المعيشه و النكاح (الاحاديث ٨٦٧٧ - ٩٩٢٠). ج. ١١. الفروع: النكاح و العتيقه و الطلاق (الاحاديث ٩٩٢١ - ١١١٣٦). ج. ١٢. الفروع: العتق و الصيد و الاطعمه و الاشربه (الاحاديث ١١١٣٧ - ١٢٤٢٦). ج. ١٣. الفروع: الزى و الدواجن و الوصايا و المواريث (الاحاديث ١٢٤٢٧ - ١٣٦٤٩). ج. ١٤. الفروع: الحدود، الديات، الشهادات، القضاء، الايمان و النذور و الكفارات (الاحاديث ١٣٦٥٠ - ١٤٨١٥). ج. ١٥. الروضه (الاحاديث ١٤٨١٦ - ١٥٤١٣). ج. ١٦. الفهارس العامه.

موضوع : احاديث شيعه -- قرن ٤ق.

شناسه افزوده : درايتى، محمدحسين، ١٣٤٣ - ، گردآورنده

شناسه افزوده : دارالحدیث. مرکز تحقیقات. قسم احیاء التراث

شناسه افزوده : دار الحدیث. مرکز چاپ و نشر

رده بندى كنگره : BP١٢٩/ك٨ك٢ ١٣٨٨

رده بندى ديويى : ٢٩٧/٢١٢

شماره كتابشناسى ملى : ١٨٨٢٩٢١

ص : ١

اشاره











## (١) باب البذاء

١ \_ بابُ البذاء (١)

١ / ١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِي الْمَعْرَاءِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: (٢) «مِنْ عَلَامَاتِ (٣) شِرْكَ (٤) الشَّيْطَانِ \_ الَّذِي لَا يُشْكُ (٥) فِيهِ \_ أَنْ يَكُونَ فَحَاشًا (٦) لَا يُبَالِي مَا (٧) قَالَ، وَلَا مَا قِيلَ (٨) فِيهِ». (٩)

٢ / ٢ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ لَا يَبَالِي بِمَا قِيلَ (١٠)، وَلَا مَا قِيلَ لَهُ (١١)، ...»

ص: ٧

١-١ . «البذاء»: الفحش في القول . وفلان بذى اللسان . النهاية ، ج ١ ص ١١١ (بذا) .

٢-٢ . هكذا في النسخ التي قوبلت وشرح المازندراني والوافي والوسائل . وفي المطبوع: + «[إن]» .

٣-٣ . في «بر» والوافي: «علامه» .

٤-٤ . شَرِكْتَهُ فِي الْأَمْرِ أَشْرَكَهُ شَرِكًا وَشَرِكَةً: إِذَا صِرْتَ لَهُ شَرِيكًا، ثُمَّ خَفَّفَ الْمَصْدَرُ بِكسْرِ الْأَوَّلِ وَسكونِ الثَّانِي \_ وَاسْتِعْمَالَ الْمَخْفَفِ أَغْلَبَ \_ فَيَقَالُ: شَرِكَ وَشَرَكَهُ . المصباح المنير، ص ٣١١ (شرك) .

٥-٥ . في «د، ه» والوافي ومرآة العقول: «لاشك» .

٦-٦ . فَحَشَ الشَّيْءُ فَحْشًا: مَثَلُ قَبِيحٍ قُبْحًا وَزِنًا وَمَعْنَى . وَأَفْحَشَ عَلَيْهِ فِي الْمَنْطِقِ، أَي قَالَ الْفُحْشَ، فَهُوَ فَحِاشٌ . المصباح المنير، ص ٤٦٣؛ الصحاح، ج ٣، ص ١٠١٤ (فحش) .

٧-٧ . في «ج، ز»: «بما» .

٨-٨ . في «ج، ز»: «ولا بما قيل» . وفي «ه»: «وما قيل» .

٩-٩ . الوافي، ج ٥، ص ٩٥٤، ح ٣٣٥٢؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٣١، ح ٢٠٨٩٢ .

١٠-١٠ . في «ز»: «له» .

١١-١١ . في «ه، بر، بف» والوافي: «فيه» .



٣ / ٣ . عَمَدَةُ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَاشٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ:

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْجَنَّةَ (٣) عَلَى كُلِّ فَحَّاشٍ بَدِيءٍ (٤)، قَلِيلِ الْحَيَاءِ، لَا يُبَالِي مَا قَالَ، وَلَا مَا قِيلَ لَهُ (٥)؛ فَإِنَّكَ إِنْ فَتَشْتَهُ لَمْ تَجِدْهُ (٦) إِلَّا لِعَيْتِهِ (٧) أَوْ (٨) شَرِكِ شَيْطَانٍ (٩)».

١ / ٢

فَقِيلَ (١٠): يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَفِي النَّاسِ شَرِكُ شَيْطَانٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (١١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَمَا

ص: ٨

١-١ . في «ه، بر، بف» : «لعنه» . وقوله: «لِعَيْتِهِ» بكسر اللام وفتح الغين أو كسرهما . واحتمل الشيخ البهائي قدس سره احتمالين آخرين ، حيث قال : «يحتمل أن يكون بضم اللام وإسكان الغين المعجمه وفتح الياء المثناه من تحت ، أى ملغى . والظاهر أن المراد به المخلوق من الزنى . ويحتمل أن يكون بالعين المهمله المفتوحه أو الساكنه والنون ، أى من دأبه أن يلعن الناس أو يلعنوه» . راجع : الأربعون حديثا للشيخ البهائي ، ص ٣٢٢ ، ذيل الحديث ٢٤ ؛ شرح المازندراني ، ج ٩ ، ص ٣٣٨ ؛ الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٥٣ ؛ مرآة العقول ، ج ١٠ ، ص ٢٧٠ .

٢-٢ . تحف العقول ، ص ٤٤ ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٥٤ ، ح ٣٣٥١ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٣٤ ، ح ٢٠٩٠٣ .

٣-٣ . قال الشيخ البهائي في أربعينه ، ص ٣٢١ ، ذيل الحديث ٢٤ : «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْجَنَّةَ لَعَلَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرَادَ أَنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ زَمَانًا طَوِيلًا ، لِمَحَرَّمِهِ مُؤَيَّدًا ، أَوْ الْمَرَادُ جَنَّةٌ خَاصَّةٌ مَعْدَهُ لَغَيْرِ الْفَحَّاشِ ، وَإِلَّا فَظَاهِرُهُ مُشْكَلٌ ؛ فَإِنَّ الْعَصَاهُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَا لَهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنْ طَالَ مَكْتَبُهُمْ فِي النَّارِ» .

٤-٤ . في شرح المازندراني والوافي و مرآة العقول : «بَدِيءٍ» . وهو من تخفيف الهمزة بقلبها ياءً والإدغام .

٥-٥ . في «بر ، بف» : «فيه» .

٦-٦ . في «بر» : «لاتجده» .

٧-٧ . في «بر ، بف» : «لعنه» . ويجوز في «لِعَيْتِهِ» كسر العين وفتحها ، والنسخ أيضا مختلفه .

٨-٨ . في «بف» : «و» .

٩-٩ . في الوافي : «معنى مشاركته الشيطان للإنسان في الأموال حملة إياه على تحصيلها من الحرام وإنفاقها فيما لا يجوز ، وعلى ما لا يجوز من الإسراف والتقتير والبخل والتبذير ، ومشاركته له في الأولاد إدخاله معه في النكاح إذا لم يسم الله ، والنطفه واحده» .

١٠-١٠ . في «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بس» وشرح المازندراني والوسائل والبحار وتفسير العياشي : «قيل» .

١١-١١ . في «د ، ز ص» والبحار والزهد وتفسير العياشي : - «رسول الله» .

تَقْرَأُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ» (١)؟

قَالَ: وَ سَأَلَ رَجُلٌ فِقِيهَاً (٢): هَلْ فِي النَّاسِ مَنْ لَا يُبَالِي مَا قِيلَ لَهُ؟

قَالَ: «مَنْ تَعَرَّضَ لِلنَّاسِ يَشْتُمُهُمْ (٣) وَ هُوَ (٤) يَغْلَمُ أَنَّهُمْ لَا يَتْرُكُونَهُ، فَذَلِكَ الَّذِي (٥) لَا يُبَالِي مَا قَالَ (٦)، وَ لَا مَا قِيلَ فِيهِ (٧)». (٨)

٤ / ٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ يَزْفَعُهُ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ (٩)». (١٠)

٥ / ٥ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ (١١)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ

ص: ٩

١-١ . الإسراء (١٧) : ٦٤.

٢-٢ . فى مرآة العقول ، ج ١٠ ، ص ٢٧٢ : «وسأل رجل فقيها ، الظاهر أنه كلام بعض الرواه من أصحاب الكتب كسليم أو البرقى ، فالمراد بالفقيه أحد الأئمة عليهم السلام . و كونه كلام الكليني ، أو أمير المؤمنين ، أو الرسول صلوات الله عليهما بعيد ، والأخير أبعد».

٣-٣ . فى «ج» : «بشتمهم» . وفى «ص» : «لِشتمهم» . وفى «بر ، بف» : «لشتمهم» .

٤-٤ . فى «بر» : «فهو».

٥-٥ . فى «ب ، ج ، د ، ز ، ص» : «الذى» .

٦-٦ . فى «ج» : «له» .

٧-٧ . فى «ب» : «فيه» . وفى «ج» والوافى : «له» .

٨-٨ . الزهد ، ص ٦٧ ، ح ١٢ ، عن عثمان بن عيسى ، عن عمر بن أذينة ، عن سليم بن قيس ، مع اختلاف يسير . تفسير العياشى ، ج ٢ ، ص ٢٩٩ ، ح ١٠٥ ، عن سليم بن قيس الهلالي . تحف العقول ، ص ٤٤ ، عن النبى صلى الله عليه وآله ، وفيه مع اختلاف يسير ، وفيهما إلى قوله : «وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ» الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٥٣ ، ح ٣٣٥٠ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٣٥ ، ح ٢٠٩٠٤ ؛ البحار ، ج ٦٣ ، ص ٢٠٦ ، ح ٣٩ .

٩-٩ . «الفاحش» : ذوالفحش فى كلامه وفعاله . والمتفحش : الذى يتكلف ذلك ويتعمده . النهايه ، ج ٣ ، ص ٤١٥ (فحش) .

١٠-١٠ . الخصال ، ص ١٧٦ ، باب الثلاثه ، ضمن ح ٢٣٥ ، بسند آخر عن النبى صلى الله عليه وآله ، مع اختلاف يسير . تحف العقول ، ص ٢٩٦ الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٥٤ ، ح ٣٣٥٣ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٣٢ ، ح ٢٠٨٩٣ .

١١-١١ . فى الوسائل : - «عن محمد بن سالم» . وهو سهو ؛ فقد روى أبوعلی الأشعري بعنوانه هذا ، وبعنوان أحمد بن إدريس ، عن محمد بن سالم ، عن أحمد بن النضر فى كثير من الأسناد ، ولم يثبت روايته عن أحمد بن النضر مباشرة . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ١٦ ، ص ٣٧٥-٣٧٦ .

عَمْرُو بْنُ نُعْمَانَ (١) الْجُعْفِيُّ، قَالَ:

كَانَ (٢) لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَدِيقٌ لَا يَكَادُ يُفَارِقُهُ إِذَا ذَهَبَ مَكَانًا، فَبَيْنَمَا (٣) هُوَ يَمْشِي مَعَهُ فِي الْحَدَائِنِ (٤)، وَ مَعَهُ غُلَامٌ لَهُ سِنْدِيٌّ يَمْشِي خَلْفَهُمَا، إِذَا (٥) التَّفَتَ الرَّجُلُ يُرِيدُ غُلَامَهُ \_ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ \_ فَلَمْ يَرَهُ، فَلَمَّا نَظَرَ (٦) فِي الرَّابِعِ، قَالَ (٧): يَا ابْنَ الْفَاعِلِ، أَيْنَ كُنْتَ؟ قَالَ (٨): فَرَفَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَهُ، فَصَكَ (٩) بِهَا جَبْهَةَ نَفْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! تَقْدِفُ (١٠) أُمَّهُ؟! قَدْ كُنْتُ أَرَى (١١) أَنَّ (١٢) لَكَ وَرَعًا، فَإِذَا لَيْسَ لَكَ وَرَعٌ».

فَقَالَ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، إِنَّ أُمَّهُ سِنْدِيَّةٌ مُشْرِكَةٌ، فَقَالَ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ لِكُلِّ أُمَّهِ نِكَاحًا؟ تَنَحَّ عَنِّي» قَالَ: فَمَا رَأَيْتُهُ يَمْشِي مَعَهُ حَتَّى فَرَّقَ الْمَوْتَ بَيْنَهُمَا (١٣). (١٤)

٦ / ٦ . وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّهِ نِكَاحًا يَحْتَجِرُونَ (١٥) بِهِ مِنْ (١٦) الزَّنى». (١٧)

٧ / ٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ:

ص : ١٠

- 
- ١-١ . في « ب ، د » : « النعمان » .
  - ٢-٢ . في « ب » : - « كان » .
  - ٣-٣ . في « ب ، ج ، بر » : « فيينا » .
  - ٤-٤ . في « بر » : « الحدائين » بقلب الهمزة ياءً . والمراد: يمشى في سوقهم . و«الحداء»: صانع النعال . النهايه ، ج ١ ، ص ٣٥٧ (حدا).
  - ٥-٥ . في « د ، بر » : « إذ » .
  - ٦-٦ . في « ج » : « قد نظر » .
  - ٧-٧ . في الوسائل : « إلى أن قال : فقال يوما لغلماه « بدل « إذا ذهب \_ إلى \_ الرابعه قال » .
  - ٨-٨ . في « ص » : - « قال » .
  - ٩-٩ . صَكَهُ صَكًّا : إِذَا ضَرَبَ قَفَاهُ وَوَجْهَهُ بِيَدِهِ مَبْسُوطَةً . المصباح المنير، ص ٣٤٥ (صكك) .
  - ١٠-١٠ . في « ز » : « تقتذف » .
  - ١١-١١ . في « بر » وحاشيه « بف » والوافي : « أريتني » .
  - ١٢-١٢ . في « ز » : - « أن » .
  - ١٣-١٣ . في الوافي والوسائل : « بينهما الموت » .
  - ١٤-١٤ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٥٨ ، ح ٣٣٦٦ ؛ الوسائل، ج ١٦ ، ص ٣٦ ، ح ٢٠٩٠٨ .
  - ١٥-١٥ . هكذا في « ب ، ج ، د ، ز ، ص » وحاشيه « بف » . وهو مقتضى القاعده . وفي بعض النسخ والمطبوع : « تحتجزون » . وفي « بر ، بف » وحاشيه « د » والوافي : « يحتجبون » .
  - ١٦-١٦ . في حاشيه « ب » والوسائل : « عن » .

١٧-١٧ . الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٥٨ ، ح ٣٣٦٧ ؛ الوسائل، ج ١٦ ، ص ٣٧ ، ح ٢٠٩٠٩ .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (١): إِنَّ الْفُحْشَ لَوْ كَانَ مِثْلًا (٢)، لَكَانَ مِثَالَ سُوءٍ» (٣).

٨ / ٨ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ ابْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ، فَدَعَا اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَهُ غُلَامًا \_ ثَلَاثَ سِنِينَ \_ فَلَمَّا رَأَى أَنَّ اللَّهَ لَا يُجِيبُهُ، قَالَ: يَا رَبِّ، أَبْعِدْ أُنَا (٤) مِنْكَ (٥)، فَلَا ٢ / ٢

تَسْمَعُنِي، أَمْ قَرِيبٌ أَنْتَ مِنِّي، فَلَا تُجِيبُنِي؟»

قَالَ: «فَأَنَاهُ آتٍ فِي مَنَامِهِ، فَقَالَ: إِنَّكَ تَدْعُو (٦) اللَّهَ \_ عَزَّ وَجَلَّ \_ مُنْذُ ثَلَاثِ سِنِينَ بِلِسَانٍ بَدِيءٍ، وَقَلْبٍ عَاتٍ (٧) غَيْرِ تَقِيٍّ، وَبِيهِ غَيْرِ صَادِقِهِ، فَاقْلَعْ عَنْ بَدَائِكَ، وَلِيَتَّقِ اللَّهَ قَلْبُكَ، وَتُحْسِنُ بَيْتُكَ» .

قَالَ: «فَفَعَلَ الرَّجُلُ ذَلِكَ، ثُمَّ دَعَا اللَّهَ، فَوُلِدَ لَهُ غُلَامٌ (٨)» (٩).

٩ / ٩ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ (١٠):

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ مِنْ شَرِّ (١١) عِبَادِ اللَّهِ مَنْ

ص: ١١

١-١ . في الوافي والوسائل : + «لعائشه : يا عائشه» .

٢-٢ . في الكافي ، ح ٣٦٥٨ : «ممثلًا» .

٣-٣ . الكافي ، كتاب العشرة ، باب التسليم على أهل الملل ، ضمن ح ٣٦٥٨ . وأورد المصنّف هذا الخبر مره أخرى في هذا الباب ، ح ١٣ ، بهذا الإسناد بعينه مع ذكر عائشه الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٥٨ ، ذيل ح ٣٣٦٨ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٣٢ ، ح ٢٠٨٩٦ .

٤-٤ . في « ز » : - «أنا» .

٥-٥ . في « ز » : «عنك» .

٦-٦ . في « بر ، بف » وحاشيه « د » والوافي : «دعوت» .

٧-٧ . العاتي : الجبار . لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٢٧ (عتا) .

٨-٨ . في البحار : «الغلام» .

٩-٩ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٨٥ ، ح ٨٦٠٢ ؛ البحار ، ج ٦١ ، ص ١٧٢ ، ح ٢٨ .

١٠-١٠ . في الكافي ، ح ٢٦٣٣ : + «عن أبي بصير» .

١١-١١ . في « بر ، بف » وحاشيه « د » : «شرار» .

١٠ / ١٠ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ رَبَّابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «الْبَدَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ (٣) ، وَ الْجَفَاءُ فِي (٤) النَّارِ» (٥).

١١ / ١١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانٍ، عَنِ الْحَسَنِ الصَّقِيلِيِّ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِنَّ الْفُحْشَ وَ الْبَدَاءَ وَ السَّلَاطَةَ (٦) مِنَ النَّفَاقِ» (٧).

١٢ / ١٢ . عَنْهُ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ ، عَنْ جَابِرِ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ (٨) الْفَاحِشَ الْبُذِيءَ،

ص: ١٢:

١-١ . في مرآة العقول: «يمكن أن يقرأ «تكره» على بناء الخطاب وبناء الغيبة على المجهول».

٢-٢ . الكافي ، كتاب الإيمان والكفر ، باب من يتقى شره ، ذيل ح ٢٦٣٣ . وفي الزهد ، ص ٦٨ ، ذيل ح ١٦ ، بسند آخر . تحف العقول ، ص ٣٩٥ ، عن موسى بن جعفر عليه السلام ، ضمن وصيته للهشام الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٥٦ ، ح ٣٣٥٨ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٣٠ ، ذيل ح ٢٠٨٨٧ .

٣-٣ . «الجفاء»: ترك الصلّة والبرّ والغلظ في العشره والخرق في المعامله وترك الرفق . راجع : النهايه ، ج ١ ، ص ٢٨١ (جفا).

٤-٤ . في «بر»: «من» .

٥-٥ . الزهد ، ص ٦٦ ، ح ١٠ ، عن الحسن بن محبوب ، مع زياده في أوله . الجعفریات ، ص ٩٥ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آلِهِ ، وتام الروايه فيه: «الغيره من الإيمان ، والبذاء من الجفاء» . تحف العقول ، ص ٣٩٢ ، عن موسى بن جعفر عليه السلام ، ضمن وصيته للهشام الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٥٥ ، ح ٣٣٥٦ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٣٥ ، ح ٢٠٩٠٥ .

٦-٦ . «السلاطه»: حِدّه اللسان . يقال : رجل سليط ، أى صَخَاب بذيء اللسان ، وامرأه سليطه كذلك . مجمع البحرين ، ج ٤ ، ص ٢٥٥ (سلط).

٧-٧ . الزهد ، ص ٧٠ ، ذيل ح ٢١ ، عن محمد بن سنان ، مع زياده في أوله الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٥٤ ، ح ٣٣٥٥ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٣٢ ، ح ٢٠٨٩٤ .

٨-٨ . في «ج ، ب ف» والوافي : «ليبغض» .

١٣ / ١٣ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَائِشَةَ: يَا عَائِشَةُ، إِنَّ الْفُحْشَ لَوْ كَانَ مُمْتَلَأًا (٣)، لَكَانَ مِثَالَ سَوْءٍ» (٤).

١٤ / ١٤ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ، قَالَ:

٣ / ٢

قَالَ: «مَنْ فُحِشَ (٥) عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، نَزَعَ اللَّهُ مِنْهُ بَرَكَهَ رِزْقِهِ، وَوَكَلَهُ إِلَى نَفْسِهِ، وَأَفْسَدَ عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ» (٦).

١٥ / ١٥ . عَنْهُ (٧)، عَنْ مُعَلَّى (٨)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ غَسَّانَ، عَنْ سَمَاعَةَ، قَالَ:

ص: ١٣

١-١ . «الملحف»: المبالغ . يقال: ألحف في المسألة يلحف إلحافا: إذا ألح فيها ولزمها . النهاية، ج ٤، ص ٢٣٧ (لحف).  
٢-٢ . الزهد، ص ٧٠، ح ٢٠، عن علي بن النعمان، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام، مع زياده في أوله . الأما لي للصدوق، ص ٢٥٤، المجلس ٤٤، ح ٤، بسند آخر عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، من دون الإسناد إلى النبي صلى الله عليه وآله، مع اختلاف يسير . وفي الخصال، ص ٢٦٦، باب الأربعة، ح ١٤٧؛ والأما لي للطوسي، ص ٣٩، المجلس ٢، ح ١٢، بسند آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله، مع اختلاف يسير . تفسير العياشي، ج ١، ص ٤٨، ح ٦٣، عن جابر؛ تحف العقول، ص ٣٠٠، عن أبي جعفر عليه السلام، وفيهما من دون الإسناد إلى النبي صلى الله عليه وآله، مع اختلاف يسير وزياده في أوله وآخره . تحف العقول، ص ٤٢، عن النبي صلى الله عليه وآله، ضمن الحديث؛ وفيه، ص ٢٨٢، عن علي بن الحسين عليهما السلام، وفيهما مع اختلاف الوافي، ج ٥، ص ٩٥٤، ح ٣٣٥٤؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٣٢، ح ٢٠٨٩٥ .

٣-٣ . في «بر، بف» والوافي والوسائل: «مثالاً» .

٤-٤ . الكافي، كتاب العشرة، باب التسليم على أهل الملل، ضمن ح ٣٦٥٨ . وراجع: ح ٧ من هذا الباب الوافي، ج ٥، ص ٩٥٨، ح ٣٣٦٨؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٣٢، ح ٢٠٨٩٦ .

٥-٥ . في «بر»: «أفحش» وفي مرآة العقول: «فحش ككرم، وربما يقرأ على بناء التفعيل» .

٦-٦ . ثواب الأعمال، ص ٣٣٧، ح ١، بسند آخر عن النبي صلى الله عليه وآله، ضمن خطبته قبل وفاته، وفيه: «من غش أخاه المسلم نزع الله منه...» الوافي، ج ٥، ص ٩٥٧، ح ٣٣٦٤؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٣٢، ح ٢٠٨٩٧ .

٧-٧ . في «بر، بف» وحاشيه «د»: «الحسين بن محمد» .

٨-٨ . في «ج، د، ز، بر، بف»: «بن محمد» .

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ لِي \_ مُبْتَدِئًا \_ : « يَا سَمَاعَةَ ، مَا هَذَا الَّذِي كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ جَمَالِكَ (١) ؟ إِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ فَحَاشًا ، أَوْ صَخَابًا (٢) ، أَوْ لَعَانًا .

فَقُلْتُ : وَ اللَّهُ ، لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ أَنَّهُ ظَلَمَنِي ، فَقَالَ : « إِنَّ كَانَ ظَلَمَكَ ، لَقَدْ أَرَبَيْتَ عَلَيْهِ (٣) ؛ إِنَّ هَذَا لَيْسَ مِنْ فِعَالِي ، وَ لَا أَمْرُ (٤) بِهِ شِيعَتِي ، اسْتَغْفِرْ (٥) رَبَّكَ وَ لَا تُعَدِّ » قُلْتُ : اسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، وَ لَا أَعُوذُ (٦) .

## (٢) باب من يتقى شره

٢ \_ باب من يتقى شره

١٦ / ١٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى ، عَنْ سَمَاعَةَ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ (٧) :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَيْنَنَا (٨) هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ عَائِشَةَ إِذَا (٩) اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ (١٠) ، فَقَامَتْ عَائِشَةُ ، فَدَخَلَتِ الْبَيْتَ ، وَ أَدْنَى (١١) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِلرَّجُلِ (١٢) ، فَلَمَّا دَخَلَ أَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (١٣) بِوَجْهِهِ ،

ص : ١٤

١-١ . في « بس » : « حَمَالِكَ » بالحاء المهملة .

٢-٢ . في الوسائل : « سَخَايَا » . وَالصَّخْبُ : الصِّيَاحُ وَالجَلْبَهُ وَشَدَّةُ الصَّوْتِ وَاختِلَاطُهُ . وَالصَّخَابُ : شَدِيدُ الصَّخْبِ كَثِيرُهُ . لِسَانِ الْعَرَبِ ، ج ١ ، ص ٥٢١ (صخب) .

٣-٣ . في مرآة العقول : « أَرَبَيْتَ ، إِذَا أَخَذْتَ أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيتَ » .

٤-٤ . في حاشيته « د » : « أَمَرْتُ » .

٥-٥ . في « ص » : « + اللَّهُ » .

٦-٦ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٥٧ ، ح ٣٣٦٥ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٣٣ ، ح ٢٠٨٩٨ .

٧-٧ . في الكافي ، ح ٢٦٢٦ : - « عَنْ أَبِي بَصِيرٍ » .

٨-٨ . في « د » والبحار : « بَيْنَمَا » .

٩-٩ . في الوافي والبحار ، ج ٧٥ : « إِذْ » .

١٠-١٠ . في مرآة العقول ، ج ١٠ ، ص ٢٨٠ : « وَقَرَأَ بَعْضُ الْأَفْضَلِ : الْعَشِيرَةُ ، بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ ، تَصْغِيرُ الْعَشْرَةِ بِالْكَسْرِ ، أَيْ الْمَعَاشِرَةِ ، وَلا يَخْفَى مَا فِيهِ » .

١١-١١ . في « ج ، د ، ص ، بر » والبحار : « فَأَذِنَ » . وَفِي « بَف » وَالْوَافِي : « فَأَذِنَ لَهُ » .

١٢-١٢ . في الوافي : - « لِلرَّجُلِ » .

١٣-١٣ . هَكَذَا فِي « ب ، د ، ز ، ص ، بس ، بَف » . وَفِي « بَر » وَالْوَافِي وَالْبَحَارُ : - « عَلَيْهِ » . وَفِي سَائِرِ النُّسخِ آ وَالْمَطْبُوعِ : -

«رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ » .



وَ بَشْرُهُ إِلَيْهِ (١) يُحَدِّثُهُ ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ وَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَيْنَا (٢) أَنْتَ تَذَكُرُ هَذَا الرَّجُلَ بِمَا ذَكَرْتَهُ بِهِ إِذْ (٣) أَقْبَلْتَ عَلَيْهِ بِوَجْهِكَ وَ بَشْرِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عِنْدَ ذَلِكَ: إِنَّ مِنْ شَرِّ (٤) عِبَادِ اللَّهِ مَنْ تُكْرَهُ (٥) مُجَالَسَتُهُ لِفَحْشِهِ (٦)». (٧)

١٧ / ١٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

٤ / ٢

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : شَرُّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٨) الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ شَرِّهِمْ». (٩)

١٨ / ١٨ . عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «مَنْ خَافَ النَّاسَ (١٠) لِسَانَهُ، فَهُوَ فِي النَّارِ». (١١)

ص: ١٥

١-١ . فى مرآة العقول ، ج ١٠ ، ص ٢٨٠ : «بشره ، بالرفع [مبتدأ] ، و«إليه » خبره ، والجمله حالیه ك « يحدثه » . وليس فى بعض النسخ « عليه » أولاً ، ف «بشره » مجرور عطفا على «وجهه » . وهو أظهر . ويحتمل زياده « إليه » آخر ، كما يؤمى إليه قولها : إذ أقبلت عليه بوجهك وبشرك » .

٢-٢ . فى البحار : «بينما».

٣-٣ . فى « ز » : «إذا» .

٤-٤ . فى « بف » والوافى والبحار ، ج ٧٥ : «شرار» .

٥-٥ . يحتمل كون « تكره » على بناء المعلوم و«مجالسته » منصوبه .

٦-٦ . فى « ص » : «بفحشه » .

٧-٧ . الكافى ، كتاب الإيمان والكفر ، باب البذاء ، ح ٢٦٢٦ ، من قوله : «إن من شرّ عباد الله» . وفى الزهد ، ص ٦٨ ، ح ١٦ ، عن حمّاد بن عيسى ، عن شعيب العرقوفى ، عن أبى بصير ، مع اختلاف يسير . تحف العقول ، ص ٣٩٥ ، عن الكاظم عليه السلام ، ضمن وصيته للهشام ، من قوله : «إن من شرّ عبادالله» الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٥٥ ، ح ٣٣٥٧ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٣٠ ، ح ٢٠٨٨٧ ؛ البحار ، ج ٢٢ ، ص ١٣١ ، ح ١٠٩ ؛ وج ٧٥ ، ص ٢٨١ ، ح ٩ .

٨-٨ . فى الجعفریات - «يوم القيامة» .

٩-٩ . الفقيه ، ج ٤ ، ص ٣٥٢ ، ضمن وصيّة النبى صلى الله عليه و آله لعلى عليه السلام ، وفيه : «يا على شرّ الناس من أكرمه الناس اتقاء فحشه ، وروى شرّه » ؛ الجعفریات ، ص ١٤٨ ، وفيهما بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٥٦ ، ح ٣٣٦١ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٣١ ، ح ٢٠٨٩٠ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٢٨٣ ، ح ١١ .

١٠-١٠. فى «ج» والوافى : + «من» .

١١-١١. الفقيه ، ج ٤ ، ص ٣٥٢ ، ح ٥٧٦٢ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام عن النبى صلى الله عليه و آله ، ضمن آوصيته لعلى عليه السلام ، مع اختلاف يسير . راجع : الكافى ، كتاب الإيمان والكفر ، باب السفه ، ح ٢٦١٧ الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٥٦ ، ح ٣٣٥٩ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٣١ ، ح ٢٠٨٩١ .

١٩ / ١٩ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ رِثَابٍ، عَنْ أَبِي حَمَزَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «شَرُّ النَّاسِ (١) يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ شَرِّهِمْ». (٢)

### (٣) باب البغي

٣\_ بابُ البُغْيِ

٢٠ / ٢٠ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (٣): إِنَّ أَعْجَلَ (٤) الشَّرِّ عُقُوبَةً الْبُغْيُ». (٥)

٢١ / ٢١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

ص: ١٦

١-١ . فى الوافى : + «عند الله تعالى» .

٢-٢ . الاختصاص ، ص ٢٤٣ ، رسالاً عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وفيه : «شَرُّ النَّاسِ مِنْ تَأْذَى بِهِ النَّاسِ ، وَشَرٌّ مِنْ ذَلِكَ مِنْ أَكْرَمِهِ النَّاسِ اتِّقَاءَ شَرِّهِ» ، مع زياده فى أوله وآخره الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٥٦ ، ح ٣٣٦٢ ؛ الوسائل، ج ١٦ ، ص ٣١ ، ح ٢٠٨٨٩ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٢٨٣ ، ح ١٢ .

٣-٣ . فى الوسائل : - « قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله » .

٤-٤ . فى الكافى ، ح ٣٠٤٤ و ٣٠٤٧ والزهد وتحف العقول والمحاسن والاختصاص : «أسرع» .

٥-٥ . الكافى ، كتاب الإيمان والكفر ، باب من يعيب الناس ، ضمن ح ٣٠٤٤ ، بسند آخر عن أبى جعفر عليه السلام ؛ وفيه ، نفس الباب ، ضمن ح ٣٠٤٧ ، بسند آخر عن أبى جعفر وعلّى بن الحسين عليهم السلام . وفى الزهد ، ص ٦٧ ، ضمن ح ١٣ ؛ و المحاسن ، ص ٢٩٢ ، كتاب مصايح الظلم ، ضمن ح ٤٤٧ ، بسند آخر عن أبى جعفر عليه السلام ، وفى كلّها من دون الإسناد إلى النبىّ صلى الله عليه وآله . ثواب الأعمال ، ص ٣٢٥ ، ح ٤ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله . الاختصاص ، ص ٢٢٨ ، ضمن الحديث ، رسالاً عن أبى جعفر وعلّى بن الحسين عليهم السلام ، من دون الإسناد إلى النبىّ صلى الله عليه وآله . وفى الفقيه ، ج ٤ ، ص ٣٧٩ ، ح ٥٨٠٢ ؛ و تحف العقول ، ص ٤٩ رسالاً عن النبىّ صلى الله عليه وآله ؛ وفيه ، ص ٣٩٥ ، عن الكاظم عليه السلام ، ضمن وصيته للهشام ؛ وفيه ، ص ٥١٣ ، ضمن وصيته مفضل بن عمر لجماعه الشيعة ، عن أبى عبد الله عليه السلام ، وفى الأخيرين من دون الإسناد إلى النبىّ صلى الله عليه وآله الوافى ، ج ٥ ، ص ٨٨٣ ، ح ٣٢١٣ ؛ الوسائل، ج ١٦ ، ص ٣٩ ، ح ٢٠٩١٥ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٢٧٦ ، ح ١٥ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «يَقُولُ إِبْلِيسُ لِحُنُودِهِ: أَلْقُوا بَيْنَهُمُ الْحَسَدَ وَ الْبَغْيَ؛ فَإِنَّهُمَا يَغْدِلَانِ عِنْدَ اللَّهِ الشُّرَكَ (١)». (٢)

٢٢ / ٢٢ . عَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مِسْمَعٍ أَبِي سَيَّارٍ:

أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ إِلَيْهِ فِي كِتَابٍ: «انْظُرْ أَنْ لَا تَكَلِّمَنَّ (٣) بِكَلِمَةٍ بَغْيِي أَبَدًا وَإِنْ أَعْجَبَتْكَ نَفْسُكَ وَ عَشِيرَتُكَ (٤)». (٥)

٢٣ / ٢٣ . عَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ ابْنِ رِثَابٍ (٦) وَ يَعْقُوبَ (٧) السَّرَّاجِ جَمِيعًا:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَيُّهَا النَّاسُ (٨)، إِنَّ (٩) الْبَغْيَ يَقُودُ

ص: ١٧

١-١ . فى مرآه العقول ، ج ١٠ ، ص ٢٨٣ : «فإنهما يعدلان ... ، أى فى الإخراج من الدين والعقوبه والتأثير فى فساد نظام العالم ؛ إذ أكثر المفسدات \_ التى نشأت فى العالم من مخالفه الأنبياء والأوصياء عليهم السلام وترك طاعتهم وشيوع المعاصى \_ إنما نشأت من هاتين الخصلتين» .

٢-٢ . الجعفریات ، ص ١٦٦ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام ، مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٥ ، ص ٨٨٤ ، ح ٣٣١٦ ؛ الوسائل، ج ١٦ ، ص ٣٨ ، ح ٢٠٩١٤ ؛ البحار ، ج ٦٣ ، ص ٢٦٠ ، ح ١٣٦ ؛ وج ٧٥ ، ص ٢٧٨ ، ح ١٧ .

٣-٣ . هو من التفعّل بحذف إحدى التاءين . وكونه من التفعيل يستلزم حذف المفعول وهو خلاف الأصل . وفى مرآه العقول والبحار : «لا تكلم» من التفعّل أوالتفعيل .

٤-٤ . فى مرآه العقول : «الظاهر أنّ فاعل «أعجبتك» الضمير الراجع إلى الكلمه ، و«نفسك» تأكيد للضمير ، و«عشيرتك» عطف عليه . وقيل : «نفسك» فاعل «أعجبت» . والأول أظهر» .

٥-٥ . المحاسن ، ص ٦١٢ ، كتاب المرافق ، ذيل ح ٣١ ، بسنده عن مسمع ، عن أبى عبدالله عليه السلام ، وفيه : «لا تتكلم بكلمه باطل ولا بكلمه بغى» . التهذيب ، ج ٣ ، ص ٣١٤ ، ذيل ح ٩٧٣ ، بسنده عن حريز ، عن أبى عبدالله عليه السلام ، وفيه : «إياك أن يسمع الله منك كلمه بغى وإن أعجبتك نفسك وعشيرتك» الوافى ، ج ٥ ، ص ٨٨٣ ، ح ٣٢١٤ ؛ الوسائل، ج ١٦ ، ص ٣٨ ، ح ٢٠٩١٣ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٢٧٩ ، ح ١٨ .

٦-٦ . فى الكافى ، ح ١٤٨٣٨ : «عن على بن رثاب» .

٧-٧ . فى الوسائل : «وأبى يعقوب» . والمذكور فى المصادر الرجاليه والأسناد هو يعقوب السراج . راجع : رجال النجاشى ، ص ٤٥١ ، الرقم ١٢١٧ ؛ الفهرست للطوسى ، ص ٥٠٨ ، الرقم ٨٨٠ ؛ رجال البرقى ، ص ٢٩ ؛ معجم رجال الحديث ، ج ٢٠ ، ص ٢٨٦ .

٨-٨ . فى «بس» والبحار : - «أيها الناس» .

٩-٩ . فى الكافى ، ح ١٤٨٣٨ : «فإن» .

أَصْحَابُهُ إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ بَغَى عَلَى اللَّهِ عَنَاقُ بِنْتُ آدَمَ، فَأَوَّلُ (١) قَتِيلٍ قَتَلَهُ اللَّهُ ٢ / ٥

عَنَاقُ، وَكَانَ مَجْلِسُهَا جَرِيبًا (٢) فِي جَرِيْبٍ، وَكَانَ لَهَا عِشْرُونَ إِصْبَعًا فِي كُلِّ إِصْبَعٍ ظُفْرَانٍ مِثْلَ الْمُنْجَلَيْنِ (٣)، فَسَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهَا أَسَدًا كَالْفِيلِ، وَذَنْبًا كَالْبَعِيرِ، وَنَسْرًا (٤) مِثْلَ الْبُعْلِ، فَقَتَلَهَا (٥) وَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ الْجَبَابِرَةَ عَلَى أَفْضَلِ أَحْوَالِهِمْ وَآمَنَ مَا كَانُوا (٦). (٧)

## (٤) باب الفخر والكبر

٤ \_ بَابُ الْفَخْرِ وَالْكَبْرِ

ص: ١٨

١-١ . في الوافي والكافي ، ح ١٤٨٣٨ : «وأول» .

٢-٢ . في الكافي ، ح ١٤٨٣٨ : + « من الأرض » . ولعل المراد بمجلسها : منزلها أو ما في تصرفها وتحت قدرتها من الأرض . و « الجريب » : الوادي ، ثم استعير للقطعه المتميزه من الأرض ، ف قيل فيها : جريب . و جمعها : أجره وجران . ويختلف مقدارها بحسب اصطلاح أهل الأقاليم ، كاختلافهم في مقدار الرطل والكيل والذراع . وفي كتاب المساحه : كل عشره أذرع تسمى قصبه ، وكل عشر قصبات تسمى أشلا ، و قد سمي مضروب الأشل في نفسه جريبا ، فحصل من هذا أن الجريب عشره آلاف ذراع . ونقل عن قدامه الكاتب أن الأشل ستون ذراعا، وضرب الأشل في نفسه يسمى جريبا ، فيكون ذلك ثلاثة آلاف وستمائه ذراع . المصباح المنير، ص ٩٥ (جرب) .

٣-٣ . المنجل : حديده يحصد بها الزرع . راجع : لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٦٤٦ (نجل) .

٤-٤ . النسر : طائر معروف ، قال الجوهرى : «ويقال : النسر لامخلب له ، وإنما له ظفر كظفر الدجاجة والغراب والرَّخْمه . راجع : الصحاح ، ج ٢ ، ص ٨٢٦ ؛ لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٢٠٥ (نسر) .

٥-٥ . في « ب ، ج ، ز » والبحار : «فقتلتها» . وفي الكافي ، ح ١٤٨٣٨ : «فقتلوها» . وفي الوسائل : - «فقتلتها» .

٦-٦ . قال المحقق الشعراني : «الحديث قاصر عن الصحه عند أصحاب الرجال ، و صحه معناه المقصود بالبيان مما لاريب فيه ؛ فإن البغي شؤم يقود صاحبه إلى النار ، والمثل الذي يذكر لتقريب المعنى شاهدا عليه لا يجب صحته . فإن كان إسناد الحديث غير صحيح والشاهد غير واقع ونسبته إلى الإمام غير ثابتة لا يضر بالمقصود ... وقوله : جريب في جريب \_ وعند غيره من قوله : «كان مجلسها» إلى «فقتلتها» \_ لا يليق بأن يكون كلام أمير المؤمنين عليه السلام ؛ إذ لا معنى له مع أن في أصل الإسناد كلاما» . راجع : هامش شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٣٤٧ ؛ والوافي ، ج ٥ ، ص ٨٨٤ .

٧-٧ . الكافي ، كتاب الروضه، ضمن ح ١٤٨٣٨ الوافي ، ج ٥ ، ص ٨٨٣ ، ح ٣٢١٥ ؛ الوسائل، ج ١٦ ، ص ٣٨ ، ح ٢٠٩١٢ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٢٧٧ ، ح ١٦ .

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي حَمَزَةَ الثَّمَالِيِّ، قَالَ:

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: «عَجَبًا لِلْمَتَكَبِّرِ الْفَخُورِ الَّذِي كَانَ بِالْأَمْسِ نُطْفَهَ، ثُمَّ هُوَ (١) غَدًا (٢) جِيفَةً» (٣).

٢٥ / ٢٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: آفَةُ الْحَسَبِ (٤) الْإِفْتِخَارُ وَالْعُجْبُ» (٥).

٢٦ / ٢٦ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَنَانٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ بَشِيرٍ الْأَسَدِيِّ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَا عُقْبَةُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَسَدِيُّ، وَأَنَا فِي الْحَسَبِ الضَّخْمِ مِنْ (٦) قَوْمِي، قَالَ: فَقَالَ: «مَا (٧) تَمُنُّ عَلَيْنَا بِحَسَبِكَ؟ إِنَّ (٨) اللَّهَ رَفَعَ بِالْإِيمَانِ مَنْ كَانَ النَّاسُ ٦ / ٢

يُسْمُونَهُ وَضِعًا إِذَا كَانَ مُؤْمِنًا، وَوَضَعَ بِالْكَفْرِ مَنْ كَانَ النَّاسُ يُسْمُونَهُ شَرِيفًا إِذَا كَانَ

ص: ١٩

١-١ . في «ص»: - «هو».

٢-٢ . في «ب»: «من غد» .

٣-٣ . المحاسن ، ص ٢٤٢ ، كتاب مصابيح الظلم ، صدر ح ٢٣٠ ، عن علي بن حكم ، عن هشام بن سالم . الأمالى للطوسى ، ص ٦٦٣ ، المجلس ٣٥ ، صدر ح ٣١ ، بسند آخر عن هشام ، عن الثمالى . فقه الرضا عليه السلام ، ص ٣٧٢ ، صدر الحديث . نهج البلاغه ، ص ٤٩١ ، ضمن الحكمه ١٢٦ ؛ خصائص الأئمة عليهم السلام ، ص ١٠٠ ، مرسلًا عن أمير المؤمنين عليه السلام ، وفيهما مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٥ ، ص ٨٧٥ ، ح ٣٢٠١ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٤٢ ، ح ٢٠٩٢٤ .

٤-٤ . فى الوافى : «حسب الرجل مآثر آبائه ؛ لأنه يحسب من المناقب والفضائل له . وأما النسب فهو مجرد النسبه إلى الآباء ، سواء كان لهم مآثره تُعدُّ ، أو لا» .

٥-٥ . الجعفریات ، ص ١٦٤ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام عن النبى صلى الله عليه وآله ، وتمام الروايه فيه : «آفه الحسب العجب» الوافى ، ج ٥ ، ص ٨٧٥ ، ح ٣١٩٩ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٤٢ ، ح ٢٠٩٢٥ ؛ البحار ، ج ٧٣ ، ص ٢٢٨ ، ح ٢٠ .

٦-٦ . فى «بر» والوافى : «عزيز فى» بدل «من» . وفى «بف» : «فى» .

٧-٧ . فى مرآه العقول : «ما ، للاستفهام الإنكارى ، أو نافية» .

٨-٨ . فى «ج» : - «إن» .

كَافِرًا؛ فَلَيْسَ لِأَخِي أَحَدٍ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى (١)». (٢).

٢٧ / ٢٧ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ عِيسَى بْنِ (٣) الضَّحَّاكِ، قَالَ:

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «عَجَبًا لِلْمُخْتَالِ (٤) الْفُخُورِ، وَ إِنَّمَا خُلِقَ مِنْ نُطْفَةٍ، ثُمَّ يَعُودُ (٥) جِيفَةً، وَ هُوَ فِيمَا (٦) بَيْنَ ذَلِكَ لَا يَدْرِي (٧) مَا يُصْنَعُ بِهِ». (٨)

٢٨ / ٢٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ \_ حَتَّى عَدَّ تِسْعَةً (٩) \_ فَقَالَ لَهُ (١٠) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَمَا إِنَّكَ عَاشِرُهُمْ فِي (١١) النَّارِ». (١٢)

٢٩ / ٢٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

ص: ٢٠

١-١ . فى « ب ، ز ، ص ، بر ، بس ، بف » وحاشيه « د » : « بتقوى » . وفى الوافى : « بتقوى الله » .

٢-٢ . الوافى ، ج ٥ ، ص ٨٧٦ ، ح ٣٢٠٢ ؛ البحار ، ج ٧٣ ، ص ٢٢٩ ، ح ٢١ .

٣-٣ . فى « بف » : - « بن » .

٤-٤ . فى مرآه العقول : « للمتكبر » . و « المختال » : ذوالخيلاء ، أى الكبر .

٥-٥ . فى المحاسن : « يصير » .

٦-٦ . فى « ب » : « ما » .

٧-٧ . فى مرآه العقول : « ما يدرى » .

٨-٨ . المحاسن ، ص ٢٤٢ ، كتاب مصاييح الظلم ، ذيل ح ٢٣٠ ، بسند آخر ، مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٥ ، ص ٨٧٥ ، ح

٣٢٠٠ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٤٢ ، ح ٢٠٩٢٨ ؛ البحار ، ج ٧٣ ، ص ٢٢٩ ، ح ٢٢ .

٩-٩ . فى الجعفریات : « تسعه آباء » .

١٠-١٠ . فى الوسائل والبحار ، ج ٧٣ والجعفریات : - « له » .

١١-١١ . فى حاشيه « ج » : « ففى » . وفى شرح المازندراني ، ج ٩ ، ص ٣٥٤ : « تكبر هذا الرجل وتفخر بسمو النسب وعلو

الحسب ، فردّ عليه النبى صلى الله عليه و آلِهِ بأنه وآبائه كلهم فى النار ، وكان ذلك باعتبار أنّ آباءه كانوا أيضا موصوفين

بوصف التكبر ، أو باعتبار أنّ كلهم كانوا كفّارا ، أو باعتبار أنّ هذا الرجل كان متكبرا وآباءه كانوا كفّارا ؛ وهو أظهر » .

١٢-١٢ . الجعفریات ، ص ١٦٣ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آباءه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام الوافى ، ج ٥ ، ص

٨٧٦ ، ح ٣٢٠٣ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٤٢ ، ح ٢٠٩٢٧ ؛ البحار ، ج ٢٢ ، ص ١٣١ ، ح ١١٠ ؛ وج ٧٣ ، ص ٢٢٦ ، ح ١٩ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : آفَةُ الْحَسْبِ الْإِفْتِخَارُ(١)».(٢)

## (٥) باب القسوه

٥\_ بابُ القسوه

٣٠ / ٣٠ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى، رَفَعَهُ، قَالَ:

«فِيمَا نَاجَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا مُوسَى، لَا تُطَوِّلْ فِي الدُّنْيَا أَمْلَكَ؛ فَيَقْسُو قَلْبَكَ، وَ الْقَاسِي (٣) الْقَلْبَ مِنِّي بَعِيدٌ».(٤)

٧ / ٢

٣١ / ٣١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دُبَيْسٍ(٥)، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «إِذَا خَلَقَ اللَّهُ الْعَبْدَ فِي أَصْلِ الْخَلْقِ(٦) كَافِرًا(٧)، لَمْ يَمُتْ

ص: ٢١

١-١ . فى «ج»: + «والعجب». وفى المحاسن والتوحيد والخصال وتحف العقول: «الفخر» .

٢-٢ . المحاسن، ص ١٦، كتاب القرائن، ح ٤٧؛ والفقيه، ج ٤، ص ٣٥٦، ح ٥٧٦٢، ضمن وصيته لعلّى عليه السلام؛ التوحيد، ص ٣٧٥، ذيل ح ٢٠؛ الخصال، ص ٤١٦، باب التسعة، ذيل ح ٧، وفى كلها بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام عن النبى صلى الله عليه وآله . تحف العقول، ص ٦، عن النبى صلى الله عليه وآله، ضمن وصيته لعلّى عليه السلام . وراجع: ح ٢، من هذا الباب الوافى، ج ٥، ص ٨٧٥، ح ٣١٩٩؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٤٢، ح ٢٠٩٢٦ .

٣-٣ . فى الكافى، ح ١٤٨٢٣ وتحف العقول: «وقاسى» .

٤-٤ . الكافى، كتاب الروضة، صدر الحديث الطويل ١٤٨٢٣، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان . الأمالى للطوسى، ص ٥٢٩، المجلس ١٩، ضمن الحديث الطويل ١، بسند آخر عن النبى صلى الله عليه وآله، وفيه قطعه منه، وهى: «يا أباذر إن القلب القاسى بعيد من الله» . تحف العقول، ص ٤٩٠، فى ضمن مناجاه الله عزّ وجلّ لموسى بن عمران عليه السلام الوافى، ج ٥، ص ٨٣٩، ح ٣١١٠؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٤٥، ح ٢٠٩٣٦؛ البحار، ج ٧٣، ص ٣٩٨، ح ٣ .

٥-٥ . فى «بر، بى»: «خيس» .

٦-٦ . فى «د، بر، بى» وحاشيه «ج، ز، بس» والوافى والوسائل: «الخلق» .

٧-٧ . فى مرآة العقول، ج ١٠، ص ٢٩٣: «قيل: قوله: «كافرا» حال عن العبد، فلا يلزم أن يكون كفره مخلوقا لله تعالى . أقول: كأنه على المجاز، فإنه تعالى لما خلقه عالما بأنه سيكفر فكأنه خلقه كافرا؛ أو الخلق بمعنى التقدير، والمعاصى يتعلّق بها التقدير ببعض المعانى كما مرّ تحقيقه . وكذا تحبيب الشرّ إليه مجاز، فإنه لما سلب عنه التوفيق لسوء أعماله خلّى بينه وبين نفسه وبين الشيطان، فأحبّ الشرّ، فكان الله حبه إليه، كما قال سبحانه: «حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْأَيْمَانَ وَ زَيَّنَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَ كَرَّهَ إِلَيْكُمُ



الْكَفَرُ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ» [الحجرات (٤٩) : ٧] وإن كان الظاهر أنّ الخطاب لخصّ المؤمنين . «فيقرب منه» أى العبد من الشرّ أو الشرّ من العبد . وعلى التقديرين كأنّه كناية عن ارتكابه» .

حَتَّى يُحِبِّبَ اللَّهُ (١) إِلَيْهِ الشَّرَّ، فَيَقْرُبَ مِنْهُ، فَابْتِلَاهُ بِالْكَبِيرِ وَالْجَبْرِیَّةِ (٢)، فَفَسَا قَلْبُهُ، وَ سَاءَ خُلُقُهُ، وَ غَلِظَ (٣) وَجْهُهُ، وَ ظَهَرَ فُحْشُهُ (٤)، وَ قَلَّ حَيَاؤُهُ، وَ كَشَفَ اللَّهُ سِتْرَهُ، وَ رَكِبَ (٥) الْمَحَارِمَ فَلَمْ يَنْزِعْ (٦) عَنْهَا، ثُمَّ رَكِبَ مَعَاصِيَ اللَّهِ، وَ أَبْغَضَ طَاعَتَهُ، وَ وَثَبَ عَلَى النَّاسِ، لَا يَشْبَعُ مِنَ الْخُصُومَاتِ؛ فَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَاقِبَةَ (٧) وَ اَطْلُبُوهَا مِنْهُ. (٨)

٣٢ / ٣٢ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَتَانِ (٩): لَمَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ،

ص: ٢٢:

١-١ . فى الوسائل - «الله» .

٢-٢ . فى «بس ، بف ، وحاشيه «د» والوفى : «الجبروت» . و «الجبار» : المتكبر الذى لا يرى لأحد عليه حقاً . فهو بين الجبريَّة والجبرياء والجبريَّة والجبروتى والجبروتى والتجبر والتجبره والجبروت والجبروت . القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٥١٤ (جبر).

٣-٣ . فى مرآه العقول : «وغلظ الوجه ، كناية عن العبوس أو الخشونة وقلة الحياء» . و«الغلظه» مثلته ، و «الغلاظه» : ضد الرقة . والفعل ككزَمَ وضرب ، فهو غليظ وغلظ . القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٩٣٩ (غلظ).

٤-٤ . «الفحش» : كل ما يشتد قبُحه من الذنوب والمعاصى . النهايه ، ج ٣ ، ص ٤١٥ (فحش) .

٥-٥ . فى مرآه العقول : «ثم ركب» .

٦-٦ . فى الوافى : «ولم ينزع» . ونزع عن الشيء نزوعاً : كَفَّ وأقلع عنه . المصباح المنير، ص ٦٠٠ (نزع) .

٧-٧ . فى شرح المازندراني ، ج ٩ ، ص ٣٥٧ : «فى بعض النسخ : العاقبه ، بالقاف» .

٨-٨ . الكافى ، كتاب الروضه ، ضمن الحديث ١٤٨١٦ ، بسندين آخرين . تحف العقول ، ص ٣١٣ ، ضمن الحديث الطويل ، عن أبى عبد الله عليه السلام ، وفيهما مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٥ ، ص ٨٣٩ ، ح ٣١٠٩ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٤٥ ، ح ٢٠٩٣٥ ، إلى قوله : «وركب المحارم فلم ينزع عنها» ؛ البحار ، ج ٧٣ ، ص ٣٩٦ ، ح ١ .

٩-٩ . «لمتان» : مبتدأ خبره محذوف ، أى لابن آدم ، أو للناس مثلاً لمتان . و «اللّمه» : الهّمه والخطرُ تقع فى القلب . أراد إمام المَلَمَك أو الشيطان به والقرب منه ، فما كان من خطرات الخير فهو من الملك ، وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان . النهايه ، ج ٤ ، ص ٢٧٣ (لحم) .

وَلَمَّةٌ مِنَ الْمَلِكِ (١)؛ فَلَمَّةُ الْمَلِكِ الرَّقَّةُ وَ الْفَهْمُ، وَ لَمَّةُ الشَّيْطَانِ السَّهْوُ (٢) وَ الْقَسْوَةُ (٣)». (٤)

## (٦) باب الظلم

### ٦\_ بابُ الظُّلمِ

٣٣ / ٣٣ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ، عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ:

٨ / ٢

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «الظُّلْمُ ثَلَاثَةٌ: ظُلْمٌ يَغْفِرُهُ اللَّهُ، وَ ظُلْمٌ لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ (٥)، وَ ظُلْمٌ لَا يَدَعُهُ اللَّهُ (٦)؛ فَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يَغْفِرُهُ (٧)، فَالشَّرْكَ (٨)؛ وَ أَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي يَغْفِرُهُ (٩)، فَظُلْمُ الرَّجُلِ نَفْسِهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ؛ وَ أَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يَدَعُهُ (١٠)، فَالْمُدَايَنَةُ (١١) بَيْنَ

ص: ٢٣

١-١ . فى « بر ، بف » و الوافى : «لمة من الملك ، ولمة من الشيطان» .

٢-٢ . فى حاشيه « بر » : «الشهوه» .

٣-٣ . فى « ب » : «والغفله» . وقال العلامة الطباطبائى رضى الله عنه : «اللمة من الشيطان أو الملك مستهما ، وهو ما يلقيان فى قلب الإنسان من دعوه الشر أو الخير . وقوله عليه السلام : «الرقه والفهم» وقوله : «السهو والغفله» من قبيل بيان المصداق ، والأصل فى ذلك قوله تعالى : «الشَّيْطَانُ يُعِدُّكُمْ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلاً وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا» [البقره (٢) : ٢٦٨ \_ ٢٦٩] والمقابلة بين الوعدين يدل على أن أحدهما من الملك والآخر من الشيطان» .

٤-٤ . الوافى ، ج ٥ ، ص ١٠٢٧ ، ح ٣٥٢٣ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٤٤ ، ح ٢٠٩٣٤ ؛ البحار ، ج ٧٣ ، ص ٣٩٧ ، ح ٢ .

٥-٥ . فى « ب » والخصال - « الله » .

٦-٦ . فى « بس » والوافى والخصال : - « الله » .

٧-٧ . فى « ج ، ص ، بر » والوافى وتحف العقول والأمالى : + « الله » .

٨-٨ . فى « ص » : «الشرك» . وفى الأمالى والخصال وتحف العقول : + «بالله» .

٩-٩ . فى «ص» : + «الله» . وفى «بر» : + «الله جلّ وعزّ» . وفى الوافى : + «الله تعالى» .

١٠-١٠ . فى الأمالى وتحف العقول : + «الله عزّ وجلّ» .

١١-١١ . فى شرح المازندراني ، ج ٩ ، ص ٣٥٩ : «كأن ذكر المداينه على سبيل التمثيل ؛ لأن الظاهر أن حقوق الخلق كلها كذلك» ، وفى مرآة العقول ، ج ١٠ ، ص ٢٩٦ : «والمداينه بين العباد ، أى المعامله بينهم ، كناية عن مطلق حقوق الناس ؛ فإنها تترتب على المعامله بينهم . أو المراد به المحاكمه بين العباد فى القيامه ؛ فإن سببها حقوق الناس . قال الجوهري : داينت فلانا إذا

عاملته فأعطيت ديناً وأخذت بدين . والدين : الجزاء والمكافاه يقال : دانه ديناً ، أى جازاه « .

٣٤ / ٣٤ . عَنْهُ (٢) ، عَنِ الْحَجَّالِ ، عَنْ غَالِبِ بْنِ مُحَمَّدٍ (٣) ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ :

عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : «إِنَّ رَبَّكَ لَبَلَمُزْصَادٍ» (٤) قَالَ : «قَنْطَرَةٌ» (٥) عَلَى الصَّرَاطِ لِأَنَّهُ يَجُوزُهَا عَبْدٌ بِمُظْلَمَةٍ» (٦).

٣٥ / ٣٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ وَ عَبْدِ اللَّهِ الطَّوِيلِ ، عَنْ شَيْخٍ مِنَ النَّخَعِ ، قَالَ :

قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنِّي لَمْ أَزَلْ وَالِيًا مُنْذُ زَمَنِ الْحَجَّاجِ إِلَى يَوْمِي هَذَا ، فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟

قَالَ : فَسَكَتَ ، ثُمَّ أَعَدَّتْ (٧) عَلَيْهِ ، فَقَالَ (٨) : «لَا ، حَتَّى تُوَدِّيَ إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ» (٩).

ص : ٢٤

١-١ . الخصال ، ص ١١٨ ، باب الثلاثة ، ح ١٠٥ ؛ الأُمَالِي لِلصَّدُوقِ ، ص ٢٥٣ ، المجلس ٤٤ ، ح ٢ ، مع زياده في آخره ، وفيهما بسند آخر عن أحمد بن أبي عبد الله . تفسير العياشي ، ج ٢ ، ص ٣٢٦ ، ح ٢٧ ، عن سعد بن ظريف . نهج البلاغه ، ص ٢٥٥ ، ضمن الخطبه ١٧٦ ، وفيهما مع اختلاف يسير . تحف العقول ، ص ٢٩٣ ، عن أبي جعفر عليه السلام الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٦٥ ، ح ٣٣٨١ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٥٢ ، ح ٢٠٩٥٧ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٣٢٢ ، ح ٥٣ .

٢-٢ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور في السند السابق .

٣-٣ . لم نجد عنوان غالب بن محمد في غير سند هذا الخبر . و روى [عبد الله بن محمد] الحجَّال ، عن غالب بن عثمان في الكافي ، ح ٣٢٨٥ و ٩٤٣٠ ؛ و كامل الزيارات ، ص ٤٩ ، ح ١٤ . والمظنون قويا وقوع التحريف في عنوان «غالب بن محمد» وأن الصواب فيه هو غالب بن عثمان المذكور في الأسناد والمترجم في المصادر الرجاليه . راجع : رجال النجاشي ، ص ٣٠٥ ، الرقم ٨٣٥ ؛ الفهرست للطوسي ، ص ٣٥٧ ، الرقم ٥٦٣ ؛ رجال الطوسي ، ص ٢٦٧ ، الرقم ٣٨٤١ ؛ معجم رجال الحديث ، ج ١٣ ، ص ٤٢١ \_ ٤٢٢ .

٤-٤ . الفجر (٨٩) : ١٤ .

٥-٥ . «القنطرة» : الجسر . القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٦٤٩ (قنطر).

٦-٦ . ثواب الأعمال ، ص ٣٢١ ، ح ٢ ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن عبد الله بن محمد الحجَّال الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٦٥ ، ح ٣٣٨٢ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٤٧ ، ح ٢٠٩٤٤ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٣٢٢ ، ح ٥٤ .

٧-٧ . في حاشيه «ب» : «فأعدت» .

٨-٨ . في «ب» : «قال» .

٩-٩ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٦٥ ، ح ٣٣٨٣ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٥٢ ، ح ٢٠٩٥٩ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٣٢٩ ، ح ٥٩ .

٣٦ / ٣٦ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « مَا مِنْ مَظْلَمَةٍ أَشَدَّ مِنْ مَظْلَمَةٍ لَا يَجِدُ صَاحِبَهَا عَلَيْهَا (١) عَوْنًا إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » . (٢)

٣٧ / ٣٧ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ ، عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « لَمَّا حَضَرَ (٣) عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الْوَفَاةَ (٤) ، ضَمَّنِي إِلَى صَدْرِهِ ، ثُمَّ (٥) قَالَ : يَا بُنَيَّ ، أَوْصِيكَ بِمَا أَوْصَانِي بِهِ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ حَضَرْتَهُ الْوَفَاةَ ، وَبِمَا (٦) ذَكَرَ (٧) أَنَّ أَبَاهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْصَاهُ بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : يَا بُنَيَّ ، إِيَّاكَ وَظَلَمَ مَنْ لَا يَجِدُ عَلَيْكَ نَاصِرًا إِلَّا اللَّهَ » . (٨)

٣٨ / ٣٨ . عَنْهُ (٩) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ : مَنْ خَافَ الْقِصَاصَ ، كَفَّ عَنْ ظَلْمِ النَّاسِ » . (١٠)

ص : ٢٥

- 
- ١-١ . فى مرآة العقول : - «عليها» .
  - ٢-٢ . الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٦٦ ، ح ٣٣٨٤ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٤٦ ، ح ٢٠٩٤٠ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٣٢٩ ، ح ٦٠ .
  - ٣-٣ . فى الأمالى والخصال : « حضرت » .
  - ٤-٤ . فى « ج ، د ، ص ، بر ، بس ، بف » : - « الوفاة » . وفى « ز » : « لَمَّا حَضَرَ الْمَوْتَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا » .
  - ٥-٥ . فى البحار : « بدل « ثم » » .
  - ٦-٦ . فى البحار : « وممّا » .
  - ٧-٧ . فى « ب ، ج ، ز » : « ذكره » .
  - ٨-٨ . الخصال ، ص ١٦ ، باب الواحد ، ح ٥٩ ، بسنده عن أحمد بن أبي عبد الله ؛ الأمالى للصدوق ، ص ١٨٢ ، المجلس ٣٤ ، ح ١٠ ، بسنده عن إسماعيل بن مهران . وراجع : الكافى ، كتاب الإيمان والكفر ، باب الصبر ، ح ١٧٠٢ الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٦٦ ، ح ٣٣٨٥ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٤٨ ، ح ٢٠٩٤٥ ؛ البحار ، ج ٤٦ ، ص ١٥٣ ، ح ١٦ .
  - ٩-٩ . الضمير راجع إلى أحمد بن أبي عبد الله المذكور فى السند السابق .
  - ١٠-١٠ . ثواب الأعمال ، ص ٣٢٢ ، ح ١١ ، بسنده عن أحمد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن هارون بن الجهم ، وتمام الرواية فيه : « إنما أخاف القصاص من كَفَّ عن ظلم الناس » . تحف العقول ، ص ٢١٦ ، عن أمير المؤمنين عليه السلام الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٦٦ ، ح ٣٣٨٦ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٤٨ ، ح ٢٠٩٤٦ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٣٣٠ ، ح ٦١ .

عَمَّارٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ أَضْيَحَ لَا يَتَوَى ظُلْمَ أَحَدٍ، غَفَرَ اللَّهُ (١) لَهُ مَا أَذْنَبَ (٢) ذَلِكَ الْيَوْمَ مَا لَمْ يَسْفِكْ دَمًا، أَوْ يَأْكُلْ مَالَ يَتِيمٍ حَرَامًا (٣)». (٤)

٤٠ / ٤٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ أَضْيَحَ لِأَيِّهِمْ (٥) يَبْطُلُ مَا أَحَدٍ، غَفَرَ اللَّهُ (٦) مَا اجْتَرَمَ (٧)». (٨)

٤١ / ٤١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٩)، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ:

عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ ظَلَمَ مَظْلَمَةً (١٠)، أَخَذَ بِهَا فِي نَفْسِهِ، أَوْ فِي مَالِهِ، أَوْ

ص: ٢٦

١-١ . في «بس»: «جلّ وعزّ» بدل «الله» .

٢-٢ . في الوافي: «ذنب» بدل «ما أذنب» .

٣-٣ . هذا الخبر يناقِ الأخبار الكثيرة الدالّة على المؤاخذه بحقوق الناس . فيمكن توجيهه بوجوه : منها أن يكون الغرض استثناء جميع حقوق الناس سواء كان في أبدانهم أو في أموالهم ، وذكر من كلّ منهما فردا على المثال ، لكن خصّ أشدهما ففى الأبدان القتل ، وفى الأموال أكل مال اليتيم . راجع : شرح المازندراني ، ج ٩ ، ص ٣٦١ ؛ مرآة العقول ، ج ١٠ ، ص ٢٩٩ .

٤-٤ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٦٦ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٤٨ ، ح ٢٠٩٤٧ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٣٢٣ ، ح ٥٥ .

٥-٥ . في «ز»: «لا ينوى» .

٦-٦ . في «د ، ز ، ص ، بس» و شرح المازندراني والبحار : «له» .

٧-٧ . في الوافي : «فى بعض النسخ : لا ينوى ظلم أحد ما اجترم ... وفى بعض النسخ : ما أجرم» . وجرم فلان : أذنب ، كأجرم واجترم ، فهو مجرم وجريم . القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١٤٣٣ (جرم) .

٨-٨ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٦٦ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٤٨ ، ح ٢٠٩٤٧ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٣٣٠ ، ح ٦٢ .

٩-٩ . في «ب»: «بن إبراهيم» .

١٠-١٠ . في «بر»: «بمظلمه» .

٤٢ / ٤٢ . ابنُ أَبِي عُمَيْرٍ (٣)، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ (٤):

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: اتَّقُوا الظُّلْمَ؛ فَإِنَّهُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (٥).

٤٣ / ٤٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: اتَّقُوا الظُّلْمَ؛ فَإِنَّهُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (٦).

٤٤ / ٤٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِينَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَظْلِمُ بِمَظْلَمِهِ إِلَّا أَخَذَهُ (٧) اللَّهُ بِهَا فِي (٨) نَفْسِهِ وَ مَالِهِ (٩)، وَ أَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ، فَإِذَا تَابَ غَفَرَ اللَّهُ (١٠) لَهُ» (١١).

٤٥ / ٤٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ

ص: ٢٧

١-١ . فِي الْوَافِي : «أَوْ مَالِهِ ، أَوْ وَلَدِهِ» .

٢-٢ . الْوَافِي ، ج ٥ ، ص ٩٦٧ ، ح ٣٣٩٣ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ١٦ ، ص ٤٧ ، ح ٢٠٩٤٣ ؛ الْبِحَارُ ، ج ٧٥ ، ص ٣٣٠ ، ح ٦٢ .

٣-٣ . السَّنَدُ مَعْلُوقٌ عَلَى سَابِقِهِ . وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ ، عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ .

٤-٤ . فِي «بَس» : - «أَصْحَابِهِ» .

٥-٥ . الْوَافِي ، ج ٥ ، ص ٩٦٧ ، ح ٣٣٩١ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ١٦ ، ص ٤٦ ، ذَيْلُ ح ٢٠٩٤١ ؛ الْبِحَارُ ، ج ٧٥ ، ص ٣٣٠ ، ح ٦٣ .

٦-٦ . الْوَافِي ، ج ٥ ، ص ٩٦٧ ، ح ٣٣٩١ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ١٦ ، ص ٤٦ ، ح ٢٠٩٤١ .

٧-٧ . فِي «ب» : «أَخَذَ» .

٨-٨ . فِي «ج» : «مَنْ» .

٩-٩ . فِي «ب ، د» وَالْبِحَارُ : «أَوْ مَالِهِ» .

١٠-١٠ . فِي «ب ، ج ، د ، ز ، بر» وَالْوَفَايِ وَالْبِحَارُ : - «اللَّهُ» .

١١-١١ . ثَوَابُ الْأَعْمَالِ ، ص ٣٢١ ، ح ٦ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ الْوَافِي ، ج ٥ ، ص

٩٦٨ ، ح ٣٣٩٤ ؛ الْبِحَارُ ، ج ٧٥ ، ص ٣٣١ ، ح ٦٤ .



عَمَّارِ بْنِ حَكِيمٍ (١)، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ \_ مُبْتَدَأً \_ : «مَنْ ظَلَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ يَظْلِمُهُ أَوْ عَلَى عَقِبِهِ (٢) أَوْ عَلَى عَقَبِ عَقِبِهِ» .

قَالَ (٣): قُلْتُ: هُوَ يَظْلِمُ (٤)، فَيَسْلُطُ اللَّهُ (٥) عَلَى عَقِبِهِ، أَوْ عَلَى عَقَبِ عَقِبِهِ؟

فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ \_ عَزَّ وَجَلَّ \_ يَقُولُ: «وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا» (٦)، (٧).

ص: ٢٨

١-١ . روى الشيخ الصدوق في ثواب الأعمال ، ص ٢٧٨ ، ح ٣ ، شبه المضمون بسنده عن عبدالرحمن بن أبي نجران ، عن عامر بن حكيم ، عن المعلّى بن خنيس ، عن أبي عبدالله عليه السلام . فلا يبعد اتحاد عمّار بن حكيم وعامر بن حكيم ، ووقوع التحريف في أحد العنوانين .

٢-٢ . هكذا في « ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بس ، بف » والوافي . وفي المطبوع : - «أو على عقبه» . وعقب الرجل : ولده وولد ولده . الصحاح ، ج ١ ، ص ١٨٤ (عقب).

٣-٣ . هكذا في « ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بس ، بف » والوافي والبحار . وفي المطبوع : - «قال» .

٤-٤ . في « بر » والوافي : «يظلم هو» .

٥-٥ . في الوافي : - «الله» .

٦-٦ . النساء (٤) : ٩ . وفي مرآة العقول ، ج ١٠ ، ص ٣٠٢ : «لَمَّا كَانَ اسْتِبْعَادُ السَّائِلِ عَنْ إِمْكَانِ وَقُوعِ مِثْلِ هَذَا ، لَا عَنْ أَنَّهُ يَنَافِي الْعَدْلَ ، فَأَجَابَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِوَقُوعِ مِثْلِهِ فِي قِصَّةِ الْيَتَامَى ؛ أَوْ أَنَّهُ لَمَّا لَمْ يَكُنْ لَهُ قَابِلِيَّةٌ فَهَمَّ ذَلِكَ وَ أَنَّهُ لَا يَنَافِي الْعَدْلَ ، أَجَابَ بِمَا يُؤَكِّدُ الْوَقُوعَ ؛ أَوْ يُقَالُ : رَفَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الِاسْتِبْعَادَ بِالِدَلِيلِ الْإِنْتِي وَتَرَكَ الدَّلِيلَ اللَّمِّي ؛ وَالْكَلِّ مُتَقَابِرِهِ . . . وَأَمَّا دَفْعُ تَوْهَمِ الظُّلْمِ فِي ذَلِكَ ، فَهُوَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلُ الْأَلَمِ بِالْغَيْرِ لَطْفًا لِآخِرِينَ ، مَعَ تَعْوِضِ أَضْعَافِ ذَلِكَ الْأَلَمِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْأَلَمُ ، بَحِثْ إِذَا شَهِدَ ذَلِكَ الْعَوْضُ رِضَى بِذَلِكَ الْأَلَمِ ، كَأَمْرَاضِ الْأَطْفَالِ ؛ فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَى أَجْرَى الْعَادَةِ بِأَنَّ مَنْ ظَلَمَ أَحَدًا أَوْ أَكَلَ مَالَ يَتِيمٍ ظَلَمًا بِأَنْ يَتَلَى أَوْلَادَهُ بِمِثْلِ ذَلِكَ ، فَهَذَا لَطْفٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى كُلِّ مَنْ شَهِدَ ذَلِكَ أَوْ سَمِعَ مِنْ مَخْبَرِ عِلْمِ صَدَقِهِ ، فَيَرْتَدِعُ عَنِ الظُّلْمِ عَلَى الْيَتِيمِ وَغَيْرِهِ ، وَ يَعْوِضُ اللَّهُ الْأَوْلَادَ بِأَضْعَافِ مَا وَقَعَ عَلَيْهِمْ أَوْ أَخَذَ مِنْهُمْ فِي الْآخِرَةِ ؛ مَعَ أَنَّهُ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَطْفًا بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِمْ أَيْضًا ، فَيَصِيرُ سَبَبًا لِصَلَاحِهِمْ وَارْتِدَاعِهِمْ عَنِ الْمَعَاصِي ، فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ أَوْلَادَ الظُّلْمِ لَوْ بَقُوا فِي نِعْمَةِ آبَائِهِمْ لَطَفُوا وَبَغَوْا وَهَلَكُوا كَمَا كَانَ آبَاؤُهُمْ ، فَصَلَاحُهُمْ أَيْضًا فِي ذَلِكَ وَ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ظُلْمٌ عَلَى أَحَدٍ» . وَقَالَ الْعَلَامَةُ الطَّبَاطِبَائِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «اسْتَشْكَالُ الرَّاويِ إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ اسْتِبْعَادِ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ ، وَجَوَابُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا هُوَ لِرَفْعِهِ بِالْتَمَسِّكَ بِنَفْسِ كَلَامِهِ تَعَالَى . وَأَمَّا كَوْنُهُ مِنْهُ تَعَالَى ظَلَمًا بِأَخْذِ الْإِنْسَانِ بِفِعْلِ الْآخِرِ ، فَاسْتَشْكَالٌ آخَرَ غَيْرَ مَقْصُودٍ فِي الرَّوَايَةِ . وَجَوَابُهُ أَنَّ الْأُمُورَ التَّكْوِينِيَّةَ مَرْتَبَةٌ إِلَى أَسْبَابٍ أُخْرَى غَيْرِ أَسْبَابِ الْحَسَنِ وَالْقَبْحِ فِي الْأَفْعَالِ ، كَمَا أَنَّ صِفَاتِ الْوَالِدِينَ وَجِهَاتِ أَجْسَامِهِمُ الرُّوحِيَّةَ وَالْجَسْمِيَّةَ رُبَّمَا نَزَلَتْ فِي الْأَوْلَادِ مِنْ بَابِ الْوَرَاثَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، وَقَدْ قَالَ تَعَالَى : «وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ» الْآيَةَ [الشورى (٤٢) : ٣٠] ، وَالرَّحْمَ يَجْمَعُ الْآبَاءَ وَالْأَوْلَادَ تَحْتَ رَايَةِ الْوَحْدَةِ الْجَسْمِيَّةِ ، يَتَأَثَّرُ آخِرُهَا بِمَا أَثَرُ بِهِ

أولها» .

٧-٧ . تفسير العياشي ، ج ١ ، ص ٢٢٣ ، ح ٣٧ ، عن عبد الأعلى مولى آل سام ، مع اختلاف يسير . ثواب الأعمال ، ص ٢٧٨ ، ح ٣ ، بسنده عن عبدالرحمن بن أبي نجران ، عن عامر بن حكيم ، عن المعلّى بن خنيس ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وتمام الروايه فيه : «دخلنا عليه فابتدأ فقال : من أكل مال اليتيم سلّط الله عليه من يظلمه وعلى عقبه ، فإنّ الله عزّوجلّ يقول : وليخش ...» الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٦٨ ، ح ٣٣٩٥ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٣٢٥ ، ح ٥٦ .

٤٦ / ٤٦ . عَنْهُ (١) ، عَنْ ابْنِ مَجْبُوبٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَوْحَى (٢) إِلَى نَبِيِّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ (٣) فِي مَمْلَكَةِ جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَّارِينَ (٤) : أَنْ آتَيْتَ هَذَا الْجَبَّارَ (٥) ، فَقُلْ لَهُ : إِنَّنِي لَمْ أَشَيْتَعْمَلْكَ (٦) عَلَى سَيْفِكَ الدِّمَاءِ وَاتَّخَذِ الْأَمْوَالَ ، وَإِنَّمَا أَشَيْتَعْمَلْتُكَ (٧) لِتَكُفَّ عَنِّي أَصْوَاتَ الْمَظْلُومِينَ ؛ فَإِنِّي (٨) لَمْ أَدْعُ (٩) ظَلَامَتَهُمْ (١٠) وَإِنْ كَانُوا كُفَّارًا . (١١) »

٤٧ / ٤٧ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ ، عَنْ

ص : ٢٩

- 
- ١-١ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور في السند السابق .
  - ٢-٢ . في الوسائل : « قال : أوحى الله » بدل « قال : إن الله عز وجل أوحى » .
  - ٣-٣ . في « بر » والوفى والوسائل وثواب الأعمال : « من الأنبياء » .
  - ٤-٤ . في « بر ، بف » والوفى والوسائل وثواب الأعمال : « الجبار » .
  - ٥-٥ . في حاشيه « ج » : « الجبار » .
  - ٦-٦ . « استعملته » : جعلته عاملاً . والعامل : هو الذى يتولى أمور الرجل فى ماله وملكه وعمله . والعامل : عامل السلطان . المصباح المنير ، ص ٤٣٠ ؛ مجمع البحرين ، ج ٥ ، ص ٤٣٠ (عمل) .
  - ٧-٧ . فى ثواب الأعمال : « استعملك » .
  - ٨-٨ . فى « بر » والوفى والوسائل والبحار وثواب الأعمال : « وإني » .
  - ٩-٩ . فى « بر » وحاشيه « ص » والوفى ومرآة العقول والبحار وثواب الأعمال : « لن أَدْعُ » .
  - ١٠-١٠ . الظلامه والظليمه والمظلمه : ما تطلبه عند الظالم ، وهو اسم ما أخذ منك . الصحاح ، ج ٥ ، ص ١٩٧٧ (ظلم) .
  - ١١-١١ . ثواب الأعمال ، ص ٣٢١ ، ح ٤ ، بسنده عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن محبوب الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٦٩ ، ح ٣٣٩٦ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٢٩ ، ح ٨٩١٨ ؛ البحار ، ج ١٤ ، ص ٤٦٤ ، ح ٣٦ ؛ وج ٧٥ ، ص ٣٣١ ، ح ٦٥ .

عَلِيٌّ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «مَنْ أَكَلَ مَالَ (١) أَخِيهِ ظُلْمًا وَ لَمْ يَرُدَّهُ إِلَيْهِ، أَكَلَ جَذْوَةً (٢) مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (٣)

٤٨ / ٤٨ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ (٤):

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «الْعَامِلُ بِالظُّلْمِ، وَ الْمُعِينُ لَهُ (٥)، وَ الرَّاضِي بِهِ، شُرَكَاءُ ثَلَاثَتُهُمْ (٦)». (٧)

٤٩ / ٤٩ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا (٨)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ:

١١ / ٢

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَكُونُ مَظْلُومًا، فَمَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى

ص: ٣٠

١-١ . فى الوسائل : «من مال» .

٢-٢ . «الْجِذْوَةُ» وَ «الْجِذْوَةُ» وَ «الْجِذْوَةُ»: الْجَمْرَةُ الْمَلْتَهَبَةُ . وَالْجَمْعُ: جِذْيٌ وَجِذْيٌ وَجِذْيٌ . الصَّحَاحُ، ج ٦، ص ٢٣٠٠ (جذى).

٣-٣ . ثَوَابُ الْأَعْمَالِ، ص ٣٢٢، ح ٨، بِسْنَدِ آخِرِ الْوَافِي، ج ٥، ص ٩٦٧، ح ٣٣٩٢؛ الْوَسَائِلُ، ج ١٦، ص ٥٣، ح ٢٠٩٦٠؛ الْبَحَارُ، ج ٧٥، ص ٣٣١، ح ٦٦.

٤-٤ . فى البحار: «يزيد». وهو سهو؛ فقد روى محمد بن سنان كتاب طلحة بن زيد وتكررت روايته عنه فى الأسناد. راجع: الْفَهْرَسْتُ لِلطُّوسِي، ص ٢٥٦، الرِّقْمُ ٣٧٢؛ مَعْجَمُ رِجَالِ الْحَدِيثِ، ج ١٦، ص ٣٩٨.

٥-٥ . فى الخصال وتحف العقول: «عليه» .

٦-٦ . فى الخصال وتحف العقول: «ثلاثة» .

٧-٧ . الْخِصَالُ، ص ١٠٧، بَابُ الثَّلَاثَةِ، ح ٧٢، بِسْنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . تحف العقول، ص ٢١٦، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَافِي، ج ٥، ص ٩٦٩، ح ٣٣٩٧؛ الْوَسَائِلُ، ج ١٦، ص ٥٥، ح ٢٠٩٦٥؛ وَ ج ١٧، ص ١٧٧، ح ٢٢٢٩٠؛ الْبَحَارُ، ج ٧٥، ص ٣٣٢، ح ٦٧.

٨-٨ . فى «بر، بف» الْوَافِي: «عنه». وَالضَّمِيرُ عَلَى هَذَا الْإِحْتِمَالِ رَاجِعٌ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمَذْكُورِ فِي السَّنَدِ السَّابِقِ .

٥٠ / ٥٠ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ (٣)، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي نَهْشَلٍ (٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: قَالَ (٥): «مَنْ عَدَرَ (٦) ظَالِمًا بِظُلْمِهِ، سَطَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ يَظْلِمُهُ، فَإِنْ (٧) دَعَا لَمْ يَسْتَجِبْ (٨) لَهُ، وَ لَمْ يَأْجُزْهُ (٩) اللَّهُ (١٠) عَلَى ظُلَامَتِهِ». (١١).

٥١ / ٥١ . عَنْهُ (١٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ (١٣): «مَا انْتَصَرَ اللَّهُ مِنْ ظَالِمٍ إِلَّا بِظَالِمٍ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ (١٤)

ص: ٣١

١-١ . فى الوافى : «أى يدعو على ظالمه حتى يربو عليه ويزيد [بأن يدعو على أولاده وقبائله ونحو ذلك ، وهو ظلم] فيصير الظالم مظلوما و المظلوم ظالما» . وفى الحديث احتمالات أخر ، وللمزيد راجع : مرآة العقول ، ج ١٠ ، ص ٣٠٥ .

٢-٢ . ثواب الأعمال ، ص ٣٢٣ ، ح ١٣ ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٦٩ ، ح ٣٣٩٨ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٣١ ، ح ٨٩٢٣ .

٣-٣ . فى « ب ، د ، ز ، بس » : - « بن خالد » .

٤-٤ . فى « ص ، بر » : « ابن أبى نصر » . والخبر رواه الشيخ الصدوق فى ثواب الأعمال ، ص ٣٢٣ ، ح ١٤ ، بسنده عن أحمد بن أبى عبدالله ، عن أبيه ، عن أبى نهشل .

٥-٥ . فى « ب ، ص » والوافى والوسائل وثواب الأعمال : - « قال » .

٦-٦ . فى « بف » والوافى : « أعان » .

٧-٧ . فى « ج ، ز ، ص ، بس » و مرآة العقول والبحار : « وإن » . وفى « د » : « وإذا » .

٨-٨ . يحتمل كونه مبيئا للمفعول بقريته « لم يأجره الله » .

٩-٩ . فى « ز » : « فلم يؤجره » .

١٠-١٠ . فى « بس » : - « الله » .

١١-١١ . ثواب الأعمال ، ص ٣٢٣ ، ح ١٤ ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن أحمد بن أبى عبدالله ، عن أبيه الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٦٩ ، ح ٣٣٩٩ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٥٦ ، ح ٢٠٩٦٦ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٣٣٢ ، ح ٦٨ .

١٢-١٢ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور فى السند السابق .

١٣-١٣ . فى « ص » والوافى وتفسير العياشى وثواب الأعمال : - « قال » .

١٤-١٤ . فى حاشيه « ج ، ز » والبحار وتفسير العياشى وثواب الأعمال : « قول الله » .

عَزَّ وَجَلَّ : « وَكَذَلِكَ نُؤَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا » (١). (٢).

٥٢ / ٥٢ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَنْ ظَلَمَ أَحَدًا فَفَاتَهُ (٣) ، فَلَيْسَتْغْفِرَ اللَّهُ لَهُ (٤) ؛ فَإِنَّهُ (٥) كَفَّارَةٌ لَهُ (٦) . » (٧).

٥٣ / ٥٣ . أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْزِيِّ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَنْ أَصْبَحَ وَهُوَ (٨) لَا يَهُمُّ بِظُلْمِ أَحَدٍ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا اجْتَرَمَ » (٩).

٥٤ / ٥٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:

دَخَلَ رَجُلَانِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَدَارَاهِ (١٠) بَيْنَهُمَا وَمُعَامَلِهِ، فَلَمَّا أَنْ سَمِعَ

ص: ٣٢:

١-١ . الأنعام (٦) : ١٢٩ .

٢-٢ . ثواب الأعمال ، ص ٣٢٣ ، ح ١٦ ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى اليقطيني ، عن إبراهيم بن عبد الحميد . تفسير العياشي ، ج ١ ، ص ٣٧٦ ، ح ٩٢ ، عن أبي بصير الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٧٠ ، ح ٣٤٠٠ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٣٢٦ ، ح ٥٧ .

٣-٣ . في الوسائل : « وفاته » .

٤-٤ . في ثواب الأعمال والاختصاص : - « له » .

٥-٥ . في حاشيه « بر » : « فهو » .

٦-٦ . لم ترد هذه الرواية في « بر ، بف ، د » في هذا الموضع بل ورد بعد روايه ٢١ من هذا الباب .

٧-٧ . ثواب الأعمال ، ص ٣٢٣ ، ح ١٥ ، بسنده عن علي بن إبراهيم . الجعفریات ، ص ٢٢٨ ، بسند آخر ، وتمام الرواية فيه : « من ظلم أحدا فعابه فليستغفر الله كما ذكره ، فإنه كفاره له » . الاختصاص ، ص ٢٣٥ ، مرسلاً ، وفي كلها عن جعفر بن محمد الصادق ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٧٠ ، ح ٣٤٠١ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٥٣ ، ح ٢٠٩٦١ .

٨-٨ . في الوافي : - « هو » .

٩-٩ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٦٧ ، ح ٣٣٨٩ .

١٠-١٠ . « المداراه » : المخالفة والمدافعة . الصحاح ، ج ١ ، ص ٤٩ (درأ).

كَلَامُهُمَا، قَالَ: «أَمَا إِنَّهُ مَا ظَفَرَ أَحَدٌ (١) بِخَيْرٍ مِنْ (٢) ظَفَرٍ بِالظُّلْمِ، أَمَا إِنَّ الْمَظْلُومَ يَأْخُذُ مِنْ دِينِ الظَّالِمِ (٣) أَكْثَرَ مِمَّا يَأْخُذُ الظَّالِمُ مِنْ مَالِ الْمَظْلُومِ».

ثُمَّ قَالَ: «مَنْ يَفْعَلِ الشَّرَّ بِالنَّاسِ، فَلَا يُنْكِرِ الشَّرَّ إِذَا فَعَلَ بِهِ، أَمَا إِنَّهُ إِنَّمَا يَحْصِدُ ابْنُ آدَمَ مَا يَزْرَعُ، وَلا يَحْصِدُ أَحَدٌ مِنَ الْمُرِّ حُلُوءًا، وَلا مِنَ الْحُلُوءِ مَرًّا» فَاصْطَلَحَ الرَّجُلَانِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَا. (٤)

١٢ / ٢

٥٥ / ٥٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ خَافَ الْفِصَاصَ، كَفَّ عَنْ ظُلْمِ النَّاسِ» (٥).

## (٧) بَابُ اتِّبَاعِ الْهَوَى

٧ - بَابُ اتِّبَاعِ الْهَوَى

٥٦ / ٥٦ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ ابْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ أَبِي

ص: ٣٣

١-١ . في الوسائل :- «أحد» .

٢-٢ . في شرح المازندراني ، ج ٩ ، ص ٣٦٥ : «الخير مضاف إلى «من» وفيه تشبيه على أنّ المظلوميّه أفضل الخيرات ، وبين ذلك بأنّ المظلوم يأخذ يوم القيامة من حسنات الظالم عوضا ممّا أخذه الظالم من ماله ؛ وما يأخذ المظلوم أكثر منفعه وأعظم مقدارا ؛ لأنّ منفعته \_ وهي الفوز بالسعادة الأخرويّه \_ أبديّه ، بخلاف ذلك المال ، فإنّ نفعه قليل في زمان يسير» . وهو ثالث الوجوه التي ذكره في معنى العبارة في مرآة العقول ، ثمّ قال : «الرابع أن يكون « من » اسم موصول ، و«ظفر» فعلاً ماضياً ويكون بدلاً لقوله : أحد» . وفي الوافي : «المراد بالظلم المظلوميّه» .

٣-٣ . في شرح المازندراني : «ظالم» .

٤-٤ . الأمالي للصدوق ، ص ٢٥٣ ، المجلس ٤٤ ، ذيل ح ٢ ، بسند آخر عن أبي جعفر الباقر عليه السلام ؛ ثواب الأعمال ، ص ٣٢١ ، ح ٥ ، عن زيد بن عليّ بن الحسين ، عن أبيه عليه السلام ، وتمام الروايه فيهما : «ما يأخذ المظلوم من دين الظالم أكثر ممّا يأخذ الظالم من دنيا المظلوم» . تحف العقول ، ص ٣٥٨ ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، مع اختلاف الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٧٠ ، ح ٣٤٠٢ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٤٩ ، ح ٢٠٩٤٨ ، إلى قوله : «فلا ينكر الشرّ إذا فعل به» ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٣٢٨ ، ح ٥٨ .

٥-٥ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٦٦ ، ح ٣٣٨٧ .

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «اخْدِرُوا أَهْوَاءَكُمْ (١) كَمَا تَخْدِرُونَ أَعْدَاءَكُمْ، فَلَيْسَ شَيْءٌ (٢) أَعْدَى لِلرَّجَالِ مِنْ اتِّبَاعِ أَهْوَائِهِمْ (٣)، وَحَصَائِدِ أَلْسِنَتِهِمْ (٤)». (٥)

٥٧ / ٥٧ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ عَظَمَتِي (٦) وَ كِبْرِيَائِي وَ نُورِي (٧) وَ عُلوِّي وَ ارْتِفَاعَ مَكَانِي، لَا يُؤْثِرُ (٨) عَبْدٌ هَوَاهُ عَلَى هَوَايَ إِلَّا شَتَّتَ عَلَيْهِ أَمْرَهُ (٩)، وَ لَبَسَتْ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ، وَ شَغَلَتْ قَلْبَهُ بِهَا، وَ لَمْ أَوْعِثْهُ (١٠) مِنْهَا إِلَّا مَا قَدَّرْتُ (١١) لَهُ (١٢)؛ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ عَظَمَتِي وَ نُورِي وَ عُلوِّي وَ ارْتِفَاعَ مَكَانِي، لَا يُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَاهُ إِلَّا اسْتَحْفَظْتُهُ مَلَائِكَتِي، وَ كَفَلْتُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ رِزْقَهُ،

ص: ٣٤

- ١-١ . فى « بر » : «هواء كم» .
- ٢-٢ . فى الوسائل : «بشىء» .
- ٣-٣ . فى « بر » والوافى : «الهوى» .
- ٤-٤ . «حصائد ألسنتهم» : ما يقتطعونه من الكلام الذى لاخير فيه . واحدتها: حصيده . تشبيها بما يُحصَد من الزرع ، و تشبيها للسان وما يقتطعه من القول بحد المنجل الذى يحصد به . النهايه، ج ١ ، ص ٣٩٤ (حصد).
- ٥-٥ . الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٠١ ، ح ٣٢٥٢ ؛ الوسائل، ج ١٦ ، ص ٥٧ ، ح ٢٠٩٧١ ؛ البحار ، ج ٧٠ ، ص ٨٢ ، ح ١٧ .
- ٦-٦ . فى « ز ، ص ، بر ، بس ، بف » والوافى والوسائل والبحار : - «وعظمتى» .
- ٧-٧ . فى « بر ، بف » والوافى : + «وعظمتى» .
- ٨-٨ . «لايؤثر» : لايقدم . يقال : آثرت أن أقول الحقّ ، وهو أثيرى الذى أوثره وأقدمه . أساس البلاغه ، ص ٢ (أثر) .
- ٩-٩ . فى مرآه العقول ، ج ١٠ ، ص ٣١٤ : «إلا شتت عليه أمره ، على بناء المجرد أو التفعيل ... أقول : شتت أمره إما كناية عن تحيره فى أمر دينه ، فإنّ الذين يتبعون الأهواء الباطله فى سبيل الضلاله يتيهون ، وفى طريق الغوايه يهيمون . أو كناية عن عدم انتظام أمور دنياهم ، فإنّ من اتبع الشهوات لاينظر فى العواقب ، فيختلّ عليه أمور معاشه ويسلب الله البركه عمّا فى يده ؛ أو الأعمّ منهما . وعلى الثانى فقره الثانيه تأكيد ، وعلى الثالث تخصيص بعد التعميم و«لبست عليه دنياه» أى خلطتها أو اشكلتها وضيقت عليه المخرج منها ... و«شغلت قلبه بها» أى هو دائما فى ذكرها وفكرها غافلاً عن الآخره وتحصيلها ، ولا يصل من الدنيا غايه مناه ، فيخسر الدنيا والآخره وذلك هو الخسران المبين» .
- ١٠-١٠ . فى « ج ، ز » والوسائل : «لم آته» . وفى « بر » : «لم أعطه» .
- ١١-١١ . فى « د » : «قدّرت» .
- ١٢-١٢ . فى البحار : - «له» .



وَ كُنْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ (١) تِجَارِهِ كُلِّ تَاجِرٍ، وَ أَتَتْهُ (٢) الدُّنْيَا وَ هِيَ رَاغِمَةٌ (٣). (٤).

٥٨ / ٥٨ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، قَالَ:

١٣ / ٢

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّمَا (٥) أَخَافُ عَلَيْكُمْ اثْنَيْنِ (٦): اتِّبَاعَ الْهَوَى وَ طَوْلَ الْأَعْمَلِ؛ أَمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَى، فَإِنَّهُ يَصِيدُ عَنِ الْحَقِّ؛ وَ أَمَّا طَوْلُ الْأَعْمَلِ، فَيَنْسَى (٧) الْآخِرَةَ» (٨).

٥٩ / ٥٩ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْصَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ:

ص: ٣٥

١-١ . فى شرح المازندراني: «ماوراء» .

٢-٢ . فى حاشيه « ب ، بر ، بف » : « آتيته » .

٣-٣ . «راغمه» : ذليله. من قولهم: رَغِمَ أَنْفُهُ رَغْمًا، كناية عن الذل. وهذا ترغيم له، أى إذلال. والمراد: أتته وهى ذليله عنده، أو أتته على كره منه. راجع: المصباح المنير، ص ٢٣١ (رغم).

٤-٤ . الكافي، كتاب الإيمان والكفر، باب (بدون العنوان)، ح ١٩١٩؛ والمحاسن، ص ٢٨، كتاب ثواب الأعمال، ح ١٢، بسند آخر عن أبى حمزه. ثواب الأعمال، ص ٢٠١، ح ١، بسند آخر عن أبى حمزه الثمالى، عن زين العابدين عليه السلام. وفى الكافي، كتاب الإيمان والكفر، باب (بدون العنوان)، ح ١٩١٨؛ والزهد، ص ٨٦، ح ٥٧؛ والخصال، ص ٣، باب الواحد، ح ٥، بسند آخر عن أبى جعفر عليه السلام. تحف العقول، ص ٣٩٥، عن موسى بن جعفر عليه السلام، ضمن وصيته للهشام؛ فقه الرضا عليه السلام، ص ٣٥٩، وفى كلها من دون الإسناد إلى النبى صلى الله عليه وآله ومع اختلاف يسير الوافى، ج ٥، ص ٩٠١، ح ٣٢٥٣؛ الوسائل، ج ١٥، ص ٢٧٩، ح ٢٠٥١١؛ البحار، ج ٧٠، ص ٨٥، ح ١٨.

٥-٥ . فى « بر ، بف » والوافى: «إنى» .

٦-٦ . فى المحاسن: «اثنين» .

٧-٧ . فى « بر ، بف » والوافى: «فإنه ينسى» .

٨-٨ . المحاسن، ص ٢١١، كتاب مصاييح الظلم، ح ٨٤، بسنده عن عاصم بن حميد؛ الأمالى للمفيد، ص ٢٠٧، المجلس ٢٣، ح ٤١، بسنده عن عاصم، عن فضيل الرسيان، عن يحيى بن عقيل. وفى الكافي، كتاب الروضة، ضمن ح ١٤٨٣٦؛ والخصال، ص ٥١، باب الاثنين، ذيل ح ٦٣، بسند آخر، مع اختلاف يسير. وفى الأمالى للمفيد، ص ٩٢، المجلس ١١، ح ١؛ و ص ٣٤٥، المجلس ٤١، ح ١؛ والأمالى للطوسى، ص ١١٧، المجلس ٤، ح ٣٧؛ و ص ٢٣١، المجلس ٩، ح ١، بسند آخر، مع اختلاف يسير وزياده فى آخره. الإرشاد، ج ١، ص ٢٣٦، ضمن الحديث؛ نهج البلاغه، ص ٨٣، صدر الخطبه ٤٢؛ و ص ٧١، ضمن الخطبه ٢٨، وتمام الروايه فيه: «إنَّ أخوف ما أخاف عليكم اثنتان: اتِّبَاعُ الْهَوَى، وَ طَوْلُ الْأَمَلِ»؛ تحف العقول، ص ٢٠٤؛ خصائص الأئمه عليهم السلام، ص ٩٦، مع زياده فى آخره، وفى الخمسه الأخيره مرسلًا، مع اختلاف يسير

الوافى، ج ٥، ص ٩٠٢، ح ٣٢٥٥؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٥٨، ح ٢٠٩٧٢؛ البحار، ج ٧٠، ص ٨٨، ح ١٩.

قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «اتَّقِ (١) الْمُرْتَقَى (٢) السَّهْلَ إِذَا كَانَ مُنْحَدِرُهُ وَغَرًّا».

قَالَ : «وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٣) يَقُولُ : لَا تَدْعِ النَّفْسَ وَهَوَاهَا ؛ فَإِنَّ هَوَاهَا فِي رَدَاهَا ، وَتَزُكُّ النَّفْسَ وَ مَا تَهْوَى أَدَاهَا (٤) ، وَ كَفَّ النَّفْسَ عَمَّا تَهْوَى دَوَاهَا (٥)» . (٦)

## (٨) باب المكر والغدر والخديعة

### ٨ \_ بَابُ الْمَكْرِ وَالْغَدْرِ وَالْخَدِيعَةِ

٦٠ / ٦٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ رَفَعَهُ (٧) ،

ص : ٣٦

١ - ١ . فِي مَرَاهِ الْعُقُولِ ، ج ١٠ ، ص ٣١٧ : «المرقى والمرتقى والمرقاء : موضع الرقى والصعود ؛ من رقيت السلم والسطح والجبل : علوته . والمنحدر : الموضع الذي ينحدر منه ، أى ينزل ؛ من الانحدار وهو النزول . والوعر : ضد السهل ... ولعل المراد به النهى عن طلب الجاه والرئاسة وسائر شهوات الدنيا ومرتفعاتها ، فإنها وإن كانت مواتية على اليسر والخفض ، إلا أن عاقبتها عاقبه سوء ، والتخلص من غوائلها وتبعاتها فى غاية الصعوبة . والحاصل : أن متابعه النفس فى أهوائها والترقى من بعضها إلى بعض وإن كانت كل واحد منها فى نظره حقيره وتحصل له بسهولة ، لكن عند الموت يصعب عليه ترك جميعها والمحاسبه عليها ، فهو كمن صعد جبلاً بحيل شتى ، فإذا انتهى إلى ذروته تحير فى تدبير النزول عنها . وأيضا تلك المنازل الدينيه تحصل له فى الدنيا بالتدريج ، وعند الموت لابد من تركها دفعه ، ولذا تشق عليه سكرات الموت بقطع تلك العلائق ، فهو كمن صعد سلماً درجته درجته ، ثم سقط فى آخر درجه منه دفعه ، فكلما كانت الدرجات فى الصعود أكثر ، كان السقوط منها أشد ضرراً وأعظم خطراً ، فلا بد للعاقل أن يتفكر عند الصعود على درجات الدنيا فى شدة النزول عنها ، فلا يرتقى كثيراً ويكتفى بقدر الضروره والحاجه . فهذا التشبيه البليغ على كل من الوجهين من أبلغ الاستعارات وأحسن التشبيهات . وفى بعض النسخ : اتقى ، بالياء وكأته من تصحيف النسيخ ، ولذا قرأ بعض الشارحين : اتقى ، بصيغه التفضيل على البناء للمفعول ، وقرأ السهل مرفوعاً ؛ ليكون خبراً للمبتدأ وهو اتقى . أو يكون اتقى ، بتشديد التاء بصيغه المتكلم من باب الافتعال ، فالسهل منصوب صفه للمرتقى . وكل منهما لا يخلو من بعد » .

٢ - ٢ . فى البحار : «المرقى » .

٣ - ٣ . فى الوسائل : - «أبو عبد الله عليه السلام » .

٤ - ٤ . فى «بف» وحاشيه «د» : «داؤها» . وقال فى مرآه العقول بعد نقله «داؤها» عن بعض النسخ : «وهو أنسب بقوله : دواؤها ، لفظاً ومعنى» .

٥ - ٥ . فى الوافى و مرآه العقول والوسائل : «دواؤها» .

٦ - ٦ . تحف العقول ، ص ٣٦٧ ، ضمن الحديث ، عن أبى عبد الله عليه السلام ، وتمام الروايه فيه : «وإياك ومرتقى جبل سهل إذا كان المنحدر وعرًا» . الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٠٢ ، ح ٣٢٥٦ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٥٨ ، ح ٢٠٩٧٣ ؛ البحار ، ج ٧٠ ، ص ٨٩ ، ح

٧-٧. فى البحار، ج ٣٣: - «رفعه» .

قَالَ :

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «لَوْ لَا أَنَّ الْمَكْرَ (١) وَالْخَدِيعَةَ فِي النَّارِ، لَكُنْتُ أَمَكَّرَ النَّاسَ (٢)». (٣)

١٤ / ٢

٦١ / ٦١ . عَلِيٌّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : يَجِيءُ كُلُّ غَادِرٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِإِمَامٍ (٤) مَائِلٍ شِدْقُهُ (٥) حَتَّى يَدْخُلَ النَّارَ، وَيَجِيءُ كُلُّ نَاكِثٍ (٦) بَيِّعَهُ (٧) إِمَامًا أَجْذَمَ (٨) حَتَّى

ص : ٣٧

١-١ . قال الجوهري : «المكر : الاحتيال والخديعة . فالمكرو الخديعة متقاربان ، وهما اسمان لكل فعل يقصد فاعله في باطنه خلاف ما يقتضيه ظاهره . راجع : الصحاح ، ج ٢ ، ص ٨١٩ (مكر).

٢-٢ . في ثواب الأعمال ، ص ٣٢٠ : «العرب» .

٣-٣ . ثواب الأعمال ، ص ٣٢٠ ، ح ٢ ، بسنده عن ابن أبي عمير . وفيه ، ح ٣ ، بسند آخر ، مع اختلاف يسير . وفيه ، ص ٢٦٢ ، ح ١ ، بسند آخر عن محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام ، وتام الرواية فيه : «المكر والخديعة في النار» . الجعفریات ، ص ١٧١ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله ، وتام الرواية فيه : «المكر والخديعة والخيانة في النار» الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٢٣ ، ح ٣٢٨٣ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٤٢ ، ح ١٦٢٠١ ؛ البحار ، ج ٣٣ ، ص ٤٥٤ ، ح ٦٧٠ ؛ وج ٧٥ ، ص ٢٨٥ ، ح ١١ .

٤-٤ . في مرآة العقول ، ج ١٠ ، ص ٣٢٠ : «بإمام متعلق بغادر ، والمراد بالإمام إمام الحق . ويحتمل أن يكون الباء بمعنى «مع» ويكون متعلقاً بالمجىء فالمراد بالإمام إمام الضلالة ، كما قال بعض الأفاضل [وهو العلامة الفيض في الوافي] : يجيء كل غادر ، يعني من أصناف الغادرين على اختلافهم في أنواع الغدر «بإمام» يعني مع إمام يكون تحت لوائه» كما قال الله سبحانه : «يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ» [الإسراء (١٧) : ٧١] . وإمام كل صنف من الغادرين على اختلافهم من كان كاملاً في ذلك الصنف من الغدر ، أو بادي به . ويحتمل أن يكون المراد بالغادر بإمام من غدر ببيعه إمام في الحديث الآتي خاصه [ح ٥ من هذا الباب] ، وأما هذا الحديث فلا ؛ لاقتضائه التكرار ، وللفضل فيه بيوم القيامة . والأول أظهر ؛ لأنهما في الحقيقة حديث واحد يبين أحدهما الآخر ؛ فينبغي أن يكون معناهما واحداً .

٥-٥ . «الشدق» بالفتح والكسر : جانب الفم . قال في المصباح : وجمع المفتوح : شُدوق ، وجمع المكسور : أشداق . مجمع البحرين ، ج ٥ ، ص ١٨٩ (شدق) .

٦-٦ . «النكث» : نقض العهد . والاسم : النكث ، بالكسر . النهاية ، ج ٥ ، ص ١١٤ (نكث) .

٧-٧ . في «ز ، ب ف» والبحار ، ج ٧ : «بيعه» .

٨-٨ . «أجذم» : مقطوع اليد ؛ من الجذم : القطع . النهاية ، ج ١ ، ص ٢٥١ (جذم) .

٦٢ / ٦٢ . عَنْهُ (٣) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ ، عَنِ السَّكُونِيِّ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لَيْسَ مِنَّا مَنْ مَكَرَ مُسْلِمًا » . (٤)

٦٣ / ٦٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ (٥) :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَرْيَتَيْنِ (٦) مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ (٧) مِنْهُمَا (٨) مَلِكٌ عَلَى حِدَةٍ ، أَقْتَلُوا ثُمَّ اضْطَرُّوا ، ثُمَّ (٩) إِنَّ أَحَدَ الْمَلِكَيْنِ (١٠) عَدَدَرَ بِضِيَّاحِهِ ، فَجَاءَ إِلَى الْمُسَدِّ لِمِينَ ، فَضَيَّحَهُمْ عَلَى أَنْ يَغْزَوْا (١١) مَعَهُمْ (١٢) تِلْكَ الْمَدِينَةَ (١٣) ؟

ص : ٣٨

١-١ . لم ترد هذه الرواية في : « ص ، بر ، بس ، بف » .

٢-٢ . راجع : الكافي ، كتاب الحجج ، باب ما أمر النبي صلى الله عليه وآله بالنصيحة لأئمة المسلمين ... ، ح ١٠٦٢ الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٢٤ ، ح ٣٢٨٧ البحار ، ج ٧ ، ص ٢٠١ ، ح ٨١ ؛ وج ٧٥ ، ص ٢٨٧ ، ح ١٢ .

٣-٣ . في « ب ، د ، بف » : « علي » .

٤-٤ . ثواب الأعمال ، ص ٣٢٠ ، ح ١٢ ، بسنده عن علي بن إبراهيم ، وفي الجعفریات ، ص ١٧١ ، بسند آخر ، وفيهما عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله . وفي صحيفه الرضا عليه السلام ، ص ٤٣ ، ح ١٣ . وعيون الأخبار ، ج ٢ ، ص ٢٩ ، ح ٢٦ ، مع اختلاف يسير وزياده . وفيه ، ص ٥٠ ، ح ١٩٤ ؛ والأمالى للصدوق ، ص ٢٧٠ ، المجلس ٤٦ ، ح ٥ ، مع اختلاف ، وفي الأربعة الأخيره بسند آخر عن الرضا ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله . فقه الرضا عليه السلام ، ص ٣٦٩ ؛ تحف العقول ، ص ٤٢ ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، وفيهما مع اختلاف يسير وزياده الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٢٣ ، ح ٣٢٨٥ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٢٩٢ ، ح ١٥ .

٥-٥ . في « ز » : - « بن زيد » .

٦-٦ . في « بر ، بس » الوافي والبحار : « فريقين » .

٧-٧ . في الوافي : « واحد » .

٨-٨ . في البحار : « منها » .

٩-٩ . في « بر » : « و » بدل « ثم » .

١٠-١٠ . في « بر » : « أحدهما » .

١١-١١ . في « ج ، بس » ومرآه العقول والوسائل والبحار : « يغزوا » بصيغه الجمع .

١٢-١٢ . في « بس » وحاشيه « د » : « معه » . وفي الوسائل : - « معهم » .

١٣-١٣ . في مرآه العقول : « في بعض النسخ : ملك المدينة » .

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَا يَتَّبِعِي لِلْمُسْلِمِينَ أَنْ يَغْدِرُوا، وَلَا يَأْمُرُوا بِالْغَدْرِ، وَلَا يُقَاتِلُوا مَعَ الَّذِينَ غَدَرُوا، وَ لَكِنَّهُمْ يُقَاتِلُونَ الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدُوهُمْ، وَلَا يَجُوزُ (١) عَلَيْهِمْ مَا عَاهَدَ (٢) عَلَيْهِ الْكُفَّارُ». (٣)

٦٤ / ٦٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَشْعَثِ، عَنْ (٤) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ ١٥ / ٢

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: يَجِيءُ كُلُّ غَادِرٍ بِإِمَامٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٥) مَائِلًا شِدْقُهُ حَتَّى يَدْخُلَ النَّارَ». (٦)

٦٥ / ٦٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ، عَنْ عَمِّهِ (٧) يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَبِيدِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ طَرِيفٍ (٨)، عَنْ الْأَعْصَبِيِّ بْنِ ثُبَاتَةَ، قَالَ:

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَاتَ يَوْمٍ \_ وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ بِالْكُوفَةِ \_ : «يَا (٩) أَيُّهَا النَّاسُ، لَوْ لَا كَرَاهِيَةُ الْغَدْرِ، كُنْتُ (١٠) مِنْ أَذْهَى (١١) النَّاسِ، أَلَا إِنَّ لِكُلِّ غَدْرٍ فَجْرَةً، وَ لِكُلِّ

ص: ٣٩

١-١ . «لا يجوز»، أى لا يمضى . من قولهم: جاز البيع والنكاح، وأجازه القاضى . أساس البلاغه، ص ٦٩ (جوز) .

٢-٢ . فى شرح المازندراني: «فى بعض النسخ: ما عهد» .

٣-٣ . الوافى، ج ١٥، ص ٨٣، ح ١٤٧٢٩؛ الوسائل، ج ١٥، ص ٦٩، ح ٢٠٠٣؛ البحار، ج ٧٥، ص ٢٨٩، ح ١٣ .

٤-٤ . فى الوسائل: «و» بدل «عن» . وهو سهو؛ فقد توسط عبد الله بن عمرو بن الأشعث بين محمد بن الحسن بن شمون وبين

عبد الله بن حماد الأنصارى، فى الكافى، ح ٢٣٠٣؛ والمحاسن، ص ٢٦١، ح ٣٢٢؛ وص ٣٩١، ح ٣١؛ و ص ٣٩٣، ح ٤٨ .

ويؤيد ذلك عدم ثبوت روايه ابن شمون عن عبد الله بن حماد الأنصارى فى موضع .

٥-٥ . فى «بف»: «يوم القيامة بإمام» .

٦-٦ . الوافى، ج ٥، ص ٩٢٤، ح ٣٢٨٦؛ الوسائل، ج ١٥، ص ٦٩، ح ٢٠٠٤ .

٧-٧ . فى البحار، ج ٣٣: + «عن» . وهو سهو؛ فإنّ على بن أسباط هو على بن أسباط بن سالم، ابن أخى يعقوب بن سالم،

روى عن عمه يعقوب بن سالم كتابه وتكررت روايته عنه فى الأسناد . راجع: رجال النجاشى، ص ٤٤٩، الرقم ١٢١٢؛ معجم

رجال الحديث، ج ١١، ص ٥١٥ - ٥١٦ .

٨-٨ . فى البحار، ج ٧٥: «ظريف» . وهو سهو، كما تقدّم فى الكافى، ذيل ح ٢، فلاحظ .

٩-٩ . فى الوسائل: - «يا» .

١٠-١٠ . فى «بر» والوافى والوسائل والبحار: «لكنت» .

١١-١١ . «الدّهى»: التّكر وجوّده الرأى . يقال: رجل داهيه: بين الدّهى . الصحاح، ج ٦، ص ٢٣٤٤ (دهى) .

## (٩) باب الكذب

### ٩\_ بابُ الكَذِبِ

٦٦ / ٦٦ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي النَّعْمَانِ، قَالَ:

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يَا أَبَا النَّعْمَانِ، لَا تَكْذِبْ عَلَيْنَا كَذِبَهُ؛ فَتَسْلَبَ الْخَيْفِيَّةَ، وَلَا تَطْلُبَنَّ أَنْ تَكُونَ رَأْسًا؛ فَتَكُونَ ذَنْبًا (٣)، وَلَا تَسْتَأْكِلِ (٤) النَّاسَ بِنَا؛ فَتَفْتَقِرَ، فَإِنَّكَ مَوْقُوفٌ

ص: ٤٠

١-١ . تروى الكلمات الثلاث \_ عذره ، فجره ، كفره \_ على وزن «هُمَزَه» . واختاره ابن أبي الحديد في شرحه ، ج ١٠ ، ص ٢١١ ، وقال : «الغُدْره، على فُعَلَه : الكثير الغدر والفُجْرَه والكُفْرَه : الكثير الفجور والكفر . وكلّ ما كان على هذا البناء فهو للفاعل ، فإن سكنت العين فهو للمفعول . تقول : رجل ضُحِكَه ، أى يضحك . وضُحِكَه : يُضْحِكُ منه . وسُخِرَه : يُسَخِرُ به ... ويروى : ولكن كلّ غُدْرَه فُجْرَه ... على فَعَلَه ، للمرّه الواحده » . وقال البحرانى فى شرحه على نهج البلاغه ، ج ٣ ، ص ٤٧٠ : « وروى : غُدْرَه ، وفُجْرَه ، وكُفْرَه . وهو كثير الغدر والفجور والكفر . وذلك أصرح فى إثبات المطلوب » . وليس معنى قوله : «أصرح فى إثبات المطلوب » أصحّ نقلاً ولا مستلزماً له ، ولذا اختار فى المتن ما اخترناه . واعلم أنّ ما قاله ابن أبي الحديد ورواه البحرانى صحيح إذا لم تكن اللام فى « لكلّ » موجوده \_ كما فى نهج البلاغه \_ أو لم تكن مكسوره . وأمّا مع وجودها مكسوره كما فى متن الكافى فوزن «هُمَزَه» غير صحيح ؛ لأنه لا معنى لقوله : إنّ لكلّ كثير الغدر كثير الفجور . وفى شرح المازندرانى ، ج ٩ ، ص ٣٧٤ : «الظاهر أنّ اللام فى « لكلّ » مفتوحه للمبالغه . و«غدره» بالتحريك جمع غادر» واستبعده المجلسى فى مرآه العقول ، ج ١٠ ، ص ٣٢٤ ؛ حيث قال : «وربّما يقرأ بفتح اللام ... وكذا الفقره الثانيه . ولا يخفى بعده» .

٢-٢ . نهج البلاغه ، ص ٣١٨ ، ضمن الخطبه ٢٠٠ ، مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٢٣ ، ح ٣٢٨٤ ؛ الوسائل ، ج ١٥ ، ص ٧٠ ، ح ٢٠٠٠٥ ؛ البحار ، ج ٣٣ ، ص ٤٥٤ ، ح ٦٧١ ؛ وج ٤١ ، ص ١٢٩ ، ح ٣٨ ؛ وج ٧٥ ، ص ٢٩٠ ، ح ١٤ .

٣-٣ . ذكر فى مرآه العقول ، ج ١٠ ، ص ٣٢٦ فى معنى «لا-تطلبنّ ... فتكون ذنباً» وجوها ثمّ قال : «وربّما يقرأ : ذنباً ، بالهمزه بدل النون ، أى آكلًا للناس وأموالهم ومهلكا لهم ، وهو مخالف للنسخ المضبوطه » .

٤-٤ . استأكله الشيء : طلب إليه أن يجعله له أكله ، ويستأكل الضعفاء ، أى يأخذ أموالهم . القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١٢٧٣ (أكل).



لَا مَحَالَةَ وَ(١) مَسْئُولٌ، فَإِنْ (٢) صَدَقْتَ صَدَقْنَاكَ، وَإِنْ كَذَبْتَ كَذَّبْنَاكَ» (٣).

٦٧ / ٦٧ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ - صَيِّمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا - يَقُولُ لَوْلَيْدِهِ: اتَّقُوا الْكُذِبَ الصَّغِيرَ مِنْهُ وَالْكَبِيرَ فِي كُلِّ جِدٍّ وَهَزَلٍ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَذَبَ فِي الصَّغِيرِ اجْتَرَى (٤) عَلَى الْكَبِيرِ، أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: مَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَصْدُقُ حَتَّى يَكْتُبَهُ اللَّهُ صِدْقًا، وَمَا يَزَالُ (٥) الْعَبْدُ (٦) يَكْذِبُ حَتَّى يَكْتُبَهُ اللَّهُ كَذَابًا» (٧).

٦٨ / ٦٨ . عَنْهُ (٨)، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

١٦ / ٢

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - جَعَلَ لِلشَّرِّ أَقْفَالًا، وَجَعَلَ مَفَاتِيحَ تِلْكَ الْأَقْفَالِ الشَّرَابَ، وَالْكَذِبُ شَرٌّ مِنَ الشَّرَابِ» (١٠).

ص: ٤١

١-١ . فى الوافى : - «و» .

٢-٢ . فى الوافى : «وإن» .

٣-٣ . الأمالى للمفيد ، ص ١٨٢ ، المجلس ٢٣ ، صدر ح ٥ ، بسنده عن علي بن حديد ، عن علي بن النعمان ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي النعمان العجلي ، مع اختلاف يسير . الكافى ، كتاب الإيمان والكفر ، باب طلب الرئاسة ، ح ٢٥١٠ ، بسند آخر ، مع اختلاف يسير وزياده ، وفيه : «ويحك يا أبا الربيع ، لا تطلبن الرئاسة ، ولا تكن ذئبا ، ولا تأكل بنا الناس ...» الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٢٩ ، ح ٣٣٠٠ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٤٧ ، ح ١٦٢١٩ ؛ البحار ، ج ٧٢ ، ص ٢٣٣ ، ح ١ .

٤-٤ . هو من تخفيف الهمزه بقلبها ياءً ، وأصله : اجترأ ، كما فى الوافى .

٥-٥ . فى الوافى : «ولا يزال» .

٦-٦ . فى «د ، ز» : - «العبد» .

٧-٧ . الكافى ، كتاب الإيمان والكفر ، باب الصدق وأداء الأمانة ، ح ١٧٧٦ ، بسند آخر عن ربيع بن سعد ، عن أبي جعفر عليه السلام ، وتمام الروايه فيه : «يا ربيع ، إن الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقا» . تحف العقول ، ص ٢٧٨ ، عن علي بن الحسين عليهما السلام ، إلى قوله : «اجترى على الكبير» الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٢٧ ، ح ٣٢٩١ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٥٠ ، ح ١٦٢٢٥ ؛ البحار ، ج ٧٢ ، ص ٢٣٥ ، ح ٢ .

٨-٨ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور فى السند السابق .

٩-٩ . فى «د ، بر ، بف» : + «عبدالله» .

١٠-١٠ . الكافى ، كتاب الأشربه ، باب أن الخمر رأس كل إثم وشتر ، ح ١٢٢٦٦ ؛ وثواب الأعمال ، ص ٢٩١ ، ح ٨ ، آ بسند آخر عن عثمان بن عيسى ، عن ابن مسكان ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٢٧

، ح ٣٢٩٢؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٢٤٤، ح ١٦٢٠٦؛ البحار، ج ٧٢، ص ٢٣٦، ح ٣.

٦٩ / ٦٩ . عَنْهُ (١) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِيهِ (٢) :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « إِنَّ الْكَذِبَ هُوَ خَرَابُ الْإِيمَانِ (٣) » . (٤)

٧٠ / ٧٠ . الْحَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ ؛ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَادٍ جَمِيعًا ، عَنِ الْوَشَّاءِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ ، عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « الْكَذِبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ (٥) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْكِبَائِرِ » . (٦)

٧١ / ٧١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبَانَ الْأَخْمَرِ ، عَنْ فَضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ :

عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « إِنَّ أَوَّلَ مَرْنٍ يُكَاذِبُ الْكَذَّابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ الْمَلَكُانِ اللَّذَانِ مَعَهُ ، ثُمَّ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ كَاذِبٌ (٧) » . (٨)

ص : ٤٢

١-١ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد .

٢-٢ . فى الوسائل : + «عمّن ذكره» .

٣-٣ . الحمل فى « هو خراب الإيمان » للمبالغة فى السبب ، أى هو سبب خراب الإيمان . وقال المجلسى : «وقد يقرأ بتشديد الراء بصيغته المبالغة» .

٤-٤ . الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٢٧ ، ح ٣٢٩٣ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٤٤ ، ح ١٦٢٠٧ ؛ البحار ، ج ٧٢ ، ص ٢٤٧ ، ح ٨ .

٥-٥ . فى « ج » : «رسول الله» .

٦-٦ . الفقيه ، ج ٣ ، ص ٥٦٨ ، ح ٤٩٤١ ؛ المحاسن ، ص ١١٨ ، كتاب عقاب الأعمال ، ح ١٢٧ ؛ ثواب الأعمال ، ص ٣١٨ ، ح ١ ،

مع اختلاف يسير وزياده فى آخره ، وفى كلها بسند آخر عن أبى خديجه . تفسير العياشى ، ج ١ ، ص ٢٣٨ ، ح ١٠٦ ، عن

أبى خديجه الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٢٩ ، ح ٣٢٩٨ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٤٨ ، ح ١٦٢٢١ .

٧-٧ . فى « بر ، بف » والوافى : «كذاب» .

٨-٨ . المحاسن ، ص ١١٨ ، كتاب عقاب الأعمال ، ذيل ح ١٢٦ ، عن الفضيل بن يسار الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٢٨ ، ح ٣٢٩٤ ؛

الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٤٣ ، ح ١٦٢٠٤ ؛ البحار ، ج ٧٢ ، ص ٢٤٧ ، ح ٩ .

٧٢ / ٧٢ . عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ (١) ، عَنْ أَبَانَ (٢) ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : « إِنَّ الْكُذَّابَ يَهْلِكُ بِالْبَيِّنَاتِ ، وَ يَهْلِكُ أَتْبَاعُهُ بِالشُّبُهَاتِ (٣) » . (٤)

١٧ / ٢

٧٣ / ٧٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : « إِنَّ آيَةَ الْكُذَّابِ بِأَنْ (٥) يُخْبِرَكَ خَبَرَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ ، وَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ (٦) ؛ فَإِذَا (٧) سَأَلْتَهُ عَنْ حَرَامِ اللَّهِ وَ حَلَالِهِ (٨) ، لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ (٩) » . (١٠)

٧٤ / ٧٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ ، قَالَ :

ص : ٤٣

١-١ . السند معلق على سابقه . ويروى عن علي بن الحكم ، محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى .

٢-٢ . في « ب ، د ، ز ، بس » والوسائل : - « عن أبان » . هذا ، وقد تقدمت في ح ٢٤٩٢ و ٢٥٠١ ، روايه علي بن الحكم ، عن عمر بن يزيد مباشرة ، وتأتي في ح ٩٤٢٠ ، روايه علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن عمر بن يزيد .

٣-٣ . في الوافي : « أريد بالكذاب في هذا الحديث مدعى الرئاسة ، وسبب هلاكه بالبيئات افتاؤه بغير علم مع علمه بجهله ، وسبب هلاك أتباعه بالشبهات تجوزهم كونه عالما وعدم قطعهم بجهله ؛ فهم في شبهه من أمره » . والشبهه في العقيدة : المأخذ الملبس . سميت شبهه لأنها تشبه الحق . والجمع : شبه وشبهات . المصباح المنير ، ص ٣٠٤ (شبه) .

٤-٤ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٢٨ ، ح ٣٢٩٥ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٤٣ ، ح ١٦٢٠٥ ؛ البحار ، ج ٧٢ ، ص ٢٤٨ ، ح ١٠ .

٥-٥ . في « ب » : « أن » .

٦-٦ . في « ز » : « والمغرب والمشرق » .

٧-٧ . في « ز » : « وإذا » . وفي حاشيه « ج » : « فإن » .

٨-٨ . في « ب » : « حلال الله وحرامه » .

٩-٩ . في الوافي : « وذلك لأن العلم بحقائق الأشياء على ما هي عليه لا يحصل لأحد إلا بالتقوى وتهذيب السر عن رذائل الأخلاق ، قال الله تعالى : « وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ » [البقره (٢) : ٢٨٢] ولا يحصل التقوى إلا بالافتقار على الحلال والاجتناب من الحرام ، ولا يتيسر ذلك إلا بالعلم بالحلال والحرام ، فمن أخبر عن شيء من حقائق الأشياء ولم يكن عنده معرفه بالحلال والحرام ، فهو لامحاله كذاب يدعى ما ليس له » .

١٠-١٠ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٢٨ ، ح ٣٢٩٦ ؛ البحار ، ج ٧٢ ، ص ٢٤٨ ، ح ١١ .

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «إِنَّ الْكُذِبَ لَتَفْطُرُ (١) الصَّائِمَ (٢)».

قُلْتُ: وَ أَتَيْنَا لَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ (٣)؟

قَالَ: «لَيْسَ حَيْثُ ذَهَبَتْ (٤)، إِنَّمَا ذَلِكَ (٥) الْكُذِبُ عَلَى اللَّهِ، وَ عَلَى رَسُولِهِ، وَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَآلِهِمْ» (٦).

٧٥ / ٧٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى:

عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: ذُكِرَ الْحَائِكُ لِأَبِي (٧) عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَلْعُونٌ (٨)، فَقَالَ: «إِنَّمَا (٩) ذَلِكَ (١٠) الَّذِي يَحُكُّ الْكُذِبَ عَلَى اللَّهِ، وَ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ» (١١).

٧٦ / ٧٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّائِي، عَنِ الْأَعْمَشِ بْنِ نُبَاتَةَ، قَالَ:

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَا يَجِدُ عَبْدٌ طَعَمَ الْأَيْمَانِ حَتَّى يَتْرُكَ الْكُذِبَ هَزْلَةً

ص: ٤٤

١-١ . فى « ب ، ج ، ز » : « ليفطر » .

٢-٢ . فى الكافى ، ح ٦٣٢٩ : « الكذبه تنقض الوضوء وتفطر الصائم » .

٣-٣ . فى الكافى ، ح ٦٣٢٩ : « هلكننا » بدل « أينا لا يكون ذلك منه » .

٤-٤ . فى « بر » وحاشيه « ج » والوفى والكافى ، ح ٦٣٢٩ : « تذهب » .

٥-٥ . فى « بر » : « ذاك » .

٦-٦ . الكافى ، كتاب الصيام ، باب أدب الصائم ، ح ٦٣٢٩ . وفى التهذيب ، ج ٤ ، ص ٢٠٣ ، ح ٥٨٥ ؛ ومعانى الأخبار ، ص

١٦٥ ، ح ١ ، بسند آخر عن ابن أبى عمير . تحف العقول ، ص ٣٦٣ ، عن أبى عبد الله عليه السلام ، وفى كلها مع اختلاف يسير

الوفى ، ج ٥ ، ص ٩٢٩ ، ح ٣٢٩٧ ؛ الوسائل ، ج ١٠ ، ص ٣٣ ، ذيل ح ١٢٧٥٧ ؛ البحار ، ج ٧٢ ، ص ٢٤٩ ، ح ١٢ .

٧-٧ . فى الوسائل : « عند أبى » .

٨-٨ . فى مرآة العقول : « قوله : أنه ملعون ، بفتح الهمزة ، بدل اشتمال للحائك . ويحتمل أن يكون الحديث عنده عليه السلام

موضوعا ولم يمكنه إظهار ذلك تقيته ، فذكر له تأويلاً يوافق الحق ، ومثل ذلك فى الأخبار كثيرة ، يعرف ذلك من أطلع على

أسرار أخبارهم عليه السلام . واستعاره الحياكة لوضع الحديث شائعه بين العرب والعجم » .

٩-٩ . فى الوافى : - « إنما » .

١٠-١٠ . فى « ز » والوسائل والبحار : « ذلك » .

١١-١١ . الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٢٩ ، ح ٣٢٩٩ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٤٨ ، ح ١٦٢٢٠ ؛ وج ١٧ ، ص ١٤٠ ، ح ٢٢١٩٤ ؛ البحار ،

ج ٧٢ ، ص ٢٤٩ ، ح ١٣ .

٧٧ / ٧٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ:

١٨ / ٢

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْكَذَّابُ هُوَ الَّذِي يَكْذِبُ فِي الشَّيْءِ (٢)؟ قَالَ: «لَا، مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا (٣) يَكُونُ ذَلِكَ (٤) مِنْهُ، وَ لَكِنَّ الْمَطْبُوعَ (٥) عَلَى الْكَذِبِ» (٦).

٧٨ / ٧٨ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ (٧)، عَنْ أَبِيهِ (٨)، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ كَثَرَ كَذِبُهُ ذَهَبَ بِهَاوِءُهُ» (٩). (١٠).

ص: ٤٥

١-١ . المحاسن ، ص ١١٨ ، كتاب عقاب الأعمال ، ذيل ح ١٢٦ ، وتمام الرواية فيه : «وفى روايه الأصمغ بن نباته ، قال : قال علي عليه السلام : لا يجد عبد حقيقه الإيمان حتى يدع الكذب جدّه وهزله » . تحف العقول ، ص ٢١٦ ، عن أمير المؤمنين عليه السلام الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٢٧ ، ح ٣٢٩٠ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٥٠ ، ح ١٦٢٢٦ ؛ البحار ، ج ٧٢ ، ص ٢٤٩ ، ح ١٤ .

٢-٢ . فى « بس » : - « فى الشىء » .

٣-٣ . فى « ز ، ص ، بر » : + « أن » .

٤-٤ . فى « ص » والوسائل والبحار : « ذاك » .

٥-٥ . فى مرآه العقول : « المطبوع على الكذب : المجهول عليه بحيث صار عاده له ولا يتحرز عنه ولا يبالي به ولا يندم عليه ، ومن لا يكون كذلك لا يصدق عليه الكذاب مطلقا ، فإنه صيغه مبالغه ؛ أو المراد الكذاب الذى يكتبه الله كذابا . ويجوز تخفيف « لكن » ورفع « المطبوع » كما فى « ص » .

٦-٦ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٣٠ ، ح ٣٣٠٢ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٤٥ ، ح ١٦٢١٢ ؛ البحار ، ج ٧٢ ، ص ٢٥٠ ، ح ١٥ .

٧-٧ . فى « ب ، ز ، بس ، بف » والبحار ، ج ١٤ : « طريف » . وفى البحار ، ج ٧٢ : « الحسين بن طريف » . وهو سهو . والحسن هذا هو الحسن بن طريف بن ناصح . راجع : رجال النجاشى ، ص ٦١ ، الرقم ١٤٠ ؛ الفهرست للطوسى ، ص ١٢٥ ، الرقم ١٦٧ .

٨-٨ . فى « ب » : - « عن أبيه » .

٩-٩ . « البهاء » : الحُسن والجمال . يقال : بها يبهو \_ مثل علا يعلو \_ : إذا جُمِل ، فهو بهيى ، فعيل بمعنى فاعل . ويكون البهاء حسن الهيئه . وبهاء الله : عظمته . المصباح المنير ، ص ٦٥ (بهيى) . وفى شرح المازندراني : « ذهب بهاؤه ، أى ذهب حسنه وجماله ووقره عند الخلق ؛ فإن الخلق وإن لم يكونوا من أهل المله يكرهون الكذب ويقبحونه ويتنفرون من أهله » .

١٠-١٠ . الأمالى للصدوق ، ص ٥٤٣ ، المجلس ٨١ ، ضمن ح ٣ ، بسند آخر الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٣٠ ، ح ٣٣٠٣ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٤٤ ، ح ١٦٢٠٨ ؛ البحار ، ج ١٤ ، ص ٣٣٠ ، ح ٧٠ ؛ وج ٧٢ ، ص ٢٥٠ ، ح ١٦ .

٧٩ / ٧٩ . عَنْهُ (١) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ رَفَعَهُ ، قَالَ :

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «يَتَّبِعِي لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ أَنْ يَجْتَنِبَ (٢) مُوَآخَاهَ الْكُذَّابِ ؛ فَإِنَّهُ (٣) يَكْذِبُ حَتَّى يَجِيءَ بِالصَّدْقِ فَلَا يُصَدِّقُ (٤)» . (٥)

٨٠ / ٨٠ . عَنْهُ (٦) ، عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : «إِنَّ مِمَّا أَعَانَ اللَّهُ بِهِ (٧) عَلَى الْكُذَّابِينَ النَّسِيَانَ (٨)» . (٩)

٨١ / ٨١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ ،

ص : ٤٦

١-١ . الضمير راجع إلى أحمد بن أبي عبدالله المذكور في السند السابق ؛ فقد روى أحمد كتاب عمرو بن عثمان ووردت روايته عنه في عددٍ من الأسناد . راجع : الفهرست للطوسي ، ص ٣١٧ ، الرقم ٤٩٠ ؛ رجال النجاشي ، ص ٢٨٧ ، الرقم ٧٦٦ ؛ معجم رجال الحديث ، ج ١٣ ، ص ٤٠٣ - ٤٠٩ .

٢-٢ . في « بر » والوفاي : « أن يتجنب » .

٣-٣ . في « ب ، د ، بس ، بف » والوفاي وتحف العقول ، ص ١٢٦ ومصادقه الإخوان : « إنه » .

٤-٤ . في مرآة العقول ، ج ١٠ ، ص ٣٣٣ : « فلا - يصدق ، الظاهر أنه على بناء المفعول من التفعيل ، أي لكثرة ما ظهر لك من كذبه لا يمكنك تصديقه فيما يأتي به من الصدق أيضا ، فلا تنتفع بمصاحبه ومؤاخاته ... وربما يقرأ : يصدق ، على بناء المجزء ، أي إذا أخبر بصدق يغيره ويدخل فيه شيئا يصير كذبا » .

٥-٥ . الكافي ، كتاب الإيمان والكفر ، باب مجالسه أهل المعاصي ، ضمن ح ٢٨٣٠ ؛ وكتاب العشرة ، باب من تكره مجالسته ومرافقته ، ضمن ح ٣٦١٤ ؛ والمحاسن ، ص ١١٧ ، كتاب عقاب الأعمال ، ضمن ح ١٢٥ ، وفي كلها بهذا السند عن محمد بن سالم الكندي ، عن حدّته ، عن أبي عبدالله ، عن أمير المؤمنين عليهما السلام ، مع اختلاف يسير وزياده . مصادقه الإخوان ، ص ٧٨ ، ح ١ ، مرسلًا عن أبي عبدالله ، عن أمير المؤمنين عليهما السلام ؛ تحف العقول ، ص ٢١٦ ، عن علي عليه السلام ؛ وفيه ، ص ٢٠٥ ، ضمن الحديث ، مع اختلاف يسير الوفاي ، ج ٥ ، ص ٥٧٨ ، ح ٢٦٠٧ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٤٤ ، ح ١٦٢٠٩ ؛ البحار ، ج ٧٢ ، ص ٢٥٠ ، ح ١٧ .

٦-٦ . الضمير راجع إلى أحمد بن أبي عبدالله .

٧-٧ . في « ب ، ج ، د ، ص ، بس » ومرآة العقول والوسائل : - « به » .

٨-٨ . في الوفاي : « يعني أن النسيان يصير سبب فضيحتهم ؛ وذلك لأنهم ربما قالوا شيئا فنسوا أنهم قالوه ، فيقولون خلاف ما قالوه أوّلاً فيفتضحون » .

٩-٩ . الوفاي ، ج ٥ ، ص ٩٣١ ، ح ٣٣٠٥ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٤٥ ، ح ١٦٢١٠ ؛ البحار ، ج ٧٢ ، ص ٢٥١ ، ح ١٨ .

عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا (١):

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «الْكَلَامُ ثَلَاثَةٌ: صِدْقٌ، وَكَذِبٌ، وَإِصْلَاحٌ بَيْنَ النَّاسِ».

قَالَ: قِيلَ (٢) لَهُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا الْأِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ؟

قَالَ: «تَسْمِعُ مِنَ الرَّجُلِ (٣) كَلَامًا يَبْلُغُهُ، فَتَخْبِثُ (٤) نَفْسُهُ، فَتَلْقَاهُ (٥)، فَتَقُولُ: سَمِعْتُ (٦) مِنْ فُلَانٍ قَالَ (٧) فِيكَ مِنْ (٨) الْخَيْرِ (٩) كَذَا وَكَذَا ، خِلَافَ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ» (١٠).

٨٢ / ٨٢ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنِ الْحَسَنِ الصَّيْقَلِيِّ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّا (١١) قَدْ رَوَيْنَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «أَيَّتَهُمَا الْعَيْرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ» (١٢)؟ فَقَالَ (١٣): «وَاللَّهِ، مَا سَرَقُوا، وَمَا كَذَبَ».

١٩ / ٢

وَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ (١٤) عَلَيْهِ السَّلَامُ : «بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسْتَلَوْهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ» (١٥)؟ فَقَالَ:

ص: ٤٧:

١-١ . في « بر ، ب ف » وحاشيه « د » والوافي : « أصحابه » .

٢-٢ . في حاشيه « بر » : « قلت » .

٣-٣ . في الوافي : « من الرجل ، أي فيه ، فإن حروف الصفات يقوم بعضها مقام بعض . والخبث : خلاف الطيبة . والمراد من الحديث أن الكذب في الإصلاح بين الناس جائز وأنه ليس بكذب محرّم ولا صدق ، بل هو قسم ثالث من الكلام » .

٤-٤ . خَبِثَتْ نَفْسُهُ : ثَقُلَتْ وَعَثَتْ . النهايه ، ج ٢ ، ص ٥ (خبث) .

٥-٥ . في « ب ، ز ، ص ، بس » والوسائل والبحار : - «فتلقاه » .

٦-٦ . في « بر » وشرح المازندراني والوافي : « قد سمعت » .

٧-٧ . في الوافي : - « قال » .

٨-٨ . في « بر ، ب ف » : - « من » .

٩-٩ . في « ز » : + « ما هو » .

١٠-١٠ . الوافي، ج ٥ ، ص ٩٣١ ، ح ٣٣٠٦ ؛ الوسائل، ج ١٢ ، ص ٢٥٤ ، ح ١٦٢٣٤ ؛ البحار، ج ٧٢ ، ص ٢٥١ ، ح ١٩ .

١١-١١ . في شرح المازندراني : « إنه » .

١٢-١٢ . يوسف (١٢) : ٧٠ .

١٣-١٣ . في « ص ، بر » والوافي : « قال » .

١٤-١٤ . في مرآة العقول : « وقال إبراهيم ، عطف على الجملة السابقة بتقدير «روينا» . وقيل : « قال » هنا مصدر ؛ فإنّ القول



والقيل مصدران كالقول ، فهو عطف على قول يوسف « .

١٥-١٥ . الأنبياء (٢١) : ٦٣ .

«وَاللَّهِ (١)، مَا فَعَلُوا، وَمَا كَذَبَ».

قَالَ (٢): فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَا عِنْدَكُمْ فِيهَا يَا صَيِّقَلُ؟»

قَالَ (٣): قُلْتُ (٤): مَا عِنْدَنَا فِيهَا (٥) إِلَّا التَّسْلِيمُ.

قَالَ: فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَحَبُّ اثْنَيْنِ (٦) وَأَبْغَضُ اثْنَيْنِ (٧): أَحَبُّ الْخَطَرِ (٨) فِيمَا بَيْنَ الصَّفَيْنِ، وَأَحَبُّ الْكُذْبِ فِي الْأَعْيَادِ، وَأَبْغَضُ الْخَطَرِ فِي الطَّرِيقَاتِ، وَأَبْغَضُ الْكُذْبِ فِي غَيْرِ الْأَعْيَادِ (٩)؛ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا قَالَ: «يَلُفُّ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا» إِزَادَةَ الْأَصْلَاحِ، وَدَلَالَةً عَلَى أَنَّهُمْ لَا يَفْعَلُونَ (١٠)، وَقَالَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِزَادَةَ الْأَصْلَاحِ (١١).

٨٣ / ٨٣. عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي مَخْلَدٍ السَّرَّاجِ، عَنْ عَيْسَى بْنِ حَسَّانَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «كُلُّ كُذْبٍ مَسْئُولٌ عَنْهُ (١٢) صَاحِبُهُ يَوْمًا إِلَّا كَذِبًا (١٣) فِي ثَلَاثَةٍ (١٤): رَجُلٌ كَانَتْ فِي حَرْبِهِ، فَهُوَ مَوْضُوعٌ (١٥) عَنْهُ؛ أَوْ رَجُلٌ أَصْلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَلْقَى هَذَا

ص: ٤٨

١-١. في «بس» - «والله».

٢-٢. في الوسائل: «قال».

٣-٣. في «ب، ج، ز، بر، بس» والوسائل: «قال».

٤-٤. هكذا في «ب، ج، د، ز، ص، بر، بس، بف» والوافي والوسائل والبحار. وفي المطبوع: «فقلت».

٥-٥. في «ج»: «فيها». وفي الوافي: «فيه».

٦-٦. في «د، ص، بر» والوافي: «اثنتين».

٧-٧. في «د، بر، بس» والوافي: «اثنتين».

٨-٨. خَطْرَانِ الرَّجُلِ: اهتزازهُ فِي الْمَشْيِ وَتَبْخِرُهُ. وَيَخْطُرُ فِي مَشْيِهِ، أَي يَتَمَايَلُ وَيَمْشِي مِشْيَةَ الْمُتَعَجِّبِ بِنَفْسِهِ. مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ، ج ٣، ص ٢٩٠ (خطر).

٩-٩. في «بر» والوافي: «إصلاح».

١٠-١٠. في البحار: «لا يعقلون».

١١-١١. الوافي، ج ٥، ص ٩٣٤، ح ٣٣٠٩؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٢٥٣، ح ١٦٢٣٢؛ البحار، ج ٧٢، ص ٢٣٧، ح ٤.

١٢-١٢. في «ب»: «عن».

١٣-١٣. في الوافي: «كذبا».

١٤-١٤. أي في ثلاثة أمور، لا أشخاص. فقولهُ: «رجل» خير لمبتدأ محذوف وليس لجره وجه.

١٥-١٥. وضعتُ عَنْهُ دَيْنَهُ: أسقطته. المصباح المنير، ص ٦٦٢ (وضع).

بَغَيْرِ مَا يَلْقَى بِهِ هَذَا (١)، يُرِيدُ بِذَلِكَ (٢) الْأَصْلَاحَ مَا (٣) بَيْنَهُمَا؛ أَوْ (٤) رَجُلٌ وَعَدَّ أَهْلَهُ شَيْنًا وَهُوَ لَا يُرِيدُ أَنْ يُتِمَّ لَهُمْ. (٥)

٨٤ / ٨٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ (٦)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ (٧)، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «الْمُضْلِحُ لَيْسَ بِكَذَّابٍ (٨)». (٩)

٨٥ / ٨٥. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ، قَالَ:

خَدَّئْتَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخَدِيثٍ، فَقُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ أَلَيْسَ زَعَمْتَ (١٠) لِي السَّاعَةَ كَذًا وَكَذًا؟ فَقَالَ (١١): «لَا». فَعَظُمَ ذَلِكَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: بَلَى وَاللَّهِ، زَعَمْتَ،

ص: ٤٩

١-١. في «ب، ز»: - «هذا» .

٢-٢. في «بر»: «بهذا» .

٣-٣. في الوافي: «فيما» .

٤-٤. في «بس»: «و» .

٥-٥. الوافي، ج ٥، ص ٩٣٤، ح ٣٣١٠؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٢٥٣، ح ١٦٢٣٣؛ البحار، ج ٧٢، ص ٢٤٢، ح ٥.

٦-٦. في «جر»: «أحمد بن أبي عبد الله» .

٧-٧. هكذا في النسخ والوسائل. وفي المطبوع: «عبد الله بن مغيرة» .

٨-٨. في الكافي، ح ٢٢١٩: «بكاذب» .

٩-٩. الكافي، كتاب الإيمان والكفر، باب الإصلاح بين الناس، ح ٢٢١٩، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن معاوية بن عمير؛ وفيه، نفس الباب، ح ٢٢٢١، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن محبوب، عن معاوية بن وهب أو معاوية بن عمير، عن أبي عبد الله عليه السلام، مع زياده في أوّله وآخره الوافي، ج ٥، ص ٩٣٥، ح ٣٣١١؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٢٥٢، ح ١٦٢٣١.

١٠-١٠. أكثر ما يقال الزعم فيما يشك فيه، وهو المراد هنا، ويدلّ عليه أنّ كلّ زعم في القرآن كذب، وقد صرح به أرباب اللغة أيضا. قال في الوافي: «الزعم - مثلثه - قول الحقّ والباطل، وأكثر ما يقال فيما يشك فيه. لما عبّر عبد الأعلى عمّا قال له الإمام عليه السلام بالزعم أنكره، ثمّ لما عبّر عنه بالقول صدّقه، ثمّ ذكر أنّ الوجه في ذلك أنّ كلّ زعم جاء في القرآن جاء في الكذب». وقال المجلسي: «وإن كان مراده مطلق القول، أو القول عن علم فغرضه عليه السلام تأديبه وتعليمه آداب الخطاب مع أئمّه الهدى وسائر أولى الألباب... وأما يمينه عليه السلام على عدم الزعم فهو صحيح؛ لأنّه قصد به الحقيقة أو المجاز الشائع. وكأنّه من التوريه والمعاريض لمصلحه التأديب أو تعليم جواز مثل ذلك للمصلحه» .

١١-١١. في «ج، بس»: «قال» .

فَقَالَ (١): «لَا وَاللَّهِ، مَا زَعَمْتُهُ». قَالَ: فَعَظَمَ (٢) عَلَيَّ، فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ (٣)، بَلَى وَاللَّهِ قَدْ قُلْتُهُ، قَالَ: «نَعَمْ قَدْ قُلْتُهُ، أَمَا مَا عَلِمْتَ أَنَّ كُلَّ زَعْمٍ فِي الْقُرْآنِ كَذِبٌ؟» (٤)

٢٠ / ٢

٨٦ / ٨٦. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيِّ (٥)، قَالَ:

كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: «يَقُولُ إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ؛ فَإِنَّ كُلَّ رَاجٍ طَالِبٍ، وَكُلَّ خَائِفٍ هَارِبٍ» (٦).

٨٧ / ٨٧. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ الْحَجَّالِ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَطَاءٍ (٧):

عَنِ أَبِي عَمْرٍو عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَا كَذِبَ عَلَى مُصْلِحٍ» ثُمَّ تَلَا: «أَيُّهَا الْعَيْرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ» (٨) ثُمَّ قَالَ (٩): «وَاللَّهِ، مَا سَرَقُوا، وَمَا كَذَبَ» ثُمَّ تَلَا (١٠): «بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ

ص: ٥٠

١-١. في «ز، ص، بس» والوافي والوسائل: «قال».

٢-٢. في الوسائل: «ذلك».

٣-٣. في «ج، د، ز، ص، بر، بس، بف» والوافي والوسائل والبحار: «جعلت فداك».

٤-٤. الوافي، ج ٥، ص ٩٣٥، ح ٣٣١٢؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٢٥٦، ح ١٦٢٤٠؛ البحار، ج ٧٢، ص ٢٤٤، ح ٦.

٥-٥. عُيْدُ أَبُو إِسْحَاقِ الْخُرَاسَانِيِّ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى وَالرِّضَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. فَعَلِيهِ، السَّنَدُ بِظَاهِرِهِ

مُخْتَلٌ بِالسَّقَطِ أَوْ الْإِرْسَالِ. رَاجِعْ: رِجَالُ الْبَرْقِيِّ، ص ٤٣، وَ ٥٢، وَ ٥٣؛ رِجَالُ الطُّوسِيِّ، ص ٣٦٩، الرَّقْمُ ٥٤٩٥.

٦-٦. الْأَمْثَالُ لِلْمَفِيدِ، ص ٢٠٦، الْمَجْلِسُ ٢٣، ح ٣٨، بِسَنَدِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقِ الْخُرَاسَانِيُّ:

صَاحِبُ كَانَ لَنَا قَالَ: كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ...، مَعَ زِيَادَةٍ فِي أَوَّلِهِ الْوَافِي، ج ٥، ص ٩٣٠، ح ٣٣٠١؛ الْوَسَائِلُ، ج

١٢، ص ٢٤٥، ح ١٦٢١١؛ الْبَحَارُ، ج ٧٢، ص ٢٤٦، ح ٧.

٧-٧. هَكَذَا فِي «جَر» وَالْبَحَارُ، ج ١٢. وَفِي سَائِرِ النُّسخِ وَالْمَطْبُوعِ وَالْبَحَارِ، ج ٧٢: «مَعْمَرُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ». وَالظَّاهِرُ وَقُوعُ

التَّحْرِيفِ فِي كَلَامِ التَّقْرِيرِينَ، وَأَنَّ الصَّوَابَ هُوَ «مَعْمَرُ بْنُ عَمْرٍو»؛ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي ح ٢٥٦٣، رَوَاهُ ثَعْلَبَةُ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ

عَمْرٍو عَطَاءٍ. وَمَعْمَرُ هَذَا هُوَ الْمَذْكُورُ فِي رِجَالِ الْبَرْقِيِّ، ص ١١.

٨-٨. يَوْسُفُ (١٢): ٧٠.

٩-٩. فِي الْوَافِي: - «ثُمَّ». وَفِي الْبَحَارِ، ج ١٢: «فَقَالَ» بَدَلَ «ثُمَّ قَالَ».

١٠-١٠. فِي مَرَاةِ الْعُقُولِ: «وَقَوْلُهُ: ثُمَّ تَلَا، كَلَامُ الرَّوِيِّ، وَالضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. أَوْ كَلَامُ الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ،

وَالضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ».

هذا فسئلوهم إن كانوا يظنون» (١) ثم قال: «وَاللَّهِ، مَا فَعَلُوهُ، وَ مَا كَذَّبَ» (٢).

## (١٠) باب ذى اللسانين

١٠ \_ بابُ ذِي اللِّسَانَيْنِ

٨٨ / ٨٨ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَوْنِ الْقَلَانِسِيِّ، عَنْ (٣) ابْنِ أَبِي يَعْقُورٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ لَقِيَ الْمُسْلِمِينَ بِوَجْهَيْنِ وَ لِسَانَيْنِ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَهُ لِسَانَانِ (٤) مِنْ نَارٍ» (٥).

٨٩ / ٨٩ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ (٦)، ...

ص: ٥١

١-١ . الأنبياء (٢١): ٦٣ .

٢-٢ . الوافي، ج ٥، ص ٩٣٢، ح ٣٣٠٧؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٢٥٤، ح ١٦٢٣٥؛ البحار، ج ١٢، ص ٥٤؛ وج ٧٢، ص ٢٥٢، ح ٢٠.

٣-٣ . فى «ب» : + «عبدالله» .

٤-٤ . فى «ب، ص، بس» وحاشيه «د» وثواب الأعمال : «لسان» .

٥-٥ . ثواب الأعمال، ص ٣١٩، ح ١، بسنده عن محمد بن سنان . وفى الأمالى للصدوق، ص ٣٣٧، المجلس ٥٤، ح ١٩؛ والخصال، ص ٣٨، باب الاثنين، ح ١٩؛ ومعانى الأخبار، ص ١٨٥، ح ٢، بسند آخر عن محمد بن سنان، مع اختلاف يسير . وفى الخصال، ص ٣٨، نفس الباب، ح ١٨، بسند آخر عن النبى صلى الله عليه و آله . الاختصاص، ص ٣٢، مرسلًا، وفيهما مع اختلاف يسير الوافي، ج ٥، ص ٩٣٧، ح ٣٣١٤؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٢٥٦، ح ١٦٢٤١؛ البحار، ج ٧٥، ص ٢٠٤، ح ١٢ .

٦-٦ . هكذا فى «ص، ب، ج، د، ز، بر، بس» وفى «ب، ج، د، ز، بر، بس» والمطبوع والوسائل والبحار : - «عن عبدالله بن مسكان» . والظاهر أن الصواب ما أثبتناه؛ فقد روى الحسين بن سعيد الخبر فى الزهد، ص ٦٤، ح ٥، عن على بن النعمان، عن ابن مسكان، عن داود، عن أبى شيبة الزهرى، عن أحدهما عليهما السلام . وكذا رواه الصدوق فى الأمالى، ص ٣٣٧، المجلس ٥٤، ح ١٨، بسنده عن على بن النعمان، عن عبدالله بن مسكان، عن داود بن فرقد، عن أبى شيبة الزهرى، عن أبى جعفر محمد بن على الباقر عليه السلام . ورواه فى ثواب الأعمال، ص ٣١٩، ح ٣، بسنده عن عثمان بن عيسى، عن عبدالله بن مسكان، عن أبى شيبة الزهرى، عن أبى جعفر عليه السلام . ويؤيد ذلك اشتراك على بن النعمان و عثمان بن عيسى فى بعض الرواه والمشايخ، ووحده طبقتهما . راجع : معجم رجال الحديث، ج ١١، ص ١١٧ - ١٢٢؛ وج ١٢، ص ٢١١ - ٢١٢ . ثم إن لازم ما تقدم؛ من الزهد والأمالى، سقوط داود أو داود بن فرقد من السند . وهذا الأمر أيضا مؤيد بما ورد فى الزهد، ص ٧٩، ح ٤٢ من روايه ابن مسكان، عن داود بن فرقد، عن أبى شيبة الزهرى، و كذا ما ورد فى الزهد، ص ١٤٩، ح ٢١٥ من روايه ابن مسكان، عن داود، عن زيد بن أبى شيبة الزهرى؛ فقد ورد فى البحار، ج ٧١، ص ٢٦٦، ح ١٣ وفيه «ابن مسكان، عن داود

بن أبى يزىد ، عن أبى شىبه الزهرى « وداود بن أبى يزىد هو داود بن فرقد كما فى رجال النجاشى ، ص ١٥٨ ، الرقم ٤١٨ ،  
ورجال البرقى ، ص ٣٢ ، ورجال الطوسى ، ص ٢٠١ ، الرقم ٢٥٦٢ .

عَنْ أَبِي شَيْبَةَ الزُّهْرِيِّ (١):

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدُ (٢) يَكُونُ ذَا وَجْهَيْنِ وَ ذَا لِسَانَيْنِ (٣) ، يُطْرَى أَخَاهُ (٤) شَاهِدًا ، وَ يَأْكُلُهُ (٥) غَائِبًا ؛ إِنْ أُعْطِيَ حَسَدَهُ ، وَ إِنْ ابْتُلِيَ (٦) خَذَلَهُ». (٧).

٩٠ / ٩٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَادٍ رَفَعَهُ ، قَالَ:

«قَالَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَ تَعَالَى - لِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٨): يَا عِيسَى (٩) ، لِيَكُنْ لِسَانُكَ فِي

ص: ٥٢

١-١ . هكذا في «ص ، جر» . وفي «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بس ، بف» والمطبوع والوسائل والبحار: «أبي شيبه ، عن الزهري» . وظهر مما تقدم أنفا صحه ما أثبتناه .

٢-٢ . في الوافي :- «عبد» .

٣-٣ . في «ب ، ز» : «اللسانين» .

٤-٤ . في الخصال : + «في الله» . ويطرى أخاه ، أى يحسن الثناء عليه .

٥-٥ . هو يأكل الناس : يغتابهم . أساس البلاغه ، ص ٨ (أكل) .

٦-٦ . في الزهد : «ظلم» .

٧-٧ . الزهد ، ص ٦٤ ، ح ٥ ، عن علي بن النعمان ، عن ابن مسكان ، عن داود ، عن أبي شيبه الزهري ، عن أحدهما

عليهما السلام ؛ ثواب الأعمال ، ص ٣١٩ ، ح ٣ ، بسنده عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن

أبي شيبه الزهري . وفي الأمالي للصدوق ، ص ٣٣٧ ، المجلس ٥٤ ، ح ١٨ ؛ والخصال ، ص ٣٨ ، باب الاثنين ، ح ٢٠ ؛ ومعاني

الأخبار ، ص ١٨٥ ، ح ١ ، بسند آخر عن عبد الله بن مسكان ، عن داود بن فرقد ، عن أبي شيبه الزهري . تحف العقول ، ص

٣٩٥ ، عن الكاظم عليه السلام ، ضمن وصيته للهشام ، مع اختلاف يسير ؛ وفيه ، ص ٤٨٨ ، عن العسكري عليه السلام الوافي ، ج

٥ ، ص ٩٣٧ ، ح ٣٣١٥ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٥٧ ، ح ١٦٢٤٢ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٢٠٦ ، ح ١٣ .

٨-٨ . في «ج ، د ، ز بف» والوسائل والبحار :- «ابن مريم عليه السلام» .

٩-٩ . في الوافي :- «يا عيسى» .

السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ لِسَانًا (١) وَاحِدًا، وَكَذَلِكَ قَلْبِكَ، إِنِّي أَحَذَّرُكَ (٢) نَفْسَكَ، وَكَفَى بِي (٣) خَيْرًا، لَا يَصْلُحُ لِسَانَانِ فِي فَمٍ وَاحِدٍ،  
وَلَا سَيْفَانِ فِي غِمْدٍ وَاحِدٍ، وَلَا قَلْبَانِ فِي صَدْرٍ وَاحِدٍ، وَكَذَلِكَ الْأَذْهَانُ (٤)». (٥)

## (١١) باب الهجره

٢١ / ٢

### ١١ - بَابُ الْهَجْرَةِ (٦)

٩١ / ٩١ . الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّبِيعِ؛ وَ(٧) عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ  
رَفَعَهُ، قَالَ:

ص: ٥٣

١-١ . فى « ب » - « لسانا » .

٢-٢ . فى « ب » و ثواب الأعمال : « أحذر » بدون الكاف .

٣-٣ . فى الوسائل : « بك » .

٤-٤ . فى الوافى : « وكذلك الأذهان ، يعنى كما أنّ الظاهر من هذه الأجسام لا يصلح تعددها فى محلّ واحد ، كذلك باطن  
الإنسان الذى هو ذهنه وحقيقته لا يصلح أن يكون ذا قولين مختلفين ، أو عقيدتين متضادتين » . وفى مرآة العقول : « أمّا قوله :  
فكذلك الأذهان ، فالفرق بينهما وبين القلب مشكل ... وربما يقرأ بالبدال المهملة من المداهنه فى الدين ، كما قال تعالى :  
« أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ » [الواقعه (٥٦) : ٨١] وقال : « وَذُؤا لَوْ تَدَهْنُ فَيُدْهِنُونَ » [القلم (٦٨) : ٩] و هذا تصحيف و تحريف  
مخالف للنسخ المضبوطه » .

٥-٥ . الكافى ، كتاب الروضه ، ضمن الحديث الطويل ١٤٩١٨ ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن على بن أسباط ، عنهم  
عليهم السلام ، إلى قوله : « وكذلك قلبك » ، مع اختلاف يسير . ثواب الأعمال ، ص ٣١٩ ، ح ٥ ، بسنده عن على بن أسباط ،  
عن عبدالرحمن بن أبى حمّاد ؛ الأمالى للصدوق ، ص ٥١٧ ، المجلس ٧٨ ، ضمن الحديث الطويل ١ ، بسنده عن على بن  
أسباط ، عن على بن أبى حمزه ، عن أبى بصير ، عن أبى عبدالله عليه السلام إلى قوله : « وكذلك قلبك » مع اختلاف يسير  
الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٣٧ ، ح ٣٣١٦ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٥٨ ، ح ١٦٢٤٤ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٢٠٦ ، ح ١٤ .

٦-٦ . فى « ب » - « الهجره » .

٧-٧ . فى السند تحويل . ويروى المصنّف الخبر بطريقتين : أحدهما: الحسين بن محمد ، عن جعفر بن محمد ، عن القاسم بن  
الربيع ؛ فقد تقدّمت فى الكافى ، ح ٤٤ روايه الحسين بن محمد ، عن جعفر بن محمد ، عن القاسم بن الربيع عن مفضل بن عمر  
. وتأتى فى الكافى ، ح ٨٣٦١ روايه الحسين بن محمد ، عن جعفر بن محمد ، عن القاسم بن الربيع فى وصيته للمفضل بن عمر  
والصواب فى وصيته المفضل بن عمر ، كما ورد فى الوسائل ، ج ١٧ ، ص ٣١ ، ح ٢١٩٠٥ . والطريق الثانى واضح .



فِي وَصِيَّتِهِ الْمَفْضَلِ: سَمِعْتُ أَبِيَا عَزِيدَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «لَا يَفْتَرِقُ رَجُلَانِ عَلَى الْهَجْرَانِ (١) إِلَّا اسْتَوْجِبَ أَحَدُهُمَا الْبِرَاءَةَ وَ اللَّعْنَةَ، وَ رُبَّمَا اسْتَحَقَّ (٢) ذَلِكَ كِلَاهُمَا».

فَقَالَ لَهُ مُعْتَبٌ: جَعَلَنِي اللَّهُ (٣) فِدَاكَ، هَذَا الظَّالِمُ، فَمَا بَالُ الْمَظْلُومِ؟

قَالَ: «لِأَنََّّهُ لَا يَدْعُو أَحَاهُ إِلَى صِدْقِهِ، وَ لَا يَتَغَامَسُ (٤) لَهُ عَنْ (٥) كَلَامِهِ، سَمِعْتُ أَبِيَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِذَا تَنَازَعَ اثْنَانِ، فَعَازَ (٦) أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، فَلْيَرْجِعِ الْمَظْلُومُ إِلَى صَاحِبِهِ حَتَّى يَقُولَ لِصَاحِبِهِ: أَيُّ أَخِي أَنَا الظَّالِمُ، حَتَّى يَقْطَعَ الْهَجْرَانَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ صَاحِبِهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَ تَعَالَى - حَكَمَ عَدْلًا، يَأْخُذُ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ» (٧).

٩٢ / ٩٢ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ وَ (٨) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ:

ص: ٥٤

١-١ . «الهِجْر» : ضِدُّ الْوَصْلِ ، يَعْنِي فِيمَا يَكُونُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ عَتْبٍ وَ مَوْجِدِهِ ، أَوْ تَقْصِيرِ يَقَعُ فِي حَقِّهِ الْعِشْرَةَ وَ الصُّحْبَةَ دُونَ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ فِي جَانِبِ الدِّينِ . النِّهَايَةُ ، ج ٥ ، ص ٢٤٥ (هَجْر) .

٢-٢ . فِي « بَر ، بَف » وَ الْوَافِي : « اسْتَوْجِب » .

٣-٣ . فِي « ب » وَ الْوَسَائِلُ : « جَعَلْتُ » بَدَلَ « جَعَلَنِي اللَّهُ » .

٤-٤ . فِي « بَف » وَ الْوَافِي : « لَا يَتَغَامَسُ » بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ . وَ فِي مِرْآةِ الْعُقُولِ ، ج ١٠ ، ص ٣٥٩ : « وَلَا يَتَغَامَسُ ، فِي أَكْثَرِ النُّسخِ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، وَ الظَّاهِرُ أَنَّهُ بِالْمَهْمَلَةِ كَمَا فِي بَعْضِهَا . قَالَ فِي الْقَامُوسِ : تَعَامَسَ : تَغَافَلَ ، وَ عَلِيٌّ : تَعَامَى عَلِيٌّ . وَ يُمْكِنُ التَّكْلُفُ فِي الْمَهْمَلَةِ بِمَا يَرْجِعُ إِلَى ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ : غَمَسَهُ فِي الْمَاءِ ، أَيْ رَمَسَهُ . وَ الْغَمِيسُ : اللَّيْلُ الْمَظْلَمُ وَ الظُّلْمَةُ ، وَ الشَّيْءُ الَّذِي لَمْ يَظْهَرَ النَّاسُ لَمْ يَعْرِفْ بَعْدَ ، وَ كَلَّ مَلْتَفٌ يَغْتَمِسُ فِيهِ أَوْ يَسْتَخْفِي . قَالَ فِي النِّهَايَةِ : « الْعَمْسُ أَنْ تَرَى أَنَّكَ لَا تَعْرِفُ الْأَمْرَ وَأَنْتَ بِهِ عَارِفٌ » .

٥-٥ . فِي « بَس » وَ الْوَسَائِلُ : « مِنْ » .

٦-٦ . فِي « د ، بَف » وَ حَاشِيَتُهُ « بَر » : « فَعَالٌ » ، أَي جَارٍ وَ مَالٍ عَنِ الْحَقِّ . وَ « عَازَرَهُ » : غَالَبَهُ . مَجْمَعُ الْبَحْرِينَ ، ج ٤ ، ص ٢٦ (عَزَزَ) .

٧-٧ . الْخِصَالُ ، ص ١٨٣ ، بَابُ الثَّلَاثَةِ ، ح ٢٥١ ، بِسْنَدٍ آخَرَ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مَعَ اخْتِلَافٍ . تَحْفُ الْعُقُولُ ، ص ٥١٣ ،

ضَمَّنَ وَصِيَّتَهُ الْمَفْضَلِ بْنِ عَمْرِو لَجَمَاعَةِ الشَّيْخَةِ ، مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ الْوَافِي ، ج ٥ ، ص ٩١٩ ، ح ٣٢٧٦ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ١٢ ، ص ٢٦١ ،

ح ١٦٢٥٣ ؛ الْبَحَارُ ، ج ٧٥ ، ص ١٨٤ ، ح ١ .

٨-٨ . فِي السَّنَدِ تَحْوِيلٌ بِعُطْفٍ « مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ » عَلَى « عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ » .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لَا هِجْرَةَ فَوْقَ ثَلَاثٍ» (١).

٩٣ / ٩٣ . حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ ، عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَصْرِمُ (٢) ذَوِي (٣) قَرَابَتِهِ مِمَّنْ لَا يَعْرِفُ الْحَقَّ ، قَالَ: «لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَصْرِمَهُ» (٤). (٥).

٩٤ / ٩٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ ، عَنْ عَمِّهِ ٢ / ٢٢

مُرَازِمِ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ:

كَانَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا يُقَبُّ شَلْقَانَ (٦) ، وَكَانَ قَدْ صَيَّرَهُ فِي نَفَقَتِهِ (٧) ، وَكَانَ سَيِّئَ الْخُلُقِ ، فَهَجَرَهُ (٨) ، فَقَالَ لِي يَوْمًا: «يَا مُرَازِمُ

ص: ٥٥

١-١ . الفقيه ، ج ٤ ، ص ٣٨٠ ، ح ٥٨٠٩ ؛ الخصال ، ص ١٨٣ ، باب الثلاثة ، ح ٢٥٠ ؛ الأمل للطوسي ، ص ٣٩١ ، المجلس ١٤ ، ح ٨ ، وفيه مع زياده في آخره ، وفي كلها بسند آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٢٠ ، ح ٣٢٧٨ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٦٠ ، ح ١٦٢٥١ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٨٥ ، ح ٢ .

٢-٢ . «الصرم» : القطع ، وصرمت أخى وصرامته وتصارمنا ، وبينهما صيرم وصيريمه : قطيعه . راجع : أساس البلاغه ، ص ٢٥٣ (صرم) .

٣-٣ . فى «بف» والوافى : «ذا» .

٤-٤ . فى مرآه العقول : «هذا الخبر بالباب الآتى أنسب ، وكأنه كان مكتوبا على الهامش فاشتبه على الكتاب وكتبه هاهنا» .

٥-٥ . مسائل علي بن جعفر ، ص ١٤٩ ، ح ١٩٢ ، بسند آخر عن موسى بن جعفر عليه السلام ، وتمام الروايه : «وسألته عن الرجل يصرم أخاه أو ذا قرابته ممن لا يعرف الولايه ، قال : إن لم يكن على طلاق أو عتق فليكلمه» الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٢٠ ، ح ٣٢٧٩ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٦١ ، ح ١٦٢٥٤ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٨٥ ، ح ٣ .

٦-٦ . فى مرآه العقول : «شلقان ، بفتح الشين وسكون اللام لقب لعيسى بن أبى منصور . وقيل : إنما لقب بذلك لسوء خلقه ، من الشلق وهو الضرب بالسوط وغيره . وقد روى فى مدحه أخبار كثيره» .

٧-٧ . فى الوافي : «قد صيرته فى نفقته ، أى جعله قيما عليها متصرفا فيها ، أو جعله من جمله عياله» .

٨-٨ . قال المحقق الشعرانى : «عبارة الخبر غير مستقيمه لاتفسر بغير تكلف ؛ لأن القائل إنما مرزم أو علي بن حديد ، فإن كان الأول ، كان الواجب أن يقول : هجرنى ، لاهجره . وإن كان الثانى ، وجب أن يقول : قال له يوما : يا مرزم ، لا قال لى . وروى الخبر فى رجال أبى علي بغير كلمه : لى» . وقيل فى حله وجوه : قال المازندراني : «والظاهر أن الضمير المنصوب فى قوله : فهجره راجع إلى مرزم ، و كان مرزم يقوم بكثير من خدمات أبى عبدالله عليه السلام» . وعكس المجلسى ، حيث قال : «هجره ، أى هجر مرزم عيسى ، فعبر عنه ابن حديد هكذا» ثم نقل عن الشهيد بأنه قال : «ولعل الصواب : هجرته» . وقال الفيض : «فهجره ، أى فهجر عيسى أباعبدالله عليه السلام وخرج من عنده بسبب سوء خلقه مع أصحاب أبى عبدالله عليه السلام الذين

كان مرازم منهم « . واحتمل المازندراني بعيدا على هذا الوجه قراءه نكلم بصيغه المتكلم مع الغير، وصحفه المجلسى . وأما الشعراني ، فإنه استظهر ما قاله الفيض ، ثم قال : «وهذا يستقيم من غير تكلف . ولا يحتاج إلى قراءه تكلم على صيغه المتكلم مع الغير ؛ لأن الظاهر أن شلقان لما هجر الإمام وخرج من داره أبغضه خدامه عليه السلام وكانوا فى معرض الهجر ، فنبههم الإمام على أن يعفو عن سوء خلقه ولا يهاجروه » . راجع : شرح المازندراني ، ج ٩ ، ص ٣٨٩ و٤٠٥ ؛ الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٢٠ ؛ مرآة العقول ، ج ١٠ ، ص ٣٦١ .

و(١) تُكَلِّمُ عَيْسَى؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ(٢): «أَصَبْتَ، لَا خَيْرَ فِي الْمُهَاجِرَةِ». (٣)

٩٥ / ٩٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْقَمَّاطِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَيْمَانَ عُبَيْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «قَالَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَيُّمَا مُسْلِمَيْنِ تَهَاجَرَا، فَمَكَثَا ثَلَاثًا لَا يَصْطَلِحَانِ (٤) إِلَّا كَانَا خَارِجَيْنِ مِنَ الْأِسْلَامِ، وَ لَمْ يَكُنْ (٥) بَيْنَهُمَا وَلَايَةٌ، فَأَيُّهُمَا سَبَقَ إِلَى كَلَامِ أَخِيهِ (٦)، كَانَ السَّابِقَ إِلَى الْجَنَّةِ يَوْمَ الْحِسَابِ». (٧)

٩٦ / ٩٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ:

ص: ٥٦

١-١ . فى « ص ، بر ، بف » والوفى : - « و » . وفى مرآه العقول : « وتكلم ، فى بعض النسخ بدون العاطف . وعلى تقديره فهو عطف على مقدر ، أى تواصل وتكلم ونحو هذا . وهو استفهام على التقديرين على التقرير ، ويحتمل الأمر على بعض الوجوه » .  
٢-٢ . فى « بر » والوفى والبحار : « قال » .

٣-٣ . الوافى، ج ٥ ، ص ٩٢٠ ، ح ٣٢٨٠ ؛ الوسائل، ج ١٢ ، ص ٢٦١ ، ح ١٦٢٥٢ ، وتمام الروايه فيه : « لآخر فى المهاجره » ؛ البحار، ج ٧٥ ، ص ١٨٥ ، ح ٤ .

٤-٤ . فى « ج » : « لا يصلحان » . وفى مرآه العقول : « كأن الاستثناء من مقدر ، أى لم يفعل ذلك إلا كانا خارجين ، وهذا النوع من الاستثناء شائع فى الأخبار . ويحتمل أن يكون « إلا » هنا زائده » .

٥-٥ . فى الوافى : « ولم تكن » .

٦-٦ . فى الوافى : « صاحبه » .

٧-٧ . مصادفه الإخوان ، ص ٤٨ ، ح ١ ، عن داود بن كثير . الأمالى للطوسى ، ص ٣٩١ ، المجلس ١٤ ، ح ٨ ، بسند آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وتمام الروايه فيه : « لا- يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثه أيام ، والسابق يسبق إلى الجنة » الوافى، ج ٥ ، ص ٩١٩ ، ح ٣٢٧٧ ؛ الوسائل، ج ١٢ ، ص ٢٦٢ ، ح ١٦٢٥٥ ؛ البحار، ج ٧٥ ، ص ١٨٦ ، ح ٥ .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يُغْرِي (١) بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ مَا لَمْ يَزِجْ أَحَدُهُمْ (٢) عَنْ دِينِهِ (٣) ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ اسْتَلْقَى عَلَى قَفَاهُ وَ تَمَدَّدَ (٤) ، ثُمَّ قَالَ: فُزْتُ؛ فَرَحِمَ اللَّهُ أُمَّراً أَلْفَ بَيْنٍ وَلَيْتِنِ لَنَا، يَا مَعْشَرَ (٥) الْمُؤْمِنِينَ، تَأَلَّفُوا وَ تَعَاطَفُوا». (٦)

٢٣ / ٢

٩٧ / ٩٧ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ (٧) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْفُوظٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ ابْنِ مُسْكَانٍ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «لَا يَزَالُ إِبْلِيسُ (٨) فَرِحاً مَا اهْتَجَرَ (٩) الْمُسْلِمَانِ؛ فَإِذَا التَّقْيَا اصْطَكَّتْ (١٠) رُكْبَتَاهُ، وَ تَخَلَّعَتْ أَوْصَالُهُ (١١) ، وَ نَادَى: يَا وَيْلَهُ ، مَا لَقِيَ مِنَ الثُّبُورِ (١٢)». (١٣)

ص: ٥٧

- 
- ١-١ . أغريت بين القوم : مثل أفسدتُ وزنا ومعنى . المصباح المنير ، ص ٤٤٦ (غرى) .
  - ٢-٢ . فى « بر » : «أحدهما» . بناءً على تشبيه « المؤمنين » .
  - ٣-٣ . فى « بف » : «ذنبه» .
  - ٤-٤ . فى « بف » : «مدّ يده» . والتمدد : الاستراحة وإظهار الفراغ من العمل والراحه .
  - ٥-٥ . فى « د » والوافى : «معاشر» .
  - ٦-٦ . الوافى، ج ٥ ، ص ٩٢١ ، ح ٣٢٨١ ؛ الوسائل، ج ١٢ ، ص ٢١٦ ، ح ١٦١٢٢ ، من قوله : «فرحم الله امرأ ألف» ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٨٧ ، ح ٦ .
  - ٧-٧ . هكذا فى « بف » وحاشيه « د » والوسائل . وفى « ب ، ج ، د ، ز ، بر ، بس » والمطبوع والبحار : «سعيد» . والصواب ما أثبتناه ، كما أنّ الصواب فى عنوان محمّد بن مسلم المذكور بعده هو محمّد بن سالم ، وتقدّم تفصيل الكلام فى الكافى ، ذيل ح ١٦٤٢ و ٢١٢٧ ؛ فراجع .
  - ٨-٨ . فى الوسائل : «الشیطان» .
  - ٩-٩ . فى « بر » وحاشيه « د » والوافى : «تهاجر» . وفى « بف » : «تهاجرا» .
  - ١٠-١٠ . «الاصطكاك» : افتعال من الصَّكَّ . قلبت التاء طاءً ؛ لأجل الصاد . والصَّكَّ : ضرب الشىء بالشىء شديداً . النهايه ، ج ٣ ، ص ٤٣ ؛ ترتيب كتاب العين ، ج ٢ ، ص ١٠٠٠ (صكك) .
  - ١١-١١ . فى حاشيه « د » : «مفاصله» . «وتخلّعت أوصاله» ، أى تفكّكت ؛ من الخلع ، وهو زوال فى المفاصل من غير بينونه . يقال : أصابه خلع فى يده ورجله . و«الأوصال» : الأعضاء . النهايه ، ج ٥ ، ص ١٩٤ (وصل) . وراجع : ترتيب كتاب العين ، ج ١ ، ص ٥١٧ ؛ القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ٩٥٩ (خلع) .
  - ١٢-١٢ . «الثبور» : الهلاك . وقد ثَبَرَ يَثْبُرُ ثبوراً . النهايه ، ج ١ ، ص ٢٠٦ (ثبر) .
  - ١٣-١٣ . الوافى، ج ٥ ، ص ٩٢١ ، ح ٣٢٨٢ ؛ الوسائل، ج ١٢ ، ص ٢٦٢ ، ح ١٦٢٥٦ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٨٧ ، ح ٧ .

٩٨ / ٩٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِئِنَّةَ، عَنْ مِسْمَعِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي حَدِيثٍ: أَلَا إِنَّ (١) فِي التَّبَاغُضِ الْحَالِقَةَ (٢)، لَا أُغْنِي حَالِقَةَ الشَّعْرِ، وَ لَكِنْ حَالِقَةَ الدِّينِ» (٣).

٩٩ / ٩٩ . عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ مَنصُورٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «اتَّقُوا الْحَالِقَةَ؛ فَإِنَّهَا تُمِيتُ الرَّجَالَ» قُلْتُ: وَمَا الْحَالِقَةُ؟ قَالَ: «قَطِيعَةُ الرَّحِمِ» (٤).

١٠٠ / ١٠٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقِبٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا:

ص: ٥٨

١-١ . فى « ز ، ص » والوافى : « وإن » .

٢-٢ . « الحالقه » : الخصلة التى من شأنها أن تحلق ، أى تهلكك وتستأصل الدين ، كما يستأصل موسى الشعر . النهايه ، ج ١ ، ص ٤٢٨ (حلق) .

٣-٣ . الزهد ، ص ٧٥ ، ح ٣٠ ؛ والأمالى للمفيد ، ص ١٨٠ ، المجلس ٢٣ ، ح ٢ ، بسند آخر ، مع اختلاف يسير وزيادة فى أوله . وفى الفقيه ، ج ٤ ، ص ١٨٩ ، ضمن الحديث الطويل ٥٤٣٣ ؛ والتهذيب ، ج ٩ ، ص ١٧٦ ، ضمن الحديث الطويل ١٤ ؛ وكتاب سليم بن قيس ، ص ٩٢٤ ، ضمن الحديث الطويل ٦٩ ، بسند آخر عن أمير المؤمنين عليه السلام ، والموجود فيها قطعه منه ، وهى : «إن البغضة حالقه الدين» . راجع : نهج البلاغه ، ص ١١٦ ، الخطبة ٨٦ ؛ وتحف العقول ، ص ١٥٢ الوافى ، ج ٥ ، ص ٩١٥ ، ح ٣٢٦٨ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٤٠ ، ح ١٦١٩٥ ؛ البحار ، ج ٧٤ ، ص ١٣٢ ، ح ١٠١ .

٤-٤ . الوافى ، ج ٥ ، ص ٩١٥ ، ح ٣٢٦٧ ؛ الوسائل ، ج ٢١ ، ص ٤٩٣ ، ح ٢٧٦٧٧ ؛ البحار ، ج ٧٤ ، ص ١٣٣ ، ح ١٠٢ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنَّ إِخْوَتِي وَبَنِي عَمِّي قَدْ ضَيَّقُوا عَلَيَّ الدَّارَ، وَالْجَاوِنِي مِنْهَا إِلَى بَيْتِي، وَلَوْ تَكَلَّمْتُ أَخَذْتُ (١) مَا فِي أَيْدِيهِمْ؟ قَالَ: فَقَالَ لِي: «اضْبِرْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَجْعَلُ لَكَ فَرْجًا (٢)».

٢٤ / ٢

قَالَ: فَانْصَبِي رَفْتًا، وَوَقَعِ الْوَبَاءُ فِي سَنَةِ (٣) إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ (٤)، فَمَاتُوا \_ وَاللَّهِ \_ كُلُّهُمْ، فَمَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ، قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ، قَالَ (٥): «مَا حَالُ أَهْلِ بَيْتِكَ؟» قَالَ: قُلْتُ لَهُ (٦): قَدْ مَاتُوا \_ وَاللَّهِ (٧) \_ كُلُّهُمْ، فَمَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَقَالَ: «هُوَ بِمَا (٨) صَنَعُوا بِكَ؛ وَبِعُقُوقِهِمْ (٩) إِيَّاكَ وَقَطَعَ رَحِمَهُمْ بَيْرُوا (١٠)، أَلَمْ تَحِبُّ أَنْتَهُمْ بَقُوا، وَ أَنْتَهُمْ (١١) ضَيَّقُوا عَلَيْكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: إِي وَاللَّهِ (١٢).

ص: ٥٩

١-١ . في مرآة العقول ، ج ١٠ ، ص ٣٦٥ : «على الدار ، أى الدار التى ورثناها من جدنا . «ولو تكلمت أخذت» يمكن أن يقرأ على صيغه المتكلم ، أى لو نازعتهم وتكلمت معهم يمكننى أن آخذ منهم ، أفعل ذلك أم أتركهم ؟ أو يقرأ على الخطاب ، أى لو تكلمت أنت معهم يعطونى ، فلم ير عليه السلام المصلحه فى ذلك . أو الأول على الخطاب ، والثانى على المتكلم . والأول أظهر .»

٢-٢ . فى «بس» : «فرحا» بالحاء المهمله .

٣-٣ . فى مرآة العقول : - «سنه» .

٤-٤ . فى «ب ، ج ، د ، ص ، بر ، بس ، بف» وشرح المازندراني والوافى ومرآة العقول : - «ومائه» . وعلى هذه النسخ المراد ذلك ، وأسقط الراوى «المائه» للظهور .

٥-٥ . فى «ب» : + «لى» . وفى الوسائل : + «له» .

٦-٦ . فى «ب ، ج ، د ، ز ، ص» والوافى والبحار : - «له» .

٧-٧ . فى «ب» : - «والله» .

٨-٨ . فى حاشيه «بر» والوافى : «مما» . وفى «ب» : «قد صنعوا» .

٩-٩ . فى الوافى : «ولعقوقهم» .

١٠-١٠ . فى «ب» : «تبروا» . وفى «د ، بس» : «تبروا» بالتخفيف ، أى أهلكوا . و«تبروا» أيضا بمعناه . وفى مرآة العقول : «هو \_ أى تبروا \_ فى بعض النسخ بتقديم الموحده على المثناه الفوقائيه ، وفى بعضها بالعكس . فعلى الأول إما على بناء المعلوم من المجرد من باب علم ، أو المجهول من باب نصر وعلى الثانى على المجهول من باب ضرب ، أو التفعيل» .

١١-١١ . فى «د» : «وهم» . وفى مرآة العقول : «الواو إما للحال والهمزه مكسوره ، أو للتعطف والهمزه مفتوحه» .

١٢-١٢ . الوافى، ج ٥ ، ص ٩١٦ ، ح ٣٢٧٢ ؛ الوسائل، ج ٢١ ، ص ٤٩٣ ، ح ٢٧٦٧٥ ، من قوله : «قال : ما حال أهل بيتك» إلى قوله : «وقطع رحمهم تبروا» ؛ البحار ، ج ٧٤ ، ص ١٣٣ ، ح ١٠٣ .

١٠١ / ١٠١ . عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ (١)، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنِ أَبِي عُيَيْدَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «فِي كِتَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثَلَاثُ خِصَالٍ (٢) لَا يَمُوتُ صَاحِبُهَا أَبَدًا حَتَّى يَرَى وَبِأَلْهَنَ (٣):  
الْبُغْيُ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ، وَالتَّمِيمُ الْكَاذِبُ؛ يُبَارِزُ (٤) اللَّهُ بِهَا، وَإِنَّ أَعْجَلَ الطَّاعَةِ (٥) ثَوَابًا لَصَلَّاهُ (٦) الرَّحِمِ، وَإِنَّ الْقَوْمَ لَيَكُونُونَ (٧)  
فَجَارًا، فَيَتَوَاصِلُونَ، فَتَنَمِي (٨) أَمْوَالُهُمْ وَيُتْرُونَ (٩)، وَإِنَّ التَّمِيمَ الْكَاذِبَ وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ لَتَذَرَانِ (١٠) الدِّيَارَ بِلَاقِعِ (١١) مِنْ أَهْلِهَا، وَ  
تَنْقُلُ (١٢) الرَّحِمِ، ...

ص: ٦٠

١-١ . في «ج» وحاشيته «بر»: + «بن محمّد» . وفي البحار: «محمّد بن أحمد» . وهو سهو؛ فإنّ المراد من محمّد بن أحمد  
في مشايخ محمّد بن يحيى، هو محمّد بن أحمد بن يحيى، ولم يعهد في شيء من الأسناد روايته عن الحسن بن محبوب مباشرة .

٢-٢ . في الوسائل: «ثلاثه» بدل «ثلاث خصال» .

٣-٣ . «الوبال»: من وَبَلَ المرتعَ وَبَالًا وَوَبَالَه، بمعنى وَخُم . ولَمَّا كَانَ عَاقِبَةُ المَرَعَى الوَخِيمِ إِلَى شَرِّ، قِيلَ فِي سُوءِ العَاقِبَةِ: وَبَالَ .  
والعمل السيئ وبال على صاحبه . المصباح المنير، ص ٦٤٦ (وبل) .

٤-٤ . في مرآة العقول: «وقد يقرأ: يُبَارِزُ، على بناء المجهول ورفع الجلالة» .

٥-٥ . في الوافي: «الطاعات» .

٦-٦ . في «بف»: «فصله» .

٧-٧ . في «ب»: «ليكون» .

٨-٨ . في «ز، بر» والوافي: «فتنمو» . وفي مرآة العقول: «فتنمي»، على بناء الإفعال، أو كيمشي ... وعلى الإفعال الضمير للصله  
و «يثرون» أيضا يحتمل الإفعال والمجرّد، كيرضون أو يدعون . ويحتمل بناء المفعول .

٩-٩ . من الثروه وهي كثره المال . وفي «د، بر»: «يثرون» . وفي الخصال: «ويبرّون، فتزاد أعمارهم» بدل «يثرون» .

١٠-١٠ . في الأمالي للمفيد: «تدع» . وذرته أذّره وذرا: تركته . قالوا: وأماتت العرب ماضيّه ومصدره، فإذا أريد الماضي قيل:  
ترك . وربما استعمل الماضي على قلبه، ولا يستعمل منه اسم فاعل . المصباح المنير، ص ٦٥٤ (وذر) .

١١-١١ . «البلاقع»: جمع بَلَقَعَ وَبَلَقَعَهُ . وهي الأرض القفر التي لا شيء بها . يريد أنّ الحالف بها والقاطع لرحمه يفتقر ويذهب  
ما في بيته من الرزق . وقيل: هو أن يفرّق الله شمله ويغيّر عليه ما أولاه من نعمه . النهايه، ج ١، ص ١٥٣ (بلقع) .

١٢-١٢ . في «ب، ج، ز، ص، بس»: «وينقل» . وفي مرآة العقول: «ويمكن أن يقرأ تنقل، على بناء المفعول، فالواو للحال  
» . وفي الخصال ومعاني الأخبار: «تثقلان» .



وَإِنَّ (١) نَقَلَ (٢) الرَّحِمِ انْقِطَاعَ النَّسْلِ. (٣)

١٠٢ / ١٠٢ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَبَسَةَ الْعَابِدِ، قَالَ:

حِيَاءَ رَجُلٍ، فَشَكَاَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقَارِبَهُ، فَقَالَ لَهُ: «اَكْظِمِ غَيْظَكَ (٤) وَافْعَلْ» فَقَالَ: إِنَّهُمْ يَفْعَلُونَ (٥) وَ يَفْعَلُونَ؟  
فَقَالَ: «أَتُرِيدُ (٦) أَنْ تَكُونَ مِثْلَهُمْ، فَلَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْكُمْ؟» (٧)

١٠٣ / ١٠٣ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَا تَقْطَعْ رَحِمَكَ وَإِنْ قَطَعَتْكَ (٨)». (٩)

١٠٤ / ١٠٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ

ص: ٦١

١-١ . فى « ز » : « فإِنَّ » .

٢-٢ . فى الخصال ومعانى الأخبار : « تثقل » .

٣-٣ . الكافى ، كتاب الأيمان والنذر والكفارات ، باب اليمين الكاذبه ، ح ١٤٦٨٦ ، من قوله : « وإن اليمين الكاذبه » . وفى الزهد ، ص ١٠٦ ، ح ١٠٩ ، عن الحسن بن محبوب . الخصال ، ص ١٢٤ ، باب الثلاثة ، ح ١١٩ ، بسنده عن أحمد بن محمد بن خالد؛ ثواب الأعمال ، ص ٢٦١ ، ح ١ ، بسنده عن أحمد بن محمد ، إلى قوله : « يبارز الله بها » ؛ الأمالى للمفيد ، ص ٩٨ ، المجلس ١١ ، ح ٨ ، بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، إلى قوله : « بلاقع من أهلها » . معانى الأخبار ، ص ٢٦٤ ، ح ١ ، بسند آخر عن أبى عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، من قوله : « إن اليمين الكاذبه » ، مع زياده فى أوّله ، وفى كلّها مع اختلاف يسير . ثواب الأعمال ، ص ٢٦٩ ، ح ٣ ، بسند آخر عن أبى جعفر عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله . الفقيه ، ج ٣ ، ص ٣٦٧ ، ح ٤٢٩٨ ، مرسلاً عن الصادق عليه السلام ، وفيهما من قوله : « إن اليمين الكاذبه » إلى قوله : « بلاقع من أهلها » مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٥ ، ص ٩١٧ ، ح ٣٢٧٣ ؛ الوسائل ، ج ٢١ ، ص ٤٩٢ ، ح ٢٧٦٧٤ ؛ البحار ، ج ٧٤ ، ص ١٣٤ ، ح ١٠٤ .

٤-٤ . فى « ب ، ز ، بس » : - « غيظك » وفى البحار : « غيظهم » .

٥-٥ . فى حاشيه « ز » : « يقطعون » .

٦-٦ . فى « ب » : « تريد » بدون الهمزه .

٧-٧ . الوافى ، ج ٥ ، ص ٩١٦ ، ح ٣٢٧١ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٧٣ ، ح ١٦٢٨٩ ؛ البحار ، ج ٧٤ ، ص ١٣٧ ، ح ١٠٥ .

٨-٨ . فى الجعفریات : « قطعك » .

٩-٩ . الجعفریات ، ص ١٨٨ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آباءه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، مع زياده فى أوّله الوافى ، ج ٥ ، ص ٩١٦ ، ح ٣٢٧٠ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٧٣ ، ح ١٦٢٩٠ ؛ وج ٢١ ، ص ٤٩٣ ، ح ٢٧٦٧٦ ؛ البحار ، ج ٧٤ ، ص ١٣٧ ، ح ١٠٦ .

الثَّمَالِي، قَالَ:

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي خُطْبَتِهِ (١): «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ». فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْكُوَّاءِ الْيَشْكُرِيُّ (٢)، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ تَكُونُ (٣) ذُنُوبٌ ٢ / ٢٥

تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ وَبِئْسَ الرَّحِمُ، إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَجْتَمِعُونَ وَ يَتَوَاسُونَ (٥) وَ هِيَمُ فَجْرَهُ، فَيَزُفُهُمُ اللَّهُ، وَ إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ (٦) لَيَتَفَرَّقُونَ (٧) وَ يَقْطَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَيَحْرِمُهُمُ اللَّهُ وَ هُمْ أَتَقِيَاءُ» (٨).

١٠٥ / ١٠٥ . عَنْهُ (٩)، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا قَطَعُوا (١٠) الْأَرْحَامَ (١١)، جُعِلَتِ الْأَمْوَالُ فِي أَيْدِي الْأَشْرَارِ» (١٢).

ص: ٦٢

- ١-١ . في الوافي: «خطبه» .
- ٢-٢ . في مرآة العقول: «ابن الكوَّاء كان من رؤساء الخوارج لعنهم الله ، ويشكر اسم أبي قبيلتين كان هذا الملعون من إحداهما» .
- ٣-٣ . في « ب ، ج ، ب ف » والبحار: «يكون» .
- ٤-٤ . في « بس »: «ويك» .
- ٥-٥ . «المواساة»: المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق . وأصلها الهمزة فقلبت واوا تخفيفا . النهاية ، ج ١ ، ص ٥٠ (أسا) .
- ٦-٦ . في حاشيه « بر »: «بيت» .
- ٧-٧ . في « بر » وحاشيه « د »: «ليفترقون» .
- ٨-٨ . راجع: الكافي ، كتاب الإيمان والكفر ، باب في تفسير الذنوب ، ح ٣٠٠٨ و ٣٠٠٩ ؛ وعلل الشرائع ، ص ٥٨٤ ، ح ٢٧ ؛ ومعاني الأخبار ، ص ٢٦٩ ، ح ١ و ٢ ؛ والاختصاص ، ص ٢٣٨ الوافي، ج ٥ ، ص ٩١٧ ، ح ٣٢٧٤ ؛ الوسائل، ج ١٢ ، ص ٢٧٣ ، ح ١٦٢٨٨ ؛ و ج ٢١ ، ص ٤٩٣ ، ح ٢٧٦٧٨ ، وفيهما ملخصا . البحار ، ج ٧٤ ، ص ١٣٧ ، ح ١٠٧ .
- ٩-٩ . الضمير راجع إلى أحمد بن أبي عبدالله المذكور في السند السابق .
- ١٠-١٠ . في حاشيه « بر »: «قطعت» .
- ١١-١١ . في « ص »: «الرحم» .

١٢-١٢ . الكافي ، كتاب الإيمان والكفر ، باب في عقوبات المعاصي العاجله ، ضمن ح ٢٨٢٤ ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه وعده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب ، وفيه: «عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله ...» . علل الشرائع ، ص ٥٨٤ ، ضمن ح ٢٦ ، بسنده عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن ابن محبوب ؛ الأمالي للصدوق ، ص ٣٠٨ ، المجلس ٥١ ، ضمن ح ٢ ، بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، وفيهما: «عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب علي عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله

«... تحف العقول ، ص ٥١ ، ضمن الحديث ، عن النبي صلى الله عليه و آله الوافي ، ج ٥ ، ص ٩١٨ ، ح ٣٢٧٥ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٧٣ ، ح ١٦٢٨٧ ؛ وج ٢١ ، ص ٤٩٣ ، ح ٢٧٦٧٩ ؛ البحار ، ج ٧٤ ، ص ١٣٨ ، ح ١٠٨ .

١٠٦ / ١٠٦ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ حَدِيدِ بْنِ حَكِيمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «أَذْنَى الْعُقُوقِ (١) أُفٌّ، وَ لَوْ عَلِمَ اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - شَيْئًا (٢) أَهْوَنَ مِنْهُ لَنَهَى عَنْهُ». (٣)

١٠٧ / ١٠٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ (٤) عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ كُنَّ بَارَأً، وَ افْتَصَرَ (٥) عَلَى الْجَنَّةِ، وَ إِنْ كُنْتَ عَاقًا فَظًّا (٦)، فَافْتَصَرَ (٧) عَلَى النَّارِ». (٨)

ص: ٦٣

١-١ . يقال: عَقَّ وَالِدَهُ يَعْقُهُ عَقُوقًا، فَهُوَ عَاقٌ: إِذَا آذَاهُ وَخَرَجَ عَلَيْهِ، وَهُوَ ضِدُّ الْبِرِّ بِهِ . النِّهَايَةُ، ج ٣، ص ٢٧٧ (عَقَق).

٢-٢ . فِي «بِرِّ» وَالْوَافِي: + «هُوَ» .

٣-٣ . عِيُونَ الْأَخْبَارِ، ج ٢، ص ٤٤، ح ١٦٠؛ وَصَحِيفَةُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ص ٨٢، ح ١٨١، بِسَنَدٍ آخَرَ عَنِ الرِّضَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . تَفْسِيرُ الْعِيَاثِيِّ، ج ٢، ص ٢٨٥، ح ٣٨، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَافِي، ج ٥، ص ٩١٢، ح ٣٢٦٣؛ الْوَسَائِلُ، ج ٢١، ص ٥٠٠، ح ٢٧٦٩٣ .

٤-٤ . فِي الْوَسَائِلِ: «عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ» .

٥-٥ . فِي «ص» وَحَاشِيَةِ «بِرِّ» وَالْوَسَائِلِ: «اقْصِر» . وَفِي مَرَّاهِ الْعُقُوقِ: «فَاقْتَصِر» . وَالْاِقْتِصَارُ عَلَى الشَّيْءِ: الْاِكْتِفَاءُ بِهِ . الصَّحَاحُ، ج ٢، ص ٧٩٥ (قَصَرَ) .

٦-٦ . فِي «ب»، «ج»، «ز»، «بَس» وَالْوَسَائِلِ: - «فَظًّا» . وَرَجُلٌ فَظٌّ: ذُو فَظَاظِهِ، أَيْ فِيهِ غِلْظٌ فِي مَنْطِقِهِ وَتَجَهُّمٌ . وَالْفَظُّ: الْكِرِيهَةُ الْخُلُقِ . تَرْتِيبُ كِتَابِ الْعَيْنِ، ج ٣، ص ١٤٠٥؛ الْمَفْرَدَاتُ لِلرَّاعِبِ، ص ٦٤٠ (فَظٌّ) .

٧-٧ . فِي «ص» وَحَاشِيَةِ «د» وَالْوَسَائِلِ: «فَاقْصِر» .

٨-٨ . الْوَافِي، ج ٥، ص ٩١١، ح ٣٢٥٨؛ الْوَسَائِلُ، ج ٢١، ص ٥٠٠، ح ٢٧٦٩٢؛ الْبِحَارُ، ج ٧٤، ص ٦٠، ح ٢٣ .

١٠٨ / ١٠٨ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَوْفِيِّ، عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ صَالِحِ الْحَدَّاءِ (١)، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُشِفَ غِطَاءُ مَنْ أُعْطِيَهِ الْجَنَّةَ، فَوَجِدَ رِيحَهَا مَنْ كَانَتْ (٢) لَهُ رُوحٌ مِنْ مَسِيرِهِ خَمْسِمِائَةَ عَامٍ إِلَّا صِنْفًا وَاحِدًا (٣)» قُلْتُ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «الْعَاقُ لَوْلَادَيْهِ» (٤).

١٠٩ / ١٠٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: فَوْقَ كُلِّ ذِي بَرٍّ بَرٌّ (٥) حَتَّى يُقْتَلَ الرَّجُلُ (٦) فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِذَا قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٧) فَلَيْسَ فَوْقَهُ بَرٌّ، وَإِنَّ فَوْقَ كُلِّ (٨) عُقُوقٍ عُقُوقًا حَتَّى يُقْتَلَ الرَّجُلُ (٩) أَحَدًا وَالِدَيْهِ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَلَيْسَ

ص: ٦٤

١-١ . لا يبعد وقوع التحريف في العنوان ، وأنَّ الصواب فيه هو «صَبَّاحِ الْحَدَّاءِ» ؛ فقد روى القاسم بن إسماعيل عن عبيس بن هشام كتاب صَبَّاحِ الْحَدَّاءِ ، كما في رجال النجاشي ، ص ٢٠١ ، الرقم ٥٣٨ ، والفهرست للطوسي ، ص ٢٤٧ ، الرقم ٣٦٨ ، وأما صالح الحدَّاء ، فقد روى القاسم بن إسماعيل كتابه مباشرةً ، وهذا يقتضى تأخر طبقه صالح الحدَّاء عن طبقه صَبَّاحِ الْحَدَّاء . راجع : رجال النجاشي ، ص ١٩٩ ، الرقم ٥٣١ ؛ الفهرست للطوسي ، ص ٢٤٦ ، الرقم ٣٦٥ .

٢-٢ . في الوسائل : « كان » .

٣-٣ . هكذا في « بر » والوافي . وهو مقتضى القاعدة . وفي سائر النسخ والمطبوع : « صنف واحد » .

٤-٤ . الخصال ، ص ٣٧ ، باب الاثني عشر ، ح ١٥ ، بسند آخر عن أبي جعفر ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ؛ الفقيه ، ج ٣ ، ص ٤٤٤ ، ح ٤٥٤٢ ، مرسلاً عن النبي صلى الله عليه وآله ، وفيهما قطعه منه ، وهى : « إِنَّ الْجَنَّةَ لَتُوجَدُ رِيحُهَا مِنْ مَسِيرِهِ خَمْسِمِائَةَ عَامٍ ، وَلَا يَجِدُهَا عَاقٌ وَلَا دَيُّوثٌ » مع زياده في آخره الوافي ، ج ٥ ، ص ٩١١ ، ح ٣٢٦١ ؛ الوسائل ، ج ٢١ ، ص ٥٠١ ، ح ٢٧٦٩٤ ؛ البحار ، ج ٧ ، ص ٢٢٤ ، ح ١٤٣ ؛ وج ٧٤ ، ص ٦٠ ، ح ٢٤ .

٥-٥ . في قوله صلى الله عليه وآله : « فَوْقَ كُلِّ ذِي بَرٍّ بَرٌّ » وجوه : يقرأ « بَرٌّ » الأوَّل والثاني بالكسر بتقدير مضاف في الأوَّل ، أى فوق بَرٍّ كل ذى بَرٍّ ، أو فى الثانى ، أى ذو بَرٍّ ، أو الحمل على المبالغة . أو يقرأ بكسر الأوَّل وفتح الثانى . وهو الأظهر عند المجلسى . و« البرُّ » : الاتساع فى الإحسان . راجع : شرح المازندراني ، ج ٩ ، ص ٣٩٤ ؛ مرآة العقول ، ج ١٠ ، ص ٣٧٢ ؛ القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٤٩٩ ؛ مجمع البحرين ، ج ٣ ، ص ٢١٩ (برر).

٦-٦ . فى الكافى ، ح ٨٣٠٩ والتهذيب : - « الرجل » .

٧-٧ . فى البحار : - « فإذا قتل فى سبيل الله » .

٨-٨ . فى التهذيب والوسائل + « ذى » .

٩-٩ . فى التهذيب : - « الرجل » .

١١٠ / ١١٠ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ نَظَرَ إِلَى أَبِيهِ نَظَرَ مَا قَتَلَ (٢) \_ وَهُمَا ظَالِمَانِ لَهُ \_ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ (٣) صَلَاةً» (٤).

١١١ / ١١١ . عَنْهُ (٥)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُرَاتٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٦)، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي كَلَامٍ لَهُ: إِيَّاكُمْ وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ؛

ص: ٦٥

١-١ . الكافي ، كتاب الجهاد ، باب فضل الشهادة ، ح ٨٣٠٩ ، إلى قوله : «فليس فوقه برّ» . وفي التهذيب ، ج ٦ ، ص ١٢٢ ، ح ٢٠٩ ، بسنده عن السكوني ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله ؛ الخصال ، ص ٩ ، باب الواحد ، ح ٣١ ، بسنده عن إسماعيل بن مسلم السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله ؛ الجعفریات ، ص ١٨٦ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، إلى قوله : «يقتل الرجل أحد والديه» مع اختلاف يسير الوافي، ج ٥ ، ص ٩١٢ ، ح ٣٢٦٢ ؛ الوسائل، ج ٢١ ، ص ٥٠١ ، ح ٢٧٦٩٥ ؛ البحار ، ج ٧٤ ، ص ٦٠ ، ح ٢٥ .

٢-٢ . في الوسائل : + «لهما» . و«المقت» في الأصل : أشدّ البغض . النهاية ، ج ٤ ، ص ٣٤٦ (مقت) .

٣-٣ . في «ب» : - «له» .

٤-٤ . الوافي، ج ٥ ، ص ٩١١ ، ح ٣٢٥٩ ؛ الوسائل، ج ٢١ ، ص ٥٠١ ، ح ٢٧٦٩٦ ؛ البحار ، ج ٧٤ ، ص ٦١ ، ح ٢٦ .

٥-٥ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور في السند السابق .

٦-٦ . الظاهر أنّ المراد من أبي جعفر عليه السلام ، هو محمد بن عليّ الباقر عليه السلام ؛ فقد روى محمد بن الفرات ، عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام في الأمالي للصدوق ، ص ١٦٩ ، المجلس ٣٦ ، ح ١٧ . وقد روى الصدوق الخبر بسنده عن محمد بن عليّ الكوفي ، عن عليّ بن عثمان ، عن محمد بن الفرات . ورواه ابن شاذان أيضا في مائه منقبه ، ص ٥٧ ، بسنده عن أحمد بن محمد بن عليّ الكوفي ، قال : حدّثني محمد بن عليّ ، قال : حدّثني عليّ بن عثمان ، قال : حدّثني محمد بن فرات ، عن محمد بن عليّ الباقر عليه السلام . فعليه ، لا يبعد سقوط الواسطه بين محمد بن عليّ ومحمد بن فرات في سندنا هذا، أو وقوع إرسال بينهما . ويؤيد ذلك ما يأتي في الكافي ، ح ١٤٦٨٠ من روايه أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن عليّ ، عن عليّ بن عثمان بن رزين ، عن محمد بن فرات خال أبي عمّار الصيرفي .

فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ تُوَجَّدُ (١) مِنْ مَسِيرِهِ أَلْفِ عَامٍ، وَلَا يَجِدُهَا عَاقٌ، وَلَا قَاطِعٌ رَحِمٍ (٢)، وَلَا شَيْخٌ زَانٍ، وَلَا جَارٌ (٣) إِزَارِهِ خِيَلَاءَ (٤)،  
إِنَّمَا الْكِبْرِيَاءُ لِلَّهِ (٥) رَبِّ الْعَالَمِينَ (٦).

١١٢ / ١١٢ . عَنْهُ (٧)، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبِلَادِ (٨)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «لَوْ عَلِمَ (٩) اللَّهُ شَيْئًا (١٠) أَذْنَى مِنْ أَفٍّ لَنَهَى عَنْهُ، وَهُوَ مِنْ أَذْنَى الْعُقُوقِ؛ وَمِنْ الْعُقُوقِ أَنْ  
يَنْظُرَ الرَّجُلُ إِلَى وَالِدَيْهِ، فَيَحِدَّ (١١) النَّظَرَ إِلَيْهِمَا» (١٢).

١١٣ / ١١٣ . عَنْهُ (١٣)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ:

ص: ٦٦

١-١ . فى « ج ، ص ، بر » والوسائل : « يوجد » .

٢-٢ . فى « ب ، ج ، بس » والوسائل : - « رحم » .

٣-٣ . يجوز فيه الإعمال أيضا .

٤-٤ . فى شرح المازندراني ، ج ٩ ، ص ٣٩٥ : « والظاهر أن « خيلاء » حال عن فاعل « جار » أى جارّ ثوبه على الأرض متبخترا متكبّرا مختالا ، أى متمايلا - فى جانبيه . وأصله من المخيلة ، وهى القطعة من السحاب تميل فى جوّ السماء هكذا وهكذا ، كذلك المختال يتميل لعُجبه بنفسه وكبره ، وهى مشيه المطيطا . وفى مرآة القعول ، ج ١٠ ، ص ٣٧٣ : ويطلق الإزار \_ بالكسر \_ غالبا على الثوب الذى يشدّ على الوسط تحت الرداء ، وكأنّ جفاه العرب كانوا يطيلون الإزار ، فيجرّ على الأرض . ويمكن أن يراد هنا مطلق الثوب كما فسّره فى القاموس بالملحفه ، فيشمل تطويل الرداء وسائر الأثواب » .

٥-٥ . فى « بر ، بف » والوفى : « الكبر رداء الله » بدل « الكبرياء لله » .

٦-٦ . الكافى ، كتاب العقيقه ، باب بزّ الأولاد ، ذيل ح ١٠٦٢٠ ؛ والتهذيب ، ج ٨ ، ص ١١٣ ، ذيل ح ٣٩٠ ، بسند آخر عن أبى عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ؛ معانى الأخبار ، ص ٣٣٠ ، ح ١ ، بسند آخر ومع زياده فى آخره ، وفيه : « أخبرنى جبرئيل عليه السلام ... » ، وفى كلّها من قوله : « فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ » إلى قوله : « ولا جارّ إزاره خيلاء » . الكافى ، كتاب الوصايا ، باب صدقات النبى صلى الله عليه وآله وفاطمه و... ، ذيل ح ١٣٢٧٩ ، بسندين آخرين عن أبى عبد الله عليه السلام من دون الإسناد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ؛ الغيبة للطوسى ، ص ١٩٧ ، ذيل ح ١٦١ ، بسند آخر عن أبى عبد الله عليه السلام من دون الإسناد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، وفى الأخيرين إلى قوله : « ولا قاطع رحم » ، وفى كلّها مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٥ ، ص ٩١١ ، ح ٣٢٦٠ ؛ الوسائل ، ج ٢١ ، ص ٥٠١ ، ح ٢٧٦٩٧ ؛ البحار ، ج ٧٤ ، ص ٦١ ، ح ٢٧ .

٧-٧ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن محمد بن خالد .

٨-٨ . هكذا فى النسخ . وفى المطبوع : + « [السلمى] » .

٩-٩ . فى الوسائل : « يعلم » .

١٠-١٠ . فى « د » والوفى : + « هو » .

١١-١١ . فى مرآة العقول : « فيحدّ النظر ، على بناء المجرد ، أو على بناء الإفعال ؛ من تحديد السكّين أو السيف مجازا » .

١٢-١٢ . الزهد ، ص ١٠٥ ، ح ١٠٦ ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، مع اختلاف يسير الوافي، ج ٥، ص ٩١٢، ح ٣٢٦٤؛ الوسائل، ج ٢١، ص ٥٠٢، ح ٢٧٦٩٨؛ البحار، ج ٧٤، ص ٦٤، ح ٢٨ .

١٣-١٣ . هكذا في النسخ وحاشيه المطبوع . وفي المطبوع : «عليّ» . والصواب ما أثبتناه ، والضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد ؛ فقد روى أحمد عن أبيه كتاب هارون بن الجهم ، كما في الفهرست للطوسي ، ص ٤٩٦ ، الرقم ٧٨٤ ، وروى عن أبيه ، عنه في عددٍ من الأسناد . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ١٩ ، ص ٣٩٨ \_ ٤٠٠ . وأمّا روايه إبراهيم بن هاشم والد عليّ عن هارون بن الجهم ، فلم نجد لها في موضع ، بل روى عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن خالد البرقي كتاب هارون بن الجهم . راجع : رجال النجاشي ، ص ٤٣٨ ، الرقم ١١٧٨ .



عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «إِنَّ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ وَ مَعَهُ ابْنُهُ يَمْسِي ، وَ الْإِبْنُ مُتَّكِيٌّ (٢) عَلَى ذِرَاعِ الْأَبِ»  
قَالَ: «فَمَا كَلَّمَهُ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ مَقْتًا (٣) لَهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا». (٤)

١١٤ / ١١٤ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ حَدِيدِ بْنِ حَكِيمٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «أَذْنَى الْعُقُوقِ أَفٌّ ، وَ لَوْ عَلِمَ اللَّهُ أَيْسَرَ مِنْهُ لَنَهَى عَنْهُ». (٥)

## (١٤) بَابُ الْإِنْتِفَاءِ

٢٧ / ٢

### ١٤ \_ بَابُ الْإِنْتِفَاءِ (٦)

١١٥ / ١١٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ (٧):

ص: ٦٧

١-١ . هكذا في « ص ، بر » والوافي . وفي سائر النسخ والمطبوع - « عليه السلام » . وفي « ب » : + « قد » .

٢-٢ . في « د » : « متك » . وهو من تخفيف الهمزة بقلبها ياءً وحذفها .

٣-٣ . في « ص » : + « أبدا » .

٤-٤ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٩١٢ ، ح ٣٢٦٥ ؛ الوسائل ، ج ٢١ ، ص ٥٠٢ ، ح ٢٧٦٩٩ ؛ البحار ، ج ٧٤ ، ص ٦٤ ، ح ٢٩ .

٥-٥ . راجع : ح ١ من هذا الباب الوافي ، ج ٥ ، ص ٩١٢ ، ح ٣٢٦٣ ؛ الوسائل ، ج ٢١ ، ص ٥٠٠ ، ذيل ح ٢٧٦٩٣ .

٦-٦ . « الانتفاء » : التبري ، والمراد التبري عن نسب باعتبار دناءته عرفا . راجع : ترتيب كتاب العين ، ج ٣ ، ص ١٨٢٦ (نفي) .

٧-٧ . روى ابن أبي عمير عن أبي بصير في كثير من الأسناد بالتوسط ، وعمده الوسائط بينهما هم علي بن أبي حمزة و أبو أيوب الخزاز وأبان بن عثمان وعبدالله بن مسكان وأبو المغراء حميد بن المثنى ومنصور بن يونس . وهؤلاء كلهم من أحداث أصحاب أبي عبدالله عليه السلام وقد بقي بعضهم - كعلي بن أبي حمزة - إلى زمن الرضا عليه السلام . وابن أبي عمير لم يدرك كبار أصحاب أبي عبدالله عليه السلام الذين رووا عن أبي جعفر الباقر عليه السلام ، ومنهم أبو بصير . وما ورد في بعض الأسناد القليلة مما يوهم ذلك لا يأمن من خلل .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «كَفَرَ (١) بِاللَّهِ مَنْ تَبَرَّأَ مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ (٢)». (٣)

١١٦ / ١١٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِي الْمَعْرَاءِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «كَفَرَ بِاللَّهِ مَنْ تَبَرَّأَ مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ». (٤)

١١٧ / ١١٧ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ رِجَالٍ شَتَّى:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، أَنَّهُمَا قَالَا: «كُفِّرَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ الْإِنْتِفَاءُ (٥) مِنْ حَسَبٍ (٦) وَإِنْ دَقَّ». (٧)

ص: ٤٨

١-١ . إِنَّ الْحَكْمَ بِكُفْرِهِ يَنَافِيهِ أَنْ تَرَكَ الْوَاجِبَ لَيْسَ بِكُفْرٍ مُخْرَجٍ عَنِ أَصْلِ الْإِيمَانِ . أُجِيبَ عَنْهُ بِوَجْهِهِ : لَعَلَّ ذَلِكَ بِمَا إِذَا كَانَ مُسْتَحْلًا ؛ لِأَنَّ مُسْتَحْلَ قَطْعِ الرَّحْمِ كَافِرٌ . أَوْ الْمُرَادُ بِالْكَفْرِ ، كُفْرُ النِّعْمَةِ ؛ لِأَنَّ قَطْعَ النِّسْبِ كُفْرٌ لِنِعْمَةِ الْمَوَاصِلِ . أَوْ يَرَادُ بِهِ أَنَّهُ شَبِيهُ بِالْكَفْرِ ؛ لِأَنَّ هَذَا الْفِعْلَ يَشْبَهُ فِعْلَ أَهْلِ الْكَفْرِ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَفْعَلُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . أَوْ يَرَادُ بِالْكَفْرِ هُنَا مَا يُطْلَقُ عَلَى أَصْحَابِ الْكِبَائِرِ . رَاجِعٌ : شَرْحُ الْمَازَنْدَرَانِيِّ ، ج ٩ ، ص ٣٩٦ ؛ مَرَاةُ الْعُقُولِ ، ج ١٠ ، ص ٣٧٦ .

٢-٢ . « وَإِنْ دَقَّ » ، أَيْ وَإِنْ كَانَ حَقِيرًا . مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ، ج ٥ ، ص ١٦٢ (دَقَّ).

٣-٣ . الْوَافِي ، ج ٥ ، ص ١٠٦٧ ، ح ٣٥٩٢ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٢١ ، ص ٥٠٦ ، ح ٢٧٧١٠ ؛ وَج ٢٨ ، ص ٣٥٥ ، ح ٣٤٩٥٤ ؛ الْبَحَارُ ، ج ٧٤ ، ص ١٣٨ ، ح ١٠٩ .

٤-٤ . الْوَافِي ، ج ٥ ، ص ١٠٦٧ ، ح ٣٥٩٢ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٢١ ، ص ٥٠٦ ، ذَيْلُ ح ٢٧٧١٠ .

٥-٥ . فِي الْوَسَائِلِ : « مِنْ انْتَفَى » بَدَلُ « الْإِنْتِفَاءِ » .

٦-٦ . فِي « ز » : « الْحَسَبُ » . وَفِي « بَس » : « نَسَبٌ » . وَ« الْحَسَبُ » فِي الْأَصْلِ : الشَّرْفُ بِالْآبَاءِ وَمَا يَعِدُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَفَاخِرِ آبَائِهِ . وَيُقَالُ : حَسَبَهُ دَيْئُهُ ، وَيُقَالُ : مَالَهُ . النِّهَايَةُ ، ج ١ ، ص ٣٨١ ؛ الصَّحَاحُ ، ج ١ ، ص ١١٠ (حَسَبَ) . وَفِي مَرَاةِ الْعُقُولِ ، ج ١٠ ، ص ٣٧٦ : « وَالْمُرَادُ بِالْحَسَبِ أَيْضًا ، النِّسْبُ الدُّنْيِيُّ ؛ فَإِنَّ الْأَحْسَابَ غَالِبًا تَكُونُ بِالْأَنْسَابِ . وَيَحْتَمِلُ عَلَى بَعْدِ أَنْ لَا تَكُونَ « مِنْ » صَلَهِ لِلْإِنْتِفَاءِ ، بَلْ تَكُونُ لِلتَّعْلِيلِ ، أَيْ بِسَبَبِ حَسَبِ حَصَلِ لَهُ أَوْ لِآبَائِهِ الْقَرِيبِ . وَحِينَئِذٍ فِي قَوْلِهِ : وَإِنْ دَقَّ ، تَكَلَّفَ إِلَّا عَلَى بَعْضِ الْوُجُوهِ الْبَعِيدَةِ السَّابِقَةِ . وَرَبَّمَا يَقْرَأُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ : الْإِنْتِفَاءُ ، بِالْقَافِ ، أَيْ دَعْوَى النِّقَاوَةِ وَالْإِمْتِيَازِ وَالْفَخْرِ بِسَبَبِ حَسَبٍ . وَهُوَ تَصْحِيفٌ . »

٧-٧ . الْفَقِيهَ ، ج ٤ ، ص ٩٨ ، ذَيْلُ ح ٥١٧٤ ، بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَافِي ، ج ٥ ، ص ١٠٦٧ ، ح ٣٥٩٣ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٢١ ، ص ٥٠٦ ، ح ٢٧٧١١ ؛ الْبَحَارُ ، ج ٧٤ ، ص ١٣٩ ، ح ١١٠ .

١٥ \_ باب من آذى المسلمين و احتقرهم (١)

١١٨ / ١١٨ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَيَّامًا عَبْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيَأْذَنَ بِحَرْبٍ مِنِّي مِنْ آذَى (٢) عَبْدِي الْمُؤْمِنِ (٣)، وَ لِيَأْمَنَ (٤) غَضَبِي مِنْ أَكْرَمِ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ، وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ خَلْقِي فِي الْأَرْضِ (٥) فِيمَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَاحِدٌ مَعَ إِمَامٍ عَادِلٍ، لَأَسْتَعْنَيْتُ بِعِبَادَتِهِمَا عَنْ جَمِيعِ مَا خَلَقْتُ (٦) فِي أَرْضِي (٧)، وَ لَقَامْتُ سَبْعَ (٨) سَمَاوَاتٍ (٩) وَ أَرْضَيْنِ بِهِمَا، وَ لَجَعَلْتُ لَهُمَا مِنْ (١٠) إِيْمَانِهِمَا أَنْسًا لَا يَخْتَاجَانِ إِلَى أَنْسٍ سِوَاهُمَا (١١)». (١٢)

٢٨ / ٢

١١٩ / ١١٩ . عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ مُنْدِرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

ص: ٦٩

- ١-١ . في « ص »: «وأحقرهم» .
- ٢-٢ . في المحاسن وثواب الأعمال: «أذل» .
- ٣-٣ . في المحاسن: - «المؤمن» .
- ٤-٤ . في « بر »: «وليؤمن» .
- ٥-٥ . في « ب »: - «في الأرض» .
- ٦-٦ . في « بر ، بف »: «خلقته» .
- ٧-٧ . في « بر »: «الأرض» .
- ٨-٨ . في « ب »: - «سبع» .
- ٩-٩ . في « ب »: «السموات» .
- ١٠-١٠ . في البحار: - «من» .

١١-١١ . في الوافي: - «ولو لم يكن \_ إلى \_ سواهما» . وفي مرآة العقول، ج ١٠، ص ٣٧٨: «أنس، إمّا مضاف إلى سواهما» أو مؤن «سواهما» استثناء .

١٢-١٢ . المحاسن، ص ٩٧، كتاب عقاب الأعمال، ح ٦١، بسنده عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن معلى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام. ثواب الأعمال، ص ٢٨٤، ح ١، بسنده عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن المعلى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام، وفيهما إلى قوله: «من أكرم عبدى المؤمن». راجع: الكافي، كتاب الإيمان والكفر، باب الرضا بموهبه الإيمان...، ح ٢٣٢٧؛ والمؤمن، ص ٣٣، ح ٦٣؛ ومصادقه الإخوان، ص ٧٤، ح ١ الوافي، ج ٥، ص ٩٥٩، ح ٣٣٦٩؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٢٦٤، ح ١٦٢٦٣، إلى قوله: «من أكرم عبدى المؤمن»؛



«قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى (١) مُنَادٍ: أَيْنَ الصُّدُودُ (٢) لِأَوْلِيَائِي؟ فَيَقُومُ قَوْمٌ لَيْسَ عَلَى وُجُوهِهِمْ لَحْمٌ (٣)، فَيَقَالُ: هُوَ لِأَيِّ الَّذِينَ آذَوْا الْمُؤْمِنِينَ، وَنَصَبُوا (٤) لَهُمْ وَعَانَدُوهُمْ، وَعَنَّفُوهُمْ (٥) فِي دِينِهِمْ، ثُمَّ يُؤْوَمَّرُ (٦) بِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ» (٧).

١٢٠ / ١٢٠. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ بَشِيرٍ:

عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَنْ أَهْيَانَ لِي وَلِيًّا، فَقَدْ أَرَصَدَ (٨) لِمَحَارِبَتِي» (٩).

١٢١ / ١٢١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ

ص: ٧٠

١-١. في «د، بر» والوفاى: «ينادى».

٢-٢. في «بر» والوفاى: «المؤذون». وفي مرآة العقول: «أين الصدود لأوليائى، كذا فى أكثر نسخ الكتاب وثواب الأعمال وغيرهما، وتطبيقه على ما يناسب المقام لا يخلو من تكلف» ثم ذكر معانى الصد وأن أكثرها مناسبة لكن بتضمين معنى التعرض وقال: «وفى بعض النسخ: المؤذون لأوليائى، فلا يحتاج إلى تكلف». وفى شرح المازندرانى: «أى أين المعرضون عن الأولياء المعادون لهم؟ أو أين المانعون لهم عن حقوقهم؟ أو أين المستهزئون بهم؟ و«الصد» جاء لهذه المعانى». وراجع: النهايه، ج ٣، ص ١٥ (صدد).

٣-٣. فى الوفاى: «إنما سقط لحم وجوههم لأنهم كاشفوهم بوجوههم الشديده من غير استحياء من الله ومنهم».

٤-٤. «النصب»: المعاده. يقال: نصبت لفلان نصبا: إذا عاديته. مجمع البحرين، ج ٢، ص ١٧٣ (نصب).

٥-٥. «التعنيف»: التوبيخ والتقريع واللوم. يقال: أعنفته وعنفته. النهايه، ج ٣، ص ٣٠٩ (عنف).

٦-٦. فى «بر» والوفاى: «فيؤمر».

٧-٧. ثواب الأعمال، ص ٣٠٦، ح ١، بسنده عن المفضل بن عمر، مع زياده فى آخره الوفاى، ج ٥، ص ٩٥٩، ح ٣٣٧٠؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٢٦٤، ح ١٦٢٦٤؛ البحار، ج ٧، ص ٢٠١، ح ٨٣؛ وج ٧٥، ص ١٥٤، ح ٢٣.

٨-٨. فى مرآة العقول: «أرصد... يمكن أن يقرأ على بناء المفعول». و«أرصد لمحاربتى» أى استند محاربتى. يقال: أرصدت له الشئ: إذا جعلت له عده. والإرصاد فى الشر. وعن ابن أعرابى: رصدت وأرصدت فى الخير والشر جميعا. مجمع البحرين، ج ٣، ص ٥٢ (رصد).

٩-٩. المؤمن، ص ٦٩، ح ١٨٤، عن أبى عبد الله عليه السلام الوفاى، ج ٥، ص ٩٦٠، ح ٣٣٧١؛ البحار، ج ٧٥، ص ١٥٥، ح ٢٤.

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ (١)، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «مَنْ حَقَّرَ (٢) مُؤْمِئًا مَسْكِينًا (٣) أَوْ غَيْرَ مَسْكِينٍ (٤) ، لَمْ يَزَلِ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يَاقِرًا لَهُ (٥) مَا قَاتَا (٦) حَتَّى يَرْجَعَ عَنْ مَحَقَّرَتِهِ (٧) إِثَاءً» (٨).

١٢٢ / ١٢٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ حُنَيْسٍ ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَقُولُ: مَنْ أَهَانَ لِي (٩) وَلِيًّا

ص: ٧١

١-١ . ورد الخبر في أصل الحسين بن عثمان المطبوع في ضمن الأصول الستة عشر ، ص ٣١٨ ، ح ٤٩٣ ، هكذا : «حسين و محمد بن أبي حمزه ، عمَّن ذكراه ، عن أبي عبد الله عليه السلام ...» والراوى لهذا الأصل ، محمد بن أبي عمير ، كما هو مذكور في ابتدائه . فعليه الظاهر وقوع التحريف في ما نحن فيه ، وأنَّ الصواب عَطْفُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ . يُؤَيِّد ذلك - مضافا إلى روايه ابن أبي عمير كتاب محمد بن أبي حمزه ، كما في رجال النجاشي ، ص ٣٥٨ ، الرقم ٩٦١ ، والفهرست للطوسي ، ص ٤١٩ ، الرقم ٦٤٢ ، ومضافا إلى ما ورد في الأسناد من كثره روايات ابن أبي عمير ، عن محمد بن أبي حمزه - ما ورد في الكافي ، ح ٦٩٨٠ و ٨٠٧٤ و ١٠٠٨٣ و ١١١٥٠ من روايه علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن الحسين بن عثمان ومحمد بن أبي حمزه . وأمَّا ما ورد في الكافي ، ح ١٢٢٠٥ من روايه ابن أبي عمير عن الحسين بن عثمان ، عن محمد بن أبي حمزه ، فالمذكور في بعض النسخ المعتمده : «ومحمد بن أبي حمزه» .

٢-٢ . في « ج ، ص » والوافي : «حقر» بالتشديد . وهو جائز .

٣-٣ . «المسكين» وهو بفتح الميم في لغة بني أسد وبكسرهما عند غيرهم : الذي لاشيء له . والفقير : الذي له بلغه من العيش . وقال الأصمعي : المسكين أحسن حالا من الفقير . والمسكين أيضا : الذليل المقهور وإن كان غتيا . المصباح المنير ، ص ٢٨٣ (سكن) .

٤-٤ . في البحار : - «غير مسكين» .

٥-٥ . في الوافي : - «له» .

٦-٦ . «المقت» في الأصل : أشدَّ البغض . النهايه ، ج ٤ ، ص ٣٤٦ (مقت) .

٧-٧ . في البحار : «حقرتة» .

٨-٨ . المحاسن ، ص ٩٧ ، كتاب عقاب الأعمال ، ح ٦٠ ؛ وثواب الأعمال ، ص ٢٩٩ ، ح ١ ، بسند آخر . المؤمن ، ص ٦٨ ، ح ١٨٢ ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وفي كلِّها مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٦١ ، ح ٣٣٧٥ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٧٠ ، ح ١٦٢٨٢ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٥٧ ، ح ٢٦ .

٩-٩ . في « ج » : - «لى» .

فَقَدْ أَرْصَدَ لِمَحَارَبَتِي، وَ أَنَا أَسْرَعُ شَيْءٍ إِلَى نُصْرَةِ أَوْلِيَائِي» (١).

١٢٣ / ١٢٣ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، ٢ / ٢٩

عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: قَدْ نَابَيْدَنِي (٢) مَنْ أَذَلَ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ» (٣).

١٢٤ / ١٢٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى (٤)؛ وَ أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ (٥)، عَنْ حَمَّادِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: مَنْ أَهَانَ لِي وَ لِيَا فَقَدْ أَرْصَدَ لِمَحَارَبَتِي، وَ مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدٌ (٦) بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَ إِنَّهُ لَيَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّافِلَةِ حَتَّى أُحِبَّهُ؛ فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ (٧)»

ص: ٧٢

١-١ . المؤمن ، ص ٦٩ ، ح ١٨٥ ، عن المعلی بن خنیس الوافی، ج ٥ ، ص ٩٦٠ ، ح ٣٣٧٢ ؛ الوسائل، ج ١٢ ، ص ٢٦٦ ، ح ١٦٢٦٧ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٥٨ ، ح ٢٧ .

٢-٢ . «المنازعة»: انتباز الفريقين للحرب ، والمعاداة جهارا . وتبذنا عليهم على سواء ، أى نابذناهم الحرب إذا أنذروهم وأنذروه . راجع : ترتيب كتاب العين ، ج ٣ ، ص ١٤٤٧ (نبد).

٣-٣ . الوافی، ج ٥ ، ص ٩٦٠ ، ح ٣٣٧٣ ؛ الوسائل، ج ١٢ ، ص ٢٧١ ، ح ١٦٢٨٣ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٥٨ ، ح ٢٨ .

٤-٤ . فى البحار : «عن أحمد ، عن ابن عيسى» . وهو سهو واضح .

٥-٥ . فى الوسائل : «عن ثعلبة بن ميمون وعلی بن عقبه جميعا» بدل «عن علی بن عقبه» .

٦-٦ . فى « بر ، بف » : «عبدى» .

٧-٧ . قال المحقق الطوسى فى شرح الإشارات والتنبيهات ، ج ٣ ، ص ٣٨٩ : «أمّا التحليه ... فبيان درجاتها بالإجمال : أن العارف إذا انقطع عن نفسه واتصل بالحق رأى كل قدره مستغرقه فى قدرته المتعلقه بجميع المقدورات ، وكل علم مستغرقا فى علمه الذى لا يعزب عنه شىء من الموجودات ، وكل إرادته مستغرقه فى إرادته التى يمتنع أن يتأبى عليها شىء من الممكنات ، بل كل وجود فهو صادر عنه فائض من لدنه ، صار الحق حينئذ بصره الذى به يبصر ، وسمعه الذى به يسمع ، وقدرته التى بها يفعل ، وعلمه الذى به يعلم ، ووجوده الذى به يوجد ، فصار العارف حينئذ متخلقا بأخلاق الله تعالى بالحقيقه» . وذكره العلامة المجلسى ونقل فى مرآة العقول ، ج ١٠ ، ص ٣٩٧ - ٣٨١ مطالب شريفه فى شرح الحديث الشريف ، ووجوها سته فى توضيح قوله تعالى : «فإذا أحببتك كنت سمعه الذى يسمع به» إلى آخره ، أفضلها سادسها ، بينه بقوله : «السادس : ما هو أرفع وأوقع وأحلى وأدق وأطف وأخفى ميا مضى، وهو أن العارف لما تخلى من شهواته وإرادته ، وتجلّى محبه الحق على عقله وروحه

ومسامعهم ومشاعرهم ، وفوض جميع أموره إليه و سلم ورضى بكل ما قضى ربه عليه ، يصير الرب سبحانه متصرفا في عقله وقلبه وقواه ، ويدبر أموره على ما يحبه ويرضاه ، فيريد الأشياء بمشيئه مولاه ، كما قال سبحانه مخاطبا لهم : «وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ» [الإنسان (٧٦) : ٣٠ ؛ التكوير (٨١) : ٢٩] كما ورد في تأويل هذه الآية في غوامض الأخبار عن معادن الأسرار والأئمة الأخيار . وروى عن النبي صلى الله عليه وآله : قلب المؤمن بين إصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء . وكذلك يتصرف ربه الأعلى منه في سائر الجوارح والقوى ، كما قال سبحانه مخاطبا لنبيه المصطفى : «وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَا كُنَّ اللَّهُ رَمَى» [الأنفال (٨) : ١٧] وقال تعالى : «إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ» [الفتح (٤٨) : ١٠] ؛ فلذلك صارت طاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله ؛ فاتضح بذلك معنى قوله تعالى : كنت سمعه وبصره ، وأنه به يسمع ويصير ، فكذا سائر المشاعر تدرك بنوره وتنويره ، وسائر الجوارح تتحرك بتيسيره وتدييره ، كما قال تعالى : «فَسَيُسِّرُهُ لِيُيسِّرَ» [الليل (٩٢) : ٧] . وقريب منه ما ذكره الحكماء في اتصال النفس بالعقول المفارقة والأنوار المجردة على زعمهم ؛ حيث قالوا : قد تصير النفس لشده اتصالها بالعقل الفعال بحيث يصير العقل بمنزله الروح للنفس ، والنفس بمنزله البدن للعقل ، فيلاحظ المعقولات في لوح العقل ويدبر العقل نفسه ، كتدبير النفس للبدن ، ولذا يظهر منه الغرائب التي يعجز عنها سائر الناس ، كإحياء الموتى وشق القمر وأمثالها . وللمزيد في شرح الحديث ونظائره راجع أيضا : الأربعون حديثا للشيخ البهائي ، ص ٤١٢ \_ ٤١٩ ، ذيل الحديث ٣٥ ؛ شرح المازندراني ، ج ٩ ، ص ٣٩٩ \_ ٤٠٦ ؛ الوافي ، ج ٥ ، ص ٧٣٥ \_ ٧٣٧ .



وَبَصِيرَةُ الَّذِي يُبَصِّرُ بِهِ، وَ لِسَانَهُ الَّذِي يَنْطِقُ بِهِ، وَ يَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا؛ إِنَّ (١) دَعَا نِي أَجْبْتُهُ، وَ إِنَّ سَأَلْنِي أُعْطَيْتُهُ، وَ مَا تَرَدَّدْتُ عَنْ (٢) شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كَتَرَدَّدِي عَنْ (٣) مَوْتِ (٤) الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ، وَ أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ. (٥)

ص: ٧٣

١-١ . فى « بر » : « إذا » .

٢-٢ . فى « د ، ز » وشرح المازندراني : « فى » . ولتوجيه نسبه التردد إلى الله و شرح الحديث ، راجع : مرآة العقول ، ج ١٠ ، ص ٣٨٤\_٣٩٦ .

٣-٣ . فى « ب » وحاشيه « بر » : « عند » .

٤-٤ . فى البحار : + « عبدى » .

٥-٥ . المحاسن ، ص ٢٩١ ، كتاب مصابيح الظلم ، ح ٤٤٣ ، بسنده عن حنّان بن سدير ، عن أبى عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، من قوله : « ما تقرب إلى عبد بشيء » . الأمالى للطوسى ، ص ٤١٤ ، المجلس ١٤ ، ح ٨٠ ، بسند آخر عن أبى عبد الله ، عن على بن الحسين عليهما السلام ، من قوله : « ما ترددت عن شيء أنا فاعله » . المؤمن ، ص ٣٢ ، ح ٦٢ ، عن أبى جعفر عليه السلام ، من دون الإسناد إلى النبى صلى الله عليه وآله ، وفى كلّها مع اختلاف يسير . و راجع : الكافى ، كتاب الإيمان والكفر ، باب الرضا بموهبه الإيمان ... ، ح ٢٣٣١ الوافى ، ج ٥ ، ص ٧٣٤ ، ح ٢٩٤٩ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٦٦ ، ح ١٦٢٦٨ ، إلى قوله : « فقد أُرصد لمحاربتى » ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٥٥ ، ح ٢٥ .

١٢٥ / ١٢٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْقَمَّاطِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «لَمَّا أُسْرِىَ (١) بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، قَالَ: يَا رَبِّ، مَا حَالُ الْمُؤْمِنِ عِنْدَكَ؟ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْمُحَارَبَةِ (٢)، وَ أَنَا أُسْرِعُ شَيْءٍ إِلَى نُصِيرَهُ أَوْلِيَّائِي، وَ مَا تَرَدَّدْتُ عَنْ (٣) شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كَتَرَدَّدِي عَنْ (٤) وَفَاهِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ، وَ أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ؛ وَ إِنَّ (٥) مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ (٦) مَنْ لَا يُضِلُّهُ إِلَّا الْغِنَى، وَ (٧) لَوْ صَرَفْتُهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكِ لَهَلَكَ (٨) ، وَ إِنَّ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ مَنْ لَا يُضِلُّهُ إِلَّا الْفَقْرُ، وَ لَوْ صَرَفْتُهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكِ لَهَلَكَ، وَ مَا يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي (٩) بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَ إِنَّهُ لَيَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّافِلَةِ (١٠) حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ إِذَا (١١) سَمِعُهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَ بَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَ لِسَانَهُ الَّذِي يَنْطِقُ بِهِ، وَ يَدَهُ الَّتِي يَنْطِشُ بِهَا؛ ٣٠ / ٢

إِنْ دَعَانِي أُحِبُّهُ، وَ إِنْ سَأَلَنِي أُعْطَيْتُهُ» (١٢).

ص: ٧٤

١-١ . فى شرح المازندراني : «أسرى، بالبناء للفاعل والمفعول . من السرى على وزن الهدى، وهو السير فى الليل، ويكون فى أوّله وأوسطه وآخره» .

٢-٢ . فى « ب » : « فى المحاربه » .

٣-٣ . فى مرآه العقول والوسائل ، ح ٢٥٤٩ : « فى » .

٤-٤ . فى مرآه العقول والوسائل ، ح ٢٥٤٩ : « فى » .

٥-٥ . فى « ج » : « فإِنَّ » .

٦-٦ . فى مرآه العقول : - «المؤمنين» .

٧-٧ . فى « ج ، ز ، ص » : - « و » .

٨-٨ . فى « ب » : - «وإنَّ من عبادى \_ إلى \_ لهلك» .

٩-٩ . فى الوافى « عبدى » بدل « عبد من عبادى » .

١٠-١٠ . فى مرآه العقول : «بالنوافل» .

١١-١١ . فى « ب ، ج ، د ، ص ، بس » : - «إذا» .

١٢-١٢ . التوحيد ، ص ٣٩٨ ، ح ١ ؛ وعلل الشرائع ، ص ١٢ ، ح ٧ ، بسند آخر عن النبى صلى الله عليه وآله ، عن جبرئيل ، عن الله عزوجل ، مع اختلاف وزياده . وفى الكافى ، كتاب التوحيد ، باب النوادر ، ضمن ح ٣٦٢ ؛ والتوحيد ، ص ١٦٨ ، ح ٢ ؛ ومعانى الأخبار ، ص ١٩ ، ح ٢ ، بسند آخر عن أبى عبدالله عليه السلام من دون الإسناد إلى النبى صلى الله عليه وآله ، وتمام الروايه فى الثلاثه الأخيره : «من أهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربه ودعانى إليها» . المؤمن ، ص ٣٣ ، ح ٦٣ ، عن أبى عبدالله عليه السلام ، إلى قوله : «يكره الموت وأكره مساءته» ، و من قوله : «إن دعانى أجبته» ، مع اختلاف يسير وزياده فى آخره الوافى، ج ٥ ، ص ٧٣٣ ، ح ٢٩٤٨ ؛ الوسائل، ج ٢ ، ص ٤٢٨ ، ح ٢٥٤٩ ، إلى قوله : «يكره الموت وأكره مساءته» ؛ و ج ١٢ ، ص ٢٦٥ ، ح ١٦٢٦٦ ، إلى قوله : «وأنا أسرع شىء إلى نصره أوليائى» .

١٢٦ / ١٢٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ اسْتَدَلَّ مُوءَمِنًا وَاسْتَحَقَّرَهُ (١) لِقَلَّةِ ذَاتِ يَدِهِ (٢) وَ لِفَقْرِهِ، شَهْرَهُ (٣) اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ». (٤)

١٢٧ / ١٢٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَقَدْ (٥) أُسْرِيَ رَبِّي (٦) بِي، فَأَوْحَى (٧) إِلَيَّ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ (٨) مَا أَوْحَى، وَ شَافَهَنِي (٩) إِلَيَّ (١٠) أَنْ قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، مَنْ أَذَلَّ (١١) لِي

ص: ٧٥

١-١ . فى « ب ، ج ، د ، ص ، بس » والوفى والوسائل : «واحتقره » . وفى « بر ، بف » والبحار والمحاسن : «أو احتقره » . وفى ثواب الأعمال : «وحتقره » .

٢-٢ . أى لفقره . تقول : قلت ذات يده ، و«ذا» هاهنا اسم لما ملكت يده . ترتيب كتاب العين ، ج ١ ، ص ٦٣١ (ذو) .

٣-٣ . يجوز فيه على بناء التفعيل أيضا ، كما نصّ عليه فى مرآه العقول . وفى الوافى : «الشهره : ظهور الشىء فى شئنه ، يقال : شهره \_ كمنعه \_ وشهره واشتهره شهره وتشهيرا واشتهارا» .

٤-٤ . المحاسن ، ص ٩٧ ، كتاب عقاب الأعمال ، ح ٦٠ ؛ وثواب الأعمال ، ص ٢٩٩ ، ح ١ ، بسند آخر مع زياده فى أوله . وفى صحيفه الرضا عليه السلام ، ص ٦٣ ، ح ١٠٤ ؛ وعيون الأخبار ، ج ٢ ، ص ٣٣ ، ح ٥٨ ، بسند آخر عن الرضا ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٦١ ، ح ٣٣٧٤ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٧٠ ، ح ١٦٢٨١ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٥٨ ، ح ٢٩ .

٥-٥ . فى « بر » : «لما» .

٦-٦ . فى « بر » : «الله عزّوجلّ» . وفى الوافى : «الله تعالى» . وفى البحار ، ج ٧٥ - «ربى» .

٧-٧ . فى الوافى : «وأوحى» .

٨-٨ . فى مرآه العقول : «أى الحجاب المعنوى ، وهو إمكان العبد المانع لأن يصل العبد إلى حقيقه الربوبيه» .

٩-٩ . فى « بر ، بف » : «تعالى وتقدّس» .

١٠-١٠ . فى « ج ، ز ، ص ، بس » والوسائل : - «إلى» . وفى مرآه العقول : «وفى بعض النسخ : فشافهني أن قال ، فكلمه « أن » مصدرية ، والتقدير : بأن قال » .

١١-١١ . فى « بر » : «آذى» .

وَلِيًّا فَقَدْ أَرْصَدَنِي (١) بِالْمَحَارِبِ، وَ مِنْ حَارِبِي حَارِبْتُهُ، قُلْتُ: يَا رَبِّ، وَ (٢) مَيْنَ وَ لَيْتِكَ هَذَا، فَقَدْ عَلِمْتُ (٣) أَنَّ مِنْ حَارِبِكَ حَارِبْتُهُ؟ قَالَ (٤): ذَاكَ (٥) مَنْ أَخَذْتُ مِيثَاقَهُ لَكَ وَ لَوْصِيكَ وَ لَذَرَّيْتِكَمَا (٦) بِالْوَلَايَةِ. (٧)

٣١ / ٢

١٢٨ / ١٢٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: مَنْ اسْتَدَلَّ عَبْدِي الْمُوءَمِنَ (٨) فَقَدْ يَارَزَنِي بِالْمَحَارِبِ، وَ مَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كَتَرَدَّدِي (٩) فِي عَبْدِي الْمُوءَمِنِ، إِنِّي (١٠) أُحِبُّ لِقَاءَهُ فَيُكْرَهُ الْمَوْتُ، فَأَضِيرُفُهُ عَنْهُ، وَ إِنَّهُ لَيَدْعُونِي فِي الْأَمْرِ، فَأَسْتَجِيبُ (١١) لَهُ بِمَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ». (١٢)

ص: ٧٦

١-١ . في « ب ، ج ، د ، ز ، بر » والوافي والوسائل والبحار ، ج ١٨ والمحاسن : «أرصد لي» .

٢-٢ . في « ب ، د ، بس » - « و » .

٣-٣ . في حاشيه « ص » : « آمنت » .

٤-٤ . هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل والبحار والمحاسن . وفي المطبوع : « لى » . وفي الوسائل والمحاسن : « فقال » .

٥-٥ . في « بس ، بف » والمحاسن : « ذلك » .

٦-٦ . في « د ، ز ، ص ، بر ، بس ، بف » والوافي : « وذرتكما » . وفي المحاسن : « ولورثكما » .

٧-٧ . المحاسن ، ص ١٣٦ ، كتاب الصفوه ، ح ١٩ ، عن أبيه ، عن سعدان بن مسلم ، عن معاوية ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٥ ، ص ٧٣٥ ، ح ٢٩٥١ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٧٠ ، ح ١٦٢٧٩ ؛ البحار ، ج ١٨ ، ص ٣٠٧ ، ح ١٥ ؛ و ج ٧٥ ، ص ١٥٨ ، ح ٣٠ .

٨-٨ . في البحار : - « المؤمن » .

٩-٩ . في « ص ، بس ، بف » : « ترددي » .

١٠-١٠ . في « بر ، بف » والوافي : « أنا » .

١١-١١ . في « ج » : « فاستجبت » . وفي مرآة العقول : « فأصرفه عنه ، أى فأصرف الموت عنه بتأخير أجله ، وقيل : أصراف كراهه الموت عنه بإظهار اللطف والكرامه والبشاره بالجته « فاستجيب له بما هو خير له » أى بفعل ما هو خير له من الذى طلبه . وإنما سمّاه استجابته لأنه يطلب الأمر لزعمه أنه خير له ، فهو فى الحقيقة يطلب الخير ويخطأ فى تعيينه ، وفى الآخرة يعلم أن ما أعطاه خير له مما طلبه » .

١٢-١٢ . مصادقه الإخوان ، ص ٧٤ ، ح ١ ، مرسلًا عن منصور الصيقل و المعلى بن خنيس ، عن أبى عبد الله عليه السلام ، مع اختلاف يسير وزياده فى آخره الوافي ، ج ٥ ، ص ٧٣٤ ، ح ٢٩٥٠ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٧٠ ، ح ١٦٢٨٠ ، إلى قوله : « بارزنى بالمحاربه » ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٥٩ ، ح ٣١ .

## (١٦) باب من طلب عثرات المؤمنین و عوراتهم

١٦ \_ بَابُ مَنْ طَلَبَ عَثْرَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَوْرَاتِهِمْ

١٢٩ / ١٢٩ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَ الْفَضْلِ ابْنَيْ يَزِيدَ (١) الْأَشْعَرِيِّ (٢) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ زُرَّارَةَ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ (٣) أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، قَالَ (٤) : « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى الْكُفْرِ أَنْ يُوَاخِيَ الرَّجُلَ عَلَى الدِّينِ ، فَيُخْصِي (٥) عَلَيْهِ عَثْرَاتِهِ (٦) وَ زَلَّاتِهِ لِيَعْنَفَهُ (٧) بِهَا (٨) يَوْمًا مَا » . (٩)

١٣٠ / ١٣٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ ، وَ لَمْ يُخْلِصِ الْإِيمَانَ إِلَى (١٠) قَلْبِهِ ، لَا تَدْمُوا الْمُسْلِمِينَ ، وَ لَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ تَتَّبَعَ (١١) »

ص : ٧٧

١-١ . لم نجد إبراهيم بن يزيد الأشعري والفضل بن يزيد الأشعري في ما تتبعنا من الأسناد و كتب الرجال ، بل إبراهيم والفضل الأشعريان هما ابنا محمد ، ولهما كتاب شرکه بينهما كما في رجال النجاشي ، ص ٢٤ ، الرقم ٤٢ ؛ والفهرست للطوسي ، ص ١٩ ، الرقم ١٤ . فعليه لا يبعد وقوع التحريف في ما نحن فيه ، وأن الصواب هو «محمد» بدل «يزيد» . يؤيد ذلك ما ورد في التوحيد للصدوق ، ص ١١٥ ، ح ١٥ من روايه محمد بن سنان عن إبراهيم والفضل ابني محمد الأشعريين .

٢-٢ . في « ب ، ج ، د ، ز ، بس » والوسائل والبحار : « الأشعريين » . وفي الأمالي : « والفضل الأشعريين » بدل « والفضل ابني يزيد الأشعري » .

٣-٣ . في الأمالي : « أو » .

٤-٤ . في « ب ، ج ، ز » وحاشيه « د ، ب ف » والامالي : « قال » أي كل واحد .

٥-٥ . « الإحصاء » : العَدَّ والحفظ . النهاية ، ج ١ ، ص ٣٩٧ (حصا) .

٦-٦ . « العثره » : الزَّلَّةُ والخطيئه . مجمع البحرين ، ج ٣ ، ص ٣٩٦ (عثر) .

٧-٧ . في الأمالي : « ليعيبه » . و « التعنيف » : التوبيخ والتقريع واللوم . يقال : أعنفته وعنفته . النهاية ، ج ٣ ، ص ٣٠٩ (عنف) .

٨-٨ . في « بس ، ب ف » : - « بها » .

٩-٩ . الأمالي للمفيد ، ص ٢٣ ، المجلس ٣ ، ح ٦ ، بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى . معاني الأخبار ، ص ٣٩٤ ، ح ٤٨ ، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٧١ ، ح ٣٤٠٣ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٧٤ ، ذيل ح ١٦٢٩٢ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٢١٧ ، ح ٢٠ .

١٠-١٠ . في « بر » : « في » .

١١-١١ . في « بر » : « يتبع » .

عَوْرَاتِهِمْ، تَتَّبِعُ (١) اللَّهُ عَوْرَتَهُ؛ وَ مَنْ تَتَّبِعُ (٢) اللَّهُ تَعَالَى عَوْرَتَهُ ، يَفْضَحْهُ وَ لَوْ فِي بَيْتِهِ. (٣)

عَنْهُ (٤)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مِثْلَهُ. (٥) ٣٢ / ٢

١٣١ / ١٣١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى الْكُفْرِ أَنْ يُوَاحِيَ الرَّجُلَ (٦) الرَّجُلَ عَلَى الدِّينِ، فَيُحْصِي عَلَيْهِ عَثْرَاتِهِ وَ (٧) زَلَّاتِهِ لِيُعَنِّفَهُ بِهَا يَوْمًا مَا (٨)». (٩)

١٣٢ / ١٣٢ . عَنْهُ (١٠)، عَنْ الْحَجَّالِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

ص: ٧٨

١-١ . فى «ج»: «يتبع». وفى «بر»: «يتبع». و«التتبع»: التطلب شيئاً فشيئاً؛ والعوره: كل أمر قبيح. والمراد بتتبع الله عورته: منع لطفه و كشف ستره ومنع الملائكة عن ستر ذنوبه و عيوبه، فهو يفضح فى السماء والأرض ولو أخفاها و فعلها فى جوف بيته واهتم بإخفائها. راجع: مرآة العقول، ج ١٠، ص ٤٠١.

٢-٢ . فى «ج»: «يتبع». وفى «بر»: «يتبع».

٣-٣ . الأمالى للمفيد، ص ١٤١، المجلس ١٧، ح ٨، بسنده عن إسحاق بن عمار، مع اختلاف يسير الوافى، ج ٥، ص ٩٧٢، ح ٣٤٠٨؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٢٧٥، ح ١٦٢٩٣؛ البحار، ج ٧٥، ص ٢١٨، ح ٢١.

٤-٤ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد، كما هو واضح.

٥-٥ . المحاسن، ص ١٠٤، كتاب عقاب الأعمال، ح ٨٣؛ و ثواب الأعمال، ص ٢٨٨، ح ١، بسندهما عن أبي الجارود، عن أبي برز، عن رسول الله صلى الله عليه و آله، مع اختلاف يسير وزياده فى أوله. الاختصاص، ص ٢٢٥، مراسلاً الوافى، ج ٥، ص ٩٧٢، ح ٣٤٠٧؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٢٧٥، ذيل ح ١٦٢٩٣.

٦-٦ . فى «بف»: «الرجال». وفى الوافى و المحاسن و الاختصاص -: «الرجل».

٧-٧ . فى الوسائل -: «عثراته و». وفى المحاسن -: «أو».

٨-٨ . فى «بف»: - «ما».

٩-٩ . المحاسن، ص ١٠٤، كتاب عقاب الأعمال، ضمن ح ٨٣، عن زراره. المؤمن، ص ٦٦، ح ١٧١، عن زراره، عن أبي عبد الله عليه السلام. الاختصاص، ص ٢٢٧، مراسلاً، وفيه: «قال الصادق أو الباقر عليهما السلام»، وفيهما مع اختلاف يسير الوافى، ج ٥، ص ٩٧١، ح ٣٤٠٤؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٢٧٤، ح ١٦٢٩٢؛ البحار، ج ٧٥، ص ٢١٥، ح ١٣.

١٠-١٠ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور فى السند السابق.

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يُسَلِّمْ بِقَلْبِهِ (١)، لَا تَتَّبِعُوا عَثْرَاتِ الْمُسْلِمِينَ؛ فَإِنَّهُ مَنْ تَتَّبَعَ (٢) عَثْرَاتِ الْمُسْلِمِينَ، تَتَّبَعَ (٣) اللَّهُ عَثْرَتَهُ (٤)؛ وَ مَنْ تَتَّبَعَ (٥) اللَّهُ عَثْرَتَهُ (٦)، يَفْضَحْهُ». (٧)

١٣٣ / ١٣٣ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَوْ الْحَلْبِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لَا تَطْلُبُوا (٨) عَثْرَاتِ الْمُؤْمِنِينَ (٩)؛ فَإِنَّ (١٠) مَنْ تَتَّبَعَ (١١) عَثْرَاتِ أَخِيهِ (١٢)، تَتَّبَعَ (١٣) اللَّهُ عَثْرَتَهُ (١٤)؛ وَ مَنْ تَتَّبَعَ (١٥) اللَّهُ عَثْرَتَهُ (١٦)، يَفْضَحْهُ وَ لَوْ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ». (١٧)

١٣٤ / ١٣٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى الْكُفْرِ أَنْ يُوَاحِيَ الرَّجُلَ الرَّجُلَ

ص: ٧٩

- ١-١ . فى « ب ، ج ، د ، ب ف » : « قلبه » .
- ٢-٢ . فى « بس » : « يتبع » . وفى مرآة العقول : « فى أكثر النسخ فيه وفيما مرّ وسيأتى : يتبع ، فهو كيعلم ، أو على بناء الافتعال ، استعمل فى التتبع مجازاً ، أو على التفعيل ، وكأنه من النسخ ، وفى أكثر نسخ الحديث على التفعّل » .
- ٣-٣ . فى « ج ، بس ، ب ف » : « يتبع » .
- ٤-٤ . فى « ج ، د ، ز ، ص ، بر » والوافى : « عثراته » .
- ٥-٥ . فى « بس ، ب ف » : « يتبع » .
- ٦-٦ . فى « د ، ز ، ص ، بر » والوافى : « عثراته » .
- ٧-٧ . الوافى، ج ٥ ، ص ٩٧٢ ، ح ٣٤٠٩ ؛ الوسائل، ج ١٢ ، ص ٢٧٥ ، ح ١٦٢٩٣ .
- ٨-٨ . يجوز فى « تطلبوا » بناء التجريد والتفعّل والافتعال . وفى « ب » : « لاتتبعوا » .
- ٩-٩ . فى « ب » : « المسلمين » .
- ١٠-١٠ . فى « ب ، بر » وحاشيه « ج ، د » والوافى : « فإنه » . وفى « ز » : « قال » .
- ١١-١١ . فى « بس » : « يتبع » .
- ١٢-١٢ . فى « بر » والوافى : « المؤمنين » .
- ١٣-١٣ . فى « بس » : « يتبع » .
- ١٤-١٤ . فى « ب ، د ، ز ، بر ، بس ، ب ف » والوافى : « عثرته » .
- ١٥-١٥ . فى « بر ، بس ، ب ف » : « يتبع » .
- ١٦-١٦ . فى « ب ، د ، ز ، بر ، بس ، ب ف » والوافى : « عثرته » .
- ١٧-١٧ . المؤمن ، ص ٧١ ، ح ١٩٤ ، عن أبى عبدالله عليه السلام ، مع اختلاف يسير وزياده فى أوّله الوافى، ج ٥ ، ص ٩٧٢ ، ح ٣٤١٠ ؛ الوسائل، ج ١٢ ، ص ٢٧٥ ، ذيل ح ١٦٢٩٣ .

عَلَى الدِّينِ، فَيُحْصَى عَلَيْهِ زَلَّاتِهِ لِيَعْبُرَهُ (١) بِهَا يَوْمًا مَا. (٢).

١٣٥ / ١٣٥ . عَنْهُ (٣)، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «أَبْعِدُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ يُوَاحِي الرَّجُلَ، وَهُوَ يَحْفَظُ عَلَيْهِ (٤) زَلَّاتِهِ لِيَعْبُرَهُ (٥) بِهَا يَوْمًا مَا». (٦).

## (١٧) بَابُ التَّعْيِيرِ

٣٣ / ٢

### ١٧ \_ بَابُ التَّعْيِيرِ

١٣٦ / ١٣٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ رَجُلٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ أَنْتَبَ مُؤْمِنًا، أَنْتَبَهُ (٨) اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». (٩).

١٣٧ / ١٣٧ . عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ أَذَاعَ فَاحِشَهُ كَانَ كَمُبْتَدِئِهَا (١٠)،

ص: ٨٠

١-١ . التعيير: التقييح، يقال: عيّرته كذا أو بكذا، إذا قبخته عليه و نسبته إليه . راجع: المصباح المنير، ص ٤٣٩ (عير).

٢-٢ . الوافي، ج ٥، ص ٩٧١، ح ٣٤٠٥؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٢٧٤، ذيل ح ١٦٢٩٢.

٣-٣ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور في السند السابق .

٤-٤ . في «ب، ج، د، ص، بس، بف» والوسائل: - «عليه» .

٥-٥ . في الوسائل: «فيعيّره» .

٦-٦ . الوافي، ج ٥، ص ٩٧١، ح ٣٤٠٦؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٢٧٤، ح ١٦٢٩١؛ البحار، ج ٧٥، ص ٢١٩، ح ٢٢ .

٧-٧ . هكذا في النسخ والطبعة القديمة والوسائل والبحار . وفي المطبوع: «الحسين» .

٨-٨ . في «بس»: «من أبت مؤمنا أبت» أي أتعبه . و«أنبه» تأنيبا، أي عثفه ولأمه ووبّخه . لسان العرب، ج ١، ص ٢١٦ (أنب) .

٩-٩ . الوافي، ج ٥، ص ٩٧٣، ح ٣٤١٣؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٢٧٧، ح ١٦٢٩٧؛ البحار، ج ٧٣، ص ٣٨٤، ح ١ .

١٠-١٠ . في تحف العقول: «كمبتدئها» .



وَمَنْ عَيَّرَ مُؤْمِنًا بِشَيْءٍ (١) لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرْكَبَهُ (٢). (٣)

١٣٨ / ١٣٨ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ ابْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ عَيَّرَ مُؤْمِنًا بِذَنْبٍ، لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرْكَبَهُ». (٤)

١٣٩ / ١٣٩ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ (٥)، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ بِمَا يُؤْءَثُّهُ، أَثَبَّهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». (٦)

## (١٨) باب الغيبة والبهت

١٨ \_ بَابُ الْغَيْبَةِ وَالْبَهْتِ

١٤٠ / ١٤٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

٣٤ / ٢

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (٧): الْغَيْبَةُ أَسِيرٌ فِي دِينِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ مِنَ الْأَعْيَالِ (٨) فِي ...

ص: ٨١

١-١ . في المحاسن: «مسلمًا بذنب» بدل «مؤمنًا بشيء» .

٢-٢ . في الاختصاص: «يرتكبه» .

٣-٣ . المحاسن، ص ١٠٣، كتاب عقاب الأعمال، ح ٨٢؛ وثواب الأعمال، ص ٢٩٥، ح ٢، بسند آخر. المؤمن، ص ٦٦، ح ١٧٣، عن أبي عبد الله عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله؛ وفي تحف العقول، ص ٤٧؛ والاختصاص، ص ٢٢٩، مرسلًا عن رسول الله صلى الله عليه وآله الوافي، ج ٥، ص ٩٧٣، ح ٣٤١٢؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٢٧٧، ح ١٦٢٩٦؛ البحار، ج ٧٣، ص ٣٨٤، ح ٢ .

٤-٤ . الوسائل، ج ١٢، ص ٢٧٦، ح ١٦٢٩٥ .

٥-٥ . في «بس» وحاشيه «د، ز»: «سلمان». وفي «جر»: «سالم».

٦-٦ . الوافي، ج ٥، ص ٩٧٣، ح ٣٤١٤؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٢٧٧، ح ١٦٢٩٨؛ البحار، ج ٧٣، ص ٣٨٥، ح ٣ .

٧-٧ . في «ب»: «رسول الله صلى الله عليه وآله» .

٨-٨ . في الوافي: «الأكله، بالضم: اللقمة، وكفرحه: داء في العضو يأكل منه، وكلاهما محتملان، إلا أن ذكر الجوف يؤيد الأول، وإرادته الفناء والإذهاب يؤيد الثاني. والأول أقرب وأصوب. وتشبيهه الغيبة بأكل اللقمة أنسب؛ لأن الله سبحانه شبَّهها

بأكل اللحم» . وزاد في مرآة العقول : «وقد يقرأ بمدّ الهمزة على وزن فاعله ، أى العله التي تأكل اللحم» .

قَالَ: «وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْجُلُوسُ فِي الْمَسْجِدِ أَنْتِظَارَ الصَّلَاةِ (٢) عِبَادَةٌ مَا لَمْ يُخْدِثْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا يُخْدِثُ (٣)؟ قَالَ: الْإِغْتِيَابَ» (٤).

١٤١ / ١٤١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ قَالَ فِي مَوْءَمٍ مَا رَأَتْهُ عَيْنَاهُ وَسَمِعَتْهُ أُذُنَاهُ، فَهُوَ مِنَ الَّذِينَ (٥) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٦)»» (٧).

١٤٢ / ١٤٢ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْغَيْبِ، قَالَ: «هُوَ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ فِي دِينِهِ مَا لَمْ يَفْعَلْ (٨)»،

ص: ٨٢

١-١ . الاختصاص ، ص ٢٢٨ ، مرسلاً عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وتمام الرواية : «الغيبه أسرع في جسد المؤمن من الأكله في لحمه» الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٧٧ ، ح ٣٤٢٠ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٨٠ ، ح ١٦٣٠٦ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٢٢٠ ، ح ١ .

٢-٢ . في «بف» : «انتظارا للصلاه» . وفي الأمالي : «لانتظار الصلاه» .

٣-٣ . في الجعفریات والأمالی وتحف العقول : «الحدث» .

٤-٤ . الجعفریات ، ص ٣٣ ؛ والأمالی للصدوق ، ص ٤٢٠ ، المجلس ٦٥ ، ح ١١ ، بسند آخر عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله . تحف العقول ، ص ٤٧ ، عن النبي صلى الله عليه وآله الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٧٧ ، ح ٣٤٢٠ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٨٠ ، ح ١٦٣٠٧ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٢٢٠ ، ح ١ .

٥-٥ . في الأمالي : «ممن» بدل «من الذين» .

٦-٦ . النور (٢٤) : ١٩ . وفي تفسير القمى والأمالی : «فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» .

٧-٧ . تفسير القمى ، ج ٢ ، ص ١٠٠ ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام ، عن أبي عبد الله عليه السلام . الأمالي للصدوق ، ص ٣٣٧ ، المجلس ٥٤ ، ح ١٦ ، بسند آخر . الاختصاص ، ص ٢٢٧ ، مرسلاً الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٧٧ ، ح ٣٤٢١ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٨٠ ، ح ١٣٣٠٥ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٢٤٠ ، ح ٢ .

٨-٨ . لعل المراد ب «ما لم يفعل» العيب الذي لم يكن باختياره وفعله الله فيه ، كالعيوب البدنيه ، فيخص بما إذا آ كان مستورا . وهذا بناء على أن «في دينه» صفه «لأخيك» أي الذي أخوته بسبب دينه ، ويمكن أن يكون «في دينه» متعلق القول ، أي كان ذلك القول طعنا في دينه بنسبه كفر أو معصيه إليه ؛ ويدل على أن الغيبه تشمل البهتان أيضا . راجع : مرآه العقول ، ج ١٠ ، ص ٤٣٠ .

وَتَبَّتْ (١) عَلَيْهِ أُمْرًا قَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ لَمْ يُقَمِّ (٢) عَلَيْهِ فِيهِ حَدٌّ. (٣)

١٤٣ / ١٤٣ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ (٤):

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَا كَفَّارَةُ الْإِغْتِيَابِ؟ قَالَ: تَشْتِغِفُ اللَّهُ لِمَنْ اغْتَبْتَهُ كَلَّمَا (٥) ذَكَرْتَهُ». (٦)

١٤٤ / ١٤٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «مَنْ بَهَّتْ (٧) مُؤْمِنًا أَوْ مُؤْمِنَةً بِمَا لَيْسَ فِيهِ (٨)، بَعَثَهُ (٩) اللَّهُ (١٠) فِي طِينِهِ خَبَالٍ (١١) حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ». قُلْتُ: وَ مَا طِينُهُ

ص: ٨٣

١-١ . فى « بر ، بفر » : « تثبت » .

٢-٢ . يجوز فيه البناء على الفاعل من المجرد ، كما نص عليه فى مرآة العقول .

٣-٣ . الوافى، ج ٥ ، ص ٩٧٨ ، ح ٣٤٢٥ ؛ الوسائل، ج ١٢ ، ص ٢٨٨ ، ح ١٦٣٢٤ ؛ البحار، ج ٧٥ ، ص ٢٤٠ ، ح ٣ .

٤-٤ . فى « ج » والوسائل : « عمير » .

٥-٥ . فى شرح المازندراني ومرآة العقول نقلاً عن بعض النسخ والفقهاء : « كما » .

٦-٦ . الفقيه ، ج ٣ ، ص ٣٧٧ ، ح ٤٣٢٧ ، بإسناده عن حفص بن عمر . وفى الأمالى للمفيد ، ص ١٧١ ، المجلس ٢١ ، ح ٧ ؛ والأمالى للطوسى ، ص ١٩٢ ، المجلس ٧ ، ح ٢٧ ، بسند آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وتام الرواية فيه : « كفاره الاغتيال أن تستغفر لمن اغتبتة » الوافى، ج ٥ ، ص ٩٧٩ ، ح ٣٤٢٦ ؛ الوسائل، ج ١٢ ، ص ٢٩٠ ، ح ١٦٣٣١ ؛ البحار، ج ٧٥ ، ص ٢٤١ ، ح ٤ .

٧-٧ . فى المعانى : « باهت » . وبهتته بهتتا وبهتانا : قال عليه ما لم يفعله ، وهو مبهوت . مجمع البحرين ، ج ٢ ، ص ١٩٢ (بهت) .

٨-٨ . فى ثواب الأعمال والمعانى : « فيها » .

٩-٩ . فى المعانى : « حبسه » .

١٠-١٠ . فى المحاسن وثواب الأعمال والمعانى : « يوم القيامة » .

١١-١١ . « الخبال » فى الحديث : عصاره أهل النار . وفى الأصل : الفساد ، ويكون فى الأفعال والأبدان والعقول . وأوطينه الخبال : ما سأل من جلود أهل النار . راجع : النهاية ، ج ٢ ، ص ٨ ؛ لسان العرب ، ج ١١ ، ص ١٩٨ (خبال) .

الْخَبَالِ (١)؟ قَالَ: «صَدِيدٌ (٢) يَخْرُجُ مِنْ فُرُوجِ الْمُؤَمَّاتِ (٣)». (٤).

١٤٥ / ١٤٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيانٍ، عَنْ رَجُلٍ لَا نَعْلَمُهُ (٥) إِلَّا يَحْيَى الْأَزْرَقَ، قَالَ:

قَالَ لِي (٦) أَبُو الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: «مَنْ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ خَلْفِهِ بِمَا هُوَ فِيهِ مِمَّا عَرَفَهُ النَّاسُ، لَمْ يَغْتَبْهُ؛ وَ مَنْ ذَكَرَهُ مِنْ خَلْفِهِ بِمَا هُوَ فِيهِ مِمَّا لَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ، اغْتَابَهُ (٧)؛ وَ مَنْ ذَكَرَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ، فَقَدْ (٨) بَهَتَهُ». (٩).

١٤٦ / ١٤٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ (١٠) عِيسَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

ص: ٨٤

١-١ . فى شرح المازندراني والوافي والوسائل والبحار والمحاسن وثواب الأعمال والمعاني: «خبال» .

٢-٢ . «الصديد»: ما يسيل من أهل النار من الدم والقيح . وصديد الجرح : ماؤه الرقيق المختلط بالدم . لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٢٤٥ (صدد) .

٣-٣ . فى المعاني : + «يعنى الزوانى» . و«المومسات» : الفواجر مجاهره . ترتيب كتاب العين ، ج ٣ ، ص ١٩٨٥ (ومس) .

٤-٤ . المحاسن، ص ١٠١، كتاب عقاب الأعمال، ح ٧٦، عن ابن محبوب. معانى الأخبار، ص ١٦٣ ح ١، بسنده عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب؛ ثواب الأعمال، ص ٢٨٦ ح ١، بسنده عن الحسن بن محبوب. عيون الأخبار، ج ٢ ، ص ٣٣ ، ح ٦٣ ، بطرق مختلفه عن الرضا ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ؛ صحيفه الرضا عليه السلام ، ص ٤٩ ، ح ٣٦ ، بسند آخر عن الرضا ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وفيهما إلى قوله : «حتى يخرج مما قال» مع اختلاف . وفى المؤمن ، ص ٦٦ ، ح ١٧٢ ؛ و ص ٧٠ ، ح ١٩١ ، عن أبى عبد الله عليه السلام ، وفيه مع زياده فى آخره ؛ تفسير القمى، ج ٢، ص ١٩، مرسلاً عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وفيهما إلى قوله: «حتى يخرج مما قال» مع اختلاف يسير. راجع: الخصال، ص ٦٣٢، أبواب الماء فما فوقه، ح ١٠؛ والاختصاص، ص ٢٢٩؛ وتحف العقول، ص ١٢٢ الوافى، ج ٥ ، ص ٩٧٨ ، ح ٣٤٢٢؛ الوسائل، ج ١٢ ، ص ٢٨٧ ، ح ١٦٣٢٢ ؛ البحار، ج ٧٥ ، ص ٢٤٤ ، ح ٥.

٥-٥ . فى « ب ، بر » : «لا يعلمه» .

٦-٦ . فى « ب » والبحار : - «لى» .

٧-٧ . فى « ز » : «فقد اغتابه» .

٨-٨ . فى « ب » : - «فقد» .

٩-٩ . الوافى، ج ٥ ، ص ٩٧٨ ، ح ٣٤٢٣ ؛ الوسائل، ج ١٢ ، ص ٢٨٩ ، ح ١٦٣٢٦ ؛ البحار، ج ٧٥ ، ص ٢٤٥ ، ح ٦ .

١٠-١٠ . فى « ز » : - «محمد» .

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَّابَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «الْغَيْبَةُ أَنْ تَقُولَ فِي أَخِيكَ مَا سَتَرَهُ (١) اللَّهُ عَلَيْهِ، وَ أَمَّا الْأَمْرُ الظَّاهِرُ فِيهِ (٢) مِثْلُ الْحِدَّةِ (٣) وَ الْعَجَلَةِ (٤)، فَلَا؛ وَ الْبُهْتَانُ أَنْ تَقُولَ (٥) فِيهِ مَا (٦) لَيْسَ فِيهِ». (٧).

## (١٩) باب الرواية على المؤمن

١٩ \_ بَابُ الرَّوَايَةِ عَلَى الْمُؤْمِنِ

١٤٧ / ١٤٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ لِي (٨) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ رَوَى عَلَى (٩) مُؤْمِنٍ رِوَايَةً يُرِيدُ بِهَا شَيْئَهُ وَ هَدَمَ (١٠) مُرُوءَتَهُ لِيَسْقُطَ مِنْ أَعْيُنِ النَّاسِ، أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ وِلَايَتِهِ (١١) إِلَى وِلَايَةِ الشَّيْطَانِ، فَلَا

ص: ٨٥

١-١ . فى «ج» : «ستر» .

٢-٢ . فى «ص» والوسائل - «فيه» .

٣-٣ . «الحِدَّة» بالكسر : ما يعترى الإنسان من الغضب والنزق . راجع : القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٤٠٥ (حدد) .

٤-٤ . قال الراغب : «العجلة : طلب الشيء وتحزيره قبل أوانه ، وهو من مقتضى الشهوة ، فلذلك صارت مذمومة فى عامه القرآن» . وقال العلامة المجلسى : «العجلة \_ بالتحريك \_ : السرعة والمبادره فى الأمور من غير تأمّل» . راجع : المفردات للراغب ، ص ٥٤٨ (عجل) .

٥-٥ . فى «ز ، بس» : «يقول» .

٦-٦ . فى «ب» : «مما» .

٧-٧ . الأمالى للصدوق ، ص ٣٣٧ ، المجلس ٥٤ ، ح ١٧ ؛ ومعانى الأخبار ، ص ١٨٤ ، ح ١ ، بسند آخر عن عبدالرحمن بن سيابه ، من دون هذه الفقرة : «وأما الأمر الظاهر فيه مثل الحِدَّة والعجلة ، فلا» . المؤمن ، ص ٧٠ ، ذيل ح ١٩١ ، عن أبى عبدالله عليه السلام . تفسير العياشى ، ج ١ ، ص ٢٧٥ ، ح ٢٧٠ ، عن عبدالله بن حماد الأنصارى ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبى عبدالله عليه السلام . تحف العقول ، ص ٢٩٨ ، عن أبى جعفر عليه السلام ، وفى كلِّ المصادر مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٧٨ ، ح ٣٤٢٤ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٨٨ ، ح ١٦٣٢٥ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٢٤٦ ، ح ٧ .

٨-٨ . فى البحار : - «لى» .

٩-٩ . فى ثواب الأعمال : «عن» .

١٠-١٠ . فى «د» : «هدمه» . فىكون «مروءته» بدلاً .

١١-١١ . فى الاختصاص : «أخرج الله ولايته» بدل «أخرجه الله من ولايته» .

١٤٨ / ١٤٨ . عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ:

٣٦ / ٢

قُلْتُ لَهُ (٣): عَيُورَةُ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَرَامٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: تَعْنِي (٤) سُفْلِيَّةُ (٥)؟ قَالَ: «لَيْسَ (٦) حَيْثُ تَذَهَبُ، إِنَّمَا هِيَ (٧) إِذَاعَةُ سِرِّهِ». (٨).

١٤٩ / ١٤٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مُخْتَارٍ، عَنْ زَيْدِ (١٠):

ص: ٨٦

١-١ . في المحاسن والأمالى وثواب الأعمال : - «فلا يقبله الشيطان» .

٢-٢ . المحاسن ، ص ١٠٣ ، كتاب عقاب الأعمال ، ح ٧٩ ؛ والأمالى للصدوق ، ص ٤٨٦ ، المجلس ٧٣ ، ح ١٧ ؛ وثواب الأعمال ، ص ٢٨٧ ، ح ١ ، بسند آخر عن محمد بن سنان . الاختصاص ، ص ٣٢ ، مرسلاً الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٧٦ ، ح ٣٤١٩ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٩٤ ، ح ١٦٣٤١ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٦٨ ، ح ٤٠ .

٣-٣ . في «ص» : - «له» وفي مرآة العقول ، ج ١١ ، ص ٣ : «والضمير في «له» للصادق عليه السلام» .

٤-٤ . في «د ، بس» والوافي والوسائل والمعاني : «يعنى» . وفي التهذيب : «فقلت : أعنى» .

٥-٥ . في «ج ، د ، ز ، ص ، بس ، بف» والوسائل : «سفلته» .

٦-٦ . في المحاسن والمعاني : + «هو» .

٧-٧ . في «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بس ، بف» والوافي والوسائل والبحار والتهذيب والمحاسن والمؤمن والمعاني : «هو» .

٨-٨ . المؤمن ، ص ٧٠ ، ح ١٩٠ ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام ؛ المحاسن ، ص ١٠٤ ، كتاب عقاب الأعمال ، ح ٨٣ ، عن ابن أبي نجران ، عن محمد بن سنان ، ومحمد بن علي ، عن ابن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام ؛ معاني الأخبار ، ص ٢٥٥ ، ح ٢ ، بسنده عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام ؛ التهذيب ، ج ١ ، ص ٣٧٥ ، ح ١١٥٣ ، عن محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي ، عن عبدالله بن سنان الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٧٥ ، ح ٣٤١٥ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٩٤ ، ح ١٦٣٤٠ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٦٩ ، ح ٤١ .

٩-٩ . هكذا في النسخ والوسائل والبحار . وفي المطبوع : «الحسين» .

١٠-١٠ . في «بس» : «يزيد» . وهو سهو . والمراد من زيد ، هو زيد الشحام ؛ فقد روى عنه الحسين بن المختار في بعض الأسناد . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ٦ ، ص ٣٥٤ . ويؤيد ذلك ما ورد في معاني الأخبار ، ص ٢٥٥ ، ح ١ والتهذيب ، ج ١ ، ص ٣٧٥ ، ح ١١٥٤ ، من نقل الخبر بسنديهما عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) فِيمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «عَوْرَةُ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنٍ حَرَامٌ» قَالَ: «مَا هُوَ أَنْ يَنْكَشِفَ (٢) فَتَرَى (٣) مِنْهُ شَيْئًا، إِنَّمَا (٤) هُوَ أَنْ تَرَوْى (٥) عَلَيْهِ (٦) أَوْ تَعْيَبَهُ (٧)». (٨)

## (٢٠) باب الشَّماتة

٢٠\_ بَابُ الشَّمَاتَةِ

١٥٠ / ١٥٠. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ قَالَ: «لَا تُبْدَى (١٠) الشَّمَاتَةَ (١١) لِإِخِيكَ؛ فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ، وَ يُصَيِّرَهَا (١٢) بِكَ».

ص: ٨٧

- ١-١. في «ب»: + «قال».
- ٢-٢. في البحار والمؤمن: «يكشف».
- ٣-٣. في «بف» والوافي والمؤمن: «فيرى». وفي المعاني: «ويرى».
- ٤-٤. في «بر» والوافي: «وإنما».
- ٥-٥. في «بف» والوافي والمعاني: «يروى». وفي المؤمن: «يزرى». وفي التهذيب، ح ١١٥٤: «تزرى».
- ٦-٦. في حاشيه «د، ص، بف»: «عنه».
- ٧-٧. في الوافي والمؤمن: «يعيبه». وفي مرآة العقول: «أو تعيبه، بالعين المهملة، أي تذكر عيبه. وربما يقرأ بالعين المعجمة من الغيبة».
- ٨-٨. التهذيب، ج ١، ص ٣٧٥، ح ١١٥٤، عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن الحسين بن مختار؛ معاني الأخبار، ص ٢٥٥، ح ١، بسنده عن محمد بن سنان، عن الحسين بن مختار. المؤمن، ص ٧١، ح ١٩٦، عن أبي عبد الله عليه السلام. راجع: التهذيب، ج ١، ص ٣٧٥، ح ١١٥٢؛ ومعاني الأخبار، ص ٢٥٥، ح ٣ الوافي، ج ٥، ص ٩٧٥، ح ٣٤١٦؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٢٩٥، ح ١٦٣٤٢؛ البحار، ج ٧٥، ص ١٧٠، ح ٤٢.
- ٩-٩. في «بس»: - «محمد بن».
- ١٠-١٠. في «د، بر» والوافي: «لاتبد». والنهي هو المراد وإن كان اللفظ خبرا ونفيا.
- ١١-١١. شمت به يشمت: إذا فرح بمصيبه نزلت به. والاسم: الشماتة. المصباح المنير، ص ٣٢٢ (شمت).
- ١٢-١٢. في «بر، بف» والوافي: «يحلها».



وَقَالَ: «مَنْ شِمَتْ بِمُصِيبِهِ نَزَلَتْ بِأَخِيهِ، لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يُفْتَنَّ (١)». (٢)

## (٢١) باب السباب

٢١\_ بابُ السَّبَابِ

١٥١ / ١٥١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: سَبَّابُ (٣) الْمُؤْمِنِ كَالْمُشْرِفِ (٤) عَلَى الْهَلَكَةِ». (٥)

١٥٢ / ١٥٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، ٢ / ٣٧

عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: سَبَّابُ الْمُؤْمِنِ (٦) فَسُوقٌ (٧)، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ،

ص: ٨٨

- 
- ١-١ . في «ج» وشرح المازندراني والبحار: + «به» . وفي «ص»: «يَفْتَنَّ» على بناء المعلوم . وجاء الافتتان لازما ومتعديا .
- ٢-٢ . الأملالي للمفيد، ص ٢٦٩، المجلس ٣١، ح ٤؛ والأملالي للطوسي، ص ٣٣، المجلس ٢، ح ١، بسند آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا: «لا تظهر الشماتة لأخيك، فيعافه الله ويبتليك» . المؤمن، ص ٧٢، ح ٢٠٠، عن أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف يسير الوافي، ج ٥، ص ٩٧٦، ح ٣٤١٧؛ الوسائل، ج ٣، ص ٢٦٦، ح ٣٦٠٥؛ البحار، ج ٧٥، ص ٢١٦، ح ١٩ .
- ٣-٣ . هكذا في «ب، ج، د، ز، ص، بر، بف» والوافي، أي بتشديد الباء . ويقتضيه المحمول . وفي مرآة العقول، ج ١١، ص ٤: «السباب، إما بكسر السين وتخفيف الباء مصدر، أو بفتح السين وتشديد الباء صيغه مبالغه . وعلى الأوّل كأنّ في المشرف مضافا، أي كفعل المشرف» . و«السَّبُّ»: الشتم . يقال: سَبَّهُ سَبًّا وَسَبَابًا . النهاية، ج ٢، ص ٢٣٠ «سبب» .
- ٤-٤ . في مرآة العقول: «في بعض النسخ، كالشرف» .
- ٥-٥ . الوافي، ج ٥، ص ٩٥١، ح ٣٣٤٩؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٢٩٨، ح ١٦٣٥٠؛ البحار، ج ٧٥، ص ١٦٠، ح ٣٢ .
- ٦-٦ . في الأملالي: «المسلم» .
- ٧-٧ . في «بر، بف» وحاشيه «د» والفقهاء والزهد وتفسير القمّي وتحف العقول: «فسق» .

وَأَكْلُ لَحْمِهِ مَعْصِيَةٌ (١)، وَحُرْمَةُ مَالِهِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ (٢). (٣)

١٥٣ / ١٥٣ . عَنْهُ (٤)، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي (٥) تَمِيمٍ أَتَى النَّبِيَّ (٦) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَقَالَ (٧): أَوْصِنِي، فَكَانَ (٨) فِيمَا (٩) أَوْصَاةً: أَنْ قَالَ: لَا تَسُبُّوا النَّاسَ؛ فَتَكْتَسِبُوا (١٠) الْعَدَاوَةَ بَيْنَهُمْ (١١)». (١٢)

١٥٤ / ١٥٤ . ابْنُ مَحْبُوبٍ (١٣)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلَيْنِ يَتَسَابَّانِ، قَالَ (١٤): «الْبَادِي مِنْهُمَا أَظْلَمُ، وَوِزْرُهُ وَوِزْرُ صَاحِبِهِ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَعْتَدِرْ إِلَى الْمَظْلُومِ (١٥)». (١٦)

ص: ٨٩

١-١ . فى الزهد : + «الله» .

٢-٢ . فى المحاسن وثواب الأعمال : - «وحرمة ماله كحرمة دمه» .

٣-٣ . الزهد ، ص ٧١ ، ح ٢٣ ، عن فضاله ، عن عبدالله بن كثير ، عن أبي بصير . وفى المحاسن ، ص ١٠٢ ، كتاب آعقاب الأعمال ، ح ٧٧ ، عن الحسين بن سعيد ؛ ثواب الأعمال ، ص ٢٨٧ ، ح ٢ ، بسنده عن الحسين بن سعيد . الأمالى للطوسى ، ص ٥٣٧ ، المجلس ١٩ ، ضمن الحديث الطويل ١ ، بسند آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله . وفى الفقيه ، ج ٣ ، ص ٥٦٩ ، ح ٤٩٤٦ ؛ وج ٤ ، ص ٣٧٧ ، ح ٥٧٨١ ؛ و ص ٤١٨ ، ح ٥٩١٣ ؛ والاختصاص ، ص ٣٤٢ ؛ وتفسير القمى ، ج ١ ، ص ٢٩٠ ، مرسلًا عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وفى الأخيرين فى ضمن الحديث الطويل . تحف العقول ، ص ٢١٢ ، عن أمير المؤمنين عليه السلام الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٥١ ، ح ٣٣٤٨ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٩٧ ، ح ١٦٣٤٩ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٦٠ ، ح ٣٣ .

٤-٤ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى المذكور فى السند السابق .

٥-٥ . فى «ب» والوسائل : - «بنى» .

٦-٦ . فى «ج ، ص» والوافى : + «له» .

٦-٧ . فى «بف» والوافى : «رسول الله» .

٧-٨ . فى «ز» : «كان» .

٨-٩ . فى حاشيه «بف» والوافى : «مما» .

٩-١٠ . فى «ج ، د ، ز» وحاشيه «بر» والوافى والوسائل والبحار : «فتكسبوا» .

١٠-١١ . فى «ز» : + «منهم» . وفى «ص ، بر» وحاشيه «د» والوافى : «منهم» بدل «بينهم» .

١١-١٢ . تحف العقول ، ص ٤١ ، ضمن الحديث ، عن النبى صلى الله عليه وآله ، وتام الروايه : «لا-تسب الناس فتكسب العداوه بينهم» . راجع : الكافى ، كتاب الزكاه ، باب فضل المعروف ، ح ٦١٠٤ الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٥٠ ، ح ٣٣٤٣ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٩٧ ، ح ١٦٣٤٨ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٦٣ ، ح ٣٤ .

١٢-١٣ . السند معلق على سند الحديث ٢ . ويروى عن ابن محبوب ، عدّه من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى .

١٤-١٣ . فى «ز» والوافى والكافى ، ح ٢٦١٦ وتحف العقول : «فقال» .

١٥-١٤ . فى الكافى ، ح ٢٦١٦ وتحف العقول : «ما لم يتعدّ المظلوم» بدل «ما لم يعتذر إلى المظلوم» .

١٦-١٥ . الكافى ، كتاب الإيمان والكفر ، باب السفه ، ح ٢٦١٦ ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب . تحف

العقول ، ص ٤١٢ الوافى، ج ٥ ، ص ٩٤٩ ، ح ٣٣٤١ ؛ الوسائل، ج ١٢ ، ص ٢٩٧ ، ح ١٦٣٤٧ ؛ البحار، ج ٧٥ ، ص ١٦٣ ، ح ٣٥

١٥٥ / ١٥٥ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرِ، عَنْ جَابِرٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَا شَهِدَ رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ بِكُفْرٍ (١) قَطُّ إِلَّا بَاءَ بِهِ (٢) أَحَدُهُمَا، إِنْ كَانَ (٣) شَهِدَ بِهِ (٤) عَلَى كَافِرٍ صَادِقٍ، وَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا رَجَعَ الْكُفْرُ عَلَيْهِ؛ فَإِيَّاكُمْ وَالطَّغْنَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ». (٥)

١٥٦ / ١٥٦ . الْحَسَنِ (٦) بِنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ:

عَنْ أَحْيَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّغْنَ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ فِي (٧) صَاحِبِهَا تَرَدَّدَتْ؛ فَإِنْ وَجِدَتْ مَسَاغًا (٨)، وَ إِلَّا رَجَعَتْ عَلَى صَاحِبِهَا». (٩)

ص : ٩٠

١-١ . فى «بر ، بف» : «بالكفر» .

٢-٢ . فى ثواب الأعمال : «فاته» بدل «باء به» . و«باء به أحدهما» ، أى رجع بالكفر أحدهما وصار الكفر عليه ، يقال : باؤوا بغضب من الله ، بمعنى رجعوا به ، أى صار عليهم . راجع : الصحاح ، ج ١ ، ص ٣٨ (بوأ) ؛ شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ١٢ .  
٣-٣ . فى «ز» : - «كان» .

٤-٤ . فى «ب ، ج ، د ، ص ، بس» والوسائل والبحار و ثواب الأعمال : - «به» .

٥-٥ . ثواب الأعمال ، ص ٣٢٠ ، ح ١ ، بسنده عن أحمد بن النضر الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٥٠ ، ح ٣٣٤٤ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٩٨ ، ح ١٦٣٥٢ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٦٣ ، ح ٣٦ .

٦-٦ . هكذا فى النسخ والطبعه القديمه والوسائل والبحار . وفى المطبوع : «الحسن» ، وهو سهو نشأ حين الطبع ظاهرا .

٧-٧ . فى ثواب الأعمال : «فم» .

٨-٨ . يقال : سغ فى الأرض ما وجدت مساعا ، أى ادخل فيها ما وجدت مَدْخَلًا . ويقال : هذا لا أجد له مساعا ، أى جوازاً أو مَدْخَلًا ، وهو مجاز . تاج العروس ، ج ١٢ ، ص ٣ (سوغ) .

٩-٩ . ثواب الأعمال ، ص ٣٢٠ ، ح ١ ، بسنده عن أحمد بن محمد ، عن الوشاء ، عن علي بن أبي حمزه ، عن أبي عبد الله عليه السلام الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٥٠ ، ح ٣٣٤٥ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٣٠١ ، ذيل ح ١٦٣٥٨ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٦٥ ، ح ٣٧ .

١٥٧ / ١٥٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (١)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّغْنَ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ فِي (٢) صَاحِبِهَا تَرَدَّدَتْ (٣) بَيْنَهُمَا؛ فَإِنْ وَجَدَتْ مَسَاغًا، وَإِلَّا رَجَعَتْ عَلَى (٤) صَاحِبِهَا». (٥).

٣٨ / ٢

١٥٨ / ١٥٨ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ (٦)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ (٧) لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ: أَفٍّ، خَرَجَ مِنْ (٨) وَلَايَتِهِ؛ وَإِذَا (٩) قَالَ: أَنْتَ عَدُوِّي، كَفَرَ أَحَدُهُمَا (١٠)، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ مُؤْمِنٍ عَمَلًا وَهُوَ

ص: ٩١

١-١ . فى «جر»: «الحسن بن علي بن فضال» .

٢-٢ . فى «ب ، بس ، بى» : - «فى» .

٣-٣ . فى الوسائل : + «فىما» .

٤-٤ . فى «ب» : «عن» .

٥-٥ . قرب الإسناد ، ص ١٠ ، ح ٣١ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام ، مع اختلاف يسير وزيادة فى آخره الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٥٠ ، ح ٣٣٤٦ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٣٠١ ، ح ١٦٣٥٨ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٦٥ ، ح ٣٧ .

٦-٦ . فى «ب ، ج ، د ، ز ، بر ، بس ، بى» والوسائل والبحار : «محمد بن سنان» وما ورد فى المطبوع موافق لما ورد فى «جر» وحاشيه «ح» ، وهو الصواب ؛ فقد روى أحمد بن إدريس \_ وهو أبو علي الأشعري شيخ المصنّف \_ كتب محمد بن حسان ، وتوسط محمد بن حسان بينه وبين محمد بن علي فى بعض الأسناد . راجع : رجال النجاشى ، ص ٣٣٨ ، الرقم ٩٠٣ ؛ الفهرست للطوسى ، ص ٤١٤ ، الرقم ٦٢٩ ؛ معجم رجال الحديث ، ج ١٥ ، ص ٣٦٩ . وأما روايه أحمد بن إدريس بعنوانه هذا ، أو بعنوان أبي علي الأشعري عن محمد بن سنان ، فلم ترد إلا فى التهذيب ، ج ٣ ، ص ٣٢٥ ، ح ١٠١٢ ، لكن الخبر ورد فى الاستبصار ، ج ١ ، ص ٤٨٤ ، ح ١٨٧٧ وفيه «محمد بن سالم» وهو الصواب . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ١٦ ، ص ٣٧٥ \_ ٣٧٦ .

٧-٧ . فى الوافى : «المؤمن» .

٨-٨ . فى مرآه العقول : «عن» . و«خرج من ولايته» أى محبته ونصرته الواجبين عليه . ويحتمل أن يكون كناية عن الخروج عن الإيمان .

٩-٩ . فى «بر ، بى» والوافى : «فإذا» .

١٠-١٠ . لأنه إن كان صادقا كفر المخاطب ، وإن كان كاذبا كفر القائل . راجع : مرآه العقول ، ج ١١ ، ص ١٢ .

١٥٩ / ١٥٩ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٢)، عَنْ ابْنِ سَنَانٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنِ الْفَضِيلِ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَا مِنْ إِنْسَانٍ (٤) يَطْعُنُ (٥) فِي عَيْنِ (٦) مُؤْمِنٍ إِلَّا مَاتَ بِشَرِّ مِيتَةٍ، وَكَانَ قَمِنًا (٧) أَنْ لَا يَزْجَعَ إِلَى خَيْرٍ» (٨).

ص: ٩٢

١-١ . المحاسن ، ص ٩٩ ، كتاب عقاب الأعمال ، ح ٦٧ ، عن محمد بن علي . الكافي ، كتاب الروضة ، صدر ح ١٥٣٧١ ، بسند آخر عن محمد بن الفضيل ، مع زياده . والكافي ، كتاب الإيمان والكفر ، باب حق المؤمن على أخيه وأداء حقه ، ضمن ح ٢٠٦٠ و ٢٠٦٢ ، بسند آخر إلى قوله : «كفر أحدهما» . المؤمن ، ص ٧٢ ، ح ١٩٨ ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، مع زياده في آخره . وفيه ، ص ٦٧ ، ح ١٧٥ ، عن أبي عبدالله عليه السلام إلى قوله : «كفر أحدهما» مع زياده في آخره . الخصال ، ص ٦٢٣ ، باب الواحد إلى المائة ، ح ١٠ ، بسند آخر عن أبي عبدالله ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام . تحف العقول ، ص ١١٣ ، عن أمير المؤمنين عليه السلام ، وتام الرواية فيهما ضمن الحديث الطويل : «إذا قال المؤمن لأخيه : أف ، انقطع ما بينهما ؛ وإذا قال له : أنت كافر ، كفر أحدهما» . وفي الاختصاص ، ص ٢٧ ، ضمن الحديث الطويل ، مرسلًا ، إلى قوله : «كفر أحدهما» الوافي ، ج ٥ ، ص ٥٦١ ، ح ٢٥٧٧ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٩٩ ، ح ١٦٣٥٣ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٦٦ ، ح ٣٨ .

٢-٢ . في «جر» : + «بن عيسى» .

٣-٣ . في «بر ، بف» : + «محمد» .

٤-٤ . في «ز» : «مؤمن» . وفي «بر ، بف» : + «أن» .

٥-٥ . طعنت فيه بالقول و طعنت عليه : قدحْتُ وعبت . المصباح المنير ، ص ٣٧٣ (طعن) .

٦-٦ . في الوافي : «يعنى حين ينظر إليه ويراعيه» . وفي مرآة العقول : «أى يواجهه بالطعن والعيب ويذكر بمحضره» . و«العين» : الحاضر من كل شيء ، وعين فلانا : أخبره بمساويه في وجهه . القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١٦٠٠ (عين) .

٧-٧ . في المحاسن وثواب الأعمال : «يتمنى» بدل «قمنا» . وهو قَمَنَ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، أى جدير و حقيق . ويستعمل بلفظ واحد مطلقا ، فيقال : هو وهى وهم وهُنَّ قَمَنَ ، ويجوز قَمِنٌ \_ بكسر الميم \_ فيطابق فى التذكير والتأنيث والإفراد والجمع . المصباح المنير ، ص ٥١٧ (قمن) .

٨-٨ . المحاسن ، ص ١٠٠ ، كتاب عقاب الأعمال ، ح ٧٠ ، عن محمد بن علي ، عن ابن سنان ... عن أبي عبدالله عليه السلام . ثواب الأعمال ، ص ٢٨٤ ، ح ١ ، بسنده عن حماد بن عيسى ، عن ربعي ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي عبدالله عليه السلام الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٥١ ، ح ٣٣٤٧ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٩٩ ، ح ١٦٣٥٤ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٦٧ ، ح ٣٩ .

١٦٠ / ١٦٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِذَا اتَّهَمَ الْمُؤَدَّبُ مِنْ أَخَاهُ انْتَمَاتَ (١) الْأَيْمَانُ مِنْ (٢) قَلْبِهِ، كَمَا يَنْمَاتُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ». (٣)

١٦١ / ١٦١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنِ الْحُسَيْنِ (٤) بْنِ حَازِمٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «مَنْ اتَّهَمَ أَخَاهُ فِي دِينِهِ، فَلَا حُرْمَةَ بَيْنَهُمَا (٥)؛ وَ مَنْ عَامَلَ (٦) أَخَاهُ بِمِثْلِ مَا عَامَلَ (٧) بِهِ النَّاسَ، فَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا (٨) يَنْتَحِلُ (٩)». (١٠)

ص: ٩٣

١-١ . ماث الشيء مَوْتًا، ويميث ميثًا \_ لغته \_ : ذاب في الماء فانمات هو فيه انميًا، وماته غيره ، يتعدى ولا يتعدى . المصباح المنير ، ص ٥٨٤ ؛ لسان العرب ، ج ٣ ، ص ١٩٢ (موث) .

٢-٢ . في «بر» وحاشيه «د»: «في» .

٣-٣ . الكافي ، كتاب الإيمان والكفر ، باب حقّ المؤمن على أخيه وأداء حقّه ، ضمن ح ٢٠٦٠ . وفيه ، ذيل ح ٢٠٦٢ ، بسند آخر . المؤمن ، ص ٦٧ ، ح ١٧٤ و ١٧٥ ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، مع زياده في أوله ؛ تحف العقول ، ص ١١٣ ، عن أمير المؤمنين عليه السلام ؛ الاختصاص ، ص ٢٧ ، ضمن الحديث ، مرسلًا ، وفي كلّها مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٨٣ ، ح ٣٤٣١ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٣٠٢ ، ح ١٦٣٥٩ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٩٨ ، ح ١٩ .

٤-٤ . في «بر ، جر» : «الحسن» .

٥-٥ . في الوافي : «في دينه ، إمّا متعلّق ب «اتّهم» أو ب «أخاه» . والتهمه في الدين تشمل تهمته بترك شيء من الفرائض ، أو ارتكاب شيء من المحارم ؛ لأنّ الإتيان بالفرائض والاجتناب عن المحارم من الدين ، كما أنّ القول الحقّ والتصديق به من الدين» . وفي مرآة العقول : «فلا- حرمة بينهما ، أى حرمة الإيمان ؛ كناية عن سلبه . والحاصل أنّه انقطعت علامه الأخوه وزالت الرابطة الدينيه بينهما» .

٦-٦ . في البحار : «يعامل» .

٧-٧ . في حاشيه «ز ، ص» وشرح المازندراني : «يعامل» . والمراد بالناس المخالفون ، أو الأعمّ منهم ومن فساق الشيعة . راجع : مرآة العقول ، ج ١١ ، ص ٥ .

٨-٨ . في شرح المازندراني ومرآة العقول : «ممن» .

٩-٩ . أى برىء ممّا ادّعه من الدين أو الأخوه . وفلان ينتحل مذهب كذا: إذا انتسب إليه . راجع : الصحاح ، ج ٥ ، ص ١٨٢٧ (نحل) .

١٠-١٠. الوافى، ج ٥، ص ٩٨٣، ح ٣٤٣٢؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٣٠٢، ح ١٦٣٦٠؛ البحار، ج ٧٥، ص ١٩٨، ح ٢٠.



١٦٢ / ١٦٢ . عَنْهُ (١) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُحْتَارِ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَلَامٍ لَهُ : ضَعْ أَمْرَ أَخِيكَ عَلَى أَحْسَنِهِ حَتَّى يَأْتِيكَ (٢) مَا يَغْلِبُكَ (٣) مِنْهُ ، وَ لَا تَنْظَنَّ (٤) بِكَلِمَةٍ خَرَجَتْ مِنْ أَخِيكَ سُوءًا وَ أَنْتَ تَجِدُ لَهَا فِي الْخَيْرِ (٥) مَحْمِلًا . (٦) »

### (٢٣) باب من لم يناصر أخاه المؤمن

٢٣ \_ باب من لم يناصر أخاه المؤمن

١٦٣ / ١٦٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ أَبِي حَفْصِ الْأَعْمَشِيِّ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : مَنْ سَعَى فِي حِاجِهِ لِأَخِيهِ (٧) فَلَمْ يَنْصَحْهُ (٨) ، فَقَدْ خَانَ اللَّهَ ... »

ص : ٩٤

١-١ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور في السند السابق .

٢-٢ . في « ز » : « تأتيك » .

٣-٣ . في مرآة العقول ، ج ١١ ، ص ١٥ : « قوله : ما يغلبك ، في بعض النسخ بالغيث فقوله : « منه » متعلق ب « يأتيك » ، أي حتى يأتيك من قبله ما يعجزك ولم يمكنك التأويل . وفي بعض النسخ بالقاف من باب ضرب كالسابق ، أو من باب الإفعال ، فالظرف متعلق ب « يقلبك » والضمير للأحسن » .

٤-٤ . في « ز ، بر » : « لا تظن » .

٥-٥ . في « ص » : « بالخير » .

٦-٦ . الأماشي للصدوق ، ص ٣٠٤ ، المجلس ٥٠ ، ح ٨ ، بسند آخر عن أبي جعفر ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام ؛ الاختصاص ، ص ٢٢٦ ، بسند آخر عن أبي الجارود ، رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام . تحف العقول ، ص ٣٦٨ ، عن أبي عبد الله عليه السلام من دون الإسناد إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، مع اختلاف يسير ، وفي كلها مع زياده في أوله وآخره الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٨٤ ، ح ٣٤٣٣ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٣٠٢ ، ح ١٦٣٦١ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٩٩ ، ح ٢١ .

٧-٧ . في « د ، بر ، بف » : « المؤمن » .

٨-٨ . في حاشية « ج ، بر » ومرآة العقول والبحار : « فلم يناصره » . وفي الوافي : « أخيه المؤمن ولم يناصره » . وفي مرآة العقول : « فلم يناصره ، أي لم يبذل الجهد في قضاء حاجته ولم يهتم بذلك ولم يكن غرضه حصول ذلك المطلوب وفي الوافي : « مناصحه المؤمن إرشاده إلى ما فيه مصلحته وحفظ غبطته في أموره » وأصل النصيح في اللغة : الخلوص . يقال : نصحت ونصحت له . النهاية ، ج ٥ ، ص ٦٣ (نصح) .

١٦٤ / ١٦٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «أَيُّمَا مَوْءٍ مِنْ مَشَى (٢) فِي حَاجِهِ أَخِيهِ فَلَمْ يُنَاصِحْهُ، فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» (٣).

١٦٥ / ١٦٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ؛ وَ أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ (٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ جَمِيعًا، عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُصَبِّحِ بْنِ هَلْقَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَصِيرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَيَّامًا عَبْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا اسْتَتَعَانَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ إِخْوَانِهِ فِي حَاجِهِ فَلَمْ (٥) يُبَالِغْ فِيهَا بِكُلِّ جُهِدٍ (٦)، فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَ الْمَوءِ مَنِينَ» .

٤٠ / ٢

قَالَ أَبُو بَصِيرٍ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٧): مَا تَعْنِي بِقَوْلِكَ: ...

ص: ٩٥

١-١ . مصادقه الإخوان ، ص ٧٠ ، ح ٩ ؛ و ص ٧٤ ، ح ١ ، مرسلاً عن علي بن الحكم ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام : «من مشى مع قوم في حاجه فلم يناصحهم ، فقد خان الله ورسوله » الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٨٥ ، ح ٣٤٣٥ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٣٨٣ ، ح ٢١٨٢٤ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٨٢ ، ح ٢٤ .

٢-٢ . في الوافي : «سعى» .

٣-٣ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٨٥ ، ح ٣٤٣٧ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٣٨٣ ، ح ٢١٨٢٥ .

٤-٤ . في الوسائل : + «عن محمد بن عبد الجبار» . وهو سهو ؛ فقد روى أحمد بن إدريس \_ وهو أبو علي الأشعري شيخ المصنّف كتب محمد بن حسان ، وروى عنه في غير واحد من الأسناد مباشرة ، ولم يثبت توسط محمد بن عبد الجبار بينهما لا بهذا العنوان ولا بعنوان محمد بن أبي الصهبان . راجع : رجال النجاشي ، ص ٣٣٨ ، الرقم ٩٠٣ ؛ معجم رجال الحديث ، ج ٢ ، ص ٤٢١ ؛ و ج ٢١ ، ص ٤٢٥ \_ ٤٢٦ .

٥-٥ . في المحاسن : «ولم» .

٦-٦ . في «د ، بر» الوافي والوسائل والبحار وثواب الأعمال : «جهده» .

٧-٧ . في الوسائل : «قلت» بدل «قال أبو بصير: قلت لأبي عبد الله عليه السلام» .

«وَالْمُؤْمِنِينَ»؟ قَالَ: «مِنْ لَدُنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى آخِرِهِمْ». (٢).

١٦٦ / ١٦٦ . عَنْهُمَا (٣) جَمِيعًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «مَنْ مَشَى فِي حَاجِهِ أَخِيهِ (٤) ثُمَّ (٥) لَمْ يُنَاصِحْهُ فِيهَا (٦)، كَانَ كَمَنْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَكَانَ اللَّهُ خَصَمَهُ». (٧).

١٦٧ / ١٦٧ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ (٨) بْنِ حَازِمٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ اسْتَشَارَ أَخَاهُ فَلَمْ يَمْحُضْهُ (٩) مَحْضَ (١٠) الرَّأْيِ، سَلَبَهُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا رَأْيَهُ». (١١).

ص: ٩٦

١-١ . فى الوسائل : - «و».

٢-٢ . المحاسن ، ص ٩٨ ، كتاب عقاب الأعمال ، ح ٦٥ . وفى ثواب الأعمال ، ص ٢٩٧ ، ح ٢ ، بسنده عن أحمد بن أبي عبد الله البرقى ، عن إدريس بن الحسن الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٨٦ ، ح ٣٤٣٩ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٣٨٣ ، ح ٢١٨٢٦ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٨٢ ، ح ٢٥ .

٣-٣ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد ومحمد بن حسان المذكورين فى السند السابق ، و سندا هذا معلق عليه ؛ يروى عن أحمد بن محمد بن خالد: عدّه من أصحابنا ؛ وعن محمد بن حسان : أبوعلی الأشعري . فعليه فى هذا السند أيضا تحويل .

٤-٤ . فى المحاسن وثواب الأعمال : + «المسلم» .

٥-٥ . فى ثواب الأعمال : «و» بدل «ثم» .

٦-٦ . فى «ج ، بس» : «فيه» .

٧-٧ . المحاسن ، ص ٩٨ ، كتاب عقاب الأعمال ، ح ٦٤ . وفى " ثواب الأعمال ، ص ٢٩٧ ، ح ١ ، بسنده عن محمد بن الحسين بن أبى الخطّاب ، عن أبى جميله . المؤمن ، ص ٤٦ ، ح ١٠٧ ، عن أبى عبد الله عليه السلام ، مع اختلاف يسير وزياده الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٨٦ ، ح ٣٤٣٨ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٣٨٤ ، ح ٢١٨٢٧ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٨٣ ، ح ٢٦ .

٨-٨ . فى «د ، بر ، بف» : «الحسين» . وفى «جر» : «الحسن» .

٩-٩ . فى «ج ، ص» : «فلم يمحضه» بالتشديد . وفى مرآه العقول : «فلم يمحضه ، من باب منع أو من باب الإفعال» . وفى المحاسن : «فلم ينصحه» . ومحضته الودّ محضا : صدقته . المصباح المنير ، ص ٥٦٥ (محض).

١٠-١٠ . فى الوافى : - «محض» .

١١-١١ . المحاسن ، ص ٦٠٢ ، كتاب المنافع ، ح ٢٧ الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٨٦ ، ح ٣٤٤٠ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٣٨٤ ، ح ٢١٨٢٨ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٨٣ ، ح ٢٧ .

١٦٨ / ١٦٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ سَمَاعَةَ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «أَيُّمَا مُؤْمِنٍ مَشَى مَعَ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فِي حَاجَةٍ فَلَمْ يُنَاصِحْهُ، فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ» (١).

## (٢٤) باب خلف الوعد

٢٤ \_ بَابُ خُلْفِ الْوَعْدِ

١٦٩ / ١٦٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «عِدَّةُ (٢) الْمُؤْمِنِ أَخَاهُ نَذْرٌ (٣) لَا كَفَّارَةَ لَهُ؛ فَمَنْ أَخْلَفَ ٢ / ٤١

فِيخْلَفَ اللَّهَ بَدَأَ (٤)، وَ لِمَقْتِهِ (٥) تَعَرَّضَ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبِرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (٦)» (٧).

١٧٠ / ١٧٠ . عَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ شُعَيْبِ الْعَقْرُقُوفِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ كَانَ يُؤْءٍ مِنَ اللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ،

ص: ٩٧

١-١ . المؤمن ، ص ٦٨ ، ح ١٨٠ ، عن أبي عبد الله عليه السلام الوافي، ج ٥ ، ص ٩٨٥ ، ح ٣٤٣٦ .

٢-٢ . وَعَدَهُ وَغَدَا : يستعمل في الخير والشر . ويعدَى بنفسه وبالبااء ، فيقال : وعده الخير وبالخير ، وشرًا وبالشر . وقد أسقطوا لفظ الخير والشر وقالوا في الخير: وعده و غدا وعده ، وفي الشر : وعده وعيدا . المصباح المنير ، ص ٦٦٤ (وعد).

٣-٣ . «نذر» أى كالنذر فى جعله على نفسه ، أو فى لزوم الوفاء به ، وهو أظهر . راجع : مرآة العقول ، ج ١١ ، ص ٢٢ .

٤-٤ . فى «د ، ص ، بس» و مرآة العقول : «فيخلف الله بدءا» .

٥-٥ . فى «ز» : «بمقته» . و«المقت» فى الأصل : أشدّ البغض . النهايه ، ج ٤ ، ص ٣٤٦ (مقت) .

٦-٦ . الصف (٦١) : ٢ \_ ٣ .

٧-٧ . نهج البلاغه ، ص ٤٤٤ ، ضمن الرساله ٥٣ ، وفيه : «الخلف يوجب المقت عند الله وعند الناس ؛ قال الله تعالى : كبر مقتا ...» . تحف العقول ، ص ١٤٧ ، عن أمير المؤمنين عليه السلام ، ضمن عهده إلى الأشر ، وفيه : «والخلف يوجب المقت ، وقد قال

الله جلّ ثناؤه : كبر مقتا...» الوافي، ج ٥ ، ص ٩٢٤ ، ح ٣٢٨٨ ؛ الوسائل، ج ١٢ ، ص ١٦٥ ، ح ١٥٩٦٦ .

(٢٥) باب من حجب أخاه المؤمن

٢٥ \_ بَابُ مَنْ حَجَبَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ

١٧١ / ١٧١ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ؛ وَعِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ جَمِيعًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَيُّمَا مُؤْمِنٍ كَانَ (٢) بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُؤْمِنٍ حِجَابٌ (٣)، ضَرَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ سَبْعِينَ أَلْفَ سُورٍ (٤)، مَا بَيْنَ (٥) السُّورِ إِلَى السُّورِ مَسِيرَةُ (٦) أَلْفِ عَامٍ» (٧).

١٧٢ / ١٧٢ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ جُمُهورٍ (٨)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ الرَّضَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِي: «يَا مُحَمَّدُ، إِنَّهُ كَانَ فِي زَمَنِ (٩) بَنِي إِسْرَائِيلَ أَرْبَعَةٌ نَفَرٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَتَى وَاحِدٌ مِنْهُمْ الثَّلَاثَةَ وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ فِي مَنْزِلٍ

ص: ٩٨

١-١ . تحف العقول ، ص ٤٥ ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله الوافي، ج ٥ ، ص ٩٢٥ ، ح ٣٢٨٩؛ الوسائل، ج ١٢ ، ص ١٦٥ ، ح ١٥٩٦٥ .

٢-٢ . في المحاسن : «من كان» بدل «أيما مؤمن كان» .

٣-٣ . في مرآة العقول : «حجاب ، أى مانع من الدخول عليه إما بإغلاق الباب دونه ، أو إقامة بواب على بابه يمنع من الدخول عليه» .

٤-٤ . في المحاسن : + «مسيره» .

٥-٥ . في الوسائل : «من» بدل «ما بين» .

٦-٦ . في المحاسن : + «سبعين» .

٧-٧ . المحاسن ، ص ١٠١ ، كتاب عقاب الأعمال ، ح ٧٤ . وفي ثواب الأعمال ، ص ٢٨٥ ، ح ١ ، بسنده عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان الوافي، ج ٥ ، ص ٩٩١ ، ح ٣٤٤٨ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٣٠ ، ح ١٦١٦٣ ؛ البحار، ج ٧٥ ، ص ١٩٠ ، ح ٣ .

٨-٨ . هكذا في النسخ والطبعة القديمة . وفي المطبوع : «عن محمد بن جمهور» .

٩-٩ . في «ص» : «زمان» .

أَحَدِهِمْ فِي مُنَاطَرَةٍ بَيْنَهُمْ، فَفَرَعَ الْبَابَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْغَلَامُ، فَقَالَ: أَيْنَ مَوْلَاكَ؟ فَقَالَ: لَيْسَ هُوَ فِي الْبَيْتِ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ، وَدَخَلَ (١).  
 الْغَلَامُ إِلَى مَوْلَاهُ، فَقَالَ لَهُ: مِنْ كَمَانَ الَّذِي فَرَعَ الْبَابَ؟ قَالَ (٢): كَانَ فُلَانًا، فَقُلْتُ لَهُ: لَسَيْتَ فِي الْمَنْزِلِ (٣)، فَسَكَتَ، وَ لَمْ يَكْتَرِثْ (٤)، وَ لَمْ يَلْمِ غَلَامَهُ، وَ لَا اغْتَمَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ لِرُجُوعِهِ عَنِ الْبَابِ، وَ أَقْبَلُوا (٥) فِي حَدِيثِهِمْ.

فَلَمَّا (٦) كَانَ مِنَ الْعَمَدِ، بَكَرَ إِلَيْهِمُ الرَّجُلُ، فَأَصَابَهُمْ وَقَدْ (٨) خَرَجُوا يُرِيدُونَ ضَيْعَهُ (٩) لِبَعْضِهِمْ (١٠)، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: أَنَا مَعَكُمْ؟ فَقَالُوا لَهُ (١١): نَعَمْ، وَ لَمْ يَعْتَدِرُوا إِلَيْهِ، وَ كَانَ الرَّجُلُ مُحْتَاجًا ضَعِيفَ الْحَالِ.

٤٢ / ٢

فَلَمَّا كَانُوا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِذَا غَمَامَةٌ قَدْ أَظَلَّتْهُمْ، فَظَنُّوا أَنَّهُ مَطَرٌ، فَبَادَرُوا (١٢)، فَلَمَّا اسْتَبَتَتِ الْغَمَامَةُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ إِذَا مُنَادٍ يُنَادِي مِنْ جَوْفِ الْغَمَامَةِ: أَيُّهَا النَّارُ، خُذِيهِمْ وَ أَنَا (١٣) جَبْرَيْلُ رَسُولُ اللَّهِ؛ فَإِذَا نَارٌ مِنْ جَوْفِ الْغَمَامَةِ قَدْ اخْتَطَفَتِ الثَّلَاثَةَ النَّفَرَ (١٤)، وَ بَقِيَ الرَّجُلُ (١٥) مَرْغُوبًا يَعْجَبُ (١٦) مِمَّا (١٧) نَزَلَ بِالْقَوْمِ، وَ لَا يَدْرِي مَا السَّبَبُ؟

فَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَقِيَ يُوْشَعَ بْنَ نُونٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَخْبَرَهُ (١٨) ...

ص: ٩٩

- ١-١ . في «ج» : «فدخل» .
- ٢-٢ . في «ص ، بر» والوافي : «فقال» .
- ٣-٣ . في حاشيه «بس» : «منزلك» .
- ٤-٤ . يقال : ما أكرثتُ به ، أى ما أبالى . ولا تستعمل إلا فى النفسى . النهايه ، ج ٤ ، ص ١٦١ (كرث).
- ٥-٥ . فى «ج ، د ، بر» : «فأقبلوا» .
- ٦-٦ . فى «د ، بر ، بـف» والوافي : «أن» .
- ٧-٧ . فى حاشيه «ص» : «فى» .
- ٨-٨ . فى «بر» : «قد» بدون الواو .
- ٩-٩ . فى «بر» + «فى قريه» . وضيعه الرجل : ما يكون منه معاشه ، كالصنعه والتجاره والزراعه وغير ذلك . النهايه ، ج ٣ ، ص ١٠٨ (ضيع).
- ١٠-١٠ . فى «بر ، بـف» والوافي : «لأحدهم» .
- ١١-١١ . فى «د ، ز ، ص ، بس» والوافي والبحار : - «له» .
- ١٢-١٢ . فى «بر» + «إلى القريه» .
- ١٣-١٣ . فى «بر ، بـف» : «فأنا» .
- ١٤-١٤ . فى «ج ، د ، ز ، بر ، بس ، بـف» والوافي والبحار : «نفر» .
- ١٥-١٥ . فى «ص» + «الآخر» . وفى حاشيه «ج ، د ، بر» والبحار ، ج ١٣ : «الآخر» بدل «الرجل» .
- ١٦-١٦ . فى «ج ، ص» : «تعجب» .

١٧-١٧ . فى البچار ، ج ٧٥ : «بما» .

١٨-١٨ . فى «ب» : «فأخبر» . وفى البچار ، ج ١٣ : «وأخبره» .

الْخَبْرَ (١) وَ مَا رَأَى وَ مَا سَمِعَ، فَقَالَ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢): أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ سَيَخْطُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ أَنْ كَانَ عَنْهُمْ رَاضِيًا، وَ ذَلِكَ بِفِعْلِهِمْ (٣) بِكَ؟ فَقَالَ (٤): وَ مَا فِعْلُهُمْ بِي (٥)؟ فَحَدَّثَهُ يُوشَعُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: فَأَنَا أَجْعَلُهُمْ فِي حِلٍّ، وَ أَعْفُو عَنْهُمْ، قَالَ (٦): لَوْ كَانَ هَذَا قَبْلُ لَنَفَعَهُمْ، فَأَمَّا (٧) السَّاعَةَ فَلَا، وَ عَسَى أَنْ يَنْفَعَهُمْ مِنْ بَعْدِ. (٨)

١٧٣ / ١٧٣ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ مُفَضَّلٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «أَيُّمَا مَوْءٍ مِنْ كَانَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مَوْءٍ مِنْ حِجَابٍ، ضَرَبَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْجَنَّةِ سَبْعِينَ أَلْفَ سُورٍ، غَلِظَ كُلُّ سُورٍ (٩) مَسِيرَهُ أَلْفِ عَامٍ، مَا بَيْنَ السُّورِ إِلَى السُّورِ مَسِيرُهُ أَلْفِ عَامٍ». (١٠)

١٧٤ / ١٧٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، مَا تَقُولُ فِي مُشْرِيْمٍ أْتَى مُشْرِيْمًا زَائِرًا (١١) وَ هُوَ فِي مَنْزِلِهِ (١٢)، فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَأْذَنْ (١٣) لَهُ، وَ لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِ؟

ص : ١٠٠

١-١ . فى «بر» : «بالخبر» .

٢-٢ . فى «ص» : - «بن نون عليه السلام» .

٣-٣ . فى «بر» : «من فعلهم» .

٤-٤ . فى «ز، ص، بس، بف» والوافى والبحار : «قال» .

٥-٥ . فى «بر» : «فى» .

٦-٦ . فى «بر» : «فقال» .

٧-٧ . فى «ز» والوافى ومرآه العقول والبحار، ج ٧٥ : «وأما» .

٨-٨ . الوافى، ج ٥، ص ٩٩٢، ح ٣٤٥١؛ البحار، ج ١٣، ص ٣٧٠، ح ١٦؛ وج ٧٥، ص ١٩١، ح ٤ .

٩-٩ . فى مرآه العقول : «السور» .

١٠-١٠ . الوافى، ج ٥، ص ٩٩١، ح ٣٤٤٩؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٢٣٠، ذيل ح ١٦١٦٣؛ البحار، ج ٧٥، ص ١٩٠، ذيل ح ٣ .

١١-١١ . هكذا فى النسخ التى قوبلت والوافى والبحار . وفى المطبوع : + «أو طالب حاجه» . وفى «بس» : - «زائرا» .

١٢-١٢ . فى «بس» : «منزل» .

١٣-١٣ . فى «بس» : «فلم يأذنه» . أى لم يأذنه للدخول .



قَالَ: «يَا أَبَا حَمْزَةَ، أَيُّمَا مُسْلِمٍ أَتَى مُسْلِمًا زَائِرًا، أَوْ طَالِبَ (١) حَاجِهِ وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ، فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَأْذُنْ (٢) لَهُ وَ لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِ، لَمْ يَزَلْ (٣) فِي لَعْنَةِ اللَّهِ حَتَّى يَلْتَقِيَا».

فَقُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، فِي لَعْنَةِ اللَّهِ حَتَّى يَلْتَقِيَا (٤)؟ قَالَ: «نَعَمْ، يَا أَبَا حَمْزَةَ (٥)». (٦).

## (٢٦) بَابُ مِنْ اسْتِعَانٍ بِهِ أَخُوهُ فَلَمْ يَعْنِهِ

٢٦ \_ بَابُ مَنْ اسْتَعَانَ بِهِ أَخُوهُ (٧) فَلَمْ يُعْنِهِ

١٧٥ / ١٧٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ؛ وَ (٨) أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ سَعْدَانَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ أَمِينٍ:

٢ / ٤٣

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «مَنْ بَخَلَ بِمَعُونَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ (٩) وَ الْقِيَامَ لَهُ (١٠) فِي حَاجَتِهِ (١١) ، ابْتُلِيَ (١٢) بِمَعُونَةِ مَنْ يَأْتُمُّ عَلَيْهِ ...

ص: ١٠١

- ١-١ . في «ب ، ص» : «و طالب» .
- ٢-٢ . هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل والبحار . وفي المطبوع : - «عليه فلم يأذن» .
- ٣-٣ . في «ب ، ج» : «فلم يزل» .
- ٤-٤ . لعل المراد بالالتقاء : الاعتذار . والظاهر أن مجرد الملاقاه غير كاف في رفع اللعنه والعقوبه ، بل لابد من الاعتذار والعفو بقرينه ما مرّ . شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٢٠ ؛ مرآه العقول ، ج ١١ ، ص ٤٨ .
- ٥-٥ . في الوسائل : - «يا أبا حمزه» .
- ٦-٦ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٩١ ، ح ٣٤٥٠ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٢٩ ، ح ١٦١٦١ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٩٢ ، ح ٥ .
- ٧-٧ . في «ز» : + «المؤمن» .
- ٨-٨ . في السند تحويل بعطف «أبو عليّ الأشعري ، عن محمد بن حسان» على «عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد» .
- ٩-٩ . في الوسائل : - «المسلم» .
- ١٠-١٠ . في المحاسن : - «له» .
- ١١-١١ . هكذا في «بف» والوافي والمحاسن وثواب الأعمال . وفي أكثر النسخ والمطبوع : + «إلا» . وقال في مرآه العقول ، ج ١١ ، ص ٤٩ : «إلا ابتلى ، كذا في أكثر النسخ . فكلمه «إلا» إمّا زائده ، أو المستثنى منه مقدّر ، أي ما فعل ذلك إلا ابتلى . وقيل : «من» للاستفهام الإنكارى . وفي بعض النسخ : ابتلى ، بدون كلمه «إلا» ... وهو أظهر» .
- ١٢-١٢ . في «د ، ز ، بر» والوافي : + «بالقيام» .

١٧٦ / ١٧٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ شِيعَتِنَا أَتَى (٢) رَجُلًا مِنْ إِخْوَانِهِ (٣)، فَاسْتَعَانَ بِهِ فِي حَاجَتِهِ (٤)، فَلَمْ يُعِنِّهُ وَهُوَ يَقْدِرُ، إِلَّا (٥) ابْتِلَاءُ اللَّهِ بِأَنْ يَقْضِيَ حَوَائِجَ غَيْرِهِ (٦) مِنْ أَعْدَائِنَا (٧)، يُعَذِّبُهُ اللَّهُ عَلَيْهَا (٨) يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (٩).

١٧٧ / ١٧٧ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ الْخَطَّابِ بْنِ مُضْعَبٍ، عَنْ سَدِيدِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «لَمْ يَدْعُ رَجُلٌ مَعُونَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ حَتَّى يَسْعَى فِيهَا وَ يُؤَاسِيَهُ (١٠)، إِلَّا ابْتُلِيَ بِمَعُونَةِ مَنْ يَأْتُمُ ...

ص: ١٠٢

١-١ . المحاسن ، ص ٩٩ ، كتاب عقاب الأعمال ، ح ٦٩ ، عن سعدان بن مسلم ، عن الحسين بن أنس ، عن أبي جعفر عليه السلام . ثواب الأعمال ، ص ٢٩٨ ، ح ١ ، بسنده عن سعدان بن مسلم ، عن الحسين بن أبان ، عن أبي عبد الله عليه السلام الوافي، ج ٥ ، ص ٩٨٧ ، ح ٣٤٤١ ؛ الوسائل، ج ١٦ ، ص ٣٨٥ ، ح ٢١٨٣١ ؛ البحار، ج ٧٥ ، ص ١٨٠ ، ح ٢٠ .

٢-٢ . فى «ص ، بر» وحاشيه «د» والوافى والمحاسن وثواب الأعمال : «أتاه» . فلا بدّ من رفع «رجلاً» كما فى الوافى والمحاسن وثواب الأعمال .

٣-٣ . فى ثواب الأعمال : «إخواننا» .

٤-٤ . فى «ج ، ز» والوافى والمحاسن وثواب الأعمال : «حاجه» .

٥-٥ . فى الوافى و ثواب الأعمال : - «إلا» .

٦-٦ . فى «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بس» وحاشيه «بر ، بف» والوسائل والبحار : «عدّه» . وفى «بر» : - «غيره» . وفى المحاسن وثواب الأعمال : «عدوّ» .

٧-٧ . فى «ب» : «أعدائه» . وفى «ج» : - «أعدائنا» .

٨-٨ . فى «ص» : - «عليها» . وفى المحاسن وثواب الأعمال : «عليه» .

٩-٩ . المحاسن ، ص ٩٩ ، كتاب عقاب الأعمال ، ح ٦٨ ، عن إدريس بن الحسن ، عن يوسف بن عبدالرحمن ، عن ابن مسكان . ثواب الأعمال ، ص ٢٩٧ ، ح ١ ، بسنده عن يونس بن عبدالرحمن ، عن ابن مسكان الوافى، ج ٥ ، ص ٩٨٧ ، ح ٣٤٤٢ ؛ الوسائل، ج ١٦ ، ص ٣٨٥ ، ح ٢١٨٣٢ ؛ البحار، ج ٧٥ ، ص ١٨١ ، ح ٢١ .

١٠-١٠ . «المواساه» : المشاركه والمساهمه فى المعاش والرزق . وأصلها الهمزه، فقلبت واوا تخفيفا . النهايه، آ ج ١ ، ص ٥٠ (أسا).

١٧٨ / ١٧٨ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ (٢) مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ:

٤٤ / ٢

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ (٣) عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ إِخْوَانِهِ، مُسْتَجِيرًا (٤) بِهِ فِي بَعْضِ أَخْوَالِهِ، فَلَمْ يُجِزْهُ بَعْدَ أَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ، فَقَدْ قَطَعَ وَلَايَةَ اللَّهِ

ص: ١٠٣

١- ١ . تحف العقول ، ص ٢٩٣ ، عن أبي جعفر عليه السلام ، مع زياده فى آخره . الاختصاص ، ص ٢٤٢ ، رسلاً عن إسماعيل بن جابر ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، مع زياده فى أوله و آخره ، وفيهما مع اختلاف سير الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٨٧ ، ح ٣٤٤٣ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٣٨٦ ، ح ٢١٨٣٣ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٨١ ، ح ٢٢ .

٢- ٢ . فى الوسائل : - «أحمد بن . و هو سهو ؛ فَإِنَّ الْمُتَكَرِّرَ فِي الْأَسْنَادِ رَوَاهُ مُعَلَّى بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، و لم نجد فى شىء من الأسناد والطرق روايته عن محمد بن عبدالله . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ٨ ، ص ٤٦٠ .

٣- ٣ . هكذا فى النسخ . وفى المطبوع : «عن [أخيه] أبي الحسن» . ولا يبعد كون لفظه «أخيه» زياده تفسيرية أدرجت فى متن بعض النسخ سهوا . وأن المراد من عليّ بن جعفر هذا هو عليّ بن جعفر الهاماني الذي كان له مسائل لأبي الحسن العسكري عليه السلام ، كما فى رجال النجاشي ، ص ٢٨٠ ، الرقم ٧٤٠ ، كما أنّ الظاهر أنّ المراد من عليّ بن جعفر فى ما ورد فى الكافي ، ح ٨٥٣ \_ من روايه موسى بن جعفر بن وهب ، عن عليّ بن جعفر قال : كنت حاضرا أبا الحسن عليه السلام لما توفى ابنه محمد فقال للحسن : يا بنى ، أحدث لله شكرا فقد أحدث فيك أمرا \_ هو عليّ بن جعفر الهاماني ؛ فَإِنَّ الْخَبْرَ وَرَدَ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى إِمَامِهِ أَبِي مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ . والمراد من أبي الحسن عليه السلام هو أبو الحسن الهادى عليه السلام . وقد توفى عليّ بن جعفر الصادق الراوى عن أخيه أبي الحسن موسى عليه السلام سنه عشر و مائتين ، عشر سنوات قبل استشهاد مولانا أبي جعفر الجواد عليه السلام . راجع : تهذيب الكمال ، ج ٢٠ ، ص ٣٥٢ ، الرقم ٤٠٣٥ ؛ الإرشاد ، ج ٢ ، ص ٢٧٣ . ثم إنّ الشيخ الطوسى ذكر فى رجاله ، ص ٣٨٨ ، الرقم ٥٧١٧ ، عليّ بن جعفر فى أصحاب أبي الحسن الهادى عليه السلام وقال : «وكيل ثقه» ، وذكر أيضا فى ص ٤٠٠ ، الرقم ٥٨٥٨ ، عليّ بن جعفر فى أصحاب أبي محمد العسكري ، وقال : «قيم لأبي الحسن عليه السلام» . والظاهر اتحاد عليّ بن جعفر المذكور فى هذين الموردين مع الهاماني المذكور فى رجال النجاشي ؛ فقد عدّ الشيخ فى الغيبة ، ص ٣٥٠ ، عليّ بن جعفر الهاماني من الوكلاء المحمودين . وقال : «كان فاضلاً مرضياً من وكلاء أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام» .

٤- ٤ . «استجار» : طلب أن يُجار . وأجاره : أنقذه وأعاده . القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٥٢٥ (جور) .

## (٢٧) باب من منع موءمناً شيئاً من عنده أو من عند غيره

٢٧\_ بَابُ مَنْ مَنَعَ مُؤْمِماً شَيْئاً مِنْ عِنْدِهِ أَوْ مِنْ عِنْدِ غَيْرِهِ

١٧٩ / ١٧٩ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ جَمِيعاً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ فُرَاتِ بْنِ أَخْنَفٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «أَيُّمَا مُؤْمِماً (٢) مَنَعَ مُؤْمِماً شَيْئاً مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَ هُوَ يَقْدِرُ (٣) عَلَيْهِ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ مِنْ عِنْدِ غَيْرِهِ، أَقَامَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُسَوِّدًا وَجْهَهُ، مُزْرَقَةً (٤) عَيْنَاهُ، مَغْلُولَةً يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، فَيُقَالُ: هَذَا الْخَائِنُ الَّذِي خَانَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، ثُمَّ يُؤَمَّرُ بِهِ إِلَى النَّارِ». (٥)

ص: ١٠٤

١-١ . الكافي ، كتاب الإيمان والكفر ، باب من منع شيئاً من عنده أو من عند غيره ، ذيل ح ٢٧٩٩ الوافي، ج ٥ ، ص ٩٨٧ ، ح ٣٤٤٤ ؛ الوسائل، ج ١٦ ، ص ٣٨٦ ، ح ٢١٨٣٤ ؛ البحار، ج ٧٥ ، ص ١٨١ ، ح ٢٣ .

٢-٢ . في شرح المازندراني : «من» بدل «أيما مؤمن» .

٣-٣ . في «بر ، بف» والوافي : «قادر» .

٤-٤ . في شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٢٢ : «الظاهر أنّ مزرقة من الافعال ، قال في كنز اللغه : ازرقان : كربه چشم شدن» . وفي مرآة العقول ، ج ١١ ، ص ٥١ : «مُزْرَقَةٌ عَيْنَاهُ» ، بضم الميم وسكون الزاي وتشديد القاف من باب الافعال ، من الزُرْقَةِ ، وكأنه إشاره إلى قوله تعالى : «وَ نَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَ لَدِّ زُرْقًا» [طه (٢٠) : ١٠٢] . وقال البيضاوي : أي زرق العيون ، وصفوا بذلك لأنّ الزرقه أسوأ ألوان العين وأبغضها إلى العرب ؛ لأنّ الروم كانوا أعدى أعدائهم ، وهم زرق [العين] ولذلك قالوا في صفه العدو : أسود الكبد ، أصهب السبال ، أزرق العين ، أو عمياء ؛ فإنّ حدقه الأعمى تزرّق . انتهى . وقال في غريب القرآن : «يَوْمَ لَدِّ زُرْقًا» ؛ لأنّ أعينهم تزرّق من شدّه العطش ، وقال الطيبي فيه : أسودان أزرقان ، أراد سوء منظرهما وزرقة أعينهما ، والزرقه أبغض الألوان إلى العرب ؛ لأنّها لون أعدائهم الروم ، ويحتمل إرادته قبح المنظر وفضاعه الصورة . انتهى . وقيل : لشده الدهشه والخوف تنقلب عينه ولا يرى شيئاً» . وراجع : تفسير البيضاوي ، ج ٤ ، ص ٦٩ ، ذيل الآيه المزبوره .

٥-٥ . المحاسن ، ص ١٠٠ ، كتاب عقاب الأعمال ، ح ٧١ . وفي ثواب الأعمال ، ص ٢٨٦ ، ح ١ ، بسنده عن محمد بن سنان الوافي، ج ٥ ، ص ٩٨٨ ، ح ٣٤٤٥ ؛ الوسائل، ج ١٦ ، ص ٣٨٧ ، ح ٢١٨٣٤ ؛ البحار، ج ٧ ، ص ٢٠١ ، ح ٨٤ ؛ وج ٧٥ ، ص ١٧٧ ، ح ١٦ .

١٨٠ / ١٨٠ . ابْنُ سِنَانٍ (١) ، عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ ، قَالَ :

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « يَا يُونُسُ ، مَنْ حَبَسَ حَقَّ الْمَوْءُ مِنْ ، أَقَامَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمْسَةَ مِائَةِ عَامٍ عَلَى رِجْلَيْهِ حَتَّى (٢) يَسِيلَ (٣) عَرْقُهُ أَوْ دَمُهُ (٤) ، وَ يُنَادِي (٥) مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ : هَذَا الظَّالِمُ الَّذِي حَبَسَ عَنْ (٦) اللَّهِ حَقَّهُ » قَالَ : « فَيُؤَبِّخُ (٧) أَرْبَعِينَ يَوْمًا (٨) ، ثُمَّ يُؤْءَمَّرُ بِهِ إِلَى النَّارِ » . (٩)

١٨١ / ١٨١ . مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ (١٠) ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ :

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « مَنْ كَانَتْ (١١) لَهُ دَارٌ ، فَاحْتَجَّ (١٢) مُؤَمَّرًا إِلَى سُكْنَاهَا ، فَمَنَعَهُ

ص : ١٠٥

- ١-١ . السند معلق على سابقه . ويروى عن ابن سنان : « عدّه من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن عليّ » و « أبو عليّ الأشعري ، عن محمد بن حسان ، عن محمد بن عليّ » .
- ٢-٢ . في البحار ، ج ٧٥ : - « حتّى » .
- ٣-٣ . في المحاسن والخصال و ثواب الأعمال : + « من » .
- ٤-٤ . في « ز ، بف » وحاشيه « د ، بر » ومرآه العقول والبحار ، ج ٧٥ والمحاسن والخصال و ثواب الأعمال : « أوديه » . وفي شرح المازندراني : « الترديد من الراوى ، أو القضيّه منفصله مانعه الخلوّ » . وفي مرآه العقول : « وقيل : « أو » للتقسيم ، أى إن كان ظلمه قليلاً يسيل عرقه ، وإن كان كثيراً يسيل دمه » .
- ٥-٥ . في الخصال : « ثم ينادى » . وهى جملة حالته أو معطوفه على « أقامه الله » .
- ٦-٦ . فى « ص » : « من » .
- ٧-٧ . ويخته تويخا : لُمته وَعَثْفته وَعَتَبْتُ عليه . كلّها بمعنّى . وقال الفارابى : عيّرتّه . المصباح المنير ، ص ٦٤٦ (وبخ) .
- ٨-٨ . فى الخصال : « عاماً » .
- ٩-٩ . المحاسن ، ص ١٠٠ ، كتاب عقاب الأعمال ، صدر ح ٧٢ . فى ثواب الأعمال ، ص ٢٨٦ ، ح ١ ، بسنده عن محمد بن عليّ الكوفى ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل ، عن يونس بن ظبيان ؛ الخصال ، ص ٣٢٨ ، باب السنّه ، ح ٢٠ ، بسنده عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن يونس بن ظبيان ، مع زياده فى أوله الوافى ، ج ١٨ ، ص ٧٨٨ ، ح ١٨٢٩٧ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٣٨٨ ، ح ٢١٨٣٧ ؛ البحار ، ج ٧ ، ص ٢٠١ ، ح ٨٣ ؛ وج ٧٥ ، ص ١٧٨ ، ح ١٧ .
- ١٠-١٠ . السند معلق ، كسابقه .
- ١١-١١ . فى « ز » : « كان » .
- ١٢-١٢ . فى « بر » والوافى : « واحتاج » .

إِيَّاهَا، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا (١) مَلَائِكَتِي، بَخِلْ (٢) عَبْدِي عَلَى عَبْدِي (٣) بِسُكْنِي (٤) الدَّارِ (٥) الدُّنْيَا، وَعِزَّتِي وَجَلَالِي (٦)، لَا يَسْكُنُ جَنَانِي (٧) أَبَدًا. (٨)

١٨٢ / ١٨٢ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ٢ / ٤٥

عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَيُّمًا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «مَنْ أَتَاهُ أَخُوهُ الْمَوْتُ فِي حَاجَةٍ، فَإِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - سَاقَهَا إِلَيْهِ؛ فَإِنْ قَبِلَ ذَلِكَ فَقَدْ وَصَلَهُ بِوَلَانَتِنَا، وَهُوَ مَوْصُولٌ بِوَلَايَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنْ (٩) رَدَّهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَهُوَ يَقْسِدُ عَلَيَّ قَضَائِهَا، سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ شُجَاعًا (١٠) مِنْ نَارٍ يَنْهَشُهُ فِي قَبْرِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، مَغْفُورٌ لَهُ أَوْ مُعَذَّبٌ (١١)، فَإِنْ عَذَرَهُ (١٢) الطَّالِبُ كَانَ أَسْوَأَ حَالًا».

قَالَ: وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ إِخْوَانِهِ، مُسْتَجِيرًا بِهِ فِي بَعْضِ

ص: ١٠٦

١-١ . في «ب، د، ز، ص، بر، بس، بف» والوسائل والبحار والمحاسن وثواب الأعمال : - «يا» .

٢-٢ . هكذا في «ص، بف» والمحاسن وثواب الأعمال . وهو الأنسب بالمقام . وفي سائر النسخ والمطبوع : «أبخل» .

٣-٣ . في البحار : - «علي عبدي» .

٤-٤ . في «د» : «لسكني» . وفي «ز» : «سكني» .

٥-٥ . في «ب، د، ز، ص، بس، بف» وحاشيه «بر» والوفائي والوسائل والبحار والمحاسن وثواب الأعمال : - «الدار» .

٦-٦ . في «د، ز» والوسائل وثواب الأعمال : - «وجلالي» .

٧-٧ . في «ب» : «جناتي» .

٨-٨ . المحاسن ، ص ١٠١ ، كتاب عقاب الأعمال ، ح ٧٥ . وفي ثواب الأعمال ، ص ٢٨٧ ، ح ١ ، بسنده عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٨٨ ، ح ٣٤٤٧ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٣٨٨ ، ح ٢١٨٣٨ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٧٩ ، ح ١٨ .

٩-٩ . في «بس» وحاشيه «بف» : «فإن» .

١٠-١٠ . «الشجاع» : ضرب من الحيات . المصباح المنير ، ص ٣٠٦ (شجع) .

١١-١١ . في «بف» والوفائي : «مغفور له أو معذبا» . وفي حاشيه «د» : «مغفورا له أو معذبا» . وفي حاشيه «بف» : «مغفورا أو معذبا» .

١٢-١٢ . في «ص» : «غدره» .

أَحْوَالِهِ، فَلَمْ يُجِرْهُ بَعْدَ أَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ، فَقَدْ قَطَعَ وَلَايَةَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى». (١).

## (٢٨) باب من أخاف موءمناً

٢٨ \_ بَابُ مَنْ أَخَافَ مُؤْمِئِنًا (٢)

١٨٣ / ١٨٣ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ نَظَرَ إِلَى مُؤْمِنٍ نَظْرَةً لِيُخِيفَهُ بِهَا، أَخَافَهُ اللَّهُ \_ عَزَّ وَجَلَّ \_ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ (٣)». (٤).

١٨٤ / ١٨٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْخَفَّافِ (٥)، عَنْ بَعْضِ الْكُوفِيِّينَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ رَوَّعَ (٦) مُؤْمِنًا بِسُلْطَانٍ لِيُصِيبَهُ مِنْهُ مَكْرُوهٌ فَلَمْ يُصِبهْ، فَهُوَ فِي النَّارِ؛ وَمَنْ رَوَّعَ مُؤْمِنًا بِسُلْطَانٍ لِيُصِيبَهُ مِنْهُ مَكْرُوهٌ فَأَصَابَهُ، فَهُوَ مَعَ فِرْعَوْنَ وَآلِ فِرْعَوْنَ (٧) فِي النَّارِ». (٨).

ص: ١٠٧

١-١ . الكافي ، كتاب الإيمان والكفر ، باب قضاء حاجه المؤمن ، ح ٢١٥٦ ، إلى قوله : «كان أسوأ حالاً» ؛ وفيه ، آ باب من استعان به أخوه فلم يعنه ، ح ٢٧٩٥ ، من قوله : «سمعتة يقول : من قصد إليه رجل» . وفي الكافي ، باب قضاء حاجه المؤمن ، ح ٢١٤٨ ؛ وثواب الأعمال ، ص ٢٩٦ ، ح ١ ، بسند آخر عن أبي عبدالله عليه السلام ، مع اختلاف وزياده ؛ الأمالى للطوسى ، ص ٦٦٤ ، المجلس ٣٥ ، ح ٣٦ ، بسند آخر عن أبي عبدالله عليه السلام . المؤمن ، ص ٤٩ ، ح ١١٩ ؛ وص ٦٨ ، ح ١٧٩ ، وفيهما عن أبي عبدالله عليه السلام ، وفي الثلاثة الأخيره إلى قوله : «ينهشه في قبره إلى يوم القيامة» مع اختلاف . الاختصاص ، ص ٢٥٠ ، رسلاً عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام ، إلى قوله : «كان أسوأ حالاً» الوافى ، ج ٥ ، ص ٦٦٢ ، ح ٢٨٢٠ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٧٩ ، ح ١٩ .

٢-٢ . فى «بر» : «المؤمن» .

٣-٣ . فى مرآه العقول : «المراد بالظل : الكنف ، أى لا ملجأ ولا مفزع إلا إليه» .

٤-٤ . الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٦٣ ، ح ٣٣٧٦ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٣٠٣ ، ح ١٦٣٦٢ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٥١ ، ح ١٩ .

٥-٥ . فى «ز ، بف ، جر» : - «أبى» .

٦-٦ . الترويع : التفريع والتخويف ، كالروع . راجع : المصباح المنير ، ص ٢٤٦ (روع) .

٧-٧ . فى «بس» ومرآه العقول : + «فهو» . وفى ثواب الأعمال : «إن فرعون» بدل «وآل فرعون» .

٨-٨ . ثواب الأعمال ، ص ٣٠٥ ، ح ١ ، بسنده عن إبراهيم بن هاشم ، عن إسحاق الخفاف . الاختصاص ، ص ٢٣٨ ، رسلاً الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٦٣ ، ح ٣٣٧٧ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٣٠٣ ، ح ١٦٣٦٣ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٥١ ، ح ٢٠ .

١٨٥ / ١٨٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «مَنْ أَعَانَ عَلَى مُؤْمَةٍ مِنْ بَشَطِرِ كَلِمَةٍ (٢)، لَقِيَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٣) مَكْتُوبٌ (٤) بَيْنَ عَيْنَيْهِ: آيسٌ مِنْ رَحْمَتِي (٥)». (٦)

## (٢٩) باب النميمه

٤٦ / ٢

٢٩ - بابُ النَّمِيمَةِ

١٨٦ / ١٨٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَلَا - أُتْبِئُكُمْ بِشِئْرَارِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: الْمَشَاوُونَ بِالنَّمِيمَةِ (٧)، الْمُفْرَقُونَ (٨) بَيْنَ الْأَعْيُنِ، الْبَاغُونَ (٩) لِلْبِرَاءِ (١٠)»

ص: ١٠٨

١-١ . فى «بف» : - «بن إبراهيم» .

٢-٢ . فى مرآه العقول ، ج ١١ ، ص ٥٥ : «قال فى النهايه : الشطر : النصف ، ومنه الحديث : من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمه ، قيل : هو أن يقول : أقتل ، فى اقتل ، كما قال صلى الله عليه وآله : كفى بالسيف شا ، يريد شاهدا . وفى القاموس : الشطر : نصف الشىء وجزؤه . وأقول : يحتمل أن يكون كناية عن قلّه الكلام . أو كأن يقول : نعم ، مثلاً فى جواب من قال : اقتل زيدا ؟ وكان «بين العينين» كناية عن «الجبه» . وراجع أيضا : النهايه ، ج ٢ ، ص ٤٧٣ ؛ القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٥٨٤ (شطر) .

٣-٣ . فى «ب» : - «يوم القيامة» .

٤-٤ . فى «ص ، بر ، بف» : «مكتوبا» .

٥-٥ . فى «بر ، بف» : «من رحمه الله جلّ وعزّ» . وفى حاشيه «د» : «من رحمه الله» . وفى الوافى : «من رحمه الله تعالى» .

٦-٦ . الفقيه ، ج ٤ ، ص ٩٤ ، ح ٥١٥٧ ، معلقا عن ابن أبى عمير ، عن غير واحد ، عن أبى عبد الله عليه السلام ؛ ثواب الأعمال ، ص ٣٢٦ ، ح ١ ، بسنده عن ابن أبى عمير ، عن غير واحد ، عن أبى عبد الله عليه السلام . الأمالى للطوسى ، ص ١٩٨ ، المجلس ٧ ، ح ٤٠ ، بسند آخر ؛ المحاسن ، ص ١٠٣ ، كتاب عقاب الأعمال ، ح ٨٠ ، بسند آخر عن أبى جعفر عليه السلام ، وفى كلّها مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٦٣ ، ح ٣٣٧٨ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ١٥٢ ، ح ٢١ .

٧-٧ . «النميمه» : نقل الحديث من قوم إلى قوم على جهه الإفساد والشرّ . النهايه ، ج ٥ ، ص ١٢٠ (نمم) .

٨-٨ . فى «ص» : «الزهد» : «والمفروقون» .

٩-٩ . «الباغون» : الطالبون . ترتيب كتاب العين ، ج ١ ، ص ١٨١ (بغى) .

١٠-١٠ . فى مرآه العقول ، ج ١١ ، ص ٥٦ : «البراء ، ككرام وكفقهاء : جمع البرىء . وهنا يحتملها ، وأكثر النسخ على آ الأول . ويقال : أنا براء منه ، بالفتح ، لايشئ ولايجمع ولايؤنث ، أى برىء ... والأخير هنا بعيد» . وأصل البرء والبراء والتبرىء : التقصّى



مما يكره مجاورته ، ولذلك قيل : برئت من المرض ، ورجل برىء وقوم بُرآء وبريئون . المفردات للراغب ، ص ١٢١ (برأ).

١٨٧ / ١٨٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ (٣)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُوسُفَ (٤) بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مُحَرَّمَةُ الْجَنَّةِ (٥) عَلَى الْقَتَاتَيْنِ (٦)، الْمَشَائِنِ بِالنَّمِيمَةِ (٧).

١٨٨ / ١٨٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ (٨) الْأَصْبَهَانِيِّ، ذَكَرَهُ (٩):

ص: ١٠٩

١-١ . فى حاشيه «ج ، بـ ف» والوفى والزهد : «العيب» .

٢-٢ . الزهد ، ص ٦٦ ، ح ٨ ، عن النضر بن سويد ، عن عبدالله بن سنان . وفى الفقيه ، ج ٤ ، ص ٣٧٥ ، ذيل الحديث الطويل ٥٧٦٢ ؛ والخصال ، ص ١٨٢ ، باب الثلاثة ، ذيل ح ٢٤٩ ؛ والأمالى للطوسى ، ص ٤٦٢ ، المجلس ١٦ ، ضمن ح ٣٦ ، بسند آخر عن أبى عبدالله ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٨١ ، ح ٣٤٢٧ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٣٠٦ ، ح ١٦٣٦٩ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٢٦٦ ، ح ١٧ .

٣-٣ . فى «جر» والبحار : «أحمد بن محمد» بدل «محمد بن أحمد» .

٤-٤ . فى «جر» والبحار : «سيف» . وهو سهو ؛ فقد روى يوسف بن عقيل كتاب محمد بن قيس وتكررت روايته عنه فى الأسناد . وأما سيف بن عقيل ، فهو غير مذكور فى الأسناد وكتب الرجال . راجع : رجال النجاشى ، ص ٣٢٣ ، الرقم ٨٨٩ ؛ معجم رجال الحديث ، ج ٢٠ ، ص ٢٨٧ .

٥-٥ . فى الوسائل : «الجنه محرمة» .

٦-٦ . فى حاشيه «بر» والوفى : «العتييين» . وفى النهايه ، ج ٤ ، ص ١١ : «فيه : لا يدخل الجنه قتيات ، هو النمام ، يقال : قَتَّ الحديث يَقْتُهُ ، إذا زوره وهياه و سواه . وقيل : النمام : الذى يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم ، والقنات : الذى يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ، ثم ينم» .

٧-٧ . الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٨٢ ، ح ٣٤٣٠ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٣٠٦ ، ح ١٦٣٧٠ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٢٦٧ ، ح ١٨ .

٨-٨ . فى «جر» : «أبى على» .

٩-٩ . هكذا فى «ب ، د ، ز ، بس ، بـ ف ، جر» والطبعه القديمه والبحار ، ج ٧٥ . وفى «ج ، بر» والمطبوع : «عمين ذكره» . والظاهر أن الصواب ما أثبتناه ؛ فقد روى محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن أبى الحسن الأصبهانى ، عن أبى عبدالله عليه السلام فى الكافى ، ح ٢٢٧٥ نفس الخبر مع زياده فى صدره . كما وردت روايه محمد بن عيسى بن يقطين ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن أبى الحسن الإصفهانى ، عن أبى عبدالله عليه السلام فى المحاسن ، ص ١٥ ، ح ٤٢ . ويؤيد ذلك ما ورد فى الكافى ، ح ١١٩٣١ من روايه القاسم بن محمد الجوهري ، عن أبى الحسن الأصبهانى قال : كنت عند أبى عبدالله عليه السلام فقال له رجل .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١): شَرَّ رُزُكُمُ الْمَشَاوُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمَفْرُقُونَ بَيْنَ الْأَعْجِبَةِ، الْمُتَّبِعُونَ (٢) لِلْبُرِّ آءِ (٣) الْمَعَايِبِ (٤)». (٥)

### (٣٠) بَابُ الْإِذَاعَةِ

٣٠ \_ بَابُ الْإِذَاعَةِ

١٨٩ / ١٨٩ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ (٦)، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - عَيَّرَ أَقْوَامًا (٧) بِالْإِذَاعَةِ (٨) ٢ / ٤٧

فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (٩): «وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ» (١٠) فَإِيَّاكُمْ

ص: ١١٠

١-١ . وفي الوافي: «رسول الله صلى الله عليه وآله» بدل «أمير المؤمنين عليه السلام» .

٢-٢ . في «ز، بس، بف»: «المتبعون» .

٣-٣ . راجع: ما تقدم ذيل الحديث الأول من هذا الباب .

٤-٤ . في «بف» وحاشيه «ج، د» والوافي: «العيب» .

٥-٥ . الكافي، كتاب الإيمان والكفر، باب الكتمان، ذيل ح ٢٢٧٥ الوافي، ج ٥، ص ٩٨١، ح ٣٤٢٨؛ الوسائل، ج ١٢، ص

٣٠٦، ح ١٦٣٧١؛ البحار، ج ٧٥، ص ٢٦٨، ح ١٩ .

٦-٦ . في «ب»: - «بن خالد» .

٧-٧ . في الوافي والمحاسن وتفسير العياشي: «قوما»، كما في ح ٨ من هذا الباب .

٨-٨ . ذاع الخبر يذيع ذيعا وذُيوعا وذُيوعه وذُيعانا، أى انتشر . وأذاعه غيره، أى أفشاه . الصحاح، ج ٣، ص ١٢١١ (ذيع).

٩-٩ . في الوافي والمحاسن وتفسير العياشي: «فقال» بدل «في قوله عز وجل»، كما في ح ٨ من هذا الباب .

١٠-١٠ . النساء (٤): ٨٣ . وقال البيضاوى: «إذا جاء ما يوجب الأمن أو الخوف أذاعوا به، أى أفشوه، كما كان يفعله قوم من

ضعفه المسلمين إذا بلغهم خبر عن سرايا رسول الله صلى الله عليه وآله أو أخبرهم الرسول بما أوحى إليه من وعد بالظفر أو

تخويف من الكفرة أذاعوا لعدم حزمهم، وكانت إذاعتهم مفسده» وهذا صريح فى أنّ إذاعه الخبر إذا كانت مفسده لا تجوز .

راجع: تفسير البيضاوى، ج ٢، ص ٢٢٥ ذيل الآية ٨٣ من سورة النساء؛ شرح المازندراني، ج ١٠، ص ٢٥ .

١٩٠ / ١٩٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ الْخَزَّازِ (٢):

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ أَدَاعَ عَلَيْنَا حَدِيثَنَا (٣)، فَهُوَ (٤) بِمَنْزِلِهِ مَنْ جَحَدَنَا (٥) حَقًّا».

قَالَ: وَقَالَ لِمُعَلَّى (٦) بْنِ خُنَيْسٍ: «الْمَذْبُوعُ حَدِيثَنَا (٧) كَالْجَاهِدِ لَهُ (٨)». (٩).

١٩١ / ١٩١ . يُونُسُ (١٠)، عَنْ ابْنِ مُشْكَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ أَدَاعَ عَلَيْنَا حَدِيثَنَا (١١)، سَلَبَهُ اللَّهُ الْإِيمَانَ» (١٢).

ص: ١١١

١-١ . المحاسن ، ص ٢٥٦ ، كتاب مصابيح الظلم ، ح ٢٩٣ . وفي تفسير العياشي ، ج ١ ، ص ٢٥٩ ، ح ٢٠٤ ، عن محمد بن عجلان . تحف العقول ، ص ٣٠٧ ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، ضمن وصيته لأبي جعفر محمد بن النعمان الأحول ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٤٦ ، ح ٣٣٣٥ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٨٤ ، ح ٣٤ .

٢-٢ . في «ج» : «محمد بن الخزاز» . وفي «بس» : «محمد الخزاز» . بالراء المهملة . وفي «جر» : «محمد الحذا» .

٣-٣ . في «ج» : «حديثنا» .

٤-٤ . في شرح المازندراني : «هو» .

٥-٥ . «الجحود» : الإنكار مع العلم . يقال : جحده حقه وبحقه جحدا وجحودا . الصحاح ، ج ٢ ، ص ٤٥١ (جحود) .

٦-٦ . في «ب ، ج ، د ، ز» والوافي والوسائل والبحار : «لمعلى» .

٧-٧ . في الوسائل : «لحديثنا» .

٨-٨ . في «بر» : «لنا» . وفي مرآة العقول ، ج ١١ ، ص ٦١ : «يدل على أن المذيع والجاحد متشاركون في عدم الإيمان ، وبراءة الإمام منهم ، وفعل ما يوجب لحوق الضرر ؛ بل ضرر الإذاعة أقوى ؛ لأن ضرر الجحد يعود إلى الجاحد ، وضرر الإذاعة يعود إلى المذيع وإلى المعصوم وإلى المؤمنين . ولعل مخاطبه المعلى بذلك لأنه كان قليل التحمل لأسرارهم ، وصار ذلك سببا لقتله» .

٩-٩ . الغيبة للنعماني ، ص ٣٦ ، ح ٦ ، بسنده عن محمد الخزاز ، إلى قوله : «من جحدنا حقنا» الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٤٥ ، ح ٣٣٢٩ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٢٥٠ ، ح ٢١٤٨٧ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٨٥ ، ح ٣٥ .

١٠-١٠ . السند معلق على سابقه . ويروى عن يونس ، علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى .

١١-١١ . في «بر ، بف» والبحار : «حديثنا» .

١٢-١٢ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٤٥ ، ح ٣٣٣٠ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٢٥٠ ، ح ٢١٤٨٨ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٨٥ ، ح ٣٦ .

١٩٢ / ١٩٢ . يُونُسُ (١) ، عَنْ (٢) يُونُسِ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « مَا قَتَلْنَا مَنْ أَذَاعَ (٣) حَدِيثَنَا قَتْلَ حَطَاءً ، وَ لَكِنْ قَتَلْنَا قَتْلَ عَمْدٍ » . (٤)

١٩٣ / ١٩٣ . يُونُسُ (٥) ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : « يُحْشَرُ الْعَبْدُ (٦) يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَا نَدَى (٧) دَمًا ، فَيُدْفَعُ إِلَيْهِ

ص : ١١٢

١-١ . السند معلق كسابقه .

٢-٢ . هكذا في النسخ . وفي المطبوع : - «يونس عن» . والظاهر صحه ما أثبتناه ؛ فإنَّ يونس في مشايخ محمد بن عيسى ، هو يونس بن عبدالرحمن ، كما مرّ مرارا . ولم يتقدّم في الأسناد السابقة ذكر ليونس بن يعقوب حتى يصحّ جعله معلقا على ما قبله ، ولازم التعليق ذكر الفرد المبتدأ به السند في السند السابق ، أو في بعض الأسناد المتقدّمه القريبه . أضف إلى ذلك أنّ مقتضى وحده السياق في أسناد الأحاديث ٣ إلى ٦ ، كون المعلق عليه في الجميع واحدا ، و هو «عليّ بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى» . ويؤيد ما أثبتناه أنّ جواز النظر من لفظ إلى مماثله ومشابهه \_ سيّما في هذه المرتبه من القرب في الذكر \_ قد أوجب سقط «عن يونس» من بعض النسخ . وهذا العامل هو أكثر عامل قد أوجب التحريف في النسخ . وهذا أمر واضح لمن مارس النسخ وقارنها معا .

٣-٣ . في «بر» وحاشيه «ج» والوافي : + «علينا» .

٤-٤ . المحاسن ، ص ٢٥٦ ، كتاب مصابيح الظلم ، ح ٢٩٢ ، عن ابن فضال ، عن يونس بن يعقوب ، عن ذكره ، عن أبي عبدالله عليه السلام ؛ وفيه ، ح ٢٨٩ ، عن محمد بن سنان ، عن يونس بن يعقوب ، عن أبي عبدالله عليه السلام . الاختصاص ، ص ٣٢ ، مرسلًا ، وفيهما مع اختلاف سير الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٤٥ ، ح ٣٣٣١ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٢٥٠ ، ح ٢١٤٨٩ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٨٥ ، ح ٣٧ .

٥-٥ . روى عليّ بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن العلاء [بن رزين] عن محمد بن مسلم في بعض الأسناد . فيكون السند معلقا كسابقه . أنظر على سبيل المثال : الكافي ، ح ٢٥١٢ و ٣٩٠١ و ٣٩٢٣ و ٥١٩٤ و ١٣٥١١ .

٦-٦ . في حاشيه «بر» : «العتات» . أي المرّد للكلام مرارا . وفي الوافي : «القتات» .

٧-٧ . ما نديت بشيء من فلان ، أي ما نلت منه ندى . المفردات للراغب ، ص ٧٩٧ (ندا) . وكأنّه نالته نداوه الدم وبلله . وفي مرآه العقول : «في بعض النسخ مكتوب بالباء ، وفي بعضها بالألف . وكان الثاني تصحيف ، ولعله ندى بكسر الدال مخففا ، و«دما» إمّا تميز ، أو منصوب بنزع الخافض ، أي ما ابتل بدم ، و هو مجاز شائع بين العرب والعجم ... وأقول : يمكن أن يقرأ على بناء التفعيل ، فيكون «دما» منصوبا بنزع الخافض ، أي ما بلّ أحدا بدم أخرجه منه . ويحتمل إسناد التعديه إلى الدم على المجاز وما ذكرنا أولاً أظهر . وقرأ بعض الفضلاء : بدا ، بالباء الموحده ، أي ما أظهر دما وأخرجه ، و هو تصحيف » .

شِبْهُ (١) الْمِحْجَمَةِ (٢) أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ، فَيَقَالُ لَهُ: هَذَا سَيْهْمُكَ مِنْ دَمِ فُلَانٍ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنَّكَ لَتَعْلَمُ (٣) أَنَّكَ قَبَضْتَنِي وَ مَا سَفَكْتُ دَمًا، فَيَقُولُ (٤): بَلَى (٥)، سَيَمَعَتْ مِنْ فُلَانٍ رِوَايَةَ كَذَا وَ كَذَا، فَرَوَيْتَهَا (٦) عَلَيْهِ، فَنَقَلْتُ (٧) حَتَّى صَارَتْ إِلَى فُلَانِ الْجَبَّارِ، فَقَتَلَهُ عَلَيْهَا، وَ هَذَا (٨) سَيْهْمُكَ مِنْ دَمِهِ. (٩)

١٩٤ / ١٩٤ . يُونُسُ (١٠)، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ (١١)، عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ :

عَنْ أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ \_ وَ تَلَا- هَذِهِ الْآيَةَ : «ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَ يَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ (١٢) ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَ كَانُوا يَعْتَدُونَ» (١٣) \_ قَالَ:

«وَ اللَّهُ، مَا قَتَلُوهُمْ (١٤) بِأَيْدِيهِمْ، وَ لَا ضَرَبُوهُمْ بِأَسْيَافِهِمْ، وَ لَكِنَّهُمْ سَمِعُوا أَحَادِيثَهُمْ، فَأَذَاعُوهَا فَأَخَذُوا (١٥) عَلَيْهَا، فَقَتَلُوا، فَصَارَ قَتْلًا وَ اعْتِدَاءً وَ مَعْصِيَةً» (١٦)

ص: ١١٣

- 
- ١-١ . فى «بر» والوافى : «شبيهه» .
- ٢-٢ . «المِحْجَمَةِ» : قاروره الحاجم . الصحاح ، ج ٥ ، ص ١٨٩٤ (حجم) . وفى الوافى : «شبه المحجمه أو فوق ذلك ، يعنى بقدر الدم الذى يكون فى المحجمه أو أزيد من ذلك على وفق نيميته وسعيه بأخيه» .
- ٣-٣ . فى الوسائل : «تعلم» .
- ٤-٤ . فى «بر» والوافى : «فيقال» .
- ٥-٥ . فى الوسائل : «ولكنك» .
- ٦-٦ . فى «ب» : «فرويت» .
- ٧-٧ . فى الوسائل : «عليه» .
- ٨-٨ . فى «ب» : «فهذا» .
- ٩-٩ . المحاسن ، ص ١٠٤ ، كتاب عقاب الأعمال ، ح ٨٤ ، عن محمد بن على و على بن عبد الله جميعا ، عن الحسن بن محبوب ، عن العلاء ومحمد بن سنان معا ، عن محمد بن مسلم ، مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٨٢ ، ح ٣٤٢٩ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٢٥١ ، ح ٢١٤٩٠ ؛ البحار ، ج ٧ ، ص ٢٠٢ ، ح ٨٥ ؛ ج ٧٥ ، ص ٨٥ ، ح ٣٨ .
- ١٠-١٠ . السند معلق كالثلاثة السابقه .
- ١١-١١ . فى «ج ، بر ، جر» وحاشيه «د ، بف» والوسائل : «ابن مسكان» .
- ١٢-١٢ . فى «ب» : «حق» .
- ١٣-١٣ . البقره (٢): ٦١ .
- ١٤-١٤ . فى «ج» : «قتلوا» .
- ١٥-١٥ . فى «ص» : «وأخذوا» .

١٦-١٦ . المحاسن ، ص ٢٥٦ ، كتاب مصابيح الظلم ، ح ٢٩١ ، عن ابن سنان ، عن إسحاق بن عمّار . وفي تفسير العيّاشي ، ج ١ ، ص ٤٥ ، ح ٥١ ؛ و ص ١٩٦ ، ح ١٣٢ ، عن إسحاق بن عمّار ، وفي كلّها مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٤٦ ، ح ٣٣٣٣ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٢٥١ ، ح ٢١٤٩١ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٨٦ ، ح ٣٩ .

١٩٥ / ١٩٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ» (١) فَقَالَ: «أَمَا وَاللَّهِ، مَا قَتَلُوهُمْ بِأَسْيَافِهِمْ (٢)، وَ لَكِنْ أَدَاعُوا سِرَّهُمْ، وَ أَفْشَوْا عَلَيْهِمْ (٣)، فَ قَتَلُوا (٤)». (٥)

١٩٦ / ١٩٦ . عَنْهُ (٦)، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - عَيَّرَ قَوْمًا بِالْأَيْدِ دَاعِهِ، فَقَالَ: «وَ إِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَاعُوا بِهِ (٧)» فَأَيَّاكُمْ وَ الْأَيْدِ دَاعَهُ (٨)». (٩)

١٩٧ / ١٩٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ أَدَاعَ عَلَيْنَا شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا، فَهُوَ كَمَنْ قَتَلَنَا عَمْدًا، وَ لَمْ يَقْتُلْنَا خَطَأً». (١٠)

ص: ١١٤

١-١ . آل عمران (٣): ١١٢ .

٢-٢ . فى «بر» والوفى: «بالسيف» .

٣-٣ . فى الوسائل: «عليهم وأفشوا سرهم» .

٤-٤ . فى «بر، بف»: «فقتلوهم» .

٥-٥ . المحاسن، ص ٢٥٦، كتاب مصابيح الظلم، ح ٢٩٠ الوافى، ج ٥، ص ٩٤٦، ح ٣٣٣٤؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٢٤٩، ح ٢١٤٨٣؛ البحار، ج ٧٥، ص ٨٧، ح ٤٠ .

٦-٦ . الضمير راجع إلى أحمد بن أبى عبد الله المذكور فى السند السابق .

٧-٧ . النساء (٤): ٨٣ .

٨-٨ . فى مرآة العقول: «الحديث الثامن ... قد مضى بعينه متنا وسندا فى أول الباب، وكأنه من النسخ» .

٩-٩ . راجع: ح ١ من هذا الباب ومصادره .

١٠-١٠ . المحاسن، ص ٢٥٦، كتاب مصابيح الظلم، ح ٢٨٩، بسند آخر . تحف العقول، ص ٣٠٧، عن أبى عبد الله عليه السلام، ضمن وصيته لأبى جعفر محمد بن النعمان الأحول، وتام الرواية فيه: «إنه من روى علينا حديثا فهو ممن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطأ» الوافى، ج ٥، ص ٩٤٥، ح ٣٣٣٢؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٢٥١، ح ٢١٤٩٢؛ البحار، ج ٧٥، ص ٨٧، ح ٤١ .



١٩٨ / ١٩٨ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ نَصْرِ (١) بْنِ صَاعِدٍ مَوْلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ أَبِيهِ (٢)، قَالَ:

٤٩ / ٢

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «مُذِيعُ السَّرِّ شَاكٌّ (٣)، وَ قَائِلُهُ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَافِرٌ، وَ مَنْ تَمَسَّكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى فَهُوَ نَاجٍ». قُلْتُ: مَا (٤) هُوَ (٥)؟ قَالَ: «التَّسْلِيمُ» (٦).

١٩٩ / ١٩٩ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْكُوفِيِّينَ، عَنْ أَبِي خَالِدِ الْكَائِلِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَ جَلَّ - جَعَلَ الدِّينَ دَوْلَتَيْنِ (٧): دَوْلَةَ آدَمَ - وَ هِيَ دَوْلَةُ اللَّهِ - وَ دَوْلَةَ إِبْلِيسَ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعَيِّدَ عِلَائِيَّهَ، كَانَتْ (٨) دَوْلَةُ آدَمَ؛ وَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعَيِّدَ فِي (٩) السَّرِّ، كَانَتْ دَوْلَةُ إِبْلِيسَ؛ وَ الْمُذِيعُ لِمَا أَرَادَ اللَّهُ سِتْرَهُ (١٠) مَارِقٌ (١١) مِنَ الدِّينِ» (١٢).

ص: ١١٥

١-١ . في «ب» : «نضر» .

٢-٢ . في «بس» - «عن أبيه» .

٣-٣ . في الوافي : «إنما كان المذيع شاكاً في الأغلب إنما يذيع السرّ ليستعلم حقيقته ويستفهم ، ولو كان صاحب يقين لما احتاج إلى الإذاعة» . وفي مرآة العقول : «كأن المعنى : مذيع السرّ عند من لا يعتمد عليه من الشيعة شاكّ ، أى غير موثق ، فإن صاحب اليقين لا يخالف الإمام فى شيء ، ويحتاط فى عدم إيصال الضرر إليه ؛ أو أنه إنما يذكره غالباً لترزله فيه و عدم التسليم التام . ويمكن حمله على الأسرار التي لا تقبلها عقول عامّة الخلق» .

٤-٤ . فى «د ، بر» والوافية : «وما» .

٥-٥ . فى المحاسن : «هى» .

٦-٦ . المحاسن ، ص ٢٧٢ ، كتاب مصابيح الظلم ، ح ٣٦٩ ، عن بعض أصحابنا ، رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام ، وفيه من قوله : «من تمسك بالعروة الوثقى» الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٤٧ ، ح ٣٣٣٨ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٢٥٠ ، ح ٢١٤٨٦ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٨٨ ، ح ٤٢ .

٧-٧ . الدّولة فى الحرب : أن تُدال إحدى الفئتين على الأخرى ، والإداله : الغلبه . الصحاح ، ج ٤ ، ص ١٦٩٩ (دول) .

٨-٨ . فى الكافي ، ح ١٤٩٦٨ : «أظهر» .

٩-٩ . فى «ج ، بر ، بس» والوافية : «على» .

١٠-١٠ . فى حاشيه «ج» : «سرّه» وفى مرآة العقول : «فهو» .

١١-١١ . مرق من الدين مروقاً : إذا خرج منه . المصباح المنير ، ص ٥٦٩ (مرق) .

١٢-١٢ . الكافي ، كتاب الروضة ، ح ١٤٩٦٨ ، عن محمّد بن أبى عبد الله ومحمّد بن الحسن جميعاً ، عن صالح بن أبى حمّاد ، عن أبى جعفر الكوفى ، عن رجل ، عن أبى عبد الله عليه السلام ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٥ ، ص ٩٤٧ ، ح ٣٣٣٧ ؛ الوسائل ،

ج ١٦، ص ٢٥٢، ح ٢١٤٩٣، من قوله: «المذيع لما أراد»؛ البحار، ج ٧٥، ص ٨٨، ح ٤٣.

٢٠٠ / ٢٠٠ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ اسْتَفْتَحَ نَهَارَهُ بِإِذَاعِهِ سِرَّنَا، سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَرَّ الْحَدِيدِ وَضَيْقَ الْمَحَابِسِ (١)». (٢).

### (٣١) باب من أطاع المخلوق في معصية الخالق

٣١\_ بَابُ مَنْ أَطَاعَ الْمَخْلُوقَ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ

٢٠١ / ٢٠١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ طَلَبَ رِضَا النَّاسِ بِيَسِيخِطِ اللَّهِ، جَعَلَ اللَّهُ (٣) حَامِدَهُ (٤) مِنَ النَّاسِ دَائِمًا». (٥)

٢٠٢ / ٢٠٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ:

ص: ١١٦

١-١ . في «ب»: «المجالس» .

٢-٢ . تحف العقول ، ص ٣١٣ ، ضمن وصيته عليه السلام لأبي جعفر محمد بن النعمان الأحول الوافي، ج ٥ ، ص ٩٤٦ ، ح ٣٣٣٦ ؛ الوسائل، ج ١٦ ، ص ٢٤٧ ، ح ٢١٤٧٧ ؛ البحار، ج ٧٥ ، ص ٨٩ ، ح ٤٤ .

٣-٣ . في «ج» ومرآة العقول : - «الله» .

٤-٤ . في «ز، ص»: «محامده» .

٥-٥ . الكافي ، كتاب الجهاد ، باب من أسخط الخالق في مرضاه المخلوق ، ح ٨٣٤٥ ، مع اختلاف يسير . وفي الخصال ، ص ٣ ، باب الواحد ، ح ٦ ، بسنده عن عبد الله بن المغيرة ، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله الوافي، ج ٥ ، ص ٩٩٣ ، ح ٣٤٥٢ ؛ البحار ، ج ٧٣ ، ص ٣٩١ ، ح ١ .

٦-٦ . في البحار : «يوسف» . وهو سهو واضح ؛ فقد روى إسماعيل بن مهران ، عن سيف بن عميرة في أسناد عديده . ولم يثبت في روايتنا راوٍ باسم يوسف بن عميرة . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ٣ ، ص ٤٨٠ \_ ٤٨١ .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَنْ طَلَبَ مَرْضَاةَ النَّاسِ بِمَا يُسْخِطُ (١) ٢ / ٥٠

اللَّهِ، كَانَ حَامِلُهُ مِنَ النَّاسِ ذَامًا؛ وَمَنْ آثَرَ (٢) طَاعَةَ اللَّهِ بِغَضَبِ (٣) النَّاسِ، كَفَاهُ اللَّهُ عِدَاوَةَ كُلِّ عَدُوٍّ، وَحَسَدَ كُلِّ حَاسِدٍ، وَبَغَى كُلِّ بَاغٍ، وَكَانَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ نَاصِرًا وَظَهِيرًا. (٤)

٢٠٣ / ٢٠٣ . عَنْهُ (٥) ، عَنْ شَرِيفِ بْنِ سَابِقٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى الْحُسَيْنِ (٦) صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: عِظْنِي بِحَرْفَيْنِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: مَنْ حَاوَلَ (٧) أَمْرًا بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ، كَانَ أَفْوَتَ لِمَا يَرْجُو، وَأَسْرَعَ لِمَجِيءِ مَا (٨) يَحْذَرُ. (٩)

٢٠٤ / ٢٠٤ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، عَنْ صَفْوَانَ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، قَالَ :

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ (١٠) بِطَاعَةِ مَنْ عَصَى (١١) اللَّهَ، وَلَا دِينَ لِمَنْ دَانَ

ص : ١١٧

١-١ . يجوز فيه على بناء المجزئ أيضا بحذف العائد ورفع «الله» .

٢-٢ . «آثر» : قَدَّمَ . أساس البلاغه ، ص ٢ (أثر) .

٣-٣ . فى حاشيه «بر» والوافى والكافى ، ح ٨٣٤٣ والتهذيب : «بما يغضب» .

٤-٤ . الكافى ، كتاب الجهاد ، باب من أسخط الخالق فى مرضاه المخلوق ، ح ٨٣٤٣ . وفى التهذيب ، ج ٦ ، ص ١٧٩ ، ح ٣٦٦ ، بإسناده عن أحمد بن محمد بن خالد الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٩٣ ، ح ٣٤٥٣ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ١٥٢ ، ح ٢١٢٢١ ؛ البحار ، ج ٧٣ ، ص ٣٩٢ ، ح ٢ .

٥-٥ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور فى السند السابق ؛ فقد روى أحمد أكثر روايات شريف بن سابق . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ٩ ، ص ٣٦٥ .

٦-٦ . فى «ز» : + «بن على» .

٧-٧ . حاولته حوالاً ومحاولةً ، أى طالبته بالحيلة . وحاول الشيء ، أى أراد ورام وقصد . راجع : لسان العرب ، ج ١١ ، ص ١٨٥ \_ ١٩٤ (حول) .

٨-٨ . فى تحف العقول : «وأسرع لما يحذر» .

٩-٩ . تحف العقول ، ص ٢٤٨ ، عن الحسين عليه السلام ، من قوله : «من حاول» الوافى ، ج ٥ ، ص ٩٩٤ ، ح ٣٤٥٧ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ١٥٣ ، ح ٢١٢٢٢ ؛ البحار ، ج ٧٣ ، ص ٣٩٢ ، ح ٣ .

١٠-١٠ . «الدين» : الطاعه . ودان له : أطاعه . الصحاح ، ج ٥ ، ص ٢١١٨ (دين) .

١١-١١ . فى الاختصاص : «يعص» .

بِفِرْيِهِ بَاطِلٍ (١) عَلَى اللَّهِ (٢)، وَلَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِجُحُودِ شَيْءٍ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ. (٣).

٢٠٥ / ٢٠٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٤)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «مَنْ أَرْضَى سُلْطَانًا (٥) بِسَخَطِ (٦) اللَّهِ، خَرَجَ مِنْ دِينِ اللَّهِ (٧)». (٨).

### (٣٢) باب في عقوبات المعاصي العاجله

٣٢ - بَابٌ فِي عُقُوبَاتِ (٩) الْمَعَاصِي الْعَاجِلَةِ

٢٠٦ / ٢٠٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ وَعَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ١١٨

١-١ . في مرآة العقول: «بافتراء الباطل». و«الفريه»: الكذب. يقال: فرى يفري فرياً، وافتري يفترى افتراءً: إذا كذب. النهاية ج ٢، ص ٤٤٣ (فرا).

٢-٢ . في الاختصاص: - «على الله».

٣-٣ . الأمل للمفيد، ص ٣٠٨، المجلس ٣٦، ح ٧، بسنده عن العلاء. الأمل للطوسي، ص ٧٨، المجلس ٣، ح ٢٣، عن المفيد بسنده في أماليه. المحاسن، ص ٥، كتاب الأشكال والقرائن، ح ٩، بسند آخر عن علي عليه السلام مع اختلاف يسير وزيادة في أوله وآخره. وفي صحيفه الرضا عليه السلام، ص ٧٩، ح ١٧١؛ وعيون الأخبار، ج ٢، ص ٤٣، ح ١٤٩، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، إلى قوله: «من عصى الله»، مع اختلاف. الاختصاص، ص ٢٥٨، مرسلًا عن العلاء. وراجع: الأمل للمفيد، ص ١٨٤، المجلس ١٢، ح ٧ الوافي، ج ٥، ص ٩٩٤، ح ٣٤٥٦؛ الوسائل، ج ١٦، ص ١٥٢، ح ٢١٢٢٠؛ البحار، ج ٧٣، ص ٣٩٢، ح ٤.

٤-٤ . هكذا في النسخ والطبعة الحجرية والوافية. وفي المطبوع: + «[الأنصاري]». وفي الكافي، ح ٨٣٤٤: - «عن أبيه، عن جابر بن عبد الله».

٥-٥ . في حاشية «بر» والوسائل والبحار: + «جائراً».

٦-٦ . في العيون وتحف العقول: «بما يسخط».

٧-٧ . في الكافي، ح ٨٣٤٤: «عن دين الإسلام» بدل «من دين الله».

٨-٨ . الكافي، كتاب الجهاد، باب من أسخط الخالق في مرضاه المخلوق، ح ٨٣٤٤. وفي عيون الأخبار، ج ٢، ص ٦٩، ح ٣١٨، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله. تحف العقول، ص ٥٧، عن رسول الله صلى الله عليه وآله والوافية، ج ٥، ص ٩٩٣، ح ٣٤٥٤؛ الوسائل، ج ١٦، ص ١٥٣، ح ٢١٢٢٣؛ البحار، ج ٧٣، ص ٣٩٣، ح ٥.

٩-٩ . في حاشية «د»: «المناكير التي تظهر في الناس». بدل «المعاصي العاجله». وفي مرآة العقول: «في بعض النسخ: المناكير

التي تظهر في عقوبات المعاصي العاجله» .

أَبِي نَصْرٍ، عَنِ أَبَانَ، عَنْ رَجُلٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: حَمْسٌ إِنْ (١) أَدْرَكْتُمُوهُنَّ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْهُنَّ: لَمْ تَظْهَرْ  
الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوها (٢)، إِلَّا ظَهَرَ فِيهِمُ الطَّاعِمُونَ وَالْأَعْوَجِياعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ فِي أَسْئَلَانِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا؛ وَلَمْ يَنْقُصُوا  
الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ، إِلَّا أَحْدُوا بِالسَّنِينِ (٣) وَشَدَّه الْمُؤُونَهُ وَجَوَّرِ السُّلْطَانَ؛ وَلَمْ يَمْنَعُوا الزَّكَاةَ، إِلَّا مُعِوا الْقَطْرَ (٤) مِنْ ٢ / ٥١

السَّمَاءِ، وَ لَوْ لَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمَطَّرُوا (٥)؛ وَ لَمْ يَنْقُصُوا عَهْدَ اللَّهِ وَ عَهْدَ رَسُولِهِ، إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ، وَ أَحْدُوا (٦) بَعْضَ مَا  
فِي أَيْدِيهِمْ؛ وَ لَمْ يَحْكُمُوا بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بِأَسْهُمِ بَيْنَهُمْ (٧).

٢٠٧ / ٢٠٧. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ وَ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ،  
عَنْ أَبِي حَمْرَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «وَ حَيْدَنَا فِي كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِذَا ظَهَرَ (٨) الزُّنَى مِنْ بَعْدِي (٩)، كَثُرَ  
مَوْتُ (١٠) الْفَجَاءِ؛ وَ إِذَا طُفِفَ (١١) الْمِكْيَالُ ...

ص: ١١٩

- ١-١. في «ب، ج» وثواب الأعمال: «إذا».
- ٢-٢. في «د»: «يعنوها».
- ٣-٣. «بالسنين»، أي بالحدب وقله الأمطار والمياه. يقال: أسينت القوم: إذا قحطوا. السنه: الحدب. مجمع البحرين، ج ٦، ص ٣٤٨ (سنه).
- ٤-٤. في «ثواب الأعمال»: «المطر».
- ٥-٥. في «ز»: «لما يمطروا».
- ٦-٦. في الوسائل: «وأخذ». وفي ثواب الأعمال: «فأخذوهم».
- ٧-٧. ثواب الأعمال، ص ٣٠١، ح ٢، بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر. راجع: الفقيه، ج ١، ص ٥٢٤، ح ١٤٨٨؛ والخصال، ص ٢٤٢، باب الأربعة، ح ٩٥؛ والتهذيب، ج ٣، ص ١٤٧، ح ٣١٨ الوافي، ج ٥، ص ١٠٤٠، ح ٣٥٥٢؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٢٧٢، ح ٢١٥٤٩؛ البحار، ج ٧٣، ص ٣٦٧، ح ٢.
- ٨-٨. في تحف العقول: «كثر».
- ٩-٩. في الأمالي للصدوق وثواب الأعمال: «من بعدى».
- ١٠-١٠. في «ز»: «فوت».
- ١١-١١. «الطفيف»: مثل القليل وزنا ومعنى. ومنه قيل لتطفيف المكيال والميزان: تطفيف. وقد طففه فهو مطفف: إذا كال أو وزن ولم يوف. المصباح المنير، ص ٣٧٤ (طفف).

وَالْمِيزَانَ (١)، أَخَذَهُمُ اللَّهُ بِالسِّنِينَ وَالنَّقْصِ؛ وَإِذَا مَنَّوْا الزَّكَاةَ، مَنَعَتِ الْأَرْضُ (٢) بَرَكَتَهَا (٣) مِنَ الزَّرْعِ وَالثَّمَارِ وَالْمَعَادِنِ كُلِّهَا (٤)؛ وَإِذَا جَارُوا فِي الْأَعْحَامِ، تَعَاوَنُوا عَلَى الظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ؛ وَإِذَا نَقَضُوا الْعَهْدَ، سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عِدُوَّهُمْ؛ وَإِذَا قَطَعُوا (٥) الْأَرْحَامَ، جُعِلَتِ الْأَمْوَالُ فِي أَيْدِي الْأَشْرَارِ؛ وَإِذَا لَمْ يَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَلَمْ يَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَمْ يَتَّبِعُوا الْأَخْيَارَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شِرَارَهُمْ، فَيَدْعُو خِيَارَهُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ» (٦).

ص: ١٢٠

١-١. فى الوسائل : «الميزان والمكيال» .

٢-٢. فى مرآة العقول ، ج ١١ ، ص ٧٣ : «منعت الأرض ، على بناء المعلوم ، فيكون المفعول الأوّل محذوفاً ، أى منعت الأرض الناس بركتها . أو المجهول ، فيكون الفاعل هو الله تعالى» .

٣-٣. فى الوسائل والأمالى للصدوق وتحف العقول : «بركاتهما» .

٤-٤. تأكيد للبركة .

٥-٥. يجوز فيه على بناء التفعيل أيضا كما فى القرآن .

٦-٦. الكافى ، كتاب الإيمان والكفر ، باب قطيعه الرحم ، ح ٢٧٢٢ ، وتمام الرواية فيه : «عدّه من أصحابنا ، عن أحمد بن أبى عبد الله ، عن ابن محبوب ... عن أبى جعفر عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال فى أيدى الأشرار» . وفى الكافى ، كتاب الزكاه ، باب منع الزكاه ، ح ٥٧٥٦ ، عن محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، وتمام الرواية فيه : «وجدنا فى كتاب عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا منعت الزكاه منعت الأرض بركاتهما» . والكافى ، كتاب النكاح ، باب الزانى ، ح ١٠٣١٠ ، عن محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبى عبيده ، عن أبى جعفر عليه السلام ، وتمام الرواية فيه : «وجدنا فى كتاب عليّ عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كثر الزنى من بعدى كثر موت الفجأه» . الأمالى للصدوق ، ص ٣٠٨ ، المجلس ٥١ ، ح ٢ ، بسنده عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ؛ ثواب الأعمال ، ص ٣٠٠ ، ح ١ ، بسنده عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن محبوب ، وفيهما مع اختلاف يسير وزيادة فى أوّله ؛ علل الشرائع ، ص ٥٨٤ ، ح ٢٦ ، بسنده عن أحمد بن محمّد بن خالد ، عن ابن محبوب ، مع اختلاف يسير؛ الأمالى للطوسى ، ص ٢١٠ ، المجلس ٨ ، ح ١٣ ، بسند آخر عن مالك بن عطية ، وفيه : «وجدت فى كتاب عليّ بن أبيطالب : إذا ظهر» إلى قوله : «سلط الله عليهم عدوهم» ومن قوله : «فیدعو خيارهم» مع اختلاف يسير ؛ المحاسن ، ص ١٠٧ ، كتاب عقاب الأعمال ، ذيل ح ٩٣ ، وتمام الرواية فيه : «فى روايه أبى عبيده عن أبى جعفر عليه السلام قال : وجدنا فى كتاب عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كثر الزنى كثر موت الفجأه» . تحف العقول ، ص ٥١ ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله الوافى ، ج ٥ ، ص ١٠٤٠ ، ح ٣٥٥٣ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٢٧٣ ، ح ٢١٥٥٠ ؛ البحار ، ج ٧٣ ، ص ٣٦٩ ، ح ٣ .



٢٠٨ / ٢٠٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي زِيَادِ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (١) بْنِ صَالِحٍ (٢):

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «لَا يَتَّبِعِي لِلْمُوءَمِنِ أَنْ يَجْلِسَ مَجْلِسًا يُعْصَى اللَّهُ فِيهِ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى تَغْيِيرِهِ» (٣).

٢٠٩ / ٢٠٩ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (٤)، عَنِ الْجَعْفَرِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «مَا لِي رَأَيْتُكَ عِنْدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥)؟» فَقَالَ (٦): ٥٢ / ٢

إِنَّهُ خَالِي (٧)، فَقَالَ: «إِنَّهُ يَقُولُ فِي اللَّهِ قَوْلًا عَظِيمًا، يَصِفُ اللَّهُ وَلَا يُوصَفُ، فِيمَا جَلَسْتَ

ص: ١٢١

١-١ . في «ب، ج، د، ز، بس، بف» وحاشيه «بر»: «عبيد الله» .

٢-٢ . في «ج»: «+ عن صالح» .

٣-٣ . الوافي، ج ٥، ص ١٠٤٥؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٢٦٠، ح ٢١٥١٢؛ البحار، ج ٧٤، ص ١٩٩، ح ٣٨ .

٤-٤ . لم نجد في مشايخ بكر بن محمد \_ مع الفحص الأكيد \_ من يلقب بالجعفري، في غير سند هذا الخبر . والخبر رواه

الشيخ المفيد في أماليه، ص ١١٢، المجلس ١٣، ح ٣، بسنده عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال: حدثني بكر بن صالح

الرازي، عن سليمان بن جعفر الجعفري، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول. وقد روى في الأسناد بكر بن صالح، عن

سليمان بن جعفر الجعفري بعناوينه المختلفه: سليمان بن جعفر الجعفري، وسليمان بن جعفر، وسليمان الجعفري، والجعفري .

راجع: المحاسن، ص ٣٤٨، ح ٢١؛ و ص ٣٥٥، ح ٥٣؛ و ص ٥٣٧، ح ٨١١؛ و ص ٥٣٩، ح ٨٢٠؛ و ص ٦٣١، ح ١١٤؛ و

ص ٦٣٣، ح ١٢١ و ١٢٢؛ معجم رجال الحديث، ج ٣، ص ٣٤٧ \_ ٣٤٨ . والظاهر في ما نحن فيه إما زياده «بن محمد» بأن

كان في الأصل زياده تفسيريّه في حاشيه بعض النسخ ثم أدرجت في المتن سهوا، أو كونه مصحفا من «بن صالح» .

٥-٥ . في «ج»: «عبدالرحمن بن أبي يعقوب» .

٦-٦ . في «ب»: «فقلت» .

٧-٧ . في مرآة العقول، ج ١١، ص ٧٦: «فقال: إنه خالي، الظاهر تخفيف اللام . وتشديده من الخلّه كأنه تصحيف» .

مَعَهُ وَ تَرَكْتَنَا، وَإِمَّا جَلَسْتَ مَعَنَا وَ تَرَكْتَهُ».

فَقُلْتُ (١): هُوَ (٢) يَقُولُ مَا شَاءَ، أَيُّ شَيْءٍ عَلَيَّ مِنْهُ إِذَا لَمْ أَقُلْ مَا يَقُولُ (٣)؟

فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَمَا تَخَافُ أَنْ تَنْزَلَ (٤) بِهِ نَقِمَهُ، فَتُصَيِّبُكُمْ (٥) جَمِيعًا؟ أَمَا عَلِمْتَ بِالَّذِي كَانَ مِنْ أَصْحَابِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَصْحَابِ فِرْعَوْنَ، فَلَمَّا لَحِقَتْ خَيْلُ فِرْعَوْنَ مُوسَى (٦) تَخَلَّفَ (٧) عَنْهُ لِيَعِظَ أَبَاهُ، فَيُلْحِقَهُ بِمُوسَى، فَمَضَى أَبُوهُ وَهُوَ يُرَاغِمُهُ (٨) حَتَّى بَلَغَا طَرَفًا (٩) مِنَ الْبَحْرِ، فَغَرِقَا جَمِيعًا، فَأَتَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْخَبْرَ، فَقَالَ: هُوَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ، وَ لَكِنَّ النَّقِمَةَ إِذَا نَزَلَتْ لَمْ يَكُنْ لَهَا عَمَّنْ قَارَبَ الْمُدْنِبَ دِفَاعًا؟» (١٠).

٢١٠ / ٢١٠. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: «لَا تَصْحَبُوا أَهْلَ الْبِدْعِ وَلَا تُجَالِسُوهُمْ؛ فَتُصَيِّرُوا (١١) عِنْدَ النَّاسِ (١٢) كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ (١٣)، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ وَ قَرِينِهِ» (١٤).

ص: ١٢٢

- ١-١. في «د»: «فقال».
- ٢-٢. في «بس»: «هل».
- ٣-٣. في «د»: «يقوله». وفي «بف» والوافي: «بقوله» بدل «ما يقول».
- ٤-٤. في «ب، بر»: «أن ينزل». وفي «ج»: «أن تنزل» بحذف إحدى التاءين.
- ٥-٥. في «ب»: «فتعممكم».
- ٦-٦. في الوسائل: «بموسى».
- ٧-٧. في «ز»: «فتخلف».
- ٨-٨. «يراغمه»: يحاجه ويغاضبه. مجمع البحرين، ج ٦، ص ٧٣ (رغم).
- ٩-٩. في «بس، بف»: «طرقا».
- ١٠-١٠. الأمالى للمفيد، ص ١١٢، المجلس ١٣، ح ٣، بسنده عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن بكر بن صالح الرازى، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، مع اختلاف يسير الوافى، ج ٥، ص ١٠٤٥، ح ٣٥٦١؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٢٦٠، ح ٢١٥١٣؛ البحار، ج ٧٤، ص ٢٠٠، ح ٣٩.
- ١١-١١. في الوسائل، ح ١٥٦١٠: «فتكونوا».
- ١٢-١٢. في «ص» وحاشيه «بر» والوافي: «عند الله».
- ١٣-١٣. في «ز»: «+ قال».
- ١٤-١٤. الكافى، كتاب العشره، باب من تكره مجالسته ومرافقته، ح ٣٦٢٣. وفى الأمالى للطوسى، ص ٥١٨، المجلس ١٨، ح ٤٢، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وتام الروايه فيه: «المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل» الوافى، ج ٥، ص ١٠٤٦، ح ٣٥٦٣؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٤٨، ح ١٥٦١٠؛ وج ١٦، ص

٢٥٩، ح ٢١٥٠٩؛ البحار، ج ٧٤، ص ٢٠١، ح ٤٠.

٢١١ / ٢١١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ (١)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِذَا رَأَيْتُمْ أَهْلَ الرَّيْبِ وَ الْبِدْعِ (٢) مِنْ بَعْدِي، فَأَظْهِرُوا  
الْجَرَءَاءَ مِنْهُمْ، وَ أَكْثِرُوا مِنْ سَبِّهِمْ، وَ الْقَوْلَ (٣) فِيهِمْ وَ الْوَقِيعَةَ (٤)، وَ يَاهْتُوهُمْ (٥) كَيْلًا- يَطْمَعُوا (٦) فِي الْفَسَادِ فِي الْأَسْئَلَامِ، وَ  
يَحْذَرُهُمْ (٧) النَّاسُ، وَ لَا- يَتَعَلَّمُوا (٨) مِنْ بَدْعِهِمْ؛ يَكْتُوبُ اللَّهُ لَكُمْ بِذَلِكَ الْحَسَنَاتِ، وَ يَرْفَعُ لَكُمْ بِهِ (٩) الدَّرَجَاتِ فِي  
الْآخِرَةِ (١٠)». (١١)

ص: ١٢٣

- ١- ١. في الوسائل: «محمد بن محمد بن الحسين» بدل «محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين». وهو سهو واضح.
- ٢- ٢. في «بر» والوافي: «البدع والريب».
- ٣- ٣. يجوز عطف «القول» و«الوقيعه» على «سبهم» أيضا.
- ٤- ٤. الوقيعه في الناس: الغيبه. ووقع فلان في فلان. وقد أظهر الوقيعه فيه: إذا عابه. الصحاح، ج ٣، ص ١٣٠٢؛ ترتيب كتاب العين، ج ٣ ص ١٩٧٦ (وقع).
- ٥- ٥. «باهتوهم»: جادلوهم وأسكتوهم واقطعوا الكلام عليهم. أو المراد به إلزامهم بالحجج البالغه؛ لينقطعوا ويبهتوا وجعلهم متحيرين لا يحيرون جوابا، كما بهت الذي كفر في محاجه إبراهيم عليه السلام. وهذا هو الأظهر عند المجلسي بعد احتماله أن يكون من البهتان للمصلحه؛ فإن كثيرا من المساوي يعدّها أكثر الناس محاسن خصوصا العقائد الباطله. راجع: شرح المازندراني، ج ١٠، ص ٣٤؛ الوافي، ج ١، ص ٢٤٥؛ مرآه العقول، ج ١١، ص ٨١. وبهتته بهتتا: أخذه بغته. وبهت: دهش وتحير. يقال: تحير؛ لانقطاع حجته. والبهتان: الكذب يبهت سامعه لفظاعته. الصحاح، ج ١، ص ٢٤٤؛ المفردات للراغب، ص ١٤٨؛ مجمع البحرين، ج ٢، ص ١٩٢ (بهت).
- ٦- ٦. في «ج»: «لثلا يطمعوا». وفي حاشيه «ج، ب» والوافي: «حتّى لا يطمعوا». وفي البحار: «كيلا يطمعوا».
- ٧- ٧. في «بر، ب» : «وتحذرهم».
- ٨- ٨. في أكثر النسخ والوسائل والبحار والمطبوع: «ولا يتعلمون». وقال بتصحيحه في مرآه العقول.
- ٩- ٩. في «ب»: «به».
- ١٠- ١٠. في الوافي: «في الآخره».
- ١١- ١١. الوافي، ج ١، ص ٢٤٥؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٢٦٧، ح ٢١٥٣١؛ البحار، ج ٧٤، ص ٢٠٢، ح ٤١؛ وج ٧٥، ص ٢٣٥.

٢١٢ / ٢١٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ (١)، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، ٢ / ٥٣

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ مُيَسَّرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «لَا يَتَّبِعِي لِلْمُسْلِمِ (٢) أَنْ يُوَاخِيَ الْفَاجِرَ، وَلَا الْأَعْحَمَقَ (٣)، وَلَا الْكَذَّابَ» (٤).

٢١٣ / ٢١٣ . عَنْهُ (٥)، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ الْكِنْدِيِّ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَيِّمًا لِلَّهِ عَلَيْهِ إِذَا صَعِدَ الْمِثْبَرُ، قَالَ: يَتَّبِعِي لِلْمُسْلِمِ (٦) أَنْ يَجْتَنِبَ (٧) مُوَاخَاةَ ثَلَاثَةٍ: الْمَاجِنِ (٨)، وَالْأَعْحَمَقِ، وَالْكَذَّابِ.

فَأَمَّا (٩) الْمَاجِنُ (١٠)، فَيُزَيَّنُ لَكَ فِعْلَهُ، وَيُحِبُّ أَنْ تَكُونَ (١١) مِثْلَهُ، وَلَا يُعِينُكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ وَمَعَادِكَ، وَمُقَارَنَتُهُ (١٢) جَفَاءً وَ قَسْوَةً، وَ مَدْخَلُهُ وَ مَخْرَجُهُ عَلَيْكَ عَارًا (١٣).

وَ أَمَّا الْأَعْحَمَقُ، فَإِنَّهُ لَا يُشِيرُ عَلَيْكَ بِخَيْرٍ، وَلَا يُرْجَى لِصَرْفِ السُّوءِ عَنْكَ وَ لَوْ أَجْهَدَ

ص: ١٢٤

١-١ . فى الكافى ، ح ٣٦١٦ : - «بن خالد» .

٢-٢ . فى الكافى ، ح ٣٦١٦ : «للمرء المسلم» .

٣-٣ . الحُتْمَقُ وَالْحُتْمَقُ : قَلْبُهُ الْعَقْلُ . وَقَدْ حُتْمَقَ الرَّجُلُ حِمَاقَةً فَهُوَ أَحْمَقُ . الصَّحَاحُ ، ج ٤ ، ص ١٤٦٤ (حتمق) .

٤-٤ . الكافى ، كتاب العشره ، باب من تكره مجالسته ومرافقته ، ح ٣٦١٦ . وفيه ، نفس الباب ، ح ٣٦١٥ ، هكذا : «وفى روايه عبدالأعلى عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا ينبغي للمرء المسلم أن يواخى الفاجر ...» مع زياده فى آخره الوافى ، ج ٥ ، ص ٥٧٨ ، ح ٢٦٠٦ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٩ ، ح ١٥٥٥٨ ؛ البحار ، ج ٧٤ ، ص ٢٠٥ ، ح ٤٢ .

٥-٥ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور فى السند السابق .

٦-٦ . فى «ج» : «للمؤمن» .

٧-٧ . فى «ص» والكافى ، ح ٣٦١٤ : «يتجنب» .

٨-٨ . فى الوافى والكافى ، ح ٣٦١٤ : + «الفاجر» . و«المُجُونُ» : أن لا يبالى الإنسان ما صنع . وقد مَجَنَ يَمَجُنُ مُجُونًا وَمَجَانًا ، فهو ماجن . والجمع : المُجَانُ . الصَّحَاحُ ، ج ٦ ، ص ٢٢٠٠ (مجن) .

٩-٩ . فى البحار : «أما» .

١٠-١٠ . فى الوافى والكافى ، ح ٣٦١٤ : + «الفاجر» .

١١-١١ . فى الوافى والكافى ، ح ٣٦١٤ وتحف العقول : «أنك» بدل «أن تكون» .

١٢-١٢ . فى «ب ، ج» والوافى والكافى ، ح ٣٦١٤ : «مقارنته» .

١٣-١٣ . فى الوافى والكافى ، ح ٣٦١٤ وتحف العقول : «عار عليك» .

نَفْسُهُ، وَرَبِّمَا أَرَادَ مَنَفَعَتَكَ فَضَرَّكَ، فَمَوْتُهُ خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِهِ، وَسُكُوتُهُ خَيْرٌ (١) مِنْ نُطْقِهِ، وَبُعْدُهُ خَيْرٌ مِنْ قُرْبِهِ.

وَ أَمَّا الْكَذَّابُ، فَإِنَّهُ لَا يَهْتِكُ (٢) مَعَهُ عَيْشٌ، يَنْقَلُ حَدِيثَكَ (٣)، وَ يَنْقَلُ إِلَيْكَ الْحَدِيثَ، كَلِمًا أَوْ أُخْدُوته (٤) مَطَّهَا (٥) بِأُخْرَى (٦) حَتَّى أَنَّهُ يُحَدِّثُ بِالصِّدْقِ فَمَا يُصَدِّقُ (٧)، وَ يُعْرِى (٨) بَيْنَ النَّاسِ بِالْعَدَاوَةِ، فَيُنْبِتُ (٩) السَّخَائِمَ (١٠) فِي الصُّدُورِ، فَاتَّقُوا اللَّهَ، وَ انظُرُوا لِأَنفُسِكُمْ (١١). (١٢).

ص: ١٢٥

- ١-١. فى «ج»: - «خير» .
- ٢-٢. فى «ب»: «لا يهنيك» . وفى «ز»: «لا يهنيك» كلاهما من تخفيف الهمزة بقلبها ياءً . وفى البحار: «لا يهنيك» .
- ٣-٣. فى «بس»: «ينفعك حديثه» بدل «ينقل حديثك» .
- ٤-٤. «الأخدوته»: ما يتحدث به الناس ... والأخدوته: مفرد الأحاديث . مجمع البحرين ، ج ٢ ، ص ٢٤٧ (حدث).
- ٥-٥. فى الكافى ، ح ٣٦١٤ وتحف العقول: «مطرها» . ومطّ الشيء يَمْطُهُ مَطًّا : مدّه . لسان العرب ، ج ٧ ، ص ٤٠٣ (مطط) .
- ٦-٦. فى الوافى والكافى ، ح ٣٦١٤ وتحف العقول: + : «مثلها» .
- ٧-٧. فى «بر ، بف» وحاشيه «د» وتحف العقول: «فلا- يصدّق» . وفى مرآة العقول: «فما يصدّق ، على بناء المجهول من التفعيل . وربّما يقرأ على بناء المعلوم كينصر ، أى أصل الحديث صادق» .
- ٨-٨. فى الكافى ، ح ٣٦١٤: «ويفرّق» . وفى الوافى: «ويعرف» . وفى تحف العقول: «ويغزى» . وفى مرآة العقول: «كأنّ المعنى هنا: يغزى بينهم المخاصمات بسبب العداوة ، أو الباء زائده ... ويظهر من بعضهم كالجوهري أنّ الإغراء بمعنى الإفساد ، فلا يحتاج إلى مفعول ، وفى بعض النسخ فيما سياتى : ويفرّق بين الناس بالعداوة ، فلا يحتاج إلى تكلف» . وفى المصباح المنير ، ص ٤٤٦ (غرى): «أغرّيت بين القوم: مثل أفسدت ، وزنا ومعنى» .
- ٩-٩. فى «بر»: «ويثبت» .
- ١٠-١٠. فى «بر»: «الشجاء» . وفى «بس»: «الشحائن» . وفى «بف» وتحف العقول: «الشحناء» ، وهو الحقد والعداوة . وفى شرح المازندراني: «فى بعضها \_ أى النسخ \_ : الشجاء ، بالشين والجيم ؛ من الشجّن بالتحريك ، وهو الهمّ والحزن» . و«السخائم»: جمع سخيمه وهى الحقد فى النفس . النهايه ، ج ٢ : ص ٣٥١ (سخم) .
- ١١-١١. فى «ص»: - «معه عيش \_ إلى \_ لأنفسكم» .
- ١٢-١٢. الكافى ، كتاب العشره ، باب من تكره مجالسته ومرافقته ، ح ٣٦١٤ ؛ وفيه ، كتاب الإيمان والكفر ، باب الكذب ، ح ٢٦٩٦ ، قطعه منه . وفى المحاسن ، ص ١١٧ ، كتاب عقاب الأعمال ، ح ١٢٥ ، عن عمرو بن عثمان ، وفيه: «كان على عليه السلام عندكم إذا صعد المنبر يقول: ينبغى للمسلم أن يجتنب مؤاخاه الكذاب فإنّه لا يهتلك معه عيش ...» مع اختلاف يسير وزيادة فى آخره . الكافى ، كتاب العشره ، باب من تكره مجالسته ومرافقته ، ح ٣٦١٥ ، وفيه: «وفى روايه عبد الأعلى عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا ينبغى للمرء المسلم أن يواخى الفاجر ، فإنّه يزيّن له فعله ...» إلى قوله: «ومخرجه عليك عار» مع اختلاف . مصادقه الإخوان ، ص ٧٨ ، ح ٢ ، مرسلًا عن الفضل بن أبى قرّه ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام ، مع اختلاف يسير . تحف العقول ، ص ٢٠٥ ، عن أمير المؤمنين عليه السلام الوافى ، ج ٥ ، ص ٥٧٧ ،

ح ٢٦٠٤؛ البحار، ج ٧٤، ص ٢٠٥، ح ٤٣.

٢١٤ / ٢١٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَدَّافٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَوْ أَبِي حَمْزَةَ (١):

عَنْ أَبِي عَيْدٍ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ لِي (٢) عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا: يَا بُنَيَّ، انْظُرْ حَمْسِيَّةً فَلَا تُصَاحِبُهُمْ، وَلَا تُحَادِثُهُمْ، وَلَا تُرَافِقُهُمْ فِي طَرِيقٍ.

فَقُلْتُ: يَا أَبَتَهُ (٣)، مَنْ هُمْ (٤)؟

قَالَ: إِيَّاكَ وَ مُصَاحِبَةَ الْكُذَّابِ، فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ السَّرَابِ (٥)، يُقَرَّبُ لَكَ (٦) الْبَعِيدَ (٧)، ٥٤ / ٢

وَ يُبَاعِدُ (٨) لَكَ الْقَرِيبَ (٩)؛ وَ إِيَّاكَ وَ مُصَاحِبَةَ الْفَاسِقِ، فَإِنَّهُ بَانِعُكَ (١٠) بِأَكْلِهِ (١١) أَوْ أَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ؛ وَ إِيَّاكَ وَ مُصَاحِبَةَ الْبَخِيلِ، فَإِنَّهُ يَخْذُلُكَ فِي مَالِهِ أَحْوَجَ مَا تَكُونُ (١٢) إِلَيْهِ (١٣)؛ وَ إِيَّاكَ وَ مُصَاحِبَةَ الْأَمْحَمِّ، فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ فَيُضِرُّكَ؛ وَ إِيَّاكَ وَ مُصَاحِبَةَ الْفَاطِعِ لِرَحْمِهِ، فَإِنِّي (١٤) وَجَدْتُهُ

ص: ١٢٦

١-١ . فى الكافى ، ح ٣٦٢٠ : «وأبى حمزه» .

٢-٢ . فى الوافى والكافى ، ح ٣٦٢٠ : «أبى» .

٣-٣ . فى «ب، ز» والكافى ، ح ٣٦٢٠ والبحار : «يا أبت» . وفى «بر» والوافى : «يا أباه» .

٤-٤ . فى الوافى والكافى ، ح ٣٦٢٠ والاختصاص : «عزفنيهم» .

٥-٥ . فى «ب» : «كالسراب» بدل «بمنزله السراب» .

٦-٦ . فى «بر ، بف» : «إليك» .

٧-٧ . فى «بر ، بف» : «بعيدا» .

٨-٨ . فى الوافى والكافى ، ح ٣٦٢٠ وتحف العقول والاختصاص : «ويبعد» .

٩-٩ . فى «بر ، بف» : «قريبا» .

١٠-١٠ . فى مرآه العقول : «فإنه بانعك ، على صيغه اسم الفاعل ، أو فعل ماض من المبايعه بمعنى البيعه . والأول أظهر» .

١١-١١ . فى مرآه العقول : «الأكله ، إميا بالفتح ، أى بأكله واحده . أو بالضم ، أى لقمه ... وقد يقرأ : بأكله ، بالإضافة إلى الضمير الراجع إلى الفاسق ، كناية عن مال الدنيا . فقوله : و أقل من ذلك ، الصيت والذكر عند الناس ، و هو بعيد . والأول أصوب» .

١٢-١٢ . فى «بس ، بف» : «يكون» .

١٣-١٣ . فى «ب» : «إليك» .

١٤-١٤ . فى «ج ، بس» : «فإنه» .



مَلْعُونًا فِي كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي ثَلَاثِهِ (١) مَوَاضِعَ:

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَ تَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ» (٢).

وَقَالَ: «الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ» (٣).

وَقَالَ فِي الْبَقَرَةِ: «الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ» (٤) (٥).

٢١٥ / ٢١٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَجْزُوبٍ، عَنْ شُعَيْبِ الْعَقْرُقُوفِيِّ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا» (٦) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَقَالَ: «إِنَّمَا عَنِيَ بِهَذَا (٧) إِذَا سَمِعْتُمْ (٨) الرَّجُلَ الَّذِي (٩) يَجْحَدُ (١٠) الْحَقَّ وَيَكْذِبُ بِهِ، ...»

ص: ١٢٧

١-١ . في البحار: «ثلاث». وفي مرآة العقول: «في ثلاث مواضع، كذا في أكثر النسخ، وكان تأنيته بتأويل المواضع بالآيات. وفي بعضها: في ثلثه، وهو أظهر».

٢-٢ . محمّد (٤٧): ٢٢ - ٢٣ .

٣-٣ . الرعد (١٣): ٢٥ .

٤-٤ . البقرة (٢): ٢٧ .

٥-٥ . الكافي، كتاب العشرة، باب من تكره مجالسته ومرافقته، ح ٣٦٢٠، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وعلّي بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن عمرو بن عثمان. الاختصاص، ص ٢٣٩، مراسلاً عن محمّد بن مسلم، عن الصادق، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين عليهم السلام. تحف العقول، ص ٢٧٩، عن عليّ بن الحسين عليه السلام، إلى قوله: «وجدته ملعونا في كتاب الله» الوافي، ج ٥، ص ٥٧٩، ح ٢٦١٠؛ البحار، ج ٧٤، ص ٢٠٨، ح ٤٤.

٦-٦ . النساء (٤): ١٤٠. وفي «ب، ز، بر، بس، بف» والوافي: - «وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا».

٧-٧ . في «د»: «بذا». وفي البحار: + «أن».

٨-٨ . في «ب، ج، د، بس» والوسائل: - «إذا سمعتم».

٩-٩ . في «ج، د، بس، بف» والوافي والوسائل والبحار وتفسير العياشي، ح ٢٩١: - «الذي».

١٠-١٠ . «اليجود»: الإنكار مع العلم. الصحاح، ج ٢، ص ٤٥١ (جحد).

وَيَقَعُ (١) فِي الْأَثَمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، (٢) فَقَمَّ مِنْ عِنْدِهِ، وَ لَا تُقَاعِدُهُ كَائِنًا مَنْ كَانَ. (٣)

٢١٦ / ٢١٦. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ (٤): «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَجْلِسُ (٥) مَجْلِسًا يُتَّقَصُّ فِيهِ إِمَامٌ، أَوْ يُعَابُ فِيهِ مُؤْمِنٌ». (٦)

٢١٧ / ٢١٧. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ ٢ / ٥٥

ابن القَدَّاح:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَقُومُ (٧) مَكَانَ رِيئِهِ». (٨)

ص: ١٢٨

١-١. وقع فلان في فلان، وقد أظهر الوقعة فيه: إذا عابه. ترتيب كتاب العين، ج ٣، ص ١٩٧٦ (وقع).

٢-٢. في «ب»: - «في الأئمة عليهم السلام».

٣-٣. تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٨٢، ح ٢٩١، عن شعيب العرقوفى؛ وفيه، ص ٢٨١، ح ٢٩٠، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، مع اختلاف يسير الوافى، ج ٥، ص ١٠٤٦، ح ٣٥٦٤؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٢٦١، ح ٢١٥١٤؛ البحار، ج ٧٤، ص ٢١٢، ح ٤٥.

٤-٤. في «ج»: + «قال أمير المؤمنين عليه السلام».

٥-٥. في مرآة العقول: «فلا يجلس، بالجزم أو الرفع».

٦-٦. تفسير القمى، ج ١، ص ٢٠٤، بسنده عن سيف بن عميرة، عن عبد الأعلى بن أعين، عن رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن، ص ٧٠، ح ١٩٢، عن أبي عبد الله عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله، وفيهما: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس مجلسا يسب فيه إمام، أو يغتاب فيه مسلم» مع زياده في آخره الوافى، ج ٥، ص ١٠٤٨، ح ٣٥٦٦؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٢٦١، ح ٢١٥١٥؛ البحار، ج ٧٤، ص ٢١٣، ح ٤٦.

٧-٧. في «د، بر، بف»: «فلا يقوم». وفي مرآة العقول: «مكان ربيه، أى مقام تهمة وشك. وكأن المراد النهى عن حضور موضع يوجب التهمة بالفسق أو الكفر أو بدمائم الأخلاق، أعم من أن يكون بالقيام أو المشى أو القعود أو غيرها، فإنه يتهم بتلك الصفات ظاهرا عند الناس، وقد يتلوّث به باطنا أيضا».

٨-٨. الوافى، ج ٥، ص ١٠٤٦، ح ٣٥٦٢؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٢٦٢، ح ٢١٥١٧؛ البحار، ج ٧٤، ص ٢١٤، ح ٤٧.

٢١٨ / ٢١٨ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ يُوءَمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَفْعِدَنَّ فِي مَجْلِسٍ يُعَابُ فِيهِ إِمَامٌ، أَوْ يُتَفَضَّلُ فِيهِ مُؤَمِّنٌ» (١).

٢١٩ / ٢١٩ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ (٢)، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي (٣) وَ عَمِّي:

عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «ثَلَاثَةٌ مَحَالِسٌ يَمُوتُهَا (٤) اللَّهُ، وَ يُرْسَلُ (٥) نَقْمَتُهُ (٦) عَلَى أَهْلِهَا؛ فَلَا تَقَاعِدُوهُمْ وَلَا تَجَالِسُوهُمْ (٧): مَجْلِسًا (٨) فِيهِ مَنْ يَصِفُ (٩) لِسَانَهُ كَذِبًا فِي فِتْيَاهُ؛ وَ مَجْلِسًا ذَكَرَ أَعْدَانًا فِيهِ جَدِيدًا، وَ ذَكَرْنَا فِيهِ رَثًّا (١٠)؛ وَ مَجْلِسًا فِيهِ مَنْ يَصُدُّ (١١) عَنَّا وَ أَنْتَ (١٢) تَعْلَمُ».

قَالَ (١٣): ثُمَّ تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ (١٤) كِتَابِ اللَّهِ كَأَنَّمَا كُنَّ فِيهِ \_ أَوْ

ص: ١٢٩

- ١-١ . الوافي، ج ٢، ص ٢٣٣، ح ٦٩٧؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٢٦٢، ذيل ح ٢١٥١٦؛ البحار، ج ٧٤، ص ٢١٤، ح ٤٨.
- ٢-٢ . الظاهر وقوع التحريف في العنوان . والصواب: «محمد بن سالم» كما تقدم في الكافي، ذيل ح ١٦٤٢ و ٢١٢٧.
- ٣-٣ . في مرآه العقول، ج ١١، ص ٩٢: «كَأَنَّ الْمَرَادَ بِالْأَخِ: الرضا عليه السلام؛ لِأَنَّ الشَّيْخَ عَدَّ إِسْحَاقَ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِالْعَمِّ: عَلِيَّ بْنَ جَعْفَرٍ، وَكَأَنَّهُ كَانَ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَظَنَّ الرَّوَاهُ أَنَّهُ زَائِدٌ فَاسْقَطُوهُ، وَإِنْ أَمَكُنْ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ وَالرِّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى الْوَسْطَةِ فِي الرَّوَايَةِ».
- ٤-٤ . «المقت» في الأصل: أشدُّ البغض . النهايه، ج ٤، ص ٣٤٦ (مقت).
- ٥-٥ . في «بر»: «فيرسل».
- ٦-٦ . في «ز، بس» وحاشيه «د، ص»: «نقمه». وفي «ص» وحاشيه «بر»: «نقمه».
- ٧-٧ . في مرآه العقول: «قوله: ولا تجالسوهم، إمَّا تأكيد لقوله: فلا تقاعدوهم؛ أو المراد بالمقاعده مطلق القعود مع المرء، وبالمجالسه الجلوس معه على وجه الموداه والمصاحبه والمؤانسه... ويحتمل العكس أيضا، بأن يكون المراد بالمقاعده من يلازم القعود... أو يكون المراد بأحدهما حقيقه المقاعده، وبالأخرى مطلق المصاحبه».
- ٨-٨ . اتفقت النسخ على النصب في الموارد الثلاثة . وفي الوافي: «مجلس» . وهو الأنسب، بدلا عن «ثلاثه مجالس».
- ٩-٩ . في «بر»: «تصف» . واللسان ممَّا يذكر ويؤنث .
- ١٠-١٠ . «الرث» : الشىء البالى . ورثت هيئه الشخص وأرثت : ضعفت وهانت . الصحاح، ج ١، ص ٢٨٢؛ المصباح المنير، ص ٢١٨ (رثت).
- ١١-١١ . في «بس»: «تصد» .
- ١٢-١٢ . في «بر»: «و كنت» .
- ١٣-١٣ . في «ب» والوسائل: - «قال» .



قَالَ: فِي (١) كَفَّهُ \_ : «وَلَا تَسْتَبِيحُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْتَبِيحُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ» (٢)؛ «وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ» (٣)؛ «وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ» (٤). (٥)

٥٦ / ٢

٢٢٠ / ٢٢٠ . وَبِهَذَا الْأِسْنَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ (٦) ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَمْحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِذَا ابْتُلِيَتْ بِأَهْلِ النَّصِيبِ (٧) وَمُجَالَسَتِهِمْ، فَكُنْ كَأَنَّكَ عَلَى الرَّضْفِ (٨) حَتَّى تَقُومَ (٩)؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَمَقُّهُمْ وَيَلْعَنُهُمْ، فَإِذَا رَأَيْتَهُمْ يَخُوضُونَ فِي ذِكْرِ إِمَامٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَقُمْ؛ فَإِنَّ سَخَطَ اللَّهِ يَنْزِلُ هُنَاكَ عَلَيْهِمْ» (١٠).

٢٢١ / ٢٢١ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ قَعَدَ عِنْدَ سَبَابِ (١١) لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ

ص: ١٣٠

١-١ . فِي «د، ص، بر، بس، بف» وَمَرَّاهُ الْعُقُولُ وَالْبَحَارُ: - «فِي» .

٢-٢ . الْأَنْعَامُ (٦): ١٠٨ .

٣-٣ . الْأَنْعَامُ (٦): ٦٨ .

٤-٤ . النحل (١٦): ١١٦ . وَتَرْتِيبُ الْآيَاتِ عَلَى خِلَافِ تَرْتِيبِ الْمَطَالِبِ؛ فَالْآيَةُ الثَّلَاثَةُ لِلْكَذِبِ فِي الْفِتْيَا؛ وَالْأُولَى لِلثَّانِي، إِذْ قَدْ وَرَدَ فِي الْأَخْبَارِ أَنَّ الْمُرَادَ بِسَبِّ اللَّهِ سَبَّ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ؛ وَالْآيَةُ الثَّانِيَةُ لِلْمَطْلَبِ الثَّلَاثِ، إِذْ قَدْ وَرَدَ فِي الْأَخْبَارِ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْآيَاتِ الْأُثْمَةِ . رَاجِعُ: الْوَافِي وَمَرَّاهُ الْعُقُولُ .

٥-٥ . الْوَافِي، ج ٥، ص ١٠٤٧، ح ٣٥٦٥؛ الْوَسَائِلُ، ج ١٦، ص ٢٦٢، ح ٢١٥١٩؛ الْبَحَارُ، ج ٧٤، ص ٢١٥، ح ٤٩ .

٦-٦ . الْمُرَادُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ هَذَا، هُوَ الْمَذْكُورُ فِي السَّنَدِ السَّابِقِ، فَحُكْمُ التَّحْرِيفِ جَارٍ فِيهِ أَيْضًا .

٧-٧ . «النَّصِبُ»: الْمَعَادَاهُ . يُقَالُ: نَصَبْتُ لِفُلَانٍ نَصْبًا: إِذَا عَادِيَّتَهُ . وَمِنْهُ النَّاصِبُ، وَهُوَ الَّذِي يَتَظَاهَرُ بَعْدَاوَهُ أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَوْ لِمَوَالِيهِمْ لِأَجْلِ مِتَابَعَتِهِمْ لَهُمْ . مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ، ج ٣، ص ١٧٨٨ (نَصِبُ) .

٨-٨ . فِي «بَس»: «الرَّصْفُ» وَهُوَ الْحِجَارَةُ الْمَوْصُوفُ بِبَعْضِهَا بِبَعْضِ فِي مَسِيلِ الْمَاءِ . وَ«الرَّضْفُ»: الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاهُ عَلَى النَّارِ . وَاحِدَتُهَا: رَضْفَةٌ . النَّهْيَاهُ، ج ٢، ص ٢٣١ (رَضْفُ) .

٩-٩ . فِي «بِر»: «يَقُومُ» .

١٠-١٠ . الْوَافِي، ج ٢، ص ٢٣٢، ح ٦٩٥؛ الْوَسَائِلُ، ج ١٦، ص ٢٦٣، ح ٢١٥٢١؛ الْبَحَارُ، ج ٧٤، ص ٢١٩، ح ٥٠ .

١١-١١ . فِي «ب، ز، بف» وَالْوَافِي: «سَابُّ» .

٢٢٢ / ٢٢٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُزْوَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِيهِ (٢):

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ قَعَدَ (٣) فِي مَجْلِسٍ يُسَبُّ فِيهِ إِمَامٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَقْضِي عَلَى الْإِنْتِصَافِ (٤) فَلَمْ يَفْعَلْ، أَلْبَسَهُ اللَّهُ الدَّلَّ فِي الدُّنْيَا، وَعَذَّبَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَسَلَبَهُ صَالِحَ مَا مَنَّ بِهِ عَلَيْهِ (٥) مِنْ مَعْرِفَتِنَا». (٦)

٢٢٣ / ٢٢٣ . الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ (٧)، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: عَلِيُّ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنِ

ص: ١٣١

١-١ . تحف العقول ، ص ٣١٣ ، ضمن وصيته لأبي جعفر محمد بن نعمان ، مع اختلاف سير الوافي ، ج ٢ ، ص ٢٣٢ ، ح ٦٩٦ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٢٦٠ ، ح ٢١٥١٠ ؛ البحار ، ج ٧٤ ، ص ٢١٩ ، ح ٥١ .

٢-٢ . فى البحار - «عن أبيه» . والظاهر ثبوته ؛ فإنه لم يدرك عبيد بن زرارة أبا جعفر عليه السلام كأحد الرواه عنه عليه السلام . راجع : رساله أبى غالب الزرارى ، ص ١١٤ ؛ رجال النجاشى ، ص ٢٣٣ ، الرقم ٦١٨ .

٣-٣ . فى «بر» : «جلس» .

٤-٤ . هكذا فى النسخ المتوفرة لدينا و شرح المازندراني و مرآه العقول والكافي ، ١٥١٣١ والوسائل والبحار . وفى «بج» والمطبوع : «الانتصاب» . وفى الوافي : «الانتصار» . وقال العلامة المازندراني : «من الانتصاف أن يقتله إذا لم يخف على نفسه ، أو عرضه ، أو ماله ، أو على مؤمن آخر ، و قد سئل الصادق عليه السلام عن سمع يشتم علينا عليه السلام ويبرأ منه ، فقال : هو حلال الدم» . وقال العلامة المجلسي : «الانتصاف : الانتقام ، وفى القاموس : انتصف منه : استوفى حقه منه كاملاً حتى صار كل على النصف سواء ، وتناصفوا : أنصف بعضهم بعضاً . انتهى . والانتصاف : أن يقتله إذا لم يخف على نفسه ، أو عرضه ، أو ماله ، أو على مؤمن آخر» . راجع أيضا : القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١١٤٠ (نصف) .

٥-٥ . فى شرح المازندراني : - «عليه» .

٦-٦ . الكافي ، كتاب الروضة ، ح ١٥١٣١ ، بسنده عن القاسم بن عروه الوافي ، ج ٢ ، ص ٢٣٢ ، ح ٦٩٤ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٢٦٢ ، ح ٢١٥١٨ ؛ البحار ، ج ٧٤ ، ص ٢١٩ ، ح ٥٢ .

٧-٧ . فى النسخ والمطبوع : «محمد بن مسلم» . لكن نقل العلامة الخبير السيّد موسى الشيرى دام ظلّه من نسخه الحرّ العاملى صاحب الوسائل «محمد بن سلم» ، والظاهر أنّ «سلم» هو «سالم» قد حذفت الألف منه ، و هو الموجب لتصحيفه ب «مسلم» كما أشرنا إليه فى الكافي ، ذيل ح ٢٤١٠ .

رَأَيْتُ يَحْيَى بْنَ أُمِّ الطَّوِيلِ (٢) وَقَفَ (٣) بِالْكَنَاسَةِ (٤)، ثُمَّ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: مَعْشَرَ (٥) أَوْلِيَاءِ اللَّهِ، إِنَّا بَرَاءٌ (٦) مِمَّا تَسْمَعُونَ (٧)، مَنْ سَبَّ عَلَيْنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ (٨)، وَ نَحْنُ بَرَاءٌ مِنْ آلِ مَرْوَانَ وَ مَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، ثُمَّ يَخْفِضُ صَوْتَهُ، فَيَقُولُ (٩): مَنْ سَبَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَلَا تُقَاعِدُوهُ (١٠)؛ وَ مَنْ شَكَّ فِيمَا نَحْنُ عَلَيْهِ (١١) فَلَا تُفَاتِحُوهُ (١٢)؛ وَ مَنْ اخْتَبَجَ إِلَى مَسْأَلَتِكُمْ مِنْ إِخْوَانِكُمْ فَقَدْ خُتِّمُوهُ (١٣)، ثُمَّ يَقْرَأُ: «إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا

ص: ١٣٢

١-١. فى «ب، بر، بس» : «اليماني» .

٢-٢. فى مرآه العقول، ج ١١، ص ٩٧: «يحيى بن أم الطويل من أصحاب الحسين عليه السلام، وقال الفضل بن شاذان: لم يكن فى زمن على بن الحسين عليه السلام فى أول أمره إلا خمسة أنفس، وذكر من جملتهم يحيى بن أم الطويل، وروى عن الصادق عليه السلام أنه قال: ارتد الناس بعد الحسين عليه السلام إلا ثلاثة: خالد الكابلي، و يحيى بن أم الطويل، وجبير بن مطعم، ثم إن الناس لحقوا وكثروا، وفى روايه أخرى مثله و زاد فيها: وجابر بن عبد الله الأنصارى. وروى عن أبى جعفر عليه السلام أن الحجاج طلبه و قال: تلعن أبا تراب [فأبى] وأمر بقطع يديه ورجليه وقتله. وأقول: كان هؤلاء الأجلاء من خواص أصحاب الأئمة عليهم السلام، كانوا مأذونين من قبل الأئمة عليهم السلام بترك التقيّه؛ لمصلحه خاصه خفيّه، أو أنهم كانوا يعلمون أنه لا ينفعهم التقيّه وأنهم يقتلون على كل حال بإخبار المعصوم أو غيره، والتقيّه إنما تجب إذا نفعت، مع أنه يظهر من بعض الأخبار أن التقيّه إنما تجب إبقاءً للدين و أهله، فإذا بلغت الضلاله حدًا توجب اضمحلال الدين بالكليّه فلا تقيّه حينئذٍ وإن أوجب القتل، كما أن الحسين عليه السلام لما رأى انطماس آثار الحق رأسا ترك التقيّه والمسالمة» .

٣-٣. فى «بر، بف» والوفى: «واقفا» .

٤-٤. «الكناسه»: موضع بالكوفه، صلب فيه زيد بن على بن الحسين. مجمع البحرين، ج ٤، ص ١٠١ (كنس).

٥-٥. فى «ص»: «معاشر» .

٦-٦. راجع ما تقدّم ذيل ح ٢٨٠٣ .

٧-٧. فى الوافى: «يسمعون» .

٨-٨. فى «بف» والوفى: «من سب على عليه السلام فعلى من سبه لعنه الله» بدل «من سب علينا \_ إلى \_ لعنه الله» .

٩-٩. فى «بر» والوفى: «ويقول» .

١٠-١٠. فى «بف» والوفى والبحار: «فلاتقاعدوهم» .

١١-١١. فى «بر» والوفى: «فيه» .

١٢-١٢. فى «بف» والوفى: «فلا تفتاحوهم» . والمفاتحه: المحاكمه، قال ابن الأثير: «ومنه الحديث: لاتفتاحوا أهل القدر، أى لاتحاكموهم. وقيل: لاتبدأوهم بالمجادله والمنظره». وقال العلامة الفيض: «فلا تفتاحوهم، أى لا تفتاحوا باب الكلام معهم». راجع: النهايه، ج ٣، ص ٤٠٧ (فتح)؛ الوافى، ج ٢، ص ٢٣٤ .

١٣-١٣ . فى مرآه العقول : «الغرض الحثّ على الإعتاء قبل سؤالهم حتى لا يحتاجوا إلى المسأله ، فإنّ العطيّه بعد آ السؤال جزأؤه» .



وَإِنْ يَسْتَعِثُّوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَ سَاءَتْ مُرْتَفَقًا» (١). (٢).

## (٣٤) باب أَصْنَافِ النَّاسِ

٥٨ / ٢

### ٣٤\_ بَابُ أَصْنَافِ النَّاسِ

٢٢٤ / ٢٢٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ مَوْلَى طَرْبَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامٌ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ الطَّيَّارِ، قَالَ:

قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «النَّاسُ عَلَى (٣) سِتَّةِ أَصْنَافٍ». قَالَ: قُلْتُ: أَتَأْذُنُ (٤) لِي أَنْ أَكْتُبَهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: مَا أَكْتُبُ؟

قَالَ: «اَكْتُبْ أَهْلَ (٥) الْوَعِيدِ مِنْ (٦) أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ أَهْلِ النَّارِ (٧) وَ اَكْتُبْ: «وَ آخِرُونَ (٨) اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَ آخَرَ سَيِّئًا» (٩). قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هُوَ لِأَيِّ؟ قَالَ: «وَ حَشِيٌّ مِنْهُمْ (١٠)».

ص: ١٣٣

١-١ . الكهف (١٨) : ٢٩ . و«السرادق» كل ما أحاط بشيء من حائط أو مضرب أو خباء . و«كالمهل» أي كالجسد المذاب . و«مرتفقا» أي متكأ ، وأصل الارتفاق نصب المرفق تحت الخد ، وهو لمقابله قوله : «وحسنت مرتفقا» وإلا فلا ارتفاق لأهل النار . راجع : مرآة العقول ، ج ١١ ، ص ٩٩ .

٢-٢ . الوافي ، ج ٢ ، ص ٢٣٣ ، ح ٦٩٨ ؛ البحار ، ج ٧٤ ، ص ٢٢٠ ، ح ٥٣ .

٣-٣ . في مرآة العقول : - «على» .

٤-٤ . في «د ، بس ، بف» والوافي : «تأذن» بدون الهمزة .

٥-٥ . يجوز فيه الرفع والنصب .

٦-٦ . في «بر» والوافي : «الوعدين» بدل «الوعيد من» . وهو أظهر ، أي الذين يتحقق فيهم وعد الثواب ووعيد العقاب . وفي حاشية «د ، بف» : «الوعد من» .

٧-٧ . في مرآة العقول : - «أهل» .

٨-٨ . في حاشية «بف» : + «كأنهم الفساق من أهل التوبة» .

٩-٩ . التوبة (٩) : ١٠٢ .

١٠-١٠ . وحشي بن حرب الجشّي من سودان مكّه ، وهو قاتل سيّد الشهداء حمزه بن عبدالمطلب عليهما السلام يوم أحد ، وأسلم بعد ذلك وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسمع منه أحاديث ، وشرك في قتل مسيلمة الكذاب يوم اليمامة وكان يقول : قتلت خير الناس وشرّ الناس ، وروى أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لوحشّي حين أسلم : «غيب وجهك عنّي يا وحشّي لا أراك» ، ونزل الوحشّي حمص و مات فيها ، راجع : الطبقات الكبرى ، ج ٧ ، ص ٤١٨ ؛ الاستيعاب ، ج ٤ ، ص ١٥٦٤ ، الرقم ٢٧٣٩ .

قَالَ: «وَ اَكْتُبُ (١):» وَ آخِرُونَ مُرْجُونَ لِإِئْمَرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ» (٢).

قَالَ: «وَ اَكْتُبُ:» إِلَّا الْمُشْتَصِّ عَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ وَ الْوَلَدَانِ (٣) لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَهُ (٤) وَ لَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا (٥): لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَهُ (٤) إِلَى الْكُفْرِ، وَ لَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا إِلَى الْإِيمَانِ «فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ» (٧).

قَالَ: «وَ اَكْتُبُ:» أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ (٨). قَالَ: قُلْتُ: وَ مَا أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ؟ قَالَ: «قَوْمٌ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ وَ سَيِّئَاتُهُمْ، فَإِنْ أَدْخَلَهُمُ النَّارَ فَبَدُنُوبِهِمْ، وَ إِنْ أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ فَبِرَحْمَتِهِ» (٩).

٢٢٥ / ٢٢٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ الطَّيَّارِ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «النَّاسُ عَلَى سِتِّ (١٠) فَرَقٍ - يُؤُولُونَ (١١) كُلَّهُمْ (١٢) إِلَى ثَلَاثٍ ٢ / ٥٩

فَرَقٍ - : الْأَيْمَانِ، وَ الْكُفْرِ، وَ الضَّلَالِ وَ هُمْ أَهْلُ الْوَعْدِ (١٣) الَّذِينَ وَعَدَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ (١٤): الْمُؤْمِنُونَ، وَ الْكَافِرُونَ، وَ الْمُشْتَصِّ عَفُونَ، وَ الْمُرْجُونَ لِإِئْمَرِ اللَّهِ «إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ» (١٥)، وَ الْمُعْتَرِفُونَ بِذُنُوبِهِمْ «خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَ آخَرَ سَيِّئًا» (١٦)، وَ أَهْلُ

ص: ١٣٤

١-١ . فى «ز»: «اكتب» بدون الواو .

٢-٢ . التوبة (٩): ١٠٦ .

٣-٣ . فى «ب، ج، د، ز، بر، بس»: «الذين» .

٤-٤ . فى «بف»: «إلى الكفر» .

٥-٥ . النساء (٤): ٩٨ .

٦-٦ . فى «ب»: «لا يستطيعون حيله» .

٧-٧ . النساء (٤): ٩٩ .

٨-٨ . الأعراف (٧): ٤٨ .

٩-٩ . تفسير العياشى، ج ٢، ص ١٨، ح ٤٦، عن الطييار، عن أبى عبد الله عليه السلام، من قوله: «واكتب:» «أضحِبُ الأعرافِ» مع اختلاف يسير الوافى، ج ٤، ص ٢١٢، ح ١٨٢٨ .

١٠-١٠ . فى «د، بر»: «سته» .

١١-١١ . فى تفسير العياشى: «يوتون» .

١٢-١٢ . فى تفسير العياشى: «كلهم» . و «كلهم» تأكيد، لا فاعل إلا على لغة: أكلونى البراغيث .

١٣-١٣ . فى «ج» وشرح المازندراني: «الوعيد» . وفى حاشية «د»: «الوعد» .

١٤-١٤ . فى تفسير العياشى، ح ١٣١: «وهم» .

١٥-١٥ . التوبة (٩): ١٠٦ .



٢٢٦ / ٢٢٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، قَالَ:

دَخَلْتُ أَنَا وَحُمْرَانُ \_ أَوْ أَنَا وَبُكَيْرٌ \_ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ (٣) لَهُ: إِنَّا (٤) نَمُدُّ

ص: ١٣٥

١-١ . فى الوافى : «يعنى أنّ الناس ينقسمون أولاً إلى ثلاث فرق بحسب الإيمان والكفر والضلال ، ثم أهل الضلال ينقسمون إلى أربع فيصير المجموع ست فرق : الأولى : أهل الوعد بالجنة ، وهم المؤمنون ، وأريد بهم من آمن بالله وبالرسول وبجميع ما جاء به الرسول بلسانه وقلبه وأطاع الله بجوارحه . والثانية : أهل الوعيد بالنار ، وهم الكافرون ، وأريد بهم من كفر بالله أو برسوله ، أو بشيء مما جاء به الرسول ، إما بقلبه ، أو بلسانه ، أو خالف الله فى شيء من كبائر الفرائض استخفافاً . والثالثة : المستضعفون ، وهم الذين لا يهتدون إلى الإيمان سبيلاً ؛ لعدم استطاعتهم ، كالصبيان والمجانين والبله ومن لم تصل الدعوه إليه . والرابعة : المرجون لأمر الله ، وهم المؤخر حكمهم إلى يوم القيامة ، من الإرجاء بمعنى التأخير ؛ يعنى لم يأت لهم وعد ولا وعيد فى الدنيا ، وإنما أخر أمرهم إلى مشيئة الله فيهم ، إما يعذبهم وإمّا يتوب عليهم ، وهم الذين تابوا من الكفر ودخلوا فى الإسلام إلا أنّ الإسلام لم يتقرر فى قلوبهم ، ولم يطمئنوا إليه بعد ، ومنهم المؤلفه قلوبهم ومن يعبد الله على حرف قبل أن يستقرّا على الإيمان ، أو الكفر . وهذا التفسير للمرجئين بحسب هذا التقسيم الذى فى الحديث ، وإلا فأهل الضلال كلهم مرجون لأمر الله ، كما تأتى الإشارة إليه فى حديث آخر . والخامسة : فساق المؤمنين الذين خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً ، ثم اعترفوا بذنوبهم ، فعسى الله أن يتوب عليهم . والسادسة : أصحاب الأعراف ، وهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم ، لا يرجح أحدهما على الآخر ؛ ليدخلوا به الجنة أو النار ، فيكونون فى الأعراف حتى يرجع أحد الأمرين بمشيئة الله سبحانه . وهذا التفسير والتفصيل يظهر من الأخبار الآتية إن شاء الله .

٢-٢ . تفسير العياشى ، ج ٢ ، ص ١١٠ ، ح ١٣١ ، عن ابن طيار ، عن أبى عبد الله عليه السلام . الخصال ، ص ٣٣٣ ، باب الستة ، ح ٣٤ ، بسند آخر ، وتام الروايه : «الناس على ست فرق : مستضعف ، ومؤلف ، ومرجى ، ومعترف بذنبه ، وناصب ، ومؤمن» . راجع : تفسير العياشى ، ج ٢ ، ص ١٠٦ ، ح ١٠٧ الوافى ، ج ٤ ، ص ٢١١ ، ح ١٨٢٧ .

٣-٣ . فى «بر ، بى ، بى» والوافى : «فقلنا» . وفى حاشيه «د» : «قلنا» .

٤-٤ . فى «ب ، د ، بس» : «إنما» .

الْمُطْمَازِ، قَالَ: «وَمَا الْمُطْمَازُ؟» قُلْتُ: التُّرُّ (١)، فَمَنْ وَافَقْنَا مِنْ عَلَوِيٍّ أَوْ (٢) غَيْرِهِ (٣)، تَوَلَّيْنَاهُ؛ وَ مَنْ خَالَفَنَا مِنْ عَلَوِيٍّ أَوْ غَيْرِهِ (٤)، بَرَّئْنَا مِنْهُ.

٦٠ / ٢

فَقَالَ لِي: «يَا زُرَّارَهُ، قَوْلُ اللَّهِ أَصْدَقُ مِنْ قَوْلِكَ، فَأَيْنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ (٥) لَا يَشِيْطُوعُونَ حِيلَهُ وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا» (٦)؟ أَيْنَ الْمُرَجِّحُونَ لِأَيِّ مَرِّ اللَّهِ (٧)؟ أَيْنَ الَّذِينَ «خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَ آخَرَ سَيِّئًا» (٨)؟ أَيْنَ «أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ» (٩)؟ أَيْنَ «الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ»؟ (١٠).

وَ زَادَ حَمَّادٌ فِي الْحَدِيثِ، قَالَ (١١): فَارْتَفَعَ صَوْتُ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ صَوْتِي حَتَّى (١٢) كَانَ (١٣) يَشِيْمَعُهُ مِنْ عَلِيٍّ بَابِ الدَّارِ (١٤).

ص: ١٣٦

١-١. «المطمراز» و«التُّرُّ»: خيط البناء. يعنى إِنَّا نضع ميزانا لتوليئنا الناس و براءتنا منهم ، وهو ما نحن عليه من التشيع ، فمن استقام معنا عليه فهو ممن توليناه ، ومن نال عنه و عدل فنحن برآء ، كائنا ما كان . راجع : القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٦٠٤ (طهر) ؛ مجمع البحرين ، ج ٣ ، ص ٢٣٣ (ترر) ؛ الوافي ، ج ٤ ، ص ٢٠٨ .

٢-٢. فى «ب ، ج ، د ، ز» : «و» .

٣-٣. فى شرح المازندراني : «غيرهم» .

٤-٤. فى «ز» : «و غيره» .

٥-٥. فى «بس» : «الذين» .

٦-٦. النساء (٤) : ٩٨ .

٧-٧. إشاره إلى الآية ١٠٦ من سورة التوبه (٩) .

٨-٨. التوبه (٩) : ١٠٢ .

٩-٩. الأعراف (٧) : ٤٨ .

١٠-١٠. التوبه (٩) : ٦٠ .

١١-١١. الظاهر أَنَّ عبارهُ «وزاد حمّاد فى الحديث» من كلام ابن أبى عمير ؛ فقد روى هو عن حمّاد [بن عثمان] عن زرارهِ فى بعض الأسناد . فعليه ، الضمير المستتر فى «قال» راجع إلى زرارهِ كما هو واضح . فتحصل أَنَّ سند ذيل الخبر معلق على سند الصدر . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ٦ ، ص ٣٨٥-٣٨٦ ؛ و ص ٤١١ .

١٢-١٢. فى «بف» : - «حتى» .

١٣-١٣. فى «بر ، بف» وشرح المازندراني : «كاد» .

١٤-١٤. فى مرآه العقول ، ج ١١ ، ص ١٠٧ : «هذا ممّا يقدر به فى زرارهِ ويدلّ على سوء أدبه ، ولَمَّا كانت جلالته وعظّمته ورفعهُ شأنهُ وعلوّ مكانه ممّا أجمعت عليه الطائفة وقد دلّت عليه الأخبار المستفيضه ، فلا يعبأ بما يوهّم خلاف ذلك . ويمكن أن

يكون هذه الأمور هي في بدء أمرها قبل كمال معرفته ، أو كان هذا من طبعه وسجيته ولم يمكنه ضبط نفسه ، ولم يكن ذلك لشكّه وقلّه اعتناؤه ، أو كان قصده معرفه كيفيه المناظره في هذا المطلب مع المخالفين ، أو كان لشده تصلبه في الدين وحبّه لأئمه المؤمنين حيث كان لا يجوز دخول مخالفيهم في الجنّه» .

وَزَادَ (١) فِيهِ جَمِيلٌ، عَنِ زُرَّارَةَ: فَلَمَّا كَثُرَ الْكَلَامُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، قَالَ لِي: «يَا زُرَّارَةُ، حَقًّا عَلَيَّ اللَّهُ أَنْ يُدْخِلَ (٢) الضَّلَالَ الْجَنَّةَ». (٣)

## (٣٥) باب الكفر

### ٣٥ \_ بابُ الكُفْرِ

٢٢٧ / ٢٢٧ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الرَّقِّيِّ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَفَرَاتٍ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فَرَضَ فَرَائِضَ مُوجِبَاتٍ عَلَى الْعِبَادِ، فَمَنْ تَرَكَ فَرِيضَةً مِنَ الْمُوجِبَاتِ فَلَمْ يَعْمَلْ بِهَا وَجَدَهَا (٤)، كَانَ كَافِرًا، وَ أَمَرَ اللَّهُ (٥) بِأُمُورٍ كُلِّهَا حَسَنَةً، فَلَيْسَ مَنْ تَرَكَ بَعْضَ مَا أَمَرَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهِ عِبَادَةً مِنَ الطَّاعَةِ (٦) بِكَافِرٍ، وَ لَكِنَّهُ تَارَكَ لِلْفَضْلِ، مُنْقُوصٌ مِنَ (٧) الْخَيْرِ». (٨)

ص: ١٣٧

- ١-١ . فى «د ، بر ، بف» والوفى : «فزاد» . ثم إن هذه العبارة أيضا من كلام ابن أبى عمير ، فحكم التعليق جار فيه أيضا .
- ٢-٢ . هكذا فى «د ، ص ، بر ، بس» والوفى ومرآه العقول : وفى سائر النسخ والمطبوع : «أن لا يدخل» . وقال فى المرآه : «فى بعض النسخ : أن لا يدخل ، فهو استفهام إنكارى» . والمراد ب «الضلال» : المستضعفون ، كما نص عليه فى شرح المازندراني ومرآه العقول .
- ٣-٣ . تفسير العياشى ، ج ٢ ، ص ٩٣ ، ح ٧٤ ، عن زراره ، مع اختلاف يسير ، وفيه : «دخلت أنا وحرمان على أبى جعفر عليه السلام ، فقلنا إننا بهذا المطهر ، فقال : وما المطهر ، قلنا : الدين ، فمن وافقنا ...» . وفيه ، ص ١٠٦ ، ح ١١٠ ، عن زراره عن أبى جعفر عليه السلام ، من قوله : «فمن وافقنا من علوى أو غيره» مع اختلاف . وراجع : معانى الأخبار ، ص ٢١٣ ، ح ١ و ٢ الوافى ، ج ٤ ، ص ٢٠٨ ، ح ١٨٢٤ .
- ٤-٤ . «الجحود» : الإنكار مع العلم . يقال : جحدته حقّه وبحقّه جحداً وجحوداً . الصحاح ، ج ٢ ، ص ٤٥١ (جحد) .
- ٥-٥ . هكذا فى «ج ، ز ، ص ، بر ، بس ، بف» وشرح المازندراني والوفى ومرآه العقول . وفى سائر النسخ والمطبوع : «وأمر رسول الله» .
- ٦-٦ . فى «ز» : + «من الله» .
- ٧-٧ . فى شرح المازندراني : - «من» .
- ٨-٨ . الوافى ، ج ٤ ، ص ١٨٧ ، ح ١٧٩٢ ؛ الوسائل ، ج ١ ، ص ٣٠ ، ح ٤١ .

٢٢٨ / ٢٢٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «وَاللَّهِ، إِنَّ الْكُفْرَ لَأَقْدَمُ مِنَ الشُّرْكِ وَ أَحَبُّ وَ أَكْبَرُ». قَالَ: ٦١ / ٢

ثُمَّ ذَكَرَ كُفْرَ إِبْلِيسَ حِينَ قَالَ اللَّهُ لَهُ: اسْجُدْ لِأَدَمَ، فَأَبَى أَنْ يَسْجُدَ، «فَالْكَفْرُ (١) أَكْبَرُ مِنَ الشُّرْكِ، فَمَنْ اخْتَارَ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَ جَلَّ - وَ أَبِي الطَّاعَةَ، وَ أَقَامَ عَلَى الْكِبَائِرِ، فَهُوَ كَافِرٌ؛ وَ مَنْ نَصَبَ دِينًا غَيْرَ دِينِ الْمُؤْمِنِينَ، فَهُوَ مُشْرِكٌ». (٢)

٢٢٩ / ٢٢٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: ذُكِرَ (٣) عِنْدَهُ سَالِمُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ: إِنَّهُمْ يُنْكِرُونَ (٤) أَنْ يَكُونَ (٥) مَنْ حَارَبَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ (٦) مُشْرِكِينَ؟

فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهم كُفَّارٌ» ثُمَّ قَالَ لِي (٧): «إِنَّ الْكُفْرَ أَقْدَمُ مِنَ الشُّرْكِ» ثُمَّ ذَكَرَ كُفْرَ إِبْلِيسَ حِينَ قَالَ لَهُ: اسْجُدْ (٨)، فَأَبَى أَنْ يَسْجُدَ .

وَ قَالَ: «الْكَفْرُ أَقْدَمُ مِنَ الشُّرْكِ، فَمَنْ اجْتَرَى (٩) عَلَى اللَّهِ، ...

ص: ١٣٨

١-١ . في حاشيه «بر» : «والكفر» .

٢-٢ . المحاسن ، ص ٢٠٩ ، كتاب مصابيح الظلم ، ح ٧٥ ، عن عده من أصحابنا ، عن علي بن أسباط ، عن يعقوب بن زراره ، عن أبي جعفر عليه السلام ، و تمام الروايه فيه : «من اجتري على الله في المعصيه و ارتكاب الكبائر فهو كافر ، و من نصب دينا غير دين الله فهو مشرك» الوافي ، ج ٤ ، ص ١٩٧ ، ح ١٨١٠ ؛ الوسائل ، ج ١ ، ص ٣٠ ، ح ٤٢ ، من قوله : «فالكفر أعظم من الشرك» .

٣-٣ . في مرآه العقول، ج ١١ ، ص ١١١ : «قال : ذكر ، على بناء المعلوم ، والمرفوع في «قال» و«ذكر» راجعان إلى زراره . وكذا المرفوع في «فقال» . ويمكن أن يقرأ «ذكر» على بناء المجهول» . وقال : «سالم بن أبي حفصه روى عن السجاد والباقر والصادق عليهم السلام وكان زيدا بتريا من رؤسائهم ، ولعنه الصادق عليه السلام وكذبه وكفره ، وروى في ذمه روايات كثيره ، واسم أبي حفصه زياد» .

٤-٤ . في «بر» : «منكرون» .

٥-٥ . في «بر» : «أن» بدل «أن يكون» .

٦-٦ . في «ب» : «+ وأصحابه» .

٧-٧ . في «ب» والوافي : - «لى» .

٨-٨ . في «بر» : «+ لآدم» .

٩-٩ . في الوسائل : «ثم قال : فمن اجتري» بدل «حين قال له - إلى - الشرك فمن اجتري» .



فَأَبَى (١) الطَّاعَةَ، وَ أَقَامَ عَلَى الْكِبَائِرِ، فَهُوَ كَافِرٌ» يَعْنِي: مُسْتَخْفٌ كَافِرٌ (٢). (٣)

٢٣٠ / ٢٣٠. عَنْهُ (٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِهِ (٥) عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا» (٦) قَالَ: «إِمَّا (٧) آخِذٌ، فَهُوَ شَاكِرٌ؛ وَإِمَّا تَارِكٌ، فَهُوَ كَافِرٌ» (٨).

٢٣١ / ٢٣١. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ (٩)، قَالَ:

ص: ١٣٩

- ١-١. فى «ج» والوفى: «و أبى».
- ٢-٢. فى «بر، بف» والوفى: «مستخفاً كافراً». والظاهر أنّ «يعنى مستخفّ كافر» ليس من كلامه عليه السلام وإن احتمل. وعلى التقديرين، فهو إمّا تقييد للحكم بالكفر بالاستخفاف، أو علّه للحكم بالكفر. راجع: شرح المازندراني، ج ١٠، ص ٤٧؛ مرآة العقول، ج ١١، ص ١١٢.
- ٣-٣. الوافى، ج ٤، ص ١٩٧، ح ١٨١٢؛ الوسائل، ج ١، ص ٣١، ح ٤٣، من قوله: «إنّ الكفر أقدم من الشرك».
- ٤-٤. الضمير راجع إلى يونس المذكور فى السند السابق.
- ٥-٥. فى «د» والمحاسن، ح ٣٩٠: «قول الله».
- ٦-٦. الإنسان (٧٦): ٣.
- ٧-٧. فى المحاسن، ح ٣٩٠: «قال: علم السبيل، فإمّا» بدل «قال: إمّا».
- ٨-٨. المحاسن، ص ٢٧٦، كتاب مصابيح الظلم، ح ٣٩٠، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زراره بن أعين. تفسير القمى، ج ٢، ص ٣٩٨، بسند آخر عن أبى جعفر عليه السلام. وفى الكافى، كتاب التوحيد، باب البيان والتعريف ولزوم الحجّ، ضمن ح ٤٢١؛ والمحاسن، ص ٢٧٦، كتاب مصابيح الظلم، ضمن ح ٣٨٩؛ والتوحيد، ص ٤١١، ضمن ح ٤، بسند آخر، مع اختلاف الوافى، ج ٤، ص ١٨٨، ح ١٧٩٣؛ الوسائل، ج ١، ص ٣١، ح ٤٤.
- ٩-٩. هكذا فى «ب، ز» والطبعة القديمة وحاشية المطبوع. وفى «ج، د، بر، بس، بف» والمطبوع: «عبيد، عن زراره». والظاهر صحّحه ما أثبتناه؛ فقد ورد الخبر مع زياده فى تفسير العياشى، ج ١، ص ٢٩٦، ح ٤١، عن عبيد بن زراره، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام. ويأتى فى نفس الباب، ح ١٢، شبه المضمون عن ابن بكير، عن عبيد بن زراره، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام. هذا، وقد روى [عبد الله] بن بكير، عن عبيد بن زراره فى كثير من الأسناد. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٠، ص ٤٢٧-٤٢٨؛ ج ٢٢، ص ٣٧٢-٣٧٥.

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (١): «وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ» (٢)، قَالَ: «تَزَكُّ الْعَمَلِ الَّذِي أَقَرَّ بِهِ، مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَتَزَكَّ الصَّلَاةَ مِنْ غَيْرِ سُقْمٍ وَلَا شُغْلٍ» (٣).

٦٢ / ٢

٢٣٢ / ٢٣٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ (٤)، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْكُفْرِ وَالشُّرْكِ: أَيُّهُمَا أَقْدَمُ؟ قَالَ: فَقَالَ لِي: «مَا عَهْدِي بِكَ تُخَاصِمُ النَّاسَ (٥)» قُلْتُ: أَمَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ (٦) أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لِي: «الْكُفْرُ أَقْدَمُ وَهُوَ الْجُحُودُ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «إِلَّا إِبْلِيسَ أَبِي وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ» (٧)» (٨).

٢٣٣ / ٢٣٣ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ زُرَّارَةَ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَدْخُلُ النَّارَ مُؤَمَّنٌ؟ (٩) قَالَ: «لَا، وَاللَّهِ». قُلْتُ: فَمَا

ص: ١٤٠

١-١ . فى «ز» والوافى: «قوله تعالى». وفى «بر، بف»: «قوله جل وعز».

٢-٢ . المائدة (٥): ٥.

٣-٣ . الوافى، ج ٤، ص ١٨٨، ح ١٧٩٤؛ الوسائل، ج ١، ص ٣٢، ح ٤٦؛ البحار، ج ٨٢، ص ٢١٩، ذيل ح ٣٨.

٤-٤ . هكذا فى «ب، ج، ز، بر، بس، بف» والطبعة القديمة . وفى «د، جر» والمطبوع: «بكير». والمذكور فى أصحاب أبى عبد الله وأبى الحسن عليهما السلام، هو موسى بن بكر الواسطى . راجع: رجال النجاشى، ص ٤٠٧، الرقم ١٠٨١؛ رجال البرقى، ص ٣٠، ص ٤٠ و ص ٤٨ . فعليه ما ورد فى تفسير العياشى، ج ١، ص ٣٤، ح ١٩، من نقل الخبر عن بكر بن موسى الواسطى، سهوً .

٥-٥ . فى مرآة العقول: «أى ما كنت أظن أنك تخاصم الناس، أو لم تكن قبل هذا ممن يخاصم المخالفين و تتفكر فى هذه المسائل التى هى محلّ المخاصمه بين المتكلمين؟ وهذا السؤال يشعر بأنك شرعت فى ذلك . ويحتمل أن يكون «ما» استفهامية، أى ألم أعهد إليك أن لا تخاصم الناس، فهل تخاصمهم بعد عهدي إليك؟» .

٦-٦ . فى تفسير العياشى: «هشام بن الحكم» .

٧-٧ . البقره (٢): ٣٤ .

٨-٨ . تفسير العياشى، ج ١، ص ٣٤، ح ١٩، عن بكر بن موسى الواسطى، عن أبى الحسن موسى عليه السلام . تحف العقول

ص ٤١٢، عن موسى بن جعفر عليه السلام، مع اختلاف يسير و زياده فى آخره الوافى، ج ٤، ص ١٩٨، ح ١٨١٣ .

٩-٩ . فى مرآة العقول: «المراد بالمؤمن هنا الإمامي المجتنب الكبائر الغير المصرّ على الصغائر، وبالكافر من اختلّ بعض عقائده، إما فى التوحيد، أو فى النبوة، أو فى الإمامه، أو فى المعاد، أو فى غيرها من أصول الدين، مع تعصبه فى ذلك وإتمام الحجّه عليه لكمال عقله وبلوغ الدعوه إليه، فحصلت هنا واسطه هى أصحاب الكبائر من الإماميه والمستضعفين من العامه ومن لم تتم

عليهم الحجة من سائر الفرق ، فهم يحتمل دخولهم النار و عدمه ، فهم وسائط بين المؤمن والكافر . أو المراد بالمؤمن الإمامي الصحيح العقيدة ، والكافر ما مرّ بناءً على ما مرّ في كثير من الأخبار أنّ الشيعة لا تدخل النار وأنما عذابهم عند الموت وفي البرزخ وفي القيامة ، فالواسطة من تقدّم ذكره سوى أصحاب الكبائر ، وزاراه كان ينكر الواسطة بإدخال الوسائط في الكافر ، أو بعضهم في المؤمن وبعضهم في الكافر ، وكان لا يجوز دخول المؤمن النار وغير المؤمن الجنة ، ولذا لم يتزوج بعد تشييعه ؛ لأنه كان يعتقد أنّ المخالفين كفّار لا يجوز التزوج منهم ، وكأنّه تمسّك بقوله تعالى : «هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ وَ مِنْكُمْ مُؤْمِنٌ» [التغابن (٦٤) : ٢] وبقوله تعالى : «فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَ فَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ» [الشورى (٤٢) : ٧] والمنع عليهما ظاهر .

يَدْخُلُهَا (١) إِلَّا كَافِرٌ؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ». (٢) فَلَمَّا رَدَّدْتُ عَلَيْهِ مَرَارًا، قَالَ لِي: «أَيُّ زُرَّارَةٍ، إِنِّي أَقُولُ: لَا، وَ أَقُولُ: إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ (٣)، وَ أَنْتَ تَقُولُ: لَا، وَ لَا تَقُولُ: إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ».

قَالَ (٤): فَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ وَ حَمَّادٌ، عَنْ زُرَّارَةَ، قَالَ: قُلْتُ (٥) فِي نَفْسِي: شَيْخٌ ٢ / ٦٣

لَا عِلْمَ لَهُ بِالْخُصُومَةِ (٦)، قَالَ: فَقَالَ لِي: «يَا زُرَّارَةُ، مَا تَقُولُ فِيمَنْ أَقَرَّ لَكَ بِالْحُكْمِ؟

ص: ١٤١

١-١ . في «ج ، د ، ز ، ص ، بس ، بف» وشرح المازندراني: «فدخلها» . ولكن يأباه لفظه «الإلـ». وفي حاشيه «بر» : «فلم يدخلها» .

٢-٢ . في «ج ، د ، ص ، بر ، بف» والوافي : + «قال» .

٣-٣ . في «ص» : - «الله» .

٤-٤ . الضمير المستتر في «قال» راجع إلى ابن أبي عمير .

٥-٥ . في «ص ، بر» : «فقلت» .

٦-٦ . في الوافي : «شيخ» يعني به الإمام عليه السلام ؛ يعني لا يعلم طريق المجادله . «فيمن أقر لك بالحكم» يعني قال لك : أنا على مذهبك ، كل ما حكمت عليّ أن أعتقده ، أعتقده وأدين الله به . «أتقبله» يعني تحكم عليه بالإيمان بمجرد تقليده إياك ، وكذا القول في الخدم والأهلين ، فعجز زواره عن الجواب ، فعلم أنه الذي لا يعلم له بالخصومه دون الإمام عليه السلام . وإنما عجز عن الجواب لأنه كيف يحكم عليهم بالإيمان بمجرد التقليد المحض من دون بصيره ؟ وكيف يحكم عليهم بالكفر وهم يقولون : إنا ندين بدينك ونقرّ لك بكل ما تحكم علينا ؟ فثبت المنزلة بين المنزلتين قطعاً . وللمزيد راجع : شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٤٩ \_ ٥٠ ؛ مرآة العقول ، ج ١٠ ، ص ١١٥ \_ ١١٦ .

أَتَقَبَّلُهُ (١)؟ مَا تَقُولُ فِي خَدَمِكُمْ وَ أَهْلِيكُمْ؟ أَتَقَبَّلُهُمْ (٢)؟ قَالَ: فَقُلْتُ: أَنَا \_ وَاللَّهِ \_ الَّذِي (٣) لَا عَلِمَ لِي بِالْخُصُومَةِ (٤).

٢٣٤ / ٢٣٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَيَّامًا عَبِيدَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ \_ وَ سِئِلَ عَنِ الْكُفْرِ وَ الشُّرْكِ: أَيُّهُمَا أَقْدَمُ؟ \_ فَقَالَ: «الْكُفْرُ أَقْدَمُ، وَ ذَلِكَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَوَّلُ مَنْ كَفَرَ، وَ كَانَ كُفْرُهُ (٥) غَيْرَ شُرْكِ؛ لِإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ إِلَى عِبَادَةِ غَيْرِ اللَّهِ، وَ إِنَّمَا دَعَا إِلَى ذَلِكَ بَعْدُ، فَأَشْرَكَ» (٦).

٢٣٥ / ٢٣٥ . هَارُونَ (٧)، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَيَّامًا عَبِيدَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ \_ وَ سِئِلَ: مَا بَالُ الزَّانِي لَا تُسَمِّيهِ كَافِرًا وَ تَارِكُ الصَّلَاةِ قَدْ سَمَّيْتَهُ (٨) كَافِرًا؟ وَ مَا الْحُجَّةُ فِي ذَلِكَ؟ \_ فَقَالَ: «لِإِنَّ (٩) الزَّانِي وَ مَا أَشْبَهَهُ (١٠) إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ لِمَكَانِ الشَّهْوَةِ؛ لِإِنَّهَا تَغْلِبُهُ، وَ تَارِكُ الصَّلَاةِ لَا يَتْرُكُهَا إِلَّا اسْتِخْفَافًا (١١) بِهَا (١٢)؛ وَ ذَلِكَ لِإِنَّكَ لَا تَجِدُ الزَّانِي يَأْتِي الْمَرْأَةَ (١٣) إِلَّا وَهُوَ مُسْتَلِدٌ (١٤) لِإِئْتْيَانِهِ إِيَّاهَا، قَاصِدًا إِلَيْهَا، وَ كُلُّ

ص: ١٤٢

١-١ . في الوافي: «أتقبله». وكذا في مرآة العقول نقلًا عن بعض النسخ.

٢-٢ . في مرآة العقول والوافي: «أتقبلهم».

٣-٣ . في الوافي: - «الذي».

٤-٤ . الوافي، ج ٤، ص ٢٠٨، ح ١٨٢٣.

٥-٥ . في الوافي وقرب الإسناد: + «من».

٦-٦ . قرب الإسناد، ص ٤٨، ح ١٥٦، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة الوافي، ج ٤، ص ١٩٧، ح ١٨١١؛ البحار، ج ٦٣، ص ١٩٨، ح ٩.

٧-٧ . في «ج»: «علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم». هذا، ووقوع التعليق في السند بناءً على سائر النسخ واضح.

٨-٨ . في «ص، بر»: «نسميه». وفي قرب الإسناد والفقهاء والعلل: «تسميه».

٩-٩ . في الوافي: «إن».

١٠-١٠ . في «ز»: «ما أشبهه». وفي «بر» والوافي: - «وما أشبهه». وفي «بف»: «ما تشبهه».

١١-١١ . في «بر»: «يتركها للاستخفاف» بدون «لا» و«إلا».

١٢-١٢ . في «ب»: - «بها».

١٣-١٣ . في «بر» والوافي: «أن الزاني لا يأتي المرأة» بدل «لأنك لا تجد الزاني يأتي المرأة».

١٤-١٤ . في «ب، ج»: «يستلذ».

مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ قَاصِدًا إِلَيْهَا (١)، فَلَيْسَ يَكُونُ قَضَاهُ لِتَرْكِهَا (٢) اللَّذَّةَ (٣) فَإِذَا (٤) نُفِيتِ (٥) اللَّذَّةُ وَقَعَ الْإِسْتِخْفَافُ ، وَإِذَا (٦) وَقَعَ الْإِسْتِخْفَافُ وَقَعَ الْكُفْرُ».

قَالَ (٧): وَسُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقِيلَ لَهُ: مَا فَرْقُ (٨) بَيْنَ مَنْ نَظَرَ إِلَى امْرَأَةٍ فَرَزَنِي بِهَا (٩)، أَوْ خَمْرٍ فَشَرِبَهَا، وَبَيْنَ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ ، حَتَّى لَا يَكُونَ الزَّانِي وَشَارِبُ الْخَمْرِ مُسْتَخْفًا، كَمَا يَسْتَخِفُّ (١٠) تَارِكُ الصَّلَاةِ؟ وَ مَا الْحُجَّةُ فِي ذَلِكَ؟ وَ مَا الْعِلَّةُ الَّتِي تَفْرُقُ (١١) بَيْنَهُمَا؟

قَالَ: «الْحُجَّةُ أَنَّ كُلَّ مِمَّا أَدْخَلْتَ أَنْتَ نَفْسَكَ فِيهِ لَمْ يَدْعُكَ إِلَيْهِ دَاعٍ، وَ لَمْ يَغْلِبِكَ (١٢) غَالِبٌ شَهْوَاهُ مِثْلَ الزَّانِي وَ شَرِبِ الْخَمْرِ (١٣)، وَ أَنْتَ دَعَوْتَ نَفْسَكَ إِلَى تَرْكِ الصَّلَاةِ وَ لَيْسَ ثَمَّ شَهْوَاهُ، فَهُوَ الْإِسْتِخْفَافُ بِعَيْنِهِ، وَ هَذَا فَرْقُ (١٤) مَا بَيْنَهُمَا» (١٥).

ص: ١٤٣

١- ١. أى قاصدا إلى تركها . والمراد هو ترك الصلاة عمدا . وفي الفقيه والعلل : «لتركها» بدل «إليها» .

٢- ٢. فى الوافى : «بتركها» .

٣- ٣. فى «ج ، د ، ص ، بر» : «للذة» .

٤- ٤. فى «ب ، ج ، د ، ص ، بس» : «وإذا» .

٥- ٥. فى «بر» : «نفينا» . وفى قرب الإسناد والعلل : «انتفت» .

٦- ٦. فى «بر ، بف» والوافى : «فإذا» .

٧- ٧. الضمير المستتر فى «قال» راجع إلى مسعده بن صدقه .

٨- ٨. هكذا فى «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بس ، بف» والوافى ومرآه العقول . وفى المطبوع : «الفرق» . وقال فى مرآه العقول

: «قوله عليه السلام : ما فرق ، يمكن أن يقرأ على صيغته الفعل والاسم . وعلى التقديرين هو خبر «ما» الاستفهامية . وعلى الأول «بين» منصوب بالمفعوليه . وعلى الثانى مجرور بالإضافة» .

٩- ٩. فى «ب» : - «بها» .

١٠- ١٠. فى «بر» والوافى : «كما استخف» . وفى «بس» : «كما مستخف» .

١١- ١١. يجوز على بناء التفعيل أيضا .

١٢- ١٢. فى «ج ، د ، ص ، بر ، بف» وشرح المازندراني والوافى : + «عليه» .

١٣- ١٣. فى الوافى : «مثل الزانى وشارب الخمر» .

١٤- ١٤. فى مرآه العقول : «فرق ، يحتمل الوجهين السابقين \_ أى الفعل والاسم \_ وثالثا ، وهو أن يقرأ : فرق ، بالتثنية ، فتكون «ما» للإبهام» .

١٥- ١٥. قرب الإسناد ، ص ٤٧ ، ح ١٥٤ \_ ١٥٥ ، عن هارون بن مسلم . الفقيه ، ج ١ ، ص ٢٠٦ ، ح ٦١٦ ، معلقا عن مسعده بن

صدقه ، إلى قوله : «وإذا وقع الاستخفاف وقع الكفر» ؛ علل الشرائع ، ص ٣٣٩ ، ح ١ ، بسنده عن هارون بن مسلم الوافى ، ج ٤ ،

ص ١٨٩ ، ح ١٧٩٦ ؛ الوسائل ، ج ٤ ، ص ٤٢ ، ح ٤٤٦٤ .

٢٣٦ / ٢٣٦ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «مَنْ شَكَّ فِي اللَّهِ وَ(١) فِي رَسُولِهِ(٢) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَهُوَ كَافِرٌ». (٣)

٦٤ / ٢

٢٣٧ / ٢٣٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ شَكَّ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ؟ قَالَ: «كَافِرٌ»(٤) قُلْتُ: فَمَنْ شَكَّ فِي كُفْرِ الشَّاكِّ، فَهُوَ كَافِرٌ؟ فَأَمْسَكَ عَنِّي، فَزِدْتُ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَاسْتَبْتُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبَ. (٥)

٢٣٨ / ٢٣٨ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ عُثَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ»(٦) فَقَالَ(٧): «مَنْ(٨) تَرَكَ الْعَمَلَ(٩) الَّذِي أَقَرَّ بِهِ» قُلْتُ: فَمَا مَوْضِعُ(١٠) تَرْكِ الْعَمَلِ حَتَّى(١١) يَدْعَهُ أَجْمَعُ؟ قَالَ(١٢): «مِنْهُ الَّذِي يَدْعُ(١٣) الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا، لَا مِنْ سُكْرِ وَلَا مِنْ عِلَّةٍ». (١٤)

ص: ١٤٤

١-١ . في الوسائل : «أو» .

٢-٢ . في حاشيه «ص» : «رسول الله» .

٣-٣ . المحاسن ، ص ٨٩ ، كتاب عقاب الأعمال ، ح ٣٣ ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب . وفي الكافي ، كتاب الإيمان والكفر ، باب الشك ، ح ٢٨٨٣ ، بسند آخر ، مع اختلاف يسير وزياده في أوله وآخره الوافي ، ج ٤ ، ص ٢٣٤ ، ح ١٨٧١ ؛ الوسائل ، ج ٢٨ ، ص ٣٥٥ ، ح ٣٤٩٥٥ .

٤-٤ . في «ج ، بر ، بف» والوافي : + «قال» .

٥-٥ . الوافي ، ج ٤ ، ص ٢٣٤ ، ح ١٨٧٢ ؛ الوسائل ، ج ٢٨ ، ص ٣٥٥ ، ح ٣٤٩٥٦ .

٦-٦ . المائده (٥) : ٥ .

٧-٧ . في «بف» والوافي والمحاسن : «قال» .

٨-٨ . في «ب ، ج ، د ، ز ، بس» والوسائل والمحاسن : - «من» .

٩-٩ . في المحاسن : «الصلاه» .

١٠-١٠ . في «بف» : «وضع» .

١١-١١ . في المحاسن : «حين» .

١٢-١٢ . في الوسائل : - «قلت : فما \_ إلى \_ أجمع ، قال» .

١٣-١٣ . في «بس» : «يترك» .

١٤-١٤ . المحاسن ، ص ٧٩ ، كتاب عقاب الأعمال ، ح ٤ ، عن أبيه ، عن الحسن بن عليّ بن فضال . تفسير آ العياشى ، ج ١ ، ص ٢٩٧ ، ح ٤٣ ، عن محمّد بن مسلم ، عن أحدهما عليهما السلام ، مع اختلاف الوافى ، ج ٤ ، ص ١٨٩ ، ح ١٧٩٥ ؛ الوسائل ، ج ١ ، ص ٣١ ، ح ٤٥ ؛ البحار ، ج ٨٢ ، ص ٢١٩ ، ح ٣٨ .



٢٣٩ / ٢٣٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ وَحَمَادٍ (١)، عَنْ أَبِي مَسْرُوقٍ، قَالَ:

سَأَلَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (٢) عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَقَالَ لِي (٣): «مَا هُمْ؟» قُلْتُ (٤): مُرْجِيَّةٌ (٥)، وَقَدْرِيَّةٌ (٦)، وَحَرْوْرِيَّةٌ (٧)، فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ تِلْكَ الْمِلَّةَ الْكَافِرَةَ الْمُشْرِكَةَ، الَّتِي لَا تَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى شَيْءٍ» (٨).

٢٤٠ / ٢٤٠ . عَنْهُ (٩)، عَنِ الْخَطَّابِ بْنِ مَسْلَمَةَ (١٠) وَابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ، فَلَمَّا قَعَدْتُ قَامَ الرَّجُلُ، فَخَرَجَ، فَقَالَ لِي: «يَا فَضَيْلُ، مَا هَذَا عِنْدَكَ؟» قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «حَرْوْرِيَّةٌ» قُلْتُ: كَافِرَةٌ؟ قَالَ: «إِي (١١) وَاللَّهِ»

ص: ١٤٥

١-١ . فِي الْكَافِي، ح ٢٩٠٩: «حَمَادُ بْنُ عَثْمَانَ» .

٢-٢ . فِي حَاشِيَةِ «ج»: «سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ» .

٣-٣ . فِي الْكَافِي، ح ٢٩٠٩ وَالْوَافِي: - «فَقَالَ لِي» .

٤-٤ . فِي «ب»: «فَقَالَ» . وَفِي الْكَافِي، ح ٢٩٠٩: «فَقُلْتُ» .

٥-٥ . اِخْتَلَفَ فِي الْمَرْجِيَّةِ، فَقِيلَ: هُمُ الْفِرَقَةُ مِنَ الْإِسْلَامِ يَعْتَقِدُونَ أَنَّهُ لَا يَضُرُّ مَعَ الْإِيمَانِ مَعْصِيَهُ، كَمَا لَا يَنْفَعُ مَعَ الْكُفْرِ طَاعُهُ . وَعَنْ ابْنِ قَتَيْبَةَ أَنَّهُ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ بِلا-عَمَلٍ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْمَلَلِ: إِنَّ الْمَرْجِيَّةَ هُمُ الْفِرَقَةُ الْجَبْرِيَّةُ الَّذِينَ يَقُولُونَ: إِنَّ الْعَبْدَ لِأَفْعَلٍ لَهُ . مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ، ج ١، ص ١٧٦ (رَجَأً).

٦-٦ . «الْقَدْرِيَّةُ»: هُمُ الْمُنْسُوبُونَ إِلَى الْقَدَرِ، وَيَزْعَمُونَ أَنَّ كُلَّ عَبْدٍ خَالِقٌ لِفِعْلِهِ، وَلَا يَرُونَ الْمَعَاصِيَ وَالْكَفْرَ بِتَقْدِيرِ اللَّهِ وَمَشِيئَتِهِ، فَانْسَبُوا إِلَى الْقَدَرِ؛ لِأَنَّهُ بَدَعْتُهُمْ وَضَلَّاتُهُمْ . وَفِي شَرْحِ الْمَوَاقِفِ: قِيلَ: الْقَدْرِيَّةُ هُمُ الْمَعْتَزِلَةُ . مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ، ج ٣، ص ٤٥١ (قَدْر).

٧-٧ . «الْحَرْوْرِيَّةُ»: طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ نُسِبُوا إِلَى حَرْوَرٍ - بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ - وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ، كَانَ أَوَّلَ مَجْتَمَعِهِمْ وَتَحْكِيمِهِمْ فِيهَا، وَهُمْ أَحَدُ الْخَوَارِجِ الَّذِينَ قَاتَلَهُمْ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ . النِّهَايَةُ، ج ١، ص ٣٦٦ (حَرْوَر).

٨-٨ . الْكَافِي، كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ، بَابُ فِي صُنُوفِ أَهْلِ الْخِلَافِ...، ح ٢٩٠٩ وَالْوَافِي، ج ٤، ص ٢١٩، ح ١٨٤٠؛ الْوَسَائِلُ، ج ٢٨، ص ٣٥٥، ح ٣٤٩٥٧ .

٩-٩ . الضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ الْمَذْكُورِ فِي السَّنَدِ السَّابِقِ؛ فَقَدْ رَوَى هُوَ كِتَابَ خَطِّابِ بْنِ مَسْلَمَةَ . رَاجِعْ: رِجَالُ النَّجَاشِيِّ، ص ١٥٤، الرَّقْمُ ٤٠٧ .

١٠-١٠ . فِي «ز»: «سَلِمَةُ» . وَالْمَذْكُورُ فِي رِجَالِ الْبَرْقِيِّ، ص ٤٥: خَطِّابُ بْنُ سَلِمَةَ . وَالظَّاهِرُ اتِّحَادُهُمَا وَوُقُوعُ التَّحْرِيفِ فِي أَحَدِ الْعُنْوَانَيْنِ .

١١-١١ . فِي «بَس»: «وَأَيْ» .

٢٤١ / ٢٤١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «كُلُّ شَيْءٍ يَجْرُهُ (٣) الْأَعْقَرَاءُ وَالتَّسْلِيمُ، فَهُوَ الْأَيْمَانُ؛ وَكُلُّ شَيْءٍ يَجْرُهُ (٤) الْأَعْنَكَارُ وَ الْجُحُودُ، فَهُوَ الْكُفْرُ». (٥)

٦٥ / ٢

٢٤٢ / ٢٤٢ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي حَفْزَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «إِنَّ عَلِيًّا (٦) \_ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ \_ بَابٌ فَتَحَهُ اللَّهُ، مِنْ (٧) دَخَلَهُ كَانَ مُؤْمِنًا، وَ مَنْ خَرَجَ مِنْهُ كَانَ كَافِرًا». (٨)

٢٤٣ / ٢٤٣ . عَمَدَةُ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ وَ ابْنِ سِنَانٍ وَ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

ص: ١٤٦

١-١ . فى مرآة العقول : «فى بعض النسخ : ومشرك ، و هو أظهر » .

٢-٢ . الوافى ، ج ٤ ، ص ٢١٩ ، ح ١٨٤١ ؛ الوسائل ، ج ٢٨ ، ص ٣٥٦ ، ح ٣٤٩٥٨ .

٣-٣ . فى «ز» : «يجبره » .

٤-٤ . فى «ز» : «يجبره » .

٥-٥ . الوافى ، ج ٤ ، ص ١٩١ ، ح ١٨٠٢ ؛ الوسائل ، ج ١ ، ص ٣٠ ، ح ٤٠ .

٦-٦ . فى «ز» : «علّى بن أبى طالب » .

٧-٧ . فى الكافى ، ح ١١٨٧ : «فمن » .

٨-٨ . الكافى ، كتاب الحجّة ، باب فيه نتف وجوامع من الروايه فى الولايه ، ح ١١٨٧ ، مع زياده فى آخره . تفسير فرات ، ص

٧٩ ، ضمن ح ٥٤ ، وفيه : «حدّثنى أحمد بن القاسم معننا عن أبى الجارود ، عن أبى جعفر ، عن الحسن عليهما السلام » ؛ وفيه ،

ضمن ح ٥٥ : «حدّثنى أبو جعفر الحسنى والحسن بن حبّاش معننا عن جعفر بن محمّد ، عن الحسن عليهما السلام » ، وفيهما مع

اختلاف يسير . كتاب سليم بن قيس ، ص ٨٤١ ، ح ٤٧ ، عن سلمان الفارسى ، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام .

الجمال ، ص ٢٥٣ ، مرسلًا عن الحسن عليه السلام ، مع اختلاف وزياده فى أوّله . راجع : الأمالى للصدوق ، ص ٣١ ، المجلس ٨

ح ٤ الوافى ، ج ٤ ، ص ١٩٠ ، ح ١٨٠٠ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : طَاعَةُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذُلٌّ (١) ، وَ مَعْصِيَتُهُ كُفْرٌ بِاللَّهِ (٢) ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ (٣) ، وَ (٤) كَيْفَ يَكُونُ (٥) طَاعَةُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٦) ذُلًّا ، وَ مَعْصِيَتُهُ كُفْرًا بِاللَّهِ (٧) ؟ قَالَ (٨) : إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَحْمِلُكُمْ عَلَى الْحَقِّ ، فَإِنْ أَطَعْتُمُوهُ ذَلَلْتُمْ ، وَ إِنْ عَصَيْتُمُوهُ كَفَرْتُمْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . (٩)»

٢٤٤ / ٢٤٤ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْوَشَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى (١٠) عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : «إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْتِي مِنَ أَبْوَابِ الْهُدَى ، فَمَنْ دَخَلَ مِنْ بَابِ عَلِيٍّ كَانَ مُؤْمِنًا ، وَ مَنْ خَرَجَ مِنْهُ (١١) كَانَ (١٢) كَافِرًا ، وَ مَنْ لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ وَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ كَانَ فِي الطَّبَقَةِ الَّذِينَ لِلَّهِ فِيهِمُ الْمَشِيئَةُ» . (١٣)

٢٤٥ / ٢٤٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ زُرَّارَةَ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «لَوْ أَنَّ الْعِبَادَ إِذَا جَهِلُوا وَفَقُوا وَ لَمْ يَجْحَدُوا ، لَمْ

ص : ١٤٧

١-١ . فِي مَرَّاهِ الْعُقُولِ : «الظَّاهِرُ أَنَّ الْمَرَادَ بِهِ الذَّلُّ فِي الدُّنْيَا وَعِنْدَ النَّاسِ ؛ لِأَنَّ طَاعَتَهُ تَوْجِبُ تَرْكَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا ، آ وَ الْحَكْمَ لِلضَّعْفَاءِ عَلَى الْأَقْوِيَاءِ ، وَ الرِّضَا بِتَسْوِيهِ الْقِسْمَةِ بَيْنَ الشَّرِيفِ وَ الْوَضِيعِ ، وَ الْقِنَاعَةَ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْحَلَالِ ، وَ التَّوَاضُعَ وَ تَرْكَ التَّكْبَرِ وَ التَّرَفُّعِ ؛ وَ كَلَّ ذَلِكَ مَمِيًّا يَوْجِبُ الذَّلَّ عِنْدَ النَّاسِ ، كَمَا رَوَى أَنَّهُ لَمَّا قَسَمَ بَيْتَ الْمَالِ بَيْنَ أَكْبَرِ الصَّحَابَةِ وَ الضَّعْفَاءِ بِالسُّوْيَةِ ، غَضِبَ لِذَلِكَ طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرَ ، وَ أَسَّسَا أَسَاسَ الْفِتْنَةِ وَ الْبَغْيِ وَ الْجَوْرِ» .

٢-٢ . فِي «بَس» - «بِاللَّهِ» .

٣-٣ . فِي «ب» : - «يَا رَسُولَ اللَّهِ» .

٤-٤ . فِي «بَس» وَ الْكَافِي ، ح ١٤٩٩٧ : - «و» .

٥-٥ . فِي «د ، ص» وَ الْوَافِي وَ الْكَافِي ، ح ١٤٩٩٧ : «تَكُونُ» .

٦-٦ . فِي الْوَافِي : «طَاعَتُهُ» بِدَلِّ «طَاعَةُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ» .

٧-٧ . فِي الْوَافِي : - «بِاللَّهِ» .

٨-٨ . فِي الْكَافِي ، ح ١٤٩٩٧ : «فَقَالَ» .

٩-٩ . الْكَافِي ، كِتَابُ الرُّوضَةِ ، ح ١٤٩٩٧ الْوَافِي ، ج ٤ ، ص ١٩١ ، ح ١٨٠١ .

١٠-١٠ . فِي «بِف» وَ الْوَافِي : - «مُوسَى» .

١١-١١ . فِي «ج» : «عَنهُ» .

١٢-١٢ . فِي «بَس» : - «كَانَ» .

١٣-١٣ . الْكَافِي ، كِتَابُ الْحِجَّةِ ، بَابُ فِيهِ نَتْفِ وَ جَوَامِعُ مِنَ الرِّوَايَةِ فِي الْوِلَايَةِ ، ح ١١٨٧ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْوَشَاءِ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ الْوَافِي ، ج ٤ ، ص ١٩٠ ، ح ١٧٩٩ .

٢٤٦ / ٢٤٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ(٣):

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - نَصَبَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامَ عَلَمًا(٤) بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ، فَمَنْ عَرَفَهُ كَانَ مُؤْمِنًا، وَمَنْ أَنْكَرَهُ كَانَ كَافِرًا، وَمَنْ جَهَلَهُ كَانَ ضَالًّا، وَمَنْ نَصَبَ مَعَهُ ٦٦ / ٢

شَيْئًا كَانَ مُشْرِكًا، وَمَنْ جَاءَ بِوَلَايَتِهِ(٥) دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ جَاءَ بِعَدَاوَتِهِ دَخَلَ النَّارَ(٦)». (٧).

ص: ١٤٨

١-١ . فى «بس» : «لم يكفر» . أى لم يتحقق كفر .

٢-٢ . المحاسن ، ص ٢١٦ ، كتاب مصابيح الظلم ، ح ١٠٣ ، عن أبيه عن محمد بن سنان ، عن ابن بكير ، عن زراره ، عن أبي جعفر عليه السلام الوافى ، ج ٤ ، ص ٢٠٩ ، ح ١٨٢٥ ؛ الوسائل ، ج ١ ، ص ٣٢ ، ح ٤٧ ؛ وج ٢٧ ، ص ١٥٨ ، ح ٣٣٤٧٤ .

٣-٣ . تقدّم الخبر فى الكافى ، ح ١١٨٦ ، بسند آخر عن يونس ، عن حماد بن عثمان ، عن الفضيل بن يسار ، وهو الظاهر؛ فإن المراد من يونس فى كلام الموضعين هو يونس بن عبد الرحمن ، ولم يدرك يونس ، الفضيل بن يسار الذى كان من كباد أصحاب أبي عبدالله عليه السلام ومات فى أيامه . راجع : رجال النجاشى ، ص ٣٠٩ ، الرقم ٨٤٦ ؛ رجال الطوسى ، ص ٢٦٩ ، الرقم ٣٨٦٨ . فعليه ، الظاهر سقوط الواسطه بين يونس وبين فضيل بن يسار فى سندنا هذا وفى ما يأتى فى الكافى ، ح ٦٨٣٢ ، من روايه إسماعيل بن مرار ، عن يونس ، عن فضيل بن يسار . يؤكّد ذلك أنّ عمده رواه الفضيل بن يسار هم : عمر بن أذينة ، وحرير بن عبدالله ، وربيع بن عبدالله ، وجميل بن صالح ، وأبان بن عثمان ، وعلي بن رثاب ، وموسى بن بكر ، وحماد بن عثمان ، وهؤلاء كلّهم فى طبقه مشايخ يونس بن عبد الرحمن .

٤-٤ . «العلم» : الرايه ، والجبل الذى يُعلم به الطريق ، والمنار المرتفع الذى يُوقد فى أعلاه النار لهدايه الضالّ ونحوه . مجمع البحرين ، ج ٦ ، ص ١٢٣ ؛ النهايه ، ج ٣ ، ص ٢٩٢ (علم) .

٥-٥ . فى «ز» : «لولايته» .

٦-٦ . فى الكافى ، ح ١١٨٦ - «ومن جاء بعداوته دخل النار» .

٧-٧ . الكافى ، كتاب الحجّه ، باب فيه نتف وجوامع من الروايه فى الولايه ، ح ١١٨٦ ، عن الحسين بن محمد ، عن معلّى بن محمّد ، عن محمّد بن جمهور ، عن يونس ، عن حماد بن عثمان ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام . وفى المحاسن ، ص ٨٩ ، كتاب عقاب الأعمال ، ح ٣٤ ؛ وثواب الأعمال ، ص ٢٤٩ ، ح ١١ ، بسند آخر عن أبي عبدالله ، عن أبي جعفر عليهما السلام إلى قوله : «ومن نصب معه شيئا كان مشركا» مع اختلاف يسير؛ كمال الدين ، ص ٤١٢ ، ح ٩ ، بسند آخر عن أبي عبدالله عليه السلام ، وتام الروايه فيه : «الإمام علم فيما بين الله عزّ وجلّ وبين خلقه ، فمن عرفه كان مؤمنا ، ومن أنكره كان كافرا»؛ الأمالى للطوسى ، ص ٤١٠ ، المجلس ١٤ ، ح ٧٠ ، بسند آخر عن أبي عبدالله عليه السلام ؛ وفيه ، ص ٤٨٧ ، المجلس ١٧ ، ح ٣٦ ، بسند آخر عن أبي عبدالله ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وفيهما مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٤ ، ص ١٩٠ ، ح ١٧٩٧ .

٢٤٧ / ٢٤٧ . يُونس (١) ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ (٢) :

عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، فَمَنْ دَخَلَ بَابَهُ كَانَ مُؤْمِنًا ، وَ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَابِهِ كَانَ كَافِرًا ، وَ مَنْ لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ وَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ (٣) كَانَ فِي الطَّبَقَةِ النَّبِيِّ (٤) لِلَّهِ فِيهِمْ الْمَشِيئَةُ » . (٥)

### (٣٦) باب وجوه الكفر

٣٦ \_ بَابُ وَجُوهِ الْكُفْرِ

٢٤٨ / ٢٤٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بُرَيْدٍ (٦) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : أَخْبِرْنِي عَنْ وَجُوهِ الْكُفْرِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

قَالَ : « الْكُفْرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ : فَمِنْهَا كُفْرُ الْجُحُودِ \_ وَ الْجُحُودُ (٧) عَلَى

ص : ١٤٩

١-١ . السند معلق على سابقه . ويروى عن يونس ، علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى .

٢-٢ . هكذا في « ب ، ج ، ز ، بر ، بس » والطبعة القديمة . وفي « د ، ب ، ج ، جر » والمطبوع : « بكير » . والصواب ما أثبتناه ، كما تقدم ذيل ح ٦ من نفس الباب .

٣-٣ . في « ج ، د ، ز ، ص ، بس » : - « منه » .

٤-٤ . في « ب » : + « كان » .

٥-٥ . الوافي ، ج ٤ ، ص ١٩٠ ، ح ١٧٩٨ ؛ الوسائل ، ج ٢٨ ، ص ٣٥٤ ، ح ٣٤٩٥٢ .

٦-٦ . هكذا في « بر ، بس » وظاهر « د » والوسائل والبحار . وفي « ب ، ج ، ز ، ب ، ج ، جر » والمطبوع : « يزيد » . والقاسم هذا ، هو القاسم بن بُرَيْد بن معاوية العجلي ، وقد تقدمت في الكافي ، ح ١٥٢١ و ١٥٢٩ ، وتأتي في الكافي ، ح ٨٢٢٠ ، رواه بكر بن صالح ، عن القاسم بن بريد ، عن أبي عمرو الزبيري . والظاهر أن الجميع قطعاً من خبر واحد ، فلاحظ . راجع : رجال النجاشي ، ص ٣١٣ ، الرقم ٨٥٧ ؛ رجال الطوسي ، ص ٢٧٣ ، الرقم ٣٩٤٧ و ص ٣٤٢ ، الرقم ٥٠٩٦ .

٧-٧ . في « ب ، بس » والوسائل : - « والجحود » . و« الجحود » : الإنكار مع العلم . الصحاح ، ج ٢ ، ص ٤٥١ (جحد).

وَجْهَيْنِ - وَ الْكُفْرُ (١) بِتَرْكِ (٢) مَا أَمَرَ اللَّهُ (٣)، وَ كُفْرُ الْبِرَاءَةِ، وَ كُفْرُ النَّعْمِ (٤).

فَأَمَّا (٥) كُفْرُ الْجُحُودِ، فَهُوَ الْجُحُودُ بِالرُّبُوبِيَّةِ، وَ هُوَ قَوْلُ مَنْ يَقُولُ: لَا رَبَّ، وَ لَا جَنَّةَ، وَ لَا نَارَ، وَ هُوَ قَوْلُ صِنْفَيْنِ مِنَ الزَّانِدِ قَبْلَهُ يُقَالُ لَهُمْ: الدَّهْرِيَّةُ، وَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ: «وَ مَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ» (٦) وَ هِيَ دِينٌ وَضَعُوهُ لِأَنفُسِهِمْ بِالِاسْتِحْسَانِ مِنْهُمْ (٧) عَلَى غَيْرِ تَبَيُّتٍ (٨) مِنْهُمْ وَ لَا تَحْقِيقِ لِشَيْءٍ (٩) مِمَّا يَقُولُونَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: «إِنَّ هُمْ إِلَّا يَطُنُّونَ» (١٠) أَنَّ ذَلِكَ كَمَا يَقُولُونَ، وَقَالَ: «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ» (١١) يَعْنِي بِتَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى (١٢)، فَهَذَا أَحَدُ وُجُوهِ الْكُفْرِ.

وَ أَمَّا الْوَجْهُ الْآخَرُ مِنَ (١٣) الْجُحُودِ عَلَى مَعْرِفَةِ (١٤)، فَهُوَ (١٥) أَنْ يَجْحَدَ الْجَا حِدُ وَ هُوَ يَعْلَمُ ٦٧ / ٢

أَنَّهُ حَقٌّ قَدْ اسْتَفْرَأَ (١٦) عِنْدَهُ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: «وَ جَحَدُوا بِهَا وَ اسْتَيْفَنَتَهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَ عُلوًّا» (١٧) وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: «وَ كَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا

ص : ١٥٠

١-١ . فى «ب، ج، د، ز، ص، بر، بف» : «فالكفر» .

٢-٢ . فى «بف» : «ترك» .

٣-٣ . فى «ز» والوسائل : «به» .

٤-٤ . فى «بر» والوفاى : «النعمة» .

٥-٥ . فى «بر» : «وأما» .

٦-٦ . الجا ئيه (٤٥) : ٢٤ .

٧-٧ . هكذا فى «ب، ج، د، ز، ص، بر، بس، بف» والوفاى . وفى المطبوع : - «منهم» .

٨-٨ . فى «ج» : «تثبت» . وتثبت فى الأمر واستثبت فيه : إذا تأتى . أساس البلاغه ، ص ٤٢ (ثبت) .

٩-٩ . فى «ج، ص» : «بشىء» .

١٠-١٠ . البقره (٢) : ٧٨ ؛ الجا ئيه (٤٥) : ٢٤ .

١١-١١ . البقره (٢) : ٦ .

١٢-١٢ . وفى الوفاى : «وخصّ نفى الإيمان فى الآيه بتوحيد الله لأنّ سائر ما يكفرون به من توابع التوحيد» .

١٣-١٣ . فى الوسائل : - «و هو قول من \_ إلى \_ الوجه الآخر من» .

١٤-١٤ . فى الوفاى : «هكذا فى النسخ التى رأيناها . والصواب : «وأما الوجه الآخر من الجحود ، فهو الجحود على معرفه» . ولعله سقط من قلم النساخ . وهذا الكفر هو كفر التهود» .

١٥-١٥ . هكذا فى «د، بح، بف، جس، جل» . وفى سائر النسخ والمطبوع : «وهو» .

١٦-١٦ . فى «بر، بف» والوفاى : «قد استيقن» .

١٧-١٧ . النمل (٢٧) : ١٤ .

عَزَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ» (١) فَهَذَا تَفْسِيرٌ وَجْهِي الْجُحُودِ.

وَ الْوَجْهُ الثَّلَاثُ مِنَ الْكُفْرِ كُفْرُ النَّعْمِ (٢) ، وَ ذَلِكَ (٣) قَوْلُهُ (٤) تَعَالَى يَحْكِي قَوْلَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَ أَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَ مَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَ مَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ » (٥) وَ قَالَ : « لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَ لَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ » (٦) وَ قَالَ : « فَادْكُرُونِي أذْكُرْكُمْ وَ اشْكُرُوا لِي وَ لَا تَكْفُرُونِ » (٧).

وَ الْوَجْهُ الرَّابِعُ مِنَ الْكُفْرِ تَرْكُ مَا أَمَرَ اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - بِهِ (٨) ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ : « وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَ لَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَ أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ثُمَّ أَنْتُمْ هُوَءَ لَاءٍ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَ تُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَ الْعُدْوَانِ وَ إِنْ يَأْتُواكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَ هُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتَوَّءْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَ تَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ (٩) فَكَفَرَهُمْ (١٠) بِتَرْكِ مَا أَمَرَ (١١) اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - بِهِ (١٢) ، وَ نَسَبَهُمْ إِلَى الْأَيْمَانِ ، وَ لَمْ يَقْبَلَهُ مِنْهُمْ ، وَ لَمْ يَنْفَعَهُمْ عِنْدَهُ ، فَقَالَ (١٣) : « فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَ مَا لِلَّهِ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ » (١٤).

وَ الْوَجْهُ (١٥) الْخَامِسُ مِنَ الْكُفْرِ كُفْرُ الْبِرَاءَةِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - يَحْكِي قَوْلَ

ص : ١٥١

١-١ . البقره (٢) : ٨٩ .

٢-٢ . فى « ز ، بر ، بف » والوافى : « النعمه » .

٣-٣ . فى « ب » : « وهذا » .

٤-٤ . فى الوافى : « قول الله » .

٥-٥ . النمل (٢٧) : ٤٠ .

٦-٦ . إبراهيم (١٤) : ٧ .

٧-٧ . البقره (٢) : ١٥٢ .

٨-٨ . فى « ب » : « به عز وجل » .

٩-٩ . البقره (٢) : ٨٤ - ٨٥ . وفى « بر » والوافى والوسائل : - « فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ » .

١٠-١٠ . فى « ز » : « وكفرهم » .

١١-١١ . فى الوسائل : « أمرهم » .

١٢-١٢ . فى « ب ، بس » : - « به » .

١٣-١٣ . فى شرح المازندراني : - « فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ » - إلى - « عنده فقال » .

١٤-١٤ . البقره (٢) : ٨٥ . وفى « ج ، د ، ز » ومرآه العقول : « يعملون » . وقال فى المرآه نقلاً عن تفسير الإمام عليه السلام : « أى

يعمل هؤلاء اليهود » .

١٥-١٥ . فى « بس » : « فالوجه » .

إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «كَفَرْنَا بِكُمْ وَ بَدَا بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَ الْبُغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ» (١) يَعْنِي تَبَرَّأْنَا مِنْكُمْ، وَ قَالَ: يَذُكُرُ إِبْلِيسَ وَ تَبَرُّتَهُ (٢) مِنْ أَوْلِيَائِهِ مِنَ الْأَنْسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: ٦٨ / ٢

«إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ (٣) مِنْ قَبْلُ» (٤) وَ قَالَ: «إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ (٥) وَ يَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا» (٦) يَعْنِي (٧) يَتَبَرَّأُ (٨) بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ. (٩)

### (٣٧) بَابُ دَعَائِمِ الْكُفْرِ وَ شُعْبِهِ

٣٧\_ بَابُ دَعَائِمِ الْكُفْرِ وَ شُعْبِهِ

٢٤٩ / ٢٤٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمَرَ الْيَمَانِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ (١٠)، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ:

ص: ١٥٢

- ١-١ . الممتحنه (٦٠): ٤ .
- ٢-٢ . فى «ب ، د ، ز ، ص ، بر» والوفى : «تبريه» على بناء التفعّل .
- ٣-٣ . هكذا فى القرآن و «ج ، بر» . وفى سائر النسخ و المطبوع : «أشركتمونى» .
- ٤-٤ . إبراهيم (١٤) : ٢٢ .
- ٥-٥ . فى «بر» والوفى : «إلى قوله» بدل «مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ \_ إلى \_ بِبَعْضٍ» .
- ٦-٦ . العنكبوت (٢٩) : ٢٥ .
- ٧-٧ . فى «ب» : - «يعنى» .
- ٨-٨ . فى «ز ، بر» : «تبرأ» . وفى «ص» : «تبرأ» بحذف إحدى التاءين .
- ٩-٩ . تفسير القمى، ج ١ ، ص ٣٢ ، عن أبيه ، عن بكر بن صالح ، عن أبى عمر الزبيدى ، إلى قوله : «فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ» . تفسير العياشى، ج ١ ، ص ٤٨ ، ح ٦٧ ، عن أبى عمرو الزبيرى ، من قوله : «والوجه الرابع من الكفر ترك ما أمر الله» إلى قوله : «وَمَا لِلَّهِ بَعْـ فَتَلِ عَمَّا تَعْمَلُونَ» . وفيه ، ص ٦٧ ، ح ١٢١ ، عن أبى عمرو الزبيرى هكذا : «الكفر فى كتاب الله على خمسة أوجه فمنها كفر النعم ...» إلى قوله : «وَ اشْكُرُوا لِي وَ لَا تَكْفُرُونَ» ، وفى كلّها مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٤ ، ص ١٨٥ ، ح ١٧٩١؛ الوسائل ، ج ١ ، ص ٣٢ ، ح ٤٨ ، إلى قوله : «فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ» إلى آخر الآيه ؛ البحار، ج ٨ ، ص ٣٠٨ ، ح ٧٣ ، إلى قوله : «وهو قول صنفين من الزنادقه يقال لهم : الدهريّه» .
- ١٠-١٠ . إبراهيم بن عمر اليمانى و عمر بن أذينة ، كلاهما من مشايخ حمّاد بن عيسى ، وقد وردت فى الكافى ، ح ٧٧٥ ، والخصال ، ص ٢٥٥ ، ح ١٣١ ، رواه حمّاد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليمانى و عمر بن أذينة ، عن أبان [بن أبى عياش] ، عن سليم بن قيس [الهلالى] . فلايبعد وقوع التحريف فى ما نحن فيه ، و أنّ الصواب «و عمر بن أذينة» . ويؤيد ذلك ما ورد فى الكافى ، ح ١٩٣ و ١٣٩١ و ١٤٢١ و ١٥٣٥٦ ؛ والخصال ، ص ٤٧٧ ، ح ٢ ، من روايه حمّاد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليمانى ، عن أبان بن أبى عياش ، عن سليم بن قيس . ويؤيد أيضا ما ورد فى الكافى، ح ١١٨ ؛ الخصال ، ص ٥١ ، ح ٦٣ ؛ و



ص ١٣٩ ، ح ١٥٨ ؛ والأمالى للطوسى ، ص ٦٢٢ ، المجلس ٢٩ ، ح ١٢٨٣ ، من روايه حمّاد بن عيسى ، عن عمر بن أذينه ، عن أبان بن أبى عياش ، عن سليم بن قيس . لاحظ أيضا ما قدّمناه فى الكافى ، ذيل ح ٥٠٤ .

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، قَالَ: «بُنِيَ الْكُفْرُ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمٍ (١): الْفِسْقِ (٢)، وَالْغُلُوِّ (٣)، وَالشَّكِّ، وَالشُّبْهِهِ (٤).

وَالْفِسْقُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى الْجَفَاءِ (٥)، وَالْعَمَى، وَالْغَفْلَةِ، وَالْعُمُوِّ (٦)؛ فَمَنْ جَفَا أَحْتَقَرَ الْحَقَّ (٧)، وَمَقَّتْ (٨) الْفُقَهَاءَ، وَأَصْرَّ عَلَى الْحِثِّ (٩) الْعَظِيمِ؛ وَمَنْ عَمِيَ نَسِيَ الذُّكْرَ، وَاتَّبَعَ الظَّنَّ، وَبَارَزَ خِمَالِقَهُ، وَأَلْمَحَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ، وَطَلَبَ الْمَغْفِرَةَ بِلَا تَوْبَةٍ وَلَا اسْتِكَانَةٍ (١٠) ٦٩ / ٢

وَلَا غَفْلَةٍ (١١)؛ وَمَنْ غَفَلَ جَنَى عَلَى نَفْسِهِ، وَانْقَلَبَ عَلَى ظَهْرِهِ، وَحَسِبَ

ص: ١٥٣

- ١-١ . دعائم الأمور : ما كان قوامها . ترتيب كتاب العين ، ج ١ ، ص ٥٧٧ (دعم) .
- ١-٢ . «الفسق» : العصيان والترك لأمر الله عزوجل والخروج عن طريق الحق . لسان العرب ، ج ١٠ ، ص ٣٠٨ (فسق) .
- ١-٣ . «الغلو» : التشدد ومجاوزه الحد . النهاية ، ج ٣ ، ص ٣٨٢ (غلا) .
- ١-٤ . فى الوافى : «الشك» ، يعنى فى الدين . والشبهه : ما يشبه الحق وليس به .
- ١-٥ . «الجفاء» : ترك الصلّه والبرّ ، وغلظ الطبع . وجفوت الرجل أجفوه : أعرضت عنه أو طردته ، وقد يكون مع بغض . وجفا الثوبُ يجفُو: إذا غلظَ ، فهو جافٍ . ومنه جفا الريدو ، وهو غلظتهم وفضاظتهم . النهاية ، ج ١ ، ص ٢٨١ ؛ المصباح المنير ، ص ١٠٤ (جفا) . وفى الوافى : «العمى : ذهاب بصر القلب» .
- ١-٦ . «العتو» . التجبر والتكبر . النهاية ، ج ٣ ، ص ١٨١ (عتا) .
- ١-٧ . فى «ب ، ج ، د ، بر ، بس ، بف» : «الخلق» . وفى تحف العقول : «حقر المؤمن» بدل «احتقر الحق» .
- ١-٨ . «المقت» فى الأصل : أشدّ البغض . النهاية ، ج ٤ ، ص ٣٤٦ (مقت) .
- ١-٩ . «الحيث» : الذنب ، والميل من الحق إلى الباطل . راجع : ترتيب كتاب العين ، ج ١ ، ص ٤٣٣ (حث) .
- ١-١٠ . «الاستكانه» : الخضوع والتواضع ؛ أى بلا تواضع لله . راجع : لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٣٦٣ (كون) .
- ١-١١ . فى الوافى : - «ولاغفله» .

عَيْهِ (١) رُشِدًا (٢)، وَ عَزَّتُهُ الْأَعْمَانِي، وَ أَخَذَتْهُ الْحَسِيرَةُ وَ النَّدَامِيَةُ إِذَا قُضِيَ الْأَمْرُ، وَ انْكَشَفَ عَنْهُ الْغَطَاءُ، وَ يَدَالُهُ مَيَا لَمْ يَكُنْ يَحْتَسِبُ؛ وَ مَنْ عَتِيَ عَنْ (٣) أَمْرٍ اللَّهُ شَكَّ؛ وَ مَنْ شَكَّ، تَعَالَى اللَّهُ عَلَيْهِ، فَأَذَلَّهُ بِسُلْطَانِهِ، وَ صَغَّرَهُ بِجَلَالِهِ، كَمَا اغْتَرَّ بِرَبِّيهِ الْكَرِيمِ، وَ فَرَّطَ (٤) فِي أَمْرِهِ.

وَ الْعُلُوُّ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى (٥) التَّعَمُّقِ (٦) بِالرَّأْيِ (٧)، وَ التَّنَازُعِ فِيهِ، وَ الزَّيْغِ (٨)، وَ الشَّقَاقِ (٩)؛ فَمَنْ تَعَمَّقَ لَمْ يُنِبْ (١٠) إِلَى الْحَقِّ، وَ لَمْ يَزِدْ إِلَّا الْإِلًّا- غَرَقًا فِي الْعَمْرَاتِ (١١)، وَ لَمْ تَنْحَسِرْ (١٢) عَنْهُ فَتَنَّهُ إِلَّا غَشِيَتْهُ أُخْرَى، وَ انْحَرَقَ (١٣) دِينَهُ، فَهُوَ يَهْوِي فِي أَمْرٍ مَرِيحٍ (١٤)؛ وَ مَنْ نَارَعَ فِي الرَّأْيِ (١٥) وَ خَاصَمَ، شَهَرَ بِالْعَثَلِ (١٦) مِنْ طُولِ اللَّجَاجِ؛ وَ مَنْ زَاغَ قَبَحَتْ عِنْدَهُ الْحَسَنَةُ،

ص: ١٥٤

- ١-١. غوى غيا: انهماك فى الجهل ، وهو خلاف الرشد . والاسم : الغوايه . المصباح المنير، ص ٤٥٧ (غوى).
- ٢-٢. فى «بر ، بف» : «غيب عنه رشده» . وفى الوافى : «رشده» .
- ٣-٣. فى مرآه العقول : «من» .
- ٤-٤. فى «بر» والوافى : «ففرط» . و«فرط فى أمره» أى قصر فى طاعته .
- ٥-٥. فى شرح المازندرانى : - «على» .
- ٦-٦. «التعمق» : المبالغه فى الأمر والتشدد فيه ، الذى يطلب أقصى غايته . والمراد التعمق والغور فى الأمور بالآراء والمقاييس الباطله . راجع : النهايه ، ج ٣ ، ص ٢٩٩ (عمق) .
- ٧-٧. فى «بر» والوافى : «فى الرأى» .
- ٨-٨. يقال : زاغ عن الطريق يزىغ : إذا عدل عنه . النهايه ، ج ٢ ، ص ٣٢٤ (زىغ) . والمراد : الزىغ عن الحق .
- ٩-٩. «الشقاق» : المخالفه ، و كونك فى شق غير شق صاحبك . المفردات للراغب ، ص ٤٥٩ (شقق) .
- ١٠-١٠. فى «د ، بر» : «لم يتب» . وأتاب يُنِيبُ إنابه : راجع . مجمع البحرين ، ج ٢ ، ص ١٧٧ (نوب) .
- ١١-١١. «الإلّا- غرقا فى الغمرات» ، أى الشبه القويّه الشديده ، والآراء الفاسده المتراكمه بعضها فوق بعض ، التى لم يمكنه التخلص منها . و«الغمرات» : واحدها غَمْرَه . وهى الماء الكثير . راجع : شرح المازندرانى ، ج ١٠ ، ص ٦٧ ؛ مرآه العقول ، ج ١١ ، ص ١٤٨ ؛ النهايه ، ج ٣ ، ص ٣٨٤ (غمر) .
- ١٢-١٢. «تنحسر» : تنكشف . يقال : حَسِرَتِ العمامه عن رأسى والثوب عن بدنى، أى كشفتها . النهايه ، ج ١ ، ص ٣٨٣ (حسر) .
- ١٣-١٣. فى «بف» : «وانحرف» .
- ١٤-١٤. مَرَجَ الدين والأمر : اختلط واضطرب . الصحاح ، ج ١ ، ص ٣٤١ (مرج) .
- ١٥-١٥. فى «بف» : «الدين» .
- ١٦-١٦. فى «ج ، د ، ص ، بر ، بف» والوافى : «بالفشل» . أى الضعف والجبن . وفى الشروح : العثل ، بالعين والثاء المثلثه : الحمق . والعثول \_ كصبور \_ : الأحمق . وفى القاموس : العثل ، ككتف ويحرك : الغليظ الضخم . والجمع : عثُل ، ككتَّب . وقد يقرأ : بالعتل ، بالثاء المثناه من قولهم : عَثِلَ إلى الشرِّ كفرح ، فهو عَثِلٌ : أسرع . القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١٣٦٠ (عثل) .

وَحَسَدَيْتْ عِنْدَهُ السَّيِّئَةُ؛ وَ مَنْ شَاقَّ (١) اَعْوَرَّتْ (٢) عَلَيْهِ طُرُقُهُ، وَ اَعْتَرَضَ (٣) عَلَيْهِ امْرُؤُهُ، فَضَاقَ عَلَيْهِ (٤) مَخْرَجُهُ إِذَا لَمْ يَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمَوءِ مِينًا.

٧٠ / ٢

وَ الشَّكُّ عَلَى اَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى الْمَرْيَةِ (٥)، وَ الْهُوَى ، وَ التَّرَدُّدِ، وَ الْاِسْتِسْلَامِ (٦)، وَ هُوَ قَوْلُ اللّٰهِ (٧) عَزَّ وَ جَلَّ: «فَبَأَى آلاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى» (٨).

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: «عَلَى الْمَرْيَةِ، وَ الْهُوْلِ (٩) مِنْ (١٠) الْحَقِّ، وَ التَّرَدُّدِ (١١)، وَ الْاِسْتِسْلَامِ لِلْجَهْلِ وَ أَهْلِهِ».

«فَمَنْ هَالَهُ مَا (١٢) بَيْنَ يَدَيْهِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ (١٣)؛ وَ مَنْ امْتَرَى فِي الدِّينِ

ص: ١٥٥

١- ١. المشاقَّة والشَّقَّاق: الخلاف والعداوة . والمراد العداوة لأهل الدين والإمام المبين . راجع: الصحاح ، ج ٤ ، ص ١٥٠٣ (شقق) .

٢- ٢. فى الوافى : «أوعرت» أى صعبت . وفى مرآة العقول : «أعورت عليه طرُقهُ \_ على بناء الإفعال أو الالفعال \_ : أى صار أى طريق سلك فيه أعور ، أى بلا علم يهتدى به فيتخبر فيها . فى القاموس : الأعور من الطرق : الذى لا علم فيه . وفى بعض النسخ : أوعرت ، أى صعبت .»

٣- ٣. فى «بف» : «أعرض» . وفى مرآة العقول : «واعترض عليه أمره ، أى يحول بينه وبين الوصول إلى مقصوده ، أو يصعب عليه ولا يتأتى له بسهولة . أو على بناء المجهول ، أى تعترض له الشبهات ، فتحول بينه وبين الوصول إلى أمره الذى يريده .»  
٤- ٤. فى «ب ، ز ، ص ، بس» : - «عليه» .

٥- ٥. «المريه» : التردد فى الأمر، وهو أخص من الشك . المفردات للراغب ، ص ٧٦٦ (مري)

٦- ٦. فى مرآة العقول : «الاستلام : الانقياد ؛ لأن الشاك واقف على الجهل مستسلم له ، أو لما يوجب هلاك الدنيا والآخرة» .  
٧- ٧. فى «ج ، ز ، بس» : «قوله» .

٨- ٨. النجم (٥٣) : ٥٥ .

٩- ٩. «الهُوْلُ» : المخافه من أمر لا تدرى على ما تهجم عليه منه ، كهول الليل ، وهول البحر . تقول : هالنى هذا الأمر يهولنى ، وأمر هائل . ترتيب كتاب العين ، ج ٣ ، ص ١٩٠٨ (هول) .

١٠- ١٠. فى «بس» : «على» .

١١- ١١. فى «ج» : - «التردد» .

١٢- ١٢. فى مرآة العقول : «من» .

١٣- ١٣. «نكص على عقبيه» ، أى رجع . من النكوص ، وهو الرجوع إلى وراء ، وهو القهقرى . والمعنى : رجع آ القهقرى عمًا كان عليه من خير إلى الباطل والدنيا ، أو إلى الباطل والشر . قال المازندراني : «إذ لا واسطه بينهما ، فإذا هاله أحدهما رجع إلى الآخر» . راجع : الصحاح ، ج ٣ ، ص ١٠٦٠ ؛ النهايه ، ج ٥ ، ص ١١٦ (نكص) .

تَرَدَّدَ (١) فِي الرَّيْبِ، وَ سَبَقَهُ الْأَعْوَلُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ أَدْرَكَهُ الْآخِرُونَ، وَ وَطِئَتْهُ سَنَابِكُ (٢) الشَّيْطَانِ؛ وَ مَنْ اسْتَسْلَمَ لِهَلَكَةِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ هَلَكَ فِيمَا بَيْنَهُمَا (٣)، وَ مَنْ نَجَا مِنْ (٤) ذَلِكَ، فَمِنْ فَضْلِ الْيَقِينِ، وَ لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ خَلْقًا أَقَلَّ مِنَ الْيَقِينِ.

وَ الشُّبْهَةُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: إِعْرَابٍ بِالزَّيْنَةِ، وَ تَسْوِيلِ (٥) النَّفْسِ، وَ تَأْوِيلِ الْعَوَجِ (٦)، وَ لَبْسِ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ؛ وَ ذَلِكَ بِأَنَّ الزَّيْنَةَ تَصْدِفُ (٧) عَنِ (٨) الْبَيِّنَةِ، وَ أَنَّ تَسْوِيلَ النَّفْسِ يُقْحَمُ (٩) عَلَى الشَّهْوَةِ، وَ أَنَّ الْعَوَجَ يَمِيلُ بِصَاحِبِهِ مَيْلًا عَظِيمًا، وَ أَنَّ اللَّبْسَ ظَلَمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، فَذَلِكَ (١٠) الْكُفْرُ وَ دَعَائِمُهُ وَ شُعْبُهُ. (١١)

ص: ١٥٦

١-١. في «ب، بس»: «تردَّى» وفي مرآة العقول: «تردَّد في الريب، بالفتح أو بكسر الراء وفتح الباء: جمع ريبه، كسدره وسدر، وهو أظهر. أي انتقل من حال إلى حال، و من شك إلى شك من غير ثقة بشيء أو استمرار على أمر، كما هو دأب المعتادين بالتشكيك في الأمور».

٢-٢. الشُّبْكَ: ضرب من العِدْو، و طرف الحافر وجانباه من قُدْم. وهو كناية عن استيلاء الشيطان وجنوده من الجن والإنس عليه. راجع: لسان العرب، ج ١٠، ص ٤٤٤ (سنبك).

٣-٣. في «بر» والوافي: «فيهما».

٤-٤. في «ب»: «فيما بين» بدل «من».

٥-٥. «التسويل»: تحسين الشيء وتزيينه وتحبيبه إلى الإنسان ليفعله أو يقوله. النهاية، ج ٢، ص ٤٢٥ (سول).

٦-٦. في «بر» والوافي: «المعوج».

٧-٧. في «ب»: «تصدى». وفي «ج»: «تصدف» بحذف إحدى التاءين. وصدف عنه يصدف: أعرض، وفلانا: صرفه، كأصدفه. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١١٠١ (صدف).

٨-٨. في حاشية «بر» والوافي: «على».

٩-٩. هكذا في «ج، د، ص، بر، بس». وفي «ب، ز، بف» والمطبوع و شرح المازندراني ومرآة العقول والبحار: «تقحم». وتقحم في الأمر قحوما: رمى بنفسه فيه فجأه بلا رويّه. وقحمة تقحما وأقحمته فانقحم. وقحمته الفرس تقحما: رمته على وجهه، كتنقحمت به. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٥٠٩ (قحم).

١٠-١٠. في «ز»: «ذلك».

١١-١١. الغارات، ج ١، ص ٨٢، ضمن الحديث الطويل؛ والخصال، ص ٢٣١، باب الأربعة، ضمن الحديث الطويل ٧٤، بسند آخر عن أمير المؤمنين عليه السلام. تحف العقول، ص ١٦٦، ضمن الحديث الطويل، عن أمير المؤمنين عليه السلام، وفي كلها مع اختلاف يسير. راجع: نهج البلاغه، ص ٤٧٣، الحكمة ٣١ الوافي، ج ٤، ص ٢٢٥، ح ١٨٥٧؛ الوسائل، ج ١٥، ص ٣٤١، ح ٢٠٦٩٣، ملخصا؛ البحار، ج ٧٢، ص ١١٦، ح ١٥.

٢٥٠ / ٢٥٠ . قال (٢) عليه السلام : «و النفاق على أربع دعائم: على (٣) الهوى، و الهوينا (٤)، و الحفيظة (٥)، و الطمع .

٧١ / ٢

فالهوى (٦) على أربع شعب: على البغى، و العيوان، و الشهوة، و الطغيان؛ فمن بغى كثر غوائله (٧)، و تخلى منه، و قصر (٨) عليه؛ و من اعتدى لم يؤء من (٩) بوائقه (١٠)، و لم يسلم قلبه، و لم يملك نفسه عن الشهوات؛ و من لم يعذل (١١) نفسه في الشهوات خاض في

ص: ١٥٧

١-١ . في «بف» - «باب» .

٢-٢ . الضمير المستتر في «قال» راجع إلى أمير المؤمنين عليه السلام المذكور في الحديث السابق ، فيكون الخبر مروياً بذاك السند. وهذا الحديث من تتمه الحديث السابق ، أفرد المصنف عنه و جعله جزء هذا الباب ، كما أنه جعل سائر أجزاء أجزاء لأبواب أخر مرت في أول الكتاب . راجع : المصادر التي ذكرنا ذيل هذا الحديث ؛ و شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٧٠ ؛ و مرآة العقول ، ج ١١ ، ص ١٥٥ .

٣-٣ . في «بف» و الوافي : - «على» .

٤-٤ . الهون : الرفق و اللين و التثبت . و الهوينا : تصغير الهوى ، تأنيث الأهون ، وهو من الأول . النهاية ، ج ٥ ، ص ٢٨٤ (هون) . و في شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٧١ : «هي الفتنة الصغرى التي تجرى إلى الكبرى و الفتن تترتب كبرها على صغرها ، و المؤمن يترك الصغرى فضلاً عن الكبرى» . و في مرآة العقول ، ج ١١ ، ص ١٥٦ : «و المراد هنا : التهاون في أمر الدين و ترك الاهتمام فيه كما هو طريقه المتقين» .

٥-٥ . «الحفيظة» : الغضب . النهاية ، ج ١ ، ص ٤٠٨ (حفظ) .

٦-٦ . في الوسائل : «و الهوى» .

٧-٧ . «الغائلة» : صفة لخصله مهلكه . و الغائلة : الفساد و الشر . و الجمع الغوائل . النهاية ، ج ٣ ، ص ٣٩٧ ؛ المصباح المنير ، ص ٤٥٧ (غول) .

٨-٨ . في «ب ، ج ، د ، ز ، ص» و شرح المازندراني و الوافي و البحار : «نصر» . و في شرح المازندراني على بناء المجهول .

٩-٩ . في «د ، ز» : «لم تؤمن» .

١٠-١٠ . «بوائقه» : غوائله و شروره . و أحدها بائقه ، و هي الداهية . النهاية ، ج ١ ، ص ١٦٢ (بوق) .

١١-١١ . هكذا في معظم النسخ التي قبلت . و في «د» و مرآة العقول : «لم يعدل» بالمهملة و بناء التفعيل . و في آ المطبوع و شرح المازندراني : «لم يعدل» بالمهملة و بناء المجرد . و عيذل يعدل عدلاً و عدلاً : هو اللوم . ترتيب كتاب العين ، ج ٢ ، ص ١١٦٣ (عدل) .

الْحَيْثَاتِ؛ وَ مَنْ طَغَى ضَلَّ عَلَى عَمْدٍ (١) بِلا حُجَّةٍ.

وَ الْهُوَيْنَا عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى الْغَرَّةِ (٢)، وَ الْأَمِيلِ، وَ الْهَيْبَةِ، وَ الْمُطَاظَةِ؛ وَ ذَلِكَ بِأَنَّ (٣) الْهَيْبَةَ تَرُدُّ عَنِ الْحَقِّ، وَ الْمُطَاظَةَ تُفَرِّطُ فِي الْعَمَلِ حَتَّى يَقْسَمَ عَلَيْهِ الْأَجَلُ؛ وَ لَوْ لَا الْأَمَلُ عَلِمَ الْأَنْسَانُ حَسَبَ (٤) مَا هُوَ فِيهِ، وَ لَوْ عَلِمَ حَسَبَ مَا هُوَ فِيهِ، مَاتَ خُفَاتًا (٥) مِنَ الْهُوْلِ وَ الْوَجَلِ؛ وَ الْغَرَّةُ تَقْصُرُ (٦) بِالْمَرْءِ عَنِ الْعَمَلِ.

وَ الْحَفِيظَةُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى الْكِبَرِ، وَ الْفَخْرِ، وَ الْحَمِيَّةِ (٧)، وَ الْعَصِيَّةِ؛ فَمِنْ أَسِيَّتِكَبَرٍ أَدْبَرَ عَنِ الْحَقِّ؛ وَ مَنْ فَخَرَ فَجَرَ؛ وَ مَنْ حَمَى أَصِيرًا عَلَى الذُّنُوبِ (٨)؛ وَ مَنْ أَخَذَتْهُ الْعَصِيَّةُ بِئُجْرَ (٩)، فَبَسَّ (١٠) الْأَمْرَ أَمْرًا (١١) بَيْنَ إِذْيَارٍ وَ فُجُورٍ، وَ إِضْيَارٍ (١٢) وَ جُورٍ (١٣) عَلَى الصِّرَاطِ .

وَ الطَّمَعُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: الْفَرَحِ، وَ الْمَرَحِ (١٤)، وَ اللَّجَاجِهِ، وَ التَّكَاثُرِ؛

ص: ١٥٨

- ١-١ . فى البحار: «العمل» .
- ٢-٢ . «الغرة»: الغفلة . النهاية، ج ٣، ص ٣٥٤ (غرر) .
- ٣-٣ . فى الوسائل: «لأن» .
- ٤-٤ . حَسَبْتُهُ أَحْسَبُهُ حَسْبًا وَحِسَابًا وَحُسْبَانًا وَحِسَابَةً: إِذَا عَدَدْتَهُ . وَالمعدود: محسوب، وَحَسَبَ أَيضًا، وَ هُوَ فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .  
الصحاح، ج ١ ص ١١٠ (حسب) .
- ٥-٥ . خَفَتِ الصَّوْتِ خُفُوتًا: سَكَنَ . وَخَفَتِ خُفَاتًا، أَى مَاتَ فَجَاءَهُ . الصحاح، ج ١، ص ٢٤٨ (خفت) .
- ٦-٦ . يَجُوزُ فِيهِ بِنَاءُ التَّفْعِيلِ وَالمَجْرَدِ، وَالثَّانِي أَنْسَبُ بِالْبَاءِ المَعْدِيَةِ .
- ٧-٧ . «الحمية»: الْأَنْفَعَةُ وَالغَيْرَةُ . النهاية، ج ١، ص ٤٤٧ (حما) . وَفِي مَرَاةِ العُقُولِ: «التعصب: المحاماه والمدافعه، وهى والحمية من تواج الكبر، وكان الفرق بينهما بأن الحمية للنفس والعصية للأقارب، أو الحمية للأهل والعصية للأقارب» .
- ٨-٨ . فى «بر، بى» والوافى: «الذنب» . وفى مَرَاةِ العُقُولِ: - «على الذنوب» .
- ٩-٩ . فى «بر، بى» وحاشيه د، «: «حاد عن الصراط» . وفى الوافى: «جار عن الصراط» .
- ١٠-١٠ . فى «بر، بى»: «فشر» .
- ١١-١١ . فى «بى»: «من» . وفى شرح المازندراني عن بعض النسخ: «بئس الامرء امرء» .
- ١٢-١٢ . فى «بس»: «إفراد» .
- ١٣-١٣ . فى مَرَاةِ العُقُولِ: «الجور» .
- ١٤-١٤ . «المرح»: شِدَّةُ الفَرَحِ وَالنَّشَاطِ . وَقد مَرِحَ فَهُوَ مَرِحٌ وَمَرِيحٌ، وَأَمْرَحَهُ غَيْرُهُ . وَالاسم: المِراح . الصحاح، آج ١، ص ٤٠٤ (مرح) .

فَالْفَرَحُ (١) مَكْرُوهٌ عِنْدَ اللَّهِ ، وَ الْمَرْحُ خِيْلَاءٌ ، وَ اللَّحْاجُ بِلَاءٌ لِمَنْ اضْطَرَّتْهُ إِلَى حَمَلِ الْآثَامِ ، وَ التَّكَاثُرُ لَهْوٌ وَ لِعِبٌ وَ شُغْلٌ وَ اسْتِيْدَالُ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ .

فَذَلِكَ التَّفَاقُ وَ دَعَائِمُهُ وَ شُعْبَتُهُ ، وَ اللَّهُ قَاهِرٌ فَوْقَ عِبَادِهِ ، تَعَالَى ذِكْرُهُ ، وَ جَلَّ وَجْهُهُ ، وَ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (٢) ، وَ انْبَسَطَتْ يَدَاهُ ، وَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ ، وَ ظَهَرَ (٣) أَمْرُهُ ، ٧٢ / ٢

وَ أَشْرَقَ نُورُهُ ، وَ فَاضَتْ بَرَكَتُهُ ، وَ اسْتَضَاءَتْ حِكْمَتُهُ ، وَ هَيَمَنَ (٤) كِتَابُهُ ، وَ فَلَجَتْ (٥) حُجَّتُهُ ، وَ خَلَصَ دِينُهُ ، وَ اسْتَظْهَرَ (٦) سُلْطَانَهُ ، وَ حَقَّتْ كَلِمَتُهُ ، وَ أَفْسَيْطَ (٧) مِيَوَازِيْنُهُ ، وَ بَلَّغَتْ رُسُلُهُ ، فَجَعَلَ السَّيِّئَةَ (٨) ذَنْبًا ، وَ الذَّنْبَ (٩) فِتْنَةً ، وَ الْفِتْنَةَ دَنْسًا ، وَ جَعَلَ الْحُسَيْنِي عْتَبِي (١٠) ، وَ الْعُتْبِي تَوْبَةً ، وَ التَّوْبَةَ طَهْرًا ؛ فَمَنْ تَابَ اهْتَدَى ؛ وَ مَنْ افْتَتَنَ غَوَى مِمَّا لَمْ يَتُبْ إِلَى اللَّهِ ، وَ يَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ ، وَ لَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا هَالِكٌ .

اللَّهُ اللَّهُ؛ فَمَا أَوْسَعَ مَا لَدَيْهِ مِنَ التَّوْبَةِ وَ الرَّحْمَةِ وَ الْبُشْرَى وَ الْجِلْمِ الْعَظِيمِ!

ص: ١٥٩

- ١-١ . فى «ص» : «والفرح» .
- ٢-٢ . قرأ «خلقه» بسكون اللام أيضا فى مرآة العقول حيث قال فيه : «قوله : خلقه ، بدل اشتمال ل «كل شىء» أى أحسن خلق كل شىء . أو هو بفتح اللام على صيغه الفعل» .
- ٣-٣ . فى البحار : «ظهر» .
- ٤-٤ . الظاهر من الوافى كون «هيمن» متعديا ؛ حيث قال فيه : «هيمن كتابه ، أى جعله شاهدا ورقيبا ومؤتمنا» .
- ٥-٥ . «الفلج» : الظفر بمن تخاصمه . وفلجت حجتك وفلجت على صاحبك بحقك . ترتيب كتاب العين ، ج ٣ ، ص ١٤١٣ (فلج) .
- ٦-٦ . ظهرت على الرجل : غلبته . وظهرت البيت : علوته . ويستظهر بحجج الله على خلقه ، أى يطلب الغلبه عليهم بما عزفه الله من الحجج . الصحاح ، ج ٢ ، ص ٧٣٢ ؛ مجمع البحرين ، ج ٣ ، ص ٣٩٠ (ظهر) .
- ٧-٧ . يقال : أقسط يُقسط فهو مُقسط : إذا عدل . النهاية ، ج ٤ ، ص ٦٠ (قسط) .
- ٨-٨ . فى «بس» وحاشيه «بف» : «للسيئه» .
- ٩-٩ . فى «بس» وحاشيه «بف» : «وللذنب» .
- ١٠-١٠ . «الحسنى» : الأعمال الحسنه ، أو الكلمه الحسنى ، وهى العقائد الحقه . و«العتبى» : الرضا ، أى سببا لرضا الخالق ؛ أو «العتبى» : الرجوع من الذنب والإساءه والعصيان إلى التوبه والطاعه والإحسان . وفى الوافى : «وجعل الحسنى عتبى ، ناظرًا إلى قوله سبحانه: «إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ» [هود (١١) : ١١٤] . راجع : لسان العرب ، ج ١ ، ص ٥٧٦ (عتب) .



وَمَا أَنْكَلَ (١) مَا عِنْدَهُ مِنَ الْأَنْكَالِ وَالْجَحِيمِ وَالْبَطْشِ (٢) الشَّدِيدِ! فَمَنْ ظَفَرَ بِطَاعَتِهِ اجْتَلَبَ (٣) كَرَامَتَهُ؛ وَ مَنْ دَخَلَ فِي مَعْصِيَتِهِ ذَاقَ وَبَالَ نِقْمَتِهِ، وَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُضْبِحَنَّ نَادِمِينَ (٤).

٢٥١ / ٢٥١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَالْحُسَيْنِ (٥) بْنِ سَعِيدِ جَمِيعًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ (٦)، قَالَ:

كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْأَلُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيَّ: «إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاوِنَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا مُذْبِذِبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَوْلَاءٍ وَلَا إِلَى هَوْلَاءٍ وَ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهَ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا» (٧) لَيْسُوا مِنَ الْكَافِرِينَ (٨)، وَ لَيْسُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ لَيْسُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، يُظْهِرُونَ الْأَيْمَانَ (٩)، وَ يَصِيرُونَ إِلَى الْكُفْرِ (١٠) وَ التَّكْذِيبِ؛ لَعَنَهُمُ اللَّهُ (١١).

ص: ١٦٠

١-١ . «نكَلْتُهُ»: قَيَّدْتَهُ . وَالنَّكَلَ: قَيْدُ الدَّابَّةِ وَحَدِيدُهُ اللَّجَامُ؛ لِكُونِهِمَا مَانِعِينَ . وَالْجَمْعُ: الْأَنْكَالُ . وَنَكَلْتُ بِهِ: إِذَا فَعَلْتَ بِهِ مَا يُنْكَلُ بِهِ غَيْرُهُ . وَاسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ: نَكَالٌ . الْمَفْرَدَاتُ لِلرَّغْبِ، ص ٨٢٥ (نكل).

٢-٢ . «الْبَطْشُ»: الْأَخْذُ بِسُرْعَةٍ، وَالْأَخْذُ بِعُنْفٍ وَسَطْوَةٍ . مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ، ج ٤، ص ١٣٠ (بطش).

٣-٣ . هَكَذَا فِي «ب»، ج، د، ز، ص، بر، بس، بف «وَالْوَافِي وَمَرَاهُ الْعُقُولُ . وَفِي الْمَطْبُوعِ: «اجْتَنَبَ» .

٤-٤ . الْغَارَاتُ، ج ١، ص ٨٦، ذَيْلُ الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ؛ وَالْخِصَالُ، ص ٢٣٤، بَابُ الْأَرْبَعَةِ، ذَيْلُ الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ ٧٤، بِسْنَدٍ آخِرٍ، مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ الْوَافِي، ج ٤، ص ٢٢٦، ح ١٨٥٧؛ الْوَسَائِلُ، ج ١٥، ص ٣٤١، ح ٢٠٦٩٣، مَلْخَصًا؛ الْبِحَارُ، ج ٧٢، ص ١١٦، ح ١٥ .

٥-٥ . فِي «بَس»: «الْحَسَنُ» .

٦-٦ . وَرَدَ الْخَبْرُ مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ فِي الزَّهْدِ لِلْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ . وَالْمَتَكَرَّرُ فِي أَسْنَادِ عَدِيدِهِ رَوَايَةُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ . رَاجِعْ: مَعْجَمُ رِجَالِ الْحَدِيثِ، ج ٥، ص ٤٨٤ - ٤٨٥ .

٧-٧ . النِّسَاءُ (٤): ١٤٢ - ١٤٣ .

٨-٨ . فِي الزَّهْدِ: «لَيْسُوا مِنْ عِتْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ» . وَفِي تَفْسِيرِ الْعِيَاشِيِّ: «لَيْسُوا مِنْ عِتْرَتِهِ» .

٩-٩ . فِي «ص»: «الْإِسْلَامُ» .

١٠-١٠ . فِي الزَّهْدِ وَتَفْسِيرِ الْعِيَاشِيِّ: «يَسْرُونَ الْكُفْرَ» بَدَلَ «يَصِيرُونَ إِلَى الْكُفْرِ» .

١١-١١ . الزَّهْدُ، ص ١٣٥، ح ١٧٩، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ وَتَفْسِيرِ الْعِيَاشِيِّ، ج ١، ص ٢٨٢، ح ٢٩٤، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَافِي، ج ٤، ص ٢٣٧، ح ١٨٧٣ .

٢٥٢ / ٢٥٢ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ (١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسْمِ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ وَاقِدٍ (٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ:

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، قَالَ: «إِنَّ الْمُنَافِقَ يَنْهَى وَلَا يَنْتَهَى، وَيَأْمُرُ بِمَا لَا يَأْتِي (٣)، وَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ اعْتَرَضَ»  
 \_ قُلْتُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَمَا الْإِعْتَرَاضُ؟ قَالَ: «الْإِلْتِفَاتُ \_ وَإِذَا (٤) رَكَعَ رَبَضَ (٥)؛ يُمَسِّي وَ هَمُّهُ الْعَشَاءُ وَ هُوَ مُفْطِرٌ،

ص: ١٦١

١-١ . هكذا في «بر، بف، جر». وفي «ب، ج، د، ز، بس» والمطبوع والوسائل: - «عن معلى بن محمد». والصواب ما أثبتناه؛ فإنه مضافا إلى عدم ثبوت روايه الحسين بن محمد - بعناوينه المختلفه - عن محمد بن جمهور، فقد توسط معلى بن محمد بين الحسين بن محمد وبين محمد بن جمهور في عددٍ من الأسناد. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٨، ص ٤٦٦.  
 ٢-٢ . لم نجد في ما تتبعنا من الأسناد اجتماع الهيثم بن واقد مع محمد بن سليمان و ابن مسكان - ولا مع أحدهما منفردا - في غير سند هذا الخبر. وقد روى عبدالله بن عبدالرحمن الأصم، عن عبدالله بن مسكان مباشرة في كامل الزيارات، ص ٨٢، ح ٧؛ و ص ١٣٤، ح ٨؛ و ص ١٤٥، ح ٥؛ و ص ١٥٤، ح ٨؛ وعلل الشرائع، ص ٥٣٢، ح ١. فلا يبعد وقوع خللٍ في السند. وأما احتمال كون الصواب في «محمد بن سليمان» هو «محمد بن سنان» لكثرة روايته عن ابن مسكان وعدم روايه محمد بن سليمان عنه؛ فإنه مضافا إلى ما مرّ من روايه الأصم عن ابن مسكان مباشرة، لاتساعده الطبقة؛ فإنّ الراوى لكتاب الهيثم بن واقد هو محمد بن سنان، كما في رجال النجاشي، ص ٤٣٦، الرقم ١١٧١. ثمّ إنّ الخبر أورده الشيخ الحرّ في الوسائل، ج ١٥، ص ٣٤٢، ح ٢٠٦٩٤، نقلاً من المصنّف فيه: «الهيثم بن واقد، عن محمد بن مسلم، عن محمد بن سليمان، عن ابن مسكان»، والظاهر أنّ اجتماع محمد بن مسلم ومحمد بن سليمان في نقل الوسائل، من باب اجتماع النسخه وبدلها، فافهم. والحاصل أنّ سندنا هذا بظاهره مختلّ ولم نحصل لحلّه على جواب واضح.

٣-٣ . في شرح المازندراني: + «به».

٤-٤ . في «د، ص، بر»: «فإذا».

٥-٥ . في مرآة العقول، ج ١١، ص ١٧١: «في المصباح: الرّبض - بفتحتين - والمربض - مثال مجلس - للغنم: مأواها ليلاً. ورَبَضَت الدابّة رَبْضًا - من باب ضرب - ورَبُوضًا. وهو مثل بروك الإبل. وأقول: هنا إمّا كناية عن إلقاء رأسه وعدم استواء ظهره، أو عن أنّه يسقط نفسه على الأرض قبل أن يرفع رأسه من الركوع، كإسقاط الغنم نفسه عند ربوضه».

وَيُصْبِحُ وَهَمُّهُ النَّوْمُ وَلَمْ يَسْهَرْ؛ إِنْ حَدَّثَكَ كَذَبَكَ (١)، وَإِنْ ائْتَمَّتْهُ خَانَكَ، وَإِنْ غَبَّتْ اغْتَابَكَ، وَإِنْ وَعَدَكَ أَخْلَفَكَ» (٢).

٢٥٣ / ٢٥٣. عَنْهُ (٣)، عَنِ ابْنِ جُمَهُورٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بَحْرِ رَفَعَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَزَادَ فِيهِ:

«إِذَا (٤) رَكَعَ رَبَضَ، وَإِذَا سَجَدَ نَفَرَ (٥)، وَإِذَا جَلَسَ شَعَرَ (٦)» (٧).

٢٥٤ / ٢٥٤. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مِثْلُ الْمُنَافِقِ مِثْلُ جَذَعِ النَّخْلِ (٨)، أَرَادَ صَاحِبُهُ (٩) أَنْ يَنْتَفِعَ بِهِ فِي بَعْضِ بَنَائِهِ (١٠)، فَلَمْ يَشِيتَقِمْ لَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي أَرَادَ، فَخَوَّلَهُ فِي (١١) مَوْضِعٍ آخَرَ، فَلَمْ يَشِيتَقِمْ لَهُ (١٢)، فَكَانَ (١٣) آخِرُ (١٤) ذَلِكَ أَنْ أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ» (١٥).

ص: ١٦٢

- ١-١. في «ج»: «كذب».
- ٢-٢. الأمامي للصدوق، ص ٤٩٣، المجلس ٧٤، ذيل ح ١٢، بسنده عن أبي حمزه الثمالي. تحف العقول، ص ٢٨٠، عن علي بن الحسين عليهما السلام، إلى قوله: «وهمه النوم ولم يسهر» مع زياده في آخره، وفيهما مع اختلاف يسير الوافي، ج ٤، ص ٢٣٨، ح ١٨٧٤؛ الوسائل، ج ١٥، ص ٣٤٢، ح ٢٠٦٩٤.
- ٣-٣. الضمير راجع إلى معلى بن محمد المذكور في السند السابق.
- ٤-٤. في الوسائل: «وإذا». وفي شرح المازندراني: «قوله: وزاد فيه: إذا ركع ربض؛ ليس هذا من الزيادة وإنما ذكره تمهيدا لبيان الزيادة والارتباط».
- ٥-٥. يريد تخفيف السجود وأنه لا يمكن فيه إلا قدر وضع الطائر منقاره فيما يريد أكله. النهاية، ج ٥، ص ١٠٤ (نقر).
- ٦-٦. في مرآة العقول: «في بعض النسخ: شفر، بالفاء. وقيل: هو من التشفير بمعنى النقص. في القاموس: شفر كفرح: نقص والأول أظهر». وقوله: «شعر»، أي رفع رجله، فلا يجلس مطمئنا. مجمع البحرين، ج ٣، ص ٣٥١ (شغر).
- ٧-٧. الوافي، ج ٤، ص ٢٣٨، ح ١٨٧٥؛ الوسائل، ج ١٥، ص ٣٤٣، ح ٢٠٦٩٥.
- ٨-٨. في «ب، ج، ص، بس»: «- النخل». وفي «ز»: «النخلة».
- ٩-٩. في شرح المازندراني: «صاحبه».
- ١٠-١٠. في «بس»: «بنيانه».
- ١١-١١. في «ص»: «إلى»، وهو الأنسب.
- ١٢-١٢. في «ج، د، ص، بس، بف»: «- له».
- ١٣-١٣. في «بر»: «وكان».
- ١٤-١٤. يجوز نصب «آخر» على الخبرية.
- ١٥-١٥. الوافي، ج ٤، ص ٢٣٩، ح ١٨٧٨.

٢٥٥ / ٢٥٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شُمُونَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مِسْمَعِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَا زَادَ خُشُوعَ الْعَبْدِ عَلَى مَا فِي الْقَلْبِ، فَهُوَ عِنْدَنَا» (١) نِفَاقًا» (٢).

### (٣٩) باب الشرك

٧٤ / ٢

٣٩ \_ بَابُ الشَّرْكِ

٢٥٦ / ٢٥٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ بُرَيْدِ الْعَجَلِيِّ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَدْنَى مَا يَكُونُ الْعَبْدُ بِهِ (٣) مُشْرِكًا، قَالَ (٤): «مَنْ قَالَ لِلنَّوَاهِ: إِنَّهَا حِصَاةٌ، وَ لِلْحِصَاةِ: إِنَّهَا (٥) نَوَاهٌ ثُمَّ دَانَ بِهِ (٦)». (٧)

ص: ١٦٣

١-١ . في الجعفریات : «خشوع» بدل «عندنا» .

٢-٢ . الجعفریات ، ص ١٦٣ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله الوافي ، ج ٤ ، ص ٢٣٩ ؛ الوسائل ؛ ج ١ ، ص ٦٦ ، ح ١٤٤ .

٣-٣ . في «ز ، ص ، بر» : «به العبد» .

٤-٤ . في الوافي : - «قال» .

٥-٥ . في «بر ، بف» : «هي» .

٦-٦ . في مرآة العقول ، ج ١١ ، ص ١٧٤ : «قال الشيخ البهائي : لعل مراده عليه السلام : من اعتقد شيئا من الدين ولم يكن كذلك في الواقع ، فهو أدنى الشرك ، ولو كان مثل اعتقاد أن النواه حصاه وأن الحصاه نواه ، ثم دان به» . ولم نعر عليه في كتب الشيخ .

٧-٧ . معاني الأخبار ، ص ٣٩٣ ، ح ٤٤ ، بسنده عن بريد العجلي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، مع اختلاف يسير وزياده في آخره . عيون أخبار الرضا عليه السلام ، ج ١ ، ص ٣٠٣ ، ذيل ح ٦٣ ، بسند آخر عن الرضا عليه السلام ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٤ ، ص ١٩٩ ، ح ١٨١٥ .

٢٥٧ / ٢٥٧ . عَنْهُ (١) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، قَالَ :

سَيَأْتِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَدْنَى مَا يَكُونُ بِهِ الْأَنْسَانُ (٢) مُشْرِكًا ، قَالَ (٣) : « مَنْ ابْتَدَعَ رَأْيًا ، فَأَحَبَّ عَلَيْهِ (٤) ، أَوْ أَبْغَضَ (٥) عَلَيْهِ (٦) » . (٧)

٢٥٨ / ٢٥٨ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ ، عَنْ سَمَاعَةَ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ (٨) إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَ مَا يُؤْءَمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ » (٩) . قَالَ : « يُطِيعُ الشَّيْطَانَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ ، فَيُشْرِكُ (١٠) » . (١١)

٢٥٩ / ٢٥٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ ضُرَيْسٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَ مَا يُؤْءَمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ

ص : ١٦٤

١-١ . الضمير راجع إلى يونس المذكور في السند السابق ؛ فقد توسط يونس - وهو ابن عبدالرحمن - بين محمد بن عيسى و بين [عبدالله] بن مسكان في عددٍ من الأسناد . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ٢٠ ، ص ٢٩٣ - ٢٩٤ ؛ و ص ٣٠٥ - ٣٠٦ و ص ٣٢٥ .

٢-٢ . في «ص» والوافي : «العبد» .

٣-٣ . في الوافي : - «قال» .

٤-٤ . في حاشيه «ص» : «إليه» .

٥-٥ . في مرآه العقول : «وأبغض» . ثم قال : «أى من خالفه» .

٦-٦ . في «د ، ص ، بس ، بف» و تفسير العياشى : - «عليه» .

٧-٧ . تفسير العياشى ، ج ١ ، ص ٢٤٦ ، ح ١٥٠ ، عن أبي العباس الوافي ، ج ٤ ، ص ٢٠٠ ، ح ١٨١٦ .

٨-٨ . في السند تحويل بعطف «إسحاق بن عمار» على «سماعه ، عن أبي بصير» ، عطف طبقة على طبقتين ؛ فقد تكررت روايه يحيى بن المبارك ، عن عبدالله بن جبلة ، عن إسحاق بن عمار في الأسناد . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ٩ ، ص ٤٣٤ - ٤٣٥ .

٩-٩ . يوسف (١٢) : ١٠٦ .

١٠-١٠ . في الوافي : «وذلك مثل اتباع البدع والاستبداد بالرأى في الأمور الشرعيه وسوء الفهم لها ونحو ذلك إذا لم يتعمد المعصيه ، فإن ذلك كله إطاعه للشيطان من حيث لا يعلم ، وهو شرك طاعه ، ليس بشرك عباده ؛ لأنه تعالى نسبهم إلى الإيمان ؛ ولهذا قيدناه بعدم التعمد ، فإنه مع التعمد كفر و خروج عن الإيمان وشرك عباده . وبهذا يحصل التوفيق بين أخبار هذا الباب المختلف ظواهرها» .



مُشْرِكُونَ» قَالَ: «شِرْكٌ طَاعَهُ، وَ(١) لَيْسَ شِرْكٌ (٢) عِبَادَهُ».

وَ عَنْ (٣) قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ : «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ» (٤) قَالَ: «إِنَّ الْآيَةَ تَنْزِلُ (٥) فِي الرَّجُلِ، ثُمَّ تَكُونُ (٦) فِي أَتْبَاعِهِ».

٧٥ / ٢

ثُمَّ (٧) قُلْتُ: كُلُّ مَنْ نَصَبَ دُونَكُمْ شَيْئًا، فَهُوَ مِمَّنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ؟

فَقَالَ: «نَعَمْ، وَ قَدْ يَكُونُ مَحْضًا (٨)». (٩).

٢٦٠ / ٢٦٠. يُونُسُ (١٠)، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقِدٍ، عَنْ حَسَّانَ الْجَمَّالِ، عَنْ عَمِيرَةَ (١١):

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ (١٢): «أَمَرَ النَّاسُ بِمَعْرِفَتِنَا وَ الرَّدِّ إِلَيْنَا وَ التَّسْلِيمِ لَنَا» ثُمَّ قَالَ: «وَ إِنْ صَامُوا وَ صَلَّوْا وَ شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ جَعَلُوا فِي أَنْفُسِهِمْ أَنْ لَا يُرَدُّوا إِلَيْنَا، كَانُوا بِذَلِكَ مُشْرِكِينَ (١٣)». (١٤)

ص: ١٦٥

١-١ . فى «بس» - : «و» .

٢-٢ . فى «بر ، بف ، وحاشيه «د» والوافى : «بشرك» .

٣-٣ . فى «ز» : «فى» .

٤-٤ . الحجج (٢٢) : ١١ . وفى «د» والوافى : + «الآيه» .

٥-٥ . فى «ج ، بر» : «ينزل» .

٦-٦ . فى «ج ، ص» ومرآه العقول : «يكون» .

٧-٧ . فى الوسائل : «قال» بدل «ثم» .

٨-٨ . فى حاشيه «ج» : «نزولها مختصًا برجل» بدل «محضًا» . وفى الوافى : «مختصًا ، يعنى إنَّ الآيه قد يكون نزولها مختصًا برجل ويكون حكمها عامًا لكل من فعل ما فعله ذلك الرجل ، وقد يكون حكمها أيضًا مختصًا بمن نزلت فيه . وربما يوجد فى النسخ : محضًا ... فإمّا أن يكون المراد بالمحوضه الاختصاص ، أو هو غلط من النسخ . وقال فى مرآه العقول ، ج ١١ ، ص ١٧٧ : «وقد يكون محضًا ، أى مشركا محضًا ... ويحتمل أن يكون تتمه كلامه سابقا ، أى وقد يكون فى الرجل محضًا ولا يكون فى أتباعه . وفى بعض النسخ : وقد يكون مختصًا ، فهو صريح فى المعنى الأخير . و«المحض» : الخالص الذى لم يخالطه غيره . المصباح المنير، ص ٥٦٥ (محض) .

٩-٩ . الوافى ، ج ٤ ، ص ١٩٣ ، ح ١٨٠٤؛ الوسائل ، ج ٢٧ ، ص ١٢٦ ، ح ٣٣٣٨٨ .

١٠-١٠ . السند معلق على سابقه . ويروى عن يونس ، على بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى .

١١-١١ . فى «بس» : «عمير» .

١٢-١٢ . فى الوسائل : - «سمعته يقول» .

١٣-١٣ . فى «ز» : «من المشركين» .

١٤-١٤ . بصائر الدرجات ، ص ٥٢٥ ، ح ٣٢ ، بسند آخر ، إلى قوله : «والتسليم لنا» مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٤ ، ص ١٩٤ ،  
ح ١٨٠٥؛ الوسائل ، ج ٢٧ ، ص ٦٨ ، ح ٣٣٢٢١ .



٢٦١ / ٢٦١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ (١)، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَوْ أَنَّ قَوْمًا عَبَدُوا اللَّهَ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ، وَآتَوْا الزَّكَاةَ، وَحُجُّوا الْبَيْتَ، وَصَامُوا شَهْرَ رَمَضَانَ، ثُمَّ قَالُوا لَشَيْءٍ صَنَعَهُ اللَّهُ أَوْ صَنَعَهُ النَّبِيُّ (٢) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَلَّا صَنَعَ خِلَافَ (٣) الَّذِي صَنَعَ، أَوْ وَجَدُوا ذَلِكَ فِي قُلُوبِهِمْ، لَكَانُوا بِذَلِكَ مُشْرِكِينَ» .

ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: «فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» (٤)، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «فَعَلَيْكُمْ بِالتَّسْلِيمِ» (٥).

٢٦٢ / ٢٦٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (٦): «اتَّخَذُوا أَخْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ

ص: ١٦٦

١-١ . تَقَدَّمَ الْخَبْرُ فِي الْكَافِي، ح ١٠١٩، بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاهِلِيِّ . وَاسْتَظْهَرْنَا هُنَاكَ زِيَادَةَ «عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ» فِي السَّنَدِ؛ فَلَاحِظْ .

٢-٢ . فِي «بِر» : «رَسُولَ اللَّهِ» .

٣-٣ . فِي «بِر» وَالْوَافِي : «بِخِلَافٍ» .

٤-٤ . النِّسَاءُ (٤): ٦٥ .

٥-٥ . الْكَافِي، كِتَابُ الْحِجَّةِ، بَابُ التَّسْلِيمِ وَفَضْلِ الْمُسْلِمِينَ، ح ١٠١٩، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاهِلِيِّ؛ الْمَحَاسِنُ، ص ٢٧١، كِتَابُ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، ح ٣٦٥، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاهِلِيِّ؛ بِصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ص ٥٢٠، ح ٣، بِسَنَدِهِ عَنِ الْكَاهِلِيِّ . تَفْسِيرُ الْعَيْشِيِّ، ج ١، ص ٢٥٥، ح ١٨٤، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ، وَفِيهِمَا مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ . رَاجِعْ: بِصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ص ٥٢١، ح ٨ الْوَافِي، ج ٤، ص ١٩٥، ح ١٨٠٦ .

٦-٦ . وَفِي الْكَافِي، ح ١٥٨: «عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ «بَدَلْ» قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» .

دُونَ اللَّهِ» (١) فَقَالَ: «أَمَّا وَاللَّهِ ، مَا دَعَوْهُمْ إِلَى عِبَادَةِ أَنْفُسِهِمْ (٢) ، وَلَوْ دَعَوْهُمْ إِلَى عِبَادَةِ أَنْفُسِهِمْ لَمَا (٣) أَجَابُوهُمْ (٤) ، وَ لَكِنْ أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَامًا ، وَ حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالًا ، فَعَبَدُوهُمْ (٥) مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ» (٦).

٢٦٣ / ٢٦٣ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ ؛ وَ (٧) عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ ، عَنْ رَجُلٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «مَنْ أَطَاعَ رَجُلًا فِي مَعْصِيَةِ (٨) فَقَدْ عَبَدَهُ» (٩).

## (٤٠) بَابُ الشُّكِّ

٧٦ / ٢

٤٠\_ بَابُ الشُّكِّ

٢٦٤ / ٢٦٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ :

ص : ١٦٧

١-١ . التوبة (٩)

٢-٢ . فى الكافى ، ح ١٥٨ : - «إلى عباده أنفسهم» .

٣-٣ . فى «ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بس ، بف» والكافى ، ح ١٥٨ والمحاسن وتفسير العياشى : «ما» .

٤-٤ . فى «ب» وحاشيه «بر» : «أجابوا» .

٥-٥ . فى «ج» : «عبدوهم» . وفى تفسير العياشى : «فكانوا يعبدونهم» بدل «فعبدوهم» .

٦-٦ . الكافى ، كتاب فضل العلم ، باب التقليد ، ح ١٥٨ ؛ المحاسن ، ص ٢٤٦ ، كتاب مصابيح الظلم ، ح ٨٤٨ . وفى تفسير

العياشى ، ج ٢ ، ص ٨٧ ، ح ٤٨ ، عن أبى بصير ، من قوله : «ما دعوهم إلى عباده أنفسهم» الوافى ، ج ٤ ، ص ١٩٥ ، ح ١٨٠٧ .

٧-٧ . فى السند تحويل ، بعطف «علّى بن إبراهيم ، عن أبيه» على «علّى بن محمد ، عن صالح بن أبى حمّاد» .

٨-٨ . فى «ب ، ج ، ص ، بس ، بف» : «معصيته» .

٩-٩ . تفسير القمى ، ج ٢ ، ص ٥٥ ، ذيل الحديث ، بسند آخر ، مع اختلاف يسير وزيادة فى أوّله الوافى ، ج ٤ ، ص ١٩٦ ، ح

١٨٠٨ ؛ الوسائل ، ج ٢٧ ، ص ١٢٧ ، ح ٣٣٣٨٩ .

كَتَبْتُ إِلَى الْعَبِيدِ الصَّالِحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبِرُهُ أَنِّي شَاكٌّ، وَقَدْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى» (١) وَ أَنِّي (٢) أَحَبُّ أَنْ تُرِينِي شَيْئاً.

فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيْهِ (٣): «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ مُؤْمِناً، وَأَحَبُّ أَنْ يَزِدَّادَ إِيمَاناً، وَأَنْتَ شَاكٌّ (٤)، وَالشَّاكُّ لَا خَيْرَ فِيهِ».

وَ كَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّمَا الشُّكُّ مَا لَمْ يَأْتِ الْيَقِينُ (٥)، فَإِذَا جَاءَ الْيَقِينُ لَمْ يَجْزِ الشُّكُّ».

وَ كَتَبَ (٦): «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: «وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ» (٧) قَالَ: «نَزَلَتْ فِي الشَّاكِّ (٨)» (٩).

٢٦٥ / ٢٦٥. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (١٠) الْخُرَّاسَانِيِّ، قَالَ:

كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: «لَا تَرْتَابُوا (١١) فَتَشْكُوا، وَلَا تَشْكُوا فَتَكْفُرُوا» (١٢).

ص: ١٦٨

١-١ . البقره (٢) : ٢٦٠ .

٢-٢ . فى «ب ، ص» وحاشيه «بر» : «فإني» .

٣-٣ . هكذا فى «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بس ، بف» والوافى والبحار . وفى سائر النسخ والمطبوع : - «إليه» .

٤-٤ . فى «ج» : «الشَّاكُّ» .

٥-٥ . فى «ز» : «باليقين» .

٦-٦ . فى الوافى : - «كتب» .

٧-٧ . الأعراف (٧) : ١٠٢ .

٨-٨ . فى «ج ، د ، ز ، ص» وحاشيه «بر» والوافى : «الشَّاكُّ» .

٩-٩ . تفسير العياشى ، ج ٢ ، ص ٢٣ ، ح ٦٠ ، عن الحسين بن الحكم الواسطى ، من قوله : «إِنَّمَا الشُّكُّ مَا لَمْ يَأْتِ الْيَقِينُ» والروايه هكذا: «كتبت إلى بعض الصالحين أشكو الشكَّ ، فقال : إِنَّمَا الشُّكُّ ...» . فقه الرضا عليه السلام ، ص ٣٨٨ ، من قوله : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ : «وَمَا وَجَدْنَا» ، وفيهما مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٤ ، ص ٢٣١ ، ح ١٨٦١ ؛ البحار ، ج ١٢ ، ص ٦٢ ، ح ٨ ، إلى قوله : «والشَّاكُّ لاخير فيه» .

١٠-١٠ . لاحظ ما قدّمناه فى الكافى ، ح ٢٧٠٣ .

١١-١١ . فى الوافى : «كان الارتباب مبدأ الشكِّ» .

١٢-١٢ . الأمالى للمفيد ، ص ٢٠٦ ، المجلس ٢٣ ، صدر ح ٣٨ ، بسنده عن أبى إسحاق الخراسانى . الكافى ، كتاب فضل العلم ، باب استعمال العلم ، ضمن ح ١١٦ ، بسند آخر . تحف العقول ، ص ١٤٩ الوافى ، ج ٤ ، ص ٢٣١ ، ح ١٨٦٢ .

٢٦٦ / ٢٦٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَضِحَانِنَا، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ (١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَالِسًا عَنْ يَسَارِهِ، وَزُرَّارَةُ عَنْ يَمِينِهِ، فَدَخَلَ (٢) عَلَيْهِ أَبُو بَصِيرٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (٣)، مَا تَقُولُ فِيمَنْ شَكَّ فِي اللَّهِ؟ فَقَالَ: «كَافِرٌ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ» قَالَ: فَشَكَّ (٤) فِي رَسُولِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «كَافِرٌ». ... أَقَالَ (٥): ثُمَّ التَّفَّتْ إِلَى زُرَّارَةَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا يَكْفُرُ إِذَا جَحَدَ (٦)». (٧).

٢٦٧ / ٢٦٧ . عَنْهُ (٨)، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ» (٩) قَالَ: «بِشَكٍّ». (١٠).

٧٧ / ٢

ص: ١٦٩

- ١-١ . هكذا في «بس ، بف» . وفي «ب ، ج ، د ، ز ، بر» والمطبوع: «الخرزاز» . وفي الوسائل: - «الخرزاز» . والصواب ما أثبتناه ، كما تقدم في الكافي ، ذيل ح ٧٥ ، فراجع .
- ٢-٢ . في «بر» والوافي: «إذ دخل» .
- ٣-٣ . في «بر» والوافي: + «عليك السلام» .
- ٤-٤ . في «ز»: «الشك» .
- ٥-٥ . في «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بس ، بف» وشرح المازندراني والوافي والوسائل: - «قال» .
- ٦-٦ . «الجحود»: الإنكار مع العلم . يقال: جحده حقه وبحقه جحدا وجحودا . الصحاح ، ج ٢ ، ص ٤٥١ (جحد) .
- ٧-٧ . الكافي ، كتاب الإيمان والكفر ، باب الكفر ، ح ٢٨٥٣ ؛ والمحاسن ، ص ٨٩ ، كتاب عقاب الأعمال ، ح ٣٣ ، بسند آخر ، وتمام الرواية فيهما هكذا: «من شك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وآله فهو كافر» الوافي ، ج ٤ ، ص ٢٣٤ ، ح ١٨٧٠ ؛ الوسائل ، ج ٢٨ ، ص ٣٦٥ ، ح ٣٤٩٥٩ .
- ٨-٨ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور في السند السابق .
- ٩-٩ . الأنعام (٦): ٨٢ .
- ١٠-١٠ . تفسير العياشي ، ج ١ ، ص ٣٦٦ ، ح ٤٨ ، عن أبي بصير . فقه الرضا عليه السلام ، ص ٣٨٨ الوافي ، ج ٤ ، ص ٢٣٢ ، ح ١٨٦٣ ؛ البحار ج ٦٩ ، ص ١٥٤ ، ح ١١ .

٢٦٨ / ٢٦٨ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «إِنَّ (١) الشَّكَّ وَالْمَعْصِيَةَ فِي النَّارِ؛ لَيْسَا مِنَّا، وَلَا إِلَيْنَا». (٢).

٢٦٩ / ٢٦٩ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ رَجُلٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «مَنْ شَكَّ فِي اللَّهِ بَعْدَ (٣) مَوْلِدِهِ عَلَى الْفِطْرَةِ (٤)، لَمْ يَفِيءْ (٥) إِلَى خَيْرٍ أَبَدًا». (٦).

٢٧٠ / ٢٧٠ . عَنْهُ (٧)، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ :

إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «لَا يَنْفَعُ مَعَ الشَّكِّ وَالْجُحُودِ عَمَلٌ». (٨).

٢٧١ / ٢٧١ . وَفِي (٩) وَصِيَّتِهِ (١٠) الْمَفْضَلِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «مَنْ شَكَّ أَوْ ظَنَّ فَأَقَامَ عَلَى أَحَدِهِمَا، أَخْبَطَ اللَّهُ (١١)

ص: ١٧٠

١-١ . فِي الْفَقِيهِ : + «صَاحِبٌ» .

٢-٢ . قَرَبَ الْإِسْنَادَ ، ص ٣٤ ، ح ١١٢ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَعَ زِيَادَةَ فِي آخِرِهِ . وَفِي الْمَحَاسِنِ ، ص ٢٤٩ ، كِتَابُ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ ، ح ٢٥٩ ؛ وَالْفَقِيهِ ، ج ٣ ، ص ٥٧٣ ، ح ٤٩٥٩ ؛ وَثَوَابُ الْأَعْمَالِ ، ص ٣٠٨ ، ح ١ ، بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الْوَاقِي ، ج ٤ ، ص ٢٣٢ ، ح ١٨٦٤ .

٣-٣ . فِي «ز ، ص» : «بَغِيرٌ» .

٤-٤ . «الْفِطْرَةُ» : الَّتِي تُطَبِّعَتْ عَلَيْهَا الْخَلِيقَةُ مِنَ الدِّينِ ، فَطَرَهُمُ اللَّهُ عَلَى مَعْرِفَتِهِمْ بِرَبِّيَّتِهِ . تَرْتِيبُ كِتَابِ الْعَيْنِ ، آ ج ٣ ، ص ١٤٠٤ (فِطْرٌ).

٥-٥ . فِي «ب ، ج ، د ، ص» وَالْوَاقِي : «لَمْ يَفِءْ» بِتَخْفِيفِ الْهَمْزِ وَبِقَلْبِهَا يَاءً وَالْحَذْفِ بِالْجُزْمِ ، كَمَا احْتَمَلَهُ فِي مِرَاةِ الْعُقُولِ ، وَقَالَ : «وظَاهِرُهُ عَدَمُ قَبُولِ تَوْبِهِ الْمُرْتَدِّ الْفِطْرِيِّ كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ» . وَفَاءٌ يَفِيءُ فَيْئًا : رَجَعُ . وَأَفَاءٌ غَيْرُهُ : رَجَعَهُ . الصَّحَاحُ ، ج ١ ، ص ٦٣ (فِيَأُ).

٦-٦ . رَاجِعُ : فَفَهَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ص ٣٨٨ الْوَاقِي ، ج ٤ ، ص ٢٣٢ ، ح ١٨٦٦ .

٧-٧ . الضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَذْكُورِ فِي السَّنَدِ السَّابِقِ .

٨-٨ . فَفَهَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ص ٣٨٨ الْوَاقِي ، ج ٤ ، ص ٢٣٣ ، ح ١٨٦٧ .

٩-٩ . رَوَى الْمُصَنِّفُ فِي الْكَافِي ، ح ٢٧٠٨ ، بِسَنَدِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ رَفَعَهُ ، قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ الْمَفْضَلِ . فَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ «وَفِي وَصِيَّتِهِ الْمَفْضَلِ» \_ فِي مَا نَحْنُ فِيهِ \_ مِنْ كَلَامِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ . وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ وَرُودُ نَظِيرِهِ فِي الْمَحَاسِنِ ، ص ٢٢٨ ، ح ١٦٢ ، فَلَا حَظَّ .

١٠-١٠. فى «بر»: «روايه» .

١١-١١. فى الوسائل: «فقد حبط» بديل «أحبط الله» . و «أحبط الله عمله»: «أبطله» . يقال: حَبَطَ عمله يَحْبُطُ ، وأحبطه غيره .  
النهايه ، ج ١ ، ص ٣٣١ (حبط) .

عَمَلُهُ؛ إِنَّ حُجَّهَ اللَّهِ هِيَ الْحُجَّةُ الْوَاضِحَةُ» (١).

٢٧٢ / ٢٧٢ . عَنْهُ (٢) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ (٣) ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ :

عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، قَالَ: قُلْتُ (٤): إِنَّا لَنَرَى الرَّجُلَ لَهُ عِبَادَةٌ وَاجْتِهَادٌ وَخُشُوعٌ وَلَا يَقُولُ بِالْحَقِّ ، فَهَلْ يَنْفَعُهُ ذَلِكَ شَيْئًا؟

فَقَالَ: «يَا مُحَمَّدُ (٥) ، إِنَّمَا (٦) مَثَلُ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِ كَانُوا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، كَانَ لَا يَجْتَهِدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلَّا دَعَا فَأُجِيبَ؛ وَإِنَّ (٨) رَجُلًا مِنْهُمْ اجْتَهَدَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ دَعَا ، فَلَمْ يُسْتَجَبْ لَهُ ، فَأَتَى عَيْسَى بْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَشْكُو إِلَيْهِ مَا هُوَ فِيهِ ، وَيَسْأَلُهُ (٩) الدُّعَاءَ (١٠)» .

ص: ١٧١

١-١ . فقه الرضا عليه السلام ، ص ٣٨٨ ، و تمام الروايه فيه : «من شكك أو ظن فأقام على أحدهما أحبط عمله» الوافي ، ج ٤ ، ص ٢٣٣ ، ح ١٨٦٨ ؛ الوسائل ، ج ٢٧ ، ص ٤٠ ، ح ٣٣١٥٨ ؛ وص ١٥٦ ، ح ٣٣٤٧٠ .

٢-٢ . الضمير راجع إلى أحمد بن أبي عبدالله المذكور في سند ح ٦ .

٣-٣ . ورد الخبر \_ مع اختلاف يسير \_ في الأمالي ، ص ٢ ، المجلس ١ ، ح ٢ ، بسنده عن علي بن أسباط ، عن محمد بن يحيى أخى مغلس ، عن العلاء بن رزین . و محمد بن يحيى هذا ، هو محمد بن يحيى الخثعمي ، كما في رجال النجاشي ، ص ٣٥٩ ، الرقم ٩٦٣ . والظاهر زياده «عن محمد بن يحيى أخى مغلس» في سند الأمالي ؛ فقد تكررت في الأسناد روايه علي بن أسباط ، عن العلاء بن رزین مباشره ، و لم نجد وقوع الواسطه بينهما في موضع . كما أننا لم نجد روايه علي بن أسباط عن محمد بن يحيى هذا ، ولا روايه محمد بن يحيى عن العلاء بن رزین في موضع . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ١١ ، ص ٥١١ .

٤-٤ . في «ب» : «له» .

٥-٥ . هكذا في جميع النسخ والبحار والأمالى ، وهو مقتضى المقام . وفي المطبوع : «يا أبا محمد» .

٦-٦ . في «ز» ومرآه العقول : «إن» .

٧-٧ . في مرآه العقول : «إن مثل أهل البيت ، كأن فيه تقدير مضاف ، أى مثل أصحاب أهل البيت . أو المراد بأهل البيت الموالون لهم واقعا . وقيل : «مثل» فى الموضوعين بكسر الميم وسكون المثله . والأول خبر مبتدئ محذوف ، والثانى بدل الأول ... والأول أظهر» .

٨-٨ . فى «د ، ص ، بر» : «فإن» .

٩-٩ . فى الوافى : «ليسأله» بدل «ويسأله» .

١٠-١٠ . فى حاشيه «بر» والوافى والبحار : «له» .

قَالَ (١): «فَنَطَهَرَ عَيْسَى وَ صَلَّى (٢)، ثُمَّ (٣) دَعَا اللَّهَ - عَزَّ وَ جَلَّ - فَأَوْحَى اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - إِلَيْهِ: يَا عَيْسَى، إِنَّ عَيْدِي أَتَانِي مِنْ غَيْرِ الْبَابِ الَّذِي أُوتِي مِنْهُ، إِنَّهُ دَعَانِي وَ فِي قَلْبِهِ شَكٌّ مِنْكَ، فَلَوْ (٤) دَعَانِي حَتَّى يَنْقَطِعَ عُقْبُهُ، وَ تَنْشُرَ (٥) أَنَامِلُهُ، مَا اسْتَجَبْتُ لَهُ».

قَالَ: «فَالْتَمَتَ إِلَيْهِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: تَدْعُو رَبَّكَ وَ أَنْتَ فِي شَكٍّ مِنْ نَبِيِّهِ؟ فَقَالَ: يَا رُوحَ اللَّهِ وَ كَلِمَتَهُ، قَدْ كَانَ وَ اللَّهُ مَا قُلْتُ، فَادْعُ اللَّهَ لِي (٦) أَنْ يَذْهَبَ بِهِ (٧) عَنِّي». قَالَ: «فَدَعَا لَهُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَ قَبِلَ مِنْهُ، وَ صَارَ فِي حَدِّ (٨) أَهْلِ بَيْتِهِ» (٩).

## (٤١) بَابُ الضَّلَالِ

٧٨ / ٢

٤١ - بَابُ الضَّلَالِ

٢٧٣ / ٢٧٣ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ هَاشِمِ (١٠) صَاحِبِ الْبُرَيْدِ، قَالَ:

ص: ١٧٢

١-١ . في «ز»: «فقال». وفي الوافي: - «قال». وفي «بف»: + «له» .

٢-٢ . في «ب، بر» والوافي: «ثم صلى». وفي «ز»: + «الركعتين» .

٣-٣ . في «بر» والوافي: «و» .

٤-٤ . في «بر»: «ولو» .

٥-٥ . في «ب»: «تنثر». وفي «ج، د»: «تنتشر». وفي حاشية «بر»: «تبين». و«النثر»: رميكم الشيء بيدك متفرقا. وقد نثرت النخلة فهي ناثر ومثثار: تنفض بسرهما. ترتيب كتاب العين، ج ٣، ص ١٧٥٣؛ أساس البلاغة، ص ٦١٨ (نثر).

٦-٦ . في «ب، د، ز، بس، بف» والبحار والأمالى: - «لي» .

٧-٧ . في الوافي: «أن يذهبه» بدون «به» .

٨-٨ . في «بس» وحاشية «بر»: «أحد» .

٩-٩ . الأمالى للمفيد، ص ٢، المجلس ١، ح ٢، بسنده عن علي بن أسباط، عن محمد بن يحيى أخى مغلّس، عن العلاء بن رزين، مع اختلاف يسير الوافي، ج ٤، ص ٢٣٣، ح ١٨٦٩؛ البحار، ج ١٤، ص ٢٧٨، ح ١٠ .

١٠-١٠ . في «بف»: «هشام» .



كُنْتُ أَنَا وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَ أَبُو الْخَطَّابِ مُجْتَمِعِينَ، فَقَالَ لَنَا (١) أَبُو الْخَطَّابِ: مَا تَقُولُونَ فِيمَنْ لَمْ يَعْرِفْ (٢) هَذَا الْأَمْرَ (٣)؟ فَقُلْتُ: مَنْ لَمْ يَعْرِفْ (٤) هَذَا الْأَمْرَ، فَهُوَ كَافِرٌ، فَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ: لَيْسَ بِكَافِرٍ حَتَّى تَقُومَ (٥) عَلَيْهِ (٦) الْحُجَّةُ، فَإِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ فَلَمْ يَعْرِفْ، فَهُوَ كَافِرٌ، فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا لَهُ إِذَا لَمْ يَعْرِفْ وَ لَمْ يَجْحَدْ يَكْفُرُ (٧)؟ لَيْسَ بِكَافِرٍ إِذَا لَمْ يَجْحَدْ.

قَالَ: فَلَمَّا حَجَجْتُ، دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّكَ (٨) قَدْ حَضَرْتَ وَ غَابَا، وَ لَكِنْ مَوْعِدُكُمْ اللَّيْلَةَ الْجُمْرَةَ (٩) الْوُسْطَى بِمَنَى».

فَلَمَّا كَانَتْ (١٠) اللَّيْلَةَ، اجْتَمَعْنَا عِنْدَهُ وَ أَبُو الْخَطَّابِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، فَتَنَاوَلَ وَسَادَةٌ (١١)، فَوَضَّعَهَا فِي صَدْرِهِ، ثُمَّ قَالَ لَنَا: «مَا تَقُولُونَ فِي خَدَمِكُمْ وَ نَسَائِكُمْ وَ أَهْلِكُمْ (١٢)؟ أَلَيْسَ (١٣) يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُونَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ آله؟» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «أَلَيْسَ يُصَلُّونَ وَ يَصُومُونَ وَ يُحْجُونَ؟» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «فَيَعْرِفُونَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَمَا هُمْ عِنْدَكُمْ (١٤)؟» قُلْتُ: مَنْ لَمْ يَعْرِفْ هَذَا الْأَمْرَ (١٥)، فَهُوَ كَافِرٌ.

ص: ١٧٣

١-١. في مرآة العقول: (وفي بعض النسخ: له، فالضمير لمحمد).

٢-٢. في الوافي: (لا يعرف).

٣-٣. يعني ولايه أهل البيت عليهم السلام، و أنهم أوصياء رسول الله صلى الله عليه و آلِهِ حَقًّا. راجع: مجمع البحرين، ج ٣، ص ٢١٠ (أمر).

٤-٤. في الوافي: (لا يعرف).

٥-٥. في «ج»: (يقوم).

٦-٦. في «بر»: - «عليه». وفي الوافي: «الحججه عليه».

٧-٧. في «بف» وحاشيه «ز» والوافي: (فيكفر).

٨-٨. في مرآة العقول: (فإنك).

٩-٩. في «ب، د، ص، بر، بس، بف» والوافي: «جمره». وفي حاشيه «ز»: «عند» بدل «الجمره».

١٠-١٠. في «بف» وحاشيه «ج»: «+ تلك».

١١-١١. «الوساده»: المَحْدَه. والجمع: وسادات ووسائد. المصباح المنير، ص ٦٥٨ (وسد).

١٢-١٢. في «ج، ص، بس»: «أهلكم».

١٣-١٣. في «ب»: «ليس».

١٤-١٤. في «ب»: «عندك».

١٥-١٥. في «د، ز، بس»: - «هذا الأمر».

قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! أَمَا رَأَيْتَ أَهْلَ الطَّرِيقِ (١) وَ أَهْلَ الْمِيَاهِ؟» قُلْتُ: بلى، قَالَ: «أَلَيْسَ يُصَيِّمُونَ وَ يَصُومُونَ وَ يَحُجُّونَ؟ أَلَيْسَ يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟» قُلْتُ: بلى، قَالَ: «فَيَعْرِفُونَ مِمَّا أَنْتُمْ عَلَيْهِ؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَمَا هُمْ عِنْدَكُمْ؟» قُلْتُ: مَنْ لَمْ يَعْرِفْ هَذَا الْأَمْرَ (٢)، فَهُوَ كَافِرٌ.

قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! أَمَا رَأَيْتَ الْكَعْبَةَ وَ الطَّوَافَ (٣) وَ أَهْلَ الْيَمَنِ وَ تَعَلَّقَهُمْ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ؟» قُلْتُ: بلى، قَالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ يُصَيِّمُونَ وَ يَصُومُونَ وَ يَحُجُّونَ؟» قُلْتُ: بلى، قَالَ: «فَيَعْرِفُونَ مِمَّا أَنْتُمْ عَلَيْهِ؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَمَا تَقُولُونَ فِيهِمْ؟» قُلْتُ: مَنْ لَمْ يَعْرِفْ، فَهُوَ كَافِرٌ.

٧٩ / ٢

قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! هَذَا قَوْلُ الْخَوَارِجِ (٤)» ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ أَخْبَرْتُكُمْ» فَقُلْتُ أَنَا: لَا (٥)، فَقَالَ: «أَمَا إِنَّهُ شَرٌّ (٦) عَلَيْكُمْ أَنْ تَقُولُوا بِشَيْءٍ (٧) مَا لَمْ تَسْمَعُوهُ مِنَّا» قَالَ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُدِيرُنَا عَلَى قَوْلِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ (٨).

٢٧٤ / ٢٧٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا (٩) تَقُولُ فِي مُنَاكَحِهِ النَّاسِ؛ فَإِنِّي قَدْ بَلَغْتُ مَا

ص: ١٧٤

١-١ . فى «بر» والوافى: «الطرق» .

٢-٢ . فى «ج ، د ، ص ، بر ، بس ، بى» : - «هذا الأمر» .

٣-٣ . يجوز فيه فتح الطاء وضمها.

٤-٤ . «الخواارج» : فرقه من فرق الإسلام ، سيموا خواارج لخروجهم على على عليه السلام . مجمع البحرين ، ج ٢ ، ص ٢٩٤ (خرج) .

٥-٥ . فى الوافى : «إنما لم يرض الراوى بإخباره عليه السلام بالحق لأنه فهم منه أنه يخبره بخلاف رأيه ، فيفصح عند خصميه ؛ ولعله فى نفسه رجع إلى الحق ودان به» .

٦-٦ . فى حاشيه «بر» : «لشّر» .

٧-٧ . فى «د ، بر» : «لشىء» .

٨-٨ . الوافى ، ج ٤ ، ص ٢٠٣ ، ح ١٨٢٠ ؛ الوسائل ، ج ٢٧ ، ص ٧٠ ، ح ٣٣٢٢٧ ، قطعه منه .

٩-٩ . هكذا فى «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بس ، بى» والوافى . وفى المطبوع : «فما» .

تَرَاهُ (١) وَمَا تَزَوَّجْتُ قَطُّ؟ فَقَالَ: «(٢) مَا يَمْنَعُكَ مِنْ ذَلِكَ؟» فَقُلْتُ (٣): «مَا يَمْنَعُنِي إِلَّا أَنِّي (٤) أَخْشَى أَنْ لَا تَحِلَّ (٥) لِي (٦) مَنَاكَحَهُمْ (٧)، فَمَا تَأْمُرُنِي؟» فَقَالَ: «فَكَيْفَ (٨) تَصْنَعُ وَأَنْتَ شَابٌّ؟ أَمْ تَصْبِرُ؟» قُلْتُ: «أَتَخِذُ الْجَوَارِي، قَالَ: «فَهَاتِ الْآنَ، فِيمَا تَسْتَحِلُّ الْجَوَارِي؟» قُلْتُ: «إِنَّ (٩) الْأَمَةَ لَيْسَتْ بِمَنْزِلَةِ الْحُرَّةِ (١٠)، إِنَّ ... رَبَّتْنِي (١١) بِشَيْءٍ بَعْتُهَا وَاعْتَزَلْتُهَا (١٢)، قَالَ: «فَحَدِّثْنِي بِمَا اسْتَحَلَّتْهَا (١٣)؟» قَالَ: «فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي جَوَابٌ».

فَقُلْتُ لَهُ: فِيمَا تَرَى أَتَزَوَّجُ؟ فَقَالَ: «مَا أُبَالِي أَنْ (١٤) تَفْعَلَ» قُلْتُ: أَرَأَيْتَ قَوْلَكَ: «مَا أُبَالِي أَنْ تَفْعَلَ» فَإِنَّ ذَلِكَ عَلَى جِهَتَيْنِ (١٥) تَقُولُ: لَسْتُ أُبَالِي أَنْ تَأْتَمَّ (١٦) مِنْ غَيْرِ أَنْ أَمُرَكَ، فَمَا (١٧)

ص: ١٧٥

- ١-١ . في «ب، ج، د، بر» والوافية: «تري» .
- ٢-٢ . في «ب»: «و» .
- ٣-٣ . في «ز» والوافية: «قلت» .
- ٤-٤ . في «ب، ز»: «أني» .
- ٥-٥ . في الوافية: «لا يحل» .
- ٦-٦ . في «ب»: «لي» .
- ٧-٧ . في «ج»: «+ منّا» .
- ٨-٨ . في «ب، بف»: «كيف» .
- ٩-٩ . في «بر» والوافية: «لأن» .
- ١٠-١٠ . في الوافية: «فرق بين الحرّة والأمة بأن الحرّة إذا لم توافقها ذهبت بصدّاقها مجاناً، مع ما في ذلك من الحزازه، بخلاف الأمة، فإنّه يمكن بيعها وانتقاد ثمنها» .
- ١١-١١ . في «ز»: «نابني» . وفي «بس، بف»: «رأيتني» . و«الرّيب»: بمعنى الشكّ، وقيل: هو الشكّ مع التهمة . يقال: رابني الشيء وأرابني، بمعنى شكّكني . وقيل: أرابني في كذا، أي شكّكني وأوهمني الرّيبه فيه، فإذا استيقنته قلت: رابني بغير ألف . النهاية، ج ٢، ص ٢٨٦ (ريب) .
- ١٢-١٢ . في «ز»: «وأعزلتها» .
- ١٣-١٣ . في الوافية: «معنى قوله عليه السلام: «بما استحلتتها»: أنّك قبل أن تدخلها في دينك وتكلّمها في ذلك، كيف جاز لك نكاحها على زعمك؟ فعجز عن الجواب، فأشار عليه السلام له بعدم البأس بذلك» .
- ١٤-١٤ . في «بف»: «إذ» .
- ١٥-١٥ . في «د»: «وجهتين» . وفي «بر» والوافية: «وجهين» .

١٦-١٦ . قوله: «تقول: لست أبالي أن تأتم» هو أحد الوجهين، والوجه الآخر جواز ذلك له، لم يذكره لظهوره . وقال المجلسي: «لعله أحال الوجه الآخر على الظهور، فأجاب عليه السلام الوجه المتروك ضمناً وكنياًه . وكأنّه سقط الشقّ الآخر من النسخ، ويؤيده أنّه ذكر هذا الحديث أبو عمرو الكشي في ترجمه زواره بأدنى تغيير في اللفظ، وقال فيه، يعني زواره: فتأمرني

أن أتزوج؟ قال له: «ذاك إليك». فقال له زواره: هذا الكلام ينصرف على ضريين: إما أن لا تبالي أن أعصى الله؛ إذ لم تأمرني بذلك؛ والوجه الآخر أن تكون مطلقاً لي. قال: فقال: «عليك بالبلهاء» إلى آخر الخبر. [رجال الكشي، ص ١٤٢، ح ٢٢٣]. راجع: شرح المازندراني، ج ١٠، ص ٩٣؛ الوافي، ج ٤، ص ٢٠٧؛ مرآة العقول، ج ١١، ص ١٩٣. ١٧-١٧. في «بر» والوافي: «فيما».

تَأْمُرْنِي أَفْعَلُ ذَلِكَ بِأَمْرِكَ؟ فَقَالَ لِي: «قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَزَوَّجَ (١)، وَ قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِ (٢) امْرَأِهِ نُوحٍ وَ امْرَأَهُ لُوطٍ مَا قَدْ (٣) كَانَ، إِنَّهُمَا قَدْ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ».

فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَيْسَ فِي ذَلِكَ بِمَنْزِلَتِي، إِنَّمَا هِيَ تَحْتَ يَدِهِ، وَ هِيَ مُقَرَّرَةٌ بِحُكْمِهِ، مُقَرَّرَةٌ بِدِينِهِ، قَالَ: فَقَالَ لِي: «مَا تَرَى مِنْ (٤) الْخِيَانَةِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «فَخَانَتَاهُمَا» (٥)؟ مَا يَعْنِي بِذَلِكَ إِلَّا الْفَاحِشَةَ (٦)، وَ قَدْ زَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فُلَانًا».

قَالَ: قُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ (٧)، مَا تَأْمُرْنِي أَنْطَلِقُ فَأَتَزَوَّجَ بِأَمْرِكَ؟ فَقَالَ لِي: «إِنْ كُنْتَ فَاعِلًا، فَعَلَيْكَ بِالْبُلْهَاءِ مِنَ النِّسَاءِ» قُلْتُ: وَ مَا الْبُلْهَاءُ؟ قَالَ: «ذَوَاتُ الْخُدُورِ، الْعَفَائِفُ (٨)» ٨٠ / ٢

فَقُلْتُ (٩): مَنْ هِيَ (١٠) عَلَى دِينِ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ؟ قَالَ: «لَا» فَقُلْتُ (١١): مَنْ هِيَ (١٢) عَلَى دِينِ

ص: ١٧٦

- ١-١ . في الوافي : + «بمثل عائشه وحفصه» .
- ٢-٢ . في شرح المازندراني : - «أمر» .
- ٣-٣ . في «ص» والوافي : - «قد» .
- ٤-٤ . في «بر» وحاشيه «بف» : + «أمر» . وفي الوافي : «أمر» بدل «من» .
- ٥-٥ . التحريم (٦٦) : ١٠ .
- ٦-٦ . قوله عليه السلام : «ما يعني بذلك إلا الفاحشه» يحتمل الوجهين : الأول : أن يكون استفهاما إنكاريا ؛ يعني أنك زعمت أن المراد بالخيانة إنما هو الزنى ، ليس ذلك كذلك ، بل المراد به الخروج عن الدين وطاعه الرسول . ذكره الفيض . الثاني : أن يكون نفيا ، ويكون المراد بالفاحشه : الذنب العظيم ، وهو الشرك والكفر . احتمله أيضا المجلسي ، واستظهره . راجع : الوافي ، ج ٤ ، ص ٢٠٧ ؛ مرآه العقول ، ج ١١ ، ص ١٩٤ .
- ٧-٧ . «أصلحك الله» : وفقك لصلاح دينك ، والعمل بفرائضه ، وأداء حقوقه ، مجمع البحرين ، ج ٢ ، ص ٣٨٨ (صلح) .
- ٨-٨ . في «بس ، بف» : «والعفائف» .
- ٩-٩ . في «بر ، بف» والوافي : «قلت» .
- ١٠-١٠ . في «د ، ص ، بر ، بس ، بف» وحاشيه «ز» : «هن» .
- ١١-١١ . في «ز ، بس» والوافي : «قلت» .
- ١٢-١٢ . في «بر» وحاشيه «ج» : «هن» .

رَبِيعَهُ الرَّأْيِ؟ فَقَالَ: «لَا، وَ لَكِنَّ الْعَوَاتِقَ (١) اللّوَاتِي (٢) لَا يُنْصَبْنَ كُفْرًا، وَ لَا يَعْرِفْنَ مَا تَعْرِفُونَ».

قُلْتُ: وَ هَلْ (٣) تَعُدُّو أَنْ تَكُونَ مُؤْمِنَةً أَوْ كَافِرَةً؟ فَقَالَ: «تَصُومُ وَ تُصَلِّي (٤) وَ تَتَّقِي اللَّهَ، وَ لَا تَدْرِي مَا أَمْرُكُمْ» فَقُلْتُ: قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: «هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرًا وَ مِنْكُمْ مُؤْمِنًا» (٥) لَا وَ اللَّهَ، لَا يَكُونُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ وَ لَا كَافِرٍ (٦).

قَالَ: فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «قَوْلُ اللَّهِ أَصْدَقُ مِنْ قَوْلِكَ يَا زُرَّارَةُ، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: «خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَ آخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ» (٧) فَلَمَّا قَالَ: عَسَى (٨)؟» فَقُلْتُ (٩): مَا هُمْ إِلَّا مُؤْمِنِينَ أَوْ كَافِرِينَ (١٠)، قَالَ: فَقَالَ: «مَا (١١) تَقُولُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: «إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ وَ الْوِلْدَانِ لَا يَشَاءُ تَطِيعُونَ حِيلَهُ وَ لَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا» (١٢) إِلَى الْأَيْمَانِ؟».

فَقُلْتُ: مَا (١٣) هُمْ إِلَّا مُؤْمِنِينَ أَوْ كَافِرِينَ (١٤)، فَقَالَ: «وَ اللَّهَ، مَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ وَ لَا كَافِرِينَ».

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ (١٥): «مَا تَقُولُ فِي أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ (١٦)؟» فَقُلْتُ: مَا هُمْ إِلَّا مُؤْمِنِينَ

ص: ١٧٧

١-١. «العاتق»: الشابه أول ما تدرك. وقيل: هي التي لم تبين من والديها ولم تزوج وقد أدركت و شبت. وتجمع على: العتق والعواتق. النهاية، ج ٣، ص ١٧٨ (عتق).

٢-٢. في «ز»: «اللواتي».

٣-٣. في «د، ز، ص، بر»: «فهل».

٤-٤. في «بس»: «وتصلي».

٥-٥. التغابن (٦٤): ٢.

٦-٦. في «بر» والوافي: «بكافر».

٧-٧. التوبة (٩): ١٠٢.

٨-٨. في «ص» والوافي: «الله».

٩-٩. في «بر» والوافي: «قلت».

١٠-١٠. في «ز، بر» والوافي: «مؤمنون أو كفرون».

١١-١١. في «ز، ص، بس، بفر» وحاشيه «بر»: «فما».

١٢-١٢. النساء (٤): ٩٨.

١٣-١٣. في «ز»: «وما».

١٤-١٤. في «ز، بر» والوافي: «مؤمنون أو كفرون».

١٥-١٥. في «ص»: «وقال».

١٦-١٦. إشاره إلى الآية ٤٨ من سورة الأعراف (٧).

أَوْ كَافِرِينَ (١)، إِنْ دَخَلُوا (٢) الْجَنَّةَ فَهُمْ مُؤْمِنُونَ، وَإِنْ دَخَلُوا (٣) النَّارَ فَهُمْ كَافِرُونَ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ، مَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ وَلَا كَافِرِينَ، وَ لَوْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ لَدَخَلُوا (٤) الْجَنَّةَ كَمَا دَخَلَهَا الْمُؤْمِنُونَ، وَ لَوْ كَانُوا كَافِرِينَ لَدَخَلُوا النَّارَ كَمَا دَخَلَهَا الْكَافِرُونَ، وَ لَكِنَّهُمْ قَوْمٌ (٥) قَدِ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ وَ سَيِّئَاتُهُمْ، فَصَصَّرَتْ بِهِمُ الْأَعْمَالُ، وَ إِنَّهُمْ لَكَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ».

فَقُلْتُ: أَمِنْ (٧) أَهْلِ الْجَنَّةِ هُمْ، أَمْ (٨) مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ فَقَالَ: «أَتُرْكُهُمْ (٩) حَيْثُ تَرَكَهُمْ اللَّهُ». قُلْتُ: أَمْ فَتُرْجِيهِمْ (١٠)؟ قَالَ: «نَعَمْ، أَرْجِيهِمْ كَمَا أَرْجَاهُمْ اللَّهُ، إِنْ شَاءَ (١١) أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ، وَ إِنْ شَاءَ سَاقَهُمْ إِلَى النَّارِ بِذُنُوبِهِمْ وَ لَمْ يَظْلِمُهُمْ».

فَقُلْتُ: هَلْ (١٢) يَدْخُلُ الْجَنَّةَ كَافِرٌ؟ قَالَ: «لَا» قُلْتُ: فَهَلْ (١٣) يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا كَافِرٌ؟ قَالَ: «لَا» (١٤)، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ، يَا زُرَّارَةُ إِنِّي (١٥) أَقُولُ (١٦): مَرَّأٍ شَاءَ اللَّهُ، وَ أَنْتَ لَا تَقُولُ: مَرَّأٍ شَاءَ اللَّهُ (١٧)، أَمْ إِنْكَ إِنْ كَبَرْتَ، رَجَعْتَ وَ تَحَلَّيْتَ (١٨) عَنْكَ عَقْدَكَ (١٩). (٢٠).

ص: ١٧٨

- ١-١ . فى «بر» والوافى : «مؤمنون أو كفرون» .
- ٢-٢ . فى «بر» : «أدخلوا» .
- ٣-٣ . فى «بر» : «أدخلوا» .
- ٤-٤ . فى الكافى ، ح ٢٩٠٦ : «دخلوا» .
- ٥-٥ . فى «ب» : - «قوم» .
- ٦-٦ . فى «ص» والوافى ومرآه العقول والكافى ، ح ٢٩٠٦ : - «قد» .
- ٧-٧ . فى مرآه العقول : «من» بدون الهمزه .
- ٨-٨ . فى الكافى ، ح ٢٩٠٦ : «أو» .
- ٩-٩ . فى «بر» والوافى : + «من» .
- ١٠-١٠ . أَرَجَأْتُ الشَّيْءَ: أَخْرَجْتُهُ . ترتيب كتاب العين ، ج ١ ، ص ٦٥٤ (رجأً).
- ١١-١١ . فى «ز» : + «اللَّهُ» .
- ١٢-١٢ . فى «ب» : «فهل» .
- ١٣-١٣ . فى «ج ، ز ، ص ، بر ، ب ف» والوافى والكافى ، ح ٢٩٠٦ : «هل» .
- ١٤-١٤ . فى «ب» : - «لا» .
- ١٥-١٥ . فى «بر» والوافى : «إِنِّي» .
- ١٦-١٦ . فى «ب» : + «إِلَّا» .
- ١٧-١٧ . فى «ج» : - «وَأَنْتَ لَا تَقُولُ : مَا شَاءَ اللَّهُ» .

١٨-١٨ . فى مرآه العقول : «من قرأ : تحللت ، بصيغته المتكلم فهو تصحيف ؛ إذ لم أجده فى اللغة متعدياً» .  
١٩-١٩ . فى شرح المازندراني : «لعل المراد : رجعت عن هذا القول الباطل وتحللت عنك هذه القلاده ، أو هذا الرأى . أو رجعت عن دين الحق وتحللت عنك العهد والبيعه» . وذكر فى مرآه العقول وجوها خمس فى المعنى المراد . إن شئت فراجع .

وَحَلَّ الْعُقْدَةَ : نَقَضَهَا فَاِنْحَلَّتْ . وَعَقَّدَ الْحَبْلَ وَالْبَيْعَ وَالْعَهْدَ يَعْقِدُهُ : شَدَّهُ . وَالْعَقْدُ : الضَّمَانُ وَالْعَهْدُ . وَالْعِقْدُ : الْقِلَادَةُ . وَتَحَلَّلْتُ عُقْدَهُ : سَكَنَ غَضَبُهُ . الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ، ج ٢ ، ص ١٣٠٥ (حَلَل) ؛ وَج ١ ، ص ٤٣٦ (عَقَد). وَلَا يَخْفَى اشْتِمَالُ هَذَا الْخَبَرِ عَلَى قَدْحِ عَظِيمِ لَزْرَارِهِ ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ وَأَمْثَالَهُ الْأَصْحَابُ قَادِحَهُ فِيهِ ؛ لِإِجْمَاعِ الْعَصَابَةِ عَلَى عَدَالَتِهِ وَجَلَالَتِهِ وَفَضْلِهِ وَثِقَتِهِ ، وَوُرُودِ الْأَخْبَارِ الْكَثِيرَةِ فِي فَضْلِهِ وَعُلُوِّ شَأْنِهِ . وَلَعَلَّ زَرَارَهُ كَانَ حِينئِذٍ ابْتِدَاءَ أَمْرِهِ وَأَوَّلَ شَبَابِهِ ، كَمَا احْتَمَلَهُ الْفِيضُ فِي الْوَافِي . وَقَدْ قَدَحُوا فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ بِالْإِرْسَالِ وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْيَقْطِينِيِّ . رَاجِعْ : شَرْحُ الْمَازَنْدَرَانِيِّ ، ج ١٠ ، ص ٩٨ ؛ مِرْآةُ الْعُقُولِ ، ج ١١ ، ص ٢٠٠ .

٢٠ - ٢٠ . الْكَافِي ، كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ ، بَابُ أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ ، ح ٢٩٠٦ ، بِهَذَا السَّنَدِ وَبِسُنْدِ آخَرَ عَنْ زَرَارِهِ ، مِنْ قَوْلِهِ : «فَقَالَ : مَا تَقُولُ فِي أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ» . وَفِي الْكَافِي ، كِتَابُ النِّكَاحِ ، بَابُ مَنَاقِحِ النَّصَابِ وَالشُّكَاكِ ، ح ٩٥٣٦ ، بِسُنْدِ آخَرَ عَنْ زَرَارِهِ ، إِلَى قَوْلِهِ : «وَلَا يَعْرِفُنْ مَا تَعْرِفُونَ» ، مَعَ اخْتِلَافِ يَسِيرٍ . رِجَالُ الْكُشِيِّ ، ص ١٤١ ، ح ٢٢٣ ، بِسُنْدِ آخَرَ عَنْ زَرَارِهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مَعَ اخْتِلَافِ الْوَافِيِّ ، ج ٤ ، ص ٢٠٤ ، ح ١٨٢١ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٢٠ ، ص ٥٥٧ ، ذَيْلُ ح ٢٦٣٤٢ ، إِلَى قَوْلِهِ : «وَلَا يَعْرِفُنْ مَا تَعْرِفُونَ» .



## ٤٢\_ بابُ المُستضعفِ

٢٧٥ / ٢٧٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ زُرَّارَةَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِ، فَقَالَ: «هُوَ الَّذِي لَا يَهْتَدِي (١) حِيلَهُ إِلَى الْكُفْرِ؛ فَيَكْفُرُ (٢)، وَلَا يَهْتَدِي سَبِيلًا إِلَى الْإِيمَانِ (٣)، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُؤْمِنَ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكْفُرَ، فَهُمْ (٤) الصَّبِيَّانُ، وَمَنْ كَانَ مِنَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ عَلَى مِثْلِ عُقُولِ الصَّبِيَّانِ مَرْفُوعٍ عَنْهُمْ (٥)

ص: ١٧٩

١-١ . فى «بر» والوافى: «لا يستطيع» .

٢-٢ . فى «ز»: - «يفكفر» .

٣-٣ . فى تفسير العياشى: «سبيل الإيمان و» بدل «سبيلاً إلى الإيمان» .

٤-٤ . فى «ص»: «فمنهم» . وفى تفسير العياشى: - «فهم» .

٥-٥ . فى «بر، بف»: «منهم» .

٢٧٦ / ٢٧٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «الْمُسْتَضْعَفُونَ: الَّذِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَهُ وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا» (٢) قَالَ: «لَا يَسْتَطِيعُونَ (٣) حِيلَهُ إِلَى (٤) الْأَيْمَانِ، وَلَا يَكْفُرُونَ؛ الصَّبِيَّانُ وَأَشْبَاهُ عُقُولِ الصَّبِيَّانِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ» (٥).

٢٧٧ / ٢٧٧ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ رِثَابٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِ، فَقَالَ: «هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ حِيلَهُ يَدْفَعُ بِهَا عَنْهُ (٦) الْكُفْرَ، وَلَا يَهْتَدِي بِهَا إِلَى سَبِيلِ الْأَيْمَانِ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُؤْمِنَ وَلَا يَكْفُرَ» قَالَ: «وَالصَّبِيَّانُ وَمَنْ كَانَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ عَلَى مِثْلِ عُقُولِ الصَّبِيَّانِ» (٧).

٢٧٨ / ٢٧٨ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنْ سَفِيَّانَ بْنِ السَّمْطِ (٨) الْبَجَلِيِّ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا تَقُولُ فِي الْمُسْتَضْعَفِينَ؟

ص: ١٨٠

١-١ . تفسير القمّي، ج ١، ص ١٤٩؛ معاني الأخبار، ص ٢٠١، ح ٤، مع اختلاف يسير، وفيهما بسند آخر عن زراره . تفسير

العياشي، ج ١، ص ٢٦٩، ح ٢٤٨، عن زراره الوافي، ج ٤، ص ٢٢٠، ح ١٨٤٥ .

٢-٢ . النساء (٤): ٩٨ .

٣-٣ . في «ز، بر، بس» وحاشيه «د»: «لا يستطيع» .

٤-٤ . في تفسير العياشي: - «إلى» .

٥-٥ . تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٦٨، ح ٢٤٣، عن زراره، عن أبي جعفر عليه السلام الوافي، ج ٤، ص ٢٢٠، ح ١٨٤٦ .

٦-٦ . في «ص»: - «عنه» . وفي «بر» والوافي: «عنه بها» .

٧-٧ . الوافي، ج ٤، ص ٢٢١، ح ١٨٤٧ .

٨-٨ . ورد الخبر في معاني الأخبار، ص ٢٠١، ح ٦، بسنده عن عبد الله بن جندب، عن سفيان بن السمط \_ بالتاء \_ البجلي،

لكنّ المذكور في البحار، ج ٧٢، ص ١٦٠، ح ١١، نقلاً من المعاني، سفيان بن السمط \_ بالطاء \_ البجلي، وهو المذكور في

كتب الرجال والأسناد . راجع: رجال البرقي، ص ٤١؛ رجال الطوسي، ص ٢٢٠، الرقم ٢٩٢٦؛ معجم رجال الحديث، ج ٨،

فَقَالَ لِي - شَيْبَاهُ بِالْفَرْعِ - : «فَتَرَكْتُمْ (١) أَحَدًا يَكُونُ (٢) مُسْتَضْعَفًا؟ وَ أَيْنَ ٢ / ٨٢

الْمُسْتَضْعَفُونَ (٣)؟ فَوَ اللَّهُ، لَقَدْ مَشَى بِأَمْرِكُمْ هَذَا، الْعَوَاتِقُ إِلَى الْعَوَاتِقِ فِي خُدُورِهِنَّ، وَ تَحَدَّثُ (٤) بِهِ السَّقَايَاتُ (٥) فِي طَرِيقِ (٦) الْمَدِينَةِ (٧).

٢٧٩ / ٢٧٩ . عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ، فَقَالَ: «هُمْ أَهْلُ الْوَلَايَةِ» فَقُلْتُ: أَيُّ وِلَايَةٍ (٨)؟ فَقَالَ: «أَمَّا (٩) إِنَّهَا لَيْسَتْ بِالْوَلَايَةِ فِي الدِّينِ (١٠)، وَ لَكِنَّهَا الْوَلَايَةُ فِي الْمَنَآكِحِ

ص: ١٨١

١-١ . في «بر» والوافي ومرآه العقول والمعاني : «وتركتم» .

٢-٢ . في «بس» - : «يكون» .

٣-٣ . في شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ١٠٢ : «المستضعف عند أكثر الأصحاب من لا يعرف الإمام ولا ينكره ولا يوالى أحدا بعينه . وقال ابن إدريس : هو من لا يعرف اختلاف الناس في المذاهب ولا يبغض أهل الحق على اعتقادهم . وهذا أوفق بأحاديث هذا الباب وأظهر؛ لأن العالم بالخلاف والدلائل إذا توقّف لا يقال له : مستضعف . ولعلّ فزعه عليه السلام باعتبار أنّ سفيان كان من أهل الإذاعة لهذا الأمر ، فلذلك قال عليه السلام على سبيل الإنكار : «فتركتم أحدا يكون مستضعفا؟» يعنى أنّ المستضعف من لا يكون عالما بالحق والباطل ، وما تركتم أحدا على هذا الوصف ؛ لإفشائكم أمرنا حتّى تتحدّث النساء والجوارى في خدورهنّ ، والسقّيات في طريق المدينة . وإتّما خصّ العواتق بالذكر - وهى الجارية أول ما أدركت - لأنهنّ إذا علمن مع كمال استتارهنّ ، فعلم غيرهنّ به أولى» .

٤-٤ . في «بر» والوافي : «تحدّثت» . وفي «بف» : «تحدّثن» . والماضى أنسب بقوله : «مشى» .

٥-٥ . سقاه يسقيه ، وأسقاه : دلّه على الماء ، أو جعل له ماءً ، و هو ساقٍ ؛ من سَقَى وسُقِّى ، وسَقَاءٌ من سَقَّائِن ، وهى سَقَّاءه وسَقَّايَه . القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١٦٩٩ (سقى).

٦-٦ . في «ز» : «إلى طريق» .

٧-٧ . معانى الأخبار ، ص ٢٠١ ، ح ٦ ، بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى الوافى ، ج ٤ ، ص ٢٢٢ ، ح ١٨٥١ .

٨-٨ . في «بر» والوافي : «الولاية» .

٩-٩ . في «ب» - : «أما» .

١٠-١٠ . في مرآه العقول ، ج ١١ ، ص ٢١٠ : «أما أنّها ليست بالولاية فى الدين ، أى ولاية أئمّه الحقّ ، ولو كانوا كذلك لكانوا مؤمنين ؛ أو المراد بالولاية فى الدين الولاية التى تكون بين المؤمنين بسبب الأتحاد فى الدين ، كما قال سبحانه : «وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ» [التوبة (٩) : ٧١] بل المراد أنّهم قوم ليسوا بمتعضّيين فى مذهبهم ولا يبغضونكم ، بل يناكحونكم ويوارثونكم ويخالطونكم ؛ أو المعنى : هم قوم يجوز لكم مناكحتهم ومعاشرتهم ، يرثون منكم وترثون منهم ، فيكون السؤال عن حكمهم ، لا عن وصفهم وتعيينهم ؛ أو بين عليه السلام حكمهم ، ثمّ عرفهم بأنهم ليسوا بالمؤمنين» .

وَالْمُؤَارَثَةِ وَ الْمُخَالَطَةِ، وَ هُمْ لَيْسُوا بِالْمُؤْمِنِينَ (١) وَ لَا (٢) بِالْكَفَّارِ، وَ مِنْهُمْ (٣) الْمُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. (٤).

٢٨٠ / ٢٨٠. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنْ مُثَنَّى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الدِّينِ الَّذِي لَا يَسْعُ الْعِبَادَ جَهْلُهُ، فَقَالَ: «الدِّينُ وَاسِعٌ (٥)، وَ لَكِنَّ الْخَوَارِجَ (٦) ضَيَّقُوا عَلَيَّ أَنْفُسَهُمْ مِنْ (٧) جَهْلِهِمْ».

قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، فَأُحَدِّثْكَ (٨) بِدِينِي الَّذِي أَنَا عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: «بَلَى (٩)» قُلْتُ (١٠): أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ (١١) أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَ الْأَعْقَابُ بِمَا جَاءَ (١٢) مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَ أَتَوَّلَاكُمْ،

ص: ١٨٢

١-١. في «ز»: «بمؤمنين» .

٢-٢. في «ز»: - «لا» .

٣-٣. في «ز»، ص، بر، بس « والوفى وتفسير العياشى، ج ١، ص ٢٦٩ و ج ٢ والمعانى: «هم» . وفى الوسائل: «الكفار منهم بدل «بالكفار ومنهم» .

٤-٤. معانى الأخبار، ص ٢٠٢، ح ٨، بسند آخر . تفسير العياشى، ج ١، ص ٢٦٩، ح ٢٤٩، وفيه: «سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: «إِلَّا-الْمُشْتَضِعِينَ مِنَ الرِّجَالِ»، قال: هم أهل الولاية...»؛ وفيه، ج ٢، ص ١١٠، ذيل ح ١٣٠، وفيه: «سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المستضعفين، قال: هم ليسوا بالمؤمنين...»، وفيهما عن حمران، عن أبى عبد الله عليه السلام؛ وفيه أيضا، ج ١، ص ٢٥٧، ح ١٩٤، عن سماعه، عن أبى عبد الله عليه السلام مع اختلاف يسير وزيادة فى آخره الوافى، ج ٤، ص ٢٢١، ح ١٨٤٨؛ الوسائل، ج ٢٠، ص ٥٥٧، ح ٢٦٣٣٨.

٥-٥. فى شرح المازندراني: «لعل المراد بسعته هنا سعته باعتبار أن الذنوب كلها غير الكفر تجامع الإيمان ولا ترفعه، خلافا للخوارج، فإنهم قالوا: الذنوب كلها كفر» .

٦-٦. «الخوارج»: فرقه من فرق الإسلام، سُمّوا خوارج؛ لخروجهم على على عليه السلام . مجمع البحرين، ج ٢، ص ٢٩٤ (خرج) .

٧-٧. فى «ز»: «على» .

٨-٨. فى الوافى: «أحدثك» .

٩-٩. فى «بر» والوفى: «نعم» .

١٠-١٠. هكذا فى النسخ التى قوبلت والوفى . وفى المطبوع: «فقلت» .

١١-١١. هكذا فى «ب، ج، د، ز، ص، بر، بس، بف» . وفى المطبوع: «أشهد» .

١٢-١٢. فى «ب» و حاشيه «ز، بر»: «به» .

وَ أَتْرَأُ مِنْ عِدْوِكُمْ (١) وَ مَنْ رَكِبَ رِقَابِكُمْ وَ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ، وَ ظَلَمَكُمْ حَقَّكُمْ، فَقَالَ: «مَيَا جَهَلَتَ شَيْئًا، هُوَ - وَ اللَّهُ - الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ».

قُلْتُ : فَهَلْ سَلِمَ (٢) أَحَدٌ لَا يَعْرِفُ هَذَا الْأَمْرَ؟ فَقَالَ: «لَا، إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ» قُلْتُ (٣): مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «نِسَاءُكُمْ وَ أَوْلَادُكُمْ» ثُمَّ قَالَ: «أَرَأَيْتَ (٤) أُمُّ أَيْمَنَ؟ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَ مَا كَانَتْ تَعْرِفُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ» (٥).

٢٨١ / ٢٨١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «مَنْ عَرَفَ اخْتِلَافَ النَّاسِ فَلَيْسَ بِمُسْتَضْعَفٍ» (٦).

٨٣ / ٢

٢٨٢ / ٢٨٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقِبَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنِّي (٧) رُبَّمَا ذَكَرْتُ هُوَءَ لَاءِ الْمُسْتَضْعَفِينَ، فَأَقُولُ: نَحْنُ وَ هُمْ فِي مَنَازِلِ الْجَنَّةِ!؟

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «لَا يَفْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ بِكُمْ أَبَدًا» (٨).

٢٨٣ / ٢٨٣ . عَنْهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ النَّيْمِيِّ، عَنْ أَخُوَيْهِ - مُحَمَّدٍ وَ أَحْمَدَ (٩) ابْنِي الْحَسَنِ -

ص: ١٨٣

١-١ . فى «بر» والوفى : «أعدائكم» .

٢-٢ . فى حاشيه «بر» : «أسلم» .

٣-٣ . فى «ب» : «قلنا» .

٤-٤ . فى «ب» : «رأيت» . وفى حاشيه «بر» : «أما رأيت» . وفى الوافى : «لعلَّ أمَّ أيمن كانت امرأه فى ذلك الزمان معروفه للمخاطب ؛ أو المراد بها أمَّ أيمن التى كانت فى عهد النبىِّ صلى الله عليه و آله وشهد لها النبىُّ صلى الله عليه و آله بأنَّها من أهل الجنة» .

٥-٥ . الوافى ، ج ٤ ، ص ٢٢١ ، ح ١٨٤٩ .

٦-٦ . معانى الأخبار، ص ٢٠١ ، ح ٣ ، بسنده عن محمد بن عيسى . تفسير العياشى ، ج ١ ، ص ٢٦٨ ، ح ٢٤٤ ، عن أبى بصير الوافى ، ج ٤ ، ص ٢٢٢ ، ح ١٨٥٠ .

٧-٧ . فى «بف» - : «إنى» .

٨-٨ . الوافى ، ج ٤ ، ص ٢٢٣ ، ح ١٨٥٤ .

٩-٩ . فى «بر ، بف» : «أحمد ومحمد» .

عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ مَرْوَانَ (١) بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ، قَالَ:

قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَحْنُ عِنْدَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، إِنَّا نَخَافُ أَنْ نَنْزِلَ بِذُنُوبِنَا مَنَازِلَ الْمُسْتَضْعَفِينَ، قَالَ: فَقَالَ: «لَا وَاللَّهِ، لَا يَفْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ بِكُمْ أَبَدًا».

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مِثْلَهُ (٢).

٢٨٤ / ٢٨٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ عَرَفَ اخْتِلَافَ النَّاسِ (٣) فَلَيْسَ بِمُسْتَضْعَفٍ» (٤).

٢٨٥ / ٢٨٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الضُّعَفَاءِ، فَكَتَبَ إِلَيَّ: «الضَّعِيفُ مَنْ لَمْ تُرْفَعْ (٥) إِلَيْهِ حُجَّةٌ (٦)، وَ لَمْ يَعْرِفِ الْاِخْتِلَافَ (٧)، فَإِذَا عَرَفَ الْاِخْتِلَافَ فَلَيْسَ بِمُسْتَضْعَفٍ (٨)» (٩).

٢٨٦ / ٢٨٦ . بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ (١٠)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَبِيبِ الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ

ص: ١٨٤

١-١ . فى «بف»: «هارون». و هو سهو؛ فقد روى على بن يعقوب الهاشمى كتاب مروان بن مسلم وتكررت روايته عنه فى الأسناد. راجع: رجال النجاشى، ص ٤١٩، الرقم ١١٢٠؛ معجم رجال الحديث، ج ١٢، ص ٢٢٣، الرقم ٨٥٨٢؛ و ص ٢٢٥، الرقم ٨٥٨٤؛ و ص ٢٢٦، الرقم ٨٥٨٦.

٢-٢ . الوافى، ج ٤، ص ٢٢٣، ح ١٨٥٥.

٣-٣ . فى المعانى: «الاختلاف» بدل «اختلاف الناس».

٤-٤ . المحاسن، ص ٢٧٧، كتاب مصابيح الظلم، ح ٣٩٨، عن أبيه، عن ابن أبي عمير. معانى الأخبار، ص ٢٠٠، ح ٢، بسند آخر الوافى، ج ٤، ص ٢٢٢، ح ١٨٥٠.

٥-٥ . فى «ب، ص» والكافى، ح ١٤٩١٠: «لم يرفع».

٦-٦ . فى «بر»: «الحجّه». وفى حاشيه «ز»: «حجته».

٧-٧ . فى «بر» والوافى: «اختلاف الناس».

٨-٨ . فى «ج، د، ص، بس» وحاشيه «ز، بر، بف» والوافى والكافى، ح ١٤٩١٠: «بضعيف».

٩-٩ . الكافى، كتاب الروضه، ضمن الحديث الطويل ١٤٩١٠، بسند آخر عن إسماعيل بن مهران الوافى، ج ٤، ص ٢٢٣، ح ١٨٥٢.

١٠-١٠ . فى «ب، بر، جر» وحاشيه «ز، بس»: «الحسين». والظاهر أنّ الصواب هو «على بن الحسن». والمراد به: على بن الحسن بن فضال؛ فقد روى المصنّف، عن بعض أصحابنا، عن على بن الحسن بن فضال، أو عن على بن الحسن التيملى

(التيمى – خ ل) فى بعض الأسناد . أنظر على سبيل المثال : الكافى ، ح ٩٦٢٠ و ١٠٧٩٨ .

أَبِي سَارَةَ إِمَامٍ مَسْجِدِ بَنِي هِلَالٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «لَيْسَ الْيَوْمَ مُسْتَضْعَفٌ، أَبْلَغَ الرَّجَالِ الرَّجَالَ، وَ النَّسَاءُ النَّسَاءَ».(١)

### (٤٣) بَابُ الْمَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ

٨٤ / ٢

٤٣ \_ بَابُ الْمَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ

٢٨٧ / ٢٨٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ ، عَنْ زُرَّارَةَ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَ آخِرُونَ مُرْجُونَ (٢) لِأَمْرِ اللَّهِ» (٣) قَالَ: «قَوْمٌ كَانُوا مُشْرِكِينَ ، فَقَتَلُوا مِثْلَ حَمْرَةَ وَ (٤) جَعْفَرَ وَ أَشْبَاهَهُمَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٥) ، ثُمَّ إِنَّهُمْ دَخَلُوا فِي (٦) الْأَسْطِیْلَامِ ، فَوَحَّدُوا اللَّهَ ، وَ تَرَكَوا الشُّرْكَ ، وَ لَمْ يَعْرِفُوا الْأَيْمَانَ بِقُلُوبِهِمْ ، فَيَكُونُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَتَجِبَ (٧) لَهُمُ الْجَنَّةُ ؛ وَ لَمْ يَكُونُوا عَلَى جِحْوِدِهِمْ ، فَيَكْفُرُوا ، فَتَجِبَ (٨) لَهُمُ النَّارُ ؛ فَهُمْ (٩) عَلَى تِلْكَ الْحَالِ : إِمَّا (١٠) يُعَذَّبُهُمْ ، وَ إِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ» . (١١)

ص : ١٨٥

- ١-١ . الوافي ، ج ٤ ، ص ٢٢٣ ، ح ١٨٥٣ .
- ٢-٢ . أُرْجَاتُ الْأَمْرِ: أَخْرَجَتْهُ . وَقُرِي: «وَ آخِرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ» أَي مُؤَخَّرُونَ حَتَّى يَنْزِلَ اللَّهُ فِيهِمْ مَا يَرِيدُ . الصَّحاح ، ج ١ ، ص ٥٢ (رجأ).
- ٣-٣ . التوبة (٩) : ١٠٦ .
- ٤-٤ . فِي الْبَحَارِ : «وَمِثْلُ» .
- ٥-٥ . فِي «بِر» وَالْوَافِي : «رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ» .
- ٦-٦ . فِي «بِف» : «إِلَى» .
- ٧-٧ . فِي «ب» : «يَجِبُ» . وَفِي «بِر» : «فِيَجِبُ» .
- ٨-٨ . فِي «ب» : «يَجِبُ» . وَفِي «ز ، بِر» : «فِيَجِبُ» .
- ٩-٩ . فِي «بِر» وَالْوَافِي : «وَهُمْ» .
- ١٠-١٠ . فِي الْبَحَارِ : «أَنْ» .
- ١١-١١ . تَفْسِيرُ الْقَمِّي ، ج ١ ، ص ٣٠٤ ، بِسْنَدٍ آخَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَفِيهِ : «الْمَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ قَوْمٌ ...» . تَفْسِيرُ الْعِيَّاشِي ، ج ٢ ، ص ١١٠ ، ح ١٣٠ ، عَنْ زُرَّارَةَ ؛ وَفِيهِ ، ص ١١١ ، ح ١٣٢ ، عَنْ زُرَّارَةَ ، مَعَ زِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ ، وَفِي كُلِّهَا مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ وَالْوَافِي ، ج ٤ ، ص ٢١٣ ، ح ١٨٢٩ ؛ الْبَحَارِ ، ج ٢٠ ، ص ١١٣ ، ح ٤٤ .



٢٨٨ / ٢٨٨ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «الْمُرْجُونَ قَوْمٌ كَانُوا (١) مُشْرِكِينَ، فَقَتَلُوا مِثْلَ حَمْرَةَ وَ جَعْفَرَ وَ أَشْبَاهَهُمَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢)، ثُمَّ إِنَّهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ (٣) دَخَلُوا فِي الْأَسْئِلَامِ، فَوَحَّدُوا اللَّهَ وَ تَرَكُوا الشُّرُكَ، وَ لَمْ يَكُونُوا يُؤْمِنُونَ، فَيَكُونُوا مِنَ (٤) الْمُؤْمِنِينَ، وَ لَمْ يُؤْمِنُوا؛ فَتَجِبَ (٥) لَهُمُ الْجَنَّةُ، وَ لَمْ يَكْفُرُوا؛ فَتَجِبَ (٦) لَهُمُ النَّارُ، فَهُمْ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ». (٧)

## (٤٤) باب أصحاب الأعراف

٨٥ / ٢

٤٤ \_ باب أصحاب الأعراف

٢٨٩ / ٢٨٩ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ؛ وَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ رَجُلٍ جَمِيعاً، عَنْ زُرَّارَةَ، قَالَ:

ص: ١٨٦

١-١ . فى «ص»: «كانوا قوما» .

٢-٢ . فى «ج ، بر ، بف» والوافى: + «رحمه الله عليهم» .

٣-٣ . فى «بس»: - «ذلك» .

٤-٤ . فى «د»: - «من» .

٥-٥ . فى «بر»: «يجب» .

٦-٦ . فى «بر»: «يجب» .

٧-٧ . الوافى، ج ٤، ص ٢١٣، ح ١٨٣٠؛ البحار، ج ٢٠، ص ١١٣ ذيل ح ٤٤ .

قَالَ لِي (١) أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « مَا تَقُولُ فِي أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ (٢) ؟ » .

فَقُلْتُ: مَا هُمْ إِلَّا مُؤْمِنُونَ أَوْ كَافِرُونَ (٣)، إِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ، فَهُمْ مُؤْمِنُونَ؛ وَ (٤) إِنْ دَخَلُوا النَّارَ، فَهُمْ كَافِرُونَ.

فَقَالَ: « وَاللَّهِ (٥)، مَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ وَلَا كَافِرِينَ، وَ لَوْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ دَخَلُوا (٦) الْجَنَّةَ كَمَا دَخَلَهَا الْمُؤْمِنُونَ، وَ لَوْ كَانُوا كَافِرِينَ لَدَخَلُوا النَّارَ كَمَا دَخَلَهَا الْكَافِرُونَ، وَ لَكِنَّهُمْ قَوْمٌ اسْتَوَتْ (٧) حَسَنَاتُهُمْ وَ سَيِّئَاتُهُمْ، فَفَقَصَرَتْ بِهِمُ الْأَعْمَالُ، وَ إِنَّهُمْ لَكَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ. » .

فَقُلْتُ: أَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ هُمْ، أَوْ (٨) مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟

فَقَالَ: « ائْتُرْكُهُمْ حَيْثُ تَرَكَهُمُ اللَّهُ. » .

قُلْتُ: أَمْ فَتَرَجُّهُمْ (٩)؟ قَالَ: « نَعَمْ (١٠)، أَرْجِيهِمْ (١١) كَمَا أَرْجَاهُمُ اللَّهُ: إِنْ شَاءَ (١٢) أَدْخَلَهُمْ (١٣) الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ، وَ إِنْ شَاءَ سَاقَهُمْ إِلَى النَّارِ بِذُنُوبِهِمْ وَ لَمْ (١٤) يَظْلِمَهُمْ. » .

فَقُلْتُ: هَيْلٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ كَافِرٌ؟ قَالَ: « لَا، قُلْتُ: هَلْ (١٥) يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا كَافِرٌ؟ (١٦) قَالَ: فَقَالَ: « لَا، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ؛ يَا زُرَّارَةُ، إِنِّي (١٧) أَقُولُ: مَا شَاءَ اللَّهُ، وَ أَنْتَ لَا تَقُولُ: مَا شَاءَ اللَّهُ، أَمَا إِنَّكَ (١٨) إِنْ كَبِرْتَ رَجَعْتَ وَ تَحَلَّلْتَ عَنْكَ (١٩) ... » .

ص: ١٨٧

- ١-١ . في الوافي : - « لى » .
- ٢-٢ . إشاره إلى الآية ٤٨ من سورة الأعراف (٧) .
- ٣-٣ . في الكافي ، ح ٢٨٩١ : « مؤمنين أو كافرين » .
- ٤-٤ . في « بف » : - « و » .
- ٥-٥ . في « د » : - « واللّه » .
- ٦-٦ . في « ب ، د ، بر ، بف » والوافي والكافي ، ح ٢٨٩١ : « لدخلوا » .
- ٧-٧ . في الكافي ، ح ٢٨٩١ : « قد استوت » .
- ٨-٨ . في « ج ، ص ، بر » والوافي والكافي ، ح ٢٨٩١ : « أم » .
- ٩-٩ . أرجأت الشيء : أخرته . ترتيب كتاب العين ، ج ١ ، ص ٦٥٤ (رجأ) .
- ١٠-١٠ . في « بس » : - « نعم » .
- ١١-١١ . في « ز » : - « أرجئهم » .
- ١٢-١٢ . في « ب » : + « الله » .
- ١٣-١٣ . في « بف » : « دخلهم » .
- ١٤-١٤ . في « بر » : « فلم » .

١٥-١٥ . فى «بر ، بس ، بف» والكافى ، ح ٢٨٩١ : «فهل» .

١٦-١٦ . فى «بف» : «الكافر» .

١٧-١٧ . فى «بر» والوافى : «إئى» .

١٨-١٨ . فى «ز» : «تركت» .

١٩-١٩ . فى «ب» : «عنك» .

٢٩٠ / ٢٩٠ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «الَّذِينَ «خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَ آخَرَ سَيِّئًا» (٣)؛ فَأُولَئِكَ قَوْمٌ مُؤْمِنُونَ (٤) يُحَدِّثُونَ (٥) فِي إِيْمَانِهِمْ (٦) مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي يَعِيبُهَا الْمُؤْمِنُونَ وَ يَكْرَهُونَهَا، فَأُولَئِكَ (٧) عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ» (٨).

### (٤٥) باب في صنوف أهل الخلاف و ذكر القدرية ...

٨٦ / ٢

٤٥ \_ باب في (٩) صنوف أهل الخلاف و ذكر القدرية

وَ الْخَوَارِجِ وَ الْمُرْجِيَّةِ وَ أَهْلِ الْبُلْدَانِ (١٠)

ص : ١٨٨

١-١ . الكافي، كتاب الإيمان والكفر، باب الضلال، ح ٢٨٩١، عن علي بن إبراهيم، مع زياده في أوله . رجال الكشي ، ص ١٤١، ضمن ح ٢٢٣ ، بسند آخر عن زراره ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، مع اختلاف الوافي ، ج ٤ ، ص ٢٠٧ ، ح ١٨٢٢ .

٢-٢ . في « ز » - « علي » .

٣-٣ . التوبة (٩) : ١٠٢ .

٤-٤ . في العياشي ، ص ١٠٦ : «مذنبون» .

٥-٥ . في «بس» وحاشيه «د» : «مُحَدِّثُونَ» .

٦-٦ . تفسير العياشي ، ص ١٠٦ : «وإيمانهم» .

٧-٧ . في «ب» : «أولئك» .

٨-٨ . تفسير العياشي ، ج ٢ ، ص ١٠٦ ، ح ١٠٩ ، عن زراره ، عن أبي جعفر عليه السلام . راجع : تفسير العياشي ، ص ١٠٥ ، ح ١٠٥ و ١٠٦ ؛ و تفسير فرات ، ص ١٧٠ ، ح ٢١٨ الوافي ، ج ٤ ، ص ٢١٨ ، ح ١٨٣٨ . وفي مرآة العقول ، ج ١١ ، ص ٢١٦ : «هذا الخير تتمه للحديث الثاني من الباب السابق ، وذكره هنا يشعر بأن هذا الصنف عند المصنّف من أهل الأعراف ؛ فهذه الأقسام متداخله» .

٩-٩ . في «ب» - «في» .

١٠-١٠ . في «ب ، ز ، ص ، ير» و مرآة العقول - «وذكر القدرية \_ إلى \_ البلدان» .

٢٩١ / ٢٩١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَرْوَكِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ رَجُلٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْقَدْرِيَّةَ (١)، لَعَنَ اللَّهُ الْخَوَارِجَ، لَعَنَ اللَّهُ الْمُرْجِيَّةَ (٢)، لَعَنَ اللَّهُ الْمُرْجِيَّةَ» .

قَالَ: قُلْتُ: لَعْنَتَ هُوَاءَ لَاءٍ مَرَّةً مَرَّةً، وَ لَعْنَتَ هُوَاءَ لَاءٍ مَرَّتَيْنِ؟

قَالَ (٣): «إِنَّ هُوَاءَ لَاءٍ يَقُولُونَ: إِنَّ قَتَلْنَا مَوْءِ مَنُونَ ، فِدِمَاوِءَنَا مُتَطَّخَةٌ (٤) بِثِيَابِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ إِنَّ اللَّهَ حَكِي (٥) عَنْ قَوْمٍ فِي كِتَابِهِ: «لَنْ (٦) نُوْءٍ مِّنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَ بِالذِّى قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ» (٧) قَالَ: «كَانَ بَيْنَ الْقَاتِلِينَ وَ الْقَاتِلِينَ (٨) خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، فَأَلَزَمَهُمُ اللَّهُ الْقَتْلَ بِرِضَاهُمْ مَا (٩) فَعَلُوا» (١٠).

ص: ١٨٩:

١- ١ . فى «ب» :- «لعن الله القدرية» . و«القدرية» : هم المنسوبون إلى القدر، ويزعمون أن كلَّ عبد خالط فعله ، ولا- يرون المعاصى والكفر بتقدير الله ومشيئته ، فَنَسَبُوا إِلَى الْقَدْرِ ؛ لِأَنَّهُ بَدَعْتُهُمْ وَضَلَّالَتُهُمْ . وَالْقَدْرِي : الذى يقول : لا يكون ما شاء الله ويكون ما شاء إبليس . مجمع البحرين ، ج ٣ ، ص ٤٥١ (قدر) . وللمزيد راجع : الحور العين ، ص ٢٠٤ ؛ الفصوص المهمه ، ج ١ ، ص ٢٣٤ ؛ البحار ، ج ٢ ، ص ٣٠٣ ، ذيل ح ٤٠ ؛ و ج ٥ ، ص ٥ - ٧ ، ذيل ح ٤ ؛ الغدير ، ج ٣ ، ص ٤١ ؛ العقائد الإسلاميه ، ج ٣ ، ص ٣٦٦ ؛ معجم الفرق الإسلاميه ، ص ١٩٠ .

٢- ٢ . اختلف فى المرجئه ، فقيل : هم فرقه من فرق الإسلام يعتقدون أنه لا يضرّ مع الإيمان معصيه ، كما لا ينعف مع الكفر طاعه . وعن ابن قتيبه أنه قال : هم الذين يقولون : الإيمان قول بلا عمل . وقال بعض أهل الملل : إنَّ المرجئه هم الفرقة الجبرية الذين يقولون : إنَّ العبد لا يفعل له . مجمع البحرين ، ج ١ ، ص ١٧٧ (رجأ) .

٣- ٣ . فى «ز» : «فقال» .

٤- ٤ . فى «بف» : «ملطخه» .

٥- ٥ . فى «بف» : «يحكى» .

٦- ٦ . كذا فى النسخ والمطبوع . وفى القرآن : «ألا» بدل «لن» .

٧- ٧ . آل عمران (٣) : ١٨٣ . والآيه نزلت فى جماعه من اليهود قالوا لمحمد صلى الله عليه و آله : إنَّ الله أمرنا وأوصانا فى كتابه \_ أى فى التوراه \_ «أَلَا نُؤْمِنُ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ» . راجع : تفسير القمى ، ج ١ ، ص ١٢٧ ؛ التبيان ، ج ٣ ، ص ٦٨ ؛ مجمع البيان ، ج ٢ ، ص ٤٦٢ ، ذيل الآيه المزبوره .

٨- ٨ . فى «ز ، ص ، بس» : «القاتلين والقاتلين» .

٩- ٩ . فى «د ، بر» : «بما» .

١٠- ١٠ . تفسير العياشى ، ج ١ ، ص ٢٠٨ ، ح ١٦٣ ، عن عمر بن معمر ، عن أبى عبد الله عليه السلام ، مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٤ ، ص ٢٢٤ ، ح ١٨٥٦ .

٢٩٢ / ٢٩٢ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ وَحَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي مَسْرُوقٍ، قَالَ:

سَأَلَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ (١): «مَا هُمْ؟» فَقُلْتُ (٢): مُرَجَّتُهُ، وَقَدَرِيَّةُ، وَحُرُورِيَّةُ (٣)، فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ تِلْكَ (٤) الْمِلَّةَ الْكَافِرَةَ الْمُشْرِكَةَ، الَّتِي لَا تَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى شَيْءٍ» (٥).

٢٩٣ / ٢٩٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «أَهْلُ الشَّامِ شَرٌّ مِنْ أَهْلِ الرُّومِ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ شَرٌّ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، وَأَهْلُ مَكَّةَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ جَهْرَةً (٦)» (٧).

ص: ١٩٠

١-١ . فى الكافى ، ح ٢٨٥٦ والوسائل : + «فقال لى» .

٢-٢ . فى «بس» والكافى ، ح ٢٨٥٦ والوسائل : «قلت» .

٣-٣ . فى «ز» - : «وحروريه» . و«الحروريه» : طائفه من الخوارج ، نُسبوا إلى حروراء \_ بالمد والقصر \_ وهو موضع قريب من الكوفه كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها . وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم على عليه السلام . النهايه ، ج ١ ، ص ٢٦٦ (حرر).

٤-٤ . فى «ز» : «لتلك» .

٥-٥ . الكافى ، كتاب الإيمان والكفر ، باب الكفر ، ح ٢٨٥٦ الوافى ، ج ٤ ، ص ٢١٩ ، ح ١٨٤٠ ؛ الوسائل ، ج ٢٨ ، ص ٣٥٥ ، ح ٣٤٩٥٧ .

٦-٦ . فى مرآه العقول ، ج ١١ ، ص ٢١٩ : «يحتمل أن يكون هذا الكلام فى زمن بنى أميه ، وأهل الشام من بنى أميه وأتباعهم كانوا منافقين ، يظهرون الإسلام ويبطنون الكفر ، والمنافقون شر من الكفار وهم فى الدرک الأسفل من النار ، وهم كانوا يسبون أمير المؤمنين عليه السلام وهو الكفر بالله العظيم ، والنصارى لم يكونوا يفعلون ذلك . ويحتمل أن يكون هذا مبتدأ على أن المخالفين غير المستضعفين مطلقاً شر من سائر الكفار ، كما يظهر من كثير من الأخبار . والتفاوت بين أهل تلك البلدان باعتبار اختلاف رسوخهم فى مذهبهم الباطل ، أو على أن أكثر المخالفين فى تلك الأزمنه كانوا نواصب منحرفين عن أهل البيت عليهم السلام ، لاسيما أهل تلك البلدان الثلاثه ؛ واختلافهم فى الشقاوه باعتبار اختلافهم فى شدّه النصب وضعفه ، ولاريب فى أن النواصب أخبث الكفار . وكفر أهل مكّه جهره هو إظهارهم عداوه أهل البيت عليهم السلام ، وقد بقى بينهم إلى الآن ، ويعدون يوم عاشوراء عيداً لهم ، بل من أعظم أعيادهم ؛ لعنه الله عليهم وعلى أسلافهم الذين أسسوا ذلك لهم» .

٧-٧ . الوافى ، ج ٤ ، ص ٢٢٠ ، ح ١٨٤٣ .

٢٩٤ / ٢٩٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ لَيَكْفُرُونَ (١) بِاللَّهِ جَهْرَةً، وَإِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَحَبُّ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ (٢)، أَحَبُّ مِنْهُمْ سَبْعِينَ (٣) ضِعْفًا (٤)». (٥)

٢٩٥ / ٢٩٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَهْلُ الشَّامِ شَرٌّ، أَمْ (٦) أَهْلُ الرُّومِ؟

فَقَالَ: «إِنَّ (٧) الرُّومَ كَفَرُوا وَلَمْ يُعَادُونَا، وَإِنَّ (٨) أَهْلَ الشَّامِ كَفَرُوا وَعَادُونَا». (٩)

٢٩٦ / ٢٩٦ . عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «لَا تُجَالِسُوهُمْ \_ يَعْنِي الْمُرْجِيَّةَ \_ لَعَنَهُمُ اللَّهُ، وَ لَعَنَ اللَّهُ (١٠) مِلَّتَهُمُ (١١) الْمُشْرِكَةَ، الَّذِينَ لَا يَعْجُدُونَ لِلَّهِ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ». (١٢)

ص: ١٩١

- 
- ١-١ . فى الوافى : «يكفرون» .  
 ٢-٢ . فى الوافى : - «أخبت من أهل مكة» .  
 ٣-٣ . فى «د ، ز ، بر» والوافى : «بسبعين» .  
 ٤-٤ . فى «ز» : «مره» .  
 ٥-٥ . التهذيب ، ج ٦ ، ص ٤٤ ، ضمن ح ٩٢ ؛ كامل الزيارات ، ص ١٦٩ ، الباب ٦٩ ، ضمن ح ٩ ؛ المزار ، ص ٣٤ ، ضمن ح ١ ، وفى كلها بسند آخر عن أبى عبد الله عليه السلام هكذا : «إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ جَهْرَهُ . فقلت : ففى حرم رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : هم شرّ منهم » الوافى ، ج ٤ ، ص ٢٢٠ ، ح ١٨٤٤ .  
 ٦-٦ . فى «ز» وحاشيه «بف» : «من» بدل «أم» .  
 ٧-٧ . فى «ب» : «أهل» .  
 ٨-٨ . فى «ب» : - «إِنَّ» .  
 ٩-٩ . الوافى ، ج ٤ ، ص ٢١٩ ، ح ١٨٤٢ .  
 ١٠-١٠ . فى «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بف» والوافى : - «الله» .  
 ١١-١١ . فى حاشيه «بر» : «ملتتهم» .  
 ١٢-١٢ . الوافى ، ج ٤ ، ص ٢١٨ ، ح ١٨٣٩ .

٢٩٧ / ٢٩٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ؛ وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ رَجُلٍ جَمِيعاً، عَنْ زُرَّارَةَ:

٨٨ / ٢

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «الْمُوءَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ» (١) قَوْمٌ وَخَدُوا اللَّهَ، وَخَلَعُوا عِيَادَةَ مَنْ (٢) دُونَ اللَّهِ، وَ لَمْ تَدْخُلِ (٣) الْمَعْرِفَةُ قُلُوبَهُمْ أَنْ مُحَمَّدًا (٤) رَسُولُ اللَّهِ (٥)، وَ كَانَ (٦) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَتَأَلَّفُهُمْ (٧) وَ يُعَرِّفُهُمْ لِكَيْمَا يَعْرِفُوا، وَ يُعَلِّمُهُمْ (٨). (٩)

ص: ١٩٢:

١-١ . التوبة (٩) : ٦٠ .

٢-٢ . هكذا في «ب، ج، د، ز، ص، بر، بس، بف» وشرح المازندراني والوافي . وفي المطبوع : « [ يُعبد من ] » .

٣-٣ . في «ب، بس» : «لم يدخل» .

٤-٤ . قوله : «أَنَّ مُحَمَّدًا» مفعول «المعرفة» .

٥-٥ . في «بر» : «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيٌّ» . وفي «بف» والوافي : «نَبِيٌّ» بدل «رسول الله» .

٦-٦ . في «بر، بف» والوافي : «فكان» .

٧-٧ . «التألف» : المداراه والإيناس ليثبتوا على الإسلام رغبة فيما يصل إليهم من المال . النهاية ، ج ١ ، ص ٦٠ (ألف) .

٨-٨ . في شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ١٠٩ : «ثُمَّ الظاهر أَنَّ «يَعْلَمُهُمْ» عطف على «يعرفهم» وَأَنَّ الضمير فيهما راجع إلى «المؤلفه» . وَأَنَّ : «لكيما يعرفوا» على صيغه المجهول علّه لهما . وفي مرآة العقول ، ج ١١ ، ص ٢٢١ : «ويعرّفهم ، أى رسالته بالبراهين والمعجزات لكيما يعرفوا، ويعلمهم شرائع الدين . أو يعرّفهم أصل الرسالة ، ويعلمهم أنّ ما أتى به هو من عند الله . أو هو تأكيد . وقد يقرأ «يعلمهم» على بناء المعلوم ، أى والحال أنه يعلمهم ويعرفهم» .

٩-٩ . التهذيب ، ج ٤ ، ص ٩ ، ضمن ح ١٢٩ ، وفيه : «ذكر عليّ بن إبراهيم بن هاشم في كتاب التفسير» ؛ تفسير القمّي ، ج ١ ، ص ٢٩٩ ، ضمن الحديث ، مرسلًا عن الصادق عليه السلام ، وفيهما مع اختلاف يسير . وراجع: الكافي ، كتاب الإيمان والكفر ، باب في قوله تعالى : «وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ» ح ٢٩٢١ الوافي ، ج ٤ ، ص ٢١٤ ، ح ١٨٣١ .



٢٩٨ / ٢٩٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِئَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : «وَالْمُؤَلَّفَةِ (١) قُلُوبُهُمْ» ؟

قَالَ: «هُمْ قَوْمٌ وَخَدُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَخَلَعُوا عِبَادَةَ مَنْ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَشَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ شُكَّاكٌ فِي بَعْضِ مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَتِيَّلَهُمْ بِالْمَالِ وَالْعَطَاءِ لِكَيْ (٢) يَحْسُنَ إِسْلَامَهُمْ، وَيَثْبُتُوا عَلَى دِينِهِمُ الَّذِي دَخَلُوا (٣) فِيهِ وَاقْرَأُوا بِهِ، وَإِنَّ (٤) رَسُولَ اللَّهِ (٥) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ تَأَلَّفَ رُوءِ سَاءَ (٦) الْعَرَبِ مِنْ (٧) قُرَيْشٍ وَ سَائِرِ مُضَرَ، مِنْهُمْ أَبُو سَيْفِيَانَ بْنُ حَرْبٍ، وَ عَيْيَنَةُ بْنُ حِصْنِ (٨) الْفَزَارِيِّ، وَ أَشْبَاهُهُمْ مِنَ النَّاسِ، فَغَضِبَتِ الْأَنْصَارُ، وَ اجْتَمَعَتْ (٩) إِلَى سَيِّدِ بْنِ عَبَادَةَ، فَانْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْجِعْرَانَةِ (١٠)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَأْذُنُ لِي فِي الْكَلَامِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ (١١): إِنَّ (١٢) كَانَ هَذَا الْأَمْرُ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ الَّتِي قَسَمْتَ بَيْنَ قَوْمِكَ شَيْئًا أَنْزَلَهُ (١٣) اللَّهُ، رَضِينَا (١٤)؛ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ،

ص: ١٩٣

١-١ . فى «ج ، بس ، بف » والبحار : «المؤلفه» بدون الواو .

٢-٢ . فى الوافى : «حتى» .

٣-٣ . فى «بر» : «قد دخلوا» .

٤-٤ . فى «ز» : «فإن» .

٥-٥ . فى «بر» : «+ محمدًا» .

٦-٦ . فى «ز، بر ، بف » وحاشيه «د» : «رؤوسا من رؤوس » بدل «رؤساء» . وفى الوافى : «+ من رؤوس» .

٧-٧ . فى «ب، ج ، د ، ص ، بس ، بف » وشرح المازندراني والبحار : «ومن» .

٨-٨ . هكذا فى «ب ، ج ، ز ، بس» . وهو الصحيح ، كما فى الإصابه فى تمييز الصحابه، ج ٤ ، ص ٧٦٧ ، الرقم ٦١٥٥ ؛ تاريخ

الإسلام للذهبي ، ج ٣ ، ص ٣٤٧ . وفى سائر النسخ والمطبوع : «حصين» .

٩-٩ . فى «بر» : «واجتمعوا» .

١٠-١٠ . «الجعرانه» : ماء بين الطائف ومكه ، وهى إلى مكه أقرب . نزلها النبى صلى الله عليه وآله لما قسم غنائم هوازن ،

مرجعته من غزاه حنين وأحرم منها . معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ١١٢ .

١١-١١ . فى «بر» : «قال» .

١٢-١٢ . فى «بر» : «فإن» .

١٣-١٣ . فى البحار : «أنزل» .

١٤-١٤ . فى الوافى : «+ به» .

لَمْ نَرِضْ (١) .

قَالَ زُرَّارَةُ: وَسَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «فَقَالَ (٢) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ (٣)، أَكَلْتُمْ عَلَيَّ قَوْلَ سَيِّدِكُمْ سَعْدٍ (٤)؟ فَقَالُوا: سَيِّدُنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ قَالُوا (٥) فِي الثَّلَاثَةِ: نَحْنُ عَلَى مِثْلِ قَوْلِهِ وَرَأْيِهِ».

قَالَ زُرَّارَةُ: فَسَمِعْتُ (٦) أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «فَحَطَّ اللَّهُ ... أَنْوَرَهُمْ (٧)، وَفَرَضَ (٨) لِلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ سَهْمًا فِي الْقُرْآنِ» (٩).

٢٩٩ / ٢٩٩ . عَلِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ» لَمْ يَكُونُوا قَطُّ أَكْثَرَ مِنْهُمْ الْيَوْمَ (١٠) . (١١)

٨٩ / ٢

٣٠٠ / ٣٠٠ . عَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ غَالِبٍ، قَالَ:

ص: ١٩٤

١-١ . في الوافي عن بعض النسخ : + «به» .

٢-٢ . في «ب» : «قال» .

٣-٣ . في «ب» : - «يا معشر الأنصار» .

٤-٤ . في البحار : - «سعد» .

٥-٥ . في «بس» وحاشيه «ز» : «فقالوا» .

٦-٦ . في «بر» والوافي : «وسمعت» .

٧-٧ . في مرآة العقول : «فحطَّ اللهُ نورهم ، أى نور إيمانهم ، وجعل درجه إيمانهم نازله ناقصه ؛ فصاروا بحيث قالوا فى السقيفه : منّا أمير ومنكم أمير ، وفرض للمؤلفه قلوبهم سهما فى القرآن رغما لهم ، أو دفعا لاعتراضهم» .

٨-٨ . هكذا فى «ب» ، ج ، د ، ص ، بر ، بس ، بف » . وفى «ز» والمطبوع : + «الله» . وفى الوافي : «ففرض» بدون «الله» .

٩-٩ . تفسير العياشى ، ج ٢ ، ص ٩١ ، ح ٧٠ ، عن زراره ، مع اختلاف يسير . وراجع : الكافى ، كتاب الإيمان والكفر ، باب فى

قوله تعالى : «وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ» ح ٢٩٢٠ الوافي ، ج ٤ ، ص ٢١٤ ، ح ١٨٣٢ ؛ البحار ، ج ٢١ ، ص ١٧٧ ، ح

١١ .

١٠-١٠ . فى الوافي : «وذلك لأن أكثر المسلمين فى أكثر الأزمنة والبلاد دينهم مبتن على دنياهم ، إن أعطوا من الدنيا رضوا

بالدين «وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون» .

١١-١١ . الوافي ، ج ٤ ، ص ٢١٥ ، ح ١٨٣٣ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يَا إِسْحَاقُ، كَمْ تَرَى أَهْلَ هَذِهِ الْآيَةِ: «فَإِنْ (١) أَعْطَوْا مِنْهَا رِضْوَانًا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ» (٢)؟» قَالَ: ثُمَّ (٣) قَالَ: «هُمْ أَكْثَرُ مِنْ ثُلثِي النَّاسِ». (٤)

٣٠١ / ٣٠١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَا كَانَتْ الْمَوءَلَفَةُ قُلُوبَهُمْ قَطُّ (٦) أَكْثَرَ مِنْهُمْ الْيَوْمَ، وَ هُمْ (٧) قَوْمٌ وَحَدُوا اللَّهَ وَخَرَجُوا مِنَ الشَّرِكِ، وَ لَمْ تَدْخُلْ (٨) مَعْرِفَهُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ (٩) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قُلُوبَهُمْ وَ مَا جَاءَ بِهِ، فَتَأَلَّفَهُمْ (١٠) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَ تَأَلَّفَهُمْ الْمَوءَلَفُونَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِكَيْمَا يَعْرِفُوا». (١١)

## (٤٧) باب في ذكر المنافقين والضلال...

٤٧ \_ بَابٌ فِي (١٢) ذِكْرِ الْمُنَافِقِينَ وَ الضَّلَالِ وَ إِبْلِيسَ فِي الدَّعْوَةِ (١٣)

٣٠٢ / ٣٠٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلٍ، قَالَ:

كَانَ الطَّيَّارُ يَقُولُ لِي: إِبْلِيسُ لَيْسَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَ إِنَّمَا أَمَرَتِ الْمَلَائِكَةُ بِالسُّجُودِ

ص: ١٩٥

١-١. هكذا في المصحف الشريف. وفي جميع النسخ والمطبوع: «إن».

٢-٢. التوبة (٩): ٥٨.

٣-٣. في شرح المازندراني: «قال: ثم».

٤-٤. الزهد، ص ١١٥، ح ١٢٩، عن النضر بن سويد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، مع اختلاف يسير. تفسير العياشي، ج ٢، ص ٨٩، ح ٦٢، عن إسحاق بن غالب الوافي، ج ٤، ص ٢١٥، ح ١٨٣٤؛ البحار، ج ٧١، ص ١١٠.

٥-٥. في «ز»: «- علي».

٦-٦. في «ب»: «- قط».

٧-٧. في «ب، ج، ص، بس، وحاشيه د، بف»: «ومنهم». وفي حاشيه «ج»: «هم» بدون الواو.

٨-٨. في «ج، بر»: «ولم يدخل».

٩-٩. في «د، ز، ص، بر، بس، بف» والوافي: «رسول الله».

١٠-١٠. في «بف»: «فيؤلفهم».

١١-١١. الوافي، ج ٤، ص ٢١٦، ح ١٨٣٥؛ الوسائل، ج ٩، ص ٢١١، ح ١١٨٦٢.

١٢-١٢. في «ز»: «- في».

١٣-١٣. في «ص»: «دعوته».

لَادَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ إِبْلِيسُ : لَا أَسْجُدُ ، فَمَا لِإِبْلِيسَ يَعْصِي حِينَ لَمْ يَسْجُدْ (١) ، وَ لَيْسَ هُوَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ؟

قَالَ : فَدَخَلْتُ أَنَا وَ هُوَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : فَأَحْسَنَ \_ وَ اللَّهُ \_ فِي الْمَسْأَلَةِ ، فَقَالَ : جُعِلَتْ فِتْمَاكَ ، أَرَأَيْتَ مَا نَدَبَ (٢) اللَّهُ \_ عَزَّ وَ جَلَّ \_ إِلَيْهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ قَوْلِهِ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا » (٣) أَدْخَلَ فِي ذَلِكَ الْمُنَافِقُونَ مَعَهُمْ (٤) ؟ قَالَ (٥) : « نَعَمْ ، وَ الضَّلَالُ ، وَ كُلُّ مَنْ أَقْرَبَ بِالِدَّعْوَةِ الظَّاهِرَةِ ، وَ كَانَ إِبْلِيسَ مِمَّنْ أَقْرَبَ بِالِدَّعْوَةِ الظَّاهِرَةِ مَعَهُمْ » (٦) .

## (٤٨) بَابُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ( وَ مِنَ النَّاسِ ... )

٩٠ / ٢

٤٨ \_ بَابُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ »

٣٠٣ / ٣٠٣ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ ، عَنِ الْفَضِيلِ وَ زُرَّارَةَ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ : « وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَ إِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ » (٧) قَالَ زُرَّارَةُ :

ص : ١٩٦

١-١ . فِي « بَف » : « لَا يَسْجُد » .

٢-٢ . فِي « بَر » : « قَدْ نَدَب » .

٣-٣ . الْبَقْرَةَ (٢) : ١٠٤ وَ ١٥٣ وَ مَوَاضِعٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ .

٤-٤ . فِي « د ، بَر ، بَس ، بَف » : « - مَعَهُمْ » .

٥-٥ . فِي « ج ، د ، بَر » : « فَقَالَ » .

٦-٦ . الْكَافِي ، كِتَابُ الرُّوْضَةِ ، ح ١٥٢٢٨ ، بِسْنَدِ آخِرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . تَفْسِيرُ الْعِيَّاشِيِّ ، ج ١ ، ص ٣٣ ، ح ١٥ ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ ، وَ فِيهِمَا مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ وَ زِيَادَةٍ فِي أَوَّلِهِ . رَاجِعْ : تَفْسِيرُ الْعِيَّاشِيِّ ، ج ١ ، ص ٧٨ ، ح ١٧٥ الْبَحَارِ ، ج ٦٣ ، ص ٢٦٢ ، ح ١٤٢ .

٧-٧ . الْحَجَّجِ (٢٢) : ١١ . وَ فِي « ص » : « + « الْآيَةَ » . وَ فِي « بَر » وَ الْوَافِي : « + « ذَلِكُ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ » . وَ فِي تَفْسِيرِ الْبِيضَاوِيِّ ، ج ٤ ، ص ١١٦ ، ذِيلُ الْآيَةِ الْمَزْبُورَةِ : « عَلَى حَرْفٍ ، عَلَى طَرَفٍ مِنَ الدِّينِ لِأَثْبَاتٍ لَهُ فِيهِ ، كَالَّذِي يَكُونُ عَلَى طَرَفِ الْجَيْشِ ، فَإِنْ أَحْسَسَ بِظَفَرٍ قَرَّ وَ إِلَّا فَرَّ ... رَوَى أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي أَعْرَابِ قَدَمُوا الْمَدِينَةَ ، فَكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا صَحَّ بَدَنُهُ وَ نَتَجَتْ فَرْسُهُ مَهْرًا سَرِيًّا وَ وُلِدَتْ امْرَأَتُهُ غَلَامًا سَوِيًّا وَ كَثُرَ مَالُهُ وَ مَاشِيَتُهُ ، قَالَ : مَا أَصَبْتُ مِنْ دَخَلَتْ فِي دِينِي هَذَا إِلَّا خَيْرًا وَاطْمَأَنَّ ، وَ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ بِخِلَافِهِ ، قَالَ : مَا أَصَبْتُ إِلَّا شَرًّا وَ انْقَلَبَ . وَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ يَهُودِيًّا أَسْلَمَ فَأَصَابَتْهُ مَصَائِبٌ ، فَتَشَاءَمَ بِالْإِسْلَامِ ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ : أَقْلَنِي ، فَقَالَ : إِنَّ الْإِسْلَامَ لَا يُقَالُ ، فَتَزَلْ » .

سَيَأْتُ عَنْهَا أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ: «هُوَ لِأَيِّ قَوْمٍ عَدِيْدٌ وَاللَّهِ، وَخَلَعُوا عِبَادَةَ مَنْ يُعْبِدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَشَكَّوْا فِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا جَاءَ بِهِ، فَتَكَلَّمُوا بِالْأَسْيَافِ، وَشَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللَّهِ، وَأَقْرَأُوا بِالْقُرْآنِ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ شَاكُوْنَ فِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا جَاءَ بِهِ، وَلَيْسُوا (٢) شُكَّاءَ فِي اللَّهِ، قَالَ (٣) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْبِدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ» يَعْنِي عَلَى شَكٍّ فِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا جَاءَ بِهِ «فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ» (٤) يَعْنِي عَافِيَهُ فِي (٥) نَفْسِهِ وَ مَالِهِ وَوَلَدِهِ «أَطْمَأَنَّ بِهِ» وَرَضِيَ بِهِ (٦) «وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ» يَعْنِي (٧) بَلَاءً فِي جَسَدِهِ أَوْ (٨) مَالِهِ ، تَطَيَّرَ (٩) وَكَرِهَ الْمَقَامَ عَلَى الْأَقْرَارِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَرَجَعَ إِلَى الْوُقُوفِ وَالشُّكِّ، فَنَصَبَ (١٠) الْعَدَاوَةَ لِلَّهِ وَرَسُوْلِهِ، وَالْمُجْحَدَ (١١) بِالنَّبِيِّ وَمَا (١٢) جَاءَ بِهِ» (١٣).

٣٠٤ / ٣٠٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُوسَى بْنِ

ص: ١٩٧

- ١-١ . في «ز»: «عهدوا» .
- ٢-٢ . في «بر»: «فليسوا» .
- ٣-٣ . في «بر»: «فقال» .
- ٤-٤ . في «ز»: «+ «أطمأنَّ» . وفي «ص» والوافي: «+ «أطمأنَّ به» .
- ٥-٥ . في «ز»: «- «في» .
- ٦-٦ . في الوافي: «- «به» .
- ٧-٧ . في «ب، ج، د، بس» والبحار: «- «يعني» .
- ٨-٨ . في «ب»: «(و)» .
- ٩-٩ . «الطَّيْرُ» \_ بفتح الياء وقد تسكَّن \_ : هي التشاؤم بالشيء . وأصله فيما يقال : التطيُّر بالسوانح والبوارح من الطير والضِّبَاء وغيرهما . وكان ذلك يصدِّهم عن مقاصدهم ، فنفاه الشرع وأبطله ونهى عنه وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع أو دفع ضرر .  
النهاية ، ج ٣ ، ص ١٥٢ (طير) .
- ١٠-١٠ . في الوافي: «ونصب» .
- ١١-١١ . في «ز»: «(والجحد)» .
- ١٢-١٢ . في «د»: «(وبما)» .
- ١٣-١٣ . راجع: الكافي ، كتاب الإيمان والكفر ، باب المؤلِّفه قلوبهم ، ح ٢٩١٥ ؛ وتفسير العياشي ، ج ٢ ، ص ٩١ ، ح ٧٠ الوافي ، ج ٤ ، ص ٢١٦ ، ح ١٨٣٦ ؛ البحار ، ج ٢٢ ، ص ١٣٢ ، ح ١١٣ .

بَكْرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : «وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ» .

قَالَ: «هُم قَوْمٌ وَحَدُوا اللَّهَ، وَخَلَعُوا عِبَادَةَ مَنْ يُعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَخَرَجُوا مِنْ ٢ / ٩١

الشُّرْكَ، وَ لَمْ يَعْرِفُوا(١) أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ رَسُولُ اللَّهِ ، فَهَمُّ(٢) يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَى شَكٍّ فِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَا جَاءَ بِهِ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَالُوا: نَنْظُرُ، فَإِنْ كَثُرَتْ أَمْوَالُنَا وَ عَوْفِينَا فِي أَنْفُسِنَا(٣) وَ أَوْلَادِنَا، عَلِمْنَا أَنَّهُ صَادِقٌ وَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَ إِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ، نَنْظُرْنَا(٤)، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : «فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ» يَعْنِي عَافِيَهُ فِي الدُّنْيَا «وَ إِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ» يَعْنِي بَلَاءٌ فِي نَفْسِهِ وَ مَالِهِ(٥) «انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ»: انْقَلَبَ عَلَى شَكِّهِ إِلَى الشُّرْكِ «خَسِرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَ مَا لَا يَنْفَعُهُ(٦)» قَالَ: «يَنْقَلِبُ مُشْرِكًا يَدْعُو غَيْرَ اللَّهِ ، وَ يَعْبُدُ غَيْرَهُ(٧)، فَمِنْهُمْ مَنْ يَعْرِفُ، فَيَدْخُلُ(٨) الْأَيْمَانَ قَلْبُهُ، فَيُؤْمِنُ وَ يُصِدِّقُ(٩)، وَ يَزُولُ عَنْ(١٠) مَنَزِلَتِهِ مِنَ الشُّكِّ إِلَى الْأَيْمَانِ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَثْبُتُ عَلَى شَكِّهِ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْقَلِبُ إِلَى الشُّرْكِ».

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، مِثْلَهُ(١١).

ص: ١٩٨

١-١ . فى «بر ، بى» والوفى : «ولم يعلموا» .

٢-٢ . فى «ز» : «فمنهم» .

٣-٣ . فى «ز» : - «فى أنفسنا» .

٤-٤ . فى «ز» : «تطيرنا» .

٥-٥ . فى «ب ، ج ، بس» : - «وماله» .

٦-٦ . الحجج (٢٢) : ١١ \_ ١٢ .

٧-٧ . فى البحار : «غير الله» .

٨-٨ . هكذا فى «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بس ، بى» والوفى والبحار . وفى المطبوع : «ويدخل» .

٩-٩ . فى البحار : «يصدق» .

١٠-١٠ . فى «بى» : «عنه» .

١١-١١ . تفسير القمى، ج ٢ ، ص ٧٩ ، بسند آخر عن أبى عبد الله عليه السلام ، مع اختلاف يسير . وراجع : الكافى ، كتاب

الإيمان والكفر، باب المؤلّفه قلوبهم ، ح ٢٩١٤ و ٢٩١٥ الوافى ، ج ٤ ، ص ٢١٧ ، ح ١٨٣٧ ؛ البحار ، ج ٢٢ ، ص ١٣٣ ، ح ١١٤

(٤٩) باب أذنى ما يكون به العبد مؤمناً...

٤٩ \_ باب أذنى (١) ما يكون به العبد مؤمناً أو كافراً أو ضالاً (٢)

٣٠٥ / ٣٠٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمَرَ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَلِيًّا صَلَاةً مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ وَ أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ (٤): مَا أَذْنِي مَا يَكُونُ بِهِ الْعَبْدُ (٥) مُؤْمِنًا، وَ أَذْنِي مَا يَكُونُ بِهِ الْعَبْدُ (٦) كَافِرًا، وَ أَذْنِي مَا يَكُونُ بِهِ الْعَبْدُ ضَالًّا؟

فَقَالَ لَهُ: «قَدْ سَأَلْتُ فَافْهَمِ الْجَوَابَ: أَمَا أَذْنِي مَا يَكُونُ بِهِ الْعَبْدُ (٧) مُؤْمِنًا: أَنْ يُعْرِفَهُ ٩٢ / ٢

اللَّهُ \_ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى \_ نَفْسَهُ، فَيَقْرَأُ (٨) لَهُ بِالطَّاعَةِ، وَ يُعْرِفُهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَيَقْرَأُ لَهُ بِالطَّاعَةِ، وَ يُعْرِفُهُ إِمَامَهُ وَ حُجَّتَهُ فِي أَرْضِهِ وَ شَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ، فَيَقْرَأُ لَهُ بِالطَّاعَةِ».

قُلْتُ لَهُ (٩): يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ إِنِ جَهَلَ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا مَا وَصَفْتَ؟

قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا أَمَرَ أَطَاعَ، وَ إِذَا نُهِىَ انْتَهَى .

ص: ١٩٩

١-١ . فى «ج ، ص» و حاشيه «بر» : «نادر» .

٢-٢ . فى «ب» : - «أو كافراً أو ضالاً» . و فى «ج ، د ، ز ، بر» : «و كافراً و ضالاً» . و فى «ب ، ص» : «باب نادر» بدل «باب أذنى \_ إلى \_ أو ضالاً» .

٣-٣ . كذا فى النسخ و المطبوع ، لكن الظاهر أنّ الصواب : «وابن أذينه » كما تقدّم فى الكافى ، ذيل ح ٢٨٦٦ .

٤-٤ . فى «بس» : - «له» .

٥-٥ . فى «ب» : «العبد به» .

٦-٦ . فى «ب» : - «العبد» .

٧-٧ . فى «ز» : - «كافراً \_ إلى \_ أَمَا ما يكون به العبد» .

٨-٨ . فى «ز» : «ويقر» .

٩-٩ . فى «ب ، د ، ص ، بر ، بس» و الوافى : - «له» .

وَ أَدْنَى مَا يَكُونُ بِهِ الْعَبْدُ (١) كَافِرًا: مَنْ زَعَمَ أَنَّ شَيْئًا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِهِ، وَ نَصَبَهُ دِينًا يَتَوَلَّى عَلَيْهِ، وَ يَزْعُمُ أَنَّهُ يَعْبُدُ الَّذِي أَمَرَهُ بِهِ، وَ إِنَّمَا يَعْبُدُ الشَّيْطَانَ.

وَ أَدْنَى مَا يَكُونُ بِهِ (٢) الْعَبْدُ ضَالًّا: أَنْ لَا يَعْرِفَ حُجَّهَ اللَّهِ \_ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى \_ وَ شَاهِدَهُ عَلَى عِبَادِهِ، الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ \_ عَزَّ وَ جَلَّ \_ بِطَاعَتِهِ، وَ فَرَضَ وَ لَاتَيْتَهُ.

قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، صِفْهُمْ لِي .

فَقَالَ: «الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ \_ عَزَّ وَ جَلَّ \_ بِنَفْسِهِ وَ نَبِيِّهِ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» (٣).

قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، أَوْضِحْ لِي .

فَقَالَ (٤): «الَّذِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي آخِرِ خُطْبَتِهِ يَوْمَ قَبْضِهِ اللَّهُ \_ عَزَّ وَ جَلَّ \_ إِلَيْهِ: إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا: كِتَابَ اللَّهِ، وَ عَثْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي؛ فَإِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ قَدْ عَاهَدَ إِلَيَّ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ كَهَاتَيْنِ (٥) \_ وَ جَمَعَ بَيْنَ مُسَبِّحَتَيْهِ (٦) \_ وَ لَا أَقُولُ: كَهَاتَيْنِ \_ وَ جَمَعَ بَيْنَ (٧) الْمُسَبِّحِ وَ الْوَسْطَى \_ فَتَسْبِقُ (٨) إِحْدَاهُمَا (٩) الْأُخْرَى؛ فَتَمَسَّكُوا بِهِمَا، لَا تَزَلُّوا وَ (١٠) لَا تَضِلُّوا؛ لَا تَقْدُمُوهُمْ (١١)؛ فَتَضِلُّوا» (١٢).

ص: ٢٠٠

١-١ . فى «ب» : «العبد به» .

٢-٢ . فى «ب» : - «به» .

٣-٣ . النساء (٤) : ٥٩ .

٤-٤ . فى «ص ، بس ، بف ، والوفى» : «قال» .

٥-٥ . فى «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بس ، بف ، والوفى» : - «كهاتين» .

٦-٦ . فى «ص» : «مسبحيه» . وفى حاشيه «ص» : «المسبحتين» . و«المسبحه» : الإصبع التى بين الإبهام والوسطى . المصباح المنير ، ص ٢٦٣ (سبح).

٧-٧ . فى «ز» : - «بين» .

٨-٨ . فى «ب» : «فيسبق» .

٩-٩ . فى «بر» : + «على» .

١٠-١٠ . فى «ز» : - «لا تزلوا و» .

١١-١١ . فى مرآه العقول ، ج ١١ ، ص ٢٣٣ : «ولاتقدموهم ، أى لاتقدموهم . والضمير للعترة . وقد يقال : إنه من باب التفعيل ، والضمير للغاصبين الثلاثة . ولا يخفى بعده» .

١٢-١٢ . كتاب سليم بن قيس ، ص ٦١٣ ، ضمن الحديث الطويل ٨ ، عن أبان بن أبى عياش ، عن سليم بن قيس ، مع اختلاف



يسير الوافي ، ج ٤ ، ص ٢٠٠ ، ح ١٨١٩ ؛ البحار، ج ٦٩ ، ص ١٦ ، ذيل ح ٣ .

٣٠٦ / ٣٠٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْمُنْقَرِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ:

٩٣ / ٢

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «إِنَّ بَيْنِي أُمَّيَّةَ أَطْلَقُوا لِلنَّاسِ تَعْلِيمَ الْإِيمَانِ، وَ لَمْ يُطْلَقُوا تَعْلِيمَ الشُّرْكِ ، لِكَيْ إِذَا حَمَلُوهُمْ عَلَيْهِ لَمْ يَعْرِفُوهُ» (٢) . (٣)

ص: ٢٠١

١-١ . فى «ب» :- «باب» . وفى «بر» : + «نادر» .

٢-٢ . فى «ب ، بر» : «لم يعرفوا» . وفى مرآة العقول ، ج ١١ ، ص ٢٣٤ : «أطلقوا للناس ؛ قال والد شيخنا البهائى قدس سره : قيل فى معناه : إنَّ المراد : أطلقوهم ولم يكلفوهم تعليم الإيمان وجعلوهم فارغين من ذلك ؛ لأنهم لو حملوهم وكلفوهم تعليم الإيمان لما عرفوه ، وذلك إنما هو أهل البيت عليهم السلام ، وهم أعداء أهل البيت ، فكيف يكلفون الناس تعليم شىء يكون سببا لزوال دولتهم وحكمهم وزيادتهم بخلاف الشرك ؟ ولا يخفى بعده ، بل الظاهر أنَّ المراد أنَّهم لم يعلموهم ما يخرجهم من الإسلام من إنكار نصِّ النبىِّ والخروج على أمير المؤمنين عليه السلام وسبِّه وإظهار عداوة النبىِّ وأهل بيته وغير ذلك ؛ لئلا يأتوا عنها إذا حملوهم عليها ولم يعرفوا أنَّها شرك وكفر . وبعبارة أخرى : يعنى أنَّهم لحرصهم على إطاعة الناس إياهم اقتصروا لهم على تعريف الإيمان ، ولا يعرفوهم معنى الشرك ؛ لكى إذا حملوهم على إطاعتهم إياهم لم يعرفوا أنَّها من الشرك ؛ فإنَّهم إذا عرفوا أنَّ إطاعتهم شرك لم يطيعوهم» .

٣-٣ . الوافى ، ج ٤ ، ص ٢٥٥ ، ح ١٩٠٤ .

## (٥١) باب ثبوت الأيمان و هل يجوز أن ينقله الله

٥١ \_ باب (١) ثبوت الأيمان و هل يجوز أن ينقله الله (٢)

٣٠٧ / ٣٠٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ حُسَيْنِ (٣) بْنِ نُعَيْمِ الصَّحَّافِ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لِمَ يَكُونُ (٤) الرَّجُلُ عِنْدَ اللَّهِ مُؤْمِنًا قَدْ ثَبَّتَ لَهُ الْأَيْمَانَ عِنْدَهُ، ثُمَّ يَنْقُلُهُ اللَّهُ (٥) بَعْدَ (٦) مِنَ الْأَيْمَانَ إِلَى الْكُفْرِ؟

قَالَ (٧): «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - هُوَ الْعَدْلُ، إِنَّمَا دَعَا الْعِبَادَ إِلَى (٨) الْأَيْمَانَ بِهِ، لَا إِلَى الْكُفْرِ (٩)، وَلَا يَدْعُو أَحَدًا إِلَى الْكُفْرِ بِهِ (١٠)؛ فَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ، ثُمَّ ثَبَّتَ (١١) لَهُ الْأَيْمَانَ عِنْدَ اللَّهِ، لَمْ يَكُنْ / ٩٤

يَنْقُلُهُ اللَّهُ (١٢) - عَزَّ وَجَلَّ - بَعْدَ ذَلِكَ (١٣) مِنَ الْأَيْمَانَ إِلَى الْكُفْرِ».

قُلْتُ لَهُ (١٤): فَيَكُونُ الرَّجُلُ كَافِرًا قَدْ ثَبَّتَ لَهُ الْكُفْرَ عِنْدَ اللَّهِ، ثُمَّ يَنْقُلُهُ (١٥) بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ

ص: ٢٠٢

١-١ . فى «ب ، ج ، ز ، ص ، بس ، بف ، : + «فى» .

٢-٢ . اختلف أصحابنا فى أنه هل يمكن زوال الإيمان بعد تحققه أم لا ، على أقوال . راجع : مرآة العقول ، ج ١١ ، ص ٢٣٧ - ٢٤٢ .

٣-٣ . فى «بر ، بف ، جر» : «الحسين» .

٤-٤ . فى «ص ، بر» : «أىكون» .

٥-٥ . فى «ب ، ز» : - «الله» .

٦-٦ . فى «ص ، بر» : + «ذلك» . وفى «بف» وحاشيه «ز» : «من بعد» بدل «بعد من» .

٧-٧ . فى «بر» والوافى : - «قال» .

٨-٨ . فى «ب» : «على» .

٩-٩ . فى «بر» : + «به» .

١٠-١٠ . فى «ب» : - «به» .

١١-١١ . فى «ز» : «يثبت» .

١٢-١٢ . فى «ز» : - «الله» .

١٣-١٣ . فى «ج ، د ، ص ، بر ، بس» والوافى : - «بعد ذلك» .

١٤-١٤ . فى «بر» : - «له» .

١٥-١٥ . فى «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بس» وشرح المازندراني والبحار : + «الله» . وفى «بر ، بف» : + «الله جل وعز» . وفى الوافى : + «الله عز وجل» .

قَالَ: فَتَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - خَلَقَ النَّاسَ كُلَّهُمْ عَلَى الْفِطْرَةِ (٢) الَّتِي فَطَرَهُمْ عَلَيْهَا، لَا يَعْرِفُونَ إِيْمَانًا بِشَرِيْعِهِ، وَلَا كُفْرًا بِجُحُودٍ، ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ الرَّسُلَ تَدْعُو (٣) الْعِبَادَ إِلَى الْإِيْمَانِ بِهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِهِ اللَّهُ (٤)». (٥)

## (٥٢) باب المعارين

٥٢ - بَابُ الْمُعَارِيْنِ

ص: ٢٠٣

١- ١. قوله: «قلت له: فيكون... إلى الإيمان» قال المازندراني: «يحتمل الخبر والاستفهام أما الأول، فظاهر. وأما الثاني؛ فلأنَّ السائل لما علم بالجواب المذكور: أن من ثبت إيمانه لم ينقله الله إلى الكفر بسلب التوفيق عنه، سأل عن حال من ثبت كفره: هل ينقله من الكفر إلى الإيمان بإهداء التوفيق واللفظ أم لا؟ وانطبق الجواب على الأول ظاهر؛ لإشعاره بأنه ممن هداه لعدم إبطاله الفطره الأصليه بالكفبه؛ فلذلك تداركته العناية الإلهيه. وأما انطباقه على الثاني ففيه خفاء؛ إذ لم يصرح عليه السلام بما سأل عنه، إلا أنه أشار إلى قاعده كلفه للتنبه على أن المقصود الأهم هو معرفتها والتصديق بها». وأما المجلسي فبعد نقله عنه قال: «وأقول: الظاهر أن كلام السائل استفهام» ثم ذكر حاصل الجواب. راجع: شرح المازندراني، ج ١٠، ص ١٢١؛ مرآة العقول، ج ١١، ص ٢٣٦ - ٢٣٧.

٢- ٢. فَطَرَ اللَّهُ الْخَلْقَ، أَي خَلَقَهُمْ، وَابْتَدَأَ صَنْعَهُ الْأَشْيَاءَ. وَ«الْفِطْرَةُ»: الَّتِي طُبِعَتْ عَلَيْهَا الْخَلِيقَةُ مِنَ الدِّينِ، فَطَرَهُمُ اللَّهُ عَلَى مَعْرِفَتِهِمْ بِرَبوبيَّتِهِ. ترتيب كتاب العين، ج ٣، ص ١٤٠٤ (فطر).

٣- ٣. فِي «ج، ز، ص، بس» وشرح المازندراني: «يدعو» أي كل واحد من الرسل.

٤- ٤. فِي «ب»: - «اللَّهُ». وَفِي شَرْحِ الْمَازَنْدَرَانِيِّ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَى نَحْوِ مِنَ الْفِطْرَةِ، وَهِيَ كَوْنُهُمْ قَابِلِينَ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَهَدَاهُمْ إِلَيْهِمَا بِبَعْثِ الرُّسُلِ، وَهُمْ يَدْعُونَهُمْ إِلَى الْإِيْمَانِ وَإِلَى سَبِيلِ الْخَيْرِ، وَيَنْهَوْنَهُمْ عَنِ سَبِيلِ الْكُفْرِ وَالشَّرِّ، فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْهُدَايَاتِ الْخَاصَّةِ؛ لِعَدَمِ إِبْطَالِهِ الْفِطْرَةَ الْأَصْلِيَّةَ وَتَفَكَّرَهُ فِي أَنَّهُ مِنْ أَيْنَ جَاءَ، وَلَأَيِّ شَيْءٍ جَاءَ، وَإِلَى أَيْنَ نَزَلَ، وَأَيُّ شَيْءٍ يَطْلُبُ مِنْهُ، وَاسْتِمَاعِهِ إِلَى نِدَاءِ الْحَقِّ؛ فَإِنَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ يَتَلَقَّاهُ اللَّطْفَ وَالتَّوْفِيقَ وَالرَّحْمَةَ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: «وَ الَّذِينَ جَاءُوا هَدًى فَمِنْهُمْ سُبُلْنَا». وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؛ لِإِبْطَالِهِ فِطْرَتَهُ، وَعَدَمِ تَفَكَّرِهِ فِيْمَا ذَكَرَ، وَإِعْرَاضِهِ عَنِ سَمَاعِ نِدَاءِ الْحَقِّ، فَيَسْلُبُ عَنْهُ الرَّحْمَةَ وَاللَّطْفَ وَالتَّوْفِيقَ. وَهُوَ الْمُرَادُ مِنْ عَدَمِ هِدَايَتِهِ لَهُ».

٥- ٥. عِلَلُ الشَّرَائِعِ، ص ١٢١، ح ٥، بِسَنَدِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ نَعِيمِ الصَّخَّافِ، مَعَ اخْتِلَافِ يَسِيرِ الْوَافِيِّ، ج ٤، ص ٢٤٣، ح ١٨٨٤؛ الْبَحَارِ، ج ٦٩، ص ٢١٢، ح ١.

٣٠٨ / ٣٠٨ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - خَلَقَ خَلْقًا لِلْإِيمَانِ لَا زَوَالَ لَهُ، وَ خَلَقَ خَلْقًا لِلْكَفْرِ لَا زَوَالَ لَهُ، وَ خَلَقَ خَلْقًا بَيْنَ ذَلِكَ، وَ اسْتَوْدَعَ بَعْضَهُمُ الْإِيمَانَ؛ فَإِنْ يَشَاءُ (١) أَنْ يُتِمَّهُ لَهُمْ أَتَمَّهُ ، وَ إِنْ يَشَاءُ (٢) أَنْ يَسْلُبَهُمْ إِيَّاهُ سَلَبَهُمْ؛ وَ كَانَ فُلَانٌ مِنْهُمْ مُعَارًا (٣)». (٤)

٩٥ / ٢

٣٠٩ / ٣٠٩ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ وَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ كَلْبِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَسَدِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «إِنَّ الْعَبِيدَ يُضَيَّبُ مَوْءِمِنًا وَ يُمَسِّي كَافِرًا، وَ يُضَيَّبُ كَافِرًا وَ يُمَسِّي مَوْءِمِنًا، وَ قَوْمٌ يُعَارُونَ الْإِيمَانَ، ثُمَّ يُسَلَّبُونَهُ، وَ يُسَمَّوْنَ الْمُعَارِينَ» ثُمَّ قَالَ: «فُلَانٌ مِنْهُمْ». (٥)

ص: ٢٠٤

١-١ . فى «ص ، بر» والوفى وتفسير العياشى : «شاء» .

٢-٢ . فى «بر» والوفى وتفسير العياشى : «شاء» .

٣-٣ . فى تفسير العياشى : - «وكان فلان منهم معارا» . وفى مرآة العقول ، ج ١١ ، ص ٢٤٣ : «لما علم الله سبحانه استعداداتهم وقابلياتهم وما يؤول إليه أمرهم ومراتب إيمانهم و كفرهم ، فمن علم أنهم يكونون راسخين فى الإيمان ، كاملين فيه ، وخلقهم ، فكأنه خلقهم للإيمان الكامل الراسخ ؛ وكذا الكفر . ومن علم أنهم يكونون متزلزلين مترددين بين الإيمان والكفر ، فكأنه خلقهم كذلك ؛ فهم مستعدون لإيمان ضعيف ؛ فمنهم من يختم له بالإيمان ، ومنهم من يختم له بالكفر ؛ فهم المعارون . والظاهر أن المراد بفلان أبوالخطاب ، وكنى عنه بفلان لمصلحه ، فإن أصحابه كانوا جماعه كثيره ، كان يحتمل ترتب مفسده على التصريح باسمه» . وراجع : الوافى ، ج ٤ ، ص ٢٤١ ، ذيل ح ١٨٧٩ .

٤-٤ . تفسير العياشى ، ج ١ ، ص ٣٧٣ ، ح ٧٦ ، عن محمد بن مسلم ، قال : سمعته ... الوافى ، ج ٤ ، ص ٢٤٢ ، ح ١٨٨١ ؛ البحار ، ج ٦٩ ، ص ٢٢٤ ، ح ١٦ .

٥-٥ . الوافى ، ج ٤ ، ص ٢٤٢ ، ح ١٨٨٣ ؛ البحار ، ج ٦٩ ، ص ٢٢٥ ، ح ١٧ .

٣١٠ / ٣١٠. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ وَغَيْرِهِ، عَنْ عِيسَى شَلْقَانَ، قَالَ:

كُنْتُ قَاعِدًا، فَمَرَّ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى (١) عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَعَهُ بَهْمَةٌ (٢)، قَالَ: قُلْتُ (٣): يَا غُلَامُ، مَا تَرَى مَا يَصْنَعُ أَبُوكَ، يَا مُرْنَا بِالْشَيْءِ، ثُمَّ يَنْهَانَا عَنْهُ، أَمَرْنَا أَنْ نَتَوَلَّى أَبَا الْخَطَّابِ، ثُمَّ أَمَرْنَا أَنْ نَلْعَنَهُ وَنَتَّبِرَ (٤) مِنْهُ؟

فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَهُوَ غُلَامٌ - : «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقًا لِلْإِيمَانِ لَا زَوَالَ لَهُ، وَخَلَقَ خَلْقًا لِلْكَفْرِ لَا زَوَالَ لَهُ، وَخَلَقَ (٥) خَلْقًا بَيْنَ ذَلِكَ، أَعَارَهُمْ (٦) الْإِيمَانَ، يُسَمُّونَ الْمُعَارِينَ، إِذَا شَاءَ سَلَبَهُمْ؛ وَكَانَ أَبُو الْخَطَّابِ مِمَّنْ أُعِيرَ الْإِيمَانَ».

قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَخْبَرْتُهُ مَا (٧) قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا قَالَ لِي، فَقَالَ (٨) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّهُ نَبَعُهُ (٩) بُبُوهُ» (١٠).

ص: ٢٠٥

- ١-١. في «بر» - «موسى» .
- ٢-٢. في «ج، د، ب، ف» والبحار، ج ٤٨: «بهيمه». وفي «بر»: «بهيمته». والبهمه: ولد الضأن، يطلق على الذكر والأنثى. راجع: الصحاح، ج ٥، ص ١٨٧٥؛ النهاية، ج ١، ص ١٦٨ (بهم).
- ٣-٣. في «ج» والوافي والبحار: «فقلت» .
- ٤-٤. في «ب، ز»: «نبرأ» .
- ٥-٥. في «ز»: «خلق» .
- ٦-٦. هكذا في «ج، د، ص، بر، ب، ف» وحاشيه «ز» والوافي والبحار، ج ٦٩. وفي البحار، ج ٤٨: «أعارهم الله». وفي سائر النسخ والمطبوع: «أعاره» .
- ٧-٧. في «د، بر» وحاشيه «ز» والوافي والبحار، ج ٦٩: «بما» .
- ٨-٨. في «ج، ب، ف» والوافي: «لى» .
- ٩-٩. في مرآه العقول: «أى عمله من ينبوع النبوه، أو هو غصن من شجره النبوه والرساله». و«النَّبَع»: شجر تتخذ منه القسي. الواحده: نَبَعَه. ومن المجاز: هو من نبعه كريمه. أساس البلاغه، ص ٤٤٤؛ الصحاح، ج ٣، ص ١٢٨٨ (نبع).
- ١٠-١٠. قرب الإسناد، ص ٣٣٤، ح ١٢٣٧، بسنده عن عيسى شلقان، مع اختلاف الوافي، ج ٤، ص ٢٤١، ح ١٨٨٠؛ البحار، ج ٤٨، ص ١١٦، ح ٣٠؛ وج ٦٩، ص ٢١٩، ح ٣.

٣١١ / ٣١١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا (١) :

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ النَّبِيَّ عَلَى التُّبُوّه؛ فَلَا يَكُونُونَ (٢) إِلَّا أَنْبِيَاءَ (٣)، وَخَلَقَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْأَيْمَانِ؛ فَلَا يَكُونُونَ (٤) إِلَّا - مُؤْمِنِينَ، وَاعَارَ قَوْمًا إِيْمَانًا؛ فَإِنْ شَاءَ تَمَّمَهُ لَهُمْ، وَإِنْ شَاءَ سَلَبَهُمْ إِيْمَانَهُ» قَالَ (٥): «وَفِيهِمْ جَرَتْ «فَمُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ» (٦)» وَقَالَ لِي (٧): «إِنَّ فَلَانًا كَانَ مُسْتَوْدَعًا إِيْمَانَهُ، فَلَمَّا كَذَبَ عَلَيْنَا سَلَبَ (٨) إِيْمَانَهُ ذَلِكَ (٩)». (١٠).

٩٦ / ٢

٣١٢ / ٣١٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ

عَمَّارٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَبَلَ (١١) النَّبِيَّ عَلَى تُبُوْتِهِمْ، فَلَا يَزْتَدُونَ أَبَدًا، وَ جَبَلَ الْأَوْصِيَاءَ عَلَى وَصَايَاهُمْ، فَلَا يَزْتَدُونَ (١٢) أَبَدًا، وَ جَبَلَ بَعْضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْأَيْمَانِ، فَلَا يَزْتَدُونَ (١٣) أَبَدًا، وَ مِنْهُمْ مَنْ أُعِيرَ (١٤) الْأَيْمَانِ عَارِيَةً، فَإِذَا هُوَ دَعَا وَ أَلْحَ فِي

ص: ٢٠٦

١-١ . في «بر، بفر، جر» وحاشيه «ز» والوافي: «أصحابه» .

٢-٢ . في «ب»: «فلا يكونوا» . وحذف نون الرفع بلا جازم وناصب لغه . راجع: النحوالوافي، ج ١، ص ١٦٣ .

٣-٣ . في «ج»: «الأنبياء» .

٤-٤ . في «ب»: «فلا يكونوا» .

٥-٥ . في البحار: «وقال» .

٦-٦ . الأنعام (٦): ٩٨ .

٧-٧ . في «ب، د، ص، بس»: «- لى» .

٨-٨ . في «بس»: «سلبه» .

٩-٩ . في مرآة العقول: «قوله: سلب إيمانه، يحتمل بناء المفعول والفاعل . وعلى الثاني «ذلك» إشاره إلى الكذب» .

١٠-١٠ . الوافي، ج ٤، ص ٢٤١، ح ١٨٧٩؛ البحار، ج ٦٩، ص ٢٢٦، ح ١٨ .

١١-١١ . جبلهم الله تعالى، يجبل ويجبل: خلقهم، وعلى الشيء: طبعه . القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٢٨٩ (جبل) .

١٢-١٢ . في «ب»: «فلا يرتدوا» .

١٣-١٣ . في «ب»: «فلا يرتدوا» .

١٤-١٤ . في البحار: «يعير» .

(٥٣) باب في علامه المعار

٥٣\_ باب في علامه المعار (٣)

٣١٣ / ٣١٣. عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ الْمُفَضَّلِ الْجُعْفِيِّ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ الْحَسْرَةَ وَالنَّدَامَةَ وَالْوَيْلَ كُلَّهُ لِمَنْ لَمْ يَنْتَفِعْ (٤) بِمَا أَبْصَرَهُ، ٢ / ٩٧

وَلَمْ يَدْرِ مَا الْأَمْرُ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ مُقِيمٌ، أُنْفَعُ (٥) لَهُ، أَمْ ضَرُّ؟» .

ص: ٢٠٧

١-١. في مرآه العقول، ج ١١، ص ٢٤٨: «فإذا هو دعا؛ فيه حثٌّ على الدعاء لحسن العاقبه وعدم الزيغ، كما كان دأب الصالحين قبلنا، وفيه دلالة أيضا على أن الإيمان والسلب مسببان عن فعل الإنسان؛ لأنه يصير بذلك مستحقاً للتوفيق والخذلان. وجمله القول في ذلك أن كل واحد من الإيمان والكفر قد يكون ثابتا وقد يكون متزلزلاً يزول بحدوث ضده؛ لأن القلب إذا اشتد ضياؤه وكمل صفائه استقر الإيمان وكل ما هو حق فيه، وإذا اشتدت ظلمته وكملت كدورته استقر الكفر وكل ما هو باطل فيه، وإذا كان بين ذلك باختلاط الضياء والظلمه فيه كان مترددا بين الإقبال والإدبار ومذبذبا بين الإيمان والكفر، فإن غلب الأول دخل الإيمان فيه من غير استقرار، وإن غلب الثاني دخل الكفر فيه كذلك. وربما يصير الغالب مغلوبا فيعود من الإيمان إلى الكفر ومن الكفر إلى الإيمان، فلا بد للعبد من مراعاة قلبه، فإن رآه مقبلاً إلى الله عز وجل شكره وبذل جهده وطلب منه الزيادة؛ لئلا يستدبر وينقلب ويزيغ عن الحق، كما ذكره سبحانه عن قوم صالحين «رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعِيدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ» [آل عمران (٣): ٨]، وإن رآه مدبراً زائغاً عن الحق، تاب واستدرك ما فرط فيه وتوكل على الله وتوسل إليه بالدعاء والتضرع؛ لتدركه العناية الربانية فتخرجه من الظلمات إلى النور، وإن لم يفعل ربما سلب عليه عدوه الشيطان واستحق من ربه الخذلان فيموت مسلوب الإيمان، كما قال سبحانه: «فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ» [الصف (٦١): ٥]، أعادنا الله من ذلك وسائر أهل الإيمان» .

٢-٢. الوافي، ج ٤، ص ٢٤٢، ح ١٨٨٢؛ الوسائل، ج ٧، ص ٥٩، ح ٨٧١٩، من قوله: «وجبل بعض المؤمنين»؛ البحار، ج ٦٩، ص ٢٢٠، ح ٤.

٣-٣. في «ج، ه، ب، ف» وحاشيه «د»: «باب فيمن يثبت عليه الشهاده بالإيمان والنفاق». وفي «بس»: «علامات المعار». وفي حاشيه «ب، ف»: «في» .

٤-٤. في شرح المازندراني: «لا ينتفع» .

٥-٥. في مرآه العقول: «أنفع، بصيغه المصدر، أي نافع. ويحتمل الماضي. وكذا «أم ضر» يحتملها. والأول أظهر» .



قُلْتُ (١): فِيمَ يُعْرَفُ (٢) النَّاجِي مِنْ هُوَاءِ لَاءٍ جُعِلَتْ فِدَاكَ؟

قَالَ: «مَنْ كَانَ فِعْلُهُ لِقَوْلِهِ مُوَافِقًا، فَأَثَبَتْ (٣) لَهُ الشَّهَادَةَ بِالنَّجَاهِ (٤)، وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِعْلُهُ لِقَوْلِهِ مُوَافِقًا، فَإِنَّمَا ذَلِكَ مُسْتَوْدَعٌ (٥)، (٦)»

## (٥٤) باب سهو القلب

٥٤\_ بَابُ سَهْوِ الْقَلْبِ

٣١٤ / ٣١٤. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ غَيْرِهِ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٧): «إِنَّ الْقَلْبَ لَيَكُونُ السَّاعَةَ مِنَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ مِمَّا فِيهِ كُفْرٌ وَ لَا- إِيْمَانٌ (٨) كَالثُّوبِ الْخَلْقِ (٩)»  
قَالَ (١٠): «تُمْ قَالَ لِي: «أَمَا تَجِدُ ذَلِكَ مِنْ (١١) نَفْسِكَ؟» قَالَ: «تُمْ تَكُونُ (١٢)»

ص: ٢٠٨

١-١. هكذا في «ب، ج، د، ز، ص، ه، بر، بس، بف» والوافي . وفي المطبوع: «له» .

٢-٢. في «ج»: «يعرف» . وفي «بف»: «تعرف» .

٣-٣. في «ب، ج، ز، ص، بر، بس» وحاشيه «د، بف» وشرح المازندراني: «فأنت» . وفي مرآة العقول والبحار: «فأثبت» .  
ويمكن قراءته على بناء الأمر من الإفعال .

٤-٤. في الكافي، ح ١١٥ -: «بالنجاه» . وفي الأمالي للصدوق: «فهو ناج» بدل «فأثبت له الشهادة بالنجاه» .

٥-٥. في «ب»: «المستودع» .

٦-٦. الكافي، كتاب فضل العلم، باب استعمال العلم، ح ١١٥، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام، من قوله: «قلت: فبم يعرف الناجي». المحاسن، ص ٢٥٢، كتاب مصابيح الظلم، ح ٢٧٤، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن مفضل بن صالح، عن جابر الجعفي، عن أبي عبد الله عليه السلام مع اختلاف يسير. الأمالي للصدوق، ص ٣٥٨، المجلس ٥٧، ح ٧، بسنده عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام، من قوله: «قلت: فبم يعرف الناجي» الوافي، ج ٤، ص ٢٤٣، ح ١٨٨٥؛ البحار، ج ٦٩، ص ٢١٨، ذيل ح ٢.

٧-٧. في الوافي: «عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول» بدل «قال: قال أبو عبد الله عليه السلام» .

٨-٨. في الوافي: «ليس فيه إيمان ولا- كفر» بدل «ما فيه كفر ولا إيمان» . وفي مرآة العقول: «المراد بالساعة ساعه الغفلة عن الحق والاشتغال بما سواه» . وقوله: «ما فيه كفرو لا- إيمان» أي ليس متذكراً لشيء منهما، أو في حال لا يمكن الحكم بكفره، لكن ليس فيه الإقبال على الحق والتوجه إلى عالم القدس» .

٩-٩. خَلَقَ الثُّوبُ: إذا بلى، فهو خَلَقَ. وأَخْلَقَ الثُّوبُ: بالألف \_ لغه. والتشبيه إمّا للكشافه والرثائه وعدم الاعتناء بشأنه، و إمّا لأنّه ليس باطلاً بالمرّه ولا كاملاً في الجملة، أو لأنّه في معرض الانخراق والفساد ولاطراوه ولانضاره له. راجع: مرآة العقول، ج ١١، ص ٢٥١. المصباح المنير، ص ١٨٠ (خلق) .

١٠-١٠ . في «د» :- «قال» .

١١-١١ . في حاشيه «ص» : «في» .

١٢-١٢ . في «د ، ص ، بر ، بف» : «يكون» .

النُّكْتَةُ (١) مِنَ اللَّهِ فِي الْقَلْبِ بِمَا شَاءَ مِنْ كُفْرٍ وَ إِيْمَانٍ (٢). (٣).

عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ (٤) بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، مِثْلَهُ. (٥).

٣١٥ / ٣١٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيْسَى ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : «يَكُونُ الْقَلْبُ مَا فِيهِ إِيْمَانٌ وَ لَا كُفْرٌ شَبَهَ الْمُضْغَةَ (٦) ، أَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ (٧) ؟» . (٨).

٩٨ / ٢

٣١٦ / ٣١٦ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنِ الْعَمْرِكِيِّ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ :

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ مَطْوِيَّةً (٩) مُبْهَمَةً (١٠)

ص : ٢٠٩

١-١ . «النكته» : الأثر القليل ، شبه الوسخ في المرآه . النهايه ، ج ٥ ، ص ١١٤ (نكت) .

٢-٢ . في «ج» : «إيمان وكفر» .

٣-٣ . الوافي ، ج ٤ ، ص ٢٤٥ ، ح ١٨٨٦ .

٤-٤ . في «ب ، ز ، بس» : - «محمد» .

٥-٥ . الوافي ، ج ٤ ، ص ٢٤٥ ، ح ١٨٨٧ .

٦-٦ . «المضغه» : قطعه لحم . وقلب الإنسان مضغه من جسده . ترتيب كتاب العين ، ج ٣ ، ص ١٧٠٩ (مضغ) .

٧-٧ . في «ز ، ص ، بس» : «ذاك» .

٨-٨ . الوافي ، ج ٤ ، ص ٢٤٦ ، ح ١٨٩٠ .

٩-٩ . أي خلق قلوبهم مطوية ، على سبيل التشبيه بما يقبل الطي ، كالثياب والكتاب يعنى استعار الطي هنا لكمون الإيمان فيها كناية عن استعدادها لكمال الإيمان ، وأنه لا يعلم ذلك غير خالقها ، كالثوب المطوي أو الكتاب المطوي لا يعلم ما فيهما غير من طواهما . راجع : شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ١٢٦ ؛ مرآه العقول ، ج ١١ ، ص ٢٥٢ . و«المطوي» : شئ تطوى عليه المرأه غزلها . ترتيب كتاب العين ، ج ٢ ، ص ١١٠٤ (طوى) .

١٠-١٠ . المراد بالمبهمه هنا: المغلقه والمقفله ، على سبيل التشبيه بالبيت ، فلا يعلم ما فيها إلا هو . أو المعضله التي لا يعلم حالها ووصفها ووضعها إلا هو . أو الخالصة الصحيحه التي ليس فيها شئ من العاهات والأمراض . وفي ذكر المطويّه والمبهمه إشعار بأن إيمانها مغفول عنه، وهو عباره عن سهو القلب . راجع : شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ١٢٦ ؛ مرآه العقول ، ج ١١ ، ص ٢٥٢ . وأبهمتُ الباب : أغلقته إغلاقاً لا يهتدى لفتحه . والمبهم : الخالص الذي لم يشبهه غيره . المفردات للراغب ، ص ١٤٩ ؛ القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١٤٢٦ (بهم) .

عَلَى الْأَيْمَانِ؛ فَإِذَا (١) أَرَادَ اسْتِنَارَهُ (٢) مَا فِيهَا ... أَنْ نَضَحَهَا (٣) بِالْحِكْمَةِ، وَ زَرَعَهَا (٤) بِالْعِلْمِ، وَ زَارِعَهَا (٥) وَ الْقِيمَ عَلَيْهَا رَبُّ  
الْعَالَمِينَ» (٦).

٣١٧ / ٣١٧. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُحْتَارِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ الْقَلْبَ لَيَتَرَجَّحُ (٧) فِيمَا (٨) بَيْنَ الصَّدْرِ وَالْحَنْجَرِ حَتَّى

ص: ٢١٠

١-١. في «ه»: «وإذا».

٢-٢. في «ب، ج، د، ز، بر، بس» وشرح المازندراني: «استشاره». والاستشاره: استخراج العسل من موضعه، يقال: شار العسل شورا، وأشاره واستشاره: إذا استخرجه من الوقبه، وهي نقره في صخره يجتمع فيها الماء والعسل. وفي تشبيه ما في قلوب المؤمنين بالعسل في الترغيب وميل الطبع إليها. وفي «بف» وحاشيه «ز» ومرآه العقول: «استشاره»؛ من الثور، وهو الهيجان والوثب والسطوع، أي تهيجها وسطوع أنوار ما كان كاهنا فيها.

٣-٣. في «بس، بف»: «نضخها» بالخاء المعجمة. وهو بمعنى نضح. ونضحت الثوب نضحا: هو البلب بالماء والرش. وقال الجزري: في حديث علي عليه السلام: وجد فاطمه وقد نضحت البيت بنضوح، أي طيبتته. والنضوح: ضرب من الطيب. المصباح المنير، ص ٦٠٩؛ النهاية، ج ٥، ص ٧٠ (نضح).

٤-٤. في «ز»: «وزارعها».

٥-٥. في الوافي: «والزارع لها».

٦-٦. الوافي، ج ٤، ص ٢٤٨، ح ١٨٩٤.

٧-٧. هكذا في «بر». وهو الصحيح؛ فإن بناء التفعيل والتفعل لم يستعمل من «رجج». و«الترجج» طلب ما هو الراجح، وأيضا بمعنى الاهتزاز والتذبذب. وفي «ب، ز، ص، د، بر»: «ليترجج». من الرجحان لا من الرج. وفي «ه» والوافي: «ليترجج» من الرج، أي يتحرك ويضطرب. وفي المطبوع وشرح المازندراني ومرآه العقول: «ليرجج».

٨-٨. في «ب»: «ما».

يُعَقِّدَ عَلَى الْإِيمَانِ، فَإِذَا عُقِدَ (١) عَلَى الْإِيمَانِ قَرًّا؛ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: «وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ» (٢). (٣)

٣١٨ / ٣١٨. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَلْبِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ الْقَلْبَ لَيَتَجَلَّجَلُ (٤) فِي الْجَوْفِ يَطْلُبُ (٥) الْحَقَّ فَإِذَا أَصَابَهُ أَطْمَأَنَّ وَقَرَّ» ثُمَّ تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذِهِ الْآيَةَ (٦): «فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ» إِلَى قَوْلِهِ «كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ» (٧). (٨)

٣١٩ / ٣١٩. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ الْقَلْبَ يَكُونُ فِي السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ ٢ / ٩٩

ص: ٢١١

١-١. في «ز»: «قعد».

٢-٢. التغابن (٦٤): ١١. وفي المحاسن: + «قال: يسكن». وفي مرآة العقول، ج ١١، ص ٢٥٥: «وأما الاستشهاد بالآية، فكأنه كان في قراءتهم عليهم السلام: يهدء قلبه، بفتح الدال والهمز ورفع «قلبه». أو بفتح الدال بغير همز بالقلب والحذف. وقد قرئ بالأوّل في الشواذ... وقال الطبرسي: قرأ عكرمه وعمرو بن دينار «يهدأ قلبه» أي يطمئن قلبه، كما قال سبحانه: «وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ» [النحل (١٦): ١٠٦]. وراجع: أيضا مجمع البيان، ج ١٠، ص ٣١، ذيل الآية المزبوره.

٣-٣. المحاسن، ص ٢٤٩، كتاب مصابيح الظلم، ح ٢٦١، عن أبيه، عن ابن سنان، عن الحسين بن مختار الوافي، ج ٤، ص ٢٤٧، ح ١٨٩١؛ البحار، ج ٦٧، ص ٥٥؛ وج ٦٨، ص ٢٥٥، ح ١٤.

٤-٤. في «ب»: «لتجلجل». وفي الوافي: «ليتخلخل». و«يتجلجل»، أي يضطرب، من الجَلَجَلَة: التحريك. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٢٩٥ (جلل).

٥-٥. في حاشيه «بر»: «لطلب». وفي الوافي: «ويطلب».

٦-٦. في «ز»: - «الآية». وفي «ه» والوافي: - «هذه الآية».

٧-٧. الأنعام (٦): ١٢٥.

٨-٨. الوافي، ج ٤، ص ٢٤٧، ح ١٨٩٢.

وَالنَّهَارِ لَيْسَ فِيهِ إِيمَانٌ وَلَا كُفْرٌ، أَمَا تَجِدُ ذَلِكَ (١)؟ ثُمَّ تَكُونُ (٢) بَعْدَ ذَلِكَ نُكْتَهُ مِنَ اللَّهِ فِي قَلْبِ عَبْدِهِ بِمَا شَاءَ، إِنْ شَاءَ بِإِيمَانٍ، وَإِنْ شَاءَ بِكُفْرٍ. (٣)

٣٢٠ / ٣٢٠. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ:

عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ مُبْهَمَةً عَلَى الْأَيْمَانِ؛ فَإِذَا أَرَادَ اللهُ تَبَارَكَ (٤) مَرًّا فِيهَا فَتَحَهَا بِالْحِكْمَةِ، وَزَرَعَهَا بِالْعِلْمِ، وَزَارَعَهَا (٥) وَالْقَيْمُ عَلَيْهَا (٦) رَبُّ الْعَالَمِينَ». (٧)

### (٥٥) باب في ظلمه قلب المنافق وإن أعطى...

٥٥ \_ بَابٌ فِي ظُلْمِهِ قَلْبِ الْمُنَافِقِ وَإِنْ أُعْطِيَ اللِّسَانَ، وَنُورِ قَلْبِ الْمُؤْمِنِ وَإِنْ قَصَرَ بِهِ (٨) لِسَانُهُ (٩)

٣٢١ / ٣٢١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ (١٠) ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقَبَةَ، عَنْ عُمَرَ (١١):

ص: ٢١٢

١-١. في «ج، ص»: «ذاك».

٢-٢. في «ج، د، ص، بر، بس، بف»: «يكون».

٣-٣. الوافي، ج ٤، ص ٢٤٥، ح ١٨٨٨.

٤-٤. في «ب، ج، ز» وحاشيه «بف»: «استثاره». وفي «د، ه، بس» وحاشيه «بر»: «استثاره».

٥-٥. في «ه» والوافي: «الزارع لها». وفي «بر»: «فزارعها».

٦-٦. في «ه»: «عليها».

٧-٧. الوافي، ج ٤، ص ٢٤٧، ح ١٨٩٣.

٨-٨. في «ه»: «قصر به» بالتضعيف. وفي «ز»: «به».

٩-٩. في «ز» وحاشيه «بر»: «اللسان».

١٠-١٠. هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي. وفي المطبوع: «علي».

١١-١١. هكذا في «ب، ج، د، ز، بر، بس، بف» والوافي. وفي «ه»: «عن عمر». وفي «جر»: «عمرو بن أبي المقدم».

وفي المطبوع: «عمرو» بدل «عمر». والظاهر أن عمر هذا مشترك بين عمر بن يزيد وبين عمر بن أبان. راجع: الكافي، ح ١٧٢٥

و ١٤٨٥٢ و ١٤٨٨٧.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : قَالَ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ : «تَجِدُ (١) الرَّجُلَ لَا يُخْطِئُ بِلَامٍ وَلَا وَاوٍ ، خَطِيئًا ، مِصِّقَةً (٢) ، وَ لَقَلْبُهُ أَشَدُّ ظُلْمَةً مِنَ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، وَ تَجِدُ (٣) الرَّجُلَ لَا يَسْتَطِيعُ يُعَبِّرُ (٤) عَمَّا فِي قَلْبِهِ بِلِسَانِهِ ، وَ قَلْبُهُ يَزْهَرُ كَمَا يَزْهَرُ الْمُصْبِحُ » . (٥)

٣٢٢ / ٣٢٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ ، عَنِ الْمُفْضَلِ ، عَنْ سَعْدِ (٦) :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «إِنَّ (٧) الْقُلُوبَ أَرْبَعَةٌ : قَلْبٌ فِيهِ نِفَاقٌ وَ إِيْمَانٌ ، وَ قَلْبٌ مَنكُوسٌ (٨) ، وَ قَلْبٌ مَطْبُوعٌ (٩) ، وَ قَلْبٌ أَزْهَرُ أَجْرَدٌ (١٠) » \_ فَقُلْتُ : مَا الْأَزْهَرُ؟ قَالَ : «فِيهِ كَهَيْئَتُهُ

ص : ٢١٣

- ١-١ . فى «ب ، ه ، بس ، بف» : «نجد» .  
٢-٢ . فى «بر» والوفى : «مسقعا» . و«خطيب مصقع» : بليغ . وبالسين أحسن . أو من لم يرتج عليه فى كلامه ولا يتتبع . راجع : شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ١٢٩ ؛ الوافى ، ج ٤ ، ص ٢٥٠ ؛ مرآة العقول ، ج ١١ ، ص ٢٥٧ . ترتيب كتاب العين ، ج ٢ ، ص ٩٩٩ (صقع) .  
٣-٣ . فى «ب ، ه ، بس ، بف» : «نجد» .  
٤-٤ . فى «بر ، بف» وحاشيه «ز» والوفى : «تعبيرا» .  
٥-٥ . الوافى ، ج ٤ ، ص ٢٥٠ ، ح ١٨٩٧ .  
٦-٦ . فى «ب ، ه ، بر ، جر» : «سعيد» . وسعد هذا هو سعد بن طريف ؛ تقدمت فى الكافى ، ح ٢٦٥٠ ، روايه المصنّف بعين السند عن هارون بن الجهم ، عن المفضل بن صالح ، عن سعد بن طريف ، عن أبى جعفر عليه السلام ، و لا يبعد اتحاد الخبرين . ويؤيد ذلك أنّ أبا جميله \_ وهو المفضل بن صالح \_ روى كتاب سعد بن طريف ، وروى عنه بمختلف عناوينه فى الأسناد . راجع : رجال النجاشى ، ص ١٧٨ ، الرقم ٤٦٨ ؛ معجم رجال الحديث ، ج ١٨ ، ص ٤٧٨ ، و ص ٤٨٠ ؛ و ج ٢١ ، ص ٣٦٥ .  
٧-٧ . فى «ج ، د ، ز ، ص ، ه ، بر ، بف» والوفى : - «إن» .  
٨-٨ . «النكس» : قلب الشىء على رأسه . و «النكس» : السهم الذى انكسر فوقه فجعل أعلاه أسفله ، فىكون رديئا ولرداءته يُشَبَّه به الرجل الدنىء . المفردات للراغب ، ص ٨٢٤ (نكس) .  
٩-٩ . طبع عليه : ختم . القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ٩٩٦ (طبع) .  
١٠-١٠ . فى المعانى : «أنور» . و«الجرد» : فضاء لا نبات فيه ، مكان جزود وأجرد وجرود ، وقلب أجرد ، أى ليس فيه غلّ ولا غشّ ، فهو على أصل الفطره ، فنور الإيمان فيه يزهر . القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٤٠٠ ؛ النهايه ، ج ١ ، ص ٢٥٦ (جرد) .

السَّراج (١) \_ فَأَمَّا (٢) الْمُطْبُوعُ، فَقَلْبُ الْمُنَافِقِ، وَ أَمَّا الْأَعْزَهُرُ، فَقَلْبُ الْمُؤْمِنِ؛ إِنَّ أَعْطَاهُ شَكَرَ، وَإِنْ ابْتَلَاهُ صَبَرَ؛ وَ أَمَّا الْمُنْكَوسُ، فَقَلْبُ الْمُشْرِكِ».

ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: «أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» (٣).

«فَأَمَّا (٤) الْقَلْبُ الَّذِي فِيهِ إِيمَانٌ وَ نِفَاقٌ، فَهُمْ قَوْمٌ كَانُوا بِالطَّائِفِ، (٥) فَإِنْ (٦) أَدْرَكَ أَحَدَهُمْ (٧) أَجَلُهُ عَلَى نِفَاقِهِ، هَلَمَكَ؛ وَإِنْ أَدْرَكَهُ (٨) عَلَى إِيمَانِهِ، نَجَا». (٩)

٣٢٣ / ٣٢٣ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ أَبِي حَفْزَةَ الثَّمَالِيِّ (١٠):

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «الْقُلُوبُ ثَلَاثَةٌ (١١): قَلْبٌ مَنكُوسٌ لَا يَعِي شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ ، وَ هُوَ قَلْبُ الْكَافِرِ؛ وَ قَلْبٌ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ، فَالْخَيْرُ (١٢) وَ الشَّرُّ فِيهِ يَعْتَلِجَانِ (١٣)، فَأَيُّهُمَا كَانَتْ

ص: ٢١٤

- ١-١ . فى الوافى : + «قال» .
- ٢-٢ . فى «ه» والمعانى : «وأما» .
- ٣-٣ . الملك (٦٧) : ٢٢ .
- ٤-٤ . فى «ب ، بر» : «وأما» . وفى المعانى : «أما» .
- ٥-٥ . فى شرح المازندراني : «القلب الذى فيه نفاق وإيمان هو قلب من آمن ببعض ما جاء به النبى صلى الله عليه وآله ووجد بعضه ، أو شك . وهذا فى الحقيقة نوع من النفاق ، كما يرشد إليه قوله : «فإن أدرك أحدهم أجله على نفاقه» بأن لا يرجع عنه ولا يتوب . وقوله : «فهم قوم كانوا بالطائف» على سبيل التمثيل ، وإلا فكل من اتصف بصفاتهم فحكمه حكمهم» .
- ٦-٦ . فى «ه ، بر» : «إن» . وفى المعانى : «وإن» .
- ٧-٧ . فى حاشيه «ج ، ص ، بس ، بف» : «أحدكم» .
- ٨-٨ . فى «ص» : «أدرك» .
- ٩-٩ . معانى الأخبار ، ص ٣٩٥ ، ح ٥١ ، بسنده عن محمد بن خالد ، عن هارون ، عن المفضل ، عن سعد الخفاف ، عن أبى جعفر عليه السلام الوافى ، ج ٤ ، ص ٢٤٩ ، ح ١٨٩٥ .
- ١٠-١٠ . فى «ه» : - «التمالى» .
- ١١-١١ . فى شرح المازندراني : «قوله : قال : القلوب ثلاثة ، هذا لا ينافى ما مر من أن القبول أربعة ؛ لأن قوله : «وقلب فيه نكتة سوداء» يشمل القسمين منها ، وهما : قلب فيه نفاق وإيمان ، وقلب المنافق الذى لم يؤمن بحسب الباطل أصلاً» . وفى مرآة العقول مثله .
- ١٢-١٢ . فى «ز» : + «فيه» .



١٣-١٣ . «اعتجلوا» : اتّخذوا صِراعاً وقتالاً . القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٣٠٨ (علج) .

مِنْهُ (١) غَلَبَ (٢) عَلَيْهِ؛ وَقَلْبٌ مَفْتُوحٌ، فِيهِ مَصَابِيحٌ تَزْهَرُ (٣)، وَ (٤) لَا يُطْفَأُ نُورُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَ هُوَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ. (٥)

## (٥٦) بَابُ فِي تَنْقَلِ أحوالِ القَلْبِ

٥٦ \_ بَابُ فِي تَنْقَلِ أحوالِ القَلْبِ

٣٢٤ / ٣٢٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ ؛ وَ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنْ ابْنِ مَجْشُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَخْوَلِ، عَنْ سَلَامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ حُمْرَانُ بْنُ أَعْيَنَ (٦)، وَ سَأَلَهُ (٧) عَنْ أَشْيَاءَ، فَلَمَّا هَمَّ حُمْرَانُ بِالْقِيَامِ، قَالَ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَخْبِرْكَ \_ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ (٨) لَنَا (٩)، وَ أَمْتَعَنَا ٢ / ١٠١

بِكَ \_ أَنَا نَأْتِيكَ فَمَا نَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى تَرِقَّ قُلُوبُنَا، وَ تَسْلُوَ (١٠) أَنْفُسَنَا عَنِ الدُّنْيَا،

ص: ٢١٥

١-١ . فِي المَعَانِي: «فَمَا كَانَ مِنْهُ أَقْوَى» بَدَلَ «فَأَيُّهُمَا كَانَتْ مِنْهُ» .

٢-٢ . فِي «ز»: «عَلَتْ» .

٣-٣ . فِي «ز» وَ حَاشِيَةِ «بَر»: «تَزْهَوُ» . وَ فِي المَعَانِي: «مَصْبَاحُ يَزْهَرُ» .

٤-٤ . فِي «ب، ص، بَس، بَف»: - «و» .

٥-٥ . مَعَانِي الْأَخْبَار، ص ٣٩٥، ح ٥٠، بِسَنَدِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْشُوبِ الْوَاقِيِّ، ج ٤، ص ٢٤٩، ح ١٨٩٦ .

٦-٦ . فِي «ه»: - «بَنِ أَعْيَنَ» .

٧-٧ . فِي الْوَاقِيِّ وَ تَفْسِيرِ الْعِيَاشِيِّ: «فَسَأَلَهُ» .

٨-٨ . فِي «ب، د، بَس، بَف»: «بَقَاكَ» بِحَذْفِ الهمزة تَخْفِيفاً .

٩-٩ . فِي «ه»: - «لَنَا» .

١٠-١٠ . سَلَوْتُ عَنْهُ سَلُوءًا: صَبِرْتُ . وَسَلَاهُ وَعَنهُ: نَسِيَهُ . وَالاسْمُ: السَّلُوءُ، وَيُضَمُّ . الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ، ص ٢٨٧؛ الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ، ج ٢، ص ١٧٠٠ (سَلُوَ).

وَيُهَوِّنَ (١) عَلَيْنَا مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ (٢) مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ، ثُمَّ نَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ، فَإِذَا صَرَزْنَا مَعَ النَّاسِ وَالتُّجَّارِ، أَحْبَبْنَا الدُّنْيَا؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّمَا هِيَ الْقُلُوبُ مَرَّةً تَصْعَبُ، وَ مَرَّةً تَسْهَلُ».

ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَمَّا إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَخَافُ عَلَيْنَا النُّفَاقَ» .

قَالَ: فَقَالَ (٣): «وَلَمْ تَخَافُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا (٤): إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ فَذَكَرْتَنَا وَ رَعَبْتَنَا، وَجَلْنَا (٥) وَ نَسِينَا الدُّنْيَا وَ زَهَدْنَا، حَتَّى كَأَنَّا (٦) نَعْيَا بِنِ الْإِخْرَجَةِ وَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ وَ نَحْنُ عِنْدَكَ، فَإِذَا (٧) خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ، وَ دَخَلْنَا هَذِهِ الثُّبُوتِ، وَ شَمِمْنَا (٨) الْأَوْلَادَ، وَ رَأَيْنَا الْعِيَالَ وَ الْأَهْلَ، يَكَادُ (٩) أَنْ نُحَوَّلَ عَنِ الْحَيَالِ (١٠) الَّتِي كُنَّا عَلَيهَا عِنْدَكَ وَ حَتَّى (١١) كَأَنَّا لَمْ نَكُنْ عَلَى شَيْءٍ، أ فَتَخَافُ (١٢) عَلَيْنَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ نِفَاقًا (١٣)؟»

فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: كَلَّا- إِنَّ هَذِهِ خُطُوتُ الشَّيْطَانِ، فَيَرِغِبُكُمْ (١٤) فِي الدُّنْيَا، وَ اللَّهُ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى الْحَالِ (١٥) الَّتِي وَصَفْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِهَا (١٦)، لَصَافَحْتُمْ (١٧) الْمَلَائِكَةَ،

ص: ٢١٦

- ١-١ . فى «بف» والوفى وتفسير العياشى : «تهون» .
- ٢-٢ . فى «بر» : «الدنيا» بدل «أيدى الناس» .
- ٣-٣ . فى «ز ، د ، بر ، بف» والوفى وتفسير العياشى : «لهم» .
- ٤-٤ . فى «ه ، بر» والوفى : «فقالوا» .
- ٥-٥ . «الوجل» : استشعار الخوف . يقال : وجل يؤجل وجلاً فهو وجل . المفردات للراغب ، ص ٨٥٥ (وجل) .
- ٦-٦ . فى البحار : «كأننا» .
- ٧-٧ . فى الوفاى : «وإذا» .
- ٨-٨ . فى «ه» : «أو شممنا» .
- ٩-٩ . فى «ب ، د ، بر ، بس ، بف» والوفى : «نكاد» . وفى «ه» : «فكاد» .
- ١٠-١٠ . فى «ج ، بر» والبحار : «الحاله» .
- ١١-١١ . فى البحار : «حتى» بدون الواو .
- ١٢-١٢ . فى «ب» : «أفيخاف» .
- ١٣-١٣ . فى «ه» : «أفتخاف علينا النفاق ، فإن ذلك نفاق» . وفى «بر» والوفى : «أفتخاف علينا النفاق ، وإن ذلك نفاق» .
- ١٤-١٤ . فى الوفاى : «فترغبكم» .
- ١٥-١٥ . فى «ب ، د ، ه ، بر ، بس ، بف» والوفى : «الحال» .
- ١٦-١٦ . فى شرح المازندراني : «بها» .
- ١٧-١٧ . فى حاشيه «ز» : «تصافحتكم» .

وَمَشِيئَتُمْ عَلَى الْمَاءِ، وَ لَوْ لَا أَنَّكُمْ تُذُنِبُونَ فَتَسْتَغْفِرُونَ (١) اللَّهُ، لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا حَتَّى يُذُنِبُوا (٢)، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ، فَيَغْفِرَ اللَّهُ (٣) لَهُمْ، إِنَّ الْمَوْءُ مِنْ مُفْتَنٍ (٤) تَوَّابٌ، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ» (٥) وَ قَالَ: «اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ» (٦)؟ (٧).

## (٥٧) باب الوسوسة و حديث النفس

٥٧\_ بَابُ الْوَسْوَسَةِ وَ حَدِيثِ النَّفْسِ

٣٢٥ / ٣٢٥. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَرَانَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْوَسْوَسَةِ (٨) وَإِنْ كَثُرَتْ، فَقَالَ: «لَا شَيْءَ فِيهَا، تَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» (٩).

ص: ٢١٧

- ١-١. فى «ز، ه»: «ثم تستغفرون».
- ٢-٢. فى «ه، بر»: «لأتى الله جلّ وعزّ بخلق يذنبون» بدل «لخلق الله خلقاً حتى يذنبوا».
- ٣-٣. فى «ب، د، ز، ه، بس، بف» والبحار وتفسير العياشى: - «اللّٰمه». وفى الوافى: «لأتى الله تعالى بخلق يذنبون ويستغفرون، فيغفر» بدل «لخلق الله \_ إلى \_ فيغفر الله».
- ٤-٤. فى «ج، د، ه»: «مُفْتَنٌ». و«مُفْتَنٌ»: مُمْتَحَنٌ يَمْتَحِنُهُ اللَّهُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ يَتُوبُ، ثُمَّ يَعُودُ، ثُمَّ يَتُوبُ. النهاية، ج ٣، ص ٤١٠ (فتن).
- ٥-٥. البقره (٢): ٢٢٢. وفى الوافى وتفسير العياشى: - «وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ».
- ٦-٦. هود (١١): ٣ و ٥٢ و ٩٠.
- ٧-٧. تفسير العياشى، ج ١، ص ١٠٩، عن سلّام، عن أبى جعفر عليه السلام، مع اختلاف يسير الوافى، ج ٤، ص ٢٥٠، ح ١٨٩٨؛ البحار، ج ٦، ص ٤١، ح ٧٨.
- ٨-٨. «الوسوسة»: حديث النفس والأفكار. النهاية، ج ٥، ص ١٨٦ (وسوس).
- ٩-٩. فقه الرضا عليه السلام، ص ٣٨٥، مع هذه الزيادة فى آخره: «وفى خبر آخر: لاحول ولاقوه إلا بالله» الوافى، ج ٤، ص ٢٥٣، ح ١٨٩٩؛ الوسائل، ج ٧، ص ١٦٨، ح ٩٠٢٨؛ و ص ٢٩٣، ح ٩٣٧٩.

٣٢٦ / ٣٢٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ (١): إِنَّهُ يَقَعُ فِي قَلْبِي أَمْرٌ عَظِيمٌ، فَقَالَ: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». قَالَ جَمِيلٌ: فَكُلَّمَا وَقَعَ فِي قَلْبِي شَيْءٌ، قُلْتُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَيَذْهَبُ (٢) عَنِّي (٣).

١٠٢ / ٢

٣٢٧ / ٣٢٧ . ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ (٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ (٥):

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكْتُ، فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَتَاكَ (٦) الْخَبِيثُ (٧)، فَقَالَ لَكَ: مَنْ خَلَقَكَ؟ فَقُلْتَ: اللَّهُ، فَقَالَ لَكَ: اللَّهُ مَنْ خَلَقَهُ؟

فَقَالَ (٨): إِي وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَكَانَ كَذَا.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ذَاكَ (٩) ... وَاللَّهِ (١٠) مَحْضُ (١١) الْإِيمَانِ».

ص: ٢١٨

- 
- ١-١ . في «ب» والوافي :- «له» .
  - ٢-٢ . في «ه» ، بر» والوافي والبحار : «فذهب» .
  - ٣-٣ . الوافي ، ج ٤ ، ص ٢٥٣ ، ح ١٩٠٠ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٦٧ ، ح ٩٠٢٥ ؛ البحار ، ج ٥٨ ، ص ٣٢٤ ، ذيل ح ١٣ .
  - ٤-٤ . السند معلق على سابقه . ويروى عن ابن أبي عمير ، علي بن إبراهيم ، عن أبيه .
  - ٥-٥ . لم تثبت روايه ابن أبي عمير ، عن محمد بن مسلم مباشرة . وما ورد في قليل من الأسناد مما يؤهم ذلك لا يخلو من خلل ؛ فقد توفي محمد بن مسلم سنة ١٥٠ ، وتوفي محمد بن أبي عمير سنة ٢١٧ ، وروى هو عن محمد بن مسلم بالتوسط في كثير من الأسناد جدًّا . راجع : رجال النجاشي ، ص ٣٢٣ ، الرقم ٨٨٢ ؛ و ص ٣٢٦ ، الرقم ٨٨٧ . وانظر على سبيل المثال : معجم رجال الحديث ، ج ٤ ، ص ٤٣٩ ؛ و ص ٤٥٢ ؛ و ج ٦ ، ص ٣٨٩ ؛ و ص ٤١٨ ؛ و ج ١٣ ، ص ٣٧١ \_ ٣٧٢ ؛ و ج ٢١ ، ص ٢٩٠ \_ ٢٩١ ؛ و ص ٢٩٦ ؛ و ج ٢٢ ، ص ٣٦٠ \_ ٣٦١ . والظاهر وقوع خلل في سندنا هذا من سقط أو إرسال .
  - ٦-٦ . في «ه» ، بر» والوافي : «هل أتاك» .
  - ٧-٧ . «الخبِيثُ» : الذَّكْرُ مِنَ الشَّيَاطِينِ . مجمع البحرين ، ج ٢ ، ص ٢٥١ (خبث) .
  - ٨-٨ . في «ه» ، بر» والوافي + : «له» .
  - ٩-٩ . في مرآة العقول : «ذلك» .
  - ١٠-١٠ . في «ه» :- «والله» .
  - ١١-١١ . «المحض» : الخالص الذي لم يخالطه غيره . المصباح المنير ، ص ٥٦٥ (محض) .

قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ: فَخِذْتُ بِذَلِكَ (١) عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ (٢) أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّمَا عَنَى بِقَوْلِهِ هَذَا: «وَاللَّهُ مَحْضُ الْأَيْمَانِ» خَوْفَهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ (٣) هَلَكَ؛ حَيْثُ عَرَضَ لَهُ (٤) ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ». (٥)

٣٢٨ / ٣٢٨. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ، قَالَ:

كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَشْكُو إِلَيْهِ لَمَمًا (٦) يَخْطُرُ (٧) عَلَى بَالِهِ، فَأَجَابَهُ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - إِنْ شَاءَ مَجَّبَتَكَ (٨)، فَلَا يَجْعَلُ (٩) لِأَيْمَانِكَ عَلَيْكَ طَرِيقًا، قَدْ شَكَأَ قَوْمٌ إِلَى (١٠) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَمًا يَعْزِضُ (١١) لَهُمْ، لِأَنَّ تَهْوِي (١٢) بِهِمُ الرِّيحُ أَوْ يُقَطِّعُوا (١٣) أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَلَا تَجِدُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا (١٤): نَعَمْ، فَقَالَ:

ص: ٢١٩

- ١-١. في «بس»: «بذاك» .
- ٢-٢. في البحار: «فقال حدثني أبو عبد الله عليه السلام» بدل «حدثني أبي عن أبي عبد الله عليه السلام» .
- ٣-٣. في «ه»: «- (قد)» .
- ٤-٤. في «ب، ج، د، ه، بس» والوافي: «- له» .
- ٥-٥. الوافي، ج ٤، ص ٢٥٣، ح ١٩٠١؛ البحار، ج ٥٨، ص ٣٢٤، ذيل ح ١٣ .
- ٦-٦. «لما»: جمع اللَّمَّة: الهِمَّة والخَطَرَةُ تقع في القلب. راجع: النهايه، ج ٤، ص ٢٧٣ (لمم).
- ٧-٧. في «بر، بف»: «تخطر». ولعله بلحاظ المعنى، وهو مقاربه الذنب أو الصغائر من الذنوب .
- ٨-٨. في «ز»: «يثبتك». وفي «بر»: «أثبتك» .
- ٩-٩. في «ز، ص، ه»: «فلا تجعل» .
- ١٠-١٠. في الوافي: «إلى» .
- ١١-١١. في «بس، بف»: «تعرض» .
- ١٢-١٢. في «ز»: «يهوى». وفي شرح المازندراني، ج ١٠، ص ١٣٩: «الهُوى: السقوط من أعلى إلى أسفل، وفعله من باب ضرب، ومنه قوله تعالى: «أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ» [الحج (٢٢): ٣١] أي بعيد. والباء في «بهم» للتعديه، وهم جعلوا التكلم باللمم وإظهاره أشد عليهم من أن يسقطهم الريح إلى مكان عميق، أو أن تقطع أعضاؤهم استقباحا لشأنه واستعظاما لأمره؛ لأنه محال في حقه تعالى وكفر به» .
- ١٣-١٣. في «ز، بر»: «تقطعوا» .
- ١٤-١٤. في «ج، ز، بس»: «فقالوا» .

وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ ذَلِكَ لَصَرِيحُ الْإِيمَانِ، فَإِذَا وَجَدْتُمُوهُ فَقُولُوا: آمَنَّا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ، وَ (١) لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. (٢)

٣٢٩ / ٣٢٩. عِدَّةٌ مِنْ أَصِحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ جَنَاحٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْيَسَعِ دَاوُدَ الْأَبْرَارِيِّ، عَنْ حُمْرَانَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي (٤) نَافَقْتُ، فَقَالَ: وَ اللَّهُ، مَا نَافَقْتُ، وَ لَوْ نَافَقْتُ مَا (٥) أَتَيْتَنِي، تُعَلِّمُنِي (٦) مَا الَّذِي رَأَيْتَ (٧)؟ أَظُنُّ ٢ / ١٠٣

الْعُدُوَّ الْحَاضِرَ (٨) أَتَاكَ، فَقَالَ لَكَ (٩): مَنْ خَلَقَكَ؟ فَقُلْتَ: اللَّهُ (١٠) خَلَقَنِي، فَقَالَ لَكَ (١١): مَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟

قَالَ (١٢): إِي وَ الَّذِي (١٣) بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَكَانَ كَذًا.

فَقَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ أَتَاكُمْ مِنْ قَبْلِ الْأَعْمِيَالِ، فَلَمْ يَقْوَعْ عَلَيْكُمْ، فَاتَاكُمْ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَكِنِّي يَسْتَرِلُّكُمْ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ، فَلْيَذْكُرُوا أَحَدُكُمْ اللَّهَ وَحْدَهُ. (١٤)

ص : ٢٢٠

١-١ . فى «ج ، بس» : - «و» .

٢-٢ . الوافى ، ج ٤ ، ص ٢٥٤ ، ح ١٩٠٢ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٦٨ ، ح ٩٠٢٧ ، من قوله : «شكا قوم إلى النبى صلى الله عليه و آله» .

٣-٣ . فى «ه» : - «بكر بن» .

٤-٤ . فى «ه» والوافى والوسائل : «إئنى» .

٥-٥ . فى «ه ، بر» والوافى : «لما» .

٦-٦ . فى «ج ، ز ، ه» : «تعلمنى» .

٧-٧ . فى «ه» : «أرابك» . وفى «ز ، بر ، بف» : «رأيك» . و «الريب» : بمعنى الشك . وقيل : هو الشك مع التهمه . يقال : رابنى الشىء وأرابنى : بمعنى شككنى . النهايه ، ج ٢ ، ص ٢٨٦ (ريب) .

٨-٨ . فى «ز» : «الخطر» .

٩-٩ . فى «ه» والوافى : - «لك» .

١٠-١٠ . فى «ب» : «والله» .

١١-١١ . فى «ز» : - «لك» .

١٢-١٢ . فى «ه ، بر» والوسائل : «فقال» .

١٣-١٣ . فى «بر ، بف» : «أى والله الذى» .

١٤-١٤ . المحاسن ، ص ٢٥٤ ، كتاب مصابيح الظلم ، ح ٢٧٨ ، بسند آخر عن أبى عبدالله عليه السلام ، إلى قوله : «والذى بعثك بالحق لكان كذا» مع اختلاف الوافى ، ج ٤ ، ص ٢٥٤ ، ح ١٩٠٣ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٦٨ ، ح ٩٠٢٦ .

## (٥٨) باب الاعتراف بالذنوب و الندم عليها

٥٨ - بَابُ الْإِعْتِرَافِ بِالذُّنُوبِ وَ النَّدَمِ (١) عَلَيْهَا

٣٣٠ / ٣٣٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ الْأَخْمَسِيِّ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «وَاللَّهِ، مَا يَنْجُو مِنَ الذَّنْبِ (٢) إِلَّا مَنْ أَقْرَبَهُ (٣)». (٤)

قَالَ: وَ قَالَ (٥) أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «كَفَى بِالنَّدَمِ تَوْبَةً (٦)». (٧)

٣٣١ / ٣٣١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ (٨) عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «لَا وَاللَّهِ، مَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ النَّاسِ إِلَّا خَصِيْلَتَيْنِ: أَنْ يُقَرُّوا (٩) لَهُ بِالنِّعَمِ، فَيَزِيدَهُمْ، وَ بِالذُّنُوبِ، فَيَغْفِرَ هَا لَهُمْ (١٠)». (١١)

ص: ٢٢١

١-١ . فى «ص ، بر » وحاشيه «ز» : «والندامة» .

٢-٢ . فى «ز ، ه ، بر » والوفائى : «الذنوب» .

٣-٣ . فى «ز ، ه ، بر » والوفائى : «بها» .

٤-٤ . الزهد ، ص ١٤١ ، ح ١٩٧ ، عن محمد بن أبى عمير ، عن عليّ الأحمسىّ ، عن أبى جعفر عليه السلام الوافى ج ، ٥ ، ص ١٠٨٧ ، ح ٣٦١١ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٥٨ ، ح ٢٠٩٧٤ .

٥-٥ . فى «ص» : «فقال» . وفى «بر» : «وقال : قال» .

٦-٦ . فى «ج» : «التوبه» .

٧-٧ . الخصال ، ص ١٦ ، باب الواحد ، ح ٥٧ ، بسنده عن ابن أبى عمير ، عن عليّ الجهمسى ، عن أبى جعفر عليه السلام . التوحيد ، ص ٤٠٧ ، ضمن الحديث الطويل ٦ ، بسنده عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبى عمير ، عن موسى بن جعفر عليه السلام عن النبىّ صلى الله عليه وآله الوافى ، ج ٥ ، ص ١٠٨٧ ، ح ٣٦١١ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٥٨ ، ح ٢٠٩٧٤ .

٨-٨ . فى «ه ، بر ، بف» وحاشيه «ز» : «أبى عبدالله» .

٩-٩ . فى «ه ، بر ، بف» وحاشيه «ز» والوفائى : «أن يعترفوا» .

١٠-١٠ . فى «ه» : «- لهم» . وفى مرآه العقول ، ج ١١ ، ص ٢٨٣ : «المراد بالإقرار بالنعمة معرفه المنعم وقدر نعمته وأنّها منه تفضلاً ، وهو شكر ، والشكر يوجب الزيادة ؛ لقوله تعالى : «لَلَّـلَّـلَّـلَّـلَّ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ» ؛ وبالإقرار بالذنوب الإقرار بها مجملاً ومفصّلاً ، وهو ندامه منها ، والندامة توبه ، والتوبه توجب غفران الذنوب . ويمكن أن يكون الحصر حقيقياً ؛ إذ يمكن إدخال كلّ ما أراد الله فيهما» .

١١-١١ . الوافى ، ج ٥ ، ص ١٠٨٩ ، ح ٣٦١٩ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٥٩ ، ح ٢٠٩٧٥ .



٣٣٢ / ٣٣٢ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ (١) : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَذْنِبُ الذَّنْبَ ، فَيُدْخِلُهُ اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ » قُلْتُ : يُدْخِلُهُ (٢) اللَّهُ بِالذَّنْبِ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، إِنَّهُ لَيَذْنِبُ (٣) ، فَلَا يَزَالُ مِنْهُ (٤) خَائِفًا مَاقَاتًا (٥) لِنَفْسِهِ ، فَيَرْحَمُهُ اللَّهُ ، فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ » . (٦)

٣٣٣ / ٣٣٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، قَالَ :

١٠٤ / ٢

سَمِعْتُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : « إِنَّهُ (٧) \_ وَ اللَّهُ (٨) \_ مَا خَرَجَ عَبْدٌ مِنْ ذَنْبٍ بِإِضْرَارٍ ، وَمَا خَرَجَ عَبْدٌ مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا بِإِقْرَارٍ (٩) » . (١٠)

٣٣٤ / ٣٣٤ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَجَّاجِ السَّيِّعِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَليدٍ (١١) ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ :

ص : ٢٢٢

١-١ . في « ز » : « فقال » .

٢-٢ . في « ه ، بر » : « يدخلهم » .

٣-٣ . في « ب ، د ، ز ، ص » والوسائل : « يذنب » .

٤-٤ . في الوسائل : - « منه » .

٥-٥ . « الممت » في الأصل : أشدُّ البُغْضِ . النهاية ، ج ٤ ، ص ٣٤٦ (مقت) .

٦-٦ . الوافي ، ج ٥ ، ص ١٠٨٨ ، ح ٣٦١٦ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٦١ ، ح ٢٠٩٨٣ .

٧-٧ . في « بف » : - « إنه » .

٨-٨ . في « ه » : - « والله » .

٩-٩ . في « ز ، ص ، ه ، بر ، بف » والوافي : « بالإقرار » .

١٠-١٠ . الكافي ، كتاب الدعاء ، باب الثناء قبل الدعاء ، ح ٣١٤٣ ، عن عدّه من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن ابن سنان ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وتمام الرواية فيه : « إنما هي المدحه ، ثم الثناء ، ثم الإقرار بالذنب ، ثم المسأله ؛ إنه والله ما خرج عبد من ذنب إلا بإقرار » . وفيه ، نفس الباب ، ح ٣١٤٤ ، هكذا : « عنه ، عن ابن فضال ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله ، إلا أنه قال : ثم الثناء ، ثم الاعتراف بالذنب » الوافي ، ج ٥ ، ص ١٠٨٧ ، ح ٣٦١٢ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٥٩ ، ح ٢٠٩٧٦ .

١١-١١ . في « ب ، ج ، ز ، بر ، بس » والوسائل : - « عن محمد بن وليد » . وقد روى محمد بن وليد ، عن يونس بن يعقوب في عدّه من الأسناد . ولا يبعد توسّطه بين السبيعي وبين ابن يعقوب في ما نحن فيه أيضا ؛ فإنه مستبعد أن يروى الحسين بن محمد عن يونس \_ وقد مات هو في أيام الرضا عليه السلام ، بواسطة واحده . راجع : رجال النجاشي ، ص ٤٤٦ ، الرقم ١٢٠٧ ؛ معجم رجال الحديث ، ج ١٧ ، ص ٤٦٠ . هذا ، وفي « د ، ص ، بف » وحاشيه « ز » : « محمد بن الوليد » .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ(١): «مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، غَفَرَ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَسْتَغْفِرْ(٢)». (٣)

٣٣٥ / ٣٣٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ(٤) بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ عَتَبَةَ الْعَابِدِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ أَنْ يَطْلُبَ(٥) إِلَيْهِ فِي الْجُزْمِ الْعَظِيمِ، وَيُبْعِضُ الْعَبْدَ أَنْ يَسْتَخِفَّ بِالْجُزْمِ الْيَسِيرِ». (٦)

٣٣٦ / ٣٣٦ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ رَبِيعٍ:

ص: ٢٢٣

١-١ . فى «ه ، بر ، ب ف» : «قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول » بدل «عن أبى عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول » .  
٢-٢ . فى الوافى : + «الله » . وفى مرآه العقول : «لعل المراد العلم الذى يؤثر فى النفس ويثمر العمل ، وإلا فكل مسلم يقرب بهذه الأمور ، ومن أنكر شيئاً من ذلك فهو كافر ، ومن داوم على مراقبه هذه الأمور وتفكر فيها تفكراً صحيحاً لا يصدر منه ذنب إلا نادراً ، ولو صدر منه يكون بعده نادماً خائفاً ؛ فهو تائب حقيقه وإن لم يستغفر باللسان ، ولو عاد إلى الذنب مكرراً لغلبه الشهوه عليه ، ثم يصير خائفاً مشفقاً لائماً نفسه ، فهو مفتن تواب» .

٣-٣ . المحاسن ، ص ٢٦ ، كتاب ثواب الأعمال ، ح ٦ ، بسند آخر عن أبى عبد الله عليه السلام رفعه إلى النبى صلى الله عليه و آله . وفى الأمالى للصدوق ، ص ٢٨٧ ، المجلس ٤٨ ، ح ٢ ؛ والتوحيد ، ص ٤١٠ ، ح ١٠ ، بسند آخر عن أبى عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله عن جبرئيل عليه السلام ، مع زياده فى أوله . الأمالى للطوسى ، ص ٥٣ ، المجلس ٢ ، ح ٣٨ ، بسند آخر عن النبى صلى الله عليه و آله ، مع زياده فى آخره ، وفى كلها مع اختلاف يسير الوافى ، ح ٥ ، ص ١٠٨٨ ، ح ٣٦١٧ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٥٩ ، ح ٢٠٩٧٧ ؛ البحار ، ج ٨٨ ، ص ٣٦ .

٤-٤ . فى الوسائل : - «بن محمد» .

٥-٥ . فى مرآه العقول : «أن يطلب ، أى بأن يطلب ؛ أو هو بدل اشتمال للعبد . وتعديه الطلب ب «إلى» لتضمين معنى التوجه ونحوه» .

٦-٦ . المحاسن ، ص ٢٩٣ ، كتاب مصابيح الظلم ، ح ٤٥١ الوافى ، ج ٥ ، ص ١٠٨٩ ، ح ٣٦٢١ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٥٩ ، ح ٢٠٩٧٨ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: إِنَّ النَّدَمَ عَلَى الشَّرِّ يَدْعُو إِلَى تَوَكُّهِ».(١)

٣٣٧ / ٣٣٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الدَّقَاقِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ زَيْدِ الْقَتَّاتِ ، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ تَعْلَبَ ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ أَذْنَبَ ذَنْبًا، فَتَدَمَّ عَلَيْهِ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَعْفِرَ؛ وَمَا مِنْ عَبْدٍ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً، فَعَرَفَ أَنَّهَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَحْمَدَهُ».(٢)

## (٥٩) باب ستر الذنوب

١٠٥ / ٢

٥٩\_ بابُ سِتْرِ الذُّنُوبِ

٣٣٨ / ٣٣٨ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الْعَبَّاسِ مَوْلَى الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ:

سَمِعْتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «الْمُسْتَبْرُ (٣) بِالْحَسَنَةِ يَعْدِلُ (٤) سَبْعِينَ حَسَنَةً، وَ الْمُدْبِعُ (٥) بِالسَّيِّئَةِ مَخْذُولٌ، وَ الْمُسْتَبْرُ بِالسَّيِّئَةِ (٦) مَغْفُورٌ لَهُ (٧)».(٨)

ص: ٢٢٤

١-١ . الوافي ، ج ٥ ، ص ١٠٨٩ ، ح ٣٦٢٢ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٦١ ، ح ٢٠٩٨٤ .

٢-٢ . الوافي ، ج ٥ ، ص ١٠٨٨ ، ح ٣٦١٨ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٦٢ ، ح ٢٠٩٨٥ .

٣-٣ . «المستبر» على بناء الفاعل ، والباء للتعدي . و«يعدل» على بناء المجرد . وقيل : الباء للمصاحبه ، و«يعدل» على بناء التفعيل ، أي يسوي ويحصل . راجع : مرآة العقول ، ج ١١ ، ص ٢٨٦ .

٤-٤ . في «ص ، بف» والوافي وثواب الأعمال : «تعديل» . أي تعدل حسنته .

٥-٥ . ذاع الخبر يذيع ذيعا وذيوعا وذيعوعه وذيعانا ، أي اتشهر . وأذاعه غيره ، أي أفشاه . الصحاح ، ج ٣ ، ص ١٢١١ (ذيع) .

٦-٦ . في شرح المازندراني : + «بها» . وفي مرآة العقول : «بها» بدل «بالسيئة» .

٧-٧ . في «ب» : - «له» .

٨-٨ . ثواب الأعمال ، ص ٢١٣ ، ح ١ ، بسنده عن محمد بن عيسى ، عن عباس بن هلال ، عن الرضا عليه السلام . وفي

الاختصاص ، ص ١٤٢ ، مرسلًا عن العالم عليه السلام ، مع اختلاف يسير وزيادة في آخره الوافي ، ج ٥ ، ص ١٠٣٠ ، ح ٣٥٢٦ ؛

الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٦٣ ، ح ٢٠٩٩٠ .

٣٣٩ / ٣٣٩ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَنْدَلٍ، عَنْ يَاسِرٍ، عَنِ الْيَسَعِ بْنِ حَمْرَةَ:

عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْمُسْتَتِرُ بِالْحَسَنَةِ يَغْدِلُ (١) سَبْعِينَ حَسَنَةً (٢)، وَ الْمُدْبِعُ بِالسَّيِّئَةِ مَخْذُولٌ، وَ الْمُسْتَتِرُ بِهَا مَغْفُورٌ لَهُ (٣)، (٤)» .

## (٦٠) بَابُ مَنْ يَهْمُ بِالْحَسَنَةِ أَوْ السَّيِّئَةِ

٦٠ \_ بَابُ مَنْ يَهْمُ بِالْحَسَنَةِ أَوْ (٥) السَّيِّئَةِ

٣٤٠ / ٣٤٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (٦)، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ \_ تَبَارَكَ وَتَعَالَى \_ جَعَلَ لِأَدَمَ فِي ذُرِّيَّتِهِ (٧): مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ وَ لَمْ (٨) يَعْمَلْهَا، كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ (٩)؛ وَ مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ وَ عَمِلَهَا، كُتِبَتْ لَهُ (١٠) عَشْرًا (١١)؛ وَ مَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ وَ لَمْ يَعْمَلْهَا (١٢)، لَمْ تُكْتَبْ (١٣) عَلَيْهِ (١٤)؛ وَ مَنْ هَمَّ بِهَا وَ (١٥) عَمِلَهَا (١٦)، كُتِبَتْ عَلَيْهِ

ص: ٢٢٥

- ١-١ . فى «ص ، بر ، بس ، بف» والوفى : «تعديل» . أى تعديل حسنته .
- ٢-٢ . فى الكافى ، ح ٦٠٨٩ : «حجّه» .
- ٣-٣ . فى «ه» : + «بعد ذلك» .
- ٤-٤ . الكافى ، كتاب الزكاه ، باب من أعطى بعد المسأله ، ذيل ح ٦٠٨٩ الوافى ، ج ٥ ، ص ١٠٣٠ ، ح ٣٥٢٧ .
- ٥-٥ . فى «ز ، ص ، ه ، بر» : «و» بدل «أو» .
- ٦-٦ . فى البحار : + «أنه» .
- ٧-٧ . فى الوسائل : + «أن» .
- ٨-٨ . فى الوسائل : «فلم» .
- ٩-٩ . يحتمل نصب «حسنة» بقريته «عشرا» ، بأن يكون الضمير المستتر فى «كتبت» راجعا إلى الحسنه . وكذا فيما يأتى .
- ١٠-١٠ . هكذا فى النسخ التى قوبلت والوفى والوسائل والبحار . فى المطبوع : + «بها» .
- ١١-١١ . فى «بر» : «عشر» .
- ١٢-١٢ . فى «ب ، ز ، ه ، بس» والوسائل والبحار : - «ولم يعملها» .
- ١٣-١٣ . فى «بس» وشرح المازندراني ومرآه العقول : «لم يكتب» .
- ١٤-١٤ . هكذا فى النسخ التى قوبلت والوفى والوسائل والبحار . وفى المطبوع : + «سيئته» .
- ١٥-١٥ . فى «ه» : - «هم بها و» .
- ١٦-١٦ . فى «بر» والوفى : «عمل بها» بدل «هم بها وعملها» .

٣٤١ / ٣٤١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (٢)، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَهْمُ بِالْحَسَنَةِ وَلَا (٣) يَعْمَلُ بِهَا (٤)، فَتُكْتَبُ (٥) ١٠٦ / ٢»

لَهُ حَسَنَةٌ (٦)، وَإِنْ (٧) هُوَ عَمَلَهَا، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ (٨) حَسَنَاتٍ؛ وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَهْمُ بِالسَّيِّئَةِ أَنْ يَعْمَلَهَا، فَلَا يَعْمَلَهَا، فَلَا تُكْتَبُ (٩) عَلَيْهِ (١٠).

٣٤٢ / ٣٤٢ . عَنْهُ (١١)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَفْصِ الْعُوسِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّائِحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ:

ص: ٢٢٦

١-١ . الزهد ، ص ١٤١ ، ح ١٩٦ ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن جميل بن دراج ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، وتمام الرواية فيه : «إِذَا هَمَّ الْعَبْدُ بِسَيِّئَةٍ لَمْ تَكْتُبْ عَلَيْهِ ، وَإِذَا هَمَّ بِحَسَنَةٍ كُتِبَتْ لَهُ » . وفي التوحيد ص ٤٠٨ ، ح ٧ ؛ والخصال ، ص ٤١٨ ، باب التسعة ، ح ١١ ، بسند آخر عن أبي عبدالله عليه السلام ، مع اختلاف يسير وزيادة ؛ معانى الأخبار ، ص ٢٤٨ ، ح ١ ، بسند آخر عن أبي عبدالله ، عن علي بن الحسين عليهم السلام ، مع اختلاف وزيادة . تفسير العياشي ، ج ١ ، ص ٣٨٧ ، ح ١٣٩ ، عن زراره ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، مع اختلاف يسير وزيادة في آخره الوافي ، ج ٥ ، ص ١٠٢١ ، ح ٣٥١٤ ؛ الوسائل ، ج ١ ، ص ٥١ ، ح ٩٨ ؛ البحار ، ج ٧١ ، ص ٢٥٢ ، ذيل ح ١٤ .

٢-٢ . في «ز» : «أحمد بن محمد أبي عبدالله» .

٣-٣ . في «ب» : «فلا» .

٤-٤ . في «بس» : «يعملها» بدل «يعمل بها» .

٥-٥ . في الوافي : «فكتبت» .

٦-٦ . يحتمل نصب «حسنه» .

٧-٧ . في «ز ، بس» والوافي والبحار : «فإن» .

٨-٨ . يحتمل نصب «عشر» .

٩-٩ . في «ج» : «فلايكتب» . وفي «ز» : «ولانكتب» .

١٠-١٠ . الوافي ، ج ٥ ، ص ١٠٢١ ، ح ٣٥١٥ ؛ الوسائل ، ج ١ ، ص ٥١ ، ح ٩٩ ؛ البحار ، ج ٥ ، ص ٣٢٥ ، ح ١٥ .

١١-١١ . الظاهر رجوع الضمير إلى أحمد بن أبي عبدالله المذكور في السند السابق ، كما تقدّم في الكافي ، ذيل ح ١٨١٥ .

عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَلَكَائِينَ : هَلْ يَعْلَمَانِ بِالذَّنْبِ إِذَا أَرَادَ الْعَبْدُ أَنْ يَفْعَلَهُ (١) ، أَوِ الْحَسَنَةَ ؟

فَقَالَ : «رِيحُ الْكَيْفِ وَرِيحُ الطَّيِّبِ (٢) سَوَاءٌ؟» قُلْتُ (٤) : لَا ، قَالَ : «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا هَمَّ بِالْحَسَنِهِ ، خَرَجَ نَفْسُهُ طَيْبَ الرِّيحِ ، فَقَالَ صَاحِبُ الْيَمِينِ لِصَاحِبِ الشَّمَالِ : قِفْ (٥) ، فَإِنَّهُ قَدْ هَمَّ بِالْحَسَنِهِ ؛ فَإِذَا (٧) فَعَلَهَا (٨) كَانَ لِسَانُهُ قَلَمَهُ ، وَرِيقُهُ مِدَادَهُ ، فَأَثْبَتَهَا (٩) لَهُ ؛ وَإِذَا هَمَّ بِالسَّيِّئَةِ ، خَرَجَ نَفْسُهُ مُتِنَنَ (١٠) الرِّيحِ ، فَيَقُولُ صَاحِبُ الشَّمَالِ لِصَاحِبِ الْيَمِينِ : قِفْ ، فَإِنَّهُ قَدْ هَمَّ بِالسَّيِّئَةِ ؛ فَإِذَا هُوَ (١١) فَعَلَهَا ، كَانَ (١٢) لِسَانُهُ قَلَمَهُ ، وَرِيقُهُ مِدَادَهُ (١٣) ، وَ أَثْبَتَهَا (١٤) عَلَيْهِ (١٥) . (١٦)»

٣٤٣ / ٣٤٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ (١٧) عَيْسَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ

ص : ٢٢٧

١-١ . فى «ه» وحاشيه «بر» والوافى : «أن يعمله» .

٢-٢ . فى «ب ، بس» والوسائل : - «ريح» .

٣-٣ . فى «ب» : «الطيب» بتشديد الياء . وفى مرآه العقول : «الطيب» ، بفتح الطاء وتشديد الياء ، أو بكسر الطاء . وكأن هذين ريحان معنويان يجدهما الملائكة» .

٤-٤ . فى «ه ، بر ، بف» والوافى : «فقلت» .

٥-٥ . هكذا فى «ب ، ز ، ه ، بر ، بف» والوافى وصفات الشيعة . وفى سائر النسخ والمطبوع : «قم» . وفى مرآه العقول : «قم ، أى أبعد عنه ، ليس لك شغل به ؛ أو كناية عن التوقف وعدم الكتابة ، كما أن فى بعض النسخ : «قف» . وقول صاحب الشمال : «قف» بهذا المعنى» .

٦-٦ . فى «ج» : - «قد» .

٧-٧ . فى «ج ، د ، ز ، ه ، بر ، بف» والوافى وصفات الشيعة : + «هو» .

٨-٨ . فى «ه ، بر ، بف» وحاشيه «ز» والوافى : «عملها» .

٩-٩ . فى صفات الشيعة : «فيثبتها» .

١٠-١٠ . «التنن» : الرائحه الكريهه . وقد نتن الشيء وأنتن بمعنى ، فهو مُتِنَنٌ وَمُتِنِنٌ . الصحاح ، ج ٦ ، ص ٢٢١٠ (نتن) .

١١-١١ . فى شرح المازندراني : - «هو» .

١٢-١٢ . فى «ب» : «كأنه» .

١٣-١٣ . فى «بر» والوافى : «كان ريقه ممداده ولسانه قلمه» . وفى الوافى : «إنما جعل الريق واللسان آله لإثبات الحسنه والسيئه لأن بناء الأعمال إنما هو على ما عقد فى القلب من التكلم بها ، وإليه الإشاره بقوله سبحانه : «إِلَيْهِ يَصِيْعُدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ» [فاطر (٣٥) : ١٥] . وهذا الريق واللسان الظاهر صورته لذلك المعنى كما قيل : إن الكلام لفى الفؤاد وإنما جعل اللسان على الفؤاد دليلاً» .

١٤-١٤ . فى «ز ، بر» وشرح المازندراني والوسائل والبحار : «فأثبتها» . وفى صفات الشيعة : «فيثبتها» .

١٥-١٥ . فى «بر» وشرح المازندراني : «له» .

١٦-١٦ . صفات الشيعة ، ص ٣٨ ، ح ٦٢ ، بسنده عن علي الناسخ ، عن عبدالله بن موسى بن جعفر عليه السلام ، من دون

الإسناد إلى أبيه عليه السلام الوافي، ج ٥، ص ١٠٢٢، ح ٣٥١٦؛ الوسائل، ج ١، ص ٥٧، ح ١٢٠؛ البحار، ج ٥، ص ٣٢٥،  
ح ١٦.  
١٧-١٧. في «بر» : - «محمد بن» .

فُضِّلَ (١) بِنِ عُمَانَ الْمُرَادِي، قَالَ:

سَمِعْتُ أَيَا عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ لَمْ يَهْلِكْ عَلَى اللَّهِ بِعِدْهُنَّ إِلَّا هَالِكٌ» (٢):

١٠٧ / ٢

يَهُمُّ الْعَبْدُ بِالْحَسَنَةِ أَنْ يَعْمَلَهَا (٣)، فَإِنْ هُوَ لَمْ يَعْمَلَهَا، كَتَبَ (٤) اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً بِحُسْنِ نِيَّتِهِ؛ وَإِنْ (٥) هُوَ عَمَلَهَا، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرًا.

وَ يَهُمُّ بِالسَّيِّئَةِ أَنْ يَعْمَلَهَا، فَإِنْ لَمْ يَعْمَلَهَا، لَمْ يُكْتَبْ (٦) عَلَيْهِ شَيْءٌ (٧)؛ وَإِنْ هُوَ عَمَلَهَا، أُجِّلَ سَبْعَ سَاعَاتٍ، وَقَالَ صَاحِبُ الْحَسَنَاتِ لِصَاحِبِ السَّيِّئَاتِ \_ وَهُوَ صَاحِبُ الشَّمَالِ \_ : لَا تَعْجَلْ، عَسَى أَنْ يُتَّبِعَهَا بِحَسَنَةٍ تَمْحُوهَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ \_ عَزَّ وَجَلَّ \_ يَقُولُ: «إِنَّ الْحَسَنَاتِ

ص: ٢٢٨

١-١ . هكذا في النسخ والطبعة القديمة والوسائل والبحار . وفي المطبوع : «فضل» . وابن عثمان هذا يقال له: الفضل والفضيل . راجع : رجال الطوسي ، ص ٢٦٨ ، الرقم ٣٨٥٤ ؛ وص ٢٦٩ ، الرقم ٣٨٧٧ .

٢-٢ . في مرآة العقول : «أربع ، مبتدأ والموصول بصلته خبر ، وتأنيث الأربع باعتبار الخصال ، أو الكلمات ، وقد آ يكون المبتدأ نكره إذا كان مفيدا ... واعلم أن الهلاك في قوله : يهلك ، بمعنى الخسران واستحقاق العقاب ، وفي قوله : هالك ، بمعنى الضلال والشقاوة الجبئية . وتعديته بكلمه «على» إما بتضمين معنى الورد ، أى لم يهلك حين وروده على الله ، أو معنى الاجترأ ، أى مجترئا على الله ، أو معنى العلو والرفعه ، كأن من يعصيه تعالى يترفع عليه ويخاصمه . ويحتمل أن يكون «على» بمعنى «فى» ، نحوه فى قوله تعالى: «عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ» [قصص (٢٨) : ١٥] ، أى فى معرفته وأوامره ونواهيه ، أو بمعنى «من» بتضمين معنى الخبيثة ، كما فى قوله تعالى : «إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسِيئُونَ» [المطففين (٨٣) : ٢] ، أو بمعنى «عن» بتضمين معنى المجاوزة ، أو بمعنى «مع» ، أى حال كونه معه ومع ما هو عليه من اللطف والعناية ، كما قيل فى قوله سبحانه: «وَلَقَدْ اخْتَرْنَا هُمْ عَلَى عِلْمٍ [الدخان (٤٤) : ٣٢] ، وجمله «بهم» إلى آخره استيناف بيانى» .

٣-٣ . هكذا فى حاشيه «د ، ز ، ب ، ج ، ج ك» . وفى سائر النسخ والمطبوع : «فيعملها» . والصحيح ما أثبتناه ؛ فإن فرض العمل لا يجتمع مع قوله عليه السلام : «فإن هو لم يعملها» . وأيضا معه لامجال لقوله عليه السلام : «وإن هو عملها» ، إلا أن يرد من العمل الإشراف عليه .

٤-٤ . فى «ه» : «كتبت» .

٥-٥ . فى «ه ، بر» : «فإن» .

٦-٦ . فى «ه ، بر ، بف» : «لم تكتب» .

٧-٧ . فى «ه ، بر» والوافى : «شىء» .



يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ» (١) أَوْ الْإِسْتِغْفَارِ (٢)؛ فَإِنْ هُوَ (٣) قَالَ: أَسَدِ تَغْفِرُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، الْغَفُورِ الرَّحِيمِ، ذَا (٤) الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَآتُوبُ إِلَيْهِ، لَمَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهِ شَيْءٌ؛ وَإِنْ مَضَتْ سَاعَاتٍ وَلَمْ يُتْبِعْهَا بِحَسَنَةٍ وَاسْتِغْفَارٍ (٥)، قَالَ صَاحِبُ الْحَسَنَاتِ لِصَاحِبِ السَّيِّئَاتِ: اكْتُبْ عَلَيَّ الشَّقِيَّ الْمَحْرُومَ. (٦)

## (٦١) باب التوبة

٦١\_ بابُ التَّوْبَةِ

٣٤٤ / ٣٤٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ، قَالَ:

١٠٨ / ٢

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «إِذَا تَابَ الْعَبْدُ (٧) تَوْبَةً نَصُوحًا (٨) أَحَبَّهُ اللَّهُ، فَسَتَرَ (٩) عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

فَقُلْتُ: وَكَيْفَ (١٠) يَسْتَرُ (١١) عَلَيْهِ؟

ص: ٢٢٩

١-١. هود (١١): ١١٤.

٢-٢. في «ه»: «استغفار». وهو عطف على «بحسنه».

٣-٣. في «ب، ج، بس» ومرآة العقول والوسائل: - «هو».

٤-٤. يجوز رفع «ذا» أيضا على القطع عن الوصفية، أو على التبعية بناء على رفع «عالم الغيب».

٥-٥. في «ج»: «ولا استغفار».

٦-٦. الوافي، ج ٥، ص ١٠٢٢، ح ٣٥١٧؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٦٤، ح ٢٠٩٩١؛ البحار، ج ٥، ص ٣٢٦، ح ١٧.

٧-٧. في ثواب الأعمال: + «المؤمن».

٨-٨. «التوبة النصوح»: الصادقة. وقال الجزري: في حديث أبي: سألت النبي صلى الله عليه وآله عن التوبة النصوح؟ قال:

«هي الخالصة التي لا يُعاوَد بعدها الذنب». وفِعُولٌ من أبنية المبالغة يقع على الذكر والأنثى، فكأنَّ الإنسان بالغ في نصح نفسه بها

. الصحاح، ج ١، ص ٤١١؛ النهاية، ج ٥، ص ٦٣ (نصح). وللمزيد راجع: مرآة العقول، ج ١١، ص ٢٩٥ - ٢٩٧.

٩-٩. في «ز، بف»: + «الله».

١٠-١٠. في «ب»: «فكيف». وفي البحار: «كيف» بدون الواو.

١١-١١. في الوافي: + «الله».

قَالَ: «يُنْسَى مَلَكِيهِ مَا كَتَبَا عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ، وَيُوحِي (١) إِلَى حِيَارِحِهِ: اكْتُمِي عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ، وَيُوحِي (٢) إِلَى بَقَاعِ الْأَرْضِ: اكْتُمِي (٣) مَا كَانَ يَعْمَلُ عَلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ، فَيَلْقَى (٤) اللَّهَ حِينَ يَلْقَاهُ وَ لَيْسَ شَيْءٌ (٥) يَشْهَدُ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ مِنَ الذُّنُوبِ». (٦)

١٠٩ / ٢

٣٤٥ / ٣٤٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ (٧)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ» (٨) قَالَ: «الْمَوْعِظَةُ: التَّوْبَةُ». (٩)

٣٤٦ / ٣٤٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصِحَابِنَا، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ، قَالَ:

ص : ٢٣٠

١-١ . في «ه ، بر» : «ثم يوحى» . وفي الوافي : «ثم يوحى الله» . وفي ثواب الأعمال : «وأوحى الله» .

٢-٢ . في ثواب الأعمال : «وأوحى» .

٣-٣ . في «بر ، بف» والوافي والبحار وثواب الأعمال : «عليه» .

٤-٤ . في الوافي : «ويلقى»

٥-٥ . في «ه» : «- (شئ)» .

٦-٦ . ثواب الأعمال ، ص ٢٠٥ ، ح ١ ، بسنده عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب الوافي ، ج ٥ ، ص ١٠٩١ ، ح ٣٦٢٤ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٧١ ، ح ٢١٠٠٩ ؛ البحار ، ج ٧ ، ص ٣١٧ ، ح ١٢ .

٧-٧ . هكذا في «بس ، بف» وظاهر «د» . وفي «ب ، ج ، ز ، ه ، بر» والمطبوع : «الخرزاز» . وتقدم في الكافي ، ذيل ٧٥ ، أن الصواب في لقب أبي أيوب هذا هو الخزاز .

٨-٨ . البقره (٢) : ٢٧٥ .

٩-٩ . التهذيب ، ج ٧ ، ص ١٥ ، ح ٦٨ ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام ، مع زياده في أوله . تفسير العياشي ، ج ١ ، ص ١٥٢ ، ح ٥٠٥ ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام ؛ وفيه ، ح ٥٠٦ ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام الوافي ، ج ٥ ، ص ١٠٩١ ، ح ٣٦٢٦ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٧٢ ، ح ٢١٠١٠ .

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا» (١) قَالَ: «يَتَوْبُ الْعَبْدُ مِنَ الذَّنْبِ، ثُمَّ لَا يَعُودُ فِيهِ».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ: سَأَلْتُ عَنْهَا أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: «يَتَوْبُ مِنَ الذَّنْبِ (٢)، ثُمَّ لَا يَعُودُ فِيهِ، وَ أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْمُفْتَنُونَ (٣) التَّوَابُونَ» (٤).

٣٤٧ / ٣٤٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ :

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا»؟ قَالَ: «هُوَ الذَّنْبُ الَّذِي لَا يَعُودُ فِيهِ (٥) أَبَدًا» .  
قُلْتُ: وَ أَيُّنَا لَمْ يَعُدْ؟

فَقَالَ: «يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ عِبَادِهِ الْمُفْتَنَ (٦) التَّوَابَ (٧)» (٨).

٣٤٨ / ٣٤٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ، قَالَ:

ص: ٢٣١

١-١ . التحريم (٦٦) : ٨ .

٢-٢ . في «ص» : «الذنوب» .

٣-٣ . في «ب ، ز ، بس ، د» وشرح المازندراني : «المفتنون» . وفي «ص» : «المسيئون المنيون» . وفي «ه ، ب ف» والوافي : «المنيون» . و«الفتنة» : المحنة والبلاء . والجمع : فتن . والمفتن : الممتحن أى يمتحنه الله بالذنوب ثم يتوب ، ثم يعود ، ثم يتوب . يقال : فَتَنَهُ فُتِنًا وَفَتُونًا : إِذَا امْتَحَنْتَهُ . ويقال فيها : أَفْتَنْتَهُ أَيضًا ، وَهُوَ قَلِيلٌ . المصباح المنير، ص ٤٦٢ ؛ النهاية ، ج ٣ ، ص ٤١٠ (فتن) .

٤-٤ . تفسير القمى ، ج ٢ ، ص ٣٧٧ ، بسنده عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الحسن عليه السلام ، من قوله : «قال محمد بن الفضيل : سألت» مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٥ ، ص ١٠٩٢ ، ح ٣٦٢٧ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٧٢ ، ح ٢١٠١٢ ؛ البحار ، ج ٦ ، ص ٣٩ ، ح ٤٨ .

٥-٥ . في «ز ، ص ، ه ، بر ، ب ف» : «إليه» .

٦-٦ . في «ه» : - «المفتن» . وفي «د» : «المفتن» . وفي الزهد : «المقر» .

٧-٧ . في «ه» : «التوابين» .

٨-٨ . الزهد ، ص ١٤١ ، ح ١٩٥ ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبي أيوب ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي بصير ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٥ ، ص ١٠٩٢ ، ح ٣٦٢٨ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٧٢ ، ح ٢١٠١١ ؛ البحار ، ج ٦ ، ص ٣٩ ، ح ٦٩ .

«إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَعْطَى التَّوَابِينَ (١) ثَلَاثَ خِصَالٍ (٢) لَوْ أُعْطِيَ (٣) خَصِيْلَهُ مِنْهَا جَمِيعَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنَجَّوْا (٤) بِهَا:

قَوْلُهُ (٥) عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ» (٦) فَمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ لَمْ يُعَذِّبْهُ.

وَ قَوْلُهُ: «الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ» (٧) وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ ١١٠ / ٢

وَ ذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ» (٨).

وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا إِلَّا مَنْ تَابَ وَ آمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَ كَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا» (٩). (١٠).

١١١ / ٢

٣٤٩ / ٣٤٩. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ مَجْزُوبٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنِ

ص: ٢٣٢

١-١. في «ز»: «التَّوَابِينَ» .

٢-٢. في مرآة العقول: «ثلاث خصال: الأولى: أنه يحبهم؛ والثانية: أن الملائكة يستغفرون لهم؛ والثالثة: أنه عز وجل وعدهم الأمن والرحمة» .

٣-٣. يجوز فيه بناء المفعول .

٤-٤. في «ز»: «الأنجوا» . وفي «بس»: «فنجوا» .

٥-٥. يجوز فيه وفيما يأتي نصبه بدلاً عن «ثلاث» .

٦-٦. البقرة (٢): ٢٢٢ .

٧-٧. هكذا في القرآن ومرآة العقول والبحار، ج ٦. وفي النسخ والمطبوع: - «وَيُؤْمِنُونَ بِهِ» .

٨-٨. غافر (٤٠): ٧ - ٩ .

٩-٩. الفرقان (٢٥): ٦٨ - ٧٠ .

١٠-١٠. الوافي، ج ٥، ص ١٠٩٣، ح ٣٦٣٠؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٧٣، ح ٢١٠١٣؛ البحار، ج ٦، ص ٣٩، ح ٧٠؛ وج ٦٨، ص ٦، إلى قوله: «وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ» .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «يَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ذُنُوبُ الْمُؤْمِنِ (١) إِذَا تَابَ مِنْهَا (٢) مَغْفُورَةٌ لَهُ؛ فَلْيَعْمَلِ الْمُؤْمِنُ لِمَا (٣) يَسْتَأْنِفُ (٤) بَعْدَ التَّوْبَةِ وَالْمَغْفِرَةِ؛ أَمَا وَاللَّهِ ، إِنَّهَا لَيْسَتْ (٥) إِلَّا لِأَهْلِ الْإِيمَانِ».

قُلْتُ: فَإِنْ عَادَ بَعْدَ التَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ مِنَ (٦) الذُّنُوبِ، وَعَادَ فِي التَّوْبَةِ (٧)؟

فَقَالَ (٨): «يَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَتَرَى الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ يَنْدِمُ عَلَى (٩) ذَنْبِهِ وَيَسْتَغْفِرُ (١٠) مِنْهُ وَيَتُوبُ ، ثُمَّ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَوْبَتَهُ؟!».

قُلْتُ: فَإِنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ مَرَارًا ، يُدْنِبُ ثُمَّ يَتُوبُ وَيَسْتَغْفِرُ (١١)؟

فَقَالَ: «كَلَّمَا عَادَ (١٢) الْمُؤْمِنُ بِالِاسْتِغْفَارِ (١٣) وَ التَّوْبَةِ، عَادَ (١٤) اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَغْفِرَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، يَقْبَلُ التَّوْبَةَ، وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ؛ فَإِيَّاكَ (١٥) أَنْ تُقْنِطَ (١٦) الْمُؤْمِنِينَ مِنْ رَحْمَةِ

ص: ٢٣٣

- ١-١ . فى «ه» : «المسلم» .
- ٢-٢ . فى «بس» : - «منها» .
- ٣-٣ . فى «ز» : - «لما» . وفى «ه» : «ما» .
- ٤-٤ . فى «بر» : «يُستأنف» على بناء المفعول . وهو جائز .
- ٥-٥ . فى الوافى : «ليس» .
- ٦-٦ . فى «ه ، بف» وحاشيه «ز» والوافى : «فى» .
- ٧-٧ . فى «ب» : - «وعاد فى التوبه» .
- ٨-٨ . فى «ج ، بس ، بف» والوسائل : «قال» .
- ٩-٩ . فى حاشيه «ص» : «فى» .
- ١٠-١٠ . فى «ب» : «فيستغفر الله» . وفى «ج ، د» والوافى والبحار: + «الله تعالى» . وفى «ز»: + «المؤمن» . وفى «ه ، بر ، بف»: + «الله جل وعز» .
- ١١-١١ . هكذا فى النسخ التى قوبلت والوافى والبحار . وفى المطبوع: + «[الله]» .
- ١٢-١٢ . فى «ب» : «أعاد» .
- ١٣-١٣ . فى «ب» : «الاستغفار» .
- ١٤-١٤ . فى «ب» : «أعاد» .
- ١٥-١٥ . فى «ه» : «وإياك» .
- ١٦-١٦ . يجوز فيه بناء الأفعال والتفعيل . و«القنوط» : الإياس من رحمة الله تعالى . يقال : قنط يقنط قنوطا ، وقنط يقنط . المفردات للراغب، ص ٦٨٠؛ المصباح المنير، ص ٥١٧ (قنط) .

٣٥٠ / ٣٥٠. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

١١٢ / ٢

عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَأَلْتُهُ (٢) عَنِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «إِذَا مَسَّهِمْ طَائِفٌ (٣) مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ» (٤).

قَالَ: «هُوَ الْعَبْدُ يَهُمُّ (٥) بِالذَّنْبِ، ثُمَّ ... أَيَتَذَكَّرُ (٦) فَيَمْسِكُ، فَذَلِكَ (٧) قَوْلُهُ (٨): «تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ» (٩).

٣٥١ / ٣٥١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَدَّاءِ (١٠)، قَالَ:

ص: ٢٣٤

١-١. المؤمن، ص ٣٦، ح ٨٢، عن أحدهما عليهما السلام، إلى قوله: «إنها ليست إلا لأهل الإيمان» مع اختلاف يسير الوافي ج ٥، ص ١٠٩٣، ح ٣٦٣١؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٧٩، ح ٢١٠٣٣.

٢-٢. في «ه، بر» والوافي: «قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام» بدل «عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته».

٣-٣. طيف الشيطان وطائفه: إمامه بمس أو وسوسه. وقال ابن الأثير: «أصل الطيف: الجنون، ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان ووسوسته، ويقال له: طائف». وقال البيضاوي: «أى لمة منه، وهو اسم فاعل من طاف يطوف، كأنها طافت بهم ودارت حولهم فلم تقدر أن تؤثر فيهم، أو من طاف به الخيال يطيف طيفا». راجع: النهاية، ج ٣، ص ١٥٣ (طيف)؛ تفسير البيضاوي، ج ٣، ص ٨٥، ذيل الآية المزبوره.

٤-٤. الأعراف (٧): ٢٠١.

٥-٥. في مرآة العقول: «يهم، بالضم، أى يقصد. وقيل: بالكسر من الهميم، وهو الذهاب في طريق. فالباء للملابسه. أو بناء المجهول من الأفعال، والباء لآله من الإهمام، وهو الإزعاج. ولا يخفى بعدهما».

٦-٦. في «ب»: «فيذكر» بدل «ثم يتذكر».

٧-٧. في «ه» والوافي: «وذلك».

٨-٨. في «بس»: «قول الله».

٩-٩. تفسير العياشى، ج ٢، ص ٤٤، ح ١٣٠، عن أبي بصير؛ وفيه، ح ١٢٨، عن زيد بن أبي أسامة، عن أبي عبد الله عليه السلام؛ وفيه، ح ١٢٩، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام، وفي كلها مع اختلاف يسير. تفسير القمى، ج ١، ص ٢٥٣، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام، مع اختلاف الوافي، ج ٥، ص ١٠٩٠، ح ٣٦٢٣؛ البحار، ج ٦، ص ٤٠، ح ٧٢؛ وج ٧٠، ص ٢٧٢، إلى قوله: «ثم يتذكر فيمسك».

١٠-١٠. في «ج، د، ز، ب، ف»: «- الحداء». وفي «بس»: «- عن أبي عبيدة الحداء». وهو سهو، كما تشهد به طبقه عمر بن أذينة الراوى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام. راجع: رجال البرقى، ص ٢١، و ص ٤٧؛ رجال الطوسى، ص ٢٥٤،

الرقم ٣٥٧٣؛ و ص ٣١٣، الرقم ٤٦٥٥؛ و ص ٣٣٩، الرقم ٥٠٤٧.

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «إِنَّ (١) اللَّهَ تَعَالَى أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ أَضَلَّ رَاحِلَتَهُ (٢) وَ زَادَهُ (٣) فِي لَيْلِهِ ظُلْمَاءَ، فَوَجَدَهَا؛ فَاللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ حِينَ وَجَدَهَا». (٤)

٣٥٢ / ٣٥٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ (٥) الْمُفْتَنَ (٦) التَّوَّابَ، وَ مَنْ لَا يَكُونُ (٧) ذَلِكَ مِنْهُ كَانَ أَفْضَلَ». (٨)

٣٥٣ / ٣٥٣ . عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ (٩)، عَنْ يُوسُفَ أَبِي يَعْقُوبَ (١٠) بَيْعِ الْأَعْرُزِ، عَنْ جَابِرٍ:

ص: ٢٣٥

١-١ . فى «ص ، ه ، - : «إِنَّ» .

٢-٢ . «الراحلة» : المركب من الإبل ، ذكرها كان أو أنثى . ترتيب كتاب العين ، ج ١ ، ص ٦٦٣ (رحل) .

٣-٣ . فى «ح ، ص ، ه ، بس» وشرح المازندراني : «ومزاده» . والمزاد : آله يستقى فيها الماء ، أو يحمل فيها الماء ، ويقال : البعير يحمل الزاد والمزاد ، أى الطعام والشراب . راجع : لسان العرب ، ج ٣ ، ص ١٩٩ (زيد) ؛ المصباح المنير ، ص ٢٦٠ (زود) .

٤-٤ . الزهد ، ص ١٤٢ ، ح ١٩٨ ، عن علي بن المغيرة ، عن ابن مسكان ، عن أبي عبيدة الحذاء ، مع اختلاف وزيادة الوافى ، ج ٥ ، ص ١٠٩٤ ، ح ٣٦٣٢ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٧٣ ، ح ٢١٠١٤ ؛ البحار ، ج ٦ ، ص ٤٠ ، ح ٧٣ .

٥-٥ . فى «ه» والبحار : - «العبد» .

٦-٦ . فى «ز» : «المفتتن» .

٧-٧ . هكذا فى النسخ التى قوبلت والوافى والبحار . وفى المطبوع : «لم يكن» .

٨-٨ . الوافى ، ج ٥ ، ص ١٠٩٢ ، ح ٣٦٢٩ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٨٠ ، ح ٢١٠٣٤ ؛ البحار ، ج ٦ ، ص ٤٠ ، ح ٧٤ .

٩-٩ . علي بن النعمان ومحمد بن سنان ، كلاهما من مشايخ أحمد بن محمد بن عيسى ، وهو ابن عيسى ، وقد أكثر أحمد من روايته عنهما ، ووردت فى بعض الأسناد روايه أحمد بن محمد [بن عيسى] عنهما متعاطفين ، كما فى الكافى ، ح ١٧٩٩ ؛ والتهذيب ، ج ٣ ، ص ٢٢٨ ، ح ٥٨١ ؛ وج ٥ ، ص ٢٣٥ ، ح ٧٩٣ . فلايبعد أن يكون الصواب فى ما نحن فيه أيضا «ومحمد بن سنان» .

١٠-١٠ . هكذا فى «ج ، د ، ه ، بر ، بس ، بف» والوسائل والوافى . وفى «ب ، ز ، جر» وحاشيه «بر ، بف» : «يوسف بن أبى يعقوب» . وفى المطبوع : «يوسف [بن] أبى يعقوب» . والمعهود المتكرر فى تكنيه المسمين يوسف ، هو أبو يعقوب .



عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ ، وَ الْمُقِيمُ (١) عَلَى الذَّنْبِ (٢) وَ هُوَ مُسْتَغْفِرٌ (٣) مِنْهُ كَالْمُسْتَهْزِئِ» . (٤)

٣٥٤ / ٣٥٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ وَ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً ، عَنْ ابْنِ مَجْبُوبٍ ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ :

١١٣ / ٢

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَ جَلَّ - أَوْحَى إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنْ ائْتِ عَيْدِي دَانِيَالَ ، فَقُلْ لَهُ : إِنَّكَ عَصَيْتَنِي فَغَفَرْتُ لَكَ ، وَ عَصَيْتَنِي فَغَفَرْتُ لَكَ ، فَإِنْ أَنْتَ (٥) عَصَيْتَنِي الرَّابِعَةَ لَمْ أُغْفِرْ لَكَ .

فَأَتَاهُ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ : يَا دَانِيَالَ ، إِنِّي (٦) رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ وَ هُوَ يَقُولُ لَكَ (٧) إِنَّكَ عَصَيْتَنِي فَغَفَرْتُ لَكَ ، وَ عَصَيْتَنِي فَغَفَرْتُ لَكَ ، فَإِنْ أَنْتَ (٨) عَصَيْتَنِي الرَّابِعَةَ لَمْ أُغْفِرْ لَكَ .

فَقَالَ لَهُ دَانِيَالَ : قَدْ أَبْلَغْتَ (٩) يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَلَمَّا كَانَ فِي السَّحْرِ قَامَ دَانِيَالَ ، فَنَاجَى

ص : ٢٣٦

- 
- ١-١ . فى «بر» : «والمصر» .
  - ٢-٢ . فى «ب» : «ذنب» .
  - ٣-٣ . فى «ه ، بر» والوفى : «يستغفر» .
  - ٤-٤ . الخصال ، ص ٥٤٣ ، أبواب الأربعين وما فوقه ، ضمن الحديث الطويل ١٩ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن الحسين بن عليّ عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، مع اختلاف يسير ؛ عيون الأخبار ، ج ٢ ، ص ٧٤ ، ح ٣٤٧ ، بسند آخر عن الرضا ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، إلى قوله : «كمن لا ذنب له» الوافى ، ج ٥ ، ص ١٠٩٤ ، ح ٣٦٣٤ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٧٤ ، ح ٢١٠١٦ ؛ البحار ، ج ٦ ، ص ٤١ ، ح ٧٥ .
  - ٥-٥ . فى «ز» : - «أنت» .
  - ٦-٦ . فى «ب ، ص ، ه ، الوافى والبحار والزهد» : «إنى» .
  - ٧-٧ . فى «ه» والوفى : + «يا دانيال» . وفى الوافى بدون «لك» .
  - ٨-٨ . فى «بف» : - «أنت» .
  - ٩-٩ . فى «ب ، ه ، الوافى» : «قد بلغت» .

رَبِّهِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، إِنَّ دَاوُدَ نَبِيَّكَ أَخْبَرَنِي عَنْكَ (١) أَنَّنِي (٢) قَدْ عَصَيْتُكَ فَغَفَرْتَ لِي، وَ عَصَيْتُكَ فَغَفَرْتَ لِي، وَ عَصَيْتُكَ فَغَفَرْتَ لِي، وَ أَخْبَرَنِي عَنْكَ (٣) أَنَّنِي (٤) إِنْ عَصَيْتُكَ الرَّابِعَةَ لَمْ تَغْفِرْ لِي، فَوَعَزَّتْكَ (٥) لِئِنْ لَمْ تَعَصِمْنِي (٦) لَاءَ عَصِيَّتِكَ، ثُمَّ لَاءَ عَصِيَّتِكَ، ثُمَّ لَاءَ عَصِيَّتِكَ (٧). (٨)

٣٥٥ / ٣٥٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ (٩)، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «إِذَا تَابَ الْعَبْدُ تَوْبَةً نَصُوحًا، أَحَبَّهُ اللَّهُ، فَسَتَرَ (١٠) عَلَيْهِ».

فَقُلْتُ: وَ كَيْفَ (١١) يَسْتُرُ عَلَيْهِ؟

قَالَ (١٢): «يُنْسِي مَلَكَئِهِ مَا كَانَا يَكْتُبَانِ عَلَيْهِ، وَ يُوحِي (١٣) اللَّهُ (١٤) إِلَى جَوَارِحِهِ وَ إِلَى بِقَاعِ

ص: ٢٣٧

١-١ . فى «ز»: - «عنك» .

٢-٢ . فى «ه، بر» والوافى والبحار: «أنى» .

٣-٣ . فى «ز، ه، ه»: - «عنك» .

٤-٤ . هكذا فى «ب، ج، د، ص، ه، بر، بس، بف» والوافى . وفى «ز»: - «أنى» . وفى المطبوع: «أننى» .

٥-٥ . فى «ج، د، ص، بف» وشرح المازندراني والوافى والبحار: + «وجلالك» . وفى «ه»: «وعزتك» . وفى «بر»: «وعزتك وجلالك» .

٦-٦ . فى «ص» والوافى: + «فأنى» .

٧-٧ . فى «ب»: - «ثم لأعصيتك» . وفى مرآة العقول: «العصيان محمول على ترك الأولى؛ لأنّ دانيال عليه السلام كان من الأنبياء، وهم معصومون من الكبائر والصغائر عندنا. وقوله: «لئن لم تعصمنى لأعصيتك» فيه مع الإقرار بالتقصير اعترافاً بالعجز عن مقاومه النفس وأهوائها، وحثٌّ على التوسيل بذيّل الألفاظ الريائيّة، والاستعاذه من التسويلات النفسانيّة والوساوس الشيطانيّة» .

٨-٨ . الزهد، ص ١٤٣، ح ٢٠٤، عن الحسن بن محبوب، عن أبى حمزه الثمالى الوافى، ج ٥، ص ١١٠١، ح ٣٦٤٨؛ البحار، ج ١٤، ص ٣٧٦، ح ١٩ .

٩-٩ . روى المصنّف الخبر \_ باختلاف يسير \_ فى أوّل الباب، بسنده عن الحسن بن محبوب، عن معاوية بن آ وهب، وتقدّم فى الكافى، ذيل ح ٢١٠٣، أنّ معاوية بن وهب، جدّ موسى بن القاسم . وأنّه قد اشتبه موسى بن القاسم فى بعض النسخ بالقاسم بن يحيى الراوى عن جدّه الحسن بن راشد، كثيراً . والظاهر فى سندنا هذا أيضاً زياده «الحسن بن راشد عن» . يؤيد ذلك أنّا لم نجد \_ مع الفحص الأكيد \_ روايه الحسن بن راشد، عن معاوية بن وهب فى موضع .

١٠-١٠ . فى «ز»: «وستر» .

١١-١١ . فى «ب»: «فكيف» .

١٢-١٢ . فى «ب ، بس» : «فقال» .

١٣-١٣ . فى «بر» : «وأوحى» .

١٤-١٤ . فى «ب ، بس» : «الله» .

الَاءَرَضِ: أَنْ (١) اَكْتُمِي عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ، فَيَلْقَى اللَّهَ (٢) - عَزَّ وَجَلَّ - حِينَ يَلْقَاهُ وَ لَيْسَ شَيْءٌ يَشْهَدُ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ مِنَ الذُّنُوبِ» (٣).

٣٥٦ / ٣٥٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ إِذَا تَابَ (٤)، كَمَا يَفْرَحُ أَحَدُكُمْ بِضَالَّتِهِ (٥) إِذَا وَجَدَهَا» (٦).

ص: ٢٣٨

١-١ . فى «ه» - : «أن» .

٢-٢ . فى «ب» : + «عليه» .

٣-٣ . الوافى ، ج ٥ ، ص ١٠٩١ ، ح ٣٦٢٥ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٧١ ، ذيل ح ٢١٠٠٩ .

٤-٤ . فى «ه ، بر» والوافى : «عباده المؤمنين إذا تابوا» .

٥-٥ . الأصل فى «الضلال» : الغيبه ، ومنه قيل للحيوان الضائع : ضالّه ، للذكر والأنثى . والجمع : الضوال . ويقال لغير الحيوان : ضائع ولقطة . المصباح المنير ، ص ٣٦٣ (ضلل) .

٦-٦ . الوافى ، ج ٥ ، ص ١٩٤ ، ح ٣٦٣٣ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٧٣ ، ح ٢١٠١٥ .

٦٢\_ بَابُ الْإِسْتِغْفَارِ مِنَ الذَّنْبِ (١)

٣٥٧ / ٣٥٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَرَانَ، عَنْ زُرَّارَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (٢) عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْبًا أَجَلَ مِنْ غُدُوهِ (٣) إِلَى اللَّيْلِ، فَإِنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ (٤) لَمْ يُكْتَبْ (٥) عَلَيْهِ» (٦).

٣٥٨ / ٣٥٨ . عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ؛ وَ (٧) أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ عَمَلَ سَيِّئَةً أَجَلَ فِيهَا سَبْعَ سَاعَاتٍ مِنَ النَّهَارِ، فَإِنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ (٨) الْقَيُّومُ (٩) - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - لَمْ تُكْتَبْ (١٠)

ص: ٢٣٩

- ١-١ . فى مرآه العقول : «الذنوب» .
- ٢-٢ . فى «ه» ، بر ، بـ ، بـ ، وحاشيه «ز» : «أبا جعفر» .
- ٣-٣ . فى البحار : «غداه» . و«الغدوه» : ما بين صلاه الصبح وطلوع الشمس . المصباح المنير ، ص ٤٤٣ (غدا).
- ٤-٤ . فى «ه» - : «الله» .
- ٥-٥ . فى الوسائل : «لم تكتب» .
- ٦-٦ . الزهد ، ص ١٣٩ ، ح ١٩١ ، عن محمد بن أبى عمير الوافى ، ج ٥ ، ص ١٠١٩ ، ح ٣٥١٠ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٦٥ ، ح ٢٠٩٩٤ ؛ البحار ، ج ٦ ، ص ٤١ ، ح ٧٦ .
- ٧-٧ . فى السند تحويل بعطف «أبوعلّى الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان» على «علّى بن إبراهيم - وهو مرجع الضمير - عن أبيه ، عن ابن أبى عمير ؛ فقد روى محمد بن أبى عمير و صفوان بن يحيى كتاب أبى أيوب الخزاز ، وتكررت روايتهما عنه فى الأسناد . راجع : الفهرست للطوسى ، ص ١٨ ، الرقم ١٣ ؛ معجم الرجال الحديث ، ج ٢١ ، ص ٢٨٣ - ٢٩٩ .
- ٨-٨ . فى مرآه العقول ، ج ١١ ، ص ٣٠٧ : «الحى ، إما منصوب صفه للجلاله ، أو مرفوع ببدليّه الخبر ، أو كونه خبر مبتدأ محذوف» .
- ٩-٩ . فى الوافى : «وأتوب إليه» .
- ١٠-١٠ . فى «ب ، ج ، ز ، ه ، ه ، بر ، بـ ، بـ ، بـ ، وحاشيه «ز» : «لم يكتب» . وفى مرآه العقول : «يحتمل أن يكون المراد بالاستغفار التوبه بشرائطها وأن يكون محض طلب المغفره ، وهو أظهر . وقد يقال : الفرق بين التوبه والاستغفار أن التوبه ترفع عقوبه الذنوب ، والاستغفار طلب الغفر والستر عن الأغيار ، كيلا يعلمه أحد ولا يكون عليه شاهد» .

٣٥٩ / ٣٥٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ وَأَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، وَ مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى جَمِيعاً (٢)، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «الْعَبْدُ (٣) الْمُؤْمِنُ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْبًا أَجَلَهُ اللَّهُ (٤) سَبْعَ سَاعَاتٍ، فَإِنْ اسْتَعْفَرَ اللَّهَ (٥) لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ (٦)؛ وَإِنْ مَضَتِ السَّاعَاتُ وَ لَمْ يَسْتَغْفِرْ، كُتِبَتْ (٧) عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ، وَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَذُكُرُ (٨) ذَنْبَهُ بَعْدَ عِشْرِينَ سَنَةً حَتَّى يَسْتَغْفِرَ رَبَّهُ، فَيَغْفِرَ (٩) لَهُ،

ص: ٢٤٠

١-١ . الزهد ، ص ١٤١ ، ح ١٩٤ ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبي أيوب الوافي ، ج ٥ ، ص ١٠١٩ ، ح ٣٥١١ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٦٥ ، ذيل ح ٢٠٩٩٢ .

٢-٢ . ظاهر لفظه «جميعاً» رواه محمد بن يحيى وأبي علي الأشعري وإبراهيم بن هاشم والد علي ، عن الحسين بن إسحاق ، لكن سيأتي الطريق إلى علي بن مهزيار في الحديث التاسع من الباب هكذا : «أبو علي الأشعري ومحمد بن يحيى جميعاً عن الحسين بن إسحاق وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً ، عن علي بن مهزيار» . فعليه الراوي عن علي بن مهزيار اثنان : وهما الحسين بن إسحاق وإبراهيم بن هاشم والد علي ، والطرق إلى ابن مهزيار ثلاثة : أبو علي الأشعري ، عن الحسين بن إسحاق ؛ محمد بن يحيى ، عن الحسين بن إسحاق ؛ علي بن إبراهيم ، عن أبيه . والأمر في ما نحن فيه أيضاً هكذا ، ففي تأديه المراد من لفظه «جميعاً» قصور . ويؤيد ذلك أننا لم نجد روايه إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن إسحاق في موضع ، والراوي عنه في ما تتبعنا من الأسناد في الكتب وغيرها محمد بن يحيى وأبو علي الأشعري أحمد بن إدريس . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ٥ ، ص ٤٠٩ \_ ٤١٠ .

٣-٣ . في «ب» : «إِنَّ الْعَبْدَ» .

٤-٤ . في «بس» : - «اللَّهُ» .

٥-٥ . في «ز ، ه ، ب ف» والوافي : - «اللَّهُ» .

٦-٦ . في البحار : - «شَيْءٌ» .

٧-٧ . في «بر» والوسائل : «كُتِبَ» .

٨-٨ . يجوز فيه البناء على المفعول ، واختاره في مرآة العقول ، واستبعد المجرد .

٩-٩ . يجوز رفعه بأن لا يكون داخلاً في الغايه ، كما يجوز فيه البناء على المفعول .

٣٦٠ / ٣٦٠ . حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ (٤)، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً».

فَقُلْتُ (٥): أَمَا كَانَ (٦) يَقُولُ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَآتُوبُ إِلَيْهِ؟

قَالَ (٧): «لَا، وَلَكِنْ كَانَ يَقُولُ: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ».

قُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَتُوبُ وَلَا يَعُودُ (٨)، وَنَحْنُ نَتُوبُ وَنَعُودُ.

فَقَالَ (٩): «اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ» (١٠).

ص: ٢٤١

١-١ . يجوز فيه بناء المجرد والمجهول من الإفعال ، كما في مرآة العقول . وقال فيه : «ذكر المؤمن من لطفه سبحانه ، ونسيان الكافر من سلب لطفه تعالى عنه ليؤاخذه بالكفر والذنب جميعا . وحمل الكفر على كفر النعمة وكفر المخالفه \_ بناءً على أن كفر الجحود لا ينفع معه التوبه عن الذنب والاستغفار إلا عن الكفر بعيداً ؛ لأن الكفر \_ بالمعنيين الأولين يجامع الإيمان أيضا ، إلا أن يحمل الإيمان على الكامل» .

٢-٢ . في «ز» : «ساعاته» .

٣-٣ . الزهد ، ص ١٤٣ ، ح ٢٠١ ؛ الخصال ، ص ٤١٨ ، باب التسعة ، ح ١١ ، مع زياده في أوّله ، إلى قوله : «كتبت عليه سيئه» وفيه : «أجل تسع ساعات» وفيهما بسند آخر ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٥ ، ص ١٠٢٠ ، ح ٣٥١٣ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٦٥ ، ح ٢٠٩٩٥ ، إلى قوله : «كتبت عليه سيئه» ؛ البحار ، ج ٦ ، ص ٤١ ، ح ٧٧ .

٤-٤ . في «ه ، ب ، ج» وحاشيه «ز» : «بن سماعه» .

٥-٥ . في «ج ، د ، ص ، بس» وشرح المازندراني والوسائل : «قلت» .

٦-٦ . في شرح المازندراني : «كان» بدون الهمزه .

٧-٧ . في «ه ، بر» والوافي : «فقال» .

٨-٨ . في «ه ، ب ، ف» : «ولا يعاود» .

٩-٩ . في «ه» والوافي والوسائل : «قال» .

١٠-١٠ . الكافي ، كتاب الإيمان والكفر ، باب نادر ، ذيل ح ٣٠١١ ؛ وقرب الإسناد ، ص ١٦٨ ، ذيل ح ٦١٨ ، بسند آخر ، وتام الروايه فيهما : «كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب إلى الله في كل يوم سبعين مره من غير ذنب» . وفي الزهد ، ص ١٤٢ ، ح ١٩٩ ؛ والكافي ، كتاب الدعاء ، باب الاستغفار ، ح ٣٢٢٥ ، بسند آخر ، إلى قوله : «كان يقول : أتوب إلى الله» مع

اختلاف يسير الوافی ، ج ٩ ، ص ١٤٦٢ ، ح ٨٥٤٣ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٨٤ ، ح ٢١٠٤٧ .



٣٦١ / ٣٦١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ عَمَلَ سَيِّئَةً أَجَلَ فِيهَا سَبْعَ سَاعَاتٍ مِنَ النَّهَارِ، فَإِنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ (١) الْقَيُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ \_ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ \_ لَمْ تُكْتَبْ (٢) عَلَيْهِ (٣)». (٤).

٣٦٢ / ٣٦٢ . عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ بَيْعِ الْأَعْيُنِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ الْمَوْءِمَانَ لَيُذْنِبُ الذَّنْبَ، فَيَذْكُرُ (٥) بَعْدَ عَشْرِينَ سَنَةً، فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ (٦) مِنْهُ (٧)، فَيَغْفِرُ (٨) لَهُ، وَإِنَّمَا يَذْكُرُهُ (٩) لِيَغْفَرَ لَهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ لَيُذْنِبُ الذَّنْبَ، فَيَنْسَاهُ (١٠) مِنْ سَاعَتِهِ». (١١).

٣٦٣ / ٣٦٣ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

ص: ٢٤٢

- ١-١ . يجوز فيه النصب أيضا ؛ صفة ل «الله» .
- ٢-٢ . فى «ب ، ج ، ز ، ص ، ه ، بر» والوافى : «لم يكتب» .
- ٣-٣ . فى «ص ، بر» : + «شئ» .
- ٤-٤ . الوافى ، ج ٥ ، ص ١٠١٩ ، ح ٣٥١١ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٦٥ ، ح ٢٠٩٩٢ .
- ٥-٥ . يجوز فيه البناء على المفعول من التفعيل .
- ٦-٦ . فى الوسائل والأمالى : - «الله» .
- ٧-٧ . فى «ص ، بر ، بف» : - «منه» .
- ٨-٨ . فى «ز» : «ليغفر» . ويجوز فيه البناء على المفعول .
- ٩-٩ . يجوز فيه البناء على المجرد .
- ١٠-١٠ . يجوز فيه البناء على الفاعل من المجرد والمفعول من الإفعال .
- ١١-١١ . الأمالى للطوسى ، ص ٦٩٤ ، المجلس ٣٩ ، ح ٢٠ ، بسنده عن الحسن بن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن رجل ، عن أيوب بن الحرّ ، عن معاذ بن ثابت الفراء ، عن أبي جعفر عليه السلام مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٥ ، ص ١٠٨٨ ، ح ٣٦١٥ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٨١ ، ح ٢١٠٣٩ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «مَا مِنْ مُوَعِّمٍ يُقَارِفُ (١) فِي يَوْمِهِ وَ لَيْلَتِهِ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً، فَيَقُولُ \_ وَ هُوَ نَادِمٌ \_ : "أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ (٢) الْقَيُّومُ، بِدِيْعِ السَّمَاوَاتِ ٢ / ١١٦

وَ الْأَرْضِ ، ذُو (٣) الْجَلَالِ وَ الْأَكْرَامِ، وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ (٤)، وَ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ " إِلَّا غَفَرَهَا (٥) اللَّهُ \_ عَزَّ وَ جَلَّ \_ لَهُ (٦)، وَ لَا خَيْرَ فِيمَنْ يُقَارِفُ فِي يَوْمٍ (٧) أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً. (٨)

٣٦٤ / ٣٦٤ . عَنْهُ (٩)، عَنْ عَدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا رَفَعُوهُ، قَالُوا (١٠):

قَالَ (١١): «لِكُلِّ شَيْءٍ (١٢) دَوَاءٌ، وَ دَوَاءُ الذُّنُوبِ الْإِسْتِغْفَارُ (١٣)». (١٤)

٣٦٥ / ٣٦٥ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى جَمِيعًا، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ ؛ وَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعًا (١٥)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ

ص: ٢٤٣

١-١ . قرف الذنب واقترفه : إذا عمّله . وقارف الذنب وغيره : إذا داناه ولاصقه . النهاية ، ج ٤ ، ص ٤٥ (قرف) .

٢-٢ . يجوز فيه النصب أيضا صفه ل «الله» .

٣-٣ . في «ب ، ج ، د ، ص ، ه ، بر ، بف» : «ذا» .

٤-٤ . في الوسائل : «آله» بدل «آل محمد» .

٥-٥ . في «ز» : «غفر» .

٦-٦ . في «بف» : - «له» .

٧-٧ . في «ب ، ج ، د ، بس ، بف» والوسائل : «يومه» . وفي «ه ، بر» والوفى وثواب الأعمال : «كل يوم» .

٨-٨ . ثواب الأعمال ، ص ٢٠٢ ، ح ١ ، بسنده عن أحمد بن محمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ؛ الخصال ، ص ٥٤٠ ، أبواب

الأربعين وما فوقه ، ح ١٢ ، بسنده عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي

عبد الله عليه السلام ، وفيهما مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٥ ، ص ١٠٨٧ ، ح ٣٦١٣ ؛ الوسائل ، ج ١٥ ، ص ٣٣٣ ، ح ٢٠٦٦٧ .

٩-٩ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور في السند السابق .

١٠-١٠ . في «ه ، بر» : - «قالوا» .

١١-١١ . في «بس» : - «قال» . وفي مرآة العقول : «والظاهر أنّ ضمير «قال» للصادق أو الباقر عليهما السلام» .

١٢-١٢ . في الوسائل وثواب الأعمال : «داء» بدل «شئ» .

١٣-١٣ . في الجعفریات : + «فإنها ممحاه» .

١٤-١٤ . الجعفریات ، ص ٢٢٨ ؛ وثواب الأعمال ، ص ١٩٧ ، ح ١ ، بسند آخر عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام عن

رسول الله صلى الله عليه و آله الوافى ، ج ٥ ، ص ١٠٨٧ ، ح ٣٦١٠ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٦٥ ، ح ٢٠٩٩٣ ؛ و ص ٨٥ ، ح

٢١٠٤٨ .

١٥-١٥ . أشرنا إلى كيفيه وقوع التحويل في سند ح ٣ من نفس الباب ، فلاحظ .

سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ حَفْصٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا إِلَّا أَجَلَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - سَبْعَ سَاعَاتٍ مِنَ النَّهَارِ؛ فَإِنْ هُوَ تَابَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَإِنْ (١) هُوَ (٢) لَمْ يَفْعَلْ كَتَبَ اللَّهُ (٣) عَلَيْهِ سَيِّئَةً».

فَأَتَاهُ عَبْدُ الْبَصْرِيِّ، فَقَالَ لَهُ: بَلَّغْنَا أَنْكَ قُلْتَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا (٤) إِلَّا أَجَلَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - سَبْعَ سَاعَاتٍ مِنَ النَّهَارِ؟

فَقَالَ (٥): «لَيْسَ هَكَذَا قُلْتَ (٦)، وَ لَكِنِّي (٧) قُلْتُ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ، وَ كَذَلِكَ كَانَ قَوْلِي» (٨).

٣٦٦ / ٣٦٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَیْدٍ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ قَالَ: "أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ" مِائَةً مَرَّةٍ فِي كُلِّ (٩) يَوْمٍ، غَفَرَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ سَبْعِمِائَةَ ذَنْبٍ، وَ لَا خَيْرَ فِي عَبْدٍ يُذْنِبُ فِي كُلِّ (١٠) يَوْمٍ (١١) سَبْعِمِائَةَ ذَنْبٍ» (١٢).

ص: ٢٤٤

- ١-١ . في «ب» : «فإن» .
- ٢-٢ . في «ج» والزهد : - «هو» .
- ٣-٣ . في «ب ، ه ، بر ، بف» والوافي والوسائل : «كُتِبَ» . وفي «ج ، د ، ص ، بس» وحاشيه «ز» والزهد : «كُتِبَتْ» بدل «كتب الله» .
- ٤-٤ . في «بس» : - «ذنباً» .
- ٥-٥ . في «ب» : + «لى» . وفي «بس» : + «له» .
- ٦-٦ . في «ه» : - «قلت» .
- ٧-٧ . في «ه ، بر» : «ولكن» .
- ٨-٨ . الزهد ، ص ١٣٩ ، ح ١٨٩ ، عن النضر بن سويد ، عن ابن سنان ، عن حفص . وفي قرب الإسناد ، ص ٢ ، ح ٣ و ٤ ، بسند آخر عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليهما السلام ، وفي كلها مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٥ ، ص ١٠١٩ ، ح ٣٥١٢ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٦٦ ، ح ٢٠٩٩٦ .
- ٩-٩ . في «ب ، د» والوسائل : - «كل» .
- ١٠-١٠ . في «بس» وشرح المازندراني والوسائل : - «كل» .
- ١١-١١ . في «ب» : - «في كل يوم» .
- ١٢-١٢ . الخصال ، ص ٥٨١ ، أبواب الخمسين ومافوقه ، ح ٤ ، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام مع اختلاف يسير . ثواب الأعمال ، ص ١٩٨ ، ح ١ ، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام مع اختلاف الوافي ، ج ٥ ، ص ١٠٨٨ ، ح ٣٦١٤ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٨٥ ، ح ٢١٠٤٩ .

٦٣ - بَابُ فِيمَا أَعْطَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) وَقَتَّ التَّوْبَةَ

٣٦٧ / ٣٦٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ ، عَنْ بُكَيْرٍ (٢) :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَوْ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، قَالَ : « إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : يَا رَبِّ ، سَلِّطْتَ عَلَيَّ الشَّيْطَانَ ، وَ أَجْرَيْتَهُ (٣) مِنِّي (٤) مَجْرَى الدَّمِّ (٥) ، فَاجْعَلْ لِي شَيْئًا ، فَقَالَ : يَا آدَمُ ، جَعَلْتُ لِمَكَ أَنْ مَنْ هَمَّ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بِسَيِّئَةٍ لَمْ تُكْتَبْ (٦) عَلَيْهِ (٧) ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَتُهُ (٨) ؛ وَ مَنْ هَمَّ مِنْهُمْ بِحَسَنَةٍ ، فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَتُهُ ، فَإِنْ (٩) هُوَ (١٠) عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا ؛ قَالَ : يَا رَبِّ ، زِدْنِي ، قَالَ : جَعَلْتُ لَكَ (١١) أَنْ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ سَيِّئَةً ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ لَهَا (١٢) غَفَرْتُ لَهُ ؛ قَالَ (١٣) : يَا رَبِّ ، زِدْنِي ، قَالَ : جَعَلْتُ لَهُمْ (١٤) التَّوْبَةَ - أَوْ (١٥) قَالَ (١٦) : بَسَطْتُ لَهُمُ التَّوْبَةَ - حَتَّى تَبْلُغَ

ص : ٢٤٥

١-١ . فى « ز » : + « فى » .

٢-٢ . هكذا فى النسخ والبحار . وفى المطبوع : « ابن بكير » . والخبر رواه الحسين بن سعيد فى الزهد ، ص ١٤٤ ، ح ٢٠٥ ، عن ابن أبى عمير ، عن جميل ، عن بكير ، عن أحدهما عليهما السلام . وبكير هذا ، هو بكير بن أعين ، وهو الراوى عن أبى جعفر و أبى عبد الله عليهما السلام . راجع : رجال البرقى ، ص ١٤ ؛ و ص ١٦ ؛ رجال الطوسى ، ص ١٢٧ ، الرقم ١٢٩٣ ؛ و ص ١٧٠ ، الرقم ١٩٩٢ .

٣-٣ . فى « ز » : « فأجريتته » .

٤-٤ . فى « ه » والوافى : - « منى » .

٥-٥ . فى « ه ، بر » والوافى : + « منى » .

٦-٦ . فى « ج ، ه ، بر » والوافى : « لم يكتب » .

٧-٧ . فى « ج » والوافى : + « شىء » .

٨-٨ . يجوز نصبه بقرينه «عشرا» . وكذا ما يأتى .

٩-٩ . فى « ب » وحاشيه « ز » والبحار والزهد : « وإن » .

١٠-١٠ . فى « ب ، ه » : - « هو » .

١١-١١ . فى « ه » : - « لك » .

١٢-١٢ . فى « ب ، ج ، د ، ص ، ه ، بر ، بس ، بف » والبحار والزهد : - « له » . وفى « ز » : « الله » .

١٣-١٣ . فى « ز » : « فقال » .

١٤-١٤ . فى « ه » : - « لهم » . وفى « بر » : « فيهم » .

١٥-١٥ . فى « ج ، ز » والوافى والبحار : « و » .

١٦-١٦ . فى «ب ، ج ، د ، ز ، ه ، بس ، بف » والوافى ومراآه العقول والبحار : - «قال » .

النَّفْسُ (١) هَذِهِ؛ قَالَ: ... يَا رَبِّ، حَسْبِي». (٢).

٣٦٨ / ٣٦٨. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةِ قَبْلِ اللَّهِ تَوْبَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ السَّنَةَ لَكَثِيرَةٌ (٣)؛ مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ قَبْلَ اللَّهِ تَوْبَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الشَّهْرَ لَكَثِيرٌ (٤)؛ مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِجُمُعَةٍ قَبْلَ اللَّهِ تَوْبَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْجُمُعَةَ لَكَثِيرٌ (٥)؛ مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِيَوْمٍ قَبْلَ اللَّهِ تَوْبَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ يَوْمًا لَكَثِيرٌ، مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ يُعَايِنَ (٧) قَبْلَ اللَّهِ تَوْبَتَهُ (٨)». (٩).

ص: ٢٤٦

١ - ١. فتح الفاء في «النَّفْس» محتمل عند المازندراني والمجلسي، ولكن سكونه أظهر عند المجلسي. راجع آ شرح المازندراني، ج ١٠، ص ١٦١؛ مرآة العقول، ج ١١، ص ٣١٢.

٢ - ٢. الزهد، ص ١٤٤، ح ٢٠٥، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن بكير، عن أحدهما عليهما السلام. تفسير القمّي، ج ١، ص ٤٢، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن زراره، عن أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف يسير وزيادة الوافي، ج ٥، ص ١٠٩٧، ح ٣٦٤١؛ البحار، ج ٦، ص ١٨، ح ٢.

٣ - ٣. في «ب، ج، ز، بر، بس، بف» والوافي والوسائل والزهد: «لكثير».

٤ - ٤. في «ب، ج، د، ز، ه، بس، بف» والوافي والوسائل: «ثم قال».

٥ - ٥. في الوسائل: «وإن».

٦ - ٦. في «ه» والبحار: «لكثيره».

٧ - ٧. قال شيخنا البهائي \_ قدس سره \_ كما عنه في الشروح: «قبل أن يعاين، أي يرى ملك الموت، كما روى عن ابن عباس رضى الله عنهما. ويمكن أن يراد بالمعاينة، علمه بحلول الموت، وقطعه الطمع من الحياة، وتيقنه ذلك كأنه يعاينه. وأن يراد معاينه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين عليه السلام». راجع: الأربعون حديثاً، ص ٤٥٩، ح ٣٨.

٨ - ٨. في «ب»: «والله المستعان».

٩ - ٩. الزهد، ص ١٤٠، ح ١٩٢؛ وثواب الأعمال، ص ٢١٤، ح ٢، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه، ص ٣٣٠، ضمن ح ١، بسند آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله. الفقيه، ج ١، ص ١٣٣، ح ٣٥١، مرسلًا عن رسول الله صلى الله عليه وآله، مع زياده في أوله وآخره، وفي كلها مع اختلاف يسير الوافي، ج ٥، ص ١٠٩٧، ح ٣٦٤٢؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٨٧، ح ٢١٠٥٧؛ البحار، ج ٦، ص ١٩، ح ٤.

٣٦٩ / ٣٦٩. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِذَا بَلَغَتِ النَّفْسُ هَذِهِ - وَ أَهْوَى (١) يَدَيْهِ إِلَى حَلْقِهِ - لَمْ يَكُنْ لِلْعَالَمِ تَوْبَةً، وَ كَانَتْ لِلْجَاهِلِ تَوْبَةً» (٢)، (٣).

٣٧٠ / ٣٧٠. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ، قَالَ:

خَرَجْنَا إِلَى مَكَّةَ، وَ مَعَنَا شَيْخٌ مُتَأَلِّهُ (٤) مُتَعَبِّدٌ (٥)، لَا يَعْرِفُ هَذَا الْأَمْرَ (٦)، يَتِمُّ الصَّلَاةَ فِي ٢ / ١١٨

الطَّرِيقِ، وَ مَعَهُ ابْنُ أَخٍ لَهُ مُسْلِمٌ (٧)، فَمَرَضَ الشَّيْخُ، فَقُلْتُ لِابْنِ أَخِيهِ: لَوْ عَرَضْتَ هَذَا الْأَمْرَ عَلَى عَمِّكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَهُ، فَقَالَ كُلُّهُمْ: دَعُوا الشَّيْخَ حَتَّى (٨) يَمُوتَ عَلَى حَالِهِ؛ فَإِنَّهُ حَسَنُ الْهَيْئَةِ، فَلَمْ يَضِيزْ ابْنُ أَخِيهِ حَتَّى قَالَ لَهُ: يَا عَمُّ، إِنَّ النَّاسَ ارْتَدُّوا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَّا نَفَرًا يَسِيرًا (٩)، وَ كَانَ (١٠) لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ (١١) الطَّاعَةِ مَا كَانَ (١٢).

ص: ٢٤٧

- ١-١. في «ه» والوافي: «أومي». وفي «بر»: «أوما». وفي الكافي، ح ١٢٦: «هاهنا وأشار» بدل «هذه وأهوى».
- ٢-٢. في الكافي، ح ١٢٦: «ثم قرأ إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة» بدل «وكانت للجاهل توبه».
- ٣-٣. الكافي، كتاب فضل العلم، باب لزوم الحجية على العالم...، ح ١٢٦، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبد الله عليه السلام، مع زياده في آخره. الزهد، ص ١٤٠، ح ١٩٣، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن أبي جعفر عليه السلام. تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٢٨، ح ٦٤، عن زراره، عن أبي جعفر عليه السلام الوافي، ج ٥، ص ١٠٩٨، ح ٣٦٤٥؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٨٧، ح ٢١٠٥٦.
- ٤-٤. أَلِهْ يَأَلِهْ إِلهَهْ؛ بمعنى عبد عباده. وتأله: تعبد. المصباح المنير، ص ١٩ (أله).
- ٥-٥. في «ه، بر»: «متعبد متأله».
- ٦-٦. في «ب، ص، بس»: «لا يعرف هذا الأمر».
- ٧-٧. في «بس»: «مسلم». واحتمل في مرآة العقول كونه بتشديد اللام، بمعنى المنقاد للحق.
- ٨-٨. في «د، ص، بس، بف»: «حتى».
- ٩-٩. في «ه»: «يسيرا».
- ١٠-١٠. في «د»: «وكانت».
- ١١-١١. في «ص»: «أمر».
- ١٢-١٢. في «ه، بر، بف» والوافي: «ما كانت».

لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَكَانَ بَعِيدَ رَسُولِ اللَّهِ الْحَقُّ وَالطَّاعَةُ لَهُ، قَالَ: فَتَنَفَّسَ (١) الشَّيْخُ وَشَهَقَ، وَقَالَ: أَنَا عَلَى هَذَا، وَخَرَجَتْ نَفْسُهُ.

فَدَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَعَرَّضَ عَلِيُّ (٢) بَنُ السَّرِيِّ هَذَا الْكَلَامَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٣) ، فَقَالَ: «هُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ (٤)». قَالَ (٥) لَهُ عَلِيُّ بَنُ السَّرِيِّ: إِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ (٦) شَيْئًا مِنْ هَذَا (٧) غَيْرَ سَاعَتِهِ تِلْكَ! قَالَ: «فَتَرِيدُونَ مِنْهُ مَاذَا؟ قَدْ دَخَلَ (٨) وَاللَّهِ الْجَنَّةَ (٩)». (١٠).

## (٦٤) بَابُ اللَّمَمِ

### ٦٤ - بَابُ اللَّمَمِ

٣٧١ / ٣٧١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْأَعْيُنِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ» (١١)؟

ص: ٢٤٨

١-١ . في «بس»: «وتنفّس» .

٢-٢ . في «ه» والوفاى: - «على» .

٣-٣ . في «ه ، بر ، ب ف»: «عليه» بدل «على» أبي عبد الله عليه السلام .

٤-٤ . في «بر»: «الخير» .

٥-٥ . في «ب ، ج ، د ، ص ، ه ، بر ، ب ف» والوفاى: «فقال» .

٦-٦ . في «ب»: «لا يعرف» .

٧-٧ . في «ب»: «الأمر» . وفي الوفاى: «ذلك» .

٨-٨ . في «ز»: «فدخل» بدون «قد» .

٩-٩ . في «ه ، بر» والوسائل: «قد والله دخل الجنة» .

١٠-١٠ . الوفاى، ج ٥، ص ١٠٩٩، ح ٣٦٤٦؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٨٧، ح ٢١٠٥٨، ملخصاً.

١١-١١ . النجم (٥٣): ٣٢ . وألممتُ بذنب: قاربت . وقيل: اللمم: مقاربه المعصية من غير إيقاع فعل . وقيل: هو من اللمم:

صغار الذنوب . النهاية، ج ٤، ص ٢٧٢ (لمم) .



قَالَ: «هُوَ الذَّنْبُ يُلْمُ بِهِ الرَّجُلُ، فَيَمَكْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُلْمُ بِهِ بَعْدُ» (١).

٣٧٢ / ٣٧٢. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: (٢) «الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْأَعْيُنِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ»؟

قَالَ: «الْهَيْئَةُ (٣) بَعْدَ ... الْهَيْئَةِ (٤)، أَيْ الذَّنْبُ بَعْدَ الذَّنْبِ (٥) يُلْمُ بِهِ الْعَبْدُ» (٧).

١١٩ / ٢

٣٧٣ / ٣٧٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ (٨) لَهُ ذَنْبٌ يَهْجُرُهُ (٩) زَمَانًا، ثُمَّ يُلْمُ بِهِ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: «إِلَّا اللَّمَمَ».

وَ سَيَأْتِيهِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: «الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْأَعْيُنِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ» قَالَ: «الْفَوَاحِشُ: الزُّنَى، وَ السَّرْفَةُ؛ وَ اللَّمَمُ: الرَّجُلُ يُلْمُ بِالذَّنْبِ، فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ» (١٠).

ص: ٢٤٩

١-١. الوافي، ج ٥، ص ١٠٢٥، ح ٣٥١٨.

٢-٢. في «ج، ز، ص»: - «له».

٣-٣. «الهن» كناية عن كل اسم جنس. والأنثى: هنة. ويقال: في فلان هنات، أي خصال شر، ولا يقال في الخير. وواحدتها: هنت. وقد تجمع على هنوات. وقيل: واحدها: هنة، تأنيث هن. المصباح المنير، ص ٦٤١؛ النهاية، ج ٥، ص ٢٧٩ (هنا).

٤-٤. في «ص»: «الهيئة بعد الهيئة».

٥-٥. في «ز»: - «بعد الذنب».

٦-٦. في «ب»: «يهم».

٧-٧. الوافي، ج ٥، ص ١٠٢٥، ح ٣٥١٩.

٨-٨. في «ز»: - «و».

٩-٩. «يهجره»، أي يتركه ويعرض عنه. يقال: هجرت الشيء هجرا: تركته وأغفلته. النهاية، ج ٥، ص ٢٤٥ (هجر).

١٠-١٠. الكافي، كتاب الإيمان والكفر، باب الكبائر، ح ٢٤٤٩، من قوله: «سألته عن قول الله» مع زياده في آخره الوافي، ج

٥، ص ١٠٢٦، ح ٣٥٢٠؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٨٠، ح ٢١٠٣٥.

٣٧٤ / ٣٧٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ بَهْرَامٍ (١)، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَمْعٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ جَاءَنَا يَلْتَمِسُ (٢) الْفِقْهَ وَالْقُرْآنَ وَتَفْسِيرَهُ، فَدَعُوهُ؛ وَ مَنْ جَاءَنَا يُبْذَى عَوْرَةَ قَدْ (٣) سَتَرَهَا اللَّهُ، فَتَحُوهُ (٤)».

فَقَالَ لَهُ (٥) رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، جُعِلْتُ فِدَاكَ، وَ اللَّهُ، إِنِّي (٦) لَمُقِيمٌ (٧) عَلَى ذَنْبٍ (٨) مُنْذُ دَهْرٍ، أُرِيدُ أَنْ أَتَحَوَّلَ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ، فَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ.

فَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ صَادِقًا، فَإِنَّ اللَّهَ (٩) يُحِبُّكَ (١٠)، وَ مَا يَمْنَعُهُ أَنْ يُنْقَلَكَ (١١) مِنْهُ (١٢) إِلَّا لِكَيْ تَخَافَهُ» (١٣).

٣٧٥ / ٣٧٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ حَرِيزِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا وَقَدْ طَعَّ عَلَيْهِ (١٤) عَبْدٌ مُؤَمَّنٌ يَهْجُرُهُ

ص : ٢٥٠

١-١ . فى «بف» وحاشيه «ز»: «همام» .

٢-٢ . فى «ه»: «ملتمس» .

٣-٣ . فى «ب»: «- قد» .

٤-٤ . فى مرآه العقول: «أى أبعده حتى لا يعترف به عندنا، بل يتوب بينه وبين الله» .

٥-٥ . فى «ب، د، ص، بر، بس» والبحار: «له» .

٦-٦ . فى «ب، ز، ه، بر» والوفى والبحار والأمالى: «إئى» .

٧-٧ . فى «ب»: «مقيم» .

٨-٨ . فى «ه»: «الذنب» .

٩-٩ . فى «ب»: «فالله» بدون «إن» .

١٠-١٠ . فى «ب»: «ينجيك» .

١١-١١ . فى «ز»: «أن تنقلك» .

١٢-١٢ . فى «ه، بر» والوفى والبحار: «عنه» .

١٣-١٣ . الأمالى للمفيد، ص ١٢، المجلس ١، ح ١٢، بسنده عن محمد بن أبى عمير، مع اختلاف يسير الوافى، ج ٥، ص

١١٠١، ح ٣٦٤٧؛ البحار، ج ٨٨، ص ٣٧ .

١٤-١٤ . فى مرآه العقول، ج ١١، ص ٣١٩: «الخبر يحتمل وجوها: الأول: أن يكون المراد بالطبع أولاً حصول الشوق له إلى

فعله لعارض عرض له ويمكن زواله عنه، ولذا يهجره زمانا، ولو كان ذاته [لما يمكنه الهجر]، وإنما هو بأن يسلب عنه التوفيق

فيستولى عليه الشيطان فيدعوه إلى فعله، ثم تدركه الألفاظ الربائيه فتصرفه عنه، وكل ذلك لصالح حاله، فليس ممن يقتضى

ذاته الشر والفساد، ولا ممن أعرض الله عنه ولم يعلم فيه خيرا، بل هو ممن يحبّه الله وبيئليه بذلك لإصلاح أحواله وينتهى إلى

العاقبه المحموده . الثاني : أن يكون من الطبع بمعنى الدنس والرین ، إمّا على بناء المجهول أيضا ، أو على بناء المعلوم كما قيل ، أى ليس ذنب إلاّ وقد تنجّس وتدنّس به عبد مؤمن ، فلا ينافى عدم كونه من سليقته . الثالث : ما قيل : إنّ من الطبع بمعنى الختم ، وهو مستلزم لمنع دخول الشىء فيه ، والمعنى أنّ المؤمن ممنوع من الدخول فى الذنب زمانا على سبيل الكنايه ، ثمّ يلّم به لمصلحه . وهو بعيد ، والأوّل أظهر . والأوّل هو تفصيل ما قاله العلامه الفيض فى الوافى بقوله : «وقد طبع عليه، يعنى لعارض عرض له يمكن زواله عنه ، ولهذا يمكنه الهجره عنه ، ولو كان مطبوعا عليه فى أصل الخلقه وكان من سجيّته وسليقته ، لما أمكنه الهجره عنه زمانا ، فلا تنافى بين أوّل الحديث و آخره» . والثالث قال به العلامه المازندراني فى شرحه ، ج ١٠ ، ص ١٦٥ . و«الطبع» و«الطبيع» و«الطباع» : السّيجيّه جُبل الإنسان عليها ، أو الطباع : ما ركّب فينا من المطعم والمشرب وغير ذلك من الأخلاق التى لاتزايلا . والطّبع : الوسخ الشديد من الصّدأ، والشّين ، والعيّب . القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ٩٩٦ (طبع) .

الزَّمانَ، ثُمَّ يُلِّمُ بِهِ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: «الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْأَثْمِ وَ الْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ» .

قَالَ: «اللَّمَامُ (١) : الْعَبْدُ الَّذِي يُلِّمُ الذَّنْبَ (٢) بَعْدَ الذَّنْبِ لَيْسَ مِنْ سَلِيقَتِهِ (٣) ، أَى مِنْ طَبِيعَتِهِ (٤)» . (٥)

٣٧٦ / ٣٧٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ وَ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ ابْنِ

ص : ٢٥١

١-١ . فى «ص ، بر» : «اللمم» . وفى «ه» والوافى : «اللمم من» بدل «اللمام» .

٢-٢ . فى «ب ، ج ، د ، ز ، ه ، بر ، بس» والوافى : «بالذنب» .

٣-٣ . فى «د ، ص» وحاشيه «ز» : «سابقته» .

٤-٤ . فى «ب ، د ، ز ، ص» : «طبعه» .

٥-٥ . الوافى ، ج ٥ ، ص ١٠٢٦ ، ح ٣٥٢١ .

رِثَابٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَكُونُ سَجِيئَةً (١) الْكَذِبَ وَ الْبُخْلَ وَ الْفُجُورَ، وَ رَبَّمَا أَلَمَّ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا لَا يَدُومُ عَلَيْهِ». قِيلَ: فَيَزْنِي؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَ لَكِنْ لَا يُؤَلِّدُ لَهُ (٢) مِنْ تِلْكَ النَّطْفَةِ (٣)». (٤)

ص: ٢٥٢

١-١. «السجيه»: الغريزه. والجمع: سجايا. المصباح المنير، ص ٢٦٧ (سجا).

٢-٢. في «ز»: - «له».

٣-٣. في «بر»: + «شيء».

٤-٤. الخصال، ص ١٢٩، باب الثلاثه، ح ١٣٤، بسنده عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام، مع اختلاف يسير الوافي، ج ٥، ص ١٠٢٦، ح ٣٥٢٢.

٤٥\_ باب في أن الذنوب ثلاثة

٣٧٧ / ٣٧٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ رَفَعَهُ، قَالَ:

صَعِدَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْكَوْفَةِ الْمُنْبَرِ (١)، فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الذُّنُوبَ ثَلَاثَةٌ». ثُمَّ أَمْسَكَ، فَقَالَ لَهُ حَبَّةُ الْعُرْنُيُّ؛ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قُلْتَ: «الذُّنُوبُ ثَلَاثَةٌ» ثُمَّ أَمْسَيْتَ؟ فَقَالَ: «مَا ذَكَرْتَهَا إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُفَسِّرَهَا، وَلَكِنْ عَرَضَ لِي بُهْرٌ (٢) حَالَ بَيْنِي وَ بَيْنَ الْكَلَامِ؛ نَعَمْ، الذُّنُوبُ ثَلَاثَةٌ: فَذَنْبٌ مَغْفُورٌ، وَ ذَنْبٌ غَيْرٌ مَغْفُورٍ، وَ ذَنْبٌ نَرْجُو (٣) لِصَاحِبِهِ وَ نَخَافُ (٤) عَلَيْهِ».

قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَبَيَّنْهَا لَنَا.

قَالَ: «نَعَمْ، أَمَّا الذَّنْبُ (٥) الْمَغْفُورُ، فَعَبْدٌ عَاقَبَهُ اللَّهُ عَلَى ذَنْبِهِ فِي الدُّنْيَا، فَاللَّهُ أَحْلَمُ وَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُعَاقِبَ عَبْدَهُ مَرَّتَيْنِ.

وَ أَمَّا الذَّنْبُ الَّذِي لَا يُغْفَرُ (٦)، فَمَظَالِمُ (٧) الْعِبَادِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ؛ إِنَّ اللَّهَ \_ تَبَارَكَ

ص: ٢٥٣

- 
- ١-١ . في «ب»: «بالمنبر الكوفة» .  
٢-٢ . «البهر»: تتابع النفس . وبالفتح : المصدر . يقال : بهره الحميل يبهر بهرا ، أى وقع عليه البهر فانبهر ، أى تتابع نفسه .  
الصحاح ، ج ٢ ، ص ٥٩٨ (بهر) .  
٣-٣ . في «ه» ، بر ، بف « وحاشيه «د»: «يرجى» .  
٤-٤ . في «ه» ، بر ، بس ، بف « وحاشيه «د»: «ويخاف» .  
٥-٥ . في «ب»: - «الذنب» .  
٦-٦ . في «د» ، بر ، بف « والوفى : «لا يغفره الله» . وفى «ه»: «لا يغفره» .  
٧-٧ . فى «بر ، بف» وحاشيه «د» والوفى والمحاسن : «فظلم» . و «المظالم» : جمع المظلمه ، وهى ما تطلبه عند الظالم ، وهو اسم ما أخذ منك . الصحاح ، ج ٥ ، ص ١٩٧٧ ؛ تاج العروس ، ج ١٧ ، ص ٤٤٩ (ظلم) .

وَتَعَالَى إِذَا بَرَزَ (١) لِخَلْقِهِ (٢) أَقْسَمَ قَسِيماً عَلَى نَفْسِهِ، فَقَالَ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي، لَا يَجُوزُنِي (٣) ظُلْمٌ ظَالِمٌ وَ لَوْ كَفَّ (٤) بِكَفِّ، وَ لَوْ مَسَحَهُ بِكَفِّ، وَ لَوْ نَطَحَهُ مَا (٥) بَيْنَ الْقُرْنَاءِ (٦) إِلَى الْجَمَاءِ (٧)، فَيَقْتَصُّ (٨) لِلْعِبَادِ (٩) بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ حَتَّى لَا يَبْقَى (١٠) لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ مَظْلَمَةٌ، ثُمَّ يَبْعَثُهُمْ (١١) لِلْحِسَابِ (١٢).

و(١٣) أَمَّا الذَّنْبُ الثَّلَاثُ، فَذَنْبُ سَتْرِهِ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ، وَ رَزَقَهُ التَّوْبَةَ مِنْهُ (١٤)، فَأَصْبَحَ خَائِفاً مِنْ ذَنْبِهِ، رَاجِياً لِرَبِّهِ؛ فَخَنُّ لَهْ كَمَا هُوَ لِنَفْسِهِ، نَزْجُو (١٥) لَهُ (١٦) الرَّحْمَةَ (١٧)، وَ نَخَافُ عَلَيْهِ الْعَذَابَ (١٨). (١٩)

٣٧٨ / ٣٧٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ،

ص: ٢٥٤

- ١-١ . البروز: الظهور بعد الخفاء . ولعله كناية عن ظهور أحكامه وثوابه وعقابه وحسابه . راجع: لسان العرب، ج ٥، ص ٣١٠ (برز).
- ٢-٢ . في «بر، ب ف» والوافي: «للخليقه» .
- ٣-٣ . في «ب»: «لايجوز بي» . وفي «ز»: «لايجورني» . وجاز الشيء يجوزه: إذا تعداه وعبر عليه . النهايه، ج ١، ص ٣١٤ (جوز) . والمراد: لايفوتني .
- ٤-٤ . في «ه، بر، ب ف» والوافي: «كفا» .
- ٥-٥ . «ما»: «إبهاميه» . و«النطحه»: المره من النطح، وهو الإصابه بالقرن، يقال: نطحه: أصابه بقرنه . راجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ٣٦٦ (نطح) .
- ٦-٦ . «الأقرن» و«القرناء» من الشاه: ذات القرون . ترتيب كتاب العين، ج ٣، ص ١٤٧٠ (قرن) .
- ٧-٧ . «الجماء» التي لاقرن لها . النهايه، ج ١، ص ٣٠٠ (جمم) .
- ٨-٨ . في «ج»: «فيقص» .
- ٩-٩ . في «ص»: «العباد» .
- ١٠-١٠ . هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي والمحاسن . وفي المطبوع: «لاتبقى» .
- ١١-١١ . في «بر، ب ف» والوافي والمحاسن: «الله» .
- ١٢-١٢ . في «ب»: «للحسناات» .
- ١٣-١٣ . في «ز»: «- و» .
- ١٤-١٤ . في «ز» والمحاسن: «- منه» .
- ١٥-١٥ . في «ه، بر، ب ف»: «ونرجو» .
- ١٦-١٦ . في «ب»: «- له» .
- ١٧-١٧ . في «ب، بس»: «- الرحمه» .
- ١٨-١٨ . في «ز، ه، بر» والوافي والمحاسن: «العقاب» .
- ١٩-١٩ . المحاسن، ص ٧، كتاب القرائن، ح ١٨، رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام، مع اختلاف يسير الوافي، ج ٥، ص





عَنْ حُمْرَانَ، قَالَ:

سَيَأْتِي أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَيْدُ فِي الرَّجْمِ (١): أَيْعَاقِبُ عَلَيْهِ (٢) فِي الْآخِرَةِ؟ قَالَ (٣): «إِنَّ اللَّهَ أَكْرَمُ مِنْ ذَلِكَ (٤)». (٥)

## (٦٦) بَابُ تَعْجِيلِ عُقُوبَةِ الذَّنْبِ

١٢١ / ٢

٦٦ \_ بَابُ تَعْجِيلِ عُقُوبَةِ الذَّنْبِ

٣٧٩ / ٣٧٩ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ، عَنْ حُمْرَةَ بْنِ حُمْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ يُكْرِمَ عَبْدًا وَ لَهُ ذَنْبٌ، ابْتِلَاهُ بِالسُّقْمِ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ بِهِ (٦)، ابْتِلَاهُ بِالْحَاجَةِ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ بِهِ (٧)، شَدَّدَ عَلَيْهِ الْمَوْتَ لِيُكَافِيَهُ (٨) بِذَلِكَ الذَّنْبِ».

قَالَ: «وَ إِذَا (٩) كَانَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ يُهَيِّنَ عَبْدًا وَ لَهُ عِنْدَهُ (١٠) حَسَنَةً، صَحَّحَ بَدَنَهُ، فَإِنْ (١١) لَمْ

ص: ٢٥٥

١-١ . في الكافي ، ح ١٤٠٨٠ : «في الدنيا».

٢-٢ . في «ب ، ز ، ص ، بس ، بف » والكافي ، ح ١٤٠٨٠ : - «عليه» .

٣-٣ . في «ه ، بر ، بف» والوافي : «فقال» .

٤-٤ . ذكر هذا الحديث تحت عنوان هذا الباب تطلقى باعتبار أنه يفسر الشقَّ الأول من الحديث الأول .

٥-٥ . الكافي ، كتاب الحدود ، باب النوادر ، ح ١٤٠٨٠ ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن بكير ، عن زرارة ، عن حمزان ، عن أبي عبد الله أو أبي جعفر عليهما السلام الوافي ، ج ٥ ، ص ١٠٣٠ ، ح ٣٥٢٥ .

٦-٦ . هكذا في «ب ، ج ، د ، ز ، ه ، بر ، بف » والوافي . وفي سائر النسخ والمطبوع : «له» .

٧-٧ . هكذا في «ب ، ج ، ز ، ص ، بر ، بف » والوافي . وفي سائر النسخ والمطبوع : «به ذلك» .

٨-٨ . في «ز» : «فيكافيه» .

٩-٩ . في «ب ، ج ، د ، ز ، بر ، بس ، بف » : «وإن» . وفي «ه» : «فإن» .

١٠-١٠ . في «ه» : «عده» .

١١-١١ . في «ه ، بر » والوافي : «وإن» .

يَفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ (١)، وَسَعَّ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ، فَإِنْ هُوَ (٢) لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ بِهِ، هَوَّنَ عَلَيْهِ الْمَوْتَ لِيُكَافِيَهُ بِتِلْكَ الْحَسَنَةِ. (٣)

٣٨٠ / ٣٨٠. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ (٤) الْعَبْدَ إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يُكَفِّرُهَا، ابْتِلَاءٌ بِالْحُزْنِ لِيُكْفِرَهَا». (٥)

٣٨١ / ٣٨١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (٦): وَعِزَّتِي وَجَلَالِي، لَا أُخْرِجُ عَبْدًا مِنَ الدُّنْيَا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَرْحَمَهُ حَتَّى أَسْتَوْفِيَ مِنْهُ كُلَّ خَطِيئَتِهِ عَمَلَهَا: إِمَّا بِسِقْمٍ فِي جَسَدِهِ، وَإِمَّا بِضَيْقٍ فِي رِزْقِهِ، وَإِمَّا بِخَوْفٍ فِي دُنْيَاهُ؛ فَإِنْ بَقِيَ عَلَيْهِ بَقِيَّتُهُ، شَدَّدْتُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَوْتِ.

وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي، لَا أُخْرِجُ عَبْدًا مِنَ الدُّنْيَا وَ أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَعَذِّبَهُ حَتَّى أَوْفِيَهُ كُلَّ حَسَنَةٍ عَمَلَهَا: إِمَّا بِسَعَةٍ فِي رِزْقِهِ، وَإِمَّا بِصِدْحَةٍ فِي جِسْمِهِ، وَإِمَّا بِأَمْنٍ فِي دُنْيَاهُ؛ فَإِنْ بَقِيَ عَلَيْهِ (٧) بَقِيَّتُهُ، هَوَّنْتُ عَلَيْهِ بِهَا (٨) الْمَوْتَ». (٩)

ص: ٢٥٦

١-١. في «بر، بف» والوافي: «ذلك به».

٢-٢. في «ه، بر» والوافي: - «هو».

٣-٣. المؤمن، ص ١٨، ح ١١، عن أبي جعفر عليه السلام، مع اختلاف يسير الوافي، ج ٥، ص ١٠٣٣، ح ٣٥٣٢.

٤-٤. في «ز»: - «إن».

٥-٥. الأماي للمفيد، ص ٢٣، المجلس ٣، ح ٧، بسنده عن ابن أبي عمير. الأماي للصدوق، ص ٢٩٤، المجلس ٤٩، ح ٤،

بسند آخر، مع اختلاف يسير وزيادة في آخره الوافي، ج ٥، ص ١٠٣٣، ح ٣٥٣٣.

٦-٦. في «ه، بر، بف»: «إن الله تبارك و تعالي يقول» بدل «قال الله عزوجل».

٧-٧. في حاشيه «بر»: «له».

٨-٨. في «ب، ه، بر» والوافي: «بها عليه».

٩-٩. المؤمن، ص ١٨، ح ١٢، عن أبي جعفر عليه السلام، مع اختلاف يسير الوافي، ج ٥، ص ١٠٣٣، ح ٣٥٣٤.

٣٨٢ / ٣٨٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ (١) خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ ٢ / ١٢٢

هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَهْوُلُ (٢) عَلَيْهِ فِي نَوْمِهِ (٣)، فَيُغْفَرُ (٤) لَهُ ذُنُوبُهُ (٥)، وَإِنَّهُ لَيَمْتَهَنُ (٦) فِي بَدَنِهِ، فَيُغْفَرُ (٧) لَهُ ذُنُوبُهُ (٨)». (٩).

٣٨٣ / ٣٨٣ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ خَالِدٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِعَبْدٍ خَيْرًا، عَجَّلَ لَهُ (١٠) عُقُوبَتَهُ فِي السُّنْيَا؛ وَإِذَا أَرَادَ (١١) بِعَبْدٍ سُوءًا، أَمْسَكَ عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ حَتَّى يُوَافِيَ (١٢) بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (١٣).

٣٨٤ / ٣٨٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مِسْمَعِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ:

ص: ٢٥٧

١-١ . فى «ز»: - «محمد بن» .

٢-٢ . فى «بر»: «لهوّل» . وهاله هوّلاً: أفزعه، كهوّله . القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٤١٦ (هول) .

٣-٣ . فى الأمالى: «منامه» .

٤-٤ . فى الأمالى: «فتغفر» .

٥-٥ . فى «بف»: «ذنبه» .

٦-٦ . فى «ز»: «ليمهن» . ومهنه مهنا ومهنه - ويكسر - جهده . وامتهنه: استعمله للمهنه . راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٦٢٣ (مهن) .

٧-٧ . فى الأمالى: «فتغفر» .

٨-٨ . فى «ه، بر، بف»: «ذنبه» .

٩-٩ . الأمالى للصدوق، ص ٤٩٩، المجلس ٧٥، ح ١٢، بسنده عن الحسن بن محبوب الوافى، ج ٥، ص ١٠٣٤، ح ٣٥٣٥ .

١٠-١٠ . فى «ب، ه، بر» والوافى والخصال: - «له» .

١١-١١ . فى «ج»: + «اللّه عزّ وجلّ» . وفى «ز» والخصال: + «اللّه» .

١٢-١٢ . فى «ب»: «يؤتى» .

١٣-١٣ . الخصال، ص ٢٠، باب الواحد، ح ٧٠، عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم الوافى، ج ٥، ص ١٠٣٤، ح ٣٥٣٦

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ (١) عَزَّ وَجَلَّ: «وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ» (٢): لَيْسَ مِنَ التَّوَّابِ (٣) عَزَقٍ، وَلَا نَكْبَةٍ (٤) حَجْرٍ، وَلَا عَثْرَةٍ قَدَمٍ، وَلَا خَدَشٍ عُودٍ إِلَّا بِذَنْبٍ، وَ لَمَّا يَعْفُو (٥) اللَّهُ أَكْثَرَ؛ فَمَنْ عَجَّلَ اللَّهُ عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَحِلُّ وَ أَكْرَمُ وَ أَعْظَمُ (٦) مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي عُقُوبَتِهِ فِي الْآخِرَةِ» (٧).

٣٨٥ / ٣٨٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَى الْوَرَّاقِ، عَنْ عَلِيِّ الْأَخْمَسِيِّ، عَنْ رَجُلٍ:

عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَا يَزَالُ الْهَمُّ وَالْغَمُّ (٨) بِالْمُؤْمِنِ حَتَّى مَا يَدَعُ (٩) لَهُ ذَنْبًا» (١٠).

٣٨٦ / ٣٨٦ . عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ بُهْرَامَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ، قَالَ:

ص: ٢٥٨

١-١ . فى «ج» : «قوله» .

٢-٢ . الشورى (٤٢) : ٣٠ .

٣-٣ . «التواء» : الانفتال والانعطاف والاعوجاج ، يقال : لويت الحبل فالتوى ، أى فتلته فانفتل ، ولوى القدح والتوى ، أى اعوجج ، والتوى الماء فى مجراه وتلوى ، أى انعطف ولم يجر على الاستقامة . راجع : لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٢٦٣ ؛ القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١٧٤٥ (لوى) .

٤-٤ . «نكبه حجر» ، أى إصابته ، يقال : نكبت الحجارة رجله ، أى لثمته وأصابته . راجع : لسان العرب ، ج ١ ، ص ٧٧٣ ؛ القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٢٣٢ (نكب) .

٥-٥ . فى «ه» ، «بف» : «لما يغفر» . وفى حاشيه «ز» : «وما يعفو» .

٦-٦ . فى الوافى : «أعز» .

٧-٧ . الجعفریات ، ص ١٧٩ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام ، مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٥ ، ص ١٠٣٤ ، ح ٣٥٣٧ .

٨-٨ . فى «ه» ، «بر» والوافى : «الغم والهم» .

٩-٩ . فى حاشيه «ه» : «لا يدع» .

١٠-١٠ . التمهيص ، ص ٤٤ ، ح ٥٣ ، عن الأحمسى ، عن أبى عبد الله عليه السلام الوافى ، ج ٥ ، ص ١٠٣٤ ، ح ٣٥٣٨ .

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يَقُولُ : «إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ لَيَهْتَمُ (١) فِي الدُّنْيَا حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا وَلَا ذَنْبَ عَلَيْهِ» . (٢)

١٢٣ / ٢

٣٨٧ / ٣٨٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ عَلِيِّ الْأَخْمَسِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «لَا يَزَالُ الْهَمُّ وَالْغَمُّ (٣) بِالْمُؤْمِنِ حَتَّى مَا يَدَعَ (٤) لَهُ مِنْ ذَنْبٍ (٥)» . (٦)

٣٨٨ / ٣٨٨ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَا مِنْ عَبْدٍ أُرِيدَ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ إِلَّا ابْتَلَيْتُهُ فِي جَسَدِهِ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كَفَّارَةً (٧) لِذُنُوبِهِ (٨) ، وَإِلَّا شَدَّدْتُ عَلَيْهِ عِنْدَ (٩) مَوْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَنِي (١٠) وَلَا ذَنْبَ لَهُ ، ثُمَّ أُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ» .

وَمَا مِنْ عَبْدٍ أُرِيدَ (١١) أَنْ أُدْخِلَهُ النَّارَ ، إِلَّا صَيَّحْتُ لَهُ جِسْمَهُ (١٢) ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ تَمَامًا لِطَلْبَتِهِ عِنْدِي ، وَإِلَّا آمَنْتُ (١٣) خَوْفَهُ مِنْ سُلْطَانِهِ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ تَمَامًا لِطَلْبَتِهِ (١٤) عِنْدِي ،

ص : ٢٥٩

١-١ . «ليهتم» أى يصيبه الهم . والهم : الحزن والغم ، والاهتمام : الاغتمام . راجع : الصحاح ، ج ٥ ، ص ٢٠٦١ ؛ لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٦٢١ (همم) . وفى «ز» : «ليهتم» على بناء المفعول .

٢-٢ . التمهيص ، ص ٤٤ ، ح ٥٧ ، عن الحارث بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام الوافى ، ج ٥ ، ص ١٠٣٥ ، ح ٣٥٤٠ .

٣-٣ . فى «ه ، بر ، بف» والوافى : «الغم والهم» .

٤-٤ . فى «بر» والوافى : «لا يدع» .

٥-٥ . فى «ه ، ص ، بر» والوافى : «ذنبا» بدل «من ذنب» .

٦-٦ . التمهيص ، ص ٤٤ ، ح ٥٣ ، عن الأحمسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام الوافى ، ج ٥ ، ص ١٠٣٥ ، ح ٣٥٣٩ .

٧-٧ . فى «ه» : «له» .

٨-٨ . فى «بر» : «له» .

٩-٩ . فى «بر» والوافى : «عند» .

١٠-١٠ . فى «ب ، ج ، ز ، ص ، ه ، بر ، بف» والوافى : «يأتى» .

١١-١١ . فى «ج» : «به» .

١٢-١٢ . فى «د» : «جسده» .

١٣-١٣ . فى «ز ، ص» : «أمنت» .

١٤-١٤ . «الطلبه» : ما كان لك عند آخر من حقّ تطالبه به . ترتيب كتاب العين ، ج ٢ ، ص ١٠٨٧ (طلب) .

وَإِلَّا وَسَّعَتْ عَلَيْهِ فِي (١) رِزْقِهِ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ تَمَامًا لَطَلَبْتَهُ عِنْدِي (٢)، وَإِلَّا هَوَّنْتُ عَلَيْهِ مَوْتَهُ حَتَّى يَأْتِيَنِي وَلَا حَسَنَةَ لَهُ عِنْدِي (٣)، ثُمَّ أَدْخَلَهُ النَّارَ. (٤)

٣٨٩ / ٣٨٩. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ (٥) بِنِ أَوْرَمَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا (٦):

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَرَّ نَبِيُّي مِنْ أَنْبِيَاءِ (٧) بَنِي إِسْرَائِيلَ بِرَجُلٍ بَعْضُهُ تَحْتَ حَائِطٍ وَبَعْضُهُ خَارِجٌ مِنْهُ، فَقَدْ شَعَّثَهُ (٨) الطَّيْرُ، وَمَزَقَتْهُ الْكِلَابُ، ثُمَّ مَضَى، فَرَفَعْتُ (٩) لَهُ مَدِينَةً، فَدَخَلَهَا، فَأِذَا هُوَ بِعَظِيمٍ مِنْ عَظَمَائِهَا مَيِّتٍ عَلَى سَيْرِيرٍ، مُسَجِّجٍ (١٠) بِالذَّبْيَانِ (١١) حَوْلَهُ الْمُجْمَرُ (١٢)، فَقَالَ: يَا رَبِّ، أَشْهَدُ أَنَّكَ (١٣) حَكَمْتَ (١٤) عَدْلًا لَا تَجُورُ (١٥)، هَذَا (١٦) عَبْدُكَ لَمْ يُشْرِكْ بِكَ

ص: ٢٦٠

- ١-١. في الوافي: - «في» .
- ٢-٢. في «ص»: - «فإن كان ذلك تماما لطلبته عندي» .
- ٣-٣. في «ج»: د، ص، ه، بر، بف، - «عندي» . وفي الوافي: «عندي له» .
- ٤-٤. الوافي، ج ٥، ص ١٠٣٥، ح ٣٥٤١.
- ٥-٥. في «ب»: - «محمد» .
- ٦-٦. في الوافي: «أصحابه» .
- ٧-٧. في «ه»: + «الله من» .
- ٨-٨. في «ج»: «شعثه» . و«الشعث»: الانتشار والتفرق . والشعث أيضا: الوسيخ . مجمع البحرين، ج ٢، ص ٢٥٦؛ المصباح المنير، ص ٣١٤ (شعث) .
- ٩-٩. في «بر، بف» وحاشيه «ز، ص» والوافي: «فعرضت» .
- ١٠-١٠. «سجيت الميت»: إذا غطيته بثوب ونحوه . وتسجيه الميت: تغطيته . مجمع البحرين، ج ١، ص ٢١٣ (سجا) .
- ١١-١١. في «ب»: + «و» . و«الديباج»: الثياب المتخذة من الإبريسم، فارسي معرب، وقد تفتح داله . ويجمع على ديباج وديباج، بالياء والباء؛ لأن أصله دباج . النهاية، ج ٢، ص ٩٧ (ديج) .
- ١٢-١٢. في «ج»: «المجمره» . وفي «د»: «المجامير» . وفي «بر، بف» والوافي: «المجامر» . و«المجمر» بكسر الميم: هو الذي يوضع فيه النار للبخور . و«المجمر» بالضم: الذي يتبخر به؛ أو مصدر ميمي، أي اجتماع خلق كثير، يقال: جمر بنو فلان، إذا اجتمعوا، والقوم جمروا على الأمر، أي تجمعوا . النهاية، ج ١، ص ٢٩٣؛ المصباح المنير، ص ١٠٨؛ القاموس المحيط، ج ١، ص ٥٢٣ (جمر) .
- ١٣-١٣. في «ز»: «أن لي» .
- ١٤-١٤. في «ج، ص»: «حكيم» .
- ١٥-١٥. في «ص»: «لايجور» .
- ١٦-١٦. في «بر»: «ذلك» .

طَرَفَهُ عَيْنِ أُمَّتِهِ بِتِلْكَ الْمِيْتَةِ، وَ هَذَا عَبْدُكَ (١) لَمْ يُوءَمِنْ بِكَ طَرَفَهُ عَيْنِ أُمَّتِهِ بِهَذِهِ الْمِيْتَةِ؟

فَقَالَ: عَبْدِي، أَنَا \_ كَمَا قُلْتَ \_ حَكَمَ عَيْدُلٌ لَا أَجُورُ، ذَلِكَ عَبْدِي كَأَنَّ لَهُ عِنْدِي سَيِّئَةٌ \_ أَوْ ذَنْبٌ (٢) \_ أُمَّتُهُ بِتِلْكَ الْمِيْتَةِ (٣) لَكِنِّي يَلْقَانِي وَ لَمْ يَتَّقِ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَ هَذَا عَبْدِي كَأَنَّ لَهُ عِنْدِي (٤) حَسِيئَةٌ، فَأُمَّتُهُ بِهَذِهِ الْمِيْتَةِ لَكِنِّي يَلْقَانِي وَ لَيْسَ لَهُ عِنْدِي حَسَنَةٌ. (٥)

١٢٤ / ٢

٣٩٠ / ٣٩٠. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ شَيْخٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَشْكُو إِلَيْكَ وُلْدِي وَ عُقُوقَهُمْ، وَ إِخْوَانِي وَ جَفَاهُمْ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يَا هَذَا، إِنَّ لِلْحَقِّ دَوْلَةً (٦)، وَ لِلْبَاطِلِ دَوْلَةً، وَ كُلُّ (٧) وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي دَوْلِهِ صَاحِبِهِ ذَلِيلٌ، وَ إِنَّ أَدْنَى مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ الْعُقُوقُ مِنْ وُلْدِهِ، وَ الْجَفَاءُ مِنْ إِخْوَانِهِ؛ وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُصِيبُهُ شَيْءٌ (٨) مِنْ (٩) الرَّفَاهِيَةِ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ إِلَّا ابْتُلِيَ قَبْلَ مَوْتِهِ: إِمَّا فِي بَيْدِنِهِ، وَ إِمَّا فِي وُلْدِهِ، وَ إِمَّا (١٠) فِي مَالِهِ حَتَّى يُخَلِّصَهُ اللَّهُ مِمَّا اكْتَسَبَ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ، وَ يُوفِّرَ لَهُ حَظَّهُ فِي دَوْلَةِ الْحَقِّ، فَاصْبِرْ وَ أَبْشِرْ». (١١)

ص: ٢٤١

- ١-١. في «ص»: «عبد».
- ٢-٢. «أو ذنب»، الترديد من الراوى. شرح المازندراني، ج ١٠، ص ١٧١؛ مرآة العقول، ج ١١، ص ٣٣٩.
- ٣-٣. في «ز»: «السيئة».
- ٤-٤. في «ب، ز، ه، بر، بف» والوافى: - «عندي».
- ٥-٥. المؤمن، ص ١٨، ح ١٣، عن أبي جعفر عليه السلام، مع اختلاف يسير الوافى، ج ٥، ص ١٠٣٥، ح ٣٥٤٢.
- ٦-٦. الدولة في الحرب: أن تُدال إحدى الفئتين على الأخرى. والإداله: الغلبة. الصحاح، ج ٤، ص ١٦٩٩ (دول).
- ٧-٧. يجوز نصبه عطفًا على اسم «إن».
- ٨-٨. في «ب، ج، د، ص، بر» والوافى: «يصيب شيئًا».
- ٩-٩. في «بر» وحاشيه «ص»: «في».
- ١٠-١٠. في «ص، بر»: «أو بدل «وإمّا».
- ١١-١١. المؤمن، ص ٢٣، ح ٣١، عن أبي الصَّبَّاحِ، مع اختلاف يسير. الغيبة للنعماني، ص ٣١٩، ح ٧، بسند آخر عن أبي الصَّبَّاحِ الكِنَانِيِّ، مع اختلاف الوافى، ج ٥، ص ١٠٣٦، ح ٣٥٤٣.

٣٩١ / ٣٩١ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْعَلَاءِ (٢)، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ:

١٢٥ / ٢

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «الذُّنُوبُ الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعَمَ الْبُغْيَ (٣)، وَالذُّنُوبُ الَّتِي تُورِثُ

ص: ٢٦٢

١-١ . في «ج، د، بر، بف» وحاشيه «ز»: + «عقوبات» .

٢-٢ . ورد الخبر في علل الشرائع ، ص ٥٨٤ ، ح ٢٧ ، ومعاني الأخبار ، ص ٢٦٩ ، ح ١ ، بسندين عن المعلى بن محمد ، عن العباس بن العلاء . ولا يبعد سقوط الواسطه فيهما بجواز النظر من «محمد» في المعلى بن محمد إلى «محمد» في أحمد بن محمد ؛ فقد وردت روايه معلى بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن عبدالله ، عن العباس بن العلاء ، في الكافي ، ح ١٥٠٩٠ ، أيضا .

٣-٣ . في مرآه العقول ، ج ١١ ، ص ٣٤٠ : «حمل البغي على الذنوب باعتبار كثره أفراده ، وكذا نظائره . والبغى في اللغة : تجاوز الحد ، ويطلق غالبا على التكبر والتطاول وعلى الظلم ، قال تعالى : «يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ» [يونس (١٠) : ٢٣] ؛ الشورى (٤٢) [٤٢] ، وقال : «إِنَّمَا بُغِيْتُمْ عَلِيًّا أَنْفُسَكُمْ» [يونس (١٠) : ٢٣] ، و«بُغِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصُرَهُ اللَّهُ» [الحج (٢٢) : ٦٠] ، «إِنَّ قَرْوَانَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغِيَ عَلَيْهِمْ» [القصص (٢٨) : ٧٦] ، «فَإِنْ بَعَثَ إِخِيْدَلُ هَمِيًّا عَلَى الْأَخْرَى فَقَدْ تَلُوا الَّتِي تَبَغِي» [الحجرات (٤٩) : ٩] ، وقد روى أَنَّ الحسن عليه السلام طلب المبارز في صفين ، فنهاه أمير المؤمنين عن ذلك وقال : إنه بغى ، ولو بغى جبل على جبل لهدأ الله الباغي ، ولما كان الظلم مذكورا بعد ذلك فالمراد به التطاول والتكبر ؛ فإنهما موجبان لرفع النعمه وسلب العزه ، كما خسف الله بقارون ، وقد مرَّ أَنَّ التواضع سبب لرفعه ، والتكبر يوجب المذلّه ، أو المراد به البغى على الإمام ، أو الفساد في الأرض . والذنوب التي تورث الندم القتل ؛ فإنه يورث الندامه في الدنيا والآخرة ، كما قال تعالى في قابيل حين قتل أخاه : «فَأَصْبَحَ مِنَ النَّارِ دَمِيمًا» [المائدة (٥) : ٣١] . والتي تنزل النقم الظلم ، كما يشاهد في أحوال الظالمين وخراب ديارهم واستيصال أولادهم وأموالهم ، كما هو معلوم من أحوال فرعون وهامان وبنى أمية وبنى العباس وأضرابهم ، وقد قال تعالى : «فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا» [النمل (٢٧) : ٥٢] . وهتك الستور بشرب الخمر ظاهر . وحبس الرزق بالزنى مجزّب ؛ فإن الزناه وإن كانوا أكثر الناس أموالا عمّا قليل يصيرون أسوأ الناس حالاً . وقد يقرأ هنا [أى بدل الزنى] : الربا ، بالراء المهمله والباء الموحده وهي تحبس الرزق ؛ لقوله تعالى : «يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزْبِئُ الصَّدَقَاتِ» [البقره (٢) : ٢٧٦] . وإظلام الهواء إمّا كناية عن التحير في الأمور ، أو شدّه البليّه ، أو ظهور آثار غضب الله في الجو .



النَّدَمَ الْقَتْلُ، وَالذُّنُوبُ (١) الَّتِي تُنَزَّلُ النَّقَمَ الظَّلْمُ، وَ (٢) الَّتِي تَهْتِكُ السَّتْرَ (٣) شُرْبُ الْخَمْرِ، وَ (٤) الَّتِي تَحْسِبُ الرِّزْقَ الرِّزْنِي، وَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ قَطِيعَهُ الرَّحِمِ، وَ الَّتِي تَرُدُّ (٥) الدُّعَاءَ وَ تُظْلِمُ الْهَوَاءَ عُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ (٦).

٣٩٢ / ٣٩٢ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مَجْزُوبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَيَّامًا عَبِيدَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «كَأَنَّ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: نَعُوذُ (٧) بِاللَّهِ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَ تُقَرِّبُ الْأَجَالَ (٨)، وَ تُخْلِي الدِّيَارَ، وَ هِيَ: قَطِيعَةُ الرَّحِمِ، وَ الْعُقُوقُ، وَ تَزُكُّ الْبِرِّ (٩).

٣٩٣ / ٣٩٣ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ - أَوْ (١٠) بَعْضِ أَصْحَابِهِ - عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا، قَالَ:

ص: ٢٦٣

١-١ . هكذا في «ب، ج، د، ز، بر، بف» والوافي والمعاني والاختصاص . وفي سائر النسخ والمطبوع : - «الذنوب» .

٢-٢ . في المعاني والاختصاص: + «الذنوب» .

٣-٣ . في «ب، ج، د، ز، ص، بر، بف» والوسائل والعلل: «الستور» . وفي المعاني: «تهتك العصم وهي الستور» .

٤-٤ . في الاختصاص: + «الذنوب» وكذا فيما بعد .

٥-٥ . في الاختصاص: «تحبس» .

٦-٦ . علل الشرائع، ص ٥٨٤، ح ٢٧، بسنده عن الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد، عن العباس بن العلاء .

معاني الأخبار، ص ٢٦٩، ح ١، بسنده عن المعلى بن محمد، عن العباس بن العلاء . الاختصاص، ص ٢٣٨، مرسلاً عن

عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام . و راجع: الكافي، كتاب الإيمان والكفر، باب قطيعه الرحم، ح ٢٧٢١ الوافي،

ج ٥، ص ١٠٣٩، ح ٣٥٤٨؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٢٧٤، ح ٢١٥٥١ .

٧-٧ . في «ص»: «يتعوذ» بدل «نعوذ» . وفي «بف» والوافي: «يتعوذ» بدل «يقول: نعوذ» .

٨-٨ . في «بر» والوافي: «الأجل» .

٩-٩ . الوافي، ج ٥، ص ١٠٣٩، ح ٣٥٤٩؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٢٧٤، ح ٢١٥٥٢ .

١٠-١٠ . مفاد العطف هو التردد في أن رواه علي بن إبراهيم، عن أيوب بن نوح هل كانت مباشرة أو بتوسط بعض أصحابه .

فالعطف تحويلى ترديدي .

قَالَ أَبُو عَبيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « إِذَا فَشَا أَرْبَعُهُ ظَهَرَتْ أَرْبَعُهُ : إِذَا فَشَا الزَّنَى ظَهَرَتْ الزَّلْزَلَةُ ، وَ إِذَا فَشَا (١) الْجَوْرُ فِي الْحُكْمِ اخْتَبَسَ الْقَطْرُ (٢) ، وَ إِذَا خُفِرَتِ الذَّمَّةُ (٣) أُدِيلَ (٤) لِأَهْلِ الشُّرْكِ مِنْ أَهْلِ الْأَيْسَلَامِ (٥) ، وَ إِذَا مُنِعَتِ (٦) الزَّكَاةُ ظَهَرَتْ الْحَاجَةُ (٧) . » (٨)

## (٦٨) بَابُ نَادِرٍ

١٢٦ / ٢

### ٦٨ \_ بَابُ نَادِرٍ (٩)

٣٩٤ / ٣٩٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبْدِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي يَغْفُورٍ ، قَالَ :

ص : ٢٦٤

- ١-١ . فى «ب» : «ظهر» .
- ٢-٢ . فى الوافى : «المطر» .
- ٣-٣ . فى شرح المازندرانى : «أخفرت الذمه» . و«أخفرت الذمه» ، أى نقض العهد بين المشركين والمسلمين . يقال : أخفرت الرجل وأخفرت الرجل : إذا نقضت عهده وغدرت به ، والهمزه للسلب والإزالة ، أى أزلت خفارته . و«الذمه» و«الذمام» : بمعنى العهد ، والأمان ، والضمان ، والحرمة ، والحق . مجمع البحرين ، ج ٣ ، ص ٢٩١ (خفر)؛ النهاية ، ج ٢ ، ص ١٦٨ (ذمم) .
- ٤-٤ . الدوله فى الحرب : أن تدال إحدى الفئتين على الأخرى . والإداله : الغلبه . وذلك لأنهم ينقضون الأمان ويخالفون الله فى ذلك ، فيورد الله عليهم نقيض مقصودهم ، كما أنهم يمنعون الزكاه لحصول الغناء ، مع أنها سبب لنمو أموالهم ؛ فيذهب الله ببركتها ويحوجهم . راجع : مرآه العقول ، ج ١١ ، ص ٣٤٢ ؛ الصحاح ، ج ٤ ، ص ١٦٩٩ (دول) .
- ٥-٥ . فى «د ، بر ، بف» : «الإيمان» .
- ٦-٦ . فى «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بف» وشرح المازندرانى والوافى والوسائل : «منعوا» .
- ٧-٧ . «الحاجه» الفقر والمحنه . مجمع البحرين ، ج ٢ ، ص ٢٩٠ (حوج) .
- ٨-٨ . الفقيه ، ج ١ ، ص ٥٢٤ ، ح ١٤٨٨ ؛ والتهذيب ، ج ٣ ، ص ١٤٧ ، ح ٣١٨ ، معلقا عن عبدالرحمن بن كثير ، عن أبى عبدالله عليه السلام . الخصال ، ص ٢٤٢ ، باب الأربعة ، ح ٩٥ ، بسند آخر عن عبدالرحمن بن كثير ، عن أبى عبدالله عليه السلام ، وفى كلهما مع اختلاف يسير . راجع : الكافى ، كتاب الزكاه ، باب منع الزكاه ، ح ٥٧٥٦ الوافى ، ج ٥ ، ص ١٠٣٩ ، ح ٣٥٥٠ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٢٧٥ ، ح ٢١٥٥٣ .
- ٩-٩ . فى مرآه العقول ، ج ١١ ، ص ٣٤٤ : «إنما أفرده عن الأبواب السابقه لاشتماله على زياده لم يجد له من جنسه حتى شرکه معه مع غرابه مضمونه . ويمكن أن يقرأ بالتوصيف والإضافه معا» .

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ الْعَبْدَ مِنْ عِبِيدِي الْمُوَسَّيْنِ لَيُذْنِبُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ مِمَّا يَسْتَوْجِبُ (١) بِهِ عُقُوبَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَأَنْظُرُ لَهُ (٢) فِيمَا (٣) فِيهِ صَيِّلَاتُهُ فِي آخِرَتِهِ، فَأَعْجَلُ لَهُ الْعُقُوبَةَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا لِأَجَازِيهِ بِذَلِكَ الذَّنْبِ (٤)، وَأَقْدَرُ (٥) عُقُوبَةَ ذَلِكَ الذَّنْبِ وَأَقْضِيهِ، وَأَتْرُكُهُ عَلَيْهِ مَوْقُوفًا غَيْرَ مُمَضِّي، وَ لِي فِي إِمْضَائِهِ الْمَشِيئَةُ وَ مَا يَعْلَمُ عَبْدِي بِهِ، فَأَتَرَدَّدُ فِي ذَلِكَ (٦) مَرَارًا عَلَى ... إِمْضَائِهِ (٧)، ثُمَّ أُمْسِكُ عَنْهُ (٨)، فَلَا أُمِضُّ بِهِ؛ كَرَاهَهُ لِمَسَاءَتِهِ، وَ حَيْدًا (٩) عَنْ إِذْخَالِ الْمَكْرُوهِ عَلَيْهِ (١٠)، فَأَتَطَوَّلُ (١١) عَلَيْهِ بِالْعَفْوِ عَنْهُ وَ الصَّفْحِ؛ مَحَبَّةً (١٢) لِمُكَافَاتِهِ لِكَثِيرِ نَوَافِلِهِ الَّتِي يَتَقَرَّبُ

ص: ٢٦٥

- ١-١. في شرح المازندراني: «بما يستوجب». وفي مرآة العقول: «مِمَّا يَسْتَوْجِبُ، على بناء المعلوم، ويحتمل المجهول. «والآخِر» الواو بمعنى أو».
- ٢-٢. في «ب»: - «له». وفي مرآة العقول: «فأنظر له، أي أدبر له».
- ٣-٣. في «بف» والوافية: «بما».
- ٤-٤. في «ب»: «فأعجل له العقوبة بذلك الذنب وأقدر عليه في الدنيا لأجازه عقوبه ذلك الذنب» بدل «فأعجل له \_ إلى \_ عقوبه ذلك الذنب».
- ٥-٥. «وأقدر» عطف تفسير على «فأعجل» والمراد بالتعجيل جعل تقدير العقوبة في الدنيا و صرفها عن الآخرة، صادف الإمضاء أو لم يصادفه، والتقدير الكتابه في لوح المحو والإثبات، والقضاء الشروع في تحصيل أسباب ذلك، والإمضاء تكميل الأسباب المقارن للحصول، وقيل غير ذلك. كذا قال المازندراني والمجلسي، وأما الفيض فإنه جعل الواو بمعنى أو، والمعنى: ربما أعجل وربما أقدّر. راجع: شرح المازندراني، ج ١٠، ص ١٧٥؛ الوافي، ج ٥، ص ١٠٣٧؛ مرآة العقول، ج ١١، ص ٣٤٤.
- ٦-٦. في «بر» والوافية: «لذلك» بدل «في ذلك». وفي مرآة العقول: «أي في العقوبة».
- ٧-٧. في مرآة العقول: «الإمضاء: تكميل الأسباب المقارن للحصول ... على إمضائه، أي لإمضائه، أو عازما، أو أعزم على إمضائه، أو «على» بمعنى «في»، وهو بدل اشتمال لقوله: «في ذلك».
- ٨-٨. في «بر»: «عليه».
- ٩-٩. حاد عن الشيء يحيد حيوذا وحيده وحيدوده: مال عنه و عدل. الصحاح، ج ٢، ص ٤٦٧ (حيد).
- ١٠-١٠. في «ز»: «إدخاله المكره عليه».
- ١١-١١. «الطول»: المن. يقال منه: طال عليه وتطول عليه: إذا امتن عليه. الصحاح، ج ٥، ص ١٧٥٥ (طول).
- ١٢-١٢. في مرآة العقول: «قوله: محبه، مفعول له لقوله: فأطول، وقوله: لمكافاته، متعلق بالمحبه، وقوله: لكثير، متعلق بالمكافاه، أي لأني أحب أن أكافيه وأجازيه بكثير نوافله، وقيل: «لمكافاته» صفة لمحبه، و«لكثير» بدل «لمكافاته» أي لتلافيه ذلك الذنب بكثير من النوافل، وما ذكرناه أظهر، كما لا يخفى».

بِهَا إِلَيَّ فِي لَيْلِهِ وَ نَهَارِهِ، فَأَصْرِفْ ذَلِكَ الْبَلَاءَ عَنْهُ، وَ قَدْ قَدَّرْتُهُ وَ قَضَيْتُهُ وَ تَرَكْتُهُ مَوْقُوفًا، وَ لِي فِي إِمْضَائِهِ الْمَسِيئَةَ، ثُمَّ أَكْتُبُ لَهُ عَظِيمَ أَجْرٍ (١) نُزُولِ (٢) ذَلِكَ الْبَلَاءِ، وَ أَذْخِرُهُ (٣) وَ أَوْفِّرُ لَهُ (٤) أَجْرَهُ، وَ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ، وَ لَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ أَذَاهُ؛ وَ أَنَا اللَّهُ الْكَرِيمُ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ. (٥)

## (٦٩) بَابُ نَادِرٍ أَيْضًا

٦٩ \_ بَابُ نَادِرٍ أَيْضًا

٣٩٥ / ٣٩٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي (٦) قَوْلِ اللَّهِ (٧) عَزَّ وَ جَلَّ: «وَ مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا ٢ / ١٢٧

كَسَبْتُمْ أَيْدِيَكُمْ؟ فَقَالَ هُوَ (٨): «وَ يَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ» (٩) قَالَ (١٠): قُلْتُ: لَيْسَ (١١) هَذَا أَرَدْتُ، أَرَأَيْتَ مَا أَصَابَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَشْبَاهَهُ مِنْ (١٢) أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ ذَلِكَ؟

فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ فِي (١٣) كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً مِنْ غَيْرِ

ص: ٢٦٦

١-١ . في «ب» : «أجر» بالقطع عن الإضافة . وفي مرآة العقول : «قيل : ... وإنما سماه أجرا مع أن ما يعطى للبلايا يسمى عوضا ؛ لأنه يعطى حقيقه للنوافل التي صارت سببا لرفع البلاء» .

٢-٢ . في «ب ، بر» : «يزول» .

٣-٣ . في «بف» : «+ وأوفره» .

٤-٤ . في «بر» : «وأوفره» بدون «له» .

٥-٥ . التمهيد ، ص ٣٩ ، ح ٣٧ ، عن ابن أبي يعفور ، إلى قوله : «لأجازه بذلك الذنب» الوافي ، ج ٥ ، ص ١٠٣٧ ، ح ٣٥٤٤ .

٦-٦ . في «د ، ز ، بر» والوافي وقرب الإسناد : «عن» .

٧-٧ . في «ج ، د ، ص ، بر ، بف» وشرح المازندراني والوافي : «قوله» .

٨-٨ . في «ز» : «+ هكذا» . وقوله : «فقال هو» ، أي أبو عبد الله عليه السلام . راجع : شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ١٧٦ ؛ مرآة العقول ، ج ١١ ، ص ٣٤٦ .

٩-٩ . الشورى (٤٢) : ٣٠ .

١٠-١٠ . في «بر» : «قال» .

١١-١١ . في «ز» وشرح المازندراني : «وليس» .

١٢-١٢ . في «ص» : «عن» .

١٣-١٣ . في الوسائل وقرب الإسناد : «في» .

٣٩٦ / ٣٩٦. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاطٍ، قَالَ :

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ» (٣) أَرَأَيْتَ مَا أَصَابَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ... وَأَهْلَ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (٤) مِنْ بَعْدِهِ (٥) هُوَ (٦) بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِ طَهَارِهِ (٧)، مَعْصُومُونَ؟

فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُهُ (٨) فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ (٩) مِائَةً

ص: ٢٦٧

١- ١. فى مرآة العقول : «لعله لما اكتفى ببعض الآيه كان موهما لأن يكون نسي تتمه الآيه ، فقرأها عليه السلام ؛ أو موهما لأنه توهم أن كل ذنب لابد أن يتلى الإنسان عنده بليته ، فقرأ عليه السلام تتمه الآيه لرفع هذا التوهم ... ويحتمل أن يكون قرأ تتمه الآيه لبيان سعه رحمه الله ، ولم يكن مبتيا على توهم . وقوله «أرأيت» أى أخبرنى . وجوابه عليه السلام يحتمل وجهين : الأول : أن استغفار النبى صلى الله عليه وآله لم يكن لحط الذنوب ، بل لرفع الدرجات ؛ فكذا ابتلاؤهم عليه السلام ليس لكفاره الذنوب ، بل لكثرة المثوبات ورفع الدرجات ؛ فالخطاب فى الآيه متوجه إلى غير المعصومين بقريته «فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ» كما عرفت . والثانى : أن المعنى أن استغفار النبى صلى الله عليه وآله كان لترك الأولى وترك العباده الأفضل إلى الأذنى وأمثال ذلك ؛ فكذا ابتلاؤهم كان لتدارك ذلك . والأول أظهر» .

٢- ٢. قرب الإسناد ، ص ١٦٨ ، ح ٦١٨ ، عن محمد بن الوليد ، عن عبد الله بن بكير . وفى الزهد ، ص ١٤٢ ، ضمن ح ١٩٩ ؛ والكافى ، كتاب الإيمان والكفر ، باب الاستغفار من الذنب ، ح ٢٩٧٧ ؛ وكتاب الدعاء ، باب الاستغفار ، ح ٣٢٢٥ ، بسند آخر ، وفى كلها من قوله : «فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله» مع اختلاف يسير وزيادة الوافى ، ج ٥ ، ص ١٠٣٨ ، ح ٣٥٤٧ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٨٥ ، ح ٢١٠٥٠ ، من قوله : «فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله» .

٣- ٣. فى «ج ، ز ، ص ، ه ، و» والوافى والمعانى : «وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ» . وفى تفسير القمى : «قال» .

٤- ٤. فى «ز ، ص ، ه ، بر ، ب ف» والوافى : «من هؤلاء» .

٥- ٥. فى «ز» : «بعد» بدون الضمير . وفى تفسير القمى : «من بعده» .

٦- ٦. فى «د ، ص ، بر ، ب ف» والوافى : «أهو» .

٧- ٧. فى «ه» : «و» . وفى تفسير القمى : «أهل الطهارة» بدل «أهل بيت طهاره» .

٨- ٨. فى «ز» : «ويستغفر» .

٩- ٩. فى «ه ، بر ، ب ف» : «كان يتوب إلى الله فى كل يوم وليله ويستغفره» .

مَرَّةً (١) مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ، إِنَّ اللَّهَ يَخُصُّ أَوْلِيَاءَهُ (٢) بِالْمَصَائِبِ لِيَأْجُرَهُمْ عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ. (٣)

٣٩٧ / ٣٩٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ رَفَعَهُ، قَالَ:

لَمَّا حُمِلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا إِلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَأَوْقَفَ (٤) بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ (٥) يَزِيدُ لَعَنَهُ اللَّهُ (٦) : «وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ» فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : «لَيْسَتْ (٧) هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا؛ إِنَّ فِينَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (٨) : «مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ» (٩) . (١٠)

## (٧٠) باب الدفع عن الشيعة

١٢٨ / ٢

٧٠ \_ باب (١١) الدَّفْعِ عَنِ الشَّيْعَةِ (١٢)

ص: ٢٦٨

١-١ . في مرآة العقول : «الجمع بين المائة [في هذا الحديث] والسبعين [في الحديث السابق] أنه صلى الله عليه وآله قد كان يفعل هكذا وقد كان يفعل هكذا . وقيل : المراد بالسبعين العدد الكثير ، كما قيل في قوله تعالى : «إِنْ تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً» [التوبة (٩) : ٨٠] .

٢-٢ . في «ز» : «أولياء» بدون الضمير .

٣-٣ . تفسير القمّي ، ج ٢ ، ص ٢٧٧ ، عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب . معاني الأخبار ، ص ٣٨٣ ، ج ١٥ ، بسنده عن الحسن بن محبوب الوافي ، ج ٥ ، ص ١٠٣٧ ، ح ٣٥٤٥ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٨٥ ، ح ٢١٠٥١ ، من قوله : «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ» .

٤-٤ . في «ه ، بر» : «وأوقف» .

٥-٥ . في «ج ، د ، ز ، ص ، ه ، بر» : «فقال» .

٦-٦ . في «بف» والوافي : - «لعنه الله» .

٧-٧ . في «ه ، بر ، بف» والوافي : «ليس» .

٨-٨ . ذكر في مرآة العقول لقوله عليه السلام : «إِنَّ فِينَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» احتمالين، حيث قال : «يحتمل أن يكون المراد به إنا داخلون في حكم هذه الآيه ولا تشملنا الآيه الأخرى، فلا يكون المعنى اختصاصها بهم. وإذا حملنا على الاختصاص، فيحتمل الوجهين». وللمزيد فراجع.

٩-٩ . الحديد (٥٧) : ٢٢ .

١٠-١٠ . تفسير القمّي ، ج ٢ ، ص ٧٧ ، عن أبي عبد الله عليه السلام الوافي ، ج ٥ ، ص ١٠٣٨ ، ح ٣٥٤٦ .

١١-١١ . في «ه» : - «باب» .

١٢-١٢ . هكذا في «الف ، ج ، ز ، بع ، بف ، جل ، جه» وحاشيه «د ، بو ، جك» . وفي سائر النسخ والمرآة : «باب» بدون

العنوان . وفي المطبوع : «باب أنّ الله يدفع بالعامل عن غير العامل» .

٣٩٨ / ٣٩٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ زَيْدَانَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَدْفَعُ (١) بِمَنْ (٢) يُصَلِّي مِنْ شِيعَتِنَا عَمَّنْ لَا يُصَلِّي مِنْ شِيعَتِنَا، وَ لَوْ (٣) أَجْمَعُوا (٤) عَلَى تَرْكِ الصَّلَاةِ لَهَلَكُوا؛ وَإِنَّ اللَّهَ لَيَدْفَعُ بِمَنْ يُزَكِّي مِنْ شِيعَتِنَا عَمَّنْ لَا يُزَكِّي، وَ لَوْ أَجْمَعُوا (٥) عَلَى تَرْكِ الزَّكَاةِ لَهَلَكُوا؛ وَإِنَّ اللَّهَ لَيَدْفَعُ بِمَنْ يُحُجُّ مِنْ شِيعَتِنَا عَمَّنْ لَا يُحُجُّ، وَ لَوْ أَجْمَعُوا (٦) عَلَى تَرْكِ الْحَجِّ لَهَلَكُوا، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: «وَ لَوْ لَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بَبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَ لَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ» (٧) فَوَاللَّهِ، مَا نَزَلَتْ إِلَّا فِيكُمْ، وَ لَا - عَنِ (٨) بِهَا غَيْرِكُمْ» (٩).

ص: ٢٦٩

١-١ . في «ب ، ج ، ص ، ه ، ب ف» والوافي وتفسير القمّي وتفسير العياشي : «يدفع» .

٢-٢ . في «بر» : «لمن» .

٣-٣ . في الوافي : «فلو» .

٤-٤ . في «ه ، بر ، ب ف» وحاشيه «ز» والوافي : «اجتمعوا» .

٥-٥ . في «ه ، بر ، ب ف» وحاشيه «ز» والوافي : «اجتمعوا» .

٦-٦ . في «ب ، ص ، ه ، بر ، ب ف» وحاشيه «ز» والوافي : «اجتمعوا» .

٧-٧ . البقره (٢) : ٢٥١ .

٨-٨ . في «ب» : «ما عني» .

٩-٩ . تفسير القمّي، ج ١ ، ص ٨٣ ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل ، عن أبي عبد الله عليه السلام . تفسير العياشي ، ج

١ ، ص ١٣٥ ، ح ٤٤٦ ، عن يونس بن زبيان ، وفيهما مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٥ ، ص ٧٥٥ ، ح ٢٩٨٠ ؛ الوسائل ، ج ١ ، ص

١٩ ، ح ١٦ ، ملخصاً .



## (٧١) باب أن ترك الخطيئة أيسر من ...

٧١\_ باب أن ترك الخطيئة أيسر من [طلب] التوبة (١)

٣٩٩ / ٣٩٩ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْبُقَابِ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَرَكَ الْخَطِيئَةَ أَيْسَرُ مِنْ طَلَبِ التَّوْبَةِ، وَكَمْ مِنْ شَهْوَةٍ سَاعَهُ أُورِثَتْ حُزْنًا طَوِيلًا، وَالْمَوْتُ فَضَحٌ (٢) الدُّنْيَا، فَلَمْ (٣) يَتْرُكْ لِدَى لُبِّ (٤) فَرَحًا». (٥)

## (٧٢) باب الاستدراج

١٢٩ / ٢

٧٢\_ باب الاستدراج (٦)

ص: ٢٧٠

١-١ . لم يكن هذا العنوان في «ب، ج، د، ز، ص، ه، بر، بف» وكثير من النسخ التي عندنا . وفي «جه» وحاشيته «جك»: «باب ترك الخطيئة» . وفي مرآة العقول: «باب» بدون العنوان . وما أثبتناه من المطبوع .

٢-٢ . في «ص»: «فَضَحٌ» .

٣-٣ . في «ه»: «ولم» .

٤-٤ . لُبُّ الرَّجُلِ: ما جعل في قلبه من العقل . وجمع اللب: ألباب . ترتيب كتاب العين، ج ٣، ص ١٦١٥ (لب).

٥-٥ . الأمالى للمفيد، ص ٤٢، المجلس ٥، ح ٩؛ والأمالى للطوسى، ص ١٥٣، المجلس ٦، ح ٣، بسند آخر، وتمام الرواية فيهما: «عن أبي عبد الله عليه السلام يقول: كم من صبر ساعه قد أورث فرحا طويلاً، وكم من لذة ساعه قد أورثت حزنا طويلاً». «تحف العقول، ص ٢٠٨، عن أمير المؤمنين عليه السلام . وفي نهج البلاغه، ص ٥٠١، الحكمة ١٧٠، تمام الرواية: «ترك الذنب أهون من طلب المعونه»؛ وفي خصائص الأئمة عليهم السلام، ص ١١٠، تمام الرواية: «ترك الذنب أهون من طلب التوبة» الوافى، ج ٥، ص ١٠٩٥، ح ٣٦٣٥؛ الوسائل، ج ١٥، ص ٣٠٩، ح ٢٠٦٠١ .

٦-٦ . استدراج الله تعالى العبد: أنه كلما جدّد خطيئته جدّد له نعمه، وأنساه الاستغفار، وأن يأخذه قليلاً قليلاً ولا يباغته . القاموس المحيط، ج ١، ص ٢٩٤، (درج) .

٤٠٠ / ٤٠٠ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ السَّمْطِ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ (١) بَعِيدٍ خَيْرًا فَأَذْنَبَ ذَنْبًا، أَتْبَعَهُ بِنِعْمَةٍ وَ يُذَكِّرُهُ الْإِسْتِغْفَارَ، وَإِذَا أَرَادَ بَعِيدٍ شَرًّا فَأَذْنَبَ ذَنْبًا، أَتْبَعَهُ بِنِعْمَةٍ لِيُنْسِيَهُ (٢) الْإِسْتِغْفَارَ وَ يَتَمَادَى (٣) بِهَا، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: «سَنَسِيْتُمْ دِرْجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ» (٤) بِالنَّعْمِ عِنْدَ الْمَعَاصِي» (٥).

٤٠١ / ٤٠١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وَ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ ابْنِ رِثَابٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، قَالَ:

سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْإِسْتِذْرَاجِ، فَقَالَ (٦): «هُوَ (٧) الْعَبْدُ يُذْنِبُ الذَّنْبَ (٨)، فَيَمْلَى (٩) لَهُ، وَ يُجَدِّدُ (١٠) لَهُ عِنْدَهَا (١١) النَّعْمَ، فَتَلْهِيه (١٢) عَنِ الْإِسْتِغْفَارِ مِنَ الذُّنُوبِ (١٣)، فَهُوَ مُسْتَذْرَجٌ مِنْ

ص: ٢٧١

١-١ . فى الوافى: «إذا أراد الله» بدل «إنَّ الله إذا أراد» .

٢-٢ . فى مرآه العقول ، ج ١١ ، ص ٣٥٢ : «لينسيه ، أى الربّ تعالى . وفى بعض النسخ بالتاء ، أى النعمة . وعلى التقديرين اللام لام العاقبه» .

٣-٣ . تمادى فلان فى غيّه : إذا لجّ ودام على فعله . المصباح المنير، ص ٥٦٧ (مدى).

٤-٤ . الأعراف (٧) : ١٨٢ ؛ القلم (٦٨) : ٤٤ .

٥-٥ . علل الشرائع ، ص ٥٦١ ، ح ١ ، بسنده عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عليّ بن الحكم ، مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٥ ، ص ١٠٤٣ ، ح ٣٥٥٥ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٨٢ ، ح ٢١٠٤٠ ، إلى قوله : «ويذكّره الاستغفار» ؛ البحار ، ج ٥ ، ص ٢١٧ ، ح ٩ .

٦-٦ . فى «ص ، ه» والوافى : «قال» .

٧-٧ . فى «ب» : «فهو» . وقوله : «هو العبد» أى هو حال العبد.

٨-٨ . فى «ب» : - «الذنب» .

٩-٩ . الإملاء : الإمهال والتأخير وإطاله العمر . لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٢٩٠ (ملا).

١٠-١٠ . فى «ص» : «وتجدد» .

١١-١١ . فى «د ، ز» وحاشيه «بر» والبحار : «عنده» . و«عندها» أى عند تلك الحال أو الخطيئه.

١٢-١٢ . فى «ب ، ج ، ز ، ص ، ه ، بر ، ب ف» والوسائل والبحار : «فيليه» أى الإملاء أو تجديد النعمة.

١٣-١٣ . فى الوسائل : - «من الذنوب» .

٤٠٢ / ٤٠٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «سَنَسِيْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ» قَالَ: «هُوَ الْعَبْدُ يُذْنِبُ الذَّنْبَ (٢)، فَتَجِدُّ (٣) لَهُ (٤) النَّعْمَةَ (٥) مَعَهُ، تُلْهِيه (٦) تِلْكَ النَّعْمَةُ (٧) عَنِ الْإِسْتِغْفَارِ مِنْ ذَلِكَ الذَّنْبِ» (٨).

٤٠٣ / ٤٠٣ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ (٩) الْمُنْقَرِيِّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «كَمْ مِنْ مَعْرُورٍ بِمَا قَدْ (١٠) أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ (١١)، وَ كَمْ مِنْ مُسْتَدْرِجٍ بِسِتْرِ (١٢) اللَّهِ عَلَيْهِ، وَ كَمْ مِنْ مَفْتُونٍ بِنَاءِ النَّاسِ عَلَيْهِ» (١٣).

ص: ٢٧٢

١-١ . الوافي، ج ٥، ص ١٠٤٣، ح ٣٥٥٦؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٨٢، ح ٢١٠٤١؛ البحار، ج ٥، ص ٢١٧، ح ١٠.

٢-٢ . في «ب» : - «الذنب» .

٣-٣ . في «ج، د، ه، بر، بف» والوافي والبحار: «فيجدد» .

٤-٤ . في «ز» : «منه» .

٥-٥ . في «ج، د، ص» : «النعمة» .

٦-٦ . في «ه، بف» : «يلهيه» .

٧-٧ . في «ه، بر» : «بتلك النعمة» .

٨-٨ . تفسير القمّي، ج ١، ص ٢٤٩؛ وج ٢، ص ٣٨٢، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، إلى قوله: «فتجدد النعمة»

« مع اختلاف يسير الوافي، ج ٥، ص ١٠٤٣، ح ٣٥٥٧؛ البحار، ج ٥، ص ٢١٨، ح ١١ .

٩-٩ . في «ب» وحاشيه «ز، بر» : - «بن داود» .

١٠-١٠ . في الوافي : - «قد» .

١١-١١ . في «بر» : - «عليه» .

١٢-١٢ . في «بر، ه، بر» والوافي : «يستر» . وفي «ج» : «ستر» .

١٣-١٣ . الكافي، كتاب الروضة، ضمن الحديث الطويل ١٤٩١٣، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد وعلي

بن محمد، عن القاسم بن محمد . الأمامي للطوسي، ص ٤٤٣، المجلس ١٥، ذيل ح ٤٩، بسند آخر عن أبي عبد الله، عن أمير

المؤمنين عليهما السلام . تحف العقول، ص ٢٠٣، عن أمير المؤمنين عليه السلام؛ نهج البلاغة، ص ٤٨٩، الحكمة ١١٦؛ و ص

٥١٣، الحكمة ٢٦٠، وفي الأربعة الأخيره مع اختلاف وزياده في آخره . تحف العقول، ص ٣٥٦، عن أبي عبد الله عليه السلام .

وفيه، ص ٢٨١، عن زين العابدين عليه السلام، مع اختلاف الوافي، ج ٥، ص ١٠٤٤، ح ٣٥٥٨؛ البحار، ج ٧٨، ص ٢٢٤،

## ٧٣ \_ بَابُ مُحَاسَبَةِ الْعَمَلِ (١)

٤٠٤ / ٤٠٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ وَعِدَّةٌ مِنْ أَضْيَاحَانَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ:

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: «كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّمَا (٢) الدَّهْرُ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ أَنْتَ فِيهَا بَيْنَهُنَّ (٣): مَضَى أَمْسٌ بِمَا فِيهِ، فَلَا (٤) يَرْجِعُ أَبَداً، فَإِنْ كُنْتَ عَمِلْتَ فِيهِ خَيْرًا، لَمْ تَحْزَنْ لِدَهَابِهِ، وَفَرِحْتَ بِمَا اسْتَقْبَلْتَهُ (٥) مِنْهُ، وَإِنْ كُنْتَ (٦) قَدْ فَرِطْتَ فِيهِ، فَحَسِرْتَ رُتَكَ شَدِيدَةً لِدَهَابِهِ وَتَفَرِيطَكَ فِيهِ، وَأَنْتَ فِي يَوْمِكَ الَّذِي أَصِيبَتْ فِيهِ (٨) مِنْ غَدٍ فِي غَرِّهِ (٩)، وَ (١٠) لَا تَدْرِي لَعَلَّكَ لَا تَبْلُغُهُ، وَإِنْ بَلَغَتْهُ لَعَلَّ (١١) حَظُّكَ فِيهِ فِي (١٢) التَّفْرِيطِ مِثْلَ حَظِّكَ فِي

ص: ٢٧٣

١-١ . فى «ب، ج، د، ز، ص، هـ» ومرآه العقول: - «محاسبه العمل» .

٢-٢ . فى «هـ، بـف» وحاشيه «بر»: «إن» .

٣-٣ . فى «هـ، بر»: «بينهم» .

٤-٤ . فى «ز»: «ولا» .

٥-٥ . فى «ب»: «بما استقبله» . وفى «بر، بـف» وحاشيه «د» والوافى: «بما أسلفته» .

٦-٦ . فى «هـ» والوافى: «وإن تكن» .

٧-٧ . فى الوسائل: - «قد» .

٨-٨ . فى الوسائل: - «فى يومك الذى أصبحت فيه» .

٩-٩ . فى مرآه العقول: «الغره، بالكسر: الغفله، أى اغتررت بالغد وسوف العمل إليه غافلاً عن أنك لاتعلم وصولك إليه، وعدم تفريطك فيه» .

١٠-١٠ . فى الوسائل: - «و» .

١١-١١ . فى «هـ»: «لعلك» .

١٢-١٢ . فى الوسائل: - «فى» .

فِيَوْمٍ مِنَ الثَّلَاثَةِ قَدْ مَضَى أَنْتَ (١) فِيهِ مُفَرِّطٌ، وَ يَوْمٌ تَنْتَظِرُهُ (٢) لَسْتِ أَنْتَ (٣) مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ مِنْ تَزَكِّ التَّفْرِيطِ، وَ إِنَّمَا هُوَ يَوْمُكَ  
الَّذِي أَصْبَحْتَ فِيهِ، وَ قَدْ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ عَقَلْتَ (٤) وَ فَكَّرْتَ (٥) فِيمَا فَرَطْتَ فِي الْاءَمْسِ الْمَاضِي مِمَّا فَاتَكَ (٦) فِيهِ مِنْ حَسَنَاتٍ (٧)  
أَلَّا تَكُونَ اِكْتَسَبْتَهَا، وَ مِنْ سَيِّئَاتٍ أَلَّا تَكُونَ أَقْصَرْتَ (٨) عَنْهَا، وَ أَنْتَ (٩) مَعَ (١٠) هَذَا مَعَ اسْتِثْبَالِ غَدٍ عَلَى غَيْرِ ثِقَةٍ مِنْ (١١) أَنْ  
تَبْلُغَهُ، وَ عَلَى غَيْرِ يَقِينٍ مِنْ اِكْتِسَابِ حَسَنِهِ، أَوْ مُرْتَدِعٍ (١٢) عَنْ سَيِّئِهِ (١٣) مُحْبِطِهِ (١٤)؛ فَأَنْتَ (١٥) مِنْ يَوْمِكَ الَّذِي تَسْتَقْبِلُ (١٦)  
عَلَى مِثْلِ يَوْمِكَ

ص: ٢٧٤

- ١-١ . في «ز»: «وأنت» .  
٢-٢ . في «ز»: «ينتظر» .  
٣-٣ . في «ه»: «- أنت» .  
٤-٤ . في «ص»: «- عقلت» . وقرأ العلامة المازندراني: «إن عقلت» بكسر الهمزة، حيث قال: «الظاهر أن مضمون الشرط  
والجزاء، وهو «فاعمل عمل رجل» فاعل ينبغي؛ يعني ينبغي لك التفكير فيما فرطت في الماضي بترك الحسنات وفعل السيئات،  
مع عدم الوثوق بإدراك المستقبل وعدم اليقين بفعل الحسنه وترك السيئه فيه على تقدير إدراكه؛ فإن هذا يوجب العمل في  
يومك الذي أصبحت فيه تداركاً لما فات وتلافياً لما هو آتٍ...» . وقال العلامة الفيض: «أن عقلت، بفتح الهمزة إن أثبت الواو  
بعده، وإلا فبالكسر . وفي بعض النسخ: وددت، بدل «وفكرت» من دون واو، وعليها فالكسر متعين، و«إلا» في الموضعين  
للتخصيص» . وقرأ العلامة المجلسي: «إن عملت»، ثم قال: «هذا الكلام يحتمل وجوهاً: الأول: أن يكون بفتح «أن» - كما في  
«ه، ص» - فهو فاعل «ينبغي» . الثاني: أن يكون الفاعل مقدرًا بقريته «فاعمل» . الثالث: أن يكون مضمون جملة الشرط، وهو  
«إن عقلت» والجزاء، وهو «فاعمل» فاعل «ينبغي» . ولا يخلو شيء منها من التكلف، ولعل الأول أظهر» . راجع: شرح المازندراني  
، ج ١١، ص ١٨١؛ الوافي، ج ٤، ص ٣١٨؛ مرآة العقول، ج ١١، ص ٣٥٦ .  
٥-٥ . في «بف»: «وددت» .  
٦-٦ . في الوافي: «مما فات» .  
٧-٧ . في «د»: «الحسنات» .  
٨-٨ . في «ب، ج، د» وحاشيه «ز، بر»: «اقتصرت» . وفي «بر، بف»: «قصّرت» . و «أقصرْتُ عنه»: كففت و نزعْتَ مع  
القدره عليه . الصحاح، ج ٢، ص ٧٩٥ (قصر) .  
٩-٩ . في «ه، بر» والوافي: «فأنت» .  
١٠-١٠ . في «ز»: «على» .  
١١-١١ . في «ب»: «- من» .  
١٢-١٢ . «مرتدع» بفتح الدال، مصدر ميمي عطف على «اكتساب» .  
١٣-١٣ . في «ز»: «+ على هذا» .

١٤-١٤ . فى «ج ، ه ، بر ، بف» : «محيطه» .

١٥-١٥ . فى «بر» والوافى : «وأنت» .

١٦-١٦ . فى «ز» : «يستقبل» .

الَّذِي اسْتَدْبَرَتْ.

فَاعْمَلْ عَمَلَ رَجُلٍ لَيْسَ يُأْمَلُ مِنَ الْآيَّامِ إِلَّا يَوْمُهُ الَّذِي أَصْبَحَ فِيهِ وَ لَيْلَتُهُ، فَاعْمَلْ (١) أَوْ دَعْ، وَ (٢) اللَّهُ الْمُعِينُ عَلَى ذَلِكَ. (٣).

٤٠٥ / ٤٠٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُحَاسِبْ نَفْسَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ، فَإِنْ عَمِلَ حَسَنًا (٤) اسْتَرَادَ اللَّهُ؛ وَإِنْ عَمِلَ سَيِّئًا (٥) اسْتَغْفَرَ اللَّهُ مِنْهُ (٦)، وَ (٧) تَابَ إِلَيْهِ». (٨).

١٣١ / ٢

٤٠٦ / ٤٠٦ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ الْعِجَلِيِّ:

ص: ٢٧٥

١-١ . في مرآة العقول: «تكرير «فاعمل» للتأكيد... و ما قيل: إِنَّ «فاعمل» ثانيا على بناء الإفعال و«أودع» على أفعل التفضيل مفعوله، فهو في غايه البعد والركاكة» .

٢-٢ . في «ب»: «إِنَّ» بدل «و» .

٣-٣ . الوافي، ج ٤، ص ٣١٧، ح ٢٠٠٨؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٩٢، ح ٢١٠٦٩ .

٤-٤ . في «ه، ز، بر» والوافي: «حسنه» .

٥-٥ . في «ه، بر» والوافي: «سَيِّئُهُ» .

٦-٦ . في «بر» والوافي: «منها» .

٧-٧ . في شرح المازندراني: «ومنه» .

٨-٨ . الزهد، ص ١٤٥، ح ٢٠٧، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام . الاختصاص، ص ٢٦ و ٢٤٣، مرسلاً عن أبي الحسن موسى عليه السلام، وفي كلها مع اختلاف يسير . تحف العقول، ص ٣٩٥، عن موسى بن جعفر عليه السلام، ضمن وصيته لهشام الوافي، ج ٤، ص ٣١٣، ح ١٩٩٢؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٩٥، ح ٢١٠٧٤؛ البحار، ج ٧٠، ص ٧٢، ذيل ح ٢٤.

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ (١) : « يَا أَبَا النُّعْمَانِ ، لَا يَغُرَّنَكَ النَّاسُ (٢) مِنْ نَفْسِكَ ، فَإِنَّ الْأَمْرَ يَصِلُ إِلَيْكَ دُونَهُمْ ؛ وَلَا تَقْطَعْ نَهَارَكَ بِكَذَا وَكَذَا ، فَإِنَّ مَعَكَ مَنْ يَحْفَظُ عَلَيْكَ عَمَلَكَ ؛ وَ أَحْسِنَ (٣) ، فَإِنِّي لَمْ أَرْ شَيْئًا أَحْسَنَ (٤) دَرَكًا (٥) وَلَا أَسْرَعَ (٦) طَلَبًا مِنْ حَسَنِهِ مُحَدَّثِهِ (٧) لِذَنْبٍ قَدِيمٍ » . (٨)

عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا (٩) ، عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ ، مِثْلَهُ (١٠) .

٤٠٧ / ٤٠٧ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : قَالَ (١١) : « اصْبِرُوا عَلَى الدُّنْيَا ؛ فَإِنَّمَا هِيَ سَاعَةٌ ، فَمَا مَضَى

ص : ٢٧٦

١-١ . فى «ه ، بر» والوفى «قال : قال أبو جعفر» بدل «عن أبي جعفر عليه السلام قال» .

٢-٢ . فى مرآه العقول : «المراد بالناس المادحون الذين لم يطلعوا على عيوبه ، والواعظون الذين يبالغون فى ذكر الرحمة ، ويعرضون عن ذكر العقوبات تقرّبا عند الملوك والأمراء والأغنياء . «فإن الأمر» أى الجزاء والحساب والعقوبات المتعلقة بأعمالك «يصل إليك» لا إليهم ، وإن وصل إليهم عقاب هذا الإضلال» .

٣-٣ . فى الوافى : «فأحسن» .

٤-٤ . فى «ه ، بر» : «أسرع» .

٥-٥ . «الدرك» : اللّحاق . القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١٢٤٣ (درك) .

٦-٦ . فى «ب» : «أحسن» .

٧-٧ . فى حاشيه «ه» : «محرقة» .

٨-٨ . الأمالى للمفيد ، ص ١٨٢ ، المجلس ٢٣ ، ح ٥ ، بسنده عن عليّ بن النعمان ، مع زياده فى أوّله ؛ وفيه ، ص ٦٧ ، المجلس ٨ ، ح ٣ ، بسنده عن أبي النعمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام . علل الشرائع ، ص ٥٩٩ ، ح ٤٩ ، بسند آخر ، مع زياده فى آخره . وفى الزهد ، ص ٧٦ ، ح ٣١ ؛ وثواب الأعمال ، ص ١٦٢ ، ح ١ ؛ والأمالى للمفيد ، ص ١٨١ ، المجلس ٢٣ ، ح ٣ ، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام ، مع زياده فى آخره . الاختصاص ، ٢٣١ ، مرسلًا عن أبي عبد الله عليه السلام ، مع زياده فى آخره ، وفى كلّها مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٤ ، ص ٣١٣ ، ح ١٩٩٣ .

٩-٩ . فى «ز ، ه ، بر ، بف ، جر» : «عن ابن مسكان» .

١٠-١٠ . فى «ص» : «عدّه من أصحابنا \_ إلى \_ مثله» .

١١-١١ . فى «ه» والوفى : «قال : قال أبو عبد الله عليه السلام» بدل «عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال» . وفى «بر» : «أبو عبد الله عليه السلام» . وفى الوسائل : «قال» .



منه (١) فلا تجد (٢) له ألماً ولا سُروراً، وما لم يَجِئْ فلا تَدْرِى مَا هُوَ، وَإِنَّمَا هِيَ سَاعَتُكَ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا، فَاصْبِرْ فِيهَا عَلَى طَاعِهِ  
اللَّهِ، وَاصْبِرْ فِيهَا عَنْ (٣) مَعْصِيَةِ اللَّهِ. (٤)

٤٠٨ / ٤٠٨ . عَنْهُ (٥)، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا (٦) رَفَعَهُ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَحْمِلْ نَفْسَكَ لِنَفْسِكَ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ لَمْ يَحْمِلْكَ (٧) غَيْرُكَ». (٨)

٤٠٩ / ٤٠٩ . عَنْهُ رَفَعَهُ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٩) لِرَجُلٍ: «إِنَّكَ قَدْ جُعِلْتَ طَيِّبَ نَفْسِكَ، وَبَيِّنَ لَكَ الدَّاءَ (١٠)، وَعُرِّفْتَ آيَةَ الصَّحَّةِ، وَدُلِّتَ عَلَى  
الدَّوَاءِ؛ فَانظُرْ كَيْفَ قِيَامِكَ عَلَى نَفْسِكَ». (١١)

٤١٠ / ٤١٠ . عَنْهُ رَفَعَهُ، قَالَ:

١٣٢ / ٢

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَجُلٍ: «اجْعَلْ قَلْبَكَ قَرِينًا (١٢) بَرًّا، أَوْ (١٣) وَلَدًا وَاصِلًا (١٤)، وَاجْعَلْ

ص: ٢٧٧

- 
- ١-١ . كذا، والظاهر: «منها» .
  - ٢-٢ . فى «ج، د، ص، هـ» والوافى والوسائل: «لاتجد» .
  - ٣-٣ . فى «ص، بـف»: «على» .
  - ٤-٤ . الوافى، ج ٤، ص ٣١٨، ح ٢٠٠٩؛ الوسائل، ج ١٥، ص ٢٣٧، ح ٢٠٣٧٢ .
  - ٥-٥ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور فى السند السابق. والضمائر الموجودة فى صدر أسناد الأحاديث، ٦ إلى ١٢ كلُّها راجعه إلى أحمد بن محمد بن خالد .
  - ٦-٦ . فى «ب، هـ، بر» وحاشيه «د» والوافى: «أصحابه» .
  - ٧-٧ . فى «ز»: «لم تحمل» .
  - ٨-٨ . الوافى، ج ٤، ص ٣١٣، ح ١٩٩٤؛ الوسائل، ج ١٥، ص ١٦١، ح ٢٠٢٠٩ .
  - ٩-٩ . فى «ب»: «- أحمل» فى الحديث السابق إلى «عليه السلام» فى هذا الحديث .
  - ١٠-١٠ . فى «د»: «الدواء» .
  - ١١-١١ . تحف العقول، ص ٣٠٥، عن أبى عبد الله عليه السلام، ضمن وصيته لعبد الله بن جندب، مع اختلاف يسير الوافى، ج ٤، ص ٣١٤، ح ١٩٩٥؛ الوسائل، ج ١٥، ص ١٦١، ح ٢٠٢١٠ .
  - ١٢-١٢ . فى «هـ»: «قريبا» .
  - ١٣-١٣ . فى «ب، ز، ص، هـ» والوسائل: «و» .

١٤-١٤ . فى شرح المازندرانى ، ومرآه العقول : «القرين البارّ : المصاحب المشفق ، و هو الذى يهديك إلى ما ينفعك  
ويمنعك عما يضرّك . والولد الواصل ، هو الذى لا يفعل ما يؤذيك أصلاً ، أو الذى ينفعك فى دنياك وآخرتك . فشبه القلب  
\_ أعنى العقل \_ بهما للمشاركة بينه و بينهما فى هذا المعنى» .

عَمَلِكَ (١) وَالِدًا (٢) تَتَّبِعُهُ، وَاجْعَلْ نَفْسَكَ عَدُوًّا (٣) تُجَاهِدُهَا (٤)، وَاجْعَلْ مَالَكَ عَارِيَةً تَرُدُّهَا (٥). (٦)

٤١١ / ٤١١ . (٧) عَنْهُ رَفَعَهُ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَقْصِرْ (٨) نَفْسَكَ عَمَّا يَضُرُّهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تُفَارِقَكَ (٩)، وَاسْعَ فِي فَكَاكِهَا كَمَا تَسِيحِي فِي طَلَبِ مَعِيشَتِكَ؛ فَإِنَّ نَفْسَكَ رَهِينَهُ (١٠) بِعَمَلِكَ (١١)». (١٢)

٤١٢ / ٤١٢ . عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ رَفَعَهُ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «كَمْ مِنْ (١٣) طَالِبٍ لِلدُّنْيَا (١٤) لَمْ يُدْرِكْهَا (١٥)، وَ مُدْرِكٍ لَهَا قَدْ فَارَقَهَا؛ فَلَا

ص: ٢٧٨

١-١ . في «بف» وحاشيه «بر» والوافي والوسائل: «علمك». وقال في مرآة العقول: «ولعله أنسب» .

٢-٢ . في «ص»: «ولدا» .

٣-٣ . في «ه»: «عدوك» .

٤-٤ . في الوسائل: «تجاهده» .

٥-٥ . في «ز»: «ترد» .

٦-٦ . الفقيه، ج ٤، ص ٤١٠، ح ٥٨٩٢، بإسناده عن ابن مسكان، عن عبدالله بن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليه السلام .

تحف العقول، ص ٣٠٣، عن أبي عبدالله عليه السلام، ضمن وصيته لعبدالله بن جندب، وفيهما مع اختلاف سير الوافي، ج ٤، ص ٣١٤، ح ١٩٩٦؛ الوسائل، ج ١٥، ص ١٦٢، ح ٢٠٢١١ .

٧-٧ . في «ج، د، بف»: «و» .

٨-٨ . في «ز»: «واقصر» . وفي مرآة العقول: «أقصر، على بناء الإفعال» .

٩-٩ . في «ج، ص، ه»: «يفارقك» . وفي «ز»: «يفارق» . والنفس مما يذكر ويؤنث .

١٠-١٠ . «الرهن»: ما يوضع وثيقه للدين. وقيل في قوله: «كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ» [المَدَّثَرُ (٧٤): ٣٨] . إِنَّهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، أَيْ ثَابِتُهُ مَقِيمُهُ . وَقِيلَ: بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، أَيْ كُلُّ نَفْسٍ مَقَامُهُ فِي جِزَاءِ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ . وَلَمَّا كَانَ الرَّهْنُ يَتَصَوَّرُ مِنْهُ حَبْسَهُ اسْتَعِيرَ ذَلِكَ لِلْمَحْتَبَسِ . الْمَفْرَدَاتُ لِلرَّاعِبِ، ص ٣٦٨ (رهن).

١١-١١ . في «بر»: «لعملك» . وفي «بف»: «بعلمك» .

١٢-١٢ . الوافي، ج ٤، ص ٣١٥، ح ٢٠٠٠؛ الوسائل، ج ١٥، ص ٢٩٧، ح ٢٠٥٦٠ .

١٣-١٣ . في «ب»: «من» .

١٤-١٤ . في «ج، بف»: «الدنيا» .

١٥-١٥ . في «ه، بس» والوافي: «لايدر كها» .

يَشْغَلَنَّكَ (١) طَلْبُهَا عَنْ عَمَلِكَ، وَ التَّمَسُّ بِهَا مِنْ مُعْطِيهَا وَ مَالِكِهَا، فَكُمْ (٢) مِنْ حَرِيصٍ عَلَى الدُّنْيَا قَدْ صِرَعَتْهُ، وَ اشْتَغَلَ بِمَا أُدْرِكَ مِنْهَا عَنْ طَلْبِ آخِرَتِهِ حَتَّى فَنِيَ (٣) عُمُرُهُ، وَ أُدْرِكَهُ أَجَلُهُ. (٤)

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «الْمَسْجُودُ مَنْ سَجَنَتْهُ دُنْيَاهُ عَنْ آخِرَتِهِ». (٥)

٤١٣ / ٤١٣ . وَ عَنْهُ رَفَعَهُ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: قَالَ (٤): «إِذَا أَتَتْ عَلَى الرَّجُلِ (٧) أَرْبَعُونَ سِنَةً، قِيلَ لَهُ: خُذْ حِذْرَكَ، فَإِنَّكَ غَيْرُ مَعْدُورٍ، وَ لَيْسَ ابْنُ الْأَرْبَعِينَ بِأَحَقَّ (٨) بِالْحِذْرِ (٩) مِنْ ابْنِ الْعِشْرِينَ، فَإِنَّ الَّذِي يَطْلُبُهُمَا وَاحِدٌ وَ لَيْسَ بِرَاقِدٍ (١٠)، فَاعْمَلْ لِمَا أَمَامَكَ مِنَ الْهَوْلِ (١١)، وَ دَعْ عَنْكَ فُضُولَ الْقَوْلِ». (١٢)

٤١٤ / ٤١٤ . عَنْهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ حَسَّانَ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «خُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِكَ (١٣) ، خُذْ مِنْهَا فِي الصُّحَّةِ (١٤) قَبْلَ السُّقْمِ،

ص: ٢٧٩:

- ١-١ . فى «بر» : «فلا يشغلك» .
- ٢-٢ . فى «ز» : «وكم» .
- ٣-٣ . فى «بر» والوفى : «ففى» بدل «حتى فى» .
- ٤-٤ . الوافى ، ج ٤ ، ص ٣١٥ ، ح ٢٠٠١ .
- ٥-٥ . المحاسن ، ص ٢٩٩ ، كتاب العلل ، ح ٣ ، عن أبيه ، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام الوافى ، ج ٤ ، ص ٣١٥ ، ح ٢٠٠١ .
- ٦-٦ . فى الوسائل - : «قال» .
- ٧-٧ . فى «ز» : «رجل» .
- ٨-٨ . فى «ص ، ه ، و» والوفى والوسائل : «أحق» .
- ٩-٩ . فى «ب» : «من الحذر» .
- ١٠-١٠ . «الراقد» ، من الرقود ، وهو النوم ، والمراد هنا الغفلة ، أى الغافل . راجع : الصحاح ، ج ٢ ، ص ٤٧٦ ؛ لسان العرب ، ج ٣ ، ص ١٨٣ (رقد) .
- ١١-١١ . «الهول» : المخافه من أمر لا تدرى على ما تهجم عليه منه ، كهول الليل ، وهول البحر . ترتيب كتاب العين ، ج ٣ ، ص ١٩٠٨ (هول) .
- ١٢-١٢ . الخصال ، ص ٥٤٥ ، أبواب الأربعين وما فوقه ، ح ٢٤ ، بسند آخر ، مع اختلاف يسير وزياده فى أوله الوافى ، ج ٤ ، ص ٣١٥ ، ح ٢٠٠٢ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ١٠١ ، ح ٢١٠٨٨ .
- ١٣-١٣ . فى الوسائل - : «من نفسك» .

١٤-١٤ . في «ز» : «من صَحَّتْهَا» بدل «منها في الصَّحَّة» .

وَ فِي الْقُوَّةِ قَبْلَ الضَّعْفِ، وَ فِي الْحَيَاةِ قَبْلَ الْمَمَاتِ. (١).

٤١٥ / ٤١٥. عَنْهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ النَّهَارَ إِذَا جَاءَ قَالَ: يَا ابْنَ آدَمَ، اْعْمَلْ فِي يَوْمِكَ هَذَا خَيْرًا؛ أَشْهَدُ لَكَ بِهِ عِنْدَ رَبِّكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ فَإِنِّي (٢) لَمْ آتِكَ فِيمَا مَضَى، وَ لَا آتِيكَ فِيمَا بَقِيَ، وَ إِذَا (٣) جَاءَ اللَّيْلُ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ.» (٤).

٤١٦ / ٤١٦. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ٢ / ١٣٣

شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ رَفَعَهُ، قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْصِنِي بِوَجْهِ (٥) مِنْ وُجُوهِ الْبِرِّ (٦) أَنْجُو بِهِ (٧).

قَالَ (٨) أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَيُّهَا السَّائِلُ، اسْتَمِعْ (٩)، ثُمَّ اسْتَفْهِمْ (١٠)، ثُمَّ اسْتَيْقِنْ، ثُمَّ اسْتَعْمَلْ؛ وَ اعْلَمْ (١١) أَنَّ النَّاسَ ثَلَاثَةٌ: زَاهِدٌ، وَ صَابِرٌ، وَ رَاغِبٌ.

ص: ٢٨٠

١-١. الوافي، ج ٤، ص ٣١٦، ح ٢٠٠٤؛ الوسائل، ج ١٦، ص ١٠١، ح ٢١٠٨٩.

٢-٢. في «ه، بر» والوافي: «فإنتي».

٣-٣. في الوسائل: «فإذا».

٤-٤. الوافي، ج ٤، ص ٣١٦، ح ٢٠٠٥؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٩٣، ح ٢١٠٧٠؛ البحار، ج ٧، ص ٣٢٥، ح ٢٢.

٥-٥. في «ز»: «بوجوه».

٦-٦. في «ه، بر، بف» والوافي: «الخير». و«البر»: اسم جامع للخير كله. مجمع البحرين، ج ٣، ص ٢١٨ (برر).

٧-٧. في «ه، بر، بف» والوافي: «أنج به». والجمله صفة ل«وجه». ويمكن أن يكون جوابا للأمر.

٨-٨. في «ه، بر» والوافي: «فقال».

٩-٩. في «ه، بر»: «اسمع». وفي حاشية «بر»: «تسمع». وفي الوافي: «افهم». وفي مرآة العقول: «الأمر مترتبة، فإن العمل

موقوف على اليقين، واليقين موقوف على الفهم، والفهم موقوف على الاستماع عن أهل العلم».

١٠-١٠. في «ز»: «استفتهم».

١١-١١. في «بس»: «واعمل».

فَأَمَّا الزَّاهِدُ، فَقَدْ خَرَجَتْ الْأَعْزَانُ وَالْأَفْرَاحُ (١) مِنْ قَلْبِهِ، فَلَا يَفْرَحُ بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا، وَلَا يَأْسِي (٢) عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا فَاتَهُ (٣)؛ فَهُوَ مُسْتَرِيحٌ.

وَأَمَّا الصَّابِرُ، فَإِنَّهُ (٤) يَتَمَنَّاها بِقَلْبِهِ، فَإِذَا نَالَ مِنْهَا أَلْجَمَ (٥) نَفْسَهُ عَنْهَا (٦) لِسُوءِ عَاقِبَتِهَا وَشَنَائِهَا (٧)، لَوْ (٨) أَطْلَعَتْ عَلَى قَلْبِهِ، عَجِبَتْ مِنْ عِفَّتِهِ (٩) وَتَوَاضَعِهِ وَحَزْمِهِ (١٠).

وَأَمَّا الرَّاعِبُ، فَلَا يَبِيءُ إِلَى مَنْ أَيْنَ جَاءَتْهُ الدُّنْيَا، مِنْ حِلِّهَا أَوْ مِنْ (١١) حَرَامِهَا، وَلَا يَبِيءُ إِلَى مَا دَنَسَ فِيهَا عِرْضَهُ، وَ أَهْلَكَ نَفْسَهُ، وَ أَذْهَبَ مُرُوءَتَهُ؛ فَهُمْ فِي غَمْرِهِ (١٢) يَضْطَرِبُونَ (١٣). (١٤)

ص: ٢٨١

- ١-١ . في مرآة العقول : «الأفراح والأحزان» .
- ٢-٢ . في «ص» : «ولايأس» . و«الأسى» : الحزن . وحقيقته : إتباع الفئات بالغم . يقال : أسيت عليه ، وأسيت له . المفردات للراغب ، ص ٧٧ (أسا).
- ٣-٣ . في «ب» : «فاته منها» .
- ٤-٤ . في «ج» : «+ هو» .
- ٥-٥ . أَلْجَمَهُ عَنْ حَاجَتِهِ : كَفَّهُ . أساس البلاغه ، ص ٤٤٠ (لجم) .
- ٦-٦ . في «ز» : «- عنها» .
- ٧-٧ . في «ب ، ه» : «شنائها» . وفي «ز» : «شئتها» . وفي الوافي ومرآة العقول : «شئتها» . وَشَيْءٌ يَشْنَأُ شَأْنَهُ وَشَنَانًا ، أَيْ أَبْغَضَ . وَشَيْئُهُ : تَقَدَّرَتْهُ بَغْضًا لَهُ . ترتيب كتاب العين ، ج ٢ ، ص ٩٤٥ ؛ المفردات للراغب ، ص ٤٦٥ (شئاً).
- ٨-٨ . في «ج ، ز ، ص ، ه ، بر ، بف» : «ولو» .
- ٩-٩ . «العفاف» و«التعفف» : كَفَّ النَّفْسَ عَنِ الْمَحْرَمَاتِ وَالسُّؤَالِ مِنَ النَّاسِ . وقيل : الاستعفاف : الصبر آ والتزاهه عن الشيء . يقال : عَفَّ يَعِفُّ عِفَّةً ، فَهُوَ عَفِيفٌ . مجمع البحرين ، ج ٥ ، ص ١٠٢ ؛ النهاية ، ج ٣ ، ص ٢٦٤ (عفف) .
- ١٠-١٠ . «الحزم» : ضَبَطَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ ، وَالْحَذَرَ مِنْ فَوَاتِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : حَزَمْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ شَدَّدْتَهُ . النهاية ، ج ١ ، ص ٣٧٩ (حزم) .
- ١١-١١ . في «ب ، ج ، بر ، بف» : «- من» .
- ١٢-١٢ . في «د ، ه ، بر» والوافي : «غمرتهم» . وفي «ه ، بر» : «+ يعمهون» . وفي الوافي : «الغمرة : الشدّه والزحمه من الناس . والغَمِيرُ : مَنْ لَمْ يَجْزِبِ الْأُمُورَ» . وفي مرآة العقول : «الغمرة : الزحمه والشدّه والانهماك في الباطل ، ومعظم البحر . وكأنّه عليه السلام شبّهه بمن غرق في البحر يضطرب ولا يمكنه الخروج منه» . وفي النهاية ، ج ٣ ، ص ٣٨٤ (غمر) : «الغمرة : الماء الكثير» .
- ١٣-١٣ . في «ب» : «يضطرخون» . وفي «د ، بف» وحاشيه «ج ، ز» : «يعمهون» .
- ١٤-١٤ . الأُمَالِي لِلصَّدُوقِ ، ص ٣٤٣ ، المجلد ٥٥ ، ضمن الحديث الطويل ١ ؛ والتوحيد ، ص ٣٠٧ ، ضمن الحديث الطويل ١ ؛ والاختصاص ، ص ٢٣٧ ، ضمن الحديث الطويل ، بسند آخر ، من قوله : «واعلم أنّ الناس ثلاثة» مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٤ ، ص ٣٨٨ ، ح ٢١٦٩ .

٤١٧ / ٤١٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى (١) ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ : لَا يَصْغَرُ (٢) مَا يَنْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ لَا يَصْغَرُ (٣) مَا يَضُرُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَكُونُوا (٤) فِي مَا أَخْبَرَ كُمْ اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - كَمَنْ عَايَنَ . » (٥)

٤١٨ / ٤١٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ جَمِيعًا ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُليْمَانَ الْمُنْقَرِيِّ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : « إِنَّ قَدْرَتَ أَنْ لَا تُعْرَفَ فَافْعَلْ ، وَ مَا عَلَيْكَ إِلَّا يُثْنِي ١٣٤ / ٢

عَلَيْكَ النَّاسُ (٦) ، وَ مَا عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ مَذْمُومًا عِنْدَ النَّاسِ إِذَا كُنْتَ مَحْمُودًا عِنْدَ اللَّهِ . »

ثُمَّ قَالَ : « قَالَ أَبِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا - خَيْرَ فِي الْعَيْشِ إِلَّا - لِرَجُلَيْنِ : رَجُلٍ يَزِدَادُ (٧) كُلَّ يَوْمٍ خَيْرًا ، وَ رَجُلٍ يَتَدَارَكُ (٨) سَيِّئَتَهُ (٩) بِالتَّوْبَةِ ، وَ أَنَّى لَهُ بِالتَّوْبَةِ ! وَ اللَّهُ ، لَوْ سَجَدَ حَتَّى يَنْقَطِعَ (١٠) عُنُقُهُ مَا قَبِلَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَ تَعَالَى - مِنْهُ إِلَّا بَوْلًا يَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . » أَلَا

ص : ٢٨٢

- ١-١ . في « ه » : - « بن يحيى » .
- ٢-٢ . في « ب ، ز ، ص ، بر » : « لا يصغر » . وفي « ه » : « لا تصغر » .
- ٣-٣ . في « ه » : « لا تصغر » . وفي « بر » : « لا يصغر » .
- ٤-٤ . في « ه ، بر » : « وكونوا » .
- ٥-٥ . المحاسن ، ص ٢٤٩ ، كتاب مصابيح الظلم ، ح ٢٥٧ ، عن أبيه ، عن ابن سنان ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٥ ، ص ١٠٠٩ ، ح ٣٤٩١ ؛ الوسائل ، ج ١٥ ، ص ٣١١ ، ح ٢٠٦٠٧ .
- ٦-٦ . في الوسائل : - « وما عليك ألا يثني عليك الناس » .
- ٧-٧ . في الوسائل : + « في » .
- ٨-٨ . في « ه » : « يُتَدَارَكُ » على بناء المفعول .
- ٩-٩ . هكذا في « ب ، ج ، ز ، ه ، بر ، بف » وحاشيه « د » والوافي . وفي سائر النسخ والمطبوع : « متيته » .
- ١٠-١٠ . في « ه » : « تنقطع » . والعنق قد يؤنث .



و(١) مَنْ (٢) عَرَفَ حَقَّنَا، وَ رَجَا النَّوَابَ فِينَا، وَ رَضِيَ بِقُوَّتِهِ (٣) - نِصْفِ (٤) مُدًّا (٥) فِي كُفْلٍ يَوْمٍ - وَ مَا سَتَرَ عَوْرَتَهُ، وَ مَا أَكَنَّ (٦) رَأْسِيَهُ، وَ هُمْ وَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ (٧) خَائِفُونَ وَ جِلُونَ، وَ دُؤَا أَنَّهُ حَظُّهُمْ مِنَ الدُّنْيَا، وَ كَذَلِكَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - فَقَالَ (٨): «وَ الَّذِينَ يُؤْءَتُونَ مَا آتَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ» (٩).

ثُمَّ قَالَ: «مِمَّا الَّذِي آتَوْا؟ آتَوْا وَ اللَّهُ مَعَ الطَّاعَةِ الْمَحَبَّةِ (١٠) وَ الْوَلَايَةِ، وَ هُمْ فِي (١١) ذَلِكَ خَائِفُونَ، لَيْسَ خَوْفُهُمْ خَوْفَ شَكٍّ، وَ لَكِنَّهُمْ خَافُوا (١٢) أَنْ يَكُونُوا مُقْصَرِينَ فِي مَحَبَّتِنَا (١٣) وَ طَاعَتِنَا (١٤)» (١٥).

ص: ٢٨٣

- ١-١. في «ه»: «وإلا» بدل «ألا».
- ٢-٢. في مرآة العقول: «كأن خبر الموصول مقدر. وقيل: استنفهام للتقليل».
- ٣-٣. «القوت»: ما يمسك الرمح من الرزق. ترتيب كتاب العين، ج ٣، ص ١٥٣٨ (قوت).
- ٤-٤. في مرآة العقول: «نصف، مجرور بالبدلي ل «قوته». أو منصوب بالحاليه. أو تميز، مثل قولهم: رضيت بالله ربًا».
- ٥-٥. «المد»: كيل، وهو رطل وثلث عند أهل الحجاز، فهو ربع صاع، لأن الصاع خمسة أرطال وثلث. والمد رطلان عند أهل العراق. والجمع: أمداد ومداد. المصباح المنير، ص ٥٦٦ (مدد).
- ٦-٦. «الكن»: كل شيء وقى شيئا، فهو كنه وكنانه. ترتيب كتاب العين، ج ٣، ص ١٦٠١ (كن).
- ٧-٧. في «ب»: «في ذلك والله».
- ٨-٨. في «ز»: «+ والله».
- ٩-٩. المؤمنون (٢٣): ٦٠.
- ١٠-١٠. في «ج، د، ص، ه، بف»: «الطاعة مع المحبة».
- ١١-١١. في «د، ه» وحاشيه «ص، بر»: «مع».
- ١٢-١٢. في «ز»: «خائفون».
- ١٣-١٣. في «د»: «+ وولايتنا».
- ١٤-١٤. في «ه، بر، بف» وحاشيه «ز»: «ولايتنا». وفي الوافي: - «ألا ومن - إلى - طاعتنا».
- ١٥-١٥. الكافي، كتاب الروضة، صدرح ١٤٩١٣، مع اختلاف يسير. تفسير القمي، ج ١، ص ٢٤٢، عن أبيه، عن القاسم بن محمّد، ذيل الحديث، إلى قوله: «وهم في ذلك والله خائفون وجلون». المحاسن، ص ٢٢٤، كتاب مصابيح الظلم، ح ١٤٢، عن القاسم، عن المنقري. الخصال، ص ٤١، باب الاثنين، ح ٢٩، بسنده عن القاسم بن محمّد الأصبهاني، وفيهما من قوله: «قال: قال أبي علي بن أبي طالب» إلى قوله: «إلا بولايتنا أهل البيت». الأمالى للصدوق، ص ٦٦٦، المجلس ٩٥، ح ٢، بسنده عن القاسم بن محمّد الأصبهاني، إلى قوله: «إلا بولايتنا أهل البيت» مع زياده في أوله. تحف العقول، ص ٣٥٦، ضمن الحديث، إلى قوله: «يتدارك مئتيه بالتوبه» وفي كلها مع اختلاف يسير الوافي، ج ٥، ص ١٠٩٥، ح ٣٦٣٨؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٩٣، ح ٢١٠٧١، إلى قوله: «يتدارك مئتيه بالتوبه».

٤١٩ / ٤١٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ (١) ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْزَمٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ سَالِمٍ ، قَالَ (٢) :

دَخَلَ قَوْمٌ فَوَعَّظَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا - وَقَدْ عَيَّيْنَا الْجَنَّةَ وَمَا فِيهَا ، وَعَيَّيْنَا النَّارَ وَمَا فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تُصِيدُونَ بِالْكِتَابِ (٣) » . (٤)

٤٢٠ / ٤٢٠ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ (٥) ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى ، عَنْ سَمَاعَةَ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : « لَا تَسْتَكْثِرُوا كَثِيرَ الْخَيْرِ وَتَسْتَقْلُوا (٦) قَلِيلَ الذُّنُوبِ (٧) ، فَإِنَّ قَلِيلَ الذُّنُوبِ (٨) يَجْتَمِعُ (٩) حَتَّى يَصِيرَ (١٠) كَثِيرًا ؛ وَخَافُوا اللَّهَ فِي السَّرِّ (١١) حَتَّى تُعْطُوا مِنْ أَنْفُسِكُمُ النَّصْفَ (١٢) ، وَ سَارِعُوا إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ ، وَ اصْدُقُوا الْحَدِيثَ ، وَ ادُّوا الْأَمَانَةَ ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ

ص : ٢٨٤

١-١ . فى « د ، ه ، ب ف ، جر » : « الحسن بن محبوب » .

٢-٢ . فى شرح المازندراني : « الواعظ غير معلوم » ، وفى مرآة العقول : « هو \_ أى الحَكَم \_ غير مذكور فى كتب الرجال ، وإبراهيم الراوى عنه من أصحاب الصادق عليه السلام والكاظم عليه السلام ، فالمرؤى عنه فى الخبر يحتمل الصادق والباقر عليهما السلام ، واحتمال الكاظم عليه السلام بعيد » .

٣-٣ . فى مرآة العقول : « المعنى أن فى القرآن المجيد أحوال الجنة ودرجاتها وما فيها ، وأوصاف النار ودرجاتها وما فيها ، والله سبحانه أصدق الصادقين ؛ فمن صدق بالكتاب كان كمن عاينها وما فيها ، و من عاينها ترك المعصية قطعاً ، فمن ادعى التصديق بالكتاب و عصى ربه فهو كاذب فى دعواه ، وتصديقه ليس فى درجه اليقين » .

٤-٤ . الوافى ، ج ٤ ، ص ١٧٩ ، ح ١٧٨٩ .

٥-٥ . فى الوسائل : أحمد بن محمد بن عيسى « بدل « أحمد بن محمد بن خالد » .

٦-٦ . فى شرح المازندراني والوسائل والبحار والكافى ، ح ٢٤٦٨ والزهد والأمالى : « ولا تستقلوا » .

٧-٧ . فى « ب » : « الذنب » .

٨-٨ . فى « ه » : « الذنب » .

٩-٩ . فى « ز ، بر » : « يجمع » .

١٠-١٠ . فى « بس » والوافى والوسائل ، ح ٢٠٦٠٤ والبحار والكافى ، ح ٢٤٦٨ والأمالى : « حتى يكون » .

١١-١١ . فى الزهد : « والعلايته » .

١٢-١٢ . « النصف » و« النصيفه » : اسم الإنصاف . وتفسيره : أن تعطيه من نفسك النصف ، أى تعطى من نفسك ما يستحق من الحق كما تأخذه . ترتيب كتاب العين ، ج ٣ ، ص ١٧٩٩ ؛ القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١١٤٠ (نصف) .

لَكُمْ (١)؛ وَلَا تَدْخُلُوا فِيهَا لِأَيِّهَا لَكُمْ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَيْكُمْ» (٢).

١٣٥ / ٢

٤٢١ / ٤٢١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَا أَحْسَنَ الْحَسَنَاتِ بَعْدَ السَّيِّئَاتِ! وَمَا (٣) أَفْبَحَ السَّيِّئَاتِ بَعْدَ الْحَسَنَاتِ!». (٤).

٤٢٢ / ٤٢٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (٥)، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّكُمْ فِي آجَالٍ مَقْبُوضَةٍ (٦)، وَ أَيَّامٌ مَعْدُودَةٍ، وَ الْمَوْتُ يَأْتِي بَغْتَةً؛ مِنْ (٧) يَزْرَعُ خَيْرًا يَحْصُدُ غَيْبَةً (٨)، وَ مِنْ يَزْرَعُ شَرًّا يَحْصُدُ نَدَامَةً، وَ لِكُلِّ زَارِعٍ (٩) مَرَا زَرْعٌ، وَ (١٠) لَا يَسْبِقُ الْبَطِيءُ مِنْكُمْ حَظَّهُ (١١)، وَ لَا يُدْرِكُ حَرِيصٌ (١٢) مَا لَمْ يُقَدِّرْ لَهُ، مَنْ أُعْطِيَ

ص: ٢٨٥

١-١ . فى الزهد : + «ولا تظلموا».

٢-٢ . الكافى ، كتاب الإيمان والكفر ، باب استصغار الذنب ، ح ٢٤٦٨ ، إلى قوله : «حتى تعطوا من أنفسكم النصف» . الزهد ، ص ٧٧ ، ح ٣٣ ، عن عثمان بن عيسى ؛ الأمالى للمفيد ، ص ١٥٧ ، المجلس ١٩ ، ح ٨ ، بسنده عن عثمان بن عيسى الوافى ، ج ٥ ، ص ١٠٠٩ ، ح ٣٤٩٢ ؛ الوسائل ، ج ١ ، ص ٩٦ ، ح ٢٢٩ ، إلى قوله : «تستقلوا قليل الذنوب» ؛ وج ١٥ ، ص ٣١٠ ، ح ٢٠٦٠٤ ؛ البحار ، ج ٧٣ ، ص ٣٤٦ ، ح ٣٠ ، وفى الأخيرين إلى قوله : «حتى تعطوا من أنفسكم النصف» .

٣-٣ . فى «ب» : - «ما» .

٤-٤ . الأمالى للصدوق ، ص ٢٥٣ ، المجلس ٤٤ ، ح ١ ، بسنده عن الحسن بن محبوب الوافى ، ج ٥ ، ص ١١٠٢ ، ح ٣٦٤٩ .

٥-٥ . فى «بس» : «أحمد بن محمد بن عبد الله» .

٦-٦ . فى «ه» ، بر «الوافى» : «منقوصه» .

٧-٧ . فى «ه» ، بر «الوافى» : «ومن» .

٨-٨ . أى فرحا وسرورا . و«الغبطة» : حسن الحال . وهى اسم من غَبَطْتُهُ أَغْبَطُهُ غَبَطًا : إذا تَمَنَّيتَ مثل ماله من غير أن تريد زواله منه . مجمع البحرين ، ج ٤ ، ص ٢٦٢ (غبط).

٩-٩ . فى حاشيه «بر» : «زرع» .

١٠-١٠ . فى «ج» ، ه ، بر «ومرآه العقول» : - «و» .

١١-١١ . فى مرآه العقول ، ج ١١ ، ص ٣٧٢ : «الفاعل على بناء الفاعل ، و«حظه» مرفوع بالفاعليته ، و«البطىء» منصوب بالمفعوليه ، أى لا يصير بطؤه سببا لأن يفوته حظه ، أى ما قدر له من الرزق . وأقول : يمكن أن يقرأ على بناء المفعول ، فالبطىء مرفوع و«حظه» منصوب بنزع الخافض ، أى لا يسبقه غيره إلى حظه ولا يدرك حريص ما لم يقدر له ، وما يتوهم أنه زاد بسعيه باطل» .



خَيْرًا فَاللَّهُ أَعْطَاهُ ، وَ مَنْ وُقِيَ شَرًّا فَاللَّهُ وَقَاهُ».(١)

٤٢٣ / ٤٢٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ (٢) ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ وَاصِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي ذَرٍّ (٣) ، فَقَالَ (٤) : يَا أَبَا ذَرٍّ ، مَا لَنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ ؟

فَقَالَ : لِأَنَّكُمْ عَمَرْتُمْ (٥) الدُّنْيَا ، وَ أَخْرَبْتُمْ الْآخِرَةَ ، فَتَكْرَهُونَ أَنْ تُنْقَلُوا (٦) مِنْ عُمَرَانٍ إِلَى خَرَابٍ .

فَقَالَ لَهُ : فَكَيْفَ (٧) تَرَى قُدُومَنَا عَلَى اللَّهِ ؟

فَقَالَ : أَمَّا الْمُحْسِنُ مِنْكُمْ (٨) ، فَكَالْغَائِبِ يَقْدَمُ عَلَى أَهْلِهِ ؛ وَ أَمَّا الْمُسِيءُ مِنْكُمْ (٩) ،

ص : ٢٨٦

١-١ . الأمامي للطوسي ، ص ٥٢٧ ، المجلس ١٩ ، ضمن الحديث الطويل ١ ، بسند آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، خطابا لأبي ذرٍّ . وفيه ، ص ٤٧٣ ، المجلس ١٧ ، ح ١ ، بسند آخر عن عليٍّ عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله ، إلى قوله : «من يزرع شرا يحصد ندامه» مع زياده في أوله ، وفيهما مع اختلاف يسير . تحف العقول ، ص ٤٨٩ ، عن العسكري عليه السلام الوافي ، ج ٢٦ ، ص ٢٦٩ ، ح ٢٥٤١٤ .

٢-٢ . هكذا في «ج ، د ، ه ، بر ، بس ، بف» وحاشيه «ز» والبحار . وفي «ب ، ز ، جر» والمطبوع : «أحمد بن محمد» . والظاهر أن الصواب ما أثبتناه ؛ فإنَّ محمّدا بن أحمد \_ وهو محمّد بن أحمد بن يحيى \_ كثير الإرسال ، بخلاف أحمد بن محمد \_ وهو ابن عيسى \_ . مضافا إلى أن كثره روايات محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد يوجب تحريف «محمّد بن أحمد» ب «أحمد بن محمد» ، للشباهه الكثيره بين العبارتين وتعجيل النسخين .

٣-٣ . في «د ، ز ، ه ، والوافي» : «رحمه الله» . وفي «بر ، بف» : «رحمه الله عليه» .

٤-٤ . في «ص ، ه ، ه» : «له» .

٥-٥ . يجوز فيه التخفيف والتشديد ، كما نصّ عليه في مرآه العقول .

٦-٦ . في «بر» والوافي : «تنتقلوا» .

٧-٧ . في «ب» : «كيف» .

٨-٨ . في «ب ، ز ، ص ، ه ، ه ، بف» والوافي : «منكم» .

٩-٩ . في الوافي : «منكم» .

فَكَالآبِقِ (١) يُرَدُّ (٢) عَلَى مَوْلَاهُ.

قَالَ: فَكَيْفَ (٣) تَرَى حَالَنَا عِنْدَ اللَّهِ؟

قَالَ (٤): اغْرِضُوا أَعْمَالَكُمْ عَلَى الْكِتَابِ؛ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ» (٥).

قَالَ: «فَقَالَ الرَّجُلُ: فَأَيْنَ (٦) رَحْمَةُ اللَّهِ؟»

قَالَ: رَحْمَةُ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَكَتَبَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٧): يَا أَبَا ذَرٍّ (٨)، أَطْرَفِنِي (٩) بِشَيْءٍ مِنَ الْعِلْمِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: أَنْ الْعِلْمَ كَثِيرٌ، وَلكِنْ إِنْ قَدَرْتَ أَنْ (١٠) لَا تُسِيءَ إِلَى مَنْ تُحِبُّهُ، فَافْعَلْ».

قَالَ (١١): «فَقَالَ لَهُ (١٢) الرَّجُلُ (١٣): وَ هَلْ رَأَيْتَ أَحَدًا يُسِيءُ (١٤) إِلَى مَنْ يُحِبُّهُ؟ فَقَالَ لَهُ (١٥): نَعَمْ (١٦)،

ص: ٢٨٧

- 
- ١-١. «الآبق»: الهارب. يقال: أبق العبدُ يَأْبِقُ إِبَاقًا: إِذَا هَرَبَ. النهاية، ج ١، ص ١٥ (أبق).
  - ٢-٢. في «ب، ه، ه»: «يقدم». وفي شرح المازندراني ومرآة العقول: «يرد» بالتخفيف. لكنهما جعلتا تشديد الدال \_ على بناء المجهول \_ أنسب.
  - ٣-٣. في «ه، بر»: «وكيف».
  - ٤-٤. في «ب، ه، ه، بر، بف»: «الوافية»: «فقال».
  - ٥-٥. الانفطار (٨٢): ١٣ \_ ١٤.
  - ٦-٦. في «ز»: «أين».
  - ٧-٧. في «ه، بر، بف»: «الوافية»: «رحمة الله».
  - ٨-٨. في «ب، ج، د»: «يا أبا ذر».
  - ٩-٩. الشيء الطريف: المستحدث المستطرف، وهو الطريف. ولقد طَرُفَ يَطْرُفُ. والاسم: الطُرفه. وأطرفته شيئًا: لم يملك مثله فأعجبه. ترتيب كتاب العين، ج ٢، ص ١٠٧٥ (طرف).
  - ١٠-١٠. في «ج، بر» وشرح المازندراني والبحار: «على أن».
  - ١١-١١. في «ب، ز، ص، بر، بس»: «البحار»: «قال».
  - ١٢-١٢. في «ب»: «له».
  - ١٣-١٣. في «ه» والوافية: «الرجل».
  - ١٤-١٤. في «بر»: «أن يسيء».
  - ١٥-١٥. في «ه، بر»: «البحار»: «له».

١٦-١٦ . في «ب» : - «نعم» .

نَفْسِكَ أَحَبُّ الْأَنْفُسِ إِلَيْكَ، فَإِذَا (١) أَنْتَ عَصَيْتَ اللَّهَ فَقَدْ أَسَأْتَ إِلَيْهَا. (٢)

١٣٦ / ٢

٤٢٤ / ٤٢٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اصْبِرُوا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ، وَتَصَبَّرُوا عَنْ (٣) مَعْصِيَةِ (٤) اللَّهِ، فَإِنَّمَا الدُّنْيَا سَاعَةٌ، فَمَا مَضَى فَلَسْتَ (٥) تَجِدُ لَهُ سُرُورًا وَلَا حُزْنَ، وَمَا لَمْ يَأْتِ فَلَسْتَ (٦) تَعْرِفُهُ، فَمَا صَبِرَ عَلَى تِلْكَ السَّاعَةِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا، فَكَأَنَّكَ (٧) قَدْ اغْتَبَطْتَ (٨)». (٩)

٤٢٥ / ٤٢٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ رَجُلٍ:

ص: ٢٨٨

١-١ . فى «بر» والوفائى : «فإن» .

٢-٢ . معانى الأخبار ، ص ٣٨٩ ، ذيل ح ٢٩ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن الحسن بن على عليهم السلام ، إلى قوله : «من عمران إلى خراب» الوافى ، ج ٢٦ ، ص ٣٠٧ ، ح ٢٥٤٢٢؛ البحار، ج ٢٢ ، ص ٤٠٢ ، ح ١٢ .

٣-٣ . فى «ز» : «على» .

٤-٤ . فى «د ، ز ، ه ، بر ، بف» والزهد : «معاصى» .

٥-٥ . هكذا فى «ه ، بر ، بف» وحاشيه «د» والوفائى . وفى «ب» وحاشيه «ج» : «فلا تجد» . وفى سائر النسخ والمطبوع والزهد : «فليس» .

٦-٦ . هكذا فى «ه ، بر ، بف» وحاشيه «د» والوفائى . وفى سائر النسخ والمطبوع : «فليس» .

٧-٧ . فى «ز» : «فإنك» .

٨-٨ . فى الوافى : «قد اغتبطت» فى النسخ التى رأيناها بالعين \_ أى قد حسن حالك وذهبت الشده . ويحتمل إهمالها ، والاعتباط \_ بالمهملتين \_ إدراك الموت » . وفى مرآة العقول : «قد اغتبطت ، أى عن قريب تصير بعد الموت فى حاله حسنه يغبطك الناس لها و يتمنون حالك ، ولا تبقى عليك مراره صبرك» . واحتمل العلامة المجلسى كونه بالعين المهمله على بناء المفعول وقال : «أى اغتنم الفرصه ولا تعتمد على العمر ، فكأنك قد مت فجأه على غفله بلا عمل ولا توبه » . ونقل عن النهايه : «مات فلان عبطه ، أى شاباً صحيحاً » . ثم قال : «وفى بالى أنى وجدت فى بعض نسخ الحديث هكذا» . وفى الزهد : «قد أعطيت» .

٩-٩ . الزهد ، ص ١١٤ ، ح ١٢٧ ، عن عثمان بن عيسى . تحف العقول ، ص ٣٩٥ ، عن الكاظم عليه السلام ، ضمن آوصيته لهشام ، وفيهما مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٤ ، ص ٣١٨ ، ح ٢٠١٠ .



عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا مُوسَى، إِنَّ أَصْلَحَ يَوْمَيْكَ (١) الَّذِي هُوَ أَمَامَكَ، فَانظُرْ (٢) أَيُّ يَوْمٍ هُوَ ، وَ أَعِدَّ (٣) لَهُ الْجَوَابَ، فَإِنَّكَ مَوْقُوفٌ وَ مَسْئُولٌ، وَ خُذْ مَوْعِظَتَكَ مِنَ الدَّهْرِ؛ فَإِنَّ الدَّهْرَ طَوِيلٌ قَصِيرٌ، فَاعْمَلْ كَأَنَّكَ تَرَى ثَوَابَ عَمَلِكَ لِيَكُونَ أَطْمَعُ (٤) لَكَ فِي الْآخِرَةِ (٥)؛ فَإِنَّ مَا هُوَ آتٍ مِنَ الدُّنْيَا كَمَا هُوَ (٦) قَدْ وَلَّى مِنْهَا» (٧).

٤٢٦ / ٤٢٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قِيلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : عِظْنَا، وَ أَوْجِزْ، فَقَالَ: الدُّنْيَا حَلَالُهَا حِسَابٌ، وَ حَرَامُهَا عِقَابٌ، وَ أَنَّى لَكُمْ بِالرُّوحِ وَ لَمَّا تَأَسَّوْا (٨) بِسُنَّةِ نَبِيِّكُمْ؟ تَطْلُبُونَ (٩) مَا يُطْعِمُكُمْ، وَ لَا تَرْضُونَ مَا (١٠) يَكْفِيكُمْ» (١١).

ص: ٢٨٩

١-١ . فى «د، ز، بر، بس» والوفى: «يومك» .

٢-٢ . فى «ه، بر» والوفى: «وانظر» .

٣-٣ . فى «د، ه، بر، بف» والوفى: «أعد» .

٤-٤ . فى حاشيه «ص»: «أرغب» .

٥-٥ . فى «ب، ج، ز، ص، بس، بف» وحاشيه «بر»: «الأجر» .

٦-٦ . فى «ب، د، ز، ص، ه، بر، بف» والوفى والبحار: - «هو» .

٧-٧ . الكافى، كتاب الروضه، ضمن الحديث الطويل ١٤٨٢٣، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن على بن عيسى رفعه، قال: إن موسى ناجاه الله تبارك وتعالى، فقال له فى مناجاته... تحف العقول، ص ٣٩٠، عن موسى بن جعفر عليه السلام ضمن وصيته الطويله لهشام؛ وفيه، ص ٤٩٣، ضمن مناجاه الله عزوجل لموسى بن عمران، وفى كلها مع اختلاف يسير الوافى، ج ٤، ص ٣١٨، ح ٢٠١١؛ البحار، ج ١٣، ص ٣١٩، ح ٥٤.

٨-٨ . فى «بر، بف» وحاشيه «د»: «ولم تأسوا» . أصله: «تأسوا» فحذفت إحدى التاءين . و«الإسوه» بكسر الهمزة وضمها: القدوة . وتأسيت به وائتسيت: اقتديت . المصباح المنير، ص ١٥ (أسو). وفى الوافى: «لعل المراد أن الراحة لا تكون فى الدنيا إلا بترك فضولها والاقتصار على ما لا بد منه فى التزود للعقبى، كما كان يفعل النبى صلى الله عليه وآله» .

٩-٩ . فى «ب»: + «من الدنيا» .

١٠-١٠ . فى «د، ص، بر، بف» والوفى: «بما» .

١١-١١ . الوافى، ج ٤، ص ٣٨٩، ح ٢١٧٠ .

٤٢٧ / ٤٢٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ وَعِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ:

١٣٧ / ٢

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ أَسْرَعَ الْخَيْرِ ثَوَابًا الْبِرُّ (٢)، وَإِنَّ أَسْرَعَ الشَّرِّ عُقُوبَةُ الْبَغْيِ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ عَيْبًا أَنْ يُبَصِّرَ مِنَ النَّاسِ مَا (٣) يَغْمَى عَنْهُ مِنْ نَفْسِهِ، أَوْ يُعَيِّرَ النَّاسَ بِمَا لَا يَسْتَطِيعُ تَزَكُّهُ، أَوْ (٤) يُؤْذِي جَلِيسَهُ بِمَا لَا يَغْنِيهِ (٥)». (٦)

ص: ٢٩٠

١-١ . في «ب، ص، ه» : - «باب من يعيب الناس» .

٢-٢ . «البرّ» : الصّلة ، والاتّساع في الإحسان . القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٤٩٨ (برر).

٣-٣ . في «ز» : «بما» .

٤-٤ . في «بف» والزهد : «و» .

٥-٥ . «لا يعنيه» ، أي لا يهتمّه . راجع : الصحاح ، ج ٦ ، ص ٢٤٤٠ ؛ النهاية ، ج ٣ ، ص ٣١٤ (عنا) .

٦-٦ . الزهد ، ص ٦٧ ، ح ١٣ ، عن النضر بن سويد ، عن عاصم بن حميد ؛ الأماي للمفيد ، ص ٦٧ ، المجلس ٨ ، ح ١ ، بسنده عن عبدالرحمن بن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد . وفي الأماي للمفيد ، ص ٢٧٨ ، المجلس ٣٣ ، ح ٤ ؛ والأماي للطوسي ، ص ١٠٧ ، المجلس ٤ ، ح ١٧ ، بسندهما عن عاصم بن حميد ، عن أبي عبيد الحذاء ، عن أبي جعفر عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله . ثواب الأعمال ، ص ١٩٩ ، ح ١ ، بسند آخر عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله . وفيه ، ص ٣٢٤ ، ح ١ ؛ والخصال ، ص ١١٠ ، باب الثلاثة ، ح ٨١ ، بسند آخر عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وفي كلّ المصادر مع اختلاف يسير . ثواب الأعمال ، ص ٣٢٤ ، ح ٢ ، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام ؛ تحف العقول ، ص ٥١٣ ، ضمن وصيّة المفضّل لجماعه الشيعة ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، وتمام الرواية في الأخيرين هكذا : «إِنَّ أَسْرَعَ الشَّرِّ عُقُوبَةُ الْبَغْيِ» . الكافي ، كتاب الإيمان والكفر ، باب البغي ، ح ٢٦٣٧ ، بسند آخر عن أبي عبدالله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ؛ ثواب الأعمال ، ص ٣٢٥ ، ح ٤ ، بسند آخر عن جعفر بن محمّد ، عن آبائه ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ؛ تحف العقول ، ص ٤٩ ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وتمام الرواية في الثلاثة الأخيره هكذا : «إِنَّ أَسْرَعَ الشَّرِّ عُقُوبَةُ الْبَغْيِ» . وفي تحف العقول ، ص ٣٩٥ ، عن موسى بن جعفر عليه السلام ضمن وصيّته الطويلة لهشام : «إِنَّ أَسْرَعَ الْخَيْرِ ثَوَابًا الْبِرُّ ، وَأَسْرَعَ الشَّرِّ عُقُوبَةُ الْبَغْيِ» . وفي الفقيه ، ج ٤ ، ص ٣٧٩ ، ح ٥٨٠٣ ، مرسلًا عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وتمام الرواية فيه : «أَسْرَعَ الْخَيْرِ ثَوَابًا الْبِرُّ» الوافي ، ج ٥ ، ص ٨٨٥ ، ح ٣٢١٩ ؛ الوسائل ، ج ١٦ ، ص ٣٩ ، ح ٢٠٩١٦ .

٤٢٨ / ٤٢٨ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي حَمَزَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْبًا أَنْ يُبْصِرَ مِنَ النَّاسِ مَا يَعْمَى عَلَيْهِ مِنْ (١) نَفْسِهِ، وَ أَنْ يُؤَدِّيَ جَلِيسَهُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ (٢)». (٣)

٤٢٩ / ٤٢٩ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْحُسَيْنِ (٤) بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُخْتَارٍ (٥)، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْبًا أَنْ يَتَعَرَّفَ مِنْ عُيُوبِ النَّاسِ مَا يَعْمَى عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ نَفْسِهِ، أَوْ يَعِيبَ عَلَى النَّاسِ أَمْرًا هُوَ فِيهِ لَا يَسْتَطِيعُ التَّحَوُّلَ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ، أَوْ يُؤَدِّيَ جَلِيسَهُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ (٦)». (٧)

٤٣٠ / ٤٣٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي (٨) عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ وَ عُمَرَ بْنِ أَبِيانٍ، عَنْ أَبِي حَمَزَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (٩) وَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ (١٠)، قَالَ (١١): «إِنَّ أَسْرَعَ الْخَيْرِ ثَوَابًا الْبِرُّ، وَ أَسْرَعَ الشَّرِّ عُقُوبَةٌ الْبُغْيِ، وَ كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْبًا أَنْ يَنْظُرَ فِي عُيُوبِ غَيْرِهِ

ص: ٢٩١

١-١ . فى «ز، ص»: + «أمر» .

٢-٢ . فى «ص»: - «وأن يؤذى جليسه بما لا يعنيه» .

٣-٣ . معانى الأخبار، ص ٣٣٥، ذيل الحديث الطويل ١؛ والأمالى للطوسى، ص ٥٣٩، المجلس ١٩، ذيل الحديث الطويل ٢، بسند آخر عن أبيدّر، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، مع اختلاف الوافى، ج ٥، ص ٨٨٥، ح ٣٢٢١ .

٤-٤ . فى «ز، ه، بر، بف، جر» وحاشيه «د»: «الحسن» . والمذكور فى الأسناد هو الحسين بن إسحاق [التاجر] . راجع: معجم رجال الحديث، ج ٥، ص ١٩٧، الرقم ٣٣٠٥ و ٣٣٠٦ .

٥-٥ . فى «ب، ز، بف، جر» والزهد: «المختار» .

٦-٦ . لم يرد هذا الحديث فى «ص» .

٧-٧ . الزهد، ص ٦٣، ح ١، عن حماد بن عيسى الوافى، ج ٥، ص ٨٨٥، ح ٣٢٢٠؛ الوسائل، ج ١٥، ص ٢٨٩، ح ٢٠٥٤٠ .

٨-٨ . فى «ز»: - «أبى» .

٩-٩ . فى «ه»: «أبى عبد الله عليه السلام» بدل «أبى عبد الرحمن - إلى - أبى جعفر» .

١٠-١٠ . فى «بف»: - «و على بن الحسين صلوات الله عليهم» .

١١-١١ . فى «د، ص، ه»: «قال» .

مَا يَعْمَى عَلَيْهِ مِنْ عَيْبٍ (١) نَفْسِهِ، أَوْ يُوعِذِي جَلِيسَهُ بِمَا لَا يَغْنِيهِ، أَوْ يَنْهَى (٢) النَّاسَ عَمَّا لَا يَسْتَطِيعُ تَرْكُهُ. (٣)

## (٧٥) بَابُ أَنَّهُ لَا يُؤْخِذُ الْمُسْلِمَ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

١٣٨ / ٢

٧٥ \_ بَابُ أَنَّهُ لَا يُؤْخِذُ الْمُسْلِمَ (٤) بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ (٥)

٤٣١ / ٤٣١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ نَاسًا (٦) أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِعِيدٍ مِمَّا أَسْلَمُوا، فَقَالُوا (٧): يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّؤْخِذُ (٨) الرَّجُلُ مِمَّا كَانَ (٩) عَمِلَ (١٠) فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِعِيدِ إِسْلَامِهِ؟ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ (١١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ حَسَنَ (١٢) إِسْلَامَهُ، وَصَحَّ يَقِينُ (١٣) إِيمَانِهِ، لَمْ يَأْخِذْهُ (١٤) اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؛ وَمَنْ سَخِفَ (١٥) إِسْلَامَهُ، وَ لَمْ يَصِحَّ يَقِينُ إِيمَانِهِ، أَخَذَهُ

ص: ٢٩٢

- 
- ١-١ . في «ه ، بر» والوافي : «عيوب» .
  - ٢-٢ . في «ه» : «نهى» .
  - ٣-٣ . الاختصاص ، ص ٢٢٨ ، مرسلًا عن أبي حمزة الثمالي الوافي ، ج ٥ ، ص ٨٨٤ ، ح ٣٢١٨ .
  - ٤-٤ . في «ص» : «أنَّ المسلم لم يؤخذ» بدل «أنه لا يؤخذ المسلم» .
  - ٥-٥ . في «ج ، بر» : «بالجاهليته» . وفي «ب ، ه» : «باب» بدون العنوان . وفي مرآة العقول : «باب ، وهو في جبِّ الإسلام ما قبله وشرائطه» .
  - ٦-٦ . في الوافي والمحاسن : «أناسا» .
  - ٧-٧ . في «ز ، ه» : «فقال» .
  - ٨-٨ . في «د ، ز ، بر» : «أؤخذ» .
  - ٩-٩ . في المحاسن : - «كان» .
  - ١٠-١٠ . في «ب» : «منا» .
  - ١١-١١ . في «ه ، بر ، بف» والوافي : «النبي» .
  - ١٢-١٢ . في «ز» : «أحسن» .
  - ١٣-١٣ . في «بف» : «بيقين» .
  - ١٤-١٤ . كذا في النسخ ويؤيده ذيل الحديث . والأنسب بالعنوان : «لم يؤخذ» .
  - ١٥-١٥ . في «ب» : «يخف» . وفي «ز» : «استخف» . وسَخِفَ إِسْلَامُهُ ، أَي نَقَصَ . مِنَ السُّخْفِ ، وَهُوَ رِقَّةُ الْعَقْلِ وَنَقْصَانُهُ . مجمع البحرين ، ج ٥ ، ص ٦٩ (سَخَفَ) .

اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ. (١)

٤٣٢ / ٤٣٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ (٢) ، عَنِ الْمُنْقَرِيِّ ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ ، قَالَ :

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُحْسِنُ فِي الْأَيْسَلَامِ : أَيْوَأَخَذُ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟

فَقَالَ : « قَالَ (٣) النَّبِيُّ (٤) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَنْ أَحْسَنَ فِي الْأَيْسَلَامِ (٥) ، لَمْ يُؤْأَخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؛ وَ مَنْ أَسَاءَ فِي الْأَيْسَلَامِ (٦) ، أُخِذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ . (٧) »

### (٧٦) بَابُ أَنَّ الْكُفْرَ مَعَ التَّوْبَةِ لَا يَبْطِلُ الْعَمَلَ

٧٦ - بَابُ أَنَّ الْكُفْرَ مَعَ التَّوْبَةِ لَا يَبْطِلُ الْعَمَلَ (٨)

ص : ٢٩٣

- ١-١ . المحاسن ، ص ٢٥٠ ، كتاب مصابيح الظلم ، ح ٢٦٤ ، عن الحسن بن محبوب الوافي ، ج ٥ ، ص ١٠٨٦ ، ح ٣٦٠٨ .
- ٢-٢ . هكذا في «جر» و متن «ه» . وما ورد في حاشيتها لا يمكن قرائته . وفي «ب ، ج ، د ، ز ، بر ، بس ، بف» والمطبوع : «الجوهري» . وما أثبتناه هو الصواب ؛ فإن المراد من المنقري هو سليمان بن داود ، والقاسم بن محمد الراوى عنه هو الأصفهاني . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ١٤ ، ص ٤٣ ، الرقم ٩٥٣٢ ؛ و ص ٥٨ ، الرقم ٩٥٤٥ . والقاسم بن محمد الجوهري غير الأصفهاني ، كما يعلم ذلك بالمراجعه إلى أسنادهما ومقارنتها معا . والظاهر أن قيد «الجوهري» كانت زياده تفسيريته في حاشيه بعض النسخ ، ثم اندرجت في المتن في الاستنساخات التاليه بتوهم سقوطه منه . ويؤيد ذلك مضافا إلى خلوّ متن «ه» من هذا القيد ، إضافته في حاشيه «بر» تصحيحا .
- ٣-٣ . في «ج ، ز ، ه ، بر ، بف» : «قال : فقال» .
- ٤-٤ . في «ه ، بر» والوافي : «رسول الله» .
- ٥-٥ . في «ص» : «بالإسلام» .
- ٦-٦ . في «ص» : «بالإسلام» .
- ٧-٧ . راجع : الأمالي للصدوق ، ص ٥٧ ، المجلس ١٣ ، ح ٩ الوافي ، ج ٥ ، ص ١٠٨٦ ، ح ٣٦٠٩ .
- ٨-٨ . في «ب ، ص ، ه» : «باب» بدون العنوان . وفي «د ، ز ، بر ، بف» : «باب توبه المرتد» وفي مرآه العقول : «باب ، وفيه بيان حال من آمن ثم ارتد ثم تاب» .

٤٣٣ / ٤٣٣ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ وَغَيْرِهِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١)، قَالَ: «مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا فَعَمِلَ خَيْرًا فِي إِيْمَانِهِ، ثُمَّ أَصَابَتْهُ (٢) فِتْنَةٌ فَكَفَرَ (٣)، ثُمَّ تَابَ بَعْدَ (٤) كُفْرِهِ، كُتِبَ لَهُ وَحُسِبَ (٥) بِكُلِّ شَيْءٍ كَانَ عَمَلُهُ فِي إِيْمَانِهِ، وَلَا يُبْطَلُهُ الْكُفْرُ إِذَا تَابَ بَعْدَ كُفْرِهِ (٦)». (٧)

## (٧٧) باب المعافين من البلاء

١٣٩ / ٢

٧٧ \_ بَابُ الْمُعَافِينَ مِنَ الْبَلَاءِ (٨)

٤٣٤ / ٤٣٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعًا (٩)، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ وَغَيْرِهِ (١٠)، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ضَنَائِنَ (١١) يَضُنُّ بِهِمْ (١٢) عَنِ الْبَلَاءِ،

ص: ٢٩٤

١-١ . فى «ص، ه، بر» وحاشيه «د» والوفى: + «أنه» .

٢-٢ . فى «ب، بس»: «فأصابته» .

٣-٣ . فى «ه»: «وكفر» .

٤-٤ . فى «ج»: «من بعد» .

٥-٥ . هكذا فى «ه، بر، بف» وحاشيه «د، ز» وشرح المازندراني والوفى . وفى سائر النسخ والمطبوع: «حسب» . وفى الوسائل: «حسب له» .

٦-٦ . فى «ه، بف» والوفى: «الكفر» .

٧-٧ . دعائم الإسلام، ج ٢، ص ٤٨٣، ح ١٧٢٨، مرسلاً عن أبى جعفر عليه السلام الوافى، ج ٥، ص ١٠٩٦، ح ٣٦٣٩؛ الوسائل، ج ١٦، ص ١٠٤، ح ٢١٠٩٩ .

٨-٨ . فى «ب، ه» ومرآه العقول: «باب» بدون العنوان . وفى «ص»: «باب أن لله ضنائن عن البلاء» .

٩-٩ . فى «ه»: - «جميعا» .

١٠-١٠ . فى «ب، ج، بس»: - «وغيره» .

١١-١١ . «الضنائن»: الخصائص؛ من الضنن، وهو ما يختصه ويضن به أى يبخل به لمكانته منه و موقعه عنده . مجمع البحرين، ج ٦، ص ٢٧٦ (ضنن).

١٢-١٢ . فى «ه، بف» وحاشيه «بر»: «عبادا بعدهم» . وفى حاشيه «د»: «عبادا بعدهم» كلاهما بدل «ضنائن يضن بهم» .

فِيحْيِيهِمْ فِي عَافِيهِ، وَ يَرْزُقُهُمْ فِي عَافِيهِ (١)، وَ يُمَيِّتُهُمْ فِي عَافِيهِ، وَ يَبْعَثُهُمْ فِي عَافِيهِ، وَ يُسْكِنُهُمُ الْجَنَّةَ فِي عَافِيهِ. (٢)

٤٣٥ / ٤٣٥. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ (٣): «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - خَلَقَ خَلْقًا صَنَّ بِهِمْ عَنِ الْبَلَاءِ: خَلَقَهُمْ (٤) فِي عَافِيهِ، وَ أَحْيَاهُمْ فِي عَافِيهِ، وَ أَمَاتَهُمْ فِي عَافِيهِ، وَ أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ فِي عَافِيهِ». (٥)

٤٣٦ / ٤٣٦. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ وَ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعًا، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - صِنَانَيْنِ مِنَ خَلْقِهِ: يَغْدُوهُمُ (٦) بِنِعْمَتِهِ (٧)، وَ يَحْبُوهُمُ (٨) بِعَافِيَتِهِ (٩)، وَ يُدْخِلُهُمُ (١٠) الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ، تَمُرُّ (١١) بِهِمُ الْبَلَايَا وَ الْفِتَنُ (١٢) لَا

ص: ٢٩٥

١-١. في «ب»: - «ويرزقهم في عافيه».

٢-٢. المؤمن، ص ٢١، ح ٢٠، عن أبي حمزه؛ الاختصاص، ص ٣٣٢، مرسلًا، وفيهما مع اختلاف يسير الوافي، ج ٥، ص ٧٧٤، ح ٣٠٢٣.

٣-٣. في «ه، بر» والوافي: «سمعت أبا عبد الله عليه السلام قال» بدل «عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول».

٤-٤. في «بر»: «وخلقهم».

٥-٥. المؤمن، ص ٣٦، ح ٨٣، عن إسحاق بن عمار الوافي، ج ٥، ص ٧٧٤، ح ٣٠٢٢.

٦-٦. في «بس»: «يغدوهم» بالبدال المهملة.

٧-٧. في «ج»: «بنعمه».

٨-٨. في «ه» وحاشيه «بر» والوافي: «يحييهم». ويقال: حباه كذا و بكذا: إذا أعطاه. والجاء: العطية. النهاية، ج ١، ص ٣٣٦ (حبا).

٩-٩. في «ز» وحاشيه «بر»: «بعافيه». وفي «بف»: «في عافيه». وفي الوافي: «في عافيته».

١٠-١٠. في «بس»: «+ الله».

١١-١١. في «ه»: «يمر».

١٢-١٢. في قرب الإسناد: «مثل الرياح».

---

١-١. قرب الإسناد، ص ٢٥، ح ٨٢، عن محمّد بن عيسى، عن عبد الله بن ميمون القدّاح، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهم السلام الوافى، ج ٥، ص ٧٧٣، ح ٣٠٢١.



٤٣٧ / ٤٣٧ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ:

١٤٠ / ٢

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: رُفِعَ عَنِّي أَرْبَعُ خِصَالٍ: خَطُؤُهَا (٢)، وَنَسْيَانُهَا، وَ مَا أُكْرِهُوا عَلَيْهِ، وَ مَا لَمْ يُطِيقُوا؛ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَ لَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِضْرَارًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَ لَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ» (٣) وَ قَوْلُهُ: «إِلَّا مَن أُكْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ» (٤).» (٥)

٤٣٨ / ٤٣٨ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْدِيِّ رَفَعَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: وَضِعَ عَنِّي تِسْعُ خِصَالٍ: الْخَطَأُ، وَ النَّسْيَانُ، وَ مَا لَا يَعْلَمُونَ، وَ مَا لَا يُطِيقُونَ، وَ مَا اضْطُرُّوا إِلَيْهِ، وَ مَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ، وَ الطَّيْرَةُ (٦)، وَ الْوَسْوَسَةُ فِي التَّفَكُّرِ فِي الْخَلْقِ، وَ الْحَسِيدُ مَا لَمْ يُظْهِرْ (٧) بِلِسَانٍ أَوْ يَدٍ.» (٨)

ص: ٢٩٧

١-١ . في «ب، ه، ه» ومرآه العقول: «باب» بدون العنوان . وفي «ص»: «باب رفع الخطأ ومثله عن الأمة» .

٢-٢ . الخطأ والخطاء: ضد الصواب . والأول أكثر استعمالاً، وأكثر النسخ على الثاني .

٣-٣ . البقره (٢): ٢٨٦ .

٤-٤ . النحل (١٦): ١٠٦ .

٥-٥ . تفسير العياشي، ج ١، ص ١٦٠، ح ٥٣٤؛ وج ٢، ص ٢٧٢، ح ٧٥، عن عمرو بن مروان، مع اختلاف يسير الوافي، ج

٥، ص ١٠٨٥، ح ٣٦٠٣؛ الوسائل، ج ١٥، ص ٣٦٩، ح ٢٠٧٧٠ .

٦-٦ . «الطيره» \_ بفتح الياء وقد تُسَكَّن \_ هي التشاؤمُ بالشئ . وأصله فيما يقال: التطير بالسوانح والبوارح من الطير والضّباء

وغيرهما . وكان ذلك يصدّهم عن مقاصدهم، فنفاه الشرع وأبطله ونهى عنه، وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع أو دفع ضرر .

النهايه، ج ٣، ص ١٥٢ (طير).

٧-٧ . يجوز فيه البناء على المفعول .

٨-٨ . التوحيد، ص ٣٥٣، ح ٢٤؛ والخصال، ص ٤١٧، باب التسعه، ح ٩، بسند آخر . الاختصاص، ص ٣١، مرسلًا، إلى

قوله: «وما استكرهوا عليه»؛ تحف العقول، ص ٥٠، عن النبي صلى الله عليه وآله، وفي كلّها مع اختلاف يسير الوافي، ج ٥،

ص ١٠٨٥، ح ٣٦٠٤؛ الوسائل، ج ١٥، ص ٣٧٠، ح ٢٠٧٧١؛ البحار، ج ٢، ص ٢٨٠، ذيل ح ٤٧ .

٧٩\_ باب أن الإيمان لا يضر معه سيئته، و الكفر لا ينفع (١) معه حسنة (٢)

٤٣٩ / ٤٣٩. علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن يعقوب بن شعيب، قال :

قلت لأبي عبد الله عليه السلام : هل لإحد على ما عمل ثواب على الله مؤجوب (٣) إلا المؤمنين؟

قال: «لا». (٤)

١٤١ / ٢

٤٤٠ / ٤٤٠. عنه (٥)، عن يونس، عن بعض أصحابه (٦):

عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال: «قال موسى للخضر عليهما السلام : قد تحزمت (٧) بصحبتك،

ص : ٢٩٨

١-١. في «ص» : «لاتنفع» .

٢-٢. في «ب ، ه ، بس» و مرآه العقول : «باب» بدون العنوان . وفي : «ج ، د ، ز ، ب ف» : «باب في العمل» . وفي «بر» : «باب العمل» .

٣-٣. هكذا في النسخ التي قبلت و شرح المازندراني والوافي . وفي المطبوع : «موجب» . وفي مرآه العقول : «بوجوب» ونسبه إلى أكثر النسخ ، ثم استظهر ما في المطبوع .

٤-٤. المؤمن ، ص ٢٩ ، ح ٥٢ ، عن يعقوب بن شعيب ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٥ ، ص ٨١٦ ، ح ٣٠٨٥ .

٥-٥. الضمير راجع إلى محمد بن عيسى المذكور في السند السابق .

٦-٦. في «ه ، بر» : «أصحابنا» .

٧-٧. «الحُرْمَة» : ما لا يحل انتهاكه . وقد تحزمت بصحبتك ، أي حصلت لي بسبب مصاحبتك حُرْمَة ، واكتسبت حُرْمَة ، وصرت بها ذا حُرْمَة ، فلا تردني عن جواب ما أسألك عنه و لاتمنعني نصيحتك . راجع : الوافي ، ج ٥ ، ص ٨٢٨ ؛ مرآه العقول ، ج ١١ ، ص ٣٩٦ ؛ الصحاح ، ج ٥ ، ص ١٨٩٥ (حرم) .

فَأَوْصِنِي، قَالَ (١) لَهُ (٢): الزَّمْ مَا لَا يَضُرُّكَ مَعَهُ شَيْءٌ، كَمَا لَا يَنْفَعُكَ مَعَ غَيْرِهِ شَيْءٌ. (٣)

٤٤١ / ٤٤١. عَنْهُ (٤)، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ يُوسُفَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «لَا يَضُرُّ مَعَ الْأَيْمَانِ عَمَلٌ، وَلَا يَنْفَعُ مَعَ الْكُفْرِ عَمَلٌ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ: «وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنْ هُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ»، «وَمَا تَوَا وَهُمْ كَافِرُونَ» (٥)». (٦)

٤٤٢ / ٤٤٢. مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ (٧)، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ يُوسُفَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي سَعْدَةَ (٨):

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ (٩): «الْأَيْمَانُ لَا يَضُرُّ مَعَهُ عَمَلٌ، وَكَذَلِكَ الْكُفْرُ لَا يَنْفَعُ مَعَهُ عَمَلٌ». (١٠)

ص: ٢٩٩

١-١. في «ز، بر، بف» والوافي: «فقال» .

٢-٢. في «ب، ز، ص، بس»: - «له» .

٣-٣. الوافي، ج ٥، ص ٨٢٨، ح ٣١٠٠.

٤-٤. الضمير راجع إلى محمد بن عيسى .

٥-٥. التوبة (٩): ٥٤ و ١٢٥ .

٦-٦. المحاسن، ص ١٦٦، كتاب الصفوه، ح ١٢٣، عن ابن محبوب، عن علي بن رثاب وعبدالله بن بكير، عن يوسف بن ثابت الوافي، ج ٥، ص ٨٢٧، ح ٣٠٩٨؛ البحار، ج ٨٤، ص ٢٢٧ .

٧-٧. في «ه»: + «بن ميمون» .

٨-٨. أبو أمية هذا، هو يوسف بن ثابت بن أبي سعده، له كتاب يرويه أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون. راجع: رجال النجاشي، ص ٤٥٢، الرقم ١٢٢٢؛ رجال البرقي، ص ٢٩؛ رجال الطوسي، ص ٣٢٤، الرقم ٤٨٤٥. فعليه ما ورد في «ز، ه، ب» من «أبي أمية يوسف عن ثابت بن أبي سعيد»، وما ورد في «جر» من «أبي أمية يوسف بن ثابت عن أبي سعيد» سهو .

٩-٩. في «ز، بس»: - «قال» .

١٠-١٠. الكافي، كتاب الروضة، ضمن ح ١٤٨٩٥، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن علي بن فضال. وفي الأمالي للطوسي، ص ٤١٧، المجلس ١٤، صدر ح ٨٧، بسنده عن يوسف بن ثابت، مع اختلاف يسير. تفسير العياشي، ج ٢، ص ٨٩، ذيل ح ٦١، عن يوسف بن ثابت الوافي، ج ٥، ص ٨٢٨، ح ٣٠٩٩.

٤٤٣ / ٤٤٣ . أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (١) ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ زَرَّارَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَارِدٍ ، قَالَ :

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : حَدِيثُ رُوِيَ لَنَا أَنَّكَ قُلْتَ (٢) : إِذَا عَرَفْتَ فَاعْمَلْ مَا شِئْتَ ؟

فَقَالَ (٣) : «فَدَقُلْتُ ذَلِكَ» .

قَالَ : قُلْتُ : وَإِنْ زَنَوْنَا (٤) ، أَوْ سَرَقُوا ، أَوْ شَرَبُوا الْخَمْرَ ؟

فَقَالَ لِي : «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» (٥) ، وَ اللَّهُ مَا أَنْصَفُونَا (٦) أَنْ نَكُونَ (٧) أَخِدْنَا بِالْعَمَلِ وَ وَضِعَ (٨) عَنْهُمْ ، إِنَّمَا قُلْتُ : إِذَا عَرَفْتَ

فَاعْمَلْ مَا شِئْتَ مِنْ قَلِيلِ الْخَيْرِ وَ (٩) كَثِيرِهِ ؛ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ (١٠) مِنْكَ . (١١)

٤٤٤ / ٤٤٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (١٢) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّيَّانِ بْنِ الصَّلْتِ رَفَعَهُ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَثِيرًا مَا يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : يَا

ص : ٣٠٠

١-١ . السند معلق على سابقه . ويروى عن أحمد بن محمد ، محمد بن يحيى .

٢-٢ . في «بس» : + «إِنَّكَ» .

٣-٣ . في «ه ، بر» والوافي : «قال» .

٤-٤ . في مرآة العقول : «زانوا» .

٥-٥ . البقره (٢) : ١٥٦ .

٦-٦ . أنصفت الرجل إنصافا : عاملته بالعدل والقسط . المصباح المنير ، ص ٦٠٨ (نصف) .

٧-٧ . في «ج» : «أن يكون» .

٨-٨ . في «بف» : «ووضعنا» . أى أسقط عنهم . من قولهم : وَضَعْتُ عَنْهُ دَيْنَهُ : أسقطته . المصباح المنير ، ص ٦٦٢ (وضع) .

٩-٩ . في «ه ، بر» والوافي : «أو» .

١٠-١٠ . في «ز» : «تقبل» .

١١-١١ . معانى الأخبار ، ص ١٨١ ، ح ١ ، بسند آخر عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليهما السلام . وفيه ، ص ٣٨٨ ، ح ٢٦ ، بسند

آخر عن أبي عبد الله عليه السلام مع زياده فى آخره ، وفيهما مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٥ ، ص ٨١٦ ، ح ٣٠٨٦ ؛ الوسائل ، ج ١ ، ص ١١٤ ، ح ٢٨٧ .

١٢-١٢ . هكذا فى «ب ، ج ، د ، ه ، بر ، بس ، بف ، جر» . وفى «ز» والمطبوع : + «عن أبيه» . وما أثبتناه هو الظاهر ؛ فإنَّ محمد

بن الريان هو ابن الصلت الأشعري ، روى على بن إبراهيم كتابه المشترك بينه وبين أخيه على بن الريان ، كما روى عنه عبد الله بن جعفر الحميرى \_ وهو فى طبقه على بن إبراهيم \_ مسائله لأبى الحسن العسكرى عليه السلام . راجع : الفهرست للطوسى ،

ص ٢٦٩ ، الرقم ٣٨٦ ؛ رجال النجاشى ، ص ٣٧٠ ، الرقم ١٠٠٩ .

أَيُّهَا النَّاسُ، دِينَكُمْ دِينَكُمْ؛ فَإِنَّ السَّيِّئَةَ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْحَسَنَةِ فِي غَيْرِهِ، وَ السَّيِّئَةُ (١) فِيهِ تُغْفَرُ (٢)، وَ الْحَسَنَةُ (٣) فِي غَيْرِهِ لَا تُقْبَلُ. (٤)

هَذَا آخِرُ كِتَابِ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، وَ الطَّاعَاتِ وَ الْمَعَاصِي مِنْ كِتَابِ الْكَافِي؛

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ (٥).

ص: ٣٠١

١-١ . يجوز نصبها عطفًا على اسم «إِنَّ» . وفي تفسير القمّي: «وإنَّ السَّيِّئَةَ» .

٢-٢ . في «ز»: + «فيه» .

٣-٣ . يجوز نصبها عطفًا على اسم «إِنَّ» . وفي تفسير القمّي: «وإنَّ الحسنه» .

٤-٤ . تفسير القمّي، ج ١، ص ٩٩، ذيل الحديث، عن محمد بن يحيى البغدادي، رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام. وفي الأمامي للصدوق، ص ٣٥١، المجلس ٥٦، ذيل ح ٤؛ ومعاني الأخبار، ص ١٨٥، ذيل ح ١، بسند آخر عن الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، مع اختلاف يسير الوافي، ج ٥، ص ٨١٧، ح ٣٠٨٧.

٥-٥ . بدل قوله: «هذا آخر كتاب \_ إلى \_ محمّدٍ وآله» في النسخ هكذا: في «ب»: «تمّ كتاب الإيمان والكفر، ويتلوه كتاب الدعاء إن شاء الله». في «ج»: «تمّ كتاب الإيمان والكفر من جملة كتاب الكافي تصنيف الشيخ محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله. والحمد لله ربّ العالمين». في «د»: «آخر كتاب الإيمان والكفر والطاعات والمعاصي والكبائر من كتاب الكافي. والحمد لله وحده، وصلى الله على رسوله محمّد النبي الأُمّي وعترته الطيّبين الطاهرين، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً». في «ز»: «تمّ كتاب الكفر والإيمان والطاعة والمعاصي من كتاب الكافي محمّد بن يعقوب الكليني قدّس الله روحه مع النبيّ والأُمجاد. والحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على رسوله النبيّ الأُمّي وآله وسلّم تسليمًا برحمتك يا أرحم الراحمين، آمين يا ربّ العالمين». في «ص»: «آخر كتاب الإيمان والكفر والطاعات والمعاصي من الكتاب الكافي. والحمد لله وحده، وصلى الله على محمّد وآله أجمعين الطيّبين الطاهرين». في «ه»: «تمّ كتاب الإيمان والكفر من جملة الكتاب الكافي تصنيف العالم الكامل الفاضل، وحيد الدهر، وفريد العصر [...] والدين محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله. والحمد لله ربّ العالمين، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وصلى الله على سيّدنا ومولانا محمّد النبيّ وآله الطاهرين». في «بر»: «تمّ كتاب الإيمان والكفر من جملة الكتاب الكافي تصنيف الشيخ الأجلّ محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله وحسبنا الله ونعم الوكيل. وصلى الله على سيّدنا ونبيّنا محمّد وآله الطاهرين. في «بس»: «وهذا آخر كتاب الإيمان والكفر والطاعات والمعاصي من كتاب الكافي. والحمد لله وحده، وصلى الله على محمّد وآله الطيّبين الطاهرين». في «بف»: «تمّ كتاب الإيمان والكفر والطاعات والمعاصي من الكتاب الكافي تصنيف الشيخ الأجلّ محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله. والحمد لله ربّ العالمين» .

كتاب الدعاء

إشاره

[ ٦ ]

١٤٢ / ٢

كِتَابُ الدُّعَاءِ

ص: ٣٠٢

## (٨٠) باب فضل الدعاء والحث عليه

٨٠ \_ بَابُ فَضْلِ الدُّعَاءِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ (١)

٤٤٥ / ٤٤٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيْزِ بْنِ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: «إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَكِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ» (٢)»  
قَالَ: «هُوَ الدُّعَاءُ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ (٣) الدُّعَاءُ».

قُلْتُ: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَعْوَاهُ حَلِيمٌ» (٤)؟ قَالَ: «الْأَعْوَاهُ هُوَ الدُّعَاءُ» (٥).

٤٤٦ / ٤٤٦ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَابْنِ

ص: ٣٠٣

١-١ . فى «ج»: «كتاب الدعاء . بسم الله الرحمن الرحيم . باب فضل الدعاء والحث عليه .» فى «ز»: «بسم الله الرحمن الرحيم وإياه نستعين . كتاب الدعاء . باب فضل الدعاء والحث عليه .» فى «ص»: «كتاب الدعاء . بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين . باب فضل الدعاء والحث عليه .» فى «بس»: «بسم الله الرحمن الرحيم و به تفتى . فضل الدعاء والحث عليه» .

٢-٢ . غافر (٤٠) : ٦٠ .

٣-٣ . فى «ج» وحاشيه «ز ، بر»: «العبادات» .

٤-٤ . التوبه (٩) : ١١٤ .

٥-٥ . الكافى ، كتاب الصلاه ، باب التعقيب بعد الصلاه والدعاء ، ضمن ح ٥١١٧ ، بسند آخر، إلى قوله: «وأفضل العباده الدعاء» . تفسير العياشى ، ج ٢ ، ص ١١٤ ، ح ١٤٧ ، عن زراره ، عن أبى جعفر عليه السلام ، من قوله: «قلت: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ»، وفيهما مع اختلاف يسير . وراجع: التهذيب ، ج ٢ ، ص ١٠٤ ، ح ٣٩٤ الوافى ، ج ٩ ، ص ١٤٦٩ ، ح ٨٥٥٦ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٢٣ ، ح ٨٥٩٩ ، إلى قوله: «قال: هو الدعاء» ؛ و ص ٣٠ ، ح ٨٦٢٥ ، وتمام الروايه فيه: «أفضل العباده الدعاء» .

مَحْبُوبٍ جَمِيعًا، عَنِ حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ، عَنِ أَبِيهِ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّ الْعِبَادَةِ أَفْضَلُ؟

فَقَالَ: «مَا مِنْ (١) شَيْءٍ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ (٢) - مِنْ أَنْ يُسْأَلَ وَ يُطْلَبَ مِمَّا (٣) عِنْدَهُ، وَ مَا أَحَدٌ أَبْغَضَ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مِمَّنْ (٤) يَسْتَكْبِرُ عَنْ عِبَادَتِهِ، وَ لَا يَسْأَلُ مَا (٥) عِنْدَهُ». (٦)

٤٤٧ / ٤٤٧ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ صَفْوَانَ، عَنِ مُيَسَّرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (٧):

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: قَالَ لِي (٨): «يَا مُيَسَّرُ، اذْعُ، وَ لَا تَقُلْ: إِنَّ الْأَئِمْرَةَ قَدْ فُرِغَ مِنْهَا؛ إِنَّ عِنْدَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مَنَزَلَةً لَا تُنَالُ إِلَّا بِمَسْأَلِهِ (٩)، وَ لَوْ أَنَّ عَبْدًا سَدَّ (١٠) فَاهَهُ وَ لَمْ يَسْأَلْ، ٢ / ١٤٣

لَمْ يُعْطَ شَيْئًا؛ فَسَلْ (١١) تُعْطَ. يَا مُيَسَّرُ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَابٍ يُقْرَعُ إِلَّا يُوشِكُ أَنْ يُفْتَحَ

ص: ٣٠٤

- ١-١ . في «ص ، بس» : - «من» .
- ٢-٢ . في «ب» : «عند الله عز وجل أفضل» .
- ٣-٣ . في حاشية «د» : «ما» .
- ٤-٤ . في «ز» : «عمن» .
- ٥-٥ . في «ج» وحاشية «د ، ز ، بر ، بف» : «مما» .
- ٦-٦ . الكافي ، كتاب الدعاء ، باب الإلحاح والتلبيث ، ح ٣١٠٦ ، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام . تحف العقول ، ص ٢٩٣ ، عن الباقر عليه السلام ، وتمام الرواية فيهما : «إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ إِلْحَاحَ النَّاسِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْمَسْأَلَةِ ، وَأَحَبُّ ذَلِكَ لِنَفْسِهِ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ وَيُطْلَبَ مَا عِنْدَهُ» الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٦٩ ، ح ٨٥٥٧ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٣٠ ، ح ٨٦٢٦ ، إلى قوله : «ويطلب مما عنده» ؛ و ص ٢٣ ، ح ٨٦٠١ ، من قوله : «وما أحد أبغض» .
- ٧-٧ . مُيَسَّرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَمَاتَ فِي حَيَاةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . كَمَا فِي رِجَالِ الطُّوسِيِّ ، ص ٣٠٩ ، الرَّقْمُ ٤٥٧٢ ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ مَوْلَانَا الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَنَةَ ١٤٨ هـ ، فَرَوَاهُ صَفْوَانٌ - وَهُوَ ابْنُ يَحْيَى بَقْرِيْنَهُ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْهُ - الْمَتَوَفَّى سَنَةَ ٢١٠ هـ ، عَنْ مُيَسَّرٍ مَخْتَلَةً ظَاهِرًا بِالسَّقَطِ أَوْ الْإِرْسَالِ . هَذَا ، وَلَمْ نَجِدْ مَعَ الْفَحْصِ الْأَكِيدِ - اجْتِمَاعِ صَفْوَانَ وَمِيَسَّرٍ إِلَّا فِي هَذَا السَّنَدِ ، وَسَدِّ خَيْرِ رَوَاهِ الْكَلِينِيِّ فِي الْكَافِي ، ح ٨٩٠٣ ، وَهَنَّاكَ تَوَسُّطَ أَيُّوبِ بْنِ رَاشِدٍ بَيْنَهُمَا .
- ٨-٨ . في «ب» : - «لى» .
- ٩-٩ . ف «بس» : «بمثله» .
- ١٠-١٠ . في «بر» : «شد» .
- ١١-١١ . في «ب» : «فاسأل» .



٤٤٨ / ٤٤٨ . حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْخَشَّابِ، عَنِ ابْنِ بَقَّاحٍ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَمَنِجٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ فَضْلِهِ، افْتَقَرَ (٣)». (٤)

٤٤٩ / ٤٤٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «ادْعُ (٥)، وَلَا تَقُلْ: قَدْ فُرِغَ مِنَ الْأَعْمَرِ؛ فَإِنَّ (٦) الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ، إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: «إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ» وَقَالَ: «ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ» (٧). (٨)

٤٥٠ / ٤٥٠ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ سَيْفِ الثَّمَارِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «عَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ؛ فَإِنَّكُمْ لَا تَقْرَبُونَ (٩) بِمِثْلِهِ، وَلَا تَتْرَكُوا

ص: ٣٠٥

١-١ . فى مرآة العقول، ج ١٢، ص ٥: «إِنَّ لوجود الكائنات وعدمها شروطاً وأسباباً، و أبى الله سبحانه أن يجرى الأشياء إلا بالأسباب، ومن جملة الأسباب لبعض الأمور الدعاء، فما لم يدع لم يعط ذلك الشيء . وأما علمه سبحانه فهو تابع للمعلوم، ولا يصير سبباً لحصول الأشياء، وقضاؤه تعالى وقدره ليسا قضاءً لازماً وقدرًا حتمًا، وإلا لبطل الثواب والعقاب، والأمر والنهي، كما مرّ عن أمير المؤمنين عليه السلام» .

٢-٢ . الكافي، كتاب الدعاء، باب أنّ الدعاء يردّ البلاء والقضاء، ح ٣٨٠٣، مع اختلاف الوافى، ج ٩، ص ١٤٧٠، ح ٨٥٦٠؛ و ص ١٤٩٤، ح ٨٦٢٥، من قوله: «ليس من باب يقرع»؛ الوسائل، ج ٧، ص ٣٤، ح ٨٦٣٩، إلى قوله: «لا تنال إلا بمسأله»؛ و ص ٢٥، ح ٨٦٠٨، من قوله: «فسل تعط يا ميسر» .

٣-٣ . هكذا فى النسخ التى قوبلت والوافى والوسائل والاختصاص . وفى المطبوع: «[فقد] افتقر» .

٤-٤ . الاختصاص، ص ٢٢٣، مرسلًا الوافى، ج ٩، ص ١٤٧٢، ح ٨٥٦٥؛ الوسائل، ج ٧، ص ٢٤، ح ٨٦٠٤ .

٥-٥ . فى الوافى: + «الله» .

٦-٦ . فى «ب»: «إِنَّ» .

٧-٧ . غافر (٤٠): ٦٠ .

٨-٨ . الكافي، كتاب الصلاة، باب التعقيب بعد الصلاة والدعاء، ضمن ح ٥١١٧، بسند آخر. وراجع: التهذيب، ج ٢، ص ١٠٤، ح ٣٩٤ الوافى، ج ٩، ص ١٤٦٩، ح ٨٥٥٨؛ الوسائل، ج ٧، ص ٢٣، ح ٨٦٠٠، من قوله: «فإنّ الدعاء هو العبادة»؛ و ص ٣٤، ح ٨٦٤٠ .

٩-٩ . فى «ج، ص»: «لا تقربون» . وفى الوسائل، ح ٨٦٢٧ والأمالى: «لا تقربون» . ويجوز فيه البناء على المفعول من التفعيل، والبناء على الفاعل من المجرد، ومن التفعّل بحذف إحدى التاءين .

صَغِيرَةً لِصَغَرِهَا أَنْ تَدْعُوا بِهَا؛ إِنَّ (١) صَاحِبَ الصَّغَارِ (٢) هُوَ صَاحِبُ الْكِبَارِ (٣). (٤)

٤٥١ / ٤٥١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَكِبُونَ عَنْ عِبَادَتِي» الْآيَةَ، اذْعُ اللَّهُ \_ عَزَّ وَجَلَّ \_ وَلَا تَقُلْ: إِنَّ الْأُمَّرَ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ».

قَالَ زُرَّارَةُ: إِنَّمَا يَعْنِي لَا يَمْنَعُكَ (٥) إِيمَانُكَ (٦) بِالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ أَنْ تُبَالِغَ بِالِدُّعَاءِ (٧) وَتَجْتَهِدَ (٨) فِيهِ، أَوْ (٩) كَمَا قَالَ (١٠).

٤٥٢ / ٤٥٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ:

ص: ٣٠٦

١-١ . فى الأمالى : « أن تسلوها ؛ فإن » بدل « أن تدعوا بها ؛ إن » .

٢-٢ . فى « بر » : « الصغائر » .

٣-٣ . فى « ب ، بر » : « الكبائر » .

٤-٤ . الأمالى للمفيد ، ص ٢٠ ، المجلس ٢ ، ح ٩ ، بسنده عن عبدالرحمن بن أبى نجران ، عن صفوان ، عن سيف التمار الوافى ، ج ٩ ، ص ١٤٧٢ ، ح ٨٥٦٤ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٣٠ ، ح ٨٦٢٧ ، إلى قوله : « لاتقربون بمثله » ؛ وص ٣٢ ، ح ٨٦٣٢ .  
٥-٥ . فى « ب » : « لم يمنعك » . وفى « بف » وحاشيه « ج » : « لايملك » . من الملال والإملال ، كما صرح به فى الوافى ومرآه العقول .

٦-٦ . فى حاشيه « ز » : « + « إيمانك » .

٧-٧ . فى « ص » : « فى الدعاء » .

٨-٨ . فى حاشيه « ج » : « وتجهد » .

٩-٩ . فى « ز » : « - « أو » . وقوله : « أو كما قال » من كلام عبيد ، وهو إشارة إلى شكه فى أن ما نقله عن زراره هو عين عبارته ، أو مثل عبارته فى إفاده هذا المعنى . راجع : شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٢٠٤ ؛ مرآه العقول ، ج ١٢ ، ص ٨ .  
١٠-١٠ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٤٧١ ، ح ٨٥٦١ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٢٤ ، ح ٨٦٠٢ ، إلى قوله : « يشتكبون عن عبادتي » الآية ، وص ٣٥ ، ح ٨٦٤١ ، من قوله : « أدع الله عزوجل ولا تقل » .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَيَّ اللَّهُ ٢ / ١٤٤

— عَزَّ وَجَلَّ — فِي الْأَعْرَاضِ الدُّعَاءُ، وَ أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْعَفَافُ (١)».

قَالَ : «وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا دَعَاءً» (٢).

## (٨١) بَابُ أَنَّ الدُّعَاءَ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ

٨١ — بَابُ أَنَّ الدُّعَاءَ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ

٤٥٣ / ٤٥٣ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ الشُّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله : الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ، وَ عَمُودُ الدِّينِ، وَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَعْرَاضِ» (٣).

٤٥٤ / ٤٥٤ . وَ بِهَذَا الْأِسْنَادِ، قَالَ:

«قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الدُّعَاءُ مَفَاتِيحُ النَّجَاحِ (٤) وَ مَقَالِيدُ الْفَلَاحِ، وَ خَيْرُ الدُّعَاءِ مَا صَدَرَ عَنْ صَدْرِ نَقِيِّ وَ قَلْبِ تَقِيٍّ ، وَ فِي الْمُنَاجَاةِ سَبَبُ النَّجَاةِ، وَ بِالْأَخْلَاصِ يَكُونُ

ص: ٣٠٧:

١-١ . «الْعَفَافُ» وَ «التَّعَفُّفُ» : كَفَّ النَّفْسَ عَنِ الْمَحْرَمَاتِ ، وَ عَنِ سُؤَالِ النَّاسِ . مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ، ج ٥ ، ص ١٠٢ ؛ النِّهَايَةُ ، ج ٣ ، ص ٢٦٤ (عَفَفَ) .

٢-٢ . الْكَافِي ، كِتَابُ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ ، بَابُ الْعَفَّةِ ، ح ١٦٤٥ ، وَ تَمَامُ الرَّوَايَةِ فِيهِ : «أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْعَفَافُ» الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٤٧٣ ، ح ٨٥٦٦ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٧ ، ص ٣٠ ، ح ٨٦٢٧ ، إِلَى قَوْلِهِ : «أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْعَفَافُ» ؛ وَ ص ٢٦ ح ٨٦٠٩ ، مِنْ قَوْلِهِ : «قَالَ : كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ» .

٣-٣ . الْجَعْفَرِيَّاتُ ، ص ٢٢٢ ، بِسْنَدِ آخَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ آبَائِهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . وَ فِي صَحِيفَةِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ص ٦٥ ، ح ١١٢ ؛ وَ عِيُونَ الْأَخْبَارِ ، ج ٢ ، ص ٣٧ ، ح ٩٥ ، بِسْنَدِ آخَرَ عَنِ الرِّضَا ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله ، مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٤٧٥ ، ح ٨٥٧٠ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٧ ، ص ٣٨ ، ح ٨٦٥٤ .

٤-٤ . فِي حَاشِيَةِ «ج» : «النِّجَاةُ» .

الْخَلَّاصُ، فَإِذَا (١) اشْتَدَّ الْفَرْعُ فِإِلَى اللَّهِ الْمَفْرَعُ» (٢).

٤٥٥ / ٤٥٥ . وَ بِإِسْنَادِهِ، قَالَ (٣):

«قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى سِلَاحٍ يُنَجِّيكُمْ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، وَ يُدِرُّ (٤) أَرْزَاقَكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: تَدْعُونَ رَبَّكُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ؛ فَإِنَّ (٥) سِلَاحَ الْمُؤْمِنِ الدُّعَاءُ» (٦).

٤٥٦ / ٤٥٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الدُّعَاءُ تُرْسٌ (٧) الْمُؤْمِنِ، وَ مَيْتَى تُكْتَبُ قَرَعُ الْبَابِ يُفْتَحُ لَكَ» (٨).

٤٥٧ / ٤٥٧ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا:

عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: «عَلَيْكُمْ بِسِلَاحِ الْأَنْبِيَاءِ» فَقِيلَ: وَ (٩) مَا سِلَاحُ الْأَنْبِيَاءِ؟ قَالَ: «الدُّعَاءُ» (١٠).

ص: ٣٠٨

١-١ . فى «بر»: «وإذا» .

٢-٢ . الوافى، ج ٩، ص ١٤٧٣، ح ٨٥٦٨؛ الوسائل، ج ١، ص ٥٩، ح ١٢٤، وتمام الرواية فيه: «وبالإخلاص يكون الخلاص»؛ وج ٧، ص ٣٩، ح ٨٦٥٥؛ و ص ٧٣، ح ٨٧٦١، من قوله: «وبالإخلاص يكون الخلاص» .

٣-٣ . الضمير المستتر فى «قال» راجع إلى أبى عبد الله عليه السلام، والمراد من «بإسناده» هو السند المتقدم فى ح ١ . يؤيد ذلك أن الخبر المذكور فى فلاح السائل، بسند آخر عن السكونى، عن جعفر، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله .

٤-٤ . «ج، د، ز»: «+ «عليكم»» .

٥-٥ . فى حاشيه «ص»: «قال» .

٦-٦ . الجعفریات، ص ٢٢٢، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله . ثواب الأعمال، ص ٤٥، ح ١، بسند آخر عن موسى بن جعفر عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وفيهما مع اختلاف يسير الوافى، ج ٩، ص ١٤٧٥، ح ٨٥٧١؛ الوسائل، ج ٧، ص ٣٩، ح ٨٦٥٦ .

٧-٧ . الثرس من السلاح: المتوقى بها، وهو صفحه من الفولاذ تحمل للوقايه من السيف ونحوه . وجمعه: أتراس وتراس وترسه وتروس . لسان العرب، ج ٦، ص ٣٢ (ترس) .

٨-٨ . الوافى، ج ٩، ص ١٤٧٥، ح ٨٥٧٢؛ الوسائل، ج ٧، ص ٢٦، ح ٨٦١٠؛ و ص ٣٩، ح ٨٦٥٨ .

٩-٩ . فى الوسائل: «و» .

١٠-١٠ . الوافى، ج ٩، ص ١٤٧٥، ح ٨٥٧٣؛ الوسائل، ج ٧، ص ٣٩، ح ٨٦٥٧ .

٤٥٨ / ٤٥٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْبَجَلِيِّ ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِنَّ الدُّعَاءَ أَنْفَذُ مِنَ السَّنَانِ» .(١)

٤٥٩ / ٤٥٩ . عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «الدُّعَاءُ أَنْفَذُ (٢) مِنَ السَّنَانِ الْحَدِيدِ» .(٣)

## (٨٢) بَابُ أَنْ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْبَلَاءَ وَالْقَضَاءَ

٨٢\_ بَابُ أَنْ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْبَلَاءَ وَالْقَضَاءَ

٤٦٠ / ٤٦٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ:

سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ (٤) الْقَضَاءَ ، يَنْقُضُهُ كَمَا يُنْقِضُ (٥) السُّلُوكُ (٦) وَ قَدْ أُبْرِمَ (٧)

ص: ٣٠٩

١-١ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٧٦ ، ح ٨٥٧٤ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٣٨ ، ح ٨٦٥٣ .

٢-٢ . في شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٢٠٦ : «أشار إلى نفوذ الدعاء في الأعداء أشد من نفوذ السنان فيهم . ولعل السر فيه أن الداعي الراجي من الله تعالى والملتجئ إليه في دفع الأعداء يظهر ضعفه وعجزه ويسلب عن نفسه الحول والقوة ، ويتمسك بحول الله وقوته ، والتمسك بالسيف والسنان معتمد بحوله وقوته وسنانه ومن البين أن الأول أقوى من الثاني في دفعهم » .

٣-٣ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٧٦ ، ح ٨٥٧٥ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٣٨ ، ح ٨٦٥٢ .

٤-٤ . «يرد» مضارع وخبر «إن» ، و«ينقضه» استئناف بياني ، أو خبر بعد خبر ، أو حال من فاعل «يرد» . ونسبه المازندراني إلى التصحيف وقرأها : «برد» وجعلها متعلقا بالدعاء . وعليه «ينقضه» خبر بعد خبر . وأما المجلسي فإنه قال : «وربما يقرأ : برد ... وهو تكلف» . راجع : شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٢٠٧ ؛ مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ١٣ .

٥-٥ . قرأ المازندراني على بناء المعلوم ، وردّه المجلسي ؛ حيث قال : «قوله : ينقض ، على بناء المجهول ، ومن قرأ على بناء المعلوم وقال : المستتر راجع إلى الموصول في «كما» فقد بالغ في التعسف» .

٦-٦ . «السُّلُوكُ» : الخيط . الصحاح ، ج ٤ ، ص ١٥٦١ (سلوك) .

٧-٧ . «الإبرام» : إحكام الشيء . وأبرمت الأمر : أحكمته . ترتيب كتاب العين ، ج ١ ، ص ١٥٧ (برم) .

٤٦١ / ٤٦١ . عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «إِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ مَا قَدْ قُدِّرَ وَ مَا لَمْ يُقَدَّرْ» قُلْتُ: وَ (٢) مَا قَدْ قُدِّرَ عَرَفْتَهُ (٣)، فَمَا لَمْ يُقَدَّرْ؟ قَالَ: «حَتَّى لَا يَكُونَ (٤)». (٥)

٤٦٢ / ٤٦٢ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ بَسْطَامِ الزِّيَّاتِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ وَ قَدْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ (٦) وَ قَدْ أُبْرِمَ إِبْرَامًا» (٧).

٤٦٣ / ٤٦٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى (٨)، عَنْ أَبِي هَمَّامِ إِسْمَاعِيلَ

ص: ٣١٠

١-١ . قرب الإسناد، ص ٣٢، ح ١٠٤؛ والأمالى للطوسى، ص ١٣٥، المجلس ٥، ح ٣٢، بسند آخر عن أبى عبد الله عليه السلام هكذا: «إن الدعاء يرد القضاء» مع زياده فى آخره . راجع: فقه الرضا عليه السلام، ص ٣٤٧؛ وتحف العقول، ص ١٨٠؛ وتفسير العياشى، ج ٢، ص ٢٢٠، ح ٧٤؛ والخصال، ص ٦٢٠، أبواب الثمانين وما فوقه، ضمن الحديث الطويل ١٠ الوافى، ج ٩، ص ١٤٧٧، ح ٨٥٧٦؛ الوسائل، ج ٧، ص ٣٦، ح ٨٦٤٦.

٢-٢ . فى «ز، بر، بف»: - «و» .

٣-٣ . أى عرفت فائده الدعاء وتأثيره، كما فى مرآه العقول . وفى حاشيه «ج، ز، بر، بف» والوافى: «قد عرفته» .

٤-٤ . الضمير راجع إلى التقدير، أى حتى لا يحصل التقدير . وقال المازندراني: «إيجاده تعالى للشيء موقوف على علمه بذلك الشيء ومشيئته وإرادته وتقديره وقضائه وإمضائه . وفى مرتبه المشيئه إلى الإمضاء تجرى البدء، فيمكن الدفع بالدعاء» .

٥-٥ . الاختصاص، ص ٢١٩، عن عبد الرحمن بن أبى نجران، عن هشام بن سالم، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله عليه السلام . فقه الرضا عليه السلام، ص ٣٤٥، مع زياده فى آخره، وفيهما مع اختلاف يسير الوافى، ج ٩، ص ١٤٧٧، ح ٨٥٧٧.

٦-٦ . فى مرآه العقول: «لعل المراد بنزوله من السماء إخبار الأنبياء والأوصياء عليهم السلام به، أو نزول الملك لإجرائه، أو إحداث الأسباب الأرضيه لحدوثه، أو نزول آيه العذاب كما فى قوم يونس» .

٧-٧ . الوافى، ج ٩، ص ١٤٧٧، ح ٨٥٧٨؛ الوسائل، ج ٧، ص ٣٦، ح ٨٦٤٥.

٨-٨ . هكذا فى «جر» . وفى سائر النسخ والوسائل والوافى والمطبوع: «محمد بن عيسى» بدل «أحمد بن محمد بن عيسى» . وما

أثبتناه هو الظاهر؛ فإنه مضافا إلى عدم ثبوت روايه محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى، وعدم ثبوت روايه محمد بن عيسى عن إسماعيل بن همام، روى أحمد بن محمد بن عيسى كتاب إسماعيل بن همام ووردت روايته عنه فى الأسناد . راجع: رجال

النجاشى، ص ٣٠، الرقم ٦٠؛ الفهرست للطوسى، ص ٥٣١، الرقم ٨٥٧؛ معجم رجال الحديث، ج ٣، ص ٤٨٤؛ و ج ٢٢، ص ٢٢٦ - ٢٢٧ .

بْنِ هَمَّامٍ:

عَنْ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : إِنَّ الدُّعَاءَ وَالبَلَاءَ لَيَتَرَفَقَانِ (١) إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ إِنَّ (٢) الدُّعَاءَ لَيُرَدُّ البَلَاءَ وَقَدْ أُبْرِمَ إِبرَامًا» (٣).

٤٦٤ / ٤٦٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الوَشَّاءِ :

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ: الدُّعَاءُ يَدْفَعُ البَلَاءَ النَّازِلَ وَ (٤) مَا لَمْ يَنْزِلْ» (٥).

١٤٦ / ٢

٤٦٥ / ٤٦٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ حَرِيزٍ ، عَنْ زُرَّارَةَ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: قَالَ لِي : «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يَسْتَنْ فِيهِ (٦)»

ص : ٣١١

١-١ . فِي حَاشِيَةِ «ج ، بَف» : «لِيَتَوَافَقَانِ» . وَفِي حَاشِيَةِ «بَف» : «لِيَتَرَفَقَانِ» . وَفِي مَرَّاهِ الْعُقُولِ : «لِيَتَوَافَقَانِ ، أَيْ هُمَا مُتَلَازِمَانِ ، قَرَّرَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى مَعًا لِيَكُونَ البَلَاءُ دَاعِيَا إِلَى الدُّعَاءِ ، وَالدُّعَاءُ صَارِفَا لِبَلَاءِ ، فَكَأَنَّهُمَا رَفِيقَانِ ؛ أَوْ مِنَ الرِّفْقِ وَاللِّطْفِ وَالِاسْتِعَانَةِ ، فَكَأَنَّ البَلَاءَ يَرْفِقُ بِالدُّعَاءِ وَيَدْعُوهُ وَيَعِينُهُ ، وَالدُّعَاءُ يَرْفِقُ بِالبَلَاءِ فَيُزِيلُهُ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : «لِيَتَوَافَقَانِ» بِالْوَاوِ ثُمَّ القَافِ ثُمَّ الفَاءِ . وَهُوَ أَظْهَرُ ، أَيْ يَتَدَافَعَانِ وَيَتَخَاصِمَانِ وَيَتَقَابِلَانِ .

٢-٢ . فِي «بِر» وَالْوَافِي : «فَإِنَّ» .

٣-٣ . الجَعْفَرِيَّاتِ ، ص ٢٢٠ ، بِسَنَدِ آخَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ آبَائِهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، وَفِيهِ : «الدُّعَاءُ [والبَلَاءُ ، فَيَتَوَافَقَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ] مَعَ زِيَادِهِ فِي أَوَّلِهِ . وَرَاجِعٌ : الْاِخْتِصَاصُ ، ص ٢٢٨ الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٤٧٧ ، ح ٨٥٧٩ ؛ الْوَسَائِلِ ، ج ٧ ، ص ٣٦ ، ح ٨٦٤٤ .

٤-٤ . فِي «ب» وَالْوَسَائِلِ : - «و» .

٥-٥ . الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٤٧٨ ، ح ٨٥٨٠ ؛ الْوَسَائِلِ ، ج ٧ ، ص ٣٧ ، ح ٨٦٥٠ .

٦-٦ . فِي مَرَّاهِ الْعُقُولِ : «لَمْ يَسْتَنْ ، أَيْ لَمْ يَقُلْ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لِانْحِلَالِ الْوَعْدِ وَعَدَمِ لُزُومِ الْعَمَلِ بِهِ ؛ أَوْ لَمْ يَسْتَنْ فَرْدًا مِنْهُ . وَضَمَّ الْأَصَابِعَ إِلَى الْكُفِّ لِبَيَانِ شِدَّةِ الْإِبْرَامِ كَمَا هُوَ الشَّائِعُ فِي الْعَرَفِ» .

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ؟» قُلْتُ: بلى، قَالَ: «الدُّعَاءُ يَزِيدُ الْقَضَاءَ وَقَدْ أُبْرِمَ إِبْرَامًا» وَضَمَّ أَصَابِعَهُ. (١)

٤٦٦ / ٤٦٦. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «الدُّعَاءُ يَزِيدُ الْقَضَاءَ بَعِيدَ مَا أُبْرِمَ إِبْرَامًا، فَأَكْثَرَ مِنْ (٢) الدُّعَاءِ، فَإِنَّهُ مِفْتَاحُ (٣) كُلِّ رَحْمَةٍ، وَنَجَاحُ كُلِّ حَاجَةٍ، وَلَا يُنَالُ مِثْلَ مَا عِنْدَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَّا بِالدُّعَاءِ؛ وَإِنَّهُ لَيْسَ بَابٌ يُكْثَرُ (٤) قَرْعُهُ إِلَّا يُوَشِّكُ (٥) أَنْ يُفْتَحَ لِصَاحِبِهِ». (٦)

٤٦٧ / ٤٦٧. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ أَبِي وَهَّابٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: «عَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ؛ فَإِنَّ الدُّعَاءَ لِلَّهِ (٧) وَالطَّلَبَ إِلَى اللَّهِ يَزِيدُ الْبَلَاءَ وَقَدْ قُدِّرَ وَقُضِيَ وَلَمْ يَبْقَ (٨) إِلَّا إِمْضَاؤُهُ، فَإِذَا دُعِيَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَسُئِلَ صَوْفَ الْبَلَاءِ صَرَفَهُ (٩)». (١٠)

٤٦٨ / ٤٦٨. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَيَدْفَعُ بِالدُّعَاءِ الْأَمْرَ الَّذِي عَلِمَهُ (١١) أَنْ يُدْعَى

ص: ٣١٢

١-١. الوافي، ج ٩، ص ١٤٧٨، ح ٨٥٨١؛ الوسائل، ج ٧، ص ٣٧، ح ٨٦٤٨.

٢-٢. في حاشيه «ج»: «في».

٣-٣. في «ص»: «مفاتيح».

٤-٤. يجوز فيه المعلوم من المجرد.

٥-٥. في «ج، د، بر، بف» والوافي: «ويوشك».

٦-٦. الكافي، كتاب الدعاء، باب فضل الدعاء والحث عليه، ح ٣٠٦٤، بسند آخر، مع اختلاف. تحف العقول، ص ٨٥،

عن أمير المؤمنين، ضمن كتابه إلى ابنه الحسن عليهما السلام، وتمام الرواية فيه: «الدعاء مفتاح الرحمة» الوافي، ج ٩، ص

١٤٧٨، ح ٨٥٨٢؛ الوسائل، ج ٧، ص ٢٦، ح ٨٦١٣.

٧-٧. في «ج، ز، ص، بف» والوافي: «والله».

٨-٨. في «د، بر» والوافي: «فلم يبق».

٩-٩. هكذا في النسخ والوافي. وفي المطبوع: «صرفه».

١٠-١٠. الوافي، ج ٩، ص ١٤٧٩، ح ٨٥٨٣؛ الوسائل، ج ٧، ص ٣٦، ح ٨٦٤٣.

١١-١١. في «ز»: «علم».



لَهُ فَيَسْتَجِيبُ، وَ لَوْ لَا مَا وَفَّقَ الْعَبْدُ (١) مِنْ ذَلِكَ الدُّعَاءِ، لَأَصَابَهُ مِنْهُ مَا يَجُتُّهُ (٢) مِنْ جَدِيدِ (٣) الْأَعْرَاضِ (٤).

### (٨٣) بَابُ أَنَّ الدُّعَاءَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ

٨٣\_ بَابُ أَنَّ الدُّعَاءَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ

٤٦٩ / ٤٦٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَلَاءِ بْنِ كَامِلٍ، قَالَ:

قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «عَلَيْكَ بِالدُّعَاءِ؛ فَإِنَّهُ (٥) شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ» (٦).

### (٨٤) بَابُ أَنَّ مَنْ دَعَا اسْتَجِيبَ لَهُ

١٤٧ / ٢

٨٤\_ بَابُ أَنَّ مَنْ دَعَا اسْتَجِيبَ لَهُ

٤٧٠ / ٤٧٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ

ص: ٣١٣

١-١ . فِي مَرَّاهِ الْعُقُولِ ، ج ١٢ ، ص ١٦ : «وَلَوْلَا- مَا وَفَّقَ الْعَبْدَ ، «مَا» مَوْصُولُهُ ، وَ«وَفَّقَ» بِالتَّشْدِيدِ عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ ، وَالْعَائِدُ مَحذُوفٌ ، أَيْ وَفَّقَ لَهُ ، وَ«مَنْ» لِبَيَانِ الْمَوْصُولِ ، أَوْ مَصْدَرِيَّةٌ ، وَ«وَفَّقَ» عَلَى الْمَعْلُومِ أَوْ الْمَجْهُولِ ، وَ«مَنْ» بِمَعْنَى اللَّامِ صَلَهِ «وَفَّقَ» وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ .

٢-٢ . فِي «ب، ج» وَحَاشِيهِ «د، ز، ص، بر» وَالْوَافِي وَالْوَسَائِلُ : «يَجُتُّهُ» . وَهُوَ الظَّاهِرُ مِنْ مَرَّاهِ الْعُقُولِ . وَفِي شَرْحِ الْمَازَنْدِرَانِيِّ : «وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالنُّونِ ، مِنْ الْاجْتِنَانِ ، وَهُوَ الْاسْتِتَارُ» . وَجُتَّتِ الشَّيْءَ أَجُتُّهُ وَاجْتَشْتُهُ : اقْتَلَعْتَهُ . الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ، ص ٩١ (جثث).

٣-٣ . «الْجَدِيدُ» : وَجْهُ الْأَرْضِ . الصَّحَاحُ ، ج ٢ ، ص ٤٥٤ (جدد).

٤-٤ . الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٤٧٩ ، ح ٨٥٨٤ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٧ ، ص ٣٧ ، ح ٨٦٤٩ .

٥-٥ . فِي «بِر» وَالْوَافِي : «فَإِنَّ فِيهِ» بَدَلَ «فَإِنَّهُ» .

٦-٦ . الْكَافِي ، كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ ، بَابُ مَنْ اضْطَرَّ إِلَى الْخَمْرِ لِلدَّوَاءِ ... ، ضَمَّنَ ح ١٢٣١٠ ، بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامِ الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٤٧٣ ، ح ٨٥٦٧ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٧ ، ص ٤٥ ، ح ٨٦٧٧ .

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «الدُّعَاءُ كَهْفُ الْأَجَابَةِ، كَمَا أَنَّ السَّحَابَ كَهْفُ الْمَطْرِ». (١).

٤٧١ / ٤٧١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «مَا أَبْرَزَ عَبْدٌ يَدَهُ إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ إِلَّا اسْتَحْيَا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يَرُدَّهَا صِفْرًا (٢) حَتَّى يَجْعَلَ فِيهَا مِنْ فَضْلِ رَحْمَتِهِ مَا يَشَاءُ، فَإِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَرُدُّ يَدَهُ (٣) حَتَّى يَمْسَحَ (٤) عَلَى وَجْهِهِ وَرَأْسِهِ». (٥).

## (٨٥) بَابُ الْإِهَامِ الدُّعَاءِ

٨٥ - بَابُ الْإِهَامِ الدُّعَاءِ

٤٧٢ / ٤٧٢ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «هَلْ (٦) تَعْرِفُونَ طُولَ الْبَلَاءِ مِنْ قِصْرِهِ؟» قُلْنَا (٧): لَا، قَالَ: «إِذَا (٨) أَلْهَمَ أَحَدُكُمْ (٩) الدُّعَاءَ عِنْدَ الْبَلَاءِ، فَاعْلَمُوا أَنَّ الْبَلَاءَ قَصِيرٌ». (١٠).

٤٧٣ / ٤٧٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ مَجْنُوبٍ، عَنْ أَبِي

ص: ٣١٤

١-١ . الوافي، ج ٩، ص ١٤٩٣، ح ٨٦٢١؛ الوسائل، ج ٧، ص ٢٦، ح ٨٦١١.

٢-٢ . «الصفحة»: الخالي . وفيه إشعارٌ بأنه تعالى إنما يستجيب هذه الحاجة إن علم صلاحه فيه ، أو يجعل في يده ما هو خير له من تلك الحاجة . مرآة العقول، ج ١٢، ص ١٩ .

٣-٣ . في الوافي: «يديه» .

٤-٤ . في الوافي: «بهما» .

٥-٥ . الفقيه، ج ١، ص ٣٢٥، ح ٩٥٣، مرسلاً عن أبي جعفر عليه السلام، مع اختلاف يسير الوافي، ج ٩، ص ١٤٩٣، آح ٨٦٢٢؛ الوسائل، ج ٧، ص ٥١، ح ٨٦٩٤ .

٦-٦ . في «ص»: «- هل» .

٧-٧ . في «ص»: «قلت» .

٨-٨ . في «ز»: «إذ» .

٩-٩ . في «ص»: «أحد» بدون الضمير .

١٠-١٠ . راجع: فقه الرضا عليه السلام، ص ٣٤٥ الوافي، ج ٩، ص ١٤٧٩، ح ٨٥٨٥؛ الوسائل، ج ٧، ص ٤٤، ح ٨٦٧٥ .

وَلَاذٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى (١) عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَا مِنْ بَلَاءٍ يَنْزِلُ عَلَى عَبْدٍ مُؤْمِنٍ فَيُلْهِمُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الدُّعَاءَ، إِلَّا كَانَ كَشْفُ ذَلِكَ الْبَلَاءِ وَشِيكًا (٢)؛ وَ مَا مِنْ بَلَاءٍ يَنْزِلُ عَلَى عَبْدٍ مُؤْمِنٍ فَيَمْسِكُ عَنِ الدُّعَاءِ، إِلَّا كَانَ ذَلِكَ (٣) الْبَلَاءَ طَوِيلًا، فَإِذَا نَزَلَ الْبَلَاءُ فَعَلَيْكُمْ (٤) بِالْدُّعَاءِ وَ التَّضَرُّعِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». (٥)

## (٨٦) باب التَّقَدُّمِ فِي الدُّعَاءِ

١٤٨ / ٢

٨٦ \_ بَابُ التَّقَدُّمِ فِي الدُّعَاءِ

٤٧٤ / ٤٧٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ (٦) عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ تَقَدَّمَ فِي الدُّعَاءِ اسْتَجِيبَ لَهُ إِذَا نَزَلَ بِهِ الْبَلَاءُ، وَقِيلَ (٧): صَيُوتٌ مَعْرُوفٌ، وَ لَمْ يُحْجَبْ عَنِ السَّمَاءِ؛ وَ مَنْ لَمْ يَتَقَدَّمْ فِي الدُّعَاءِ لَمْ يُسْتَجَبْ لَهُ إِذَا نَزَلَ بِهِ الْبَلَاءُ (٨)، وَ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: إِنَّ ذَا (٩) الصَّوْتِ (١٠) لَا نَعْرِفُهُ». (١١)

ص: ٣١٥

١-١ . فى «ب ، بس» : - «موسى» .

٢-٢ . «الوشيك» : السريع والقريب . النهايه ، ج ٥ ، ص ١٨٩ (وشك).

٣-٣ . فى الوافى : - «ذلك» .

٤-٤ . فى «بر» : + «سريعا» .

٥-٥ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٤٨٠ ، ح ٨٥٨٦ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٤٤ ، ح ٨٦٧٤ .

٦-٦ . فى «ب» : - «محمد بن» .

٧-٧ . هكذا فى جميع النسخ التى عندنا والوافى والوسائل . وفى المطبوع : «وقالت الملائكة» بدل «وقيل» .

٨-٨ . فى «ص» : - «وقيل \_ إلى \_ البلاء» .

٩-٩ . فى «ص» : «هذا» .

١٠-١٠ . فى الوافى : «لصوت» .

١١-١١ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٤٨١ ، ح ٨٥٨٧ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٤٠ ، ح ٨٦٦١ .

٤٧٥ / ٤٧٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَتَبَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ تَخَوَّفَ (١) بَلَاءً يُصِيبُهُ فَتَقَدَّمَ فِيهِ بِالْدُّعَاءِ، لَمْ يُرِهِ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ذَلِكَ الْبَلَاءَ أَبَدًا». (٢)

٤٧٦ / ٤٧٦ . عَمْدَةٌ مِنْ أَضِحَانِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ يَسْتَخْرِجُ الْحَوَائِجَ (٣) فِي الْبَلَاءِ». (٤)

٤٧٧ / ٤٧٧ . عَنْهُ (٥)، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُسْتَجَابَ لَهُ فِي الشُّدَّةِ، فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ». (٦)

٤٧٨ / ٤٧٨ . عَنْهُ (٧)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (٨) بْنِ يَحْيَى، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَوَاضٍ (٩) الطَّائِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

ص: ٣١٦

- 
- ١-١ . هكذا في «ب، ج، د، ز، ص، بر، بس، بف» والوافي والوسائل . وفي المطبوع: «[من]» . وفي «بر»: «يخوِّف» .  
٢-٢ . الوافي، ج ٩، ص ١٤٨١، ح ٨٥٨٨؛ الوسائل، ج ٧، ص ٤١، ح ٨٦٦٥ .  
٣-٣ . في مرآة العقول: «يستخرج الحوائج» أي من القوّه إلى الفعل .  
٤-٤ . الوافي، ج ٩، ص ١٤٨٢، ح ٨٥٩١؛ الوسائل، ج ٧، ص ٤١، ح ٨٦٦٢ .  
٥-٥ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور في السند السابق .  
٦-٦ . الفقيه، ج ٤، ص ٤١٢، ضمن ح ٥٩٠٠، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن النبي صلوات الله عليهم؛  
الأمالي للطوسي، ص ٥٣٦، المجلس ١٩، ضمن ح ١، بسند آخر عن النبي صلى الله عليه وآله، وتام الروايه فيهما: «تَعَرَّفَ  
إلى الله عزَّ وجلَّ في الرخاء يَعْرِفُكَ في الشدَّة» الوافي، ج ٩، ص ١٤٨٢، ح ٨٥٩٢؛ الوسائل، ج ٧، ص ٤١، ح ٨٦٦٣ .  
٧-٧ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد .  
٨-٨ . هكذا في النسخ والطبعه القديمه والوسائل . وفي المطبوع: «عبيدالله»، والظاهر أنه سهو مطبعي .  
٩-٩ . هكذا في «ج، د، ز، بر، بس، بف» والوسائل . وفي «ب» والمطبوع: «غواص» بالصاد المهمله . وعبد الحميد هذا،  
هو عبد الحميد بن عواض الطائي الذي قتله الرشيد لتشييعه . راجع: رجال النجاشي، ص ٤٢٤، الرقم ١١٣٨؛ رجال البرقي، ص  
١١، و ص ١٧ و ٤٧؛ رجال الطوسي، ص ١٣٩، الرقم ١٤٨٣؛ و ص ٢٤٠، الرقم ٣٢٩١؛ و ص ٢٤١، الرقم ٣٣٠٩ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «كَانَ جَدِّي يَقُولُ: تَقَدَّمُوا فِي الدُّعَاءِ؛ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا (١) كَانَ دَعَاءَ (٢) فَتَزَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ فَدَعَا، قِيلَ: صَوْتٌ مَعْرُوفٌ؛ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ دَعَاءَ (٣) فَتَزَلَّ بِهِ بَلَاءٌ (٤) فَدَعَا ، قِيلَ: أَيْنَ كُنْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ؟». (٥)

٤٧٩ / ٤٧٩ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَعْوَلِ ، عَنْ أَبِيهِ (٦) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، قَالَ: «كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ (٧): الدُّعَاءُ بَعْدَ مَا يَنْزِلُ الْبَلَاءُ لَا يُنْتَفَعُ بِهِ». (٨)

## (٨٧) باب اليقين في الدعاء

١٤٩ / ٢

٨٧ \_ بابُ اليقينِ في الدعاءِ

٤٨٠ / ٤٨٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمِ الْفَرَّاءِ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «إِذَا دَعَوْتَ، فَظَنَّ أَنَّ (٩) حَاجَتَكَ بِالْبَابِ». (١٠)

ص: ٣١٧

١-١ . في حاشيه «ج»: «إن» .

٢-٢ . في «ز»: «دعا» .

٣-٣ . في «ز»: «دعا» .

٤-٤ . في «ج» والوسائل والاختصاص: «البلاء» .

٥-٥ . الاختصاص ، ص ٢٢٣ ، رسالاً عن محمد بن مسلم . وراجع: قرب الإسناد ، ص ٣٨٦ ، ح ١٣٥٨ الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٨١ ، ح ٨٥٨٩؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٤١ ، ح ٨٦٦٤ .

٦-٦ . هكذا في النسخ والطبعة القديمة والوافي والوسائل . وفي المطبوع: - «عن أبيه» .

٧-٧ . في «ز»: «ليقول» .

٨-٨ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٨٢ ، ح ٨٥٩٠؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٤١ ، ح ٨٦٦٦ .

٩-٩ . في الوسائل: «إذا دعوت ، فأقبل بقلبك ، وظنّ» بدل «إذا دعوت ، فظنّ أنّ» . وفي مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٢٣ : «حمل الكليني الظنّ على اليقين ، لما سيأتى في الحديث الأوّل من الباب الآتي . ويمكن حمله على معناه الظاهر ، فإنّ اليقين بالإجابة مشكل ، إلاّ أن يقال : المراد اليقين بما وعد الله من إجابته الدعاء إذا كان مع الشرائط ، وأعمّ من أن يعطيه أو عوضه في الآخرة» .

١٠-١٠ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٨٢ ، ح ٨٥٩٣؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٥٢ ، ح ٨٦٩٧ .

٤٨١ / ٤٨١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ بَطْهَرِ قَلْبٍ سِوَاهُ، فَإِذَا دَعَوْتَ فَأَقْبِلْ بِقَلْبِكَ، ثُمَّ اسْتَيْقِنْ بِالْأَجَابَةِ (١)». (٢)

٤٨٢ / ٤٨٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: لَا يَقْبَلُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - دُعَاءَ قَلْبٍ لَاهٍ، وَكَانَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ لِلْمَيِّتِ، فَلَا يَدْعُو لَهُ وَقَلْبُهُ لَاهٍ عَنْهُ (٣)، وَ لَكِنْ لِيَجْتَهِدَ (٤) لَهُ فِي الدُّعَاءِ». (٥)

٤٨٣ / ٤٨٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ الْفَرَّاءِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِذَا دَعَوْتَ (٦) فَأَقْبِلْ بِقَلْبِكَ، وَظَنَّ حَاجَتَكَ بِالْبَابِ». (٧)

ص: ٣١٨

١-١ . في الوافي: «الإجابة».

٢-٢ . النقيه، ج ٤، ص ٣٦٧، ضمن الحديث الطويل ٥٧٦٢، بسند آخر عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن النبي صلوات الله عليهم، وفيه: «لا يقبل الله دعاء قلب ساه» الوافي، ج ٩، ص ١٤٨٣، ح ٨٥٩٤؛ الوسائل، ج ٧، ص ٥٣، ح ٨٧٠٢.

٣-٣ . في «ز»: «منه» .

٤-٤ . في «ج»: «يجتهد» .

٥-٥ . مصباح الشريعة، ص ١٣٢، الباب ٦٢، عن أبي عبد الله عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله، وتمايم الروايه فيه: «إنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ الدُّعَاءَ مِنْ قَلْبٍ لَاهٍ» الوافي، ج ٩، ص ١٤٨٣، ح ٨٥٩٧؛ الوسائل، ج ٧، ص ٥٤، ح ٨٧٠٣.

٦-٦ . في الوافي: «اللَّهُ» .

٧-٧ . الوافي، ج ٩، ص ١٤٨٣، ح ٨٥٩٥؛ الوسائل، ج ٧، ص ٥٤، ح ٨٧٠٥.

٤٨٤ / ٤٨٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ بَظْهَرِ قَلْبٍ قَاسٍ» (١).

٤٨٥ / ٤٨٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «لَمَّا اسْتَشَقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَشَقِيَ النَّاسُ حَتَّى قَالُوا: إِنَّهُ الْغَرَقُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِيَدِهِ (٢) وَرَدَّهَا (٣): اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا، وَلَا عَلَيْنَا (٤)».

قَالَ: «فَتَفَرَّقَ السَّحَابُ (٥)، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَشَقَيْتَ ... لَنَا (٦) فَلَمْ نُشَقْ، ثُمَّ اسْتَشَقَيْتَ لَنَا فَسَقِينَا؟ قَالَ (٧): إِنِّي دَعَوْتُ وَ لَيْسَ لِي (٨) فِي ذَلِكَ نَبِيَّةٌ، ثُمَّ دَعَوْتُ وَ لِي فِي ذَلِكَ نَبِيَّةٌ» (٩).

ص: ٣١٩

١-١ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٨٣ ، ح ٨٥٩٦ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٥٤ ، ح ٨٧٠٤ ؛ و ص ٧٢ ، ح ٨٧٥٩ .

٢-٢ . في مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٢٧ : «القول بمعنى الفعل ، أى حرك يده يمينا وشمالاً مشيراً إلى تفرق السحاب و كشفها عن المدينة ، ويقدر القول قبل «اللهم» ، كما هو الشائع فى الآيات والأخبار» .

٣-٣ . فى «بر» : + «وقال» .

٤-٤ . فى مرآة العقول : «يريد : اللهم أنزل الغيث فى مواضع النبات ، لا فى مواضع الأبنية» .

٥-٥ . فى مرآة العقول : «قوله : قال : تفرق السحاب ، قيل : هذا كلام الراوى ، وتوسيطه فى أثناء الجملة الشرطية غير مناسب . وأقول : يمكن أن يكون قوله : «تفرق السحاب» جزء الشرط ، و«قال» تأكيداً لقوله : «قال» أولاً . وإن لم يكن جزءاً ، يحتمل أن يكون «قال» تأكيداً ، أو لعله زيد من النسخ» .

٦-٦ . فى «ب» : - «لنا» .

٧-٧ . فى «د» : «فقال» .

٨-٨ . فى «ب» : - «لى» .

٩-٩ . الأمالى للمفيد ، ص ٣٠١ ، المجلس ٣٦ ، ضمن الحديث الطويل ٣ ؛ والأمالى للطوسى ، ص ٧٥ ، المجلس ٣ ، ضمن الحديث الطويل ١٩ ، بسند آخر عن النبى صلى الله عليه وآله ، إلى قوله : «تفرق السحاب» مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٩ ، ص ١٤٨٣ ، ح ٨٥٩٨ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٥٢ ، ح ٨٦٩٦ ؛ البحار ، ج ١٨ ، ص ٢٠ ، ح ٤٧ .

٨٩\_ بَابُ الْأَلْحَاحِ فِي الدُّعَاءِ وَ التَّلْبِيثِ (١)

٤٨٦ / ٤٨٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الطَّوِيلِ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَعَا لَمْ يَزَلِ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَ تَعَالَى - فِي حَاجَتِهِ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ». (٢)

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مِثْلَهُ.

٤٨٧ / ٤٨٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى؛ وَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ وَ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ وَ غَيْرِهِمَا:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَجَلَ لِحَاجَتِهِ (٣)، يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى: أَمَا يَعْلَمُ عَبْدِي أَنِّي أَنَا اللَّهُ (٤) الَّذِي (٥) أَقْضِي الْحَوَائِجَ؟» (٦)

ص: ٣٢٠

- ١-١ . «اللبث» و«التلبيث»: المكث والإبطاء والتأخير . راجع: النهاية، ج ٤، ص ٢٢٤؛ لسان العرب، ج ٢، ص ١٨٢ (لبث) .
- ٢-٢ . الكافي، كتاب الدعاء، باب من أبطأت عليه الإجابة، ح ٣١٦٢، بسند آخر، مع اختلاف يسير وزيادة في آخره الوافي، ج ٩، ص ١٤٩١، ح ٨٦١٥؛ الوسائل، ج ٧، ص ٥٥، ح ٨٧٠٧ .
- ٣-٣ . في حاشيه «ج»: «بحاجته» .
- ٤-٤ . في «ص»: - «اللَّهُ» .
- ٥-٥ . في الأمالي -: «اللَّهُ الَّذِي» .
- ٦-٦ . المحاسن، ص ٢٥٢، كتاب مصاييح الظلم، ح ٢٧٥، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف يسير. الأمالي للطوسي، ص ٦٦٤، المجلس ٣٥، ح ٣٥، بسند آخر عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام. وفي الكافي، كتاب الصلاة، باب من حافظ على صلاته أو ضيعها، ح ٤٨٠٨؛ والتهذيب، ج ٢، ص ٢٤٠، ح ٩٥٠، بسند آخر عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف الوافي، ج ٩، ص ١٤٩١، ح ٨٦١٦؛ الوسائل، ج ٧، ص ٥٥، ح ٨٧٠٦ .



٤٨٨ / ٤٨٨ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (١)، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ الْهَجْرِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ (٢) عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «وَاللَّهِ، لَا يُلْحِقُ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي حَاجَتِهِ إِلَّا قَضَاهَا لَهُ». (٣)

٤٨٩ / ٤٨٩ . عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحَجَّالِ، عَنْ حَنَانِ (٤)، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ (٥) اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - كَرِهَ إِجْحَاحَ النَّاسِ بَعْضُهُمْ عَلَى (٦) بَعْضٍ فِي الْمَشْأَلَةِ، وَ أَحَبَّ ذَلِكَ لِنَفْسِهِ، إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ وَ يُطْلَبَ مَا عِنْدَهُ». (٧)

ص: ٣٢١

١-١ . في «ز»: + «بن عيسى» .

٢-٢ . في «د»: «أبا عبد الله» .

٣-٣ . الوافي، ج ٩، ص ١٤٩٢، ح ٨٦١٧؛ الوسائل، ج ٧، ص ٥٨، ح ٨٧١٤ .

٤-٤ . هكذا في «بف، جر» وحاشيه «ج». وفي «ب، ج، د، ز، بر، بس» والمطبوع والوسائل: «حسان». والظاهر صحه ما أثبتناه؛ فإن حسان في هذه الطبقة منصرف إلى حسان بن مهران الجمال، ولم نجد روايه الحجال عنه - لا مطلقا ولا مقيدا - ولا روايته عن أبي الصباح في موضع، بل روى الحجال، عن عبد الصمد بن بشير، عن حسان الجمال في الكافي، ح ٨١٤٨ . هذا ووردت روايه الحجال عن حنان في المحاسن، ص ٣٢٠، ح ٥٨ . أما روايه حنان عن أبي الصباح وإن لم نجد ما مصرحه في موضع، لكن روى المصنف في الكافي، ح ١٦٣٣، بسنده عن حنان بن سدير قال: قال أبو الصباح الكناني لأبي عبد الله عليه السلام . وقال العلامة الخبير السيد موسى الشيرازي دام ظلّه في تعليقه على ذاك السند: «عدم ذكره - أي عدم ذكر حنان - أنا حاضر» في آخر السند لعله يؤمى إلى روايه حنان بن سدير الخبر بواسطه أبي الصباح .

٥-٥ . في «ز»: - «إن» .

٦-٦ . في حاشيه «ج، ز»: «إلى» .

٧-٧ . الكافي، كتاب الزكاه، باب كراهيه المسأله، صدر ح ٦٠٨٠، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، مع اختلاف يسير . وفيه، كتاب الدعاء، باب فضل الدعاء والحث عليه، ح ٣٠٦٣، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام، من قوله: «إن الله عز وجل يحب أن يسأل». الفقيه، ج ٢، ص ٧٠، ح ١٧٥٥، مرسلًا عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وفيهما مع اختلاف يسير وزياده . تحف العقول، ص ٢٩٣، عن أبي جعفر عليه السلام الوافي، ج ٩، ص ١٤٩٢، ح ٨٦١٨؛ الوسائل، ج ٧، ص ٥٨، ح ٨٧١٥ .

٤٩٠ / ٤٩٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حُسَيْنِ الْأَعْمَسِيِّ، عَنْ رَجُلٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «لَا (١) وَاللَّهِ، لَا يُلِخُّ عَبْدٌ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَّا اسْتَجَابَ (٢) لَهُ». (٣)

٤٩١ / ٤٩١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا طَلَبَ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - حَاجَةً (٤) فَأَلَحَّ فِي الدُّعَاءِ، اسْتَجِيبَ لَهُ (٥) أَوْ (٦) لَمْ يُسْتَجَبْ لَهُ (٦)، وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: «وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا» (٧)». (٨)

ص: ٣٢٢

١-١ . فى «ز» - «لا» .

٢-٢ . هكذا فى النسخ التى قوبلت والوفى والوسائل . وفى المطبوع : «اللَّهِ» .

٣-٣ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٤٩٢ ، ح ٨٦١٩ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٥٨ ، ح ٨٧١٦ .

٤-٤ . فى الوافى : «حاجته» .

٥-٥ . فى «ب» : «أم» .

٦-٦ . فى «ج ، د ، ص ، ب ف» والوفى ومرآه العقول والوسائل : - «له» . وفى «ز» : - «أو لم يستجيب له» .

٧-٧ . مريم (١٩) : ٤٨ . وفى مرآه العقول ، ج ١٢ ، ص ٣١ : «وقال الله تعالى حكاية عن إبراهيم عليه السلام ، حيث قال مخاطبا لقومه : «وَأَعْتَرُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ» ، قال الطبرسى \_ رحمه الله \_ : أى و أنتحى منكم جانبا وأعتزل عباده ما تدعون من دون الله ، «وَأَدْعُوا رَبِّي» ، قال : أى أعبد ربى ، «عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا» ، كما شقيتم بدعاء لأصنام . وإنما ذكر «عسى» على وجه الخضوع ، وقيل : معناه : لعله قبل طاعتي وعبادتي ولا أشقى بالرد ؛ فإن المؤمن بين الخوف والرجاء . وقال البيضاوى : شقيا ، أى خائبا ضائع السعى مثلكم فى دعاء آلهتكم . انتهى . ولنذكر معنى الخبر وسبب الاستشهاد بالآية ، قوله صلى الله عليه وآله : استجيب له ، أى سريعا ، ولم يستجب ، أى كذلك ، أو لم يستجب فى حصول المطلوب ، لكن عوض له فى الآخرة ، والحاصل أنه لا يترك الإلحاح لبطء الإجابة ، فالاستشهاد بالآية لأن إبراهيم عليه السلام أظهر الرجاء ، بل الجزم ؛ إذ الظاهر أن «عسى» موجه فى عدم شقائه بدعاء الرب سبحانه ، وعدم كونه خائبا ضائع السعى ، كما خابوا وضل سعيهم فى دعاء آلهتهم ، كما ذكره المفسرون . ويحتمل أن يكون فى الكلام تقدير ، أى فرضى بعد الإلحاح ، سواء استجيب له أم لم يستجب ، ولم يعترض على الله لعدم الإجابة ولم يسئ ظنه به ، فالاستشهاد بالآية بحملها على أن المعنى : عسى أن لا يكون دعائى سببا لشقاوتى وضاللتى . ويحتمل أن يكون ذكر الآية لمحض بيان فضل الدعاء» . وراجع أيضا : مجمع البيان ، ج ٦ ص ٤٢٧ ؛ تفسير البيضاوى ، ج ٤ ، ص ١٩ ، ذيل الآية المزبوره .

٨-٨ . قرب الإسناد ، ص ٦ ، ذيل ح ١٧ ، بسند آخر عن أبى عبدالله عليه السلام ، من دون الإسناد إلى الرسول صلى الله عليه وآله ، وتمام الرواية : «تسأل حاجتك وألح فى الطلب ، فإنه يحب إلحاح الملحين من عباده المؤمنين» الوافى ، ج ٩ ، ص ١٤٩٢ ، ح ٨٦٢٠ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٥٨ ، ح ٨٧١٧ .

٩٠ \_ بابُ تَسْمِيَةِ الْحَاجَةِ فِي الدُّعَاءِ

٤٩٢ / ٤٩٢ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّاءِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَعْلَمُ مَا يُرِيدُ الْعَبْدُ إِذَا دَعَا، وَ لَكِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ تُبَشَّرَ (١) إِلَيْهِ الْحَوَائِجُ، فَإِذَا دَعَوْتَ فَسَمِّ حَاجَتَكَ» (٢).

٤٩٣ / ٤٩٣ . وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ، قَالَ:

قَالَ (٣): «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَعْلَمُ حَاجَتَكَ وَ مَا تُرِيدُ، وَ لَكِنْ (٤) يُحِبُّ أَنْ تُبَشَّرَ (٥) إِلَيْهِ الْحَوَائِجُ» (٦).

ص: ٣٢٣

١-١ . في «د، ص، بس» والوافي: «بيث». وفي مرآة العقول: «أى تذكر وتظهر؛ فإنها إذا ذكرت انتشرت؛ لأنه يسمعها الملائكة وغيرهم. والتعدي ب «إلى» لتضمن معنى التوجه أو التضرع». وبشتك السر وأبشتك: أظهرته لك. القاموس المحيط، ج ١، ص ٢٦٣ (بث).

٢-٢ . الوافي، ج ٩، ص ١٤٨٤، ح ٨٥٩٩؛ الوسائل، ج ٧، ص ٣٣، ح ٨٦٣٦.

٣-٣ . في «ب، بر»: - «قال». وفي هذه الصورة الضمير المستتر في «قال» راجع إلى أبي عبد الله عليه السلام. وأما بناء على ما في أكثر النسخ فالضمير المستتر في «قال» الأولى راجع إلى أبي عبد الله الفراء، وفي «قال» الثانية راجع إلى أبي عبد الله عليه السلام. فلا يبعد كون السند معلقا.

٤-٤ . في «بر»: «ولكنه».

٥-٥ . في «ز، ص، بس» ومرآة العقول: «بيث». ويجوز فيه المعلوم من المجرد ونصب «حوائج».

٦-٦ . الوافي، ج ٩، ص ١٤٨٤، ح ٨٦٠٠؛ الوسائل، ج ٧، ص ٣٣، ح ٨٦٣٧.

٤٩٤ / ٤٩٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي هَمَّامِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمَّامٍ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «دَعْوَةُ الْعَبْدِ سِرًّا \_ دَعْوَةٌ وَاحِدَةٌ \_ تَعْدِلُ سَبْعِينَ دَعْوَةً عَلَانِيَةً». (١)

٤٩٥ / ٤٩٥ . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: «دَعْوَةٌ (٢) تُخْفِيهَا (٣) أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ سَبْعِينَ دَعْوَةً تُظْهِرُهَا (٤)». (٥)

(٩٢) باب الأوقات والحالات التي ترضى فيها الإجابة

٩٢ \_ باب الأوقات والحالات التي ترضى فيها الإجابة

ص: ٣٢٤

١-١ . ثواب الأعمال ، ص ١٩٣ ، ح ١ ، بسنده عن أحمد بن محمد ، عن أبي همام إسماعيل بن همام الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٨٥ ، ح ٨٦٠٣ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٦٣ ، ح ٨٧٣٣ ؛ البحار ، ج ٩٥ ، ص ١٦٤ ، ذيل ح ١٨ .

٢-٢ . في «بر» : + «عبد» .

٣-٣ . في «ص ، بر» : «يخفيها» .

٤-٤ . في «ب ، ص ، بس» : «يظهرها» . وفي شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٢١٤ : «الفرق بين الروايتين أن الأولى تفيد المساواة بين الواحد الخفي والسبعين ، والثانية تفيد الزيادة عليها . ثم الحكم بالمساواة والزيادة إنما هو إذا كانت الظاهره عريه عن الرياء والسمعه ، وإلا فلا نسبه بينهما» . وقال في مرآه العقول ، ج ١٢ ، ص ٣٣ : «الحكم بالمساواة في الخبر الأول والأفضليه في الثاني إما باختلاف مراتب الإخفاء والإعلان ؛ أو المراد بالأول الإخفاء عند الدعاء ، وبالثاني بعده» .

٥-٥ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٨٥ ، ح ٨٦٠٤ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٦٤ ، ح ٨٧٣٤ .

٦-٦ . في «د ، ص ، بر» : «يرجى» .

٤٩٦ / ٤٩٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ، قَالَ:

١٥٣ / ٢

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَطْلُبُوا الدُّعَاءَ فِي أَرْبَعِ سَاعَاتٍ: عِنْدَ هُبُوبِ الرِّيَّاحِ، وَ(١) زَوَالِ الْأَفْيَاءِ(٢)، وَنُزُولِ الْقَطْرِ(٣)، وَ أَوَّلِ قَطْرِهِ مِنْ دَمِ الْقَتِيلِ الْمُوْءَمِنِ؛ فَإِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ(٤) عِنْدَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ.»(٥)

٤٩٧ / ٤٩٧ . عَنْهُ(٦)، عَنْ أَبِيهِ، وَغَيْرِهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ فَضْلِ الْبُقْبَاقِ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ فِي أَرْبَعِهِ(٧) مَوَاطِنَ(٨): فِي الْوُتْرِ، وَبَعْدَ الْفَجْرِ، وَبَعْدَ الظُّهْرِ، وَبَعْدَ الْمَغْرَبِ.»(٩)

٤٩٨ / ٤٩٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

ص: ٣٢٥

١-١ . في «ز»: + «عند» .

٢-٢ . في مرآة العقول: «والمراد بزوال الأفياء، أول وقت الزوال، كما تدلّ عليه الأخبار الآتية . وعبر هكذا إلى تسميته المسبب باسم السبب» . و«الفىء»: ما بعد الزوال من الظلّ . والجمع: أفياء وفُيوء . الصحاح، ج ١، ص ٦٣ (فيأ).

٣-٣ . في حاشية «بر»: «المطر» .

٤-٤ . يجوز فيه التخفيف والتشديد .

٥-٥ . الجعفریات، ص ٢٤١، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، وتام الرواية فيه: «إذا فاءت الأفياء، وحاجت الأرياح، فاطلبوا خير الحكم من الله تبارك وتعالى، فإنها ساعه الأوابين» . الأمالي للطوسي، ص ٢٨٠، المجلس ١٠، ح ١٠، بسند آخر، وتام الرواية: «ثلاثة أوقات لا يحجب فيها الدعاء عن الله تعالى: في أثر المكتوبه، وعند نزول المطر، وظهور آيه معجزه لله في أرضه» الوافي، ج ٩، ص ١٤٨٧، ح ٨٦٠٥؛ الوسائل، ج ٧، ص ٦٤، ح ٨٧٣٥ .

٦-٦ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور في السند السابق .

٧-٧ . ف «ب» وحاشيه «بر»: «أربع» .

٨-٨ . في «ب»: «ساعات» .

٩-٩ . الكافي، كتاب الصلاة، باب التعقيب بعد الصلاة والدعاء، ح ٥١٣٠، عن عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن القاسم بن عروه، عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك، عن أبي عبد الله عليه السلام . الاختصاص، ص ٢٢٣، مرسلًا الوافي، ج ٩، ص ١٤٨٧، ح ٨٦٠٦؛ الوسائل، ج ٦، ص ٤٣٠، ح ٨٣٥٥ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : اغْتَنِمُوا الدُّعَاءَ عِنْدَ أَرْبَعٍ: عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَ عِنْدَ الْأَعْدَانِ، وَ عِنْدَ نَزُولِ الْغَيْثِ، وَ عِنْدَ التِّقَاءِ الصِّفِينِ لِلشَّهَادَةِ» (١).

٤٩٩ / ٤٩٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «كَانَ أَبِي إِذَا كَانَتْ (٢) لَهُ إِلَى اللَّهِ حَاجَةٌ طَلَبَهَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ» يَعْنِي زَوَالَ الشَّمْسِ (٣).

٥٠٠ / ٥٠٠ . عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ (٤)، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «إِذَا رَقَّ أَحَدُكُمْ فَلْيَدْعُ؛ فَإِنَّ الْقَلْبَ لَا يَرِقُّ حَتَّى يَخْلُصَ (٥)» (٦).

٥٠١ / ٥٠١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ شَرِيفِ بْنِ سَاقٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : خَيْرٌ وَقْتُ دَعَوْتُمْ اللَّهَ \_ عَزَّ وَ جَلَّ \_ فِيهِ الْأَسْحَارُ، وَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فِي قَوْلِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي» (٧) وَ (٨) قَالَ :

ص: ٣٢٦

١- ١ . الأُمَالِي لِلصَّدُوقِ ، ص ١٠٩ ، الْمَجْلِسُ ٢٣ ، ح ٧ ، بِسْنَدِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنِ النُّوفَلِيِّ ؛ وَفِيهِ ، ص ٢٦٥ ، الْمَجْلِسُ ٤٥ ، ح ٣ ، بِسْنَدِ آخَرَ عَنِ السَّكُونِيِّ . الْجَعْفَرِيَّاتِ ، ص ٢٣٥ ، بِسْنَدِ آخَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ آبَائِهِ ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَفِي كُلِّهَا مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ وَزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ . وَفِي الْخِصَالِ ، ص ٣٠٢ ، بَابُ الْخَمْسَةِ ، ح ٧٩ ؛ وَ ص ٦١٨ ، ضَمِنَ حَدِيثَ أَرْبَعَمَائِهِ ، بِسْنَدِ آخَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ آبَائِهِ ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، مَعَ اخْتِلَافٍ . تَحْفَ الْعُقُولِ ، ص ١٠٧ ، ضَمِنَ الْحَدِيثَ ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مَعَ اخْتِلَافِ الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٤٨٧ ، ح ٨٦٠٧ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٧ ، ص ٦٤ ، ح ٨٧٣٦ .

٢- ٢ . فِي حَاشِيَةِ «ج» : «كَانَ» .

٣- ٣ . تَحْفَ الْعُقُولِ ، ص ١٠٦ ، ضَمِنَ الْحَدِيثَ الطَّوِيلَ ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مَعَ اخْتِلَافِ الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٤٨٨ ، ح ٨٦٠٨ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٧ ، ص ٦٤ ، ح ٨٧٣٧ .

٤- ٤ . فِي «ب» ، ج ، بَف : «مَخْتَارٌ» .

٥- ٥ . فِي الْوَافِي : «حَتَّى يَخْلُصَ ، إِمَّا مِنَ الْخُلُوصِ ، أَيْ يَصِيرُ خَالِصًا لَيْسَ فِيهِ غَيْرُ اللَّهِ . أَوْ مِنَ الْإِخْلَاصِ ، أَيْ يَصِيرُ مُخْلِصًا لِلَّهِ لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ آخَرَ» .

٦- ٦ . الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٤٨٩ ، ح ٨٦١٣ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٧ ، ص ٧٢ ، ح ٨٧٥٨ .

٧- ٧ . يَوْسُفُ (١٢) : ٩٨ .

٨- ٨ . فِي «د» ، ص ، بَر ، بَف «وَالْوَافِي وَالْوَسَائِلُ وَالْبَحَارُ : - «و» .

٥٠٢ / ٥٠٢ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «كَانَ أَبِي (٣) إِذَا طَلَبَ الْحَاجَةَ طَلَبَهَا عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، ١٥٤ / ٢

فَإِذَا أَرَادَ ذَلِكَ قَدَّمَ شَيْئًا فَتَصَدَّقَ بِهِ، وَشَمَّ (٤) شَيْئًا مِنْ طَيْبٍ، وَرَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَدَعَا فِي (٥) حَاجَتِهِ بِمَا شَاءَ اللَّهُ». (٦)

٥٠٣ / ٥٠٣ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ رَفَعَهُ:

إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِذَا أَقْشَعَرَ جِلْدُكَ وَدَمَعَتْ عَيْنَاكَ (٧)، فَدُونَكَ دُونَكَ، فَقَدْ قُصِدَ (٨) قُصْدُكَ». (٩)

ص: ٣٢٧

١-١ . كَذَا فِي النِّسْخِ . وَالْأَنْسَبُ : «أَخْرَهُ» أَي الدِّعَاءُ وَالِاسْتِغْفَارُ .

٢-٢ . الْفَقِيهَ ، ج ١ ، ص ٤٢٢ ، ح ١٢٤٢ ، مَعْلَقًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ وَفِي الْأَمَالِيِّ لِلصَّدُوقِ ، ص ٢٥٠ ، الْمَجْلِسِ ٤٣ ، ضَمَّنَ ح ٧ ؛ وَالْمَقْنَعَةَ ، ص ١٥٥ ، مَرْسَلًا . تَفْسِيرُ الْعِيَّاشِيِّ ، ج ٢ ، ص ١٩٦ ، ح ٨٠ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ وَفِيهِ ، ح ٨١ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَفِي كَلِّهَا مِنْ قَوْلِهِ : «سَوْفَ أَشِيءُ تَغْفِرُ لَكُمْ» مَعَ اخْتِلَافِ يَسِيرِ الْوَافِيِّ ، ج ٩ ، ص ١٤٨٨ ، ح ٨٦١٠ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٧ ، ص ٦٨ ، ح ٨٧٤٧ ؛ الْبِحَارُ ، ج ١٢ ، ص ٢٦٦ ، ح ٣٤ .

٣-٣ . فِي «ب ، ج ، د ، ص ، بر ، بس ، بف» وَالْوَافِيُّ : - «أَبِي» . وَعَلَى هَذِهِ النِّسْخِ فَلَا يَشْتَمِلُ الْحَدِيثُ عَلَى كَلَامِ الْمَعْصُومِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

٤-٤ . فِي مَرَاةِ الْعُقُولِ ، ج ١٢ ، ص ٣٨ : «كَأَنَّ الشَّمَّ هُنَا كُنَايَةٌ عَنْ اسْتِعْمَالِ قَلِيلٍ مِنَ الطَّيْبِ وَالتَّطْيِيبِ بِهِ ، لَا الْاِكْتِفَاءَ بِمَحْضِ الشَّمِّ» . وَشَمَّمْتَهُ أَشْمُهُ وَشَمَّمْتُهُ أَشْمُهُ شَمًّا وَشَمِيمًا . وَأَشَمَّ الْحَجَّامُ الْخِتَانَ : أَخَذَ مِنْهُ قَلِيلًا . الْقَامُوسُ الْمَحِيْطُ ، ج ٢ ، ص ١٤٨٤ (شَمَم) .

٥-٥ . فِي حَاشِيَةِ «ج» : «إِلَى» .

٦-٦ . الْوَافِيُّ ، ج ٩ ، ص ١٤٨٨ ، ح ٨٦٠٩ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٧ ، ص ٦٧ ، ح ٨٧٤٥ .

٧-٧ . فِي الْخِصَالِ : «وَوَجَلَ قَلْبُكَ» .

٨-٨ . فِي «ص» : «قُصِدَكَ» بِدَلِّ «قُصِدَ» . وَ«دُونَكَ» اسْمُ فِعْلٍ بِمَعْنَى خَذَ ، أَي خَذَهُ فَهُوَ دُونُكَ وَقَرِيبُ مَنْكَ . يُقَالُ : هَذَا دُونُهُ ، أَي قَرِيبٌ مِنْهُ ؛ فَهُوَ إِغْرَاءٌ ، وَالتَّكْرِيرُ لِلْمُبَالَغَةِ . وَفِي الْوَافِيِّ : «فَدُونَكَ دُونَكَ» ، يَعْنِي خَذَ مَا تَطَلَّبُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِالدِّعَاءِ ، فَإِنَّهُ أَقْبَلَ إِلَيْكَ ، أَي حَانَ حِينَ الدِّعَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ . وَ«الْقُصْدُ» إِتْيَانُ الشَّيْءِ ، تَقُولُ : قُصِدْتَهُ وَقُصِدْتَ لَهُ وَقُصِدْتَ إِلَيْهِ بِمَعْنَى وَقُصِدْتَ قُصْدَهُ : نَحْوُ نَحْوِهِ . وَفِي مَرَاةِ الْعُقُولِ ، ج ١٢ ، ص ٣٩ : «فَالظَّاهِرُ أَنَّ «قُصِدَ» عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ ، وَ«قُصِدَكَ» مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ نَائِبٌ الْفَاعِلِ ، وَالْإِضَافَةُ إِلَى الْمَعْنَى ، إِذَا ظَهَرَتْ تِلْكَ الْعَلَامَاتُ فَعَلَيْكَ بِطَلْبِ الْحَاجَاتِ وَالِاهْتِمَامِ فِي الدِّعَاءِ لِلْمَهَيَّاتِ ، فَقَدْ أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِالرَّحْمَةِ وَتَوَجَّهَ نَحْوَكَ لِلْإِجَابَةِ ، أَوْ أَقْبَلْتَ الْمَلَائِكَةَ إِلَيْكَ لِلشَّفَاعَةِ أَوْ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ بِأَمْرِهِ

سبحانه . وقيل : القصد بمعنى المقصود ، أقبل الله والملائكة إلى مقصودك . وربما يقرأ : قَصَدَ بصيغته المعلوم ، وقال : قصدك مرفوع بالفاعلية والإضافة إلى الفاعل ، أى استقام قصدك إلى المطلوب ولا يخفى بعدهما وظهور الأوّل .

٩-٩ . الخصال ، ص ٨١ ، باب الثلاثة ، ح ٦ ، بسنده عن عليّ بن حديد الوافى ، ج ٩ ، ص ١٤٨٩ ، ح ٨٦١٤ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٧٢ ، ح ٨٧٦٠ ؛ وفيه ، ص ٧٣ ، ذيل ح ٨٧٦٣ .



قَالَ (١): وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، مِثْلَهُ. (٢).

٥٠٤ / ٥٠٤ . عَنْهُ (٣)، عَنِ الْجَامُورَانِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ، عَنْ صَنْدَلٍ (٤)، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ:

عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يُحِبُّ مِنْ (٥) عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ كُلَّ عَبْدٍ (٦) دَعَا، فَعَلَيْكُمْ بِالْدُعَاءِ فِي السَّحْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ (٧) فِيهَا أَبْوَابُ

ص: ٣٢٨

- 
- ١-١ . الضمير المستتر في «قال» راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد؛ فإنَّ محمد بن إسماعيل الراوي عن أبي إسماعيل السراج ، هو ابن بزيع ، وهو من مشايخ أحمد بن محمد بن خالد . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ١٥ ، ص ٣٥٤-٣٦١ .
- ٢-٢ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٨٩ ، ح ٨٦١٤ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٧٢ ، ذيل ح ٨٧٦٠ .
- ٣-٣ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد ؛ فقد روى هو كتاب أبي عبد الله الجاموراني ووردت روايته عنه في الأسناد . راجع : رجال النجاشي ، ص ٤٥٦ ، الرقم ١٢٣٨ ؛ الفهرست للطوسي ، ص ٥٢٩ ، الرقم ٨٥٠ ؛ معجم رجال الحديث ، ج ٢١ ، ص ٢٢٤ ، الرقم ١٤٤٨١ ؛ وج ٢٣ ، ص ٣٢٧ .
- ٤-٤ . في «ثواب الأعمال» : «مندل بن علي» بدل «صندل» .
- ٥-٥ . في «ص ، بر» : «عن» .
- ٦-٦ . في «ب ، ج ، د ، ص ، بس ، بف» والوافي والوسائل وثواب الأعمال : - «عبد» .
- ٧-٧ . في «ص ، بس ، بف» والوسائل : «يفتح» . ويجوز فيه التشديد والتخفيف .

السَّمَاءِ، وَ تُقَسَّمُ (١) فِيهَا الْأَعْرَاقُ، وَ تُقْضَى فِيهَا الْحَوَائِجُ الْعِظَامُ». (٢)

٥٠٥ / ٥٠٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً (٣) مَا يُوَافِقُهَا (٤) عَبْدٌ مُسْلِمٌ، ثُمَّ (٥) يُصَلِّي وَيَدْعُو اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فِيهَا إِلَّا اسْتَجَابَ (٦) لَهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ» .

قُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، وَ أَى (٧) سَاعَةٍ (٨) هِيَ مِنَ اللَّيْلِ؟

قَالَ: «إِذَا مَضَى نِصْفُ اللَّيْلِ وَ هِيَ (٩) السُّدُسُ الْأَوَّلُ مِنَ أَوَّلِ النَّصْفِ (١٠)». (١١)

### (٩٣) بَابُ الرِّغْبَةِ وَ الرِّهْبَةِ وَ التَّضَرُّعِ ...

١٥٥ / ٢

٩٣ - بَابُ الرِّغْبَةِ وَ الرِّهْبَةِ وَ التَّضَرُّعِ وَ التَّبْتُلِ وَ الْإِيْتِهَالِ (١٢) وَ الْإِسْتِعَاذَةِ وَ الْمَسْأَلَةِ

ص: ٣٢٩

١-١ . فى «ص» : «ويقسم» . ويجوز فيه التشديد والتخفيف .

٢-٢ . ثواب الأعمال ، ص ١٩٣ ، ح ١ ، بسنده عن أحمد بن أبي عبد الله البرقى الوافى ، ج ٩ ، ص ١٤٨٨ ، ح ٨٦١١ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٦٨ ، ح ٨٧٤٨ .

٣-٣ . فى «ص» : «ساعه» .

٤-٤ . فى «د ، بر ، بف» وحاشيه «ز ، ج» والوافى والتهذيب : «لايوافقها» .

٥-٥ . فى الكافى ، ح ٥٥٦٩ والتهذيب : - «ثم» .

٦-٦ . فى الكافى ، ح ٥٥٦٩ : «استجيب» .

٧-٧ . فى الكافى ، ح ٥٥٦٩ : «فأى» . وفى التهذيب : «فأيه» .

٨-٨ . فى «بر» : «الساعه» .

٩-٩ . فى «ص» وحاشيه «بر» : «بقى» . وفى التهذيب : - «هى» .

١٠-١٠ . فى الكافى ، ح ٥٥٦٩ : «فى السدس الأول من النصف الثانى» . وفى التهذيب : «إلى الثلث الباقى» كلاهما بدل «وهى السدس الأول من أول النصف» . وفى الوافى : «أريد بالسدس سدس تمام الليل ، لاسدس النصف ، وبأول النصف أول النصف الباقى» . وقال فى مرآه العقول : «وهى السدس الأول من أول النصف ، أى النصف الثانى ، ظاهره أنّ المراد سدس النصف ، لا سدس الكل» ، ونقل روايتين ، ثم قال : «فهذان الخبران يدلان على أنّ المراد سدس الكل» .

١١-١١ . الكافى ، كتاب الصلاة ، باب صلاة النوافل ، ح ٥٥٦٩ . وفى التهذيب ، ج ٢ ، ص ١١٧ ، ح ٤٤١ ، بسنده عن آبن أبى عمير . وفيه ، ص ١١٨ ، ح ٤٤٤ ؛ والأمالى للطوسى ، ص ١٤٩ ، المجلس ٥ ، ح ٥٨ ، بسند آخر ، مع اختلاف الوافى ، ج ٩ ،

ص ١٤٨٩ ، ح ٨٦١٢ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٧٠ ، ح ٨٧٥١ .

١٢-١٢ . «الرغبه» : السؤال والطلب . و«الرهبه» : الخوف والفرع . و«التضرع» : التذلل والمبالغه فى السؤال . و«التبتيل» : الانقطاع إلى عباده الله و إخلاص العمل له ، وأصله من بتلت الشيء : قطعته ؛ ومنه سميت فاطمه عليها السلام البتول ؛ لانقطاعها إلى الله عز وجل . و«الابتهاال» : أن تمدّ يديك جميعا ، وأصله التضرع والمبالغه فى الدعاء ، ويقال فى قوله تعالى : «ثم نبتهل» أى نخلص فى الدعاء . راجع : النهايه ، ج ١ ، ص ٩٤ (بتل) ؛ و ص ١٦٧ (بهل) ؛ وج ٢ ، ص ٢٣٧ (رغب) ؛ و ص ٢٨٠ (رهب) ؛ و ج ٣ ، ص ٨٥ (ضرع) . فى «ص» : «التبتيل» بدل التبتل .

٥٠٦ / ٥٠٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «الرَّغْبَةُ أَنْ تَسْتَقْبَلَ (١) بِبَطْنِ (٢) كَفَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ؛ وَ الرَّهْبَةُ أَنْ تَجْعَلَ ظَهْرَ كَفَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ؛ وَ قَوْلُهُ (٣): «وَ تَبْتَلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً» (٤) \_ قَالَ \_ : الدُّعَاءُ بِاصْبِعٍ وَاحِدَةٍ تُشِيرُ (٥) بِهَا؛ وَ التَّصْرُوعُ تُشِيرُ (٦) بِاصْبِعَيْكَ وَ تُحَرِّكُهُمَا؛ وَ الإِبْتِهَالُ رَفْعٌ (٧)

ص : ٣٣٠

١-١ . فى « ز » : « تستقل » .

٢-٢ . فى « ب » : « بباطن » .

٣-٣ . فى « بر » : - « وقوله » . وجعل فى مرآه العقول : « قوله » مبتدأ ، و«الدعاء» خبرا ، و«قال» : معترضا بينهما . أى مدلول قوله تعالى : «تبتل إليه تبتيلاً» هو الدعاء بإصبع واحده .

٤-٤ . المرمل (٧٣) : ٨ . وفى شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٢١٧ : «وقوله : «وتبتل إليه تبتيلاً» ، الظاهر أنه من كلام الصادق عليه السلام ، وأن ضمير «قوله» راجع إلى الله ، وأن المقصود بيان المراد من هذه الكلمات الواقعة فى القرآن الكريم » . وفى مرآه العقول ، ج ١٢ ، ص ٤٢ : «قوله : الرغبة ، هذا ونظائره يحتمل وجهين : الأول : أن يكون المعنى أنه إذا كان الغالب عليه فى حال الدعاء الرغبة والرجاء ، ينبغي أن يفعل هكذا ؛ فإنه يظن أن يد الرحمة انبسطت فيسط يده ليأخذه ، وإذا كان الغالب عليه الخوف وعدم استيهاله للإجابة ، يجعل ظهر كفيه إلى السماء إشارة إلى أنه لكثرة خطايا مستحق للحرمان ، وإن كان مقتضى كرمه وجوده الفضل والإحسان . الثانى : أن يكون المعنى : أنه إذا كان مطلوبه طلب منفعه ، ينبغي أن يبسط بطن كفيه إلى السماء ؛ لما مرّ ، وإن كان مطلوبه دفع ضرر وبلاء يخاف نزوله من السماء ، يجعل ظهرها إليها ، كأنه يدفعها بيديه . ولا يخفى أن فيما عدى الأولين الأول أنسب ، والخبر الخامس يؤيد الثانى . ويمكن الجمع بين المعنيين بحمل الأولين على الثانى ، والبقية على الأول ، ويحتمل حمل الأولين على المطالب الدينويّه وما بعدهما على المناجاة والمطالب الأخرويّه ، والحمل إمّا بتقدير مضاف ، أى أدب الرغبة مثلاً ، أو هذه الأسماء صارت فى عرف الشرع أسماء لتلك الأفعال ، أو أطلق عليها مجازاً ؛ لدلالاتها عليها» .

٥-٥ . فى « بس » : « يشير » .

٦-٦ . فى « بس » : « يشير » .

٧-٧ . فى شرح المازندراني : « ترفع » .

٥٠٧ / ٥٠٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «فَمَا اسْتَبَاكَوا لِلرَّبِّهِمْ وَ مَا يَنْضَرُّعُونَ» (٣) فَقَالَ: «الِاسْتَبَاكَهُ هُوَ (٤) الْخُضُوعُ؛ وَ التَّنْضَرُّعُ هُوَ (٥) رَفْعُ الْيَدَيْنِ وَ التَّنْضَرُّعُ بِهِمَا» (٦).

٥٠٨ / ٥٠٨ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعًا، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مَرْوَكِ بْنِ يَبَاعِ اللُّؤْلُؤِيِّ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: ذَكَرَ الرَّغْبَةَ، وَ أَبْرَزَ يَاطِنَ رَاحَتَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ؛ «وَ هَكَذَا الرَّهْبَةُ (٧)» وَ جَعَلَ ظَهْرَ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ؛ «وَ هَكَذَا التَّنْضَرُّعُ» وَ حَرَّكَ أَصَابِعَهُ يَمِينًا

ص: ٣٣١

١-١ . فى «بس»: «يمدُّهما». ويجوز نصب «تمدُّ» لأنه عطف على المصدر الصريح وهو «رفع» نظير «لبس عباءه و تقرَّ عيني أحبَّ إليَّ» .

٢-٢ . معانى الأخبار، ص ٣٦٩، ح ٢، بسند آخر عن موسى بن جعفر عليه السلام، مع اختلاف يسير. بصائر الدرجات، ص ٢١٧، ذيل ح ٢، بسند آخر، وفيه: «قلت له: رفع اليدين ما هو؟ قال: الابتهاال. فقلت: فوضع يديك وجمعهما؟ قال: التَّنْضَرُّعُ. قلت: ورفع الإصبع؟ قال: البصبصه» الوافى، ج ٩، ص ١٤٩٥، ح ٨٦٢٦؛ الوسائل، ج ٧، ص ٤٨، ح ٨٦٨٦؛ البحار، ج ٦٩، ص ٣٥٩، إلى قوله: «أن تجعل ظهر كفيك إلى السماء»؛ وفيه، ج ٨٥، ص ٢٠٤، ذيل ح ٢١.

٣-٣ . المؤمنون (٢٣): ٧٦.

٤-٤ . فى «ز» والوافى والبحار: «هى» .

٥-٥ . فى البحار: - «هو» .

٦-٦ . معانى الأخبار، ص ٣٦٩، ح ١، بسنده عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام، وتمام الرواية فيه بعد ذكر الآية: «قال: التَّنْضَرُّعُ رفع اليدين» الوافى، ج ٩، ص ١٤٩٧، ح ٨٦٣٠؛ البحار، ج ٨٥، ص ٢٠٤، ذيل ح ٢١.

٧-٧ . احتمال فى مرآه العقول كون «وهكذا رهبه» ونظائرها الأربعة كلام الإمام عليه السلام بتقدير القول. وقال: «قوله عليه السلام: ويرفع، كأنَّ العدول هنا إلى المضارع لإفاده التكرار». ومفاد هذا الكلام أن قوله: «جعل ظهر كفيه» إلى آخر الحديث من كلام المعصوم عليه السلام. ويجوز نصب «الرهبه» ونظائرها بناءً على كونها من كلام الراوى.

وَشِمَالًا؛ «وَهَكَذَا التَّبْتُلُ» وَيَزْفَعُ أَصَابِعَهُ مَرَّةً وَيَضَعُهَا مَرَّةً؛ «وَهَكَذَا الْإِيْتِهَالُ» وَمَدَّ يَدَهُ (١) تَلْقَاءَ وَجْهِهِ إِلَى الْقِبْلَةِ، وَلَا يَبْتَهَلُ (٢) حَتَّى تَجْرِيَ الدَّمْعَةُ. (٣)

٥٠٩ / ٥٠٩ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَضَالَةَ، عَنْ عَلَاءٍ (٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «مَرَّ بِي رَجُلٌ وَأَنَا أَدْعُو فِي صِلَاتِي بَيْسَارِي، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ (٥)، بَيْمِينِكَ، فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - حَقًّا (٦) عَلَى هَذِهِ كَحَقِّهِ عَلَى هَذِهِ (٧) .»

وَقَالَ: «الرَّغْبَةُ تَبْسُطُ يَدَيْكَ وَتُظْهِرُ بَاطِنَهُمَا؛ وَالرَّهْبَةُ تَبْسُطُ يَدَيْكَ وَ (٨) تُظْهِرُ ظَهْرَهُمَا (٩)؛ وَ التَّضْرُّعُ تُحَرِّكُ السَّبَابَةَ الْيُمْنَى يَمِينًا وَ شِمَالًا؛ وَ التَّبْتُلُ (١٠) تُحَرِّكُ السَّبَابَةَ

ص: ٣٣٢

١-١ . فى «بر» وحاشيه «ج» والوفى والبحار: «يديه» .

٢-٢ . فى «ب، د، ز، بر، بف» والوسائل: «ولا تبتهل» . واحتمل فى مرآه العقول كون «يبتهل» على بناء الفاعل والمفعول، نفيًا أو نهيًا .

٣-٣ . الجعفریات، ص ٢٢٦، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، مع اختلاف الوافى، ج ٩، ص ١٤٩٥، ح ٨٦٢٧؛ الوسائل، ج ٧، ص ٤٩، ح ٨٦٨٨؛ البحار، ج ٨٥، ص ٢٠٥، ذيل ح ٢١ .

٤-٤ . هكذا فى «ب، ج، د، بر، بف، جر» وحاشيه «بس» . وفى «ز» والمطبوع: «العلاء» . وفى «بس»: «عباده» وهو سهو؛ فقد توسط العلاء [بن رزين]، بين فضاله [بن أيوب] ومحمد بن مسلم فى كثير من الأسناد . راجع: معجم رجال الحديث، ج ١١، ص ٤٥٧-٤٥٨؛ وص ٤٦٦ .

٥-٥ . هكذا فى «ب، ج، د، ص، بر، بس، بف» وشرح المازندراني والوفى والوسائل . وفى «ز» والمطبوع: «يا أبا عبد الله» .

٦-٦ . فى «ب، ز، ص» وحاشيه «بر»: «إن الله تبارك وتعالى حقه» .

٧-٧ . فى «ز»: - «كحقه على هذه» .

٨-٨ . فى «ب، ز، بس»: - «تبسط يديك و» . وفى الوافى: - «و» .

٩-٩ . فى «ب»: «ظاهرهما» .

١٠-١٠ . فى البحار: - «تحرك السبابه اليمنى يمينا وشمالاً، والتبتل» .

الْيُسْرَى تَزْفَعُهَا فِي (١) السَّمَاءِ رِسَالًا (٢) وَ تَضَعُهَا؛ وَ الْإِثْتِهَالُ تَبْسُطُ يَدَكَ (٣) وَ ذِرَاعَكَ (٤) إِلَى السَّمَاءِ، وَ الْإِثْتِهَالُ حِينَ تَرَى  
أَسْبَابَ الْبُكَاءِ. (٥)

٥١٠ / ٥١٠. عَنْهُ (٦)، عَنْ أَبِيهِ أَوْ غَيْرِهِ (٧)، عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

١٥٧ / ٢

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الدُّعَاءِ وَ رَفْعِ الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: «عَلَى أَرْبَعِهِ أَوْجُهُ: أَمَّا التَّعَوُّذُ، فَتَسْتَقْبِلُ (٨) الْقِبْلَةَ بِبَاطِنِ  
كَفَيْكَ؛ وَ أَمَّا الدُّعَاءُ فِي الرُّزْقِ، فَتَبْسُطُ كَفَيْكَ وَ تُفَضِّي بِبَاطِنِهِمَا إِلَى السَّمَاءِ؛ وَ أَمَّا التَّبْتُلُ، فَإِيْمَاءٌ (٩) يَأْصِيْبُ بَعْكَ السَّبَابِيَهَ؛ وَ أَمَّا  
الْإِثْتِهَالُ، فَرَفْعُ يَدَيْكَ تَحَاوِزَ بِهِمَا رَأْسِكَ؛ وَ دُعَاءٌ التَّضَرُّعِ أَنْ تُحَرِّكَ إِصْبِعَكَ السَّبَابِيَهَ مِمَّا يَلِي وَجْهَكَ (١٠)، وَ هُوَ دُعَاءُ  
الْخَيْفَةِ (١١)». (١٢)

ص: ٣٣٣

- ١-١. في «ب، ص، بر، بف» وحاشيه «ج» والوافي والبحار: «إلى» .
- ٢-٢. في مرآه العقول بعد ما نقل عن القاموس: الرسل بالكسر: الرفق والتؤده، وبالفتح: السهل من السير قال: «فيمكن أن يقرأ هنا بالكسر، أي برفق وتأن، وبالفتح بأن يكون صفة مصدر محذوف، أي رفعا رسلاً، و«ذراعك» بالنصب عطفًا على يدك، أو بالرفع، والجملة حالته». وراجع أيضا: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٣٣٠ (رسل).
- ٣-٣. هكذا في «ج، د، ز، ص، بر، بس، بف» ومرآه العقول والوافي والوسائل والبحار. وفي «ب»: «يدك». وفي المطبوع: «يديك» .
- ٤-٤. هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي ومرآه العقول والوسائل والبحار. وفي المطبوع: «وذراعيك» .
- ٥-٥. الوافي، ج ٩، ص ١٤٩٦، ح ٨٦٢٨؛ الوسائل، ج ٦، ص ٢٨١، ح ٧٩٧١، إلى قوله: «حقًا على هذه كحقه على هذه» ؛ وج ٧، ص ٤٨، ح ٨٦٨٥؛ البحار، ج ٨٥، ص ٢٠٥، ذيل ح ٢١.
- ٦-٦. الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور في السند السابق.
- ٧-٧. في «ز»: «وغيره» .
- ٨-٨. في شرح المازندراني: «تستقبل» .
- ٩-٩. في «ج، د، بر، بف» والوافي والبحار: «إيماؤك» .
- ١٠-١٠. في مرآه العقول: «قوله عليه السلام: ممًا يلي وجهك، ظاهره الدفع والخفض، وهو مخالف لما في الخبر السابق، وهو بعينه ما مرّ في التبتل وكأنه لهذا عدّها أربعا، والمراد أنّهما مترادفان؛ فهذا اصطلاح آخر. وقيل: المراد تحريك السبابة يمينا وشمالاً قريبا من وجهه، ولذا لم يعدّه من أقسام الرفع، فأنواع الرفع أربعه، والتضرّع خارج منها، وله وجه ... وفي أكثر نسخ العده [ص ١٩٦]: فقال: على خمسه أوجه، وكأنّه جعله كذلك ليطابق الأقسام، ويحتمل أن تكون نسخهته هكذا» .
- ١١-١١. في «ز»: «الخفيه». وفي «بس»: «الحنيه» .
- ١٢-١٢. الوافي، ج ٩، ص ١٤٩٦، ح ٨٦٢٩؛ الوسائل، ج ٧، ص ٤٩، ح ٨٦٨٩؛ البحار، ج ٨٥، ص ٢٠٥، ذيل ح ٢١.

٥١١ / ٥١١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (١) عَزَّ وَجَلَّ: «فَمَا اسْتَيْسَاءُوا لِرَبِّهِمْ وَ مَا يَتَضَرَّعُونَ» (٢) قَالَ: «الِاسْتَيْسَاءُ هِيَ الْخُضُوعُ؛ وَ التَّضَرُّعُ رَفْعُ الْيَدَيْنِ وَ التَّضَرُّعُ بِهِمَا» (٣).

٥١٢ / ٥١٢ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ زُرَّارَةَ، قَالَا:

قُلْنَا لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ (٤) عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَيْفَ الْمَسْأَلَةُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟ قَالَ: «تَبَسُّطُ كَفَيْكَ». قُلْنَا: كَيْفَ الْإِسْتِعَاذَةُ؟ قَالَ: «تُفْضَى بِكَفَيْكَ؛ وَ التَّبْتُلُ (٥) الْأَيْمَاءُ بِالْأَيْضِيعِ؛ وَ التَّضَرُّعُ تَحْرِيكُ الْأَيْضِيعِ (٦)؛ وَ الْإِيتِهَالُ أَنْ تَمُدَّ يَدَيْكَ جَمِيعًا» (٧).

## (٩٤) باب البكاء

٩٤ \_ بابُ الْبُكَاءِ

٥١٣ / ٥١٣ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ:

ص: ٣٣٤

١-١ . فى «بر، بى» : «قوله» .

٢-٢ . المؤمنون (٢٣) : ٧٦ .

٣-٣ . الوافى، ج ٩، ص ١٤٩٦، ح ٨٦٣٠؛ الوسائل، ج ٧، ص ٤٦، ح ٨٦٧٩؛ البحار، ج ٨٥، ص ٢٠٤، ذيل ح ٢١ .

٤-٤ . فى حاشيه «ج» : «الأبى جعفر» .

٥-٥ . فى «ص» : «التبتيل» .

٦-٦ . فى «د» : «الأصابع» .

٧-٧ . راجع : عيون الأخبار، ج ٢، ص ١١١، ضمن ح ١؛ وعلل الشرائع، ص ٢٦٤، ضمن ح ٨ الوافى، ج ٩، ص ١٤٩٧، ح

٨٦٣١؛ الوسائل، ج ٧، ص ٤٩، ح ٨٦٨٧ .



عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «مِمَّا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ لَهُ كَيْلٌ وَ وَزْنٌ إِلَّا الدَّمُوعُ؛ فَإِنَّ الْقَطْرَةَ (١) تُطْفِئُ بِحَاراً مِنْ نَارٍ، فَإِذَا (٢) اغْرُورَقَتْ (٣) الْعَيْنُ بِمَائِهَا ، لَمْ يَرْهَقْ (٤) وَجْهًا (٥) قَتْرًا (٦) وَ لَا ذَلَّةً، فَإِذَا فَاضَتْ حَرَمَةُ (٧) اللَّهُ عَلَى النَّارِ، وَ لَوْ أَنَّ بَاكِيًا بَكَى (٨) فِي أُمَّه لَرَحِمُوا». (٩)

١٥٨ / ٢

٥١٤ / ٥١٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ وَ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «مَا مِنْ عَيْنٍ إِلَّا وَ هِيَ بِاِكْيِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَيْنًا (١٠) بَكَتْ مِنْ خَوْفِ اللَّهِ، وَ مَا اغْرُورَقَتْ عَيْنٌ بِمَائِهَا (١١) مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ — عَزَّ وَ جَلَّ — إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ — عَزَّ وَ جَلَّ — سَائِرَ جَسَدِهِ عَلَى النَّارِ، وَ لَا فَاضَتْ عَلَى خَدِّهِ فَرَهَقَ ذَلِكَ الْوَجْهَ قَتْرًا وَ لَا ذَلَّةً،

ص: ٣٣٥

١-١ . فى شرح المازندراني: + «منه» . وفى الزهد و ثواب الأعمال: + «منها» .

٢-٢ . فى «ب»: «فإذ» .

٣-٣ . اغرورقت عيناه بالدموع: دمعنا، أو غرقنا بالدموع . وهو افغوعلت من الغرق . مجمع البحرين، ج ٥، ص ٢٢١ (غرق) .

٤-٤ . فى «بف»: «لم ينل» . ورهقه الأمر: غشيته بقهر . يقال: رهقته وأرهقته . المفردات للراغب، ص ٣٦٧ (رهق) .

٥-٥ . فى «ب» وحاشيه «بر» وشرح المازندراني والوسائل و ثواب الأعمال: «وجهها» . وفى «بر، بف» وحاشيه «ج، د» والوفى: «وجهه» .

٦-٦ . «القترة»: ما يغشى الوجه من غبره الموت والكرب . يقال: غشيتته قتره وقتر، كله واحد. ترتيب كتاب العين، ج ٣، ص ١٤٣٩ (قتر).

٧-٧ . فى حاشيه «ج» والوسائل: «حرّمها» .

٨-٨ . فى «بر»: «يبكى» .

٩-٩ . ثواب الأعمال، ص ٢٠٠، ح ١، بسنده عن ابن أبى عمير . الزهد، ص ١٤٦، ح ٢٠٩، بسند آخر عن أبى جعفر عليه

السلام . تفسير العياشى، ج ٢، ص ١٢٢، ح ١٦، عن محمد بن مروان، عن رجل، عن أبى جعفر عليه السلام . الفقيه، ج ١،

ص ٣١٧، ذيل ح ٩٤١، مرسلًا، وفيه: «روى أنه ما من شيء...» وفى الثلاثة الأخيره مع اختلاف يسير الوافى، ج ٩، ص ١٤٩٩

، ح ٨٦٣٢؛ الوسائل، ج ١٥، ص ٢٢٧، ح ٢٠٣٤٣ .

١٠-١٠ . فى «بر» وحاشيه «ج» والوفى: «عين» .

١١-١١ . فى «ز»: «بماء بها» .

وَمَا (١) مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ لَهُ كَيْلٌ وَ وَزْنٌ (٢) إِلَّا الدَّمْعَةُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَ جَلَّ - يُطْفِئُ بِالْيَسِيرِ مِنْهَا الْبَحَارَ مِنَ النَّارِ، فَلَوْ أَنَّ عَبْدًا بَكَى فِي أُمَّةٍ لَرَحِمَ اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - تِلْكَ الْأُمَّةَ بِبُكَاءِ ذَلِكَ الْعَبْدِ. (٣)

٥١٥ / ٥١٥. عَنْهُ (٤)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ مُتْنَى الْحَنَاطِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَا مِنْ قَطْرَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَ جَلَّ - مِنْ قَطْرَةٍ دُمُوعٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَخَافَةَ اللَّهِ، لَا يُرَادُ بِهَا غَيْرُهُ». (٥)

٥١٦ / ٥١٦. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ رَزِينٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ وَ غَيْرِهِمَا:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «كُلُّ عَيْنٍ بَاكِئَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا ثَلَاثَةً (٦): عَيْنٌ غَضَّتْ (٧) عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، وَ عَيْنٌ سَهَرَتْ (٨) فِي طَاعَةِ اللَّهِ، وَ عَيْنٌ بَكَتْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ خَشْيَتِهِ

ص: ٣٣٦

١-١. في «ز»: «ما» بدون الواو. وفي «ص»: «ولا».

٢-٢. في «ز»: «أو وزن».

٣-٣. الأُمَالِي لِلْمُفِيدِ، ص ١٤٣، الْمَجْلِسُ ١٨، ح ١، بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ. ثَوَابُ الْأَعْمَالِ، ص ١٧، ذِيلُ ح ٦، بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، مَعَ اخْتِلَافٍ. تَفْسِيرُ الْعِيَاشِيِّ، ج ٢، ص ١٢١، ح ١٥، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ، وَ فِيهِمَا مِنْ قَوْلِهِ: «وَمَا اغْرورقت عيناه» إِلَى قَوْلِهِ «قَتَرٌ وَ لَا ذَلَّةٌ» الْوَافِي، ج ٩، ص ١٤٩٩، ح ٨٦٣٣؛ الْوَسَائِلُ، ج ١٥، ص ٢٢٧، ح ٢٠٣٤٤.

٤-٤. الضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ الْمَذْكُورِ فِي السَّنَدِ السَّابِقِ؛ فَقَدْ تَكَرَّرَتْ رَوَايَتُهُ عَنْ [عَبْدِ الرَّحْمَنِ] بْنِ أَبِي نَجْرَانَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَسْنَادِ. رَاجِعْ: مَعْجَمُ رِجَالِ الْحَدِيثِ، ج ٦، ص ٤٩٤-٤٩٦، وَ ص ٥١٥-٥١٦.

٥-٥. الْمَحَاسِنُ، ص ٢٩٢، كِتَابُ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، ح ٤٥٠، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنْ مُتْنَى الْحَنَاطِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ الزَّهْدُ، ص ١٤٦، ح ٢٠٨، بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، وَ فِيهِمَا مَعَ زِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ؛ الْخِصَالُ، ص ٥٠، بَابُ الْإِثْنَيْنِ، ح ٦٠، بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ؛ الْأُمَالِي لِلْمُفِيدِ، ص ١١، الْمَجْلِسُ ١، ح ٨، بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ فِيهِمَا مَعَ زِيَادَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَ فِي كِلَيْهِمَا مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ. رَاجِعْ: تَحْفَةُ الْعُقُولِ، ص ٢١٩ الْوَافِي، ج ٩، ص ١٥٠٠، ح ٨٦٣٤؛ الْوَسَائِلُ، ج ١٥، ص ٢٢٧، ح ٢٠٣٤٥.

٦-٦. فِي «ب، ز» وَ حَاشِيَةِ «ج، بَر» وَ الزَّهْدِ: «أَعِين».

٧-٧. فِي «ص»: «عَفَّتْ». أَيْ كَفَّتْ وَ امْتَنَعَتْ.

٨-٨. فِي «ص»: «سَاهَرَتْ».

٥١٧ / ٥١٧ . ابنُ أبي عميرٍ (٢) ، عن جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ وَ دُرُسْتٍ ، عن مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ (٣) : «مِمَّا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا - وَ لَهُ كَيْلٌ وَ وَزْنٌ إِلَّا الدُّمُوعُ ؛ فَإِنَّ الْقَطْرَةَ مِنْهَا (٤) تُطْفِئُ بِحَارًا مِنَ النَّارِ (٥) ، فَإِذَا (٦) اغْرُورِقَتِ الْعَيْنُ بِمَائِهَا ، لَمْ يَزْهَقْ (٧) وَجْهَهُ (٨) فَتَرَ وَ لَا - ذَلِكَ ، فَإِذَا فَاضَتْ حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ ، وَ لَوْ أَنَّ بَاكِيًا بَكَى فِي أُمَّةٍ ، لَرَحِمُوا» (٩).

٥١٨ / ٥١٨ . ابنُ أبي عميرٍ (١٠) ، عن رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، قَالَ :

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «أَوْحَى اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنْ عِبَادِي لَمْ يَتَقَرَّبُوا ٢ / ١٥٩

إِلَى بَشِيءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ .

قَالَ مُوسَى : يَا رَبِّ ، وَ مَا (١١) هُنَّ (١٢) ؟

ص : ٣٣٧

١ - ١ . الزهد ، ص ١٤٧ ، ح ٢١٠ ، عن محمد بن أبي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن صالح بن رزين وغيره ، عن أبي عبد الله عليه السلام . الكافي ، كتاب الإيمان والكفر ، باب اجتناب المحارم ، ح ١٦٥٢ ، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام ؛ ثواب الأعمال ، ص ٢١١ ، ح ١ ، بسند آخر ، مع زياده في آخره ؛ الخصال ، ص ٩٨ ، باب الثلاثة ، ح ٤٦ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله . الفقيه ، ج ١ ، ص ٣١٨ ، ح ٩٤٢ ، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام . تحف العقول ، ص ٦ ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، ضمن وصيته لعلي عليه السلام ، وفي كل المصادر إلا الزهد مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥٠٠ ، ح ٨٦٣٥ ؛ الوسائل ، ج ١٥ ، ص ٢٢٨ ، ح ٢٠٣٤٦ .

٢ - ٢ . السند معلق على سابقه . ويروى عن ابن أبي عمير ، علي بن إبراهيم عن أبيه .

٣ - ٣ . في الوافي : «عن أبي عبد الله عليه السلام قال « بدل «قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول « .

٤ - ٤ . في الوافي : - «منها» .

٥ - ٥ . في «ص» والوافي : «نار» .

٦ - ٦ . في «ب» : «فإذ» .

٧ - ٧ . في الوافي عن بعض النسخ : «لم ينل» .

٨ - ٨ . في «ج» ، بس : «وجها» . وفي «ز» ، ص : «وجهها» .

٩ - ٩ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٩٩ ، ح ٨٦٣٢ ؛ الوسائل ، ج ١٥ ، ص ٢٢٧ ، ح ٢٠٣٤٣ .

١٠ - ١٠ . السند معلق ، كسابقه .

١١ - ١١ . في «ص» : «فما» .



قَالَ: يَا مُوسَى: الرَّهْدُ فِي الدُّنْيَا، وَالْوَرَعُ عَنِ الْمَعَاصِي (١)، وَالْبُكَاءُ مِنْ خَشْيَتِي.

قَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ، فَمَا لِمَنْ صَنَعَ ذَا؟

فَأَوْحَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَيْهِ: يَا مُوسَى (٢) أَمَا الرَّاهِدُونَ فِي الدُّنْيَا فَفِي الْجَنَّةِ، وَ أَمَا الْبُكَاءُ (٣) مِنْ خَشْيَتِي فَفِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى لَا يُشَارِكُهُمْ (٤) أَحَدٌ، وَ أَمَا الْوَرَعُونَ عَنِ مَعَاصِي فَإِنِّي أُفْتَشُ النَّاسَ وَ لَا أُفْتَشُهُمْ». (٥)

٥١٩ / ٥١٩. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَكُونُ أَدْعُو فَأَشْتَهِي الْبُكَاءَ وَ لَا يَجِيئُنِي (٦)، وَ رَبَّما ذَكَرْتُ بَعْضَ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِي فَأَرِقُّ وَ أَبْكِي (٧)، فَهَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ؟

فَقَالَ: «نَعَمْ، فَتَذَكَّرُهُمْ (٩)، فَإِذَا رَقَقْتَ فَابْكِي، وَ ادْعُ رَبَّكَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى». (١٠)

٥٢٠ / ٥٢٠. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَتَبَةَ الْعَابِدِ، قَالَ:

ص: ٣٣٨

- 
- ١-١. في «د» والوسائل: «معاصي» .
  - ٢-٢. في الوافي والزهد: - «يا موسى» .
  - ٣-٣. في «بس»: + «في الدنيا» . وفي حاشيه «ز» والوافي والزهد: «الباكون» .
  - ٤-٤. في الوسائل: + «فيه» .
  - ٥-٥. الزهد، ص ١٤٧، ح ٢١١، عن محمد بن أبي عمير. ثواب الأعمال، ص ٢٠٥، ح ١، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام، مع زياده في أوله، وفيهما مع اختلاف يسير. راجع: الأمالي للمفيد، ص ١٤٩، المجلس ١٨، ح ٧ الوافي، ج ٩، ص ١٥٠، ح ٨٦٣٦؛ الوسائل، ج ١٥، ص ٢٢٨، ح ٢٠٣٤٧.
  - ٦-٦. في «د، بر» والوافي: «فلا يجيئني» .
  - ٧-٧. في «ز»: «عن» .
  - ٨-٨. في حاشيه «ج»: «فأبكي» .
  - ٩-٩. في «ب، ص»: «فتذكرهم» بالتخفيف وهو جائز.
  - ١٠-١٠. الوافي، ج ٩، ص ١٥٠، ح ٨٦٣٧؛ الوسائل، ج ٧، ص ٧٤، ح ٨٧٦٤.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ بُكَاءٌ (١) فَتَبَاكَ» (٢).

٥٢١ / ٥٢١ . عَنْهُ (٣) ، عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ سَعِيدِ (٤) بْنِ يَسَارٍ بَيَّاعِ السَّابِرِيِّ ، قَالَ :

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنِّي أَتْبَاكِي فِي الدُّعَاءِ وَ لَيْسَ لِي بُكَاءٌ ؟

قَالَ : «نَعَمْ (٥) ، وَ لَوْ مِثْلَ رَأْسِ الذُّبَابِ» (٦).

٥٢٢ / ٥٢٢ . عَنْهُ (٧) ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ ، قَالَ :

ص : ٣٣٩

١-١ . هكذا في «بر ، ب ف» وحاشيه «د» والوافي والوسائل . وفي «ب ، د ، ص» : «إِنْ لَمْ تَكُ بِكَاءً فَتَبَاكَ» . وفي بعض النسخ والمطبوع : «لم تكن» وهو لا يجتمع مع «البكاء» بضم الباء . وفي شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٢٢٢ : «قوله : «إِنْ لَمْ تَكُ بِكَاءً فَتَبَاكَ» كذا ، الظاهر «إِنْ لَمْ تَكُ» خطاب ، و«بكاء» بتشديد الكاف للمبالغة ، وهو من يقدر على البكاء بسهولة ، ويحتمل الغيبة وتخفيف الكاف وضم الباء ، و«كان» حينئذ تامه» . وفي مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٥٦ : «وفي بعض النسخ : إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَاءً ، وهو ظاهر ؛ وفي بعضها : إِنْ لَمْ تَكُنْ بِكَاءً ، وفي بعضها : إِنْ لَمْ تَكُنْ بِكَاءً ، وعلى الأخيرين يحتمل وجهين» ثم ذكر وجهها واحدا وهو الذي نقلناه عن الشرح .

٢-٢ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥٠١ ، ح ٨٦٣٨ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٧٤ ، ح ٨٧٦٥ .

٣-٣ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن عيسى المذكور في السند السابق .

٤-٤ . في الوسائل : «سعد» . قال الأستاذ السيد محمّد جواد الشبيري \_ دام توفيقه \_ في تعليقه على السند : «ورد في رجال الشيخ ، ص ٢١٣ ، الرقم ٢٧٩٨ : «سعيد بن سنان بَيَّاعِ السَّابِرِيِّ» ... وكأَنَّ «يسار» هنا مصحّف «سنان» ومنشأ التصحيف شباهه اللفظين مع اشتها سعيدي بن يسار في تسلسل الأسناد» . يؤيد ما أفاده ، أنّ الخبر رواه المصنّف \_ مع زياده يسيره \_ في الكافي ، ح ٤٩٢٨ ، بسنده عن حمّاد بن عثمان ، عن سعيد بَيَّاعِ السَّابِرِيِّ . قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ، وأنّ سعيد بن يسار قد لُقّب بالحنّاط . راجع : رجال النجاشي ، ص ١٨١ ، الرقم ٤٧٨ ؛ رجال البرقي ، ص ٣٨ .

٥-٥ . في مرآة العقول : «الاستفهام مقدّر . وقد لا يقدر ، فيقرأ «نَعَمْ» بكسر النون وسكون العين وفتح الميم فعل مدح . وهذا ممّا يشعر بالمعنى الأوّل ؛ فتأمل» .

٦-٦ . راجع : الأمالي للصدوق ، ص ٥٤٥ ، المجلس ٨١ ، ح ١٠ ؛ ثواب الأعمال ، ص ١٩٢ ، ح ١ الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥٠١ ، ح ٨٦٣٩ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٧٤ ، ح ٨٧٦٦ .

٧-٧ . مرجع الضمير هو محمّد بن يحيى ، المذكور في سند الحديث ٨ ، كما هو واضح ، فليس في السند تعليق .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَبِي بَصِيرٍ: «إِنْ خُفَّتْ أَمْرًا يَكُونُ، أَوْ حَاجَهُ تُرِيدُهَا، فَايْتَدَأْ (١) بِاللَّهِ، وَ مَجْدُهُ (٢)، وَ أَثْنِ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِّ (٣) حَاجَتَكَ، وَ تَبَاكَ (٤) وَ لَوْ مِثْلَ (٥) رَأْسِ الذُّبَابِ؛ إِنْ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ: إِنْ (٦) أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ الرَّبِّ - عَزَّ وَ جَلَّ - وَ هُوَ سَاجِدٌ بَاكٍ (٧)». (٨)

٥٢٣ / ٥٢٣ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيِّ:

١٦٠ / ٢

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنْ لَمْ يَجِئَكَ الْبُكَاءُ فَتَبَاكَ، فَإِنْ (٩) خَرَجَ مِنْكَ (١٠) مِثْلُ رَأْسِ الذُّبَابِ، فَبَخَّ بَخًا (١١)». (١٢)

ص: ٣٤٠

- ١-١ . فى «ب» : «فابتدى» .
- ٢-٢ . فى «ب ، ج ، ز ، ص ، بس» والوفى ومرآه العقول والوسائل : «فمجده» .
- ٣-٣ . فى «د» والوفى : «واسأل» .
- ٤-٤ . فى «ص ، بر» وحاشيه «ج ، بف» : «وتباكى» .
- ٥-٥ . فى «ز» : «بمثل» .
- ٦-٦ . فى شرح المازندرانى : - «إن» .
- ٧-٧ . فى مرآه العقول : «أقرب ، خبر «إن» و «ما» مصدرية ، و إضافه الأقرب إلى الكون مع أنه وصف الكائن على المجاز ، و«من» متعلق بالقرب وليست تفضيليه ، والواو فى قوله : «وهو ساجد» حاله ، والجمله الحالیه قائمه مقام خبر «إن» المحذوف بتقدير «فى زمان السجود والبكاء» نظير أخطب ما يكون الأمير قائما .
- ٨-٨ . الكافى ، كتاب الدعاء ، باب الثناء قبل الدعاء ، ح ٣١٤٥ ، بسند آخر ، إلى قوله : «سل حاجتك» مع اختلاف يسير . وفى كامل الزيارات ، ص ١٤٦ ، الباب ٥٨ ، ح ٤ ، بسند آخر ، وتمام الروايه فيه : «أقرب ما يكون العبد إلى الله تعالى وهو ساجد باك» الوافى ، ج ٩ ، ص ١٥٠٢ ، ح ٨٦٤١ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٧٤ ، ح ٨٧٦٧ .
- ٩-٩ . فى «بر» والوفى والوسائل : «وإن» .
- ١٠-١٠ . فى «بر» : - «منك» .
- ١١-١١ . «بخ» : كلمه تقال عند المدح والرضا بالشىء وتكرّر للمبالغه . وهى مبنيّه على السكون ، فإن وصلت جرت ونوّنت ، فقلت : بخ بخ ، وربما شدّدت . النهايه ، ج ١ ، ص ١٠١ (بخ) .
- ١٢-١٢ . الكافى ، كتاب الصلاه ، باب البكاء والدعاء فى الصلاه ، ح ٤٩٢٨ ؛ والتهذيب ، ج ٢ ، ص ٢٨٧ ، ح ١١٤٨ ؛ والاستبصار ، ج ١ ، ص ٤٠٧ ، ح ١٥٥٧ ، بسند آخر هكذا : «أيتباكى الرجل فى الصلاه ، فقال : بخ بخ ، ولو مثل رأس الذباب» . راجع : الفقيه ، ج ٢ ، ص ٥٣٥ الوافى ، ج ٩ ، ص ١٥٠١ ، ح ٨٦٤٠ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٧٥ ، ح ٨٧٦٨ .

٥٢٤ / ٥٢٤ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «إِيَّاكُمْ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْأَلَ (٢) مِنْ (٣) رَبِّهِ شَيْئًا مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ حَتَّى يَبْدَأَ بِالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَالْمَدْحِ لَهُ، وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ثُمَّ يَسْأَلَ اللَّهَ حَوَائِجَهُ» (٤).

٥٢٥ / ٥٢٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ :

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ فِي كِتَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَنَّ الْمَدْحَ قَبْلَ الْمَسْأَلَةِ، فَإِذَا دَعَوْتَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فَمَجِّدْهُ (٥)» .

قُلْتُ: كَيْفَ أَمَجِّدُهُ (٦)؟

قَالَ: «تَقُولُ: يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، يَا فَعَالًا (٧) لِمَا يُرِيدُ، يَا مَنْ يَحُولُ

ص: ٣٤١

١-١ . فى «ب، ج، د، ز، ص، بر، بس، بف» ومرآة العقول: «باب» بدون العنوان . وفى هامش المطبوع عن بعض النسخ: باب البدايه بالثناء . وعن بعضها: «إذا أراد أحدكم أن يسأل ربّه» .

٢-٢ . فى «ص»: + «أحدكم» .

٣-٣ . فى «د، بر» والوافى: - «من» .

٤-٤ . راجع: الكافى، كتاب الدعاء، باب الاشتغال بذكر الله عزّوجلّ، ح ٣٢٠٧؛ و تحف العقول، ص ٤٠٣، ضمن الحديث

، عن موسى بن جعفر عليه السلام الوافى، ج ٩، ص ١٥٠٥، ح ٨٦٤٧؛ الوسائل، ج ٧، ص ٧٩، ح ٨٧٨٢ .

٥-٥ . «المجد» فى كلام العرب: الشرف الواسع . ومجده: شرفه وعظمه . النهايه، ج ٤، ص ٢٩٨ (مجد).

٦-٦ . فى «بر، بف» والوافى: «نمجده» .

٧-٧ . فى «د، ز، بر»: «فعال» .



بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، يَا مَنْ (١) لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ». (٢).

٥٢٦ / ٥٢٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّمَا هِيَ (٣): الْمِدْحَةُ، ثُمَّ الثَّنَاءُ، ثُمَّ الْأَقْرَارُ بِالذَّنْبِ، ثُمَّ الْمَسْأَلَةُ (٤)؛ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا خَرَجَ عَبْدٌ مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا بِالْأَقْرَارِ». (٥)

٥٢٧ / ٥٢٧ . وَعَنْهُ (٦)، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ:

١٦١ / ٢

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ (٧) إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «ثُمَّ الثَّنَاءُ، ثُمَّ الْإِعْتِرَافُ بِالذَّنْبِ». (٨)

٥٢٨ / ٥٢٨ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (٩)، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ (١٠)، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدْعُوَ فَمَجِّدِ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ (١١) - وَاحْمَدُهُ وَسَبِّحْهُ

ص: ٣٤٢

١-١ . هكذا في النسخ التي قوبلت وشرح المازندراني والوافي ومرآة العقول والوسائل . وفي المطبوع: + «هو» .

٢-٢ . راجع: الفقيه، ج ١، ص ٣٣٦، ح ٩٨٢ الوافي، ج ٩، ص ١٥٠٩، ح ٨٦٥٦؛ الوسائل، ج ٧، ص ٨٠، ح ٨٧٨٤ .

٣-٣ . مرجع الضمير بقرينه المقام «آداب الدعاء» .

٤-٤ . في «ص»: «بالمسألة» .

٥-٥ . الكافي، كتاب الإيمان والكفر، باب الاعتراف بالذنوب والندم عليها، ح ٢٩٥٠، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن سنان، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام، وتمام الرواية: «والله ما خرج عبد من ذنب بإصرار، وما خرج عبد من ذنب إلا بالإقرار» الوافي، ج ٩، ص ١٥٠٥، ح ٨٦٤٨؛ الوسائل، ج ٧، ص ٨١، ح ٨٧٨٦ .

٦-٦ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور في السند السابق .

٧-٧ . لفظ «مثله» في سياق «وعنه» مرفوع . وفي سياق «فلان عن فلان» منصوب .

٨-٨ . الوافي، ج ٩، ص ١٥٠٥، ح ٨٦٤٩؛ الوسائل، ج ٧، ص ٨١، ح ٨٧٨٦ .

٩-٩ . في أكثر النسخ وحاشية المطبوع: «الحسين بن علي» . وما ورد في «جف» وحاشية «بد، بع، جل» والمطبوع والوسائل من «الحسن بن علي» هو الصواب، والمراد من الحسن بن علي هو الوشاء؛ فقد أكثر معلّي بن محمد من الرواية عن الحسن بن علي الوشاء، وتوسط الوشاء بين معلّي وبين حماد بن عثمان في عدّه من الأسناد . راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٨، ص ٢٥٠ -

٢٥١، الرقم ١٢٥٠٦؛ وج ٥، ص ٣٢٨ - ٣٢٩ .

١٠-١٠ . في الكافي، ح ٥١١٧: «عن أبان بن عثمان» .

١١-١١ . فى الكافى ، ح ٥١١٧ : «الله فمجده» بدل «فمجد الله عزوجل» .

وَهَلَّلَهُ وَ أَثْنِ عَلَيْهِ، وَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ (١) وَ آلِهِ، ثُمَّ ... أَسَلُ تَعْطَى. (٢).

٥٢٩ / ٥٢٩. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عَيْصِ بْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِذَا طَلَبَ أَحَدُكُمْ الْحَاجَةَ فَلْيُثْنِ عَلَى رَبِّهِ وَ لِيَمْدَحْهُ (٣)؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا طَلَبَ الْحَاجَةَ مِنَ الشُّطَّانِ هَيَّأَ لَهُ مِنَ الْكَلَامِ أَحْسَنَ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَإِذَا طَلَبْتُمْ الْحَاجَةَ فَمَجِّدُوا اللَّهَ الْعَزِيزَ الْجَبَّارَ وَ اَمْدَحُوهُ وَ أَثْنُوا عَلَيْهِ، تَقُولُ (٤):

يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى، وَ يَا (٥) خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، يَا (٦) أَرْحَمَ مَنْ اسْتَرْجِمَ، يَا أَحَدُ يَا صِدْمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوًا أَحَدٌ، يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَدًا (٧)، يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، وَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ، وَ يَقْضِي مَا أَحَبَّ، يَا مَنْ يَحُولُ (٨) بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ، يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ.

وَ أَكْثَرَ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ؛ فَإِنَّ أَسْمَاءَ اللَّهِ كَثِيرَةٌ، وَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ (٩)، وَ قُلِ: اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ مَا أَكْفُ بِهِ وَجْهِي، وَ أَوْءِدِي بِهِ (١٠) عَنْ (١١) أَمَانَتِي،

ص: ٣٤٣

- ١-١. في «ص»: «النبي محمد». وفي «بر، بف» والكافي، ح ٥١١٧: - «محمد». وفي حاشيته «د»: - «النبي».
- ٢-٢. الكافي، كتاب الصلاة، باب التعقيب بعد الصلاة والدعاء، ذيل ح ٥١١٧. وفيه، كتاب الصلاة، باب البكاء، ح ٣١٣٩، بسند آخر، مع اختلاف يسير وزياده في آخره. وراجع: الكافي، كتاب الصلاة، باب صلاة الحوائج، ح ٥٦٧٩ و ٥٦٨٠ الوافي، ج ٩، ص ١٥٠٦، ح ٨٦٥٠؛ الوسائل، ج ٧، ص ٨١، ح ٨٧٨٧.
- ٣-٣. في حاشيته «ج»: «وليحمده».
- ٤-٤. في «ب، بر»: «يقول».
- ٥-٥. في «بف» والوافي: «يا» بدون الواو.
- ٦-٦. في «ب»: «ويا».
- ٧-٧. في مرآة العقول، ج ١٢، ص ٦٩: «ولا ولدا، اتخاذا الولد هو أن يجعل أحدا من عبيده بمنزله الولد، فذكر عدم الولد لا يغني عنه».
- ٨-٨. في «بف»: «تحول».
- ٩-٩. في «ب، ز، ص» والوافي والوسائل: «وآل محمد بدل «وآله».
- ١٠-١٠. في شرح المازندراني، ج ١٠، ص ٢٢٥: «وأؤدى به عن أمانتي، أي أقوى، يقال: أدى يؤدى \_ كأوى يؤوى \_ إذا قوى، و«عن» بمعنى «على». وقرأه «أؤدى» بتشديد الدال من التأديه وجعل «عن» زائده احتمالاً بعيداً. والمراد بالأمانه العبادات والقوه عليها، وأداؤها موقوف على الرزق».
- ١١-١١. في «ب، ص» وحاشيته «د، بر، بف» والوافي والوسائل: «عنى».

وَ أَصِلُ (١) بِهِ رَحِمِي، وَ يَكُونُ عَوْنًا لِي فِي (٢) الْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ.

وَ قَالَ: «إِنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: عَجَّلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ، وَ حَيَاءَ آخِرُ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ أَتَنَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: سَدَّلَ تَغَطُّ (٣).» (٤)

٥٣٠ / ٥٣٠. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ (٥)، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ، فَابْتَدَأَ (٦) قَبْلَ الشَّاءِ عَلَى اللَّهِ ٢ / ١٦٢

وَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: عَاجَلَ (٧) الْعَبْدُ رَبَّهُ؛ ثُمَّ دَخَلَ آخِرُ، فَصَلَّى

ص: ٣٤٤

١-١. في «ب، د، ز، ص، بس»: «وأوصل».

٢-٢. في «بر» وحاشيته «ج، بف» والوافي: «على».

٣-٣. في «ج، د، ز» والوافي: «تعطه». قال في المرآة: «كأنَّ الهاء للسكرت».

٤-٤. التهذيب، ج ٣، ص ٨٥، ح ٢٤٢، بسنده عن صفوان بن يحيى، عن جعفر بن سماعه، عن العيص، من قوله: «يا أجود من أعطى» إلى قوله: «في الحج والعمرة» مع اختلاف يسير. فقه الرضا عليه السلام، ص ١٢٣، من قوله: «وقال: إنَّ رجلاً دخل المسجد فصلى» مع اختلاف يسير الوافي، ج ٩، ص ١٥٠٩، ح ٨٦٥٧؛ الوسائل، ج ٧، ص ٧٩، ح ٨٧٨٣.

٥-٥. في «ج، بر، بس، بف، جر»: «أبي كهمش»، والمذكور في رجال النجاشي، ص ٤٣٦، الرقم ١١٧٠؛ ورجال البرقي، ص ٤٣؛ ورجال الطوسي، ص ٥٤١، الرقم ٨٨٨، هو أبو كهمش. وفي الرجال لابن داود، ص ٣٦٩، الرقم ١٦٥٢: أبو كهمش، وكثره التصحيف في هذا الكتاب لا تخفى على المتتبع. هذا، ولم نجد في ما تتبعنا من الأسناد وكتب الرجال من يسمي بكهمش، أو كنى بأبي كهمش.

٦-٦. في «بر» وحاشيته «بف» والوافي: «وابتدا».

٧-٧. في الوسائل: «عجل».

وَ أَتْنَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ صَلَّى عَلَى (١) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : سَلْ تُعْطَهُ (٢)».

ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ فِي كِتَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَّ التَّنَاءَ عَلَى اللَّهِ وَ الصَّلَاةَ عَلَى رَسُولِهِ (٣) قَبِيلَ الْمَسْأَلَةِ، وَ أَنَّ أَحَدَكُمْ لِيَأْتِيَ الرَّجُلَ يَطْلُبُ الْحَاجَةَ، فَيَجِبُ أَنْ يَقُولَ لَهُ خَيْرًا قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَهُ (٤) حَاجَتَهُ». (٥)

٥٣١ / ٥٣١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَمَّنْ حَدَّثَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: قُلْتُ: آيَاتِنِ (٦) فِي كِتَابِ اللَّهِ \_ عَزَّ وَ جَلَّ \_ أَطْلُبُهُمَا، فَلَا (٧) أَجِدُهُمَا؟

قَالَ: «وَمَا هُمَا؟».

قُلْتُ: قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: «ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ» (٨) فَتَدْعُوهُ وَ لَا تَرَى إِجَابَتَهُ (٩).

قَالَ: «أَفْتَرَى اللَّهَ \_ عَزَّ وَ جَلَّ \_ أَخْلَفَ (١٠) وَعِيدَهُ؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَمِمَّ (١١) ذَلِكُكَ؟» قُلْتُ: لَا أُدْرِي (١٢)، قَالَ (١٣): «لَكِنِّي أَخْبِرُكَ، مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ \_ عَزَّ وَ جَلَّ \_ فِيمَا أَمَرَهُ، ثُمَّ دَعَا (١٤) مِنْ جِهَةِ الدُّعَاءِ، أَجَابَهُ».

ص: ٣٤٥

١-١ . في الوافي: + «محمد» .

٢-٢ . في «ب، بر» وحاشيه «بف»: «تعط» .

٣-٣ . في «ج، ز»: «على رسول الله صلى الله عليه وآله» .

٤-٤ . في «ج، ز، ص» والوافي: «أن يسأل» . وفي «بس»: «أن يطلب» .

٥-٥ . الوافي، ج ٩، ص ١٥٠٧، ح ٨٦٥٣؛ الوسائل، ج ٧، ص ٨٠، ح ٨٧٨٥ .

٦-٦ . في «ج، ز، ص، بس» وحاشيه «د، بر»: «آيتين» .

٧-٧ . في الوسائل: «ولا» .

٨-٨ . غافر (٤٠): ٦٠ .

٩-٩ . في «بر، بف»: «الإجابة» .

١٠-١٠ . في «ز»: + «ما» .

١١-١١ . في «ز»: «مم» . وفي حاشيه «بر»: «فلم» .

١٢-١٢ . في «بس»: + «قلت» .

١٣-١٣ . في «د، ص، بر، بف» والوافي: «فقال» .

١٤-١٤ . في «ز»: «دعا» .

قُلْتُ: وَ مَا جِهَهُ الدُّعَاءِ؟

قَالَ: «تَبَدُّأً (١) فَتَحَمَدُ (٢) اللَّهُ، وَ تَذَكُّرُ نِعْمَهُ عِنْدَكَ، ثُمَّ تَشْكُرُهُ، ثُمَّ تُصَلِّي (٣) عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، ثُمَّ تَذَكُّرُ ذُنُوبَكَ، فَتَقْرَأُ بِهَا، ثُمَّ تَسْتَعِيدُ (٤) مِنْهَا، فَهَذَا جِهَهُ الدُّعَاءِ».

ثُمَّ قَالَ: «وَ مَا الْآيَةُ الْأُخْرَى؟».

قُلْتُ: قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: «وَ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَ هُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ» (٥) وَ إِنِّي أَنْفَقُ (٦) وَ لَا أَرَى (٧) خَلْفًا.

قَالَ: «أَفَتَرَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ \_ أَخْلَفَ وَعِيدَهُ؟» قُلْتُ: لَا قَالَ: «فَمِمَّ ذَلِكَ؟» قُلْتُ: لَا أَدْرِي، قَالَ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ اكْتَسَبَ الْمَالَ مِنْ حِلِّهِ، وَ أَنْفَقَهُ (٨) فِي حِلِّهِ (٩)، لَمْ يُنْفِقْ دِرْهَمًا إِلَّا أُخْلِفَ (١٠) عَلَيْهِ» (١١).

٥٣٢ / ٥٣٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُسْتَجَابَ (١٢) لَهُ (١٣) دَعْوَتُهُ، فَلْيَطِّبْ (١٤) مَكْسَبَهُ (١٥)» (١٦).

ص: ٣٤٦

- 
- ١-١ . في «ص»: «يبدأ» .
  - ٢-٢ . في «ص»: «فيحمد» .
  - ٣-٣ . في «بس»: «يصلّي» .
  - ٤-٤ . في «ب» وحاشيه «ج، د، ز، بر، بف» والوافي والوسائل: «ثم تستغفر» . وفي «ص»: «ثم تستغفر الله» . وفي مرآه العقول: «وتستعيد» .
  - ٥-٥ . سبأ (٣٤): ٣٩ .
  - ٦-٦ . في حاشيه «بف»: «أنفقه» .
  - ٧-٧ . في «ز»: «ولأدري» .
  - ٨-٨ . في «ز»: «وأنفق» .
  - ٩-٩ . في حاشيه «ج، د، ز، بر، بف» والوافي: «حقه» .
  - ١٠-١٠ . يقال: خَلَفَ اللَّهُ لَكَ خَلْفًا بخير، وأخلف عليك خيرا، أى أبدلك بما ذهب منك وعوّضك عنه . النهايه، ج ٢، ص ٦٦ (خلف) .
  - ١١-١١ . الوافي، ج ٩، ص ١٥٠٦، ح ٨٦٥٢؛ الوسائل، ج ٧، ص ٨١، ح ٨٧٨٨ .
  - ١٢-١٢ . في «ب، ج، د» والوافي والوسائل: «أن تستجاب» .
  - ١٣-١٣ . في «ب، د، ز، ص، بف» والوافي والوسائل والجعفریات: «له» .
  - ١٤-١٤ . في الوافي والوسائل والجعفریات: «فليطيب» .

١٥-١٥ . فى الجعفریات ، ص ٦٥ : «كسبه» .

١٦-١٦ . الجعفریات ، ص ٦٥ ؛ وص ٢٢٤ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آباءه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله و آله الوافى ، ج ٩ ، ص ١٤٨٤ ، ح ٨٦٠١ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٨٤ ، ح ٨٧٩٣ .

٩٦ \_ بابُ الاجتماعِ في الدعاءِ

٥٣٣ / ٥٣٣ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْمَدٍ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ دُرَيْسِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَا مِنْ رَهْطٍ (١) أَرْبَعِينَ رَجُلًا اجْتَمَعُوا فَدَعَوْا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي أَمْرٍ (٢) إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ (٣) لَهُمْ، فَإِنْ لَمْ يَكُونُوا أَرْبَعِينَ، فَأَرْبَعَةً (٤) يَدْعُونَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ (٥) - عَشْرَ مَرَّاتٍ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ (٦) لَهُمْ، فَإِنْ لَمْ يَكُونُوا أَرْبَعَةً، فَوَاحِدٌ يَدْعُو (٧) اللَّهَ (٨) أَرْبَعِينَ مَرَّةً، فَيَسْتَجِيبُ (٩) اللَّهُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ لَهُ (١٠)». (١١)

٥٣٤ / ٥٣٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ

ص: ٣٤٧

١-١ . الرهط من الرجال : ما دون العشرة ، وقيل : إلى الأربعين . ولا تكون فيهم امرأة . النهاية، ج ٢ ، ص ٢٨٣ (رهط) .

٢-٢ . في «ب» : - «اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ فِي أَمْرٍ» .

٣-٣ . في «د ، ز ، ص ، بس ، بف» والوافي والوسائل : - «اللَّهُ» .

٤-٤ . في مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٧٥ : «... وقوله : فأربعه ، مجرور ، بدلاً من «الرهط» المحذوف بتقدير : فما من رهط أربعه

. أو مرفوع بالابتداء ، و«يدعون» خبره . والمستثنى منه في قوله : «إلا استجاب» محذوف ، أي ما دعوا إلا استجاب .

٥-٥ . في «بس» : - «اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ» .

٦-٦ . في «ص ، بس» : - «اللَّهُ» .

٧-٧ . في «بس» : «يدعوه» .

٨-٨ . في «ص» والوافي : - «اللَّهُ» .

٩-٩ . في «بر ، بف» : «يستجيب» .

١٠-١٠ . في «ز ، ص» : - «له» .

١١-١١ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥٠٣ ، ح ٨٦٤٢ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٠٣ ، ح ٨٨٥٤ .



يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَا اجْتَمَعَ أَرْبَعُهُ رَهْطٍ (١) قَطُّ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ، فَدَعَا (٢) اللَّهَ (٣)، إِلَّا تَفَرَّقُوا عَنْ إِجَابِهِ» (٤).

٥٣٥ / ٥٣٥ . عَنْهُ (٥)، عَنِ الْحَجَّالِ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، ... عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ رَجُلٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «كَانَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا حَزَنَهُ (٧) أَمَرَ جَمَعَ (٨) النِّسَاءَ وَ الصَّبِيَّانَ، ثُمَّ دَعَا وَ أَمَّنُوا (٩)» (١٠).

٥٣٦ / ٥٣٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ الشَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «الدَّاعِي وَ الْمُؤَمِّنُ فِي الْأَجْرِ شَرِيكَانِ (١١)» (١٢).

ص: ٣٤٨

١-١ . فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ : - «رَهْطٌ» .

٢-٢ . فِي «د» : «فَدَعَا» .

٣-٣ . فِي «ب، ج، د، ص، بس، بف» وَالْوَافِي : - «اللَّهُ» .

٤-٤ . ثَوَابِ الْأَعْمَالِ ، ص ١٩٢ ، ح ١ ، بِسَنَدِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٥٠٣ ، ح ٨٦٤٣ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٧ ، ص ١٠٤ ، ح ٨٨٥٥ .

٥-٥ . الضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدِ الْمَذْكُورِ فِي السَّنَدِ السَّابِقِ .

٦-٦ . رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَجَّالِ كِتَابَ عَلِيِّ بْنِ عَقْبَةَ ، كَمَا فِي رِجَالِ النَّجَاشِيِّ ، ص ٢٧١ ، الرَّقْمُ ٧١٠ ، وَوَرَدَتْ رِوَايَتُهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَقْبَةَ مَبَاشَرَةً فِي بَعْضِ الْأَسْنَادِ ، كَمَا وَرَدَتْ رِوَايَتُهُ عَنْ ثَعْلَبَةَ [بْنِ مَيْمُونٍ] فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَسْنَادِ . وَأَمَّا رِوَايَةُ ثَعْلَبَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَقْبَةَ ، فَلَمْ نَجِدْهَا فِي مَوْضِعٍ ، فَلَا يَبْعُدُ وَقُوعُ خَلِيلٍ فِي السَّنَدِ ، وَأَنَّ الصَّوَابَ هُوَ : «وَعَلِيُّ بْنُ عَقْبَةَ» . رَاجِعٌ : مَعْجَمُ رِجَالِ الْحَدِيثِ ، ج ١٠ ، ص ٤٩٧-٤٩٨ ؛ وَج ٢٣ ص ٣٢٨-٣٢٩ ؛ وَ ص ٣٣٢ . وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ مَا يَأْتِي فِي الْكَافِي ، ح ٣٧٤٩ ، مِنْ رِوَايَةِ الْحَجَّالِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ ، وَعَلِيِّ بْنِ عَقْبَةَ وَثَعْلَبَةَ .

٧-٧ . فِي «ب، ج، د، ز، ص» وَحَاشِيَةِ «بِر» وَمَرَّاهُ الْعُقُولُ وَالْبَحَارُ : «أَحْزَنَهُ» .

٨-٨ . فِي الْوَسَائِلِ : «دَعَا» .

٩-٩ . أَمَّنْتُ عَلَى الدَّعَاءِ تَأْمِينًا : قَلْتُ عِنْدَهُ : آمِينَ . الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ، ص ٢٥ (أَمَّنْ) .

١٠-١٠ . الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٥٠٣ ، ح ٨٦٤٤ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٧ ، ص ١٠٥ ، ح ٨٨٦٠ ؛ الْبَحَارُ ، ج ٤٦ ، ص ٢٩٧ ، ح ٢٨ .

١١-١١ . فِي «ز» : «يَشْتَرِكَانِ» .

١٢-١٢ . الْجَعْفَرِيَّاتُ ، ص ٣١ ، بِسَنَدِ آخَرَ عَنْ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٥٠٤ ، ح ٨٦٤٥ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٧ ، ص ١٠٥ ، ح ٨٨٥٨ .

## (٩٧) باب العموم في الدعاء

٩٧ \_ بَابُ الْعُمُومِ فِي الدُّعَاءِ

٥٣٧ / ٥٣٧ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْمَمْ (١)، فَإِنَّهُ أَوْجِبُ (٢) لِلدُّعَاءِ» (٣).

## (٩٨) باب من أبطأت عليه الإجابة

١٦٤ / ٢

٩٨ \_ بَابُ مَنْ أَبْطَأَتْ عَلَيْهِ الْإِجَابَةُ

٥٣٨ / ٥٣٨ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، إِنِّي قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ حَاجَةً مُنْذُ كَذَا وَكَذَا سَنَةً،

ص: ٣٤٩

١-١ . في حاشية «ج ، ز ، ب ف » : + «في الدعاء» . وفي مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٧٨ : «أى يدخل المؤمن في دعائه . وظاهره الدخول في اللفظ ، ففيه رخصه لتغيير الدعوات المنقولة من لفظ المتكلم مع الغير . ويمكن الاكتفاء بالقصد ، أو يدعو بعد تلاوه الدعاء المنقول تشريكهم في دعائه ؛ فإنه أوجب للدعاء» .

٢-٢ . في مرآة العقول : «كأنه من الوجوب لامن الجوب والإجابة ، أى ألزم للدعاء ، ولزوم الدعاء استحقيقه للإجابة» . ونقل كلاما من ابن الأثير ثم قال : «فيحتمل أن يكون في الرواية : أجوب . وما ذكرناه أظهر» .

٣-٣ . ثواب الأعمال ، ص ١٩٤ ، ح ٥ ، بسنده عن عبد الله بن ميمون القداح الوافى ، ج ٩ ، ص ١٥٠٤ ، ح ٨٦٤٦ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٠٦ ، ح ٨٨٦٢ .

وَقَدْ دَخَلَ قَلْبِي مِنْ إِبْطَائِهَا شَيْءٌ؟

فَقَالَ: «يَا أَحْمَدُ، إِيَّاكَ وَالشَّيْطَانَ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَلَيْكَ سَبِيلٌ حَتَّى يُقَنِّطَكَ (١)، إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - كَانَ يَقُولُ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْأَلُ (٢) اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - حَاجَةً، فَيُؤَخَّرُ عَنْهُ تَعْجِيلَ إِجَابَتِهِ (٣) حُبًّا لِصَوْتِهِ وَاسْتِمَاعَ نَحِيهِ (٤)».

ثُمَّ قَالَ: «وَاللَّهِ، مَا (٥) أَحْرَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَنِ الْمُؤْمِنِينَ مَا (٦) يَطْلُبُونَ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا خَيْرٌ لَهُمْ مِمَّا عَجَّلَ لَهُمْ فِيهَا، وَ أَى شَيْءٍ الدُّنْيَا؟! إِنَّ (٧) أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ: يَتَّبَعِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ دُعَاؤُهُ فِي الرَّخَاءِ نَحْوًا مِنْ دُعَائِهِ فِي الشَّدَةِ، لَيْسَ إِذَا أُعْطِيَ فَتَرَ (٨)؛ فَلَا تَمَلْ (٩) الدُّعَاءَ، فَإِنَّهُ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - بِمَكَانٍ، وَعَلَيْكَ بِالصَّبْرِ وَطَلَبِ الْحَلَالِ وَصَلَمَةِ الرَّحِمِ، وَإِيَّاكَ وَ مَكْشَفَةَ (١٠) النَّاسِ؛ فَإِنَّا - أَهْلُ الْبَيْتِ (١١) - نَصَلُّ مَنْ قَطَعْنَا، وَنُحْسِنُ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْنَا، فَتَرَى وَاللَّهِ فِي ذَلِكِ الْعَاقِبَةَ (١٢) الْحَسَنَةَ، إِنَّ صَاحِبَ النُّعْمَةِ فِي الدُّنْيَا إِذَا سَأَلَ فَأُعْطِيَ، طَلَبَ غَيْرَ الَّذِي سَأَلَ، وَصَغُرَتِ النُّعْمَةُ فِي عَيْنِهِ (١٣)، فَلَا يَشْبَعُ مِنْ

ص: ٣٥٠

- ١-١ . يجوز فيه على بناء الإفعال أيضا كما هو ظاهر «ج، ز». و«القنوط»: الإياس من رحمه الله تعالى . يقال: قنط يقنط قنوطا ، وقنط يقنط . المصباح المنير ، ص ٥١٧ ؛ المفردات للراغب ، ص ٦٨٥ (قنط) .
- ٢-٢ . فى «ج، ز» وحاشيه «د» والوافى : «ليسأل» .
- ٣-٣ . فى «بر» : «إجابتها» .
- ٤-٤ . فى حاشيه «ج» : «لحنيته» . و«النحيب» : رفع الصوت بالبكاء ، أى البكاء بصوت طويل ومدد ، أو هو أشد البكاء . راجع : الصحاح ، ج ١ ، ص ٢٢٢ ؛ النهاية ، ج ٥ ، ص ٢٧ ؛ لسان العرب ، ج ١ ، ص ٧٤٩ (نحب) .
- ٥-٥ . فى حاشيه «ج، ز، ب» والوافى : «لما» .
- ٦-٦ . فى حاشيه «ج، د، بر، ب» والوافى : «مما» .
- ٧-٧ . فى «ز، ص، بر، ب» والوافى : «وإن» .
- ٨-٨ . فى «ز، ص» : «قتر» .
- ٩-٩ . فى «ب، ج، ز، ص، بر، بس، ب» : «فلايمل» .
- ١٠-١٠ . فى الوافى : «المكاشفه : المعاداه ظاهرا . يقال : كاشفه بالعداوه ، أى باداه بها» .
- ١١-١١ . فى «ب، ج، د، ز، ص، بر، ب» : «بيت» .
- ١٢-١٢ . فى «ب، ج، ز، ص» : «العافيه» .
- ١٣-١٣ . فى «بر» : «عينيه» .

شَيْءٍ (١)، وَإِذَا (٢) كَثُرَتِ النَّعْمُ (٣) كَمَا نَ الْمُسْلِمِ مِنْ ذَلِكَ عَلَى خَطَرٍ؛ لِلْحَقُّوقِ الَّتِي تَجِبُ عَلَيْهِ، وَمَا يُخَافُ (٤) مِنَ الْفِتْنَةِ فِيهَا. أَخْبِرْنِي عَنْكَ، لَوْ أَنِّي (٥) قُلْتُ لَكَ قَوْلًا، أَ كُنْتُ (٦) تَتَّقُ بِهِ مِنِّي؟» .

فَقُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، إِذَا (٧) لَمْ أَتَّقِ بِقَوْلِكَ، فَبِمَنْ أَتَّقُ وَ أَنْتَ حُجَّهَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ؟

١٦٥ / ٢

قَالَ: «فَكُنْ بِاللَّهِ أَوْتَقَ؛ فَإِنَّكَ عَلَى (٨) مَوْعِدٍ مِنَ اللَّهِ، أَلَيْسَ اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ (٩) - يَقُولُ: «وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ» (١٠) وَ قَالَ: «لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ» (١١) وَ قَالَ: «وَ اللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَ فَضْلًا» (١٢)؟ فَكُنْ بِاللَّهِ - عَزَّ وَ جَلَّ - أَوْتَقَ مِنْكَ بَعْضِهِ، وَ لَا تَجْعَلُوا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا خَيْرًا؛ فَإِنَّهُ مَغْفُورٌ لَكُمْ» (١٣).

٥٣٩ / ٥٣٩. عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَنْصُورِ الصَّيْقَلِ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَبِّمَا دَعَا الرَّجُلُ (١٤) بِالِدُّعَاءِ، فَاسْتَجِيبَ (١٥) لَهُ، ثُمَّ أَخَّرَ ذَلِكَ إِلَى

ص: ٣٥١

١-١. فى «ج، د، بر» والوافى: «أعطى» .

٢-٢. فى «ج، د، ز، بر، بف»: «فإذا». وفى «بس»: «وإن» .

٣-٣. فى حاشيه «بر»: «النعمة» .

٤-٤. فى «ب»: «نخاف». وفى «ج، د»: «عليه» .

٥-٥. فى «ب»: «إنى لو» .

٦-٦. فى «ز» والوسائل وقرب الإسناد: «كنت» بدون الهمزة .

٧-٧. فى «ب»: «فإذا» .

٨-٨. فى مرآه العقول: «أعلى» .

٩-٩. فى «بف»: «- أليس الله عزوجل» .

١٠-١٠. البقره (٢): ١٨٦ .

١١-١١. الزمر (٣٩): ٥٣ .

١٢-١٢. البقره (٢): ٢٦٨ .

١٣-١٣. قرب الإسناد، ص ٣٨٥، ضمن ح ١٣٥٨، عن أحمد بن محمد بن عيسى، مع اختلاف يسير الوافى، ج ٩، ص ١٥٢١

، ح ٨٦٨٣؛ الوسائل، ج ٧، ص ٥٦، ح ٨٧١٠ .

١٤-١٤. فى مرآه العقول، ج ١٢، ص ٨٢: «ربما دعا الرجل، فيه تقدير استفهام، و«ثم» للتعجب. وكان المراد بالاستجابة هنا

تقديرها، و«ذلك» إشاره إلى حصولها وظهور أثرها. وقيل: إشاره إلى الإجابة المفهومه من الاستجابة. ولا يظهر الفرق فى

اللغه» .

١٥-١٥ . فى حاشيه «بر» والوفى : «استجيب» .

حِينَ؟ قَالَ: فَقَالَ: «نَعَمْ» .

قُلْتُ: وَ لِمَ ذَاكَ (١)، لِيَزِدَاكَ مِنَ الدُّعَاءِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» (٢).

٥٤٠ / ٥٤٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي هِلَالٍ الْمَدَائِنِيِّ، عَنْ حَدِيدٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ الْعَبِيدَ لَيَدْعُونَ، فَيَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِلْمَلَائِكِينَ: قَدْ اسْتَجَبْتُ (٣) لَهُ، وَ لَكِنِ احْبِسِيوهُ بِحَاجَتِهِ؛ فَإِنِّي أَحَبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ؛ وَإِنَّ الْعَبِيدَ لَيَدْعُونَ، فَيَقُولُ اللَّهُ (٤) تَبَارَكَ وَتَعَالَى: عَجَّلُوا لَهُ حَاجَتَهُ (٥)؛ فَإِنِّي أَبْغِضُ صَوْتَهُ» (٦).

٥٤١ / ٥٤١ . ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ (٧)، عَنْ سُلَيْمَانَ (٨) صَاحِبِ السَّابِرِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُسْتَجَابُ (٩) لِلرَّجُلِ الدُّعَاءُ، ثُمَّ يُوَدَّحُّ؟

قَالَ: «نَعَمْ، عِشْرِينَ سَنَةً» (١٠).

ص: ٣٥٢

١-١ . في «د، ز، ص، بر، بف» والوافي: «ذلك» .

٢-٢ . الوافي، ج ٩، ص ١٥٢٢، ح ٨٦٨٤؛ الوسائل، ج ٧، ص ٦١، ح ٨٧٢٧ .

٣-٣ . في «ج، ز»: «استجيب» .

٤-٤ . في «ب، ص، بر، بس»: «الله» .

٥-٥ . في «بف»: «بحاجته» .

٦-٦ . المؤمن، ص ٣٥، ح ٧٣، وفيه: «[ابن أبي البلاد]، وعن أبي عبد الله عليه السلام قال...»، إلى قوله: «فإنني أحب أن

أسمع صوته» مع اختلاف يسير . فقه الرضا عليه السلام، ص ٣٤٥، مع اختلاف وزيادة في أوله الوافي، ج ٩، ص ١٥٢٣، ح

٨٦٨٦؛ الوسائل، ج ٧، ص ٦١، ح ٨٧٢٨ .

٧-٧ . السند معلق على سابقه . ويروى عن ابن أبي عمير، علي بن إبراهيم، عن أبيه .

٨-٨ . وردت في بعض الأسناد روايه [محمّد] بن أبي عمير عن سلمه صاحب السابري، والظاهر أنّ سليمان في آ ما نحن فيه

محرّف من «سلمه» . راجع: معجم رجال الحديث، ج ٨، ص ٢١٤، الرقم ٥٣٧٧؛ و ص ٢١٥، الرقم ٥٣٨٢ .

٩-٩ . في مرآة العقول: «يستجاب، بتقدير الاستفهام . وعدم ذكر الزائد عن العشرين لندرته» .

١٠-١٠ . الوافي، ج ٩، ص ١٥٢٣، ح ٨٦٨٧؛ الوسائل، ج ٧، ص ٥٧، ح ٨٧١٣ .

٥٤٢ / ٥٤٢ . ابنُ أبي عميرٍ (١) ، عن هشامِ بنِ سالمٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « كَمَا نَ بَيْنَ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ : « قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا » (٢) وَ بَيْنَ أَخْذِ فِرْعَوْنَ أَرْبَعُونَ (٣) عَامًا . » (٤) .

٥٤٣ / ٥٤٣ . ابنُ أبي عميرٍ (٥) ، عن إبراهيمِ بنِ عبد الحميدٍ ، عن أبي بصيرٍ ، قال :

١٦٦ / ٢

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : « إِنَّ الْمَوْءِجَ لَيَدْعُو ، فَيُؤَخَّرُ (٦) إِيَّابَتُهُ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ (٧) » . (٨) .

٥٤٤ / ٥٤٤ . عليُّ بنُ إبراهيمٍ ، عن أبيه (٩) ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن غير واحدٍ من

ص : ٣٥٣

١-١ . السند معلق ، كسابقه .

٢-٢ . يونس (١٠) : ٨٩ .

٣-٣ . هكذا في « ب ، د ، ص » وحاشيه « ج ، ز ، ب ف » والوافية . ويقتضيه السياق ؛ لأنه اسم « كان » . وفي سائر النسخ والمطبوع : « أربعين » . ويمكن تصحيحه بتقدير اسم « كان » قبل « بين » ، أى كان ما بين قول الله وبين أخذ فرعون أربعين عاما .

٤-٤ . الخصال ، ص ٥٣٩ ، أبواب الأربعين ومافوقه ، ضمن ح ١١ ، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام . تفسير العياشى ، ج ٢ ، ص ١٢٧ ، ح ٤٠ ، عن هشام بن سالم ، وفيهما مع اختلاف يسير . الاختصاص ، ص ٢٦٦ ، مراسلاً . وراجع : كمال الدين ، ص ١٤٥ ، ذيل ح ١٢ الوافية ، ج ٩ ، ص ١٥٢٣ ، ح ٨٦٨٨ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٥٧ ، ح ٨٧١١ .

٥-٥ . السند معلق كسابقه .

٦-٦ . في « ب » والوافية : « فتؤخر » .

٧-٧ . في حاشيه « ج ، ز » : « القيامة » . قال في الوافية : « لعل الجمعة أصح ، كما يدل عليه ما مرّ في باب فضل الجمعة : إنَّ العبد المؤمن ليسأل الله الحاجه فيؤخر الله قضاءها إلى يوم الجمعة » . وراجع : الكافي ، ح ٥٤٣٤ و ٥٤٣٥ و ٥٤٤٢ .

٨-٨ . الفقيه ، ج ١ ، ص ٤٢٢ ، ح ١٢٤٣ ؛ والتهذيب ، ج ٣ ، ص ٥ ، ح ١٢ ، معلقاً عن أبي بصير ، عن أحدهما عليهما السلام . المحاسن ، ص ٥٨ ، كتاب ثواب الأعمال ، ح ٩٤ ، بسند آخر . المقنعه ، ص ١٥٥ ، مراسلاً ، وفي كلها مع اختلاف يسير وزيادة في آخره الوافية ، ج ٩ ، ص ١٥٢٣ ، ح ٨٦٨٩ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٥٧ ، ح ٨٧١٢ .

٩-٩ . هكذا في « ب ، ج ، د ، ز ، بس ، ب ف ، جر » والطبعة القديمة . وفي « بر » والوسائل والمطبوع : « عن ابن أبي عمير » . والظاهر أنَّ الصواب ما أثبتناه ؛ فقد تكررت روايه علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة في كثيرٍ من الأسناد . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ١ ، ص ٥٢٥-٥٢٧ . ثمَّ إنَّه لا يخفى أنَّ منشأ الزيادة في بعض النسخ كثره روايات علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير بحيث توجب هذه الكثرة الأنس الذهني للناسخ وسبق قلمه إلى كتابه « عن ابن أبي عمير » في غير موضعها . وهذا النوع من التحريف واضح للمتتبع العارف بعوامل ومناشئ التحريف في الأسناد .

أَصْحَابِنَا، قَالَ :

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِنَّ الْعَبْدَ الْوَلِيَّ لِلَّهِ يَدْعُو (١) اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي الْأَمْرِ يَتُوبُهُ (٢)، فَيَقُولُ (٣) لِلْمَلِكِ الْمُؤَكَّلِ بِهِ : أَقْضِ لِعَبْدِي حَاجَتَهُ وَلَا تُعَجِّلْهَا، فَإِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَ نِدَاءَهُ وَصَوْتَهُ؛ وَإِنَّ الْعَبْدَ الْعُدُوَّ لِلَّهِ لَيَدْعُو اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي الْأَمْرِ يَتُوبُهُ (٤)، فَيَقَالُ لِلْمَلِكِ الْمُؤَكَّلِ بِهِ (٥) : أَقْضِ (٦) حَاجَتَهُ وَعَجِّلْهَا، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَسْمَعَ نِدَاءَهُ وَصَوْتَهُ .

قَالَ : «فَيَقُولُ النَّاسُ : مَا أُعْطِيَ هَذَا (٧) إِلَّا لِكِرَامَتِهِ، وَلَا مُنْعَ (٨) هَذَا إِلَّا لِهَوَانِهِ (٩)». (١٠).

٥٤٥ / ٥٤٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ

ص : ٣٥٤

- ١-١ . فى « ز ، بر ، بف » والوفى : « ليدعو » .
- ٢-٢ . فى حاشيه « ص » والوفى : « ينويه » . و« النائبه » : ما ينوب الإنسان ، أى ينزل به من المهمات والحوادث . النهايه ، ج ٥ ، ص ١٢٣ (نوب).
- ٣-٣ . فى « ب ، د ، ز ، ص ، بر ، بس ، بف » والوفى والوسائل : « فيقال » . وهو خلاف السياق .
- ٤-٤ . فى حاشيه « ج ، ص » والوفى : « ينويه » . وفى مرآه العقول : « الحاصل : أنه ينبغي أن لا يفتتر عن الدعاء لبطء الإجابة ، فإنه إنما يكون التأخير لعدم المصلحه فى هذا الوقت ، فسيعطى ذلك فى وقت متأخر فى الدنيا ، أو سوف يعطى عوضه فى الآخرة ؛ وعلى التقديرين فهو فى خير لأنه مشغول بالدعاء الذى هو أعظم العبادات ، ويترتب عليه أجزل المثوبات ، ورجاء رحمته فى الدنيا والآخرة ، وهذا أيضا من أشرف الحالات » .
- ٥-٥ . فى « بس » : - « المؤكّل به » .
- ٦-٦ . هكذا فى النسخ التى قوبلت والوسائل . وفى المطبوع : « [لعبدى] » .
- ٧-٧ . فى « ب » : + « الأمر » .
- ٨-٨ . فى « ب » : « وما منع » .
- ٩-٩ . « أهانه » : استخفّ به . والاسم : الهون والمهانة . الصحاح ، ج ٥ ، ص ٢٢١٨ (هون) .
- ١٠-١٠ . المؤمن ، ص ٢٦ ، ح ٤٤ ، عن أبى عبد الله عليه السلام ، مع اختلاف الوافى ، ج ٩ ، ص ١٥٢٢ ، ح ٨٦٨٥ ؛ الوسائل ، آ ج ٧ ، ص ٦٢ ، ح ٨٧٢٩ .



هشام بن سالم ، عَنْ أَبِي بصيرٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ بِخَيْرٍ وَرَجَاءٍ (١)؛ رَحْمَةً (٢) مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مَا لَمْ يَسْتَعْجَلْ فَيَقْطَعْ وَيَتْرَكَ الدُّعَاءَ» .

قُلْتُ لَهُ (٣) : كَيْفَ (٤) يَسْتَعْجَلُ ؟

قَالَ : «يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا وَمَا (٥) أَرَى الْإِجَابَةَ (٦)» . (٧)

٥٤٦ / ٥٤٦ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «إِنَّ (٨) الْمُؤْمِنَ لَيَدْعُو اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي حَاجَتِهِ ، فَيَقُولُ (٩) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَخْرُوا إِجَابَتَهُ؛ شَوْقًا إِلَى صَوْتِهِ وَدُعَائِهِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : عَيْدِي دَعَوْتِي ، فَأَخَّرْتُ إِجَابَتَكَ ، وَثَوَابَكَ كَذَا وَكَذَا ، ٢ /

١٦٧

وَ دَعَوْتِي فِي كَذَا وَكَذَا ، فَأَخَّرْتُ (١٠) إِجَابَتَكَ ، وَ ثَوَابَكَ كَذَا وَ كَذَا (١١)» قَالَ : «فَيَتَمَنَّى الْمُؤْمِنُ مِنْ أَنَّهُ لَمْ يُسْتَجَبْ (١٢) لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا (١٣) مِمَّا يَرَى مِنْ حُسْنِ

ص : ٣٥٥

١-١ . في حاشيه «ز» : «رخاء» .

٢-٢ . في «ب» : «ورحمه» .

٣-٣ . في الوافي : - «له» .

٤-٤ . في «ز» : «وكيف» .

٥-٥ . في «بر ، بف» : «ولا» .

٦-٦ . في «ص» : «إجابه» .

٧-٧ . الكافي ، كتاب الدعاء ، باب اللإلحاح في الدعاء والتلبيث ، ح ٣١٠٣ ، بسند آخر ، وتمام الروايه فيه : «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَعَا لَمْ يَزَلِ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - فِي حَاجَتِهِ مَا لَمْ يَسْتَعْجَلْ» الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥٢٤ ، ح ٨٦٩١ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٥٥ ، ح ٨٧٠٨ .

٨-٨ . في «ز» وحاشيه «ج ، بف» : «لا يزال» بدل «إن» . وفي «ز» : + «العبد» .

٩-٩ . في الوافي : «يقول» .

١٠-١٠ . في الوافي : «وأخرت» .

١١-١١ . في «ب» : - «ودعوتني» - إلى «كذا وكذا» . وفي «ز» : - «فأخرت إجابتك و ثوابك كذا وكذا» .

١٢-١٢ . في الوافي : «لم تستجب» .

١٣-١٣ . فى «ب» : «فى الدنيا دعوه» .

(٩٩) باب الصلاة على النبي محمد و أهل بيته

٩٩ \_ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ (٢) مُحَمَّدٍ (٣) وَ أَهْلِ بَيْتِهِ (٤) عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

٥٤٧ / ٥٤٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «لَا يَزَالُ الدُّعَاءُ مَحْجُوبًا (٥) حَتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ» (٦).

٥٤٨ / ٥٤٨ . عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ التُّوفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ دَعَا وَ لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ زَوْجَتَهُ (٧) الدُّعَاءُ عَلَى رَأْسِهِ، فَإِذَا ذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ رُفِعَ الدُّعَاءُ» (٨).

١-١ . المؤمن ، ص ٣٤ ، ح ٦٨ ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، مع اختلاف يسير وزياده فى أوله الوافى ، ج ٩ ، ص ١٥٢٤ ، ح ٨٦٩٠ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٦٢ ، ح ٨٧٣٠ .

٢-٢ . فى «ب ، ج ، د ، ص ، بر ، بس » و مرآه العقول : - «النبي» .

٣-٣ . فى حاشيه «ص» : - «محمد» .

٤-٤ . فى «ص» : «وآله» . وفى حاشيه «ص» : «وآل محمد» كلاهما بدل «وأهل بيته» .

٥-٥ . فى الأمالى للطوسى : + «عن السماء» .

٦-٦ . الأمالى للطوسى ، ص ٦٦٢ ، المجلس ٣٥ ، ح ٢٣ ، بسنده عن ابن أبي عمير . وفى الأمالى للصدوق ، ص ٥٨٠ ، المجلس ٨٥ ، ذيل ح ١٨ ؛ وثواب الأعمال ، ص ١٨٨ ، ذيل ح ١ ، بسند آخر . كفايه الأثر ، ص ٣٩ ، بسند آخر عن رسول الله صلى الله عليه و آله ، وفى الثلاثه الأخيره مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٩ ، ص ١٥١٣ ، ح ٨٦٦٢ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٩٣ ، ح ٨٨٢٧ .

٧-٧ . رفر ف الطائر : إذا حرّك جناحيه حول الشىء يريد أن يقع عليه . واستعير هنا لانفصال الدعاء عن الداعى وعدم وصوله إلى محلّ الاستجابه . راجع : مرآه العقول ، ج ١٢ ، ص ٩٠ ؛ لسان العرب ، ج ٩ ، ص ١٢٤ (رفف) .

٨-٨ . الجعفریات ، ص ٢١٦ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٩ ، ص ١٥١٤ ، ح ٨٦٦٣ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٩٣ ، ح ٨٨٢٨ .

٥٤٩ / ٥٤٩ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ زَيْدِ الشَّحَامِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، إِنِّي (١) أَجْعَلُ لَكَ ثَلَاثَ صَلَوَاتِي (٢)، لَا بَلَّ أَجْعَلُ لَكَ نِصْفَ صَلَوَاتِي (٣)، لَا بَلَّ أَجْعَلُهَا كُلَّهَا لَكَ (٤)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِذَنْ تُكْفَى مَوْوَنَهُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ» (٥).

١٦٨ / ٢

٥٥٠ / ٥٥٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفٍ، عَنْ

ص: ٣٥٧

١-١ . فى «ج ، د ، ص ، بر ، بس ، بف » والوفى والوسائل : - «إتى» .

٢-٢ . فى «ب ، د ، ص » والوسائل : «صلاتى» .

٣-٣ . فى «ب ، د ، ص ، بس » والوسائل : «صلاتى» .

٤-٤ . فى شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٢٣٢ : «لعل المراد بكل صلاة الصلاة الكاملة فى الفضل والأجر ، وهى الواقعة قبل السؤال ، وبنصفها مادونها بهذا القدر فى الفضل ، وهى الواقعة فى وسط السؤال ، وثلثها ما انحط منها بهذه النسبه ، وهى الواقعة بعد الفراغ من السؤال ، وبالجمله ففیه إشاره إلى تفاوت مراتب الصلاة فى الفضل والكمال والأجر ، والله أعلم» . وفى الوافى : «أراد بالصلاه معناها اللغوى ؛ أعنى الدعاء ، يعنى كلما أدعو الله فى حاجه أدعو لك أولاً وأجعله أصلاً و أساساً ، ثم أبني عليه ما أطلبه لنفسى ، وهذا معنى ما يأتى من تفسير هذا الحديث» . وفى مرآه العقول : «هذا الخبر مع قطع النظر عن الخبر الآتى يحتمل وجوها : الأول ما سيأتى فى الخبر ، فإذا جعل ثلث صلواته له ، معناه أنه يجعل المقصود بالذات فى ثلث دعواته الدعاء للنبي صلى الله عليه وآله والصلاه عليه ، فكأنه جعل ثلث دعواته له ؛ فإنه جعل الدعاء له مقدماً ثم أتبعه بالدعاء لنفسه فكأنه جعل ثلث صلواته له ، وكذا النصف والكل . الثانى : أن يكون المعنى : أجعل ثلث دعواتى الصلاه عليه ، أو نصفها ، أو كلها بمعنى أنه لا يدعو لنفسه وكلما أراد أن يدعو لحاجته يترك ذلك و يصلّى بدله على النبي صلى الله عليه وآله . الثالث : ما قيل : إن المراد بالاختصاص هنا الاتّصال ، والمراد بالصلاه الثناء على نفسه بالدعاء ، واتّصال نصف الدعاء بالرسول عباره عن أن يصلّى على النبي صلى الله عليه وآله ويدعو بعده ثلاث دعوات لنفسه ، والنصف أن يدعو بعد الصلاه عليه دعاءين لنفسه ، والكل أن يدعو بعد كل صلاه إلا دعاءً واحداً لنفسه . والقرينه على إرادته هذا المعنى أنه قال فى الثانى : نصف صلواتى ، ولم يقل : ثلثى صلواتى ؛ لأنه يحصل الكسر حينئذٍ ، أو الاختلاف بأن يدعو بعد صلاه دعاءً واحداً وبعد أخرى دعاءين . ولا يخفى ما فيه من التكلف ، مع أنه يرجع إلى ما ذكرناه أولاً ولا تكلف فيه» .

٥-٥ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٥١٥ ، ح ٨٦٦٧ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٩٢ ، ح ٨٨٢٤ .

أَبِي أَسَامَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ (١) أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا مَعْنَى «أَجْعَلْ صَلَوَاتِي (٢) كُلَّهَا لَكَ؟» فَقَالَ: «يُقَدِّمُهُ (٣) بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ حَاجَةٍ، فَلَا يَسْأَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا حَتَّى يَبْدَأَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَوَائِجَهُ». (٤)

٥٥١ / ٥٥١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَا تَجْعَلُونِي كَقَدْحِ الرَّاكِبِ (٥)؛ فَإِنَّ الرَّاكِبَ (٦) يَمْلَأُهُ قَدْحُهُ، فَيَشْرَبُهُ إِذَا شَاءَ، اجْعَلُونِي فِي أَوَّلِ الدُّعَاءِ، وَفِي (٧) آخِرِهِ، وَفِي وَسْطِهِ (٨)». (٩)

٥٥٢ / ٥٥٢. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١٠)، قَالَ: قَالَ: «إِذَا ذُكِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ؛ فَإِنَّهُ مَنْ

ص: ٣٥٨

- ١-١. في «ب، ج، د»: «سألنا».
- ٢-٢. في «د، ص، بر» والوسائل: «صلاتي».
- ٣-٣. في «ب»: «تقدمه». وفي «بس»: «نقدمه». وفي شرح المازندراني: «تذكير الضمير هنا باعتبار المعنى، وهو الدعاء وتأتيه سابقا باعتبار اللفظ». وردّه المجلسي في مرآة العقول؛ حيث أرجع الضمير إلى النبي صلى الله عليه وآله لا إلى الصلاة.
- ٤-٤. الوافي، ج ٩، ص ١٥١٧، ح ٨٦٧٠؛ الوسائل، ج ٧، ص ٩٢، ح ٨٨٢٥.
- ٥-٥. في الوافي: «لعل المراد من الحديث أن الراكب لا يذكر قدحه إلا إذا عطش وأراد أن يشرب، فحينئذ يملؤه ويشربه، وأمّا في سائر الأوقات فهو عنه في غفله».
- ٦-٦. في «ب»: «- فإن الراكب».
- ٧-٧. في «بر»: «- في».
- ٨-٨. في الوسائل: «وفي وسطه وفي آخره».
- ٩-٩. الوافي، ج ٩، ص ١٥١٥، ح ٨٦٦٦؛ الوسائل، ج ٧، ص ٩٤، ح ٨٨٢٩.
- ١٠-١٠. في الوافي: «عن أبي عبد الله عليه السلام».

صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَجَدَهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي أَلْفِ صَفٍّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَهُ اللَّهُ إِلَّا صَلَّى عَلَى (١) الْعَبْدِ؛ ... أَلِصْلَاةٍ (٢) اللَّهُ عَلَيْهِ (٣) وَ صَلَاةٍ مَلَائِكَتِهِ، فَمَنْ لَمْ يَزْعَبْ فِي هَذَا، فَهُوَ جَاهِلٌ مَعْرُورٌ، قَدْ بَرَى اللَّهُ مِنْهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَهْلُ بَيْتِهِ. (٤)

٥٥٣ / ٥٥٣ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله : مَنْ صَلَّى عَلَيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ مَلَائِكَتُهُ؛ فَمَنْ (٥) شَاءَ فَلْيَقُلْ، وَ مَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ». (٦)

٥٥٤ / ٥٥٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله : الصَّلَاةُ عَلَيَّ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي تَذْهَبُ بِالنَّفَاقِ». (٧)

١٦٩ / ٢

٥٥٥ / ٥٥٥ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْأَزْدِيِّ (٨)، عَنْ

ص: ٣٥٩

١-١ . في الوافي: + «ذلك» .

٢-٢ . في «ب»: «بصلاة» .

٣-٣ . في «بس» والوسائل: - «عليه» .

٤-٤ . ثواب الأعمال ، ص ١٨٥ ، ح ١ ، بسنده عن إسماعيل بن جعفر ، عن الحسين بن علي ، عن أبيه ، عن أبي بصير، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥١٧ ، ح ٨٦٧١ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٩٣ ، ح ٩٠٩٠ ؛ البحار ، ج ١٧ ، ص ٣٠ ، ح ١١ .

٥-٥ . هكذا في «ب» ، ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بس ، بف « الوافي والوسائل . وفي المطبوع : «ومن» .

٦-٦ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥١٧ ، ح ٨٦٧٢ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٩٤ ، ح ٩٠٩٢ .

٧-٧ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥١٧ ، ح ٨٦٧٣ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٩٣ ، ح ٩٠٨٩ .

٨-٨ . روى محمد بن حسان عن أبي عمران موسى بن رنجويه \_ والصواب «زنجويه» كما تقدم في الكافي ، ذيل ح ٩٣٨ \_ الأرمي ، كتاب عبد الله بن الحكم ، كما في رجال النجاشي ، ص ٢٢٥ ، الرقم ٥٩١ ؛ والفهرست ، للطوسي ، ص ٢٩٣ ، الرقم ٤٣٨ . وتوسط أبو عمران الأرمي بين محمد بن حسان وعبد الله بن الحكم في بعض الأسناد . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ٢١ ، ص ٢٦٥ ، الرقم ١٤٦٣٧ . وأما أبو عمران الأزدي ، فلم نجد له ذكرا في الأسناد والكتب الرجائية ، فالظاهر وقوع التحريف في ما نحن فيه . والصواب «الأرمي» بدل «الأزدي» .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ قَالَ: «يَا رَبِّ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ» مِائَةَ مَرَّةٍ، قُضِيَ لَهٗ مِائَةُ حَاجَةٍ: ثَلَاثُونَ لِلدُّنْيَا (١)»، (٢).

٥٥٦ / ٥٥٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ جَمِيعًا، عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «كُلُّ دُعَاءٍ يُدْعَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهِ مَحْجُوبٌ عَنِ السَّمَاءِ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ»، (٣).

٥٥٧ / ٥٥٧. عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَضْرَمِيِّ:

قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «حَيَاءُ رَجُلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَقَالَ: أَجْعَلُ نَصِيفَ صَلَاتِي (٤) لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: أَجْعَلُ صَلَاتِي (٥) كُلَّهَا لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا مَضَى، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: كَيْفَى هَمَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ»، (٦).

ص: ٣٦٠

١-١. هكذا في جميع النسخ والوافي. وفي المطبوع: + «والباقي للآخرة».

٢-٢. ثواب الأعمال، ص ١٩٠، ح ١، بسنده عن معاوية بن عمار. الجعفریات، ص ١٨٣، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، إلى قوله: «قضيت له مائة حاجه»، وفيهما مع اختلاف يسير. وراجع: ثواب الأعمال، ص ١٨٧، ح ١ الوافي، ج ٩، ص ١٥٢٠، ح ٨٦٨٢؛ الوسائل، ج ٧، ص ٩٤، ح ٨٨٣٠، إلى قوله: «ثلاثون للدنيا».

٣-٣. ثواب الأعمال، ص ١٨٦، ح ٣، بسند آخر عن أمير المؤمنين عليه السلام، مع اختلاف يسير الوافي، ج ٩، ص ١٥١٤، ح ٨٦٦٤؛ الوسائل، ج ٧، ص ٩٢، ح ٨٨٢٣.

٤-٤. في «ب، د» وحاشيه «ج»: «صلاتي».

٥-٥. في «ب، د»: «صلاتي».

٦-٦. الوافي، ج ٩، ص ١٥١٦، ح ٨٦٦٨؛ الوسائل، ج ٧، ص ٩٤، ح ٨٨٣١.

٥٥٨ / ٥٥٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُرَازِمٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَقَالَ (١): يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي جَعَلْتُ (٢) ثُلثَ صَلَوَاتِي (٣) لَكَ، فَقَالَ لَهُ (٤): خَيْرًا (٥)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي جَعَلْتُ نِصْفَ صَلَوَاتِي (٦) لَكَ، فَقَالَ لَهُ: ذَاكَ أَفْضَلُ، فَقَالَ: إِنِّي جَعَلْتُ كُلَّ صَلَوَاتِي (٧) لَكَ، فَقَالَ: إِذَنْ يَكْفِيكَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مَا أَهَمَّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ».

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَضَلَّكَ اللَّهُ، كَيْفَ يَجْعَلُ (٨) صَلَاتَهُ (٩) لَهُ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَا يَسْأَلُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - شَيْئًا (١٠) إِلَّا بَدَأَ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (١١)». (١٢)

٥٥٩ / ٥٥٩ . ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ (١٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ارْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ؛ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ بِالنَّفَاقِ» (١٤).

ص: ٣٦١

- ١-١ . فى الوسائل: + «له» .
- ٢-٢ . فى «بف»: «أجعل» .
- ٣-٣ . فى «ب، د، ص»: «صلواتى» .
- ٤-٤ . فى «ب، ص» والوفى: - «له» .
- ٥-٥ . منصوب بفعل مقدر كـ «فعلت» مثلاً .
- ٦-٦ . فى «ب، د، ص»: «صلواتى» .
- ٧-٧ . فى «ب، ص، بر، بف»: «صلواتى» .
- ٨-٨ . فى «بر»: «تجعل» .
- ٩-٩ . فى «ز»: «صلواته» .
- ١٠-١٠ . فى «ج، د، ز، ص، ب» والوسائل: - «شيئا» .
- ١١-١١ . فى الوافى: «وآل محمد» .
- ١٢-١٢ . ثواب الأعمال، ص ١٨٨، ح ١، بسنده عن محمد بن أبي عمير؛ الكافى، كتاب الروضة، ح ١٥٢٢٩، بسند آخر عن مرزوم، إلى قوله: «من أمر دنياك وآخرتك» مع زياده فى آخره، وفيهما مع اختلاف يسير الوافى، ج ٩، ص ١٥١٦، ح ٨٦٦٩؛ الوسائل، ج ٧، ص ٩٣، ح ٨٨٢٦ .
- ١٣-١٣ . السند معلق على سابقه . ويروى عن ابن أبي عمير، على بن إبراهيم، عن أبيه .
- ١٤-١٤ . ثواب الأعمال، ص ١٩٠، ح ١، بسنده عن عبد الله بن سنان الوافى، ج ٩، ص ١٥١٨، ح ٨٦٧٤؛ الوسائل، ج ٧، ص ١٩٢، ح ٩٠٨٨؛ و ص ٢٠٠، ح ٩١٠٨ .



٥٦٠ / ٥٦٠. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ قُرُوحٍ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يَا إِسْحَاقُ بْنُ قُرُوحٍ، مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَشْرًا، ٢ / ١٧٠

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَوَلَّاهُ مِائَةَ مَرَّةٍ (١)؛ وَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَوَلَّاهُ مِائَةَ مَرَّةٍ (٢) أَلْفًا، أَوْ مَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَوَلَّاهُ مِائَةَ مَرَّةٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلْمِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا» (٣)». (٤)

٥٦١ / ٥٦١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: «مَا فِي الْمِيزَانِ شَيْءٌ أَثْقَلَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَتَوَضَّعَ (٥) أَعْمَالُهُ فِي الْمِيزَانِ، فَتَمِيلُ بِهِ (٦)، فَيُخْرِجُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ، فَيَضَعُهَا فِي مِيزَانِهِ، فَيَرْجَحُ (٧) بِهِ (٨)». (٩)

ص: ٣٦٢

١-١. قوله عليه السلام: «مائة مره»، هذا أقل مراتبه، فلا ينافي ما مر في الحديث السادس من الألف؛ لأن المراد فيه الصلاة الكاملة، أو هذا بحسب الاستحقاق وما مر من الزيادة من باب التفضل. ويحتمل أن يكون باعتبار مراتب المصلين والصلوات. راجع: شرح المازندراني، ج ١٠، ص ٢٣٦؛ مرآة العقول، ج ١٢، ص ١٠٠.

٢-٢. في «ب، بس»: - «مائة مره \_ إلى \_ ملائكته».

٣-٣. الأحزاب (٣٣): ٤٣.

٤-٤. الوافي، ج ٩، ص ١٥١٨، ح ٨٦٧٥؛ الوسائل، ج ٧، ص ٢٠٠، ح ٩١٠٩.

٥-٥. في «بر» والوافي: «ليوضع».

٦-٦. في «ب، ز، بر، بس، بف» ومرآة العقول والوافي: «فيميل به». والباء للمصاحبه، والفاعل هو الأعمال، والضمير للميزان، أي فتميل الأعمال الحسنه مع الميزان، أي مع الكفه التي فيها الحسنات إلى الفوق لخفتها. قال المجلسي: «وعلى نسخه اليا أيضا يحتمل ذلك بتأويل العمل، ويحتمل أن يكون المرفوع عائدا إلى الميزان، فالمجرور راجع إلى الرجل بالإسناد المجازي، أو بتقدير العمل. وقيل: المجرور راجع إلى مصدر «ليوضع»، وكذا قال في «يرجح به». وأقول: فالباء حينئذ تحتمل السببيه في الموضوعين وإن صرح بالمصاحبه فيهما. والمراد بالأعمال فهي بدون الصلاة».

٧-٧. في «د، ص، بس» والوسائل: «فترجح».

٨-٨. في «ب، ز، بس» والوسائل: - «به».

٩-٩. قرب الإسناد، ص ١٤، ح ٤٥، بسند آخر عن أبي عبد الله أو عن أبي جعفر عليهما السلام، إلى قوله: «على محمد وآل محمد» مع اختلاف يسير. ثواب الأعمال، ص ١٨٦، ح ١، بسند آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وتام الروايه فيه: «أنا عند الميزان يوم القيامة، فمن ثقلت سيئاته على حسناته جثت بالصلاه على حتى أثقل بها حسناته» الوافي، ج ٩، ص ١٥١٨، ح ٨٦٧٦؛ الوسائل، ج ٧، ص ١٩٢، ح ٩٠٨٧.

٥٦٢ / ٥٦٢ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُمهُورٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رِجَالِهِ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَاجَةٌ، فَلْيَبْدَأْ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (١)، ثُمَّ يَسْأَلْ حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَخْتِمُ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُكْرِمُ مَنْ أَنْ يَقْبَلَ الطَّرْفَيْنِ وَيَدْعَ الْوَسِيطَ، إِذَا (٢) كَانَتْ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (٣) لَا تُحْجَبُ عَنْهُ (٤)». (٥)

٥٦٣ / ٥٦٣ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَبَانَ الْأَخْمَرِ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ نَعِيمٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنِّي دَخَلْتُ الْبَيْتَ، وَلَمْ يَخْضُرْنِي شَيْءٌ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (٦)؟

فَقَالَ: «أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ أَحَدٌ بِأَفْضَلٍ مِمَّا خَرَجْتَ بِهِ». (٧)

٥٦٤ / ٥٦٤ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ (٨)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الرِّيَّانِ، عَنْ عُثَيْدِ

ص: ٣٦٣

١-١ . فى «ب، د، ص» وحاشيه «ج» والوافى: «آل محمد» .

٢-٢ . فى حاشيه «د، ص» والوافى: «إذ» .

٣-٣ . فى الوسائل: «وآله» .

٤-٤ . فى «ب، ص، بر»: «لا- يحجب» . وفى مرآه العقول: «أى هى مرفوعه إلى الله مقبوله أبدا، لا يحجبها ويمنعها عن القبول شىء» .

٥-٥ . الوافى، ج ٩، ص ١٥١٥، ح ٨٦٦٥؛ الوسائل، ج ٧، ص ٩٥، ح ٨٨٣٣ .

٦-٦ . فى «ص، بس» والوسائل: «آله» بدل «آل محمد» . وفى الوافى: «آل محمد» .

٧-٧ . ثواب الأعمال، ص ١٨٦، ح ٢، بسنده عن أحمد بن أبى عبدالله، عن محسن بن أحمد، مع اختلاف يسير الوافى، ج ٩، ص ١٥١٩، ح ٨٦٧٧؛ الوسائل، ج ٧، ص ١٩٣، ح ٩٠٩١ .

٨-٨ . على بن محمد فى مشايخ المصنّف مشترك بين على بن محمد بن بندار و على بن محمد علان الكلىنى، ولم يثبت روايه أىّ منهما عن أحمد بن الحسين أو أحمد بن الحسن . والمتوسط بين على بن محمد و على بن الريان أما سهل بن زياد \_ كما فى الكافى، ح ٤٨٥٥ و ٥٠٤٧ و ٥٠٦١ \_ أو أحمد بن أبى عبدالله \_ كما فى الكافى، ح ١١٧٦٤ \_ وقد عبّر عن أحمد بن أبى عبدالله فى الكافى، ح ١١٧٦٤ بالضمير . فعليه، احتمال وقوع التحريف فى عنوان «أحمد بن الحسين» غير منفى، كما سنشير إليه ذيل السند الآتى .

اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لِي (١): «مَا مَعْنَى قَوْلِهِ: «وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى» (٢)؟».

قُلْتُ: كُلَّمَا ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ، قَامَ فَصَلَّى.

١٧١ / ٢

فَقَالَ لِي: «لَقَدْ (٣) كَلَّفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا شَطَطًا (٤)».

فَقُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، فَكَيْفَ (٥) هُوَ؟

فَقَالَ (٦): «كُلَّمَا ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ (٧)، صَلَّى (٨) عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (٩)» (١٠).

٥٦٥ / ٥٦٥. عَنْهُ (١١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ صَالِحِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ٣٦٤

١-١. في «ب»: - «لى» .

٢-٢. الأعلى (٨٧): ١٥ .

٣-٣. في «د»: - «لقد» .

٤-٤. «الشطط»: مجاوزة الحد في كل شيء؛ يعني لو كان كذلك لكان الله عز وجل كلفه فوق طاقته أو تكليفا شاقا فوق وسعه، وقد قال تعالى: «لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا» [البقرة (٢): ٢٨٦]. قاله الفيض والمجلسي. و«الشطط» أيضا: الجور والظلم والبعد عن الحق؛ وذلك لكثرة أفعال الصلاة ومقدماتها وشرائطها، فلو كلفوا به عند كل ذكر لوقعوا في شدة وضيق، وعظمت أمورهم، بخلاف الصلاة على النبي وآله عليهم السلام. قاله المازندراني. راجع: النهاية، ج ٢، ص ٤٥٧؛ القاموس المحيط، ج ١، ص ٩٠٩ (شطط).

٥-٥. في الوسائل: «وكيف» .

٦-٦. في الوافي: + «هو» .

٧-٧. في حاشيه «ج، ز»: «الله تعالى» بدل «ربه» .

٨-٨. في «بر»: «فصلى» .

٩-٩. في «د»: «وآل محمد» .

١٠-١٠. الوافي، ج ٩، ص ١٥١٩، ح ٨٦٧٨؛ الوسائل، ج ٧، ص ٢٠١، ح ٩١١٠.

١١-١١. أرجع الشيخ الحرّ الضمير إلى علي بن محمد في الوسائل، ج ٦، ص ٤٠٨، ح ٨٢٩٩؛ حيث قال: «محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن محمد بن علي الخ، وهو الظاهر البدوي من السند لكن محمد بن علي هذا، من مشايخ أحمد بن محمد البرقي، وقد توسط محمد بن علي بين البرقي والمفضل بن صالح - بعناوينه المختلفه - في المحاسن، ص ٦٧، ح ١٢٨

؛ و ص ٩٨، ح ٦٤؛ و ص ١٠٦، ح ٨٨؛ و ص ١٠٨، ح ٩٩؛ و ص ١٢١، ح ١٣٥؛ و ص ٤٣٥، ح ٢٧٢؛ و ص ٦١٦، ح ٤٣ .  
وهذا الخبر أيضا رواه البرقي عن محمد بن عليّ، عن مفضل بن صالح الأسدي، في المحاسن، ص ٩٥، ح ٥٣. هذا،  
والحديث ٣١٨٠ رواه الصدوق في ثواب الأعمال، ص ١٨٦، ح ٢، بسنده عن أحمد بن أبي عبدالله. قال: حدثني محسن بن  
أحمد، فالمراد من أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عليّ. فالمحتمل  
رجوع الضمير إلى أحمد بن محمد المذكور في سند الحديث ١٧. لكن في البين احتمال آخر وهو أنّ أحمد بن الحسين  
المذكور في السند السابق مصحف من أحمد بن محمد، أو أحمد بن أبي عبدالله، وأنّ الضمير راجع إليه؛ فإنّ عليّ بن محمد  
شيخ المصنّف لم يرو عن أحمد بن الحسين في موضع. يؤيد هذا الاحتمال أنّ البرقي روى عن عليّ بن الريان في المحاسن،  
ص ٤٦٠، ح ٤٠٣؛ و ص ٤٦٩، ح ٤٥٣ \_ وقد روى عليّ بن الريان فيه عن عبيدالله بن عبدالله الواسطي، وهو الدهقان \_؛ و  
ص ٤٧٠، ح ٤٥٩، و ص ٥٧٠، ح ٣.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ وَآلَهُ (١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي صَلَاتِهِ، يُسَلِّكُ (٢) بِصَلَاتِهِ غَيْرَ (٣) سَبِيلِ الْجَنَّةِ .

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله (٤): مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ، فَلَمْ (٥) يُصَلِّ عَلَيَّ، دَخَلَ (٦) النَّارَ؛ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ (٧).

وَ قَالَ (٨) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ مَنْ (٩) ذُكِرْتُ عِنْدَهُ، فَانْسَى الصَّلَاةَ عَلَيَّ، خُطِيَ (١٠) بِهِ طَرِيقَ

ص: ٣٦٥

١-١ . فى «ب ، ز ، ص » والوسائل والمحاسن : - «وآله » .

٢-٢ . فى المحاسن : «سلوك » .

٣-٣ . فى شرح المازندراني : «فى غير » .

٤-٤ . فى مرآه العقول : «قال رسول الله ، فى الموضوعين ، الظاهر أنه من تتمه روايه الصادق عليه السلام . ويحتمل أن يكونا حديثين مرسلين » .

٥-٥ . فى «ج » وحاشيه «ز » : «ولم» .

٦-٦ . فى «ب ، ج ، بر ، د ، ب ف » وحاشيه «ص » والوسائل والمحاسن والأمالى للصدوق : «فدخل » . وفى «ز » : «وقد دخل » . وفى حاشيه «ج ، بس ، ب ف » : «ودخل » .

٧-٧ . فى الأمالى للصدوق : + «من رحمته » . وفى شرح المازندراني : «فأبعده الله تعالى ، أى عن رحمته أو عن شفاعتى » . وفى مرآه العقول : «فأبعده الله ، جملة دعائيه وقعت خبرا ، أو خبريه ، أى كان بعيدا من رحمه الله ، حيث حرم من هذه الفضيله » .

٨-٨ . فى «ب » ومرآه العقول والمحاسن : + «رسول الله » .

٩-٩ . فى «د ، بر ، ب ف » وشرح المازندراني والوافى والوسائل والمحاسن : «من » بدون الواو .

١٠-١٠ . فى المحاسن : «أخطأ» . وقرأه المازندراني بالتشديد مجهولاً ، ثم قال : «وأصله : خطئ به طريق الجته فحذف الفاعل وأقيم الظرف مقامه ؛ يعنى جعله الله مخطئاً طريق الجته غير مصيب إياه . ثم النسيان إن كان كناية عن الترك ... فالأمر ظاهر ، وإن حمل على معناه الحقيقى فلعلى ذلك لعدم الاهتمام به فليتأمل » . وأمّا المجلسى فردّه حيث قال : «خطئ به ، على بناء المجهول من المجرد والباء للتعديه ، وقرأ بعضهم بالتشديد وكأنه خطأ» ثم ذكر الكلام السابق وقال : «وأقول : قد عرفت الأمر فى التشديد أنه خطأ . وأمّا التكلف فى النسيان فلا حاجه إليه ؛ لأنّ الذى صرح به أكثرهم أنّ الخطأ إنّما يستعمل غالباً فيما ليس على سبيل العمد فيصير حاصله أنه ترك ما يوجب دخول الجته خطأ ، ولا يلزم منه العقاب ودخول النار ، نعم يومى إلى أنه إذا فعل ذلك عمدا يوجب العقاب . ويمكن أن يكون هذا القول لبيان لزوم الاهتمام بهذا الأمر ؛ لئلا يقع منه النسيان فيفوت منه مثل هذه الفضيله » ويحتمل أن يدلّ على أنّ النسيان من الله عقوبه له على بعض أعماله الرذيله ، فحرم بذلك تلك الفضيله وإن لم يكن معاقبا بذلك ؛ لقوله صلى الله عليه وآله : «رفع عن أمّتى الخطأ والنسيان» . راجع : شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٢٣٨ ؛ مرآه العقول ، ج ١٢ ، ص ١٠٥ و ١٠٦ .

٥٦٦ / ٥٦٦ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (٢)، عَنْ عُيَيْسِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ ثَابِتٍ،

ص: ٣٦٦

١- ١ . المحاسن ، ص ٩٥ ، كتاب عقاب الأعمال ، ح ٥٣ ، عن محمد بن علي . ثواب الأعمال ، ص ٢٤٦ ، ح ١ ، بسنده عن محمد بن علي الكوفي ، عن المفضل بن صالح الأسدي ، مع اختلاف ؛ الأمل للصدوق ، ص ٥٨٠ ، المجلس ٨٥ ، ح ١٩ ، بسنده عن المفضل بن صالح ، إلى قوله : «دخل النار فأبعده الله» . وفي الجعفریات ، ص ٢١٥ ؛ والفتية ، ج ٤ ، ص ٣٧١ ، ضمن الحديث الطويل ٥٧٦٢ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ؛ الأمل للطوسي ، ص ١٤٤ ، المجلس ٥ ، ح ٤٩ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وفي الثلاثة الأخير من قوله : «قال صلى الله عليه وآله : ومن ذكرت عنده فنسى الصلاة» الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥١٩ ، ح ٨٦٧٩ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٤٠٨ ، ح ٨٢٩٩ .

٢- ٢ . هكذا في البحار ، وهو لازم نقل الفيض في الوافي حيث عثر عن الحسن بن علي بالكوفي . وفي النسخ والمطبوع : «الحسين بن علي» . والصواب ما أثبتناه ؛ فقد روى الحسن بن علي الكوفي \_ وهو الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة \_ كتاب عبيس بن هشام وتوسط بين أبي علي الأشعري وبين عبيس بن هشام في بعض الأسناد ، وروى الحسن بن علي ، عن عبيس بن هشام كتاب ثابت بن شريح ، راجع : رجال النجاشي ، ص ١١٦ ، الرقم ٢٩٧ ؛ الفهرست للطوسي ، ص ١٠٦ ، الرقم ١٤٠ ؛ و ص ٣٤٦ ، الرقم ٥٤٧ ؛ رجال الطوسي ، ص ٤٣٥ ، الرقم ٦٢٢٥ ؛ معجم رجال الحديث ، ج ٥ ، ص ٣٢٣ . هذا ، وروى أبو علي الأشعري ، عن الحسن بن علي بن عبد الله ، عن عبيس بن هشام ، عن ثابت بن شريح ، عن أبي بصير ، في الكافي ، ح ١٠٧٥٧ .

٣- ٣ . في «ب ، ج ، ز ، ص ، بس» : «عنبسه» . وهو سهو واضح .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ ذَكَرْتُ عِنْدَهُ، فَسَيَّ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ، حَطَّأً (١) اللَّهُ بِهِ طَرِيقَ ١٠٠٠ الْجَنَّةِ». (٢)

٥٦٧ / ٥٦٧ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «سَمِعَ أَبِي رَجُلًا مُتَعَلِّقًا بِالْبَيْتِ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، فَقَالَ لَهُ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَبْدَ اللَّهِ (٣)، لَا تَبْتَرْهَا (٤)، لَا (٥) تَظْلِمْنَا حَقًّا (٦)، قُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ». (٧)

### (١٠٠) بَابُ مَا يَجِبُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ مَجْلِسٍ

١٧٢ / ٢

١٠٠ \_ بَابُ مَا يَجِبُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ مَجْلِسٍ

٥٦٨ / ٥٦٨ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَارُودِ الْهُذَلِيِّ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «مَا مِنْ مَجْلِسٍ يَجْتَمِعُ (٨) فِيهِ أُبْرَارٌ وَفَجَّارٌ، فَيَقُومُونَ عَلَيَّ غَيْرِ

ص: ٣٦٧

١-١ . راجع ما تقدّم ذيل الحديث السابق .

٢-٢ . الوافي، ج ٩، ص ١٥٢٠، ح ٨٦٨٠؛ الوسائل، ج ٧، ص ٢٠١، ح ٩١١١؛ البحار، ج ١٧، ص ٣١، ح ١٢.

٣-٣ . في «ب، بس» والوسائل: - «يا عبد الله» .

٤-٤ . «البتة»: القطع قبل الإتمام . الصحاح، ج ٢، ص ٥٨٤؛ النهاية، ج ١، ص ٩٣ (بتة).

٥-٥ . في «د، ز»: «ولا» .

٦-٦ . في «ز»: «حقاً» .

٧-٧ . الوافي، ج ٩، ص ١٥٢٠، ح ٨٦٨١؛ الوسائل، ج ٧، ص ٢٠٢، ح ٩١١٢.

٨-٨ . في «بس»: «تجتمع» .

ذَكَرَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَّا كَانَ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. (١)

٥٦٩ / ٥٦٩ . حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَا اجْتَمَعَ (٢) فِي مَجْلِسٍ (٣) قَوْمٌ (٤) لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَ لَمْ يَذْكُرُونَا، إِلَّا كَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ (٥) يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

ثُمَّ قَالَ: «قَالَ (٦) أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ ذِكْرَنَا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، وَ ذِكْرَ عَدُوِّنَا مِنْ ذِكْرِ الشَّيْطَانِ». (٧)

٥٧٠ / ٥٧٠ . وَ يَأْسِنَادُهُ (٨)، قَالَ:

«قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكْتِيَالَ بِالْمَكِّيَّاتِ الْأَعْوُفِي فَلْيَقُلْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

ص: ٣٦٨

١-١ . الوافي، ج ٩، ص ١٤٤١، ح ٨٤٩٥؛ الوسائل، ج ٧، ص ١٥٢، ح ٨٩٧٩.

٢-٢ . في «ب»: «مجتمع» .

٣-٣ . في «ز»: - «في مجلس» .

٤-٤ . في الوسائل: «قوم في مجلس» .

٥-٥ . في «ب»: - «عليهم» .

٦-٦ . في النسخ: - «قال»، وفي المطبوع: «[قال]» . ولكن الظاهر ثبوتها، كما في الوسائل، ح ٨٩٨١ و ح ٩١٠٤ . وذكر العلامة المجلسي أيضا في مرآة العقول ثبوتها في بعض النسخ . ولا وجه للقول بزيادتها في بعض النسخ تصحيحا؛ بل سقوطها عن بعض النسخ للشبهه التامة الموجهه لجواز نظر الناسخ من اللفظه الأولى إلى الثانية، أولى . وهذا العامل - أي جواز النظر - من أكثر العوامل الموجهه للتحريف في الأسناد . ثم إن الظاهر من سياق الكلام رجوع الضمير المستتر في «قال» الأولى إلى أبي عبد الله عليه السلام المذكور في صدر الخبر . واحتمال رجوعه إلى أبي بصير - على بُعد - غير منفي .

٧-٧ . الكافي، كتاب الإيمان والكفر، باب تذاكر الإخوان، ح ٢١٢١، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام، من دون الإسناد إلى أبيه عليه السلام، من قوله: «إن ذكرنا من ذكر الله» مع اختلاف يسير وزياده في أوله الوافي، ج ٩، ص ١٤٤١، ح ٨٤٩٦؛ الوسائل، ج ٧، ص ١٥٣، ح ٨٩٨١؛ و ص ١٩٨، ح ٩١٠٤ .

٨-٨ . الظاهر أن المراد من «يأسناده»، هو الطريق المذكور في السند السابق . وأما مرجع الضمير المستتر في «قال»، فهو تابع للاحتمالين المتقدمين ذيل السند السابق، والظاهر - كما قلنا - رجوعه إلى أبي عبد الله عليه السلام، كما فهمه الشيخ الحرّ في الوسائل، ح ٨٩٨٤ .



٥٧١ / ٥٧١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ ابْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ الَّتِي لَمْ تُغَيَّرْ (٣): أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ، فَقَالَ: يَا رَبِّ (٤)، أَ قَرِيبٌ أَنْتَ مِنِّي فَأُنَاجِيكَ، أَمْ بَعِيدٌ فَأُنَادِيكَ (٥)؟ فَأَوْحَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَيْهِ: يَا مُوسَى ، أَنَا جَلِيسٌ مَنْ ذَكَرَنِي، فَقَالَ مُوسَى: فَمَنْ (٦) فِي سِتْرِكَ يَوْمَ لَا سِتْرَ إِلَّا ١٧٣ / ٢

سِتْرِكَ؟ قَالَ (٧): الَّذِينَ يَذْكُرُونَنِي (٨) فَأَذْكُرُهُمْ، وَ يَتَحَابُّونَ فِيَّ فَأُحِبُّهُمْ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أُصِيبَ أَهْلَ الْأَرْضِ بِسُوءٍ، ذَكَرْتُهُمْ (٩)، فَدَفَعْتُ عَنْهُمْ بِهِمْ». (١٠).

ص: ٣٦٩

١-١ . الصَّافَّاتُ (٣٧) : ١٨٠ - ١٨٢ .

٢-٢ . قرب الإسناد ، ص ٣٣ ، ح ١٠٧ ، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام ، وفيه : «فليقل في دبر كل صلاة» بدل «فليقل إذا أراد أن يقوم من مجلسه» . الفقيه ، ج ١ ، ص ٣٢٥ ، ح ٩٥٤ ، مرسلًا عن أمير المؤمنين عليه السلام ، مع اختلاف يسير وزيادة في آخره ؛ وفيه ، ج ٣ ، ص ٣٧٩ ، ح ٤٣٣٥ ، هكذا : «قال الصادق عليه السلام : كفارات المجالس أن تقول عند قيامك منها: سبحان ربك...» الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٤٦ ، ح ٨٥١٠ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٥٣ ، ح ٨٩٨٤ .

٣-٣ . في «ز» : «لم يتغير» .

٤-٤ . في «ب» : «- يارب» .

٥-٥ . هاهنا سؤال ، وهو أن موسى عليه السلام كيف سأل ذلك مع علمه بقربه تعالى ؟ أجاب عنه المازندراني بأنه «شبه حاله معه عز وجل بحال من وقع في مهلكه فاحتاج إلى الاستغاثة من القريب ، أو البعيد مناجيا أو مناديا لإظهار التوكل والتحصن مع علمه بأنه تعالى أقرب من كل قريب بالعلم والقدرة ، أو لإظهار قربه على العباد ورفع توهم البعد عنهم» . وأما المجلسي فقال في الجواب : «كأن الغرض السؤال من آداب الدعاء مع علمه بأنه أقرب إلينا من جبل الوريد بالعلم والقدرة والعلية ، أي أتحتب أن أناجيك كما يناجي القريب ، أو أناديك كما ينادي البعيد ؟ وبعبارة أخرى إذا نظرت إليك فأنت أقرب من كل قريب ، وإذا نظرت إلى نفسي أجدني في غايه البعد عنك فلا أدري في دعائي لك أنظر إلى حالي أو إلى حالك . ويحتمل أن يكون السؤال للغير أو من قبلهم كسؤال الرؤيه ؛ فإن أكثرهم كانوا مجسّده» . راجع : شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٢٤١ ؛ مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ١٢٢ .

٦-٦ . في حاشيه «بر» : «ومن» . وفي مرآة العقول : «من» .

٧-٧ . هكذا في «ب» ، ج ، ز ، ص ، بس ، بف ، والوافي والوسائل والبحار . وفي سائر النسخ والمطبوع : «فقال» .

٨-٨ . في الوافي : «يذكروني» .

٩-٩ . في «ز» : «فذكرتهم» .

١٠-١٠ . علل الشرائع ، ص ٢٨٤ ، ضمن ح ١ ، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام . التوحيد ، ص ١٨٢ ، ح ١٧ ؛ عيون

الأخبار ، ج ١ ، ص ١٢٧ ، ح ٢٢ ، وفيهما مع زياده فى آخره ؛ وفيه ، ج ٢ ، ص ٤٦ ، ح ١٧٥ ؛ صحيفه الرضا عليه السلام ، ص ٤٨ ، ح ٣١ ، وفى الأربعة الأخيره بسند آخر عن عليّ بن موسى الرضا ، عن آباءه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله . الفقيه ، ج ١ ، ص ٢٨ ، ح ٥٨ ، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام ، مع زياده فى آخره ، وفى كلّها إلى قوله : «أنا جليس من ذكرنى» مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٩ ، ص ١٤٤٢ ، ح ٨٥٠٠ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٤٩ ، ح ٨٩٧١ ؛ البحار ، ج ١٣ ، ص ٣٤٢ ، ح ٢٠ .

٥٧٢ / ٥٧٢ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ (١):

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا فِي مَجْلِسٍ ، فَلَمْ يَذْكُرُوا اسْمَ (٢) اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ ، إِلَّا كَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ حَسْرَةً وَ وَبَالًا (٣) عَلَيْهِمْ» . (٤)

٥٧٣ / ٥٧٣ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ ابْنِ رِثَابٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «لَا بَأْسَ بِذِكْرِ اللَّهِ وَ أَنْتَ تَبُولُ؛ فَإِنَّ ذِكْرَ اللَّهِ \_ عَزَّ وَجَلَّ \_

ص : ٣٧٠

١-١ . فِي أَكْثَرِ النُّسخِ وَالوَسَائِلِ : «يَزِيد» . وَفِي «جَر» وَالْمَطْبُوعِ : «زَيْد» وَكَذَا فِي مَصْحُوحِ الْأَمَلِيِّ بِنَاءً عَلَى مَا نَقَلَهُ الْعَلَامَةُ الْخَبِيرُ السَّيِّدُ مُوسَى الشَّيْبَرِيُّ دَامَ ظَلْمُهُ . وَهُوَ الظَّاهِرُ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدٍ فِي أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ لَمْ نَجِدْ رَوَايَةَ صَفْوَانَ عَنْهُ فِي مَوْضِعٍ . أَمَّا الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ ؛ فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ ذُو الدَّمْعَةِ ، الَّذِي كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَبَّاهُ وَ رَبَّاهُ ، وَرَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . رَاجِعْ : رِجَالُ النَّجَاشِيِّ ، ص ٥٢ ، الرَّقْمُ ١١٥ ؛ مَعْجَمُ رِجَالِ الْحَدِيثِ ، ج ٥ ، ص ٢٣٩ ، الرَّقْمُ ٣٤٠٣ . هَذَا وَتَأْتِي فِي الْكَافِي ، ح ٣٢٢٦ ، رَوَايَةُ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ \_ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : يَزِيدٌ \_ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْعَلَامَةُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْمَوْضِعِينَ خِلَافًا مِنَ النُّسخِ . رَاجِعْ : مَرَاةَ الْعُقُولِ ، ج ١٢ ، ص ١٢٣ ، وَ ص ١٥٥ \_ ١٥٦ .

٢-٢ . فِي «بَس» : - «اسْم» .

٣-٣ . «الْوَبَالُ» فِي الْأَصْلِ : الثَّقَلُ وَالْمَكْرُوهُ . وَيُرِيدُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ : الْعَذَابُ فِي الْآخِرَةِ .

٤-٤ . الْجَعْفَرِيَّاتُ ، ص ٢١٥ ، بِسْنَدِ آخَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٤٤١ ، ح ٨٤٩٧ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٧ ، ص ١٥٢ ، ح ٨٩٨٠ .

حَسَنٌ عَلَى (١) كُلِّ حَالٍ؛ فَلَا تَسْأَمُ (٢) مِنْ (٣) ذِكْرِ اللَّهِ. (٤)

٥٧٤ / ٥٧٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «أَوْحَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَا تَفْرَحْ بِكَثْرَةِ الْمَالِ، وَلَا تَدْعُ ذِكْرِي عَلَى كُلِّ حَالٍ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ الْمَالِ تُنْسِي الذُّنُوبَ، وَإِنَّ تَرْكَ ذِكْرِي يُقْسِي (٥) الْقُلُوبَ». (٦)

٥٧٥ / ٥٧٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ الَّتِي لَمْ تُعَيَّرْ: أَنَّ مُوسَى سَأَلَ رَبَّهُ، فَقَالَ: إِلَهِي، إِنَّهُ (٧) يَأْتِي عَلَيَّ مَجَالِسُ (٨) أُعْزِكَ وَ أُجَلِّكَ (٩) أَنْ أذُكَّرَكَ فِيهَا؟ فَقَالَ: يَا مُوسَى، إِنَّ ذِكْرِي حَسَنٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ». (١٠)

ص: ٣٧١

١-١ . في حاشية «ج»: - «على» .

٢-٢ . في حاشية «ج»: + «وأنت تبول» . و«السَّأَمَةُ»: المَلْعَلُ وَالصَّجْرُ . يقال: سَيِّئِمُ يَسَامُ سَأَمًا وَسَأَمَةً . النهاية ، ج ٢ ، ص ٣٢٨ (سأم) .

٣-٣ . في «ز»: «عن» .

٤-٤ . علل الشرائع ، ص ٢٨٤ ، ح ١ ، بسند آخر ، مع اختلاف وزياده في آخره الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٤٢ ، ح ٨٤٩٨ ؛ الوسائل ، ج ١ ، ص ٣١٠ ، ح ٨١٨ .

٥-٥ . في «بر»: «يقسى» بالتحديد .

٦-٦ . الكافي ، كتاب الروضة ، ضمن الحديث الطويل ١٤٨٢٣ ، بسند آخر ؛ الخصال ، ص ٣٩ ، باب الاثنين ، ح ٢٣ ، بسند آخر عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليهما السلام ؛ علل الشرائع ، ص ٨١ ، ح ٢ ، بسند آخر ، عن موسى بن جعفر ، عن أبيه عليهما السلام ؛ الجعفریات ، ص ٢٣٤ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليهما السلام . تحف العقول ، ص ٤٩٣ ، ضمن مناجاة الله مع موسى عليه السلام ، وفي كَلِّهَا مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٤٢ ، ح ٨٥٠١ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٥١ ، ح ٨٩٧٦ ؛ البحار ، ج ١٣ ، ص ٣٤٢ ، ذيل ح ١٩ .

٧-٧ . في «ب»: - «إنه» .

٨-٨ . في «ب»: «حال» . وفي حاشية «ج ، ز»: «مجلس» .

٩-٩ . «أَجَلَّهُ»: عَظَّمَهُ . القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١٢٩٤ (جلل) .

١٠-١٠ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٤٢ ، ح ٨٤٩٩ ؛ الوسائل ، ج ١ ، ص ٣١٠ ، ح ٨١٧ ؛ و ج ٧ ، ص ١٤٩ ، ح ٨٩٧٢ ؛ البحار ، ج

١٣ ، ص ٣٤٣ ، ح ٢١ .

٥٧٦ / ٥٧٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِمُوسَى : أَكْثِرْ ذِكْرِي بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَ كُنْ عِنْدَ ذِكْرِي حَاشِدًا ، وَ عِنْدَ بَلَائِي صَابِرًا ، وَ اطمئنَّ عِنْدَ ذِكْرِي ، وَ اعْبُدْنِي ، وَ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا ، إِلَيَّ الْمَصِيرُ ؛ يَا مُوسَى ، اجْعَلْنِي ذُخْرَكَ (١) ، وَ ضَعْ عِنْدِي كَنْزَكَ مِنَ الْبَقَايَاتِ الصَّالِحَاتِ .» (٢)

١٧٤ / ٢

٥٧٧ / ٥٧٧ . وَ بِإِسْنَادِهِ (٣) :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِمُوسَى : اجْعَلْ لِسَانَكَ مِنْ وَرَاءِ قَلْبِكَ تَسْلَمًا ، وَ أَكْثِرْ ذِكْرِي بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ ، وَ لَا تَتَّبِعِ الْخَطِيئَةَ فِي مَعْدِنِهَا فَتَنْدَمَ (٤) ؛ فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ مَوْعِدُ (٥) أَهْلِ النَّارِ .» (٦)

٥٧٨ / ٥٧٨ . وَ بِإِسْنَادِهِ ، قَالَ (٧) :

ص : ٣٧٢

١-١ . فى «بر» وحاشيه «ص» : «ذكرك» . وفى الكافى ، ح ١٤٨٢٣ : «حرزك» .

٢-٢ . الكافى ، كتاب الروضة ، ضمن الحديث الطويل ١٤٨٢٣ ، بسند آخر ، من دون الإسناد إلى أبى عبد الله عليه السلام ، من قوله : «يا موسى اجعل ذكرك» . تحف العقول ، ص ٤٩٣ ، ضمن مناجاه الله مع موسى عليه السلام ، مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٩ ، ص ١٤٤٣ ، ح ٨٥٠٢ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٥٥ ، ح ٨٩٨٧ ؛ البحار ، ج ١٣ ، ص ٣٤٣ ، ح ٢٢ .

٣-٣ . الظاهر أن المراد من «بإسناده» هو السند المتقدم إلى أبى عبد الله عليه السلام .

٤-٤ . فى الوافى : «يعنى تأمّل أولاً- فيما أردت أن تتكلّم به ، ثمّ تكلم ؛ فإنّك إن فعلت ذلك سلمت عن الخطأ والندم ، ولا تجالس أهل الخطيئه الذين هم معدنها فتشرك معهم فتندم عليها» ، وقريب منه مع إضافه ما فى شرح المازندراني ومرآه العقول . وفى المرآه : «قوله : ولا تتبع ، إمّا بصيغه النهى الحاضر من باب علم ، أو من باب الافتعال أو الإفعال» .

٥-٥ . فى حاشيه «ص» ، بر : «معدن» .

٦-٦ . الكافى ، كتاب الروضة ، ضمن الحديث الطويل ١٤٨٢٣ ، بسند آخر ، من دون الإسناد إلى أبى عبد الله عليه السلام . تحف العقول ، ص ٤٩٣ ، ضمن مناجاه الله مع موسى عليه السلام ، وفيهما مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٩ ، ص ١٤٤٣ ، ح ٨٥٠٣ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٥٥ ، ح ٨٩٨٨ ؛ البحار ، ج ١٣ ، ص ٣٤٣ ، ح ٢٣ .

٧-٧ . فى البحار: + «كان» . والضمير المستتر فى «قال» ، راجع إلى أبى عبد الله عليه السلام . والمراد من «بإسناده» هو السند المتقدم إليه عليه السلام .

«فِيمَا نَاجَى اللَّهُ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : يَا مُوسَى ، لَا تَنْسِنِي عَلَى كُلِّ حَالٍ؛ فَإِنَّ نِسْيَانِي يُمِيتُ (١) الْقَلْبَ». (٢)

٥٧٩ / ٥٧٩ . عَنْهُ (٣) ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ ، عَنْ غَالِبِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ :

عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا ابْنَ آدَمَ ، اذْكُرْنِي فِي مَلَأَةٍ (٤)؛ اذْكُرْكَ فِي مَلَأَةٍ خَيْرٌ مِنْ مَلَائِكَ (٥)». (٦)

٥٨٠ / ٥٨٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأَةٍ مِنَ النَّاسِ ، ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ». (٧)

### (١٠١) بَابُ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَثِيرًا

١٠١ \_ بَابُ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَثِيرًا

٥٨١ / ٥٨١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ

ص : ٣٧٣

- 
- ١-١ . فِي تَحْفِ الْعُقُولِ : «يَقْسَى» .
  - ٢-٢ . تَحْفِ الْعُقُولِ ، ص ٤٩٣ ، ضَمِنَ مَنَاجَاهَ اللَّهِ مَعَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٤٤٣ ، ح ٨٥٠٤ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٧ ، ص ١٥٥ ، ح ٨٩٨٩ ؛ الْبَحَارُ ، ج ١٣ ، ص ٣٤٤ ، ح ٢٤ .
  - ٣-٣ . الضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدِ الْمَذْكُورِ فِي سِنْدِ الْحَدِيثِ ٩ .
  - ٤-٤ . «الْمَلَأَةُ» : الْجَمَاعَةُ ، وَأَشْرَافُ الْقَوْمِ . الصَّحَاحُ ، ج ١ ، ص ٧٣ ؛ الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ، ص ٥٨٠ (مَلَأٌ) .
  - ٥-٥ . فِي «ص ، بَر» وَشَرَحَ الْمَازَنْدَرَانِي وَالْوَافِي وَالْمَحَاسِنُ : «مَلَائِكَ» .
  - ٦-٦ . الْمَحَاسِنُ ، ص ٣٩ ، كِتَابُ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ ، ح ٤٤ ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ ، مَعَ زِيَادَةٍ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٤٤٤ ، ح ٨٥٠٥ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٧ ، ص ١٥٩ ، ح ٩٠٠٠ ؛ الْبَحَارُ ، ج ٦٠ ، ص ٣٠٠ ، ح ٩ .
  - ٧-٧ . الْمَحَاسِنُ ، ص ٣٩ ، كِتَابُ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ ، ذَيْلُ ح ٤٤ ، بِسِنْدٍ آخَرَ ، مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٤٤٤ ، ح ٨٥٠٦ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٧ ، ص ١٥٩ ، ح ٩٠٠٢ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « مَا مِنْ (١) شَيْءٍ إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ إِلَّا الذُّكْرُ (٢) ، فَلَيْسَ لَهُ حَدٌّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ ، فَرَضَ اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - الْفَرَائِضَ ، فَمَنْ أَدَاهُنَّ فَهُوَ حَدُّهُنَّ ؛ وَ شَهْرُ رَمَضَانَ ، فَمَنْ صَامَهُ فَهُوَ حَدُّهُ ؛ وَ الْحَجَّ ، فَمَنْ حَجَّ فَهُوَ حَدُّهُ ، إِلَّا الذُّكْرَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَ جَلَّ - لَمْ يَرْضَ مِنْهُ (٣) بِالْقَلِيلِ ، وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ حَدًّا يَنْتَهِي إِلَيْهِ » ثُمَّ تَلَا (٤) : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ١٧٥ / ٢

آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَ سَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَ أُصِيلًا » (٥) فَقَالَ : « لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - لَهُ حَدًّا يَنْتَهِي إِلَيْهِ » .

قَالَ : « وَ كَانَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ كَثِيرَ الذُّكْرِ ، لَقَدْ كُنْتُ أَمَشِي مَعَهُ وَ إِنَّهُ لَيَذْكُرُ اللَّهَ ، وَ أَكُلُ مَعَهُ الطَّعَامَ (٦) وَ إِنَّهُ لَيَذْكُرُ اللَّهَ ، وَ لَقَدْ كَانَ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ وَ مَا (٧) يَسْغَلُهُ ذَلِكَ عَنْ (٨) ذِكْرِ اللَّهِ ، وَ كُنْتُ أَرَى لِسَانَهُ لَا زِقًا بِحَنَكِهِ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَ كَانَ يَجْمَعُنَا فَيَأْمُرُنَا بِالذُّكْرِ حَتَّى تَطَّلِعَ الشَّمْسُ ، وَ (٩) يَأْمُرُ (١٠) بِالْقِرَاءَةِ مَنْ كَانَ يَقْرَأُ مِنَّا ، وَ مَنْ كَانَ لَا يَقْرَأُ مِنَّا أَمَرَهُ بِالذُّكْرِ .

وَ الْبَيْتُ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ ، وَ يُذَكَّرُ اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - فِيهِ ، تَكْثُرُ (١١) بَرَكَتُهُ ، وَ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ ، وَ تَهْجُرُهُ (١٢) الشَّيَاطِينُ ، وَ يُضِيءُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، كَمَا يُضِيءُ الْكَوْكَبُ الدَّرِّيُّ (١٣)

ص : ٣٧٤

- 
- ١-١ . فى مرآه العقول : - « من » .
  - ٢-٢ . فى حاشيه « ج ، بر » : « ذكر الله » .
  - ٣-٣ . فى « ب ، ج ، بس » : - « منه » .
  - ٤-٤ . هكذا فى النسخ التى قوبلت والوفى والوسائل . وفى المطبوع : + « هذه الآيه » .
  - ٥-٥ . الأحزاب (٣٣) : ٤١ \_ ٤٢ .
  - ٦-٦ . فى « ب » : - « الطعام » .
  - ٧-٧ . فى « ب ، بس » : « ما » بدون الواو .
  - ٨-٨ . فى مرآه العقول : « من » .
  - ٩-٩ . فى حاشيه « ص » والوسائل ، ح ٨٩٨٦ : « وكان » .
  - ١٠-١٠ . فى « ج ، ز » : « يأمرنا » .
  - ١١-١١ . فى « ب ، بف » : « يكثر » .
  - ١٢-١٢ . « تهجره » أى تركه و تعرض عنه . النهايه ، ج ٥ ، ص ٢٤٥ (هجر) .
  - ١٣-١٣ . قال ابن الأثير : « أى الشديد الإناره ، كأنه نُسب إلى الدرّ تشبيها بصفائه . وقال الفراء : الكوكب الدرّي عند العرب هو العظيم المقدار . وقيل : هو أحد الكواكب الخمسه السياره » . النهايه ، ج ٢ ، ص ١١٣ (درر) .

لِأَهْلِ الْأَرْضِ؛ وَ الْبَيْتِ الَّذِي لَا يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ، وَ لَا يُذَكَّرُ اللَّهُ فِيهِ، تَقِلُّ (١) بَرَكَتُهُ، وَ تَهْجُرُهُ الْمَلَائِكَةُ، وَ تَحْضُرُهُ (٢) الشَّيَاطِينُ.

وَ قَدْ (٣) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : أَلَا - أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ لَكُمْ (٤)، أَرْفَعُهَا (٥) فِي دَرَجَاتِكُمْ وَ أَرْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ الدِّيَارِ وَ الدَّرَاهِمِ، وَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَقْتُلُوهُمْ (٦) وَ يَقْتُلُوكُمْ؟ فَقَالُوا (٧): بلى، ... أَقَالَ (٨): ذَكَرَ اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - كَثِيرًا .

ثُمَّ قَالَ : «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، فَقَالَ (٩): مَنْ خَيْرٌ أَهْلِ الْمَسْجِدِ؟ فَقَالَ: أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ ذِكْرًا، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : مَنْ أُعْطِيَ لِسَانًا ذَاكِرًا، فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ قَالَ (١٠) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَلَا تَمُنُّنَّ تَسْتَكْثِرُنَّ» (١١) قَالَ: لَا تَسْتَكْثِرُنَّ (١٢) مَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ لِلَّهِ» (١٣).

ص: ٣٧٥

١-١ . فى «ب ، بر» : «يقل» .

٢-٢ . فى «بر» : «ويحضره» .

٣-٣ . فى «ب ، ص ، بس» : - «قد» .

٤-٤ . فى «ب ، ج ، بر ، بف» : - «لكم» .

٥-٥ . فى الوسائل : «وأرفعها» . وفى «بر» وحاشيه «ج» : + «لكم» .

٦-٦ . فى «بس» : «فتقتلوه» .

٧-٧ . فى «ز ، بف» والوافى : «قالوا» .

٨-٨ . هكذا فى «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بس ، بف» والوافى . وفى المطبوع : «فقال» .

٩-٩ . فى حاشيه «بر» : «وقال» .

١٠-١٠ . فى مرآه العقول ، ج ١٢ ، ص ١٣٢ : «الضميران فى «قال» أولاً وثانياً إما راجعان إلى الرسول أو إلى الإمام ، أو الأول راجع إلى الإمام والثانى إلى الرسول . فعلى الأولين «قال» ثانياً تكرار وتأکید للأول ، وعلى الأخير الظرف أعنى «فى قوله» متعلق بقوله : «قال» ثانياً .

١١-١١ . المدثر (٧٤) : ٦ . وفى مرآه العقول : «أقول : اتفق القراء على الرفع إلا الحسن ؛ فإنه قرأ بالجزم ، والأعشى فإنه قرأ بالنصب ... وقيل : الخبر محمول على روايه الرفع ، وهو حال عن المستتر فى «لا تمنن» . والمن بمعنى النقص والإعياء ، أو بمعنى القطع . والنهى متوجه إلى القيد وهو الاستكثار ، ولذا قال عليه السلام فى التفسير : لا تستكثر» .

١٢-١٢ . فى «ز» : - «قال : لا تستكثر» .

١٣-١٣ . الكافى ، كتاب فضل القرآن ، باب البيوت التى يقرأ فيها القرآن ، ح ٣٥١١ ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى وعدّه من أصحابنا ، عن سهل بن زياد جميعاً ، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله ، عن ابن القداح ، عن أبى عبد الله ، عن أمير المؤمنين عليهما السلام ، من قوله : «البيت الذى يقرأ فيه القرآن» إلى قوله : «تهجره الملائكة وتحضره الشياطين» . المحاسن ، ص ٣٨ ، كتاب ثواب الأعمال ، ح ٤٢ ، بسند آخر عن جعفر ، عن أبى عليهما السلام عن النبى صلى الله عليه وآله ، من قوله : «وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ألا أخبركم « إلى قوله : «فقال : ذكر الله عز وجل كثيراً» مع اختلاف يسير .



وراجع : الجعفریات ، ص ۲۳۰ الوافی ، ج ۹ ، ص ۱۴۴۴ ، ح ۸۵۰۹ ؛ الوسائل ، ج ۶ ، ص ۱۹۹ ، ح ۷۷۲۶ ، من قوله : « كان  
يجمعنا فإمرنا بالذكر » إلى قوله : « تكثر بركته » ؛ و ج ۷ ، ص ۱۵۴ ، ح ۸۹۸۶ ؛ و ص ۱۶۰ ، ح ۹۰۰۴ ، قطعه منه ملخصا ؛  
البحار ، ج ۴۶ ، ص ۲۹۷ ، ح ۲۹ ، من قوله : « قال : وكان أبي كثير الذكر » إلى قوله : « ومن كان لا يقرأ منّا أمره بالذكر » .

٥٨٢ / ٥٨٢ . حَمِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «شِيعَتُنَا الَّذِينَ إِذَا خَلَوْا ذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا».(١)

٥٨٣ / ٥٨٣ . الْحَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وَعِدَّةٌ مِنْ أَصْبَحَانِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
الْوَشَائِءِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ:

١٧٦ / ٢

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ ذَكَرَ  
اللَّهَ كَثِيرًا (٢) كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ تَانِ: بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النَّفَاقِ».(٣)

ص: ٣٧٦

---

١-١ . الكافي ، كتاب الإيمان والكفر ، باب تذاكر الإخوان ، ح ٢١٢١ ، بسند آخر ، وتمام الرواية فيه : «شيعتنا الرحماء بينهم إذا  
خلوا ذكروا الله» ، مع زياده في آخره الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٤٨ ، ح ٨٥١٧ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٥٨ ، ح ٨٩٩٨ .  
٢-٢ . في مرآه العقول : «وكان المراد بقوله : «ذكر الله كثيرا» إميا ذكره أولا» ، وإنما هو تفنن في العبارة . أو المراد بأحدهما  
المداومه ، وبالأخر الإكثار ولو مره . وقيل : المراد بالأول التكرار والاستمرار من الثاني ، وبالتالي موافقه القلب مع اللسان .  
٣-٣ . الزهد ، ص ١٢٤ ، ذيل ح ١٥١ ، بسند آخر ، وتمام الرواية : «من أكثر ذكر الله أحبه الله» . الجعفریات ، ص ٢٣٥ ، بسند  
آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام ، مع اختلاف الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٤٤ ، ح ٨٥٠٨ ؛ الوسائل ، ج ٧  
، ص ١٥٤ ، ح ٨٩٨٥ .

٥٨٤ / ٥٨٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «تَسْبِيحُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ (١) عَلَيْهَا السَّلَامُ مِنَ الذُّكْرِ الْكَثِيرِ، الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا» (٢)».

عَنْهُ (٣)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي أُسَيْمَةَ زَيْدِ (٤) الشَّحَامِ وَ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ وَ سَعِيدِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مِثْلَهُ (٥).

٥٨٥ / ٥٨٥ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَائِ، عَنْ دَاوُدَ الْحَمَّارِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - أَظَلَّهُ اللَّهُ (٦) فِي جَنَّتِهِ» (٧).

## (١٠٢) بَابُ أَنْ الصَّاعِقَةَ لَا تُصِيبُ ذَاكِرًا

١٠٢ - بَابُ أَنْ الصَّاعِقَةَ لَا تُصِيبُ ذَاكِرًا

٥٨٦ / ٥٨٦ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «يَمُوتُ الْمُؤْمِنُ مِنْ بَاطِلٍ مِثْلِهِ إِلَّا الصَّاعِقَةَ، لَا تَأْخُذُهُ وَ هُوَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ» (٨).

ص: ٣٧٧

١-١ . في «بف» - «الزهراء» .

٢-٢ . الأحزاب (٣٣) : ٤١ .

٣-٣ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن عيسى المذكور في السند السابق .

٤-٤ . في الوسائل - «زيد» .

٥-٥ . معاني الأخبار، ص ١٩٣، ح ٥؛ المقنعة، ص ١٤٠، وفيهما مرسلًا . تفسير العياشي، ج ١، ص ٦٧، ح ١٢٢، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، وفي كلهما مع اختلاف يسير الوافي، ج ٨، ص ٧٨٩، ح ٧١٣٥ و ٧١٣٦؛ الوسائل، ج ٦، ص ٤٤١، ح ٨٣٩٠ .

٦-٦ . في «ز» - «الله» .

٧-٧ . الكافي، كتاب الإيمان والكفر، باب التواضع، ح ١٨٦٦، مع زياده في أوله . تحف العقول، ص ٤٦، ذيل الحديث، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وفيه: «ومن أكثر ذكر الله أجره الله» الوافي، ج ٩، ص ١٤٤٤، ح ٨٥٠٧؛ الوسائل، ج ٧، ص ١٥٦، ح ٨٩٩٠ .

٨-٨. الوافى، ج ٩، ص ١٤٥١، ح ٨٥٢٠؛ الوسائل، ج ٧، ص ١٦٠، ح ٩٠٠٥؛ البحار، ج ٥٩، ص ٣٨٠، ح ٢٢؛ و ص ٣٨٤، ح ٣٣.

٥٨٧ / ٥٨٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَدِينَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعِجَلِيِّ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ الصَّوَاعِقَ (١) لَا تُصِيبُ ذَاكِرًا» قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الذَّاكِرُ؟ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ» (٢).

٥٨٨ / ٥٨٨ . حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ (٣)، عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:

١٧٧ / ٢

سَيَأْتِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مِيتَةِ الْمُؤْمِنِ، قَالَ (٥): «يَمُوتُ الْمُؤْمِنُ (٦) بِكُلِّ مِيتَةٍ (٧): يَمُوتُ غَرَفًا، وَيَمُوتُ بِالْهَيْدَمِ، وَيَمُوتُ بِالسَّبْعِ، وَيَمُوتُ بِالصَّاعِقَةِ، وَلَا تُصِيبُ ذَاكِرًا لِلَّهِ (٨) عَزَّ وَجَلَّ» (٩).

ص: ٣٧٨

١-١ . في البحار: «الصاعقه» .

٢-٢ . المحاسن ، ص ٢٩٤ ، كتاب مصابيح الظلم ، ضمن ح ٤٥٨ ؛ والأمالى للصدوق ، ص ٤٦٤ ، المجلس ٧١ ، ح ٣ ؛ وعلل الشرائع ، ص ٤٦٣ ، ح ٧ ، بسند آخر . الفقيه ، ج ١ ، ص ٥٤٤ ، ح ١٥١٦ ، مرسلاً ، وفيهما مع زياده ، وفي كلها إلى قوله : «لاتصيب ذاكرا» مع اختلاف يسير . معانى الأخبار ، ص ١٤٧ ، ضمن ح ٢ ، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وفيه : «من قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين » . وراجع : علل الشرائع ، ص ٤٦٢ ، ح ٦ الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٥١ ، ح ٨٥٢١ ؛ البحار ، ج ٥٩ ، ص ٣٨٠ ، ح ٢٣ ، إلى قوله : «لاتصيب ذاكرا» .

٣-٣ . في الكافي ، ح ٤٢٤٩ : - «بن سماعه» .

٤-٤ . في البحار : «وهب » . وهو سهو ؛ فقد روى ابن سماعه كتب وهيب بن حفص ، وتوسط وهيب بين ابن سماعه \_ بعناوينه المختلفه \_ وبين أبي بصير في بعض الأسناد . راجع : رجال النجاشي ، ص ٤٣١ ، الرقم ١١٥٩ ؛ معجم رجال الحديث ، ج ١٩ ، ص ٣٩٦ \_ ٣٩٧ .

٥-٥ . في الكافي ، ح ٤٢٤٩ : «فقال » .

٦-٦ . في «ز» : - «المؤمن » .

٧-٧ . في «ز» : «موته» .

٨-٨ . في الوافي : «ذاكر الله » بالإضافه .

٩-٩ . الكافي ، كتاب الجنائز ، باب علل الموت وأن المؤمن يموت بكل ميته ، ح ٤٢٤٩ الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٥١ ، ح ٨٥٢٢ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٦١ ، ح ٩٠٠٧ ؛ البحار ، ج ٥٩ ، ص ٣٨٥ ، ح ٣٥ .

### (١٠٣) باب الإشتغال بذكر الله عز وجل

١٠٣ \_ بابُ الإشتغالِ بذكرِ اللهِ عزَّ وَّ جَلَّ

٥٨٩ / ٥٨٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: مَنْ شَغِلَ (١) بِذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي، أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ (٢) مَنْ سَأَلَنِي» (٣).

٥٩٠ / ٥٩٠ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَكُونُ (٤) لَهُ الْحَاجَةُ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَيَبْدَأُ بِالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ وَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى يَنْسِيَ حَاجَتَهُ، فَيَفْضِيهَا لِلَّهِ (٥) لَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَهُ إِيَّاهَا» (٦).

### (١٠٤) باب ذكر الله عز وجل في السر

١٠٤ \_ بابُ ذِكْرِ اللهِ عزَّ وَّ جَلَّ فِي السِّرِّ

٥٩١ / ٥٩١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

ص: ٣٧٩

١-١ . في الوافي : «اشتغل» .

٢-٢ . في «ز» : «ما يعطى» .

٣-٣ . المحاسن ، ص ٣٩ ، كتاب ثواب الأعمال ، ح ٤٣ ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير . مصباح الشريعة ، ص ١٣٤ ، الباب ٦٢ ، عن النبي صلى الله عليه و آله ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥٠٨ ، ح ٨٦٥٥ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٦٢ ، ح ٩٠١٠ .

٤-٤ . في «ب ، ج» والوافي : «لتكون» .

٥-٥ . في «بس» : - «الله» .

٦-٦ . راجع : الكافي ، كتاب الدعاء ، باب الثناء قبل الدعاء ، ح ٣١٤١ الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥٠٧ ، ح ٨٦٥٤ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٦٢ ، ح ٩٠١١ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ (١) - : مَنْ ذَكَرَنِي سِرًّا ، ذَكَرْتُهُ عَلَانِيَةً » . (٢)

٥٩٢ / ٥٩٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي الْمَعْرَاءِ الْخَصَّافِ رَفَعَهُ ، قَالَ :

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « مَنْ ذَكَرَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي السِّرِّ ، فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا ؛ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ كَانُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَلَانِيَةً ، وَلَا يَذْكُرُونَهُ فِي السِّرِّ ، فَقَالَ اللَّهُ (٣) عَزَّ وَجَلَّ : « يُرَاوُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا » . (٤) . (٥)

١٧٨ / ٢

٥٩٣ / ٥٩٣ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ رَفَعَهُ ، قَالَ :

« قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا عِيسَى اذْكُرْنِي فِي نَفْسِكَ اذْكُرْكَ فِي نَفْسِي (٦) ، وَ اذْكُرْنِي (٧) فِي مَلِكِكَ (٨) اذْكُرْكَ فِي مَلَأَةٍ خَيْرٍ مِنْ مَلَأَةِ الْآدَمِيِّينَ ؛ يَا عِيسَى ، أَلَنْ (٩) لِي قَلْبِكَ ، وَ أَكْثِرْ ذِكْرِي فِي الْخَلَوَاتِ ، وَ اعْلَمْ أَنَّ سُرُورِي أَنْ تُبْصِصَ (١٠) إِلَيَّ ، وَ كُنْ (١١) فِي ذَلِكَ حَيًّا ،

ص : ٣٨٠

١-١ . في «بس» : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ» .

٢-٢ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٤٧ ، ح ٨٥١٣ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٦٤ ، ح ٩٠١٥ .

٣-٣ . في «ب» : - «اللَّهُ» .

٤-٤ . النساء (٤) : ١٤٢ .

٥-٥ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٤٧ ، ح ٨٥١٤ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٦٤ ، ح ٩٠١٦ .

٦-٦ . قال المازندراني : «قيل : النفس تطلق على الدم ، وعلى نفس الحيوان ، وعلى الذات ، وعلى الغيب ، ومنه آقوله تعالى «وَلَا آعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ» [المائدة (٥) : ١١٦] أي في غيبك . والأولان يستحيلان في حقه دون الأخيرين » ، وقال المجلسي : «أقول : كون المراد بالنفس الذات عندى أظهر» . راجع : شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٢٤٨ ؛ مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ١٣٩ .

٧-٧ . في «ب» : - «اذكرني» بدون الواو .

٨-٨ . في شرح المازندراني والوافي ومرآة العقول : «ملائك» . وفي المطبوع : «ملائك» . و«الملائك» : الجماعة ، وأشرف القوم . الصحاح ، ج ١ ، ص ٧٣ ؛ المصباح المنير ، ص ٥٨٠ (ملا) .

٩-٩ . في الكافي ، ح ١٤٩١٨ والأمالى للصدوق : «أطب» .

١٠-١٠ . في الأمالى للصدوق : «تتبصص» . و«البصيص» : تحريك الكلب ذنبه طمعا وخوفا . والمراد : أن تقبل إليّ بخوف وطمع . ونقل عن أبي جعفر بن بابويه : أن البصيصه هي أن ترفع سبابتيك إلى السماء وتحركهما وتدعو . مجمع البحرين ، ج ٤ ، ص ١٦٤ (بصيص) .

١١-١١ . فى الكافى ، ح ١٤٩١٨ : «كن» بدون الواو .



وَلَا تَكُنْ مَيِّتًا» (١).

٥٩٤ / ٥٩٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيْزٍ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، قَالَ : «لَا يَكْتُبُ الْمَلَكُ إِلَّا مَا سَمِعَ (٢)» ، وَ (٣) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : «وَ اذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَ خِيفَةً» (٤) فَلَا يَغْلَمُ ثَوَابَ ذَلِكَ الذِّكْرِ فِي نَفْسِ الرَّجُلِ غَيْرُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - لِعَظَمَتِهِ (٥) . (٦)

### (١٠٥) باب ذكر الله عزَّ و جلَّ في الغافلين

١٠٥ - بابُ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْغَافِلِينَ

٥٩٥ / ٥٩٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ (٧) ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ:

ص: ٣٨١

١-١ . الكافي ، كتاب الروضة ، ضمن الحديث الطويل ١٤٩١٨ ، بسند آخر عنهم عليهم السلام . الأمالى للصدوق ، ص ٥٢١ ، المجلس ٧٨ ، ضمن ح ١ ، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام ، من قوله : «يا عيسى ألن لي قلبك» . تحف العقول ، ص ٤٩٨ و ٥٠٠ ، ضمن مناجاه الله لعيسى عليه السلام ، مع اختلاف يسير . وراجع : المحاسن ، ص ٣٩ ، كتاب ثواب الأعمال ، ح ٤٤ الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٤٨ ، ح ٨٥١٥ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٥٨ ، ح ٨٩٩٩ ، من قوله : «يا عيسى ألن لي قلبك» ؛ وص ١٥٩ ، ح ٩٠٠١ ، وتمام الرواية فيه : «يا عيسى اذكرنى فى ملا خير من ملا الآدميين» ؛ وص ١٦٤ ح ٩٠١٧ ، إلى قوله : «أذكرك فى نفسى» ؛ البحار ، ج ٦٠ ، ص ٣٠٠ ، ح ١٠ ، إلى قوله : «من ملا الآدميين» .

٢-٢ . فى «بر» والوافى : «لا تكتب الملائكة إلا ما تسمع» . وفى الزهد : «يسمع» . وفى تفسير العياشى : «أسمع نفسه» .

٣-٣ . فى «ز» : «وقد» .

٤-٤ . الأعراف (٧) : ٢٠٥ .

٥-٥ . فى الزهد : - «لعظمته» .

٦-٦ . الزهد ، ص ١٢٢ ، ح ١٤٧ ، عن حماد . تفسير العياشى ، ج ٢ ، ص ٤٤ ، ح ١٣٤ ، عن زراره ، مع زياده فى آخره آ الوافى

، ج ٩ ، ص ١٤٤٨ ، ح ٨٥١٦ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٦٣ ، ح ٩٠١٤ .

٧-٧ . هكذا فى «ب ، ج ، د ، بر ، بس ، بف ، جر» والطبعه القديمه . وفى «ز» والمطبوع والوسائل : «المختار» .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١): «الذَّاكِرُ لِلَّهِ (٢) - عَزَّ وَجَلَّ - فِي الْغَافِلِينَ كَالْمُقَاتِلِ فِي الْهَارِبِينَ (٣)». (٤)

٥٩٦ / ٥٩٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَافِلِينَ كَالْمُقَاتِلِ عَنِ الْفَارِّينَ، وَالْمُقَاتِلُ عَنِ الْفَارِّينَ لَهُ الْجَنَّةُ (٥)». (٦)

## (١٠٦) باب التَّحْمِيدِ وَالتَّمْجِيدِ

١٧٩ / ٢

١٠٦ - بَابُ التَّحْمِيدِ وَالتَّمْجِيدِ

٥٩٧ / ٥٩٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْقَمَّاطِ (٧)، عَنْ

ص: ٣٨٢

١-١ . فى «بر» - «أبو عبد الله عليه السلام» . وفى الوافى والوسائل : - «قال أبو عبد الله عليه السلام» .

٢-٢ . فى «ب ، ج ، ز ، بر ، بف » والوافى : «الذاكر الله» .

٣-٣ . هكذا فى «ب ، و ، بد ، بف ، بل ، بو ، جس ، جف» وحاشيه «ش ، جح» والوافى . وفى «بر» وحاشيه «ج ، بع ، جك ، جل ، جه» : «عن الهاربيين» . وفى سائر النسخ والمطبوع : «فى المحاربين» . وقال فى مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ١٤٣ : «قوله : فى المحاربين ، أى الهاربيين ، أو الحاضرين فى الحرب الذين لم يحاربوا . وفى بعض النسخ : فى الهاربيين ، كما سيأتى . وقيل : كلمه «فى» فى الأوّل ظرفيّة وفى الثانى للسببيّة ، أى كما أنّ حرب غير الفارّين يدفع ضرر العدوّ عن الفارّين لئلا يعاقبهم ، كذلك ذكر الذاكرين يدفع ضرر الشيطان عن الغافلين . وأقول : كأنّ الغرض التشبيه فى كثرة الثواب أو رفع نزول العذاب على الغافلين ، وهو من تشبيه الهيئه بالهيئه أو المفرد بالمفرد» .

٤-٤ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٤٤٨ ، ح ٨٥١٨ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٦٥ ، ح ٩٠١٩ .

٥-٥ . فى المحاسن : «فى الفارّين نزله الجنّه» .

٦-٦ . المحاسن ، ص ٣٩ ، كتاب ثواب الأعمال ، ح ٤٥ ، عن النوفلى ، عن السكونى ، عن أبى عبد الله ، عن آباءه ، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام ، من دون الإسناد إلى الرسول صلى الله عليه وآله . الأمالى للطوسى ، ص ٥٣٥ ، المجلس ١٩ ، ضمن الحديث الطويل ١ ، بسند آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وفيه : «الذاكر فى الغافلين كالمقاتل فى الفارّين» الوافى ، ج ٩ ، ص ١٤٤٩ ، ح ٨٥١٩ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٦٥ ، ح ٩٠٢٠ .

٧-٧ . تقدّم غير مرّه أنّ المراد من أحمد بن محمد فى مشايخ محمد بن يحيى ، هو أحمد بن محمد بن عيسى ، فهو المراد من أحمد بن محمد فى ما نحن فيه . إذا تبين هذا ، فنقول : روى أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان كتاب أبى سعيد القمّاط ، كما فى رجال النجاشى ، ص ١٤٩ ، الرقم ٣٨٧ ، وتقدّمت فى الكافى ، ح ٢٧١٢ ، روايه محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن سنان ، عن أبى سعيد القمّاط ، فلايبعد سقوط الواسطه فى ما نحن فيه بين أحمد بن محمد و أبى

سعيد القمّاط . ويؤيّد ذلك أنّ رواه أبي سعيد القمّاط في طبقه مشايخ أحمد بن محمّد . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ٢١ ، ص ١٧١ \_ ١٧٢ ، الرقم ١٤٣١٧ . لا يقال : روى أحمد بن محمّد بن خالد البرقي في المحاسن ، ص ٨ ، ح ٢٠ ، عن أبي سعيد القمّاط ، عن المفضّل بن عمر ، فمن الجائز روايه أحمد بن محمّد بن عيسى أيضا عن أبي سعيد \_ سيّما في هذا الطريق المنتهى إلى المفضّل \_ ؛ لاتّحاد طبقه الأحمديّين . فإنّه يقال : ما أشرت إليه من سند المحاسن لا يخلو من خللٍ ؛ فإنّ الخبر رواه الشيخ المفيد في الأمالي ، ص ٣٥٤ ، المجلس ٤٢ ، ح ٨ ، بسنده عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن عليّ بن الحكم ، عن أبي سعيد القمّاط ، عن المفضّل بن عمر الجعفي ؛ فلا يبعد سقوط الواسطه في سند المحاسن أيضا . لاحظ أيضا ، الأمالي للطوسي ، ص ١٢٥ ، المجلس ٥ ، ح ١٩٦ ؛ و ص ٢٣٠ ، المجلس ٨ ، ح ٤٠٨ .

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، عَلِّمْنِي دُعَاءَ جَامِعًا.

فَقَالَ لِي (١): «أَحْمَدُ اللَّهِ، فَإِنَّهُ لَا يَبْقَى أَحَدٌ يُصَلِّي إِلَّا دَعَا لَكَ؛ يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» (٢).

٥٩٨ / ٥٩٨ . عَنْهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (٣)، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ،

ص: ٣٨٣

١-١ . في «ب» - : «لى» .

٢-٢ . الوافى، ج ٩، ص ١٤٥٨، ح ٨٥٣٢؛ الوسائل، ج ٦، ص ٣٢٢، ح ٨٠٨٥ .

٣-٣ . فى «بر، جر» وحاشيه «ج»: «الحسن». والخبر رواه الشيخ الحرّ فى الوسائل، ج ٧، ص ١٧١، ح ٩٠٣٣، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن عليّ بن الحسين، عن سيف بن عميره، ولازمه رجوع ضمير «عنه» إلى محمد بن يحيى المذكور فى السند السابق، كما هو ظاهر السند. لكنّ الأخذ بهذا الظاهر مشكل؛ لعدم مساعده طبقه مشايخ محمد بن يحيى - سواء قلنا بصحّحه نسخه «عليّ بن الحسين» أو نسخه «عليّ بن الحسن» - للروايه عن سيف بن عميره؛ فقد روى سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن محمد، عن عليّ بن الحكم، كتاب سيف بن عميره، ورواه سيف فى طبقه مشايخ أحمد بن محمد، كعليّ بن الحكم، وابن أبى عمير، أو متقدمون عليهم بطبقه، كفضاله بن أيّوب. راجع: الفهرست للطوسى، ص ٢٢٤، الرقم ٣٣٣٠؛ معجم رجال الحديث، ج ٨، ص ٣٦٦ - ٣٦٧. فعليه، لا يبعد القول بوقوع التحريف فى العنوان، وأنّ الصواب هو «عليّ بن الحكم»؛ فقد روى محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميره، عن محمد بن مروان، فى الكافى، ح ١٢٢٥٥. ولا يخفى أنّ تصحيف «الحكم» ب «الحسن» ثم ب «الحسين» سهل لامعونه له. فالحاصل أنّ مرجع الضمير هو أحمد بن محمد المذكور فى السند السابق. ويؤكد ذلك أنّا لم نجد فى رواه سيف بن عميره من يسمّى بعلّي بن الحسن أو عليّ بن الحسين.

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقَالَ : «أَنْ تَحْمَدَهُ» (١). (٢).

٥٩٩ / ٥٩٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَنْبَارِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَحْمَدُ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثِينَ مَرَّةً مَرَّةً عَدَدَ عُزُوقِ الْجَسَدِ ، يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٤) كَثِيرًا عَلَى كُلِّ حَالٍ» (٥).

٦٠٠ / ٦٠٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ وَحُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ (٦) بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ فِي ابْنِ آدَمَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً عَزَقًا: مِنْهَا مِائَةٌ وَثَمَانُونَ مُتَحَرِّكَةً ، وَ مِنْهَا مِائَةٌ وَ ثَمَانُونَ سَاكِنَةً ، فَلَوْ سَكَنَ الْمُتَحَرِّكُ لَمْ

ص : ٣٨٤

١-١ . في حاشيه «ج ، د ، ب ف» : «يحمد» على بناء المفعول .

٢-٢ . ثواب الأعمال ، ص ٢٨ ، ح ١ ، بسنده عن سيف بن عميرة ، عن محمد بن مروان ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام ، وتمام الرواية فيه : «أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى؟ قَالَ : أَنْ يَمْحَدَ اللَّهُ» الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٥٨ ، ح ٨٥٣٣ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٧١ ، ح ٩٠٣٣ .

٣-٣ . في «ب» والبحار ، ج ٦١ و ٨٢ : - «مره» .

٤-٤ . في الوافي : «حمدا» بدل «رب العالمين» .

٥-٥ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٥٧ ، ح ٨٥٢٩ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٧١ ، ح ٩٠٣٤ ؛ البحار ، ج ١٦ ، ص ٢٥٧ ، ح ٣٩ ؛ وج ٦١ ، ص ٣١٦ ، ح ٢٥ ؛ وج ٨٧ ، ص ١٠ ، ح ١٩ .

٦-٦ . هكذا في «بك ، جح» والمطبوع والوافي والوسائل والبحار . وفي «ب ، ج ، د ، ز ، بر ، بس ، ب ف ، جر» : «الحسين» . وهو سهو؛ فقد أكثر حميد بن زياد من الرواية عن الحسن بن محمد [بن سماعه] . وأحمد بن الحسن الميثمي ، هو أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم ، روى حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعه كتابه . راجع : رجال النجاشي ، ص ٧٤ ، الرقم ١٧٩ ؛ معجم رجال الحديث ، ج ٦ ، ص ٢٨٩ .

يَنْمُ (١) ، وَ لَوْ تَحَرَّكَ السَّاكِنُ لَمْ يَنْمُ (٢) ، وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذَا أُضِيحَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثِيرًا عَلَى كُلِّ حَالٍ» ثَلَاثِمِائَةٍ وَ سِتِّينَ مَرَّةً (٣)؛ وَ إِذَا (٤) أُمْسَى قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ (٥).

٦٠١ / ٦٠١ . عَمَدَةٌ مِنْ أَضْيَحَانِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ (٦):

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «مَنْ قَالَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ \_ إِذَا أُضِيحَ \_ : "الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ ، وَ مَنْ قَالَهَا إِذَا أُمْسَى ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ» (٧).

٦٠٢ / ٦٠٢ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ (٨) بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ:

١٨٠ / ٢

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «كُلُّ دُعَاءٍ لَا يَكُونُ قَبْلَهُ تَحْمِيدٌ (٩) فَهُوَ أَبْتَرٌ (١٠) ؛ إِنَّمَا

ص: ٣٨٥

١-١ . فى حاشيه «ج» : «لم يتم» . وفى مرآه العقول : «أى لا يكون تام الصحه خاليا من المرض ، أو لا يتم أمره ولا يتأتى منه كما ينبغي» .

٢-٢ . فى حاشيه «ج» : «لم يتم» .

٣-٣ . هاهنا إشكال ، و هو أنّ هذا الخبر ينافى سابقه . أجاب عنه المازندراني بأنّ هذا مفصل والسابق عليه مجمل ، والمجمل يحمل على المفصل . أو يقال : العدد المذكور فى كل يوم على ما فى السابق ، وفى بعض الأيام مرّتين : مرّه فى الصباح ، و مرّه فى المساء على ما فى هذا الخبر . وأمّا المجلسى فإنّه قال : «لاتنافى بين هذا الخبر وبين الخبر السابق إلاّ أنّه لم يذكر المساء فى الخبر السابق ، فيمكن أن يكون قوله عليه السلام ثانيا بعد غروب الشمس وهو داخل فى الليل ... فلاحاجه إلى ما قيل» . أى ما قاله المازندراني . راجع : شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٢٥٠ ؛ مرآه العقول ، ج ١٢ ، ص ١٤٦ .

٤-٤ . فى «ج ، ز» : «فإذا» .

٥-٥ . علل الشرائع ، ص ٣٥٣ ، ح ١ ، بسنده عن محمد بن الحسن الميثمى ؛ الأمالى للطوسى ، ص ٥٩٧ ، المجلس ٢٦ ، ح ١٤ ، بسند آخر عن سبره بن يعقوب بن شعيب ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله ، عن آباءه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله ، وفيهما مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٩ ، ص ١٤٥٧ ، ح ٨٥٣٠ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٧١ ، ح ٩٠٣٥ ؛ البحار ، ج ٦١ ، ص ٣١٦ ، ح ٢٥ .

٦-٦ . فى «ز» : «أبوسعيد» .

٧-٧ . ثواب الأعمال ، ص ٢٨ ، ح ١ ، بسنده عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن منصور بن العباس الوافى ، ج ٩ ، ص ١٤٥٧ ، ح ٨٥٣١ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٧٢ ، ح ٩٠٣٦ .

٨-٨ . فى «بر ، جر» : - «على» .

٩-٩ . فى «ص» وحاشيه «ج» والوافى : «تمجيد» .

١٠-١٠ . «أبتر» أى أقطع . والبتر : القطع . النهايه ، ج ١ ، ص ٩٣ (بتر). وفى مرآه العقول : «والمراد به النقض أو القطع من أصله ، أو القطع من القبول أو الصعود» .

التَّحْمِيدُ (١)، ثُمَّ الشَّنَاءُ .

قُلْتُ: مَا أَذْرِي (٢) مَا يُجْزَى مِنَ التَّحْمِيدِ (٣) وَ التَّمْجِيدِ (٤)؟

قَالَ: يَقُولُ (٥): اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَعْوَلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ (٦)، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٧).

٦٠٣ / ٦٠٣ . وَ بِهَذَا الْأَسْنَادِ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا أَذْنَى مَا يُجْزَى مِنَ التَّحْمِيدِ (٨)؟

قَالَ: «تَقُولُ (٩): الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا فَفَهَرَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَقَدَرَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَّنَ (١٠) فَخَبَّرَ (١١)، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى (١٢)»

ص: ٣٨٦

١-١ . فى «ص» وحاشيه «ج»: «التمجيد». وهنا حذف أمرين: الأول: المعطوف على التحميد، وهو «ثم الدعاء». والثانى: خبر التحميد أو مبتدؤه .

٢-٢ . فى «د»: «لأدري» .

٣-٣ . فى «ص»: - «التحميد و» .

٤-٤ . فى «ز»: - «والتمجيد» .

٥-٥ . فى «ب، ج، د، بس»: «تقول» .

٦-٦ . فى مرآه العقول: «فلاشئ فوقك» .

٧-٧ . التهذيب، ج ٣، ص ٧١، ح ٢٢٩، بسنده عن علي بن حسيان، عن بعض أصحابه، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام، من قوله: «اللهم أنت الأول» مع زياده فى آخره الوافى، ج ٩، ص ١٥١٠، ح ٨٦٥٨؛ الوسائل، ج ٧، ص ٨٢، ح ٨٧٨٩ .

٨-٨ . فى «بف» والوافى: «التمجيد» .

٩-٩ . فى «ب، ج، ص، بر»: «يقول» .

١٠-١٠ . بَطَّنَتْهُ وَأَبْطَنَتْهُ: عَرَفْتُهُ وَخَبَّرْتُهُ بَاطِنَهُ . المصباح المنير ص ٥٢ (بطن).

١١-١١ . فى شرح المازندراني، ج ١٠، ص ٢٥٢: «فخبر، من الخبر، وهو العلم، أى دخل علمه فى بواطن الأشياء، فعلم بواطنها كما علم ظواهرها . أو بطن من الأبصار والأوهام واحتجب من العقول والأفهام، فلا يدركه بصر ووهم، ولا يحيط به عقل وفهم وهو يدركها ... والأول أنسب كما لا يخفى» .

١٢-١٢ . فى أكثر النسخ: «والحمد لله الذى يحيى الموتى» . وفى بعضها: «والحمد لله الذى يحيى الموتى ويميت الأحياء» . وما فى المتن مطابق للمطبوع و«ألف، ش، بو، جم» وحاشيه «جح» .



## (١٠٧) باب الاستغفار

### ١٠٧ \_ بَابُ الْإِسْتِغْفَارِ

٦٠٤ / ٦٠٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: خَيْرُ الدُّعَاءِ الْإِسْتِغْفَارُ» (٢).

٦٠٥ / ٦٠٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ عُيَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِذَا (٣) أَكْثَرَ الْعَبْدُ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ، رُفِعَتْ صَحِيفَتُهُ وَهِيَ تَتَلَاءُ لَاءً» (٤). (٥)

٦٠٦ / ٦٠٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٦)، عَنْ يَاسِرٍ:

ص: ٣٨٧

١ - ١ . التهذيب ج ٣ ، ص ٧١ ، ح ٢٣٠ ، بسنده عن علي بن حسان ، عن بعض أصحابه ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، مع زياده في آخره . راجع : قرب الإسناد ، ص ٣٥ ، ح ١١٥ ؛ والكافي ، كتاب الدعاء ، باب الدعاء عند النوم والانتباه ، ح ٣٣١٧ ؛ وثواب الأعمال ، ص ١٨٤ ، ح ١ ؛ والتهذيب ، ج ٢ ، ص ١١٧ ، ح ٤٣٨ ؛ الفقيه ، ج ١ ، ص ٤٧٠ ، ح ١٣٥٤ الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥١٠ ، ح ٨٦٥٩ .

٢ - ٢ . المحاسن ، ص ٢٩١ ، كتاب مصابيح الظلم ، ضمن ح ٤٤١ ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله . الجعفریات ، ص ٢٢٨ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، مع زياده في آخره الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٦١ ، ح ٨٥٣٨ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٧٦ ، ح ٩٠٤٧ .

٣ - ٣ . في «ب» : «إذ» .

٤ - ٤ . هكذا في «ب» ، د ، ز . وفي «ص» ، ب ف ، والوافي : «تلاؤاً» بحذف إحدى التاءين . وفي سائر النسخ والمطبوع : «يتلاؤاً» .

٥ - ٥ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٦١ ، ح ٨٥٣٩ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٧٦ ، ح ٩٠٤٨ .

٦ - ٦ . هكذا في «ب» ، د ، ز ، بر ، بس ، جر» والوسائل نقلاً من بعض النسخ . وفي «ج» ، ب ف ، والوافي : «عن أبيه» . وفي المطبوع : «[عن أبيه]» . وما أثبتناه هو الظاهر ؛ فإنه لم يثبت توسط إبراهيم بن هاشم والد علي بين ولده وبين ياسر \_ وهو ياسر الخادم \_ في شيء من أسناد الكافي . وما ورد في الكافي ، ح ٦٠٤٩ و ١٢١٧٢ و ١٢٨٤٧ ، من روايه علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ياسر [الخادم] ، أكثر النسخ في جميع هذه المواضع خاليه عن عباره «عن أبيه» . وقد تقدّم غير مرّه أنّ من أوضح مصاديق التحريف بالزياده ، زياده «عن أبيه» بعد «علي بن إبراهيم» في عدد من الأسناد ، وموجه كثره روايات علي بن إبراهيم ، عن أبيه بحيث يعتاد النسخ بكتابه «عن أبيه» بعد «علي بن إبراهيم» حتّى في ما لا يكون موضعاً لهذه العبارة . هذا ، وقد روى علي بن

إبراهيم ، عن ياسر [الخادم] مباشرةً في الكافي ، ح ١٣٠٤ و ١٣٠٥ و ٦١٥٥ و ١٢٠٥٨.

عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «مَثَلُ الْإِسْتِغْفَارِ مَثَلُ وَرَقٍ عَلَى شَجَرِهِ (١) تُحَرَّكَ (٢) فَيَتَنَاثَرُ (٣) ، وَ الْمُسِيءُ تَغْفِرُ مِنْ ذَنْبٍ وَ يَفْعَلُهُ (٤) كَالْمُسْتَهْزِئِ بِرَبِّهِ» . (٥)

٦٠٧ / ٦٠٧ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ \_ وَ إِنْ خَفَّ (٦) \_ حَتَّى يَسْتَغْفِرَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ حَمْسًا وَ عِشْرِينَ مَرَّةً» . (٧)

٦٠٨ / ٦٠٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنِ ١٨١ / ٢

الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي (٨) كُلِّ (٩) يَوْمٍ

ص : ٣٨٨

١-١ . فى «ج» : «شجر» .

٢-٢ . يجوز قراءته على بناء التفعّل بحذف إحدى التاءين .

٣-٣ . أى يتناثر الورق . وفى الوافى ومرآة العقول : «فتناثر» . باعتبار أن الورق جنس . وقال فى المرآة : «شبهه عليه السلام الهيئه المنتزعه من الاستغفار وسقوط السيئات به بهيئه شجره تحرّكه الريح أو إنسان فى فصل الخريف ، فتفرّق منه الأوراق وتنتشر ... ثم بيّن عليه السلام أنّ الاستغفار إنّما ينفع مطلقاً أو كاملاً إذا لم يكن مع الإصرار والتهاون بالذنب وعدم الندامه» .

٤-٤ . فى «بر» والوافى : «يفعله» .

٥-٥ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٤٦١ ، ح ٨٥٤٠ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٧٦ ، ح ٩٠٤٦ .

٦-٦ . أصل الخفّه : السرعة . والمراد هنا: أنّ زمان جلوسه كان قليلاً . راجع : النهايه ، ج ٢ ، ص ٥٥ (خفف) .

٧-٧ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٤٦١ ، ح ٨٥٤١ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٧٩ ، ح ٩٠٥٨ ؛ البحار ، ج ١٦ ، ص ٢٥٨ ، ح ٤٠ .

٨-٨ . فى «ب ، ج ، د ، ز ، بس ، بف» والبحار : - «فى» .

٩-٩ . فى «بر» والوافى : + «غداه» .

سَبْعِينَ مَرَّةً، وَ يُتُوبُ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَ جَلَّ - سَبْعِينَ مَرَّةً .

قَالَ: قُلْتُ (١): كَانَ يَقُولُ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ؟

قَالَ (٢): «كَانَ يَقُولُ: "أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ" سَبْعِينَ مَرَّةً، وَ (٣) يَقُولُ: "وَ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ، وَ (٤) أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ (٥)" سَبْعِينَ مَرَّةً (٦). (٧).

٦٠٩ / ٦٠٩ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ (٨):

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله : الْإِسْتِغْفَارُ وَ (٩) قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَيْرُ الْعِبَادَةِ، قَالَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ: «فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ» (١٠). (١١).

ص: ٣٨٩

١-١ . فى «ز، ص، ب ف» + «فكيف» . وفى الوافى: + «كيف» .

٢-٢ . فى «ز، بر، ب ف» والوافى: «فقال» .

٣-٣ . فى «ب، د، ز، بر، ب ف» والوافى: - «و» .

٤-٤ . فى «ب، د، ز، ص، بر، ب ف» والوافى والوسائل: - «و» .

٥-٥ . فى «ص»: - «وأُتوب إلى الله» الثانية .

٦-٦ . فى «بس»: - «ويقول: وأُتوب إلى سبعين مره» .

٧-٧ . الزهد، ص ١٤٢، ح ١٩٩، عن صفوان بن يحيى، عن الحارث بن المغيرة، مع زياده فى أوّله . الكافى، كتاب الإيمان والكفر، باب الاستغفار من الذنب، صدر ح ٢٩٧٧؛ وفيه، باب نادر أيضا، ذيل ح ٣٠١٢، إلى قوله: «يتوب إلى الله عزوجل سبعين مره»، وفى الأخيرين بسند آخر، وفى كلّها مع اختلاف الوافى، ج ٩، ص ١٤٦٢، ح ٨٥٤٢؛ الوسائل، ج ٧، ص ١٧٩، ح ٩٠٥٩؛ البحار، ج ١٦، ص ٢٥٨، ح ٤١، إلى قوله: «ويتوب إلى الله سبعين مره» .

٨-٨ . فى «ب، ج، د، بر»: «يزيد» . واستظهرنا فى الكافى، ذيل ح ٣١٨٩ صحّحه «زيد» فلاحظ .

٩-٩ . فى «ز»: «وهو» .

١٠-١٠ . محمّد (٤٧): ١٩ .

١١-١١ . المحاسن، ص ٢٩١، كتاب مصابيح الظلم، ح ٤٤١؛ الجعفرىّات، ص ٢٢٨، وتمام الروايه فيه: «خير الدعاء الاستغفار، وخير العباده قول لا إله إلا الله»؛ وفيه، ص ٢٢٨ أيضا، وتمام الروايه فيه: «سيد القول لا إله إلا الله، وخير العباده الاستغفار»، وفى كلّها بسند آخر عن أبى عبد الله، عن آباءه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مع اختلاف يسير . راجع: المحاسن، ص ٣٠، كتاب ثواب الأعمال، ح ١٦؛ والكافى، كتاب الدعاء، باب من قال لا إله إلا الله، ذيل ح ٣٢٦٣ الوافى، ج ٩، ص ١٤٦٢، ح ٨٥٤٤؛ الوسائل، ج ٧، ص ١٨٠، ح ٩٠٦٠ .

٦١٠ / ٦١٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ وَ أَبِي أَيُّوبَ الْخُرَازِيِّ (١) جَمِيعًا:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْأَغْنِيَاءَ لَهُمْ مَا يُعْتَقُونَ (٢) وَ لَيْسَ لَنَا، وَ لَهُمْ مَا يُحْجُونَ وَ لَيْسَ لَنَا، وَ لَهُمْ مَا يَتَصَدَّقُونَ وَ لَيْسَ لَنَا (٣)، وَ لَهُمْ مَا يُجَاهِدُونَ وَ لَيْسَ لَنَا؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (٤) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : مَنْ كَبَّرَ اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - مِائَةَ مَرَّةٍ ، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِنْتِ مِائَةِ رَقَبَةٍ؛ وَ مَنْ سَبَّحَ اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ ، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ سِتِّ مِائَةِ مَرَّةٍ؛ وَ مَنْ حَمَدَ اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ ، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ حُمْلَانٍ (٥) مِائَةَ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِسُرُوحِهَا (٦) وَ لُجْمِهَا وَ رُكْبِهَا ؛ وَ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ ، كَانَ أَفْضَلَ النَّاسِ عَمَلًا ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَّا مَنْ زَادَ .

قَالَ : «فَبَلَغَ ذَلِكَ الْأَغْنِيَاءَ، فَصَيَعُوهُ» قَالَ : «فَعَادَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ بَلَغَ الْأَغْنِيَاءَ مَا قُلْتَ، فَصَيَعُوهُ (٧)؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : «ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ» (٨). (٩)

ص : ٣٩٠

١-١ . هكذا في «د ، بر ، بس ، بف» . وفي «ب ، ج» والمطبوع : «الخرزاز» . والصواب ما أثبتناه كما تقدم في الكافي ، ح ٧٥ .

٢-٢ . في «بس» : «إِنَّ الْأَغْنِيَاءَ مَا يَعْتَقُونَ» .

٣-٣ . في «ز» : - «ولهم ما يتصدقون وليس لنا» .

٤-٤ . في «ص» : - «رسول الله» .

٥-٥ . حَمَلٌ يَحْمِلُ حَمْلًا وَ حُمْلَانًا . وَيَكُونُ الْحُمْلَانُ أَجْرًا لِمَا يُحْمَلُ . وَالْحُمْلَانُ : مَا يَحْمِلُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّوَابِّ فِي الْهَبَةِ خَاصَّةً . تَرْتِيبُ كِتَابِ الْعَيْنِ ، ج ١ ، ص ٤٢٨ (حمل) .

٦-٦ . الظاهر أن المازندراني قرأه : السروج ؛ حيث قال في شرحه : «والسروج : جمع سرج ، كالفلوس : جمع فلس» وهو المطابق للغة .

٧-٧ . في «ز» : «صنعوه» .

٨-٨ . المائده (٥) : ٥٤ ؛ الحديد (٥٧) : ٢١ ؛ الجمعة (٦٢) : ٤ . وفي مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ١٥٩ : «ظاهره أن الفقراء لا يبلغون فضل الأغنياء مع أن ثواب فقرهم وصبرهم عليه عظيم ، كما مر في الأخبار الكثيره . وأيضا قد دلت الأخبار على أن من تمنى شيئا من الخير ولم يتيسر له يمنحه الله الكريم ثواب ذلك . فيمكن أن يكون عدم ذكر ذلك لهم ليكون أعظم لأجرهم ، أو لتأديبهم بترك ما يوهم الحسد وعدم الرضا بقضاء الله» . وقيل غير ذلك . راجع : شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٢٥٥ .

٩-٩ . التوحيد ، ص ٣٠ ، ح ٣٣ ؛ وثواب الأعمال ، ص ١٨ ، ح ١ ؛ والخصال ، ص ٥٩٤ ، أبواب الثمانين وما فوقه ، ح ٥ ، بسند آخر عن ابن أبي عمير ، من قوله : «من قال لا إله إلا الله» إلى قوله : «إلا من زاد» . وفي الأمالى للصدوق ، ص ٧٠ ، المجلس ١٧ ، ح ١ ؛ وثواب الأعمال ، ص ٢٥ ، ح ١ ، بسند آخر عن الصادق ، عن آبائه ، عن علي عليهم السلام ، مع اختلاف يسير . راجع :

المحاسن ، ص ٣٦ ، كتاب ثواب الأعمال ، ح ٣٣ الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٥٣ ، ح ٨٥٢٤ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٨٣ ، ح ٩٠٦٨ ،  
من قوله : «من كبر الله مائه مرّه» إلى قوله : «إلا من زاد» .

٦١١ / ٦١١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ فَضَيْلٍ:

عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «أَكْتَرُوا مِنَ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ(١)» ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ(٢).

٦١٢ / ٦١٢ . عَلِيُّ(٣) ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : التَّشْيِخُ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ(٤) يَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ(٥)».

٦١٣ / ٦١٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ

ص: ٣٩١

١-١ . فى «ب» : «التكبير والتهلِيل» .

٢-٢ . ثواب الأعمال ، ص ١٨ ، ح ١٣ ، بسنده عن محمد بن سنان ، عن حماد بن عثمان وخلف بن حماد جميعا ، عن ربيع ، عن فضيل ، قال : سمعته ... الوافى ، ج ٩ ، ص ١٤٥٤ ، ح ٨٥٢٦ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٩٠ ، ح ٩٠٨٢ .

٣-٣ . فى «ز ، جر» وحاشيه «ج» : «بن إبراهيم» .

٤-٤ . فى «ب» : - «لله» .

٥-٥ . الجعفریات ، ص ١٦٩ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، مع اختلاف يسير ؛ الأمالى للطوسى ، ص ١٩ ، المجلس ١ ، ح ٢١ ، بسند آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وتام الروايه فيه : «لا إله إلا الله نصف الميزان ، والحمد لله يملؤه» الوافى ، ج ٩ ، ص ١٤٥٥ ، ح ٨٥٢٨ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٨٥ ، ح ٩٠٧٠ .

مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ ضُرَيْسِ الْكِنَاسِيِّ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرَجُلٍ يَغْرُسُ غَرْسًا فِي حَائِطٍ (١) لَهُ (٢)، فَوَقَفَ لَهُ (٣) وَقَالَ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى غَرْسٍ أُثْبِتَ (٤) أَصِيلاً، وَاسْرَعَ إِبْنَاعاً (٥)، وَاطْيَبَ ثَمَرًا، وَابْقَى؟ قَالَ: بَلَى، فَدُلَّنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: إِذَا أَصِيبَتْ وَامْسَيْتَ، فَقُلْ: "سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ"؛ فَإِنَّ لَكَ - إِنْ قُلْتَهُ - بِكُلِّ تَشْيِيحِهِ عَشْرَ شَجَرَاتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ أَنْوَاعِ الْفَاكِهَةِ (٦)، وَهُنَّ (٧) مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ».

قَالَ: «فَقَالَ الرَّجُلُ: فَإِنِّي أَشْهَدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ (٨)، أَنَّ حَائِطِي هَذَا صَدَقَهُ مَقْبُوضَةٌ عَلَى فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ أَهْلِ الصَّدَقَةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - آيَاتٍ (٩) مِنَ الْقُرْآنِ: «فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيئَةٌ لِلْيُسْرَى» (١٠). (١١)

٦١٤ / ٦١٤. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

ص: ٣٩٢:

- ١-١. «الحائط»: البستان. وجمعه: حوائط. المصباح المنير، ص ١٥٧ (حوط).
- ٢-٢. في «ب»: - «له».
- ٣-٣. في «ب، ج، ص، بر، بف»: وحاشيه «د، ز» والمحاسن والأمالى: «عليه».
- ٤-٤. في «ص»: + «لك».
- ٥-٥. «الإيناع»: الإدراك والنضج، يقال: أينع الثمر، إذا أدرك ونضج، وقال العلامة المجلسي: «نسبه الإيناع هنا إلى الشجره مجاز، أو استعير لوصول الشجره حد الإثمار». راجع: النهايه، ج ٥، ص ٣٠٢؛ المصباح المنير، ص ٦٨٢ (ينع).
- ٦-٦. في «ز»: وحاشيه «ج»: «الفواكه».
- ٧-٧. في «ص، بس»: وحاشيه «ج»: «وهو». وفي حاشيه «ز» والمحاسن: «وهي».
- ٨-٨. في «ص»: «يا رسول الله، إنني أشهدك».
- ٩-٩. في «ز، بس»: وحاشيه «بر»: «آيا» جمع «آيه». وفي «ص»: «آيه».
- ١٠-١٠. الليل (٩٢): ٥ - ٧.
- ١١-١١. المحاسن، ص ١٠٧، كتاب ثواب الأعمال، ذيل ح ٣٦، بسنده عن مالك بن عطية، إلى قوله: «وهنّ من الباقيات الصالحات»؛ الأمالى للصدوق، ص ٢٠٢، المجلس ٣٦، ح ١٦، بسنده عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن ضريس الكناسي، عن الباقر، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وفيهما مع اختلاف يسير الوافي، ج ٩، ص ١٤٥٤، ح ٨٥٢٥؛ البحار، ح ٢٢، ص ١٢٢، ح ٩٠.



عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : خَيْرُ الْعِبَادَةِ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».(١)

## (١٠٩) باب الدعاء للإخوان بظهر الغيب

١٨٣ / ٢

١٠٩ \_ بَابُ الدُّعَاءِ لِلْإِخْوَانِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ

٦١٥ / ٦١٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «أَوْشَكَ (٢) دَعْوُهُ وَ أَسْرَعُ إِجَابَتِهِ دُعَاءُ الْمَرْءِ لِإِخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ (٣)» .(٤)

٦١٦ / ٦١٦ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «دُعَاءُ الْمَرْءِ (٥) لِإِخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ (٦) يُدْرُ الرِّزْقَ ، وَيُدْفَعُ

ص : ٣٩٣

١-١ . ثواب الأعمال ، ص ١٧ ، ح ١٠ ، بسنده عن علي بن إبراهيم . التوحيد ، ص ١٨ ، ح ٢ ، بسند آخر عن إبراهيم بن هاشم ، عن النوفلي ، وفيهما عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله . الجعفریات ، ص ٢٢٨ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله . الكافي ، كتاب الدعاء ، باب من قال لا إله إلا الله ، ضمن ح ٣٢٦٣ ، بسند آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وفيهما مع زياده الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٥٩ ، ح ٨٥٣٤ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٢١١ ، ذيل ح ٩١٣٧ .

٢-٢ . «أوشك» : أقرب وأدنى وأسرع . النهاية ، ج ٥ ، ص ١٨٩ (وشك) .

٣-٣ . في مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ١٦٥ : «أوشك» مبتدأ مضاف إلى الدعوه ، و«أسرع» معطوف عليه والمضاف محذوف ، أى وأسرعها ، و«إجابته» تميز كما قيل . ويحتمل أن يقرأ كلاهما بالإضافه فيقدر قوله : «وإجابته» في آخر الكلام بقرينه أول الكلام ، أى هذا الدعاء أقرب الدعوات من الله ، وإجابته أسرع الإجابات . ويمكن أن يقرأ كلاهما بالتميز فيكون «دعاء المرء» مبتدأ ، و«أوشك» خبره ، والمراد بالدعوه الحصول أو السماع مجازا . وعلى التقادير السابقه إمّا أسرع تأكيد لأوشك ، أو المراد بأوشك مزيد التوفيق للدعاء ، أو المراد أنه إذا دعا للأخ لا يحتاج إلى المبالغه والتطويل لحصول الإجابته بل يكفيه أيسر دعاء بظهر الغيب ، أى فى حاله مستظها بذلك متقويا به .

٤-٤ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥٢٥ ، ح ٨٦٩٢ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٠٧ ، ح ٨٨٦٥ .

٥-٥ . فى «ز» ، ص «بر» وحاشيه «ز» والوافي والأمالى : «الرجل» . وفى قرب الإسناد : «الأخ المؤمن» .

٦-٦ . فى قرب الإسناد : «مستجاب و» .

٦١٧ / ٦١٧ . عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ» (٢) قَالَ: «هُوَ الْمُؤْمِنُ مَنْ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، فَيَقُولُ لَهُ (٣) الْمَلِكُ (٤): آمِينَ، وَيَقُولُ اللَّهُ (٥) الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ: وَ لَمْ يَكْ مِثْلًا مَا سَأَلْتَ، وَقَدْ أُعْطِيتَ (٦) مَا سَأَلْتَ بِحُبِّكَ (٧) إِيَّاهُ». (٨)

٦١٨ / ٦١٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْيَدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي خَالِدِ الْقَمَاطِ، قَالَ:

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَسْرِعِ الدُّعَاءَ نُجْحًا» (٩) ...

ص: ٣٩٤

١-١ . الأُمَالِي لِلصَّدُوقِ ، ص ٤٥٥ ، المَجْلِس ٧٠ ، ح ١ ، بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى . قرب الإسناد ، ص ٦ ، ح ١٩ ، بسند آخر ؛ ثواب الأعمال ، ص ١٨٤ ، ح ١ ، بسند آخر ، مع اختلاف يسير وزياده في آخره . المؤمن ، ص ٥٤ ، ح ١٤٠ ، عن أبي عبد الله عليه السلام ؛ الاختصاص ، ص ٢٨ ، مرسلًا عن أبي حمزه الثمالي ، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام ، والرواية فيهما \_ مع زياده في أولهما \_ هكذا: «دعاء المؤمن للمؤمن يدفع عنه البلاء ، ويدرّ عليه الرزق» الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥٢٥ ، ح ٨٦٩٣ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٠٦ ، ذيل ح ٨٨٦٤ .

٢-٢ . الشورى (٤٢) : ٢٦ .

٣-٣ . في «ب» : - «له» .

٤-٤ . في حاشية «ج» : + «الموكل به» .

٥-٥ . في البحار : - «الله» .

٦-٦ . في البحار : - «ما سألت وقد أعطيت» .

٧-٧ . في «بر ، بف» والوافي والبحار : «لحُبِّكَ» .

٨-٨ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥٢٥ ، ح ٨٦٩٤ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١١١ ، ح ٨٨٨٠ ؛ البحار ، ج ٦٧ ، ص ٤٩ .

٩-٩ . «نجاحًا» إما من أنجحتُ من له الحاجة ، أى قضيتُ له . أو من نجح أمرُ فلان : تيسّر له . أو نجح فلان : أصاب طلبته . أو من النجاح والنُّجْح : الظَّفَرُ بالحوائج . أو من تنجحتُ الحاجة واستنجحتها : إذا انتجرتها . مجمع البحرين ، ج ٢ ، ص ٤١٧ (نجاح) .

لِلْإِجَابَةِ (١) دُعَاءِ الْأَخِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، يَبْدَأُ بِالْإِجَابَةِ لِأَخِيهِ، فَيَقُولُ لَهُ مَلِكٌ مُوَكَّلٌ بِهِ: آمِينَ (٢)، وَ لَكَ (٣) مِثْلًا. (٤).

٦١٩ / ٦١٩. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ:

١٨٤ / ٢

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ دَعَا لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِ مِثْلَ (٥) الَّذِي دَعَا لَهُمْ بِهِ مِنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ مَضَى مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ، أَوْ هُوَ آتٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، إِنَّ (٦) الْعَبْدَ لَيُؤَمَّرُ بِهِ إِلَى النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُسَبِّحُ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُونَ وَ الْمُؤْمِنَاتُ: يَا رَبِّ (٧)، هَذَا (٨) الَّذِي كَانَ يَدْعُو لَنَا، فَشَفَعْنَا (٩) فِيهِ، فَيُشَفِّعُهُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِيهِ (١٠)، فَيَنْجُو». (١١).

ص: ٣٩٥

١-١. في مرآة العقول: «أسرع، أفعل تفضيل وهو مبتدأ، و«نجحا» تميز، و«للإجابة» صفة لقوله: نججا، أو متعلق به. وما قيل: إن «أسرع» فعل ماض، والدعاء منصوب، و«دعاء الأخ» مرفوع بالفاعلية، بعيد».

٢-٢. في «ز، ص»: - «آمين». وفي «بس»: «ابشر».

٣-٣. في «ز»: «فلك».

٤-٤. الكافي، كتاب الحج، باب الوقوف بعرفة وحدّ الموقف، ضمن ح ٧٧٤٩؛ والتهديب، ج ٥، ص ١٨٥، ضمن ح ٦١٧؛ والاختصاص، ص ٨٤، ضمن الحديث، بسند آخر، وتام الرواية هكذا: «من دعا لأخيه بظهر الغيب وكلّ الله به ملكا يقول: ولك مثله». كمال الدين، ص ١١، مراسلاً عن النبي صلى الله عليه وآله، مع اختلاف الوافي، ج ٩، ص ١٥٢٦، ح ٨٦٩٥؛ الوسائل، ج ٧، ص ١٠٧، ح ٨٨٦٦.

٥-٥. في «ز»: «بمثل».

٦-٦. في حاشية «ص» وثواب الأعمال: «وإن».

٧-٧. يجوز فتح الباء على أن يكون أصله: «يا ربنا».

٨-٨. في «ز» و حاشية «ج»: + «العبد». وقوله: «الذي» خبر «هذا».

٩-٩. «الشفاعة»: هي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم. والمُشَفِّعُ: من تُقبل شفاعته. مجمع البحرين، ج ٤، ص ٣٥٣ (شفع).

١٠-١٠. في «ب»: - «فيه».

١١-١١. الأمالي للصدوق، ص ٤٥٦، المجلس ٧٠، ح ٣، بسنده عن الكليني هكذا: «ما من مؤمن أو مؤمنة مضى من أول الدهر أو هو آت إلى يوم القيامة إلا وهم شفعاء لمن يقول في دعائه: اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، وإنّ العبد ليؤمر به...». ثواب الأعمال، ص ١٩٤، ح ٤، بسند آخر عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، مع اختلاف يسير وزياده في أوله. تفسير القمي، ج ١، ص ٦٧، ضمن الحديث، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام، من دون

الإسناد إلى الرسول صلى الله عليه وآله ، مع اختلاف الوافى ، ج ٩ ، ص ١٥٢٦ ، ح ٨٦٩٦ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١١٤ ، ح ٨٨٨٦

رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُنْدَبٍ فِي الْمَوْقِفِ (٢) ، فَلَمْ أَرَ مَوْقِفًا كَمَا أَنْ أَحْسَنَ مِنْ مَوْقِفِهِ ، مَا زَالَ (٣) مَا دَأَّ يَدَيْهِ (٤) إِلَى السَّمَاءِ ، وَ دُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى خَدَّيْهِ (٥) حَتَّى تَبْلُغَ الْأَرْضَ ، فَلَمَّا صَدَرَ (٦) النَّاسُ قُلْتُ لَهُ (٧) : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، مَا رَأَيْتُ مَوْقِفًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ مَوْقِفِكَ ؟

قَالَ : وَاللَّهِ ، مَا دَعَوْتُ إِلَّا لِإِخْوَانِي ، وَ ذَلِكَ أَنَّ (٨) أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى (٩) عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَنِي أَنَّ (١٠) : « مَنْ دَعَا لِإِخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ، نُودِيَ مِنَ الْعَرْشِ (١١) : وَ لَكَ مِائَةُ أَلْفِ ضِعْفٍ (١٢) ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُدْعَى مِائَةَ أَلْفٍ (١٣) مَضْمُونَةً (١٤) ... »

ص : ٣٩٦

- ١-١ . فى «ج ، ز ، ص» : + «بن إبراهيم» .
- ٢-٢ . فى الكافى ، ح ٧٧٤٧ والوسائل والبحار والتهذيب والأمالى للصدوق : «بالموقف» . وفى مرآة العقول : «الموقف فى الأول اسم مكان ، والمراد به عرفات . وفى البقيّة مصدر ميمى» .
- ٣-٣ . فى «ز» : «ما يزال» .
- ٤-٤ . فى الوسائل والتهذيب : «يده» .
- ٥-٥ . فى البحار : «خده» .
- ٦-٦ . فى الكافى ، ح ٧٧٤٧ والوفى والوسائل والبحار : «انصرف» . وفى التهذيب : «صرف» . و«الصدر» : رجوع المسافر من مقصده ، والشاربه من الورد . وأصله الانصراف . النهايه ، ج ٣ ، ص ١٥ ؛ المصباح المنير ، ص ٣٣٥ (صدر) .
- ٧-٧ . فى «بف» : - «له» .
- ٨-٨ . فى الوسائل والتهذيب : «لأن» .
- ٩-٩ . فى الكافى ، ح ٧٧٤٧ والوفى والوسائل والبحار والتهذيب والأمالى للصدوق : + «بن جعفر» .
- ١٠-١٠ . فى «بر» وحاشيه «ج ، د ، ز ، بف» والكافى ، ح ٧٧٤٧ والوفى والوسائل والبحار والتهذيب والأمالى للصدوق : «إنّه» .
- ١١-١١ . فى البحار : «من العرش :ها» .
- ١٢-١٢ . فى الوافى والوسائل والبحار والكافى ، ح ٧٧٤٧ والتهذيب : + «مثله» . وفى مرآة العقول : «عبدالله بن جندب ... من ثقات أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام . ولجلالته وعلو شأنه قال عليه السلام مناسباً لحاله : إنّ دعاءه يضاعف مائه ألف ضعف» .
- ١٣-١٣ . فى «ج ، د ، ص ، بر ، بف» والوفى والوسائل والبحار والكافى ، ح ٧٧٤٧ والتهذيب والأمالى للصدوق : + «ضعف» .
- ١٤-١٤ . منصوب صفه للمائه .

٦٢١ / ٦٢١ . عَمَدَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ ابْنِ رِثَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ إِذَا سَمِعُوا الْمُؤْمِنَ يَدْعُو لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ (٤) بَطْهَرِ الْعَيْبِ، أَوْ يَذْكُرُهُ بِخَيْرٍ، قَالُوا: نَعَمْ الْأَخُ أَنْتَ لِأَخِيكَ، تَدْعُو لَهُ بِالْخَيْرِ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْكَ (٥)، وَتَذْكُرُهُ بِخَيْرٍ، فَمَنْ أَعْطَاكَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِثْلِي (٦) مَا سَأَلْتَ لَهُ، وَأَنْتَى عَلَيَّكَ مِثْلِي (٧) مَا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ، وَ لَكَ الْفَضْلُ عَلَيْهِ؛ وَإِذَا سَمِعُوهُ يَذْكُرُ أَخَاهُ بِشَوْءٍ وَيَدْعُو عَلَيْهِ، قَالُوا لَهُ (٨): بِسْمِ الْأَخُ أَنْتَ لِأَخِيكَ، كُفَّ أَثْمَرُ الْمُسْتَرِّ (٩) عَلَى ذُنُوبِهِ وَعَوْرَتِهِ، وَارْبَعٌ (١٠)

ص: ٣٩٧

- ١-١ . في الكافي، ح ٧٧٤٧: «لواحد» .
- ٢-٢ . في البحار والكافي، ح ٧٧٤٧: «يستجاب» .
- ٣-٣ . الكافي، كتاب الحجّ، باب الوقوف بعرفة وحدّ الموقف، ح ٧٧٤٧. وفي التهذيب، ج ٥، ص ١٨٤، ح ٦١٥، معلقاً عن الكليني . الأماشي للصدوق، ص ٤٥٥، المجلس ٧٠، ح ٢، بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه . الفقيه، ج ٢، ص ٢١٢، ح ٢١٨٥، مراسلاً عن أبي عبد الله عليه السلام، من دون الإسناد إلى النبي صلى الله عليه وآله، من قوله: «مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بَطْهَرِ الْغَيْبِ» مع اختلاف يسير الوافي، ج ٩، ص ١٥٢٧، ح ٨٦٩٩؛ الوسائل، ج ١٣، ص ٥٤٤، ح ١٨٤٠٢؛ وج ٧، ص ١١٠، ح ٨٨٧٨، من قوله: «مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ» إلى قوله: «ألف ضعف»؛ البحار، ج ٤٨، ص ١٧١، ح ١٠.
- ٤-٤ . في الوافي: - «المؤمن» .
- ٥-٥ . في «ز» وحاشيه «ج»: «منك» .
- ٦-٦ . في «ج، ز، بس»: «مثل» . وفي مرآة العقول: «مثل ما سألت، وفي بعض النسخ: مثلي، بالثنية في الموضوعين ولعلّ قوله: «ولك الفضل عليه» يؤيد الأفراد، أي وإن كنت في العطاء والثناء مثله لكن لك الفضل عليه؛ حيث أحسنت إليه وصرت سبباً لحصول ما سألت له . وعلى نسخه الثنية أيضاً لعلّه هو المراد . وعلى النسختين يحتمل أن يكون إشارته إلى تضاعف العطاء والثناء، فلا تنافي نسخه الأفراد سائر الأخبار الدالة على تضاعف ما سأل» .
- ٧-٧ . في «ج، ز، بس»: «مثل» .
- ٨-٨ . في «د، ص، بر، بف» والوافي: - «له» .
- ٩-٩ . في «د، بر» وحاشيه «بف»: «المستتر» . وفي «بس»: «المصرّ» . وفي مرآة العقول: «المستر، على بناء المجهول من التفعيل أو الإفعال . وما قيل: إنّه على بناء الفاعل فهو بعيد» .
- ١٠-١٠ . «ربّع» كمنع: وقف وتحبس . والمعنى: قف على نفسك وكفّ وأمسك وارفق بها ولا تتبعها، واقتصر آعلى النظر في حال نفسك ولا تلتفت إلى غيرك . راجع: الصحاح، ج ٣، ص ١٢١٢ (ربّع) .

عَلَى نَفْسِكَ، وَ أَحْمَدِ اللَّهِ الَّذِي سَتَرَ عَلَيْكَ، وَ أَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَ جَلَّ - أَعْلَمَ بِعَبْدِهِ مِنْكَ». (١)

## (١١٠) باب من تستجاب دعوته

١٨٥ / ٢

١١٠ - بَابُ مَنْ تُسْتَجَابُ (٢) دَعْوَتُهُ

٦٢٢ / ٦٢٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ (٣)، عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «ثَلَاثَةٌ دَعَوَتُهُمْ مُسْتَجَابَةٌ (٤): الْحَاجُّ، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونَهُ (٥)؛ وَ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونَهُ (٦)؛ وَ الْمَرِيضُ،

ص: ٣٩٨

١-١. الوافي، ج ٩، ص ١٥٢٦، ح ٨٦٩٧؛ الوسائل، ج ٧، ص ١١١، ح ٨٨٧٩، إلى قوله: «ما أثبت عليه ولك الفضل عليه»  
؛ و ص ١٣١، ح ٨٩٢٤.

٢-٢. في «ز، بر»: «يستجاب».

٣-٣. كذا في النسخ والمطبوع والوسائل، لكن الظاهر وقوع التحريف في العنوان، وأن الصواب هو «أحمد بن محمد بن عيسى بن عيسى بن خالد»؛ فإن عيسى بن عبد الله هذا، هو عيسى بن عبد الله بن سعد الأشعري، جد أحمد بن محمد بن عيسى، وقد روى أحمد نفسه مسائل جدّه بواسطة أبيه، لا مباشرة. والخبر رواه الشيخ الطوسي في التهذيب، ج ٦، ص ١٢٢، ح ٢١٢، بسنده عن أبان بن عثمان، عن عيسى بن عبد الله القمي. راجع: الفهرست للطوسي، ص ٣٣١، الرقم ٥١٨؛ رجال النجاشي، ص ٢٩٦، الرقم ٨٠٥؛ رجال الطوسي، ص ٢٥٨، الرقم ٣٦٥٨. ويؤيد ما استظهرناه من وقوع التحريف في العنوان، وما هو الصواب فيه، ما ورد في الكافي، ح ٣٣٥٠؛ من روايه محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي عبد الله البرقي - وهو محمد بن خالد - عن عيسى بن عبد الله القمي. هذا، ولا يخفى أن عامل التحريف في العنوان المبحوث عنه، هو جواز النظر من «محمد» في «أحمد بن محمد» إلى «محمد» في «محمد بن خالد».

٤-٤. في حاشيه «ز»: «استجاب دعوتهم».

٥-٥. في «ز، بر، ب» وحاشيه «ج»: «تخلفونهم».

٦-٦. في حاشيه «ز»: «تخلفونهم». في مرآة العقول، ج ١٢، ص ١٧١: «أى أحسنوا خلافتهم في أهلهم ومالهم ودارهم وعقارهم؛ ليدعوا لكم؛ فإن دعاءهم مستجاب». يقال: خَلَفْتُ الرَّجُلَ فِي أَهْلِهِ: إِذَا أَقَمْتَ بَعْدَهُ فِيهِمْ وَقَمْتَ عَنْهُ بِمَا كَانَ يَفْعَلُهُ. النهاية، ج ٢، ص ٦٦ (خلف).

٦٢٣ / ٦٢٣ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « كَانَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : خَمْسُ دَعَوَاتٍ لَا يُحِبُّنَّ (٤) عَنِ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : دَعْوَةُ الْأِمَامِ الْمُقْسِطِ (٥) ؛ وَ دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَأَنْتَقِمَنَّ لَكَ وَ لَوْ بَعِيدَ حِينٍ ؛ وَ دَعْوَةُ الْوَالِدِ الصَّالِحِ لِوَالِدَيْهِ ؛ وَ دَعْوَةُ الْوَالِدِ الصَّالِحِ لِوَالِدِهِ ؛ وَ دَعْوَةُ الْمُؤْمِنِ لِإِخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ، فَيَقُولُ : وَ لَكَ مِثْلُهُ (٦) . » (٧).

ص : ٣٩٩

١-١ . فى «بر ، بى ، ص» وحاشيه «ج» : «فلا-تعرضوه» . وفى حاشيه «بر» والوفى : «فلا-تغيظوه» . و«الغَيْظُ» : الغَضَبُ المحيط بالكبد ، وهو أشدُّ الحَقِّ . وهو مصدر من غاظه الأمر يغيظه ، وأغاظه . المصباح المنير ، ص ٤٥٩ (غيظ) .  
٢-٢ . التهذيب ، ج ٦ ، ص ١٢٢ ، ح ٢١٢ ، بسنده عن عيسى بن عبد الله القمى ، عن أبي عبد الله عليه السلام هكذا : «ثلاثة دعوتهم مستجابة ، أحدهم الغازى فى سبيل الله ، فانظروا كيف تخلفوه» الوافى ، ج ٩ ، ص ١٥٣١ ، ح ٨٧٠٢ ؛ الوسائل ، ج ٢ ، ص ٤٢٠ ، ح ٢٥٢٥ ، وتمام الروايه فيه : «ثلاثة دعوتهم مستجابة : الحاج والغازى والمريض ، فلا تغيظوه ولا تضجروه» ؛ و ج ٧ ، ص ١٢٧ ، ح ٨٩١٤ .

٣-٣ . هكذا فى النسخ والطبعه القديمه والوسائل . وفى المطبوع : «حسن» .

٤-٤ . هكذا فى أكثر النسخ التى قبولت والوفى والوسائل والمصادر . وفى بعض النسخ والمطبوع : «لا تحجبين» .

٥-٥ . «المقسط» : العادل ، يقال : أقسط يُقسط ، فهو مقسط : إذا عدل . النهايه ، ج ٤ ، ص ٦٠ (قسط) .

٦-٦ . فى «ب ، د ، ز ، ص ، بر ، بس ، بى ، ج» وحاشيه «ج» والوفى والوسائل : «مثلاه» .

٧-٧ . الأمالى للطوسى ، ص ١٥٠ ، المجلس ٥ ، ح ٦١ ، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام ؛ وفى الفقيه ، ج ٤ ، ص ٣٥٥ ، ضمن الحديث الطويل ٥٧٦٣ ؛ والخصال ، ص ١٩٧ باب الأربعة ، ح ٤ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله . مصادقه الإخوان ، ص ٧٦ ، مرسلًا عن سليمان بن خالد ، عن أبي عبد الله عليه السلام ؛ الإرشاد ، ج ١ ، ص ٣٠٤ ، مرسلًا عن أمير المؤمنين عليه السلام ، وفى كلها : «أربعة لا ترد لهم دعوه ...» ولم يرد هذه الفقره : «دعوه الولد الصالح لوالديه» ، وفى كلها مع اختلاف يسير . الأمالى للطوسى ، ص ٢٨٠ ، المجلس ١٠ ، ح ٧٩ ، بسند آخر عن علي بن محمد ، عن آبائه ، عن الصادق عليهم السلام ، وفيه : «ثلاث دعوات لا يحجبين ...» مع اختلاف . وراجع : الكافى ، كتاب الحج ، باب الوقوف بعرفة وحدّ الموقف ، ح ٧٧٤٩ الوافى ، ج ٩ ، ص ١٥٣١ ، ح ٨٧٠٣ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١١٦ ، ح ٨٨٩٢ .



٦٢٤ / ٦٢٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِيَّاكُمْ (١) وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ (٢)، فَإِنَّهَا تُرْفَعُ فَوْقَ السَّحَابِ (٣) حَتَّى يَنْظُرَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَيْهَا، فَيَقُولُ: ارْفَعُوهَا (٤) حَتَّى اسْتَجِيبَ (٥) لَهُ (٦)؛ وَ إِيَّاكُمْ (٧) وَ دَعْوَةَ الْوَالِدِ، فَإِنَّهَا أَحَدٌ مِنَ السَّيْفِ» (٨).

٦٢٥ / ٦٢٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ، عَنْ زُرْعَةَ، عَنْ سَمَاعَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «كَانَ أَبِي (٩) يَقُولُ: اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ» (١٠).

٦٢٦ / ٦٢٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ قَدَّمَ (١١) أَرْبَعِينَ مِنَ الْمَوْءِ مِئِينَ، ثُمَّ دَعَا (١٢)،

ص: ٤٠٠

١-١ . فى «ز» وحاشيه «ج»: «إِيَّاكُمْ» .

٢-٢ . فى الجعفریات: «الوالد» .

٣-٣ . فى مرآه العقول: «كَأَنَّ السَّحَابَ كُنْيَاهُ عَنْ مَوَانِعِ إِجَابَةِ الدَّعَاءِ، أَوْ الْحِجَابِ الْمَعْنَوِيَّةِ الْحَائِلَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ، أَوْ هِيَ كُنْيَاهُ عَنِ الْحِجَابِ فَوْقَ الْعَرْشِ أَوْ تَحْتَهُ عَلَى اخْتِلَافِ الْأَخْبَارِ. وَيُمْكِنُ حَمَلُهُ عَلَى السَّحَابِ الْمَعْرُوفِ، عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ التَّمثِيلِيَّةِ لِبَيَانِ كِمَالِ الْإِسْتِجَابَةِ. وَالْمُرَادُ بِالنَّظَرِ: نَظَرَ الرَّحْمَةِ وَالْعِنَايَةِ وَإِرَادَةُ الْقَبُولِ» .

٤-٤ . فى «ب»: «ارفعوا» . وفى الجعفریات: «إِلَى» .

٥-٥ . فى «ص»: «أَسْتَجِيبُ» عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ .

٦-٦ . فى «ب، ج، بر، بس» وحاشيه «ز»: «لكم» . وفى «ز»: «لك» .

٧-٧ . فى الجعفریات: «فإيَّاكم» .

٨-٨ . الجعفریات، ص ١٨٦، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله الوافى ج، ٩، ص ١٥٣٢، ح ٨٧٠٤؛ الوسائل، ج ٧، ص ١٢٨، ح ٨٩١٦ .

٩-٩ . فى «ب، ج، د، ز، ص، بس، بف»: «أبى» .

١٠-١٠ . الوافى، ج ٩، ص ١٥٣٢، ح ٨٧٠٥؛ الوسائل، ج ٧، ص ١٢٨، ح ٨٩١٧ .

١١-١١ . فى الأمالى للصدوق: «فى دعائه» . وفى شرح المازندراني: «يجوز تخفيف الدال وتشديدها . والثانى أظهر؛ لأن فى الاجتماع مدخلاً عظيماً فى استجابته الدعاء» . وردة المجلسى فى مرآه العقول؛ حيث قال: «ومن قرأ بتخفيف الدال، أى أتاهم وشرك معهم فى الدعاء، فقد أبعد» .

١٢-١٢ . فى الأمالى للصدوق: «لنفسه» .

٦٢٧ / ٦٢٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ النَّهْدِيِّ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَرْبَعَةٌ لَا تُرَدُّ (٢) لَهُمْ دَعْوَةٌ حَتَّى (٣) تُفْتَحَ (٤) لَهُمْ (٥) أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَ (٦) تَصِيرَ (٧) إِلَى الْعَرْشِ (٨) : الْوَالِدُ لَوْلَاهُ ، وَالْمُظْلَمُ عَلَى مَيِّنَ ظَلَمَهُ ، وَالْمُعْتَمِرُ حَتَّى (٩) يَرْجِعَ ، وَالصَّائِمُ حَتَّى (١٠) يُفْطِرَ . (١١) »

ص : ٤٠١

١-١ . الأُمَالِي لِلصَّدُوقِ ، ص ٤٥٦ ، المَجْلِسُ ٧٠ ، ح ٤ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ . وَفِيهِ ، ص ٣٧٩ ، المَجْلِسُ ٦٠ ، ح ٨ ؛ وَالْخِصَالُ ، ص ٥٣٧ ، أَبْوَابُ الْأَرْبَعِينَ وَمَا فَوْقَهُ ، ح ٣ ؛ وَالْأُمَالِي لِلطُّوسِيِّ ، ص ٤٢٤ ، المَجْلِسُ ١٥ ، ح ٧ ، بِسَنَدٍ آخَرَ ، مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ وَزِيَادَةٍ الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٥٣٣ ، ح ٨٧٠٩ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٧ ، ص ١١٧ ، ح ٨٨٩٤ .

٢-٢ . فِي «ص ، ب ، بس ، بف» : «لَا يَرُدُّ» .

٣-٣ . فِي الْأُمَالِي لِلصَّدُوقِ وَفَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ : «و» بَدَلَ «حَتَّى» .

٤-٤ . فِي «ب» وَالْوَافِي وَفَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ ، ح ٦٤ : «يَفْتَحُ» . وَفِي «ص» : «يَفْتَحُ» .

٥-٥ . فِي الْأُمَالِي لِلصَّدُوقِ وَفَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ ، ح ١٠٤ : «لَهَا» .

٦-٦ . فِي «ب ، ز ، ص ، بس» وَحَاشِيَةِ «د» وَشَرْحِ الْمَازَنْدِرَانِيِّ : «أَوْ» . قَالَ الْمَازَنْدِرَانِيُّ : «وَلَفْظُهُ «أَوْ» بِمَعْنَى : إِلَى أَنْ . أَوْ لِلْعَطْفِ عَلَى تَفْتِيحِ . وَفِي مَرَاةِ الْعُقُولِ : «وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : أَوْ تَصْيِيرٍ ، فَالْتَرْدِيدُ مِنَ الرَّوَايَةِ . أَوْ هِيَ بِمَعْنَى : إِلَى أَنْ . أَوْ التَّرْدِيدُ بِإِعْتِبَارِ اخْتِلَافِ مَرَاتِبِ الْإِجَابَةِ وَالْقَبُولِ» .

٧-٧ . فِي فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ : «يَصِيرُ» .

٨-٨ . فِي الْأُمَالِي لِلصَّدُوقِ وَفَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ : «دَعَاءٌ» . وَفِي الْفَقِيهِ : «دَعْوَةٌ» .

٩-٩ . فِي «ز» وَحَاشِيَةِ «ج ، د» وَالْوَسَائِلِ : «حِينَ» .

١٠-١٠ . فِي «ز» وَحَاشِيَةِ «ج» وَالْوَسَائِلِ : «حِينَ» .

١١-١١ . الْأُمَالِي لِلصَّدُوقِ ، ص ٢٦٥ ، المَجْلِسُ ٤٥ ، ح ٤ ؛ وَفَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ ، ص ٨٦ ، ح ٦٤ ؛ وَص ١١١ ، ح ١٠٤ ، بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . الْفَقِيهِ ، ج ٢ ، ص ٢٢٦ ، ح ٢٢٥٥ ، مَرْسَلًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . رَاجِعُ : الْفَقِيهِ ، ج ٤ ، ص ٣٥٢ ، ح ٥٧٦٢ ؛ وَالْخِصَالُ ، ص ١٩٧ ، بَابُ الْأَرْبَعَةِ ، ح ٤ ؛ وَمُصَادَقَةُ الْإِخْوَانِ ، ص ٧٦ ، ح ١ ؛ وَالْإِرْشَادُ ، ج ١ ، ص ٣٠٤ ؛ وَالْأُمَالِي لِلطُّوسِيِّ ، ص ١٥٠ ، المَجْلِسُ ٥ ، ح ٦١ الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٥٣٢ ، ح ٨٧٠٦ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٧ ، ص ١١٦ ، ح ٨٨٩٣ .

٦٢٨ / ٦٢٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ (١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَيْسَ شَيْءٌ أَسْرَعَ إِجَابَةً مِنْ دَعْوِهِ غَائِبٍ لِعَائِبٍ». (٢)

٦٢٩ / ٦٢٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: دَعَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآمَنَ هَارُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآمَنَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسِدْتُمَا» (٣) وَ مِنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اسْتُجِيبَ لَهُ، كَمَا اسْتُجِيبَ لَكُمْ (٤) يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (٥)

### (١١١) باب من لا تستجاب دعوته

١١١ \_ باب من لا تُسْتَجَابُ (٦) دَعْوَتُهُ

٦٣٠ / ٦٣٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَيْحٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: صَحِبْتُهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَجَاءَ (٧) سَائِلٌ، فَأَمَرَ أَنْ

ص: ٤٠٢

١-١ . فى «بر» : «رسول الله» .

٢-٢ . الجعفریات ، ص ١٩٥ ، بسند آخر عن أبى عبد الله ، عن آباءه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله الوافى ، ج ٩ ، ص ١٥٣٢ ، ح ٨٧٠٧ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٠٧ ، ح ٨٨٦٧ .

٣-٣ . يونس (١٠) : ٨٩ .

٤-٤ . فى «ج ، د ، ز ، بر ، بف» والوسائل ، ح ٨٩١٥ والبحار والجعفریات: + «إلى» .

٥-٥ . الجعفریات ، ص ٧٦ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آباءه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله ، مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٩ ، ص ١٥٣٣ ، ح ٨٧٠٨ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٠٥ ، ح ٨٨٥٩ ، إلى قوله : «قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا» ؛ و ص ١٢٨ ، ح ٨٩١٥ ؛ البحار ، ج ١٣ ، ص ٣٥٩ ، ح ٧٠ .

٦-٦ . فى «ج ، ز ، بر» : «لايستجاب» .

٧-٧ . فى حاشيه «ج» : «فجاءه» .

يُعْطَى ، ثُمَّ جَاءَ (١) آخِرُ، فَأَمَرَ أَنْ يُعْطَى، ثُمَّ جَاءَ آخِرُ، فَأَمَرَ أَنْ يُعْطَى، ثُمَّ جَاءَ الرَّابِعُ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «يُشْبِعُكَ اللَّهُ».

ثُمَّ التَّفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ : «أَمَّا إِنَّ (٢) عِنْدَنَا مَا نُعْطِيهِ، وَ لَكِنْ أَحْشَى أَنْ نَكُونَ (٣) كَأَحَدِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ لَا يُسْتَجَابُ (٤) لَهُمْ دَعْوَةٌ: رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا فَأَنْفَقَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي، فَلَا يَسْتَجَابُ لَهُ؛ وَ رَجُلٌ يَدْعُو عَلَى امْرَأَتِهِ أَنْ يُرِيحَهُ (٥) مِنْهَا ، وَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - أَمْرَهَا إِلَيْهِ؛ وَ رَجُلٌ يَدْعُو عَلَى جَارِهِ ، وَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - لَهُ السَّبِيلَ إِلَى أَنْ يَتَحَوَّلَ (٦) عَنْ جَوَارِهِ، وَ يَبِيعَ دَارَهُ» (٧).

١٨٧ / ٢

٦٣١ / ٦٣١ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «أَرْبَعَةٌ لَا تُسْتَجَابُ (٨) لَهُمْ دَعْوَةٌ: الرَّجُلُ (٩) فِي السِّبْطِ فِي بَيْتِهِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي، فَيَقَالَ (١٠) لَهُ: أَلَمْ آمُرْكَ بِالطَّلَبِ؟؛ وَ رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ، فَدَعَا عَلَيْهَا، فَيَقَالَ لَهُ (١١): أَلَمْ أَجْعَلْ أَمْرَهَا إِلَيْكَ؟؛ وَ رَجُلٌ كَانَ لَهُ مَالٌ، فَأَفْسَدَهُ، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي،

ص: ٤٠٣

- ١-١ . في «بر» : «جاءه» .
- ٢-٢ . في «ب» - «إِنَّ» .
- ٣-٣ . في حاشيه «بر» والوسائل : «أن أكون» .
- ٤-٤ . في الوافي : «لا تستجاب» .
- ٥-٥ . في «ج ، د ، ز ، ص ، ب ف» والوافي : «الله» .
- ٦-٦ . في «ز» : «أن تحوّل» .
- ٧-٧ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥٣٥ ، ح ٨٧١٢ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٢٣ ، ح ٨٩٠٧ .
- ٨-٨ . في «د ، ز ، ب ف» والوسائل : «لا يستجاب» .
- ٩-٩ . هكذا في «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بس ، ب ف» والوافي ومرآه العقول والوسائل . قال في المرآه : «اللام للعهد الذهني ، فهو في حكم النكره ، و«جالس» صفته» . وفي المطبوع : «رجل» .
- ١٠-١٠ . في «ب» : «يقول» .
- ١١-١١ . في «ب» - «له» .

فَيَقَالُ لَهُ (١): أَلَمْ أَمْرُكَ بِالْإِقْتِصَادِ (٢)؟ أَلَمْ أَمْرُكَ بِالْأَصْلَاحِ؟» ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا» (٣)؛ وَرَجُلٌ كَانَ لَهُ مَالٌ، فَأَدَانَهُ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، فَيَقَالُ لَهُ؛ أَلَمْ أَمْرُكَ بِالشَّهَادَةِ؟» (٤).

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٥)، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ عِمْرَانَ أَبِي عَاصِمٍ (٦)، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مِثْلَهُ (٧).

٦٣٢ / ٦٣٢. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ (٨)، قَالَ:

ص ٤٠٤:

١-١. في «ب، ج» - «له» .

٢-٢. «القصْد»: هو الوسط بين الطرفين . والمقتصد: من لا يسرف في الإنفاق ولا يقتّر. النهاية، ج ٤، ص ٦٨ (قصْد).

٣-٣. الفرقان (٢٥): ٦٧.

٤-٤. الكافي، كتاب المعيشة، باب دخول الصوفية على أبي عبد الله عليه السلام...، ضمن الحديث الطويل ٨٣٥٢، بسند آخر. تحف العقول، ص ٣٥٠، ضمن الحديث الطويل، وفيهما مع اختلاف يسير وزيادة الوافي، ج ٩، ص ١٥٣٦، ح ٨٧١٣؛ الوسائل، ج ٧، ص ١٢٤، ح ٨٩٠٨.

٥-٥. في الكافي، ح ٩٣٣٨ + «بن عيسى» .

٦-٦. هكذا في «ب، د، بس، جر». وفي «ج» وحاشيه «د، ز»: «عمرو بن أبي عاصم». وفي «ز، بر» وحاشيه «بف»: «عمران بن أبي عاصم». وفي «بف» وحاشيه «ج»: «عمر بن أبي عاصم». وفي المطبوع: «عمر[ان] بن أبي عاصم». هذا، وروى المصنّف في الكافي، ح ٦٢٣٠، جزءا من الخبر، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عمّار أبي عاصم. والظاهر صحّ «عمّار أبي عاصم»؛ فإنّ المذكور في أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، هو عمّار أبو عاصم البجلي، وعمّار بن عبد الحميد أبو عاصم السجستاني. راجع: رجال الطوسي، ص ٢٥١، الرقم ٣٥٢٩؛ و ص ٢٥٢، الرقم ٣٥٣٧.

٧-٧. الكافي، كتاب الزكاة، باب كراهية السرف والتقتير، ح ٦٢٣٠؛ وكتاب المعيشة، باب من أدان ماله بغير بينة، ح ٩٣٣٨، وفيهما قطعه منه. وفيه، أيضا، ح ٩٣٣٩، بسند آخر عن عمّار بن أبي عاصم، عن أبي عبد الله عليه السلام. التهذيب، ج ٧، ص ٢٣٢، ح ١٠١٤، معلقا عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، وفي كلّ المصادر قطعه منه الوافي، ج ٩، ص ١٥٣٦، ح ٨٧١٤؛ الوسائل، ج ٧، ص ١٢٤، ذيل ح ٨٩٠٨.

٨-٨. في «ز»: «عن أبي عبد الله عليه السلام». هذا، وتأتى قطعه من الخبر في الكافي، ح ١٠٦٤٦، بنفس السند عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول، فلذا يمكن القول بسقوط «عن أبي عبد الله عليه السلام» في ما نحن فيه، لكن احتمال الاكتفاء بذكر أبي عبد الله عليه السلام في سند الحديث الأوّل من الباب وقد روى عنه الوليد بن صبيح شبه المضمون وكون ضمير «سمعته» راجعا إليه عليه السلام، غير منفي. هذا، واحتمال كون «عن أبي عبد الله عليه السلام» في نسخه «ز» زيادة تفسيريّه أدرجت في المتن سهوا، قويّ جدا.

سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «ثَلَاثَةٌ تُرَدُّ (١) عَلَيْهِمْ دَعْوَتُهُمْ: رَجُلٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا فَأَنْفَقَهُ فِي غَيْرِ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ ارْزُقْنِي، فَيُقَالُ لَهُ: أَلَمْ ارْزُقْكَ؟ وَ رَجُلٌ دَعَا عَلَى امْرَأَتِهِ وَ هُوَ لَهَا ظَالِمٌ (٢)، فَيُقَالُ لَهُ: أَلَمْ أَجْعَلْ (٣) أَمْرَهَا بِيَدِكَ؟ وَ رَجُلٌ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ، وَ قَالَ: يَا رَبِّ ارْزُقْنِي، فَيُقَالُ لَهُ: أَلَمْ أَجْعَلْ (٤) لَكَ السَّبِيلَ إِلَى طَلَبِ الرِّزْقِ». (٥).

## (١١٢) باب الدعاء على العدو

١١٢ \_ بابُ الدُّعَاءِ عَلَى الْعَدُوِّ

٦٣٣ / ٦٣٣ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ:

شَكَّوْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَارًا لِي وَ مَا أَلْقَى مِنْهُ (٦)، قَالَ: فَقَالَ لِي: «ادْعُ عَلَيْهِ»

ص: ٤٠٥

١-١ . فى «ز»: «يرد» .

٢-٢ . فى شرح المازندراني ومرآة العقول: «وهو لها ظالم، بسبب الدعاء عليها؛ لأن دعاءه عليها مع قدرته على التخلص بوجه آخر ظلم» .

٣-٣ . فى الوافى: «ألم نجعل» .

٤-٤ . فى «ب، ص»: «ألم يجعل» . وفى «ج، د، ب، ف» والوافى: «ألم نجعل» .

٥-٥ . الكافى، كتاب الطلاق، باب تطليق المرأة غير الموافقة، ح ١٠٦٤٦، قطعه منه . وفيه، كتاب الزكاه، باب قدر ما يعطى السائل، ح ٦٠٦٤، بسند آخر عن عبدالله بن سنان، قطعه منه . الخصال، ص ١٦٠، باب الثلاثة، ح ٢٠٨، بسنده عن عبدالله بن سنان، مع اختلاف يسير وزيادة فى أوله. الأمالى للطوسى، ص ٦٧٩، المجلس ٣٧، ح ٢٤، بسند آخر، مع اختلاف يسير و زياده فى أوله . وفى الفقيه، ج ٢، ص ٦٩، ح ١٧٤٧؛ وج ٣، ص ١٦٨، ح ٣٦٢٨، مرسلاً، قطعان منه، مع اختلاف يسير، وفى جميع المصادر عن أبى عبدالله عليه السلام . وراجع: الكافى، كتاب المعيشه، باب الحث على الطلب والتعرض للرزق، ح ٨٣٨٧ الوافى، ج ٩، ص ١٥٣٥، ح ٨٧١١؛ الوسائل، ج ٧، ص ١٢٥، ح ٨٩٠٩ .

٦-٦ . فى الوافى: «وما ألقى منه، يعنى من الأذى، ولعله كان عدواً ديتياً له وإنما يؤذيه من هذه الجهة، وإلا لما استحق ذلك منه» .

قَالَ (١): فَفَعَلْتُ، فَلَمْ أَرِ شَيْئًا، فَعِيدْتُ إِلَيْهِ، فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: «ادْعُ عَلَيَّ»: فَقُلْتُ (٢): جُعِلْتُ فِدَاكَ، قَدْ فَعَلْتُ، فَلَمْ أَرِ شَيْئًا، فَقَالَ: «كَيْفَ دَعَوْتُ عَلَيَّ؟» فَقُلْتُ: إِذَا لَقَيْتُهُ دَعَوْتُ عَلَيْهِ، قَالَ (٣): فَقَالَ: «ادْعُ عَلَيَّ إِذَا أَقْبَلَ (٤) ... وَإِذَا (٥) اسْتَدْبَرَ» فَفَعَلْتُ، فَلَمْ أَلْبَثْ (٦) حَتَّى أَرَاخَ اللَّهَ مِنْهُ. (٧)

٦٣٤ / ٦٣٤ . وَرَوَى (٨) عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ :

«إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ عَلَى أَحَدٍ، قَالَ: اللَّهُمَّ اطْرُقْهُ بِلَيْلِهِ (٩) لَا أُخْتِ لَهَا، وَابْحَ حَرِيمَهُ (١٠)». (١١)

ص: ٤٠٦

- ١-١ . فى «ب» والوفى :- «قال» .
- ٢-٢ . هكذا فى النسخ التى قوبلت والوفى . وفى المطبوع : «قال: فقلت» .
- ٣-٣ . فى «ب ، ج ، بس» :- «قال» .
- ٤-٤ . هكذا فى «ص ، بر ، بف» وحاشيه «ز» وشرح المازندراني والوفى . وفى سائر النسخ والمطبوع : «إذا آ أدبر» . وفى مرآه العقول ، ج ١٢ ، ص ١٧٧ : «لعل المراد بالإدبار أول ما ولى ، وبالإستدبار الذهاب وللبعد فى الإدبار . ويحتمل أن يكون المراد بالثانى إرادته الإدبار ، فيكون بعكس الأول . وقيل : المراد بالإستدبار الغيبه . وهو بعيد ... وفى بعض النسخ : إذا أقبل واستدبر . وهو أظهر» .
- ٥-٥ . فى «ب» : «إذ» . وفى «د» :- «إذا» .
- ٦-٦ . فى حاشيه «ج» : «فلم أثبت» .
- ٧-٧ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٥٣٧ ، ح ٨٧١٥ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٣٢ ، ح ٨٩٢٨ .
- ٨-٨ . فى مرآه العقول : «وربما يقرأ : روى ، بصيغه المعلوم ، فالضمير المستتر لإسحاق» .
- ٩-٩ . هكذا فى «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بس ، بف» وكثير من النسخ . وفى حاشيه «ص» : «بليته» . وفى الوافى : «بليته» . وفى بعض النسخ والمطبوع : «بليته» . وفى مرآه العقول : «فى بعض النسخ : اللهم اطرقه بليته . وفى بعضها : بليته . والطرق ، يكون بمعنى الدق والضرب . والطروق : أن يأتى ليلاً . والطوارق : النوائب التى تنزل بالليل ، وتطلق على مطلق النوائب . والفعل فى الجميع كنصر . فعلى النسخه الثانيه المعنى الأول أنسب ، وعلى النسخه الأولى المعانى الأخر أظهر ... والحاصل على الأولى : انزل عليه أو لا يبقى بعدها إلى ليله أخرى ، فالطروق مجاز ، كقوله صلى الله عليه وآله : «اللهم اشدد وطأتك على مضر» . ويمكن أن يقرأ حينئذ على بناء الإفعال . وعلى الثانيه المعنى : دقه واضربه بليته لاشبيه لها فى الشده والصعوبه» .
- ١٠-١٠ . إباحه الحریم : كناية عن تسليط الأعادى واستيلائهم عليه ، وهتك عرضه ، وكشف معائبه وإذلاله . قال المجلسى : «وإنما يدعى بذلك لمن يستحق ذلك من الكفار والمخالفين» .

١١-١١ . الأمالى للطوسى ، ص ٢٧٤ ، المجلس ١٠ ، ضمن ح ٦١ ، بسند آخر عن موسى بن جعفر ، عن أبيه عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، مع اختلاف يسير وزيادة الوافى ، ج ٩ ، ص ١٥٣٧ ، ح ٨٧١٦ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٣٣ ، ح





٦٣٥ / ٦٣٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى (١)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّه، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ لِي جَارًا مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ آلِ مُخْرِزٍ قَدْ نَوَّهَ (٢) بِاسْمِي وَشَهْرِنِي (٣)، كُلَّمَا مَرَزْتُ بِهِ قَالَ: هَذَا الرَّافِضِيُّ يَحْمِلُ الْأَمْوَالَ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ .

قَالَ: فَقَالَ لِي: «ادْعُ (٤) اللَّهَ عَلَيْهِ إِذَا كُنْتَ فِي صِيْلَةِ اللَّيْلِ وَ أَنْتَ سَاجِدٌ فِي السَّجْدَةِ (٥) الْأَمْخِيْرَةَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ (٦)، فَأَحْمَدِ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَ مَجْدَهُ، وَ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانَ قَدْ شَهَرَنِي (٧)، وَ نَوَّهَ بِي، وَ غَاظَنِي (٨)، وَ عَرَضَنِي (٩) لِلْمَكَارِهِ؛ اللَّهُمَّ اضْرِبْهُ بِسَيْفِهِمْ عَاجِلٍ تَشْغَلُهُ (١٠) بِهِ عَنِّي (١١)؛ اللَّهُمَّ وَ (١٢) قَرِّبْ أَجْلَهُ، وَ اقْطَعْ أَثْرَهُ، وَ عَجِّلْ ذَلِكَ (١٣) يَا رَبَّ السَّاعَةِ السَّاعَةِ» .

قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا (١٤) الْكُوفَةَ قَدِمْنَا لَيْلًا، فَسَأَلْتُ أَهْلَنَا (١٥) عَنْهُ: قُلْتُ: مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟

ص: ٤٠٧

١-١ . فى «ب» : - «بن عيسى» .

٢-٢ . نُهت بالشىء ، ونوّهت به : إذا رفعت ذكره . ترتيب كتاب العين ، ج ٣ ، ص ١٨٥٥ (نوه) .

٣-٣ . فى البحار ، ج ٤٧ : + «فى» . ويجوز فى «شهرنى» التشديد أيضا .

٤-٤ . هكذا فى النسخ التى قوبلت والوافى والوسائل والبحار . وفى المطبوع : «فادع» .

٥-٥ . فى البحار ، ج ٨٧ : «الركعه» .

٦-٦ . فى «ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بس ، بف» والوافى والوسائل والبحار ، ج ٤٨ : «الأولتين» .

٧-٧ . يجوز فيه بناء التفعيل كما صرح به فى المصباح المنير ، ص ٣٢٦ (شهر) .

٨-٨ . فى «د» : - «وغازنى» .

٩-٩ . يجوز فيه بناء التفعيل أيضا .

١٠-١٠ . يحتمل كون «تشغله» جوابا ل «اضربه» أو صفة ل «سهم» .

١١-١١ . فى «ز» : «منى» .

١٢-١٢ . فى الوسائل : - «و» .

١٣-١٣ . فى «ز» : - «ذلك» .

١٤-١٤ . فى «ز ، ص ، بر» وحاشيه «ج» والوافى والبحار ، ج ٤٧ : + «إلى» .

١٥-١٥ . فى حاشيه «د ، ز» : «أهلها» .

فَقَالُوا (١): هُوَ (٢) مَرِيضٌ، فَمَا (٣) انْقَضَى آخِرُ كَلَامِي حَتَّى سَمِعْتُ الصَّبِيحَ مِنْ مَنْزِلِهِ، وَقَالُوا: قَدْ (٤) مَاتَ. (٥)

٦٣٦ / ٦٣٦ . أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنِ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ الْعَلَاءُ بْنُ كَامِلٍ: إِنَّ فُلَانًا يَفْعَلُ بِي وَيَفْعَلُ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ .

فَقَالَ: «هَذَا (٦) ضَعْفُ بَيْتِكَ، قُلِ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يَكْفِي مِنْكَ شَيْءٌ، فَكَفِنِي أَمْرَ فُلَانٍ بِمِ شَيْءٍ، وَكَيْفَ شَيْءٍ، وَ مِنْ (٧) حَيْثُ شِئْتُ، وَ أَنَّى شِئْتُ». (٨)

١٨٩ / ٢

٦٣٧ / ٦٣٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنِ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْمِسْمَعِيِّ، قَالَ:

لَمَّا قَتَلَ دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُعَلِّيُّ بَنَ خُنَيْسٍ (٩)، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَاءَ دَعْوَنَ اللَّهُ

ص: ٤٠٨

١-١ . في «ز، ب ف» والوافي: «قالوا» .

٢-٢ . في «ز»: «فهو» .

٣-٣ . في «ب، ز» وحاشيه «ص»: «فلما» .

٤-٤ . في البحار، ج ٨٧: - «قد» .

٥-٥ . الوافي، ج ٩، ص ١٥٣٨، ح ٨٧١٧؛ الوسائل، ج ٧، ص ١٣٣، ح ٨٩٣١، ملخصا؛ البحار، ج ٤٧، ص ٣٦١، ح ٧٤؛  
وج ٨٧، ص ٢٤٤، ذيل ح ٥٤ .

٦-٦ . في «ب»: - «هذا» .

٧-٧ . في «ب»: «من» بدون الواو . وفي شرح المازندراني والوافي والوسائل: - «من» .

٨-٨ . الكافي، كتاب الدعاء، باب الدعاء للكرب والهيم...، ح ٣٣٨٩، بسند آخر عن يعقوب بن سالم، وفيه: «قال أبو عبد الله عليه السلام قال لي رجل: أي شيء قلت حين دخلت على أبي جعفر بالربذة؟ قال: قلت: اللهم إنك تكفي من كل شيء...»  
مع اختلاف يسير الوافي، ج ٩، ص ١٥٣٨، ح ٨٧١٨؛ الوسائل، ج ٧، ص ١٣٣، ح ٨٩٣٠ .

٩-٩ . داود بن علي، هو والي المدينة من قبل أبي العباس عبد الله السفاح، وكانت ولايته ثلاثه أشهر . قال العلامة المجلسي:  
«والمعالي بن خنيس كان مولى الصادق عليه السلام، واختلفوا فيه، ضعّفه النجاشي وابن الغضائري، وقال الشيخ رحمه الله في كتاب الغيبة: إنه كان من قوأم أبي عبد الله عليه السلام، وكان محمودا عنده ومضى على منهاجه، وروى الكشي روايات كثيرة تدل على مدحه وأنه من أهل الجته . والأقوى عندي أنه كان من خواص أصحاب الصادق عليه السلام ومحل أسراره، وذمه يرجع إلى أنه كان يروى أخبارا مرتفعه لا يدركها عقول أكثر الخلق، ومعجزات غريبه لا توافق فهم أكثر الناس، وكان مقصرا في التقية؛ لشده حبه لهم عليهم السلام، ولعل من ورائه الشفاعة، ويظهر من الأخبار أن القتل كان كفاره له و سببا لرفع درجاته» .

راجع : مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ١٨١ .

عَلَى مَنْ قَتَلَ مَوْلَايَ، وَ أَخَذَ مَالِي» فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ : إِنَّكَ لَتَهْدُدُنِي بِدَعَائِكَ؟

قَالَ حَمَّادٌ: قَالَ الْمَسِيْمِيُّ: فَحَدَّثَنِي مُعْتَبٌ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَزَلْ لَيْلَتَهُ (١) رَاكِعًا وَ سَاجِدًا (٢)، فَلَمَّا كَانَ فِي السَّحْرِ سَمِعْتُهُ يَقُولُ \_ وَ هُوَ سَاجِدٌ \_ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُوَّتِكَ الْقَوِيَّةِ (٣)، ... وَأَوْ بِجَلَالِكَ (٤) الشَّدِيدِ الَّذِي كُلُّ خَلْقِكَ لَهُ ذَلِيلٌ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ (٥) وَ أَهْلِ بَيْتِهِ (٦)، وَ أَنْ تَأْخُذَهُ السَّاعَةَ السَّاعَةَ» .

فَمَا رَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى سَمِعْنَا (٧) الصَّيْحَةَ فِي دَارِ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ، فَرَفَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأْسَهُ، وَ قَالَ : «إِنِّي دَعَيْتُ اللَّهَ (٨) بِدَعْوِهِ بَعَثَ اللَّهُ \_ عَزَّ وَ جَلَّ \_ عَلَيْهِ مَلَكًا، فَضْرَبَ رَأْسَهُ بِمِرْزَبِهِ (٩) مِنْ حَدِيدٍ انْشَقَّتْ مِنْهَا (١٠) مِثَانَتُهُ، فَمَاتَ» (١١).

ص: ٤٠٩

- 
- ١-١ . في «بس» : - «ليلته» .
  - ٢-٢ . في «ب» : «راكعا وساجدا ليلته» .
  - ٣-٣ . في شرح المازندراني ومرآة العقول : «القوّه والقدره متقاربتان . ووصف القوّه بالقوّه للتأكيد إشاره إلى كمالها واستيلائها على جميع الممكنات وعدم تطرّق العجز إليها» .
  - ٤-٤ . «الجلال» : العظمة . يقال : جَلَّ يَجِلُّ جَلَالَةً : عَظُمَ ، فهو جليل . القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١٢٩٤ (جلل).
  - ٥-٥ . في حاشيه «ز» : + «وآل محمد» .
  - ٦-٦ . في «ب ، ص» وحاشيه «د» : «وآل محمد» بدل «وأهل بيته» .
  - ٧-٧ . في «ب ، بس» : «سمعت» .
  - ٨-٨ . في «ج ، ص» وحاشيه «ز» والوافي والبحار : + «عليه» .
  - ٩-٩ . في «ص» : «بمضره» . و«المِرْزَبَه» : شِبْهُ عُصِيَّةٍ مِنْ حَدِيدٍ . ترتيب كتاب العين ، ج ١ ، ص ٦٧٣ (رزب) .
  - ١٠-١٠ . في «ب ، ص ، بس» : - «منها» .
  - ١١-١١ . رجال الكشي ، ص ٣٧٧ ، ح ٧٠٨ ، عن ابن أبي نجران ، عن حمّاد الناب ، عن المسمعي ، مع اختلاف يسير وزيادة الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥٣٩ ، ح ٨٧١٩ ؛ البحار ، ج ٤٧ ، ص ٢٠٩ ، ح ٥٢ .

٦٣٨ / ٦٣٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي مَسْرُوقٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: قُلْتُ (١): إِنَّا نَكَلِّمُ النَّاسَ، فَنَحْتَجُّ عَلَيْهِمْ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ» (٢) فَيَقُولُونَ: نَزَلَتْ فِي أَمْرَاءِ السَّرَايَا (٣)، فَنَحْتَجُّ عَلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ (٤) عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّمَا وَثَّقْتُكُمْ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ» (٥) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَيَقُولُونَ نَزَلَتْ فِي الْمُيُوءِ مَنِينَ ، وَ نَحْتَجُّ (٦) عَلَيْهِمْ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «قُلْ لَا- أَشْتَكُمُ عَلَيْهٍ أَجْرًا إِلَّا- الْمَيُودَةَ فِي الْقُرْبَى» (٧) فَيَقُولُونَ: نَزَلَتْ (٨) فِي قُرْبَى الْمُسْلِمِينَ (٩).

١٩٠ / ٢

قَالَ: فَلَمْ أَدْعُ شَيْئًا مِمَّا حَضَرَنِي ذِكْرُهُ مِنْ هَذَا (١٠) وَ شَبَّهَهُ إِلَّا ذَكَرْتُهُ .

فَقَالَ لِي : «إِذَا كَانَ ذَلِكَ، فَادْعُهُمْ إِلَى الْمُبَاهَلَةِ (١١)» قُلْتُ: وَ كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ : «أَصْلِحْ

ص : ٤١٠

١-١ . في الوسائل : + «له» .

٢-٢ . النساء (٤) : ٥٩ .

٣-٣ . «السريه» : قطعه من الجيش ، فعيله بمعنى فاعله ؛ لأنها تسرى في خفيه . والجمع : سرايا وسيريات . المصباح المنير، ص ٢٧٥ (سرى) .

٤-٤ . في «د ، ز ، ير» وحاشيه «ص» والوافي : «بقول الله» .

٥-٥ . المائده (٥) : ٥٥ .

٦-٦ . في «ير ، بف» والوافي : «فاحتج» .

٧-٧ . الشورى (٤٢) : ٢٣ .

٨-٨ . في «ج» : + «هذه الآيه» .

٩-٩ . في «بس» : «المؤمنين» .

١٠-١٠ . هكذا في النسخ التي قبلت والوافي ، ويؤيده تذكير الضمير في «شبهه» . وفي المطبوع : «هذه» .

١١-١١ . «المباهله» : الملاعنه ، وهو أن يجتمع القوم إذا اختلفوا في شيء ، فيقولوا : لعنه الله على الظالم منا . النهايه ، ص ١٦٧ (بهل) .

نَفْسِكَ» ثَلَاثًا وَ أَظُنُّهُ قَالَ : « وَ صِيَمٌ (١) وَ اغْتَسِلَ لَ وَ ابْرُزْ أَنْتَ وَ هَيَّوْ إِلَى الْجَبَانِ (٢) ، فَشَبَّكَ أَصَابِعَكَ مِنْ يَدِكَ (٣) الْيُمْنَى فِي أَصَابِعِهِ ، ثُمَّ أَنْصَبَ فُهِ ، وَ ابْدَأْ بِنَفْسِكَ ، وَ قُلْ : "اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ ، وَ رَبَّ الْأَرْضِ بَيْنَ السَّبْعِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ ، الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ ، إِنْ كَانَ أَبُو مَسِيرُوقٍ جَحَدَ حَقًّا وَ ادَّعَى بِاطِلًا ، فَأَنْزِلْ عَلَيْهِ حُسْبَانًا (٤) مِنْ السَّمَاءِ أَوْ عَذَابًا أَلِيمًا" ، ثُمَّ رُدَّ الدَّعْوَةَ عَلَيْهِ ، فَقُلْ : وَ (٥) إِنْ كَانَ فَلَانٌ جَحَدَ حَقًّا وَ ادَّعَى بِاطِلًا ، فَأَنْزِلْ عَلَيْهِ حُسْبَانًا مِنْ السَّمَاءِ أَوْ عَذَابًا أَلِيمًا» .

ثُمَّ قَالَ لِي : «فَأَنَّكَ لَا تَلْبَثُ أَنْ تَرَى ذَلِكَ فِيهِ» فَوَاللَّهِ (٦) مَا وَجَدْتُ خَلْقًا يُجِيبُنِي إِلَيْهِ (٧) .

٦٣٩ / ٦٣٩ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الشُّكْرِ ، عَنْ أَبِي حَمَزَةَ الثَّمَالِيِّ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «السَّاعَةُ الَّتِي تُبَاهِلُ (٨) فِيهَا مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ» .

ص : ٤١١

١-١ . فى «بر» : «فصم» . وفى «بف» : - «وصم» .

٢-٢ . «الجبَّان» و«الجبَّانه» : الصحراء ، وتسمى بهما المقابر لأنها تكون فى الصحراء ، تسميه للشىء بموضعه . لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٨٥ (جبن) .

٣-٣ . فى الوافى : - «يدك» .

٤-٤ . «الحُسان» : الصاعقه . ويطلق أيضا على العذاب والبلاء والشر . وفى مرآه العقول ، ج ١٢ ، ص ١٨٧ : «وقيل : الحُسان : عذاب الاستيصال ، والعذاب الأليم ما لم يكن سببا للاستيصال» . راجع : لسان العرب ، ج ١ ، ص ٣١٣ (حسب) .

٥-٥ . فى «ز» : - «و» .

٦-٦ . فى مرآه العقول : «قوله : «فوالله» الظاهر أنه من كلام أبى مسروق بتقدير «قال» . ويحتمل أن يكون كلام الإمام عليه السلام . و«يجيبنى إليه» أى يرضى أن يباهلنى بمثل هذا ؛ لخوفهم على أنفسهم ، أو ظنهم بأننى على الحق ، كما امتنع نصارى نجران عن المباهله لذلك» .

٧-٧ . عدّه الداعى ، ص ٢١٤ ، الباب ٤ ، مرسلًا عن محمد بن أبى عمير ، مع اختلاف يسير و زياده فى آخره الوافى ، ج ٩ ، ص ١٥٤١ ، ح ٨٧٢١ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٣٤ ، ح ٨٩٣٢ .

٨-٨ . فى «ج ، د ، ز ، بس» والوافى : «يباهل» . وفى مرآه العقول : «يباهل ، بالياء على بناء المجهول ، أو بالتاء على بناء المخاطب المعلوم» .

عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ أَبِي الشُّكْرِ، عَنْ أَبِي حَمَزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مِثْلَهُ. (٢)

٦٤٠ / ٦٤٠. أَحْمَدُ (٣)، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا فِي الْمُبَاهَلَةِ، قَالَ:

تَشَبُّكَ أَصَابِعَكَ فِي أَصَابِعِهِ، ثُمَّ تَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فُلَانٌ جَحَدَ حَقًّا وَ أَقْرَبَ بِيَاطِلٍ، فَأَصِبهُ بِحُسْبَانٍ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ (٤) بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِكَ"، وَ تُلَاعِنُهُ (٥) سَبْعِينَ (٦) مَرَّةً. (٧)

٦٤١ / ٦٤١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُبَاهَلَةِ، قَالَ: «تَشَبُّكَ أَصَابِعَكَ فِي أَصَابِعِهِ، ثُمَّ تَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فُلَانٌ جَحَدَ حَقًّا وَ أَقْرَبَ بِيَاطِلٍ، فَأَصِبهُ بِحُسْبَانٍ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِكَ"، وَ تُلَاعِنُهُ سَبْعِينَ مَرَّةً». (٨)

١٩١ / ٢

٦٤٢ / ٦٤٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ (٩)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ

ص: ٤١٢

١-١. في «ز»: - «محمد بن» .

٢-٢. عدّه الداعى ، ص ٢١٤ ، الباب ٤ ، مرسلًا عن أبي حمزه الشمالى الوافى ، ج ٩ ، ص ١٥٤٣ ، ح ٨٧٢٥ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٣٦ ، ح ٨٩٣٦ .

٣-٣. فى «ب ، ج ، ز» : «أحمد بن محمد» . ثم إن فى السند تعليقا . ويروى عن أحمد ، عدّه من أصحابنا .

٤-٤. فى «بس» : «و» بدل «أو» .

٥-٥. عطف على «تشبك» .

٦-٦. فى «ب» : «تسعين» .

٧-٧. الوافى ، ج ٩ ، ص ١٥٤٢ ، ح ٨٧٢٢ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٣٥ ، ح ٨٩٣٤ .

٨-٨. عدّه الداعى ، ص ٢١٥ ، الباب ٤ ، ذيل الحديث ، مرسلًا عن ابن عباس ، من دون الإسناد إلى أبى عبد الله عليه السلام ، مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٩ ، ص ١٥٤٢ ، ح ٨٧٢٣ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٣٥ ، ح ٨٩٣٣ .

٩-٩. هكذا فى «ب ، ج ، د ، ز ، بر ، بس ، بف» والوسائل . وفى «جر» : «أحمد بن محمّد بن عبد الجبار» بدل «محمّد بن

أحمد عن محمد بن عبد الحميد» ، وهو سهو واضح ؛ فإنه عنوان غريب غير مذکور فى موضع . وفى المطبوع : «أحمد بن محمد» . وكثره روايات محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد تفضى بوقوع التحريف فى المطبوع ، دون العكس . هذا ، وقد روى

محمّد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن أبى جميله ، فى الكافى ، ح ٥٣١٢ و ٨٩٥٦ و ٩٦٧٥ .

أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، قَالَ:

إِذَا جَحَدَ الرَّجُلُ الْحَقَّ، فَإِنْ أَرَادَ أَنْ تُلَاعِنَهُ (١)، قُلِ (٢): «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ (٤)، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (٥)، إِنْ كَانَ فُلَانٌ جَحَدَ الْحَقَّ (٦) وَكَفَرَ بِهِ، فَأَنْزِلْ عَلَيْهِ حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ عَذَابًا أَلِيمًا» (٧).

### (١١٤) باب ما يمجد به الربُّ - تبارك وتعالى - نفسه

١١٤ - بَابُ مَا يُمَجِّدُ بِهِ الرَّبُّ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - نَفْسَهُ

٦٤٣ / ٦٤٣ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ثَلَاثَ سَاعَاتٍ فِي اللَّيْلِ، وَثَلَاثَ سَاعَاتٍ فِي النَّهَارِ، يُمَجِّدُ (٨) فِيهِنَّ نَفْسَهُ، فَأَوَّلُ سَاعَاتِ النَّهَارِ حِينَ تَكُونُ (٩) الشَّمْسُ (١٠) هَذَا الْجَانِبِ، يَعْنِي مِنَ الْمَشْرِقِ (١١) مَقْدَارَهَا مِنَ الْعَصِيرِ، يَعْنِي مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى الصَّلَاةِ (١٢) الْأُولَى،

ص: ٤١٣

١-١ . في «ب، ج، د، ز، ص، بس، بف» والوسائل: «يلاعنه». وهو خلاف السياق .

٢-٢ . كذا في النسخ . والصحيح: «فقل» .

٣-٣ . في «د، ص، بر، بس، بف» والوسائل: - «رب» .

٤-٤ . في «ز»: - «ورب الأرضين السبع» .

٥-٥ . في «ب»: - «العظيم» .

٦-٦ . في «ب»: «حقًا» .

٧-٧ . الوافي، ج ٩، ص ١٥٤٣، ح ٨٧٢٤؛ الوسائل، ج ٧، ص ١٣٥، ح ٨٩٣٥ .

٨-٨ . «المجد» في كلام العرب: الشرف الواسع . ومجده: شرفه وعظمه . النهايه، ج ٤، ص ٢٩٨ (مجد) .

٩-٩ . في «ص»: «يكون» .

١٠-١٠ . في الوافي: + «من» .

١١-١١ . قال في الوافي: «يشبه أن يكون «من المشرق» و «من المغرب» من كلام الراوى . ثم إنَّ كلاً من الفقرتين، في تحديد الساعه يحتمل وجهين: أحدهما: أن يكون تحديدا لتمام الثلاث، بأن تكون الثلاث في كل منهما متواليه . والثاني: أن يكون تحديدا للساعه الأولى فقط . والأوّل أظهر وأتم وأوضح» . والمجلسي أيضا اختار الأوّل، وردّ الثاني بقوله في مرآه العقول: «وكونه تحديدا للساعه الأولى فقط - كما قيل - بعيد جدّا» .

١٢-١٢ . في «ب، ج، د، ص، بر، بس، بف» والوافي ومرآه العقول والبحار: «صلاه» . وهو إمّا من إضافه الموصوف إلى الصفه، أو من حذف الموصوف، أي صلاه الساعه الأولى . قاله في المرآه .



وَأَوَّلَ سَاعَاتِ (١) اللَّيْلِ فِي (٢) الثُّلُثِ الْبَاقِي (٣) مِنَ اللَّيْلِ إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ (٤) الصُّبْحُ يَقُولُ: إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ (٥) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَمْ أَزَلْ وَلَا أَزَالُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ خَالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ (٦) بَدِيءُ (٧) كُلِّ شَيْءٍ وَ إِلَهِي يَعُودُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمِيدُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤَمَّنُ (٨) الْمُتَّكِبُ الْعَزِيزُ (٩) الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ (١٠) الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ، لِي الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْكَبِيرُ (١١)».

قَالَ: ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ عِنْدِهِ: «وَالْكَبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ، فَمَنْ نَارَعَهُ شَيْئًا مِنْ ٢ / ١٩٢

ذَلِكَ أَكْبَهُ (١٢) اللَّهُ فِي النَّارِ».

ص: ٤١٤

- ١-١ . في حاشيه «ج»: «ساعه» .
- ٢-٢ . في الوافي: «من» .
- ٣-٣ . في حاشيه «ج ، ب ف»: «الثاني» .
- ٤-٤ . في «ب ، ز»: «يتفجر» .
- ٥-٥ . في «ب»: - «الله» .
- ٦-٦ . في الوافي: + «مَنِي» .
- ٧-٧ . في «ب ف»: «بيدي» . وفي الوافي: «بدأ الخلق» بدل «بدى كل شيء» . وفي شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٢٦٩ : «البدىء \_ كالبديع \_ : الأَوَّل . والله سبحانه أوَّل كل شيء بالعليَّة ، وإليه عوده بعد الفناء ، وبالحاجه حال البقاء» . ومثله في مرآه العقول ، ج ١٢ ، ص ١٩٣ .
- ٨-٨ . في شرح المازندراني: «ومن أسمائه تعالى المؤمن ؛ لأنه الذي يصدق عباده وعده ، فهو من الإيمان بمعنى التصديق . أو يؤمنهم في القيامه عذابه ، فهو من الأمان ، والأمن ضدَّ الخوف» . ومثله في مرآه العقول .
- ٩-٩ . في «ز»: - «العزير» .
- ١٠-١٠ . في «ب»: - «الله» .
- ١١-١١ . هكذا في النسخ التي قوبلت . وفي المطبوع: + «المتعال» .
- ١٢-١٢ . في مرآه العقول: «قوله عليه السلام: أكبه الله ، كذا في النسخ ، والمشهور أن «كَبَّ» متعدّد ، و«أَكَبَّ» لازم ، على خلاف القياس المطَّرد ... لكن قال في القاموس: كبه: قلبه وصرعه ، كأكبه ، وكَبَّكَبَهُ فأَكَبَّ ، وهو لازم ومتعدّد» . وقال الراغب: «الكَبُّ: إسقاط الشيء على وجهه» . المفردات ، ص ٢٩٥ (كَبَّ) .

ثُمَّ قَالَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يَدْعُو بِهِنَّ مُقْبِلًا قَلْبُهُ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَّا قَضَى (١) حَاجَتَهُ ، وَ لَوْ كَانَ شَقِيئًا رَجُوتُ أَنْ يُحَوَّلَ سَعِيدًا » . (٢)

٦٤٤ / ٦٤٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَعْيَنَ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يُمَجِّدُ نَفْسَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَمَنْ مَجَّدَ (٣) اللَّهَ بِمَا مَجَّدَ بِهِ نَفْسَهُ ، ثُمَّ كَانَ فِي حَالٍ شَقَوَةٍ ، حَوَّلَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَى سَعَادَةٍ ؛ يَقُولُ : أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا - أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ (٤) الْكَبِيرُ ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ (٥) يَوْمِ الدِّينِ ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا - أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا - أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، مِنْكَ يَدَأُ (٦) الْخَلْقُ وَ إِلَيْكَ يَعُودُ ، أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي (٧) لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ ، أَنْتَ اللَّهُ (٨) الَّذِي (٩) لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ

ص : ٤١٥

١-١ . يجوز فيه البناء على المفعول ، كما اختاره في مرآة العقول . وفي « ج ، د ، ز ، بر ، بف » والوافي : + « الله » . وفي البحار : + « له » .

٢-٢ . ثواب الأعمال ، ص ٢٦٤ ، ح ٢ ، بسند آخر ، وتمام الرواية فيه : « الكبرياء رداء الله ، فمن نازعه شيئا من ذلك كبه الله في النار » . التهذيب ، ج ٣ ، ص ٨٠ ، ح ٢٣٥ ، بسند آخر ، من قوله : « ما من عبد مؤمن يدعو بهنَّ » مع اختلاف يسير . مصباح المتهجد ، ص ٥١٨ ، مرسلاً عن إسحاق بن عمار ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥١١ ، ح ٨٦٦٠ ؛ البحار ، ج ٩٣ ، ص ٢٢١ ، ح ٥ .

٣-٣ . في حاشيه « ج » : « يمجّد » في الموضعين .

٤-٤ . هكذا في « ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بس ، بف » والوافي ومرآة العقول . وفي المطبوع : + « العليّ » .

٥-٥ . في « بف » وحاشيه « ج » : « ملك » .

٦-٦ . يمكن قراءته بسكون الدال على أنه مبتدأ مؤخر . وقال في مرآة العقول : « قوله عليه السلام : منك بدأ الخلق ، مهموزا على صيغته فعل الماضي ، أي ابتداء خلقهم . أو على صيغته المصدر . وقد يقرأ غير مهموز ، أي ظهر الخلق » .

٧-٧ . في « د ، ز ، بر ، بس ، بف » والوافي : - « الذي » .

٨-٨ . في « ز » : - « لم تزل ولا تزال أنت الله » .

٩-٩ . في « د ، بف » والوافي والمحاسن : - « الذي » .

إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَحَدٌ صَمَدٌ «لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ (١) كُفُوًا أَحَدٌ» (٢) أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، «الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤَمَّنُ الْمُهِمَّنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (٣) أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ، وَ الْكَبِيرِيَاءُ رِدَاؤُهُ كَ» (٤)

## (١١٥) بَابٌ مِنْ قَالٍ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

١١٥ \_ بَابٌ مِنْ قَالٍ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

٦٤٥ / ٦٤٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبِي جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «مَا مِنْ شَيْءٍ أَعْظَمَ ثَوَابًا (٥) مِنْ شَهَادَةِ أَنْ (٦) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، إِنَّ (٧) اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - لَا يَعْدِلُهُ (٨) شَيْءٌ (٩)، وَ لَا يَشْرُكُهُ (١٠) فِي الْأُمُورِ (١١) أَحَدٌ» (١٢).

ص: ٤١٦

١-١ . فِي الْوَافِي وَالْمَحَاسِنِ : «لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ» .

٢-٢ . الْإِخْلَاصُ (١١٢) : ٣ - ٤ .

٣-٣ . الْحَشْرُ (٥٩) : ٢٣ - ٢٤ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ وَالمَطْبُوعِ : «إِلَى آخِرِ السُّورَةِ» . وَالحذف مطابق لنسخه «ج ، بر ، بع ، جس ، جف ، جك» وَ الْوَافِي وَالْمَحَاسِنِ . وَهُوَ الصَّحِيحُ ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَفْسُهَا آخِرُ السُّورَةِ .

٤-٤ . الْمَحَاسِنِ ، ص ٣٨ ، كِتَابُ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ ، ح ٤١ ، عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ . ثَوَابِ الْأَعْمَالِ ، ص ٢٨ ، ح ١ ، بِسَنَدِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيُنٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَفِيهِمَا مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ . رَاجِعْ : التَّهْذِيبُ ، ج ٣ ، ص ٨٠ ، ح ٢٣٤ ؛ وَالمَقْنَعَةُ ، ص ١٢٤ الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٥١٢ ، ح ٨٦٦١ ؛ الْبَحَارُ ، ج ٩٣ ، ص ٢٢١ ، ح ٣ .

٥-٥ . فِي الْمَحَاسِنِ : - «ثَوَابًا» .

٦-٦ . فِي الْوَافِي : - «أَنَّ» .

٧-٧ . فِي الْمَحَاسِنِ وَالتَّوْحِيدِ وَثَوَابِ الْأَعْمَالِ : «لَأَنَّ» .

٨-٨ . فِي الْمَحَاسِنِ : «لَمْ يَعْدِلُهُ» .

٩-٩ . فِي مَرَاةِ الْعُقُولِ ، ج ١٢ ، ص ١٩٧ : «إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ ، كَأَنَّهُ تَعْلِيلٌ لِمَا مَضَى ... وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بَيَانًا لِكَيْفِيَّةِ التَّهْلِيلِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَعْظَمَ ثَوَابًا مِنْهُ ، بِأَنَّ يَكُونُ الْمَقْصُودُ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى الَّذِي هُوَ التَّوْحِيدُ الْكَامِلُ . وَ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ يُمْكِنُ أَنْ يَقْرَأَ : «أَنَّ» بِالْفَتْحِ عَطْفَ بَيَانٍ لِقَوْلِهِ : «أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ، وَفِي التَّوْحِيدِ لِلصَّدُوقِ وَ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ : «لَأَنَّ اللَّهَ» فَهُوَ يُؤَيِّدُ الْأَوَّلَ .

١٠-١٠ . فِي «بَسْ» : «وَلَا يَشَارِكُهُ» .

١١-١١ . فِي التَّوْحِيدِ وَثَوَابِ الْأَعْمَالِ : «الْأَمْرُ» .

١٢-١٢ . المحاسن ، ص ٣٠ ، كتاب ثواب الأعمال ، ح ١٥ ، عن محمد بن عليّ ، عن أبي الفضيل . وفي التوحيد ، ص ١٩ ، ح ٣ ؛ و ثواب الأعمال ، ص ١٧ ، ح ٨ ، بسند آخر عن الحسن بن عليّ بن فضال ، عن أبي حمزة الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٥٩ ، ح ٨٥٣٥ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٢٠٨ ، ح ٩١٣٠ .

٦٤٦ / ٦٤٦ . عَنْهُ (١) ، عَنِ الْفَضِيلِ (٢) ، بِنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٣) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْوَصَافِيِّ رَفَعَهُ ، قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : « مَنْ قَالَ : " لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " غُرِسَتْ (٤) لَهُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ يَأْقُوتِهِ حَمْرَاءٌ ، مِنْبَتُهَا (٥) فِي ... أَ مِشْكٍ (٦) أْبْيَضَ ، أَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَ أَشَدَّ بَيَاضاً مِنَ الثَّلَاجِ ، وَ أَطْيَبَ رِيحاً مِنَ الْمِسْكِ ، فِيهَا أَمْثَالُ تُلْدِيٍّ (٧) الْأَبْكَارِ ، تَغْلُو (٨) عَنْ (٩) سَبْعِينَ حُلَّةً (١٠) . » .

ص : ٤١٧

١-١ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد المذكور في السند السابق ؛ فقد روى أحمد بن محمد بن خالد الخبر في المحاسن ، ص ٣٠ ، ح ٦١ ، عن الفضيل بن عبد الوهَّاب رفعه قال : حدَّثني إسحاق بن عبيد الله بن الوليد الوصافي ، إلى آخر السند .

٢-٢ . في « د ، ب ف » وحاشيه « ج » : « الفضل » . وفي حاشيه « ج » : « المفضل » .

٣-٣ . في « ج ، ز ، ب ف ، جر » وثواب الأعمال : « عبد الله » . في حاشيه « بر ، ب ف » : « عمار » . وأما ما ورد في المحاسن و« بس » من « إسحاق بن عبيد الله بن الوليد الوصافي » ، فالظاهر وقوع التحريف فيه ؛ بجواز النظر من « عبيد الله » الأول إلى « عبيد الله » الثاني ؛ فإن المذكور في كتب الرجال هو عبيد الله بن الوليد الوصافي ، دون إسحاق بن عبيد الله . راجع : رجال النجاشي ، ص ٢٣١ ، الرقم ٦١٣ ؛ رجال البرقي ، ص ١٠ ؛ رجال الطوسي ، ص ٢٣٤ ، الرقم ٣١٩٤ .

٤-٤ . في حاشيه « ج » : « نبت » .

٥-٥ . في مرآة العقول : « قد يقرأ : مُبْتَهَا ، بضم الميم وفتح الباء ، أي الثمرة التي تنبت منها » .

٦-٦ . في « ب ف » وحاشيه « ص » : « مسكن » .

٧-٧ . « التُّدِي » : للمرأة ، وقد يقال في الرجل أيضا . قاله ابن السكيت . والجمع أَثْدٌ وَتُدِيٌّ ، وربما جمع على : تِدَاء . المصباح المنير ، ص ٨٠ (تدي) .

٨-٨ . في « ز » : « تعلق » . وفي « ب ف » وحاشيه « ج » : « تعلوبه » . وفي المحاسن و« ثواب الأعمال » : « تفلق » .

٩-٩ . في شرح المازندراني : « من » .

١٠-١٠ . في مرآة العقول : « تعلقو : أي ترفع منفصلاً أو منفثاً أو كاشفاً ، أو علوا ناشيا عن سبعين حلّه والحاصل : أن في جوف هذه الثمرة سبعين حلّه يلبسها أهل الجنة ، وهذا نوع آخر من ثمرها غير ما مرّ . وقيل : المراد أن ثمرتها شبيهه بتدي بكر تحت سبعين حجبا تحفظها عن الغبار والكثافة ونظر الأجانب ، مبالغه في صفاء تلك الثمرة وطراوتها . وفي نسخ ثواب الأعمال : تفلق بالفاء ثم القاف ، أي تشقّ وهو أظهر . ولا استبعاد في كون الحلّه أيضا من ثمرات الجنة » . و« الحلّه » : إزار ورداء بُرد أو غيره . ولا تكون حلّه إلا من ثوبين ، أو ثوب له بطانه . القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١٣٠٤ (حلل) .

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «خَيْرُ الْعِبَادَةِ قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» .

وَقَالَ: «خَيْرُ الْعِبَادَةِ (١) الْإِسْتِغْفَارُ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي كِتَابِهِ: «فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ» (٢). (٣).

## (١١٦) باب من قال: لا إله إلا الله والله أكبر

١١٦ - بَابُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ

ص: ٤١٨

١-١ . في «بف» وشرح المازندراني: + «قول لا إله إلا الله و» .

٢-٢ . محمّد (٤٧): ١٩ .

٣-٣ . المحاسن ، ص ٣٠ ، كتاب ثواب الأعمال ، ح ١٦ ، وفيه: «عن الفضيل بن عبد الوهّاب رفعه ، قال : حدّثني إسحاق بن عبيد الله بن الوليد الوصّافي رفعه» . وفي ثواب الأعمال ، ص ١٦ ، ح ٥ ، بسنده عن الفضيل بن عبد الوهّاب ، إلى قوله : «سبعين حلّه» . الكافي ، كتاب الدعاء ، باب الاستغفار ، ح ٣٢٢٦ ، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله ؛ المحاسن ، ص ٢٩١ ، كتاب مصابيح الظلم ، ح ٤٤١ ، بسند آخر عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله وفيهما من قوله : «خير العباده قول لا إله إلا الله» وفي كلّها مع اختلاف يسير . الكافي ، كتاب الدعاء ، باب التسييح والتهليل والتكبير ، ح ٣٢٣١ ، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله . وفي التوحيد ، ص ١٨ ، ح ٢ ؛ وثواب الأعمال ، ص ١٧ ، ح ١٠ ، بسند آخر عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله ، وتمايم الروايه في الثلاثه الأخيره : «خير العباده قول لا إله إلا الله» . الجعفریات ، ص ٢٢٨ ، بسند آخر عن جعفر بن محمّد ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله ، وتمايم الروايه فيه : «خير الدعاء الاستغفار ، وخير العباده قول لا إله إلا الله» ؛ وفيه أيضا ، بنفس الإسناد هكذا : «سيّد القول لا إله إلا الله ، وخير العباده الاستغفار» الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٦٠ ، ح ٨٥٣٧ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٢٠٩ ، ح ٩١٣١ ؛ البحار ، ج ٨ ، ص ١٨٣ ، ح ١٤٦ ، إلى قوله : «تعلو عن سبعين حلّه» .

٦٤٧ / ٦٤٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، رَفَعَهُ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ يَعْقُوبَ الْقُمِّيِّ (١):

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «ثَمَنُ الْجَنَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ». (٢)

### (١١٧) باب من قال: لا إله إلا الله وحده وحده وحده

١١٧ \_ بَابُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ

٦٤٨ / ٦٤٨ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَطُوبَى لِمَنْ قَالَ مِنْ أُمَّتِكَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ». (٣)

### (١١٨) باب من قال: لا إله إلا الله وحده...

١٩٤ / ٢

١١٨ \_ بَابُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ (٤) عَشْرًا

ص: ٤١٩

١-١ . الظاهر أنّ يعقوب القمّي ، هو يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري المذكور في رجال البرقي ، ص ٢٨ ، ويعقوب هذا ، ذكره بعض مصادر العامه وذكر من جمله رواته جرير بن عبد الحميد ، أنظر على سبيل المثال : الجرح والتعديل ، ج ٩ ، ص ٢٥٧ ، الرقم ١٦٥٢٩ ؛ تهذيب الكمال ، ج ٣٢ ، ص ٣٤٤ ، الرقم ٧٠٩٣ . والمحتمل قويا في ما نحن فيه أنّ الصواب هو «جرير» بدل «حريز» . وتصحيح «جرير» ب «حريز» بعد تكرار حريز في كثير من الأسناد ، واتّحاد طبقه العنوانين ، سهل جدا .

٢-٢ . التوحيد، ص ٢١ ، ح ١٣ ؛ وثواب الأعمال ، ص ١٨ ، ح ١٢ ، بسند آخر ، وتام الروايه فيهما : «قول لا إله إلا الله ثمن الجنّه» ؛ وفيه ، ص ١٦ ، نفس الباب ، ح ٤ ، بسند آخر عن النبي صلى الله عليه وآله هكذا: «ثمن الجنّه لا إله إلا الله» . وراجع : الأمالي للطوسي ، ص ٥٦٩ ، المجلس ٢٢ ، ح ٤ الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٥٥ ، ح ٨٥٢٧ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٩٠ ، ح ٩٠٨٣ .

٣-٣ . المحاسن ، ص ٣٠ ، كتاب ثواب الأعمال ، ح ١٧ ، عن أبيه ، عن عليّ بن النعمان . التوحيد، ص ٢١ ، ح ١١ ، بسند آخر ، مع اختلاف . وفيه أيضا ، ح ١٠ ؛ وثواب الأعمال ، ص ١٩ ، ح ١ ، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٦٥ ، ح ٨٥٤٥ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٢١٢ ، ذيل ح ٩١٤١ .

٤-٤ . في «ز ، بف» وحاشيه «ج» : + «له الملك وله الحمد ، يحيى ويميت ، ويحيى ويميت ، وهو حيّ لا يموت ، بيده الخير ، وهو على كلّ شيء قدير» . وفي «ص» : + «له الملك وله الحمد ، يحيى ويميت ، بيده الخير ، وهو على كلّ شيء قدير» . وفي «بر» : + «له الملك وله الحمد ، يحيى ويميت ، وهو حيّ لا يموت ، بيده الخير ، وهو على كلّ شيء قدير» .

٦٤٩ / ٦٤٩ . عِدَّةٌ مِنْ أَضِحَانِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ؛ وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ابْنِ مُسْكَانٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ لَيْثِ الْمُرَادِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عُثْبَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ \_ عَشْرَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا \_ : "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَ لَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُمِيتُ وَيُحْيِي(١)، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" كَانَتْ كَفَّارَةً لِدُنُوبِهِ(٢) ذَلِكَ الْيَوْمَ».(٣)

٦٥٠ / ٦٥٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ عَمْرِ(٤) بْنِ مُحَمَّدٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ(٥)، فَقَالَ \_ قَبْلَ أَنْ يَنْفُضَ(٦) ...»

ص: ٤٢٠

١-١ . فى المحاسن والفقيه :- «ويميت ويحيى».

٢-٢ . فى المحاسن والفقيه: + «فى» .

٣-٣ . المحاسن ، ص ٣٠ ، كتاب ثواب الأعمال ، ح ١٨ ، عن أحمد ، عن أبيه وعمرو بن عثمان وأيوب جميعا ، عن ابن المغيرة . الفقيه ، ج ١ ، ص ٣٣٥ ، ح ٩٨٠ ، معلقا عن عبدالكريم بن عتبة الوافى ، ج ٩ ، ص ١٥٤٩ ، ح ٨٧٣٦ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٤٧٧ ، ح ٨٤٨٥ .

٤-٤ . فى «ب» : «عمرو» .

٥-٥ . «الغداة» : ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس . مجمع البحرين ، ح ١ ، ص ٣١٤ (غدا).

٦-٦ . هكذا فى حاشيه «ص ، ب» والمطبوع والوافى وهو الأنسب . وفى «ب» وحاشيه «ج ، د ، ص ، بر» : «أن يقبض» . وفى سائر النسخ ومرآه العقول والبحار والوسائل وفلاح السائل : «أن ينقض» . وفى «بر» : «أن ينقبض» . قال فى المرآه : «النقض : الهدم . واستعير هنا لتغيير وضع الركبتين عن حاله التى كانتا عليها فى حال التشهد والتسليم» . والنقض ، بالفاء : التحريك . راجع : لسان العرب ، ج ٧ ، ص ٢٤٠ ؛ المصباح المنير ، ص ٦١٨ (نقض) .



رُكِبَتْهِ (١) عَشْرَ مَرَّاتٍ \_ : "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَ لَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَ يُحْيِي (٢)، وَ هُوَ حَتَّى لَا يَمُوتَ (٣)، بِيَدِهِ الْخَيْزُ، وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" وَ فِي الْمَغْرِبِ مِثْلَهَا، لَمْ يَلِقَ اللَّهُ \_ عَزَّ وَ جَلَّ \_ عَبْدًا (٤) بِعَمَلٍ (٥) أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا مَنْ جَاءَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ (٦)». (٧)

## (١١٩) باب من قال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده...

١١٩ \_ بَابُ مَنْ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ

٦٥١ / ٦٥١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ (٨)، عَنْ

ص : ٤٢١

١-١ . في «بر ، بف» : «وركيه» . والوركيه : ما فوق الفخذ .

٢-٢ . في «ب» : + «ويميت ويحيى» .

٣-٣ . في «ص» : - «وهو حتى لا يموت» .

٤-٤ . في «ب» : - «عبد» .

٥-٥ . في الوافي» : - «بعمل» .

٦-٦ . في الاستثناء إشكال ؛ ظاهره يفيد أن عمل من جاء بمثل عمله أفضل من عمله ، والمثلية تقتضي المساواة بينهما منافاه .  
أجاب عنه المازندراني والمجلسي بأن المراد بالأفضليته هنا المساواة مجازا ، كما يقال : ليس في البلد أفضل من زيد ، والمراد نفي المساواة وأنه أفضل ممن عداه ، وهذا شائع ، فيكون المقصود : لم يلق الله عز وجل عبد يعمل عملاً مساوياً لعمله في الفضيله والكمال إلا من جاء بمثل عمله . وأما الفيض فإنه أجاز بأن المعنى : إلا من جاء مع ذلك العمل بمثل عمله ، فلاتنافي بين الأفضليته والمماثلة ؛ إذ الفضل من جهة عمله الآخر . راجع : شرح المازندراني، ج ١ ، ص ٢٧٤ ؛ الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥٥ ؛ مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٢٠٤ .

٧-٧ . فلاح السائل ، ص ٢٣١ ، الفصل ٢٣ ، بإسناده عن الكليني الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥٤٩ ، ح ٨٧٣٧ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٤٧٧ ، ح ٨٤٨٤ ؛ البحار ، ج ٨٦ ، ص ٩٧ ، ضمن ح ٥ .

٨-٨ . الخبر رواه البرقي في المحاسن ، ص ٤٠ ، ح ٤٧ ، بسنده عن ابن أبي عمير ، عن سعد بن أبي خلف ، عن أبي عبيده الحذاء . ورواه الشيخ الصدوق أيضا في الأمالي ، ص ٦٠٧ ، المجلس ٨٨ ، ح ١٥ ، بسنده عن محمد بن أبي عمير ، عن سعد بن أبي خلف اللزام \_ والصواب «الزمام» \_ عن أبي عبيده . فلا يبعد القول بوقوع التصحيف في ما نحن فيه ، وأن الصواب هو «سعد» والمراد به سعد بن أبي خلف الذي روى ابن أبي عمير كتابه ووردت روايته عنه في بعض الأسناد . راجع : رجال النجاشي ، ص ١٧٨ ، الرقم ٤٦٩ ؛ معجم رجال الحديث ، ج ٨ ، ص ٣٩٤ \_ ٣٩٦ .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «مَنْ قَالَ: "أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ" ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفٍ (٢) حَسَنَةً». (٣)

**(١٢٠) باب من قال عشر مرّات في كل يوم : أشهد أن لا إله إلا الله ...**

١٩٥ / ٢

١٢٠ \_ بَابُ مَنْ قَالَ عَشْرَ مَرَّاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا (٤)

٦٥٢ / ٦٥٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ (٥) عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «مَنْ قَالَ فِي (٦) كُلِّ يَوْمٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ (٧) : "أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا (٨) صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا" ، كَتَبَ اللَّهُ

ص : ٤٢٢

١-١ . في الوسائل : - «أبي» . وهو سهو . راجع : رجال النجاشي ، ص ١٧٠ ، الرقم ٤٤٩ ؛ رجال البرقي ، ص ١٨ ؛ رجال الطوسي ، ص ١٣٥ ، الرقم ١٤١٠ .

٢-٢ . في «ب ، د ، ص ، بر ، بس ، بف» والوافي ومرآة العقول والوسائل : - «ألف» .

٣-٣ . المحاسن ، ص ٤٠ ، كتاب ثواب الأعمال ، ح ٤٧ ؛ والأمالى للصدوق ، ص ٦٠٧ ، المجلس ٨٨ ، ح ١٥ ، بسند آخر عن محمد بن أبي عمير ، عن سعد بن أبي خلف ، عن أبي عبيدة الحدّاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وفيهما : «من قال في السوق أشهد أن لا إله إلا الله... الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٦٥ ، ح ٨٥٤٦ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٢١٥ ، ح ٩١٤٩ .

٤-٤ . في «ب ، بس» : - «باب من قال \_ إلى \_ ولا ولدا» .

٥-٥ . في السند تحويل بعطف «علي بن إبراهيم ، عن أبيه» على «محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد» .

٦-٦ . في الوسائل : - «في» .

٧-٧ . في «ب» والتوحيد وثواب الأعمال : - «عشر مرّات» .

٨-٨ . في المحاسن : + «فردا» .

لَهُ خَمْسَةَ (١) وَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ (٢) حَسَنَةٍ (٣)، وَ مَحَا عَنْهُ خَمْسِيَّةَ (٤) وَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ، وَ رَفَعَ لَهُ خَمْسِيَّةَ (٥) وَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ (٦) دَرَجَةٍ (٧). (٨)

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : « وَ كُنَّ لَهُ حِزْزًا فِي يَوْمِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَ السُّلْطَانِ (٩)، وَ لَمْ تُحِطْ (١٠) بِهِ كَبِيرَةً مِنَ الذُّنُوبِ ». (١١)

### (١٢١) بَابُ مَنْ قَالَ: يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ

١٢١ \_ بَابُ مَنْ قَالَ: يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ (١٢) عَشْرَ مَرَّاتٍ

٦٥٣ / ٦٥٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ أَخِي أُدَيْمٍ:

ص: ٤٢٣

- ١-١ . فِي الْمَحَاسِنِ وَ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ : «خَمْسًا» .
- ٢-٢ . فِي التَّوْحِيدِ وَ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ : «أَلْفَ أَلْفٍ» .
- ٣-٣ . فِي «ب» : «دَرَجَةٍ» .
- ٤-٤ . فِي الْمَحَاسِنِ وَ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ : «خَمْسًا» .
- ٥-٥ . فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ : «خَمْسًا» .
- ٦-٦ . فِي التَّوْحِيدِ وَ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ : «أَلْفَ أَلْفٍ» .
- ٧-٧ . فِي «ب» : - «وَ مَحَا عَنْهُ \_ إِلَى \_ أَلْفَ دَرَجَةٍ» . وَ فِي الْمَحَاسِنِ : «رَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ» بِدَلِّ «رَفَعَ لَهُ خَمْسَةَ وَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دَرَجَةٍ» .
- ٨-٨ . الْمَحَاسِنِ ، ص ٣١ ، كِتَابُ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ ، ح ١٩ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ . وَ فِي التَّوْحِيدِ ، ص ٣٠ ، ح ٣٥ ؛ وَ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ ، ص ٢٢ ، ح ١ ، بِسَنَدِهِمَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ ، مَعَ زِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ . وَ رَاجِعْ : الْمَحَاسِنِ ، ص ٥١ ، كِتَابُ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ ، ح ٧٣ الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٤٦٥ ، ح ٨٥٤٧ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٧ ، ص ٢١٩ ، ح ٩١٦٠ ؛ الْبَحَارُ ، ج ٨٧ ، ص ٧ ، ذِيلُ ح ١٢ .
- ٩-٩ . هَكَذَا فِي النُّسخِ الَّتِي قَوَّبَلْتِ الْوَافِي وَ الْوَسَائِلِ وَ الْمَحَاسِنِ . وَ فِي الْمَطْبُوعِ : «السُّلْطَانِ وَ الشَّيْطَانِ» .
- ١٠-١٠ . فِي «ب» ، ص ، بَر ، بَف ، : «لَمْ يَحِطْ» .
- ١١-١١ . الْمَحَاسِنِ ، ص ٣١ ، كِتَابُ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ ، ح ١٩ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٤٦٦ ، ح ٨٥٤٨ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٧ ، ص ٢١٩ ، ح ٩١٦١ ؛ الْبَحَارُ ، ج ٨٧ ، ص ٧ ، ذِيلُ ح ١٢ .
- ١٢-١٢ . فِي مَرَّاهِ الْعُقُولِ : - «يَا اللَّهُ» .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « مَنْ قَالَ : يَا أَللَّهُ ، يَا أَللَّهُ ، عَشْرَ مَرَّاتٍ ، قِيلَ لَهُ : لَتُبَيِّكَ (١) ، مَا حَاجَّتْكَ ؟ (٢) » . (٣)

## (١٢٢) باب من قال: لا إله إلا الله حقاً حقاً

١٢٢ \_ بَابُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا

٦٥٤ / ٦٥٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْأَعْمَرِيِّ (٤) ، عَنِ أَبِي عِمْرَانَ الْخَرَّاطِ (٥) ، عَنِ الْأَعْوَزِيِّ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ (٦) : "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عُبودِيَّةً وَرِقًّا ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيْمَانًا وَصِدْقًا (٧) " ، أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ ، وَلَمْ (٨) يَصْرِفْ وَجْهَهُ عَنْهُ (٩) حَتَّى يَدْخُلَ (١٠) الْجَنَّةَ » . (١١)

ص : ٤٢٤

- ١-١ . «التَّلبية» : الإجابة . تقول : لبّيك ، معناه : قُرباً منك وطاعةً . ترتيب كتاب العين ، ج ٣ ، ص ١٦١٩ (لبي).
- ٢-٢ . قال المازندراني : «إن كان القائل هو الله سبحانه فقله : «ما حاجتك» للاستنطاق . وإن كان غيره من الملائكة يحتمل أن يكون الاستفهام على حقيقته ، وأن يكون للاستنطاق أيضاً » . وقال المجلسي : «وأقول : الظاهر أنه استعاره تمثيله لبيان استعداد واستيهاله لقبول حاجته » . راجع : شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٢٧٥ ؛ مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٢٠٦ .
- ٣-٣ . المحاسن ، ص ٣٥ ، كتاب ثواب الأعمال ، ح ٢٩ ؛ وقرب الإسناد ، ص ١ ، ح ٢ ، بسند آخر ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٦٦ ، ح ٨٥٥٠ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٨٥ ، ح ٨٧٩٥ .
- ٤-٤ . هكذا في النسخ والطبعة القديمة والوسائل . وفي المطبوع : «الأرميني» .
- ٥-٥ . في «ج» : «الخياط» . وفي «ز» : «الحنّاط» .
- ٦-٦ . في المحاسن : «خمسة عشر مرّه» . وفي ثواب الأعمال : «خمسة عشر مرّه» .
- ٧-٧ . في الوافي : «تصديقا» . وفي ثواب الأعمال : «تصدّقا» .
- ٨-٨ . في المحاسن وثواب الأعمال : «فلم» .
- ٩-٩ . في شرح المازندراني والمحاسن وثواب الأعمال : «عنه وجهه» .
- ١٠-١٠ . في «ب» : «يدخله» . وفي «بس» : «يدخله الله» .

١١-١١ . المحاسن ، ص ٣٢ ، كتاب ثواب الأعمال ، ح ٢١ ، عن محمّد بن عيسى الأرميني ، عن أبي عمران الخرّاط ، عن الأوزاعي ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام . ثواب الأعمال ، ص ٢٤ ، ح ١ ، بسنده عن محمّد بن عيسى الأرميني ، عن أبي عمران الخرّاط ، عن بشر ، عن الأوزاعي ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٦٦ ، ح ٨٥٤٩ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٢٣٠ ، ح ٩١٦٣ ؛ البحار ، ج ٨٧ ، ص ٩ ، ذيل ح ١٥ .

١٢٣ \_ باب من قال: يا رب يا رب

٦٥٥ / ٦٥٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ أَخِي أُدَيْمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ قَالَ عَشْرَ مَرَّاتٍ: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ (١)، قِيلَ لَهُ: لَتَيْبِكَ، مَا حَاجَّتْكَ؟» (٢).

٦٥٦ / ٦٥٦ . أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٣)؛ وَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ، قَالَ:

مَرِضَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «قُلْ: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، عَشْرَ مَرَّاتٍ؛ فَإِنَّ مَنْ قَالَ ذَلِكَ، نُودِيَ: لَتَيْبِكَ، مَا حَاجَّتْكَ؟» (٤).

٦٥٧ / ٦٥٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ قَالَ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ (٥)، حَتَّى يَنْقَطِعَ

ص: ٤٢٥:

١-١ . فى حاشيه «ج»: + «يارب» .

٢-٢ . المحاسن ، ص ٣٥ ، كتاب ثواب الأعمال ، ذيل ح ٣٢ ؛ والدعوات ، ص ٤٤ ، الباب ١ ، ذيل ح ١٠٥ ، مرسلًا . وراجع :  
الأمالي للصدوق ، ص ٢٧٩ ، المجلس ٤٧ ، ضمن ح ٩ الوافى ، ج ٩ ، ص ١٤٦٦ ، ح ٨٥٥١ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٨٥ ، ح ٨٧٩٦ .

٣-٣ . السند معلق على سابقه . ويروى عن أحمد بن محمد ، محمد بن يحيى . فعليه يعطف العاطف : «على بن إبراهيم ، عن أبيه » على «محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد» . فيكون فى السند تحويل أيضا .

٤-٤ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٤٦٧ ، ح ٨٥٥٢ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٨٥ ، ح ٨٧٩٧ .

٥-٥ . فى «ب ، ج ، ز ، بر» وحاشيه «د»: «يا ربى الله ، يا ربى الله» . وفى «بس»: «يا الله ، يا ربى الله» . وفى حاشيه «ز»: «يا ربى الله ، يا الله ، يا الله ، يا رب ، يا الله ، يا رب ، يا الله» . وفى حاشيه «ص»: «يا ربى ، يا الله» . وفى المحاسن ، ح ٣٢: «يا رب ، يا رب» . كّلها بدل «يا رب يا الله ، يا رب يا الله» . وفى حاشيه «بف»: + «يا ربى الله ، يا ربى الله» . وفى الوافى: + «يا رب ، يا الله» .

نَفْسُهُ (١)، قِيلَ لَهُ : لَتَيْتِكَ مَا حَاجْتُكَ؟». (٢).

## (١٢٤) بَابُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا

١٢٤ \_ بَابُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا

٦٥٨ / ٦٥٨ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وَعِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ السَّوَّاقِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «يَا أَبَانُ، إِذَا قَدِمْتَ الْكُوفَةَ فَارْوِ هَذَا الْحَدِيثَ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ يَأْتِينِي مِنْ كُلِّ صِنْفٍ مِنَ الْأَعْصَافِ، أَفَأَرَوِي لَهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ؟

١٩٧ / ٢

قَالَ: «نَعَمْ يَا أَبَانُ، إِنَّهُ (٣) إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَجَمَعَ اللَّهُ الْأَعْوَالِينَ وَالْآخِرِينَ، فَتَسَلَّبَ (٤) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْهُمْ (٥)، إِلَّا مَنْ كَانَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ (٦)». (٧)

ص: ٤٢٦

١-١ . فى حاشيه «بر»: «النفس» .

٢-٢ . المحاسن ، ص ٣٥ ، كتاب ثواب الأعمال ، ح ٣٢ ، عن محمد بن علي ، عن الحكم بن مسكين ، عن معاوية بن عمار الدهنى ، عن أبي بصير . وفيه ، كتاب ثواب الأعمال ، ح ٣٠ ، بسند آخر عن معاوية بن عمار ، عن أبي بصير ، مع اختلاف يسير . وفى الفقيه ، ج ١ ، ص ٣٣٣ ، ح ٩٧٦؛ والدعوات ، ص ٤٤ ، ذيل ح ١٠٥ ، مرسلاً ، مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٩ ، ص ١٤٦٧ ، ح ٨٥٥٣؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٨٥ ، ح ٨٧٩٨ .

٣-٣ . فى «ب»: - «إِنَّهُ» .

٤-٤ . فى المحاسن : «فيسلب» .

٥-٥ . فى «ز»: «عنهم» .

٦-٦ . فى مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٢٠٩: «هذا الأمر ، إشاره إلى دين الحق الذى عمدته الإقرار بجميع الأئمة عليهم السلام ، وبما بينوه من أصول الدين وعقائدهم الحقّه» .

٧-٧ . المحاسن ، ص ٣٢ ، كتاب ثواب الأعمال ، ح ٢٣ ، عن ابن بنت إلياس ، عن أحمد بن عائد . وفيه ، ص ١٨١ ، كتاب الصفوه ، ح ١٧٤ ، بسنده عن أبان بن تغلب ، عن أبي جعفر عليه السلام ، مع اختلاف يسير . ثواب الأعمال ، ص ١٩ ، ح ٢ ، بسند آخر ، إلى قوله: «وجبت له الجنة» مع زياده فى آخره الوافى ، ج ٩ ، ص ١٤٥٩ ، ح ٨٥٣٦ .

## (١٢٥) باب من قال: ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله

١٢٥ \_ بَابُ مَنْ قَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

٦٥٩ / ٦٥٩ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ، فَقَالَ بَعْدَ مَا دَعَا: "مَا شَاءَ اللَّهُ (١) لَا حَوْلَ (٢) وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اسْتَبَسَّلَ (٣) عَبْدِي، وَاسْتَسَلَّمَ لِأَمْرِي، أَقْضُوا حَاجَتَهُ». (٤)

٦٦٠ / ٦٦٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ جَمِيلٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: "مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"، سَبْعِينَ مَرَّةً، صِرَفَ (٥) عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ أَيْسَرُ ذَلِكَ الْخَنْقُ (٦)».

قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، وَ مَا الْخَنْقُ؟ قَالَ: «لَا يَعْتَلُّ بِالْجُنُونِ (٧)»؛ ...

ص: ٤٢٧

١-١ . فى «ص ، بف» : «كان» .

٢-٢ . فى «ب» : - «لا حول» . وفى «د ، بر ، بس» والوسائل : - «لا حول و» . وفى الوافى : «ولا حول» .

٣-٣ . «استبسّل» : استسلم . يقال : بسّل نفسه للموت ، أى وطّنها . مجمع البحرين ، ج ٥ ، ص ٣٢١ (بسّل) . وفى مرآة العقول : «هو كناية عن غايه التسليم والانقياد ، وإظهار العجز فى كلّ ما أراد بدون تقدير ربّ العباد» .

٤-٤ . المحاسن ، ص ٤٢ ، كتاب ثواب الأعمال ، ح ٥٥ ، بسند آخر ، وفيه : «إذا قال العبد : ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال الله : ملائكتى استسلم عبدى ، أعينوه ، أدركوه ، أقضوه حاجته» الوافى ، ج ٩ ، ص ١٤٦٧ ، ح ٨٥٥٥ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٩١ ، ح ٨٨١٩ .

٥-٥ . فى «ز ، ص» والوافى : «الله» .

٦-٦ . «الخنق» ، مثل الكتف ، ويسكن للتخفيف ، مصدر خنقه يخنقه من باب قتل : إذا عصر حلقه حتى يموت ، ومنه الخناق كغراب ، وهو داء يمتنع معه نفوذ النفس إلى الرئته والقلب . راجع : المصباح المنير ، ص ١٨٣ ؛ القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١١٧١ (خنق) .

٧-٧ . فى «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بس» وحاشيه «بر» ومرآة العقول : «لا يقتل بالجنون» . وفى «بر ، بف» والوافى : «القتل بالجنون» . والمراد على ما فى المتن : صرف عنه الاعتلال والابتلاء بالجنون الحاصل منه الخنق ، ففسّر عليه السلام مفهوم الصرف وذكر الجواب ضمنا بأن المراد هذا النوع من الخنق . وهذا نظير ما قاله العلامة المجلسى بقوله : «لا يقتل بالجنون ، تفسير لصرف المفهوم من الكلام السابق ، فيخنق على بناء المجهول بالنصب . وأقول : كأنّ المعنى : أنّ مقصودى من الخنق هذا النوع منه ، وهو الذى يحصل من الجنون ، كالصرع ، وكلّما كان الأيسر أشدّ كان أبلغ فى المبالغة» . إلا أنّ «لا يعتلّ» أنسب من «لا يقتل» ؛ لأنّ الخنق يترتب على الاعتلال ، لا على القتل . وأمّا العلامة المازندراني فإنه قرأه : «لا يعتلّ بالجنون» وقال : «لا يعتلّ ، فى بعض

النسخ بالفاء ، يقال : فتله يفتله : لواه ، كفتّله ، فهو فتيل ومفتول ، والأُنسب : لايعتَلّ ، بالعين من الاعتلال ، والحبون بالحاء المهملة المضمومه والباء الموحّده : جمع الحَبْن بالكسر ، كالحُمول جمع حِمْل ، وهو خراج كالدّمْل وما يعترى فى الجسد فيقيح ويرم ، والحَبْن بالتحريك : داء فى البطن يعظم منه و يرم . كذا فى القاموس . واعلم أنّ هذا القول يفسّر ما اشتمل عليه الكلام السابق ، وهو : صرف عنه الخنق ، ويفهم منه الجواب عن السؤال المذكور ، وهو أنّ الخنق هو الحبن . ونقله العلامة المجلسى إلى قوله : «فاعلم» ، ثم قال : «أقول : لا يخفى ما فيه من التكلف والتصحيف» . راجع : شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٢٧٩ ؛ مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٢١٤ .



**(١٢٦) باب من قال: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا...**

١٢٦ \_ بَابُ مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ (٢)

الْقَيُّومُ ، ذُو (٣) الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَاتُّوبُ إِلَيْهِ (٤)

٦٦١ / ٦٦١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَنِ

ص : ٤٢٨

١-١ . ثواب الأعمال ، ص ١٩٥ ، ح ١ ، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام ؛ وفيه ، ص ١٩٤ ، ح ١ ، بسند آخر عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليهما السلام . وفي الكافي ، كتاب الروضة ، ح ١٤٩٠٤ ؛ والمحاسن ، ص ٤١ ، كتاب ثواب الأعمال ، ح ٥٠ ، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وفي كَلِّهَا إِلَى قَوْلِهِ : «أَيْسَرُ ذَلِكَ الْخَنْقُ» مع اختلاف الوافي ، ج ٩ ، ص ١٤٦٧ ، ح ٨٥٥٤ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٢٢٠ ، ح ٨٨٦٤ ، إلى قوله : «سبعين نوعا من أنواع البلاء» .

٢-٢ . يجوز فيه النصب صفه ل «الله» .

٣-٣ . في «ب» وحاشيه «ج» : «ذا» . وهو جائز .

٤-٤ . في «ب» ، ج ، د ، ز ، بر ، بس ، بف » : - «وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ قَبْلَ أَنْ يَتَنَبَّى رَجُلَيْهِ (١) : " أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلَالِ (٢) وَ الْأَعْزَامِ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ " ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ عَزَّ وَ جَلَّ - لَهُ (٣) ذُنُوبُهُ وَ لَوْ (٤) كَانَتْ (٥) مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » . (٦)

## (١٢٧) باب القول عند الإصباح و الإساءة

١٩٨ / ٢

١٢٧ - بابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْإِصْبَاحِ وَ الْإِيسَاءِ

٦٦٢ / ٦٦٢ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى : « وَ ظَلَّلْتُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَ الْأَصَالِ » (٧) قَالَ : « هُوَ الدُّعَاءُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ غُرُوبِهَا ، وَ هِيَ سَاعَةٌ إِجَابَةٍ » . (٨)

٦٦٣ / ٦٦٣ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ جَابِرٍ :

ص : ٤٢٩

١-١ . أراد : قبل أن يصرف رجله عن حالتها التي هي عليها في التشهد . النهاية ، ج ١ ، ص ٢٢٦ (ثنا) .

٢-٢ . في مرآة العقول : « في بعض النسخ : ذا الجلال ، بالنصب ، وفي بعضها بالرفع . فعلى الأول الظاهر نصب الحي والقيوم أيضا ، فالكل أوصاف للجلاله . وعلى الثاني فالظاهر رفع الكل ، إما لكونها أوصافا للضمير على مذهب الكسائي ... والجمهور يحملون مثله على البدئية ؛ إذ يجوز الإبدال من ضمير الغائب اتفاقا . ويحتمل نصب الأولين ورفع « ذو » على المدح ، كما أنه يحتمل رفع الأولين ونصب « ذا » على المدح » .

٣-٣ . في « ب ، ز » : - « له » .

٤-٤ . في حاشية « ج ، ز » : « وإن » .

٥-٥ . في حاشية « ج » : « كان » .

٦-٦ . الوافي ، ج ٨ ، ص ٧٩١ ، ح ٧١٤١ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٤٧٠ ، ح ٨٤٦٨ .

٧-٧ . الرعد (١٣) : ١٥ .

٨-٨ . عدّه الداعي ، ص ٢٥٨ ، الباب ٥ ، رسالاً الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥٤٥ ، ح ٨٧٢٦ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٧٠ ، ح ٨٧٥٣ ؛

البحار ، ج ٨٣ ، ص ١٢٥ ، ح ٧١ ؛ وج ٨٦ ، ص ٢٤٤ ، ح ٢ .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « إِنَّ إِبْلِيسَ - عَلَيْهِ لَعَائِنُ اللَّهِ (١) - يَبْتَثُّ جُنُودَ اللَّيْلِ (٢) مِنْ حَيْثُ (٣) تَغِيْبُ الشَّمْسُ وَ تَطْلُعُ (٤) ؛ فَكَثُرُوا ذِكْرَ اللَّهِ - عَزَّ وَ جَلَّ - فِي هَاتَيْنِ السَّاعَتَيْنِ ، وَ تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَ جُنُودِهِ ، وَ عَوَّذُوا صِغَارَكُمْ فِي تِلْكَ (٥) السَّاعَتَيْنِ ، فَإِنَّهُمَا سَاعَتَا غَفْلَةٍ (٦) . » (٧)

٦٦٤ / ٦٦٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ؛ وَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ رَزِينِ صَاحِبِ الْأَنْمَاطِ :

عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، قَالَ : « مَنْ قَالَ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ ، وَ أَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ الْمُقَرَّبِينَ ، وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ الْمُصْطَفَيْنِ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ ، وَ أَنَّ فُلَانَ بْنِ فُلَانٍ إِمَامِي وَ وَلِيِّي ، وَ أَنَّ أَبَاهُ (٨) رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلِيًّا وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ فُلَانًا وَ فُلَانًا - حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَيْهِ - أُمَّتِي وَ أَوْلِيَائِي ، عَلَى ذَلِكَ

ص : ٤٣٠

١-١ . في « ز » : « عليه اللعنه » . وفي « بف » : « عليه لعنه الله » .

٢-٢ . في الوافي : « جنوده » . وفي مرآه العقول : « في بعض النسخ : جنوده ، وهو أظهر » .

٣-٣ . في « ب ، ج ، ز ، ص ، بر ، بف » وحاشيه « د ، بس » والوافي والبحار والفقيه : « حين » .

٤-٤ . في « ص ، بر » والوافي : « وحين تطلع » . وفي الفقيه : « إنَّ إبليس إنما يبتث جنود الليل من حين تغيب الشمس إلى مغيب الشفق ، ويبتث جنود النهار من حين تطلع الفجر إلى مطلع الشمس ... » .

٥-٥ . في « ص » وحاشيه « ج ، د ، بر » والوافي والبحار والفقيه : « هاتين » .

٦-٦ . في « ز » : « غفيله » .

٧-٧ . الفقيه ، ج ١ ، ص ٥٠١ ، ح ١٤٤٠ ، معلقاً عن جابر ؛ مفتاح الفلاح ، ص ٢٥٢ ، الباب ٤ ، بإسناده عن الصدوق . عدّه الداعي ، ص ٢٥٧ ، الباب ٥ ، مرسلاً ، وفي كلّها مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥٤٦ ، ح ٨٧٢٧ ؛ البحار ، ج ٦٣ ، ص ٢٥٧ ، ح ١٢٧ .

٨-٨ . في مرآه العقول ، ج ١٢ ، ص ٢٢٤ : « وأنَّ أباه ، فيما عندنا من النسخ بصيغه المفرد ، فقوله : « رسول الله » عطف بيان له و« عليّاً » عطف على « أباه » . ويحتمل أن يكون « آباءه » بصيغه الجمع فقوله : « عليّاً » عطف على رسول الله . و على الأوّل تخصيص الأبوه بالرسول صلى الله عليه وآله لأنّه نفاه المخالفون » .

أَحْيَا، وَ عَلَيْهِ أُمُوتٌ، وَ عَلَيْهِ أُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ أُبْرَأَ مِنْ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ (١)؛ فَإِنْ مَاتَ فِي (٢) لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ. (٣)

٦٦٥ / ٦٦٥. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَجَّالِ وَ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّعِيرِيِّ، عَنِ يَزِيدَ بْنِ كَلْتَمَةَ (٤):

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، أَوْ (٥) عَنْ (٦) أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (٧)، قَالَ: «تَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتَ: أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ ٢ / ١٩٩

مُؤْمِنًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَ سُنَّتِهِ، وَ دِينِ عَلِيِّ وَ سُنَّتِهِ (٨)، وَ دِينِ الْأَوْلِيَاءِ وَ سُنَّتِهِمْ (٩)، آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ (١٠) وَ عَلَانِيَتِهِمْ، وَ شَاهِدِهِمْ وَ غَائِبِهِمْ، وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الْأَوْلِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَ أَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ فِيمَا رَغِبُوا إِلَيْهِ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. (١١)

٦٦٦ / ٦٦٦. عَنْهُ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ أَبِي أَيُّوبَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ الْخَزَّازِ (١٢)، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ:

ص: ٤٣١

١-١. في «د، ز، ص، بس، بف» وحاشيه «بر» والوافي والمحاسن: + «وفلان» .

٢-٢. في «ز»: «من» .

٣-٣. المحاسن، ص ٤٤، كتاب ثواب الأعمال، ح ٥٨، عن أبي يوسف، عن ابن أبي عمير، عن الأنماطي، عن كليمة صاحب الكلل، عن أبي عبدالله عليه السلام، مع اختلاف يسير وزياده في أوله الوافي، ج ٩، ص ١٥٧٤، ح ٨٧٧٣؛ الوسائل، ج ٧، ص ٢٢٠، ح ٩١٦٥ .

٤-٤. في «د، بس، بف، جر» وحاشيه «ج، بر»: «بريد بن كلثمه». وفي «ز»: «يزيد الكلثمه» .

٥-٥. في «ب، جر»: «و» .

٦-٦. في «ب» وحاشيه «ج، بر»: «عن» .

٧-٧. في «ز»: «أو عن أبي جعفر عليهما السلام» .

٨-٨. في البحار: «ودين عليّ وسنته» .

٩-٩. في حاشيه «ص»: «وسننهم» .

١٠-١٠. في حاشيه «ز»: «بسريرهم» .

١١-١١. الوافي، ج ٩، ص ١٥٥٧، ح ٨٧٤٦؛ البحار، ج ٨٦، ص ٢٨٨، ح ٤٩ .

١٢-١٢. هكذا في «بر، بس». وفي «ب، ج، د، بف، جر» والمطبوع: «الخرّاز» بالزائين المعجمتين. والصواب ما أثبتناه .

لاحظ ما تقدّم في الكافي، ح ٧٥ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا - كَانَ إِذَا أَضَيَّحَ قَالَ: "أَبْتِدِي يَوْمِي هَذَا بَيْنَ يَدَيَّ نِسْيَانِي وَعَجَلَتِي (١) بِسْمِ اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ"؛ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ الْعَبْدُ، أُجِرَ لَهُ مِمَّا نَسِيَ فِي يَوْمِهِ» (٢).

٦٦٧ / ٦٦٧. عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ شَهَابٍ (٣) وَ سُلَيْمِ الْفَرَّاءِ، عَنْ رَجُلٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ قَالَ هَذَا حِينَ يُنْسَى، حُفَّ (٤) بِجَنَاحٍ مِنْ أُجْنِحِهِ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يُضَيَّحَ: "أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْجَلِيلَ الْعَظِيمَ نَفْسِي، وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ؛ أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ نَفْسِي (٥) الْمَرْهُوبَ الْمُخَوْفَ، الْمُتَضَعِّعَ (٦) لِعَظَمَتِهِ كُلِّ شَيْءٍ " ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» (٧).

٦٦٨ / ٦٦٨. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وَ(٨) أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ الْحَجَّالِ، عَنْ

ص: ٤٣٢

١-١. في الوافي: «يعنى قبل أن أنسى الله سبحانه و أعجل عن ذكره إلى غيره».

٢-٢. الوافي، ج ٩، ص ١٥٥٧، ح ٨٧٤٥؛ البحار، ج ٨٦، ص ٢٨٨، ح ٤٩.

٣-٣. في «ج، ز، بف، جر»: «عمر بن شهاب».

٤-٤. يَحْفُونَهُمْ بِأُجْنِحَتِهِمْ، أى يطوفون بهم ويدورون حولهم. النهاية، ج ١، ص ٤٠٨ (حفف).

٥-٥. في مرآة العقول، ج ١٢، ص ٢٢٧: «أستودع الله نفسي، كذا في النسخ، والظاهر تأخير «نفسى» عن «كل شيء» مع

قوله: «ومن يعينى أمره»، كما فى سائر الروايات. وعلى تقدير صحته فالمرهوب صفة للجلاله».

٦-٦. «الضَّعَّعَهُ»: الخضوع والتذلل. وَضَعَّعَهُ اللَّهُمَّ فَتَضَعَّعَ. ترتيب كتاب العين، ج ٢، ص ١٠٤٤ (ضع).

٧-٧. الكافي، كتاب الدعاء، باب الحرز والعوذة، ح ٣٤٣٢، بسند آخر، مع اختلاف الوافي، ج ٩، ص ١٥٧٤، ح ٨٧٧١؛

البحار، ج ٨٦، ص ٢٩٦، ذيل ح ٥٧.

٨-٨. فى السند تحويل بعطف «أبوعلی الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار» على «محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد».

عَلِيَّ بْنِ عُقْبَةَ وَغَالِبِ بْنِ عُثْمَانَ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « إِذَا أَمْسَيْتَ ، قُلِ (١) : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِنْدَ إِقْبَالِ (٢) لَيْلِكَ ، وَ إِذْ بَارِ نَهَارِكَ ، وَ حُضُورِ صَلَوَاتِكَ ، وَ أَصْوَاتِ دُعَاتِكَ (٣) أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ " وَ اذْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ . (٤) »

٦٦٩ / ٦٦٩ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « مِمَّا مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي عَلَيَّ ابْنُ آدَمَ إِلَّا قَالَ لَهُ ذَلِكَ الْيَوْمُ : يَا ابْنَ آدَمَ (٥) ، أَنَا يَوْمٌ جَدِيدٌ ، وَ أَنَا عَلَيْكَ شَهِيدٌ ، فَقُلْ فِيَّ خَيْرًا ، وَ اعْمَلْ فِيَّ خَيْرًا ؛ أَشْهَدُ لَكَ بِهِ (٦) يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ فَإِنَّكَ لَنْ تَرَانِي بَعْدَهَا (٧) أَبَدًا . »

قَالَ : « وَ كَانَ (٨) عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا (٩) أَمْسَى يَقُولُ : " مَرْحَبًا بِاللَّيْلِ الْجَدِيدِ ، وَ الْكَاتِبِ (١٠) الشَّهِيدِ اكْتُبَا (١١) عَلَيَّ (١٢) اسْمِ اللَّهِ (١٣) " ؛ ثُمَّ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ . (١٤) »

ص : ٤٣٣

١-١ . في حاشيه « د ، بس » والوافي والوسائل : « قلت » .

٢-٢ . في الوافي : « بإقبال » بدل « عند إقبال » .

٣-٣ . هكذا في كثير من النسخ والوسائل والبحار . وفي « بس ، جس » والوافي والمطبوع : « دعائك » .

٤-٤ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥٧٣ ، ح ٨٧٧٠ ؛ الوسائل ، ج ٥ ، ص ٤٥٢ ، ح ٧٠٦٢ ؛ البحار ، ج ٨٦ ، ص ٢٨٩ ، ح ٥٠ .

٥-٥ . في الوافي وفلاح السائل : - « يا ابن آدم » .

٦-٦ . في الوسائل : - « به » .

٧-٧ . في الوافي : « بعد هذا » .

٨-٨ . في « ص » : « فكان » . وفي الوافي : « كان » بدون الواو .

٩-٩ . في « ب » : « إذ » .

١٠-١٠ . في « ز » : - « والكتاب » .

١١-١١ . في الوافي : - « اكتب » . والخطاب في « اكتب » للملكين ، لا الليل والملك . نص عليه في مرآة العقول .

١٢-١٢ . في « ص » : « علي » وفي مرآة العقول : « يمكن أن يقرأ : علي ، بتشديد الياء ، أي لي ، لكنّه بعيد . والضمير المستتر في « يذكر » عائد إلى علي عليه السلام » .

١٣-١٣ . في البحار : « بسم الله » بدل « على اسم الله » .

١٤-١٤ . فلاح السائل ، ص ٢٢٧ ، الفصل ٢٣ ، بإسناده عن الكليني ، من قوله : « قال : وكان علي عليه السلام » مع اختلاف يسير .

الأمالي للصدوق ، ص ١٠٨ ، المجلس ١٣ ، ح ٢ ، بسند آخر عن السكوني ، عن الصادق ، عن آبائه ، عن علي عليهم السلام ؛

الفتاوى ، ج ٤ ، ص ٣٩٧ ، ح ٥٨٤٩ ، معلقاً عن السكوني ، عن علي عليه السلام ؛ فلاح السائل ، ص ٢١٥ ، الفصل ٢٢ ، بسند آخر ،

وفي الثلاثة الأخيره إلى قوله : « فإنك لن تراني بعدها أبدا » مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٤ ، ص ٣١٦ ، ح ٢٠٠٧ ؛ و ج ٩ ، ص

١٥٧٤ ، ح ٨٧٧٢ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٧١ ، ح ٨٧٥٧ ؛ البحار ، ج ٨٦ ، ص ٢٨٠ ، ذيل ح ٤١ .

٦٧٠ / ٦٧٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ (١)، عَنْ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ شَهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَيْمَانَ عُبَيْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «إِذَا تَغَيَّرَتِ الشَّمْسُ فَأَذْكُرِ (٢) اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنْ (٣) كُنْتَ مَعَ قَوْمٍ يَشْغُلُونَكَ فَقُمْ وَادْعُ (٤)». (٥)

٦٧١ / ٦٧١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ شَرِيفِ بْنِ سَابِقٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «ثَلَاثٌ تَنَاسَيْخَهَا (٦) الْأَنْبِيَاءُ مِنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى (٧) وَصَلْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: كَانَتْ إِذَا أَصْبَحَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا تَبَاشُرًا (٨) بِهِ قَلْبِي، وَيَقِينًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ (٩) لِي، وَرَضْنِي (١٠) بِمَا قَسَمْتَ لِي». (١١)

ص: ٤٣٤

١-١ . يأتي في الكافي، ذيل ح ٣٦٩٥، أنه لم يثبت روايه إبراهيم بن هاشم، والد علي، عن صالح بن السندي. والظاهر في سندنا هذا، زياده «عن أبيه» رأسا.

٢-٢ . في «ج»: «فاذكروا».

٣-٣ . في «بر، بف» وحاشيه «ج»: «وإذا».

٤-٤ . في «ص»: «فادع». وفي مرآه العقول: «الله».

٥-٥ . فلاح السائل، ص ٢٢٠، الفصل ٢٢، بإسناده عن الكليني الوافي، ج ٩، ص ١٥٤٧، ح ٨٧٣١؛ الوسائل، ج ٧، ص ٧١، ح ٨٧٥٤؛ البحار، ج ٨٦، ص ٢٤٥، ح ٣.

٦-٦ . المراد من التناسخ: إما الانتساخت ونسخ بعضهم عن بعض. أو هو من التناسخ في الميراث، أي ورثوها من التناسخ في الميراث، وهو موت ورثه بعد ورثه؛ وأصل الميراث قائم لا يقسم. راجع: شرح المازندراني، ج ١٠، ص ٢٨٣؛ الوافي، ج ٩، ص ١٥٥٨؛ مرآه العقول، ج ١٢، ص ٢٢٩.

٧-٧ . في «ب»: «حتى».

٨-٨ . في «ص»: «يباشر». وتباشر به قلبي، أي تجده في قلبي، ولا يكون إيمانا ظاهريا بمحض اللسان؛ أو تلى بإثباته في قلبي بنفسك، يقال: باشر الأمر: إذا وليه بنفسه.

٩-٩ . في «ب»: «كُتِبَ».

١٠-١٠ . في «د، ص، بر، بف» وحاشيه «ج» ومرآه العقول والوافي: «ورضا».

١١-١١ . راجع: التهذيب، ج ٣، ص ٩٠، ح ٢٤٩ الوافي، ج ٩، ص ١٥٥٨، ح ٨٧٤٩؛ البحار، ج ٨٦، ص ٢٨٩، ح ٥١.

وَرَوَاهُ بَعْضُ أَصِحَّاحِنَا، وَزَادَ فِيهِ : «حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ، أَصْلِحْ لِيْ شَأْنِيْ كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِيْ (١) إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ» (٢).

٦٧٢ / ٦٧٢ . وَرَوَى (٣) :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَصْبَحْنَا وَ الْمُلْكُ لَهُ، وَ أَصْبَحْتُ (٤) عَبْدَكَ (٥) وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أُمَّتِكَ فِي قَبْضَتِكَ ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِيْ مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ ، وَ احْفَظْنِيْ مِنْ حَيْثُ أَحْتَفِظُ (٧) وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَفِظُ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِيْ مِنْ فَضْلِكَ، وَ لَا تَجْعَلْ لِيْ حَاجَةً إِلَيَّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ أَلْبِسْنِي الْعَافِيَةَ، وَ ارْزُقْنِيْ عَلَيْهَا الشُّكْرَ، يَا وَاحِدُ، يَا أَحَدُ، يَا صَمَدُ، يَا إِلَهَ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، يَا إِلَهَ، يَا رَحْمَانُ، يَا رَحِيمُ (٨)، يَا مَالِكَ الْمُلْكِ وَ رَبِّ الْأَرْبَابِ وَ (٩) سَيِّدِ السَّادَاتِ (١٠)، وَ يَا (١١) إِلَهَ، يَا (١٢) لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اشْفِنِي بِشَفَائِكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ؛ فَإِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ (١٣) عَبْدِكَ (١٤) أَتَقَلَّبُ (١٥) فِي قَبْضَتِكَ» (١٦).

ص: ٤٣٥

- ١-١ . وکلْتُ أَمْرِي إِلَى فُلَانٍ ، أَى أَلْجَأْتَهُ إِلَيْهِ وَاعْتَمَدْتَ فِيهِ عَلَيْهِ . النِّهَايَةُ ، ج ٥ ، ص ٢٢١ (وَكُلِّ) .
- ٢-٢ . الوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٥٥٩ ، ح ٨٧٥٠ ؛ البَحَارُ ، ج ٨٦ ، ص ٢٨٩ ، ح ٥١ .
- ٣-٣ . فِي «ب ، ج ، بَس» : - «رَوَى» .
- ٤-٤ . فِي الوَافِي وَالبَحَارُ : «أَصْبَحْتُ» بَدُونَ الوَاوِ .
- ٥-٥ . «عَبْدُكَ» حَالٌ .
- ٦-٦ . فِي «بَس ، بَف» : «ابْنُ» بَدُونَ الوَاوِ .
- ٧-٧ . فِي مَرَاةِ الْعُقُولِ : «الْإِحْتِفَاطُ هُنَا بِمَعْنَى التَّحْفِظِ وَالتَّحَرُّزِ وَالتَّيَقُّظِ ، وَإِنْ لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ بِهَذَا الْمَعْنَى ، أَى مِنْ حَيْثُ أَعْلَمُ ضَرَرَهُ وَاتَّحَرَّزَ مِنْهُ ، وَمِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ وَلَا أَتَّحَرَّزُ» .
- ٨-٨ . فِي «ص» : - «يَا رَحِيمُ» .
- ٩-٩ . فِي حَاشِيَةِ «ج» : «وَيَا» .
- ١٠-١٠ . فِي حَاشِيَةِ «ج ، د ، بَر ، بَف» وَ الوَافِي : «السَّادَةُ» .
- ١١-١١ . فِي «ج» وَالبَحَارُ : «يَا» بَدُونَ الوَاوِ .
- ١٢-١٢ . فِي «ب ، ج ، د ، ص ، بَف» : - «يَا» . وَفِي البَحَارِ : «وَيَا» .
- ١٣-١٣ . فِي «بَس» : «ابْنُ» بَدُونَ الوَاوِ .
- ١٤-١٤ . فِي الوَافِي : - «وَابْنُ عَبْدِكَ» .
- ١٥-١٥ . فِي «ص ، بَر ، بَس» : «أَنْقَلَبُ» .
- ١٦-١٦ . رَاجِعُ : الكَافِي ، كِتَابُ الدُّعَاءِ ، بَابُ الدُّعَاءِ لِلْعَلَلِ وَالأَمْرَاضِ ، ح ٣٤١٢ الوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٥٥٩ ، ح ٨٧٥١ ؛ البَحَارُ ، ج ٨٦ ، ص ٢٨٩ ، ح ٥١ .



٦٧٣ / ٦٧٣ . عَنْهُ (١) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ :

رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي وَ هَذَا النَّهَارَ (٢) خَلَقَانِ (٣) مِنْ خَلْقِكَ؛ اللَّهُمَّ لَا تَبْتَلِنِي بِهِ، وَلَا تَبْتَلِهِ بِي (٤)؛ اللَّهُمَّ وَلَا تُرِهْ مِنِّي جُزْأَهُ عَلَى مَعَاصِيكَ، وَلَا زُكُوبًا لِمَحَارِمِكَ؛ اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنِّي الْأَعْزَلَ (٥) وَاللَّاءِوَاءَ (٦) وَالْبُلُوبَى ، وَ سُوءَ الْقَضَاءِ ، وَ شَمَاتَةَ الْأَعْدَاءِ ، وَ مَنْظَرَ السُّوءِ (٧) فِي نَفْسِي وَ مَالِي» .

قَالَ : «وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ حِينَ يُمَسِّي وَيُصْبِحُ : "رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَ بِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَبِيًّا، وَ بِالْقُرْآنِ بِلَاغًا (٨) ، وَ بِعَلِيِّ إِمَامًا" ثَلَاثًا (٩) ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ (١٠) أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

قَالَ : وَ كَانَ يَقُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَمْسَى : «أَصْبَحْنَا لِلَّهِ شَاكِرِينَ، وَ أَمْسَيْنَا لِلَّهِ حَامِدِينَ، فَلَكَ

ص : ٤٣٦

- ١-١ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور في سند ح ١٠ .
- ٢-٢ . في مرآة العقول : «يمكن أن يقرأ : النهار ، بالنصب عطفًا على اللفظ ، وبالرفع عطفًا على المحل» .
- ٣-٣ . في مرآة العقول : «قرأ السيد الداماد رحمه الله : خلفان ، بكسر الخاء المعجمه والفاء ، إشاره إلى قوله تعالى : «وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً» [الفرقان (٢٥) : ٦٢] وهو تصحيف لطيف مخالف للمضبوط في النسخ المعتمده» .
- ٤-٤ . في الوافي : «الابتلاء : الامتحان والاختبار . ولعل المراد بابتلائه بالنهار أن يناله منه سوء ، وابتلاء النهار به أن يفعل فيه معصيه» .
- ٥-٥ . في «ص ، بر ، بف ، وحاشيه «ج» والوافي : «الإفك» . وفي حاشيه «ز» : «الأذى» . و«الأزل» : الشده والضيق . وقد أزل الرجلُ يأزلُ أزلًا ، أي صار في ضيق وجذب . النهايه ، ج ١ ، ص ٤٦ (أزل) .
- ٦-٦ . في «ص» وحاشيه «ج» والوافي : «الأذى» . و«اللاءواء» : الشده وضيق المعيشه . النهايه ، ج ٤ ، ص ٢٢١ (لأواء) .
- ٧-٧ . في الوافي : «المنظر : ما نظرت إليه فأعجبك أو ساءك» .
- ٨-٨ . في الوافي : - «وبالقرآن بلاغا» .
- ٩-٩ . في الوافي : - «ثلاثا» .
- ١٠-١٠ . في «ج ، ز» والبحار : «عز وجل» بدل «العزير الجبار» .

الْحَمْدُ (١) كَمَا أَمْسَيْنَا لَكَ (٢) مُسْلِمِينَ سَالِمِينَ».

قَالَ: وَإِذَا أَصْبَحَ، قَالَ: «أَمْسَيْنَا لِلَّهِ شَاكِرِينَ، وَأَصْبَحْنَا لِلَّهِ حَامِدِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ (٣) كَمَا أَصْبَحْنَا لَكَ مُسْلِمِينَ (٤) سَالِمِينَ» (٥).

٦٧٤ / ٦٧٤ . عَنْهُ (٦) ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى ، عَنْ سَمَاعَةَ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « كَانَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ : " بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى (٧) مَلِّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ؛ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسَلِمْتُ نَفْسِي ، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ؛ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ (٨) مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ، وَ مِنْ خَلْفِي ، وَ عَنْ يَمِينِي ، وَ عَنْ شِمَالِي ، وَ مِنْ فَوْقِي ، وَ مِنْ تَحْتِي ، وَ مِنْ قِبَلِي (٩) ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، نَسَأَلُكَ (١٠) الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ مِنْ (١١) كُلِّ سُوءٍ وَ شَرِّ فِي

٢٠٢ / ٢

الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ؛ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَ مِنْ صَغَطَةِ الْقَبْرِ ، وَ مِنْ ضَيْقِ

ص : ٤٣٧

١-١ . فِي مَرَّاهِ الْعُقُولِ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ» بَدَلَ «فَلِكِ الْحَمْدِ» .

٢-٢ . فِي «بِفَ» : - «كَمَا أَمْسَيْنَا لَكَ» . وَفِي «بِرَ» : «عَلَى مَا أَمْسَيْنَا» .

٣-٣ . فِي «بِ ، بَ» : - «وَالْحَمْدُ لِلَّهِ» . وَفِي الْوَافِي : «فَلِكِ الْحَمْدِ» .

٤-٤ . فِي الْوَافِي : «الْمُسْلِمِينَ» .

٥-٥ . الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٥٦٠ ، ح ٨٧٥٢ ، إِلَى قَوْلِهِ : «فِي نَفْسِي وَ مَالِي» ؛ وَفِيهِ ، ص ١٥٦٨ ، ح ٨٧٦٥ ، مِنْ قَوْلِهِ : «وَمَا مِنْ عَبْدٍ

يَقُولُ حِينَ يَمْسِي» ؛ الْبَحَارُ ، ج ٨٦ ، ص ٢٩١ ، ح ٥٢ .

٦-٦ . الضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ .

٧-٧ . فِي «بِسَ» : «فِي» .

٨-٨ . فِي الْوَافِي : «لَعَلَّ الْمَرَادَ بِحِفْظِ الْإِيمَانِ الْحِفْظَ الَّذِي يَقْتَضِيهِ الْإِيمَانُ ؛ لِيَشْمَلَ الْحِفْظَ عَمَّا يَضُرُّ بِالْدِينِ ، كَمَا يَشْمَلَ الْحِفْظَ عَمَّا يَضُرُّ بِالْدُنْيَا» .

٩-٩ . فِي «صَ» وَ الْوَافِي : - «وَمِنْ قِبَلِي» . وَ قَرَأَ الْمَجْلِسِيُّ : «مِنْ قِبَلِي» بِكَسْرِ الْمِيمِ وَ سَكُونِ النُّونِ وَ فَتْحِ الْقَافِ وَ سَكُونِ الْبَاءِ ، ثُمَّ

قَالَ : «وَقَدْ يَقْرَأُ : «مَنْ» بِفَتْحِ الْمِيمِ عَطْفًا عَلَى الضَّمِيرِ الْمَنْصُوبِ فِي احْفَظْنِي . وَ «قِبَلِي» بِكَسْرِ الْقَافِ وَ فَتْحِ الْبَاءِ صَلَّهُ لِلْمَوْصُولِ ،

أَيَّ احْفَظْ مِنْ كَانَ لَهُ عِنْدِي مِنْ أَهْلِي وَ أَوْلَادِي وَ أَحْبَائِي . وَ الْأَوَّلُ أَظْهَرَ» . رَاجِعٌ : مَرَّاهِ الْعُقُولِ ، ج ١٢ ، ص ٢٤٢ .

١٠-١٠ . فِي «بِرَ ، بَفَ» : «نَسَأَلُكَ اللَّهُ» .

١١-١١ . فِي «بَ» : «وَمِنْ» .

الْقَبْرِ، وَ أَعُوذُ بِكَ (١) مِنْ سَطَوَاتِ (٢) اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ؛ اللَّهُمَّ رَبِّ (٣) الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَ رَبِّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَ رَبِّ الْحِلِّ وَ الْحَرَامِ (٤)،  
أَبْلُغْ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَنِّي السَّلَامَ؛ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ (٥) بِدِرْعِكَ الْحَصِينَةِ، وَ أَعُوذُ (٦) بِ... بِجَمْعِكَ (٧) أَنْ تُمِيتَنِي (٨) غَرَقًا، أَوْ  
حَرَقًا (٩)، أَوْ شَرَقًا (١٠)، أَوْ قَوْدًا (١١)، أَوْ صَبْرًا (١٢)، أَوْ مَسَمًا (١٣)، أَوْ تَرْدِيًا

ص: ٤٣٨

١-١ . فى الوافى: + «من سخطك و» .

٢-٢ . فى «ب» وحاشيه «ج» والوافى: «سطواتك فى» . يقال: سطا عليه و به ، يسطو سَطَوًا وَسَطَوَةً: قهره وأذله ، وهو البطش بشده . والجمع: سطوات . مجمع البحرين ، ج ١ ، ص ٢١٧ (سطا) . والمراد هنا: البلايا النازله فى الليل والنهار؛ فإنها عقوبات الأعمال غالبا . قال المجلسى: «ويمكن أن يكون المراد بطش الجيَّارين والظالمين ، ويؤيده أن فى بعض نسخ المكارم: من سطوات الأشرار فى الليل والنهار . ويؤيد الأول أن فى بعض نسخ الكتاب: من سطواتك فى الليل . ويمكن التعميم ، وكأنه أولى» .

٣-٣ . فى مرآه العقول: «ورب» .

٤-٤ . فى «ب ، د ، ص ، بر ، بف» وحاشيه «ج» وشرح المازندراني والوافى: «الإحرام» .

٥-٥ . فى حاشيه «ج»: + «بك» .

٦-٦ . فى «ز»: + «بك» .

٧-٧ . «الجمع» إمّا مصدر ، والمعنى: بجمعك لجميع صفات الكمال ، أو بجمعك المخلوقات وحفظك لها ، أو بجمعك الناس فى المحشر ، قال المجلسى: «كأنه غير مناسب» ، أو بجمعك للأسماء الحسنى . وإمّا هو اسم بمعنى الجيش وجماعه من الناس ، والمعنى: بحزبك وجيشك وهم الملائكة والأنبياء والأوصياء والأولياء والصلحاء . وهذا مختار المازندراني . وقال المجلسى: «ولعله أظهر ... وربّما يقرأ بالضّم والكسر ، أى خواصّك الذين هم مستورون عن الخلق ، كأنهم فى قبضتك ، كأصحاب القائم . والأكثر لا يخلو من تكلف» .

٨-٨ . فى «بر»: «أن لا تميتنى» . وفى «بف»: «بأن تميتنى» .

٩-٩ . فى مرآه العقول: «فى بعض نسخ الدعاء ضبطوا بسكون الراء أيضا» .

١٠-١٠ . «الشرق»: مصدر شرق فلان بالماء أو غيره كفرح: إذا غصّ به حتى يموت» . كذا فى شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٢٨٧؛ ومرآه العقول ، ج ١٢ ، ص ٢٤٥ .

١١-١١ . فى حاشيه «ج ، بف»: «وقودا» . و«القود»: القصاص وقتل القاتل بدل القاتل . النهايه ، ج ٤ ، ص ١١٩ (قود) .

١٢-١٢ . قال ابن الأثير: «هو - أى الصبر - أن يُمسيك شىء من ذوات الروح حيًا ، ثم يرمى بشىء حتى يموت» . وقال المطرزي: «يقال للرجل إذا شدّت يده رجلاه ، أو أمسكه رجل آخر حتى يضرب عنقه: قتل صبرا» . راجع: النهايه ، ج ٣ ، ص ٨؛ المغرب ، ص ٢٦٢ (صبر) .

١٣-١٣ . فى «ز»: «ومسمًا» . وفى حاشيه «ج ، د»: «أو سمًا» . وفى الوافى: «أو مستمًا» . وفى مرآه العقول: «أو مسمًا ، وكأنه بفتح الميم مصدرًا ميميًا ، أو بضمّها من أسيمه إذا سقاه سمًا ، وإن لم يذكر فى اللغة بناء الإفعال بهذا المعنى . ويمكن أن يقرأ بضمّ الميم وكسر السين ثم الميم المشدده المفتوحه» .

فِي بَيْتٍ، أَوْ أُكِيلَ السَّبْعِ (١)، أَوْ مَوْتَ الْفَجَاءِ، أَوْ بِشَيْءٍ (٢) مِنْ مَيَاتِ (٣) السَّوْءِ، وَ لَكِنْ أَمْتِنِي عَلَى فِرَاشِي فِي طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مُصَيبًا لِلْحَقِّ غَيْرَ مُخْطِئٍ، أَوْ فِي الصَّفِّ الَّذِي (٤) نَعْتَهُمْ فِي كِتَابِكَ كَمَا أَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ، أُعِيدُ نَفْسِي وَ وُلْدِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي بِقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ حَتَّى يَخْتِمَ (٥) السُّورَةَ، وَ أُعِيدُ نَفْسِي وَ وُلْدِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي بِقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ حَتَّى يَخْتِمَ السُّورَةَ، وَ يَقُولُ (٦): الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللَّهُ (٧)، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ مَا خَلَقَ (٨)، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ (٩)، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ (١٠)، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ (١١)، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رِضًا نَفْسِهِ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ (١٢) الْكَرِيمُ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ (١٣) وَ الْأَرْضِينَ (١٤) وَ مَا بَيْنَهُمَا، وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ؛ اللَّهُمَّ إِنِّي (١٥) أَعُوذُ بِكَ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ، وَ مِنْ شَمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ، وَ أَعُوذُ بِكَ (١٦)

ص: ٤٣٩

١-١. في «د، بر» وحاشيه «ص» والوافي: «سبع» .

٢-٢. في «ب»: «شيء» .

٣-٣. في حاشيه «ص»: «مسام» .

٤-٤. في «ج، ز، ص، بف» وشرح المازندراني: «الصف الذين». وفي حاشيه «ص» والوافي ومرآة العقول: «صف الذين» .

٥-٥. في «د، بر، بس، بف»: «تختم». وفي «ز»: «ختم» في الموضوعين. وفي مرآة العقول: «وقوله: حَتَّى يَخْتِمَ السُّورَةَ، فِي الْمَوْضِعِينَ كَلَامَ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالضَّمِيرُ الْمُسْتَرَجَعُ إِلَى الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ كَلَامَ أَبِي بَصِيرٍ، فَالضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَالْحَاصِلُ أَنَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْاِخْتِصَارُ مِنْ أَبِي بَصِيرٍ، أَوْ مِنَ الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَوْنُهُ مِنْ سَائِرِ الرُّوَاهِ بَلْ مِنَ الْمَصْنُفِ أَيْضًا مُمْكِنٌ، لَكِنَّهُ بَعِيدٌ» .

٦-٦. في «د، بس»: «تقول». وفي «ز»: «وتقول» .

٧-٧. في «بف» والوافي: - «اللَّهُ» .

٨-٨. في «ب، ج، د»: + «اللَّهُ» .

٩-٩. في «د، ص، بف» وشرح المازندراني: - «اللَّهُ» .

١٠-١٠. في «ز» وحاشيه «ج»: «كلمات الله» .

١١-١١. في حاشيه «ج»: «العرش» .

١٢-١٢. في «ز، بف»: «الحكيم» .

١٣-١٣. في «ز»: + «السبع» .

١٤-١٤. في «بر»: «والأرض» .

١٥-١٥. في شرح المازندراني: - «إني» .

١٦-١٦. في «ب»: - «أعوذ بك» .

مِنَ الْفَقْرِ وَالْوَقْرِ (١)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْيَالِ وَالْوَلَدِ"، وَصِيَلِي (٢) عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ. (٣)

٦٧٥ / ٦٧٥. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنْ الْحَسَنِ (٤) بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي حَفْزَةَ الثَّمَالِيِّ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ إِذَا أَضِيحَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ: "اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثِيراً لَا شَرِيكَ لَهُ، وَصِيَلِي اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (٥) إِلَّا ابْتَدَرَهُنَّ (٦) مَلَكٌ، وَجَعَلَهُنَّ فِي جَوْفِ (٧) جَنَاحِهِ، ٢ / ٢٠٣

وَصِيَعَدَّ بِهِنَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَتَقُولُ (٨) الْمَلَائِكَةُ: مَا مَعَكَ؟ فَيَقُولُ: مَعِيَ كَلِمَاتٌ قَالَهُنَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُونَ (٩): رَحِمَ اللَّهُ مَنْ قَالَ هُوَ لَاءِ الْكَلِمَاتِ وَغَفَرَ لَهُ.»

قَالَ (١٠): «وَكَلِمًا مَرَّ بِسَمَاءٍ، قَالَ لِأَهْلِهَا مِثْلَ (١١) ذَلِكَ، فَيَقُولُونَ: رَحِمَ اللَّهُ مَنْ قَالَ هُوَ لَاءِ

ص: ٤٤٠

- ١-١. في «ز»: + «والوتر».
- ٢-٢. في «ب، د، ز، ب ف»: «وتصلّي».
- ٣-٣. مصباح المتهجد، ص ٩٤، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، مع اختلاف يسير وراجع: الكافي، كتاب الدعاء، باب الدعاء للكرب والهم والحزن والخوف، ح ٣٣٨٨ الوافي، ج ٩، ص ١٥٦٠، ح ٨٧٥٣.
- ٤-٤. في «بس»: - «الحسن».
- ٥-٥. في «ص»: «آل محمد».
- ٦-٦. بَدَرْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَبْدُرُ بُدُوراً: أَسْرَعْتُ إِلَيْهِ، وَكَذَلِكَ بَادَرْتُ إِلَيْهِ. وَتَبَادَرُ الْقَوْمُ: تَسَارَعُوا. وَابْتَدَرُوا السَّلَاحَ: تَسَارَعُوا إِلَى أَخْذِهِ. الصَّحَاحُ، ج ٢، ص ٥٨٦ (بدر).
- ٧-٧. في «د، ص، بر» وحاشيه «ج»: «حرف».
- ٨-٨. في «د، ب ف» والوافي: + «له».
- ٩-٩. في «ص»: «ويقولون».
- ١٠-١٠. في «ج»: «وقال». وفي البحار: «وقال» بدل «قال و».
- ١١-١١. في الوافي: - «مثل».

الْكَلِمَاتِ وَغَفَرَ لَهُ ، حَتَّى يَنْتَهَى بِهِنَّ (١) إِلَى حَمَلِهِ الْعَرْشِ ، فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ مَعِيَ كَلِمَاتٍ تَكَلَّمَ بِهِنَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ هِيَ كَذَا وَ كَذَا ، فَيَقُولُونَ: رَحِمَ اللَّهُ هَذَا الْعَبْدَ وَ غَفَرَ لَهُ (٢) ، انْطَلَقَ بِهِنَّ (٣) إِلَى حَفَظِهِ كُنُوزِ مَقَالِهِ الْمُؤْمِنِينَ ؛ فَإِنَّ هُوَ لِأَنَّ كَلِمَاتِ الْكُنُوزِ حَتَّى تَكْتُبُهُنَّ (٤) فِي دِيْوَانِ الْكُنُوزِ. (٥)

٦٧٦ / ٦٧٦ . حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ (٦) ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « إِذَا أَضْبَحْتَ ، فَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ (٧) وَ بَرَأْتَ (٨) فِي (٩) بِلَادِكَ وَ عِبَادِكَ (١٠) ؛ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ وَ جَمَالِكَ وَ حِلْمِكَ وَ كَرَمِكَ كَذَا وَ كَذَا. (١١) »

٦٧٧ / ٦٧٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « أَنْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَضْبَحَ : " سُبْحَانَ اللَّهِ (١٢) الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ (١٣) \_ ثَلَاثًا \_ ؛ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ ، وَ مِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ ، وَ مِنْ (١٤) »

ص : ٤٤١

- ١-١ . في حاشيه «ج، ز» والبحار: «بها» .
- ٢-٢ . في الوافي: - «وغفر له» .
- ٣-٣ . في الوافي: «بها» .
- ٤-٤ . في «ب، ج، ز، بس» وحاشيه «بر» والبحار: «يكتبهن» . وفي «بر»: «يكتبن» . وفي «بف»: «يكتبن» بتشديد النون .
- ٥-٥ . الوافي، ج ٩، ص ١٥٦٢، ح ٨٧٥٤؛ البحار، ج ٨٦، ص ٢٩٢، ح ٥٣ .
- ٦-٦ . في «بس» وحاشيه «ج»: «أصحابنا» .
- ٧-٧ . ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَذْرُؤُهُمْ ذَرَاءً : إِذَا خَلَقَهُمْ . وَكَأَنَّ الذَّرَاءَ مَخْتَصٌّ بِخَلْقِ الذَّرِيَّةِ . النَّهْيُ ، ج ٢ ، ص ١٥٦ (ذراً) .
- ٨-٨ . «البؤء»: الْخَلْقُ . بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْرُؤُهُمْ بَرَاءً ، فَهُوَ بَارِئٌ . تَرْتِيبُ كِتَابِ الْعَيْنِ ، ج ١ ، ص ١٤٥ (برأ) .
- ٩-٩ . في «ز»: «من» .
- ١٠-١٠ . في البحار: «لعبادك» بدل «عبادك» .
- ١١-١١ . الكافي ، كتاب الدعاء ، باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة ، ح ٣٤٤٣ ، بسنده عن أبان ، عن عيسى بن عبد الله ، من قوله : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ» مع اختلاف يسير الوافي، ج ٩، ص ١٥٦٢، ح ٨٧٥٥؛ البحار، ج ٨٦، ص ٢٩٢، ح ٥٣ .
- ١٢-١٢ . في «ج، د، ز، بر» والوافي: - «الله» .
- ١٣-١٣ . في «ص»: + «سبحان الله الملك القدوس» . وفي «بف» وحاشيه «ج» والوافي: + «سبحان الملك القدوس» .
- ١٤-١٤ . في «ز»: - «من» .

فَجَاهِ (١) نَقَمَتِكَ، وَ مِنْ (٢) دَرَكِ (٣) الشَّقَاءِ، وَ مِنْ (٤) شَرِّ مَا سَبَقَ فِي اللَّيْلِ (٥)؛ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزِّهِ مُلْكِكَ وَ شِدَّةِ قُوَّتِكَ وَ بَعْظِيمِ (٦) سُلْطَانِكَ وَ بِقُدْرَتِكَ (٧) عَلَى خَلْقِكَ " ثُمَّ سَلَّ حَاجَتَكَ (٨) . (٩) .

٦٧٨ / ٦٧٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ كَامِلٍ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : « وَ اذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَ خِيفَةً وَ دُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ » (١٠) . عِنْدَ الْمَسَاءِ (١١) :  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ خَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَ لَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي

ص : ٤٤٢

١-١ . «الفجاءه» بالضم والمدّ : وقوع الشيء بغته من غير تقدّم سبب . وقرأه بعضهم بالفتح والسكون من غير مدّ على المرّه .

كذا في شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٢٩٠ ؛ مرآه العقول ، ج ١٢ ، ص ٢٥٢ .

٢-٢ . في «ز» : - «من» .

٣-٣ . «الدرك» : اللّحاق . والدّرك \_ ويسكن \_ : التّبعه وأقصى قعر الشيء . القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١٢٣٤ (درك) .

٤-٤ . في «ج ، د ، ص ، بر ، بف» والوافي : - «من» .

٥-٥ . في الوافي : «الكتاب» .

٦-٦ . في الوافي : «بعظم» .

٧-٧ . في «ب» : «بقوّتك» .

٨-٨ . في مرآه العقول : «قوله : ثم سل حاجتك» ، قيل : هو عطف على المفهوم من السابق ؛ فإنّ النقل عن أمير المؤمنين عليه

السلام متضمّن لأمر المخاطب بقول مثله ، فكأنّه قال : فقل هذا ، ثم سل حاجتك .

٩-٩ . مفتاح الفلاح ، ص ١٦ ، الباب ١ ، بإسناده عن الكليني . الكافي ، كتاب الدعاء ، نفس هذا الباب ، ذيل آح ٣٣٠٨ ، بسند

آخر عن أبي الحسن عليه السلام . المصباح للكفعمي ، ص ٨١ ، الفصل ١٤ ، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام ، وفي

كلّها مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥٦٣ ، ح ٨٧٥٦ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٢٢٧ ، ح ٩١٨٦ .

١٠-١٠ . الأعراف (٧) : ٢٠٥ .

١١-١١ . في مرآه العقول : «قوله عليه السلام : عند المساء ، يحتمل وجوها : الأوّل : أن يكون عليه السلام قرأ الآية إلى قوله :

والآصال ، وفسّر الآصال بالمساء فالاختصار في الآية من الراوى . الثانی : أن يكون «من القول» من كلام الإمام ، وهو خير ،

وقوله : «لا إله إلا الله» إلى آخره مبتدأ . والاختصار في الآية إمّا من الإمام عليه السلام ، أو من الراوى . الثالث : أن يكون «من

القول» تتمّه الآية ، ويكون متعلّق الطرف مقدّرا ، أي تقول عند المساء ، أو القول عند المساء . والأوسط أظهر» .

وَيُمِيتُ، وَيُمِيتُ وَيُحْيِي (١)، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

قَالَ: قُلْتُ: بِيَدِهِ الْخَيْرُ؟

قَالَ: «إِنَّ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَ لَكِنْ قُلْ كَمَا أَقُولُ لَكَ (٢) عَشْرَ مَرَّاتٍ؛ وَ "أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ" حِينَ (٣) تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَ حِينَ (٤) تَغْرُبُ عَشْرَ مَرَّاتٍ» (٥).

٢٠٤ / ٢

٦٧٩ / ٦٧٩ . عَلِيُّ (٦)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «يَقُولُ (٧) بَعْدَ الصُّبْحِ: الْحَمْدُ لِرَبِّ (٨) الصَّبَاحِ، الْحَمْدُ لِفَالِقِ (٩) الْأَصْبَاحِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي (١٠) بَابَ الْأَمْرِ (١١) الَّذِي فِيهِ الْيُسْرُ وَالْعَافِيَةُ؛ اللَّهُمَّ هَيِّئْ (١٢) لِي سَبِيلَهُ وَ بَصِّرْ نِي مَخْرَجَهُ (١٣)؛ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَلَيَّ

ص: ٤٤٣

- ١-١ . فى الوافى: + «وهو حى لا يموت» .
- ٢-٢ . فى «ج»: - «لك» .
- ٣-٣ . فى «بر» وحاشيه «ج»: «حتى» .
- ٤-٤ . فى «بف» وحاشيه «ج»: «حتى» .
- ٥-٥ . تفسير العياشى، ج ٢، ص ٤٥، ح ١٣٦، عن الحسين بن المختار، عن أبى عبد الله عليه السلام، مع اختلاف يسير الوافى، ج ٩، ص ١٥٥٠، ح ٨٧٣٨؛ الوسائل، ج ٧، ص ٢٢٧، ح ٩١٨٧؛ البحار، ج ٨٦، ص ٢٦١، ح ٣٠.
- ٦-٦ . فى «ز» وحاشيه «ج»: + «بن إبراهيم» .
- ٧-٧ . فى «ب، ز، بس» والوافى والوسائل: «تقول» .
- ٨-٨ . هكذا فى «ج، د، ز، ص، بر، بس، بف» وشرح المازندراني والوافى ومرآة العقول والوسائل والبحار. آوفى «ب»: «لله رب» . وفى المطبوع: «لله رب» .
- ٩-٩ . هكذا فى النسخ التى قوبلت وشرح المازندراني والوافى ومرآة العقول والوسائل والبحار. وفى المطبوع: «لله فالتق» . و «الفلق» . الشَّقَّ . وفَلَقَ الصَّبْحِ: ضوؤه وإنارته . النهايه، ج ٣، ص ٤٧١ (فلق) .
- ١٠-١٠ . فى شرح المازندراني: - «لى» .
- ١١-١١ . فى «بر» وحاشيه «ج، بف»: «الأمّن» .
- ١٢-١٢ . فى الوافى: «هؤن» .

١٣-١٣ . «مخرجه» بفتح الميم، كما فى أكثر نسخ الدعاء، أو ضمها . وعلى التقديرين إمّا مصدر بمعنى الخروج، أو الإخراج، أو اسم مكان، وهو الأنسب . وإنّما طلب ذلك لتحصل له بصيره تامّه فيما هو محلّ لخروج ذلك الأمر من الأسباب والوسائل



وغيرها . وقال المجلسي: «وفي أكثر نسخ الدعاء : اللهم بصّرني سبيله وهبني لي مخرجه ، والمعاني متقاربه . وقيل : بصّر ربي مخرجه ، أي محلّ خرجه ؛ لئلا أبخل ولا أسرف . ولا يخفى بعده .» راجع : شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٢٩١ ؛ مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٢٥٦ .

مَقْدَرَةٌ (١) بِالشَّرِّ (٢)، فَخُذْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَ مِنْ خَلْفِهِ، وَ عَنْ يَمِينِهِ، وَ عَنْ شِمَالِهِ، وَ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ، وَ مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ، وَ اكْفِنِيهِ (٣)  
بِمَا شِئْتَ، وَ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ، وَ كَيْفَ شِئْتَ. (٤)

٦٨٠ / ٦٨٠. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ (٥)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ، عَنْ الْحُسَيْنِ  
بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ رَجُلٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ فِي ذِمَّتِكَ وَ جَوَارِكَ (٦)؛ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي  
وَ نَفْسِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي، وَ أَعُوذُ بِكَ يَا عَظِيمُ، مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ جَمِيعًا، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يُبْلِسُ (٧) بِهِ  
إِنْبِيسُ وَ جُنُودُهُ (٨)" إِذَا قَالَ هَذَا الْكَلَامَ، لَمْ يَضُرَّهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ شَيْءٌ؛ وَ إِذَا أَمْسَى فَقَالَ (٩)، لَمْ يَضُرَّهُ

ص: ٤٤٤

- 
- ١-١. في الوسائل: «مقدره علي» .  
٢-٢. في «ز، بف» وحاشيه «ج» والوافي: «بالسوء» .  
٣-٣. في حاشيه «بر»: «واكفني» .  
٤-٤. مصباح المتهجد، ص ١٨٠، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، من قوله: «اللهم افتح لي باب الأمر» مع اختلاف  
يسير الوافي، ج ٩، ص ١٥٥٨، ح ٨٧٤٧؛ الوسائل، ج ٧، ص ٢٢٧، ح ٩١٨٨؛ البحار، ج ٨٦، ص ٢٩٣، ح ٥٤.  
٥-٥. في البحار، ج ٨٣: «علي بن إبراهيم، عن أبيه» بدل «أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار». وهو سهو ظاهر؛  
فإننا لم نجد في شيء من أسناد الكافي ولا في غيرها روايه علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن إسماعيل عن أبي إسماعيل  
السراج، كما لم نجد وقوع إبراهيم بن هاشم - والد علي - في هذا الطريق في ما يروى عنه غير ولده علي .  
٦-٦. في «بف» وحاشيه «ج»: «وجارك» .  
٧-٧. في «ز»: «يتلبس». وفي «بف» وحاشيه «ج»: «تلبس». وفي الوافي: «يلبس» بمعنى التديس والتخليط. وفي مرآة  
العقول: «فالمراد به ما يبس إبليس به من رحمه الله وتحير في أمره من التكبر والشرك والكفر والتمرد عن أمر الله وإضلال عباد  
الله. أو ما يسكت فيه حيله ومكرا؛ ليتهم إضلاله. أو يكون اشتقاقا جعليا، أي ما يعمل فيه شيطنته». و «البلس، محرّكه: من لا  
خير عنده، أو عنده إبلاص وشرّ. وأبلس الرجل إبلاصا: سكت وأبلس. والإبلاص: الحيره. يقال: أبلس يبلس: إذا تحير» .  
القاموس المحيط، ج ١، ص ٧٣٤؛ مجمع البحرين، ج ٤، ص ٥٤؛ المصباح المنير، ص ٦٠ (بلس).  
٨-٨. في «د، ز»: «+ قال» .  
٩-٩. في «ج، بس» والوافي: «فقال» .

تِلْكَ اللَّيْلَةَ شَيْءٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى» (١).

٦٨١ / ٦٨١ . عِدَّةٌ مِنْ أَضْيَحَائِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢)، قَالَ: «إِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ وَالْعِدَاةَ، فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» سَبْعَ مَرَّاتٍ؛ فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهَا لَمْ يُصِبْهُ جُدَامٌ، وَلَا بَرَصٌ، وَلَا جُنُونٌ، وَلَا سَبْعُونَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ».

قَالَ: «و(٣) تَقُولُ — إِذَا أَصَيْبَتْ وَأَمْسَيْتَ (٤): "الْحَمْدُ لِرَبِّ الصَّبَاحِ، الْحَمْدُ لِفَالِقِ (٥) الْأَيْضِيْبَاحِ — مَرَّتَيْنِ — الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ (٦) ... أَلِ اللَّيْلِ (٧) بِقُدْرَتِهِ، وَجَاءَ بِالنَّهَارِ بِرَحْمَتِهِ (٨) وَنَحْنُ فِي عَافِيهِ (٩)».

وَ تَقْرَأُ (١٠) آيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَ آخِرَ الْحُشْرِ، وَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ (١١) الصَّافَّاتِ، وَ «سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٢ / ٢٠٥

الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (١٢)، «فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ

ص: ٤٤٥

١-١ . الوافي، ج ٩، ص ١٥٦٧، ح ٨٧٦٣؛ البحار، ج ٨٣، ص ١٢١، ذيل ح ٥٤؛ وج ٨٦ ص ٢٩٤، ح ٥٥.

٢-٢ . في «ب، د، بس»: - «عن أبي عبد الله عليه السلام» .

٣-٣ . في الوافي: - «إِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ — إِلَى — قَالَ وَ» .

٤-٤ . في مرآة العقول: «الظاهر أن قوله: وأمسيته، زيد من النسخ أو بعض الرواه، كما أن الشيخ وغيره ذكروا مثل ذلك في أدعيه الصباح فقط» .

٥-٥ . في «بف»: «لخالق» .

٦-٦ . في «ب، ز، ص، بس» وحاشيه «د، بر» والوافي والبحار والوسائل: «ذهب» .

٧-٧ . في «ب، ج، ص، بر، بس، بف» والوافي والبحار والوسائل: «بالليل» .

٨-٨ . في «بر»: «بقدرته» .

٩-٩ . في «ب، ص» وحاشيه «د» والوافي: «عافيته» .

١٠-١٠ . هكذا في «ج، ز، بر، بف» والوافي ومرآة العقول والوسائل . وفي سائر النسخ والمطبوع: «ويقرأ» .

١١-١١ . في شرح المازندراني: «أول» .

١٢-١٢ . الصَّافَّاتِ (٣٧): ١٨٠ — ١٨٢.

الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ» (١) سُبُوحٌ قُدُّوسٌ (٢)، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، سَيَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (٣) ظَلَمْتِ نَفْسِي، فَاعْفُرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» (٤).

٦٨٢ / ٦٨٢ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «اللَّهُمَّ لِمَكَ الْحَمْدُ، أَحْمَدُكَ وَ أَسْتَعِينُكَ وَ أَنْتَ رَبِّي وَ أَنَا عَبْدُكَ؛ أَصْبَحْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَ وَعَدِكَ، وَ أَوْمِنُ (٥) بِوَعْدِكَ، وَ أُوْفِي (٦) بِعَهْدِكَ (٧) مَا اسْتَطَعْتُ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ خَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ (٨) أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ؛ أَصْبَحْتُ (٩) عَلَى فِطْرَةِ الْأَيْسَلَامِ وَ كَلِمَةِ الْأَخْلَاصِ وَ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ (١٠) وَ دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، عَلَى ذَلِكَ أَحْيَا وَ (١١) أَمُوتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ؛ اللَّهُمَّ (١٢) أَحْسِنِي مَا أَحْسَبْتَنِي بِهِ (١٣)، وَ أَمْتِنِي إِذَا أَمْتَنِي عَلَى ذَلِكَ، وَ ابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي (١٤) عَلَى ذَلِكَ، أَتَبَغَى بِذَلِكَ رِضْوَانَكَ وَ اتَّبَعَ سَبِيلَكَ، إِلَيْكَ الْجَأْتُ

ص: ٤٤٦

- ١-١ . الروم (٣٠) : ١٧ - ١٩ .
- ٢-٢ . «سُبُوحٌ قُدُّوسٌ» : يُرْوَانُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، وَالْفَتْحُ أَقْبَسُ ، وَالضَّمُّ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا ، وَهُوَ مِنْ أَبْنِيهِ الْمُبَالَغَةِ . وَالْمُرَادُ بِهَا التَّنْزِيهِ . النَّهْيَاةُ ، ج ٢ ، ص ٣٣٢ (نزه) .
- ٣-٣ . فِي «ص ، بَس ، بَف» وَالْوَافِي : - «عَمِلْتُ سُوءًا وَ» .
- ٤-٤ . الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٥٦٨ ، ح ٨٧٦٦ ؛ الْبِحَارُ ، ج ٨٣ ، ص ١١٢ ، ح ٢٠ قَطَعَهُ مِنْهُ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٦ ، ص ٤٨٤ ، ح ٨٥٠٣ ، إِلَى قَوْلِهِ : «سَبْعُونَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ» .
- ٥-٥ . فِي «ب» وَمَرَّاهُ الْعُقُولُ : «أَوْمِنُ» بَدُونَ الْوَاوِ .
- ٦-٦ . فِي مَرَّاهُ الْعُقُولُ : «وَأُوْفِي ، عَلَى بِنَاءِ الْإِفْعَالِ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : «أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ» [البقره (٢) : ٤٠] وَقَدْ يَقْرَأُ عَلَى بِنَاءِ التَّفْعِيلِ ، كَمَا قَالَ : «وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى» [النجم (٥٣) : ٣٧] . وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ .
- ٧-٧ . فِي «بَس» : «بِعَهْدِ» بَدُونَ الضَّمِيرِ .
- ٨-٨ . فِي «ز» : - «أَشْهَدُ» .
- ٩-٩ . فِي «بِر» : «وَأَصْبَحْتُ» .
- ١٠-١٠ . «مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ» : الْأَمْرُ الَّذِي أَوْضَحَهُ لِلنَّاسِ . تَرْتِيبُ كِتَابِ الْعَيْنِ ، ج ٣ ، ص ١٧٢٩ (مَلِّ) .
- ١١-١١ . فِي «ب ، ج ، د ، ز ، بَر» وَمَرَّاهُ الْعُقُولُ وَالْبِحَارُ : «وَعَلَيْهِ» .
- ١٢-١٢ . فِي «د ، بَر ، بَف» وَالْوَافِي وَالْبِحَارُ : - «اللَّهُمَّ» .
- ١٣-١٣ . فِي «ب ، ج ، ص ، بَس ، بَف» وَالْوَافِي وَالْبِحَارُ : - «بِهِ» .
- ١٤-١٤ . فِي «بَس» : - «إِذَا بَعَثْتَنِي» .

ظَهْرِي، وَ إِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي؛ آلُ مُحَمَّدٍ أَيْمَتِي ، لَيْسَ لِي أَيْمَةٌ غَيْرُهُمْ، بِهِمْ أَنْتُمْ (١)، وَ إِيَّاهُمْ أَتَوَلَّى، وَ بِهِمْ (٢) أَقْتَدِي؛ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُمْ أَوْلِيَاءِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ اجْعَلْنِي أَوْلِيَاءَهُمْ، وَ أَعَادِي أَعْدَاءَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ أَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَ آبَائِي مَعَهُمْ (٣). (٤)

٦٨٣ / ٦٨٣ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: (٥) عَلَّمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَ إِذَا أَمْسَيْتُ.

فَقَالَ : «قُلِ (٦): الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، وَ لَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ؛ الْحَمْدُ (٧) لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحَمَدَ (٨)؛ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ ؛ اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ، وَ أَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ، وَ (٩) صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ (١٠). (١١)

٦٨٤ / ٦٨٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ

ص: ٤٤٧

١-١ . فِي الْوَافِي : « آتَمَّ » . وَهُوَ جَائِزٌ .

٢-٢ . فِي « ز » : « فِيهِمْ » .

٣-٣ . قَالَ الْمَجْلِسِيُّ فِي مَرَّاهِ الْعُقُولِ : « وَأُورِدَ هَاهُنَا اعْتِرَاضٌ ، وَهُوَ أَنَّ طَلْبَ كَوْنِ الْأَبَاءِ مَعَ الصَّالِحِينَ طَلْبٌ لِمَصْلَاحِ الْأَبَاءِ فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي ؛ إِذْ لَا يَكُونُ مَعَ الصَّالِحِينَ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ وَلَا يَعْقِلُ طَلْبَ حُصُولِ أَمْرٍ فِي الْمَاضِي » وَنَقَلَ جَوَابًا مَفْصَلًا ثُمَّ قَالَ : « وَأَقُولُ : هَذَا جَوَابٌ مَتِينٌ ، لَكِنْ لَيْسَ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ قَبِيلِ طَلْبِ الْمَاضِي ، بَلْ يَطْلُبُ مِنْهُ تَعَالَى أَنْ يَغْفِرَ لِأَبَائِهِ وَيُلْحِقَهُمْ بِالصَّالِحِينَ وَيَرْفَعَهُمْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا مِنْهُمْ بِفَضْلِهِ وَكَرَمِهِ ، وَهَذَا لَيْسَ مِنْ طَلْبِ الْمَاضِي » .

٤-٤ . الْوَافِي، ج ٩، ص ١٥٦٣، ح ٨٧٥٨؛ الْبَحَارُ، ج ٨٦، ص ٢٩٤، ح ٥٦.

٥-٥ . فِي « ب ، د » : - « لَهُ » .

٦-٦ . فِي « ج ، ز » : « فَقُلْ » .

٧-٧ . فِي « ص » : « وَالْحَمْدُ » .

٨-٨ . فِي « ص ، بَف » وَالْوَافِي : « وَ » بَدَلَ « أَنْ يُحَمَدُ » .

٩-٩ . فِي « ب ، د ، ز ، بَر ، بَس ، بَف » وَالْوَافِي وَالْبَحَارُ : - « وَ » .

١٠-١٠ . فِي « ص » : « وَآلَهُ » بَدَلَ « وَآلِ مُحَمَّدٍ » .

١١-١١ . الْوَافِي، ج ٩، ص ١٥٦٧، ح ٨٧٦٤؛ الْبَحَارُ، ج ٨٦، ص ٢٩٥، ذَيْلُ ح ٥٦.

الْكَوْفِيُّ، عَنْ عَمْرِو (١) بْنِ مُضَعَبٍ، عَنْ فُرَاتِ بْنِ الْأَعْحَفِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَهْمَا تَرَكْتَ مِنْ شَيْءٍ، فَلَا تَتْرُكْ أَنْ تَقُولَ فِي كُلِّ صَبَاحٍ ٢ / ٢٠٦

وَمَسَاءٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَضِيبُحْتُ أَسْتَغْفِرُكَ فِي هَذَا الصَّبَاحِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ لِأَهْلِ رَحْمَتِكَ، وَ أُبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ أَهْلِ لَعْنَتِكَ؛ اللَّهُمَّ إِنِّي أَضِيبُحْتُ (٢) أُبْرَأُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الصَّبَاحِ مِمَّنْ نَحْنُ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ (٣) مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَمِمَّا كَانُوا يَعْتِيدُونَ؛ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ فَاسْتَقِينْ؛ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذَا الصَّبَاحِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ بَرَكَهً عَلَى أَوْلِيَائِكَ، وَ عِقَابًا عَلَى أَعْدَائِكَ (٤)؛ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَ الْأَكْ، وَ عَادِ مَنْ عَادَاكَ؛ اللَّهُمَّ احْتِمِ لِي بِالْأَيِّمِ وَالْأَيْمِ إِنْ كَلِمًا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ؛ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ لِوَالِدِي، وَ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا؛ اللَّهُمَّ اغْفِرْ (٥) لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ، وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ، الْأَعْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ؛ اللَّهُمَّ (٦) إِنَّكَ (٧) تَعْلَمُ مُنْقَلَبَهُمْ (٨) وَ مَثْوَاهُمْ (٩)؛ اللَّهُمَّ

ص: ٤٤٨

١-١ . في «جر» وحاشيه «ج»: «عمر» .

٢-٢ . في «د»: «استغفرك و» .

٣-٣ . أقاموا بين ظهرانيهم ، أى أقام بينهم على سبيل الاستظهار والاستيناد إليهم ، وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيداً . ومعناه : أن ظهرا منهم قدامه ، وظهرا منهم وراه ، فهو مكثوف من جانيه ، ومن جوانبه إذا قيل : أظهرهم ، ثم كثر حتى استعمل في الإقامه بين القوم مطلقاً . النهايه ، ج ٣ ، ص ١٦٦ (ظهر) .

٤-٤ . في «بف»: «لأعدائك» .

٥-٥ . في الوافى : «لى و» .

٦-٦ . في «بف» والوافى : - «اللهم» .

٧-٧ . في مرآه العقول : «فإنك» .

٨-٨ . في الوافى ومرآه العقول : «متقلبهم» .

٩-٩ . «الشواء»: الإقامه مع الاستقرار . المفردات للراغب ، ص ١٨١ (ثوى) . والمراد : إنك تعلم جزئيات أمورهم آ فى حال الحركات والسكنات ، فاصرفهم إلى ما هو خير لهم ، وقهم عما هو شر لهم ، واغفر لهم عما صدر منهم من الزلات . وبالجملة : إنه تعالى عالم بجميع أحوالهم فلا يخفى عليه شىء منها . ويمكن أن يكون المراد بهما انقلاب قلوبهم وحركتها فى طلب الحق وسكونها عند الوصول إليه . وقيل غير ذلك . راجع : شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٢٩٥ ؛ مرآه العقول ، ج ١٢ ، ص ٢٦٩ .

اِحْفَظْ إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ بِحِفْظِ (١) الْأَيْمَانِ، وَ انصُرْهُ نَصِيرًا عَزِيزًا، وَ افْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا (٢)، وَ اجْعَلْ لَهُ وَ (٣) لَنَا مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا؛ اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَ فُلَانًا (٤)، وَ الْفَرَقَ الْمُخْتَلَفَةَ (٥) عَلَى رَسُولِكَ وَ وُلَاهِ الْأَعْمَرِ بَعْدَ رَسُولِكَ، وَ الْأَعْمَمِ مِنْ بَعْدِهِ وَ شَبِيعَتِهِمْ، وَ أَسْأَلُكَ الزِّيَادَةَ مِنْ فَضْلِكَ، وَ الْأَعْقَرَارَ بِمَا جَاءَ (٦) مِنْ عِنْدِكَ، وَ التَّسْلِيمَ لِأَمْرِكَ، وَ الْمُحَافَظَةَ عَلَى مَا أَمَرْتَ بِهِ؛ لَا أَبْتَغِي بِهِ يَدَلًا، وَ لَا أَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا؛ اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيْمَنْ هَدَيْتَ، وَ قِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ؛ إِنَّكَ تَقْضِي وَ لَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَ لَا يَدُلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ رَبِّ الْبَيْتِ، تَقَبَّلْ مِنِّي دُعَائِي؛ وَ (٧) مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ مِنْ خَيْرٍ فَضَاعَفْهُ (٨) لِي أضعافًا (٩) كَثِيرَةً (١٠)، وَ آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ (١١) أَجْرًا عَظِيمًا؛ رَبِّ مَا أَحْسَنَ مَا أَبْلَيْتَنِي (١٢)؛ وَ أَعْظَمَ مَا أَعْطَيْتَنِي! وَ أَطْوَلَ مَا عَافَيْتَنِي! وَ أَكْثَرَ مَا سَتَرْتَ عَلَيَّ! فَالْحَمْدُ يَا إِلَهِي كَثِيرًا طَيِّبًا

ص: ٤٤٩

- ١-١ . فى «بف» وحاشيه «ج» : «لحفظ» .
- ٢-٢ . فى حاشيه «بر» : «قريباً» . وفى الوافى : + «قريباً» .
- ٣-٣ . فى حاشيه «ج ، بف» : «إمام المسلمين» بدل «له و» . وفى الوافى : «لنا وله» بدل «له ولنا» .
- ٤-٤ . فى «بس» : + «فلانا» .
- ٥-٥ . فى «بد ، بع ، بل» وحاشيه «ج ، ش ، بيج ، بف ، بر ، جه ، جل» والوافى : «المختلفه» . وفى «بح ، بف ، جس» وحاشيه «ج ، بيج ، بع ، جك ، جل» ومصباح المتهجد : «المخالفة» .
- ٦-٦ . فى «ب ، ج ، د ، ز ، بر ، بف» والوافى : + «به» .
- ٧-٧ . فى «ز» : - «و» .
- ٨-٨ . فى «ز» : «وضاعفه» .
- ٩-٩ . هكذا فى «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بس ، بف» والوافى والبحار ومصباح المتهجد . وفى المطبوع : + «مضاعفه» .
- ١٠-١٠ . فى «ب» : «كثيراً» .
- ١١-١١ . هكذا فى «ب ، ج ، د ، ص ، بر ، بس ، بف» والوافى والبحار ومصباح المتهجد . وفى «ز» : + «رحمه و» . وفى المطبوع هذه الزيادة بين المعقوفتين .
- ١٢-١٢ . هكذا فى «ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بس» وحاشيه «بف» والوافى ومرآه العقول . وفى سائر النسخ والمطبوع : «ابتليتني» . وفى شرح المازندراني : «المشهور أن الإبلاء يكون فى الخير والشر ... والمراد بالإبلاء هنا هو الإبلاء بالخير ... وفى هذا التعجب مع تفخيم ما دلالة على تعظيم الإبلاء» . قال القتيبى : يقال من الخير : أبليته أبلية إبلاء ، ومن الشر : بَلَوْتُهُ أبلوه بلاءً . والمعروف أن الإبلاء يكون فى الخير والشر معا من غير فرق بين فعليهما . النهايه ، ج ١ ، ص ١٥٥ (بلا).

مُبَارَكًا عَلَيْهِ مِثْلَ السَّمَاوَاتِ وَمِثْلَ الْأَرْضِ وَمِثْلَ مَا شَاءَ رَبِّي (٢) كَمَا يُحِبُّ (٣) وَيَرْضَى، وَكَمَا يَتَّبِعِي لَوَجْهِ رَبِّي ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» (٤).

٦٨٥ / ٦٨٥ . عَنْهُ (٥) ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : «مَنْ قَالَ : "مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ٢ / ٢٠٧

الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ" مِائَةَ مَرَّةٍ حِينَ (٦) يُصَلِّي الْفَجْرَ ، لَمْ يَرِ يَوْمَهُ (٧) ذَلِكَ شَيْئًا يَكْرَهُهُ (٨)» . (٩)

٦٨٦ / ٦٨٦ . عَنْهُ (١٠) ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صِيْلَةِ الْفَجْرِ وَفِي (١١) دُبُرِ صِيْلَةِ الْمَغْرِبِ سَبْعَ مَرَّاتٍ : "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ (١٢) الْعَظِيمِ" دَفَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ (١٣) الْبَلَاءِ ، أَهْوَنُهَا (١٤) الرِّيحُ وَالتَّبْرَصُ وَالتُّجُونُ ؛

ص : ٤٥٠

١-١ . في «ب» والوافي : - «مل ء» . والمل ء : اسم ما يأخذه الإناء إذا امتلأ . والمراد : حمدا بقدر ما تمتلى هذه الأجسام . وفي مرآة العقول : «وصحّف بعض الشارحين فقراً : ملأء ، بالتحريك ، يعنى الأشراف والجماعات ، وقال : هو مرفوع بالابتداء ، و«عليه» خبره ، والجمله صفة أخرى للمفعول المطلق ، أى جمعا يكون عليه أشراف أهل السماوات والأرضين . ولا يخفى ما فيه» .

٢-٢ . في «ب ، ج» وحاشيه «بر» وشرح المازندراني : + «ورضى» . وفي «د» : + «ويرضى» .

٣-٣ . في «ب ، بس» : - «كما يحب» . وفي «د ، ص ، بر ، بف» والوافي : + «رَبِّي» .

٤-٤ . مصباح المتهجد ، ص ٢١٣ ، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥٦٩ ، ح ٨٧٦٧ ؛ البحار ، ج ٨٦ ، ص ١٥١ ، ضمن ح ٣٤ ؛ وفيه ، ج ٣٠ ، ص ٣٩٤ ، ح ١٦٨ ، ملخصا .

٥-٥ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور في السند السابق .

٦-٦ . في «ز» : «من حين» .

٧-٧ . في البحار ، ج ٨٣ : «في يومه» .

٨-٨ . في حاشيه «ج» : «يكره» .

٩-٩ . الوافي ، ج ٨ ، ص ٨٠٦ ، ح ٧١٧٢ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٤٧٨ ، ح ٨٤٨٦ ؛ البحار ، ج ٨٣ ، ص ١١١ ، ح ١٥ ؛ وج ٨٦ ، ص ١٦٢ ، ح ٤٢ .

١٠-١٠ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد .

١١-١١ . هكذا في النسخ التي قوبلت والوسائل والبحار . وفي المطبوع : - «في» .

١٢-١٢ . في «ب ، بف» : - «العلّي» .

١٣-١٣ . في «بر ، بف» : - «أنواع» .





وَإِنْ كَانَ شَقِيًّا مُجِيًّا مِنَ الشَّقَاءِ، وَكُتِبَ فِي (١) الشَّعْدَاءِ». (٢)

٦٨٧ / ٦٨٧ . وَفِي رِوَايَةِ سَعْدَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «أَهْوَنُهُ (٣) الْجُنُونُ وَالْجُدَامُ وَالْبَرَصُ؛ وَإِنْ كَانَ شَقِيًّا رَجَوْتُ أَنْ يُحَوَّلَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَى السَّعَادَةِ». (٤)

٦٨٨ / ٦٨٨ . عَنْهُ (٥)، عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «يَقُولُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حِينَ يُصْبِحُ، وَثَلَاثَ مَرَّاتٍ حِينَ يُمْسِي، لَمْ يَخَفْ (٦) شَيْطَانًا وَلَا سُلْطَانًا (٧) وَلَا بَرَصًا وَلَا جُدَامًا (٨)» وَ لَمْ يَقُلْ: سَبْعَ مَرَّاتٍ (٩) .

قَالَ (١٠) أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَأَنَا أَقُولُهَا مِائَةَ مَرَّةٍ». (١١)

٦٨٩ / ٦٨٩ . عَنْهُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ (١٢):

ص: ٤٥١

١-١ . فِي «ب»: «مَنْ» .

٢-٢ . الْوَافِي، ج ٨، ص ٨٠٥، ح ٧١٦٨؛ الْوَسَائِلُ، ج ٦، ص ٤٧٨، ح ٨٤٨٧؛ الْبَحَارُ، ج ٨٦، ص ١٣٢، ح ٩ .

٣-٣ . فِي «ز»: «أَهْوَنُهَا» .

٤-٤ . الْوَافِي، ج ٨، ص ٨٠٥، ح ٧١٦٩؛ الْوَسَائِلُ، ج ٦، ص ٤٧٨، ذَيْلُ ح ٨٤٨٧؛ الْبَحَارُ، ج ٨٦، ص ١٣٢، ضَمَّنَ ح ٩ .

٥-٥ . الضَّمِيرُ فِي هَذَا السَّنَدِ وَالْأَسْنَادِ السَّنَّةَ الْآتِيَةَ - إِلَى ح ٣٤ - رَاجِعٌ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدِ الْمَذْكُورِ فِي سَنَدِ ح ٢٣ .

٦-٦ . قَوْلُهُ: «لَمْ يَخَفْ» خَبَرٌ «مَنْ قَالَ ...» فِي الْحَدِيثِ ٢٥ . وَيُؤَيِّدُهُ نَقْلُ تَمَامِ الرِّوَايَةِ فِي الْمَحَاسِنِ، ص ٤١، ح ٥١ .

٧-٧ . فِي «ب»: - «وَالسُّلْطَانَا» .

٨-٨ . فِي الْمَحَاسِنِ: «وَالْجُدَامَا وَالْبَرَصَا» .

٩-٩ . فِي الْبَحَارِ، ج ٨٦، ص ١١٢ وَالْمَحَاسِنِ: - «وَلَمْ يَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ» .

١٠-١٠ . فِي «ب»: «وَقَالَ» .

١١-١١ . الْمَحَاسِنِ، ص ٤١، كِتَابُ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، ح ٥١، عَنْ أَحْمَدَ، عَنْ ابْنِ فَضَّالِ الْوَافِي، ج ٨، ص ٨٠٦، ح ٧١٧٠؛ الْوَسَائِلُ،

ج ٦، ص ٤٧٨، ح ٨٤٨٨؛ الْبَحَارُ، ج ٨٦، ص ١١٢، ح ١٢؛ وَص ١٣٢، ضَمَّنَ ح ٩ .

١٢-١٢ . فِي «ب»: + «عَنْ أَبِي بَصِيرٍ» .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « إِذَا صَيَّئَتِ الْغَدَاةُ وَالْمَغْرِبُ (١) ، فَقُلْ : " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (٢) " سَبْعَ مَرَّاتٍ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهَا لَمْ يُصِبْهُ جُنُونٌ وَلَا جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ (٣) ، وَلَا سَبْعُونَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ (٤) .

٦٩٠ / ٦٩٠ . عَنْهُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ سَعْدِ (٥) بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ :

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « إِذَا صَيَّئَتِ الْمَغْرِبُ ، فَلَا تَبْسُطُ رِجْلَكَ وَلَا تُكَلِّمُ (٦) أَحَدًا حَتَّى تَقُولَ مِائَةَ مَرَّةٍ : " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، لَا (٧) حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ (٨) الْعَظِيمِ (٩) " ، ٢٠٨ / ٢

وَمِائَةَ مَرَّةٍ (١٠) فِي الْغَدَاةِ ؛ فَمَنْ قَالَهَا دَفَعَ اللَّهُ (١١) عَنْهُ مِائَةَ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ ، أَدْنَى نَوْعٍ مِنْهَا الْبَرَصُ وَالْجُذَامُ (١٢) ، وَالشَّيْطَانُ وَالسُّلْطَانُ (١٣) .

٦٩١ / ٦٩١ . عَنْهُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : « إِذَا أَمْسَيْتَ فَانظُرْ إِلَى (١٤) الشَّمْسِ فِي غُرُوبِ

ص : ٤٥٢

١-١ . فِي الْوَافِي : « الْمَغْرِبُ وَالْغَدَاةُ » .

٢-٢ . فِي « بَر » : - « الْعَلِيُّ الْعَظِيمِ » .

٣-٣ . فِي الْوَافِي : « جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ وَلَا جُنُونٌ » .

٤-٤ . الْوَافِي ، ج ٨ ، ص ٨٠٥ ح ٧١٦٧ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٦ ، ص ٤٧٩ ، ح ٨٤٨٩ .

٥-٥ . فِي « ب ، بَر ، بَف ، جَر » وَحَاشِيهِ « ج ، د ، ز ، بَس » وَالْوَسَائِلُ وَالْبَحَارُ ، ج ٨٦ ، ص ١٣١ : « سَعِيدٌ » .

٦-٦ . فِي الْبَحَارُ ، ج ٨٦ ، ص ١٠١ : « وَلَمْ تَكَلِّمْ » .

٧-٧ . فِي الْبَحَارُ ، ج ٨٦ ، ص ١٠١ : « وَلَا » .

٨-٨ . فِي « بَف » : - « الْعَلِيُّ » .

٩-٩ . فِي « ج » : + « مِائَةَ مَرَّةٍ » . وَفِي « ز » وَحَاشِيهِ « ج » وَالْوَافِي وَالْبَحَارُ ، ج ٨٦ ، ص ١٠١ : + « مِائَةَ مَرَّةٍ فِي الْمَغْرِبِ » .

١٠-١٠ . فِي مَرَّاهِ الْعُقُولِ : « وَمِائَةَ مَرَّةٍ ، قِيلَ : الْوَاوُ لَيْسَ لِلْعَطْفِ بَلْ لِلْإِسْتِيفَانِ النَّحْوِيِّ ، وَ« مِائَةَ » مُبْتَدَأٌ ، وَ« فِي الْغَدَاةِ » خَبْرُهُ ، وَالْفَاءُ فِي « فَمَنْ » لِلْيَبَانِ . وَأَقُولُ : يُمْكِنُ تَصْحِيحُهُ عَلَى الْعَطْفِ بِتَقْدِيرِ ، كَمَا لَا يَخْفَى » .

١١-١١ . فِي « ص ، بَف » وَالْوَافِي وَالْوَسَائِلُ : - « اللَّهُ » .

١٢-١٢ . فِي « ج » : « الْجُذَامُ وَالْبَرَصُ » .

١٣-١٣ . عَدَّهُ الدَّاعِي ، ص ٢٧٧ ، الْبَابُ ٥ ، مَرَسَلًا عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مَعَ اخْتِلَافِ يَسِيرِ الْوَافِي ،

ج ٨ ، ص ٨٠٦ ح ٧١٧١ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٦ ، ص ٤٧٩ ، ح ٨٤٩٠ ؛ الْبَحَارُ ، ج ٨٦ ، ص ١٠١ ، ح ٦ ؛ وَص ١٣١ ، ذَيْلُ ح ٦ .

١٤-١٤ . فِي « بَف » : - « إِلَى » .

وَإِذْيَارِ، فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِئِدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ» (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَصِفُ وَلَا يُوصَفُ ، وَيَعْلَمُ وَلَا يُعْلَمُ (٢) «يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ (٣) وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ» (٤) أَعُوذُ (٥) بِوَجْهِ اللَّهِ (٦) الْكَرِيمِ ، وَ بِاسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَ مَا بَرَأَ ، وَ مِنْ شَرِّ مَا تَحْتِ الثَّرَى ، وَ مِنْ شَرِّ مَا ظَهَرَ وَ مَا (٧) بَطَنَ (٨) ، وَ مِنْ شَرِّ مَا كَانَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ ، وَ مِنْ شَرِّ أَبِي مُرَّةٍ (٩) وَ مَا وَلَدَ ، وَ مِنْ شَرِّ الرَّسِيسِ (١٠) ، وَ مِنْ شَرِّ (١١) مَا وَصِفْتُ وَ مَا لَمْ أَصِفْ ، فَالْحَمْدُ (١٢) لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» .

ذَكَرَ أَنَّهَا أَمَانٌ مِنَ السَّبْعِ وَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ .

ص : ٤٥٣

- ١- ١ . الإِسْرَاءُ (١٧) : ١١١ .
- ٢- ٢ . فى «بر» : «يَعْلَمُ وَلَا يُعْلَمُ» . بالتشديد . وفى الوافى : «ولا يعلم» . وفى مرآه العقول : «ولا يعلم ، على بناء المجهول بالتخفيف ، أى لا يقدر أحد أن يعلم كنه ذاته ولا حقيقه صفاته . أو بالتشديد ، أى لا يحتاج فى العلم إلى تعليم» .
- ٣- ٣ . فى مرآه العقول : «أى ما به يخونون فيه من مسارقه النظر إلى ما لا يحل . والخائنه بمعنى الخيانه ، وهى من المصادر التى جاءت على لفظ الفاعل كالعافيه» .
- ٤- ٤ . غافر (٤٠) : ١٩ .
- ٥- ٥ . فى «ز ، بس» ومرآه العقول : «وأعوذ» .
- ٦- ٦ . فى «بس» : - «الله» .
- ٧- ٧ . فى «ص» : - «ما» .
- ٨- ٨ . فى مرآه العقول : «ما بطن أو ظهر» .
- ٩- ٩ . «أبو مُرَّة» : كنيه إبليس لعنه الله . القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٦٥٩ (مرر) . وفى «بر ، بف» والمحاسن : «أبى قتره» . قال فى لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٧٣ (قتر) : «أبو قتره ، كنيه إبليس» . وفى مرآه العقول : «و ربما يقرأ : ابن قتره ، بكسر القاف وسكون التاء؛ لما ذكره الجوهري حيث قال : ابن قتره : حيه خبيثه إلى الصغر ماهى [الصحاح ، ج ٢ ، ص ٧٨٦] ولا- يخفى ما فيه من التكلف لفظا ومعنى» .
- ١٠- ١٠ . «الرَّسِيس» : الكاذب ، من قولهم : أهل الرِّسِّ ، وهم الذين يتدثون الكذب ويوقعونه فى أفواه الناس . أو المفسد من قولهم : رَسَّ بين القوم : إذا أفسد . قاله المازندراني . وقال الفيض : «الرسييس : أول مسَّ الحُبِّ والحُمى» وقال المجلسى : «الأظهر أنّ المراد بالرسييس العشق الباطل ، أو الحمى ، أو المفسد ، أو الكاذب ، أو من يتعرّف خبر الناس ، أو الأرجوفه ، أو انتشار العيوب بين الناس» والكُلُّ وردت فى اللغه . راجع : الصحاح ، ج ٣ ، ص ٩٣٤ ؛ النهايه ، ج ٢ ، ص ٢٢١ (رسس) .
- ١١- ١١ . فى «ز» : - «من شر» .
- ١٢- ١٢ . فى «ب ، ج ، د ، ص ، بر» والوافى : «الحمد» .

قَالَ: «وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ - ثَلَاثًا -؛ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، وَمِنْ فَجْأَةِ نِقْمَتِكَ، وَمِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ، وَمِنْ (١) شَرِّ مَا سَبَقَ فِي الْكِتَابِ؛ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزِّهِ مُلْكِكَ وَشِدَّةِ قُوَّتِكَ، وَبِعَظِيمِ (٢) سُلْطَانِكَ، وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ (٣)». (٤)

٦٩٢ / ٦٩٢ . عَنْهُ . عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «إِنَّ الدُّعَاءَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا سُنَّةٌ وَاجِبَةٌ مَعَ (٥) طُلُوعِ الْفَجْرِ (٦) وَ الْمَغْرِبِ (٧) ، تَقُولُ (٨): "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَ لَهُ ٢ / ٢٠٩

ص: ٤٥٤

١-١ . في «ز» - «من» .

٢-٢ . في «ز ، ص» : «تعظيم» .

٣-٣ . في شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٢٩٩ : «ذكر السؤال ولم يذكر المسؤول للتعظيم ، أو الاختصار ، أو للحواله على علمه تعالى ، أو على السائل بأن يذكر مقصوده» ، وفي مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٢٨٢ : «والظاهر أن «ثم سل حاجتك» أو نحوه سقط من الراوي ، وقد كان فيما سبق ، أو أحاله على الظهور ، أو تأكيد للاستعاذه مما مر في هذا الدعاء» .

٤-٤ . مفتاح الفلاح ، ص ١٦ ، الباب ١ ، بإسناده عن الكليني ، من قوله : «وكان أمير المؤمنين يقول» . المحاسن ، ص ٣٦٨ ، كتاب السفر ، ح ١٢١ ، بسنده عن الجعفری ، عن أبي الحسن عليه السلام ؛ الكافي ، كتاب الدعاء ، باب الحرز والعوده ، ح ٣٤٢٤ ، بسنده عن سليمان الجعفری ، عن أبي الحسن عليه السلام ، وفيهما إلى قوله : «ومن ذرّيته» وفي كلّها مع اختلاف يسير وزيادة في آخره . وفي الكافي ، باب القول عند الإصباح والإمساء ، ح ٣٢٩٤ ، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام ، من قوله : «كان أمير المؤمنين يقول إذا أصبح» مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥٧٣ ، ح ٨٧٦٩ ، إلى قوله : «ومن ذرّيته» ؛ وفيه ، ج ٩ ، ص ١٥٦٣ ، ح ٨٧٥٧ ، من قوله : «وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول إذا أصبح» ؛ البحار ، ج ٨٦ ، ص ٢٥٩ ، ذيل ح ٢٨ ، إلى قوله : «ومن ذرّيته» .

٥-٥ . في «ز» : «قبل» .

٦-٦ . في «ب ، ج ، د» وحاشيه «ص» والوسائل ، ح ٨٧٥٦ : «الشمس» . وهو أظهر عند المازندراني في شرحه ، ج ١٠ ، ص ٢٩٩ .

٧-٧ . قال في الوافي : «قوله عليه السلام : «مع طلوع الفجر» ، تفسير لما قبل طلوع الشمس ، وتعيين لأوله ، وإعلام بأن فيه سعه وامتدادا . وقوله : «والمغرب» أي ومع المغرب تفسير لما قبل غروبها ، وتعريف له بإشرافها على الغروب ، وإعلام بأن فيه ضيقا ، وقيل غير ذلك . فراجع : شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٢٩٩ ؛ مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٢٨٢ .

٨-٨ . في «ب ، ج ، ص ، بس» : «يقول» .

الْحَمْدُ، يُحْيِي وَ يُمِيتُ، وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي (١)، وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ "عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَ تَقُولُ (٢):  
"أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ (٣)، وَ أَعُوذُ بِكَ (٤) رَبِّ (٥) أَنْ يَحْضُرُونِ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ "عَشْرَ مَرَّاتٍ  
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ الْغُرُوبِ (٦)؛ فَإِنْ نَسِيتَ، فَضَيْتَ، كَمَا تَقْضِي الصَّلَاةَ إِذَا (٧) نَسَيْتَهَا. (٨)

٦٩٣ / ٦٩٣ . عَنْهُ . عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قُلْ: "أَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَحْضُرُونِ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ!" وَ قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، يُحْيِي وَ يُمِيتُ (٩)، وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَفْرُوضٌ (١٠) هُوَ؟ قَالَ: «نَعَمْ (١١)، مَفْرُوضٌ مَحْدُودٌ، تَقُولُهُ (١٢) قَبْلَ

ص: ٤٥٥:

- ١-١ . فى الوافى : - «ويميت ويحيى» .
- ٢-٢ . فى «ب ، ج ، ص ، بس» : «ويقول» .
- ٣-٣ . فى «ص» : «الشیطان» . و«همزات الشیطان» : خطراته التى يخطر بها بقلب الإنسان . الصحاح ، ج ٣ ، ص ٩٠٢ (همز).
- ٤-٤ . فى «ج ، بر» وحاشیه «د ، ز ، ص ، بس ، بف» والوافى : «بالله» .
- ٥-٥ . فى «ج ، ز ، بر» والوافى : - «رب» .
- ٦-٦ . فى «ب» : «غروبها» .
- ٧-٧ . فى الوافى : «إن» .
- ٨-٨ . فلاح السائل ، ص ٢٢٢ ، الفصل ٢٢ ، مرسلًا عن علي بن مهزيار ، عن محمد بن علي ، عن عبدالرحمن بن أبى هاشم ،  
إلى قوله : «إنَّ الله هو السميع العليم عشر مرَّات» مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٩ ، ص ١٥٤٧ ، ح ٨٧٣٢ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٧١ ، ح  
٨٧٥٦ ، إلى قوله : «سنَّه واجبه مع طلوع الشمس والمغرب»؛ وفيه ، ص ١١٩ ، ح ٨٨٩٩ .
- ٩-٩ . فى «د ، بر ، بف» والوافى : + «هو حي لا يموت بيده الخير» .
- ١٠-١٠ . فى مرآة العقول : «الفرض فى الاصطلاح : ما ظهر وجوبه من القرآن ، ويقابله السنَّه ، أى ما ظهر وجوبه من السنَّه . وقد  
يطلق الفرض على ما ظهر رجحانه من الكتاب ، أعم من أن يكون على الوجوب أو الاستحباب ، ويقابله السنَّه بالمعنى الأعم ،  
أى ما ظهر شرعيته من السنَّه ، أعم من أن يكون واجبا أو مستحبًا ، فيمكن حمل الفرض هنا على هذا المعنى ... والمراد  
بالمحدود : الموقوف الذى جعل لوقته حدًّا أولًا و آخرًا» .
- ١١-١١ . فى الوافى : + «هو» .
- ١٢-١٢ . فى «د» : «يقوله» . وفى «بر ، بف» : «بقوله تعالى» .

طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ الغُرُوبِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ فَاتَكَ شَيْءٌ، فَاقْضِهِ مِنَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ. (١)

٦٩٤ / ٦٩٤ . عَنْهُ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ (٢)، عَنِ العَلَاءِ بْنِ كَامِلٍ، قَالَ :

قَالَ أَبُو عَبدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِنَّ مِنَ الدُّعَاءِ مَا يَنْبَغِي لِصَاحِبِهِ إِذَا نَسِيَهُ أَنْ يَقْضِيَهُ، يَقُولُ بَعْدَ العُدَاةِ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَ لَهُ العِزُّ، وَ يُحْيِي وَ يُمِيتُ، وَ يُحْيِي (٣)، وَ هُوَ حَتَّى لَا يَمُوتُ (٤)، بِيَدِهِ الخَيْرُ كُلُّهُ، وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَ يَقُولُ (٥): "أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ" عَشْرَ مَرَّاتٍ؛ فَإِذَا نَسِيَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، كَانَ عَلَيْهِ (٦) قَضَاؤُهُ». (٧)

٦٩٥ / ٦٩٥ . عَنْهُ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ العَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّسْبِيحِ، فَقَالَ: «مَا عَلِمْتُ شَيْئًا مُوظَّفًا (٨) غَيْرَ تَسْبِيحِ ٢ / ٢١٠

فَاطِمَةَ (٩) عَلَيْهَا السَّلَامُ، وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ الفَجْرِ (١٠) تَقُولُ (١١): "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ

ص: ٤٥٦

١-١ . تفسير العياشي، ج ٢، ص ٤٥، ح ١٣٧، عن محمد بن مروان، عن بعض أصحابه، عن جعفر بن محمد عليه السلام، مع

اختلاف يسير الوافي، ج ٩، ص ١٥٤٨، ح ٨٧٣٣؛ الوسائل، ج ٧، ص ١٢٠، ح ٨٩٠٠؛ البحار، ج ٨٦، ص ٢٦٢، ذيل ح ٣١.

٢-٢ . في «ب»: «إسماعيل بن عمار» .

٣-٣ . في الوسائل : - «ويميت ويحيى» .

٤-٤ . في «ج ، د ، بس ، بف» والوافي والبحار : - «يحيى ويميت \_ إلى \_ لا يموت» .

٥-٥ . في الوسائل : «وتقول» .

٦-٦ . في «ز»: «له» .

٧-٧ . الوافي، ج ٩، ص ١٥٤٨، ح ٨٧٣٤؛ الوسائل، ج ٧، ص ١٢٠، ح ٨٩٠١؛ البحار، ج ٨٦، ص ٢٨٤، ذيل ح ٤٦.

٨-٨ . في «ص»: «موصوفا» . وفي الكافي، ح ٥١٣٨: «موقوفا» . و«الوظيفة»: ما يقدر للإنسان في كل يوم من طعام أو غيره .

مجمع البحرين، ج ٥، ص ١٢٩ (وظف) .

٩-٩ . في «ب» وحاشيه «ص» وشرح المازندراني : + «الزهراء» .

١٠-١٠ . في الكافي، ح ٥١٣٨: «الغداة» .

١١-١١ . في «ب ، ص ، بر ، بس» والوافي : «يقول» . وفي البحار : - «تقول» .

الْمَلِكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَ يُمِيتُ (١)، وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" وَ (٢) يُسَبِّحُ مَا شَاءَ تَطَوُّعًا. (٣)

٦٩٦ / ٦٩٦. مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ  
الْحَدَّاءِ، قَالَ:

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ (٤) عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَ لَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَ  
يُمِيتُ، وَ يُحْيِي (٥)، وَ هُوَ حَتَّى لَا يَمُوتَ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَ صَلَّى (٦) عَلَى مُحَمَّدٍ (٧) وَ  
آلِهِ (٨) عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَ سَبَّحَ (٩) خَمْسًا وَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَ هَلَّلَ خَمْسًا وَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَ حَمِدَ اللَّهَ خَمْسًا وَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً (١٠)، لَمْ يُكْتَبْ  
فِي ذَلِكَ الصَّبَاحِ مِنَ الْغَافِلِينَ؛ وَ إِذَا قَالَهَا فِي الْمَسَاءِ، لَمْ يُكْتَبْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ (١١) مِنَ الْغَافِلِينَ. (١٢)

٦٩٧ / ٦٩٧. مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ،

ص: ٤٥٧

١-١. في «ب، بر، بس» والبحار - «يحيى ويميت». وفي حاشيه «ص»: + «وهو حتى لا يموت». وفي الكافي، ح ٥١٣٨: +  
«ويميت ويحيى بيده الخير».

٢-٢. في الكافي، ح ٥١٣٨: + «ولكن الإنسان».

٣-٣. الكافي، كتاب الصلاة، باب التعقيب بعد الصلاة والدعاء، ح ٥١٣٨، بسنده عن العلاء، عن محمد بن مسلم الوافي، ج ٩،  
ص ١٥٤٩، ح ٨٧٣٥؛ الوسائل، ج ٦، ص ٤٣٩، ح ٨٣٨٥، إلى قوله: «وعشر مرّات بعد الفجر»؛ البحار، ج ٨٦، ص ١٩١، ح ٥٢.

٤-٤. في «ز»: «أبو عبد الله».

٥-٥. في «ب، ج، ص، بس» والوسائل: - «ويميت ويحيى».

٦-٦. هكذا في «الف، د، بر، بس، بف» والوافي. وفي سائر النسخ والمطبوع: + «الله».

٧-٧. في «بر» والوافي: «النبى».

٨-٨. هكذا في النسخ التي قبلت والوافي والوسائل والبحار. وفي «بس»: - «وآله». وفي المطبوع: «وآل محمد».

٩-٩. في «بر»: «ويسبح».

١٠-١٠. في «ز»: - «وحمد الله خمسا وثلاثين مرّه».

١١-١١. في مرآه العقول: - «في تلك الليلة».

١٢-١٢. الوافي، ج ٩، ص ١٥٥٠، ح ٨٧٣٩؛ الوسائل، ج ٧، ص ٢٢٨، ح ٩١٩٠؛ البحار، ج ٨٦، ص ٢٩٥، ضمن ح ٥٦.



عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، قَالَ:

كَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْأَلُهُ أَنْ يُعَلِّمَنِي دُعَاءً، فَكَتَبَ إِلَيَّ: «تَقُولُ إِذَا أَصِيبَتْ وَ أَمْسَيْتَ: "اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا" وَإِنْ زِدْتَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ خَيْرٌ، ثُمَّ تَدْعُو بِمَا بَدَأَ لَكَ فِي حَاجَتِكَ، فَهُوَ لِكُلِّ شَيْءٍ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى؛ يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ».(١)

٦٩٨ / ٦٩٨ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدَانَ، عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «لَا تَدْعُ أَنْ تَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِذَا أَصِيبَتْ، وَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِذَا أَمْسَيْتَ: "اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي دَرْعِكَ الْحَصِينَةِ الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ تُرِيدُ" فَإِنَّ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ: هَذَا مِنَ الدُّعَاءِ الْمَخْزُونِ».(٢)

٦٩٩ / ٦٩٩ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٢ / ٢١١

الْمُكَارِي، عَنْ أَبِي حَمَزَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ(٣): مَا عَنَى بِقَوْلِهِ: «وَ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَى»(٤)؟

قَالَ: «كَلِمَاتٍ بَالَعُ فِيهِنَّ» .

قُلْتُ: وَ مَا هُنَّ؟

قَالَ: «كَانَ(٥) إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: "أَصْبَحْتُ وَ رَبِّي مَحْمُودٌ، أَصْبَحْتُ(٦) لَا أُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا،

ص: ٤٥٨

١-١ . الوافي، ج ٩، ص ١٥٦٦، ح ٨٧٦١.

٢-٢ . الوافي، ج ٩، ص ١٥٦٧، ح ٨٧٦٢؛ الوسائل، ج ٧، ص ٢٢٩، ح ٩١٩١؛ البحار، ج ٨٦، ص ٢٩٦، ح ٥٧.

٣-٣ . في «ب، د، ز، بر، بف»: - «له» .

٤-٤ . النجم (٥٣): ٣٧ .

٥-٥ . في «ب»: - «كان» .

٦-٦ . في «ج»: «وَأَصْبَحْتُ» .

وَلَا أَدْعُو مَعَهُ (١) إِلَهًا، وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا" ثلاثاً؛ وَإِذَا أَمْسَى قَالَهَا (٢) ثلاثاً» قَالَ: «فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي كِتَابِهِ: (وَ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَى)» .

قُلْتُ: فَمَا عَنِ بَقَوْلِهِ فِي نُوحٍ: «إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا» (٣)؟

قَالَ: «كَلِمَاتٍ بَالِغٍ فِيهِنَّ» .

قُلْتُ: وَمَا هُنَّ؟

قَالَ: «كَانَ (٤) إِذَا أَصْبَحَ، قَالَ: "أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ مَا أَصْبَحْتُ بِى (٥) مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ عَيْافِيَةٍ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا، فَإِنَّهَا مِنْكَ وَخِيَدُكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ، وَ لَكَ الشُّكْرُ كَثِيرًا" ، كَانَ يَقُولُهَا إِذَا أَصْبَحَ ثَلَاثًا، وَإِذَا أَمْسَى ثَلَاثًا» .

قُلْتُ: فَمَا عَنِ بَقَوْلِهِ فِي يَحْيَى: «وَ حَنَانًا مِنْ لُدْنَا وَ زَكْوَةً» (٦)؟

قَالَ: «تَحَنُّنَ (٧) اللَّهِ» .

قَالَ (٨): قُلْتُ: فَمَا بَلَغَ مِنْ تَحَنُّنِ اللَّهِ عَلَيْهِ؟

قَالَ: «كَانَ إِذَا قَالَ: يَا رَبِّ (٩)، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (١٠): لَبَّيْكَ يَا يَحْيَى» (١١).

ص: ٤٥٩

١-١ . فى «ج ، بر» والوافى : «مع الله» .

٢-٢ . فى «ب ، ز ، ص ، بس» وحاشيه «ج» : «قال» .

٣-٣ . الإسراء (١٧) : ٣ .

٤-٤ . فى «ز» : - «كان» .

٥-٥ . فى «ب ، ج ، ز» وحاشيه «بر» : «لى» . وفى مرآه العقول : «ما أصبحت بى ، التأنيث باعتبار الموصول ، والباء للملابسه ... وقراءته بصيغه الخطاب \_ كما توهم \_ تصحيف» .

٦-٦ . مريم (١٩) : ١٣ .

٧-٧ . «التحنن» : التعطف ، والترحم والاشتياق والبركه . راجع : لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ١٣٠ ؛ القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١٥٦٦ (حنن) .

٨-٨ . فى «ب ، بر» : - «قال» .

٩-٩ . فى «ب» : + «يا رب» .

١٠-١٠ . فى «ج ، د» والوافى : + «له» .

١١-١١ . تفسير القمى ، ج ٢ ، ص ١٣ ، بسند آخر ، مع اختلاف . المحاسن ، ص ٣٥ ، كتاب ثواب الأعمال ، ح ٣٠ ، بسند آخر عن

أبى عبدالله عليه السلام ، مع اختلاف يسير. وفى الفقيه، ج ١، ص ٣٣٥، ح ٩٨١؛ وعلل الشرائع، ص ٣٧، ح ١ ، بسند آخر عن أبى عبدالله عليه السلام ، مع اختلاف . وفى تفسير العياشى، ج ٢، ص ٢٨٠، ح ١٩ ، عن أبى حمزه الثمالى، مع اختلاف يسير وفى كّل المصادر قطعه منه الوافى، ج ٩، ص ١٥٦٥، ح ٨٧٥٩؛ البحار، ج ١٤ ، ص ١٦٤، ح ٣، من قوله : «فما عنى بقوله فى يحيى» ؛ وفيه، ج ٨٦، ص ٢٥٣، ح ٢١ ، إلى قوله : «إذا أصبح ثلاثا وإذا أمسى ثلاثا».

٧٠٠ / ٧٠٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ جَمِيعاً، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ \_ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ \_ : "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا فَفَقَّهَرَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَّنَ (١) فَخَبَّرَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَكَ فَقَدَّرَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَ يُمِيتُ الْأَمْيَاتَ (٢)، وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" ، خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ (٣) كَهَيْئَةِ يَوْمِ (٤) وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» (٥).

٢١٢ / ٢

٧٠١ / ٧٠١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ:

رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي (٦)

ص: ٤٦٠

١-١ . بَطَّنَتْهُ أَبْطُنُهُ : عَرَفْتُهُ وَخَبَّرْتُ بَاطِنَهُ . الْمَصْبَاحُ الْمَنِيرُ، ص ٥٢ (بطن). والمعنى : احتجب عن الأبصار والأوهام ، فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم . أو علم بواطن الأشياء كما علم ظواهرها . «فخبر» أى علم دقائق الأشياء وسرائرها وغوامضها وضمائرها . شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٣٠٢؛ مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٢٩١ .

٢-٢ . فى «ص ، بر ، بس» : - «ويميت الأحياء» .

٣-٣ . فى الوافى والفقيه : «ذنوبه» .

٤-٤ . فى الوافى والفقيه والتهذيب : «كيوم» بدل «كهيئته يوم» .

٥-٥ . قرب الإسناد، ص ٣٥ ، ح ١١٥ ، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد. وفى الفقيه، ج ١ ، ص ٤٧٠ ، ح ١٣٥٤؛ والتهذيب، ج ٢ ، ص ١١٧ ، ح ٤٣٨ ، معلقاً عن بكر بن محمد؛ ثواب الأعمال، ص ١٨٤ ، ح ١ ، بسنده عن بكر بن محمد. فلاح السائل ، ص ٢٧٧ ، الفصل ٣٠ ، مرسلاً عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن إسحاق . مفتاح الفلاح ، ص ٢٨٢ ، الباب ٥ ، بإسناده عن الكليني . وراجع : الكافي ، كتاب الدعاء ، باب التحميد والتمجيد ، ح ٣٢٢٠ الوافى، ج ٩ ، ص ١٥٧٧ ، ح ٨٧٧٤؛ الوسائل، ج ٦ ، ص ٤٤٨ ، ذيل ح ٨٤٠٧ .

٦-٦ . هكذا فى «ب ، ص ، بر» وحاشيه «ج» . وفى «ز» : - «إن» . وفى سائر النسخ والمطبوع : «إئنى» .

اِحْتَبَسْتُ (١) نَفْسِي عِنْدَكَ، فَاحْتَبَسَهَا فِي مَحَلِّ رِضْوَانِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ، وَإِنْ (٢) رَدَدْتَهَا إِلَى بَدَنِي (٣)، فَارْزُدْهَا مُؤَمَّنَةً عَارِفَةً بِحَقِّ  
أَوْلِيَائِكَ حَتَّى تَتَوَفَّاهَا عَلَيَّ ذَلِكَ» (٤).

٧٠٢ / ٧٠٢ . حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ (٥) بْنِ مُحَمَّدٍ (٦)، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ (٧):

عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ مَنَامِهِ : «آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَ كَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي مَنَامِي وَ فِي  
يَقَظَّتِي» (٨).

٧٠٣ / ٧٠٣ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ:

ص : ٤٦١

١-١ . فى «ص ، بر» والوفائى : «حبست» بفتح التاء . و«الاحتباس» : الحبس ، لازم ومتعدّد . يقال : احتسبه : حبسه فاحتبس . قال  
المجلسى : «والمعنى : أتى قصدت النوم ، فكأنتى حبست نفسى عندك . ويمكن أن يكون من الحبس بمعنى الوقف» . ونقل  
العلامة المجلسى أيضا عن بعض النسخ تقديم السين على الباء فى الموضوعين ، ثم قال : «وهو عندى أظهر ، أى رضيت بقبضك  
روحى فى المنام وبما قدرته علىّ فيه من إمساكها وإرسالها ... فالغرض تفويض أمر نفسه إليه والرضا بما قضى عليه» . راجع :  
القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٧٣٨ (حبس) ؛ مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٢٩٣ .

٢-٢ . فى «بر» : «فإن» .

٣-٣ . فى «ب ، ز ، بس» : - «إلى بدنى» .

٤-٤ . الوفاءى ، ج ٩ ، ص ١٥٧٧ ، ح ٨٧٧٥ .

٥-٥ . هكذا فى «ب ، ج ، ز ، بر ، جر» وحاشيه المطبوع . وفى «د ، بس ، بف» والمطبوع : «الحسين» . والصواب ما أثبتناه .  
والمراد من الحسن بن محمد هو ابن سماعه . لاحظ ما تقدّم فى الكافى ، ذيل ح ٣٢١٧ .

٦-٦ . فى «ز» وحاشيه «ج» : + «بن سماعه» .

٧-٧ . فى «د» : - «أبى» . يحيى بن أبى العلاء ويحيى بن العلاء كلاهما مذكوران فى كتب الرجال . والمظنون اتّحادهما ووقوع  
التحريف فى أحد العنوانين . راجع : رجال النجاشى ، ص ٤٤٤ ، الرقم ١١٩٨ ؛ رجال البرقى ، ص ١١ ، وص ٣١ ؛ الفهرست  
للطوسى ، ص ٥٠٤ ، الرقم ٨٠٠ ؛ رجال الطوسى ، ص ١٤٩ ، الرقم ١٦٥٣ ؛ و ص ٣٢١ ، الرقم ٤٧٩٠ . وعلى أىّ تقدير ، المتكرّر  
فى الأسناد روايه أبان [بن عثمان] عن يحيى بن أبى العلاء . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ١ ، ص ٣٩٩ - ٤٠٠ ، و ص ٤٣٤ .

٨-٨ . الوفاءى ، ج ٩ ، ص ١٥٧٨ ، ح ٨٧٧٧ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِمَا (١) كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ إِذَا (٢) أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ؟» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «كَانَ يَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَيَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ (٣) آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَكَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي مَنَامِي وَفِي يَقَظَتِي.» (٤)

٧٠٤ / ٧٠٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِحْتِلَامِ، وَمِنْ (٥) سُوءِ الْأَخْلَامِ، وَأَنْ يَلْعَبَ بِي الشَّيْطَانُ فِي الْيَقَظَةِ وَالْمَنَامِ (٦).» (٧)

٧٠٥ / ٧٠٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَالحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعًا، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «تَشْبِيحُ (٨) فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ: إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، فَكَبِّرِ اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَسَبِّحْهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَقْرَأُ آيَةَ

ص: ٤٦٢

١-١ . في «بر»: «ما» .

٢-٢ . في «ب»: «إذ» .

٣-٣ . في «ب»: - «بِسْمِ اللَّهِ» .

٤-٤ . الوافي، ج ٩، ص ١٥٧٨، ح ٨٧٧٨ .

٥-٥ . في «ب، بس»: - «من» .

٦-٦ . هذا الدعاء منه عليه السلام لتعليم غيره ، أو لإظهار العجز والتواضع والافتقار إليه تعالى وأن عصمتهم من أظافه سبحانه بهم ، فلا تنافي بين الدعاء ووجوب ذلك على الله لإخباره بعصمتهم ، وأن من لوازم الإمامة وعلاماتها عدم الاحتلام وعدم استيلاء الشيطان عليهم ولعبه بهم . كذا في شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٣٠٣ ؛ مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٢٩٥ .

٧-٧ . الفقيه، ج ١، ص ٤٧١، ح ١٣٥٨، بسند آخر عن أبي عبد الله ، من دون الإسناد إلى أمير المؤمنين عليهما السلام ، وفيه : «إذا خفت الجنابه فقل في فراشك: اللهم إني أعوذ بك من الاحتلام...» الوافي، ج ٩، ص ١٥٧٨، ح ٨٧٧٩؛ الوسائل، ج ٦، ص ٤٤٨، ذيل ح ٨٤٠٨ .

٨-٨ . في مرآة العقول : «تسبيح ، مرفوع بالابتداء ، و«إذا» تمخض الظرفيه ، وهو مع مدخوله خبر ، والفاء في «فكبر» تفرعيته أو بيانيته . وقيل : تسبيح منصوب على الإغراء بتقدير أدرك ، أو مفعول مطلق لفعل محذوف ، أي سبّح ، وعلى التقديرين «إذا» شرطيه والفاء في «فكبر» جزائيته ، وجمله الشرط والجزاء استيناف بياني للسابق» .

الْكَرْسِيِّ، وَالْمَعُودَتَيْنِ، وَعَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الصَّافَّاتِ، وَعَشْرًا (١) مِنْ آخِرِهَا. (٢)

٧٠٦ / ٧٠٦. عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقِدٍ، عَنْ أُخِيهِ:

٢١٣ / ٢

أَنَّ شَهَابَ بْنَ عَبْدِ رَبِّهِ سَأَلَهُ (٣) أَنْ يَسْأَلَ (٤) أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَ (٥) قَالَ: قُلْ (٦) لَهُ: إِنَّ امْرَأَةً تُفْزِعُنِي (٧) فِي الْمَنَامِ بِاللَّيْلِ، فَقَالَ: «قُلْ لَهُ: اجْعَلْ مَسْبِحًا (٨)، وَ كَبِيرًا (٩) اللَّهُ أَرْبَعًا (١٠) وَ ثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً، وَ سَبِّحِ اللَّهَ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً (١١)، وَ أَحْمِدِ اللَّهَ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ؛ وَ قُلْ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَ لَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَ يُمِيتُ، وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي (١٢)، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَ لَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ (١٣)، وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» عَشْرَ مَرَّاتٍ (١٤).

ص: ٤٦٣

- ١-١ . فى مرآه العقول : «عشر آيات» .
- ٢-٢ . الوافى، ج ٩، ص ١٥٧٩، ح ٨٧٨١؛ الوسائل، ج ٦، ص ٤٥٠، ح ٨٤١٤ .
- ٣-٣ . فى «ب، ج، د، ز، ص» وحاشيه «بر، بس، بف» والوسائل : «سألنا» .
- ٤-٤ . فى «ب، ج، د، ز، بس» والوسائل : «أن نسأل» .
- ٥-٥ . فى «ز» وحاشيه «ج» + «قد» . وفى الوافى : - «و» .
- ٦-٦ . فى الوافى : «وقل» .
- ٧-٧ . «فزع» : هبّ وانتبه . يقال : فزع من نومه وأفرغته أنا، وكأته من الفزع : الخوف ؛ لأنّ الذى يُتَبَّه لا يخلو من فزع ما . النهايه ، ج ٣، ص ٤٤٤ (فزع) .
- ٨-٨ . «المسباح» ، بالكسر : اسم لما يسبح به ويعلم به عدده ، كالمفتاح لما يفتح به ، والمسبار لما يسبر به الجرح ، أى يمتحن غوره . قال المجلسى : «والحاصل أنّه موافق للقياس لكن لم يذكره اللغويون وإنّما ذكروا السُّبْحَة بالضم» . وقرأه الفيض : سباحا ، وقال : «السباح ، ما يسبح به ويعدّ به الأذكار» . وردّه المجلسى ؛ حيث قال : وصحّف بعضهم وقرأ: سباحا ، بكسر السين مع أنّه أيضا لم يرد فى اللغه ومخالف للنسخ المضبوطه» .
- ٩-٩ . فى «بر» : «فكبر» .
- ١٠-١٠ . فى «ز، ص، بس» وحاشيه «ج» : «أربعة» .
- ١١-١١ . فى «ب، ج، د، ص، بر، بس، بف» والوافى والوسائل : - «تسبيحه» . وفى «ز» : «مسبحه» .
- ١٢-١٢ . فى الوسائل : + «وهو حيّ لا يموت» .
- ١٣-١٣ . أى مجيء كلّ واحد منهما خلف الآخر ، وتعاقبهما . المفردات للراغب ، ص ٢٩٥ (خلف) . وفى شرح المازندرانى : «أى تعاقبهما ، أو اختلاف مقدارهما باعتبار دخول كلّ منهما فى الآخر فى وقتين بل فى وقت واحد من جهتين» . وكذا فى مرآه العقول ، إلّا أنّ فيه : «فى قطرين» بدل «من جهتين» .
- ١٤-١٤ . الوافى، ج ٩، ص ١٥٨١، ح ٨٧٨٣؛ الوسائل، ج ٦، ص ٤٥٠، ح ٨٤١٣ .

٧٠٧ / ٧٠٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَّهُ أَتَاهُ ابْنُ لَهَ لَيْلَهُ، فَصَالَ لَهُ (١) : يَا أَبَهَ (٢) ، أُرِيدُ أَنْ أَنَامَ، فَقَالَ : «يَا بَنِيَّ، قُلْ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (٣) ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا (٤) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَعُوذُ (٥) بِعَظَمَةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ (٦) ، وَأَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِسُلْطَانِ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِغُفْرَانِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ (٧) وَالْهَامَةِ (٨) ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَاحِبَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ، بَلِيلٍ أَوْ نَهَارٍ، وَمِنْ شَرِّ فَسِقَةِ الْجَنِّ وَالْأَنْسِ، وَمِنْ شَرِّ فَسِقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَمِنْ شَرِّ الصَّوَاعِقِ وَالْبُرْدِ؛ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ» .

قَالَ مُعَاوِيَةُ (١٠) : فَيَقُولُ (١١) الصَّبِيُّ : الطَّيِّبُ (١٢) عِنْدَ ذِكْرِ النَّبِيِّ (١٣) الْمُبَارَكِ؟

ص : ٤٦٤

- ١-١ . فى «ب ، ج ، ص ، بس ، بف» : - «له» .
- ٢-٢ . فى «د» : «أبت» . وفى «بر» وحاشيه «ج» : «أباه» .
- ٣-٣ . فى «بس» : + «وحده لا شريك له» .
- ٤-٤ . فى «ز» : + «رسول الله» .
- ٥-٥ . فى «بف» : «وأعوذ» .
- ٦-٦ . فى «بس» : «بعز» .
- ٧-٧ . «السامة» : ما يسمم ولا يقتل مثل العقرب والزنبور ونحوهما . والجمع : سوام . النهاية ، ج ٢ ، ص ٤٠٤ (سمم) .
- ٨-٨ . «الهامة» : كل ذات سم يقتل . والجمع : الهوام . وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان وإن لم يقتل كالحشرات . النهاية ، ج ٥ ، ص ٢٧٥ (همم) .
- ٩-٩ . فى «ب ، د ، بس» والوافى : - «من» .
- ١٠-١٠ . فى الوافى : «ابن وهب» بدل «معاوية» .
- ١١-١١ . فى «بف» : «يقول» . وفى شرح المازندراني : «قوله : فيقول : استفهام ، والإخبار بعيد» .
- ١٢-١٢ . فى قوله : «فيقول الصبي الطيب» وجوه : الأول : ما قاله الفيض : «ولعل معنى آخر الحديث أن الصبي إذا بلغ فى تكراره القول ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم زاد فى وصفه من تلقاء نفسه : الطيب المبارك ، وقرر عليه أبوه عليه السلام ، فالظرف بين الوصفين معترض» . الثانى : أن يكون «الطيب» مرفوعا صفه ل «الصبي» ، مدحه الراوى به . و«المبارك» فى الموضوعين مقول القول وصفه ل «النبي» فأضاف عليه السلام الطيب أيضا وقال : صفه بهما فقل : رسولك الطيب المبارك . الثالث : عكس السابق ف «الطيب» منصوب مقول القول ، و«المبارك» الأول صفه ل «النبي» وصفه الراوى به فأضاف عليه السلام ، إلى آخر ما مر . قالهما المازندراني . وأحسن الوجوه عند المجلسى الأول ثم الثانى . راجع : شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٣٠٥ ؛ الوافى ، ج ٩ ، ص ١٥٨٣ ؛ مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٣٠٣ .
- ١٣-١٣ . هكذا فى «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بس ، بف» وشرح المازندراني والوافى . وفى المطبوع : + «[الطيب]» .



قَالَ: «نَعَمْ يَا بُنَيَّ، الطَّيِّبُ الْمُبَارَكُ» (١).

٧٠٨ / ٧٠٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ لِي (٢) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَبْتَ لَيْلَةً (٣) حَتَّى تَعُوذَ (٤) بِأَحَدِ عَشَرَ حَرْفًا» قُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِهَا، قَالَ:  
"قُلْ: أَعُوذُ بِعِزِّهِ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَتِهِ، ٢ / ٢١٤

وَأَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِسُلْطَانِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِجَمَالِ (٥) اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِدَفْعِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِمَنْعِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ  
بِمُلْكِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِوَجْهِهِ، وَأَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَبَرَأَ (٦) وَذَرَأَ"؛ وَتَعُوذُ بِهِ (٧) كُلَّمَا  
شِئْتَ» (٨).

ص: ٤٦٥

١-١ . راجع: الكافي، كتاب الدعاء، باب الحرز والعوذ، ح ٣٤٢٢ الوافي، ج ٩، ص ١٥٨٢، ح ٨٧٨٧ .

٢-٢ . فى «ز، بر» وحاشيه «ج»: - «لى» .

٣-٣ . فى مرآه العقول: «إن استطعت، إن شرطيه والجزاء محذوف وهو فاعل أو نحوه . «أن لا تبتي ليله» أى لا تنام مجازا على الأشهر، أو لا تفعل فعلاً فى ليله حتى تتعوذ، أو لا تمضى عليك ليله، فلو فعله آخر الليل أيضاً كان حسناً . وقيل: أصله دخول الليل ... وقيل: حتى، هنا للاستثناء» .

٤-٤ . فى مرآه العقول: «تعوذ، يحتمل أن يكون كقول، أو من باب التفعّل بحذف إحدى التائين» .

٥-٥ . فى «ز»: «بكمال» .

٦-٦ . فى «ز»: «فبرأ» . وفى «بر»: «وذراً وبرأ» . و«البرء»: الخلق . بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْرُؤُهُمْ بَرَاءً، فهو بَارِئٌ . ترتيب كتاب العين، ج ١، ص ١٤٥ (برأ) . وَذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَذْرُؤُهُمْ ذَرَاءً: إذا خلقهم، وكأَنَّ الذَّرءَ مختصّ بخلق الذرّيّه . النهايه، ج ٢، ص ١٥٦ (ذراً) .

٧-٧ . فى مرآه العقول: «وتعوذ به، يحتمل الأمر والتفعّل من التفعّل، والمضارع من باب نصر» .

٨-٨ . الكافي، كتاب الدعاء، باب الحرز والعوذ، ح ٣٤٢٢، بسند آخر، مع اختلاف وزياده . راجع: الكافي، باب الدعاء للعلل والأمراض، ح ٣٤٠٩ الوافي، ج ٩، ص ١٥٨٣، ح ٨٧٨٨ .

٧٠٩ / ٧٠٩ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِيحٍ، قَالَ:

كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «إِذَا أُوْتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ وَضَعْتُ جَنْبِي الْأَيْمَنَ لِلَّهِ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا لِلَّهِ (١) مُسْلِمًا (٢)، وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ» (٣).

٧١٠ / ٧١٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَرَّاحِ الْمَدَائِنِيِّ:

عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلْيَقُلْ: "سُبْحَانَ (٤) رَبِّ النَّبِيِّينَ، وَإِلَهُ الْمُرْسَلِينَ، وَرَبِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (٥) يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: صَدَقَ عَبْدِي وَشَكَرَ» (٦).

٧١١ / ٧١١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزِ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِذَا قُمْتَ بِاللَّيْلِ مِنْ مَنَامِكَ، فَقُلْ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي لِأَحْمَدِيَّةٍ وَأَعْبَدَهُ"؛ فَإِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ (٧) الدِّيكَ (٨)، فَقُلْ: "سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ (٩) رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، سَبَّحْتَ رَحْمَتَكَ غَضَّ بَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ (١٠)، عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ

ص: ٤٦٦

١-١ . فى «د، بر» - «الله» .

٢-٢ . فى «ج، ز، بف» وحاشيه «د، بر» والوافى: «مسلماً لله» .

٣-٣ . الخصال، ص ٦٣١، ح ١٠، بسند آخر عن أبي عبدالله، عن آباءه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام . تحف العقول، ص ١٢٠، عن أميرالمؤمنين عليه السلام، وفيهما ضمن حديث أربعمائته، مع اختلاف الوافى، ج ٩، ص ١٥٨١، ح ٨٧٨٤.

٤-٤ . فى الوافى والبحار: + «الله» .

٥-٥ . فى الوافى والفقيه والبحار: + «فإنه إذا قال ذلك» .

٦-٦ . الفقيه، ج ١، ص ٤٨٠، ح ١٣٨٨، معلقاً عن جرّاح المدائنى الوافى، ج ٩، ص ١٥٩١، ح ٨٨٠٢؛ البحار، ج ٨٧، ص ١٨٧، ح ٣.

٧-٧ . فى الفقيه، ح ١٣٩٢: «صراخ» .

٨-٨ . فى الكافى، ح ٥٥٦٢ والتهذيب: «الديوك» .

٩-٩ . فى التهذيب: + «ربنا و» . و«القدوس»: الطاهر المنزّه عن العيوب . و«سبوح قدوس»: يُرويان بالضمّ والفتح، والفتح أقيس والضمّ أكثر استعمالاً، وهو من أبنيه المبالغه . والمراد بهما التنزيه . النهايه، ج ٢، ص ٣٣٢ (سيح)؛ وج ٤، ص ٢٣ (قدس) .

١٠-١٠ . فى الكافى، ح ٥٥٦٢ والتهذيب: + «لاشريك لك» . وفى الفقيه، ح ١٣٩٢: «سبحانك وبحمدك» بدل «وحدك» .

نَفْسِي، فَاعْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ (١) لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ "؛ فَإِذَا قُمْتَ، فَانظُرْ فِي (٢) آفَاقِ السَّمَاءِ، وَقُلْ: اللَّهُمَّ (٣) لَا يُوَارِي مِنْكَ (٤) لَيْلٌ (٥) دَاجٍ (٦)، وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ (٧)، وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ (٨)، وَلَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَلَا بَحْرٌ لُجِّيٌّ (٩) تُدَلِّجُ (١٠) بَيْنَ يَدَيِ الْمُدَلِّجِ مِنْ

ص: ٤٦٧

١-١. في الكافي، ح ٥٥٦٢ والتهذيب: «وارحمني، إنه» بدل «فإنه». وفي الفقيه، ح ١٣٩٢: «إنه».

٢-٢. في «بر» وحاشيه «ج» وشرح المازندراني والوافي ومرآة العقول: «إلى».

٣-٣. في الوافي والكافي، ح ٥٥٦٢ والتهذيب: «إنه».

٤-٤. في مرآة العقول والكافي، ح ٥٥٦٢ والتهذيب: «عنك».

٥-٥. في «بس»: - «ليل».

٦-٦. في «ج، ز» والكافي، ح ٥٥٦٢ والتهذيب: «ساج». أي ساكن. و«الدجى»: الظلمة. يقال: دجا الليل يدجو دجواً وليله داجيه. الصحاح، ج ٦، ص ٢٣٣٤ (دجا). وفي مرآة العقول: «ليل داج، بالتخفيف من المعتل اللام من دجا الليل دجواً، إذا أظلم وتمت ظلمته. وربما يقرأ بالتشديد. قال في القاموس: دجج: أرخى الستر، والدجج بضمّتين: شدّه الظلمه كالدجج، وليله ديجوج ودجداجه. انتهى. والأول أظهر». وراجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ٢٩٣ (دجج).

٧-٧. في مرآة العقول: «والأبراج، الأظهر عندي أنه جمع بَرَجٍ بالتحريك، أي ذات كواكب نيره حسنه المنظر. آ قال في القاموس: البرج محرّك: المجيد الحسن الوجه، أو المضىء البين المعلوم. والجمع: أبراج. وقال: البرج بالضمّ: الركن والحصن، وواحد بروج السماء. انتهى. وزعم الأكثر أنه جمع برج؛ لقوله تعالى: «وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ» [البروج (٨٥)]: ١ [وهو بعيد؛ إذ هو يجمع في الغالب على بروج وإن قيل: إنه يجمع على أبراج]. وراجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ٢٨٣ (برج).

٨-٨. في شرح المازندراني: «الظاهر أنّ «مهادا» هنا جمع مُهد أو مهده، بالضمّ فيهما، وهو ما ارتفع من الأرض أو ما انخفض منها في سهوله واستواء. والمعنى: لا يستر عنك أرض ذات أتلال عاليه وجبال راسيه، أو ذات أقطاع مستقيمه ممّهده وأمكنه مستويه ومنبسطة». وفي الوافي: «المهاد بكسر الميم بمعنى الفراش، أي ذات أمكنه مستويه ممّهده». وقيل غير ذلك. وراجع أيضاً مرآة العقول.

٩-٩. لَجَّه البحر: تردّد أمواجه. وبحر لُجِّيّ: منسوب إلى لُجَّه البحر. المفردات للراغب، ص ٧٣٦ (لجج). وفي شرح المازندراني: «أي بحر عظيم متلاطم كثير الماء، بعيد الغور؛ منسوب إلى اللجج أو اللجج بضم اللام فيهما وشدّ الجيم، وهو معظم الماء. ويجوز كسر اللام في: لَجِّيّ باتباع الجيم».

١٠-١٠. في «ج، ز، ص، بر»: «يدلج». وقال ابن الأثير: «يقال: أدلج بالتخفيف، إذا سار في أوّل الليل، وأدلج بالتشديد إذا سار من آخره... ومنهم من يجعل الإدلاج لليل كلّه». وقال المجلسي: «وأقول: المضبوط في الدعاء التخفيف، والتشديد أنسب». وأما المعنى، فقال المازندراني: «ومعناه: تتوجه إلى من يتوجه إليك وتتقرّب إلى من يتقرّب منك بالفرائض والنوافل... وقال الشيخ في المفتاح: معناه أنّ رحمتك وتوفيقك وإعانتك لمن توجه إليك وعبدك صادرة عنك قبل توجهه إليك وعبادته لك؛ إذ لولا رحمتك وتوفيقك وإيقاعك ذلك في قلبه لم يخطر ذلك بباله، فكأنك سرّيت إليه قبل أن يسرى هو إليك»، وقال المجلسي: «وقال رحمه الله في الهامش: وبعض المحدّثين فسّر الإدلاج في هذا الحديث بالطاعات والعبادات في

أَيَّامَ الشَّبَابِ ؛ فَإِنَّ سَوَادَ الشَّعْرِ يَنَاسِبُ اللَّيْلَ ، فَالْعِبَادَةُ فِيهِ كَأَنَّهَا إِدْلَاجٌ . انْتَهَى . وَأَقُولُ : ... وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَنَّ أَلْطَافَكَ وَرَحْمَاتَكَ تَزِيدُ عَلَى عِبَادَتِهِ لَكَ ... وَقَالَ وَالِدِي رَحِمَهُ اللَّهُ : فِي أَكْثَرِ نَسَخِ التَّهْذِيبِ : يَدْلُجُ ، بِالْيَاءِ عَلَى صَيغِهِ الْغَائِبِ ، فَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِلْبَحْرِ ؛ إِذِ السَّائِرُ فِي الْبَحْرِ يَظُنُّ أَنَّ الْبَحْرَ مُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ يَتَحَرَّكُ نَحْوَهُ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ التَّفَاتَا فَيَرْجِعُ إِلَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ . رَاجِعْ : النِّهَايَةَ ، ج ٢ ، ص ١٢٩ (دَلَج) ؛ مِفْتَاحُ الْفَلَاحِ ، ص ٢٢٩ ؛ شَرْحُ الْمَازَنْدِرَانِيِّ ، ج ١٠ ، ص ٣٠٧ ؛ مِرْآةُ الْعُقُولِ ، ج ١٢ ، ص ٣١٠ - ٣١١ .

خَلَقِكَ، تَعَلَّمَ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ(١)، غَارَتِ النُّجُومُ، وَ نَامَتِ الْعُيُونُ، وَ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، سُبْحَانَ رَبِّيَ (٣) رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ إِلَهَ الْمُرْسَلِينَ(٤)، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ(٥). (٦)

٧١٢ / ٧١٢. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ؛

ص: ٤٦٨

- ١-١. إشاره إلى الآية ١٩ من سورة غافر (٤٠): «يَعْلَمُ خَالَءَ نَهْ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ».
- ٢-٢. في «بر»: «وغارت». يقال: غار الماء، أي ذهب في الأرض وسفل فيها، وغارت الشمس، أي غربت. قال الشيخ البهائي: «غارت النجوم، أي تسقّلت وأخذت في الهبوط والانخفاض بعد ما كانت في الصعود والارتفاع، واللام للعهد؛ ويجوز أن يكون بمعنى غابت». أنظر: الصحاح، ج ٢، ص ٧٧٤ (غور)؛ مفتاح الفلاح، ص ٢٣٠. وانظر أيضا: الوافي، ج ٧، ص ٣٤٤.
- ٣-٣. في «بر»: «ربك».
- ٤-٤. في الوافي: «سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين» بدل «سبحان ربّي \_ إلى \_ المرسلين».
- ٥-٥. في الكافي، ح ٥٥٦٢ والتهذيب: - «وإله المرسلين، والحمد لله رب العالمين».
- ٦-٦. الكافي، كتاب الصلاة، باب صلاة النوافل، ح ٥٥٦٢، مع زياده في آخره. وفي التهذيب، ج ٢، ص ١٢٢، ح ٤٦٧، معلقا عن الكليني. وفي الفقيه، ج ١، ص ٤٨٠، ح ١٣٩٠، مرسلًا عن أبي جعفر عليه السلام، مع اختلاف يسير وزياده في آخره. وفيه، ص ٤٨٢، ح ١٣٩٢، مرسلًا عن أبي عبد الله عليه السلام، من قوله: «إذا سمعت صراخ الديك» إلى قوله: «لا يغفر الذنوب إلا أنت». فقه الرضا عليه السلام، ص ١٣٧، من قوله: «إذا سمعت صراخ الديك» إلى قوله: «لا إله إلا أنت»؛ المصباح للكفعمي، ص ٤٩، الفصل ١٢، إلى قوله: «لا يغفر الذنوب إلا أنت»؛ مصباح المتهجد، ص ١٢٨، من قوله: «فإذا قمت فانظر في آفاق السماء» وفي الأخيرين من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، مع اختلاف يسير. مفتاح الفلاح، ص ٢٩٣، الباب ٦، بإسناده عن الكليني الوافي، ج ٩، ص ١٥٩٢، ح ٨٨٠٤؛ البحار، ج ٨٧، ص ١٧٣، ح ٣، إلى قوله: «لأحمده وأعبده».

و مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً (١)، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ:

كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا قَامَ آخِرَ اللَّيْلِ، يَرْفَعُ (٢) صَوْتَهُ حَتَّى يُسْمِعَ (٣) أَهْلَ الدَّارِ، وَ (٤) يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى هَوْلِ الْمُطَّلَعِ (٥)، وَ وَسَّعْ عَلَيَّ ضَيْقَ (٦) الْمَضْجَعِ، وَ ارْزُقْنِي خَيْرَ مَا قَبْلَ الْمَوْتِ، وَ ارْزُقْنِي خَيْرَ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ». (٧)

٧١٣ / ٧١٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ رَفَعَهُ، قَالَ:

«تَقُولُ إِذَا أَرَدْتَ النَّوْمَ: اللَّهُمَّ إِنْ أَمْسَكَتَ (٨) نَفْسِي (٩) فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا». (١٠)

٧١٤ / ٧١٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعاً، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «مَنْ قَرَأَ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» مِائَةَ مَرَّةٍ حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ، غُفِرَ (١١) لَهُ مَا عَمِلَ (١٢) قَبْلَ ذَلِكَ (١٣) خَمْسِينَ عَاماً».

ص: ٤٦٩

- 
- ١-١. في «ج» وحاشيه «ز»: - «جميعاً» .  
 ٢-٢. في حاشيه «ج ، بر» والوافي والفقيه والبحار: «رفع» .  
 ٣-٣. في مرآه العقول: «حتى يسمع ، على بناء الإفعال أو المجرّد . وكان الإسماع ليستيقظ من أراد الاستيقاظ ، ويقوم من أراد القيام» .  
 ٤-٤. في «بف» والوافي والبحار: - «و» .  
 ٥-٥. في مرآه العقول: «والمطلع ، بالتشديد وفتح اللام إمّا مصدر ميمي ، أو اسم مكان . وقد يقرأ بكسر اللام ، وهو الربّ تعالى . قال في القاموس: وبكسر اللام: القوىّ العالی القاهر . انتهى . وهو تصحيف» .  
 ٦-٦. في الفقيه والبحار: - «ضيق» .  
 ٧-٧. الفقيه ، ج ١ ، ص ٤٨٠ ، ح ١٣٨٩ ، معلقاً عن عبدالرحمن بن الحجّاج الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥٩٢ ، ح ٨٨٠٣: البحار ، ج ٨٧ ، ص ١٩٢ ، ح ٦ .  
 ٨-٨. في «ز» وحاشيه «ج»: «إن مسكت» .  
 ٩-٩. في «ب ، ز ، ص» وحاشيه «ج» ومرآه العقول: «بنفسى» .  
 ١٠-١٠. الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥٧٧ ، ح ٨٧٧٦ .  
 ١١-١١. في الكافي ، ح ٨٤١٧ والوسائل ، ح ٧٧٩٥: + «الله» .  
 ١٢-١٢. في «ب»: - «ما عمل» .

١٣-١٣ . فى الكافى ، ح ٣٥٤٨ : «ذنوب» بدل «ما عمل قبل ذلك» .

وَقَالَ (١) يَحْيَى: فَسَأَلْتُ سَيِّمَاعَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَصِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ ذَلِكَ، وَقَالَ (٢):  
«يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَمَا إِنَّكَ إِنْ جَرَّبْتَهُ وَجَدْتَهُ سَدِيداً» (٣). (٤)

٧١٥ / ٧١٥. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ (٥): "اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا (٦)، وَ بِاسْمِكَ أَمُوتُ"؛ فَإِذَا (٧) قَامَ مِنْ نَوْمِهِ (٨)، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانِي بَعْدَ مَا أَمَاتَنِي، وَ إِلَيْهِ النُّشُورُ».

وَقَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ قَرَأَ عِنْدَ مَنْامِهِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ (٩) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَ الْآيَةَ الَّتِي فِي آلِ عِمْرَانَ: «شَهِدَ اللَّهُ أَنْ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلَائِكَةُ» (١٠) وَ آيَةَ السُّخْرَةِ (١١)، وَ آيَةَ

ص: ٤٧٠

١-١. في «بف» والوافي والوسائل، ح ٨٤١٧: «قال» بدون الواو.

٢-٢. في «ب»: «ويقول».

٣-٣. في «بف»: «شديدا».

٤-٤. الكافي، كتاب فضل القرآن، باب فضل القرآن، ح ٣٥٤٨، بسند آخر عن الصادق عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله. وفي الأمامي للصدوق، ص ١٤، المجلس ٤، ح ٣؛ والتوحيد، ص ٩٤، ح ١٢، بسند آخر عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله؛ ثواب الأعمال، ص ١٥٦، ح ٥، بسند آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وفي كلها إلى قوله: «خمسین عاما» مع اختلاف يسير. مفتاح الفلاح، ص ٢٧٤، الباب ٥، بإسناده عن الكليني الوافي، ج ٩، ص ١٥٨٤، ح ٨٧٩٠؛ الوسائل، ج ٦، ص ٤٥١، ح ٨٤١٧؛ وفيه، ص ٢٢٦، ح ٧٧٩٥، إلى قوله: «خمسین عاما».

٥-٥. في «ز»: «يقول».

٦-٦. في الوافي ومفتاح الفلاح: «باسمك اللهم أحيا».

٧-٧. في «بر، بف» ومفتاح الفلاح «وإذا».

٨-٨. في الوافي ومفتاح الفلاح: «استيقظ» بدل «قام من نومه».

٩-٩. في «ص»: «آية الكرسي عند منامه».

١٠-١٠. آل عمران (٣): ١٨. وفي «بر، بف» والوافي والبحار: - «والملائكة».

١١-١١. آية السخرة هي الآية ٥٤ من سورة الأعراف (٧) من قوله تعالى: «إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ» إلى قوله عز وجل: «رَبِّ الْعَالَمِينَ». قال المجلسي: «قيل: إلى «قريب من المحسنين» - أي إلى الآية ٥٦ - كما ذكره الشيخ البهائي رحمه الله فالمراد بالآية الجنس. وسميت سخرة لدلالاتها على تسخير الله تعالى للأشياء وتذليله لها». راجع: مفتاح الفلاح، ص ٥٦؛ شرح المازندراني، ج ١٠، ص ٣٠٩؛ مرآة العقول، ج ١٢، ص ٣١٧.



السَّجْدَةِ (١)، وَكُلُّ بِهِ شَيْطَانَانِ يَحْفَظَانِهِ (٢) مِنْ مَرَدَةِ الشَّيَاطِينِ (٣)، شَأُؤُوا أَوْ أَبُوا (٤)، وَ مَعَهُمَا مِنَ اللَّهِ ثَلَاثُونَ مَلَكًا يَحْمِدُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَ يُسَبِّحُونَهُ وَيُهَلِّلُونَهُ وَيُكَبِّرُونَهُ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ (٥) إِلَى أَنْ يَنْتَبَهَ (٦) ذَلِكَ الْعَبْدُ مِنْ نَوْمِهِ، وَ ثَوَابُ ذَلِكَ (٧) لَهُ. (٨)

٧١٦ / ٧١٦. أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ حَمِيدَانَ الْقَلَانِسِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٩) بْنِ جَدَاعَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ (١٠) يَفْرَأُ آخِرَ الْكَهْفِ (١١) عِنْدَ النَّوْمِ (١٢) إِلَّا تَيَقَّظَ (١٣)

ص: ٤٧١

١-١. في «ج، ز» وحاشيه «د»: + «وآيه آخر السجده». وفي «بر» وشرح المازندراني والوافي: «وآخر السجده». وفي مرآة العقول: «المشهور أن المراد بآيه السجده آيتان في آخر حمآ السجده (٤١) «سَيُنزِّلُنَا إِلَيْهِ آيَاتِنَا» إلى آخر السوره، وقيل: المراد بها الآيه المتصله بآخر آيه السجده في الآمآ السجده، وهي «تَنزِيلُنَا فِي جُنُوبِهِمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ» [السجده (٣٢): ١٦]؛ لأنها أنسب بهذا المقام. وكان الأحوط الجمع بينهما».

٢-٢. قوله عليه السلام: «يحفظانه»، قال المازندراني: «هذا من جملة تسخيراته تعالى؛ حيث جعل عدوؤليه حافظا له». وقال المجلسي: «فيه غايه اللطف؛ حيث جعل عدوؤليه حافظا له».

٣-٣. في حاشيه «ج»: «الشیطان».

٤-٤. في «بر، بف» والوافي: «شاء أو أبا».

٥-٥. هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي والبحار. وفي المطبوع: «ويستغفرون».

٦-٦. في «ص»: «أن ينتبه».

٧-٧. في البحار: + «كله».

٨-٨. الفقيه، ج ١، ص ٤٨٠، ح ١٣٨٧، مرسلًا من دون الإسناد إلى أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف يسير؛ مفتاح الفلاح، ص ٢٨٤، الباب ٥، بإسناده عن الكليني، وفيهما إلى قوله: «بعد ما أماتني وإليه النشور» الوافي، ج ٩، ص ١٥٨٧، ح ٨٧٩٩؛ البحار، ج ٨٧، ص ١٧٩، ح ١٠، من قوله: «قال أبو عبد الله عليه السلام: من قرأ عند منامه».

٩-٩. هكذا في «ج، ز، بر، بف، جر». وفي «ب، د، بس» والمطبوع: «عبيد الله». والصواب ما أثبتناه. راجع: رجال النجاشي، ص ٢٩٣، الرقم ٧٩٤؛ رجال البرقي، ص ٣٦؛ رجال الطوسي، ص ٢٥٥، الرقم ٣٦٠٦.

١٠-١٠. في الكافي، ح ٣٥٩٠ والفقيه والتهذيب: «عبد».

١١-١١. في شرح المازندراني: «آخر الكهف [١٨]: ١٠٩]: «قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي» إلى آخر السوره». وفي مرآة العقول: «آخر الكهف [١١٠]: «قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ» إلى آخر السوره».

١٢-١٢. في الوافي والفقيه والتهذيب ومفتاح الفلاح: «حين ينام» بدل «عند النوم». وفي الكافي، ح ٣٥٩٠: - «عند النوم».

١٣-١٣. في الوافي والفقيه والتهذيب ومفتاح الفلاح: «استيقظ». وفي الفقيه: + «من منامه». وفي مرآة العقول: «إلا تيقظ»،

بصيغه الماضى من باب التفعّل ، وربّما يقرأ بالياءين وفتح الأولى وضمّ القاف أو فتحها ، وهو مخالف للمضبوط فى النسخ ،  
ولاحاجه إليه» .

٧١٧ / ٧١٧. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ أَرَادَ شَيْئًا مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَأَخَذَ مَضْجَعَهُ فَلْيَقُلْ (٢): "اللَّهُمَّ لَا تُؤْمِنِي مَكْرَكًا، وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ (٣) الْغَافِلِينَ، أَقُومُ (٤) سَاعَةً كَذَا وَكَذَا"، إِلَّا وَكَلَّ (٥) اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهِ مَلَكًا يُنْبِئُهُ (٦) بِتِلْكَ السَّاعَةِ.» (٧).

ص: ٤٧٢

١-١. الكافي، كتاب فضل القرآن، باب النوادر، ح ٣٥٩٠، عن أحمد بن محمد بن أحمد، عن محمد بن أحمد النهدي، عن محمد بن الوليد. وفي الفقيه، ج ١، ص ٤٧١، ح ١٣٥٦؛ والتهديب، ج ٢، ص ١٧٥، ح ٦٩٨، معلقاً عن عامر بن عبدالله بن جذاعه. فلاح السائل، ص ٢٨٧، الفصل ٣٠، عن المفضل محمد بن عبدالله، عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن الوليد، عن أبان بن عثمان، عن عامر بن عبدالله بن جذاعه، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام. عدّه الداعي، ص ٢٩٩، الباب ٦، مرسلاً عن عامر بن عبدالله بن جذاعه، وفي الأخيرين مع اختلاف يسير. مفتاح الفلاح، ص ٢٨٣، الباب ٥، بإسناده عن الكليني الوافي، ج ٩، ص ١٥٨٦، ح ٨٧٩٥.

٢-٢. هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي والجعفریات. وفي المطبوع: «[بسم الله]».

٣-٣. في «ص»: «مع».

٤-٤. في مرآة العقول: «أقوم، أي أريد».

٥-٥. في مرآة العقول: «إلا وكّل، المستثنى منه مقدّر، أي ما قاله إلا وكّل».

٦-٦. في «ز»: «يُنْبِئُهُ» على بناء الإفعال.

٧-٧. الجعفریات، ص ٣٥، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله. فلاح السائل، ص ٢٨٧، الفصل ٣٠، عن أبي الفضل محمد بن عبدالله، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وفيهما مع اختلاف يسير الوافي، ج ٩، ص ١٥٨٦، ح ٨٧٩٦.

## (١٢٩) باب الدعاء إذا خرج الإنسان من منزله

١٢٩ \_ بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا خَرَجَ الْإِنْسَانُ مِنْ مَنْزِلِهِ

٧١٨ / ٧١٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخُرَازِيِّ (١)، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، قَالَ:

رَأَيْتُ أَيْبَا عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ (٢) وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْيَابِ، فَقُلْتُ (٣): إِنِّي رَأَيْتُكَ تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ حِينَ خَرَجْتَ، فَهَلْ قُلْتَ شَيْئًا؟

قَالَ: «نَعَمْ، إِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا (٤) خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ، قَالَ حِينَ يُرِيدُ (٥) أَنْ يَخْرُجَ: "اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ \_ ثَلَاثًا \_ بِاللَّهِ أَخْرُجُ، وَبِاللَّهِ أَدْخُلُ، وَ عَلَى اللَّهِ أَتَوَكَّلُ \_ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ \_ اللَّهُمَّ افْتِخْ لِي فِي وَجْهِ هَذَا بِخَيْرٍ، وَ اخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ، وَ قِنِي شَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتَيْهَا (٦)، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ" (٧) لَمْ يَزَلْ فِي ضَمَانِ اللَّهِ \_ عَزَّ وَ جَلَّ \_ حَتَّى يَرُدَّهُ اللَّهُ (٨) إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ فِيهِ» (٩).

ص: ٤٧٣

١-١ . هكذا في «بس» . وفي «ب ، ج ، د ، ز» والمطبوع والوسائل : «الخرّاز» . والصواب ما أثبتناه كما تقدّم ذيل ح ٧٥ .

٢-٢ . في «ج ، ز» : «الخروج» بدل «أن يخرج» .

٣-٣ . في «ص» : + «له» .

٤-٤ . «إذا» شرطيه ، جوابه قوله : «لم يزل في ضمان الله» .

٥-٥ . قوله : «قال حين يريد» جمله حالته بتقدير «قد» .

٦-٦ . في مرآة العقول : «أقول : لما كان الآخذ بناصيه حيوان قادرا على صرفه كيف شاء ويذلّ المأخوذ له غايه التذلّل ، مثل به في الكتاب والسنة والعرف العام ؛ قال تعالى : «فَيُؤَخِّدُ بِالنَّوْصِي وَ الْأَقْدَامِ» [الرحمن (٥٥) : ٤١] وفي الدعاء : «خذ إلى الخير بناصيتي» ، أي اصرف قلبي إلى عمل الخيرات ، ووجهني إلى القيام بوظائف الطاعات ، كالذي يجذب بشعر مقدّم رأسه إلى العمل . ففي الكلام استعاره . والناصيه : قصاص الشعر فوق الجبهة» .

٧-٧ . اشاره إلى الآية ٥٦ من سورة هود (١١) .

٨-٨ . في «ب ، ج ، ز ، ص ، بس» والوسائل : - «الله» .

٩-٩ . الوافي، ج ٩، ص ١٦٠١، ح ٨٨١٦؛ الوسائل، ج ١١، ص ٣٨٢، ح ١٥٠٦٨، من قوله : «إن الإنسان إذا خرج من منزله» .

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ (١)، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، مِثْلَهُ.

٧١٩ / ٧١٩. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ (٢)، قَالَ:

أَتَيْتُ بَابَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ، فَوَافَقْتُهُ (٣) حِينَ خَرَجَ (٤) مِنَ الْبَابِ، فَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ، آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ».

ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا حَمْرَةَ، إِنَّ الْعَبِيدَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ عَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ، فَإِذَا قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، قَالَ الْمَلَكَانِ: كُفَيْتَ، فَإِذَا قَالَ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، قَالَ (٥): هُدَيْتَ، فَإِذَا قَالَ: تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، قَالَ (٦): وَفَيْتَ (٧)، فَيَتَنَحَّى الشَّيْطَانُ (٨)، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ (٩): كَيْفَ لَنَا بِمَنْ هُدِيَ وَكُفِيَ (١٠) وَوَفِيَ؟» قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّ عِرْضِي لَكَ الْيَوْمَ (١١)».

ص: ٤٧٤

١-١. في «ب، بس» وحاشيه «ج»: - «عن أبي أيوب».

٢-٢. هكذا في «ب، ج، د، ز، بر، بس، بف، جر». وفي المطبوع: + «الشمالي».

٣-٣. في مرآه العقول: «وفواقفته»، في أكثر النسخ بتقديم الفاء على القاف، أي صادفته وفاجأت لقاءه... وفي بعض النسخ بتقديم القاف على الفاء. في القاموس: الوقاف والمواقفه أن تقف معه ويقف معك في حرب أو خصومه، وواقفته على كذا: سألته الوقوف. والأول أكثر وأظهر.

٤-٤. في «بر»: «حتى يخرج».

٥-٥. في «د، بر» والوافي: + «له».

٦-٦. في الوافي: + «له».

٧-٧. في «ز»: - «فإذا قال: توكلت على الله، قال: وقيت».

٨-٨. في «بر، بف» وحاشيه «ج» والوافي: «الشياطين».

٩-٩. في مرآه العقول: «لبعضهم».

١٠-١٠. في الوافي: «كفي وهدى».

١١-١١. في «ص»: «عَرَضَنِي لَكَ الْيَوْمَ» بتحريك «عرض» ورفع «اليوم». وفي الوافي: «إِنَّ عِرْضِي لَكَ الْيَوْمَ، معناه أنني أبحث للناس عرضي لأجلك، فإن اغتابوني وذكروني بسوء عفوت عنهم وطلبت بذلك الأجر منك يوم القيامة؛ لأنك أمرت بالعتو والتجاوز. وقد ورد أن يوم القيامة نودي: ليقم من كان أجره على الله، فلا يقوم إلا من عفا في الدنيا». وفي مرآه العقول: «وأقول: في خصوص هذه المادة لا ينفع العفو؛ لأن ذمّه وغيبته عليه السلام كفر، ولا ينفع عفوهم في رفع عقابهم، ولا يشفعون في الآخرة أيضا؛ لأنهم لا يشفعون إلا لمن ارتضى، فعفوهم للتقيّة أو لرفع درجاتهم ولا ينفع المعفو أصلاً». و«العرض»: موضع المدح والذم من الإنسان، سواء كان في نفسه أو في سلفه أو من يلزمه أمره. وقيل: هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه أن ينتقص ويثلب». النهاية، ج ٣، ص ٢٠٩ (عرض).

ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا حَمْزَةُ، إِنْ تَرَكْتَ النَّاسَ لَمْ يَتْرُكُواكَ، وَإِنْ رَفَضَتْهُمْ (١) لَمْ يَرْفُضُواكَ» قُلْتُ: فَمَا أَصْنَعُ؟ قَالَ: «أَعْطِهِمْ مِنْ (٢) عِزِّكَ لِيَوْمِ فِقْرِكَ (٣) وَفَاقَتِكَ (٤)». (٥)

٧٢٠ / ٧٢٠. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ:

اسْتَأْذَنْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَخَرَجَ إِلَيَّ وَشَفَتَاهُ تَتَحَرَّكَانِ (٦)، فَقُلْتُ لَهُ (٧): «أَفَطَنْتَ لِدَلِيكَ (٨) يَا ثُمَالِي؟» قُلْتُ: نَعَمْ، جُعِلْتُ فِدَاكَ، قَالَ: «إِنِّي - وَاللَّهِ - تَكَلَّمْتُ بِكَلَامٍ مَا تَكَلَّمُ بِهِ أَحَدٌ قَطُّ إِلَّا كَفَاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ (٩)» قَالَ: قُلْتُ (١٠) لَهُ: أَخْبِرْنِي بِهِ، قَالَ: «نَعَمْ، مَنْ قَالَ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ: "بِسْمِ اللَّهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ أُمُورِي كُلِّهَا (١١)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ" كَفَاهُ

ص: ٤٧٥

- ١-١. في مرآة العقول: «أقول: صحف بعض الأفاضل فقراً: رفضتم بالصاد المهله من الرفسه بمعنى النوبه، وهو ريفصك، أى شريك، وترافصوا الماء تناوبوه، أى إن عاشرتهم وناوبتهم لم يعاشروك ولم يناوبوك، والظاهر أنه تصحيف».
- ٢-٢. في «ص، بس»: - «من».
- ٣-٣. قال ابن الأثير: «أقرض من عِرَضِكَ ليوم فقرك، أى من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضاً فى ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك فى القيامة». النهايه، ج ٣، ص ٢٠٩ (عرض).
- ٤-٤. «الفاقه»: الحاجه. وافتاق افتياقا: إذا احتاج وهو ذوفاقه. المصباح المنير، ص ٤٨٤ (فوق).
- ٥-٥. الأمالى للصدوق، ص ٥٧٩، المجلس ٨٥، ح ١٧؛ وثواب الأعمال، ص ١٩٥، ح ١، بسند آخر. فقه الرضا عليه السلام، ص ٣٩٧، ضمن الحديث، وفى كُلهَا إلى قوله: «بمن هدى وكفى ووقى» مع اختلاف الوافى، ج ٩، ص ١٦٠١، ح ٨٨١٧.
- ٦-٦. فى «ب، ج، ز، ص، بس»: «يتحرر كان». وفى «بس»: «متحرر كان».
- ٧-٧. فى مرآة العقول: «فقلت له، أى تحريك الشفه، وأظهرت له تحريك شفتيه».
- ٨-٨. فى مرآة العقول: «كأن الاستفهام ليس على الحقيقه، بل الغرض إظهار فطانه المخاطب وعدم غفلته».
- ٩-٩. فى «ز»: «أمر الدنيا والآخرة».
- ١٠-١٠. فى الوافى: «فقلت».
- ١١-١١. فى «ز»: - «كلها».

اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرٍ دُنْيَاً وَ آخِرَتِهِ» (١).

٧٢١ / ٧٢١ . عَنْهُ (٢) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «مَنْ (٣) قَالَ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَابِ دَارِهِ : "أَعُوذُ بِمَا عَادَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ (٤) مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ \_ الَّذِي إِذَا غَابَتْ (٥) شَمْسُهُ لَمْ يَعُدْ (٦) \_ مِنْ (٧) ٢ / ٢١٨

شَرِّ نَفْسِي ، وَ مِنْ شَرِّ غَيْرِي (٨) ، وَ مِنْ شَرِّ الشَّيَاطِينِ ، وَ مِنْ شَرِّ مَنْ نَصَبَ لِأَعْوَالِيَاءِ اللَّهِ ، وَ مِنْ (٩) شَرِّ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ ، وَ مِنْ شَرِّ السَّبَّاحِ وَالْهَيَّوَامِّ ، وَ مِنْ شَرِّ رُكُوبِ الْمَحَارِمِ كُلِّهَا ، أُجِيرُ (١٠) نَفْسِي بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ شَرٍّ (١١) غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ، وَ تَابَ عَلَيْهِ ، وَ كَفَّاهُ الْهَمَّ (١٢) ، وَ حَجَزَهُ (١٣) عَنِ الشُّوءِ ، وَ عَصَمَهُ مِنْ (١٤) الشَّرِّ» (١٥).

ص : ٤٧٦

١-١ . المحاسن ، ص ٣٥١ ، كتاب السفر، ح ٣٧ ، عن عثمان بن عيسى . مهج الدعوات ، ص ١٧٤ ، بإسناده عن محمد بن الحسن الصفار ، بإسناده عن عثمان بن عيسى . عدّه الداعي ، ص ٢٨١ ، الباب ٥ ، رسلاً عن أبي حمزه ، وفي كلّها مع اختلاف يسير الوافي، ج ٩ ، ص ١٦٠٢ ، ح ٨٨١٨ ؛ الوسائل ، ج ٥ ، ص ٣٢٧ ، ح ٦٦٩٢ ، من قوله : «من قال حين يخرج من منزله» .

٢-٢ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد المذكور في السند السابق .

٣-٣ . «من» شرطيه ومبتدأ ، خبره وجزاؤه قوله : «غفر الله» .

٤-٤ . في المحاسن : + «ورسله» .

٥-٥ . في الوافي : «غاب» .

٦-٦ . هكذا في «ب ، ج ، د ، ز ، بر ، بس ، بف» والوافي ومرآه العقول والوسائل . أي لم يعد اليوم ، كما نصّ عليه في المرآه . وفي المطبوع : «لم تعد» .

٧-٧ . في «ص» : «ومن» .

٨-٨ . في المحاسن : - «ومن شرّ غيري» .

٩-٩ . في «د ، ص» والوافي : - «من» في ثلاث مواضع .

١٠-١٠ . «أجاره» : أنقذه وأعاذه . القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٥٢٥ (جور) .

١١-١١ . في المحاسن : «سوء» .

١٢-١٢ . في «د ، بر ، بس ، بف» والوافي والفقيه والمحاسن : «المهم» . وفي مرآه العقول : «أي ما أهّمه من الأمور ، وكأنّه أظهر» .

١٣-١٣ . في «ز ، بس ، بف» : «حجره» أي منعه .

١٤-١٤ . في «بر ، بس ، بف» وحاشيه «ج» : «عن» .

١٥-١٥ . المحاسن ، ص ٣٥٠ ، كتاب السفر ، ح ٣٤ ، عن عليّ بن الحكم . الفقيه ، ج ٢ ، ص ٢٧٢ ، ح ٢٤١٧ ، معلقاً عن أبي بصير ؛ عدّه الداعي ، ص ٢٨٣ ، الباب ٥ ، رسلاً عن أبي بصير ، وفي كلّ المصادر مع اختلاف يسير الوافي، ج ٩ ، ص ١٦٠٣ ، ح

٨٨١٩ ؛ الوسائل ، ج ١١ ، ص ٣٨٥ ، ذيل ح ١٥٠٧٣ .

٧٢٢ / ٧٢٢ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنَزِلِكَ، فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا (١) حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؛ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا خَرَجْتُ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَرَجْتُ لَهُ؛ اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ (٢)، وَآتِنِمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ (٣)، وَاسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ، وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةِ رَسُولِكَ (٤) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ». (٥)

٧٢٣ / ٧٢٣ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ، قَالَ:

كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا خَرَجَ (٦) يَقُولُ: «اللَّهُمَّ بِكَ خَرَجْتُ، وَ لَكَ (٧) أَسْلَمْتُ، وَ بِكَ آمَنْتُ، وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ؛ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي يَوْمِي هَذَا، وَ ارْزُقْنِي فَوْزَهُ (٨) وَ فَتْحَهُ وَ نَصْرَهُ وَ طَهُورَهُ (٩) وَ هُدَاهُ وَ بَرَكَتَهُ، وَ اضْيِرْفِ عَنِّي شَرَّهُ وَ شَرَّ مَا فِيهِ؛ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ (١٠) وَ اللَّهُ أَكْبَرُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ؛ اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ خَرَجْتُ، فَبَارِكْ لِي فِي خُرُوجِي، وَ انْفَعْنِي بِهِ» .

قَالَ (١١): وَ إِذَا دَخَلَ فِي (١٢) مَنَزِلِهِ، قَالَ ذَلِكَ. (١٣)

ص: ٤٧٧

- ١-١ . في المحاسن : «ولا» .
- ٢-٢ . في «ز» : «رزقك» .
- ٣-٣ . في شرح المازندراني : «نعمك» .
- ٤-٤ . في المحاسن : «رسول الله» .
- ٥-٥ . المحاسن ، ص ٣٥١ ، كتاب السفر ، ح ٣٨ ، عن الحسن بن محبوب . الأمامي للطوسي ، ص ٣٧١ ، المجلس ١٣ ، ضمن ح ٥٠ ، بسند آخر عن الرضا ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد عليهم السلام ، مع اختلاف يسير . وراجع : الفقيه ، ج ٢ ، ص ٥٢٥ الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦٠٣ ، ح ٨٨٢٠ ؛ الوسائل ، ج ١١ ، ص ٣٨٣ ، ح ١٥٠٧٠ .
- ٦-٦ . في الوافي : + «من منزله» .
- ٧-٧ . في «ز» : «وبك» .
- ٨-٨ . في «ب ، ج» : «نوره» . وفي المحاسن : «قوته» .
- ٩-٩ . في «د ، ص ، ب» : «الوافي والمحاسن : «وظهوره» .
- ١٠-١٠ . في المحاسن : - «وبالله» .
- ١١-١١ . في مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٣٢٦ : «قوله : قال ، أي أبوخديجه . وإذا دخل ، أي أبو عبد الله عليه السلام . قال ذلك ، أي هذا الدعاء بأدنى تغيير ، بأن يقول : بك دخلت ، إنني قد دخلت ، فبارك لي في دخولي» .
- ١٢-١٢ . في «د ، بر ، ب» : «الوافي والوسائل والمحاسن : - «في» .
- ١٣-١٣ . المحاسن ، ص ٣٥١ ، كتاب السفر ، ح ٣٥ ، عن محمد بن علي ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦٠٣ ، ح ٨٨٢١ ؛ الوسائل ، ج ٥ ، ص ٣٢٧ ، ذيل ح ٦٦٩٣ .



٧٢٤ / ٧٢٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ:

عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «كَانَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ، قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، خَرَجْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ لَا بِحَوْلٍ (١) مِنِّي وَلَا قُوَّتِي (٢)، بَلْ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، يَا رَبِّ مُتَعَرِّضًا لِرِزْقِكَ (٣)، فَأَتَنِي (٤) بِهِ فِي عَافِيِهِ» (٥).

٧٢٥ / ٧٢٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٦)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ قَرَأَ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» حِينَ يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، لَمْ يَزَلْ فِي حِفْظِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَكَلاَمَتِهِ (٧) حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ» (٨).

٢١٩ / ٢

٧٢٦ / ٧٢٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ صَبَّاحِ الْحَدَّاءِ، قَالَ:

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِذَا أَرَدْتَ السَّفَرَ، فَفِئ عَلَى بَابِ دَارِكَ، وَاقْرَأْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ

ص: ٤٧٨

١-١ . في «ب»: «بلا حول» بدل «لابحول» .

٢-٢ . في «بس»: «ولاقوه بي» .

٣-٣ . في المحاسن: «ليرزقي» . وفي العيون: «متعرِّضا به ليرزقي» .

٤-٤ . في «بر»: «فأتني» .

٥-٥ . المحاسن، ص ٣٥٢، كتاب السفر، ح ٣٩، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان . عيون الأخبار، ج ٢، ص ٥،

بسند عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، مع زياده في أوله الوافي، ج ٩، ص

١٦٠٤، ح ٨٨٢٢؛ الوسائل، ج ٥، ص ٣٢٨، ذيل ح ٦٦٩٤ .

٦-٦ . في «ب»: - «بن إبراهيم» .

٧-٧ . في «ز»: «كلائه» . وفي شرح المازندراني: «الكلاء، بالكسر والمد: الحفظ والحراسه . وفعله كمنع . وقد تخفف همزتها

وتقلب ياء» .

٨-٨ . الوافي، ج ٩، ص ١٦٠٤، ح ٨٨٢٣؛ الوسائل، ج ٥، ص ٣٢٨، ح ٦٦٩٥ .

أَمَامَكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ ، وَ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» أَمَامَكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ ، وَ «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» وَ «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» أَمَامَكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ. ثُمَّ قُل: اللَّهُمَّ احْفَظْنِي وَ احْفَظْ مَا مَعِيَ، وَ سَلِّمْنِي وَ سَلِّمْ مَا مَعِيَ، وَ بَلِّغْنِي وَ بَلِّغْ مَا مَعِيَ بَلَاغًا حَسَنًا(١)».

ثُمَّ قَالَ(٢): «أَمَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحْفَظُ وَ لَا يُحْفَظُ مَا مَعَهُ، وَ يَسَلِّمُ(٣) وَ لَا يَسَلِّمُ مَا مَعَهُ، وَ يَبْلُغُ وَ لَا يَبْلُغُ مَا مَعَهُ؟»(٤).

٧٢٧ / ٧٢٧. حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٥) أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ، قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ خَرَجْتُ، وَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، لَا(٦) حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ(٧)»(٨).

٧٢٨ / ٧٢٨. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ(٩)، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ صَبَّاحِ الْحَدَّاءِ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «يَا صَبَّاحُ(١٠)، لَوْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا، قَامَ عَلَى

ص: ٤٧٩

١-١ . فى الوافى : + «لحفظه الله ، ولحفظ ما معه ، وسلّمه الله وسلّم ما معه ، وبلغه الله ، وبلغ ما معه . قال» .

٢-٢ . فى الوافى : + «يا صّبّاح» .

٣-٣ . فى شرح المازندراني ، ومرآة العقول : «هذا الفعل وما بعده من الأفعال إمّا مجرد معلوم من السلامه ، أو مزيد مجهول من التسليم» . وفى بعض النسخ أيضا ضبط هذه الأفعال بالتشديد.

٤-٤ . الكافى ، كتاب الحجّ ، باب القول إذا خرج الرجل من بيته ، ح ٦٩٩٣ . وفى التهذيب ، ج ٥ ، ص ٤٩ ، ح ١٥٣ ، عن الكليني ، وفيهما مع اختلاف يسير . وراجع : الحديث ١١ من هذا الباب ومصادره الوافى ، ج ١٢ ، ص ٣٦٣ ، ح ١٢١٠٤ ؛ الوسائل ، ج ١١ ، ص ٣٨١ ، ح ١٥٠٦٧ .

٥-٥ . فى «ز» : + «قال» .

٦-٦ . فى الوافى والوسائل : «ولا» .

٧-٧ . فى الوافى : + «العلىّ العظيم» .

٨-٨ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦٠٤ ، ح ٨٨٢٤ ؛ الوسائل ، ج ٥ ، ص ٣٢٨ ، ح ٦٦٩٦ .

٩-٩ . فى الوسائل : «أحمد بن محمد ، و سهل بن زياد جميعا» بدل «سهل بن زياد» .

١٠-١٠ . فى الوسائل : - «يا صّبّاح» .

بَابِ دَارِهِ تَلْقَاءَ (١) وَجْهِهِ الَّذِي يَتَوَجَّهُ لَهُ، فَقَرَأَ الْحَمِيدَ أَمِيَامَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ (٢) أَمِيَامَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» (٣) أَمِيَامَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: "اللَّهُمَّ احْفَظْنِي وَاحْفَظْ مَا مَعِيَ، وَ سَلِّمْ نِي وَ سَلِّمْ مَا مَعِيَ، وَ بَلِّغْنِي وَ بَلِّغْ مَا مَعِيَ بِبِلَاغِكَ (٤) الْحَسَنِ الْجَمِيلِ " لِحَفِظَةِ اللَّهِ وَ حَفِظَ (٥) مَا مَعَهُ، وَ سَلَّمَهُ (٦) وَ سَلَّمْ مَا مَعَهُ، وَ بَلِّغَهُ (٧) وَ بَلِّغْ مَا مَعَهُ (٨)، أَمَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحْفَظُ وَ لَا يُحْفَظُ مَا مَعَهُ، وَ يَبْلُغُ (٩) وَ لَا يَبْلُغُ مَا مَعَهُ (١٠)، وَ يَسَلِّمْ مَا مَعَهُ؟ (١١) (١٢) وَ يَسَلِّمْ مَا مَعَهُ؟ (١٣) (١٤).

٧٢٩ / ٧٢٩. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ (١٥):

ص: ٤٨٠

- ١-١. «التَّلْقَاءُ»: الْحِذَاءُ. وَمِنْهُ: جَلَسَ تَلْقَاءَهُ، وَتَلْقَاءُ وَجْهِهِ: حِذَاءُ وَجْهِهِ. مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ، ج ٣، ص ١٦٤٣ (لَقِيَ).
- ٢-٢. فِي «ب»: «وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ». وَفِي «ص»: «عَنْ».
- ٣-٣. فِي «ب»: «الْمُعَوِّذَتَيْنِ» بَدَلَ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ».
- ٤-٤. فِي «ص»: «عَنْ».
- ٥-٥. فِي «ب»: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ».
- ٦-٦. فِي «ص»: «بِلَاغِكَ».
- ٧-٧. فِي الْوَافِي: «لِحْفَظِ».
- ٨-٨. فِي «ب» وَالْوَافِي: «اللَّهُ».
- ٩-٩. فِي الْوَافِي: «اللَّهُ».
- ١٠-١٠. فِي الْوَسَائِلِ: «وَبَلِّغَهُ وَبَلِّغْ مَا مَعَهُ وَ سَلِّمْ مَا مَعَهُ وَ سَلِّمْ مَا مَعَهُ وَ بَلِّغْ مَا مَعَهُ».
- ١١-١١. هَذَا الْفِعْلُ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَفْعَالِ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالتَّشْدِيدِ.
- ١٢-١٢. فِي الْوَافِي: «قَالَ: ثُمَّ قَالَ: يَا صَبَّاحُ».
- ١٣-١٣. فِي الْوَافِي وَالْوَسَائِلِ: «وَيَسَلِّمْ وَلَا يَسَلِّمْ مَا مَعَهُ، وَيَبْلُغُ وَلَا يَبْلُغُ مَا مَعَهُ».
- ١٤-١٤. الْمَحَاسِنُ، ص ٣٥٠، كِتَابُ السَّفَرِ، ح ٣١، عَنِ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ؛ الْفَقِيهَ، ج ٢، ص ٢٧٨، ح ٢٥١٤، مَعْلَقًا عَنِ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ. الْأَمَانُ، ص ١٠٤، الْبَابُ ٧، بِإِسْنَادِهِ عَنِ صَبَّاحِ الْحِذَاءِ، وَفِي كُلِّ الْمَصَادِرِ مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ. وَرَاجِعُ: الْحَدِيثُ ٩ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَمَصَادِرُهُ الْوَافِي، ج ١٢، ص ٣٦٣، ح ١٢١٠٥.
- ١٥-١٥. فِي «ب، د، ص، بَف» وَحَاشِيَةِ «ج»: «جَهْم».

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرَ ، فَقُلْ : " بِسْمِ اللَّهِ ، آمَنْتُ بِاللَّهِ ، تَوَكَّلْتُ (١) عَلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، لَا (٢) حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " فَتَلَقَّاهُ (٣) » ٢ / ٢٢٠

الشَّيَاطِينُ (٤) ، فَتَنْصَرِفُ (٥) ، وَ تَضْرِبُ (٦) الْمَلَائِكَةُ وُجُوهَهَا ، وَ تَقُولُ (٧) : مَا سَبَّيْكُمْ (٨) عَلَيْهِ وَقَدْ سَيَّمَى اللَّهُ وَ آمَنَ بِهِ وَ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ (٩) ، وَ قَالَ : مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . (١١)

## (١٣٠) بَابُ الدُّعَاءِ قَبْلَ الصَّلَاةِ

١٣٠ \_ بَابُ الدُّعَاءِ قَبْلَ الصَّلَاةِ

٧٣٠ / ٧٣٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ :

ص : ٤٨١

- ١-١ . فى «ب» وحاشيه «ج ، بر» والوسائل : «وتوكلت» .
- ٢-٢ . فى حاشيه «ج» والفقيه : «ولا» .
- ٣-٣ . أصله : «فتلقاه» .
- ٤-٤ . فى «ج ، ز» وحاشيه «د» : «الشيطان» . وفى الوافى : «فتلقاه الشياطين ، فى الكلام حذف ؛ يعنى فإن من قال ذلك تلقاه . ويحتمل سقوطه» . وفى مرآه العقول : «وقيل : الفاء للبيان ، والضمير الغائب منصوب عائد إلى قائل هذا الكلام ، وفيه التفات من الخطاب إلى الغيبة ؛ إشارة إلى أن الحكم غير مخصوص بالمخاطب» .
- ٥-٥ . فى «ج» : «فينصرف» . وفى المحاسن والفقيه والأمان : - «فتصرف» .
- ٦-٦ . فى «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بس ، بف» وشرح المازندراني : «وتصرف» . وفى «بر» : والأمان «فتضرب» . وفى حاشيه «بر» : «فتصرف» .
- ٧-٧ . فى «ص ، بس» : «ويقول» .
- ٨-٨ . فى «ز» : «سللكم» .
- ٩-٩ . فى المحاسن والفقيه : «على الله» .
- ١٠-١٠ . فى المحاسن ، صدر ح ٣٣ والأمان : «لاقوه» بدل «لا حول ولا قوة» .
- ١١-١١ . المحاسن ، ص ٣٥٠ ، كتاب السفر ، ذيل ح ٣٣ ، عن ابن فضال . وفى المحاسن ، ص ٣٥٠ ، صدر ح ٣٣ ؛ والفقيه ، ج ٢ ، ص ٢٧٢ ، ح ٢٤١٦ ؛ والأمان ، ص ١٠٥ ، الباب ٧ ، بسند آخر عن الرضا عليه السلام الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦٠٤ ، ح ٨٨٢٥ ؛ الوسائل ، ج ٥ ، ص ٣٢٦ ، ح ٦٦٩١ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : مَنْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ كَانَ مَعَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذَا قَامَ مِنْ (١) قَبْلِ أَنْ يَسُدَّ تَفْتِيحَ الصَّلَاةِ : "اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ أَقْدَمُهُمْ بَيْنَ يَدَيَّ صَلَوَاتِي (٢) ، وَ أَتَقَرَّبُ بِهِمْ إِلَيْكَ (٣) ، فَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَ جِيهًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٤) ، مَنَّتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ (٥) ، فَاخْتِمَ لِي بِطَاعَتِهِمْ وَ مَعْرِفَتِهِمْ وَ وَلَا يَتِيهِمْ ؛ فَإِنَّهَا السَّعَادَةُ ، وَ اخْتِمَ (٦) لِي (٧) بِهَا ؛ فَإِنَّكَ (٨) عَلَيَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " ، ثُمَّ تَصَلَّى (٩) ، فَإِذَا انْصَرَفْتَ (١٠) قُلْتَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ عَرَافِيهِ وَ بَلَاءٍ ، وَ اجْعَلْنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ مَثْوَى وَ مُنْقَلَبٍ ؛ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحَبَاتِي مَحَبَاتِهِمْ ، وَ مَمَاتِي مَمَاتِهِمْ ، وَ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا ، وَ لَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ (١١) ؛ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . (١٢) »

٧٣١ / ٧٣١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ ، قَالَ :

تَقُولُ قَبْلَ دُخُولِكَ فِي الصَّلَاةِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدَمُ مُحَمَّدًا نَبِيَّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَيْنَ يَدَيَّ حَاجَتِي ، وَ أَتَوَجَّهُ بِهِ إِلَيْكَ (١٣) فِي طَلِبَتِي ، فَاجْعَلْنِي بِهِمْ (١٤) وَ جِيهًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ؛

ص : ٤٨٢

١-١ . هكذا في النسخ التي قوبلت وشرح المازندراني والوافي والبحار ، ج ٨٤ . وفي المطبوع : - «من» .

٢-٢ . هكذا في «ب ، ج ، د ، ز ، بر ، بس ، بف» والوافي ومرآة العقول . وفي «ص» والمطبوع : «صلاتي» .

٣-٣ . في «ز» : - «إليك» .

٤-٤ . في الوافي والبحار ، ج ٨٤ : + «أنت» .

٥-٥ . في «ز ، بس» : «معرفتهم» .

٦-٦ . في «ز ، بس» والوافي والوسائل : «اختم» بدون الواو . وفي البحار ، ج ٨٤ : «فاختم» .

٧-٧ . في «ز» : - «لي» .

٨-٨ . في «ب» والوافي : «إني» .

٩-٩ . في مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٣٣٢ : «ثم تصلى ، في بعض النسخ بصيغته الخطاب ، وفي بعضها بصيغته الغيبة ، وعلى الأول فيه التفات» .

١٠-١٠ . في البحار ، ج ٨٦ : + «من الصلاة» .

١١-١١ . في «ز ، بر» والوسائل : + «أبدا» .

١٢-١٢ . الوافي ، ج ٨ ، ص ٦٣٦ ، ح ٦٧٦٢ ؛ الوسائل ، ج ٥ ، ص ٥٠٨ ، ح ٧١٨٩ ؛ البحار ، ج ٨٤ ، ص ٣٧٠ ، ذيل ح ٢٢ ، إلى قوله : «إنيك على كل شيء قدير» ؛ وفيه ، ج ٨٦ ، ص ٤٣ ، ذيل ح ٥٢ ، من قوله : «فإذا انصرف ، قلت : اللهم» .

١٣-١٣ . في «ب ، د ، ز ، ص ، بر ، بس» : - «إليك» .

١٤-١٤ . في «ج ، د ، ص ، بر ، بس ، بف» والوافي : «به» .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتِي (١) بِهِمْ مُتَقَبَلَةً (٢)، وَ ذَنْبِي بِهِمْ (٣) مَغْفُورًا، وَ دُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَابًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٤).

٧٣٢ / ٧٣٢ . عَنْهُ (٥)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ، قَالَ:

شَهِدْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ اسْتَقْبَلَ (٦) الْقَبْلَةَ قَبْلَ التَّكْبِيرِ، وَ قَالَ (٧): «اللَّهُمَّ لَا تُؤْخِئْ سِنِي مِنْ رَوْحِكَ، وَ لَا تُقْطِنِي (٨) مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ لَا تُؤْخِئْ مِنِّي مَكْرَكَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ (٩) إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ».

٢٢١ / ٢

قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ ، مَا سَمِعْتُ بِهَذَا مِنْ أَحَدٍ قَبْلَكَ!؟

فَقَالَ: «إِنَّ (١٠) مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ عِنْدَ اللَّهِ الْيَأْسَ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ، وَ الْقُنُوطَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَ الْأَيْمَانَ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ» (١١).

ص: ٤٨٣

١-١ . فى «ب ، ج ، ز» وحاشيه «د»: «صلواتى» .

٢-٢ . فى «د ، ص ، بر ، بف» وحاشيه «ز» والوفى: «مقبوله» .

٣-٣ . فى «بس»: - «بهم» .

٤-٤ . الكافى ، كتاب الصلاة ، باب القول عند دخول المسجد والخروج منه ، ح ٤٩٦٩ ؛ والتهديب ، ج ٢ ، ص ٢٨٧ ، ح ١١٤٩ ، بسند آخر عن أبى عبد الله عليه السلام ، مع اختلاف يسير . الفقيه ، ج ١ ، ص ٣٠٢ ، ح ٩١٦ ، مرسلاً عن أبى عبد الله عليه السلام ، مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٨ ، ص ٦٣٥ ، ح ٦٧٦٠ ؛ الوسائل ، ج ٥ ، ص ٥٠٩ ، ذيل ح ٧١٩٠ .

٥-٥ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور فى السند السابق .

٦-٦ . فى «بر ، بف»: «يستقبل» بدل «واستقبل» . وفى الوافى: «استقبل» بدون الواو .

٧-٧ . فى «ج ، ز ، بر ، بف» والوفى: «فقال» .

٨-٨ . «القنوط»: الإياس من رحمة الله تعالى . المفردات للراغب ، ص ٦٨٥ ؛ المصباح المنير ، ص ٥١٧ (قنط) .

٩-٩ . فى «ج ، بر»: «مكرك» بدل «مكر الله» .

١٠-١٠ . فى «ب»: - «إن» .

١١-١١ . راجع: الكافى ، كتاب الإيمان والكفر ، باب الكبائر ، ح ٢٤٤٥ ومصادره الوافى ، ج ٨ ، ص ٦٣٦ ، ح ٦٧٦١ ؛ الوسائل ، ج ٥ ، ص ٥٠٨ ، ح ٧١٨٨ ؛ البحار ، ج ٨٤ ، ص ٣٧٠ ، ح ٢٢ ، وفيهما إلى قوله: «لا يأمن مكر الله إلا لقوم الخاسرين» .

٧٣٣ / ٧٣٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «كَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنَ الزَّوَالِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَ بِكَ؛ اللَّهُمَّ أَنْتَ (٢) الْغَنِيُّ عَنِّي، وَبِي (٣) الصَّاقَةُ إِلَيْكَ، أَنْتَ الْغَنِيُّ (٤) وَ أَنَا الْفَقِيرُ إِلَيْكَ، أَقْلَتْنِي (٥) عِثْرَتِي، وَ سَتَرْتَ (٦) عَلَيَّ دُنُوبِي، فَاقْضِ (٧) الْيَوْمَ حَاجَتِي، وَ لَا تُعَذِّبْنِي بِقَبِيحٍ مَا تَعْلَمُ مِنِّي، بَلْ (٨) عَفُوكَ وَ جُودَكَ يَسْعُنِي».

قَالَ: «ثُمَّ يَخْرُجُ (٩) سَاجِدًا، ... أَوْ يَقُولُ (١٠): يَا أَهْلَ التَّقْوَى، وَ (١١) يَا (١٢) أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بُرِّ يَا رَحِيمَ، أَنْتَ أَبْرُّ بِي مِنْ أَبِي وَ أُمِّي وَ مِنْ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ، أَقْلِنِي (١٣) بِقَضَاءِ حَاجَتِي (١٤) مُجَابًا دُعَائِي، مَرْحُومًا صَوْتِي (١٥)، قَدْ

ص: ٤٨٤

- ١-١ . في «د، ص»: «الصلوة».
- ٢-٢ . في «بر»: - «أنت». وفي الفقيه: «لك».
- ٣-٣ . في «بر» وحاشيه «ج»: «لى».
- ٤-٤ . في حاشيه «د»: «غنى».
- ٥-٥ . في «ز، بر، بف» والفقيه: «أقلى». وأقال الله عثرته: إذا رفعه من سقوطه. المصباح المنير، ص ٥٢١ (قيل).
- ٦-٦ . في الفقيه: «واستر».
- ٧-٧ . هكذا في النسخ التي قبلت والوافي والوسائل والفقيه. وفي المطبوع: + «لى». وفي الفقيه: «واقض».
- ٨-٨ . في «ب، بر، بف» وحاشيه «ج» والوافي: «فإن» بدل «بل».
- ٩-٩ . في «بف»: «تخر».
- ١٠-١٠ . في «بف»: «وتقول». وفي شرح المازندراني: «ثم يقول». وفي الوسائل: «فيقول».
- ١١-١١ . في «ص، بس» والوسائل: - «و».
- ١٢-١٢ . في حاشيه «د»: - «يا».
- ١٣-١٣ . هكذا في «ب، ج، د، ز، بر، بس، بف» والوافي. وفي «ص» والمطبوع: «أقلى».
- ١٤-١٤ . في «ب» وحاشيه «د»: «حوائجي».
- ١٥-١٥ . في «بر، بف» وحاشيه «ج»: «هولى» بدل «صوتى».

كَشَفَتْ أَنْوَاءَ الْبَلَايَا (١) عَنِّي» (٢).

٧٣٤ / ٧٣٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ سَيَابَةَ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «مَنْ قَالَ إِذَا صَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ، وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ " أُعْطِيَ خَيْرًا كَثِيرًا » . (٣)

٧٣٥ / ٧٣٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ ، قَالَ :

٢٢٢ / ٢

« يَقُولُ (٤) بَعْدَ (٥) الْعِشَاءِ : اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَ (٦) النَّهَارِ ، وَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَ مَقَادِيرُ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ ، وَ مَقَادِيرُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، وَ مَقَادِيرُ النَّصِيرِ وَالْخَذْلَانِ ، وَ مَقَادِيرُ الْغِنَى وَالْفَقْرِ ؛ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ ، وَ فِي جَسَدِي وَ أَهْلِي (٧) وَ وُلْدِي ؛ اللَّهُمَّ اذْرَأْ عَنِّي شَرَّ (٨) فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ ، وَ الْجِنِّ وَ الْأَنْسِ ، وَ اجْعَلْ

ص : ٤٨٥

١-١ . في «ب ، ج ، د ، ص ، بر» والوسائل والفقهاء : «البلاء» .

٢-٢ . الفقيه ، ج ١ ، ص ٣٢٥ ، ح ٩٥٦ ، مرسلاً عن أمير المؤمنين عليه السلام . فقه الرضا عليه السلام ، ص ١٠٩ ، ضمن الحديث ، مع اختلاف يسير . جمال الأسبوع ، ص ٤٠٢ ، الفصل ٤١ ، عن هارون بن موسى ، عن محمد بن الحسن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٨ ، ص ٨١٤ ، ح ٧١٨٤ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٤٨١ ، ح ٨٤٩٦ .

٣-٣ . الفقيه ، ج ١ ، ص ٣٢٦ ، ح ٩٥٧ ؛ والتهديب ، ج ٢ ، ص ١١٥ ، ح ٤٣٠ ، مرسلاً الوافي ، ج ٨ ، ص ٨٠٧ ، ح ٧١٧٤ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٤٨٣ ، ح ٨٥٠١ ؛ البحار ، ج ٨٦ ، ص ١١٢ ، ذيل ح ١٢ .

٤-٤ . في «د ، ز ، بس» والوافي ومرآة العقول والوسائل : «تقول» .

٥-٥ . في الفقيه : «بين» .

٦-٦ . في «د ، بف» وحاشيه «ج ، ز : + «مقادير» .

٧-٧ . في «ب» : + «ومالي» .

٨-٨ . في «ب ، د ، بر» والوسائل البحار : - «شر» .



مُنْقَلَبِي (١) إِلَى خَيْرِ دَائِمٍ، وَ نَعِيمٍ لَا يَزُولُ. (٢).

٧٣٦ / ٧٣٦. عَنْهُ (٣)، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ (٤) رَفَعَهُ، قَالَ:

«مَنْ قَالَ بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ - وَ هُوَ آخِذٌ (٥) بِلِحْيَتِهِ بِيَدِهِ الْيُمْنَى - : "يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، ارْحَمْنِي مِنَ النَّارِ" ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَ يَدُهُ الْيُسْرَى مَرْفُوعَةٌ، وَ بَطْنُهَا (٦) إِلَى مَا يَلِي السَّمَاءَ، ثُمَّ يَقُولُ (٧): "أَجْرُنِي (٨) مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ" ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (٩)، ثُمَّ يُوءِخِرُ (١٠) يَدَهُ (١١) عَنْ لِحْيَتِهِ، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَهُ (١٢)، وَ يَجْعَلُ (١٣) بَطْنُهَا (١٤) مِمَّا (١٥) يَلِي السَّمَاءَ، ثُمَّ يَقُولُ (١٦): "يَا عَزِيزُ يَا كَرِيمُ (١٧)، يَا رَحِيمَانُ يَا رَحِيمٌ" وَ يَقْلِبُ (١٨) يَدَيْهِ (١٩)، وَ يَجْعَلُ (٢٠) مِمَّا يَلِي (٢١) السَّمَاءَ، ثُمَّ يَقُولُ: "أَجْرُنِي مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ (٢٢) - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - صَلِّ (٢٣)

ص: ٤٨٦

- ١-١. في «ص»: «متقلبي».
- ٢-٢. الفقيه، ج ١، ص ٣٢٦، ح ٩٥٨؛ والتهذيب، ج ٢، ص ١١٥، ح ٤٣٢، مرسلاً، عن أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف يسير الوافي، ج ٨، ص ٨١٣، ح ٧١٨٢؛ الوسائل، ج ٦، ص ٤٨٤، ح ٨٥٠٢؛ البحار، ج ٨٦، ص ١٢٥، ح ٧.
- ٣-٣. الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور في السند السابق.
- ٤-٤. في «بر، ب، ج»: «أصحابنا».
- ٥-٥. في «ز»: «وأخذ».
- ٦-٦. في «د، ز، بر، بس، ب، ف»: «الوافي والبحار: «بطنها» بدون الواو.
- ٧-٧. في «بر»: «تقول».
- ٨-٨. أجاره الله من العذاب: أنقذه. الصحاح، ج ٢، ص ٦١٨ (جور).
- ٩-٩. في «ب، ج، د، بر، بس» والوافي: - «ثلاث مرّات».
- ١٠-١٠. في «ز»: «يأخذ».
- ١١-١١. في «ج، ز»: «يديه».
- ١٢-١٢. في «ز»: «يديه».
- ١٣-١٣. في «ص»: - «وبطنها إلى ما يلي - إلى - ويجعل».
- ١٤-١٤. في مرآة العقول: «بطنها». وقال: «هذا من قبيل استعمال الجمع في الاثنين». وفي شرح المازندراني: «الظاهر أنه يجعل بطن اليمنى فقط إلى السماء كما يشعر به ما بعده».
- ١٥-١٥. في «ب»: «إلى ما».
- ١٦-١٦. في «بر»: «تقول».
- ١٧-١٧. في «بر» وحاشيه «ج، ب، ف» والوافي: «يا حكيم».
- ١٨-١٨. يجوز فيه على بناء الإفعال والتفعيل أيضا.
- ١٩-١٩. في «د»: «يده».

٢٠-٢٠ . فى «د» : «بطنها» . وفى حاشيه «د» : «بطنهما» .

٢١-٢١ . فى «ص» : «إلى» .

٢٢-٢٢ . فى «ص ، بس» والبحار : - «الأليم» .

٢٣-٢٣ . فى «بر ، بف» وحاشيه «ج» : «صلى الله» .

عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ (١) وَ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ " غُفِرَ لَهُ (٢) ، وَ رُضِيَ عَنْهُ (٣) ، وَ وُصِلَ بِالِاسْتِغْفَارِ لَهُ حَتَّى يَمُوتَ جَمِيعَ الْخَلَائِقِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ: الْجَنِّ وَ الْإِنْسِ (٤) .

وَ قَالَ: «إِذَا فَرَّغْتَ (٥) مِنْ تَشَهُدِكَ فَارْفَعْ يَدَيْكَ، وَقُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً عَزْمًا (٦) جَزْمًا (٧) لَا تُعَادِرُ ذَنْبًا وَ لَا أَرْتَكِبُ بَعْدَهَا مُحَرَّمًا أَبَدًا، وَ عَافِنِي مَعَاوَةَ لَا بَلْوَى بَعْدَهَا أَبَدًا، وَ اهْدِنِي هُدًى لَا أَضِلُّ بَعْدَهُ أَبَدًا، وَ انْفَعِنِي يَا رَبِّ بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَ اجْعَلْهُ لِي (٨) ، وَ لَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ، وَ ارزُقْنِي كَفَافًا، وَ رَضْنِي (٩) بِهِ يَا رَبَّاهُ، وَ تَبَّ عَلَيَّ يَا أَلَّهُ يَا أَلَّهُ يَا أَلَّهُ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ، ارْحَمْنِي مِنَ النَّارِ ذَاتِ السَّعِيرِ، وَ ابْسِطْ عَلَيَّ مِنْ سَيِّعِهِ رِزْقَكَ، وَ اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، وَ اعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَ ابْلُغْ مُحَمَّدًا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ - عَنِّي (١٠) تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَ سَلَامًا، وَ اهْدِنِي بِهَدَاكَ، وَ اغْنِنِي بِغِنَاكَ، وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُخْلِصِينَ (١١) ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ

ص: ٤٨٧

- ١-١ . في الوافي والبحار : - «وآل محمد» .
- ٢-٢ . في مرآة العقول : «غفر له ، على بناء المجهول . ويحتمل المعلوم ، أي غفر الله . وكذا قوله : ورضى عنه ، يحتملها . و«وصل» أيضا يحتمل الوجهين» .
- ٣-٣ . في البحار : «منه» .
- ٤-٤ . في شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٣٢٠ : «حتى يموت ذلك الداعي وجميع الخلائق إلا الثقلين الجن والإنس . أقول على سبيل الاحتمال : الضمير المستتر في «وصل» عائد إلى الله تعالى ، والمفعول محذوف ، و«جميع الخلائق» فاعل الاستغفار ، والاستثناء من الخلائق ؛ يعنى وصل الله تعالى مغفرته لذنوبه الثابتة باستغفار جميع الخلائق له بخصوصه فيما بقى من عمره حتى يموت لإفهامهم بحاله إلا- الثقلين لعدم معرفتهما له بخصوصه لغرض يتعلّق بنظامه أو نظام الكلّ كالعجب وغيره من المفاصد ، والله يعلم» . وفي الوافي : «وصل ، من الصلة بمعنى الإحسان ، وفاعله جميع الخلائق» . وقيل غير ذلك .
- ٥-٥ . في «ص ، بس» : «تفرّغت» .
- ٦-٦ . يقال : عزّمت عزّما وعزّما وعزيمه : إذا أردت فعله وقطعت عليه . مجمع البحرين ، ج ٦ ، ص ١١٣ (عزم) .
- ٧-٧ . في «ب ، ج ، د ، ص ، بر ، بف» وشرح المازندراني والوافي ومرآة العقول والبحار : - «جزما» . وجزمه يجرّمه : قطعته ، واليمين : أمضاها ، والأمر : قطعته قطعاً لا عوده فيه . القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١٤٣٥ (جزم) .
- ٨-٨ . في «بر» : «في» .
- ٩-٩ . في «ب ، ص» وحاشيه «ز ، بر» : «وأرضني» .
- ١٠-١٠ . في «ص» : «متى» .
- ١١-١١ . في شرح المازندراني : «المخلصين ، بفتح اللام من أخلصه الله إذا جعله خالصاً من الرذائل ، أو متميّزاً عن غيرهم في السعادة ؛ من خلص إذا تميّز . أو سالما من المكاره الأخرويّه ؛ من خلص إذا سلم ونجا . أو واصلاً إلى قربه تعالى ؛ من خلص فلان إلى فلان إذا وصل إليه . أو بكسرهما؛ من أخلص لله إذا طلب بعمله وجه الله تعالى وترك الرياء والسمعه ، أو أخلص نفسه من المهلكات والخبائث كما أخلصته النار من الذهب وغيره» .

قَالَ: «مَنْ قَالَ هَذَا بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ رُوحَهُ فِي قَبْرِهِ، وَكَانَ حَيًّا (٢) مَرْزُوقًا نَاعِمًا (٣) مَسْرُورًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» (٤).

٧٣٧ / ٧٣٧ . عَنْهُ (٥)، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ رَفَعَهُ، قَالَ:

«تَقُولُ (٦) بَعِيدَ الْفَجْرِ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمِيدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ رِضَاكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا جَزَاءَ (٧) لِقَائِهِ إِلَّا رِضَاكَ؛ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، وَ إِلَيْكَ الْمُسْتَتَكِي، وَ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ؛ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَحَامِدِهِ كُلِّهَا، عَلَى نِعْمَائِهِ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَى حَيْثُ مَا يُحِبُّ رَبِّي وَ يَرْضَى».

وَ تَقُولُ (٨) بَعْدَ الْفَجْرِ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ (٩): "الْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءُ الْمِيزَانِ، وَ مُنْتَهَى

ص: ٤٨٨

١-١ . فى «بف»: «وعلى أهل». وفى حاشيه «بر»: «وعلى آل» .

٢-٢ . فى مرآه العقول: «وكان حيا، أى بالحياه التى تكون فى البرزخ بالجسد المثالى أو غيره كالشهداء، لا بهذا البدن، وإن احتمل ذلك على بُعد فى غير المعصومين» .

٣-٣ . نَعِمَ يَنْعَمُ فَهُوَ نَاعِمٌ، وَالنَّعْمَةُ: الْحَالَةُ الْحَسَنَةُ . المفردات للراغب، ص ٨١٤ (نعم).

٤-٤ . الوافى، ج ٨، ص ٧٩٩، ح ٧١٥٩؛ البحار، ج ٨٦، ص ٤٠، ذيل ح ٤٩ .

٥-٥ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن محمد بن خالد.

٦-٦ . فى «ب، بر، بس»: «يقول» .

٧-٧ . فى البحار: «لا أجر» .

٨-٨ . فى «ب، ز، بر، بس» وشرح المازندراني: «ويقول» .

٩-٩ . فى «ب، ز، د، بر، بس»: «أن يتكلم» . وفى شرح المازندراني: - «قبل أن يتكلم» .

وَزِنَهُ الْعَرْشِ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَ عِ الْمِيزَانِ، وَ مُنْتَهَى الرَّضَا، وَ زِنَةَ الْعَرْشِ (١)، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ (٢) مِثْلَ عِ الْمِيزَانِ، وَ مُنْتَهَى الرَّضَا، وَ زِنَةَ الْعَرْشِ (٣)، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (٤) مِثْلَ عِ الْمِيزَانِ، وَ مُنْتَهَى الرَّضَا، وَ زِنَةَ الْعَرْشِ (٥)؛ تُعِيدُ (٦) ذَلِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ.

ثُمَّ تَقُولُ (٧): أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْعَبْدِ (٨) الدَّلِيلِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا ذُنُوبَنَا (٩)، وَ تَقْضِيَ لَنَا حَوَائِجَنَا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ. (١٠).

٧٣٨ / ٧٣٨. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَجِ، قَالَ:

كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو جَعْفَرِ ابْنِ الرَّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِهَذَا الدُّعَاءِ، وَ عَلَّمَنِيهِ (١١)، وَ قَالَ: «مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صِيَالِهِ الْفَجْرِ لَمْ يَلْتَمِسْ (١٢) حَاجَةً (١٣) إِلَّا تَيَسَّرَتْ لَهُ، وَ كَفَّاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ: بِسْمِ اللَّهِ (١٤)، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، «وَ أَفْوُضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ فَوْقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكْرُوا» (١٥)، «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَ نَجِّنَاهُ مِنْ

ص: ٤٨٩

١-١. في «ص»: - «وسبحان الله \_ إلى \_ زنه العرش». وفي «بس»: + «ولا- إله إلا- الله ملء الميزان، ومنتهى الرضا وزنه العرش».

٢-٢. في «ب»: «ولا إله إلا الله» بدل «والله أكبر».

٣-٣. في «ز»: - «والله أكبر \_ إلى \_ زنه العرش».

٤-٤. في «ب»: «والله أكبر» بدل «ولا إله إلا الله».

٥-٥. في «ز»: + «والله أكبر ملء الميزان، ومنتهى الرضا، وزنه العرش».

٦-٦. في «ب، ج، د، ز، ص، بر، بف» والبحار: «يعيد».

٧-٧. هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي والبحار. وفي المطبوع: + «اللهم!». وفي «ب، ج، ز، ص، بس» والبحار: «ويقول» بدل «ثم يقول».

٨-٨. في «ز»: + «الضعيف».

٩-٩. في «ج، ز»: «ذنبنا».

١٠-١٠. الوافي، ج ٨، ص ٨١٠، ح ٧١٧٩؛ البحار، ج ٨٦، ص ١٩١، ذيل ح ٥٢.

١١-١١. «علمنيه»، أي بعد الملاقاه علمني معاني الدعاء و كيفية قراءته.

١٢-١٢. «لم يَلْتَمِسْ» جزاءً وقع بين أجزاء الشرط.

١٣-١٣. في «بر»: «حاجته».

١٤-١٤. هكذا في النسخ التي قوبلت. وفي المطبوع: + «وبالله».

١٥-١٥. غافر (٤٠): ٤٤ \_ ٤٥.

الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ» (١)، «حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسُّهُمْ سُوءٌ» (٢) مَا شَاءَ اللَّهُ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (٣)، مَا شَاءَ اللَّهُ ، ٢ / ٢٢٤

لَا مَا شَاءَ النَّاسُ، مَا شَاءَ اللَّهُ وَإِنْ كَرِهَ النَّاسُ، حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمُزْبُوبِينَ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمُزْرُوقِينَ، حَسْبِيَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ حَسْبِي مُنْذُ قَطُّ (٤)، حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي (٥) لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

وَقَالَ: «إِذَا (٦) انصَرَفَتْ مِنْ صَلَاةِ (٧) مَكْتُوبِهِ، فَقُلْ: رَضِيَتْ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا، وَبِالْأَشْيَاءِ دِينًا، وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا، وَبِفُلَانٍ وَفُلَانٍ أَيْمَةً؛ اللَّهُمَّ وَتِيكَ فُلَانٌ، فَاحْفَظْهُ (٨) مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ (٩)، وَ مِنْ خَلْفِهِ، وَ عَنْ يَمِينِهِ، وَ عَنْ شِمَالِهِ، وَ مِنْ فَوْقِهِ، وَ مِنْ تَحْتِهِ، وَ ائْتِدْ لَهُ فِي عُمُرِهِ، وَ اجْعَلْهُ الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ، وَ الْمُتَّصِرَ (١٠) لِدِينِكَ، وَ أَرِهِ مَا يُحِبُّ (١١) وَ مَا (١٢) تَقْرَأُ (١٣)»

ص: ٤٩٠

١-١ . الأنبياء (٢١) : ٨٧ \_ ٨٨ .

٢-٢ . آل عمران (٣) : ١٧٣ \_ ١٧٤ .

٣-٣ . في «د ، ص ، بف» : - «العلّي العظيم» .

٤-٤ . في الوافي : «حسبي من كان منذ كنت حسبي» . وفي الفقيه : «حسبي من كان منذ كنت لم يزل حسبي» كلاهما بدل «منذ قط» . وفي مرآة العقول : «منذ قط ، كان فيه تقديرا ، أى منذ كنت أو خلقت ، و«قط» تأكيد . أو «قط» هنا بمعنى الأزل ، أى من أزل الآزال إلى الآن ، أو منذ كان الدهر والزمان . و«قط» وإن كان غالبا تأكيدا للنفي ، فقد يأتي لتأكيد الإثبات ، وربما يقرأ بصيغته فعل الماضي ، أى منذ خلقتي وأفرز مودّتي عن سائر المواد . وأقول : على هذا يحتمل أن يكون كناية عن تقدير الأشياء والقطع عليها في الألواح السماوية . وكأنّ المعنى الثاني أظهر الوجه» .

٥-٥ . في «د ، ص» : - «الذّي» .

٦-٦ . في «ب» : «إذ» .

٧-٧ . في حاشيه «بر» : «صلاتك» .

٨-٨ . في «ص» : «فاحفظ» .

٩-٩ . في «ز» : «يديك» .

١٠-١٠ . في «د ، ز ، ص ، بر ، بس» وشرح المازندراني ومرآة العقول : «والمنتظر» . وقال في المرآة : «يحتمل الفتح والكسر» .

١١-١١ . في «بر» : «ما تحب» .

١٢-١٢ . في «ج ، ز ، ص ، بس ، بف» والوافي ومرآة العقول والبحار ، ج ٨٦ ، ص ٤٢ والفقيه ، ح ٩٦٠ : - «ما» .

١٣-١٣ . في «ب» ومرآة العقول : «يقرّ» على بناء الإفعال . ونصّ عليه في المرآة .

بِهِ (١) عَيْنُهُ فِي نَفْسِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ، وَ فِي (٢) أَهْلِهِ وَ مَالِهِ، وَ فِي شَيْعَتِهِ، وَ فِي عِدُوِّهِ، وَ أَرْهَمَ مِنْهُ مَا يَحْذَرُونَ، وَ أَرِهَ فِيهِمْ مَا يُحِبُّ (٣) وَ تَقَرَّرُ (٤) بِهِ عَيْنُهُ، وَ أَشْفَى (٥) صُدُورَنَا وَ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ».

قَالَ : « وَ كَانَ النَّبِيُّ (٦) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ إِذَا فَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ (٧) : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي (٨) مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ، وَ مَا أَسْرَرْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ، وَ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي، وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ؛ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَ أَنْتَ (٩) الْمُوَخَّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بَعْلَمِكَ (١٠) الْغَيْبَ وَ بِقُدْرَتِكَ (١١) عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي فَأَحْيِنِي، وَ تَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حَشِيَّتَكَ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ، وَ كَلِمَةَ (١٢) الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَ الرَّضَا،

ص : ٤٩١

١-١ . في «ب، ج، ز، ص» وشرح المازندراني ومرآة العقول : - «به» .

٢-٢ . في «ب» والفقيه، ح ٩٦٠ : - «في» .

٣-٣ . في «بر» : «ما تحب» .

٤-٤ . في «ب» : «ويقر» . وفي مرآة العقول : «ويقر عينه» ، على بناء الإفعال ، وفي بعض النسخ : «وتقر به عينه» ، فيحتمل بناء الإفعال بصيغته الخطاب ، والمجرد من باب علم وضرب ، ورفع عينه .

٥-٥ . في الوافي : + «به» .

٦-٦ . في مرآة العقول : «قوله : قال : كان النبي ، ظاهره أنه من تتمه روايه محمّد بن الفرج ، والقائل الجواد عليه السلام ، وما في الفقيه يحتمل ذلك . ويحتمل كونه روايه أخرى مرسله ، ويؤيده أنه روى في مكارم الأخلاق عن النبي صلى الله عليه وآله أنه من دعا به عقب كل صلاة مكتوبه حفظ في نفسه وداره وماله وولده ، وهو اللهم اغفر ، إلى آخر الدعاء» .

٧-٧ . في «ز» : «صلاه» .

٨-٨ . في شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٣٢٤ : «دعاؤه بذلك مع علمه بأنه مغفور له ومع أنه معصوم من جميع الذنوب على ما هو الحق إشفاق وتعليم للأمة ... وقيل : يحتمل أنه بحسب المقامات يرى مقامه في زمان دون مقامه في زمان آخر ، فيستغفر من مقامه الأول» . وقيل غير ذلك فراجع أيضا : مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٣٥٤ .

٩-٩ . في «د، ز، ص، بس» ومرآة العقول : - «أنت» .

١٠-١٠ . الباء في «بعلمك» للقسم أو للسببية ، والظرف متعلق بمقدّر ، نحو أسألك أو أحيني . و«ما علمت» مفعول السؤال . قال المجلسي : «و«ما» في قوله : ما علمت ، اسميه شرطيه زمانيه ، مثل قوله : «فَمَا اسْتَقَمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ» [التوبه (٩) : ٧ [كذا قيل» .

١١-١١ . في «د، بس» : «قدرتك» .

١٢-١٢ . في «ز» : «وكلمتك» .

وَالْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَ أَسْأَلُكَ نَعِيمًا (١) ... أَلَا يَنْفَدُ (٢)، وَقُوَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ (٣)، وَ أَسْأَلُكَ (٤) الرِّضَا بِالْقَضَاءِ، وَ بَرَكَهَ (٥) الْمَوْتِ بَعْدَ الْعَيْشِ، وَ بَزْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَ لَذَّةَ النَّظْرِ (٦) إِلَى وَجْهِكَ وَ شَوْقًا إِلَى رُوءَيْتِكَ وَ لِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرِّهِ، وَ لَا فِتْنَةٍ مَضِلِّهِ.

اللَّهُمَّ زَيْنًا بَرِيئًا مِنَ الْإِيمَانِ، وَ اجْعَلْنَا هُدًى مَهْدِيَيْنَ (٧)؛ اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ؛ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرَّشَادِ، وَ الثَّبَاتِ (٨) فِي الْأَمْرِ وَ الرَّشْدِ، وَ أَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، ٢ / ٢٢٥

وَ حُسْنَ عَافِيَتِكَ، وَ أَدَاءَ حَقِّكَ، وَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ قَلْبًا سَلِيمًا، وَ لِسَانًا صَادِقًا، وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا (٩) تَعْلَمُ، وَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا تَعْلَمُ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ؛ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَ لَا نَعْلَمُ (١٠)، وَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (١١).

ص: ٤٩٢

١-١ . في «بر» : «نعمه».

٢-٢ . في «بر» : «لا تنفد».

٣-٣ . هكذا في «ج ، د ، ز ، بس» وشرح المازندراني . وفي سائر النسخ والمطبوع : «لا ينقطع» .

٤-٤ . في مرآة العقول : - «أَسْأَلُكَ» .

٥-٥ . في «ز» وحاشيه «ج» : «ونزله» .

٦-٦ . هكذا في «ب ، ج ، د ، ز» والوافي وشرح المازندراني ومرآة العقول . وفي سائر النسخ والمطبوع : «المنظر» .

٧-٧ . في «د ، ص» وحاشيه «ج ، ز ، بر» وشرح المازندراني «مهتدين» .

٨-٨ . في مرآة العقول : «والثبات ، بالنصب عطفًا على «عزيمه»، وبالجرّ عطفًا على «الرشاد» بعيد... و«الرشاد» تخصيص بعد

التعميم ، وهو معطوف على «الأمر» وعطفه على «عزيمه» بعيد».

٩-٩ . في حاشيه «ج» : «مما» .

١٠-١٠ . في مرآة العقول : «ولانعلم ، بصيغه المتكلم . وفي بعض النسخ بصيغه الخطاب المجهول على بناء التفعيل» .

١١-١١ . الفقيه ، ج ١ ، ص ٣٢٦ \_ ٣٢٧ ، ح ٩٥٩ و ٩٦٠ ، معلقًا عن محمّد بن الفرج . عدّه الداعى ، ص ٢٦٨ ، الباب ٥ ،

مرسلًا عن الرضا عليه السلام . وفي المصباح للكفعمي ، ص ٨١ ، الفصل ١٤ ؛ ومفتاح الفلاح ، ص ٨٤ ، الباب ١ ، من دون

الإسناد إلى المعصوم عليه السلام ، وفي الثلاثة الأخيره إلى قوله : «وهو ربّ العرش العظيم» وفي كلّ المصادر مع اختلاف يسير

الوافي ، ج ٨ ، ص ٨٠٨ ، ح ٧١٧٧ ، إلى قوله : «وهو ربّ العرش العظيم» . وفيه ، ج ٨ ، ص ٨٠٢ ، ح ٧١٦٣ ، من قوله : «وقال :

إذا انصرفت من صلاه مكتوبه فقل : رضيت باللّه ربّا» ؛ البحار ، ج ٨٦ ، ص ٤٢ ، ح ٥٢ ، من قوله : «وقال : إذا انصرفت من صلاه

مكتوبه» إلى قوله : «واشف صدورنا وصدور قوم مؤمنين» ؛ وفيه ، ص ١٨٦ ، ح ٤٨ ، إلى قوله : «عليه توكلت وهو ربّ العرش

العظيم» .



٧٣٩ / ٧٣٩ . عَلِيٌّ (١) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : «جَاءَ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى يُوسُفَ وَهُوَ فِي السِّجْنِ ، فَقَالَ لَهُ (٢) : يَا يُوسُفُ ، قُلْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي (٣) فَرَجًا وَمَخْرَجًا ، وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ ، وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ (٤) .» (٥) .

٧٤٠ / ٧٤٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَمَّنْ رَوَاهُ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «مَنْ قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ، حَفِظَ (٦) فِي نَفْسِهِ وَدَارِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ : أُجِيرُ (٧) نَفْسِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَدَارِي وَكُلَّ مَا هُوَ مِنِّي بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَعَدِّ الصَّمَدِ ، الَّذِي «لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ» (٨) وَأُجِيرُ نَفْسِي وَمَالِي وَوَلَدِي (٩) وَكُلَّ مَا هُوَ مِنِّي «بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ» (١٠) إِلَى آخِرِهَا ، وَ«بِرَبِّ النَّاسِ» (١١) إِلَى آخِرِهَا ، وَآيَةِ (١٢) الْكُرْسِيِّ ، إِلَى آخِرِهَا .» (١٣) .

ص : ٤٩٣

١-١ . هكذا في «ب ، ج ، د ، ز ، بس ، بف» . وفي المطبوع : «بن إبراهيم» . وفي «بر» : «عنه» .

٢-٢ . في «ب» والفقهاء : - «له» .

٣-٣ . في الوسائل والفقهاء : «من أمرى» .

٤-٤ . في الأمالي : «ثلاث مرّات» .

٥-٥ . الأمالي للصدوق ، ص ٥٧٦ ، المجلس ٨٥ ، ح ٤ ، بسنده عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عمن سمع أبا سيّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام . الفقيه ، ج ١ ، ص ٣٢٤ ، ح ٩٥٠ ، مراسلاً ؛ تفسير العياشي ، ج ٢ ، ص ١٧٦ ، ح ٢٢ ، عن ابن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وفي كلّها مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦٢٣ ، ح ٨٨٥٤ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٧١ ، ح ٨٤٧٢ ؛ البحار ، ج ٨٦ ، ص ٢٩ ، ذيل ح ٣٣ .

٦-٦ . في «ز» : «حفظه» .

٧-٧ . «أجاره» : أنقذه وأعاذه . القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٥٢٥ (جور) .

٨-٨ . الإخلاص : (١١٢) : ٣ - ٤ .

٩-٩ . في «ز» : «ودارى» . وفي الفقيه : «وأهلى ودارى» .

١٠-١٠ . الفلق (١١٣) : ١ - ٢ .

١١-١١ . الناس (١١٤) : ١ .

١٢-١٢ . في «ب ، د ، ز ، بس» وحاشيه «بف» وشرح المازندراني والوافي والفقهاء : «بآيه» .

١٣-١٣ . الفقيه ، ج ١ ، ص ٣٢٨ ، ح ٩٦١ ، مراسلاً . فلاح السائل ، ص ١٦٦ ، الفصل ١٩ ، بإسناده عن الكليني الوافي ، ج ٨ ، ص ٧٩٢ ، ح ٧١٤٤ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٤٧٠ ، ح ٨٤٦٩ .

٧٤١ / ٧٤١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ (١):

مَنْ قَالَ فِي دُبْرِ الْفَرِيضَةِ: «يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ أَحَدٌ غَيْرُهُ» ثَلَاثًا، ثُمَّ سَأَلَ، أُعْطِيَ مَا سَأَلَ (٢).

٧٤٢ / ٧٤٢ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ، فَأَمْرٌ يَدُوكَ (٣) عَلَى جَبْهَتِكَ، وَقُلْ: "بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؛ اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْغَمَّ (٤) وَالْحَزْنَ" ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» (٥).

٧٤٣ / ٧٤٣ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ (٦)، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: كُنْتُ كَثِيرًا مَا أَشْتَكِي عَيْنِي، فَشَكَّوْتُ ذَلِكَ إِلَى أَبِي ٢ / ٢٢٦

ص: ٤٩٤

١-١ . في مرآة العقول: «الظاهر أنَّ الضمير في «قال» راجع إلى الصادق عليه السلام؛ لأنَّ أكثر روايه معاويه عنه عليه السلام، وقد يروى عن الكاظم عليه السلام أيضا» .

٢-٢ . فلاح السائل، ص ١٦٥، الفصل ١٩، بإسناده عن الكليني . عدّه الداعي، ص ٦١، الباب ٢، مرسلًا عن ابن أبي عمير، مع اختلاف يسير الوافي، ج ٨، ص ٨٠٠، ح ٧١٦٠؛ الوسائل، ج ٦، ص ٤٦٩، ح ٨٤٦٦ .

٣-٣ . في «ب»: «بيدك» .

٤-٤ . في «ب، ص، بر، بس، بف» وشرح المازندراني والوافي والوسائل: - «والغم» .

٥-٥ . الكافي، كتاب الصلاة، باب التعقيب بعد الصلاة والدعاء، ح ٥١٣٧؛ والتهديب، ج ٢، ص ١١٤، ح ٤٢٩، بسند آخر، مع اختلاف يسير وزياده في آخره الوافي، ج ٨، ص ٨٠٧، ح ٧١٧٥؛ الوسائل، ج ٦، ص ٤٨٤، ح ٨٥٠٤ .

٦-٦ . في «ب»: «محمد بن الجعفي» . وفي «ج»: «محمد الجعفي» .

عَبَدَ اللّٰهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ : « أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءَ لِدُنْيَاكَ (١) وَ آخِرَتِكَ ، وَ بَلَاغًا (٢) لِرُجُوعِ عَيْنَيْكَ (٣) ؟ » قُلْتُ : بَلَى .

قَالَ : « تَقُولُ فِي (٤) دُبْرِ الْفَجْرِ وَ دُبْرِ الْمَغْرِبِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ (٤) ، صِدِّقِ عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ اجْعَلِ النُّورَ فِي بَصِيرَتِي ، وَ النُّبُوءَةَ فِي دِينِي ، وَ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي ، وَ الْأَخْلَاصَ فِي عَمَلِي ، وَ السَّلَامَةَ فِي نَفْسِي ، وَ السَّعَةَ فِي رِزْقِي ، وَ الشُّكْرَ لَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي » . (٧)

٧٤٤ / ٧٤٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الشَّامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ بِالشَّامِ \_ يُقَالُ لَهُ : هَلْقَامُ بْنُ أَبِي هَلْقَامٍ \_ قَالَ :

أَتَيْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقُلْتُ لَهُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ ، عَلَّمَنِي دُعَاءَ جَامِعًا لِلدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ أَوْجِزُ (٨) .

فَقَالَ : « قُلْ فِي دُبْرِ الْفَجْرِ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ » .

قَالَ هَلْقَامُ : لَقَدْ كُنْتُ مِنْ (٩) أَسْوَأِ أَهْلِ بَيْتِي حَالًا ، فَمَا عَلِمْتُ حَتَّى (١٠) أَتَانِي مِيرَاثٌ مِنْ

ص : ٤٩٥

- ١-١ . في «بر» : «لدينك» .
- ٢-٢ . في هذا بلاغ وبلغه وتبلغ ، أي كفايه . والبلاغ : ما يتبلغ ويتوصل به إلى المطلوب . المصباح المنير ، ص ٦١ ؛ النهاية ، ج ١ ، ص ١٥٢ (بلغ) .
- ٣-٣ . في «ب ، ج ، ز» والوافي : «عينك» .
- ٤-٤ . في «ب ، بس» : «في» .
- ٥-٥ . في «ز» : «دير» .
- ٦-٦ . في «ز» : «عليك» .
- ٧-٧ . الأمالى للمفيد ، ص ١٧٩ ، المجلس ٢٢ ، ح ٩ ؛ والأمالى للطوسي ، ص ١٩٦ ، المجلس ٧ ، ح ٣٦ ، بسندهما عن محمد بن أبي عمير . وفي الدعوات ، ص ١٩٦ ، الباب ٣ ؛ والمصباح للكفعمي ، ص ١٧٥ ، الفصل ٢١ ، رسالة عن محمد الجعفي ، وفي كل المصادر مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٨ ، ص ٨٠٧ ، ح ٧١٧٣ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٤٨٥ ، ح ٨٥٠٥ .
- ٨-٨ . في «ص» : «أوجزه» .
- ٩-٩ . في «بر» والفقيه : «من» .
- ١٠-١٠ . في «بس» : «حين» .

قِيلَ رَجُلٍ مَا ظَنَنْتُ أَنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ، وَإِنِّي الْيَوْمَ لَمِنْ أَهْلِ بَيْتِي (١)، وَ مَا ذَلِكَ (٢) إِلَّا بِمَا عَلَّمَنِي مَوْلَايَ الْعَبِيدُ الصَّالِحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. (٣)

## (١٣٢) باب الدعاء للرزق

١٣٢ \_ بابُ الدُّعَاءِ لِلرِّزْقِ

٧٤٥ / ٧٤٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعًا، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يُعَلِّمَنِي دُعَاءَ لِلرِّزْقِ، فَعَلَّمَنِي دُعَاءً مَا رَأَيْتُ أَجْلَبَ مِنْهُ لِلرِّزْقِ (٤)، قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ ارزُقْنِي (٥) مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ، الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، رِزْقًا وَاسِعًا، حَالًا طَيِّبًا، بَلَاغًا لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، صَبًا صَبًّا، هَنِئًا مَرِيئًا، مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا مِنْ (٦) مِنْ أَحَدٍ مِنْ (٧) ٢ / ٢٢٧

خَلْقِكَ إِلَّا سَعَةً مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ؛ فَإِنَّكَ قُلْتَ: «وَسْتَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ» (٨) فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ، وَمِنْ عَطِيَّتِكَ أَسْأَلُ، وَمِنْ يَدِكَ الْمَلَأَى (٩) أَسْأَلُ». (١٠)

ص: ٤٩٦

- ١-١ . فى الوافى والفقيه : + «مألاً» .
- ٢-٢ . فى الوسائل والفقيه : «ذاك» .
- ٣-٣ . الفقيه ، ج ١ ، ص ٣٢٨ ، ح ٩٦٢ ، معلقاً عن هلقام بن أبى هلقام ، مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٨ ، ص ٨٠٨ ، آح ٧١٧٦ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٤٧٦ ، ح ٨٤٨٣ .
- ٤-٤ . فى « د ، ز ص ، بر ، ب ف » وحاشيه « ج » والوافى ومرآه العقول : «للرزق منه» .
- ٥-٥ . فى « ب » : «إِنِّي أَسْأَلُكَ» بدل «ارزقنى» .
- ٦-٦ . فى « بس » - «مَنْ» .
- ٧-٧ . هكذا فى « ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بس ، ب ف » وشرح المازندراني والوافى ومرآه العقول . وفى المطبوع : - «من» .
- ٨-٨ . النساء (٤) : ٣٢ .
- ٩-٩ . فى مرآه العقول : «الملاءى» ، بوزن فَعْلَى مؤنث ملاءن ، أى مزيد قدرتك المملوءه من نعم الدنيا والآخرة أسأل .
- ١٠-١٠ . المصباح للكفعمى ، ص ١٧٠ ، الفصل ٢٠ ، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام . راجع : ح ١٢ من هذا الباب ؛ والتهديب ، ج ٦ ، ص ٦٩ ؛ وكتاب المزار للمفيد ، ص ٣٠ الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦٠٧ ، ح ٨٨٢٦ .

٧٤٦ / ٧٤٦ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَقَدْ اسْتَبَطَأْتُ الرَّزْقَ، فَغَضِبَ، ثُمَّ قَالَ لِي: «قُلِ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفَلْتُمْ بِرِزْقِي وَرِزْقِ كُلِّ دَابَّةٍ يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، وَيَا خَيْرَ مَنْ أَعْطَى، وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَفْضَلَ مُرْتَجِيٍّ (١)، أَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا» (٢).

٧٤٧ / ٧٤٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ، قَالَ:

أَبْطَأَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «مَا أَبْطَأَ بِكَ عَنَّا؟» فَقَالَ: السَّقْمُ وَالْفَقْرُ، فَقَالَ لَهُ: «أَفَلَا أَعَلَّمُكَ دُعَاءً يَذْهَبُ اللَّهُ عَنْكَ بِالسَّقْمِ (٣) وَالْفَقْرِ؟» قَالَ (٤): «بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (٥)، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا (٦) وَلَدًا، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كِبْرُهُ تَكْبِيرًا (٧)» .

قَالَ: فَمَا لَبِثَ أَنْ عَادَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ (٨) أَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّي

ص: ٤٩٧

١-١ . في حاشيته « ج »: «من يرتجى» بدل «مرتجى».

٢-٢ . الوافي، ج ٩، ص ١٦٠٨، ح ٨٨٢٨.

٣-٣ . في «ص» والوافي: «السقم». وهو يقتضى كون «يذهب» من الإفعال.

٤-٤ . في «بر، بف» والوافي: «فقال» .

٥-٥ . في «ب، ج، د، ز، ص، بر، بس» والوافي: - «العلّي العظيم» .

٦-٦ . في «ب، د، ز، ص، بس» وحاشيته «ج» والوافي ومرآة العقول: - «صاحبه ولا».

٧-٧ . إشارة إلى الآية ١١١ من سورة الإسراء (١٧). وفي مرآة العقول، ج ١٢، ص ٣٨٦: «وقوله: «وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا»، في الآية عطف على «قل»، وتوجيهه هنا مشكل، ويمكن توجيهه بوجوه... الرابع: ما يروى عن بعض الأفاضل أنه كان يقرؤه على صيغته الماضى، أى كَبْرُهُ كَلَّ شَيْءٍ تَكْبِيرًا. ولا يبعد أن يكون فى الأصل «أكبره» على صيغته المتكلم، فصحّف ظنًا منهم أنه موافق للآية» .

٨-٨ . فى «ز»: - «قد» .

٧٤٨ / ٧٤٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «ادْعُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ فِي الْمَكْتُوبَةِ وَأَنْتَ سَاجِدٌ: يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ، وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ، ارْزُقْنِي وَ ارْزُقْ عِيَالِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ (٣)؛ فَإِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ» (٤).

٧٤٩ / ٧٤٩ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ (٥)، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:

ص: ٤٩٨

١-١ . فى «ب، ج، د، ز، ص، بس»: «بالسقم» .

٢-٢ . الكافى، كتاب الروضة، ح ١٤٨٨٠، بسند آخر عن أبى عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله . وفى المحاسن، ص ٤٢، كتاب ثواب الأعمال، ح ٥٦، بسند آخر عن أبى عبد الله، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وفيهما مع زياده فى أوّله . الجعفریات، ص ٢١٩، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله . الأمالى للمفيد، ص ٢٢٨، المجلس ٢٧، ح ٢، بسند آخر عن محمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن عليّ، عن أبىه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله . تفسير العياشى، ج ٢، ص ٣٢٠، ح ١٨١، عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر بن محمد، عن أبىه عليهم السلام عن النبى صلى الله عليه وآله، وفى الثلاثه الأخيره إلى قوله: «وكبره تكبيرا»، وفى كلّها مع اختلاف يسير الوافى، ج ٩، ص ١٦٠٩، ح ٨٨٣١ .

٣-٣ . فى «ب، ج، ص، بس، بف» والوافى والوسائل، ح ٨٢١٢ و ٨٩٠٢ ومصباح المتهجد والمصباح للكفعمى: - «الواسع» .

٤-٤ . مصباح المتهجد، ص ١٩٩؛ والمصباح للكفعمى، ص ١٧٠، الفصل ٢٠، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام . وراجع: المقنعه، ص ١٣٤ و ص ١٥٧ الوافى، ج ٩، ص ١٦٠٨، ح ٨٨٢٩؛ الوسائل، ج ٦، ص ٣٧٢، ح ٨٢١٢؛ وج ٧، ص ١٢١، ح ٨٩٠٢ .

٥-٥ . روى الحسين بن سعيد و محمد بن خالد البرقى كتاب القاسم بن عروه، كما فى الفهرست للطوسى، ص ٣٧٢، الرقم ٥٧٩ . وقد وردت روايتهما عن القاسم بن عروه متعاطفين فى عدّه من الأسناد . أنظر على سبيل المثال: الكافى، ح ٣٣٢٢ و ٣٣٦٢ و ٤٨٤٢ و ٤٨٩٥ و ٥٠٥٥ و ٩٩٣٣ . فلا يبعد وقوع التحريف فى السند، وأنّ الصواب: «ومحمد بن خالد» . يؤكّد ذلك أنّ الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد كليهما من مشايخ أحمد بن محمد بن عيسى .

شَكَوْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَاجَّةَ، وَسَيَّأَلْتُهُ أَنْ يُعَلِّمَنِي دُعَاءَ فِي (١) الرِّزْقِ، فَعَلَّمَنِي دُعَاءً مَا احْتَجْتُ مُنْذُ دَعَوْتُ بِهِ، قَالَ: «قُلْ فِي دُبُرِ (٢) صَلَاةِ اللَّيْلِ وَأَنْتَ سَاجِدٌ: يَا خَيْرُ ٢ / ٢٢٨

مِيدَعُو، وَيَا خَيْرَ مَسْئُولٍ، وَيَا أَوْسَعَ مَنْ أَعْطَى، وَيَا خَيْرَ مُرْتَجِي (٣)، ارزُقْنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ، وَسَيَّبْ لِي رِزْقًا مِنْ قِبَلِكَ؛ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». (٤)

٧٥٠ / ٧٥٠. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ (٥)، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي ذُو عِيَالٍ وَعَلَيَّ دَيْنٌ، وَقَدْ اشْتَدَّتْ (٦) حَالِي، فَعَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهِ لِيَرْزُقَنِي (٧) مَا أَقْضِي بِهِ دَيْنِي، وَأَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى عِيَالِي (٨).

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (٩): يَا عَبْدَ اللَّهِ، تَوْضًا (١٠) وَأَسْبَغَ وَضُوءَكَ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ تُتِمُّ (١١)

ص: ٤٩٩

١-١. هكذا في النسخ التي قبلت. وفي المطبوع: «طلب».

٢-٢. في «ب، ج، د، ص، بر، بس، بف» وشرح المازندراني ومرآة العقول: - «دبر».

٣-٣. في حاشيه «ج، بف»: «من يرتجي» بدل «مرتجي».

٤-٤. الوافي، ج ٩، ص ١٦٠٧، ح ٨٨٢٧.

٥-٥. في «د، ز، بر، بس، بف»: «محمد بن أحمد بن أبي داود». وفي «جر»: «محمد بن أحمد بن أبي داود». والخبر رواه المصنف في الكافي، ح ٥٦٦٥، عن عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن أبي داود.

٦-٦. في «ز»: «وقد اشتد».

٧-٧. في «ج، د، ز، ص، بس»: «يرزقني». وفي «بر، بف» والوافي: «ويرزقني». وفي الكافي، ح ٥٦٦٥: «إذا دعوت به رزقني الله». وفي التهذيب: «إذا دعوت الله عزّوجلّ به رزقني الله» كلاهما بدل «أدعو الله عزّوجلّ به ليرزقني».

٨-٨. في التهذيب: - «ما أقضى به ديني، وأستعين به على عيالي».

٩-٩. في الكافي، ح ٥٦٦٥ والتهذيب: - «رسول الله صلى الله عليه وآله».

١٠-١٠. في مرآة العقول: «توضاً، بالهمز. وفي بعض النسخ: توضّ، بالقلب والحذف على خلاف القياس، أو هو لغه أيضا».

١١-١١. في حاشيه «ج، بس»: «وتتم». وفي مرآة العقول «وتتم». وهو حال عن المستتر في «صلّ» لاجواب، كما صرح به في المرآة.

الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ (١)، ثُمَّ قُلْ: يَا مَاجِدُ ، يَا وَاحِدُ (٢)، يَا كَرِيمُ (٣)، يَا دَائِمُ (٤)، أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ؛ يَا مُحَمَّدُ، يَا (٥) رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّي (٦) وَ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ تُصَلِّيَ (٧) عَلَيَّ مُحَمَّدٍ (٨) وَ (٩) أَهْلَ بَيْتِهِ، وَ أَسْأَلُكَ نَفْحَهُ (١٠) كَرِيمَهُ (١١) مِنْ نَفْحَاتِكَ، وَ فَتْحًا يَسِيرًا، وَ رِزْقًا وَاسِعًا أَلْتَمَّ بِهِ شِعْثِي (١٢)، وَ أَقْضِي بِهِ دِينِي ، وَ أَسْتَعِينُ بِهِ عَلَيَّ عِيَالِي. (١٣)

ص : ٥٠٠

١-١ . فى الكافى ، ح ٥٦٦٥ والتهذيب : + «فيهما» .

٢-٢ . فى مرآه العقول : «يا واحد ، هو الواحد بالوحده الحقيقه ... وقد يقرأ بالجيم : هو الغنى الذى لا يفتقر . وقد وجد يجد جده ، أى استغنى غنى لا يفتقر بعده . وهو هنا مخالف للمضبوط فى النسخ» .

٣-٣ . فى «ج» : - «يا كريم» .

٤-٤ . فى «ب ، د ، ص ، بس ، الكافى ، ح ٥٦٦٥ : - «يا دائم» . وفى الوافى : «يا دائم يا كريم» . وفى التهذيب : «يا كريم يا واحد يا كريم» بدل «يا واحد يا كريم يا دائم» .

٥-٥ . فى «ص» : - «يا» .

٦-٦ . فى «ز» والكافى ، ح ٥٦٦٥ والتهذيب : - «وربى» .

٧-٧ . قوله : «أن تصلى» من تتمه أجزاء الدعاء ومتعلق بقوله : «أتوجه إليك» ، مجرور محلاً بدل اشتمال لمحمد ، ويمكن أن يكون بتقدير : فى أن تصلى ، فالظرف متعلق ب «أتوجه» . هذا على ما فى أكثر النسخ بصيغه الخطاب ، وأما على ما فى بعض النسخ : «أن يصلى» بصيغه الغيبه ، فهو حينئذ متعلق بقوله : «إنى أتوجه بك» إلا أن فى قوله : «على محمد وأهل بيته» عدولاً عن الخطاب إلى الغيبه لقصد التبرك ، أو الاستلذاذ ، أو الاهتمام . قال المازندراني : «هذا غايه الجهد فى ربط هذه فقره بما قبله ؛ فليتأمل» . راجع : شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٣٣٤ ؛ مرآه العقول ، ج ١٢ ، ص ٣٨٨ .

٨-٨ . فى «ب» : + «وآل محمد» .

٩-٩ . فى «بف» والكافى ، ح ٥٦٦٥ والتهذيب : + «على» .

١٠-١٠ . «النفخه» : هبوب الريح وريح المسك . وهى مستعاره للعطيه وتوجه الرحمه وسطوع آثارها .

١١-١١ . فى الكافى ، ح ٥٦٦٥ والتهذيب : - «كريمه» .

١٢-١٢ . أى أجمع به ما تفرق من أمرى . النهايه ، ج ٢ ، ص ٤٧٨ (شعث) . وفى مرآه العقول : «الشعث ، بالتحريك : انتشار الأمر ... وقد يقرأ بكسر العين ليكون صفة مشبهه ، وهو خلاف المضبوط فى النسخ» .

١٣-١٣ . الكافى ، كتاب الصلاه ، باب الصلاه فى طلب الرزق ، ح ٥٦٦٥ ، عن عدّه من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن أبى داود . التهذيب ، ج ٣ ، ص ٤٧٣ ، ح ٩٦٦ ، معلقاً عن أحمد بن محمد ، عن أحمد بن أبى داود ، و فيه : «عن أبى جعفر عليه السلام قال : جاء رجل إلى الرضا عليه السلام فقال له : يا بن رسول الله ...» ، مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦٠٨ ، ح ٨٨٣٠ .



٧٥١ / ٧٥١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (١)، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْمَكَارِيِّ وَغَيْرِهِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَذَا الدُّعَاءَ: يَا رَازِقَ (٢) الْمُقْلِينَ (٣)، يَا (٤) رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ، يَا (٥) وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، يَا (٦) ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ (٧)، صَدَلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ (٨)، وَ ارْزُقْنِي وَ عِيَاظِي، وَ اكْفِنِي مَا (٩) أَهَمَّنِي» (١٠).

٧٥٢ / ٧٥٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «نَظَرَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ (١١) مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سَأَلْتَ قُوتَ (١٢) النَّبِيِّينَ، قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقًا (١٣) وَاسِعًا طَيِّبًا مِنْ رِزْقِكَ» (١٤).

ص: ٥٠١

١-١. هكذا في النسخ. وفي المطبوع: «عن أبان». لكن نجد مع الفحص الأكيد روايه أبان \_ وهو ابن عثمان بقرينه روايه ابن أبي عمير عنه \_ عن أبي سعيد المكارى في موضع. وأمّا ابن أبي عمير، فقد روى عن أبي سعيد المكارى في التهذيب، ج ٥، ص ٣٦٢، ح ١٢٧٥.

٢-٢. في «بر»: «رزاق».

٣-٣. «الإقلال»: قلّه الجده. ورجل مُقَلٌّ وأقلّ: فقير. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٣٨٦ (قلل).

٤-٤. في «ز، ص»: «ويا».

٥-٥. في «ص» والوافى: «ويا».

٦-٦. في «ب، ج، ص» وشرح المازندراني والوافى ومرآه العقول: «ويا». وفي المرآه: «وفي بعض النسخ زيد هنا العاطف: ويا ذا القوه. فقيل: إنّما عطف هنا لتحقق شرط صحته، وهو تحقق المناسبه والمغايره بين المعطوف والمعطوف عليه؛ للاتحاد في المضاف والاختلاف في المضاف إليه فيهما، بخلاف السوابق؛ لا اتحادهما فيهما».

٧-٧. «المتين»: منصوب عند المازندراني صفه للمضاف لا- المضاف إليه. ونسبه المجلسى إلى المشهور ثم قال: «وعلى القراءه الشاذّه مجرور صفه للمضاف إليه، وهو بعيد».

٨-٨. في «ز» وحاشيه «ج»: «بيت محمد».

٩-٩. في «ب»: «مما».

١٠-١٠. الوافى، ج ٩، ص ١٦١٠، ح ٨٨٣٣.

١١-١١. في شرح المازندراني: «ارزقني» بدل «إني أسألك».

١٢-١٢. «القوت»: ما يمسك الرّمق من الرزق. ترتيب كتاب العين، ج ٣، ص ١٥٣٨ (قوت).

١٣-١٣. هكذا في النسخ التي قبلت وشرح المازندراني والوافى والوسائل والكافي، ح ٨٤٤٠. وفي المطبوع: «[حلالاً]».

١٤-١٤. الكافي، كتاب المعيشه، باب الكسب الحلال، ح ٨٤٤٠، عن محمد يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

معمر بن خلّاد وعلّي بن محمّد بن بِنْدَار ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمّد بن عيسى جميعا ، عن معمر بن خلّاد ، عن أبي الحسن الثاني عليه السلام . الأملّ للطوسي ، ص ٦٧٨ ، المجلس ٣٧ ، ح ١٧ ، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام ، مع اختلاف الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦١١ ، ح ٨٨٣٥ ؛ الوسائل، ج ٧ ، ص ١٢٢ ، ح ٨٩٠٥ .

أَبِي نَصْرٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِلرَّضَا (٢) عَلَيْهِ السَّلَامُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، اذْعُ (٣) اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يَزُقِّيَ الْحَلَالَ، فَقَالَ: «أَتَدْرِي مَا الْحَلَالُ؟» قُلْتُ (٤):  
الَّذِي عِنْدَنَا الْكُسْبُ (٥) الطَّيِّبُ (٦)، فَقَالَ: «كَانَ عَلَيَّ بِنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ: الْحَلَالُ هُوَ (٧) قُوْتُ الْمُصْطَفَيْنِ» ثُمَّ قَالَ (٨):  
«قُلْ (٩): أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ الْوَاسِعِ» (١٠).

٧٥٤ / ٧٥٤ . عَنْهُ (١١)، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ (١٢)، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ مَرْيَدٍ (١٣):

ص: ٥٠٢

- ١-١ . فى الكافى ، ح ٨٤٣٩ - « بن خالد » .
- ٢-٢ . فى الكافى ، ح ٨٤٣٩ : « لأبى الحسن » .
- ٣-٣ . فى الكافى ، ح ٨٤٣٩ : « أدعو » .
- ٤-٤ . فى « بر ، ب ف » والوافى والكافى ، ح ٨٤٣٩ : « فقلت » . وفى الكافى ، ح ٨٤٣٩ : « جعلت فداك أما » .
- ٥-٥ . فى « بس » : « كسب » . وفى الكافى ، ح ٨٤٣٩ وقرب الإسناد : « فالكسب » .
- ٦-٦ . فى الوسائل : « طيب الكسب » .
- ٧-٧ . فى الكافى ، ح ٨٤٣٩ - « هو » .
- ٨-٨ . فى الكافى ، ح ٨٤٣٩ وقرب الإسناد : « ولكن » بدل « ثم قال » .
- ٩-٩ . فى الوسائل : « اللهم إني » .
- ١٠-١٠ . الكافى ، كتاب المعيشة ، باب الكسب الحلال ، ح ٨٤٣٩ . وفى قرب الإسناد ، ص ٣٨٠ ، ح ١٣٤٢ ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦١١ ، ح ٨٨٣٦ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٢٢ ، ح ٨٩٠٦ ؛ البحار ، ج ١٠٣ ، ص ٢ ، ح ٤ .
- ١١-١١ . ظاهر السياق من هذا السند والسند الآتى وحده مرجع الضمير . والضمير فى السند الآتى راجع إلى أحمد بن محمد بن أبي نصر المذكور فى السند السابق ؛ لأنه من أصحاب أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام . راجع : رجال البرقى ، ص ٥٤ ؛ رجال الطوسى ، ص ٣٣٢ ، الرقم ٤٩٥٤ . فعليه ، يمكن القول برجوع الضمير فى سندنا هذا أيضا إلى أحمد بن محمد بن أبي نصر ؛ فتأمل .
- ١٢-١٢ . فى حاشية « ج » : « أصحابنا » .
- ١٣-١٣ . فى « ب ، د ، ب ف » وحاشية « بر ، بس » : « مرثد » . وفى « ج ، بس » وحاشية « ب ف » : « يزيد » . لاحظ ما قدمناه فى الكافى ، ح ٩٩ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَ اْمُدِّدْ(١) لِي فِي عُمْرِي(٢)، وَ اجْعَلْنِي(٣) مِمَّنْ تَنْتَصِرُ(٤) بِهِ لِدِينِكَ، وَ لَا تَسْتَبِدِلْ ... أَبِي غَيْرِي».(٥)

٧٥٥ / ٧٥٥ . عَنْهُ ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دُعَاءٌ فِي الرِّزْقِ:

«يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ(٦) مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَرْزُقَنِي الْعَمَلَ بِمَا عَلَّمْتَنِي مِنْ مَعْرِفَةِ(٧) حَقِّكَ، وَ أَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ مَا حَظَرْتَ(٨) مِنْ رِزْقِكَ».(٩)

٧٥٦ / ٧٥٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْعَطَّارِ، عَنْ

ص: ٥٠٣

١-١ . فِي « بَر ، بَف » وَحَاشِيهِ « ج » : « وَمَدَّ » .

٢-٢ . فِي الْكَافِي ، ح ٣٤٦٤ : « وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي » .

٣-٣ . هَكَذَا فِي النِّسْخِ الَّتِي قَوَّبَلْتُ وَشَرَحْتُ الْمَازَنْدَرَانِي وَمَرَّاهُ الْعُقُولِ . وَفِي الْمَطْبُوعِ : « اجْعَلْ لِي » .

٤-٤ . هَكَذَا فِي « ب ، ج ، د ، بَر ، بَس » وَشَرَحْتُ الْمَازَنْدَرَانِي وَالْوَافِي وَمَرَّاهُ الْعُقُولِ وَالْكَافِي ، ح ٣٤٦٤ . وَفِي « ز ، ص ، بَف » وَالْمَطْبُوعِ : « يَنْتَصِرُ » .

٥-٥ . الْكَافِي ، كِتَابُ الدُّعَاءِ ، بَابُ دُعَوَاتِ مَوْجِزَاتٍ ... ، ح ٣٤٦٤ ، بِسْنَدٍ آخَرَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ . الْفَقِيهَ ، ج ١ ، ص ٣٣٦ ، ضَمَّنَ ح ٩٨٢ ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . التَّهْذِيبُ ، ج ٣ ، ص ٩٢ ، ضَمَّنَ ح ٢٥٢ ، بِسْنَدٍ آخَرَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَفِيهِمَا مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ . وَرَاجِعُ : التَّهْذِيبُ ، ج ٣ ، ص ١٠٢ ، ح ٢٦٤ الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٦١٠ ، ح ٨٨٣٤ .

٦-٦ . فِي حَاشِيهِ « بَس » : « أَهْلٌ » .

٧-٧ . فِي « بَر » : « مَعْرُوفٌ » .

٨-٨ . حَظَرْتُهُ حَظْرًا : مَنَعْتُهُ . الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ، ص ١٤١ (حَظْرٌ) .

٩-٩ . عِدَّةُ الدَّاعِي ، ص ٢٧٦ ، الْبَابُ ٥ ؛ وَالْمَصْبَاحُ لِلْكَفَعَمِيِّ ، ص ١٦٨ ، الْفَصْلُ ٢٠ ، مَرْسَلًا عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٦١١ ، ح ٨٨٣٧ .

يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّا قَدْ اسْتَبْطَأْنَا (١) الرِّزْقَ، فَغَضِبَ، ثُمَّ قَالَ (٢): «قُلِ: اللَّهُمَّ (٣) إِنَّكَ (٤) تَكْفَلْتُمْ بِرِزْقِي وَرِزْقِ كُلِّ دَابَّةٍ، فَيَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ، وَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَ يَا خَيْرَ مَنْ أُعْطِيَ (٥)، وَ يَا أَفْضَلَ مُرْتَجَى، أَفْعَلُ بِى كَذَا وَ كَذَا» (٦).

٧٥٧ / ٧٥٧. أَبُو بَصِيرٍ (٧)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ:

«كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَدْعُو (٨) بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الْمَعِيشَةِ (٩)، مَعِيشَةً اتَّقَوَى بِهَا عَلَى جَمِيعِ حَوَائِجِي (١٠)، وَ اتَّوَصَّلُ (١١) بِهَا فِي الْحَيَاةِ إِلَى آخِرَتِي مِنْ غَيْرِ (١٢) أَنْ تُتْرَفَنِي (١٣) فِيهَا فَأَطْغَى، أَوْ (١٤) تَقْتَرُ (١٥) بِهَا عَلَيَّ فَأَشْقَى، أَوْ سَعَّ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ، وَ أَفْضُ (١٦) عَلَيَّ مِنْ سَيِّبِ (١٧) فَضْلِكَ نِعْمَةً مِنْكَ (١٨) سَابِغَةً، وَ عَطَاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ، ثُمَّ لَا تَشْغَلْنِي

ص: ٥٠٤

١-١. فى الوافى: «لقد استبطأت» بدل «إننا قد استبطأنا».

٢-٢. فى الوافى: + «لى».

٣-٣. فى «بس»: - «قل اللهم». وفى «بف»: - «قل».

٤-٤. فى «ز»: «إئنى».

٥-٥. فى الوافى: «يا خير مدعو، ويا خير من أعطى، ويا خير من سئل» بدل «ياخير \_ إلى \_ من أعطى».

٦-٦. راجع: ح ٢ من هذا الباب الوافى، ج ٩، ص ١٦٠٨، ح ٨٨٢٨.

٧-٧. السند معلق على سابقه. وطريق المصنّف إلى أبى بصير، هو نفس الطريق.

٨-٨. فى «د»: + «الله».

٩-٩. فى مرآه العقول: «حسن المعيشه، بضم الحاء، ويمكن أن يقرأ بالتحريك. والمعيشه الحسنه هى الكفاف، وهو ما

يكفى للحوائج الضروريه ولايزيد عنها زياده توجب الطغيان والاقترام على العصيان... فقوله: «معيشه» بالنصب عطف بيان

لحسن المعيشه. ويحتمل الجرّ عطف بيان للمعيشه».

١٠-١٠. فى «ج»: «حاجات». وفى «بر، بس» والوافى: «حاجاتى».

١١-١١. فى شرح المازندراني: «أتوسّل».

١٢-١٢. فى «ز»: - «غير».

١٣-١٣. فى الوافى: «تترفنى، أى تجعلنى متنعمًا متّسعا فى ملاذ الدنيا وشهواتها». ويجوز فيه البناء على الإفعال والتفعيل.

١٤-١٤. فى «ز»: «و».

١٥-١٥. فى «ب»: «تقتّرّها». ويجوز فيه البناء على الإفعال والتفعيل.

١٦-١٦. هكذا فى «بر» وحاشيه «ج، د» وشرح المازندراني والوافى ومرآه العقول. وفى «ب، ج، د، ص، بس» والمطبوع

: «أفضل». وفى «ز، بف»: «أفض».

١٧-١٧ . «السَّيْبُ» : العَطَاءُ . القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ١٨٠ (سيب) .

١٨-١٨ . في «ب» : «واسعه» .

عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ بِكَثَارٍ مِنْهَا (١) تَلْهِينِي بِهَجَّتِهِ (٢)، وَ تَفْتِنِي (٣) زَهْرَاتِ زَهْوَتِهِ (٤)، ٢ / ٢٣٠

وَلَا بِإِقْلَابٍ عَلَيَّ مِنْهَا يَقْضُرُ بِعَمَلِي كَدُّهُ، وَيَمْلَأُ صِدْرِي هَمُّهُ، أُعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ يَا إِلَهِي (٥) غَنِّي عَنْ (٦) شِرَارِ (٧) خَلْقِكَ، وَ  
بَلَاغًا أَنَالَ بِهِ رِضْوَانَكَ (٨)، وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَ شَرِّ (٩) مَا فِيهَا، لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ (١٠) سَجْنًا، وَلَا فِرَاقَهَا عَلَيَّ  
حُزْنًا، أَخْرِجْنِي (١١) مِنْ فِتْنَتَيْهَا مَرَضِيًّا عَنِّي، مَقْبُولًا فِيهَا عَمَلِي إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ (١٢) وَ مَسَاكِنِ الْأَخْيَارِ، وَ أَبْدِلْنِي بِالدُّنْيَا الْفَانِيَةِ  
نَعِيمَ الدَّارِ الْبَاقِيَةِ؛ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْلِهَا (١٣) وَ زَلْزَلِهَا وَ سَطَوَاتِ شَيْطَانِهَا (١٤) وَ سَلَاطِينِهَا وَ نَكَالِهَا (١٥)، وَ مِنْ بَغْيِ (١٦)  
مَنْ بَغَى (١٧) عَلَيَّ فِيهَا؛ اللَّهُمَّ مَنْ كَادَنِي

ص: ٥٥٥

١-١. في « بر ، ب ف » وحاشيه « ج » : « ما » بدل « منها » .

٢-٢. «البهجة» : الحسن . وبهَج فهو بهيج ، وابتهج بالشيء : إذا فرح به . المصباح المنير ، ص ٦٣ (بهج).

٣-٣. في « ب ، د ، ب ف » ومرآه العقول : «وتفتنني» . وفي « بر » : «وتفتنتني» . وفي « بس » : «ويفتنني» . وفي شرح المازندراني : «ولافتنتني» . ويجوز فيه البناء على الإفعال والتفعيل كما هو الظاهر من شرح المازندراني و المرآه .

٤-٤. في « ب » : «زهريته» . وفي « ز ، بر » وحاشيه « ج ، ص » ومرآه العقول : «زهرتة» . وزهره الدنيا : غضارتها وحسنها . و«الزهو» : المنظر الحسن . يقال : زهى الشيء لعينك . راجع : الصحاح ، ج ٦ ، ص ٢٣٧٠ (زها).

٥-٥. في « ب » : «يا إلهي من ذلك» .

٦-٦. في « ص » : «من» .

٧-٧. في « بر » : «أشرار» .

٨-٨. في « بر ، ب ف » وحاشيه « ج » والوافي : «رضاك» .

٩-٩. في شرح المازندراني ومرآه العقول : - «شر» .

١٠-١٠. في « ب ، د ، ز ، بر ، بس ، ب ف » والوافي ومرآه العقول : «علي الدنيا» .

١١-١١. في حاشيه « بر » : «أجرني» .

١٢-١٢. في « بر ، ب ف » والوافي : «الخلود» . وفي حاشيه « ج » : «الحياه، الخلود» إشارة إلى النسختين . و«الحيوان» : الحياه . وقوله تعالى : «وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ» [العنكبوت (٢٩) : ٦٤] أى ليس فيها إلا حياه مستمره دائمه خالده لا موت فيها ، فكأنها فى ذاتها حياه . مجمع البحرين ، ج ١ ، ص ١١٥ (حيا).

١٣-١٣. «الأزل» بالفتح والسكون : الضيق والشده ، وبالكسر والسكون : الكذب والداهيه . راجع : القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١٢٧٢ (أزل) .

١٤-١٤. في « ز » : «شيطانها» .

١٥-١٥. في حاشيه « ج » : «وسكانها» .

١٦-١٦. في « ب » : - «من بغى» . وفي حاشيه « بس » : «أبغى» بدل «من بغى» .

١٧-١٧. في « ب ف » : «أبغى» .

فَكَدَّهُ؛ وَ مَنْ أَرَادَنِي فَأَرِدُهُ، وَ فُلٌّ (١) عَنِّي حَدٌّ (٢) مَنْ نَصَبَ لِي حَيْدَهُ، وَ أَطْفٌ (٣) عَنِّي نَارَ مَنْ شَبَّ (٤) لِي وَقُودُهُ (٥)، وَ أَكْفِينِي مَكْرَ الْمَكْرِهِ، وَ أَفْقًا (٦) عَنِّي عُنِي وَنَ الْكَفْرِ، وَ أَكْفِينِي هَمًّا (٧) مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ، وَ أَدْفَعُ عَنِّي شَرَّ الْحَسَدِ (٨)، وَ أَعْصِمُنِي مِنْ ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ، وَ أَلْبِسُنِي دِرْعَكَ الْحَصَةِ يَنْهَ، وَ اخْبَأْنِي (٩) فِي سِتْرِكَ (١٠) الْوَاقِي (١١)، وَ أَصْلِحْ لِي (١٢) حَالِي، وَ صَيِّدْ قَوْلِي بِفَعَالِي، وَ بَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَ مَالِي. (١٣)

ص: ٥٠٦

- ١-١. في « ز ، ص » : « وَقَلَّ » . و « الْفَلَّه » : التُّلْمَه فِي السِّيفِ . وَجْمَعَهَا : فُلُول . النِّهَايَه ، ج ٣ ، ص ٤٧٢ (فَلل) .
- ٢-٢. في مرآه العقول : « الْحَدَّ : الْحَدَّةُ وَالسُّورَةُ ، وَ طَرَفُ السِّيفِ وَالسَّكِينِ وَمِثْلُهُ . وَحَدَّدْتُ السَّكِينِ : رَقَقْتُ حَدَّهُ ، وَأَحَدَدْتُهُ : جَعَلْتُ لَهُ حَدًّا . فَفِي الْكَلَامِ اسْتِعَارَهُ مَكْتَبَهُ وَتَخْيِيلِيَهُ . وَكَذَا الْفَقْرَةُ الْآتِيَةُ .
- ٣-٣. هو من تخفيف الهمزة بقلبها ياءً وحذفها . وأصلها : أطفئ .
- ٤-٤. شَبَّ النَّارُ تَشَبَّ : تَوَقَّدَتْ . وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ : شَبَّيْتُهَا أَشْبَاهًا : إِذَا ذَكَّيْتُهَا . الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ، ص ٣٠٢ (شَبَّ) .
- ٥-٥. في مرآه العقول : « وَلَمَّا عَرَفْتَ أَنَّ « شَبَّ » يَأْتِي لِأَزْمَا وَمَتَعَدِّيًّا فَيُمْكِنُ أَنْ يَقْرَأَ : « وَقُودُهُ » \_ بِفَتْحِ الْوَاوِ \_ بِالنَّصْبِ وَبِالرَّفْعِ . فَتَدْبِيرٌ » .
- ٦-٦. في « ز » : « وَاقْفَا » .
- ٧-٧. في « ز » : « - هَمًّا » .
- ٨-٨. في « ز » : « الْحَسَدُ » .
- ٩-٩. في « ب ، ز ، ص ، بر ، بس ، بف » وحاشيه « ج ، د » وشرح المازندراني : « وَأَحِينِي » . وَفِي « ج ، د » وَمِرْآةِ الْعُقُولِ : « وَأَجْنِي » . قَالَ فِي الْمِرْآةِ : « عَلَى بِنَاءِ الْإِفْعَالِ بِالْجِيمِ وَالنُّونِ الْمَشْدُودَةِ » . وَخَبَأَ الشَّيْءَ يَخْبِئُهُ خَبَأً : سَتَرَهُ . لِسَانَ الْعَرَبِ ، ج ١ ، ص ٦٢ (خَبَأَ) .
- ١٠-١٠. «الستر» بالفتح والكسر ، والأوّل مصدر والثاني هو الساتر . والثاني أنسب عند المازندراني والمجلسي .
- ١١-١١. في « ز ، ص » : « الْوَاقِي » .
- ١٢-١٢. في « ز » : « - لِي » . وَفِي مِرْآةِ الْعُقُولِ : « + فِي » . وَقَالَ : « أَي فِي نَفْسِي » .
- ١٣-١٣. راجع : الكافي ، كتاب الدعاء ، باب دعوات موجزات ... ، ح ٣٤٦٣ ؛ والتهذيب ، ج ٣ ، ص ٧٦ ، ح ٦ الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦١٢ ، ح ٨٨٣٨ .



٧٥٨ / ٧٥٨ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ مَجْزُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ وَليدِ بْنِ صَبِيحٍ، قَالَ:

شَكَّوْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَيْنًا لِي عَلَى أَنَسٍ، فَقَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ لِحَظَّةٍ (١) مِنْ لِحَظَاتِكَ تَيْسَّرُ (٢) عَلَيَّ غُرْمَائِي بِهَا الْقَضَاءُ، وَ تَيْسَّرُ لِي بِهَا الْإِقْتِضَاءُ (٣)؛ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». (٤)

٧٥٩ / ٧٥٩ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَانَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، الْغَالِبُ عَلَيَّ الدَّيْنُ وَ وَسْوَسَهُ الصَّدْرُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: قُلْ: تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٢ / ٢٣١

وَ الْحَمْدُ (٥) لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَدًا، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَ كَبْرُهُ تَكْبِيرًا» (٦)

قَالَ: « فَصَبَرَ الرَّجُلُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَهَتَفَ بِهِ، فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ فَقَالَ (٧): أَذْمَنْتُ مَا قُلْتَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَضَى اللَّهُ دَيْنِي، وَ أَذْهَبَ وَسْوَسَةَ صَدْرِي». (٨)

ص: ٥٠٧

١-١ . «لِحَظَّةٌ»: منصوب بفعل مقدر، ك «أَسْأَلُكَ»، أو منصوب على الظرفية .

٢-٢ . في «ص، بس» وحاشيته «بف»: «فيسر». وفي حاشيته «ج»: «يسر» .

٣-٣ . في «ص، بس»: «الإقتضاء» .

٤-٤ . فقه الرضا عليه السلام، ص ٣٩٩، ضمن الحديث؛ المصباح للكفعمي، ص ١٧٥، الفصل ٢١، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، وفيهما مع اختلاف يسير الوافي، ج ٩، ص ١٦١٥، ح ٨٨٣٩ .

٥-٥ . هكذا في «ب، ج، د، ز، ص، بر، بف» والوافي . وفي «بس» والمطبوع: «الحمد» بدون الواو .

٦-٦ . إشاره إلى الآية ١١١ من سورة الإسراء (١٧): «وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَ كَبْرُهُ تَكْبِيرًا» .

٧-٧ . في «ز»: «قال» .

٨-٨ . الوافي، ج ٩، ص ١٦١٥، ح ٨٨٤٠ .

٧٦٠ / ٧٦٠. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ ابْنِ مُسْكَانٍ، عَنِ الثَّمَالِيِّ (١):

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ لَقِيتُ شِدَّةً (٢) مِنْ وَسْوَسهِ الصَّدْرِ، وَأَنَا رَجُلٌ مَدِينٌ مُعِيلٌ مُحَوِّجٌ (٣)، فَقَالَ لَهُ: كَرَّرْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ: "تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صِيحَابَهُ وَلَا وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا" (٤). فَلَمَّ يَلْبَثُ (٥) أَنْ جَاءَهُ (٦)، فَقَالَ: أَذْهَبَ (٧) اللَّهُ عَنِّي وَسْوَسهِ (٨) صَدْرِي، وَقَضَى عَنِّي دَيْنِي، وَوَسَّعَ عَلَيَّ (٩) رِزْقِي» (١٠).

٧٦١ / ٧٦١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ:

عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ (١١) كَتَبَهُ (١٢) لِي فِي قِرْطَاسٍ: «اللَّهُمَّ ارْزُدْ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ

ص: ٥٠٨

١-١. هكذا في النسخ. وفي المطبوع: «أبي حمزه الثمالي».

٢-٢. في «ب، ص، بر، بس»: - «شده». وفي «بف»: «سده».

٣-٣. «المحوج»: المحتاج، من الحوج، وهو الفقر والاحتياج. يقال: أحوج فلان: إذا احتاج. راجع: لسان العرب، ج ٢، ص ٢٤٢ (حوج).

٤-٤. إشاره إلى الآية ١١١ من سورة الإسراء (١٧).

٥-٥. في «ب» وحاشيه «ج»: «فمالبث». وفي «ز»: «قال: فلما لبث». وفي «بس»: «فما يلبث».

٦-٦. في «ب»: «جاء».

٧-٧. في «ب، د، ز، ص، بس، بف» والوافي: «قد أذهب».

٨-٨. في «ب، ج، د، ص، بر، بس، بف»: «بوسوسه».

٩-٩. في «ب»: «+ في».

١٠-١٠. الفقيه، ج ١، ص ٣٣٨، ح ٩٨٦، بإسناده عن أبي حمزه الثمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف يسير الوافي، ج ٩، ص ١٦١٦، ح ٨٨٤١.

١١-١١. في حاشيه «ج، ص، بر»: «قال».

١٢-١٢. في «ص»: «كتبته». الظاهر أنه مصدر بكسر الكاف وسكون التاء، كما أنّ ما في المتن أيضا يحتمل المصدر، وهو بفتح الكاف وسكون التاء ومرجع الضمير البارز هو المعصوم عليه السلام. وعلى تقدير كون الكلمة فعلاً فمرجع الضمير هو ما يأتي من الدعاء. وفي «بر» والوافي: «كتب».

مَظَالِمُهُمْ (١) الَّتِي قَبِلِي - صِيغِهَا وَكَبِيرَهَا - فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيهِ؛ وَ مَا لَمْ تَبْلُغْهُ قُوَّتِي (٢)، وَ لَمْ تَسْعُهُ (٣) ذَاتُ (٤) يَدِي، وَ لَمْ يَقَوْ عَلَيْهِ يَدَنِي وَ يَقِينِي وَ نَفْسِي ، فَأَدَّهُ عَنِّي مِنْ جَزِيلِ (٥) مَا عِنْدَكَ مِنْ فَضْلِكَ، ثُمَّ لَا تَخْلُفْ (٦) عَلَيَّ مِنْهُ شَيْئًا تَقْضِيهِ (٧) مِنْ حَسَدِنَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ (٨)، وَ أَنَّ الْأَسْلَامَ كَمَا وُصِفَ، وَ أَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أُنزِلَ، وَ أَنَّ الْقَوْلَ كَمَا أُحَدِّثُ، وَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، ذَكَرَ (٩) اللَّهُ مُحَمَّدًا وَ أَهْلَ بَيْتِهِ بِخَيْرٍ، وَ حَيَّا مُحَمَّدًا وَ أَهْلَ بَيْتِهِ بِالسَّلَامِ. (١٠)

## (١٣٤) باب الدعاء للكرب والهم والحزن والخوف

٢٣٢ / ٢

١٣٤ - بَابُ الدُّعَاءِ لِلْكَرْبِ وَ الِّهْمِّ وَ الْحُزْنِ (١١) وَ الْخَوْفِ (١٢)

ص: ٥٠٩

١-١ . في « بر » وشرح المازندراني : «مظلمتهم» .

٢-٢ . في الوافي : «عدم قوه اليقين بالمظلمه عبارة عن عدم التيقن بتحققها لتطرق النسيان إليها» .

٣-٣ . في « ب » : «ولم يسعه» .

٤-٤ . في شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٣٤١ : «المراد بالذات هنا النفس ، كما قيل في قولهم : ذات ليله ، والإضافه بيانيه . أو

المراد بها: الأحوال ، كما فسرت بها في قولهم : ذات بينكم . أو المراد بها هنا الأموال ، والإضافه بتقدير « في » أو لاميته » .

وتقول : قلت ذات يده ، ذا، هاهنا اسم لما ملكت يدها ، كأنها تقع على الأموال . ترتيب كتاب العين ، ج ١ ، ص ٦٣١ (ذو).

٥-٥ . في « بر » : «عطائك» .

٦-٦ . في « ج ، بر » : «لاتخلف» .

٧-٧ . في « ز » : «تقتضيه» . وفي « ص » : «يقضيه» . وفي « بر » وحاشيه « ج » : «تقتضيه» . وفي « بف » وشرح المازندراني :

«يقتضيه» . وقال المازندراني : «في بعض النسخ : تقتضيه ، بالضاد المعجمه» .

٨-٨ . في « ز » : «شرح» . ويجوز في « شرع » البناء على الفاعل أيضا .

٩-٩ . في شرح المازندراني : «وذكر» .

١٠-١٠ . راجع : الفقيه ، ج ١ ، ص ٣٣٦ ، ح ٩٨٢ ؛ والأمالى للمفيد ، ص ٨٤ ، المجلس ٧ ، ح ٦ الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦١٦ ، ح

٨٨٤٢ .

١١-١١ . في « ب ، د ، ز ، بس » ومرآه العقول : - «والحزن» .

١٢-١٢ . في « ج ، بر » : - «والخوف» .

٧٦٢ / ٧٦٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ، عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ:

قَالَ (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يَا أَبَا حَمْزَةَ، مَا لَكَ إِذَا (٢) أَتَى بِكَ (٣) أَمْرٌ تَخَافُهُ أَنْ لَا تَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ بَعْضُ (٤) زَوَايَا بَيْتِكَ - يَعْنِي الْقِبْلَةَ - فَتَصِلُنِي رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ تَقُولُ: "يَا أَبْصِيرَ النَّاطِرِينَ، وَيَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ" سَبْعِينَ مَرَّةً، كَلِّمَا (٥) دَعَوْتَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ مَرَّةً سَأَلْتُ حَاجَةً (٦)». (٧).

٧٦٣ / ٧٦٣ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَيِّدِ هِلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ، أَوْ غَمٌّ (٨)، أَوْ كَرْبٌ، أَوْ بَلَاءٌ (٩)، أَوْ لَأَاءُ (١٠)، فَلْيَقُلْ: اللَّهُ رَبِّي، وَ (١١) لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، تَوَكَّلْتُ (١٢) عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ». (١٣).

ص: ٥١٠

١-١ . فى الوافى : + «لى» .

٢-٢ . فى «بف» : «إذ» .

٣-٣ . فى الوافى : «نابك» بدل «أتى بك» .

٤-٤ . فى «ز» : - «بعض» .

٥-٥ . فى «د ، بر ، بف» والوافى : «وكلما» .

٦-٦ . فى حاشيه «ج» : «حاجتك» .

٧-٧ . فتح الأبواب ، ص ٢٤٩ ، الباب ١٣ ، بسند آخر عنه عليه السلام . عدّه الداعى ، ص ٢٧٤ ، الباب ٥ ، مرسلًا عن ابن مسكان ؛ المقنعه ، ص ٢١٨ ، مرسلًا عن أبى عبد الله عليه السلام ؛ مصباح المتهجد ، ص ٥٣٦ ، مرسلًا عن معاوية بن ميسره ، عنه عليه السلام ؛ المصباح للكفعمى ، ص ٣٩١ ، الفصل ٣٥ ، مرسلًا عنهم عليهم السلام ، وفى كلّ المصادر مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦١٩ ، ح ٨٨٤٣ .

٨-٨ . فى «ب ، ص ، بس ، بف» والوافى : «غم أو هم» .

٩-٩ . فى «ز» : - «أو بلاء» .

١٠-١٠ . «اللأواء» : الشده وضيق المعيشه . النهايه ، ج ٤ ، ص ٢٢١ (لأو).

١١-١١ . فى «ب ، ص ، بر» والوافى : - «و» .

١٢-١٢ . فى حاشيه «ج» : «وتوكلت» .

١٣-١٣ . عدّه الداعى ، ص ٢٧٦ ، الباب ٥ ، مرسلًا عن عاصم بن حميد ، عن أسماء ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ؛ الدعوات ، ص ٥٠ ، الباب ١ ، مرسلًا ، وفيهما مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦١٩ ، ح ٨٨٤٤ .

٧٦٤ / ٧٦٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِذَا نَزَلَتْ بِرَجُلٍ نَازِلَةٌ، أَوْ (١) شَدِيدَةٌ، أَوْ كَرَبَةٌ (٢) أَمْرٌ، فَلْيَكْشِفْ عَنْ رُكْبَتَيْهِ وَذِرَاعَيْهِ، وَ لِيَلْصِقْهُمَا (٣) بِالْأَرْضِ، وَ لِيَلْزِقْ (٤) جُوءَ جُوءَهُ (٥) بِالْأَرْضِ (٦)، ثُمَّ لِيَدْعُ بِحَاجَتِهِ وَ هُوَ سَاجِدٌ» (٧).

٧٦٥ / ٧٦٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ (٨) الدَّهَّانِ (٩)، عَنْ مِسْمَعٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «لَمَّا طَرَحَ إِخْوَهُ يُوسُفَ يُوسُفَ فِي الْجُبِّ (١٠)، أَتَاهُ

ص: ٥١١

- ١-١ . فى «بر» - «أو» .
- ٢-٢ . فى «ب ، ص» وحاشيه «ج» وعدّه الداعى : «كربه» .
- ٣-٣ . فى «ب ، ج ، بس ، بف» والوفى : «وليلصقها» .
- ٤-٤ . فى «بر ، بف» وحاشيه «ج» وعدّه الداعى : «وليلصق» . ويجوز فى «وليلزق» البناء على التفعيل أيضا .
- ٥-٥ . «الجُؤُجُؤُ» : الصّدر ، وقيل : عظامه . والجمع : الجآجئ . النهايه ، ج ١ ، ص ٢٣٢ (جؤجؤ) .
- ٦-٦ . فى شرح المازندرانى : «إلى الأرض» .
- ٧-٧ . عدّه الداعى ، ص ٢٧٦ ، الباب ٥ ، مرسلًا عن هشام بن سالم الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦٢٠ ، ح ٨٨٤٥ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١٢ ، ح ٨٥٧٩ .
- ٨-٨ . هكذا فى «بف ، جر» . وفى «ب ، ج ، د ، ز ، بر ، بس» والمطبوع : «عمار» . والظاهر أنّ الصواب ما أثبتناه ؛ فقد ورد الخبر فى تفسير القمى ، ج ١ ، ص ٣٥٤ هكذا : «حدّثنى أبى ، عن الحسن بن محبوب ، عن الحسن بن عماره ، عن ابن سيّاره ، عن أبى عبد الله عليه السلام» . والصواب «أبى سيّار» - وهو كنيه مسمع بن عبد الملك - كما ورد فى البحار ، ج ١٢ ، ص ٢٤٧ ، ح ١٣ ؛ و ج ٩٥ ، ص ١٨٦ ، ح ٧ ، نقلًا من تفسير القمى ، على الصواب . ووردت فى الكافى ، ح ٩١٨٥ روايه ابن محبوب ، عن الحسن بن عماره ، عن مسمع . وفى الكافى ، ح ١٣٤٢٨ ، روايه ابن محبوب ، عن حسين بن عماره ، عن مسمع أبى سيّار . وفى التهذيب ، ج ٧ ، ص ١٨٠ ، ح ٧٩٣ ، روايه ابن محبوب ، عن الحسن بن عماره ، عن أبيه ، عن مسمع أبى سيّار .
- ٩-٩ . فى «ز» : «الدهقان» .
- ١٠-١٠ . قال الخليل : «الجَبّ : بئر غير البعيده الغور» . وقال الجوهرى : «الجَبّ : البئر التى لم تُطَوَّ» . وجمعها : جباب وجبّيه . راجع : ترتيب كتاب العين ، ج ١ ، ص ٢٥٧ ؛ الصحاح ، ج ١ ، ص ٩٦ (جب) .

جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا غُلَامُ ، مَا تَصْنَعُ هَاهُنَا؟ فَقَالَ : (١) إِنْ أَخَوْتِي الْقَوْنِي فِي ٢ / ٢٣٣

الْجُبِّ ، قَالَ : فَتَجِبُ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهُ؟ قَالَ : ذَاكَ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - إِنْ شَاءَ (٢) أَخْرَجَنِي .

قَالَ : «فَقَالَ لَهُ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لَكَ : اذْعُنِي بِهَذَا الدُّعَاءِ حَتَّى أُخْرِجَكَ مِنَ الْجُبِّ ، فَقَالَ لَهُ (٤) : وَ مَا الدُّعَاءُ؟ فَقَالَ : قُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (٥) الْمَنَّانُ ، يَدْبِعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَنْ تُصَيِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ أَنْ تَجْعَلَ لِي مِمَّا (٦) أَنَا فِيهِ فَرَجًا وَ مَخْرَجًا .

قَالَ : «ثُمَّ كَانَ مِنْ قِصَّتِهِ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ» (٧) .

٧٦٦ / ٧٦٦ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٨) : أَنْ الَّذِي دَعَا بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ قَتَلَ الْمُعَلَّى (٩) . بَنَ خُنَيْسٍ ، وَ أَخَذَ مَالَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي لَا يُطْفِئُ (١٠) ، وَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُخْفِي ، وَ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لَا يَنْقُضِي ، وَ بِنِعْمَتِكَ الَّتِي لَا تُحْصِي ، وَ بِسُلْطَانِكَ الَّذِي كَفَفَتْ بِهِ فِرْعَوْنَ عَنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ» (١١) .

ص : ٥١٢

١-١ . في «ز» : - «إِنْ» .

٢-٢ . في «ب ، ص ، بر» : + «اللَّهُ» .

٣-٣ . في «ص» : + «هذا» .

٤-٤ . في «ب» : - «له» .

٥-٥ . في «ز» : + «الْحَنَّانُ» .

٦-٦ . في «ص» : «ما» .

٧-٧ . تفسير القمى ، ج ١ ، ص ٣٥٤ ، عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن الحسن بن عماره ، عن ابن سيّاره ، عن أبي عبد الله عليه السلام . تفسير العياشي ، ج ٢ ، ص ١٧٠ ، ح ٦ ، عن مسمع أبي سيّار ، وفيهما مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦٢٠ ، ح ٨٨٤٦ .

٨-٨ . في الوافي : - «عن أبي عبد الله عليه السلام» .

٩-٩ . في «ز» : «معلّى» .

١٠-١٠ . في «ز» : - «الذي لا يطفى» .

١١-١١ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥٤٠ ، ح ٨٧٢٠ .

٧٦٧ / ٧٦٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْهَمِّ، قَالَ: «تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، وَتَقُولُ: "يَا فَارِجَ الْهَمِّ، وَيَا كَاشِفَ الْعَمِّ، يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، فَزُجْ هَمِّي، وَاكْشِفْ غَمِّي، يَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَعَزُّ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، اعْصِمْنِي وَطَهِّرْنِي، وَاذْهَبْ بِبَلِيَّتِي" (١) وَاقْرَأ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَالْمُعَوِّذَيْنِ» (٢).

٧٦٨ / ٧٦٨ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِذَا خِفْتَ (٣) أَمْرًا، فَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَا يَكْفِي مِنْكَ أَحَدٌ، وَأَنْتَ تَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ (٤) خَلْقِكَ (٥)، فَكَفِنِي كَذَا وَكَذَا».

وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ، قَالَ: «تَقُولُ (٦): يَا كَافِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (٧)، وَلَا يَكْفِي مِنْكَ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَصَلَّى اللَّهُ (٨) عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (٩)».

٢٣٤ / ٢

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ دَخَلَ عَلَى سُلْطَانٍ يَهَابُهُ، فَلْيَقُلْ: «بِاللَّهِ أُسْتَفْتِحُ، وَبِاللَّهِ أُسْتَجِجُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَوَجَّهُ، اللَّهُمَّ ذَلِّ لِي صُعُوبَتَهُ، وَسَهِّلْ لِي حُزُونَتَهُ (١٠)؛ فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ، وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ».

ص: ٥١٣

١-١ . في «ص»: «بليتي» .

٢-٢ . الوافي، ج ٩، ص ١٦٢٠، ح ٨٨٤٧ .

٣-٣ . في «ز»: «حفت» .

٤-٤ . في «ز»: - «أحد من» .

٥-٥ . في «بر» وحاشيه «ج، ص، بف» والوافي: + «كلهم» .

٦-٦ . في «ص، بر»: «يقول» .

٧-٧ . في «بر، بف» وحاشيه «ج، ص»: + «تكفي من كل شيء» .

٨-٨ . في «ب، بر، بف» وحاشيه «ج» والوافي: «وصل» بدل «وصلّى الله» .

٩-٩ . في «ز» وحاشيه «ج»: «آل محمد» .

١٠-١٠ . «الحزن»: المكان الغليظ الحشن، والحزونه: الخشونه . النهايه، ج ١، ص ٣٨٠ (حزن) .

وَتَقُولُ (١) أَيْضًا: «حَسْبِيَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَ أَمْتَنِعُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَ قُوَّتِهِمْ، وَ أَمْتَنِعُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (٢)». (٣)

٧٦٩ / ٧٦٩ . عَنْهُ (٤)، عَنْ عَدِّهِ (٥) رَفَعُوهُ، إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٦)، قَالَ:

«كَأَنَّ مِنْ دُعَاءِ أَبِي (٧) عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَمْرِ يَخْدُتُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ (٨) آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اغْفِرْ لِي، وَ ارْحَمْنِي، وَ زَكِّ عَمَلِي، وَ يَسِّرْ (٩) مُنْقَلَبِي، وَ اهْدِ (١٠) قَلْبِي، وَ آمِنْ خَوْفِي، وَ عَيِّفْنِي فِي عُمُرِي كُلِّهِ، وَ ثَبِّتْ (١١) حُجَّتِي، وَ اغْفِرْ (١٢) خَطَايَايَ، وَ بَيِّضْ وَجْهِي، وَ اعْصِمْنِي فِي دِينِي، وَ سَهِّلْ مَطْلَبِي، وَ وَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي؛ فَإِنِّي ضَعِيفٌ، وَ تَجَاوَزَ عَنِّي مَا عِنْدِي بِحُسْنِ مَا عِنْدَكَ، وَ لَا تَفْجِعْنِي بِنَفْسِي، وَ لَا تَفْجِعْ لِي (١٣) حَمِيمًا (١٤)، وَ هَبْ لِي يَا إِلَهِي لِحَظَةً مِنْ لِحَظَاتِكَ؛ تَكْشِفُ (١٥) بِهَا (١٦) عَنِّي جَمِيعَ مَا بِهِ ابْتَلَيْتَنِي، وَ تَرُدُّ بِهَا عَلَيَّ مَا

ص: ٥١٤

- ١-١ . في «بر» وحاشيه «ب، ج، د، بـ»: «وليلق». وفي الوافي: «ويقول».
- ٢-٢ . في حاشيه «بـ»: «العلّي العظيم».
- ٣-٣ . فقه الرضا عليه السلام، ص ٣٩٣، وفيه: «وإذا فرغت من سلطان أو غيره فقل: حسبي الله...» الوافي، ج ٩، ص ١٦٢٨، ح ٨٨٦٣.
- ٤-٤ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد المذكور في السند السابق.
- ٥-٥ . هكذا في النسخ. وفي المطبوع: «من أصحابنا».
- ٦-٦ . في الوافي: «إلى أبي عبدالله عليه السلام».
- ٧-٧ . في «بر، بس، بـ، جر» وحاشيه «ج» وشرح المازندراني والوافي وعده الداعي: «أبي عبدالله» بدل «أبي».
- ٨-٨ . في «بر، بـ»: «وعلى».
- ٩-٩ . في «ب»: «زكّ» بدل «يسر».
- ١٠-١٠ . هكذا في النسخ التي قبلت والوافي. وفي المطبوع: «واهد[ء]». ويحتمل في الكلمه أن تكون بفتح الدال من الهدوء، لا من الهدايه بقلب الهمزه ألفا ثم حذفها، وأصلها: «اهدء» أي سکن قلبي.
- ١١-١١ . في «بـ»: «وتثبت».
- ١٢-١٢ . في «ص، بر، بـ» وحاشيه «ج» وشرح المازندراني والوافي وعده الداعي: «واغسل».
- ١٣-١٣ . في «بر، بـ» وحاشيه «ج» والوافي وعده الداعي: «بي».
- ١٤-١٤ . «الحميم»: الذي يودك وتودّه. ترتيب كتاب العين، ج ١، ص ٤٣٠ (حمم).
- ١٥-١٥ . في بعض النسخ: «تكشف» بالرفع على أنّ الجملة صفة ل «لحظه».
- ١٦-١٦ . في «بس»: «بها».



هُوَ أَحْسَنُ عَادَتِكَ (١) عِنْدِي، فَقَدْ ضَعَفْتُ قُوَّتِي، وَقَلَّتْ حِيلَتِي، وَانْقَطَعَ مِنْ خَلْقِكَ رَجَائِي، وَلَمْ يَبْقَ (٢) إِلَّا رَجَاؤُكَ وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ، وَقُدْرَتُكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ أَنْ تَرْحَمَنِي وَتُعَافِيَنِي (٣) كَقُدْرَتِكَ عَلَيَّ أَنْ تُعَذِّبَنِي وَتَبْتَلِيَنِي.

إِلَهِي (٤) ذِكْرُ عَوَائِدِكَ (٥) يُؤْهِئُنِي (٦)، وَ الرَّجَاءُ لِإِنْعَامِكَ (٧) يُقَوِّينِي (٨)، وَ لَمْ أَخْلُ مِنْ نِعْمِكَ (٩) مُنْذُ خَلَقْتَنِي، وَ أَنْتَ (١٠) رَبِّي وَ سَيِّدِي وَ مَفْرَعِي وَ مَلْجَأِي وَ الْحَافِظُ لِي وَ الذَّابُّ عَنِّي وَ الرَّحِيمُ بِي وَ الْمُتَكَفِّلُ بِرِزْقِي، وَ فِي قَضَائِكَ وَ قُدْرَتِكَ (١١) كُلُّ مَا أَنَا فِيهِ، فَلْيَكُنْ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ (١٢) فِيمَا قَضَيْتَ وَ قَدَّرْتَ (١٣) وَ حَتَمْتَ (١٤) تَعْجِيلُ خَلَاصِي مِمَّا أَنَا فِيهِ جَمِيعِهِ، وَ الْعَافِيَةُ لِي؛ فَإِنِّي لَا- أَجِدُ لِذَنْبِكَ أَحَدًا غَيْرَكَ، وَ لَا- أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا- عَلَيْكَ، فَكُنْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْأَكْرَامِ (١٥) عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي ... أَيْ بِكَ (١٦)، وَ رَجَائِي لَكَ (١٧)، وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِي وَ سَأَسْتِكَانَتِي (١٨) وَ ضَعْفَ رُكْنِي (١٩)، وَ ائْتِنُ بِذَلِكَ عَلَيَّ

ص: ٥١٥

١-١ . هكذا في النسخ التي قوبلت والوافية . وفي المطبوع : «عادتك».

٢-٢ . في «ص» : «ولاتبقى».

٣-٣ . هكذا في النسخ التي قوبلت وشرح المازندراني . وفي المطبوع : «وتعافني» . وكذا الكلام في : «تبتليني» .

٤-٤ . في شرح المازندراني : «إِنَّ» .

٥-٥ . «العائده» : الصلوة والمعروف . والجمع : عوائد . ترتيب كتاب العين ، ج ٢ ، ص ١٣٠٨ (عود).

٦-٦ . في شرح المازندراني : «بك» .

٧-٧ . في «ز» : «لأنعمك» .

٨-٨ . في «بر» : «يقربني» .

٩-٩ . في «ز» وعدده الداعي : «نعمتك» .

١٠-١٠ . في «بر ، بس» وعدده الداعي : «فأنت» .

١١-١١ . في حاشيه «ج» وعدده الداعي : «وقدرك» .

١٢-١٢ . في «ج» : «مولائي» .

١٣-١٣ . في «بر» : «قدرت» .

١٤-١٤ . في «ص ، بس» : «وختمت» .

١٥-١٥ . في «ج» وشرح المازندراني : «والإكرام» .

١٦-١٦ . في «بر» : «بك» .

١٧-١٧ . في «بر» : «لك» .

١٨-١٨ . في «ب» : «واستكاني» .

١٩-١٩ . أركان كل شيء : جوانبه التي يستند إليها ويقوم بها . النهايه ، ج ٢ ، ص ٢٦٠ (ركن) .

وَعَلَى كُلِّ (١) ذَاعَ دَعَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. (٢).

٢٣٥ / ٢

٧٧٠ / ٧٧٠. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَسَارٍ (٣)، عَنْ بَعْضِ مَنْ رَوَاهُ، قَالَ:

قَالَ (٤): «إِذَا أَحْزَنَكَ (٥) أَمْرٌ، فَقُلْ فِي آخِرِ (٦) سُجُودِكَ: يَا جَبْرَيْلُ يَا مُحَمَّدُ، يَا جَبْرَيْلُ يَا مُحَمَّدُ - تَكَرَّرْ ذَلِكَ - أَكْفِيَانِي مَا (٧) أَنَا فِيهِ؛ فَإِنَّكُمَا كَافِيَانِ (٨)، وَاحْفَظَانِي بِإِذْنِ اللَّهِ؛ فَإِنَّكُمَا حَافِظَانِ (٩)». (١٠).

٧٧١ / ٧٧١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (١١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ مَسْلَمَةَ (١٢):

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ: مَا أَبَالِي إِذَا قُلْتُ هَذِهِ

ص: ٥١٦

١-١. في «ز»: + «شيء».

٢-٢. عده الداعي، ص ٢٧٥، الباب ٥، بإسناده عن الكليني، مع اختلاف يسير الوافي، ج ٩، ص ١٦٣١، ح ٨٨٦٥.

٣-٣. في «ب، د»: «بشار».

٤-٤. في «ص»: - «قال». وفي الوافي: + «لي».

٥-٥. في حاشيه «ج» والوافي: «حزنك». وفي شرح المازندراني، ج ١٠، ص ٣٤٩: «أحزنه، بالحاء المهملة والزاي المعجمه والنون: جعله حزينا فهو محزون. وبالباء الموحده: نابه وأصابه. ويؤيد الأخير ما رواه مسلم في باب الدعاء وفسيره العياض والمازري بأنه بالحاء المهملة والزاي المعجمه والباء الموحده بمعنى نابه وأصابه».

٦-٦. في «ب» وشرح المازندراني: - «آخر».

٧-٧. في «ز» وحاشيه «بف»: «مما».

٨-٨. في «بر، بف» وحاشيه «ج، ص» والوافي: «كفاي».

٩-٩. فر «بر، بف» وحاشيه «ج، ز، ص» والوافي: «حافظاي».

١٠-١٠. مهج الدعوات، ص ٣٣٢، بإسناده عن الكليني، مع اختلاف يسير الوافي، ج ٩، ص ١٦٢١، ح ٨٨٤٨.

١١-١١. في «ب»: - «بن إبراهيم».

١٢-١٢. في «بس، جر»: «سلمه».

الْكَلِمَاتِ لَوْ اجْتَمَعَ عَلَى الْأَنْسِ وَالْجِنِّ (١): بِسْمِ اللَّهِ، وَ بِاللَّهِ، وَ مِنَ اللَّهِ، وَ إِلَى اللَّهِ، وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؛ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسَلِمْتُ نَفْسِي، وَ إِلَيْكَ (٢) وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَ إِلَيْكَ أَلْحَيْتُ ظَهْرِي، وَ إِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي؛ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِحِفْظِ الْأَيْمَانِ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَ مِنْ خَلْفِي، وَ عَنْ يَمِينِي، وَ عَنْ شِمَالِي، وَ مِنْ فَوْقِي، وَ مِنْ تَحْتِي، وَ مِنْ قَبْلِي (٣)، وَ اذْفَعْ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ؛ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ (٤). (٥)

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، مِثْلَهُ.

٧٧٢ / ٧٧٢. عَنْهُ (٦)، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «قَالَ لِي رَجُلٌ: أَيُّ شَيْءٍ قُلْتَ حِينَ (٧) دَخَلْتَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ بِالرَّبِّدَةِ (٨)؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ لَا يَكْفِي مِنْكَ شَيْءٌ، فَكَفِنِي (٩)

ص: ٥١٧

١-١. فى «بر» والوفى: «الجنّ والإنس» .

٢-٢. فى شرح المازندرانى: - «إليك» .

٣-٣. فى «ب، ج، د، ز، ص، بر» وشرح المازندرانى والوفى: «وما قبلى» .

٤-٤. فى حاشيه «ص»: «بالله» .

٥-٥. الأمالى للطوسى، ص ٢٠٨، المجلس ٨، ح ٨، بسنده عن ابن أبى عمير. قرب الإسناد، ص ٣، ح ٨، بسند آخر عن جعفر، عن على بن الحسين عليهم السلام، وفيهما مع اختلاف يسير. وراجع: الكافى، كتاب الدعاء، باب القول عند الإصباح والإمساء، ح ٣٢٩١ الوافى، ج ٩، ص ١٦٢٨، ح ٨٨٦٢.

٦-٦. هكذا فى «ج، د، ز، بر، بس، بف، جر» والطبعه القديمه. وفى «ب» والمطبوع: + «عن أبيه». والضمير \_ على ما فى أكثر النسخ \_ راجع إلى أحمد بن محمد بن عيسى. واحتمال رجوعه إلى لفظه «أبيه» بعيد جدًا؛ لعدم ثبوت رجوع الضمير إلى والد على بن إبراهيم المعبر عنه بلفظه «أبيه» فى شىء من أسناد الكافى. وأمّا على ما فى «ب» والمطبوع، فالظاهر رجوعه إلى على بن إبراهيم. لاحظ ما يأتى فى الكافى، ذيل ح ٣٥٣٠ و ٣٧٩٥.

٧-٧. فى «ب»: «إذ» .

٨-٨. أريد بأبى جعفر الخليفه العباسى المنصور الدوانيقى. و«الرّبده»: من قرى المدينه على ثلاثه أيام قريبه من ذات عرق على طريق الحجاز إذا رحلت من فيد تريد مكّه. معجم البلدان، ج ٣، ص ٢٤ (رّبده).

٩-٩. فى «بر، بف» وحاشيه «ج، د، ص» والوفى: «فاكفنيه» .

بِمَا (١) شِئْتُ، وَ كَيْفَ شِئْتُ (٢)، وَ مِنْ حَيْثُ شِئْتُ، وَ أَنَّى شِئْتُ» (٣).

٧٧٣ / ٧٧٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ (٤) بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُيَسَّرٍ (٥)، قَالَ:

لَمَّا قَدِمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ، أَقَامَ أَبُو جَعْفَرٍ مَوْلَى لَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَالَ لَهُ (٦): إِذَا دَخَلَ عَلَيَّ فَاصْرِبْ عُنُقَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، نَظَرَ (٧) إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ، وَ أَسْرَرَ شَيْئًا فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ نَفْسِهِ لَا يَدْرِي (٨) مَا هُوَ، ثُمَّ أَظْهَرَ: «يَا مَنْ يَكْفِي خَلْقَهُ كُلَّهُمْ وَ لَا يَكْفِيهِ أَحَدٌ، أَكْفَنِي شَرَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ».

٢٣٦ / ٢

قَالَ (٩): فَصَارَ أَبُو جَعْفَرٍ لَا يُبْصِرُ مَوْلَاهُ، وَ صَارَ مَوْلَاهُ لَا يُبْصِرُهُ (١٠)، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: يَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، لَقَدْ عَنَيْتُكَ (١١) فِي هَذَا الْحَرْ، فَانْصَرَفَ، فَخَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ عِنْدِهِ،

ص: ٥١٨

١-١. في «بس»: «ما».

٢-٢. في «ز»: - «وكيف شئت».

٣-٣. راجع: الكافي، كتاب الدعاء، باب الدعاء على العدو، ح ٣٢٥٣ الوافي، ج ٩، ص ١٦٢٥، ح ٨٨٥٨.

٤-٤. في «ب، ج، د، ز، بس» والبصائر: «الحسين». والظاهر أن الصواب هو «الحسن» والمراد به هو الوشاء، فقد روى البرقي في المحاسن، ص ١٣٨، ح ٢٣، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن عليّ بن ميسر، والخبر تقدّم في الكافي، ح ١٤٧١، وقد رواه المصنّف عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن عليّ بن ميسر. وروى الصدوق أيضا في معاني الأخبار، ص ١٤٠، ح ١، بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن عليّ بن ميسر، خبرا آخر.

٥-٥. في «بر، بف»: «ميسره». وهو سهو، كما تقدّم في الكافي، ذيل الحديث ١٤٧١، فلاحظ.

٦-٦. في الوافي: - «له».

٧-٧. في «ج، بر» وحاشيه «ز»: «فنظر».

٨-٨. الضمير المستتر فيه راجع إلى أبي جعفر المنصور. ويجوز فيه البناء على المفعول أيضا.

٩-٩. في «ز» والبصائر: - «قال».

١٠-١٠. في «ص»: «لا يبصر». وفي شرح المازندراني: «الظاهر أن ضمير «لا يبصره» راجع إلى أبي جعفر المنصور، وعوده إلى أبي عبد الله وإن كان صحيحا لكنّه بعيد جدّا». وفي الوافي: «لا يبصره، يعنى لا يبصر أبا عبد الله عليه السلام، كما يستفاد من آخر الحديث».

١١-١١. هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي؛ من التعمية بمعنى الإيقاع في العناء والتعب، كما في الوافي. وفي شرح المازندراني ومرآة العقول: «عنيتك» بالتخفيف والتشديد. وفي المطبوع: «عنيتك». وفي البصائر: «أتعبتك».

فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لِمَوْلَاهُ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ؟ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا أَبْصِرُ رُتَّهُ، وَ لَقَدْ جَاءَ شَيْءٌ، فَحَالَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ (١): وَاللَّهِ، لِنُنْ حَدَّثَتْ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَحَدًا لَأَقْتُلَنَّكَ (٢). (٣)

٧٧٤ / ٧٧٤. عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ لِي: «أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ إِنَّا - أَهْلَ الْبَيْتِ (٤) - إِذَا كَرَبْنَا أَمْرًا وَ (٥) تَخَوَّفْنَا مِنَ السُّلْطَانِ أَمْرًا لَا قِبَلَ (٦) لَنَا بِهِ، نَدْعُو بِهِ؟» .

قُلْتُ: بَلَى يَا أَبَى أَنْتَ وَ أُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ.

قَالَ: «قُلْ: يَا كَاتِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ يَا مُكَوَّنَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ يَا بَاقِيَ (٧) بَعِيدَ كُلِّ شَيْءٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا.» (٨)

٧٧٥ / ٧٧٥. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزَبَارٍ، قَالَ:

ص: ٥١٩

١-١. فى «ج، د، ز، بر، بس، بف» والوافى: «أبو جعفر له» .

٢-٢. فى «ص»: «لأقتلك» .

٣-٣. بصائر الدرجات، ص ٤٩٤، ح ١، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن علي، عن علي بن ميسير الوافى، ج ٩، ص ١٦٢٥، ح ٨٨٥٩.

٤-٤. فى «بر»: «بيت» .

٥-٥. فى «ب، ج، د، بر، بس، بف»: «أو» .

٦-٦. «القَبيل»: الطاقه، أى لطاقه لنا . قال الفيض: «و حقيقه القَبيل: المقاومه والمقابله» .

٧-٧. فى «د، بر، بف» وحاشيه «ج، ص» والوافى: «باقيا» .

٨-٨. مهج الدعوات، ص ١٧٥، مرسلًا عن عباس بن عامر، عن ربيع، عن عبد الله بن عبد الرحمن؛ المصباح للكفعمى، ص ٢٤٧، الفصل ٢٧، مرسلًا، وفيهما مع اختلاف يسير . وراجع: الفقيه، ج ١، ص ٥٥٥، ح ١٥٤٢ الوافى، ج ٩، ص ١٦٢٦، ح ٨٨٦٠.

كَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ حَمَزَةَ الْغَنَوِيُّ (١) إِلَيَّ يَسْأَلُنِي أَنْ أَكْتُبَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي دُعَاءٍ يُعَلِّمُهُ (٢) يَرْجُو بِهِ الْفَرَجَ، فَكَتَبَ إِلَيَّ : «أَمَّا مَا سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ حَمَزَةَ مِنْ تَعْلِيمِهِ دُعَاءَ يَرْجُو بِهِ الْفَرَجَ، فَقُلْ لَهُ: يَلْزَمُ: "يَا مَنْ يُكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يُكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ، أَكْفِي مَا أَهَمَّنِي مِمَّا أَنَا (٣) فِيهِ (٤)؛ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُكْفِيَ مَا هُوَ فِيهِ مِنَ الْعَمِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى". فَأَعْلَمْتُهُ ذَلِكَ، فَمَا أَتَى عَلَيْهِ إِلَّا قَلِيلٌ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْحَبْسِ (٥).

٧٧٦ / ٧٧٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي حَمَزَةَ (٦)، قَالَ:

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ لِإِنِّهِ: «يَا بَنِيَّ، مَنْ أَصَابَهُ مِنْكُمْ مُصِيبَةٌ، أَوْ نَزَلَتْ بِهِ نَازِلَةٌ، فَلْيَتَوَضَّأْ (٧) وَ لِيَسْبِغِ الوُضُوءَ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، أَوْ (٨) أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ (٩)

ص: ٥٢٠

١-١ . في «ز»: - «الغنوي». وفي «بس»: «العنوني». وفي حاشية «بر»: «العنوي». والخبر رواه ابن فهد الحلبي في عدّه الداعي، عن علي بن مهزيار، قال: كتب محمّد بن حمزه العلوي إليّ يسألني، ولا يبعد صحّته؛ فقد روى المصنّف في الكافي، ح ١٣٤٦٩، بنفس الطريقين عن علي بن مهزيار، قال: كتب محمّد بن حمزه العلوي إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام. وأمّا ما ورد في التهذيب، ج ٩، ص ٢٩٦، ح ١٠٥٩، من محمّد بن أبي حمزه العلوي، فلفظه «أبي» غير المذكور في بعض النسخ المعتبرة من التهذيب. ثم إنّ تصحيف «العلوي» ب «الغنوي» لرداءه الخطّ واشتهار هارون بن حمزه الغنوي، سهل جدّاً. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٩، ص ٢٢٢ - ٢٢٣، الرقم ١٣٢٢٤.

٢-٢ . في «ب، د، ص»: «أعلمه». وفي «ج، بس»: «أعلمه».

٣-٣ . في «ب، ج، د، ز، ص»: «هو» بدل «أنا».

٤-٤ . في «بر، بس» والوافي: - «مما أنا فيه».

٥-٥ . عدّه الداعي، ص ٢٧٨، الباب ٥، مرسلًا عن علي بن مهزيار، مع اختلاف يسير الوافي، ج ٩، ص ١٦٢١، ح ٨٨٤٩.

٦-٦ . هكذا في «ز». وفي «ب، ج، د، بر، بس، ب، جر» والمطبوع: «ابن أبي حمزه». والصواب ما أثبتناه. والمراد من أبي حمزه: هو الثمالي الراوي عن علي بن الحسين عليه السلام كثيرا. ويؤيد ذلك ما ورد في الدعوات للراوندي، ص ١٢٩؛ من نقل الخبر عن الثمالي، عن زين العابدين عليه السلام، وكذا ما ورد في البحار، ج ٩١، ص ٣٧٤، ح ٣١؛ ومستدرک الوسائل، ج ٦، ص ٣٩٢، ح ٧٠٦٨، من نقل الخبر من كشف الغمّة نقلًا من معالم العترة للجنازدي، قال أبو حمزه الثمالي: أخبرنا محمّد بن علي بن الحسين عليه السلام، قال: كان أبي يقول لولده، وذكر الخبر مع اختلاف يسير. وأمّا ما ورد في مطبوعه كشف الغمّة، ج ١، ص ٥٥٤ - ٥٥٥ فيعرف فيه الخلل بالتأمل، فلاحظ.

٧-٧ . في «بف»: - «فليتوضّأ».

٨-٨ . في شرح المازندراني: «و».

٩-٩ . في «بر»: «تقول».

فِي آخِرِهِنَّ: يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى، وَيَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَى، وَ شَاهِدَ (١) كُلِّ مَلَأٍ، وَ عَالِمَ كُلِّ خَفِيَةٍ، وَيَا دَافِعَ مَا يَشَاءُ مِنْ بَلِيَةٍ، وَ يَا (٢) خَلِيلَ إِبْرَاهِيمَ، وَ يَا (٣) نَجِيَّ مُوسَى، وَ يَا مُصِيطِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَ قَلَّتْ حِيلَتُهُ، وَ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، دُعَاءَ الْغَرِيقِ الْغَرِيبِ (٤)، الْمُضْطَرُّ الَّذِي لَا يَجِدُ لِكَشْفِ مَا هُوَ فِيهِ إِلَّا- أَنْتَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْعُو (٥) بِهِ أَحَدٌ إِلَّا كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. (٦)

٧٧٧ / ٧٧٧. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ أُخِي (٧) سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ (٨)، قَالَ :

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَدْخُلْنِي الْغَمُّ.

فَقَالَ: «أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تَقُولَ (٩): "اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا". فَإِذَا خِفْتَ وَسَوَسَهُ، أَوْ حَدِيثَ نَفْسٍ، فَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَ ابْنُ عَبْدِكَ، وَ ابْنُ أُمَّتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، عَدْلُ فِي حُكْمِكَ، مَا ضِيقُ قَضَائِكَ؛ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ

ص: ٥٢١

- 
- ١-١. في «ب، ز، ص» والوافي: «ويا شاهد» .  
 ٢-٢. في «د، ز، ص، بر، بس»: «يا» بدون الواو.  
 ٣-٣. في «ب» - «يا». وفي «د»: «يا» بدون الواو.  
 ٤-٤. في «ب، ج، د، ز، ص، بس، بف» وحاشيه «بر»: «الغريب الغريق». وفي «بر» والوافي: «الغريب المغموم» .  
 ٥-٥. في «بر، بف»: «لم يدعو». والصحيح: «لم يدع» .  
 ٦-٦. الدعوات، ص ١٢٩، الباب ١، مرسلًا عن الثمالي، مع اختلاف يسير الوافي، ج ٩، ص ١٦٢١، ح ٨٨٥٠.  
 ٧-٧. في «ب»: «أبي أخي». وفي «ز»: «ابن أبي». وسهوهما واضح .  
 ٨-٨. هكذا في «ب، ج، د، ز، بر، بف، جر». وفي «بس»: «ابن أخي سعيد بن يشار» بدل «ابن أخي سعيد بن يسار، عن سعيد بن يسار». وهو سهو واضح. وفي المطبوع: «ابن أخي سعيد، عن سعيد بن يسار». هذا، وسعيد بن يسار هو سعيد بن يسار العجلي المذكور في رجال النجاشي، ص ١٨١، الرقم ٤٧٨؛ ورجال البرقي، ص ٣٨.  
 ٩-٩. في «ج، ز، ص، بس»: «من قول» بدل «من أن تقول». وفي «د»: «+ قول» .

عَلَّمْتِيهِ أَحِيداً مِّنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ نُورَ بَصْرِي، وَرَبِيعَ قَلْبِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي؛ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً». (١)

٧٧٨ / ٧٧٨ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «كَانَ دُعَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَيْلَةَ الْأَعْيَادِ: يَا صَيْرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ، وَيَا مُجِيبَ (٢) الْمُضْطَرِّينَ، وَيَا كَاشِفَ غَمِّي، أَكْثِفْ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي؛ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ حَالِي وَحَالَ أَصْحَابِي، وَكَفَيْتَنِي (٣) هَوْلَ عَدُوِّي». (٤)

٧٧٩ / ٧٧٩ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي إِسْرَائِيلَ (٥):

عَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «خَرَجَ بَجَارِيهِ لَنَا خَنَازِيرٌ فِي عُنُقِهَا (٦)، فَأَتَانِي آتٍ، فَقَالَ (٧):

ص: ٥٢٢

١-١ . الوافي، ج ٩، ص ١٦٢٢، ح ٨٨٥١ .

٢-٢ . هكذا في النسخ التي قبلت والوافي . وفي المطبوع : + «دعوه» .

٣-٣ . في «بر، بف» : «فاكفني» .

٤-٤ . مهج الدعوات، ص ٧٠، عن كتاب الدعاء للحسين بن سعيد، عن صفوان . وفي الكافي، كتاب الحج، باب إتيان المشاهد وقبور الشهداء، ذيل ح ٨١٣٠؛ وكتاب الروضة، ضمن الحديث الطويل ١٥٢٣٥؛ والتهذيب، ج ٦، ص ١٧، ح ٣٩؛ وكمال الزيارات، ص ٢٣، الباب ٥، ذيل ح ٢، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام، وفي جميع المصادر، مع اختلاف يسير. راجع: الكافي، كتاب الحج، باب إتيان المشاهد وقبور الشهداء، ذيل ح ٨١٣٠؛ والفقهاء، ج ٢، ص ٥٧٤؛ والتهذيب، ج ٦، ص ١٧، ح ٣٨؛ وكمال الزيارات، ص ٢٤، الباب ٦، ذيل ح ١ الوافي، ج ٩، ص ١٦٢٢، ح ٨٨٥٢ .

٥-٥ . ورد الخبر في عده الداعي، ص ٢٧٤، عن إبراهيم بن إسرائيل، عن الرضا عليه السلام . وذكر الشيخ الطوسي، في رجاله، ص ٣٥٣، الرقم ٥٢٢٣، إبراهيم بن إسرائيل في أصحاب علي بن موسى الرضا عليه السلام . ووردت في قرب الإسناد، ص ٣٩٣، ح ١٣٧٦ \_ ضمن أحاديث متفرقة عن الرضا عليه السلام \_ رواه إبراهيم بن أبي إسرائيل، عن أبي الحسن عليه السلام . والله هو العالم .

٦-٦ . «الخنزير»: عله معروفه، وهي قروح ضلبله تحدث في الرقبه . الصحاح، ج ٢، ص ٦٤٤ (خزر).

٧-٧ . في «ج، ز»: + «لي» .



يَا عَلِيُّ (١)، قُلْ لَهَا: فُلْتَقُلْ: "يا رُوُوفُ يَا رَحِيمُ، يَا رَبِّ يَا سَيِّدِي" ؛ تَكَرَّرُهُ (٢) قَالَ: «فَقَالَتْهُ، فَأَذْهَبَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَنْهَا» .

قَالَ: وَقَالَ: «هَذَا الدُّعَاءُ الَّذِي دَعَا بِهِ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ» (٣).

٧٨٠ / ٧٨٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ دُعَاءً وَ أَنَا خَلْفُهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، ٢ / ٢٣٨

وَ اسْمِكَ الْعَظِيمِ، وَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ (٤)، وَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ، أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا».

قَالَ: وَ كَتَبَ إِلَيَّ رُقْعَةً (٥) بِخَطِّهِ: «قُلْ: يَا مَنْ عَلَا فَفَقَّهَرَهُ، وَ بَطَّنَ فَخَبَّرَهُ، يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَّرَهُ، وَ يَا مَنْ يُحْيِي الْمَوْتَى وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا، ثُمَّ قُلْ: يَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (٦) اِرْحَمْنِي، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اِرْحَمْنِي».

وَ كَتَبَ إِلَيَّ فِي (٧) رُقْعَةٍ أُخْرَى يَأْمُرُنِي أَنْ أَقُولَ (٨): «اللَّهُمَّ اذْفَعْ (٩) عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ؛

ص: ٥٢٣

١-١ . في «ز»: - «يا علي» .

٢-٢ . في «بر، بف» والوافي: «تكررها» .

٣-٣ . المجتني، ص ١٥، عن كتاب الدعاء للحسين بن سعيد، بإسناده إلى الرضا عليه السلام . عدّه الداعي، ص ٢٧٤، الباب ٥، مرسلًا عن إبراهيم بن إسرائيل، عن الرضا عليه السلام الوافي، ج ٩، ص ١٦٣٩، ح ٨٨٧٩ .

٤-٤ . رُمت الشيء أرومه روما: إذا طلبته . و«لا-ترام» أي لا تطلب ولا تقصد؛ إذ لا سبيل للعقل إليها . راجع: الصحاح، ج ٥، ص ١٩٣٨ (روم) . وفي شرح المازندراني: «وأمرًا تشديد الميم ليكون مفاعله من الرّمه، بالكسر بمعنى البلى والهشم فهو غير موافق للرواية وإن كان له وجه» .

٥-٥ . في «ب»: - «رقعه» .

٦-٦ . في شرح المازندراني: «هذه الكلمة الشريفة لدلالاتها على التوحيد المطلق كأنها صارت علما له عز وجل؛ فلذلك صحّ دخول حرف النداء عليها، فكأنه قال: يا الله الذي ليس إله سواه ارحمني» . وفي مرآة العقول: «قيل: المنادى في أمثال هذا الموضوع محذوف . وقيل: يؤتى به لمجرد التنبيه، وليس المقصود النداء» .

٧-٧ . في «ب»: - «في» .

٨-٨ . في «ز»: «أن أقوله» .

٩-٩ . في «ج، د»: «دافع» .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَشَهْرِي هَذَا وَعَامِي هَذَا بَرَكَاتِكَ فِيهَا؛ وَ مَا يَنْزِلُ فِيهَا مِنْ عُقُوبَةٍ أَوْ مَكْرُوهٍ أَوْ بَلَاءٍ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَ عَن وُلْدِي (١) بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ؛ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، وَ مِنْ (٢) فَجْأهِ نِقْمَتِكَ، وَ مِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ سَبَقَ؛ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا؛ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا. (٣)

٧٨١ / ٧٨١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ (٤)، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ:

«يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا (٥) لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ (٦)، فَكَفِّنِي مَا أَهَمَّنِي، وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي؛ تَقُولُهُ (٧) مِائَةَ مَرَّةٍ وَ أَنْتَ سَاجِدٌ». (٨)

ص: ٥٢٤

١-١. في «ج، بس» وحاشيه «د، ص»: «والدي».

٢-٢. في الوافي: «وعن».

٣-٣. الوافي، ج ٩، ص ١٦٣٢، ح ٨٨٦٦.

٤-٤. هكذا في «ج، ص». وفي «ب، د، ز، بر، بس، بف، جر» والمطبوع: «محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن خالد» والصواب ما أثبتناه؛ لعدم ثبوت روايه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن خالد في أسناد الكافي، وما ورد في الكافي، ح ٣٨٣٩ و ٤٠٦٦ و ١٠٦٢٤ و ١٢٣٧٢، من روايه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن خالد، كلها مختله نوضحها في موضعها، وتقدم مثلها في الكافي، ح ٣٢٣٩، فلاحظ. ولعدم مساعده الطبقة لروايه أحمد بن محمد بن خالد عن عمر بن يزيد، سواء قلنا بكونه يبيع السابري، أو ابن ذبيان الصيقل. فإن كليهما من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام. وأما روايه محمد بن خالد عن أصحاب أبي عبدالله عليه السلام، فكثيره، تعرف من ملاحظه أسناد محمد بن خالد البرقي بعناوينه المختلفه. والظاهر أن العامل لوقوع التحريف بالسقط في ما نحن فيه و ما يشابهه، هو جواز النظر من «محمد» في «أحمد بن محمد» إلى «محمد» في «محمد بن خالد». وهذا العامل من عمدته عوامل التحريف بالسقط، كما أشرنا إليه غير مره.

٥-٥. في الوافي: «يا».

٦-٦. في «بس، بف» وحاشيه «د، ص، بر»: «استعنت».

٧-٧. في «بس»: «تقول».

٨-٨. الوافي، ج ٩، ص ١٦٢٢، ح ٨٨٥٣.

٧٨٢ / ٧٨٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصِحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصِحَابِهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَنَانٍ (١)، عَنِ عَلِيِّ بْنِ سَيُورَةَ، عَنْ سَمَاعَةَ، قَالَ:

قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِذَا كَانَ لَكَ \_ يَا سَمَاعَةُ \_ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَاجَةٌ، فَقُلْ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ؛ فَإِنَّ (٢) لَهُمَا عِنْدَكَ شَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ، وَقَدْرًا مِنَ الْقَدْرِ، فَبِحَقِّ ذَلِكَ الشَّأْنِ، وَبِحَقِّ (٣) ذَلِكَ الْقَدْرِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَعَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا» فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ (٤) يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَمْ يَبْقَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَلَا مُؤْمِنٌ مُمْتَحَنٌ إِلَّا وَهُوَ يَحْتَاجُ (٥) إِلَيْهِمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ» . (٦)

٧٨٣ / ٧٨٣ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَخْمَرِ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْكُوفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ وَالْعَلَاءِ بْنِ سَيَابَةَ وَظَرِيفِ بْنِ نَاصِحٍ، قَالَ:

٢ / ٢٣٩

لَمَّا بَعَثَ أَبُو الدَّوَانِيقِ (٧) إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَفِظْتَ الْغُلَامِينَ بِصِيْلَاحِ (٨) أَبُوَيْهِمَا، فَاحْفَظْنِي بِصِيْلَاحِ آبَائِي: مُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ؛ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ (٩) فِي

ص: ٥٢٥

١-١ . في «د» وحاشيه «ج ، ب» : «حسان» .

٢-٢ . في «ز» : «إِنَّ» .

٣-٣ . في الوافي : «وَحَقٌّ» .

٤-٤ . في «ز» : «لَكَ» .

٥-٥ . في «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بر» : «محتاج» .

٦-٦ . الدعوات ، ص ٥١ ، الباب ١ ؛ وعدّه الداعي ، ص ٦١ ، الباب ٢ ، مرسلًا عن سماعه الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦٣١ ، ح ٨٨٦٤ .

٧-٧ . في مرآه العقول : «أبو الدوانيق لقب أبي جعفر المنصور ، وهو الثاني من خلفاء بني العباس . واشتهر بالدوانيقى و أبو الدوانيق لأنه لما أراد حفر الخندق بالكوفة قسط على كل واحد منهم دائق فضّه وأخذه و صرفه في الحفر» .

٨-٨ . في «ز ، ب» وحاشيه «ج» والوافي والبحار : «لصلاح» في الموضوعين .

٩-٩ . في «د ، ص ، بر ، ب» وحاشيه «ج» : «أدرؤك» وفي «بس» : «أدراك» . ودرأً يدرأً درءاً : إذا دفع . والمراد : أدفع بك

في نحره لتكفيني أمرهم . وإنما خصّ النحر لأنه أسرع وأقوى في الدفع والتمكّن من المدفوع . النهاية ، ج ٢ ، ص ١٠٩ (درأً) .

نَحْرِهِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ».

ثُمَّ قَالَ لِلْجَمَّالِ: «سِرٌّ» فَلَمَّا اسْتَقْبَلَهُ (١) الرَّبِيعُ بِنَابِ أَبِي الدَّوَانِيقِ، قَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَا أَشَدَّ (٢) بَاطِنَهُ (٣) عَلَيْكَ! لَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا تَرَكْتُ (٤) لَهُمْ نَحْلًا (٥) إِلَّا عَقَرْتُهُ (٦)، وَلَا مَالًا إِلَّا نَهَبْتُهُ (٧)، وَلَا ذُرِّيَّةً إِلَّا سَبَيْتُهَا، قَالَ: فَهَمَسَ (٨) بِشَيْءٍ خَفِيٍّ، وَ حَرَّكَ شَفْتَيْهِ، فَلَمَّا دَخَلَ سَلَّمَ وَ قَعَدَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ .

ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَتْرَكَ لَكَ (٩) نَحْلًا (١٠) إِلَّا عَقَرْتُهُ، وَ لَا مَالًا إِلَّا أَخَذْتُهُ (١١)، فَقَالَ (١٢) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ اللَّهَ – عَزَّ وَجَلَّ – ابْتَلَى أَيُّوبَ فَصَبَرَ، وَ أَعْطَى دَاوُدَ فَشَكَرَ، وَ قَدَّرَ يُوسُفَ فَغَفَرَ، وَ أَنْتَ مِنْ ذَلِكَ النَّسْلِ، وَ لَا يَأْتِي ذَلِكَ النَّسْلُ إِلَّا بِمَا يُشْبِهُهُ» فَقَالَ: صَدَقْتَ، قَدْ عَفَوْتُ (١٣) عَنْكُمْ.

فَقَالَ لَهُ (١٤): «يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ لَمْ يَنْلُ مِنَّا – أَهْلَ الْبَيْتِ – أَحَدٌ دَمًا إِلَّا سَلَبَهُ اللَّهُ مُلْكَهُ» فَغَضِبَ لِدَلِيلِكَ وَ اسْتَشَاطَ (١٥)، فَقَالَ: «عَلَى رِسْلِكَ (١٦) يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ هَذَا الْمَلِكُ

ص: ٥٢٦

- ١-١ . فى «ز»: «استقبل» .
- ٢-٢ . فى حاشيه «ج»: «ما اشتد».
- ٣-٣ . فى «د ، بـ» وحاشيه «ج ، ص» والوفى: «تلظيه» بدل «باطنه» .
- ٤-٤ . فى «ز»: «ما تركت» .
- ٥-٥ . فى «بر» وحاشيه «ج ، بـ»: «نخيلاً» .
- ٦-٦ . فى «بـ»: «عقرته» . وَعَقَرْتُ النخلة : إذا قطعت رأسها كله مع الجيار . والاسم : العقار . الصحاح ، ج ٢ ، ص ٧٥٤ (عقر).
- ٧-٧ . فى حاشيه «ج»: «أنهتته» .
- ٨-٨ . «الهمس»: الكلام الخفى لا يكاد يفهم . النهايه ، ج ٥ ، ص ٢٧٣ (همس).
- ٩-٩ . فى «ج ، ص ، بـ» والوفى: «لكم» .
- ١٠-١٠ . فى «بـ» وحاشيه «ج»: «نخيلاً» .
- ١١-١١ . فى «ص» وحاشيه «ج»: «نهبتته» .
- ١٢-١٢ . فى «د ، ص» والوفى: «له» .
- ١٣-١٣ . فى «ز» وحاشيه «ج»: «قد غفرت» . وفى «ص»: «فعفوت» . وفى حاشيه «ص»: «فقد عفوت» .
- ١٤-١٤ . فى «بـ» والوفى: «له» .
- ١٥-١٥ . فى «بس»: «واستشاطه» . و«استشاط» أى التهب غضبا .
- ١٦-١٦ . «الرسل» بالكسر : الرفق والتؤده . القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١٣٣٠ (رسل).

كَانَ فِي آلِ أَبِي سُفْيَانَ، فَلَمَّا قَتَلَ يَزِيدُ حُسَيْنًا، سَلَبَهُ اللَّهُ مُلْكَهُ، فَوَرَّثَهُ آلَ مَرْوَانَ، فَلَمَّا قَتَلَ هِشَامَ زَيْدًا، سَلَبَهُ اللَّهُ مُلْكَهُ، فَوَرَّثَهُ مَرْوَانَ بِنَ مُحَمَّدٍ، فَلَمَّا قَتَلَ مَرْوَانَ إِبْرَاهِيمَ (١)، سَلَبَهُ اللَّهُ مُلْكَهُ، فَأَعْطَا كُمُوهُ (٢) .

فَقَالَ: صَدَقْتَ، هَاتِي أَرْفَعِ حَوَائِجَكَ، فَقَالَ: «الْأَذُنُّ» فَقَالَ: هُوَ فِي يَدِكَ مَتَى شِئْتِ، فَخَرَجَ، فَقَالَ لَهُ الرَّبِيعُ: قَدْ أَمَرَ لَكَ (٣) بِعَشْرَةِ آلَافٍ (٤) دِرْهَمٍ، قَالَ: «لَا حَاجَةَ لِي فِيهَا» قَالَ: إِذْنُ تُغْضِبُهُ، فَخَذَهَا، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهَا. (٥)

٧٨٤ / ٧٨٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ، عَنِ قَيْسِ (٦) بْنِ سَلَمَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا يَقُولُ: مَا ٢ / ٢٤٠

أَيَّالِي إِذَا قُلْتُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ لَوْ اجْتَمَعَ عَلَيَّ الْجَنُّ وَالْأَنْسُ: بِسْمِ اللَّهِ، وَبِاللَّهِ، وَ مِنْ اللَّهِ، وَإِلَى اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؛ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي، وَ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ (٧) وَجْهِي، وَ إِلَيْكَ أَلْحَاثُ ظَهْرِي، وَ إِلَيْكَ فَوَضَّعْتُ أَمْرِي؛ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَ مِنْ خَلْفِي، وَ عَنْ يَمِينِي، وَ عَنْ شِمَالِي، وَ مِنْ فَوْقِي، وَ مِنْ تَحْتِي، وَ مِنْ قَبْلِي (٨)، وَ ادْفَعْ (٩) عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا

ص: ٥٢٧

- 
- ١-١ . في الوافي: + «الإمام» .
  - ٢-٢ . في «ز، بف» والوافي: «وأعطاكموه» .
  - ٣-٣ . في «ز»: «أمرك» .
  - ٤-٤ . في «بر»: «ألف» .
  - ٥-٥ . راجع: ثواب الأعمال، ص ٢٦١، ح ١١ الوافي، ج ٩، ص ١٦٢٦، ح ٨٨٦١؛ البحار، ج ٤٧، ص ٢٠٨، ح ٥١ .
  - ٦-٦ . في حاشية «بر، بف»: «بشر» . وتقدّمت في الحديث ١٠ من الباب روايه محمد بن أعين، عن بشير بن مسلمه «بشر بن سلمه \_ خ ل» عن أبي عبدالله عليه السلام .
  - ٧-٧ . في «ج، د، ز، ص، بر، بس، بف»: - «نفسى، وإليك وجّهت» .
  - ٨-٨ . في «بر، بف» والوافي: «ما قبلى» .
  - ٩-٩ . في «بر»: «وارفع» . وفى «بف»: «فارفع» .

(١٣٥) باب الدعاء للعلل والأعراض

١٣٥ \_ بابُ الدُّعَاءِ لِلْعِلَلِ وَالْأَعْرَاضِ

٧٨٥ / ٧٨٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَابْنِ فَضَالٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْعَلَّةِ : «اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَيَّرْتَ أَقْوَامًا ، فَقُلْتَ : «قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا» (٣) فَيَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كَشْفَ ضُرِّي وَلَا تَحْوِيلَهُ عَنِّي أَحَدٌ غَيْرُهُ (٤) ، صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ (٥) ، وَاكْشَفَ ضُرِّي ، وَحَوَّلَهُ إِلَيَّ مَنْ يَدْعُو مَعَكَ إِلَهَا آخَرَ ، لَا إِلَهَ غَيْرُكَ» (٦) .

٧٨٦ / ٧٨٦ . أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٧) ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهْتَدِي ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ زُرَيْبٍ (٨) ، قَالَ :

ص : ٥٢٨

- ١-١ . في الوافي : «بك» .
- ٢-٢ . راجع : ح ١٠ من هذا الباب ومصادره الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦٢٨ ، ح ٨٨٦٢ .
- ٣-٣ . الإسراء (١٧) : ٥٦ .
- ٤-٤ . في «بر ، بس» : «غيرك» .
- ٥-٥ . في «ص» : «وآله» . وفي «بر» : - «وآل محمد» .
- ٦-٦ . عدّه الداعي ، ص ٢٧٢ ، الباب ٥ ، مرسلًا عن أبي نجران وابن فضال ، عن بعض أصحابنا . وفي الدعوات ، ص ١٩٠ ، الباب ٣ ؛ والمصباح للكفعمي ، ص ١٥٠ ، الفصل ١٨ ، مرسلًا الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦٣٥ ، ح ٨٨٦٧ .
- ٧-٧ . السند معلق على سابقه . ويروى عن أحمد بن محمد ، محمد بن يحيى .
- ٨-٨ . هكذا في حاشيه «ج ، د» وفي «ب» : «رزبي» . وفي «ج ، د ، بر ، بس ، بفر ، جر» والمطبوع : «رزين» . والصواب ما أثبتناه ؛ فقد روى المصنّف الخبر في الكافي ، ح ١٤٨٦٩ ، بنفس السند عن داود بن زريبي . وداود بن زريبي هو المذكور في كتب الرجال . راجع : رجال النجاشي ، ص ١٦٠ ، الرقم ٤٢٢٤ ؛ الفهرست للطوسي ، ص ١٨٢ ، الرقم ٢٨٠ ؛ رجال الطوسي ، ص ٢٠٢ ، الرقم ٢٥٧٩ .

مَرَضْتُ بِالْمَدِينَةِ مَرَضًا شَدِيدًا، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَكَتَبَ إِلَيَّ: «قَدْ (١) بَلَغَنِي عِلَّتُكَ، فَاشْتَرِ صَاعًا (٢) مِنْ بُرٍّ، ثُمَّ اسْتَلْقِ عَلَى قِصَاكَ، وَانْثُرْهُ عَلَى صَدْرِكَ كَيْفَمَا انْتَهَرَ، وَقُلْ (٣): "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا سَأَلْتُكَ بِهِ الْمُضْطَرُّ كَشَفَتْ (٤) مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ، وَ مَكَّنَتْ (٥) لَهُ فِي الْأَرْضِ، وَ جَعَلَتْهُ خَلِيفَتَكَ (٦) عَلَى خَلْقِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ (٧)، وَ أَنْ تُعَافِيَنِي مِنْ عِلَّتِي" (٨)؛ ثُمَّ اسْتَوِ جَالِسًا، وَ اجْمَعْ الْبُرَّ مِنْ حَوْلِكَ (٩)، وَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ، وَ اقْسِمْهُ مُدًّا (١٠) مُدًّا لِكُلِّ مَسْكِينٍ، وَ قُلْ مِثْلَ ذَلِكَ».

قَالَ دَاوُدُ: فَفَعَلْتُ (١١) ذَلِكَ، فَكَأَنَّمَا نَشِطْتُ (١٢) مِنْ عِقَالٍ، وَ قَدْ (١٣) فَعَلَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ فَانْتَفَعَ بِهِ (١٤).

ص: ٥٢٩

- ١-١. في «ص»: «وقد» .
- ٢-٢. «الصاع»: مكيال يأخذ أربعة أمداد. وَقُدِّرَ الصاع بتسعة أرطال بالعراقي، وسَّته بالمديني، وأربعة ونصف بالمكي. ترتيب كتاب العين، ج ٢، ص ١٠٢٠؛ مجمع البحرين، ج ٤، ص ٣٦١ (صوع).
- ٣-٣. في «ب»: «فقل» .
- ٤-٤. في «ز، بف»: «كشف» .
- ٥-٥. في «ز»: «ومكث» .
- ٦-٦. في «بس»: «خليفته» . وفي الوافي: «إنما لم يكتب في وصف الاسم بصلاحيته لكشف الضر عن مطلق المضطر، بل قيد المضطر بالذي مكن له في الأرض وجعله خليفته على خلقه لئيبه على عظمه الاسم، وهو ناظر إلى قوله سبحانه: «أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ» [النمل (٢٧): ٦٢] .
- ٧-٧. في الكافي، ح ١٤٨٦٩: «وعلى أهل بيته» بدل «وآل محمد» .
- ٨-٨. في «ز»: «عللي» .
- ٩-٩. في «بس»: «+ وقوتك» .
- ١٠-١٠. «المُدُّ»: كيل، وهو رطل وثلاث عند أهل الحجاز، فهو ربع صاع؛ لأنَّ الصاع خمسة أرطال وثلاث. والمدُّ، رطلان عند أهل العراق. والجمع: أمداد ومِداد. المصباح المنير، ص ٥٦٦ (مدد).
- ١١-١١. في الكافي، ح ١٤٨٦٩: «+ مثل» .
- ١٢-١٢. في «ز»: «أنشطت» . وقرأ المازندراني على بناء الفاعل، حيث قال في شرحه: «فكأنما نشطت من عقال، أي خرجت منه، من نشط من المكان: إذا خرج منه أو حلته، على أن «من» زائده، من نشطته: إذا حلته حلاً رقيقاً؛ فلا يرد ما أورده صاحب النهاية من أنه كثيراً ما يجيء في الرواية: كأنما نشط من عقال، وليس بصحيح. ويقال نشطت العقدة: إذا عقدتها، وأنشطتها: إذا أحللتها» . وفي الوافي: «نشطت من عقال، أي انحلت من قيد» .
- ١٣-١٣. في «ز»: «- قد» .

١٤-١٤. الكافي، كتاب الروضة، ح ١٤٨٦٩. عدّه الداعي، ص ٢٧٢، الباب ٥، مرسلًا عن يونس بن عبد الرحمن، عن داود بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام؛ الدعوات، ص ١٨١، الباب ٣، مرسلًا عن داود بن زربي الوافي، ج ٩، ص ١٦٣٥، ح





٧٨٧ / ٧٨٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ نَعِيمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: اشْتَكَيْ بَعْضُ وُلْدِهِ، فَقَالَ: «يَا بُنَيَّ، قُلِ: اللَّهُمَّ اشْفِنِي بِشَفَائِكَ، وَدَاوِنِي بِدَوَائِكَ، وَعَافِنِي مِنْ بَلَائِكَ؛ فَإِنِّي عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ» (١). (٢).

٧٨٨ / ٧٨٨ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٣)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، هَذَا الَّذِي قَدْ ظَهَرَ (٤) بَوَجْهِ يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَمْ يَتَّبِعْ بِهِ عَبْدًا لَهُ فِيهِ حَاجَةٌ؟

فَقَالَ لِي (٥): «لَا، لَقَدْ (٦) كَانَ مُؤْمِنًا (٧) آلِ فِرْعَوْنَ (٨) مُكْتَنِعًا (٩) الْأَعْيَانِ، فَكَانَ يَقُولُ هَكَذَا - وَيَمُدُّ يَدَهُ (١٠) - وَيَقُولُ: «يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ» (١١)».

ص: ٥٣٠

١-١ . في «بر» وحاشيه «ج»: «عبدك». وأيضا في حاشيه «ج»: «عبيدك» .

٢-٢ . قرب الإسناد، ص ٤، ح ٩، بسند آخر، مع اختلاف يسير وزيادة في آخره الوافي، ج ٩، ص ١٦٣٦، ح ٨٨٦٩؛ الوسائل، ج ٧، ص ٤٥، ح ٨٦٧٨ .

٣-٣ . في الكافي، ح ٢٣٨١ + «بن عيسى» .

٤-٤ . في الكافي، ح ٢٣٨١: «إِنَّ هَذَا الَّذِي ظَهَرَ» بدل «جعلت فداك هذا الذي قد ظهر». وفي الكافي، ح ٥٠٤٣: - «قد» .

٥-٥ . في الوافي والكافي، ح ٢٣٨١: - «لي» .

٦-٦ . في «ص»: - «لا لقد» . وفي «بف»: «قد» بدل «لا لقد» . وفي الوافي: «لا قد» . وفي الكافي، ح ٢٣٨١: «لقد» بدون «لا» . وفي الكافي، ح ٥٠٤٣: «قد» بدل «لقد» .

٧-٧ . في حاشيه «ج»: + «من» .

٨-٨ . في شرح المازندراني، ج ١٠، ص ٣٥٩: «الظاهر أنه فرعون موسى، والأنسب بما بعده أنه فرعون أنطاكية الذي أرسل إليه عيسى عليه السلام رسله... والمؤمن المذكور كان من أهل أنطاكية ولذلك نسب إليه، وهم قتلوه بعد نصحه لهم وإظهار إيمانه» . وفي مرآة العقول، ج ١٢، ص ٤٣٠: «الأظهر مؤمن آل يس كما ورد في غيره من الأخبار؛ فإن قوله: «يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ» إنما وقع في قصته، ولعله من الرواه . وقال بعض الأفاضل باتحاد المؤمنين بأن صار طويل العمر . ولا يخفى بعده ومخالفته للأخبار المستفيضه من الجانبين» .

٩-٩ . في «د، ص» والكافي، ح ٥٠٤٣: «مكتع» . وفي «ز»: «أكتع» . وكنت أصابغه كنعاً: إذا تشنجت وييست . النهايه، ج ٤، ص ٢٠٤ (كنع) .

١٠-١٠ . في الكافي، ح ٢٣٨١: «يديه» .



قَالَ: ثُمَّ قَالَ (١): «إِذَا كَانَ الثُّلُثُ الْأَخِيرُ مِنَ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِهِ، فَتَوَضَّأَ (٢)، وَ قُمَ (٣) إِلَى صَلَاتِكَ الَّتِي تُصَلِّيَهَا، فَإِذَا كُنْتَ فِي السَّجْدَةِ الْأَخِيرَةِ مِنَ الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ (٤)، فَقُلْ وَ أَنْتَ سَاجِدٌ: "يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، يَا سَامِعَ الدَّعَوَاتِ، وَ (٥) يَا مُعْطِيَ الْخَيْرَاتِ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ (٦)، وَ أَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَ اصْرِفْ عَنِّي مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ (٧)، وَ أَذْهَبْ عَنِّي هَذَا (٩) الْوَجَعِ (١٠) وَ سَمِّهِ (١١)، فَإِنَّهُ قَدْ غَاظَنِي (١٢) وَ أَحْزَنَنِي (١٣)؛ وَ أَلِجْ فِي الدُّعَاءِ (١٤)» .

قَالَ: فَمَا وَصَلْتُ إِلَى الْكُوفَةِ حَتَّى أَذْهَبَ اللَّهُ بِهِ (١٥) عَنِّي كُلَّهُ (١٦).

٧٨٩ / ٧٨٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ وَ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ جَمِيعًا، عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ:

ص: ٥٣١

١-١ . فِي الْكَافِي، ح ٢٣٨١: «ثُمَّ قَالَ لِي» بَدَل «قَالَ ثُمَّ قَالَ» .

٢-٢ . فِي الْكَافِي، ح ٢٣٨١: «فَتَوَضَّأَ» .

٣-٣ . فِي «بِر»: «فَقُمَ» . وَ فِي الْوَافِي وَ الْكَافِي، ح ٥٠٤٣: «ثُمَّ قُمَ» .

٤-٤ . فِي «ص، بَر، بَس، بَف» وَ الْوَافِي وَ الْكَافِي، ح ٥٠٤٣: «الْأُولَتَيْنِ» .

٥-٥ . فِي «د، ز، بَر، بَس، بَف» وَ الْوَافِي وَ الْكَافِي، ح ٢٣٨١: «و» .

٦-٦ . فِي الْوَافِي وَ الْكَافِي، ح ٥٠٤٣: «أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ» .

٧-٧ . فِي الْكَافِي، ح ٥٠٤٣: «أَنَا» .

٨-٨ . فِي «ب»: «وَ اصْرِفْ عَنِّي \_ إِلَى \_ أَنْتَ أَهْلُهُ» .

٩-٩ . فِي الْكَافِي، ح ٢٣٨١: «بِهَذَا» .

١٠-١٠ . فِي «بَف»: «الْوَجَعُ» .

١١-١١ . فِي الْكَافِي، ح ٢٣٨١ وَ ح ٥٠٤٣: «وَتَسْمِيهِ» .

١٢-١٢ . فِي «ز»: «غَاظَنِي» .

١٣-١٣ . فِي «ج، د، ز» وَ شَرَحَ الْمَازَنْدَرَانِي: «وَحْزَنَنِي» .

١٤-١٤ . فِي الْوَافِي وَ الْكَافِي، ح ٥٠٤٣: «فَفَعَلْتُ» .

١٥-١٥ . فِي الْكَافِي، ح ٥٠٤٣: «بِهِ» .

١٦-١٦ . الْكَافِي، كِتَابُ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، بَابُ شِدَّةِ ابْتِلَاءِ الْمُؤْمِنِ، ح ٢٣٨١؛ وَ فِيهِ كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ السُّجُودِ وَ التَّسْبِيحِ وَ الدُّعَاءِ فِيهِ فِي الْفَرَائِضِ...، ح ٥٠٤٣؛ عِدَّةُ الدَّاعِي، ص ٢٧٣، الْبَابُ ٥، مَرْسَلًا عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمَّارِ الْوَافِي، ج ٩، ص ١٦٣٩، ح ٨٨٨٠ .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ مَرَّ (١) بِهِ الْبَلَاءُ، فَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَيْكَ، وَ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ ؛ وَلَا تُسْمِعُهُ». (٢)

٧٩٠ / ٧٩٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ زُرَيْبٍ (٣):

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «تَضَعُ يَدَكَ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ الْوَجَعُ، وَ تَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : اللَّهُ اللَّهُ (٤) رَبِّي حَقًّا لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، اللَّهُمَّ أَنْتَ لَهَا وَ لِكُلِّ عَظِيمَةٍ، فَفَرَّجْهَا عَنِّي». (٥)

٧٩١ / ٧٩١ . عَنْهُ (٦)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الْمُفَضَّلِ (٧):

٢٤٢ / ٢

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْأَعْوَجَاعِ: «تَقُولُ (٨): "بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ ، كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ فِي عِزِّ سَاكِنٍ وَ غَيْرِ (٩) سَاكِنٍ، عَلَى عَبْدِ شَاكِرٍ وَ غَيْرِ شَاكِرٍ" ؛ وَ تَأْخُذُ لِحْيَتَكَ بِيَدِكَ الَّتِي مَنَى بَعْدَ

ص: ٥٣٢

١-١ . فى «ج ، بر» : - «مر» . وفى الوافى : «به مر» .

٢-٢ . الكافى ، كتاب الإيمان والكفر ، باب الشكر ، ح ١٧٣٤ ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام . الأموال للصدوق ، ص ٢٦٧ ، المجلس ٤٥ ، ح ١٢ ، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام . الجعفریات ، ص ٢٢٠ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله . فقه الرضا عليه السلام ، ص ٣٩٩ ، ضمن الحديث ، وفى كلها مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦٤٣ ، ح ٨٨٨ .

٣-٣ . هكذا فى حاشيه «بج» . وفى «ب ، ج ، د ، ز ، بر ، بس ، بف ، جر» والمطبوع : «داود بن رزين» . وتقدم ذيل الحديث الثانى من نفس الباب أن المذكور فى مصادرنا الرجاليه هو داود بن زربى . ويؤكد ما أثبتناه ورود الخبر فى عدّه الداعى ، ص ٢٧٣ ، عن داود بن زربى ، عن أبي عبد الله عليه السلام .

٤-٤ . فى حاشيه «ص» والوافى : + «الله» .

٥-٥ . عدّه الداعى ، ص ٢٧٣ ، الباب ٥ ، مرسلًا عن داود بن زربى ؛ المصباح للكفعمى ، ص ١٥١ ، الفصل ١٨ ، مرسلًا الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦٣٦ ، ح ٨٨٧٠ .

٦-٦ . الضمير راجع إلى «بعض أصحابه» المذكور فى السند السابق .

٧-٧ . هكذا فى أكثر النسخ . وفى المطبوع : «مفضل» . وفى «جر» وحاشيه «بف» : «الفضل» .

٨-٨ . فى «بس» شرح المازندراني : «يقول» .

٩-٩ . فى شرح المازندراني : «أو غير» .

صَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ، وَتَقُولُ: "اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِّي (١) كُرْبَتِي، وَعَجِّلْ عَافِيَتِي، وَاكْشِفْ ضُرِّي" ؛ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَاحْرِصْ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مَعَ دُمُوعٍ وَبُكَاءٍ. (٢)

٧٩٢ / ٧٩٢ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَشَكَّوْتُ إِلَيْهِ وَجَعًا بِي ، فَقَالَ: «قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، ثُمَّ امْسَحْ يَدَكَ عَلَيْهِ، وَقُلْ: "أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ، وَ أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ، وَ أَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ، وَ أَعُوذُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ، وَ أَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ، وَ أَعُوذُ بِرِسُولِ اللَّهِ، وَ أَعُوذُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ، وَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي" ؛ تَقُولُهَا (٣) سَبْعَ مَرَّاتٍ .

قَالَ: فَفَعَلْتُ، فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ — بِهَا (٤) الْوَجَعُ عَنِّي. (٥)

٧٩٣ / ٧٩٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ الْوَشَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَوْنٍ، قَالَ:

أَمَرْتُ يَدَكَ عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ، ثُمَّ قُلْتُ: "بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ (٦) الْعَظِيمِ؛ اللَّهُمَّ امْسَحْ عَنِّي مَا أَجِدُ"؛ (٧) ثُمَّ تَمَرُّ يَدَكَ الْيُمْنَى، وَ تَمَسَّحْ مَوْضِعَ الْوَجَعِ عَلَيْهِ (٨) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. (٩)

ص: ٥٣٣

١-١ . فى «ب» - : «عنى» . وفى «بر» : «عن» .

٢-٢ . عدّه الداعى ، ص ٢٧٣ ، الباب ٥ ، رسلاً عن المفضّل ؛ المصباح للكفعمى ، ص ١٥١ ، الفصل ١٨ ، رسلاً الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦٣٧ ، ح ٨٨٧١ .

٣-٣ . فى الوافى : «تقرؤها» .

٤-٤ . فى «ج ، د ، ص ، بس» والوافى : - «بها» .

٥-٥ . عدّه الداعى ، ص ٢٧٤ ، الباب ٥ ، رسلاً عن إبراهيم بن عبد الحميد ؛ المصباح للكفعمى ، ص ١٥١ ، الفصل ١٨ ، رسلاً الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦٣٧ ، ح ٨٨٧٢ .

٦-٦ . فى «بر» : - «العلّى» .

٧-٧ . فى شرح المازندراني : «امسح عني ما أجد ، أى اقطعه واكشفه و أزله وادفعه» .

٨-٨ . هكذا فى النسخ التى قوبلت والوافى . وفى المطبوع : - «عليه» .

٩-٩ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦٣٧ ، ح ٨٨٧٣ .

٧٩٤ / ٧٩٤ . عَنْهُ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ (١) بَيْنَ أَخِي غَرَامٍ (٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «تَضَعُ يَدَكَ عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ، ثُمَّ تَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَ (٣) مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ... وَأَوْ (٤) لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؛ اللَّهُمَّ امْسَحْ عَنِّي مَا أَجِدُ؛ وَتَمَسَّحُ الْوَجَعَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». (٥)

٧٩٥ / ٧٩٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ:

قُلْتُ لَهُ: عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ لَوَجَعِ أَصِيَابِنِي، قَالَ: «قُلْ وَأَنْتَ سَاجِدٌ: يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَانُ، يَا رَحِيمٌ (٦)، يَا رَبَّ الْأَعْرَابِ وَإِلَهَ الْأَلْبَاهِ، وَيَا (٧) مَلِكَ (٨) الْمُلُوكِ، وَيَا سَيِّدَ السَّادَةِ (٩)، اشفني بشفايتك من كل داءٍ وسقم؛ فَإِنِّي عَبْدُكَ أَتَقَلَّبُ (١٠) فِي قَبْضَتِكَ». (١١)

٧٩٦ / ٧٩٦ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ ٢ / ٢٤٣

حَمَادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزِ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: «إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ، فَقُلْ: "أُعِيدُكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، رَبِّ

ص: ٥٣٤

١-١ . في «ز»: «أحمد» .

٢-٢ . في «ج، د، ز، بس، بف، جر»: «عرام»

٣-٣ . في «د، ص، بر، بس، بف»: «و» .

٤-٤ . في «ج، د، ز، ص، بر، بس، بف»: «و» .

٥-٥ . الوافي، ج ٩، ص ١٦٣٨، ح ٨٨٧٤ .

٦-٦ . في «ب، د، ص، بر، بس، بف» والوافي: «يا رحيم» .

٧-٧ . في «ب»: «يا» .

٨-٨ . في «ص»: «مالك» .

٩-٩ . في «ب، ص، بف» وحاشيه «ج، د، بر»: «السادات» .

١٠-١٠ . في «ز»: «أنقلب» .

١١-١١ . راجع: الكافي، كتاب الدعاء، باب القول عند الإصباح والإمساء، ح ٣٢٨٩ الوافي، ج ٩، ص ١٦٣٨، ح ٨٨٧٥ .

الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ عِزْقٍ نَفَّارٍ (١)، وَ مِنْ شَرِّ النَّارِ (٢) حَرِّ النَّارِ ؛ سَبْعَ مَرَّاتٍ (٣).

٧٩٧ / ٧٩٧ . عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الثَّمَالِيِّ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانُ، فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ، وَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، أَعُوذُ (٤) بِعِزَّةِ اللَّهِ، وَ أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى مَا يَشَاءُ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ (٥)». (٦)

٧٩٨ / ٧٩٨ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ (٧) عَيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ هِشَامِ الْجَوَالِقِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «يَا مُنْزِلَ الشِّفَاءِ وَ مُذْهِبَ الدَّاءِ، أَنْزِلْ عَلَيَّ مَا بِي مِنْ دَاءٍ شِفَاءً». (٨)

٧٩٩ / ٧٩٩ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ صَاحِبِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ حُسَيْنِ الْخُرَّاسَانِيِّ \_ وَ كَانَ خَبَّازًا \_ قَالَ:

شَكَوْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ جَعَأَ بِي، فَقَالَ (٩): «إِذَا صَبَّغْتَ، فَضَعْ (١٠) يَدَكَ (١١) مَوْضِعَ سُجُودِكَ، ثُمَّ قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ (١٢)، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اشْفِنِي (١٣) يَا شَافِي \_ لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ

ص: ٥٣٥

١-١ . «نَفَّارٍ» بِالْفَاءِ : مِنْ نَفَرَ الْعِرْقَ يَنْفِرُ نَفْرًا : إِذَا هَاجَ وَوَرَمَ . وَفِي حَاشِيَةِ «ج» ، «د» وَشَرَحَ الْمَازَنْدَرَانِيُّ وَالْوَافِي : «نَعَّارٌ» . مِنْ نَعَرَ الْعِرْقَ كَمَنْعَ : إِذَا فَارَ مِنْهُ الدَّمُ أَوْ صَوْتٌ لَخْرُوجِهِ ، أَوْ إِذَا عَلَا بِهِ الدَّمُ وَارْتَفَعَ .

٢-٢ . فِي شَرَحِ الْمَازَنْدَرَانِيِّ : - «شَرٌّ» .

٣-٣ . الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٦٤٣ ، ح ٨٨٨٧ .

٤-٤ . فِي «بِفَ» : «وَأَعُوذُ» .

٥-٥ . فِي «زَ» وَحَاشِيَةِ «جَ» : «مَا أَحْذَرُ» .

٦-٦ . الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٦٣٨ ، ح ٨٨٧٦ .

٧-٧ . فِي «زَ» : - «مُحَمَّدُ بْنُ» .

٨-٨ . الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٦٣٩ ، ح ٨٨٧٧ .

٩-٩ . فِي «زَ» : «قَالَ» .

١٠-١٠ . فِي «بِرَ» : «تَضَعُ» .

١١-١١ . فِي «جَ ، بَسَ» : «عَلَى» .

١٢-١٢ . فِي «زَ» وَحَاشِيَةِ «جَ ، دَ ، بِفَ» : «وَبِاللَّهِ» .

١٣-١٣ . فِي «صَ» وَالْوَافِي : «اشْفَ» .

— شِفَاءٌ لَا يُعَادِرُ سَقَمًا، شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سَقَمٍ. (١)

٨٠٠ / ٨٠٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَرِضَ عَلِيُّ صِلَمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَقَالَ لَهُ: قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ، وَ صَبْرًا (٢) عَلَى بَلِيَّتِكَ، وَ خُرُوجًا (٣) إِلَى رَحْمَتِكَ». (٤)

٨٠١ / ٨٠١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يُنَشِّرُ (٥) بِهَذَا الدُّعَاءِ: تَضَعُ (٦) يَدَكَ عَلَى ٢ / ٢٤٤

مَوْضِعِ الْوَجَعِ، وَ تَقُولُ (٧): "أَيُّهَا الْوَجَعُ اسْكُنْ بِسَكِينَةِ اللَّهِ، وَ قِرْ (٨) بِوَقَارِ اللَّهِ، وَ أَنْحِزْ (٩) بِحَاجِزِ اللَّهِ، وَ اهْتِدِأْ بِهَذَا (١٠) اللَّهُ، أَعِيدُكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، بِمَا أَعَاذَ اللَّهُ — عَزَّ وَ جَلَّ — بِهِ عَرْشَهُ وَ مَلَائِكَتَهُ يَوْمَ الرَّجْفَةِ وَ الزَّلَازِلِ! " تَقُولُ (١١) ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَ لَا أَقَلَّ مِنَ الثَّلَاثِ. (١٢)

ص: ٥٣٦

١-١ . الوافي، ج ٩، ص ١٦٤٠، ح ٨٨٨١.

٢-٢ . في «ص، بف» والوافي: «أو صبرا».

٣-٣ . في «ص، بف»: «أو خروجًا».

٤-٤ . عدّه الداعي، ص ٢٧٤، الباب ٥؛ والمصباح للكفعمي، ص ١٥١، الفصل ١٨، مرسلاً. الدعوات، ص ١٩٢، الباب ٣، من دون الإسناد إلى أبي جعفر عليه السلام الوافي، ج ٩، ص ١٦٤١، ح ٨٨٨٤.

٥-٥ . في «بر، بف»: «يبشر». ويجوز في «ينشر» التخفيف والتشديد، والنسخ مختلفه. والتنشير: التعويد بالنشره، وهو ضرب من الرقيه والعلاج، يعالج به من كان يظنّ أنّ به مسا من الجنّ، سميت نشره لأنه يُنشر بها عنه ما خامره من الداء، أى يُكشف ويُزال. راجع: النهايه، ج ٥، ص ٥٤؛ القاموس المحيط، ج ١، ص ٦٦٩ (نشر).

٦-٦ . في «ز»: «وضع».

٧-٧ . في «ز»: «يقول».

٨-٨ . اختلفت النسخ في كون الكلمه من «قرر» أو «وقر» والأنسب ب «بوقار الله» هو الثانى. قال فى لسان العرب، ج ٥، ص ٢٩٠ (وقر): «وفى روايه: لسرّ وَقَرَّ فى صدره، أى سكن فيه وثبت، من الوقار والحلم والرزانه». ثم قال: «يقال: وَقَرَّ يَقِرُّ وَقَارًا: إذا سكن. قال الأزهرى: والأمر: قِرٌّ، ومنه قوله تعالى: (وَ قَرْنَ فى بِيوتِكُنَّ) [الأحزاب (٣٣): ٣٣]. وفى المطبوع وبعض النسخ: «قر» بالتشديد.

٩-٩ . «الانحجاز»: الامتناع والانتهاه. وكلّ من ترك شيئاً فقد انحجز عنه. راجع: النهايه، ج ١، ص ٣٤٥؛ لسان العرب، ج ٥، ص ٣٣١ (حجز).

١٠-١٠ . «الهدء»: السكون. راجع: النهايه، ج ٥، ص ٢٤٩؛ المصباح المنير، ص ٦٣٦ (هدأ).



١١-١١ . فى «ب ، بس» : «يقول» .

١٢-١٢ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦٤٢ ، ح ٨٨٨٥ .

٨٠٢ / ٨٠٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَمَّارِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ سَعْدٍ (١) مَوْلَى الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «تَضَعُ (٢) يَدَكَ عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ، وَتَقُولُ (٣): "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، الَّذِي نَزَلَ (٤) بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ، وَهُوَ عِنْدَكَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ عَلَيَّ حَكِيمٌ أَنْ تَشْفِينِي بِشِفَائِكَ، وَتُدَاوِينِي بِدَوَائِكَ، وَتُعَافِينِي مِنْ بَلَائِكَ"؛ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَتُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (٥)». (٦)

٨٠٣ / ٨٠٣ . أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَوْفِيِّ (٧)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ:

عَرَضَ بِي (٨) وَجِعٌ فِي رُكْبَتِي، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: «إِذَا أَنْتَ صَلَّيْتَ، فَقُلْ: يَا أَجُودَ مَنْ أَعْطَى، وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ اِرْحَمْ

ص: ٥٣٧

١-١ . فى «ب ، بر ، بف ، جر» : «سعيد» .

٢-٢ . فى «ز» : «ضع» .

٣-٣ . فى «بر» : «ويقول» .

٤-٤ . فى «بر» : «نزل» بالتشديد .

٥-٥ . فى الوافى : «وآل محمد» .

٦-٦ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦٤١ ، ح ٨٨٨٢ .

٧-٧ . لم نعرف العوفى هذا حتى يُعلم المراد من أحمد بن محمد فى السند ، وهل هو أحمد بن محمد بن عيسى ويكون السند معلّقا على سابقه، أو المراد منه هو أحمد بن محمد بن شيخ المصنّف؟ كما أنّا لم نعرف على بن الحسين الراوى عن محمّد بن عبد الله بن زرارة ، بل يروى عن محمّد بن عبد الله بن زرارة ، على بن الحسن بن فضال بعنوانينه المختلفه . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ١٦ ، ص ٤٣١ \_ ٤٣٢ . فلا يبعد وقوع خلل فى السند . والمظنون أنّ الصواب فى السند هو «أحمد بن محمد الكوفى ، عن على بن الحسن ، عن محمّد بن عبد الله بن زرارة» ؛ فقد روى أحمد بن محمد الكوفى \_ وهو العاصمى \_ عن على بن الحسن بن فضال فى عدّه من الأسناد . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ٢ ص ٧٠٦ \_ ٧٠٨ . ويؤيد ذلك ما ورد فى الكافى ، ح ١٥٣٧١ و ١٥٤٠١ ، من روايه أحمد بن محمد بن أحمد \_ وهو العاصمى الكوفى \_ عن على بن الحسن [التميمى] \_ وهو ابن فضال \_ عن محمّد بن عبد الله بن زرارة ، عن محمّد بن الفضيل ، عن أبى حمزه .

٨-٨ . فى «ج ، ص ، بر ، بف» والوافى : «لى» .

ضَعْفِي، وَقَلَّ حِيلَتِي، وَ أَغْنَيْنِي (١) مِنْ وَجَعِي». قَالَ: فَفَعَلْتُهُ، فَعُوفِيَتْ. (٢)

## (١٣٦) باب الحرز و العوذ

١٣٦ \_ بابُ الحرزِ و العوذِ

٨٠٤ / ٨٠٤ . حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانَ، عَنِ ابْنِ الْمُنْدَرِ، قَالَ:

ذُكِرَتْ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَحْشَةُ، فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا قُلْتُمُوهُ لَمْ تَسْتَوْحِشُوا بَلِيلٍ وَلَا نَهَارٍ؟ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ، وَ (٣) تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، إِنَّهُ (٤) «مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ٢ / ٢٤٥

فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا» (٥) اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي كَنْفِكَ (٦) وَ فِي جَوَارِكِ، وَ اجْعَلْنِي فِي أَمَانِكَ وَ فِي مَنَعِكَ» .

فَقَالَ (٧): بَلَّغْنَا أَنَّ رَجُلًا قَالَهَا ثَلَاثِينَ سَنَةً وَ تَرَكَهَا لَيْلَةً، فَلَسَعَتْهُ عَقْرَبٌ. (٨)

٨٠٥ / ٨٠٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قُلْ: أَعُوذُ بِعِزِّ اللَّهِ، وَ أَعُوذُ (٩) بِقُدْرَةِ اللَّهِ، وَ أَعُوذُ بِجَلَالِ

ص: ٥٣٨

١-١ . هكذا في النسخ التي قوبلت وشرح المازندراني والوافي . وفي المطبوع : «عافني» . وعافاه وأعفاه بمعنى .

٢-٢ . الدعوات ، ص ١٩٨ ، الباب ٣ ؛ وعدّه الداعي ، ص ٢٧٤ ، الباب ٥ ، مرسلاً عن أبي حمزه الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦٤١ ، ح ٨٨٨٣ .

٣-٣ . في «ج ، د ، بر ، بف» والوافي : - «و» .

٤-٤ . هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي . وفي المطبوع : «وإنه» .

٥-٥ . الطلاق (٦٥) : ٣ .

٦-٦ . يقال : «كَنَفَهُ اللَّهُ ، أَي رَعَاهُ وَحَفِظَهُ ، وَ هُوَ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَكَنَفِهِ ، أَي حِرْزِهِ وَظَلِّهِ ، يَكْنُفُهُ بِالْكَوْنِ وَحَسَنَ الْوَلَايَةِ . تَرْتِيبُ

كِتَابِ الْعَيْنِ ، ج ٣ ، ص ١٦٠٠ (كنف) .

٧-٧ . في الوافي : «وقال» .

٨-٨ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦٤٥ ، ح ٨٨٨٩ .

٩-٩ . في «ز» : - «أعوذ» .

اللَّهِ، وَ أَعُوذُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ، وَ أَعُوذُ بِغُفْوِ اللَّهِ، وَ أَعُوذُ بِمَغْفِرَةِ اللَّهِ، وَ أَعُوذُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ، وَ أَعُوذُ بِسُلْطَانِ اللَّهِ، الَّذِي (١) هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ أَعُوذُ بِكَرَمِ اللَّهِ، وَ أَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ (٢) مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَ شَرِّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ أَوْ ضَعِيفٍ أَوْ شَدِيدٍ، وَ مِنْ شَرِّ (٣) السَّامَةِ وَ الْهَامَةِ وَ الْعَامَةِ (٤)، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذَائِبَةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ (٥)، بَلِيلٍ أَوْ نَهَارٍ، وَ مِنْ شَرِّ فُسَّاقِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ، وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ (٦).

٨٠٦ / ٨٠٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنِ الْقَدَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَقِيَ (٧) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَسِينًا وَ حُسَيْنًا، فَقَالَ: "أَعِيدُكُمْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ (٨) وَ أَسْمَائِهِ الْحُسَيْنِي كُلِّهَا عَامَّةً، مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَ الْهَامَةِ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ (٩) عَيْنٍ لَامَةٍ (١٠)، وَ مِنْ شَرِّ (١١) حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ"؛ ثُمَّ التَّفَتَ (١٢) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَيْنَا، فَقَالَ: هَكَذَا كَانَ يُعَوَّذُ إِبْرَاهِيمُ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (١٣).

ص: ٥٣٩

- ١-١ . فى حاشيه «ج»: «و» بدل «الذى» .
- ٢-٢ . فى «ب»: - «وأعوذ بجمع الله» .
- ٣-٣ . فى «ز»: - «شر» .
- ٤-٤ . «السامة»: ما يسُم ولا يقتل ، مثل العقرب والزنبور ونحوهما ، والجمع : سوام . و«الهامة»: كل ذات سم يقتل ، والجمع : الهوام ، وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان وإن لم يقتل ، كالحشرات . و«العامه»: القحط العام يعم جميع الناس . راجع : النهايه ، ج ٢ ، ص ٤٠٤ (سمم) ؛ وج ٣ ، ص ٣٠٢ (عمم) ؛ وج ٥ ، ص ٢٧٥ (همم) .
- ٥-٥ . فى «ز»: «و كبيره» .
- ٦-٦ . راجع : الكافى ، كتاب الدعاء ، باب الدعاء عند النوم والانتباه ، ح ٣٣٢٤ و ٣٣٢٥ الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦٤٥ ، ح ٨٨٩١ .
- ٧-٧ . رَقِيَهُ أَرْقِيَهُ رَقِيًا : عَوَّذْتَهُ بِاللَّهِ . وَالرَّقِيَا ، وَالْمَرَّةُ : رَقِيَهُ ، وَالْجَمْعُ : رُقِيَ . الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ، ص ٢٣٦ (رقى) .
- ٨-٨ . فى «ب ، ج ، د ، بر ، بس ، بف» وشرح المازندراني والبحار : «التامة» .
- ٩-٩ . فى «ب ، د ، ز ، ص ، بس ، بف» والوافى : - «كل» .
- ١٠-١٠ . «عين لامه» أى ذات لمم التى تصيب بسوء ؛ ولذلك لم يقل : مُلِمَّة وَأَصْلُهَا مِنْ أَلْمَمْتُ بِالشَّيْءِ ؛ لِيُزَاجَ قَوْلُهُ : «مَنْ شَرَّ السَّامَةَ» . راجع : النهايه ، ج ٤ ، ص ٢٧٢ (لمم) .
- ١١-١١ . فى البحار : + «كل» .
- ١٢-١٢ . فى حاشيه «ص»: «انبعث» .
- ١٣-١٣ . الفقيه ، ج ١ ، ص ٤٧٠ ، ح ١٣٥٢ ؛ و التهذيب ، ج ٢ ، ص ١١٦ ، ح ٤٣٦ ، بسند آخر عن أحدهما عليهما السلام ، مع اختلاف . عدّه الداعى ، ص ٢٨١ ، الباب ٥ ، مرسلاً عن أمير المؤمنين عليه السلام الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦٤٦ ، ح ٨٨٩٢ ؛ البحار ، ج ٤٣ ، ص ٣٠٦ ، ح ٦٧ .

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «إِذَا أَمْسَيْتَ فَانظُرْتَ إِلَى الشَّمْسِ فِي غُرُوبٍ وَ إِذْبَارٍ، فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ (٢)، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَهُ وَ لَا وَلَدًا، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبْرَهُ تَكْبِيرًا (٣)، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَصِفُ وَ لَا يُوصَفُ، وَ يَعْلَمُ وَ لَا يُعْلَمُ (٤)» يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ (٥) وَ أَعُوذُ (٦) بِوَجْهِ اللَّهِ ٢ / ٢٤٦

ص: ٥٤٠

١-١ . فى «ب ، ج ، د ، بر ، بس ، بف» و الطبعه القديمه : «أحمد بن بكر» . وفى «ز» : «أحمد بن محمد بن بكر» . وفى المطبوع : «أحمد بن محمد بن بكر» . وفى حاشيه «ز» نقلًا من بعض النسخ : «أحمد بن محمد عن بكر» . وما أثبتناه \_ تلفيقا بين ما ورد فى أكثر النسخ والطبعه القديمه ، وما ورد فى حاشيه «ز» \_ هو الصواب ؛ فإنَّ أحمد بن بكر وأحمد بن محمد بن بكر وأحمد بن محمد بن بكر ، عناوين لم يعرف لها مسمى فى هذه الطبقة وقد توسط بكر بن صالح بين سليمان الجعفرى \_ بمختلف عناوينه \_ وبين أحمد بن محمد [بن عيسى] فى بعض الأسناد ، والمراد من «بكر» فى ما نحن فيه هو بكر بن صالح . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ٣ ، ص ٥١٥ ؛ و ص ٥١٨ . ويؤيد ذلك أنَّ مضمون الخبر رواه البرقى فى المحاسن ، ص ٣٦٨ ، ح ١٢١ ؛ و ص ٣٧٠ ، ح ١٢٢ ، فى ضمن الخبرين هكذا : «حدَّثنا بكر بن صالح الضبى، عن الجعفرى ، عن أبى الحسن عليه السلام قال» وذكر القطعه الأولى من الخبر مع اختلاف إلى قوله : «ولاغولاً» . وذكر القطعه الثانية مع زياده واختلاف فى بعض الألفاظ بهذا السند : «بكر بن صالح الرازى ، عن الجعفرى ، عن أبى الحسن عليه السلام قال» . ثم إنَّ الظاهر أنَّ «بن محمد» زياده تفسيرية أدرجت فى متن بعض النسخ سهوا .

٢-٢ . فى الوافى والمحاسن : «الرحمن الرحيم» بدل «وبالله و» .

٣-٣ . إشاره إلى الآيه ١١١ من سوره الإسراء (١٧) . فى «ص» : - «تكبيرا» . وفى «بس» : - «وكبّره تكبيرا» . وفى الوافى والمحاسن : - «لم يتخذ ولدا» بدل «لم يتخذ صاحبه ولا ولدا» \_ إلى \_ «تكبيرا» .

٤-٤ . فى «بر ، بف» والوافى : «الحمد» بدون الواو .

٥-٥ . فى «بر» والوافى : «لا يعلم» بتشديد اللام .

٦-٦ . غافر (٤٠) : ١٩ .

٧-٧ . فى الوافى والمحاسن : «أعوذ» بدون الواو .

الْكَرِيمِ، وَ بِإِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ مَا بَرَأَ (١) وَ ذَرَأَ (٢)، وَ مِنْ شَرِّ مَا تَحْتِ الشَّرَى، وَ مِنْ شَرِّ مَا بَطَنَ وَ ظَهَرَ (٣)؛ وَ مِنْ شَرِّ مَا وَصَفَتْ وَ مَا لَمْ أَصِفْ، وَ الْحَمْدُ (٤) لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

ذَكَرَ أَنَّهَا أَمَانٌ مِنْ كُلِّ سَبْعٍ (٥)، وَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ ذُرِّيَّتِهِ، وَ كُلِّ مَا عَضَّ أَوْ لَسَعَ، وَ لَا يَخَافُ صَاحِبَهَا إِذَا تَكَلَّمَ بِهَا (٦) لِصَّافٍ وَ لَا غَوْلًا (٧).

قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنِّي صَاحِبُ صَيْدِ السَّبْعِ (٨)، وَ أَنَا أَبِيْتُ فِي اللَّيْلِ (٩) فِي الْخَرَابَاتِ وَ أَتَوَحَّشُ .

فَقَالَ لِي: «قُلْ إِذَا دَخَلْتَ (١٠): "بِسْمِ اللَّهِ أَدْخُلْ" (١١)؛ وَ أَدْخِلْ رِجْلَكَ (١٢) الْيُمْنَى، وَ إِذَا (١٣) خَرَجْتَ، فَاصْرِجْ رِجْلَكَ الْيُسْرَى، وَ سَمِّ اللَّهَ، فَإِنَّكَ لَا تَرَى مَكْرُوهًا» (١٤).

ص: ٥٤١

١-١ . «البزء»: الخلق . برأ الله الخلقَ يَبْرؤُهُمْ برأ فهو برأى . ترتيب كتاب العين ، ج ١ ، ص ١٤٥ (برأ).

٢-٢ . فى الوافى والمحاسن : «ما ذرأ وما برأ» . وذرأ الله الخلقَ يَذْرؤُهُمْ ذرءا : إذا خلقهم . وكأَنَّ الذرءَ مختصَّ بخلق الذرّيّه . النهايه ، ج ٢ ، ص ١٥٦ (ذرأ).

٣-٣ . فى «ز» و حاشيه «ج» : «وما ظهر» . وفى الوافى : «ما ظهر و ما بطن ، ومن شرّ ما كان فى الليل والنهار» بدل «ما بطن وظهر» .

٤-٤ . فى الوافى : «الحمد» بدون الواو .

٥-٥ . فى الوافى : «السبع» بدل «كلّ سبع» .

٦-٦ . فى «بف» : «به» .

٧-٧ . فى «ز» : «أو غولاً» بدل «ولاغولاً» . و«الغول» : أحد الغيلان ، وهى جنس من الجنّ والشياطين . كانت العرب تزعم أنّ الغول فى الفلاة تتراءى للناس فتغول تغولاً ، أى تتلون تلوّناً فى صورٍ شتى . وتغولهم ، أى تضلّهم عن الطريق وتهلكهم . النهايه ، ج ٣ ، ص ٣٩٦ (غول) .

٨-٨ . فى الوافى : «لسبع» بدل «السبع» .

٩-٩ . فى الوافى : - «فى الليل» .

١٠-١٠ . فى «ب» : «نطت» . ولم أجد له معنى مناسباً .

١١-١١ . فى «ج ، بس ، بف» والوافى : - «أدخل» .

١٢-١٢ . فى «ز» : «برجلك» .

١٣-١٣ . فى «ص» : «فإذا» .

١٤-١٤ . المحاسن ، ص ٣٦٨ ، كتاب السفر ، ح ١٢١ ، وفيه : «عن أبيه ، عن أبيالجهم هارون بن الجهم ، عن ثوير بن أبى فاخته ، عن أبى خديجه صاحب الغنم ، عن أبى عبدالله عليه السلام يقول : قال : وحدّثنا بكر بن صالح الضببى ، عن الجعفرى ، عن أبى الحسن عليه السلام » إلى قوله : «إذا تكلم بها لصاً أو غولاً» ؛ وفيه ، ص ٣٧٠ ، ذيل ح ١٢٢ ، عن بكر بن صالح الرازى ، عن الجعفرى ، عن

أبى الحسن عليه السلام ، من قوله : «قال : قلت له : إننى صاحب الصيد» مع اختلاف يسير. الكافي، كتاب الدعاء، باب القول عند الإصباح والإمساء، ح ٣٣٠٨، بسنده عن عبد الله بن إبراهيم الجعفرى، عن أبى الحسن عليه السلام ، إلى قوله: «أمان من كل سيع ومن الشيطان الرجيم» مع زياده فى آخره. عدّه الداعى، ص ٢٦٩، الباب ٥ ، مرسلاً عن سليمان الجعفرى ، وفى كلّ المصادر مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦٤٨، ح ٨٨٩٧.

٨٠٨ / ٨٠٨ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ قُتَيْبَةَ الْأَعَشَى، قَالَ (١):

عَلَّمَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ الْجَلِيلِ، أُعِيدُ فَلَانًا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنَ الْهَامَّةِ وَالسَّامَّةِ وَاللَّامَّةِ وَالْعَامَّةِ، وَ مِنْ (٢) الْجَنِّ وَالْأَسْنَسِ، وَ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَ مِنْ نَفْثِهِمْ (٣) وَ بَغْيِهِمْ وَ نَفْخِهِمْ، وَ (٤) بِأَيِّهِ الْكُرْسِيُّ؛ ثُمَّ تَقْرَأُهَا (٥)، ثُمَّ تَقُولُ (٦) فِي الثَّانِيَةِ: "بِسْمِ اللَّهِ (٧) أُعِيدُ فَلَانًا بِاللَّهِ الْجَلِيلِ"؛ حَتَّى تَأْتِيَ عَلَيْهِ (٨)، (٩).

٨٠٩ / ٨٠٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أَخَافُ الْعَقَارِبَ، فَقَالَ: «انْظُرْ إِلَى بَنَاتِ نَعِشٍ - الْكَوَاكِبِ الثَّلَاثَةِ - الْوُسْطَى (١٠) مِنْهَا (١١) بِجَنْبِهِ (١٢) كَوْكَبٌ صَغِيرٌ قَرِيبٌ (١٣) مِنْهُ (١٤) تُسَمِّيهِ

ص: ٥٤٢

١-١ . من هنا إلى قوله: «بهاتين العوذتين» في الحديث العاشر من هذا الباب، ساقط من «ص».

٢-٢ . في «ز» - «ومن» .

٣-٣ . في «ز»: «تفثهم» . و«التفث»: «الوسخ» . و«التفث»: «نفثك في العقدة ونحوها... ومن ذلك قوله تعالى: «وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ» [الفلق (١١٣): ٤] يعنى السواحر . و«نفث في روعى»، أى ألقى، من النفث بالفم، وهو شبيه بالنفخ. ترتيب كتاب العين، ج ٣، ص ١٨١٩؛ النهاية، ج ٥، ص ٨٨ (نفث) .

٤-٤ . في «ز» - «و» .

٥-٥ . في «بس»: «يقرأها» .

٦-٦ . في «ز، بس»: «يقول» .

٧-٧ . في «بر»: - «بسم الله» .

٨-٨ . أى إلى أن يتم الدعاء . وفى مرآة العقول: «حَتَّى تَأْتِيَ عَلَيْهِ، أى تحذف «الجليل» فى الأول ويأتى به مكان «العظيم» أو قبله؛ فتأمل» .

٩-٩ . الوافى، ج ٩، ص ١٦٤٦، ح ٨٨٩٣ .

١٠-١٠ . فى «ب، ج، د، بر، بس، بف» والوافى: «الأوسط» . وفى حاشية «ج»: «الوسط» .

١١-١١ . فى «ج»: «منهما» .

١٢-١٢ . فى «بف» وحاشية «ج»: «تحتة» .

١٣-١٣ . فى الوافى: «قريباً» .

١٤-١٤ . فى «ب»: - «منه» .



الْعَرَبُ «السُّهَاءُ»، وَ نَحْنُ نُسَمِّيهِ «أَسْلَمَ»، أَحَدٌ (١) النَّظْرُ إِلَيْهِ كُلُّ لَيْلَةٍ، وَقُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : اللَّهُمَّ رَبِّ (٢) أَسْلَمَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَ سَلِّمْنَا .

قَالَ إِسْحَاقُ: فَمَا تَرَكَتُهُ مِنْذُ (٣) ذَهْرِي إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَضَرَبْتَنِي (٤) الْعَقْرُبُ. (٥)

٨١٠ / ٨١٠ . أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ سَعْدِ الْأَيْشِكَاةِ، قَالَ:

سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، فَأَنَا ضَامِنٌ لَهُ (٦) أَلَّا يُصِيبَهُ (٧) عَقْرَبٌ وَلَا ٢ / ٢٤٧

هَامَةٌ حَتَّى يُصْبِحَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ (٨) \_ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ \_ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ، وَ مِنْ شَرِّ مَا بَرَأَ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا؛ إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٩)». (١٠)

٨١١ / ٨١١ . مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ إِذَا (١١) شَكُوا إِلَيْهِ

ص: ٥٤٣

١-١ . أَحَدَدْتُ إِلَيْهِ النَّظْرَ \_ بِالْأَلْفِ \_ : نَظَرْتُ مُتَأَمِّلًا . الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ، ص ١٢٥ (حَدَد).

٢-٢ . فِي «ج، د، ز، بر»: «يَا رَبَّ» .

٣-٣ . فِي «ب، ج، د، ز، بس، بف» وَالْوَافِي: «مَنْ» .

٤-٤ . فِي «بر، بف» وَالْوَافِي: «فَضَرَبْتَنِي» .

٥-٥ . الدَّعَوَاتُ، ص ١٢٨، الْبَابُ ٢، مَرْسَلًا عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارِ الْوَافِي، ج ٩، ص ١٦٤٧، ح ٨٨٩٤ .

٦-٦ . فِي الْفَقِيهِ وَالتَّهْذِيبِ: - «لَهُ» .

٧-٧ . فِي «بر»: «أَلَّا تُصِيبَهُ» .

٨-٨ . فِي «ز» وَحَاشِيَةِ «ج»: + «كُلَّهَا» .

٩-٩ . إِشَارَةٌ إِلَى الْآيَةِ ٥٦ مِنْ سُورَةِ هُودٍ (١١) .

١٠-١٠ . الْفَقِيهِ، ج ١، ص ٤٧١، ح ١٣٥٧؛ وَالتَّهْذِيبُ، ج ٢، ص ١١٧، ح ٤٣٩، مَعْلَقًا عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ . فَهَذَا الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ص ٤٠٠ . وَفِي الْمَصْبَاحِ لِلْكَفَعْمِيِّ، ص ٢٢٢، الْفَصْلُ ٢٦؛ وَ مِفْتَاحُ الْفَلَاحِ، ص ٢٨٣،

الْبَابُ ٥، مَرْسَلًا عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَافِي، ج ٩، ص ١٦٤٧، ح ٨٨٩٥ .

١١-١١ . فِي حَاشِيَةِ «د»: «إِذْ» .

الْبِرَاغِيثَ (١) أَنَّهُمَا تُوِّدُ ذِيهِمْ، فَقَالَ: إِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ مَضْجَعَهُ، فَلْيَقْلُ: أَيُّهَا الْأَسْوَدُ الْوَثَّابُ الَّذِي لَا يُبَالِي غَلَقًا وَلَا بَابًا، عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِأَمِّ الْكِتَابِ الْأَلَّ- تُوِّدُ ذِيْنِي وَ أَصْحَابِي إِلَى أَنْ يَذْهَبَ اللَّيْلُ، وَ يَجِيءَ الصُّبْحُ بِمَا جَاءَ» وَ الَّذِي نَعْرِفُهُ (٢): «إِلَى أَنْ يُوُوبَ الصُّبْحُ مَتَى مَا (٣) آبَ». (٤)

٨١٢ / ٨١٢ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُمَهُوْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا لَقَيْتَ السَّبَّحَ، فَقُلْ: أَعُوذُ بِرَبِّ دَانِيَالٍ وَ الْجُبِّ (٥)، مِنْ شَرِّ كُلِّ أَسَدٍ... أَسْتَأْسِدُ (٦)». (٧)

ص: ٥٤٤

١-١ . «الْبِرَاغِيثُ»: دُوِيْبِهِ سُوْدَاءٌ صَغِيْرُهُ تَيْبٌ وَثَبَانًا . وَالجَمْعُ: الْبِرَاغِيثُ . تَرْتِيْبُ كِتَابِ الْعَيْنِ ، ج ١ ، ص ١٥٣ (بِرَغْث) .  
٢-٢ . فِي «ز»: «تَعْرِفُهُ» . وَفِي «بِر»: «يَعْرِفُهُ» . وَفِي الْوَافِي: «لَعَلَّ قَوْلَهُ: «وَ الَّذِي نَعْرِفُهُ» مِنْ كَلَامِ بَعْضِ الرُّوَاهِ ، وَ الْمُرَادُ بِهِ أَنَّ الْمَعْرُوفَ عِنْدَنَا فِي هَذَا الدَّعَاءِ: إِلَى أَنْ يُوُوبَ الصُّبْحُ مَتَى مَا آبَ ، مَكَانَ: إِلَى أَنْ يَذْهَبَ اللَّيْلُ وَ يَجِيءَ الصُّبْحُ بِمَا جَاءَ» . وَفِي مِرَاةِ الْعُقُولِ: «وَ قِيلَ: هُوَ كَلَامُ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ اعْتِرَاضًا عَلَى الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ لِكَوْنِهِ وَاقْفِيًّا ، بِنَاءً عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِأَبِي الْحَسَنِ ، الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَ لَا يَخْفَى مَا فِيهِ» .

٣-٣ . فِي «بِر»: - «مَا» .

٤-٤ . عَدَّهُ الدَّاعِي ، ص ٢٨٠ ، الْبَابُ ٥ ، وَفِيهِ: «مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ رَفَعَهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ...» الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٦٤٨ ، ح ٨٨٩٦ .

٥-٥ . قَالَ الْخَلِيلُ: «الْجُبُّ: بَثْرٌ غَيْرُ بَعِيدِهِ الْغُورُ» وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: «الْجُبُّ: الْبَثْرُ الَّذِي لَمْ تُطَوَّ وَ جَمَعَهَا: جِبَابٌ وَ جَبِيْبَةٌ . رَاجِعْ: تَرْتِيْبُ كِتَابِ الْعَيْنِ ، ج ١ ، ص ٢٥٧؛ الصَّحَاحُ ، ج ١ ، ص ٩٦ (جِب) . وَفِي الْأَمَالِيِّ لِلطُّوسِيِّ ، ص ٣٠٠ ، ح ٥٩٣ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ اهْتَمَّ لِرِزْقِهِ كَتَبَ عَلَيْهِ خَطِيئَتُهُ؛ إِنَّ دَانِيَالَ كَانَ فِي زَمَنِ مَلِكِ جَبَّارٍ عَاتٍ ، أَخَذَهُ فَطْرَحَهُ فِي جُبِّ وَطْرَحَ مَعَهُ سَبَاعَ ، فَلَمْ تَدُنْ مِنْهُ وَ لَمْ تَجْرَحْهُ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيِّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ أَنَّ دَانِيَالَ بَطْعَامٌ ، قَالَ: يَا رَبِّ وَ أَيْنَ دَانِيَالَ؟ قَالَ: تَخْرُجُ مِنَ الْقَرْيَةِ ، فَيَسْتَقْبَلُكَ ضَبْعٌ فَاتَّبِعْهُ ، فَإِنَّهُ يَدُلُّكَ عَلَيْهِ؛ فَاتَّبِعْهُ إِلَى ذَلِكَ الْجُبِّ ، فَإِذَا فِيهِ دَانِيَالَ ، فَأَدْلِيْ إِلَيْهِ الطَّعَامَ ، فَقَالَ دَانِيَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مِنْ ذِكْرِهِ ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَخِيْبُ مَنْ دَعَاهُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ وَثِقَ بِهِ لَمْ يَكِلْهُ إِلَى غَيْرِهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَ بِالصَّبْرِ نَجَاهًا» ثُمَّ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ اللَّهَ أَبِي إِلَّا- أَنْ يَجْعَلَ أَرْزَاقَ الْمُتَّقِينَ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ ، وَ أَلَّا تَقْبَلَ لِأَوْلِيَائِهِ شَهَادَةَ فِي دَوْلَةِ الظَّالِمِينَ» . وَ ذَلِكَ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ هُوَ بَخْتِ النَّصْرِ عَلَى مَا قَالَهُ فِي مِرَاةِ الْعُقُولِ .

٦-٦ . فِي حَاشِيَةِ «بِر»: «مَتَأْسِدٌ» . وَ أَسَدٌ مُسْتَأْسِدٌ ، أَيْ قُوَى مُجْتَرَى . وَ يُقَالُ: أَسَدٌ وَ اسْتَأْسَدَ: إِذَا اجْتَرَأَ . رَاجِعْ: النِّهَايَةَ ، ج ١ ، ص ٤٨ (أَسَد) .

٧-٧ . الْخِصَالُ ، ص ٦١٨ ، أَبْوَابُ الْمَاءِ مَا فَوْقَهُ ، ح ١٠ ، بِسْنَدِ آخِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ آبَائِهِ ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ . الْمَحَاسِنُ ، ص ٣٦٨ ، كِتَابُ السَّفَرِ ، ح ١١٩ ، بِسْنَدِ آخِرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مَعَ اخْتِلَافٍ وَ زِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ . عَدَّهُ الدَّاعِي ، ص ٢٧٩ ، الْبَابُ ٥ ، مَرْسَلًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ؛ تَحْفَ الْعُقُولِ ، ص ١٠٨ ، ضَمَّنَ

وصايا أمير المؤمنين عليه السلام ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦٤٩ ، ح ٨٨٩٨ ؛ الوسائل ، ج ١١ ، ص ٣٩٥ ، ح ١٥٠٩٥ ؛ البحار ، ج ١٤ ، ص ٣٧٨ ، ح ٢١ .

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ:

أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْأَلُهُ عُوْدَةَ لِلرِّيَّاحِ الَّتِي تَعْرِضُ لِلصَّبِيَّانِ (٢) ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِحَطِّهِ بِهَاتَيْنِ الْعُوْدَتَيْنِ (٣) \_ وَ زَعَمَ صَالِحٌ أَنَّهُ أَنْفَذَهُمَا (٤) إِلَيَّ (٥) إِبْرَاهِيمَ بِحَطِّهِ \_ : «اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ (٦) ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (٧) ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللَّهِ (٨) ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ (٩) ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا رَبَّ لِي إِلَّا اللَّهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَ لَهُ الْحَمْدُ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ ، وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ؛ اللَّهُمَّ (١٠) ذَا

ص : ٥٤٥

- 
- ١-١ . فى «بف» وحاشيه «بر» : «سعد» .  
٢-٢ . فى «ز» : «الصبيان» .  
٣-٣ . فى «ب» : «المعوذتين» .  
٤-٤ . فى «بر ، بف» وحاشيه «ج» : «قرأهما» .  
٥-٥ . فى مرآه العقول : «أنفذهما إليّ ، الظاهر أنّه بتشديد الياء ورفع إبراهيم ، وهو كلام محمد بن عيسى . وقيل : المعنى أنّه قال صالح : إنّ عليه السلام أرسلهما مع خادمه إلى إبراهيم ولم يعتمد على رسول إبراهيم . ولا يخفى بعده» . والأولى : «إليه» .  
٦-٦ . فى «ز ، بف» وحاشيه «ج» والوافى : + «اللَّهُ أَكْبَرُ» .  
٧-٧ . فى «ب ، ص ، بر ، بس ، بف» : - «أشهد أن لا إله إلاّ الله» .  
٨-٨ . فى «ج» : - «اللَّهُ» .  
٩-٩ . فى «ب ، د ، ص ، ز ، بر ، بس ، بف» : - «اللَّهُ أَكْبَرُ» . وفى الوافى : - «اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ» .  
١٠-١٠ . فى «د ، ز ، بر ، بف» وحاشيه «ج» والوافى : + «يا» .

الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، رَبِّ (١) مُوسَى وَ عِيسَى وَ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَى، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ الْأَنْبِيَاءِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ مَعَ مَا عَدَدْتَ (٢) مِنْ آيَاتِكَ (٣) وَ بِعَظَمَتِكَ، وَ بِمَا سَأَلَمَكَ بِهِ النَّبِيُّونَ، وَ بِأَنَّكَ رَبُّ النَّاسِ، كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ أَنْتَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُمَسِّكُ (٤) بِهِ السَّمَاوَاتِ أَنْ تَقَعَ عَلَيَّ الْأَرْضُ إِلَّا بِإِذْنِكَ، وَ بِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ (٥) الَّتِي تُحْيِي (٦) بِهَا (٧) الْمَوْتَى (٨)، أَنْ تُجِيرَ عَبْدَكَ فُلَانًا، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَ مَا يَعْرِجُ إِلَيْهَا (٩)، وَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ، وَ مَا يَلِجُ فِيهَا، وَ سَلَامٌ عَلَيَّ الْمُرْسَلِينَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

وَ كَتَبَ إِلَيْهِ (١٠) أَيْضًا بِخَطِّهِ : «بِسْمِ اللَّهِ، وَ بِاللَّهِ، وَ إِلَى اللَّهِ، وَ كَمَا شَاءَ اللَّهُ، وَ أَعِيدُهُ (١١) بِعِزَّةِ اللَّهِ، وَ جَبْرُوتِ اللَّهِ، وَ قُدْرَةِ اللَّهِ (١٢) اللَّهُ، وَ مَلَكُوتِ اللَّهِ، هَذَا الْكِتَابُ أَجْعَلُهُ بِاللَّهِ (١٣) شِفَاءً لِفُلَانٍ (١٤) بِنِ فُلَانٍ ابْنِ (١٥) عَبْدِكَ (١٦)، وَ ابْنِ أُمَّتِكَ عَبْدِي اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ (١٧) وَ آلِهِ (١٨)».

ص: ٥٤٦

- ١-١ . فى شرح المازندراني : «يا رب» .
- ٢-٢ . فى شرح المازندراني : «الظرف حال عن كاف الخطاب ، وعددت ، بفتح التاء على الظاهر ، أو بضمها على احتمال» . وفى مرآة العقول : «مع ما عددت ، لعله معطوف على موسى ، أو على مقدر ، أى أسألك بهم ما عددت ، كما يومى إليه ما بعده . وقيل : ظرف للتسييح ، أى أسبحك وأنزهك عن التركيب فى ذاتك مع ما عددت من أسمائك وصفاتك ؛ فإنها مما يوهم التركيب» . ويجوز فى «عددت» البناء على المجرد والتفعيل .
- ٣-٣ . فى «ص» : «أوليائك» .
- ٤-٤ . فى شرح المازندراني : «تمسك ، بالبناء للفاعل أو المفعول» .
- ٥-٥ . فى «بر ، بف» : - «التامات» .
- ٦-٦ . فى «ز» : «يحيى» .
- ٧-٧ . هكذا فى «ج ، د ، ز ، بف» والوافى . وهو مقتضى القواعد . وفى «ص ، بر» والمطبوع : «به» .
- ٨-٨ . فى «ب ، بس» : - «التي تحيى بها الموتى» .
- ٩-٩ . فى «بف» وحاشيه «د» والوافى : «فيها» .
- ١٠-١٠ . فى «ب» : - «إليه» .
- ١١-١١ . فى «ب» : «أعيدته» بدون الواو .
- ١٢-١٢ . فى «ز» : «وبقدره» .
- ١٣-١٣ . هكذا فى «ص ، د ، ز ، بر ، بف ، جس» وحاشيه «ج ، بع» . وفى الوافى : «أجعله من الله» . وفى سائر النسخ والمطبوع : «هذا الكتاب من الله» .
- ١٤-١٤ . فى «د» والوافى : + «عبدك و» .
- ١٥-١٥ . فى «ص ، بر» : - «ابن» .
- ١٦-١٦ . فى «ص» : + «وابن عبدك» .

١٧-١٧ . فى «ب ، د ، ص ، ير ، بس ، بف» وحاشيه «ج» والوفى : «على رسول الله» . وفى «ج ، ز» : «على رسوله» .  
١٨-١٨ . عدّه الداعى ، ص ٢٨٠ ، الباب ٥ ، وفيه : «محمّد بن يعقوب رفعه قال : كتب محمّد بن هارون إلى أبى جعفر عليه  
السلام يسأله عوده ...» مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦٥١ ، ح ٨٩٠٢ .

٨١٤ / ٨١٤. عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِذَا لَقِيتَ السَّبْعَ، فَاقْرَأْ فِي وَجْهِهِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَقُلْ لَهُ: "عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِعَزِيمَةِ اللَّهِ (١)، وَعَزِيمَةِ مُحَمَّدٍ (٢) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَزِيمَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ، وَعَزِيمَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَنْبِيَاءِ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ بَعْدِهِ"؛ فَإِنَّهُ يَنْصَرِفُ (٣) عَنْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

قَالَ: فَخَرَجْتُ فَإِذَا السَّبْعُ قَدِ اعْتَرَضَ، فَعَزَمْتُ عَلَيْهِ، وَقُلْتُ لَهُ (٤): «إِلَّا (٥) تَنْحَيْتَ عَنْ طَرِيقِنَا وَ لَمْ تُؤْذِنَا، قَالَ: فَظَنَنْتُ إِلَيْهِ قَدْ (٦) طَاطَأَ رَأْسَهُ (٧) وَ أَدْخَلَ ذَنْبَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ، وَ انْصَرَفَ (٨).

٢٤٩ / ٢

٨١٥ / ٨١٥. عَنْهُ (٩)، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ (١٠)، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي

ص: ٥٤٧

- ١-١. في مرآة العقول: «بعزيمه الله، لعل المراد بالعزيمه ما يقسم به، أي أقسمت عليك بالله، أو بأسمائه، أو بعهود الله، أو حقوقه اللازمه عليك. وكذا الباقي».
- ٢-٢. في «ج، ز»: «+ (رسول الله».
- ٣-٣. في «ص»: «(يصرف».
- ٤-٤. في «ب، ص، ب، ف» والوافي: «- (له».
- ٥-٥. في «بر»: «(ألا».
- ٦-٦. في «ج»: «(وقد».
- ٧-٧. هكذا في النسخ التي قبلت والوافي. وفي المطبوع: «[ب رأسه».
- ٨-٨. عدّه الداعي، ص ٢٧٩، الباب ٥، مراسلاً عن عبدالله بن يحيى الكاهلي؛ المصباح للكفعمي، ص ٢٠٢، الفصل ٢٤، مراسلاً، وفيهما مع اختلاف يسير الوافي، ج ٩، ص ١٦٥٠، ح ٨٨٩٩.
- ٩-٩. الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور في السند السابق.
- ١٠-١٠. هكذا في «ب، ج، ز، بس» وحاشيه المطبوع. وفي «د، بر، ب، ف، جر» والمطبوع: «جعفر بن محمد، عن يونس». والصواب ما أثبتناه. لاحظ ما قدمناه في الكافي، ذيل الحديث ٣٨٢، وما يأتي في الكافي، ذيل الحديث ٣٨٠٤.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «مَنْ قَالَ فِي دُبْرِ (١) الْفَرِيضَةِ: "أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الْجَلِيلَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ مَنْ يَغْنِينِي أَمْرُهُ (٢)، وَ أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ الْمَرْهُوبَ الْمَخُوفَ، الْمَتَّضِعَّ بِحُفِّ بَجَنَاحٍ مِنْ أَجْنِحِهِ جَبْرَيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ حُفِّظَ (٦) فِي نَفْسِهِ وَ أَهْلِهِ وَ مَالِهِ» (٧).

٨١٦ / ٨١٦ . عَنْهُ (٨) رَفَعَهُ ، قَالَ :

«مَنْ بَاتَ فِي دَارٍ أَوْ (٩) بَيْتٍ وَحَدَهُ، فَلْيَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَ لْيُقَلِّبِ (١٠): اللَّهُمَّ أَنْسِ وَحَشْتِي، وَ آمِنْ رَوْعَتِي (١١)، وَ أَعْنِي (١٢) عَلَيَّ وَحَدَاتِي» (١٣).

٨١٧ / ٨١٧ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

ص: ٥٤٨

- 
- ١-١ . في «ز»: + «صلاه» .  
 ٢-٢ . في «ب»: - «أستودع الله \_ إلى \_ أمره» .  
 ٣-٣ . «الضَّغْضَعَه»: الخضوع والتذلل ، وضعضعه الهم فتضعضع . ترتيب كتاب العين ، ج ٢ ، ص ١٠٤٤ (ضع) .  
 ٤-٤ . في الوافي : + «ديني و» .  
 ٥-٥ . «يعينني أمره» ، أي يهمني ؛ من الإعناء بمعنى الاهتمام والاعتناء . راجع : النهايه ، ج ٣ ، ص ٣١٤ (عنا) .  
 ٦-٦ . في «ب ، بر ، بف»: «وحفظه» .  
 ٧-٧ . الكافي ، كتاب الدعاء ، باب القول عند الإصباح والإمساء ، ح ٣٢٨٤ ، بسند آخر ، مع اختلاف الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦٥١ ، ح ٨٩٠١ ؛ البحار ، ج ٨٦ ، ص ٥٠ ، ذيل ح ٥٤ .  
 ٨-٨ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد .  
 ٩-٩ . هكذا في «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بف» والوافي . وفي «بس» والمطبوع : «و» .  
 ١٠-١٠ . في «بر»: «فليقل» .  
 ١١-١١ . «الرَّوْعَه»: المره الواحده من الرَّوْع : الفرع . النهايه ، ج ٢ ، ص ٢٧٧ (روع) .  
 ١٢-١٢ . في «بس»: - «وأعني» .  
 ١٣-١٣ . المحاسن ، ص ٣٧٠ ، كتاب السفر ، ضمن ح ١٢٢ ، بسنده عن بكر بن صالح الرازي ، عن الجعفرى ، عن أبي الحسن عليه السلام ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦٤٥ ، ح ٨٨٩٠



شَمْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَرْزُوقٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا عَلِيُّ، أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا وَقَعَتْ (١) فِي وَرْطِهِ (٢) أَوْ بَلِيَّتِهِ، فَقُلْ: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَ (٣) لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ"؛ فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَصْرِفُ بِهَا عَنْكَ مَا يَشَاءُ (٤) مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ» (٥).

## (١٣٧) باب الدعاء عند قراءه القرآن

١٣٧ \_ بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

١١٨ / ٨١٨ . قَالَ (٤): كَانَ (٧) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْعُو عِنْدَ قِرَاءَةِ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ :

«اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ (٨) الْمُتَوَحِّدُ بِالْقُدْرَةِ وَالسُّلْطَانِ الْمَتِينِ (٩)، وَ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْمُتَعَالَى (١٠) بِالْعِزِّ وَالْكِبْرِيَاءِ، وَ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَ لَكَ ، الْحَمْدُ، ٢ / ٢٥٠

أَنْتَ الْمُكْتَفِي بِعِلْمِكَ، وَ الْمُحْتَاجُ إِلَيْكَ كُلُّ ذِي عِلْمٍ (١١)، رَبَّنَا وَ لَكَ الْحَمْدُ، يَا مُنَزِّلَ الْآيَاتِ

ص: ٥٤٩

- ١-١ . في «ز»: «أوقعت» .
- ٢-٢ . «الورطه»: الهلكه ، وكل أمر تعسر النجاه منه . راجع: لسان العرب ، ج ٧ ، ص ٤٢٥ ؛ القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٩٣١ (ورط) .
- ٣-٣ . في «د ، ز ، ص ، بس ، بف»: - «و» .
- ٤-٤ . في الوافي: «ما تشاء» .
- ٥-٥ . الدعوات ، ص ٥٢ ، الباب ١ ، رسلاً عن الصادق عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله . عدّه الداعي ، ص ٢٨٠ ، الباب ٥ ، رسلاً ، وفيه: «قال الصادق عليه السلام: ألا أعلمك كلمات...» الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦٥٠ ، ح ٨٩٠٠ .
- ٦-٦ . الظاهر أنّ قائل «قال» هو راوى الكتاب ، فالضمير المستتر فيه راجع إلى المصنّف وهو الكليني .
- ٧-٧ . في «بر ، بف» وحاشيه «د» والوافي: «وكان» .
- ٨-٨ . في «بر»: «وأنت» .
- ٩-٩ . في الوافي: «المبين» .
- ١٠-١٠ . في شرح المازندراني والوافي: «المتعال» .
- ١١-١١ . والوافي: + «عليم» .

وَ الذِّكْرِ الْعَظِيمِ (١)، رَبَّنَا فَلَكَ (٢) الْحَمْدُ بِمَا (٣) عَلَّمْتَنَا مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الْمُبِينِ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ عَلَّمْتَنَا قَبِيلَ رَغَبَتِنَا فِي تَعْلَمِهِ (٤) ، وَ اخْتَصَصْتَنَا بِهِ قَبِيلَ رَغَبَتِنَا بِنَفْعِهِ (٥)؛ اللَّهُمَّ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مَنَّا مِنْكَ وَ فَضْلًا (٦) وَ جُودًا (٧) وَ لُطْفًا (٨) بِنَا وَ رَحْمَةً لَنَا وَ ائْتِنَا عَلَيْنَا مِنْ غَيْرِ حَوْلِنَا (٩) وَ لَا حِيلَتِنَا (١٠) وَ لَا قُوَّتِنَا؛ اللَّهُمَّ فَحَبِّبْ إِلَيْنَا (١١) حُسْنَ تِلَاوَتِهِ، وَ حِفْظَ آيَاتِهِ، وَ اِيْمَانًا بِمُتَشَابِهِهِ، وَ عَمَلًا بِمُحْكَمِهِ (١٢)، وَ سَبَبًا (١٣) فِي تَأْوِيلِهِ، وَ هُدًى فِي تَدْبِيرِهِ (١٤)، وَ بَصِيرَةً بِنُورِهِ.

اللَّهُمَّ وَ كَمَا أَنْزَلْتَهُ شِفَاءً لِأَعْوَابِنَا، وَ شَقَاءً عَلَى أَعْدَائِنَا، وَ عَمَى (١٥) عَلَى أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ، وَ نُورًا لِأَهْلِ طَاعَتِكَ؛ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ لَنَا حِصْنًا مِنْ عِدَائِكَ، وَ حِزْزًا مِنْ غَضَبِكَ (١٦)، وَ حِرَاجَةً عَنْ (١٧) مَعْصِيَتِكَ، وَ عِضْمَةً مِنْ سَيِّئَاتِكَ، وَ دَلِيلًا عَلَى طَاعَتِكَ، وَ نُورًا

ص : ٥٥٠

- ١-١ . في حاشيه «بر ، بف» والوافى : «الحكيم» .
- ٢-٢ . في «بر ، بف» وحاشيه «ج» : «ولك» .
- ٣-٣ . في شرح المازندراني : «على ما» .
- ٤-٤ . هكذا في «جك» وحاشيه «ز ، بع ، بف ، جف ، جه» وشرح المازندراني والوافى ، وهو الأنسب . وفي سائر النسخ والمطبوع : «تعليمه» .
- ٥-٥ . في شرح المازندراني : «في نفعه» .
- ٦-٦ . في «بر» : «وفضلك» .
- ٧-٧ . في «بر» وحاشيه «ج» : «وجودك» .
- ٨-٨ . في «بر» : «لطفًا» بدون الواو .
- ٩-٩ . في شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٣٧٣ : «الحوال : الحركة . يقال : حال الشخص يحيل : إذا تحرّك . أي من غير تقلبنا وحركتنا إلى طلب ذلك منك . وهو مع ما عطف عليه حال عن اسم كان أو خبر له» .
- ١٠-١٠ . في شرح المازندراني : «ولا- حيلتنا ، هي الحذق وجوده النظر والقوه على التصرف ، يعني لم يكن ذلك من نظرنا وتصرفات عقولنا في الاحتيال إلى الوصول» .
- ١١-١١ . في «بر ، بف» وحاشيه «ج» والوافى : «فهب لنا» . وقوله : «فحبب إلينا» جواب «إذا» .
- ١٢-١٢ . في «ز» : «بحكمته» .
- ١٣-١٣ . في «ص» وحاشيه «ج ، بر» : «سببًا» .
- ١٤-١٤ . في حاشيه «ج» : «تدبره» .
- ١٥-١٥ . في «ص» : «وغما» .
- ١٦-١٦ . في شرح المازندراني : «الغضب ، حاله للنفس محرّكه لها نحو الانتقام ، انفعال النفس من تلك الحاله بالتحريك إليه . وإذا نسب إليه تعالى فالمراد به لازمه وهو العقوبه والانتقام» .
- ١٧-١٧ . في «ب» : «من» .

يَوْمَ نَلْقَاكَ (١) نَسْتَضِيءُ بِهِ فِي خَلْقِكَ، وَ نَجُوزُ بِهِ عَلَى (٢) صِرَاطِكَ، وَ نَهْتَدِي بِهِ إِلَى جَنَّتِكَ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الشُّقْوَةِ فِي حَمَلِهِ، وَ الْعَمَى عَنِ عِلْمِهِ (٣)، وَ الْجَوْرِ (٤) عَنِ (٥) حُكْمِهِ، وَ الْعُلُوِّ (٦) عَنِ قَصْدِهِ، وَ التَّقْصِيرِ دُونَ حَقِّهِ .

اللَّهُمَّ احْمِلْ عَنَّا ثِقَلَهُ، وَ أَوْجِبْ لَنَا أَجْرَهُ، وَ أَوْزِعْنَا (٧) شُكْرَهُ، وَ اجْعَلْنَا نُزَاعِيَهُ (٨) وَ نَحْفَظُهُ؛ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا نَتَّبِعُ حَلَالَهُ، وَ نَجْتَنِبُ حَرَامَهُ، وَ (٩) نُقِيمُ حُدُودَهُ، وَ نُؤَدِّي فَرَائِضَهُ؛ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلَاوَةً فِي تِلَاوَتِهِ، وَ نَشَاطًا فِي قِيَامِهِ، وَ وَجَلًا فِي تَزْتِيلِهِ (١٠)، وَ قُوَّةً فِي اسْتِعْمَالِهِ فِي آتَاءِ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ . (١١) النَّهَارِ .

اللَّهُمَّ وَ اشْفِنَا (١٢) مِنَ النَّوْمِ بِالْيَسِيرِ، وَ أَيَقْظِنَا فِي سَاعَةِ اللَّيْلِ مِنْ رُقَادِ الرَّاقِدِينَ، وَ أَنْبَهْنَا (١٣) عِنْدَ الْآءِ حَايِينَ (١٤) \_ الَّتِي يُسْتَجَابُ (١٥) فِيهَا الدُّعَاءُ \_ مِنْ سِنَةِ الْوَسْنَانِينَ (١٦) .

ص : ٥٥١

١-١ . في حاشيه «ص ، بر» : «يوم القيامة» بدل «يوم نلقاك» .

٢-٢ . في «بف» والوافي : - «على» .

٣-٣ . هكذا في «ب ، ج ، د ، بر ، بس ، بف» وحاشيه «ز ، ص» وشرح المازندراني والوافي . وفي «ز ، ص» والمطبوع : «عمله» .

٤-٤ . «الجور» : الميل عن القصد . يقال : جار عن الطريق و جار عليه في الحكم . الصحاح ، ج ٢ ، ص ٦١٧ (جور) . والمراد الميل عن حكمه إلى غيره .

٥-٥ . في شرح المازندراني والوافي : «في» .

٦-٦ . في «ب ، ز ، بر» والوافي : «والغلو» . وفي حاشيه «ج» : «والغلق» .

٧-٧ . «أوزعنا» أي ألهمنا . راجع : لسان العرب ، ج ٨ ، ص ٣٩٠ (وزع) .

٨-٨ . في «بر» : «نقيه» . وفي حاشيه «ج ، بف» والوافي : «نعيه» . وفي شرح المازندراني : «وهي \_ أي المراعاة \_ النظر إلى مقاصده وما يصير إليه أمره . يقول : راعيت الأمير : إذا نظرت إلى ما يصير . وهذا أولى من تفسير المراعاة بالمحافظه ؛ لأن التأسيس خير من التأكيد» .

٩-٩ . من «ونقيم» إلى آخر الباب أسقط من «ص» .

١٠-١٠ . في «بر ، بف» وحاشيه «ج» : «بتريله» .

١١-١١ . في «ج ، د ، ز ، بس ، بف» والوافي : - «أطراف» .

١٢-١٢ . في «بس» : «واسعنا» . وفي حاشيه «بف» والوافي : «واسقنا» . وعلى هذا شبه السهر بالعطش ، والنوم بالماء ، فاستعير له السقي ، ثم ضمّن السقي معنى الإقناع والإرضاء ، فعُدّي بالباء . قاله الفيض في الوافي .

١٣-١٣ . هكذا في «ب ، ج ، د ، ز ، بس ، بف» والوافي . وفي «بر» والمطبوع : «وتبهنا» .

١٤-١٤ . في حاشيه «ج» : «الإجابين» . و«الحين» : الزمان ، قلّ أو كثر . والجمع : أحيان ، وجمع الجمع : أحيين . المصباح المنير ، ص ١٦٠ ؛ مجمع البحرين ، ج ٦ ، ص ٢٤٠ (حين) .

١٥-١٥ . فى «ز» : «تستجاب» .

١٦-١٦ . فى «ز» : «الوسنان» . وفى حاشيه «بر ، بس» : «الواسنين» . وفى شرح المازندرانى : «الوسانين ، جمع الوسنان ، وهو النائم ، أو الذى ليس بمتفرّق فى نومه . والوسن : النوم أو أوّله ... والهاء فى السنه عوض من الواو المحذوفه» . وراجع : النهايه ، ج ٥ ، ص ١٨٦ (وسن) .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِقُلُوبِنَا ذِكَاءً (١) عِنْدَ عَجَائِبِهِ الَّتِي لَا تَنْقُصِي، وَ لَمَذَاذَةً عِنْدَ تَزْدِيدِهِ، وَ عِبْرَةً (٢) عِنْدَ تَوْجِيعِهِ، وَ نَفْعاً بَيْنَنَا (٣) عِنْدَ اسْتِيفَتِهَا؛ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ تَخَلُّفِهِ فِي قُلُوبِنَا (٤)، وَ تَوَسُّدِهِ (٥) عِنْدَ رُقَادِنَا، وَ نَبْذِهِ (٦) وَرَاءَ ظُهُورِنَا، وَ نَعُوذُ بِكَ مِنْ قَسَاوِهِ قُلُوبِنَا لِمَا بِهِ وَعَظَّتْنَا .

اللَّهُمَّ انْفَعْنَا (٧) بِمَا صَرَفْتَ (٨) فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ، وَ ذَكَّرْنَا بِمَا صَدْرَتْ فِيهِ مِنَ الْمَثَلَاتِ (٩)، وَ كَفَّرْنَا بِتَأْوِيلِهِ السَّيِّئَاتِ، وَ ضَاعِفْنَا لَنَا بِهِ جَزَاءً (١٠) فِي (١١) الْحَسَنَاتِ، وَ أَرْفَعْنَا بِهِ (١٢) ثَوَابًا فِي

ص: ٥٥٢

١-١ . قلب ذكئ، و صبي ذكئ : إذا كان سريع الفطنة، و ذكئ يذكئ ذكأ، و ذكأ يذكو ذكأ . ترتيب كتاب العين، ج ١، ص ٦٢٦ (ذكو).

٢-٢ . في حاشيه «ج»: «وغيره» .

٣-٣ . في «ز»: «ما» بدل «بيننا» .

٤-٤ . في مرآه العقول: «لعل المراد: أن يتخلف في قلوبنا، فلا يظهر أثره على أعضائنا وجوارحنا» .

٥-٥ . في شرح المازندراني: «الوساده، بالتثليث: المتكأ والمخده. توسيده: جعله وساده وهو كناية عن امتهانه وطرحه عند النوم، وترك تلاوته والتدبر فيه، يقال: هو لا يتوسيد القرآن، أي لا يمتنه ولا يطرحه، بل يحمله ويعظمه ويقرؤه». وقيل غير ذلك. راجع: الوافي ومرآه العقول .

٦-٦ . «النبد»: طرحك الشيء من يدك أمامك أو خلفك . ومن المجاز: نبد أمرى وراء ظهره: إذا لم يعمل به . ترتيب كتاب العين، ج ٣، ص ١٧٤٧؛ أساس البلاغه، ص ٤٤٣ (نبد).

٧-٧ . في حاشيه «بر»: «أتبعنا» .

٨-٨ . ظاهر بعض النسخ «صرفت» على بناء المجرد . وتصريف الآيات: تبينها .

٩-٩ . في «ز» وحاشيه «ج»: «الأمثال». و«المثله»: نغمه تنزل بالإنسان فيجعل مثلاً يرتدع به غيره، وذلك كالنكال . وجمعه: مثلات ومثلات . المفردات للراغب، ص ٦٧٠ (مثل). وفي شرح المازندراني: «لعل المراد بها هنا العقوبات النازلة على الأمم السابقة بسبب المخالفات» .

١٠-١٠ . في «ز»: «جزاء به». وفي «بر»: «أجرا» .

١١-١١ . في «بر» وحاشيه «ج» والوافي: «من» .

١٢-١٢ . في «بف» وحاشيه «ج»: «عليه» .

الدَّرَجَاتِ، وَ لَقْنَا بِهِ الْبُشْرَى بَعْدَ الْمَمَاتِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا زَادًا تَقْوِينَا (١) بِهِ فِي الْمَوْقِفِ (٢) بَيْنَ يَدَيْكَ، وَ طَرِيقًا وَاضِحًا نَسْلُكُ بِهِ إِلَيْكَ، وَ عِلْمًا نَافِعًا نَشْكُرُ بِهِ نِعْمَاءَكَ، وَ تَخَشُّعًا صَادِقًا نُسَبِّحُ بِهِ أَسْمَاءَكَ (٣)، فَإِنَّكَ اتَّخَذْتَ بِهِ (٤) عَلَيْنَا حُجَّةً قَطَعْتَ بِهِ عُذْرَنَا، وَ اصْطَنَعْتَ (٥) بِهِ (٦) عِنْدَنَا نِعْمَةً قَصَرَ (٧) عَنْهَا (٨) شُكْرَنَا (٩) .

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا وَلِيًّا يُبْتَنَّا (١٠) مِنَ الزَّلَلِ (١١)، وَ دَلِيلًا يَهْدِينَا لِصَالِحِ الْعَمَلِ، وَ عَوْنًا هَادِيًّا (١٢) يُقَوِّمُنَا (١٣) مِنَ الْمَيْلِ (١٤)، وَ عَوْنًا يُقَوِّمُنَا (١٥) مِنَ الْمَلَلِ (١٦) حَتَّى يَبْلُغَ بِنَا أَفْضَلَ الْأَعْمَلِ (١٧) .

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا شَافِعًا يَوْمَ اللَّقَاءِ، وَ سِلَاحًا يَوْمَ الْإِرْتِقَاءِ، وَ حَجِيجًا (١٨) يَوْمَ الْقَضَاءِ،

ص: ٥٥٣

- ١-١ . فى «ز» وشرح المازندراني : «تقوتنا» .
- ٢-٢ . فى «ب ، بس» وحاشيه «د» : + «وفى الوقوف» . وفى «ج ، بر ، بف» : «للموقف وفى الوقوف» بدل «فى الموقف» .
- ٣-٣ . فى «ب ، ج ، د ، ز ، بر ، بف» والوفى : + «اللهم» .
- ٤-٤ . فى «بر ، بف» : «أتخذته» بدل «أتخذت به» .
- ٥-٥ . فى «بر» : «اصطفيت» .
- ٦-٦ . فى «ب» - : «به» .
- ٧-٧ . فى «ز» : «قصر» على بناء التفعيل .
- ٨-٨ . فى «بر ، بف» : «عنا» .
- ٩-٩ . فى حاشيه «بف» : «شكره» .
- ١٠-١٠ . يجوز فى «يبتننا» البناء على الإفعال والتفعيل ، كما صرح به فى شرح المازندراني .
- ١١-١١ . فى شرح المازندراني : «الدُّلُّ» . وقال : «جمع الدُّلُّ ، من الدُّلُّ بالكسر ، وهو ضدُّ العقوبه» .
- ١٢-١٢ . فى «ب ، ز ، بر ، بس ، بف» وشرح المازندراني والوفى : «وهاديا» .
- ١٣-١٣ . فى «ز» : «يقوينا» .
- ١٤-١٤ . يجوز فى «الميل» التحريك ، وكلاهما بمعنى العدول والانحراف عن الحقِّ إلى الباطل . قاله فى شرح المازندراني .
- ١٥-١٥ . فى «ز» وشرح المازندراني : «تقوينا» .
- ١٦-١٦ . فى «ب» - : «وعونا يقوينا من الملل» .
- ١٧-١٧ . فى حاشيه «ج» : «العمل» .
- ١٨-١٨ . «الحُّجَّة» : الدليل والبرهان . يقال : حاججته حجاجا ومُحاجه ، فأنا مُحاجج ، وحجيج : فعيل بمعنى مفاعل . النهايه ، ج ١ ، ص ٣٤١ (حجج).

وَنُورًا يَوْمَ الظُّلُمَاتِ (١)، يَوْمَ لَا أَرْضَ (٢) وَلَا سَمَاءَ، يَوْمَ يُجْزَى (٣) كُلُّ سَاعٍ بِمَا (٤) سَعَى (٥).

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا رِيًّا (٦) يَوْمَ الظُّلُمَاتِ، وَفَوْزًا (٧) يَوْمَ الْجَزَاءِ، مِنْ نَارٍ حَامِيَةٍ قَلِيلَةٍ الْبَقِيَّةِ (٨)، عَلَى مَنْ بِهَا اضْطَلَى (٩)، وَبِحَرِّهَا تَلْظَى (١٠).

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا بُرْهَانًا عَلَى رُؤُوسِ الْمَلَاءِ، يَوْمَ يُجْمَعُ (١١) فِيهِ أَهْلُ الْأَرْضِ وَأَهْلُ السَّمَاءِ (١٢). اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ، وَمُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ؛ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. (١٣)

## (١٣٨) باب الدعاء في حفظ القرآن

٢٥٢ / ٢

١٣٨ \_ بَابُ الدُّعَاءِ (١٤) فِي حِفْظِ الْقُرْآنِ

ص: ٥٥٤

١-١. في «بر، بف» والوافي: + «وريًا يوم الظمأ».

٢-٢. في «ب»: «الأرض».

٣-٣. في «ز»: «تجزى».

٤-٤. في «ز»: «ما» بدون الباء.

٥-٥. في «بر، بف»: «يسعى».

٦-٦. رَوَى مِنَ الْمَاءِ يَرَوِي رِيًّا، وَالاسْمُ: الرَّيُّ \_ بِالْكَسْرِ \_ فَهُوَ رِيَّانٌ، وَالْمَرْأَةُ: رَيْيٌ. وَالْجَمْعُ فِي الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ: رِيَاءٌ. الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ، ص ٢٤٦ (رَوَى).

٧-٧. في «ج، د، ز، بر، بف» والوافي: «نورا». وَقَالَ فِي شَرْحِ الْمَازَنْدِرَانِي: «وَفِي أَكْثَرِ النُّسخِ: نُورًا، بِالنُّونِ. وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ».

٨-٨. فِي شَرْحِ الْمَازَنْدِرَانِي: «الْبَقِيَّةُ، بِالضَّمِّ وَالسُّكُونِ: الرَّحْمَةُ وَالشَّفَقَةُ، اسْمٌ مِنْ أَبْقَيْتَ عَلَيْهِ إِبْقَاءً: إِذَا رَحِمْتَهُ وَأَشْفَقْتَ عَلَيْهِ. وَيَفْهَمُ مِنْ لَفْظِ الْقَلَّةِ عَرَفَا الْمُبَالِغَةَ فِي شِدَّتِهَا، كَمَا يُقَالُ: قَلِيلٌ التَّرْحِمِ عَلَى خَلْقِ اللَّهِ؛ لِلْمُبَالِغَةِ فِي أَنَّهُ غَضُوبٌ». وَرَاجِعٌ: مَرَّاهُ الْعُقُولُ، ج ١٢، ص ٤٤٦.

٩-٩. فِي «ب»: «اضطلى» بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ. وَالِاصْطِلَاءُ: افْتِعَالٌ مِنْ صَلَا النَّارِ وَالتَّسَخُّنِ بِهَا. النِّهَايَةُ، ج ٣، ص ٥١ (صَلَا).

١٠-١٠. فِي «بر»: «وتجزها بلظي». وَالتَّلْظَى: التَّلَهَّبُ وَالتَّوَقُّدُ وَالِاضْطِرَامُ. رَاجِعٌ: الصَّحَاحُ، ج ٦، ص ٢٤٨٢؛ النِّهَايَةُ، ج ٤، ص ٢٥٢؛ لِسَانُ الْعَرَبِ، ج ١٥، ص ٢٤٨ (لَظَى).

١١-١١. فِي «ب، ج، د، ز»: «تجمع».

١٢-١٢. فِي «ب»: «أرض والسماء» بَدَلُ «أهل الأرض وأهل السماء».

١٣-١٣. الْوَافِي، ج ٩، ص ١٧٢١، ح ٨٩٩٦.

١٤-١٤ . فى «ب ، ج ، بس ، بف» : «دعاء» .



عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «تَقُولُ (١) : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ لَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ (٢) ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ (٣) نَبِيِّكَ وَ رَسُولِكَ ، وَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَ صَفِيِّكَ ، وَ مُوسَى كَلِيمِكَ وَ نَجِيِّكَ ، وَ عِيسَى كَلِمَتِكَ وَ رُوحِكَ ؛ وَ أَسْأَلُكَ بِصُحْفِ إِبْرَاهِيمَ ، وَ تَوْرَاهِ مُوسَى ، وَ زَبُورِ دَاوُدَ ، وَ أَنْجِيلِ عِيسَى ، وَ قُرْآنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، وَ بِكُلِّ (٤) وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ ، وَ قَضَاءِ أَمْضِيَّتِهِ ، وَ حَقِّ قَضَيْتِهِ ، وَ غَيْبِ أَعْيُنِهِ ، وَ ضَالِّ هِدْيَتِهِ ، وَ سَائِلِ أَعْطَيْتَهُ ؛ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ ، فَأَظْلَمَ ، وَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ ، فَاسْتَنَارَ ، وَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ ، وَ دَعَمَتْ (٥) بِهِ السَّمَاوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ (٦) ، وَ وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ (٧) ، وَ بِاسْمِكَ الَّذِي بَثَّتْ (٨) بِهِ الْأَعْرَاقَ ؛ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُحْيِي بِهِ الْمَوْتَى ؛ وَ أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ ، وَ مُنْتَهَى (٩) الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ ؛ أَسْأَلُكَ (١٠) أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ أَنْ تُرْزُقَنِي (١١) حِفْظَ الْقُرْآنِ وَ أَصْنَافِ الْعِلْمِ ، وَ أَنْ

ص : ٥٥٥

- ١-١ . في «ب ، بر ، بف» : «يقول» .
- ٢-٢ . في «بر» : + «كرما» .
- ٣-٣ . في الوافي : - «محمد» .
- ٤-٤ . في «ج» : «كل» .
- ٥-٥ . في حاشيه «ص» : «دَمِعَتْ» . أي امتلأت . وفي شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٣٨١ : «ودعمت به السماوات ، أي جعلته دعامة لها وأقامتها به ، وهي عماد البيت والخشب المنصوب للتعريش» .
- ٦-٦ . استقلت السماء: ارتفعت . الصحاح ، ج ٥ ، ص ١٨٠٤ (قلل) .
- ٧-٧ . رسا الشيء يرسو رسوا ورُسُوًا : ثبت ، فهو راسٍ ، وجبالٌ راسيه وراسيات ورواس . المصباح المنير ، ص ٢٢٧ (رسو) .
- ٨-٨ . في «ج» : «تثبت» . وفي «ز ، بر ، بس» : «تثبت» . وفي حاشيه «ج» : «تبت» . وفي حاشيه «ص ، بر» : «تبتت» . ولم يوجد في كتب اللغة . وفي الوافي : «تثبت» .
- ٩-٩ . في «ج» : «وبمتهى» .
- ١٠-١٠ . في «ب» : - «أسألك» .
- ١١-١١ . في «ز» وحاشيه «ج» : «وارزقني» . وفي «بف» : «وأن يرزقني» .

تَبَّتْهَا (١) فِي قَلْبِي وَ سَمِعِي وَ بَصِيرِي، وَ أَنْ تُخَالِطَ بِهَا (٢) لِحْمِي وَ دَمِي وَ عِظَامِي وَ مَخِي، وَ تَسْـَٔمِ تَعْمَلِ (٣) بِهَا لَيْلِي وَ نَهَارِي بِرَحْمَتِكَ وَ قُدْرَتِكَ (٤)؛ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ». (٥)

قَالَ (٦): وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ زِيَادَةٌ: «وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عِبَادُكَ الَّذِينَ اسْتَجَبَتْ لَهُمْ وَ أَنْبِأُوهُكَ، فَغَفَرْتَ لَهُمْ وَ رَحِمْتَهُمْ؛ وَ أَسْأَلُكَ (٧) بِكُلِّ اسْمٍ أَنْزَلْتَهُ (٨) فِي كُتُبِكَ، وَ بِاسْمِكَ الَّذِي اسْتَقَرَّ بِهِ عَرْشُكَ، وَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَعَدِّ الْفَرْدِ (٩) الْوَتْرِ الْمُتَعَالِ (١٠)، الَّذِي ٢ / ٢٥٣

يَمْلَأُ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا، الطَّاهِرِ الطَّهْرِ (١١)، الْمُتَبَارِكِ الْمُقَدَّسِ، الْحَيِّ الْقَيُّومِ، نُورِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ، وَ كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ بِالْحَقِّ، وَ كَلِمَاتِكَ (١٢)

ص: ٥٥٦

- ١-١ . في «بس»: «وثبتها» .
- ٢-٢ . في «ز»: «به» .
- ٣-٣ . في «ز»: «يستعمل» على بناء المفعول . وفي «بر، بف»: «استعمل» .
- ٤-٤ . في «ز»: «ورحمتك بقدرتك» .
- ٥-٥ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٧١٧ ، ح ٨٩٩٣ .
- ٦-٦ . لم يُعَلِّم مرجع الضمير المستتر في «قال» بالجزم ، لكن لا يبعد القول برجوعه إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور في صدر الخبر ؛ فقد وردت عبارته «قال : وفي حديث آخر» في أربعة مواضع أخرى من مجلدات الكافي وقد تقدم أحمد بن محمد بن خالد بعنوانه هذا ، أو بعنوان أحمد بن أبي عبدالله ، أو أحمد بن محمد المراد منه ابن خالد ، قبله . والمواضع الأربعة هي : الكافي ، ح ٣٧٨٤ و ١١٦٦٣ و ١٢٨٥٩ و ١٢٩٩٧ . يؤكد ذلك ما ورد في المورد الأخير من الكافي ؛ فقد رواه الكليني ، عن عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن محمّد ، عن القاسم بن يحيى ، عن جدّه الحسن بن راشد ، عن محمّد بن مسلم ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... وقال في حديث آخر ... ونفس الخبر رواه البرقي في المحاسن ، ص ٦٣٣ ، ح ١١٧ ، عن القاسم بن يحيى ، عن جدّه الحسن بن راشد ، عن ابن مسلم ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام . ثم قال بعد نقل الخبر : «وفي حديث آخر» .
- ٧-٧ . في شرح المازندراني : - «أسألك» .
- ٨-٨ . في حاشية «ج» : «نزل» .
- ٩-٩ . في «بر» : «الصمد» .
- ١٠-١٠ . في «ز» : «المتعالى» .
- ١١-١١ . في «ز ، بس» وحاشية «ج ، بر» : «المطهر» . وفي «بس» : + «و» . وفي «بف» وحاشية «د» : + «المطهر» .
- ١٢-١٢ . في «ز» : «وبكلماتك» .

التَّامَّاتِ، وَنُورِكَ التَّامِّ، وَبِعَظَمَتِكَ وَأَرْكَانِكَ» (١).

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يُوعِيَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - الْقُرْآنَ وَالْعِلْمَ، فَلْيَكْتُبْ هَذَا الدُّعَاءَ (٢) فِي إِتْنَاءِ نَظِيفٍ، بِعَسَلٍ مَادِيٍّ (٣)، ثُمَّ يَغْسِلُهُ بِمَاءِ الْمَطَرِ (٤) قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ الْأَرْضَ، وَيَشْرَبُهُ (٥) ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ عَلَى الرَّيْقِ؛ فَإِنَّهُ يَحْفَظُ ذَلِكَ (٦) إِنْ شَاءَ اللَّهُ» (٧).

٨٢٠ / ٨٢٠ . عَنْهُ (٨)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى:

رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَعَلَّمَكُمُ دُعَاءً لَا تَنْسِي الْقُرْآنَ، قُلْ (٩): اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي (١٠) بِتَرْكِ مَعَاصِيكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي مِنْ تَكْلِيفِ مَا لَا يَغْنِينِي (١١)، وَارْزُقْنِي حُسْنَ الْمُنْظَرِ (١٢) فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَالْزِمْ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي (١٣)، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتَلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي (١٤)؛ اللَّهُمَّ نَوِّزْ بِكِتَابِكَ بَصِيرِي، وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِي، وَفَرِّحْ (١٥) بِهِ قَلْبِي، وَأَطْلِقْ بِهِ لِسَانِي، وَاسْتَعْمِلْ بِهِ يَدَيَّ، وَقَوِّنِي عَلَى ذَلِكَ، وَأَعِنِّي عَلَيْهِ؛ إِنَّهُ لَا مُعِينَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْتَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» (١٦).

ص: ٥٥٧

١-١ . الوافي، ج ٩، ص ١٧١٨، ح ٨٩٩٤.

٢-٢ . في «بر» - «الدعاء» .

٣-٣ . «المادى»: العسل الأبيض . الصحاح، ج ٦، ص ٢٤٩١ (مدى).

٤-٤ . في «بر»: «المطلق» .

٥-٥ . في «بر، بس»: «وتشربه» .

٦-٦ . في «ب»: «ذلك» .

٧-٧ . الوافي، ج ٩، ص ١٧١٩، ح ٨٩٩٥.

٨-٨ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور في السند السابق .

٩-٩ . هكذا في «د، ز، بر» والوافي وعدّه الداعي . وفي «بف»: «فقل» . وفي سائر النسخ والمطبوع: «قل» .

١٠-١٠ . في «ز، بس» وحاشيه «ج»: «احفظني» .

١١-١١ . في «ب»: «لا يغنيني» .

١٢-١٢ . في حاشيه «ج» والوافي: «النظر» .

١٣-١٣ . في «ز»: «كما علمتني» .

١٤-١٤ . في «ز»: «عتي» .

١٥-١٥ . في «ج، ز، ص، بس» والوافي: «وفرّج» .

١٦-١٦ . عدّه الداعي، ص ٢٩٨، الباب ٦، مرسلًا عن حماد بن عيسى، مع اختلاف يسير . راجع: قرب الإسناد، ص ٥، ح

١٦؛ والأمالى للمفيد، ص ٢٤٢، المجلس ٢٨، ضمن ح ٣؛ والأمالى للطوسى، ص ١٥، المجلس ١، ضمن ح ١٩ الوافي، ج



قَالَ (١): وَرَوَاهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ وُلَيْدِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ حَفْصِ الْأَعْوَرِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

### (١٣٩) باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة

١٣٩ \_ بَابُ دَعَوَاتٍ مُوجَزَاتٍ لِجَمِيعِ الْحَوَائِجِ لِلدُّنْيَا (٢) وَ الْآخِرَةِ

٨٢١ / ٨٢١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَحْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ، وَ أَسِئِدُنِي بِتَقْوَاكَ، وَ لَا تُشْقِنِي بِنَشْطِي (٣) لِمَعَاصِيكَ (٤)، وَ خِرْ (٥) لِي فِي قَضَائِكَ، وَ بَارِكْ لِي (٦) فِي ٢ / ٢٥٤

قَدْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتِ، وَ لَا تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتِ، وَ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي، وَ مَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَ بَصِيرِي، وَ اجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ (٧) مِنِّي (٨)، وَ انصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي،

ص: ٥٥٨

١-١ . الضمير المستتر في «قال» راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد .

٢-٢ . في «ب»: «حوائج الدنيا» .

٣-٣ . في «بر ، بف» والوافي : - «بنشطى» . وَنَشِطَ الْإِنْسَانُ يَنْشِطُ نَشَاطًا ، فَهُوَ نَشِيطٌ : طَيَّبَ النَّفْسَ لِلْعَمَلِ وَنَحْوَهُ . تَرْتِيبُ كِتَابِ الْعَيْنِ ، ج ٣ ، ص ١٧٩٢ (نشط) .

٤-٤ . في «ب»: - «لمعاصيك» . وفي «بر ، بف» وحاشيه «ج» والوافي : «بمعاصيك» .

٥-٥ . خار الله لك في الأمر : جعل الله فيه الخير . القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ٥٥٠ (خير) .

٦-٦ . في «ص»: - «لى» .

٧-٧ . في حاشيه «بس»: «الوارين» . لعل أصله : الوارثين ، من الوراء ، ثم حذفت الهمزة تخفيفا . وفي «ز»: «من الوارثين» بدل «الوارثين منى» .

٨-٨ . في الوافی : «يعنى أبق سمعى و بصرى صحیحین سلیمین إلى أن أموت ، أو أراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانيه ، فيكونا وارثى سائر القوى والباقيين بعدها ، أو أراد بالسمع وعى ما يسمع والعمل به ، وبالبصر الاعتبار بما يرى ... كذا قيل . أقول : قد ثبت فى محلّه أنّ الإنسان ربّما يبلغ فى الكمال والقرب من الله المتعال حدّا يتصرّف بسمعه وبصره فى هذا العالم بعد ما ارتحل منه و انخرط إلى الملاء الأعلى ، كما أخبر أنّمتنا عليهم السلام عن أنفسهم بذلك ، وقد مضى الأخبار فى ذلك فى كتاب الحجّه . وعلى هذا فلا يبعد أن يكون المراد بالحديث طلب ذلك الكمال» . وراجع : شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٣٨٧ .

وَأَرِنِي فِيهِ قُدْرَتَكَ يَا رَبِّ، وَ أَقِرَّ بِذَلِكَ عَيْنِي».(١)

٨٢٢ / ٨٢٢. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَيْلَيْمَانَ الْجَصَّاصِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ أَخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا، وَ زَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَ أَكْفِنِي مَوْتِي وَ مَوْتَةَ عِيَالِي وَ مَوْتَةَ النَّاسِ، وَ أَذْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ».(٢)

٨٢٣ / ٨٢٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزِ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ (٣) خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ (٤) أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ؛ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَافِيَتَكَ فِي أُمُورِي كُلِّهَا، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَ عَذَابِ الآخِرَةِ».(٥)

ص: ٥٥٩

١-١. الوافي، ج ٩، ص ١٦٥٥، ح ٨٩٠٦.

٢-٢. مصباح المتهجد، ص ٢٧٠؛ جمال الأسبوع، ص ١٩٩، الفصل ١٥؛ البلد الأمين، ص ٦٩، وفي كلها ورد هذا الحديث وسابقه مع عدم الفصل بينهما، ضمن أدعيه ليله الجمعة، مع اختلاف يسير وزياده في آخره الوافي، ج ٩، ص ١٦٥٦، ح ٨٩٠٧.

٣-٣. في «بس»: - «كل».

٤-٤. في الكافي، ح ٥١٢٩: «شر».

٥-٥. الكافي، كتاب الصلاة، باب التعقيب بعد الصلاة والدعاء، ح ٥١٢٩. وفي التهذيب، ج ٢، ص ١٠٧، ح ٤٠٧، عن الكليني، وفيهما: «أقل ما يجزئك من الدعاء بعد الفريضة أن تقول: اللهم...». معاني الأخبار، ص ٣٩٤، ح ٤٦، بسند آخر، عن الصادق عليه السلام. الفقيه، ج ١، ص ٣٢٣، ح ٩٤٨، مرسلاً عن الصادق عليه السلام، وفيهما: «أدنى ما يجزئك من الدعاء بعد المكتوبه أن تقول: اللهم...» وراجع: فقه الرضا عليه السلام، ص ١١٥؛ والمقنعه، ص ١٣٩ الوافي، ج ٩، ص ١٦٥٦، ح ٨٩٠٨.

٨٢٤ / ٨٢٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى؛ وَعِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ (١)، قَالَ:

كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ بَصِيرٍ (٢) يَسْأَلُهُ (٣) أَنْ يَكْتُبَ لَهُ (٤) فِي أَسْفَلِ كِتَابِهِ دُعَاءً يُعَلِّمُهُ إِيَّاهُ، يَدْعُو بِهِ، فَيَعَصَمُ بِهِ (٥) مِنَ الذُّنُوبِ جَامِعاً لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِحَطِّهِ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٦)، يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ، وَ لَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ عَنِّي، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا (٧) بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى، وَيَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى، يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ، يَا عَظِيمَ الْمَنْ، يَا مُبْتَدِئَ كُلِّ نِعْمَةٍ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، يَا رَبَّاهُ، يَا سَيِّدَاهُ، يَا مَوْلَاهُ (٨)، يَا (٩) غِيَاثَاهُ (١٠)، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ (١١)، وَ أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَجْعَلَنِي فِي النَّارِ؛ ثُمَّ تَسْأَلُ مَا بَدَأَ لَكَ». (١٢)

٨٢٥ / ٨٢٥. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ وَ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ:

٢ / ٢٥٥

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ تَقْتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ (١٣)، وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ

ص: ٥٦٠

١-١. في البحار - «جميعاً، عن علي بن زياد». والظاهر أن المنشأ في ذلك جواز النظر من «زياد» الأول إلى «زياد» الثاني المستتبع للسقط.

٢-٢. في «بر، بف»: «نصير». وفي البحار: «نصر».

٣-٣. في «ج»: «يسأل».

٤-٤. في البحار: - «له».

٥-٥. في البحار: - «به».

٦-٦. في البحار: - «بسم الله الرحمن الرحيم».

٧-٧. في «د» وحاشيه «ج»: «ويا».

٨-٨. في «د»: «مواليه». وفي «بر»: «مولانا». وفي «بس» وحاشيه «ج»: «مولياه». وفي البحار: «مولياه».

٩-٩. في «ب، بس»: «ويا».

١٠-١٠. في «بر» وحاشيه «ج» والبحار: «غايته».

١١-١١. في البحار: «أهل بيته» بدل «آل محمد».

١٢-١٢. فلاح السائل، ص ١٩٦، الفصل ٢٠، بإسناده عن الكليني، مع اختلاف. راجع: التهذيب، ج ٣، ص ٨٤، ح ٢٤٠؛

والتوحيد، ص ٢٢١، ح ١٤ الوافي، ج ٩، ص ١٦٥٦، ح ٨٩٠٩؛ البحار، ج ٨٧، ص ٨٠، ذيل ح ٣.

١٣-١٣. هكذا في «ج، د، ز، ص، بر، بس، بف» وشرح المازندراني. وفي «ب» والمطبوع: «كربه».

شِدِّهِ، وَ أَنْتَ لِي (١) فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةً وَ عُيَّةً، كَمْ مِنْ كَرْبٍ \_ يَضْمَعُ عَنْهُ الْفُؤَادُ، وَ تَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ (٢)، وَ يَخْذُلُ (٣) عَنْهُ  
 ١٠٠٠ الْقَرِيبُ (٤)، وَ يَشْمَتُ (٥) بِهِ الْعِيدُ، وَ تَعْنِينِي (٦) فِيهِ الْأُمُورُ \_ أَنْزَلْتَهُ (٧) بِحُكِّ، وَ شَكَوْتُهُ إِلَيْكَ، رَاغِبًا (٨) فِيهِ (٩) عَمَّنْ  
 سِوَاكَ، فَفَرَّجْتَهُ وَ كَشَفْتَهُ وَ كَفَيْتَنِيهِ (١٠)، فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَ صَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ، وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، فَلَكَ (١١) الْحَمْدُ كَثِيرًا  
 ، وَ لَكَ الْمَنْ فَاصِلًا (١٢).

٨٢٦ / ٨٢٦ . عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ وَ جَمَالِكَ وَ كَرَمِكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا». (١٣)

ص: ٥٦١

١-١ . في «د، ز» وحاشيه «ج»: «ولِي». وفي «ص، بر، بس، بف» وحاشيه «د»: «ولِي». وعليها فقوله: «ثقه» خبر بعد خبر،  
 ونصبه على الحال أو التمييز بعيد. راجع: شرح المازندراني، ج ١٠، ص ٣٩٠.

٢-٢ . «الحيلة»: الحذق في تدبير الأمور، وهو تقلاب الفكر حتى يهتدى إلى المقصود. وأصلها: الواو. واحتال: طلب الحيلة.  
 المصباح المنير، ص ١٥٧ (حول).

٣-٣ . في «بر»: «تخذل» الظاهر أنه بهيئة الماضي من التفعيل. وفي شرح المازندراني: «الظاهر أن «يخذل» مبني للمفعول،  
 و«عن» للتعليل.

٤-٤ . هكذا في النسخ التي قوبلت والوافية. وفي المطبوع: «والبعيد».

٥-٥ . في «ب»: «يشمت». وفي «بر»: «تشتت». إن يقرأ على بناء الماضي من التفعّل فله معنى صحيح.

٦-٦ . في «ب، ج» وشرح المازندراني: «تعينني» من الإعياء بمعنى الإذلال والإخضاع. وفي «ز»: «يعيني». وفي «ص»: «يعنيني»  
 . وفي «بف» والوافية: «يعنيني».

٧-٧ . قوله: «أنزلته» خبر لقوله: «كم من كرب».

٨-٨ . في «بر، بف» والوافية: «إليك».

٩-٩ . في «ج، ز»: «إليك».

١٠-١٠ . في «د، بر»: «كفيتها».

١١-١١ . في «بر»: «ولك». وفي الوافية: «لك» بدون الواو.

١٢-١٢ . الكافي، كتاب الدعاء، باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة، ذيل ح ٣٤٦٩، بسند آخر. الإقبال، ص  
 ١٧٩، الباب ٢٣، مرسلاً، وفيهما مع اختلاف يسير. راجع: التهذيب، ج ٣، ص ٨٢، ذيل ح ٢٣٩؛ والإرشاد، ج ٢، ص ٩٦؛  
 والأمالى للمفيد، ص ٢٧٣، المجلس ٣٢، ح ٤؛ والأمالى للطوسي، ص ٣٥، المجلس ٢، ح ٥ الوافية، ج ٩، ص ١٦٥٧، ح  
 ٨٩١٠.

١٣-١٣ . الكافي، كتاب الدعاء، باب القول عند الإصباح والإمساء، ح ٣٢٩٣، بسند آخر عن أبان بن عثمان، عن عيسى بن  
 عبدالله، مع اختلاف يسير وزيادة في أوله الوافية، ج ٩، ص ١٦٥٩، ح ٨٩١٣.



٨٢٧ / ٨٢٧ . عَنْهُ (١) ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يُونُسَ :

عَنِ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : قَالَ لِي (٢) : « أَكْثَرُ مَنْ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ (٣) لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْمُعَارِينَ (٤) ، وَلَا تُخْرِجْنِي مِنَ التَّقْصِيرِ » .

قَالَ : قُلْتُ : أَمَّا الْمُعَارِينَ (٥) فَقَدْ عَرَفْتُ ، فَمَا مَعْنَى « لَا تُخْرِجْنِي مِنَ التَّقْصِيرِ » ؟

قَالَ : « كُلُّ عَمَلٍ تَعْمَلُهُ (٦) تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ (٧) اللَّهِ — عَزَّ وَجَلَّ — فَكُنْ فِيهِ مُقْصِرًا عِنْدَ نَفْسِكَ ؛ فَإِنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ فِي أَعْمَالِهِمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ — عَزَّ وَجَلَّ — مُقْصِرُونَ (٨) » . (٩)

٨٢٨ / ٨٢٨ . عَنْهُ (١٠) ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرِينَةَ ، قَالَ :

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ — عَزَّ وَجَلَّ — لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ بِكَلِمَتَيْنِ دَعَا بِهِمَا (١١) ، قَالَ : " اللَّهُمَّ إِنَّ تُعَذِّبْنِي فَأَهْلُ لِدَلِيكَ (١٢) أَنَا ، وَإِنْ تَغْفِرْ لِي فَأَهْلُ لِدَلِيكَ (١٣) أَنْتَ " ؛ فَغَفَرَ »

ص : ٥٦٢

١-١ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد المذكور في السند السابق .

٢-٢ . في «ب» : - «لى» .

٣-٣ . في «ب ، ص ، بس ، بف» والوافى : - «اللهم» .

٤-٤ . «المعارون» : هم الذين لم يستقرّ الإيمان في قلوبهم ، فكأنه عاربه عندهم يؤخذ منهم ويسلب عنهم يوما . قاله المازندراني . وقيل غير ذلك .

٥-٥ . في «د» وحاشيه «ج» والوافى : «المعارون» . و«المعارين» على الحكاية . وفي الكافي ، ح ١٦١٩ : «وأما المعارون فقد عرفت أنّ الرجل يعار الدين ثم يخرج منه» بدل «وأما المعارين فقد عرفت» .

٦-٦ . في «ز» : «تعمل» .

٧-٧ . في «ب ، ج ، ص ، بس ، بف» وشرح المازندراني والوافى : - «وجه» .

٨-٨ . في شرح المازندراني : + «إلا من عصمه الله» .

٩-٩ . الكافي ، كتاب الإيمان والكفر ، باب الاعتراف بالتقصير ، ح ١٦١٩ ، بسند آخر عن الفضل بن يونس ، مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦٦٠ ، ح ٨٩١٧ .

١٠-١٠ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد .

١١-١١ . في الأمالي للطوسي : + «قيل : وما هما» .

١٢-١٢ . في «ب ، ز ، بر ، بف» والأمالي للصدوق والطوسي : «ذلك» .

١٣-١٣ . في «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بف» والوافى والأمالي للصدوق والطوسي : «ذلك» .

٨٢٩ / ٨٢٩ . عَنْهُ (٢) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ ، عَنْ عَمِّهِ :

عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «يَا مَنِ دَلَّنِي عَلَى (٣) نَفْسِهِ ، وَ دَلَّلَ قَلْبِي بِتَضَعِ دَيْقِهِ ، أَسْأَلُكَ الْأَمَنَ وَالْأَيْمَانَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» (٤).

٨٣٠ / ٨٣٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :

رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي فِتْنَةِ (٥) الْكُغْبَةِ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ ٢ / ٢٥٦

حَتَّى جَعَلَ مَرَّةً يَتَوَكَّأُ (٦) عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى ، وَ مَرَّةً عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ بِصَوْتٍ كَأَنَّهُ يَأْكُ : «يَا سَيِّدِي ، تُعَذِّبُنِي وَ حُبُّكَ فِي قَلْبِي؟! أَمَا وَ عَزَّتْكَ ، لَيْسَ فَعَلْتُ

ص : ٥٦٣

١-١ . الأُمَالِي لِلصَّدُوقِ ، ص ٣٩٧ ، المَجْلِس ٦٢ ، ح ٨ ؛ والأُمَالِي لِلطُّوسِي ، ص ٤٣٧ ، المَجْلِس ١٥ ، ح ٣٥ ، بسندهما عن أبان الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦٦٩ ، ح ٨٩٣٢ .

٢-٢ . ظاهر السياق رجوع الضمير إلى أحمد بن محمد ، لكن لم نجد روايه أحمد بن محمد \_ وهو ابن عيسى \_ عن يحيى بن المبارك في موضع . وماورد في الكافي ، ح ١١٤٩٨ ، من روايه محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن يعقوب بن يزيد ويحيى بن المبارك ، عن عبد الله بن جبهه ، مختل لا يعتمد عليه؛ فقد روى الخبر الشيخ الطوسي في التهذيب ، ج ٩ ، ص ٧٧ ، ح ٣٢٨ ، عنه (محمّد بن يعقوب) عن محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن يحيى بن المبارك . والظاهر صحّحه ما ورد في التهذيب ؛ فإنّ يعقوب بن يزيد أكثر من الروايه عن يحيى بن المبارك ، وتوسّط في بعض الأسناد بين محمّد بن أحمد [بن يحيى] وبين يحيى بن المبارك . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ٢٠ ، ص ٢٥٣ \_ ٢٥٤ ؛ و ص ٢٨٢ \_ ٢٨٣ . ثم إنّ الظاهر من ملاحظه طبقه يحيى بن المبارك \_ وأنّ عمده رواته يعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم وسهل بن زياد \_ إمكان روايه أحمد بن محمد بن عيسى عنه ، فتأمل .

٣-٣ . في «ص» : «عن» .

٤-٤ . الكافي ، كتاب الدعاء ، باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة ، ح ٣٤٧١ ، بسند آخر عن يونس ، هكذا : «قلت للرضا عليه السلام : علّمني دعاء وأوجز . فقال : قل : يا من دلّني...» الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦٥٩ ، ح ٨٩١٤ .

٥-٥ . «الفناء» : سيّعه أمام البيت . وقيل : ما امتدّ من جوانبه . وجمعه : الأفيّه . ترتيب كتاب العين ، ج ٣ ، ص ١٤٢٠ ؛ المصباح المنير ، ص ٤٨٢ (فنى) .

٦-٦ . في الوسائل : «يتوكأ مرّه» .

لَتَجْمَعَنَّ بَيْنِي وَ بَيْنَ قَوْمٍ طَالَ مَا عَادَتْهُمْ فِيكَ» (١).

٨٣١ / ٨٣١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (٢)، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا (٣)، عَنْ دَاوُدَ الرَّقِئِيِّ، قَالَ:

إِنِّي كُنْتُ أَشِمُّعُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَكْثَرَ مَا يُلْحَقُ بِهِ فِي الدُّعَاءِ عَلَى اللَّهِ بِحَقِّ الْخَمْسَةِ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ (٤).

٨٣٢ / ٨٣٢ . عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْنَجِيِّ، قَالَ:

عَلَّمَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ دُعَاءً، وَ أَمَرَنَا أَنْ نَدْعُو بِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ :

«اللَّهُمَّ إِنِّي تَعَمَّدْتُ إِلَيْكَ (٥) بِحَسْبِ اجْتِبَى، وَ أَنْزَلْتُ بِحَسْبِ الْيَوْمِ فَقْرِي وَ مَسَّ كَنْتِي، فَأَنَا (٦) الْيَوْمَ (٧) لِمَغْفِرَتِكَ (٨) أَرْجِي مِنِّي لِعَمَلِي (٩)، وَ لِمَغْفِرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، فَتَوَلَّ قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ هِيَ لِي (١٠)، بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا، وَ تَيْسِيرِ (١١) ذَلِكَ عَلَيْكَ (١٢)، وَ لِفَقْرِي (١٣) إِلَيْكَ؛ فَإِنِّي

ص: ٥٦٤

- ١-١ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦٦٩ ، ح ٨٩٣٣ ؛ الوسائل ، ج ٥ ، ص ٤٩٠ ، ح ٧١٣٨ ، إلى قوله : «ومره على رجله اليسرى» ؛ البحار ، ج ٤٦ ، ص ١٠٧ ، ح ١٠٠ .
- ٢-٢ . في الوسائل : «محمد بن عمر بن عبدالعزيز» . وهو سهو ظاهر ؛ فقد روى أحمد بن محمد بن عيسى \_ وهو المراد من أحمد بن محمد في ما نحن فيه \_ كتاب عمر بن عبدالعزيز وتكررت روايته عنه في الأسناد . راجع : رجال النجاشي ، ص ٢٨٤ ، الرقم ٧٥٤ ؛ معجم رجال الحديث ، ج ٢ ، ص ٥٥٢ ؛ و ص ٦٨٩ .
- ٣-٣ . في حاشيه «ز» : «أصحابه» .
- ٤-٤ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦٥٩ ، ح ٨٩١٦ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٩٧ ، ح ٨٨٤١ .
- ٥-٥ . في «ب» : «إليك تعمدت» .
- ٦-٦ . في «بس» : «وأنا» .
- ٧-٧ . في «ب ، د ، ز ، ص ، بر ، بس ، بف» والوافي : - «اليوم» .
- ٨-٨ . في شرح المازندراني نقلاً عن بعض النسخ : «بمغفرتك» .
- ٩-٩ . في «بس» : «بعملي» .
- ١٠-١٠ . في «ص» : «و» بدل «هي لي» .
- ١١-١١ . في «ب ، ج ، ز ، بس» وحاشيه «د» : «وتيسر» .
- ١٢-١٢ . في «بر» : «عندك» .
- ١٣-١٣ . في حاشيه «ج» : «وبفقري» .

لَمْ أَصِبْ خَيْرًا قَطَّ إِلَّا مِنْكَ (١)، وَ لَمْ يَصِيرْ عَنِّي أَحَدٌ شَرًّا (٢) قَطَّ غَيْرُكَ، وَ لَيْسَ أَرْجُو لِأَخْرَجِي وَ دُنْيَايَ سِوَاكَ، وَ لَا لِيَوْمٍ فَقْرِي وَ يَوْمٍ (٣) يُفْرِدُنِي (٤) النَّاسُ (٥) فِي حُفْرَتِي وَ أَفْضَى (٦) إِلَيْكَ يَا رَبِّ بِفَقْرِي (٧). (٨)

٨٣٣ / ٨٣٣ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الْحَسَنِ (٩) بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ يَزِيدِ الصَّائِغِ (١٠)، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ادْعُ اللَّهُ لَنَا، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ ارْزُقْهُمْ صِدْقَ الْحَيِّ مِدِيثَ، وَ أَدَاءَ الْأَعْمِيَانِهِ، وَ الْمُحَافَظَةَ عَلَي الصَّلَوَاتِ (١١)؛ اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ أَحَقُّ حَلْفِكَ أَنْ تَفْعَلَهُ بِهِمْ، اللَّهُمَّ وَ (١٢) افْعَلْهُ بِهِمْ». (١٣)

ص: ٥٦٥

- ١-١ . في شرح المازندراني : «إلا منك قطَّ» .
- ٢-٢ . في « بر ، ب ف » والوافي : «سوءا» . وفي «بس» : «شر أحد» .
- ٣-٣ . في « ب ، ب » : «يوم» بدون الواو .
- ٤-٤ . في « ج » : «يفردني» . وفي «بس» : «تفردني» .
- ٥-٥ . في « ص » : «إليك» .
- ٦-٦ . في « ز ، بر » وحاشيه «ج» : «وأفضى» . وفي مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٤٥٢ : «وأفضى إليك ، أفيد أنه ينبغي أن يقرأ بضمّ الهمزة وفتح الضاد ، أي يوم أفضاني الخلق إليك إلى قبري متلبسا بالفقر والفاقة» .
- ٧-٧ . في «بف» : - «بفقرى» .
- ٨-٨ . المقنعه، ص ١٦١ ، مع زياده في آخره ؛ مصباح المتهجد ، ص ٢٨٥ ؛ البلد الأمين ، ص ٧١ ، وفي كلها من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦٦٠ ، ح ٨٩١٨ .
- ٩-٩ . هكذا في «ب ، ب ف ، جر» وحاشيه «ج ، د» . وفي «ج ، د ، ز ، بر ، بس» والمطبوع : «الحسين» . والصواب ما أثبتناه ، فقد تكررت روايه [محمد] بن أبي عمير، عن الحسن بن عطيه في الأسناد ، ولم تثبت روايته عن الحسين بن عطيه ، وتقدمت في الكافي ، ح ٢٤٧٧ ، روايه ابن أبي عمير ، عن حسن بن عطيه ، عن يزيد الصائغ . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ٤ ، ص ٥٢٣ \_ ٥٢٤ .
- ١٠-١٠ . هكذا في «ج» وحاشيه «د» . وفي «ب ، د ، ز ، بر ، بس ، ب ف ، جر» : «زيد الصائغ» . وفي المطبوع : «زيد بن الصائغ» . ويزيد الصائغ هو المذكور في كتب الرجال . راجع : رجال البرقي ، ص ١٢ ؛ رجال الكشي ، ص ٥٤٦ ، الرقم ١٠٣٣ .
- ١١-١١ . في «ص» : «الصلاه» .
- ١٢-١٢ . في «ب ، ص ، بر ، بس ، ب ف » والوافي : - «و» .
- ١٣-١٣ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦٦١ ، ح ٨٩١٩ .

٨٣٤ / ٨٣٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وَ(١) عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ أَبِي حَمَزَةَ :

٢٥٧ / ٢

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، قَالَ : « كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ - صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - يَقُولُ : اللَّهُمَّ مَنْ عَلَى بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ ، وَ التَّفْوِيزِ إِلَيْكَ ، وَ الرِّضَا بِقَدْرِكَ ، وَ التَّسْلِيمِ لِأَمْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخْرَجْتَ ، وَ لَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ . » (٢)

٨٣٥ / ٨٣٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ سُحَيْمٍ (٣) ، عَنْ ابْنِ أَبِي يَغْفُورٍ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ وَ هُوَ رَافِعٌ يَدَهُ (٤) إِلَى السَّمَاءِ : « رَبِّ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا ، لَا (٥) أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَ لَا أَكْثَرَ . »

قَالَ : فَمَا كَانَ بِأَسِيرِعَ مِنْ أَنْ تَحْدَرَ (٦) الدَّمُوعُ (٧) مِنْ جَوَانِبِ لِحْيَتِهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ ، فَقَالَ : « يَا ابْنَ أَبِي يَغْفُورٍ ، إِنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّى وَ كَلَّهُ اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - إِلَى نَفْسِهِ أَقَلَّ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ ، فَأُحْدِثْ ذَلِكَ الذَّنْبَ (٨) . »

ص : ٥٦٦

- ١-١ . فى « ب » : « وعن » . وفى السند تحويل بعطف « علي بن إبراهيم ، عن أبيه » على « عده من أصحابنا ، عن سهل بن زياد » .
- ٢-٢ . راجع : التهذيب ، ج ٣ ، ص ٧٤ ، ح ٢٣٣ ؛ و المقنعه ، ص ١٧٧ الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦٦١ ، ح ٨٩٢٠ .
- ٣-٣ . هكذا فى « بر ، بس ، بف » والطبعة القديمة . وفى « ب ، ج ، د ، ز ، جر » والمطبوع : « سجين » بالجيم المعجمه . هذا ، ولم نجد فى الأعلام عنوان « سجين » ، مع الفحص الأكيد ، والمذكور فى كتب الرجال والتراجم هو « سُحَيْم » . راجع : رجال الطوسى ، ص ٢٢٣ ، الرقم ٢٩٩٦ . ولا حظ أيضا : تهذيب الكمال ، ج ١٠ ، ص ٢٠٧ ، الرقم ٢١٨٤ ؛ رجال الطوسى ، ص ٢٨ ، الرقم ٨٩ .
- ٤-٤ . فى « ز » وحاشيه « د ، بر » : « يديه » .
- ٥-٥ . فى الوافى : « ولا » .
- ٦-٦ . فى « بف » : « أن يحدّر » .
- ٧-٧ . « تحدّر الدموع » أى تنزل ، يقال : حَدَرَ الدَّمَعَ فَانْحَدَرَ وَتَحَدَّرَ ، أى نَزَلَهُ فَتَنَزَلَ ؛ مِنَ الْحُدُورِ ، وَهُوَ ضِدُّ الصُّعُودِ . راجع : النهاية ، ج ١ ، ص ٣٥٣ ؛ لسان العرب ، ج ٤ ، ص ١٧٢ (حدر) .
- ٨-٨ . فى البحار ، ج ١٤ : « الظن » . والمراد من الذنب هنا ترك الأولى ، وهو ضلاله بالنسبه إلى الأنبياء والأوصياء وموجب لنقصان درجاتهم عليهم السلام . راجع : شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٣٩٥ .

قُلْتُ: فَبَلَّغْ بِهِ كُفْرًا، أَصْلَحَكَ اللَّهُ؟

قَالَ: «لَا، وَ لَكِنَّ الْمَوْتَ عَلَى (١) تِلْكَ الْحَالِ هَلَاكٌ» (٢).

٨٣٦ / ٨٣٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ رَفَعَهُ، قَالَ:

أَتَى جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله (٣)، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ لَكَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْبُدَنِي يَوْمًا وَ لَيْلَهُ حَقَّ عِبَادَتِي، فَارْفَعْ يَدَيْكَ (٤) إِلَيَّ، وَ قُلْ:

اللَّهُمَّ (٥) لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا (٦) خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ، وَ لَكَ الْحَمِيدُ حَمِيدًا لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا جَزَاءَ لِقَائِهِ إِلَّا رِضَاكَ؛ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْمُنُّ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْفَخْرُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْبِهَاءُ (٧) كُلُّهُ، وَ لَمَكَ الثُّورُ كُلُّهُ، وَ لَمَكَ الْعِزَّةُ كُلُّهَا (٨)، وَ لَمَكَ الْجَبْرُوتُ كُلُّهَا، وَ لَمَكَ الْعُظْمَةُ كُلُّهَا، وَ لَكَ الدُّنْيَا كُلُّهَا، وَ لَكَ الْآخِرَةُ كُلُّهَا، وَ لَكَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْخَلْقُ كُلُّهُ، وَ بِيَدِكَ (٩) الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ (١٠) كُلُّهُ، عَلَانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا أَبَدًا، أَنْتَ حَسَنُ الْبَلَاءِ، جَلِيلُ (١١) الثَّنَاءِ، سَابِغُ النِّعْمَاءِ، عَدْلُ الْقَضَاءِ، جَزِيلُ (١٢) الْعَطَاءِ، حَسَنُ الْآلَاءِ، إِلَهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ، وَ إِلَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ (١٣).

ص: ٥٦٧

- ١-١ . فى « ز » : « إلى » .
- ٢-٢ . راجع : تفسير القمى ، ج ٢ ، ص ٧٤ الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦٦١ ، ح ٨٩٢١ ؛ البحار ، ج ١٤ ، ص ٣٨٧ ، ح ٦ ؛ وج ٤٧ ، ص ٤٦ ، ح ٦٦ .
- ٣-٣ . فى « ج ، د ، ز ، بر ، بف » : « يومًا » .
- ٤-٤ . فى « د » : « يدك » .
- ٥-٥ . فى « ب » : « اللهم » .
- ٦-٦ . فى « ص ، بس ، بف » : « حمدا » .
- ٧-٧ . « البهءاء » : الحُسن والجمال . يقال : بها يبهو \_ مثل علا يعلو \_ : إذا جمُل ، فهو بهيٌّ ، فعيل بمعنى فاعل . وبهاء الله تعالى : عظمته . المصباح المنير، ص ٦٥ (بهى).
- ٨-٨ . فى « بر ، بف » و حاشيه «ج» : « العز كلّه » .
- ٩-٩ . فى « ب » : « ولك » . وفى الوافى : « بيدك » بدون الواو .
- ١٠-١٠ . فى حاشيه « ص » : « الأمور » .
- ١١-١١ . فى « ز » : « و جليل » . وفى الوافى : « جميل » .
- ١٢-١٢ . فى « بس » : « جزل » .

١٣-١٣ . فى « ب ، ج ، ص ، بس » وشرح المازندرانى : «إله فى الأرض وإله فى السماء» .

طَاقَةَ الْعِبَادِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ سِعَةَ الْبِلَادِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْجِبَالِ الْأَعْوَاتِ (١)، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْمَثَانِي (٢) وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ، وَ الْأَرْضِ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ «وَ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ» (٣)، سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ «كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ» (٤)، سُبْحَانَكَ (٥) رَبَّنَا، وَ تَعَالَيْتَ وَ تَبَارَكْتَ وَ تَقَدَّسْتَ، خَلَقْتَ (٦) كُلَّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِكَ، وَ قَهَرْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِعِزَّتِكَ، وَ عَلَوْتَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ بَارْتِفَاعِكَ، وَ غَلَبْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِقُوَّتِكَ (٧)، وَ ابْتَدَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِحِكْمَتِكَ وَ عِلْمِكَ، وَ بَعَثْتَ الرُّسُلَ بِكُتُبِكَ، وَ هَدَيْتَ الصَّالِحِينَ بِإِذْنِكَ، وَ أَيَّدْتَ الْمُؤْمِنِينَ بِنَصْرِكَ، وَ قَهَرْتَ الْخَلْقَ بِسُلْطَانِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ حُدُوكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ، لَا نَعْبُدُ (٨) غَيْرَكَ، وَ لَا نَسْأَلُ (٩) إِلَّا إِيَّاكَ، وَ لَا نَرْغِبُ (١٠) إِلَّا إِلَيْكَ، أَنْتَ مَوْضِعُ سُكُونِنَا، وَ مُنْتَهَى رَغْبَتِنَا، وَ إِلَهْنَا وَ مَلِكُنَا. (١١)

ص: ٥٦٨

- ١-١. في «ص»: «والأوتاد». و«الوتد»: ما رُزَّ في الأرض أو الحائط من حَسَبٍ، وجمعه: أوتاد. وأوتاد الأرض جبالها. القاموس المحيط، ج ١، ص ٤٦٧ (وتد).
- ٢-٢. المثنان من القرآن: ما كان أقل من المائتين. وتسمى فاتحه الكتاب مثنان، لأنها تنثني في كل ركعه. ويسمى جميع القرآن مثنان أيضاً؛ لاقتران آيه الرحمة بآيه العذاب. الصحاح، ج ٦، ص ٢٢٩٦ (ثنى).
- ٣-٣. الزمر (٣٩): ٦٧.
- ٤-٤. القصص (٢٨): ٨٨.
- ٥-٥. في شرح المازندراني: «سبحان».
- ٦-٦. في شرح المازندراني: «وخلقت».
- ٧-٧. في شرح المازندراني: «بقدرتك».
- ٨-٨. في «د، بس»: «لايبعد».
- ٩-٩. في «د، بس»: «ولايسأل».
- ١٠-١٠. في «د، بس»: «ولايرغب».
- ١١-١١. الوافي، ج ٩، ص ١٦٨١، ح ٨٩٤٣.



٨٣٧ / ٨٣٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ:

قَالَ لِي (١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْتِدَاءً مِنْهُ : «يَا مُعَاوِيَةُ، أَمَا (٢) عَلِمْتَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَشَكَأَ إِلَيْهِ الْأَبْطَاءَ (٣) فِي الْجَوَابِ فِي دُعَائِهِ، فَقَالَ لَهُ: فَأَيْنَ (٤) أَنْتَ عَنِ (٥) الدُّعَاءِ السَّرِيعِ الْأَجَابَةِ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ (٦): مَا هُوَ؟

قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ (٧) الْأَعْظَمِ، الْأَعْجَلِ الْأَكْرَمِ، الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ (٨)، النُّورِ الْحَقِّ، الْبُرْهَانِ الْمُبِينِ، الَّذِي هُوَ نُورٌ مَعَ نُورٍ، وَنُورٌ مِنْ نُورٍ، وَنُورٌ (٩) فِي نُورٍ، وَنُورٌ عَلَى نُورٍ، وَنُورٌ فَوْقَ كُلِّ (١٠) نُورٍ (١١)، وَنُورٌ يُضِيءُ (١٢) بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ، وَيُكْسِرُ (١٣) بِهِ كُلَّ شِدْهِ، وَكُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَكُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، لَا تَقْرَأُ (١٤) بِهِ أَرْضٌ، وَلَا تَقُومُ (١٥) بِهِ سَمَاءٌ، وَيَأْمَنُ بِهِ كُلُّ خَائِفٍ، وَيَبْطُلُ بِهِ سَيْحَرُ كُلِّ سَاحِرٍ، وَبَغَى كُلِّ بَاغٍ، وَحَسَدُ كُلِّ حَاسِدٍ، وَيَتَصَدَّقُ لِعَظَمَتِهِ الْبُرُّ وَالْبَحْرُ، وَيَسْتَقِلُّ (١٦) بِهِ الْفُلُكُ (١٧)، حِينَ يَتَكَلَّمُ بِهِ الْمَلِكُ، فَلَا (١٨)

ص: ٥٦٩

- ١-١ . في «ج ، د ، بس» : - «لى» .
- ٢-٢ . في «ب» : «ما» بدون الهمزة.
- ٣-٣ . هكذا فى النسخ التى قوبلت . وفى المطبوع : «الإبطاء عليه» بدل «إليه الإبطاء» .
- ٤-٤ . هكذا فى النسخ التى قوبلت والوفى . وفى المطبوع : «أين» .
- ٥-٥ . فى «ز» : «من» .
- ٦-٦ . فى «ج» : + «يا أمير المؤمنين» . وفى «بر ، بف» والوفى : + «و» .
- ٧-٧ . فى «بس» : - «العظيم» .
- ٨-٨ . فى شرح المازندراني : «المكنون المخزون» .
- ٩-٩ . فى «ج» : - «نور» .
- ١٠-١٠ . فى «ب ، بف» : - «كل» .
- ١١-١١ . فى «بر ، بف» : + «ونور على كل نور» .
- ١٢-١٢ . فى «بر» : «تضىء» .
- ١٣-١٣ . فى «د ، بر ، بس» : «وتكسر» .
- ١٤-١٤ . فى «ب ، ج ، بف» : «لا يقرء» . وفى «ج ، ز ، بر ، بف» وشرح المازندراني : «ولاتقرء» .
- ١٥-١٥ . فى «ب ، ج ، بر ، بف» والوفى : «ولا يقوم» .
- ١٦-١٦ . فى «ج ، ص» : «وتستقل» . وفى «ز» : «ويستقبل» . وفى حاشية «بر» : «ويستقر» .
- ١٧-١٧ . فى مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٤٥٦ : «ويمكن أن يقرأ بفتحيتين أيضا . ولعل المراد على هذا موج الهواء . وعلى تقدير الضم يظهر منه أنه تعالى وكل ملكا بالسفينة» .
- ١٨-١٨ . فى «ز» : «ولا» .

يَكُونُ لِلْمَوْجِ عَلَيْهِ سَبِيلٌ، وَهُوَ اسْمُكَ الْأَعْظَمُ (١) الْأَعْظَمُ الْأَعْظَمُ، الْأَعْظَمُ الْأَعْظَمُ، التُّورُ الْأَعْظَمُ، الَّذِي سَمَّيْتَهُ بِهِ (٢) نَفْسَكَ، وَ اسْمِي تَوَيْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ، وَ اتَّوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ، أَسْأَلُكَ (٣) بِحُكْمِكَ وَ بِهَيْبَتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ وَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا. (٤)

٨٣٨ / ٨٣٨ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ، قَالَ:

أَمَلِي عَلَيَّ هَذَا الدُّعَاءَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ هُوَ جَامِعٌ لِلدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، تَقُولُ (٥) بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ وَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمُ (٦) الْكَرِيمُ؛ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (٧) الْمَلِكُ الْجَبَّارُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَفَّارُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الشَّدِيدُ (٨) الْمِحَالُ (٩)، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (١٠)، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُنِيعُ الْقَدِيرُ (١١)، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الشُّكُورُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»

ص: ٥٧٠

١-١ . في «ز»: - «الأعظم» .

٢-٢ . في «بف» والوافي: «به سميت» .

٣-٣ . في «ز، بر، بف» والوافي: «وأسألك» .

٤-٤ . الوافي، ج ٩، ص ١٦٦٢، ح ٨٩٢٢ .

٥-٥ . في «ج، بر» والوافي: «يقول» .

٦-٦ . في «بس»: «الحكيم» .

٧-٧ . في «ص»: «الله» .

٨-٨ . في «ج، ز، ص، بر، بس، بف» والوافي ومرآة العقول: «الشديد» .

٩-٩ . «المحال»، أى الأخذ بالعقوبة . قال بعضهم: هو من قولهم: محل به محلاً ومحالاً: إذا أراد به بسوء... وقيل: بل المحال من الحول والحيلة والميم فيه زائده . المفردات للراغب، ص ٧٦٢ (محل). وفي مرآة العقول: «وقيل: مفعول من الحول والحيلة، أعل على غير قياس، ويعضده أنه قرئ بفتح الميم من حال يحول إذا احتال» .

١٠-١٠ . في «ب»: «العليم» .

١١-١١ . في «ص»: «الكبير» .

إِلَّا أَنْتَ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (١) ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمُ (٢) الدَّيَّانُ ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْجَوَادُ الْمَاجِدُ ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَعَدُّ ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَائِبُ الشَّاهِدُ ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ .

تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ ، وَبَسَّطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ؛ رَبَّنَا وَجْهَكَ أَكْرَمُ الْوُجُوهِ ، وَجِهَتُكَ خَيْرُ الْجِهَاتِ ، وَعَطَيْتُكَ أَفْضَلَ الْعَطَايَا وَ أَهْنَوْنَهَا (٣) ، تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ ، وَتُعْصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ لِمَنْ شِئْتَ ، تُجِيبُ (٤) الْمُضْطَرِّينَ (٥) ، وَتَكْشِفُ السُّوءَ ، وَتَقْبَلُ التَّوْبَةَ ، وَتَغْفُو عَنِ الذُّنُوبِ ، لَا تُجَازِي (٦) أَيَادِيكَ (٧) ، وَلَا تُحْصِي نِعْمَتَكَ (٨) ، وَلَا يَبْلُغُ مَدْحَتَكَ قَوْلُ قَائِلٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (٩) ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَرَوْحَهُمْ (١٠) وَرَاحَتَهُمْ ٢ / ٢٦٠

وَ سُورُورَهُمْ ، وَ أَذِقْنِي طَعْمَ فَرَجِهِمْ (١١) ، وَ أَهْلِكَ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ ، وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٢) ، وَ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَ عَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (١٣) ، وَ تَبَنِّي

ص : ٥٧١

١-١ . هكذا في «ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بف» وشرح المازندراني والوافي . وفي سائر النسخ والمطبوع : - «وأنت الله لا إله إلا أنت الغني الحميد» .

٢-٢ . في «ج ، ص ، بف» والوافي : «الحكيم» .

٣-٣ . في حاشية «ج» : «وأرضاهما» .

٤-٤ . في شرح المازندراني : «وتجيب» .

٥-٥ . في «بس» والوافي : «المضطر» .

٦-٦ . في «ج ، ص» : «لا يجازي» .

٧-٧ . «اليد» : النعمة والإحسان تصطنعه . الصحاح ، ج ٦ ، ص ٢٥٤٠ (يدي) .

٨-٨ . في «بر» : «نعمتك» .

٩-٩ . في «ص» : - «وآل محمد» .

١٠-١٠ . في شرح المازندراني : «الروح ، بالفتحة : الراحة . فالعطف للتفسير ... وقراءه الروح بالضم ، والتفسير بأمر النبوه أوحكم الله تعالى وأمره أبعد» .

١١-١١ . في «بس» : «فرحهم» بالحاء المهملة .

١٢-١٢ . إشاره إلى الآية ٦٢ من سورة البقره (٢) .

١٣-١٣ . إشاره إلى الآية ٤٢ من سورة النحل (١٦) والآيه ٥٩ من سورة العنكبوت (٢٩) .

بِالْقَوْلِ (١) الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي (٢) الْآخِرَةِ، وَبَارِكْ لِي (٣) فِي الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَالْمَوْقِفِ وَالنُّشُورِ وَالْحَسَابِ وَالْمِيزَانَ وَأَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَسَلَّمْنِي عَلَى الصِّرَاطِ وَأَجِزْنِي (٤) عَلَيْهِ، وَارْزُقْنِي عِلْمًا نَافِعًا، وَيَقِينًا صَادِقًا، وَتَقَى وَبِرًّا، وَوَرَعًا وَخَوْفًا مِنْكَ، وَفَرَقًا (٥) يُبَلِّغُنِي (٦) مِنْكَ زُلْفَى (٧)، وَلَا يُبَاعِدُنِي (٨) عَنْكَ، وَأَجِزْنِي مِنَ الشُّؤْمِ كُلِّهِ بِحِذَائِهِ (٩)، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أُعَلِّمْ. (١٠).

٨٣٩ / ٨٣٩ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَلَا تَخْضُنِي بِدُعَائِي؟

قَالَ: «بَلَى (١١)؛ قُلْ: يَا وَاحِدٌ (١٢)، يَا مَاجِدٌ، يَا أَحَدٌ، يَا صَمَدٌ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ (١٣) وَلَمْ يُولَدْ،

ص: ٥٧٢

١-١ . فى «بس»: «فى القول» .

٢-٢ . فى «ص»: - «فى» .

٣-٣ . فى «ز»: «لنا» .

٤-٤ . جاز المكان يجوزه جَوْزًا وَجَوَازًا وَجَوَازًا: سار فيه . وأجازه: قطعه ، وأجازه: أنفذه . المصباح المنير، ص ١١٤ (جوز).

٥-٥ . فى حاشيه «بر»: «وقربا» . و«الفرق»: الخوف والفرع . يقال: فَرَّقَ يَفْرُقُ فَرَقًا . النهايه ، ج ٣ ، ص ٤٣٨ (فرق) .

٦-٦ . فى «ج»: «يبلغنى» على بناء التفعيل .

٧-٧ . «الزُّلْفَةُ» و«الزُّلْفَى»: القربه . وأزلفه: قرَّبه . المصباح المنير، ص ٢٥٤ (زلف) .

٨-٨ . فى «ب»: «ولاتباعدنى» .

٩-٩ . فى شرح المازندراني: «والحذافير، بالفتح: جمع الحذافر، بالكسر، وهو جانب الشيء وأعلاه . يقال: أعطاه بحذافيره ،

أى بأسره ، أو بجوانبه ، أو بأعليه» .

١٠-١٠ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦٧٩ ، ح ٨٩٤٢ .

١١-١١ . هكذا فى «ب، ج، ز، ص، بر، بس، بف» . وفى «د» والمطبوع: + «قال» .

١٢-١٢ . فى «ب»: «واجد» بالجيم المعجمه .

١٣-١٣ . فى «ج، د، ز، بر، بس، بف» والوافى: «قل: أيا واحد ، أيا ماجد ، أيا أحد ، أيا صمد ، أيا من لم يلد» .

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، يَا عَزِيزُ، يَا كَرِيمُ، يَا حَنَّانُ (١)، يَا سَامِعَ الدَّعَوَاتِ، يَا أَجْوَدَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا خَيْرَ مَنْ أُعْطِيَ، يَا أَلَّهُ، يَا أَلَّهُ، يَا أَلَّهُ.

قُلْتُ: وَ لَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ.

ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَقُولُ: نَعَمْ (٢)، لِنَعَمْ (٣) الْمُجِيبُ أَنْتَ، وَ نَعَمْ الْمَدْعُوُّ (٤)، وَ نَعَمْ الْمَسْئُولُ، أَسْأَلُكَ (٥) بِنُورِ وَجْهِكَ، وَ أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ وَ جَبْرُوتِكَ، وَ أَسْأَلُكَ بِمَلَكُوتِكَ وَ دِرْعِكَ الْحَصَةِ بَيْنَهُ، وَ بِجَمْعِكَ وَ أَرْكَانِكَ كُلِّهَا، وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ (٦)، وَ بِحَقِّ الْأَوْصِيَاءِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ (٧)، وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا» (٨).

٨٤٠ / ٨٤٠ . عَنْهُ (٩)، عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنِ حَسَيْنِ بْنِ عَمَارَةَ (١٠)، عَنِ حَسَيْنِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَكَارِيِّ وَ جَهْمِ بْنِ أَبِي جَهْمَةَ (١١)، عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ - رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَانَ (١٢) يُعْرَفُ بِكُنْيَتِهِ - قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ، فَقَالَ: «نَعَمْ، قُلْ: يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ ٢ / ٢٦١

ص: ٥٧٣

١-١ . هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي . وفي المطبوع : «يا منان» .

٢-٢ . في «ج ، بر ، بف» وشرح المازندراني : - «نعم» .

٣-٣ . في «بر ، بف» وشرح المازندراني : «نعم» .

٤-٤ . في «ب» : - «ونعم المدعو» .

٥-٥ . في شرح المازندراني : «وأسألك» .

٦-٦ . في «ب» : - «كلها ، وبحق محمد» .

٧-٧ . في «ب ، بس ، بف» والوافي : «وآله» .

٨-٨ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦٦٢ ، ح ٨٩٢٣ .

٩-٩ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور في السند السابق .

١٠-١٠ . في «ز ، جر» : «عمار» .

١١-١١ . هكذا في «ج ، د ، ز ، بر ، بس ، بف» . وفي «ب ، جر» : «جهم بن أبي جهم» . وفي المطبوع : «جهم بن أبي جهيمه» .

والظاهر أن جهما هذا ، هو جهيم (جهم) بن أبي جهم ، و يقال : ابن أبي جهمه . راجع : رجال النجاشي ، ص ١٣١ ، الرقم ٣٣٨

؛ رجال البرقي ، ص ٥٠ ؛ رجال الطوسي ، ص ٣٣٣ ، الرقم ٤٩٦٣ .

١٢-١٢ . في «ز» : - «كان» .

خَيْرٍ، وَ يَا مَنْ آمَنُ (١) سَخَطُهُ عِنْدَ كُلِّ عَثْرَةٍ، وَ يَا (٢) مَنْ يُعْطَى بِالْقَلِيلِ الْكَثِيرَ، يَا (٣) مَنْ أُعْطِيَ مَنْ سَأَلَهُ تُحَنُّنًا مِنْهُ وَ رَحْمَةً، يَا مَنْ أُعْطِيَ مِنْ لَمَمٍ يَسْأَلُهُ وَ لَمَمٍ يَعْرِفُهُ، صَبَلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ (٤)، وَ أُعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي مِنْ جَمِيعِ (٥) خَيْرِ الدُّنْيَا وَ جَمِيعِ خَيْرِ الْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أُعْطَيْتَنِي، وَ زِدْنِي (٦) مِنْ سَعَةِ فَضْلِكَ يَا كَرِيمَ». (٧)

٨٤١ / ٨٤١ . وَ عَنْهُ (٨)، رَفَعَهُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَّهُ عَلَّمَ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ هَذَا الدُّعَاءَ :

«اللَّهُمَّ ارْزُقْ ظَنِّي صَاعِدًا (٩)، وَ لَا تَطْمَعُ (١٠) فِي (١١) عِدْوًا وَ لَا حَاسِدًا، وَ اخْفِظْنِي (١٢) قَائِمًا وَ قَاعِدًا، وَ يَقْظَانَ (١٣) وَ رَاقِدًا؛ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي، وَ اهْدِنِي سَبِيلَكَ الْأَقْوَمَ، وَ قِنِي حَرَّ جَهَنَّمَ، وَ اخْطِطْ عَنِّي الْمَغْرَمَ وَ الْمَأْتَمَ (١٤)، وَ اجْعَلْنِي مِنْ خَيْرِ (١٥) خِيَارِ (١٦) الْعَالَمِ (١٧)». (١٨)

ص: ٥٧٤

- 
- ١-١ . فى الوافى : + «من» .  
 ٢-٢ . فى «ج» : «يا» بدون الواو .  
 ٣-٣ . فى «ص» : «ويا» .  
 ٤-٤ . فى «بف» والوافى : «وآله» .  
 ٥-٥ . فى «بر» : - «جميع» .  
 ٦-٦ . فى «بر» : «وزودنى» .  
 ٧-٧ . رجال الكشي ، ص ٣٦٩ ، ضمن ح ٦٨٩ ، بسند آخر ، مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦٦٣ ، ح ٨٩٢٤ .  
 ٨-٨ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن محمد بن خالد .  
 ٩-٩ . فى الوافى : «ساعدا» .  
 ١٠-١٠ . فى «ج» : «ولا يطمع» .  
 ١١-١١ . فى «بر» : «بى» .  
 ١٢-١٢ . فى «بر» : «واجعلنى» .  
 ١٣-١٣ . فى المطبوع و أكثر النسخ : «ويقظانا» ، والمناسب ما أثبت .  
 ١٤-١٤ . «المغرم» : هو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصى . وقيل : المغرم كالغرم ، وهو الدين ، ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله ، أو فيما يجوز ، ثم عجز عن أدائه ، فأتميا دين احتاج إليه و هو قادر على أدائه فلا يستعاذ منه . و «المأتم» : الأمر الذى يأتم به الإنسان ، أو هو الإثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم . النهاية ، ج ١ ، ص ٢٤ ، (أثم) ؛ وج ٣ ، ص ٣٦٣ (غرم) .  
 ١٥-١٥ . فى «د ، ز ، ص ، بر ، بف» وشرح المازندراني والوافى : - «خير» .  
 ١٦-١٦ . فى «ج» : - «خيار» .  
 ١٧-١٧ . فى شرح المازندراني : «والعالم ، بفتح اللام وكسرها محتمل» .  
 ١٨-١٨ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦٦٣ ، ح ٨٩٢٥ .

٨٤٢ / ٨٤٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عِيسَى، وَ(١) هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «ارْحَمْنِي مِمَّا (٢) لَا طَاقَةَ لِي بِهِ، وَلَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ». (٣)

٨٤٣ / ٨٤٣. عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٤)، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ حَفْصِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ:

قُلْتُ لَهُ (٥): عَلَّمَنِي دُعَاءً، فَقَالَ: «فَأَيْنَ (٦) أَنْتَ عَنْ (٧) دُعَاءِ الْأَيْلِحَاحِ؟» قَالَ: قُلْتُ: وَمَا دُعَاءُ الْأَيْلِحَاحِ (٨)؟

فَقَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ (٩) وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَرَبَّ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالَّذِي (١٠) تَقُومُ (١١) بِهِ السَّمَاءُ، وَبِهِ تَقُومُ (١٢) الْأَرْضُ، وَبِهِ تُفَرَّقُ بَيْنَ الْجَمْعِ، وَبِهِ تَجْمَعُ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ، وَبِهِ تَوَزُقُ الْأَعْيَاءَ، وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرَّمَالِ، وَوَزَنَ الْجِبَالَ، وَكَيْلَ

ص: ٥٧٥

١-١. لم نجد روايه الحسين بن سعيد عن هارون بن خارجه في غير سند هذا الخبر ، بل يروى الحسين بن سعيد عن هارون في بعض الأسناد بواسطتين ، كما في الزهد، ص ١٠٥ ، ح ٢٨٧ ؛ والكافي ، ح ٤٦٩٩ و ٧٥٥٦ و ... فالظاهر وقوع التحريف في السند وأن الصواب : «عن هارون بن خارجه» . يؤيد ذلك ما ورد في الكافي ، ح ٧٧٥٤ ، من روايه الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عيسى ، عن هارون بن خارجه.

٢-٢. في «ز ، بس» : «ما» .

٣-٣. مصباح المتهجد ، ص ٢٧٠ ؛ جمال الأسبوع ، ص ١٩٩ ، الفصل ١٥ ؛ البلد الأمين ، ص ٦٩ ، وفي كلها ورد هذا الحديث وسابقه مع عدم الفصل بينهما ، ضمن أدعيه ليله الجمعه ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦٦٤ ، ح ٨٩٢٦ .

٤-٤. في «د ، ص ، بس ، بف» : - «بن محمد» .

٥-٥. في «ب» : - «له» .

٦-٦. في «ب» : «أين» .

٧-٧. في «ص ، بر ، بف» والوافي : «من» .

٨-٨. في «ز» : - «قال : قلت : وما دعاء الإلحاح» .

٩-٩. في حاشيه «د» : + «ورب الأرضين السبع» .

١٠-١٠. في «ب» : «باسمك الذى» بدل «بالذى» .

١١-١١. في «ج ، بر» : «يقوم» .

١٢-١٢. في «ج» : «يقوم» .

الْبُحُورِ (١)؛ ثُمَّ تَصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ تَسْأَلُهُ حَاجَتَكَ، وَ أَلْحِ فِي الطَّلَبِ. (٢).

٨٤٤ / ٨٤٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ كَرَامٍ ، عَنِ ابْنِ ٢ / ٢٦٢

أَبِي يَعْفُورٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ امْلَأْ قَلْبِي حُبًّا لِمَكَ ، وَ خَشْيَةً مِنْكَ ، وَ تَصَدِيقًا وَ إِيمَانًا بِكَ ، وَ فِرْقًا (٣) مِنْكَ ، وَ شَوْقًا إِلَيْكَ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِئْتِزَامِ ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ ، وَ اجْعَلْ لِي (٤) فِي لِقَائِكَ خَيْرَ الرَّحِمَةِ وَ الْبَرَكَهَ ، وَ الْوَالِدِيَّ بِالصَّالِحِينَ ، وَ لَا تَوَخَّخْزَنِي (٥) مَعَ الْأَشْرَارِ ، وَ الْوَالِدِيَّ بِصَالِحٍ مِنْ مَضَى ، وَ اجْعَلْنِي مَعَ (٦) صَالِحٍ مِنْ بَقَى ، وَ خُذْ بِي (٧) سَبِيلَ الصَّالِحِينَ ، وَ أَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ (٨) الصَّالِحِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ (٩) ، وَ لَا تُرِدَّنِي فِي سُوءِ (١٠) اسْتِنْفَذَتْنِي مِنْهُ ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ ، تُحِينَنِي وَ تَمِينَنِي عَلَيْهِ ، وَ تَبْعَثَنِي عَلَيْهِ إِذَا بَعَثْتَنِي (١١) ، وَ ابْرَأْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَ السُّمْعَةِ وَ الشُّكِّ فِي دِينِكَ .

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي نَصْرًا فِي دِينِكَ ، وَ قُوَّةً فِي عِبَادَتِكَ ، وَ فَهْمًا فِي خَلْقِكَ ، وَ كِفْلَيْنِ (١٢) مِنْ

ص : ٥٧٦

- ١-١ . في حاشية «بر» : «البحار» .
- ٢-٢ . قرب الإسناد ، ص ٦ ، ح ١٧ ، بسند آخر عن جعفر عليه السلام . وفي كمال الدين ، ص ٤٧٠ ، ضمن الحديث الطويل
- ٢٣ ؛ والغيبه للطوسي ، ص ٢٥٩ ، ضمن الحديث الطويل ٢٢٧ ، بسند آخر عن أبي عبدالله عليه السلام ، من قوله : «إني أسألك بالذي تقوم به السماء» وفي كلها مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦٦٤ ، ح ٨٩٢٧ .
- ٣-٣ . الفَرْقُ : الخوف والفرع . النهايه ، ج ٣ ، ص ٤٣٨ (فرق) .
- ٤-٤ . في «بر» : - «لي» .
- ٥-٥ . كذا في النسخ . ولعله : «ولا تخزني» .
- ٦-٦ . في الوافي : «من» .
- ٧-٧ . في «بف» : «خذني» . وفي شرح المازندراني : «وخذ بي سبيل الصالحين ... الباء للتعديه ، يعني اذهب بي في سبيلهم وسيروني فيه» .
- ٨-٨ . في «ب» : - «به» .
- ٩-٩ . في «ج ، بر ، بف» وشرح المازندراني والوافي : + «ولا تخزني مع الأشرار» .
- ١٠-١٠ . في «ب ، د ، ز ، ص ، بس» وحاشية «بر» وشرح المازندراني : «شّر» .
- ١١-١١ . في «بر» : - «إذا بعثتني» .
- ١٢-١٢ . «الكفل» : الضعف من الأجر أو الإثم . المصباح المنير ، ص ٥٣٦ (كفل) .



رَحْمَتِكَ، وَ بِيضُ وَجْهِهِ بُنُورِكَ، وَ اجْعَلْ رَغْبَتِي فِيْمَا عِنْدَكَ، وَ تَوْفِيِّي فِي سَبِيلِكَ عَلَى مِلَّتِكَ وَ مِلَّةِ رَسُوْلِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ (١) مِنَ الْكَسَلِ وَ الْهَرَمِ (٢) وَ الْجُبْنِ (٣) وَ الْبُخْلِ وَ الْعُقْلَةِ وَ الْقَسْوَةِ وَ الْفِتْرَةِ (٤) وَ الْمَسْكَنَةِ، وَ أَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ (٥)، وَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَ مِنْ صَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ (٦)، وَ أُعِيذُ بِكَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ ذُرِّيَّتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُجِيرُنِي (٧) مِنْكَ أَحَدٌ، وَ لَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِداً (٨)، فَلَا تَخْذُلْنِي، وَ لَا تُزِدْنِي فِي هَلَاكِي، وَ لَا تُرْذِنِي بِعِيَاذِي، أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ عَلَى دِينِكَ، وَ التَّصَدِيقَ بِكِتَابِكَ، وَ اتِّبَاعَ رَسُوْلِكَ.

اللَّهُمَّ اذْكُرْنِي بِرَحْمَتِكَ، وَ لَا تَذْكُرْنِي بِخَطِيئَتِي، وَ تَقَبَّلْ (٩) مِنِّي، وَ زِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ، إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ ثَوَابَ مَنْطِقِي وَ ثَوَابَ مَجْلِسِي رِضَاكَ عَنِّي، وَ اجْعَلْ عَمَلِي وَ دُعَائِي

ص: ٥٧٧

١-١. في شرح المازندراني، ج ١٠، ص ٤١٤: «استعاذته عليه السلام من أمثال هذه الأمور ممّا علم براءه ساحه عصمته عنها يشعر بجواز الدعاء فيما علمت السلامه منه . وذلك لأنّ للدعاء فائدتين : الأولى : تحصيل المطلوب . والثانية : كونه عباده، وإظهارا للعجز والعبوديّة، فإن انتفت الأولى تبقى الثانية . ودعاؤه عليه السلام من هذا القبيل مع ما فيه من أنّه تعليم للأئمّه» .

٢-٢. «الهِرَمَ» : الكِبَر . وقد هَرَمَ يَهْرَمُ فهو هَرِمٌ . النهايه ، ج ٥، ص ٢٦١ (هرم) .

٣-٣. في «بس» : «والجبر» .

٤-٤. في «ز» : «والعثره» .

٥-٥. في الوافي : «من بطن لا يشبع» .

٦-٦. في حاشيه «بر» : «لا ترفع» .

٧-٧. في الوافي : «لن يجيرني» . و«لا يجيرني» ، أى لا يؤمننى ولا ينقذنى ، من قولهم : أجاره : أنقذه وأعاده . القاموس المحيط ، ج ١، ص ٥٢٥ (جور) .

٨-٨. التحد إلى كذا: مال إليه . قال تعالى : «وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِداً» [الكهف (١٨) : ٢٧]، أى التجاءً أو آ موضع التجاء . المفردات للراغب ، ص ٧٣٧ (لحد) .

٩-٩. في «ب» : «فتقبل» .

خَالِصًا لَكَ، وَاجْعَلْ ثَوَابِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَاجْمَعْ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ، إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ.

اللَّهُمَّ غَارِبِ النُّجُومِ، وَنَامَتِ الْعُيُونُ، وَ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا يُوَارِي مِنْكَ لَيْلٌ ٢ / ٢٦٣

سَاجٍ (١)، وَلَا سَمَاءَ ذَاتِ أُبْرَاجٍ، وَلَا أَرْضَ ذَاتِ مِهَادٍ (٢)، وَلَا بَحْرَ لُجِّي (٣)، وَلَا ظُلَمَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، تُدَلِّجُ (٤) الرَّحْمَةَ (٥) عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ، تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ (٦)، أَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ (٧) عَلَى نَفْسِكَ، وَ شَهِدْتَ (٨) مَا لَمْ تُكْتَبْ وَأَوْلُو الْعِلْمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ عَلَى مَا (٩) شَهِدْتَ بِهِ (١٠) عَلَى نَفْسِكَ،

ص: ٥٧٨

١-١. في شرح المازندراني: «المواراه: الستر. و«ساج»: اسم فاعل من سجا بمعنى: رَكَد واستقرَّ، يعني لا يستقرَّ منك ليل راكد ظلامه مستقرَّ قد بلغ غايته. كذا في المفتاح. ويمكن أن يكون من سَجَى بمعنى غَطَى. قال ابن الأثير في النهاية: ومنه الليل الساجي؛ لأنَّه يغطِّي بظلامه وسكونه. يعني لا يستقر منك شيئاً ليل يغطِّي الأشياء بظلامه». راجع: النهاية، ج ٢، ص ٣٤٤ (سجا).

٢-٢. في شرح المازندراني: «في المفتاح: المهاد: جمع مُهَد، أي ذات أمكنه مستويه ممَّهده. انتهى. وفيه تأمل. ويمكن أن يكون جمع مُهَدَه، كبرام جمع بزمه للقدَّر. والمُهَدَه: ما ارتفع من الأرض، أو ما انخفض منها في سهوله واستواء».

٣-٣. في شرح المازندراني: «لججى، بضم اللام وقد تكسر، وتشديد الجيم المكسوره، أي عظيم. وفي النهاية: لُجج البحر: معظمه». راجع: النهاية، ج ٤، ص ٢٣٣ (لجج).

٤-٤. «الإدلاج»: السير في الليل كله، أو السير في أوله، أو السير في السحر. في شرح المازندراني: «والمعنى على أي تقدير: تسير رحمتك وإعانتك وتوفيقك ولطفك إلى من تشاء من خلقك، ولولا ذلك لم يصدر من أحد خير. والغرض منه إظهار الشكر على تلك النعمة وطلب الزيادة عليها».

٥-٥. في مرآة العقول: «لعلَّ فيه حذفاً وإيضالاً، أو «الرحمه» منصوب بنزع الخافض، أو هو مرفوع بالفاعليته؛ إذ الإدلاج لازم»

٦-٦. إشاره إلى الآية ١٩ من سوره غافر (٤٠).

٧-٧. في «ب»: - «به».

٨-٨. في «ج، د، ز، ص، بر، بس»: - «شهدت».

٩-٩. هكذا في «ج، د، ز، ص، بر، بس، بف» والوافي. وفي سائر النسخ والمطبوع: «بما».

١٠-١٠. في «د، ص، بر، بس» والوافي: - «به».

و شَهِدْتُ (١) مَلَائِكَتَكَ وَ أَوْلُو الْعِلْمِ (٢)، فَكُتِبَ شَهَادَتِي مَكَانَ شَهَادَتِهِمْ (٣).

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَ مِنْكَ السَّلَامُ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، أَنْ تُفَكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ. (٤)

٨٤٥ / ٨٤٥. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَثْعَمِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ أَبَا ذَرٍّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَعَهُ جَبْرِئِيلُ (٥) عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صُورِهِ دَحِيهَ الْكَلْبِيِّ وَ قَدْ اسْتَخْلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَلَمَّا رَأَاهُمَا انْصَرَفَ عَنْهُمَا، وَ لَمْ يَقْطَعْ كَلَامَهُمَا، فَقَالَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا أَبُو ذَرٍّ قَدْ مَرَّ بِنَا وَ لَمْ يُسَلِّمْ (٦) عَلَيْنَا، أَمَا لَوْ سَلَّم (٧) لَرَدَدْنَا عَلَيْهِ؛ يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ لَهُ دُعَاءً يَدْعُو بِهِ مَعْرُوفًا عِنْدَ أَهْلِ السَّمَاءِ، فَسَلِّمْ (٨) عَنْهُ إِذَا عَرَجْتَ إِلَى السَّمَاءِ.

فَلَمَّا ارْتَفَعَ جَبْرِئِيلُ جَاءَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَا مَنَعَكَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَنْ تَكُونَ سَلِّمْتَ (٩) عَلَيْنَا حِينَ مَرَرْتَ بِنَا؟

فَقَالَ: ظَنَنْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ الَّذِي كَانَ (١٠) مَعَكَ دَحِيهَ الْكَلْبِيِّ قَدْ اسْتَخْلَيْتَهُ لِيُعْضِ شَانِكَ، فَقَالَ: ذَاكَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَبَا ذَرٍّ (١١)، وَ قَدْ قَالَ: أَمَا (١٢) لَوْ سَلَّمْ عَلَيْنَا لَرَدَدْنَا

ص: ٥٧٩

- ١-١. في «بر»: - «شهدت» .
- ٢-٢. في «ب»: - «لا إله إلا أنت \_ إلى \_ أولو العلم» .
- ٣-٣. في «ب، ز، بس، بف»: «ومرآه العقول»: «شهادته» .
- ٤-٤. مصباح المتهجد، ص ١٤٣؛ وفيه، ص ٢٧٣؛ وجمال الأسبوع، ص ٢١٠، الفصل ١٧، وفي كلها من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، مع اختلاف يسير الوافي، ج ٩، ص ١٦٧٤، ح ٨٩٣٩.
- ٥-٥. في «بس»: «جبرائيل» و كذا في ما بعده .
- ٦-٦. في «ز»: «فلم يسلم» .
- ٧-٧. في الوافي: «علينا» .
- ٨-٨. في «ج، د، ص، بر»: «والبحار»: «فأسأله» .
- ٩-٩. في «ز»: «قد سلمت» .
- ١٠-١٠. في «ب، ج، د، ز، ص، بس»: «البحار»: «كان» .
- ١١-١١. في «البحار»: «يا أبا ذر» .
- ١٢-١٢. في «ص»: «أما» .

عَلَيْهِ . فَلَمَّا عَلِمَ أَبُو ذَرٍّ أَنَّهُ كَانَ جَبْرَيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، دَخَلَهُ مِنَ النَّدَامَةِ - حَيْثُ لَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْهِ - مَا شَاءَ اللَّهُ .

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَا هَذَا الدُّعَاءُ الَّذِي تَدْعُو بِهِ؟ فَقَدْتُ أَخْبِرَنِي جَبْرَيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ لَكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ مَعْرُوفًا فِي السَّمَاءِ .

فَقَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ وَالْإِيمَانَ بِكَ (١)، وَالتَّضْيِيقَ بِنَبِيِّكَ، وَالْعِافِيَةَ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ، وَ الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ، وَالْغِنَى عَنِ شِرَارِ النَّاسِ (٢).

٨٤٦ / ٨٤٦ . عَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، قَالَ:

أَخَذْتُ هَذَا الدُّعَاءَ عَنْ (٣) أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢٦٤ / ٢

يُسَمِّيهِ الْجَامِعَ (٤):

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَبِجَمِيعِ رُسُلِهِ، وَبِجَمِيعِ مَا أَنْزَلَ بِهِ عَلَيَّ جَمِيعِ الرُّسُلِ (٥)، وَأَنَّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا، وَوَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ، وَصَدَقَ اللَّهُ، وَبَلَغَ الْمُرْسَلُونَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ، وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ، وَالْحَمْدُ

ص: ٥٨٠

١-١ . في «ب، ج، د، ز، بر، بس، بف» والوافي والبحار: - «بك» .

٢-٢ . الأماي للصدوق، ص ٣٤٥، المجلس ٥٥، ح ٣، عن أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدثنى أبي، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن محبوب، مع اختلاف يسير؛ رجال الكشي، ص ٢٥، ح ٤٩، بسند آخر، مع اختلاف الوافي، ج ٩، ص ١٦٦٤، ح ٨٩٢٨؛ البحار، ج ٢٢، ص ٤٠٠، ح ٩.

٣-٣ . في «د، ز، بر، بس» والوافي: «من» .

٤-٤ . في شرح المازندراني: «في النهاية: الجامع من الدعاء، هو الذي يجمع الأغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة، أو يجمع الثناء على الله تعالى وآداب المسألة» . راجع: النهاية، ج ١٠، ص ٢٩٥ (جمع) .

٥-٥ . في التهذيب: «وبجميع ما أنزلت به جميع رسل الله» بدل «وبجميع ما أنزل به على جميع الرسل» . وفي البحار: «وبجميع رسل الله وبجميع ما أرسل به رسل الله» بدل «وبجميع رسله وبجميع ما أنزل به على جميع الرسل» .

لِلَّهِ كَلَّمَا حَمِدَ (١) اللَّهَ شَيْءٌ، وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحَمَدَ (٢)، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلَّمَا هَلَّلَ اللَّهُ شَيْءٌ، وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ كَلَّمَا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءٌ، وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ، وَ خَوَاتِيمَهُ (٣)، وَ سَوَابِعَهُ (٤)، وَ فَوَائِدَهُ، وَ بَرَكَاتِهِ، وَ مَا (٥) بَلَغَ عِلْمُهُ عِلْمِي (٦)، وَ مَا قَصِيرَ عَنْ إِخْصَائِهِ حِفْظِي.

اللَّهُمَّ انْهَجْ (٧) لِي (٨) أَسْبَابَ (٩) مَعْرِفَتِهِ، وَ افْتِخْ لِي أَبْوَابَهُ، وَ عَشِّنِي بِرَكَاتِ (١٠) رَحْمَتِكَ، وَ مَنْ عَلَيَّ بَعْضِيَمِهِ عَنِ الْأَعْزَالِ عَنْ دِينِكَ، وَ طَهَّرْ قَلْبِي مِنَ الشَّكِّ، وَ لَا تَشْغَلْ قَلْبِي بِمُدُنِيَايَ، وَ عَاجِلِ مَعَايِشِي عَنْ آجِلِ ثَوَابِ آخِرَتِي، وَ اشْغَلْ قَلْبِي بِحِفْظِ مَا لَا تَقْبَلُ (١١) مِنِّي جَهْلُهُ، وَ ذَلِّلْ لِكُلِّ خَيْرٍ لِسَانِي، وَ طَهَّرْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ، وَ لَا تُجْرِهِ (١٢) فِي مَفَاصِلِي، وَ اجْعَلْ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَ أَنْوَاعِ الْفَوَاحِشِ كُلِّهَا \_ ظَاهِرِهَا وَ بَاطِنِهَا وَ غَفَلَاتِهَا \_

ص: ٥٨١

- ١-١ . فى الوافى : « أن حمد » بالتشديد.
- ٢-٢ . فى الوافى : « أن يحمد » بالتشديد.
- ٣-٣ . فى « بر » : « وحواتمه » . وفى البحار : + « وشرائعه » .
- ٤-٤ . فى « بر » : « وشرائفه » . وفى حاشيه « بر » : « وسوابقه » .
- ٥-٥ . فى الوافى : « ما » بدون الواو.
- ٦-٦ . فى شرح المازندراني : « علمى، فاعل بلغ، وعلمه مفعولٌ . ولعل أصله : علمك إياه، حذف الفاعل وأضيف المصدر إلى المفعول » .
- ٧-٧ . فى شرح المازندراني : « اللهم انهج ...، أى أبني وأوضح، من نهجت الطريق : إذا أبنته وأوضحته » .
- ٨-٨ . هكذا فى النسخ التى قوبلت وشرح المازندراني والوافى والبحار . وفى المطبوع : « إلى ».
- ٩-٩ . فى « بر، بف » : « أبواب » .
- ١٠-١٠ . هكذا فى النسخ التى قوبلت وشرح المازندراني والوافى والبحار والتهذيب . وفى المطبوع : « بركات » . قال المازندراني : « أى غطنى بركات رحمتك، فنصب بركات بنزع الخافض » .
- ١١-١١ . فى « ب، ج، د، ز، ص، بس » : « لا يقبل » يقرأ على بناء المفعول .
- ١٢-١٢ . فى « بر » : « لا تجزه » . من الجوار . وفى « بف » : « لا تجزه » .

وَ جَمِيعَ مَا يُرِيدُنِي (١) بِهِ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ، وَ مَا يُرِيدُنِي بِهِ السُّلْطَانُ الْعَيْنِدُ، مِمَّا أَحْطَتْ بِعِلْمِهِ، وَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى صَرْفِهِ عَنِّي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ (٢) الْجِنِّ وَ الْأَنْسِ، وَ زَوَابِعِهِمْ (٣)، وَ بَوَائِقِهِمْ (٤)، وَ مَكَايِدِهِمْ، وَ مَشَاهِدِ الْفَسَادِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْأَنْسِ، وَ أَنْ أُسْتَزَلَّ (٥) عَنْ دِينِي، فَتَفْسِدَ (٦) عَلَيَّ آخِرَتِي (٧)، وَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْهُمْ ضَرَرًا (٨) عَلَيَّ (٩) فِي مَعَاشِي، أَوْ (١٠) يَعْزِضَ بِلَاءَهُ يَصِيْبُنِي مِنْهُمْ لَا- قُوَّةَ لِي بِهِ، وَ لَا- صِيْرَ لِي عَلَى احْتِمَالِهِ، فَلَا- تَبْتَلِيْنِي (١١) يَا إِلَهِي، بِمُقَاسَاتِهِ (١٢)؛ فَيَمْنَعَنِي ذَلِكَ عَنْ (١٣) ذِكْرِكَ، وَ يَشْغَلَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ؛ أَنْتَ (١٤) الْعَاصِمُ الْمَانِعُ الدَّافِعُ (١٥)، الْوَاقِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ.

٢٦٥ / ٢

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الرَّفَاهِيَةَ فِي مَعِيشَتِي مَا أَبْقَيْتَنِي، مَعِيشَةً (١٦) أَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ،

ص: ٥٨٢

- ١-١. في «ز»: «يريد بي» بدل «يريدني» .
- ٢-٢. في شرح المازندراني: «طوارق: جمع طارقه لا طارق؛ لأنَّ فاعل الوصف لا يجمع على فواعل. و كلَّ آتٍ في الليل بخيرٍ أو شرِّ طارق. سمِّي به لحاجته إلى طرق الباب، وهو دقُّه. والمراد به هنا: الطارق بالشرِّ» .
- ٣-٣. «الزَّوْبَعَةُ»: اسم شيطان، أو رئيس الجنِّ. والجمع: زوابع. مجمع البحرين، ج ٤، ص ٣٤١ (زبع).
- ٤-٤. في «ز»: - «وبوائقهم». وفي «بر»: «وتوابعهم». و«بوائقهم»، أي غوائلهم وشرورهم. واحداها: بائقه، وهي الداهية. النهاية، ج ١، ص ١٦٢ (بوق).
- ٥-٥. في «د»: «أستنزل» .
- ٦-٦. في «ز، ص، بس»: «يفسد» .
- ٧-٧. في «بف»: «أخوتى» .
- ٨-٨. في «ص»: «ضرارا».
- ٩-٩. في شرح المازندراني: «على ما» .
- ١٠-١٠. في «ب، ص» وشرح المازندراني: «و» .
- ١١-١١. هكذا في «ب، ج، د، ز، ص، بس، بف» وشرح المازندراني والتهذيب. وفي حاشية «بر»: «فلا تبتلني» . وفي سائر النسخ والمطبوع: «فلا تبتلني» .
- ١٢-١٢. في «ص»: «بمقاساه». و«المقاساه»: معالجه الأمر ومكابدته. ترتيب كتاب العين، ج ٣، ص ١٤٧٧ (قسو).
- ١٣-١٣. في «بر»: «من» .
- ١٤-١٤. في «ز»: «وأنت» .
- ١٥-١٥. في البحار والتهذيب: «والدافع» .
- ١٦-١٦. في البحار: «في معيشه» . وفي شرح المازندراني: «معيشه، بالجرِّ بدل ل «معيشتي»، وبالنصب مصدر لها، أو بدل أو بيان للرفاهيه» .

وَأَبْلَغَ بِهَا رِضْوَانِكَ، وَأَصِيرُ بِهَا(١) إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ(٢) غَدًا، وَلَا تَرْزُقُنِي رِزْقًا يُطْعِمُنِي، وَلَا تَبْتَلِيَنِي(٣) بِفَقْرٍ أَشْقَىٰ بِهِ مُضَيِّقًا عَلَيَّ، أَعْطِنِي(٤) حَظًّا وَافِرًا فِي آخِرَتِي، وَمَعَاشًا وَاسِعًا هَيِّنًا مَرِيئًا فِي دُنْيَايَ، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ(٥) سِتْرًا، وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْنًا، أَجْرِنِي مِنْ فِتْنَتِهَا(٦)، وَاجْعَلْ عَمَلِي فِيهَا مَقْبُولًا، وَسَعْيِي فِيهَا مَشْكُورًا.

اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ بِمِثْلِهِ(٧)، وَمَنْ كَادَنِي فِيهَا فَكَادْهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي هَمًّا مِنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ(٨)، وَامْكُرْ بِي مَكْرَ بِي(٩)؛ فَإِنَّكَ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ، وَافِقًا(١٠) عَنِّي عُيُونَ الْكُفْرَةِ الظَّلْمَةِ، وَالطَّغَاهِ(١١) الْحَسَدِ(١٢).

اللَّهُمَّ(١٣) وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْكَ سَكِينَةً(١٤)، وَأَلْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ، وَاحْفَظْنِي بِسِتْرِكَ الْوَاقِي(١٥)، وَجَلِّنِي عَافِيَتَكَ النَّافِعَةَ، وَصَدِّقْ(١٦) قَوْلِي وَفَعَالِي(١٧)، وَبَارِكْ لِي فِي وُلْدِي

ص: ٥٨٣

١-١. في «بر، بف» والوافي: «وأصير بمنك». وفي حاشيه «بف» والبحار والتهذيب: «وأصير بها منك» كلاهما بدل «وأصير بها».

٢-٢. «الحيوان»: الحياه. وقوله تعالى: «وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ» [العنكبوت (٢٩): ٦٤] أى ليس فيها إلا حياه مستمره دائمه خالده لا موت فيها، فكأنها في ذاتها حياه. مجمع البحرين، ج ١، ص ١١٥ (حيي).

٣-٣. هكذا في «ب، ج، د، ص، بر» وشرح المازندراني والتهذيب. وفي سائر النسخ والمطبوع: «ولا تبتلني».

٤-٤. في شرح المازندراني: «وأعطني».

٥-٥. في «بر»: «لى».

٦-٦. في البحار: «مرضيًا عني».

٧-٧. في «ز»: «مثله».

٨-٨. في «بف» والوافي: «همه على».

٩-٩. في «بف»: «مكر في».

١٠-١٠. أى شققها وأعمها عن النظر إلى، من الفقء: الشق والبخص. النهايه، ج ٣، ص ٤٦١؛ مجمع البحرين، ج ١، ص ٣٣٢ (فقاً).

١١-١١. في «ص» والوافي والبحار والتهذيب: «الطغاه» بدون الواو.

١٢-١٢. هكذا في «د، ز، ص، بر، بس، بف» والبحار والتهذيب. وهو مقتضى السياق. وفي «ب» والمطبوع: «والحسده».

١٣-١٣. في «ب»: «اللهم».

١٤-١٤. هكذا في النسخ التي قوبلت وشرح المازندراني والوافي والتهذيب. وفي المطبوع: «السكينه». وفي البحار: «السكينه والوقار».

١٥-١٥. في «ص، بس»: «الوافي».

١٦-١٦. يحتمل كون «صدق» مصدرًا عطفًا على العافيه.

١٧-١٧ . «الفعال» بفتح الفاء : الفعل الحسن ، وبكسرهما : جمع الفعل . قرأه المازندراني بكسر الفاء جمع الفعل ؛ حيث قال في شرحه : «وإفراد القول وجمع الفعل باعتبار أنّ مورد الأول واحد ومورد الثاني متعدّد» .



وَأَهْلِي وَمَالِي.

اللَّهُمَّ مَا (١) قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَغْفَلْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ وَمَا تَوَانَيْتُ (٢) وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسِيرَرْتُ، فَاعْفِرْهُ (٣) لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. (٤)

٨٤٧ / ٨٤٧. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَامْدُدْ لِي فِي عُمْرِي، وَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ (٥) بِهِ لِدِينِكَ، وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي (٦) غَيْرِي». (٧)

٨٤٨ / ٨٤٨. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ:

ص: ٥٨٤

١-١. في البحار: «وما» بدل «اللهم ما».

٢-٢. ونى في الأمر ونى وونياً: ضمه وفتح، فهو وان. وتوانى في الأمر توانياً: لم يبادر إلى ضبطه ولم يهتم به، فهو متوان، أى غير مهتم ولا محتفل. المصباح المنير، ص ٦٧٣ (ونى).

٣-٣. فى «ب، ص، بس، بف» والبحار: «فاغفر» بحذف المفعول.

٤-٤. التهذيب، ج ٣، ص ٧٦، ح ٢٣٤، بسنده عن ابن محبوب. إقبال الأعمال، ص ٤٠، مرسلاً. وفي المقنعة، ص ١٧٨؛ ومصباح المتهجد، ص ٥٤٨؛ والمصباح للكفعمى، ص ٥٦٧، الفصل ٤٥، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، وفي كل المصادر مع اختلاف يسير. وراجع: الكافي، كتاب الدعاء، باب الدعاء للرزق، ح ٣٣٧٤ الوافى، ج ٩، ص ١٦٧٦، ح ٨٩٤٠؛ البحار، ج ٩٤، ص ٢٦٨، ذيل ح ٣.

٥-٥. فى «ج، د، ز، بف»: «ينتصر» يقرأ مجهولاً.

٦-٦. فى «بر»: «لى فى» بدل «بى».

٧-٧. الكافي، كتاب الدعاء، باب الدعاء للرزق، ح ٣٣٧١، بسند آخر عن أبى عبد الله عليه السلام، ولم يرد فيه: «واغفر لى ذنبى». وفى التهذيب، ج ٣، ص ٩٢، ضمن ح ٢٥٢، بسنده عن العلاء بن رزین، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام. راجع: الفقيه، ج ١، ص ٣٣٦، ضمن ح ٩٨٢؛ والتهذيب، ج ٣، ص ١٠٢، ح ٢٦٤ الوافى، ج ٩، ص ١٦٦٥، ح ٨٩٢٩؛ الوسائل، ج ٧، ص ١٣٨، ح ٨٩٤٢.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : «يَا مَنْ يَشْكُرُ الْيَسِيرَ، وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ، وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ، اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي ذَهَبَتْ لَذَاتِهَا، وَبَقِيَتْ تَبَعَتْهَا».(١)

٨٤٩ / ٨٤٩ . وَبِهَذَا الْأِسْنَادِ (٢)، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَائِهِ يَقُولُ : «يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ، يَا أَوَّلَ الْأَعْوَالِينَ، وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ، يَا (٣) رَحْمَانُ يَا (٤) رَحِيمُ ، اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَيِّرُ النَّعَمَ، وَاغْفِرْ لِي ٢ / ٢٦٦

الذُّنُوبَ الَّتِي تُحِلُّ النَّقَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصْمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ (٥)، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ (٦) الْأَعْمَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغَطَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ غَيْثَ السَّمَاءِ».(٧)

٨٥٠ / ٨٥٠ . عَنْهُ (٨)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي، وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي، وَيَا وَلِيَّيَ فِي نِعْمَتِي، وَيَا غِيَاثِي (٩) فِي رَغْبَتِي» قَالَ : «وَكَانَ مِنْ (١٠) دُعَائِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : اللَّهُمَّ كَتَبْتَ

ص : ٥٨٥

- 
- ١-١ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦٦٩ ، ح ٨٩٣١ .
  - ٢-٢ . في «ج» : + «عنه» . والضمير \_ على فرض صحه النسخه \_ راجع إلى محمد بن سنان المذكور في السند السابق .
  - ٣-٣ . في «ص» ، بف « والوافي : «ويا» .
  - ٤-٤ . في «ص» : «ويا» .
  - ٥-٥ . في «ب» : + «واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء» .
  - ٦-٦ . الدَّوْلَةُ فِي الْحَرْبِ : أَنْ تَدَالَ إِحْدَى الْفَتْنَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى . وَالْإِدَالَةُ : الْغَلْبَةُ . الصَّحَاحُ ، ج ٤ ، ص ١٦٩٩ (دول) .
  - ٧-٧ . راجع : الكافي ، كتاب الصيام ، باب ما يقال في مستقبل شهر رمضان ، ح ٦٢٨٤ ؛ والفتاوى ، ج ٢ ، ص ١٠٢ ، ح ١٨٤٨ ؛ والتهذيب ، ج ٣ ، ص ٩٥ ، ح ٢٩ ؛ وص ١٠٦ ، ح ٣٨ ؛ والمقنعه ، ح ٣٢٠ الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦٦٧ ، ح ٨٩٣٠ .
  - ٨-٨ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد المذكور في سند الحديث ٢٨ .
  - ٩-٩ . في «ص» : «عناثي» . وفي «بر» ، بف « وحاشيه «ص» والوافي : «غاييتي» .
  - ١٠-١٠ . في الوافي : - «من» .

الآثَارَ، وَ عَلِمَتِ الْأَعْيَارَ، وَ أَطَلَّتْ عَلَى الْأَسْرَارِ، فَحَلَّتْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ الْقُلُوبِ (١)، فَالَسُّرُّ (٢) عِنْدَكَ عَلَانِيَةً، وَ الْقُلُوبُ إِلَيْكَ مُفْضَاهُ (٣)، وَ إِنَّمَا أَمْرُكَ لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ: كُنْ فَيَكُونُ، فَقُلْ بِرَحْمَتِكَ لِمَعَانِيكَ أَنْ تَدْخُلَ فِي كُلِّ عَضْوٍ مِنْ أَعْضَائِي، وَ لَا تَفَارِقْنِي (٤) حَتَّى أَلْقَاكَ، وَ قُلْ بِرَحْمَتِكَ لِمَعَانِيكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ كُلِّ عَضْوٍ مِنْ أَعْضَائِي، فَلَا تَقْرَبْنِي حَتَّى أَلْقَاكَ، وَ ارْزُقْنِي مِنَ الدُّنْيَا، وَ زَهِّدْنِي فِيهَا، وَ لَا تَزُوها (٥) عَنِّي وَ رَغْبَتِي (٦) فِيهَا يَا رَحْمَانُ. (٧)

٨٥١ / ٨٥١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مَجْزُوبٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَابَةَ، قَالَ:

أَعْطَانِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا الدُّعَاءَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِيِّ الْحَمْدِ وَ أَهْلِهِ وَ مُنْتَهَاهُ وَ مَحَلُّهُ، أَخْلَصَ (٨) مَنْ وَحَدَهُ، وَ أَهْتَدَى مَنْ عَبَدَهُ، وَ فَازَ مَنْ أَطَاعَهُ، وَ أَمِنَ (٩) الْمُعْتَصِمُ بِهِ.

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْجُودِ وَ الْمَجْدِ، وَ الثَّنَاءِ الْجَمِيلِ وَ الْحَمْدِ، أَسْأَلُكَ (١٠) مَسْأَلَةً مِنْ خَضَعٍ لَكَ بِرَقَبَتِهِ (١١)، وَ رَغَمٍ لَكَ (١٢) أَنْفَهُ (١٣)، وَ عَفْرَ (١٤) لَكَ وَجْهَهُ، وَ ذَلَّلَ لَكَ نَفْسَهُ، وَ فَاضَتْ مِنْ خَوْفِكَ

ص: ٥٨٦

١-١ . فى شرح المازندراني : «قلوبنا» .

٢-٢ . فى «بس» وحاشيه «ص ، بر» : «والسر» .

٣-٣ . «الفضاء» : المكان الواسع ، وأفضى فلانٌ إلى فلان ، أى وصل إليه . وأصله : أنه صار فى فرجته وفضائه . ترتيب كتاب العين ، ج ٣ ، ص ١٤٠٢ (فضو).

٤-٤ . فى «بر» : «فلايفارقنى» . أى ذلك الداخل . وفى الوافى : «فلايفارقنى» .

٥-٥ . «لاتزوها» ، أى لاتقبضها ولاتجمعها عني . يقال : زويت الشىء : جمعته وقبضته . الصحاح ، ج ٦ ، ص ٢٣٦٩ (زوا)؛ النهايه ، ج ٢ ، ص ٣٢٠ (زوى).

٦-٦ . فى حاشيه «د» : «ورغبني» . وفى الوافى : «وترغبني» .

٧-٧ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦٧٠ ، ح ٨٩٣٤ .

٨-٨ . فى «ز» : «وأخلص» .

٩-٩ . فى «ص» : «وآمن» .

١٠-١٠ . فى «ج ، ز» وحاشيه «بف» وشرح المازندراني : «اللهم» .

١١-١١ . فى «بر» : «رغبته» .

١٢-١٢ . فى «ب» : «لك» .

١٣-١٣ . يقال : رَغِمَ يَرْغَمُ ، وَرَغِمَ يَرْغَمُ ، وَرَغِمًا وَرُغْمًا، وَأَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ ، أى أَلصَقَهُ بِالرَّغَامِ ، وَهُوَ التَّرَابُ . هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الذَّلِّ وَالْإِنْقِيَادِ عَلَى كُرْهِ . النَّهْيَةِ ، ج ٢ ، ص ٢٣٨ (رغم).

١٤-١٤ . التعفير : أن يسمح المصلّى جبينه فى حال السجود على العفر ، وهو التراب . مجمع البحرين ، ج ٣ ، ص ٤٠٨ (عفر).

دُمُوعُهُ، وَ تَرَدَّدَتْ عَبْرَتُهُ، وَ اعْتَرَفَ لَكَ بِعُدُونِيهِ، وَ فَضَحْتُهُ (١) عِنْدَكَ خَطِيئَتَهُ، وَ شَانَتْهُ عِنْدَكَ جَرِيرَتُهُ، وَ ضَمَعْتُ (٢) عِنْدَ ذَلِكَ قُوَّتَهُ، وَ قَلَّتْ حِيلَتُهُ، وَ انْقَطَعَتْ عَنْهُ أَسْيَابُ خَدَائِعِهِ، وَ اضْمَحَلَّ عَنْهُ كُلُّ بَاطِلٍ، وَ أَلْجَأَتْهُ ذُنُوبُهُ إِلَى ذُلِّ (٣) مَقَامِهِ (٤). بَيْنَ يَدَيْكَ، وَ خُضُوعِهِ لَدَيْكَ، وَ ابْتِهَالِهِ إِلَيْكَ.

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ سُوءَالَ مَنْ هُوَ بِمَنْزِلَتِهِ (٥)، أَرْغَبُ (٦) إِلَيْكَ كَرغْبَتِهِ، وَ أَنْتَضِعُ إِلَيْكَ كَتَضَرُّعِهِ، ٢ / ٢٦٧

وَ ابْتِهَلُ (٧) إِلَيْكَ كَأَشَدَّ ابْتِهَالِهِ.

اللَّهُمَّ فَارْحَمِ اسْتِكَانَةَ (٨) مَنْطِقِي، وَ ذُلَّ مَقَامِي وَ مَجْلِسِي وَ خُضُوعِي إِلَيْكَ بِرَقَبَتِي (٩)؛ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الْهُدَى مِنَ الضَّلَالَةِ، وَ الْبَصِيرَةَ مِنَ الْعَمَى، وَ الرُّشْدَ مِنَ الْغَوَايَةِ (١٠)؛ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَكْثَرَ الْحَمْدِ عِنْدَ الرَّخَاءِ، وَ أَجْمَلَ الصَّبْرِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ (١١)، وَ أَفْضَلَ الشُّكْرِ عِنْدَ مَوْضِعِ الشُّكْرِ، وَ التَّسْلِيمَ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ.

ص: ٥٨٧

١-١ . فى «بر ، بف ، الوافى» : «ففضحته» .

٢-٢ . فى «ب ، ج ، ص ، بر ، بف ، الوافى» : «فضعفت» .

٣-٣ . «الذلل» بكسر الذال : السهولة ، وبضمها : ضد العز ، وكلاهما محتمل . وقرأه المازندراني بضم الذال ؛ حيث ذكره فى مقابل العز .

٤-٤ . يجوز فى «مقامه» فتح الميم وضمها . وعلى الأول مصدر ، وعلى الثانى اسم زمان أو مكان . كذا ذكره المازندراني فى شرحه ، ج ١٠ ، ص ٤٢٨ .

٥-٥ . فى «بس» : «بمنزله» . والضمير راجع إلى الخاضع لله برقبته .

٦-٦ . فى «ز» : «راغب» .

٧-٧ . «الابتهال» : التضرع والمبالغة فى السؤال . النهايه ، ج ١ ، ص ١٦٧ (بهل) .

٨-٨ . فى «بر ، بف ، وحاشيه «ج» والوافى» : «استكانتى و» . وفى شرح المازندراني : «استكانتته ، من الكون ، أى سار له كون خلاف كونه ، كاستحال : إذا تغير من حال إلى حال» .

٩-٩ . فى «بر» : «رقيبى» .

١٠-١٠ . غوى غيّا : انهمك فى الجهل ، وهو خلاف الرشد . والاسم : الغوايه . المصباح المنير ، ص ٤٥٧ (غوى) .

١١-١١ . فى «بر» : «المعصيه» .

وَ أَسْأَلُكَ الْقُوَّةَ فِي طَاعَتِكَ، وَ الضَّعْفَ عَنِ (١) مَعْصِيَتِكَ، وَ الْهَرَبَ إِلَيْكَ مِنْكَ، وَ التَّقَرُّبَ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى، وَ التَّحَرِّيَ (٢) لِكُلِّ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي (٣) فِي إِسْخَاطِ (٤) خَلْقِكَ؛ التَّمَاسًا لِرِضَاكَ.

رَبِّ، مَنْ أَرْجُوهُ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي؟ أَوْ مَنْ يَعُودُ عَلَيَّ إِنْ أَقْصَيْتَنِي؟ أَوْ مَنْ يَنْفَعُنِي عَفْوُهُ إِنْ عَاقَبْتَنِي؟ أَوْ مَنْ آمُلُ عَطَايَاهُ إِنْ حَرَمْتَنِي؟ أَوْ مَنْ يَمْلِكُ كِرَامَتِي إِنْ أَهْتَنِي؟ أَوْ مَنْ يَضُرُّنِي هَوَانُهُ إِنْ أَكْرَمْتَنِي؟

رَبِّ، مَا أَسْوَأَ فِعْلِي! وَ أَفْبَحَ عَمَلِي (٥)! وَ أفسَى قَلْبِي! وَ أَطْوَلَ أَمَلِي! وَ أَقْصَرَ أَجَلِي (٦)! وَ أَجْرَأَنِي عَلَى عِضْيَانِ مَنْ خَلَقَنِي!

رَبِّ، وَ مَا أَحْسَنَ (٧) بِلَاءَكَ عِنْدِي! وَ أَظْهَرَ نِعْمَاءَكَ عَلَيَّ! كَثُرَتْ عَلَيَّ مِنْكَ (٨) النِّعْمُ فَمَا أَحْصَيْهَا (٩)، وَ قَلَّ مِنِّي الشُّكْرُ فِيمَا أَوْلَيْتَنِيهِ، فَبَطِرْتُ (١٠) بِالنِّعْمِ، وَ تَعَرَّضْتُ لِلنِّقَمِ، وَ سَيَّهَوْتُ عَنِ (١١) الذِّكْرِ، وَ رَكِبْتُ (١٢) الْجَهْلَ بَعْدَ الْعِلْمِ، وَ جُرْتُ مِنَ الْعَدْلِ إِلَى الظُّلْمِ، وَ جَاوَزْتُ الْبِرَّ (١٣) إِلَى الْأَيْثَمِ، وَ صِرْتُ إِلَى الْهَرَبِ (١٤) مِنَ الْخَوْفِ وَ الْحُزَنِ، فَمَا أَضْعَرَ حَسَنَاتِي وَ أَقْلَهَا فِي كَثْرِهِ

ص: ٥٨٨

١-١ . في الوافي : « عند » .

٢-٢ . « التحري » : القصد والاجتهاد في الطلب، والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول. النهاية، ج ١، ص ٣٧٦ (حرا).

٣-٣ . في « ب » : - « عني » .

٤-٤ . في « ز » : « إسخاطه » .

٥-٥ . في شرح المازندراني، ج ١٠، ص ٤٢٩ : « تعجب مما جعل فعله سيئا وعمله قبيحا لعظمته وخفاء لسببه . و« ما » بمعنى شيء مبتدأ وما بعدها خبره . أو موصولة وما بعدها صلتها، والخبر محذوف . والمعنى على الأول : شيء عظيم لا يدركه ذاته، ولا وصفه، ولا سببه أسوأ فعلى شيء عظيم . أو استفهامية وما بعدها خبرها، فكأنه للجهل بالنسبة أو لتخيره استفهام عنه . والاستفهام قد يستفاد منه التعجب ... وقس عليه البواقي » .

٦-٦ . في « ز » : « عملي » .

٧-٧ . في حاشية « ج » : « أوحش » .

٨-٨ . في « ز » : « منك علي » .

٩-٩ . في « ج » والوافي : « أحصيتها » .

١٠-١٠ . في شرح المازندراني : « وبطرت » . و« البطر » : الطغيان عند النعمة وطول الغنى . النهاية، ج ١، ص ١٣٥ (بطر).

١١-١١ . في « د ، ز » : « عند » .

١٢-١٢ . في « ج ، ز » : « هذا » .

١٣-١٣ . « البر » : الطاعة والعبادة . النهاية، ج ١، ص ١١٦ (بر).

١٤-١٤ . في « د ، بر ، ب ف » وحاشية « ب ، ج ، بس » والوافي : « اللهو » .

ذُنُوبِي! وَمَا أَكْثَرَ ذُنُوبِي (١) وَ أَعْظَمَهَا عَلَى قَدْرِ (٢) صَغَرَ خَلْقِي وَ ضَعُفَ رُكْنِي (٣)!

رَبِّ، وَمَا أَطْوَلَ أَمَلِي فِي قِصْرِ أَجَلِي! وَ أَقْصَرَ أَجَلِي فِي بُعْدِ أَمَلِي! وَمَا أَقْبَحَ سَرِيرَتِي (٤) فِي (٥) عَلَانِيَتِي!

رَبِّ (٦)، لَا حُجَّةَ لِي إِنْ اِخْتَجَجْتُ، وَلَا عُذْرَ لِي إِنْ اِعْتَذَرْتُ، وَلَا شُكْرَ عِنْدِي إِنْ اِبْتَلَيْتُ (٧)، وَ (٨) أُؤَلِّتُ (٩) إِنْ لَمْ تُعِنِّي عَلَى شُكْرِ مَا أُؤَلِّتُ (١٠).

رَبِّ، مَا أَخَفَّ مِيزَانِي غَدًا إِنْ لَمْ تُرَجِّحْهُ (١١)! وَ أَزَلَّ لِسَانِي إِنْ لَمْ تُثَبِّتْهُ! وَ أَسْوَدَ وَجْهِي إِنْ لَمْ تُبَيِّضْهُ!

رَبِّ، كَيْفَ لِي بِذُنُوبِي الَّتِي سَلَفَتْ مِنِّي قَدْ (١٢) هَدَّتْ لَهَا أَرْكَانِي (١٣)؟

ص: ٥٨٩

١-١ . في «ب» : - «وما أكثر ذنوبي» .

٢-٢ . في «بر» : - «قدر» .

٣-٣ . في شرح المازندراني : «رکن کل شخص جوارحه وجوانبه التي يستند إليها ويقوم بها ، وأيضا عشيرته الذين يستند إليهم كما يستند إلى الركن من الحائط . والأول هنا أنسب ، والثاني محتمل» .

٤-٤ . في «ز» : «بسريرتي» .

٥-٥ . هكذا في «ب ، ج ، د ، ص ، بر ، بس ، بف» وشرح المازندراني والوافي . وفي «ز» والمطبوع : «و» بدل «في» .

٦-٦ . في «بس» : - «رَبِّ» .

٧-٧ . في «ب ، ص» وحاشيه «د ، بف» والوافي : «أبليت» .

٨-٨ . في «ب» : «أو» .

٩-٩ . في شرح المازندراني : «يجوز بناء الفعلين للفاعل والمفعول ، وهو أظهر . والابتلاء كما يكون بالمحنة والعطية كذلك يكون بالمحنة والبلية ، وهي أولى بالإرادة هنا ؛ للفرار عن وسمه التكرار . وفيه دلالة على أنه تعالى يستحق الشكر في الحالين» .

١٠-١٠ . في شرح المازندراني : «الفعل يحتمل الوجهين ، والعائد إلى الموصول محذوف . ولم يذكر الابتلاء إما للاختصار ، أو للتغليب ، أو لأن الابتلاء أيضا إيلاء» .

١١-١١ . يجوز في «ترجحه» بناء الإفعال أيضا ، وكذا في «ثبته» .

١٢-١٢ . في «ز» : - «قد» .

١٣-١٣ . في شرح المازندراني : «وقد هدّت لها أركانى ، الواو للحال و«هدّت» على البناء للمفعول بمعنى كسرت ، يقال : هذا البناء يهدّه هذا : كسره وضعضعه ، وهدّته المصيبة : ضعفت أركانه ، أى جوارحه ، وهذه الجملة الحاثية سبب لما ذكر من الحالة العجيبة» .

رَبِّ، كَيْفَ (١) أَطْلُبُ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا وَأُبْكِي عَلَى خَيْبَتِي (٢) فِيهَا وَلَا أُبْكِي وَ تَشْتَدُّ (٣) حَسْرَاتِي عَلَى عَضْيَانِي وَ تَفْرِيطِي؟

رَبِّ ، دَعَنْتِي دَوَاعِي الدُّنْيَا، فَأَجَبْتُهَا سَرِيعاً، وَ رَكَنْتُ إِلَيْهَا طَائِعاً، وَ دَعَنْتِي دَوَاعِي ٢ / ٢٦٨

الْآخِرَةِ، فَتَبَطُّتُ (٤) عَنْهَا (٥)، وَ أَبْطَأْتُ فِي الْأَجَابَةِ (٦) وَ الْمَسَارَعَةِ إِلَيْهَا، كَمَا سَارَعْتُ إِلَى دَوَاعِي الدُّنْيَا وَ حَطَامِهَا الْهَامِدِ (٧)، وَ هَشِيمِهَا الْبَائِدِ (٨)، وَ سَرَابِهَا (٩) الدَّاهِبِ.

رَبِّ، خَوْفَتْنِي وَ شَوْقَتْنِي، وَ اخْتَجَجْتُ عَلَيَّ بِرَقِّي (١٠)، وَ كَفَلْتُ (١١) لِي (١٢) بِرِزْقِي، فَأَمِنْتُ (١٣) خَوْفَكَ (١٤)، وَ تَبَطُّتُ عَنْ (١٥) تَشْوِيقِكَ (١٦)، وَ لَمْ أَتَكَلَّ عَلَى ضَمَانِكَ، وَ تَهَاوَنْتُ

ص : ٥٩٠

- ١-١ . في شرح المازندراني : « وكيف » .
- ٢-٢ . في « ج ، ب ف » وحاشيه « ص » ومرآه العقول : « حبيبي » . وفي حاشيه « ج » : « حنيني » .
- ٣-٣ . في « ز » : « تشد » . وفي « ب ف » : « يشد » .
- ٤-٤ . ثبطه تثبيطاً : قَعِدَ بِهِ عَنِ الْأَمْرِ وَشَغَلَهُ عَنْهُ وَ مَنَعَهُ تَخْذِيلاً وَنَحْوَهُ . المصباح المنير، ص ٨٠ (ثبط). والمعنى: تعوقتها واشتغلت عنها غيرها . راجع: شرح المازندراني ، ج ١١ ، ص ٤٣٢ .
- ٥-٥ . في « ز » : « فيها » .
- ٦-٦ . في الوافي : « بالإجابة » .
- ٧-٧ . شَبَّهُ مَتَاعَ الدُّنْيَا بِالْحَطَامِ ، وَهُوَ بِالضَّمِّ مَا تَكْسَرُ مِنَ الْيَبَسِ . وَوَصَفَ الْحَطَامَ بِالْهَامِدِ \_ وَهُوَ الْبَالِي الْمَسْوَدُّ الْمُتَغَيَّرُ الْيَابِسُ مِنَ النَّبَاتِ \_ لِلْمَبَالِغَةِ فِي ذَمِّهِ وَتَكْسُرُهُ ، وَعَدَمِ نَضَارَتِهِ ، وَخُرُوجِهِ عَنِ حُدِّ الْإِنْتِفَاعِ بِهِ .
- ٨-٨ . الهشيم من النبات : اليابس المتكسر ، والشجره الباليه يأخذها الحاطب كيف يشاء . فعيل بمعنى مفعول . و«البائد» : الهالك . من باد بمعنى هلك وذهب وانقطع . وفي شرح المازندراني ، ج ١٠ ، ص ٤٣٢ : « وفي تشبيه متاع الدنيا به مبالغه في التفتير عنه ، لذهاب مائه ، وعدم روائه ، وقله نضرته ، وزوال خضرته . ويمكن أن يكون «الهشيم» بمعنى الهاشم ؛ للإشعار بأنه مع كونه هالكا في نفسه مهلك لمن تمسك به وركن إليه » .
- ٩-٩ . في « ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بس ، ب ف » وشرح المازندراني ومصباح المتهدج : « وشرابها » .
- ١٠-١٠ . في « ز ، بر » والوافي : - « برقي » .
- ١١-١١ . في « د ، بر ، ب ف » وحاشيه « ج » والوافي : « وتكفلت » .
- ١٢-١٢ . في شرح المازندراني : - « لي »
- ١٣-١٣ . هكذا في النسخ التي قبلت وشرح المازندراني والوافي . وفي المطبوع : + « من » .
- ١٤-١٤ . في شرح المازندراني : « الخوف يوجب فعل الطاعات وترك المنهيات ، والأمن يوجب عكس ذلك ، فهو كناية عن ترك ما ينبغى فعله ، وفعل ما ينبغى تركه » .
- ١٥-١٥ . في « ب ف » وحاشيه « ج » : « على » .

١٦-١٦ . فى «بس» : «تسويقك» . وفى حاشيه «بف» : «تشريفك» .



اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ أَمْنِي مِنْكَ (١) فِي هَذِهِ الدُّنْيَا خَوْفًا، وَ حَوْلَ (٢) تَبْطِي شَوْقًا، وَ نَهَاؤُنِي بِحُجَّتِكَ فَرَقًا مِنْكَ، ثُمَّ رَضِّنِي (٣) بِمَا قَسَمْتَ لِي مِنْ رِزْقِكَ، يَا كَرِيمَ (٤)، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ رِضَاكَ عِنْدَ السَّخَطِ (٥)، وَ الْفَرْجِ (٦) عِنْدَ الْكُرْبِ، وَ النُّورِ عِنْدَ الظُّلْمِ، وَ الْبَصِيرَةِ عِنْدَ تَشْبُهِهِ (٧) الْفِتْنَةِ.

رَبِّ، اجْعَلْ جُنَّتِي (٨) مِنْ خَطَايَايَ حَصِيَّةً بَيْنَهُ، وَ دَرَجَاتِي فِي الْجَنَانِ رَفِيعَةً، وَ أَعْمَالِي كُلَّهَا مُتَقَبَّلَةً، وَ حَسَنَاتِي مُضَاعَفَةً (٩) زَاكِيَةً، وَ أَعُوذُ (١٠) بِكَ مِنَ الْفِتَنِ كُلِّهَا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَنَ، وَ مِنْ رَفِيعِ الْمَطْعَمِ وَ الْمَشْرَبِ، وَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْلَمُ، وَ مِنْ شَرِّ مَا لَا أَعْلَمُ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَشْتَرِيَ (١١) الْجَهْلَ بِالْعِلْمِ، ... أَوِ الْجَفَاءَ (١٢) بِالْحِلْمِ، وَ الْجَوْرَ (١٣) بِالْعَدْلِ، وَ الْقَطِيعَةَ (١٤) بِالْبِرِّ، وَ الْجَزَعَ (١٥) بِالصَّبْرِ، وَ الْهُدَى (١٦)

ص: ٥٩١

- ١-١ . في شرح المازندراني : - «منك» .
- ٢-٢ . في «ب» : - «حوّل» .
- ٣-٣ . في «ب» : «أرضني» .
- ٤-٤ . هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي . وفي المطبوع : «يا كريم [يا كريم]» .
- ٥-٥ . في «ص ، بر ، بس» : «السخط» .
- ٦-٦ . في «بر» : «الفرحه» . و«الفرجه» مثلثة الفاء: التفصي من الغم .
- ٧-٧ . في «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بس ، بف» : «تشبيه» .
- ٨-٨ . «الجُنة» : الدُّرْع . وكل ما وقاك فهو جُنَّتكَ . ترتيب كتاب العين ، ج ١ ، ص ٣٢٤ (جنّ) . وفي شرح المازندراني : «أي غير متأثره بتسويلات النفس وتدليسات الشيطان ... ولعل المراد بها التقوى الواقيه المانعه من الخطأ والمعصيه» .
- ٩-٩ . في «ز» : «متضاعفه» .
- ١٠-١٠ . في «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بس» والوافي : «أعوذ» بدون الواو .
- ١١-١١ . في «ز» : «أن أشري» .
- ١٢-١٢ . «الجفاء» : ترك الصلّه والبرّ، وغلّظ الطبع . وجفوت الرجل أجفوه : أعرضت عنه أو طردته ، وقد يكون مع بغض .  
النهايه، ج ١ ، ص ٢٨١ ؛ المصباح المنير، ص ١٠٤ (جفا).
- ١٣-١٣ . في «ج» : «أو الجور» .
- ١٤-١٤ . في «ج ، د» : «أو القطيعه» .
- ١٥-١٥ . في «ج» وحاشيه «د» : «أو الجزع» . وفي حاشيه «ص» : «والجوع» .
- ١٦-١٦ . في «ج ، د ، ص» ومرآه العقول : «أو الهدى» .

بِالضَّلَالَةِ (١)، وَ الْكُفْرِ (٢) بِالْأَيْمَانِ (٣).

ابْنُ مَجْنُوبٍ (٤)، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ أَنَّهُ ذَكَرَ أَيْضاً مِثْلَهُ. وَ ذَكَرَ أَنَّهُ دُعَاءُ (٥) عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، وَ زَادَ فِي آخِرِهِ: «أَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (٧).

٨٥٢ / ٨٥٢. ابْنُ مَجْنُوبٍ (٨)، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحٌ (٩) أَبُو الْيُقْطَانِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ (١٠) بِرَحْمَتِكَ (١١) الَّتِي لَا تَنَالُ مِنْكَ إِلَّا بِرِضَاكَ، وَ الْخُرُوجَ مِنْ جَمِيعِ مَعَاصِيكَ (١٢)، وَ الدُّخُولَ فِي كُلِّ مَا يُرِضُ بِكَ، وَ النَّجَاةَ مِنْ (١٣) كُلِّ وَرْطَةٍ (١٤)، وَ الْمَخْرَجَ (١٥) مِنْ كُلِّ كَبِيرَةٍ أَتَى بِهَا مِنِّي عَمْدٌ، أَوْ زَلَّ بِهَا مِنِّي

ص: ٥٩٢

١-١. في الوافي: «الضلالة بالهدى». وفي شرح المازندراني: «الظاهر أنّ فيه قلباً. وفي المصباح: أو الضلالة بالهدى، وهو يؤيِّده. ويمكن التوجيه بإرادته البيع من الاشتراء وإن كان بعيداً؛ لكونه مخالفاً للسابق واللاحق». والمجلسي بعد ما استظهر ما في المصباح قال: «ولعله من النسخ».

٢-٢. في «ج، د، ص»: «أو الكفر».

٣-٣. مصباح المتهجد، ص ٢٧٣؛ وجمال الأسبوع، ص ٢١٢، الفصل ١٧، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، من قوله: «اللهم فارحم استكانه منطقي وذلّ مقامي» مع اختلاف يسير الوافي، ج ٩، ص ١٦٧١، ح ٨٩٣٦.

٤-٤. السند معلق. ويروى عن ابن محبوب، علي بن إبراهيم، عن أبيه.

٥-٥. في «ص، بر»: «دعا» على بناء الماضي.

٦-٦. في الوافي: «يا رب».

٧-٧. الوافي، ج ٩، ص ١٦٧٣، ح ٨٩٣٧.

٨-٨. السند معلق، كسابقه.

٩-٩. في «ب»: «نوح».

١٠-١٠. في «ز»: «باسمك».

١١-١١. الظاهر أنّ الباء في «برحمتك» زائده في المفعول، فيكون المقصود بالسؤال: الرحمة. أو للتعديه، كما في قوله تعالى: «سَأَلَ سَأَلٌ بِعَيْذِ أَبِي وَقَعٍ [المعارج (٧٠): ١]. أو للقسم، أو للسببية إذا كان الواو غير موجوده في «والخروج» وهو عطف على محل «برحمتك». والقول بأنّه وكذا المعطوفات بعده مجرور عطفاً على «رضاك» كما في شرح المازندراني خطأ. وللمزيد راجع مرآة العقول.

١٢-١٢. هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي. وفي المطبوع: «[إلا برضاك]».

١٣-١٣. في «ب»: «في».

١٤-١٤. «الورطه»: كلّ غامض، والهلكه، وكلّ أمر تعسر النجاه منه.



خَطَا، أَوْ خَطَرَ بِهَا عَلِيٌّ (١) خَطَرَاتُ (٢) الشَّيْطَانِ (٣).

أَسْأَلُكَ خَوْفًا تَوْفِقُنِي (٤) بِهِ عَلَى حُدُودِ رِضَاكَ، وَ تَشَعُّبُ (٥) بِهِ عَنِّي كُلَّ شَهْوَةٍ خَطَرَ بِهَا هَوَايَ، وَ اسْتَزَلَّ بِهَا (٦) رَأْيِي لِئَجَاوَزَ (٧) حَدَّ حَالِكَ (٨).

٢٦٩ / ٢

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الْأَخَذَ بِأَحْسَنِ مَا تَعَلَّمُ، وَ تَرَكَ سَيِّئِي كُلِّ مَا تَعَلَّمُ، أَوْ أَخْطَأُ مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ، أَوْ مِنْ (٩) حَيْثُ أَعْلَمُ.

أَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ، وَ الزُّهْدَ فِي الْكَفَافِ (١٠)، وَ الْمَخْرَجَ بِالْبَيَانِ مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ، وَ الصَّوَابَ فِي (١١) كُلِّ حُجَّةٍ، وَ الصَّدَقَ فِي جَمِيعِ الْمَوَاطِنِ، وَ إِنْصَافَ (١٢) النَّاسِ مِنْ نَفْسِي

ص: ٥٩٣

١-١. في «ب، ج، د، ز، ص، بس» والوافي: - «علي» . وفي «بر»: «خطواتها» بدل «خطر بها علي» .

٢-٢. في «بر»: «خطوات» .

٣-٣. في شرح المازندراني، ج ١٠، ص ٤٣٤: «أى اهتز بسببها وسأوس الشيطان، من قولهم: خطر الرمح يخطر، وخطر بسيفه: إذا هزه وحرّكه متعرّضا للمبارزه، وإسناده إلى خطرات الشيطان إسناد إلى السبب مجازا. وفيه تشبيه ضمنا للشيطان بالمحارب المبارز، والمعصية بسيفه الصارم بالإهلاك» .

٤-٤. في «ج، ص»: «توفّقي» . وفي «ز، بس»: «توفّقي» .

٥-٥. يجوز فيه التجريد، والتفخيل بحذف إحدى التاءين، والنسخ أيضا مختلفه. قرأه المازندراني بالتجريد؛ حيث قال في شرحه: «والشعب، كالمنع: التفريق. تقول: شعبت الشيء: إذا فرقته» . وهو الظاهر أيضا من مرآة العقول .

٦-٦. في «بر» وحاشيته «بف»: «عندها» .

٧-٧. في «ب، بر»: «لتجاوز» .

٨-٨. في «د، بف»: «جلالك» .

٩-٩. في «ص»: - «من» .

١٠-١٠. في شرح المازندراني: «هو بفتح الكاف ما يكون بقدر الحاجة ويكف عن السؤال. والجارّ والمجرور في محلّ النصب على أنّه حال عن الزهد لامتلّق به. و«في» للمصاحبه، وبمعنى مع. وعلى التقديرين اندفع توهم خلاف المقصود» .

١١-١١. في حاشية «ج»: «من» .

١٢-١٢. في شرح المازندراني: «الإنصاف: العدل. يقال: أنصفهم من نفسه: إذا عدل معهم وعاملهم بالعدالة فيما آ عليه من إعطاء حقوقهم كما هي، وفيما له من أخذ حقّه كما هو من غير زياده» .

فِيْمَا عَلَيَّ وَ لِي (١)، وَ التَّذَلُّلَ فِي إِعْطَاءِ النِّصْفِ (٢) مِنْ جَمِيعِ مَوَاطِنِ السَّخَطِ وَ الرِّضَا، وَ تَزَكَّ قَلِيلِ البُغْيِ وَ كَثِيرِهِ فِي القَوْلِ مِنِّي وَ الفِعْلِ، وَ تَمَامَ نِعْمَتِكَ (٣) فِي جَمِيعِ الأَشْيَاءِ، وَ الشُّكْرَ لَكَ عَلَيْهَا لِكَيْ تَرْضَى وَ بَعْدَ الرِّضَا.

وَ أَسْأَلُكَ الخَيْرَةَ (٤) فِي كُلِّ (٥) مَا يَكُونُ (٦) فِيهِ الخَيْرَةُ بِمَيْسُورِ (٧) الأُمُورِ كُلِّهَا، لَا بِمَعْسُورِهَا يَا كَرِيمُ، يَا كَرِيمُ، يَا كَرِيمُ (٨).

وَ افْتَحْ لِي بَابَ الأَمْرِ (٩) الَّذِي فِيهِ العَافِيَةُ وَ الفَرَجُ (١٠)، وَ افْتِخْ لِي بَابَهُ، وَ يَسِّرْ لِي مَخْرَجَهُ؛ وَ مَنْ قَدَّرْتَ (١١) لَهُ عَلَيَّ مَقْدَرَهُ مِنْ خَلْقِكَ، فَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَ بَصِيرِهِ وَ لِسَانِهِ وَ يَدِهِ، وَ خُذْهُ عَن يَمِينِهِ وَ عَن (١٢) يَسَارِهِ، وَ مَنْ خَلَفَهُ وَ مَنْ قُدَّامِهِ، وَ امْنَعُهُ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ (١٣) بِشَوْءٍ؛ عَزَّ جَارُكَ (١٤)، وَ جَلَّ ثَنَاءٌ ...

ص: ٥٩٤

- ١-١ . في «ج» : - «ولى» .
- ٢-٢ . «النَّصْفُ» وَ «النَّصِيفُ» : اسم الإنصاف ، وَهُوَ العَدْلُ . وَ تَفْسِيرُهُ : أَنْ تَعْطِيَهُ مِنْ نَفْسِكَ النِّصْفَ ، أَيْ تَعْطِيَهُ مِنْ نَفْسِكَ مَا يَسْتَحِقُّ مِنَ الحَقِّ كَمَا تَأْخُذُهُ . تَرْتِيبُ كِتَابِ العَيْنِ ، ج ٣ ، ص ١٧٩٩ ؛ القَامُوسُ المَحِيطُ ، ج ٢ ، ص ١١٤٠ (نصف) . وَ فِي شَرْحِ المَازَنْدَرَانِيِّ : «والمطلوب هو التسهيل ، أو التوفيق للمذلل لله في الإتيان بما يقتضيه العدالة في حال السخط على أحد ، والرضا عن رجل بحيث يأمن المسخوط عن ظلمه وجوره ، ويأمن المرضى من تعصبه وحميته» .
- ٣-٣ . في «ب» ، ج ، د ، ز ، بس « وحاشيه «بف» : «نعمك» .
- ٤-٤ . خَارَ الشَّيْءِ : انْتَقَاهُ ، كَتَخَيَّرَهُ . وَ الأَسْمَ الخَيْرَةَ ، بِالكَسْرِ . وَ خَارَ اللّهُ لَكَ فِي الأَمْرِ : جَعَلَ لَكَ فِيهِ الخَيْرَ . القَامُوسُ المَحِيطُ ، ج ١ ، ص ٥٥٠ (خير) .
- ٥-٥ . في «ص» : - «كل» .
- ٦-٦ . في الوَافِي : «تكون» .
- ٧-٧ . في «بر» ، بَفْ ، وَ حَاشِيَهُ «ج» : «بمياسير» .
- ٨-٨ . في «ص» : «ثلاثا» بَدَلَ «يَا كَرِيمُ ، يَا كَرِيمُ» الثَّانِي وَالثَّالِثَ .
- ٩-٩ . في «بر» : «الأمر» .
- ١٠-١٠ . في «بس» ، بَفْ : «والفرح» .
- ١١-١١ . في «ب» : «قدرت» بِالتَّخْفِيفِ ، مِنَ القَدْرِ بِالتَّحْرِيكِ ، وَ قَدْ يَسْكُنُ بِمعْنَى القَضَاءِ وَالحَكْمِ كَالتَّقْدِيرِ . قَالَهُ المَازَنْدَرَانِيُّ فِي شَرْحِهِ .
- ١٢-١٢ . في «بف» : - «عن» .
- ١٣-١٣ . في «ب» : «لى» .
- ١٤-١٤ . فِي شَرْحِ المَازَنْدَرَانِيِّ : «والمستجير إلى الله عزوجل عزيز محفوظ في الدنيا من أذى الأشرار وفي الآخرة آ من عذاب النار» .

وَجْهَكَ (١)، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ، وَأَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ، وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي (٢) ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ، فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ - يَضَعُفُ عَنْهُ الْفَوَاءُ، وَتَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ (٣)، وَ يَشْمَتُ فِيهِ (٤) الْعُدُوُّ، وَ تَعْيَا (٥) فِيهِ الْأُمُورُ - أَنْزَلْتَهُ بِكَ (٦)، وَ شَكَوْتُهُ إِلَيْكَ، رَاغِبًا إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ، قَدْ فَرَجْتَهُ وَ كَفَيْتَهُ (٧)، فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَ صَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ، وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ؛ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا، وَ لَكَ الْمَنْ فَاضِلًا (٨).

٨٥٣ / ٨٥٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنِ أَبِي عَزِيدٍ اللَّيْثِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ (٩): «قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَوْلَ التَّوَابِينَ وَ عَمَلَهُمْ، وَ نُورَ الْأَنْبِيَاءِ وَ صِدْقَهُمْ، وَ نَجَاةَ الْمُجَاهِدِينَ وَ ثَوَابَهُمْ، وَ شُكْرَ الْمُصْطَفِينَ وَ نَصِيحَتَهُمْ (١٠)،

ص: ٥٩٥

١-١. في الوافي: «ثناؤك» بدل «ثناء وجهك».

٢-٢. في «بر»: «لي».

٣-٣. «الحيلة»: الحِدْمُوقُ في تدبير الأمور، وهو تقليب الفكر حتى يهتدى إلى المقصود. وأصلها الواو. المصباح المنير، ص ١٥٧ (حول).

٤-٤. في «ب، بر» وحاشيه «د»: «به».

٥-٥. في «ز، ص»: «وتعيى». وفي «بر»: «وتعيني». وفي «بف» وحاشيه «ج، د» وشرح المازندراني: «وتعيني». وعيى بالأمر، وعن حجته يعيا عيا: عجز عنه. وقد يدغم الماضي فيقال: عيى. وعيى بالأمر: لم يهتد لوجهه. المصباح المنير، ص ٤٤١ (عبي). وفي شرح المازندراني: «وإسناد العجز إلى الأمور إسناد إلى ملابس ما هو له وهو صاحبها».

٦-٦. في «ز»: «بك».

٧-٧. في «بر، بف» وحاشيه «د»: «وكفيتته».

٨-٨. الكافي، كتاب الدعاء، باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة، ح ٣٤٤٢؛ والتهديب، ج ٣، ص ٩٤، ح ٢٥٥، بسند آخر. وفي الأمالي للمفيد، ص ٢٧٣، المجلس ٣٢، ح ٤؛ والأمالي للطوسي، ص ٣٥، المجلس ٢، ح ٥، بسند آخر عن الرضا عليه السلام، مع زياده في أوله وآخره، وفي كلها من قوله: «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ، وَأَنْتَ ثِقَتِي» مع اختلاف يسير. الإرشاد، ج ٢، ص ٩٦، مرسلًا عن زين العابدين عليه السلام، إلى قوله: «ومنتهى كل رغبة». وراجع: التهديب، ج ٣، ص ٨٢، ح ٢٣٩ الوافي، ج ٩، ص ١٦٧٣، ح ٨٩٣٨.

٩-٩. هكذا في «ج، د، بر، بف» والوافي. وفي سائر النسخ والمطبوع: «فقال».

١٠-١٠. في «بر، بف» وحاشيه «ج»: «وتصفحهم». والوافي: «ونصحهم». وفي شرح المازندراني: «وشكر المصطفين ونصيحتهم لله ولعباده. والنصح: الخلوص، وهو إرادته الخير للمنصوح له، ومعنى النصيحة له تعالى صحه الاعتقاد في وحدانيته وما يصح له ويمتنع عليه، وإخلاص الية في عبادته، والتصديق بكتابه، والعمل به والحث عليه. ومعنى النصيحة لعباده

هدايتهم إلى منافعهم ، وإرشادهم إلى مصالحهم ، وجذبهم عن طرق الضلاله إلى سبيل الهدايه « .

وَعَمِلَ الذَّاكِرِينَ وَيَقِينَهُمْ، وَإِيمَانَ الْعُلَمَاءِ وَفِقْهِهُمْ (١)، وَتَعَبَّدَ الْخَاشِعِينَ وَتَوَاضَعَهُمْ، وَحُكْمَ (٢) الْفُقَهَاءِ وَسِيرَتَهُمْ، وَخَشْيَةَ الْمُتَّقِينَ وَرِعْبَتَهُمْ، وَتَصَدِيقَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَوَكُّلَهُمْ، وَرَجَاءَ الْمُحْسِنِينَ وَبِرَّهُمْ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ثَوَابَ الشَّاكِرِينَ، وَمَنْزِلَةَ الْمُقَرَّبِينَ، وَمُرَافَقَةَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَوْفَ الْعَامِلِينَ (٣) لَكَ، وَعَمَلَ الْخَائِفِينَ مِنْكَ، وَخُشُوعَ الْعَابِدِينَ ٢ / ٢٧٠

لَكَ، وَيَقِينَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، وَتَوَكُّلَ الْمُؤْمِنِينَ بِكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ بِحَاجَتِي عَالِمٌ (٤) غَيْرُ مُعَلِّمٍ (٥)، وَأَنْتَ لَهَا (٦) وَسِعَ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ، وَأَنْتَ الَّذِي لَا يُحْفِيكَ (٧) سَائِلٌ، وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ (٨)، وَلَا يَبْلُغُ ...

ص: ٥٩٦

١-١ . ١ . في «ز»: «ورفقهم» .

٢-٢ . ٢ . في «ز»: - «حكم» .

٣-٣ . ٣ . في «ز»: «العابدين» .

٤-٤ . ٤ . في «ب»: «عليم» .

٥-٥ . ٥ . في شرح المازندراني: «معلم، مفعول من التعليم . وكونه من الإعلام محتمل» .

٦-٦ . ٦ . في «د»: - «لها» .

٧-٧ . ٧ . قال المازندراني: «أحفاء: ألح عليه وبرح به في الإلحاح تبريحا؛ يعني أجهده وأواه . والمراد: أن إلحاح السائل لا يشق عليك ولا يجهدك؛ لأنه مطلوب عندك» . وقال الفيض: «لا يحفيك سائل، بالحاء المهملة: لا يستقصيك ولا يفني ما عندك» . وقال المجلسي: «لا يحفيك سائل، قيل: مشتق من الحفو بمعنى المنع، أي لا يمنعك كثره سؤال السؤال عن العطاء . وقيل: بمعنى المبالغة في السؤال، أي كلما ألحوا في السؤال لم يصلوا إلى حد المبالغة في السؤال بل يحسن منهم الأكثر . والأظهر أن المراد: لا ينقص عطاياك كثره سؤال السائلين لسعه خزائن رحمتك، من الإحفاء بمعنى المبالغة في أخذ الشيء» .

٨-٨ . ٨ . «النوال»: العطاء، والنائل مثله . يقال: نلت له العطيته أنول نولاً . ونلته العطيته . الصحاح، ج ٥، آ ص ١٨٣٦ (نول) .



مِدْحَتَكَ (١) قَوْلَ قَائِلٍ، أَنْتَ كَمَا تَقُولُ، وَفَوْقَ مَا نَقُولُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فَرَجًا قَرِيبًا، وَ أَجْرًا عَظِيمًا، وَ سِتْرًا جَمِيلًا.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّي عَلَى ظُلْمِي لِنَفْسِي وَ إِسْرَافِي عَلَيْهَا لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ ضِدًّا وَ لَا نِدًّا (٢)، وَ لَا صَاحِبَهُ وَ لَا وَدًّا.

يَا مَنْ لَا تُغْلِطُهُ الْمَسَائِلُ ، يَا (٣) مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، وَ لَا سَمِعَ عَنْ سَمِعٍ، وَ لَا بَصَرَ عَنْ بَصَرٍ، وَ لَا يُبْرِمُهُ (٤) الْإِحَاحُ (٥) الْمُلْحِينِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي فِي سَاعَتِي هَذِهِ مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ، وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ ، إِنَّكَ (٦) تُحْيِي الْعِظَامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ، وَ إِنَّكَ (٧) عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

يَا (٨) مَنْ قَلَّ شُكْرِي لَهُ (٩) فَلَمْ يَحْرِمْنِي ، وَ عَظَمَتْ حَاطِيَّتِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي (١٠)، وَ رَأَى عَلَيَّ الْمَعَاصِيَ فَلَمْ يَجْهَنِي (١١)، وَ خَلَقَنِي لِلذِّي خَلَقَنِي لَهُ، فَصَنَعْتُ

ص : ٥٩٧

١-١ . في «د» : «مدحك» .

٢-٢ . «الند» : ما كان مثل الشيء يضاده في أموره . ترتيب كتاب العين ، ج ٣ ، ص ١٧٧٣ (ند) . وفي شرح المازندراني : «الضد والند ، بالكسر فيهما : النظير والمثل . ولا يبعد أن يراد بالأول : المثل الذي يضاده في أموره ويخالفه ويغلبه ، وبالآخر : المثل مطلقا ، أو المثل المخالف الذي لا يغلبه ، أو يريد من أحدهما العاقل وبالأخر غيره . والمراد بهما ما كانوا يتخذونه آله من دون الله مطلقا» .

٣-٣ . في «بف» : «ويا» .

٤-٤ . بَرِمْتُ بِكَذَا ، أَي ضَجِرْتُ مِنْهُ بَرَمًا ، وَمِنْ التَّبَرُّمِ . وَأَبْرَمْنِي فَلَانُ إِبْرَامًا : أَي أَضْجَرْنِي . ترتيب كتاب العين ، ج ١ ، ص ١٥٧ (برم) .

٥-٥ . في «بر» : «إبرام» .

٦-٦ . في شرح المازندراني : «كسر الهمزة أظهر ، وفتحها بتقدير لام التعليل جائز . وهو مع كونه ثناء له بالقدره الظاهره بمنزله التعليل لما سبق ، وإظهار لتوقع حصول المطالب معها» .

٧-٧ . في «ب ، د ، ز ، ص ، بف» والوافية : «إنك» بدون الواو .

٨-٨ . في «ز» : «ويا» .

٩-٩ . في «ب ، د ، ص ، بس» وشرح المازندراني : «له» .

١٠-١٠ . في «ز» : «فلم تفضحني» .

١١-١١ . «جبهه» : لقيه بما يكره . ولقيت منه جبهه ، أي مذله وأذى . وأصله من إصابه الجبهه ؛ يقال : جبهته : إذا أصبت جبهته . أساس البلاغه ، ص ٥١ ؛ النهايه ، ج ١ ، ص ٢٣٧ (جبهه) .

غَيْرِ (١) الَّذِي خَلَقَنِي لَهُ (٢)، فَنِعْمَ الْمَوْلَى أَنْتَ (٣) يَا سَيِّدِي، وَبِئْسَ الْعَبْدُ أَنَا وَحَدَّثَنِي (٤)، وَنِعِيمَ الطَّالِبُ أَنْتَ رَبِّي، وَبِئْسَ الْمَطْلُوبُ أَنَا (٥) أَلْفَيْتَنِي؛ عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمَّتِكَ (٦) بَيْنَ يَدَيْكَ، مَا شِئْتَ صَنَعْتَ بِي.

اللَّهُمَّ هِدَاةِ الْأَصْوَاتِ، وَسَيِّكَةِ الْحَرَكَاتِ، وَخَلَا كُلِّ حَيْبٍ بِحَبِيبِهِ، وَخَلَوْتُ بِكَ، أَنْتَ الْمَحْبُوبُ إِلَيَّ، فَاجْعَلْ خَلَوْتِي مِنْكَ اللَّيْلَةَ الْعِثْقَ مِنَ النَّارِ.

يَا مَنْ لَيْسَتْ (٧) لِعَالَمِ (٨) قُوَّةُ صِفَتِهِ (٩)، يَا مَنْ لَيْسَ لِمَخْلُوقٍ (١٠) دُونَهُ مَنَعَةٌ (١١)، يَا أَوَّلَ (١٢) قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، ...

ص: ٥٩٨

١-١. في «ب، ب، ب» وحاشيه «ج، د»: «فَضِيْعَت» بدل «فَصْنَعْتَ غَيْر».

٢-٢. في «د»: «وَضِيْعَت الَّذِي خَلَقَنِي لَهُ».

٣-٣. في «ب»: «- أَنْت».

٤-٤. يجوز فيه وفي «أَلْفَيْتَنِي» ضمّ التاء كما في «ب». وفي شرح المازندراني: «فتح التاء أظهر من ضمّها. والظاهر أنّه على التقديرين استيناف لامحلّ له من الإعراب».

٥-٥. في «ب، ج، د، ز، ص، بر، بس، ب، ب»: «- أَنَا».

٦-٦. هكذا في النسخ التي قوبلت والوافية. وفي المطبوع: «وابن عبدك وابن أمتك».

٧-٧. في شرح المازندراني: «ليس».

٨-٨. في «بر»: «بعالم».

٩-٩. في مرآة العقول: «لعلّ المراد: ليس لعالم صفة في العلم تكون فوقه، أي ليس أحد أعلم منه، أو لا يمكن للعلماء أن يبالغوا في صفة حتى يكون أكثر ممّا هو عليه، بل كلّما بالغوا فيه فهم مقصّرون، والأخير أظهر. وقيل: المراد به أنّه ليس لعالم يكون فوقه صفة، أي وجود؛ إذ كلّ ما له وجود فله صفة».

١٠-١٠. في «ص»: «بمخلوق».

١١-١١. «المنعه» بالتحريك والسكون، أي ليس له من يمنعه من عشيرته، أو ليست له قوّة تمنع من يريده بسوء. وقيل: المنعه بالتحريك: جمع مانع، مثل كافر وكفره. قال المازندراني: «ودونه، إمّا صفة لمخلوق للتوضيح دون التخصيص، أو متعلّق بمنعه. والمعنى على الأوّل: ليس لمخلوق هو دونه تعالى من يمنع الله، أو قوّة تمنعه إذا أراد بسوء. وعلى الثاني: ليس له منعه دون الله ونصرته تمنع من يريده بسوء». وقال العلامة المجلسي: «يمكن أن يكون المراد أنّه ليس لما دونه من المخلوقات امتناع من أن يصل إليهم مكروه، أو ليس لمخلوق بدون لطفه وحفظه منعه. وقال في النهاية: يقال: قوم ليس لهم منعه، أي قوّة تمنع من يريدهم بسوء، وقد يفتح النون». راجع: شرح المازندراني، ج ١٠، ص ٤٤٥؛ مرآة العقول، ج ١٢، ص ٤٧٢؛ النهاية، ج ٤، ص ٣٦٥ (منع).

١٢-١٢. في «بر، ب، ب» وحاشيه «ج» وشرح المازندراني والوافية: «أولاً». قال المازندراني: «نوّن المنادى؛ لأنّه آلم يقصد المعين من حيث هو معين. وتوضيحه: أنّه تعالى معلوم من جهة الوجود وآثاره، وغير معلوم من جهة حقيقة ذاته وصفاته. فقد يقصد من حيث أنّه غير معلوم وينوّن كما فيما نحن فيه، وقد يقصد من حيث أنّه معلوم ويجرى عليه حكم المفرد».

وَيَا آخِرُ (١) بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا (٢) مَنْ لَيْسَ لَهُ عُنْصُرٌ (٣)، وَيَا مَنْ لَيْسَ لِآخِرِهِ فَنَاءٌ، وَيَا أَكْمَلَ مَنْعُوتٍ، وَيَا أَسْمَحَ (٤) الْمُعْطِينَ، وَيَا مَنْ يَفْقَهُهُ (٥) بِكُلِّ لُغَةٍ يُدْعَى بِهَا، وَيَا مَنْ عَفُوهُ قَدِيمٌ، ٢ / ٢٧١

وَبَطْشُهُ شَدِيدٌ، وَمُلْكُهُ مُسْتَقِيمٌ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي شَافَهْتَ (٦) بِهِ مُوسَى، يَا اللَّهُ (٧)، يَا رَحْمَانُ، يَا رَحِيمُ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّمَدُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ. (٨)

٨٥٤ / ٨٥٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ:

قُلْتُ لِلرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَّمَنِي دُعَاءً، وَأَوْجِزُ (٩)، فَقَالَ: «قُلْ: يَا مَنْ دَلَّنِي عَلَى نَفْسِهِ، وَدَلَّلَ (١٠) قَلْبِي بِتَضَدِّيقِهِ، أَسْأَلُكَ الْإِيمَانَ وَالْأَيْمَانَ». (١١)

ص: ٥٩٩

١-١. في «ج، بر» والوافي: «آخرا».

٢-٢. في «بر»: «ويا».

٣-٣. «العنصر» بضم العين وفتح الصاد: الأصل. وقد تضم الصاد. النهاية، ج ٣، ص ٣٠٩ (عنصر).

٤-٤. في «ص»: «أسمع».

٥-٥. يقال: فقهه يفقه فقهها: إذا فهم. ترتيب كتاب العين، ج ٣، ص ١٤١٠ (فقه).

٦-٦. في «بر، بف» والوافي: «شافهك».

٧-٧. في «ز»: «يا الله»، «يا الله».

٨-٨. الوافي، ج ٩، ص ١٦٧٨، ح ٨٩٤١.

٩-٩. في «ز»: «وأجزه».

١٠-١٠. في «ز»: «ودل».

١١-١١. الكافي، كتاب الدعاء، باب دعوات موجزات لجميع الحوائج في الدنيا والآخرة، ح ٣٤٤٦، بسند آخر، عن الرضا

عليه السلام، مع اختلاف يسير الوافي، ج ٩، ص ١٦٥٩، ح ٨٩١٥.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «أَنَّ رَجُلًا أَتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، كَانَ لِي مَالٌ وَرِثَتُهُ (٢)، وَ لَمْ أَنْفِقْ مِنْهُ دِرْهَمًا فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، ثُمَّ اِكْتَسَبْتُ (٣) مِنْهُ مَالًا فَلَمْ أَنْفِقْ مِنْهُ دِرْهَمًا فِي طَاعَةِ اللَّهِ (٤)، فَعَلَّمَنِي دُعَاءً يُخْلِفُ (٥) عَلَيَّ مَا مَضَى، وَيَعْفِرُ لِي مَا عَمِلْتُ، أَوْ عَمَلًا أَعْمَلُهُ .

قَالَ: قُلْ .

قَالَ: وَ أَيَّ شَيْءٍ أَقُولُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟

قَالَ: قُلْ كَمَا أَقُولُ: يَا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ، وَيَا أُنْسِي فِي كُلِّ وَحْشَةٍ، وَيَا رَجَائِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ، وَيَا ثِقَتِي فِي كُلِّ شِدْدَةٍ (٦)، وَيَا دَلِيلِي فِي الضَّلَالَةِ، أَنْتَ دَلِيلِي إِذَا (٧) انْقَطَعَتْ دَلَالَةُ الْأَعْدَاءِ؛ فَإِنَّ دَلَالَتَكَ لَا تَنْقَطِعُ، وَلَا يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ، أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَأَسْبَغْتَ، وَ رَزَقْتَنِي فَوَفَّيْتَ، وَ غَذَّيْتَنِي (٨) فَأَحْسَنْتَ غِدَائِي، وَ أَعْطَيْتَنِي فَأَجَزَلْتُ (٩) بِلَا اسْتِحْقَاقٍ لِدَلِّكَ بِفِعْلِ مَنِي (١٠)، وَ لَكِنْ (١١) ائْتِدَاءً مِنْكَ لِكِرْمِكَ وَ جُودِكَ، فَتَقَوَّيْتُ بِكَرْمِكَ عَلَيَّ مَعَاصِيكَ،

ص : ٦٠٠

١-١ . كذا في النسخ والمطبوع ، ويحتمل وقوع الإرسال في السند ، أو كون النسخ محرّفه . وأما كون السند معلقا على سند الحديث ٣٣ ، وأن الراوي عن علي بن أبي حمزة هو ابن أبي عمير، فهذا النحو من التعليق خلاف دأب المصنّف ؛ لعدم ذكر علي بن أبي حمزة في ذاك السند .

٢-٢ . في «ج» : «ورثته» يقرأ مجهولاً .

٣-٣ . هكذا في «ب ، ج ، د ، ز» والوافي . وهو مقتضى السياق . وفي «ص ، ب ف» والمطبوع : «أكتسب» . وفي «بر ، بس» : - «أكتسبت» .

٤-٤ . في «بر ، بس» : - «ثم اكتسبت \_ إلى \_ طاعه الله» .

٥-٥ . يقال : خَلَفَ اللَّهُ لَكَ خَلْفًا بخير ، وأخلف عليك خيرا ، أي أبدلك بما ذهب منك وعوّضك عنه . النهاية، ج ٢ ، ص ٦٦ (خلف) .

٦-٦ . في حاشيه «بر» : «شديد» .

٧-٧ . في «ب» : «إذ» .

٨-٨ . يجوز على بناء المجرد أيضا .

٩-٩ . في «ب» : «+ عطائي» . وأجزلت له من العطاء ، أي أكثر . الصحاح ، ج ٤ ، ص ١٦٥٥ (جزل) .

١٠-١٠ . في «ب ، ج ، د ، ز ، بس» : «تفعل بي» . وفي «ص» وشرح المازندراني : «تفعل مني» . وفي «بف» : «يفعل مني» يقرأ مجهولاً . وفي شرح المازندراني عن بعض النسخ : «بفعل بي» .

١١-١١ . في «ج» والوافي : «ولكن» .

وَتَقَوَّيْتُ بِرِزْقِكَ عَلَى سَيْخِطِكَ، وَ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِيْمَا لَا تُحِبُّ (١)، فَلَمْ يَمْنَعِكَ جُرْأَتِي عَلَيَّكَ، وَ رُكُوبِي لِمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، وَ دُخُولِي فِيْمَا حَرَّمْتَ عَلَيَّ أَنْ عُدْتَّ (٢) عَلَيَّ بِفَضْلِكَ؛ وَ لَمْ يَمْنَعْنِي حِلْمُكَ عَنِّي، وَ عَوْدُكَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ (٣) أَنْ (٤) عُدْتُ فِي مَعَاصِيكَ؛ فَأَنْتَ (٥) الْعَوَادُ بِالْفَضْلِ، وَ أَنَا الْعَوَادُ بِالْمَعَاصِي، فَيَا أَكْرَمَ مَنْ أَقْرَّ لَهُ بِذَنْبٍ (٦)، وَ أَعَزَّ مَنْ خُضِعَ لَهُ بِذُلِّ (٧)، لِكْرَمِكَ أَقْرَرْتُ بِسَدْنِي، وَ لِعِزِّكَ (٨) خَضَعْتُ بِذُلِّي، فَمَا أَنْتَ صَانِعٌ بِي (٩) فِي (١٠) كَرَمِكَ؛ وَ (١١) إِقْرَارِي بِسَدْنِي، وَ عِزِّكَ (١٢)، وَ خُضُوعِي بِذُلِّي : أَفْعَلُ (١٣) بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَ لَا تَفْعَلُ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ. (١٤)

تَمَّ كِتَابُ الدُّعَاءِ ، وَيَتْلُوهُ كِتَابُ فَضْلِ الْقُرْآنِ. (١٥)

ص : ٦٠١

- ١-١ . في «بس» : «لا يحب» يقرأ مجهولاً .
- ٢-٢ . عاد بمعروفه عودا : أفضل . والاسم : العائده . المصباح المنير ، ص ٤٣٦ (عاد) .
- ٣-٣ . في «ب» : - «ولم يمنعي \_ إلى \_ بفضلك» .
- ٤-٤ . هكذا في النسخ التي قبلت والوافي . وفي المطبوع : «وإن» .
- ٥-٥ . في «د» : «وأنت» .
- ٦-٦ . في «ص» : «بالذنب» .
- ٧-٧ . في «ج ، د ، ز ، ص» وشرح المازندراني : «بذنب» . وفي حاشيه «ج» : «بالذل» .
- ٨-٨ . في «بر ، بف» : «لعزتك» .
- ٩-٩ . في «ب ، ج ، ز ، بس» وشرح المازندراني : - «بي» . قال المازندراني : «الموصول مع صلته مبتدأ ، و «كرمك» خبر» .
- ١٠-١٠ . في شرح المازندراني : «وفي بعض النسخ : بي ، بالباء بدل : في» .
- ١١-١١ . الواوات الثلاث للقسم .
- ١٢-١٢ . في «ز ، ص ، بر» وشرح المازندراني : «لعزتك» بدون الواو . وفي حاشيه «ج» : «ولعزتك» .
- ١٣-١٣ . في «بس» : «فافعل» .
- ١٤-١٤ . مصباح المتهجد ، ص ٣١٤ ؛ جمال الأسبوع ، ص ٢٩٨ ، الفصل ٣٠ ، من قوله : «يا نوري في كل ظلمه» مع اختلاف يسير . وراجع : كتاب المزار ، ص ١٥٦ الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦٥٧ ، ح ٨٩١١ .
- ١٥-١٥ . في أكثر النسخ هاهنا زيادات شتى ، والظاهر أنها من النسخ .

كتاب فضل القرآن

[ ٧ ]

٢٧٢ / ٢

كِتَابُ فَضْلِ الْقُرْآنِ

ص: ٦٠٢

٨٥٦ / ٨٥٦. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ سُفْيَانَ الْحَرِيرِيِّ (١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ الْخَفَّافِ:

عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢)، قَالَ: «يَا سَعْدُ، تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّ الْقُرْآنَ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَحْسَنِ صُورِهِ نَظَرَ إِلَيْهَا (٣) الْخَلْقُ (٤)، وَ النَّاسُ صُفُوفٌ عِشْرُونَ وَ مِائَةٌ (٥) أَلْفِ صَفٍّ، ثَمَانُونَ أَلْفَ صَفٍّ أُمَّهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ صَفٍّ (٦) مِنْ سَائِرِ الْأُمَّمِ، فَيَأْتِي عَلَى صَفِّ الْمُسْلِمِينَ فِي صُورِهِ رَجُلٌ، فَيَسْلَمُ (٧)، فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُونَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَعْرِفُهُ بِنَعْتِهِ وَ صِفَتِهِ غَيْرَ (٨) أَنَّهُ كَانَ أَشَدَّ اجْتِهَادًا مِنَّا فِي (٩) الْقُرْآنِ؛ فَمِنْ هُنَاكَ أُعْطِيَ مِنَ الْبَهَاءِ (١٠) وَ الْجَمَالِ وَ النُّورِ مَا لَمْ نُعْطَهُ.

ص: ٦٠٣

١-١. في «ج، بر» والبحار، ج ٧، ص ٣١٩: «الجريرى». والظاهر أنّ سفیان هذا هو سفیان بن إبراهيم الأزدي المذكور في رجال الطوسى، ص ٢٢٠، الرقم ٢٩٣٢، وهو موصوف في الرجال المطبوع بالجريرى، ولكن في بعض النسخ المخطوطة المعتبره منه: «الحريرى» بدل «الجريرى» وهو الظاهر. راجع: الإكمال لابن ماكولا، ج ٢، ص ٢٠٩.

٢-٢. في «ج، د، ز، بر» والوافى والبحار، ج ٧، ص ١٣١ و ٣١٩: «أنه».

٣-٣. في البحار، ج ٧، ص ٣١٩: «إليه».

٤-٤. في «بر»: «قط».

٥-٥. في شرح المازندراني: «مائة وعشرون».

٦-٦. في شرح المازندراني: «صف».

٧-٧. في «ب»: «ويسلم».

٨-٨. في «ب»: «إلا».

٩-٩. في الوافى: «تلاوه».

١٠-١٠. «البهاء»: الحُسن والجَمال. يقال: بها يبهو \_ مثل علا يعلو \_ إذا جَمَل، فهو بهى، فعيل بمعنى فاعل. آ وبهاء الله: عظمته. المصباح المنير، ص ٦٥ (بهى).

ثُمَّ يُجَاوِزُ (١) حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى صَفِّ الشُّهَدَاءِ، فَيَنْظُرُ (٢) إِلَيْهِ الشُّهَدَاءُ، ثُمَّ يَقُولُونَ (٣): لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الرَّبُّ الرَّحِيمُ، إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مِنَ الشُّهَدَاءِ نَعْرِفُهُ بِسَمْتِهِ (٤) وَصِفَتِهِ غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ شُهُدَاءِ الْبَحْرِ؛ فَمِنْ هُنَاكَ أُعْطِيَ مِنَ الْبَهَاءِ وَالْفَضْلِ مَا لَمْ نُعْطَهُ (٥).

قَالَ: «فَيَتَجَاوِزُ (٦) حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى (٧) صَفِّ شُهُدَاءِ الْبَحْرِ فِي صُورِهِ شَهِيدٍ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ شُهُدَاءُ الْبَحْرِ، فَيَكْثُرُ تَعَجُّبُهُمْ، وَيَقُولُونَ: إِنَّ هَذَا مِنْ شُهُدَاءِ الْبَحْرِ نَعْرِفُهُ بِسَمْتِهِ وَصِفَتِهِ غَيْرَ أَنَّ الْجَزِيرَةَ الَّتِي أُصِيبَ فِيهَا كَانَتْ أَعْظَمَ هَوْلًا مِنَ الْجَزِيرَةِ (٨) الَّتِي أُصِيبْنَا فِيهَا؛ فَمِنْ هُنَاكَ (٩) أُعْطِيَ مِنَ الْبَهَاءِ وَالْجَمَالِ وَالنُّورِ مَا لَمْ نُعْطَهُ.

ثُمَّ يُجَاوِزُ (١٠) حَتَّى يَأْتِيَ صَفِّ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ (١١) فِي صُورِهِ نَبِيِّ مُرْسَلٍ، فَيَنْظُرُ ٢ / ٢٧٣

النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلُونَ إِلَيْهِ، فَيَشْتَدُّ لِتَذَلِّكَ تَعَجُّبُهُمْ، وَيَقُولُونَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ (١٢)، إِنَّ هَذَا النَّبِيَّ (١٣) مُرْسَلٌ نَعْرِفُهُ بِسَمْتِهِ وَصِفَتِهِ (١٤) غَيْرَ أَنَّهُ أُعْطِيَ فَضْلًا كَثِيرًا.

ص: ٦٠٤

١-١. في «د، بر، بف» وحاشيه «ج» والوافي: «يتجاوز».

٢-٢. هكذا في النسخ التي قبلت والوافي والبحار، ج ٧، ص ٣١٩. وفي المطبوع: «فينظرون».

٣-٣. في «بر» والوافي: «فيقولون».

٤-٤. قال الجوهري: «السمت: هيئه أهل الخير». وقال ابن الأثير: «السمت: هو الهيئه الحسنه». وقال المطرزي: «السمت:

الطريق، ويستعار لهيئه أهل الخير». راجع: الصحاح، ج ١، ص ٢٥٤؛ النهاية، ج ٢، ص ٣٩٧؛ المغرب، ص ٢٣٤ (سمت).

٥-٥. في «ص»: «لم نعط».

٦-٦. في «ج، بف» والبحار، ج ٧، ص ٣١٩: «فيجاوز».

٧-٧. في «ج، بس»: «على».

٨-٨. في «بر» والوافي: «الجزائر».

٩-٩. في «بر»: «هنالك».

١٠-١٠. في «بر»: «يتجاوز».

١١-١١. في «ز»: «والمرسلين».

١٢-١٢. في «ص»: «الكبير».

١٣-١٣. في «ز، بف» وشرح المازندراني والوافي والبحار، ج ٧، ص ٣١٩: «لنبي».

١٤-١٤. في «ب، د، بر، بس، بف» والوافي والبحار، ج ٧، ص ٣١٩: «بصفته وسمته».



قَالَ : «فَيَجْتَمِعُونَ فَيَأْتُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَيَسْأَلُونَهُ (١) ، وَيَقُولُونَ : يَا مُحَمَّدُ (٢) ، مَنْ هَذَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ (٣) : أَوْ مَا تَعْرِفُونَهُ؟ فَيَقُولُونَ : مَا نَعْرِفُهُ ، هَذَا مِمَّنْ (٤) لَحِمٌ يَغْضَبُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : هَذَا حُجَّةُ اللَّهِ (٥) عَلَيَّ خَلْقِهِ ، فَيَسْلَمُ .

ثُمَّ يُجَاوِزُ (٦) حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى (٧) صَفِّ الْمَلَائِكَةِ فِي صُورِهِ (٨) مَلِكٍ مُقَرَّبٍ ، فَتَنْظُرُ (٩) إِلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ ، فَيَسْتَدُّ تَعَجُّبُهُمْ ، وَيَكْبُرُ (١٠) ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ؛ لِمَا رَأَوْا مِنْ فَضْلِهِ ، وَيَقُولُونَ : تَعَالَى رَبُّنَا وَتَقَدَّسَ ، إِنَّ هَذَا الْعَبْدَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ نَعْرِفُهُ بِسَمْتِهِ وَصِفَتِهِ (١١) غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ أَقْرَبَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى (١٢) اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مَقَامًا ؛ فَمِنْ (١٣) هُنَاكَ أُلْبَسَ مِنَ النُّورِ وَالْجَمَالِ مَا لَمْ تُلْبَسْ .

ثُمَّ يُحِي أَوْزُحِي يَنْتَهِي إِلَى رَبِّ الْعِزَّةِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - فَيَخِرُّ تَحِيَتِ الْعَرْشِ (١٤) ، فَيَبْدِيهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : يَا حُجَّتِي فِي الْأَرْضِ وَكَلَامِي الصَّادِقِ النَّاطِقِ ، ارْزُقْ رَأْسَكَ ، وَ سَلِّ تَغْطِ ، وَ اشْفَعْ تُشَفِّعْ (١٥) ، فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : كَيْفَ رَأَيْتَ

ص : ٦٠٥

- 
- ١-١ . في «بر» - «فيسألونه» .
  - ٢-٢ . في «ب» - «يا محمد» .
  - ٣-٣ . في البحار ، ج ٧ ، ص ٣١٩ - «لهم» .
  - ٤-٤ . في شرح المازندراني : «من» .
  - ٥-٥ . في «بف» : «لله» .
  - ٦-٦ . في «د» : «يتجاوز» . وفي «ز» : «فيجاوز» .
  - ٧-٧ . في البحار ، ج ٧ ، ص ٣١٩ - «على» .
  - ٨-٨ . هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي والبحار ، ج ٧ ، ص ٣١٩ . وفي المطبوع : «سوره» .
  - ٩-٩ . في «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بس» والوافي والبحار ، ج ٧ ، ص ٣١٩ : «فينظر» .
  - ١٠-١٠ . في «ب» : «ويكثر» .
  - ١١-١١ . في «ب ، ز ، بس» وحاشيه «د» : «ووصفه» .
  - ١٢-١٢ . في حاشيه «ج» والبحار ، ج ٧ ، ص ٣١٩ : «من» .
  - ١٣-١٣ . في البحار ، ج ٧ ، ص ٣١٩ : «من» .
  - ١٤-١٤ . في «ب» : «+ (ساجدا)» .
  - ١٥-١٥ . في «بس ، بف» : «تشفع» بالتخفيف . يقرأ مجهولاً . و«الشفاعة» : هي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم . والمُشَفِّعُ : من تقبل شفاعته . مجمع البحرين ، ج ٤ ، ص ٣٥٣ .

عِيَادِي؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مِنْهُمْ (١) مَنْ صَانَنِي (٢) وَ حَافِظَ عَلَيَّ (٣) وَ لَمْ يُضَيِّعْ شَيْئاً، وَ مِنْهُمْ مَنْ ضَيَّعَنِي (٤) وَ اسْتَتَخَفَ بِحَقِّي وَ كَذَّبَ بِي (٥)، وَ أَنَا حُجِّتُكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى: وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ اِرْتِفَاعِ مَكَانِي، لَأَتَّبِعَنَّ عَلَيْكَ (٦) الْيَوْمَ أَحْسَنَ الثَّوَابِ (٧)، وَ لَأُعَاقِبَنَّ عَلَيْكَ الْيَوْمَ أَلِيمَ الْعِقَابِ.

قَالَ: «فَيَرْجِعُ (٨) الْقُرْآنُ رَأْسَهُ (٩) فِي صُورِهِ أُخْرَى».

قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا جَعْفَرٍ، فِي أَيِّ صُورِهِ يَرْجِعُ؟

قَالَ (١٠): «فِي صُورِهِ رَجُلٍ (١١) شَاحِبٍ (١٢) مُتَغَيِّرٍ يُبَيِّنُهُ (١٣) أَهْلُ الْجَمْعِ (١٤)، فَيَأْتِي الرَّجُلَ مِنْ

ص ٦٠٦

- ١-١ . في الوافي ومرآه العقول : «فمنهم» .
- ٢-٢ . في «بر ، بف» : «أصابني» .
- ٣-٣ . في شرح المازندراني : «تعيده حافظ ب «على» لتضمينه معنى القيام ونحوه» .
- ٤-٤ . في شرح المازندراني : «ضيع» .
- ٥-٥ . في «ز» : «فَي» . وفي البحار ، ج ٧ ، ص ٣١٩ : - «بي» .
- ٦-٦ . في «ز» : «إليك» .
- ٧-٧ . في شرح المازندراني : «ثواب» .
- ٨-٨ . في «ب ، ج ، د ، ص ، بر ، بس ، بف» والوافي والبحار ، ج ٧ ، ص ٣١٩ : «فيرفع» . وفي حاشيه «بف» : «فليرجع» .
- ٩-٩ . في «ز» : - «رأسه» .
- ١٠-١٠ . في «بر ، بف» والوافي : + «يرجع» . وفي شرح المازندراني : «فقال» .
- ١١-١١ . في شرح المازندراني : - «رجل» .
- ١٢-١٢ . شَحَبَ يَشْحَبُ شُحُوباً ، أَي تَغَيَّرَ مِنْ سَيْفَرٍ ، أَوْ هُزَالٍ ، أَوْ عَمَلٍ ، أَوْ جُوعٍ . ترتيب كتاب العين ، ج ٢ ، ص ٨٢٩ ؛ القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ١٨١ (شحب) . ولعل رجوعه في هذه الصورة لسماعه الوعيد الشديد ، وهو وإن كان لمستحقه إلا أنه لا يخلو من تأثير لمن يطلع عليه . أو هذه الصورة هي التي حدثت بملامسه العصاه ، وهي موجودة أيضا في هذه الدار إلا أنها لا تراها الأبصار ، والصورة السابقه صورته الحقيقيه التي ناشيه بذاته وكمالاته . أو تغير صورته للغضب على المخالفين ، أو للاهتمام بشفاعه المؤمنين ، كما في قوله عليه السلام : «يقوم السقط مُحَبَّبُطْنَا على باب الجنه» . راجع : شرح المازندراني ، ج ١١ ، ص ٥ ؛ الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦٩٨ ؛ مرآه العقول ، ج ١٢ ، ص ٤٧٦ .
- ١٣-١٣ . في «ب ، بر ، بف» وحاشيه «ج ، ص» والوافي والبحار ، ج ٧ ، ص ٣١٩ : «ينكره» .
- ١٤-١٤ . يوم الجمع : يوم القيامه ؛ لاجتماع الناس فيه . مجمع البحرين ، ح ٤ ، ص ٣١٢ (جمع) .

شِعْتِنَا \_ الَّذِي كَانَ (١) يَعْرِفُهُ وَ يُجَادِلُ بِهِ أَهْلَ الْخِلَافِ \_ فَيَقْسُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَقُولُ: مَا تَعْرِفُنِي؟ فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ، فَيَقُولُ: مَا أَعْرِفُكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ.

قَالَ (٢): «فَيَرْجِعُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْخَلْقِ الْأَوَّلِ، وَ يَقُولُ (٣): مَا تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ الْقُرْآنُ: أَنَا الَّذِي أَسِيَهَرْتُ لَيْلَكَ، وَ أَنْصَبْتُ (٤) عَيْشَكَ (٥)، سَمِعْتُ (٦) الْأَعْدَى، وَ رُجِمْتُ (٧) بِالْقَوْلِ فِي (٨)، أَلَا- وَ إِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ قَدِ اسْتَوْفَى تِجَارَتَهُ، ٢ /

٢٧٤

وَ أَنَا وَرَاءَكَ الْيَوْمَ.

قَالَ (٩): «فَيَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى رَبِّ الْعِزَّةِ \_ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى \_ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ (١٠)، عَبْدُكَ، وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ قَدْ كَانَ نَصَبًا (١١) بِي (١٢)، مُوَظَبًا عَلَيَّ، يُعَادِي بِسَبَبِي (١٣)، وَ يُحِبُّ فِيَّ (١٤) وَ يُبْغِضُ (١٥)، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: أَدْخِلُوا عَبْدِي جَنَّتِي، وَ اكْسُوهُ (١٦) حُلَّةً مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ، وَ تَوَجَّوهُ

ص: ٦٠٧

- ١-١ . فى «بر» - «كان» .
- ٢-٢ . فى «ج» : «فقال» . وفى «بر» : - «قال» .
- ٣-٣ . فى «د ، ز ، ص ، بر ، بس ، بف» والوافى والبحار ، ج ٧ ، ص ٣١٩ : «فيقول» .
- ٤-٤ . «النَّصْبُ» : الإعياء والتعب . والفعل : نَصَبٌ يَنْصَبُ وَأَنْصَبُنِي هَذَا الْأَمْرَ . ترتيب كتاب العين ، ج ٣ ، آ ص ١٧٩٥ (نصب) .
- ٥-٥ . فى «ب» وحاشيه «ج» : «عينيك» . وفى «ز» : «عشتك» .
- ٦-٦ . فى «ب ، ز ، والبحار ، ج ٧ ، ص ٣١٩ : «وسمعت» . وفى «ج ، د ، بر ، بف» وشرح المازندراني والوافى : «وفى سمعت» .
- ٧-٧ . فى «بر» : «وزحمت» .
- ٨-٨ . فى «بف» والوافى : - «فى» .
- ٩-٩ . فى «بر» - «قال» .
- ١٠-١٠ . هكذا فى «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بس ، بف» والوافى والبحار ، ج ٧ ، ص ٣١٩ . وفى المطبوع : + «يا رب» ثانيا .
- ١١-١١ . فى «بر ، بف» : «يضاً» . أى يحسن .
- ١٢-١٢ . هكذا فى «ب ، ج ، ز ، ص ، بس» وحاشيه «د» . وفى «د» وحاشيه «ز» : «فى» . وفى «بر» : «لى» . وفى المطبوع : «بئى» . وليس له وجه .
- ١٣-١٣ . فى «بر» : «فى ستنى» . وفى «بف» : «فى سببى» .
- ١٤-١٤ . فى «بر ، بف» والوافى : «لى» .
- ١٥-١٥ . فى البحار ، ج ٧ ، ص ٣١٩ : + «فى» .
- ١٦-١٦ . فى «ب» : «واكسوا» .

بِتَّيَاجٍ، فَإِذَا فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ، عُرِضَ عَلَى الْقُرْآنِ، فَيُقَالُ (١) لَهُ (٢): هَلْ رَضَيْتَ بِمَا صُنِعَ بِوَلِيِّكَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنِّي أَسْتَقِلُّ هَذَا لَهُ، فَرِزْدُهُ مَزِيدٌ (٣) الْخَيْرِ كُلِّهِ، فَيَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَعُلُوِّي (٤) وَارْتِفَاعِ مَكَانِي، لَأَنْحَلَنَّ (٥) لَهُ الْيَوْمَ خَمْسَةَ (٦) أَشْيَاءَ مَعَ الْمَزِيدِ لَهُ وَ لِمَنْ كَانَ بِمَنْزِلَتِهِ، أَلَا- إِنَّهُمْ شَبَابٌ لَا- يَهْرُمُونَ، وَأَصْحَاءٌ لَا يَسْتَقْمُونَ، وَأَعْيَاءٌ لَا يَفْتَقِرُونَ، وَفَرِحُونَ لَا يَحْزَنُونَ، وَأَحْيَاءٌ لَا يَمُوتُونَ (٧)» ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: «لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى» (٨).

قَالَ (٩): قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ (١٠) يَا أَبَا جَعْفَرٍ، وَ هَلْ يَتَكَلَّمُ الْقُرْآنُ؟

فَتَبَسَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ الضُّعَفَاءَ مِنْ شَيْعَتِنَا؛ إِنَّهُمْ أَهْلُ تَسْلِيمٍ» ثُمَّ قَالَ (١١): «نَعَمْ، يَا سَعْدُ، وَالصَّلَاةُ تَتَكَلَّمُ، وَ لَهَا صُورَةٌ وَ خَلْقٌ، تَأْمُرُ (١٢) وَ تَنْهَى».

قَالَ سَعْدُ (١٣): فَتَغَيَّرَ لِدَلِيلِكَ لَوْنِي، وَ قُلْتُ: هَذَا شَيْءٌ لَا أَسْتَطِيعُ أَنَا (١٤) أَتَكَلَّمُ بِهِ فِي النَّاسِ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ (١٥) عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَ هَلِ النَّاسُ إِلَّا شَيْعَتُنَا، فَمَنْ لَمْ يَعْرِفِ الصَّلَاةَ (١٦) فَقَدْ أَنْكَرَ

ص: ٦٠٨

- ١-١. في «ب، بس» وحاشيه «ج»: «فيقول».
- ٢-٢. في «ز»: - «له».
- ٣-٣. في «ج، ز» وحاشيه «بف»: «مزیده».
- ٤-٤. في «بر، بف»: - «وعلوِّي».
- ٥-٥. في «ز»: + «ذلك». وَنَحَلْتَهُ أَنْحَلَهُ نُحَالًا: مثل أعطيته شيئاً من غير عوض بطيب نفس. المصباح المنير، ص ٥٩٥ (نحل). وفي شرح المازندراني: «نحله ينحله - كنصره - نُحَالًا - بالضم - : أعطاه. والاسم: النحلة بالكسر ويضم، وهي العطاء والعطية. وأنحله: أعطاه مالا خصه بشيء منه، كنحله، بالتشديد فيهما. فيجوز في الفعل المذكور ثلاثه أوجه».
- ٦-٦. في «بر»: «بخمسه».
- ٧-٧. في شرح المازندراني: «لعل المراد بالحياه الحياه الطيبه، وهي التي لاتعب ولا مشقّه ولا كدره معها، فلايرد أنّ أهل النار أيضا أحياء لايموتون؛ فإن حياتهم مكدره شبيهه بالموت».
- ٨-٨. الدخان (٤٤): ٥٦.
- ٩-٩. في «بر»: «وقال». وفي البحار، ج ٧، ص ٣١٩ - «قال».
- ١٠-١٠. في «ص، بر، بف» والوافي: - «جعلت فداك».
- ١١-١١. في شرح المازندراني: «فقال».
- ١٢-١٢. في «ز»: «وتأمر».
- ١٣-١٣. في البحار، ج ٨٢: - «سعد».
- ١٤-١٤. في «ب، د، ز، ص، بر، بف» والوافي والبحار، ج ٧، ص ٣١٩: - «أنا». وفي «بس» والبحار، ج ٨٢: «أن».
- ١٥-١٥. في البحار، ج ٨٢: - «أبو جعفر».

١٦-١٦ . فى البجار ، ج ٧ ، ص ٣١٩ : «بالصلاه» .

ثُمَّ قَالَ : « يَا سَيِّدُ ، أُسَمِّعُكَ كَلَامَ الْقُرْآنِ ؟ » قَالَ سَيِّدٌ : فَقُلْتُ : بَلَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ ، فَقَالَ : « إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَ لَذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ » (١) فَالْتَهُي كَلَامًا ، وَالْفَحْشَاءُ وَالْمُنْكَرُ رِجَالٌ (٢) ، وَ نَحْنُ ذِكْرُ اللَّهِ ، وَ نَحْنُ أَكْبَرُ » (٣) .

٨٥٧ / ٨٥٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ ، عَنِ السَّكُونِيِّ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ فِي دَارِ هُدْنِهِ (٤) ، وَ أَنْتُمْ عَلَى ظَهْرِ سَيْفٍ ، وَ السَّيْرُ بِكُمْ سَرِيعٌ ، وَ قَدْ رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ يُبْلِيَانِ كُلَّ جَدِيدٍ ، وَ يُقَرَّبَانِ كُلَّ بَعِيدٍ ، وَ يَأْتِيَانِ بِكُلِّ (٥) مَوْعُودٍ ؛ فَأَعِدُّوا الْجِهَازَ (٦) لِبُعْدِ الْمَجَازِ (٧) » .

٢٧٥ / ٢

قَالَ : « فَقَامَ الْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا دَارُ الْهُدْنَةِ ؟ »

قَالَ (٨) : دَارُ بِلَاغٍ (٩) وَ انْقِطَاعٍ ؛ فَإِذَا التَّبَسَّتْ (١٠) عَلَيْكُمْ الْفِتْنُ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ،

ص : ٦٠٩

١-١ . العنكبوت (٢٩) : ٤٥ .

٢-٢ . في البحار ، ج ٨٢ : « رجل » .

٣-٣ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦٩٣ ، ح ٨٩٥٦ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ١٦٥ ، ح ٧٦٣٦ ؛ وج ١٧ ، ص ٣٢٦ ، ح ٢٢٦٧٧ ، وفيهما قطعه منه ؛ البحار ، ج ٧ ، ص ٣١٩ ، ح ١٦ ؛ وفيه ، ج ٧ ، ص ١٣١ ، ح ٦ ؛ وج ٨٢ ، ص ١٩٨ ، وفيهما قطعه منه .

٤-٤ . « الْهُدْنَةُ » : السكون ، وَالْهُدْنَةُ : الصلح والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين ، يقال : هدنت الرجل وأهدنته ، إِذَا سَكَنَتْهُ ، وَهَدَنْ هُوَ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، وَهَادَنَهُ مِهَادَنَهُ : صَالِحُهُ ، وَالْأَسْمُ مِنْهُمَا : الْهُدْنَةُ . النَّهْيَةُ ، ج ٥ ، ص ٢٥٢ (هدن) .

٥-٥ . في « ب » : « كل » .

٦-٦ . في حاشية « ج » : « الجهاد » . و« الجهاز » ما يُعَدُّ من متاع وغيره . وَجِهَازُ السَّفَرِ : أَهْبَتُهُ وَمَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي قَطْعِ الْمَسَافَةِ . الْمَفْرَدَاتُ لِلرَّاعِبِ ، ص ٢٠٩ ؛ الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ، ص ١١٣ (جهاز) .

٧-٧ . في « ز » : - « لبعده المجاز » .

٨-٨ . في « ص » ، بر ، بف ، والوافي : « فقال » .

٩-٩ . في تفسير العياشي : « البلاء » . وفي شرح المازندراني : « البلاغ » ، بِالْفَتْحِ : اسْمٌ لِمَا يَتَبَلَّغُ وَيَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الشَّيْءِ الْمَطْلُوبِ . وَبِالْكَسْرِ : مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى الْجَهْدِ ، يُقَالُ : بَالِغٌ مَبَالِغُهُ وَبِلَاغًا إِذَا اجْتَهَدَ » .

١٠-١٠ . في حاشية « ج » ، ز : « التبس » .

فَعَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ؛ فَإِنَّهُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ (١)، وَ مَا حِلُّ (٢) مُصَدِّقٌ؛ وَ مِنْ (٣) جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَ مَنْ جَعَلَهُ خَلْفَهُ (٤) سَاقَهُ (٥) إِلَى النَّارِ، وَ هُوَ (٦) الدَّلِيلُ يَدُلُّ عَلَى (٧) خَيْرِ سَبِيلٍ، وَ هُوَ كِتَابٌ فِيهِ تَفْصِيلٌ (٨) وَ بَيَانٌ وَ تَحْصِيلٌ، وَ هُوَ الْفَصِيلُ (٩) لَيْسَ ... بِالْهَزْلِ (١٠)، وَ لَمْ يَظْهَرْ وَ بَطَّنْ، فَظَاهِرُهُ حُكْمٌ (١١)، وَ يَاطِنُهُ عِلْمٌ، ظَاهِرُهُ (١٢) أُنَيْقٌ، وَ يَاطِنُهُ عَمِيقٌ، لَمْ يَظْهَرْ نَجُومٌ، وَ عَلَى نَجُومِهِ نَجُومٌ (١٣)، لَا تُحْصَى عَجَائِبُهُ، وَ لَا تُبْلَى غَرَائِبُهُ، فِيهِ مَصَابِيحُ

ص : ٦١٠

- ١-١ . فى شرح المازندراني : «المشفع ، بشد الفاء المفتوحه : من تقبل شفاعته . وبكسرهما : من يقبل الشفاعه » .
- ٢-٢ . فى «ص» : «ماجد» . و«الماحل» ، أى خصم مُجادل مُصدّق . النهايه ، ج ٤ ، ص ٣٠٣ (محل) . وفى شرح المازندراني : «المحل : الجدل والسعايه ، محل به : إذا سعى به إلى السلطان ، يعنى إنه مجادل مخاصم لمن رفضه وترك العمل بما فيه . أو ساع يسعى به إلى الله عزوجل مُصدّق فيما يقول » .
- ٣-٣ . فى «بر» والوافى : «من» بدون الواو .
- ٤-٤ . فى شرح المازندراني : «وراء ظهره » .
- ٥-٥ . فى «ز ، بس» وحاشيه «ج» : «قاده » .
- ٦-٦ . فى «ب ، ج ، ز» : «هو» بدون الواو .
- ٧-٧ . فى شرح المازندراني : «إلى» .
- ٨-٨ . فى «ص» : «تفضيل» .
- ٩-٩ . فى «بس» : «الفضل» .
- ١٠-١٠ . إشاره إلى الآيه ١٣ و ١٤ من سوره الطارق (٨٦) : «إِنَّهُ لَقَوْلُ فَضْلٍ وَ مَا هُوَ بِالْهَزْلِ» .
- ١١-١١ . فى حاشيه «ج ، ز» : «الله» . وفى تفسير العياشى : «حكّمه» .
- ١٢-١٢ . فى شرح المازندراني : «وظاهره» . و«الأنيق» : الحسن المعجب . راجع : النهايه ، ج ١ ، ص ٧٦ ؛ لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٩ \_ ١٠ (أنق) .
- ١٣-١٣ . فى الوافى وتفسير العياشى : «له تخوم ، وعلى تخومه تخوم» بدل «له نجوم ، وعلى نجومه نجوم» . والتخوم جمع تخم بمعنى منتهى الشىء . وفى شرح المازندراني : «[النجوم] إمّا مصدر بمعنى الطلوع والظهور . يقال : نجم الشىء ينجم بالضم نجوما : إذا طلعت وظهر ، أو جمع نجم ، بمعنى الكوكب ، أو الأصل ، أو الوقت المضروب بحضور الشىء . والمقصود على التقادير : أن معانيه مترتبه غير محصوره يظهر بعضها من بعض ، ويطلع بعضها عقيب بعض» . وفى مرآه العقول : «لعل المراد : له نجوم ، أى آيات تدل على أحكام الله تهتدى بها، وفيه آيات تدل على هذه الآيات وتوضحها . أو المراد بالنجوم الثالث : السنه ؛ فإن السنه توضح القرآن ، أو الأئمه عليهم السلام العالمون بالقرآن ، أو المعجزات ؛ فإنها تدل على حقيقه الآيات » .

الهُدَى، وَ مَنَارُ (١) الْحِكْمَةِ (٢)، وَ دَلِيلٌ عَلَى الْمَعْرِفَةِ (٣) لِمَنْ عَرَفَ الصِّفَةَ (٤)، فَلْيَجُلُ (٥) جَالٍ بَصْرَهُ، وَ لِيُبْلِغِ الصِّفَةَ نَظْرَهُ؛ يَنْجُ مِنْ عَطَبِ (٦)، وَ يَتَخَلَّصَ (٧) مِنْ نَشَبِ (٨)؛ فَإِنَّ التَّفَكُّرَ حَيَاةَ قَلْبِ الْبَصِيرِ (٩)، كَمَا يَمْشِي الْمُسْتَنِيرُ فِي الظُّلُمَاتِ بِالنُّورِ، فَعَلَيْكُمْ بِحُسْنِ التَّخَلُّصِ وَ قَلِّهِ التَّرْبُصِ. (١٠).

٨٥٨ / ٨٥٨ . عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ (١١) الْعَزِيزَ الْجَبَّارَ أَنْزَلَ (١٢) عَلَيْكُمْ كِتَابَهُ، وَ هُوَ الصَّادِقُ الْبَارُّ، فِيهِ خَبْرُكُمْ، وَ خَيْرٌ مِنْ قَبْلِكُمْ، وَ خَيْرٌ مِنْ بَعْدِكُمْ، وَ خَيْرُ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ، وَ لَوْ أَتَاكُمْ مَنْ يُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ لَتَعَجَّبْتُمْ (١٣)». (١٤)

ص: ٦١١

١-١ . فى تفسير العياشى : «منازل» .

٢-٢ . فى «ز» : «الحكم» .

٣-٣ . فى «ج ، د ، ز ، بس» وحاشيه «بف» : «المغفره» .

٤-٤ . فى شرح المازندراني : «يعنى القرآن دليل على المعرفه لمن عرف وصف القرآن للأشياء ونطقه بأحوالها التى من جملتها الولايه ؛ إذ لا يتم المعرفه بدون معرفتها، أو لمن عرف نعته وصفته من الغرائب والعجائب والمزايا المندرجه فيه . والله أعلم» . وقيل غير ذلك .

٥-٥ . فى شرح المازندراني : «قوله : فليجل ، إمّا من الجلاء ، يقال : جلا السيف والمرآه : أصقلها . أو من الإجاله ، وهى الإداره ، يقال : أجاله وبه : أداره ، وجال إذا دار . وفى «جال» قلب ، أصله جائل ، كما فى شاكى السلاح» .

٦-٦ . «العطب» : الهلاك . الصحاح ، ج ١ ، ص ١٨٤ (عطب) .

٧-٧ . فى «بر ، بف» : «ويخلص» .

٨-٨ . نَشَبٌ فى الشىء : إذا وقع فى ما لا مَخْلَصَ له منه . النهايه ، ج ٥ ، ص ٥٢ (نشب) . وفى شرح المازندراني : «النشب ، بالتحريك : علوق العظم ونحوه فى الحلق وعدم نفوذه فيه ، وهو مهلك غالبا ؛ لسد مجرى النفس ، فهو كناية عن الهلاك» .

٩-٩ . فى «ب» : «البصيره» . أى النفس .

١٠-١٠ . الكافى ، كتاب العقل والجهل ، ح ٣٤ ، بسند آخر عن أبى عبدالله ، عن أمير المؤمنين عليهما السلام ، من قوله : «فإنّ التفكير حياه قلب البصير» مع اختلاف يسير وزياده فى أوّله . تفسير العياشى ، ج ١ ، ص ٢ ، ح ١ ، عن جعفر بن محمّد بن مسعود ، عن أبيه ، عن أبى عبدالله ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، إلى قوله : «ودليل على المعرفه لمن عرف» مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٩ ، ص ١٧٠١ ، ح ٨٩٦٢ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ١٧١ ، ح ٧٦٥٧ ، من قوله : «إذا التبت عليكم الفتن» .

١١-١١ . فى شرح المازندراني : «الله» .

١٢-١٢ . فى «ب» : «نزل» يقرأ بالتشديد .

١٣-١٣ . فى شرح المازندراني : «منه» . وفى تفسير العياشى : «من ذلك» .

١٤-١٤ . تفسير العياشى ، ج ١ ، ص ٨ ، ح ١٨ ، عن سماعه ، مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٩ ، ص ١٧٧٠ ، ح ٩٠٧٨ .



٨٥٩ / ٨٥٩ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، قَالَ:

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَنَا أَوَّلُ وَآخِرُ عَلَى الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَكِتَابُهُ وَ أَهْلُ بَيْتِي، ثُمَّ أُمَّتِي (٢)، ثُمَّ أَشَاءُ لَهُمْ: مَا فَعَلْتُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ (٣) وَ بِأَهْلِ (٤) بَيْتِي؟ ». (٥)

٨٦٠ / ٨٦٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى (٦)، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ : « إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ فِيهِ مَنَارٌ الْهُدَى، وَ مَصَابِيحُ الدُّجَى، فَلْيَجْلُ جَالٍ بِصَيْرِهِ، وَ (٧) يَفْتَحْ لِلضَّيَاءِ نَظْرَهُ، فَإِنَّ التَّفَكُّرَ (٨) حَيَاةُ قَلْبِ الْبَصِيرِ (٩)، كَمَا يَمْشِي الْمُسْتَنِيرُ فِي الظُّلُمَاتِ (١٠) بِالنُّورِ. (١١)

٨٦١ / ٨٦١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ (١٢)، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، قَالَ:

ص: ٦١٢

١-١ . فى «ج ، ز ، بر ، بس ، بف » : + «قال » .

٢-٢ . فى «بر» : - «ثم أمتى » .

٣-٣ . فى «بس » : + «وبأمتى » .

٤-٤ . فى «ب ، بر ، بف » والوافى : «أهل» .

٥-٥ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٧٠٣ ، ح ٨٩٦٨ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ١٧٠ ، ح ٧٦٥٣ .

٦-٦ . كذا فى النسخ والمطبوع والوسائل . والظاهر أن العنوان محرف ، والصواب هو محمد بن يحيى ؛ فقد توسط محمد بن يحيى

يحيى \_ وهو محمد بن يحيى الخزاز ، كما تقدم فى الكافى ، ذيل الحديث ١٨٩٩ \_ بين أحمد بن محمد [بن عيسى] وبين

طلحه بن زيد فى كثير من الأسناد . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ١٨ ، ص ٣٨٧ \_ ٣٨٨ .

٧-٧ . الواو عاطفه ، تعطف «يفتح » على «يجل » . ويحتمل كونها حالته .

٨-٨ . فى «ص » : + «فيه » .

٩-٩ . فى «ب » : «البصيره » . أى النفس .

١٠-١٠ . فى «ز » : «ظلمات » .

١١-١١ . راجع : الكافى ، كتاب العقل والجهل ، ح ٣٤ الوافى ، ج ٩ ، ص ١٧٠٢ ، ح ٨٩٦٣ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ١٧٠ ، ح ٧٦٥٥ .

١٢-١٢ . فى الكافى ، ح ٢٢٣٨ : «عن محمد بن عيسى بن عبيد» بدل «عن محمد بن عيسى ، عن يونس » . وهو سهو ، كما

تقدم فى الكافى ، ذيل الحديث ١٦٦٩ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «كَانَ فِي وَصِيَّتِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَصْحَابَهُ (١): اَعْلَمُوا (٢) أَنَّ الْقُرْآنَ هُدَى (٣) النَّهَارِ (٤)، وَ نُورَ اللَّيْلِ (٥) الْمُظْلَمِ عَلَى مَا كَانَ مِنْ جَهْدٍ وَ فَاقِهِ (٦)». (٧)

٨٦٢ / ٨٦٢ . عَلِيُّ (٨)، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ التَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: «شَكَا رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ جَعَا فِي صَدْرِهِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: اسْتَشْفِ بِالْقُرْآنِ؛ فَإِنَّ (٩) اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - يَقُولُ: «وَ شَفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ» (١٠)». (١١)

٨٦٣ / ٨٦٣ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنِ الْخَشَابِ رَفَعَهُ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَا وَ اللَّهِ، لَا يَزُجُّ الْأَمْرُ وَ الْخِلَافَةُ إِلَى آلِ أَبِي بَكْرٍ وَ عُمَرَ أَبِيدَاءَ، وَ لَا إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ أَبِيدَاءَ، وَ لَا فِي وُلْدِ طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرِ أَبِيدَاءَ؛ وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ تَبَيَّنُوا الْقُرْآنَ، وَ أَبْطَلُوا السُّنَنَ، وَ عَطَّلُوا الْأَحْكَامَ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: الْقُرْآنُ هُدَى مِنَ الضَّلَالَةِ (١٢)،

ص: ٦١٣

١-١ . في «ب، ج» وحاشيه «بر» والكافي، ح ٢٢٣٨: «لأصحابه» .

٢-٢ . في «بر»: «اعلم» .

٣-٣ . في الكافي، ح ٢٢٣٨: «الليل و» .

٤-٤ . في «بر»: - «النهار» .

٥-٥ . في «بر»: «النور» بدل «الليل» .

٦-٦ . في الوافي: «يعني يهدى بالنهار إلى طريق الحقّ و سبيل الخير بتعليمه و تبيان أحكامه و مواعظه، و ينور بالليل المظلم قلب المتهجّد التالي له في قيامه بالصلاة بأنواره و أغواره و أسرارها على ما كان عليه المهتدي به و الممتنور من المشقة و الفقر، فإنهما لا يمنعان من ذلك، بل يزيدانه رغبة فيما هنالك» .

٧-٧ . الكافي، كتاب الإيمان و الكفر، باب سلامه الدين، ح ٢٢٣٨، مع زياده في آخره الوافي، ج ٩، ص ١٧٠٢، ح ٨٩٦٤ .

٨-٨ . في «ز» وحاشيه «ج»: + «بن إبراهيم» .

٩-٩ . في شرح المازندراني: «إن» . وفي تفسير العياشي: «لأن» .

١٠-١٠ . يونس (١٠): ٥٧ .

١١-١١ . تفسير العياشي، ج ٢، ص ١٢٤، ح ٢٧، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهم السلام الوافي، ج ٩، ص ١٧٠٣، ح ٨٩٦٥ .

١٢-١٢ . هكذا في النسخ كلها و شرح المازندراني و تفسير العياشي . وفي المطبوع: «الضلال» .

وَتَبَيَّنَ مِنَ الْعَمَى ، وَ اسْتِقَالَهٗ (١) مِنَ الْعَثْرَةِ ، وَ نُورٌ مِنَ الظَّلْمَةِ ، وَ ضِيَاءٌ مِنَ الْأَعْدَادِ (٢) ، ٢ / ٢٧٧

وَ عِضْمَةٌ مِنَ الْهَلَكَةِ ، وَ رُشْدٌ مِنَ الْغَوَايَةِ (٣) ، وَ بَيَانٌ مِنَ الْفِتَنِ ، وَ بَلَغٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى (٤) الْآخِرَةِ ، وَ فِيهِ كَمَالٌ دِينِكُمْ ، وَ مَا عَدَلَ أَحَدٌ عَنِ (٥) الْقُرْآنِ (٦) إِلَّا إِلَى النَّارِ (٧) .

٨٦٤ / ٨٦٤ . حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : « إِنَّ الْقُرْآنَ زَاجِرٌ وَ (٨) آمِرٌ (٩) ، يَأْمُرُ بِالْجَنَّةِ ، وَ يَرْجُرُ عَنِ النَّارِ (١٠) » . (١١)

٨٦٥ / ٨٦٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السَّنْدِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ سَعْدِ الْأَسْكَافِ (١٢) ، قَالَ :

ص : ٦١٤

١-١ . أقال الله عشرته : إذا رفعه من سقوطه . والاستقالة : طلب الإقالة . المصباح المنير ، ص ٥٢١ ؛ النهاية ، ج ٤ ، ص ١٣٤ (قيل .)

٢-٢ . في الوافي : «الأجدات» . وفي تفسير العياشي : «الأحزان» .

٣-٣ . في «د ، ز ، بس» وحاشيه «ج» : «الغوايا» . وَغَوَى غَيًّا : انهمك في الجهل ، وهو خلاف الرشد . والاسم : الغوايه . المصباح المنير ، ص ٤٥٧ (غوى) .

٤-٤ . في شرح المازندراني : «و» .

٥-٥ . في «ز» وحاشيه «ج» : «من» .

٦-٦ . في شرح المازندراني : «عن القرآن أحد» .

٧-٧ . تفسير العياشي ، ج ١ ، ص ٥ ، ح ٧ و ٨ ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٩ ، ص ١٧٠٣ ، ح ٨٩٦٦ .

٨-٨ . في «ج» : «أو» .

٩-٩ . في «د ، ز» : «آمر وزاجر» .

١٠-١٠ . في «ب» : «ويزجر عن النار» .

١١-١١ . تفسير القمّي ، ج ٢ ، ص ٤٥١ ، صدر الحديث ، عن محمد بن أحمد بن ثابت ، عن الحسن بن محمد بن سماعه ، عن وهيب بن حفص . تفسير العياشي ، ج ١ ، ص ١٠ ، ح ٦ ، عن أبي بصير الوافي ، ج ٩ ، ص ١٧٠٣ ، ح ٨٩٦٧ .

١٢-١٢ . ورد الخبر \_ باختصار في الألفاظ \_ في تفسير العياشي ، ج ١ ، ص ٢٥ ، ح ١ ، عن سعد الإسكاف ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، وهو الظاهر ؛ فَإِنَّ سَعْدًا هَذَا ، مِنْ أَصْحَابِ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . راجع : رجال النجاشي ، ص ١٧٨ ، الرقم ٤٦٨ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «أُعْطِيَتْ السُّورَةُ (١) الطُّوَالُ (٢) مَكَانَ التَّوْرَةِ، وَ أُعْطِيَتْ المِثْنَيْنِ مَكَانَ الأَنْجِيلِ، وَ أُعْطِيَتْ المِثْنَيْنِ (٣) مَكَانَ الزَّبُورِ، وَ فَضِّلَتْ بِالمُفْصَلِ (٤) ثَمَانِ (٥) وَ سِتُّونَ سُورَةً، وَ هِيَ مُهَيَّمَةٌ (٦) عَلَى سَائِرِ الكُتُبِ، ... فَالتَّوْرَةُ (٧) لِمُوسَى، وَ الأَنْجِيلُ لِعِيسَى، وَ الزَّبُورُ لِداوُدَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ» (٨).

٨٦٦ / ٨٦٦. أَبُو عَلِيٍّ الأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ:

ص: ٦١٥

- ١-١. في تفسير العياشي: - «السور» .
- ٢-٢. في شرح المازندراني والوافي: «الطول» .
- ٣-٣. في الوافي: «السور الطول، كصرد، وهي السبع الأول بعد الفاتحة، على أن يعدد الأنفال والبراءة واحده، كما مرّت الإشارة إليه، أو السابعة سوره يونس. والمثنائي: هي السبع التي بعد هذه السبع، سميت بها لأنها تثنتها، واحدها: مثنى، مثل معاني ومعنى، وقد تطلق المثنائي على سور القرآن كلها، طوالها وقصارها. وأمّا المثنون فهي من بنى إسرائيل إلى سبع سور، سميت بها لأنّ كلاً منها على نحو من مائه آية، كذا في بعض التفاسير. وفي القاموس: المثنائي: القرآن، أو ما تثنى منه مرّه بعد مرّه، أو الحمد، أو البقره إلى براءه، أو كلّ سوره دون الطول ودون المئين وفوق المفصل، أو سوره الحجّ، والقصاص، والنمل، والعنكبوت، والنور، والأنفال، ومريم، والروم، ويس، والفرقان، والحجر، والرعد، وسبأ، والملائكه، وإبراهيم، و ص، و محمّد، و لقمان، والغرف \_ أي الزمر \_ والزخرف، والمؤمن، والسجده، والأحقاف، والجاثية، والدخان، والأحزاب. وقال ابن الأثير في نهايته: في ذكر الفاتحة: «هي السبع المثنائي»، سميت بذلك لأنها تثنتى في كلّ صلاه وتعاد. وقيل: المثنائي: السور التي تقصر عن المئين وتزيد على المفصيل، كأنّ المئين جعلت مبادئ والتي تليها مثنائي. أقول: ما ذكره أولاً في تفسير السبع المثنائي ووجه التسميه بعينه مروى عن الصادق عليه السلام إلا أنّ القول الأخير أوفق بهذا الحديث، بل المستفاد منه أنّ المثنائي ما عدا الثلاث الأخر، وكأنّه من الألفاظ المشتركة فلا تنافى». وراجع أيضاً: النهايه، ج ١، ص ٢٢٥؛ القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٦٦٤ (ثنا).
- ٤-٤. قيل: سمى به لكثرة ما يقع فيه من فصول التسميه بين السور، وقيل: لقصير سوره. واختلف في أوّله، فقيل: من سوره محمّد، وقيل: من سوره قآ، وقيل: من سوره الفتح. مجمع البحرين، ج ٥، ص ٤٤١؛ القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٣٧٧ (فصل).
- ٥-٥. في تفسير العياشي: «سبع» .
- ٦-٦. في شرح المازندراني: «أى شاهد عليها. ولولا شهادته لما علم أنّها كتب سماويّه؛ لعدم بلوغها حدّ الإعجاز» .
- ٧-٧. هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي. وفي المطبوع: «والتوراه» .
- ٨-٨. تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٥، ح ١، عن سعد الإسكاف، عن أبي جعفر عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، إلى قوله: «ثمان وستون سوره» الوافي، ج ٩، ص ١٧٧١، ح ٩٠٨٢.

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (١) عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَحْسَنِ مَنْظُورٍ إِلَيْهِ صُورَةً ، فَيَمُرُّ بِالْمُسْلِمِينَ ، فَيَقُولُونَ : هَذَا رَجُلٌ (٢) مِنَّا ، فَيَحِوِ أَوْزُهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ، فَيَقُولُونَ : هُوَ مِنَّا ، فَيَحِوِ أَوْزُهُمْ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ، فَيَقُولُونَ : هُوَ مِنَّا ، حَتَّى يَنْتَهَى إِلَى رَبِّ الْعِزَّةِ \_ عَزَّ وَجَلَّ \_ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، فَلَانَ بِنُ (٣) فَلَانَ أَظْمَأَتْ هَوَاجِرُهُ (٤) ، وَ أَشْهَرَتْ (٥) لَيْلَهُ فِي دَارِ الدُّنْيَا ، وَ فَلَانَ بِنُ فَلَانَ لَمْ أَظْمِئْ (٦) هِيَ وَاجِرُهُ ، وَ لَمْ أَشْهَرْ (٧) لَيْلَهُ ، فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى : أَذْخَلْتُهُمُ الْجَنَّةَ عَلَى مَنْزِلِهِمْ ، فَيَقُومُ (٨) فَيَتَّبِعُونَهُ (٩) ، فَيَقُولُ لِلْمَوْءِ مِنْ : أَقْرَأُ وَ ارْقَهُ » قَالَ : «فَيَقْرَأُ وَ يَرْقِي (١٠) حَتَّى يَبْلُغَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَنْزِلَتَهُ الَّتِي هِيَ لَهُ ، فَيَنْزِلُهَا (١١) » . (١٢)

٢٧٨ / ٢

٨٦٧ / ٨٦٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ وَ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمَّارٍ ، قَالَ :

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِنَّ الدَّوَاوِينَ (١٣) يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ (١٤) : دِيْوَانٌ فِيهِ النَّعْمُ (١٥) ، وَ دِيْوَانٌ

ص : ٦١٦

- ١-١ . فى حاشيه «ج» : «أبى عبد الله» .
- ٢-٢ . هكذا فى النسخ التى قوبلت والوافى . وفى المطبوع : «الرجل» .
- ٣-٣ . فى «بر» - «بن» .
- ٤-٤ . فى شرح المازندراني : «الهواجر: جمع الهاجرة ، وهى نصف النهار عند اشتداد الحرّ ، أو من زوال الشمس إلى العصر . سمى بذلك لأنّ الناس يهاجرون فيه من شدّه الحرّ ويستكنون فى بيوتهم» .
- ٥-٥ . فى شرح المازندراني : «وأسهر» .
- ٦-٦ . فى «ج ، د ، بر ، بس ، بف» والوسائل : «لم أظم» . هو من تخفيف الهمزة بقلبها ياءً وحذفها بالجازم .
- ٧-٧ . فى شرح المازندراني : «ولأسهر» .
- ٨-٨ . فى «ب» - «فيقوم» .
- ٩-٩ . فى «ب» : «فيبتغونه» . وفى «ز» : «فيبتغونه» .
- ١٠-١٠ . فى الوافى : «ويرقأ» .
- ١١-١١ . فى شرح المازندراني : «الفعلان \_ وهما : يبلغ ، وينزل \_ إما من البلوغ والنزول ، أو من الإبلاغ والإنزال . و«كلّ رجل على الأوّل فاعل ، وعلى الثانى مفعول» .
- ١٢-١٢ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦٩٧ ، ح ٨٩٥٧ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ١٦٦ ، ح ٧٦٣٧ .
- ١٣-١٣ . «الدّيوان» بفتح الدال وكسرهما : الكتاب الذى يكتب فيه أهل الجيش وأهل العطيّة . ويُسْتَعَارُ لصحائف الأعمال . وجمعه : دواوين . مجمع البحرين ، ج ٦ ، ص ٢٤٩ (دون) .
- ١٤-١٤ . فى البحار : - «ثلاثة» .
- ١٥-١٥ . فى «ز» : «النعيم» .

فِيهِ الْحَسَنَاتُ، وَ دِيْوَانُ فِيهِ السَّيِّئَاتُ (١)، فَيَقَابِلُ بَيْنَ دِيْوَانِ النَّعْمِ وَ دِيْوَانِ الْحَسَنَاتِ، فَتَسْتَعْرِقُ (٢) النَّعْمَ عَامَّةً (٣) الْحَسَنَاتِ، وَ يَبْقَى دِيْوَانُ السَّيِّئَاتِ (٤)، فَيَدْعِي بِابْنِ (٥) آدَمَ الْمُؤْمِنِ لِلْحِسَابِ (٦)، فَيَتَقَدَّمُ الْقُرْآنَ أَمَامَهُ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَنَا الْقُرْآنُ، وَ هَذَا عَبْدُكَ الْمُؤْمِنُ قَدْ كَانَ يُتَعَبُ نَفْسَهُ بِتِلَاوَتِي، وَ يُطِيلُ لَيْلَهُ بِتَرْتِيلِي، وَ تَفِيضُ عَيْنَاهُ إِذَا تَهَجَّدَ؛ فَأَرْضِهِ كَمَا أَرْضَانِي».

قَالَ: «فَيَقُولُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ: عَبْدِي (٧)، ابْسُطْ يَمِينَكَ، فَيَمْلِئُهَا مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ (٨) الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ (٩)، وَ يَمْلَأُ شِمَالَهُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، ثُمَّ يُقَالُ: هَذِهِ الْجَنَّةُ مُبَاحَةٌ لَكَ، فَاقْرَأْ وَ اصْعُدْ، فَإِذَا قَرَأَ آيَةَ صَعِدَ دَرَجَةً» (١٠).

٨٦٨ / ٨٦٨. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسِيَانِيِّ (١١) جَمِيعًا، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُيَلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ:

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: «لَوْ مَاتَ مِنْ (١٢) بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ، لَمَا (١٣) اسْتَوْحَشْتُ

ص: ٦١٧

- ١-١. في «بر، بف» والزهد: «الذنوب».
- ٢-٢. في «ب، ج، ز، بر، بس، بف» والزهد: «فيستغرق».
- ٣-٣. في البحار: «ديوان».
- ٤-٤. في «بر، بف» والزهد: «الذنوب».
- ٥-٥. في الوسائل والبحار: «ابن».
- ٦-٦. في «بس»: «فيقدم».
- ٧-٧. في البحار: «عبدى».
- ٨-٨. في «ز»: «الله».
- ٩-٩. في الوسائل: «العزير الجبار».
- ١٠-١٠. الزهد، ص ١٧١، ح ٢٥٤، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن فلان بن عمارة، عن أبي عبد الله عليه السلام، إلى قوله: «ويبقى ديوان السيئات» مع اختلاف يسير الوافي، ج ٩، ص ٨٦٩٧، ح ٨٩٥٨؛ الوسائل، ج ٦، ص ١٦٦، ح ٧٦٣٨، من قوله: «فيدعى بابن آدم المؤمن للحساب»؛ البحار، ج ٧، ص ٢٦٧، ح ٣٤.
- ١١-١١. في «د»: «القاشاني».
- ١٢-١٢. في تفسير العياشي: «من».
- ١٣-١٣. في شرح المازندراني: «ما».

بَعْدَ أَنْ يَكُونَ الْقُرْآنُ مَعِيَ» وَكَانَ (١) عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا قَرَأَ «مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ» (٢) يُكْرِرُهَا حَتَّى كَادَ (٣) أَنْ يَمُوتَ. (٤)

٨٦٩ / ٨٦٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ غَالِبٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - الْأَعْوَالِينَ وَالْآخِرِينَ إِذَا هُمْ بِشَخْصٍ قَدْ أَقْبَلَ، لَمْ يُرِ (٥) قَطُّ أَحْسَنُ صُورَةً مِنْهُ (٦)، فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ الْمَوءُءُ مِنْوَنَ - وَهُوَ الْقُرْآنُ - قَالُوا: هَذَا مِنَّا، هَذَا أَحْسَنُ شَيْءٍ رَأَيْنَا (٧)، فَإِذَا (٨) انْتَهَى إِلَيْهِمْ جَازَهُمْ.

ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَيْهِ الشُّهَدَاءُ، حَتَّى إِذَا (٩) انْتَهَى إِلَى آخِرِهِمْ جَازَهُمْ، فَيَقُولُونَ (١٠): هَذَا الْقُرْآنُ (١١)، فَيَجُوزُهُمْ كُلَّهُمْ حَتَّى ...

إِذَا (١٢) انْتَهَى إِلَى الْمُرْسَلِينَ، فَيَقُولُونَ: هَذَا الْقُرْآنُ، فَيَجُوزُهُمْ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ، فَيَقُولُونَ: هَذَا الْقُرْآنُ، فَيَجُوزُهُمْ، ثُمَّ يَنْتَهِيَ حَتَّى يَقِفَ عَنِ يَمِينِ الْعَرْشِ، فَيَقُولُ

ص: ٦١٨

١-١ . فى «بس» + «علئى» . وفى تفسير العئاشئى : «كان» بدون الواو.

٢-٢ . الفاتحه (١) : ٤ .

٣-٣ . فى «د ، بف» والوافئى وتفسير العئاشئى : «ئكاد» . وفى تفسير العئاشئى : «وكاد» بدل «حتى كاد» .

٤-٤ . تفسير العئاشئى ، ج ١ ، ص ٢٣ ، ح ٢٣ ، عن الزهرفى الوافئى ، ج ٩ ، ص ١٧٠٨ ، ح ٨٩٧٧ ؛ الوسائل ، ج ٥ ، ص ٣٣١ ، ح ٦٧٠٤ ، إلى قوله : «بعد أن يكون القرآن معئى» ؛ البحار ، ج ٤٦ ، ص ١٠٧ ، ح ١٠١ ؛ وج ٨٤ ، ص ٢٤٧ ، ذئل ح ٣٩ ، وفئه نقل معناه .

٥-٥ . فى «ز» : «ولم ئروا» . وفى «بف» والوافئى : «لم ئروا» .

٦-٦ . فى «ص» : «منه صوره» .

٧-٧ . فى «بر ، بف» والوافئى : «قال» .

٨-٨ . فى «ص ، بر ، بف» : «وإذا» .

٩-٩ . فى «ب» : «إذ» .

١٠-١٠ . فى «بر ، بف» وحاشئه «ج» : «فقالوا» .

١١-١١ . دلّ الخبر الأول على أنهم لا يعرفونه ، بخلاف هذا الخبر . ويرتفع المنافاه بمغايره الوقتئىن أو القائلئىن . آ راجع : شرح

المازندرانى ، ج ١١ ، ص ١٩ ؛ مرآه العقول ، ج ١٢ ، ص ٤٨٤ .

١٢-١٢ . فى «ب» : «إذ» .

الْجَبَّارُ: وَ عَزَّتِي وَ جَلَالِي وَ ارْتِفَاعِ مَكَانِي، لَأَكْرَمَنَّ الْيَوْمَ مَنْ أَكْرَمَكَ، وَ لَأَهْيِنَنَّ (١) مَنْ أَهَانَكَ». (٢)

## كتاب فضل القرآن

### (١٤٠) باب فضل حامل القرآن

٢٧٩ / ٢

١٤٠ \_ بَابُ فَضْلِ حَامِلِ الْقُرْآنِ

٨٧٠ / ٨٧٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ الْفَارِسِيِّ (٣)، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ أَهْلَ الْقُرْآنِ فِي أَعْلَى دَرَجَةٍ مِنَ الْآدَمِيِّينَ مَا خَلَا النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ؛ فَلَا تَسْتَضَعِفُوا (٤) أَهْلَ الْقُرْآنِ حُقُوقَهُمْ؛ فَإِنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ لَمَكَانًا (٥) عَلَيْنَا (٦)». (٧)

٨٧١ / ٨٧١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «الْحَافِظُ لِلْقُرْآنِ الْعَامِلُ (٨) بِهِ، مَعَ (٩) السَّفَرَةِ الْكِرَامِ

ص: ٦١٩

١-١ . فى «ز»: «لأهيين». وفى «ص» والوافى: «اليوم» .

٢-٢ . الوافى، ج ٩، ص ١٦٩٧، ح ٨٩٥٩؛ الوسائل، ج ٦، ص ١٦٩، ح ٧٦٥٢ .

٣-٣ . فى «ز»: «الحسن بن أبى الحسن الفارسى». وفى «بف»: «الحسن بن الحسين الفارسى» .

٤-٤ . فى «ج»: «فلا تضعفوا» .

٥-٥ . فى «بر، بف»: «مكانا» بدون اللام .

٦-٦ . فى «بس»: «علينا» .

٧-٧ . ثواب الأعمال، ص ١٢٥، ح ١، بسنده عن أبى إسحاق إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن أبى الحسن الفارسى، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، عن إسماعيل بن أبى زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبىه عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، مع اختلاف يسير الوافى، ج ٩، ص ١٧٠٥، ح ٨٩٧١؛ الوسائل، ج ٦، ص ١٧٤، ح ٧٦٦٣ .

٨-٨ . فى ثواب الأعمال: «والعامل» .

٩-٩ . فى «ز»: «على» .



٨٧٢ / ٨٧٢ . وَيَسْنَادُهُ (٢)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ :

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَاحِبُهُ فِي صُورِهِ شَابًّا جَمِيلًا شَاحِبِ (٣) اللَّوْنِ، فَيَقُولُ لَهُ : أَنَا الْقُرْآنُ (٤) الَّذِي كُنْتُ أَشْهَرْتُ لَيْلِكَ، وَ أَظْمَأْتُ هَوَاجِرَكَ، وَ أَجْفَفْتُ رِيْقَكَ، وَ أَسَلْتُ (٥) دَمْعَتَكَ (٦)، أَوْءُولُ (٧) مَعَكَ حَيْثُمَا أَلْتُ (٨)، وَ كُلُّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ، وَ أَنَا الْيَوْمَ لَكَ (٩) مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ كُلِّ تَاجِرٍ، وَ سَيَأْتِيكَ (١٠) كِرَامَةٌ مِنْ (١١) اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَبْشِرْ (١٢)، فَيُؤْوِءُ تِي بِنَاجٍ، فَيُوضَعُ (١٣) عَلَى رَأْسِهِ، وَ يُعْطَى الْأَمْيَانَ بِيَمِينِهِ، وَ الْخُلْدَ فِي الْجِنَانِ (١٤) بِيَسَارِهِ (١٥)، وَ يُكْسَى حُلَّتَيْنِ (١٦)، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ (١٧): أَفْرَأُ

ص : ٦٢٠

١-١ . الأُمَالِي لِلصَّدُوقِ ، ص ٥٩ ، المَجْلِسُ ١٤ ، ح ٦ ؛ وَثَوَابُ الْأَعْمَالِ ، ص ١٢٧ ، ح ١ ، بِسْنَدٍ آخَرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ ابْنِ مَجْبُوبِ الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٧٠٥ ، ح ٨٩٧٢ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٦ ، ص ١٧٦ ، ح ٧٦٦٧ .

٢-٢ . الظَّاهِرُ أَنَّ الْمَرَادَ مِنْ «بِاسْنَادِهِ» ، الطَّرِيقَانِ الْمُتَقَدِّمَانِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ .

٣-٣ . شَحِبَ يَشْحَبُ شُحُوبًا ، أَي تَغْيِيرٌ مِنْ سَفَرٍ ، أَوْ هُزَالٍ ، أَوْ عَمَلٍ ، أَوْ جُوعٍ . تَرْتِيبُ كِتَابِ الْعَيْنِ ، ج ٢ ، ص ٨٩٢ ؛ الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ ، ج ١ ، ص ١٨١ (شحب) .

٤-٤ . هَكَذَا فِي «ب» ، ج ، د ، ز ، بر ، بس ، بف « وَالوَافِي وَالْوَسَائِلُ . وَهُوَ مُقْتَضَى السِّيَاقِ . وَفِي «ص» وَالْمَطْبُوعُ : «الْقُرْآنُ أَنَا» .

٥-٥ . فِي «بِر» : «وَأَسْكَبَ» . وَفِي الْوَسَائِلِ : «وَأَسْبَلْتُ» .

٦-٦ . فِي «ب» ، ز « وَحَاشِيهِ «ج» : «دَمُوعَكَ» وَفِي الْوَافِي : «و» .

٧-٧ . آلُ الشَّيْءِ يُؤْوَلُ أَوَّلًا وَمَآلًا : رَاجِعٌ . الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ، ص ٢٩ (أول) .

٨-٨ . فِي «ب» ، ز ، ص ، بر ، بس ، بف « : «أَنْتَ» .

٩-٩ . فِي «ب» ، ز ، ص ، بر ، بس ، بف « وَشَرَحَ الْمَازَنْدِرَانِيُّ وَالوَافِيُّ : «لَكَ الْيَوْمَ» .

١٠-١٠ . فِي «د» ، بَف « وَالوَافِيُّ : «وَسْتَأْتِيكَ» .

١١-١١ . فِي «ب» ، ج ، ز ، ص ، بر ، بس ، بَف « وَالوَافِيُّ : - «مَنْ» .

١٢-١٢ . فِي «ج» ، د ، ص ، بر ، بَف « وَالوَافِيُّ : + «قَالَ» . وَفِي «ز» : - «فَأَبْشِرْ» .

١٣-١٣ . فِي شَرَحِ الْمَازَنْدِرَانِيِّ : «وَيُوضَعُ» .

١٤-١٤ . فِي «ز» : «بِجِنَانٍ» .

١٥-١٥ . فِي «بِر» : «بِشِمَالِهِ» .

١٦-١٦ . «الْحُلَّةُ» : إِزَارٌ وَرِدَاءٌ بُرْدٌ أَوْ غَيْرُهُ ، وَلَا تَكُونُ حُلَّةً إِلَّا مِنْ ثَوْبَيْنِ ، أَوْ ثَوْبٍ لَهُ بَطَانَةٌ . الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ ، ج ٢ ، ص ١٣٠٤ (حلل) .

١٧-١٧ . فِي «ب» ، بر « : - «لَهُ» .

وَ ارْقَهُ (١)، فَكَلَّمَا قَرَأَ آيَةً صَعِدَ دَرَجَةً، وَ يُكْسَى أَبُوَاهُ حُلَّتَيْنِ إِنْ كَانَا مُؤْمِنَيْنِ، ثُمَّ يُقَالُ (٢) لَهُمَا (٣): هَذَا لِمَا عَلَّمْتُمَاهُ الْقُرْآنَ. (٤)

٨٧٣ / ٨٧٣ . ابْنُ مَجُوبٍ (٥)، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةٍ، عَنْ مِنْهَالِ الْقَصَابِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ - وَ هُوَ شَابٌّ مُؤْمِنٌ - اخْتَلَطَ الْقُرْآنُ بِلَحْمِهِ وَ دَمِهِ، وَ جَعَلَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَ كَمَا أَنَّ الْقُرْآنَ حَجِيْرًا (٦) عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ (٧): يَا رَبِّ، إِنَّ كُلَّ عَامِلٍ قَدْ أَصَابَ أَجْرَ عَمَلِهِ غَيْرَ عَامِلِي، فَبَلِّغْ بِهِ أَكْرَمَ عَطَايَاكَ (٨)» .

٢٨٠ / ٢

قَالَ: «فِيكْسُوهُ اللَّهُ الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ حُلَّتَيْنِ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ، وَ يُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْكِرَامَةِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: هَلْ أَرْضَيْتَاكَ فِيهِ؟ فَيَقُولُ الْقُرْآنُ: يَا رَبِّ، قَدْ كُنْتُ أَرْضَعُ لَكَ فِيْمَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا، فَيُعْطَى الْإِثْمَ مِنْ يَمِيْنِهِ، وَ الْخُلْدَ بِيْسَارِهِ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، فَيُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ (٩) وَ اصْعَدْ (١٠) دَرَجَةً، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: هَلْ بَلَّغْنَا (١١) بِهِ وَ أَرْضَيْتَاكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ» .

ص: ٦٢١

١-١ . في «ب، د، ص، بر، بس، بف» والوافي: «ارق» بدون هاء السكت .

٢-٢ . في شرح المازندراني: «و يقال» .

٣-٣ . في «ز، بر» وشرح المازندراني: - «لهما» .

٤-٤ . الوافي، ج ٩، ص ١٦٩٨، ح ٨٩٥٨؛ الوسائل، ج ٦، ص ١٧٩، ح ٧٦٧٤ .

٥-٥ . السند معلق . ويروى عن ابن محبوب، عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد .

٦-٦ . في حاشية «ج»: «حجرا» وفي البحار: «حجيجا» . وَحَجْرُهُ يَحْجِرُهُ حَجْرًا وَحَجِيْرًا وَحِجْرًا: مَنْعُهُ وَكَفُّهُ . القاموس

المحيط، ج ١، ص ٧٠٠ (حجز) . وفي شرح المازندراني: «أى كان مانعا يمنع عنه فى ذلك اليوم أهواله ومكارهه . وحذف

المفعول للدلالة على التعميم» .

٧-٧ . فى البحار: «فيقول» .

٨-٨ . فى «ب، ج، د، ز، بر، بس، بف» والوسائل والبحار: «عطائك» .

٩-٩ . فى الوسائل وثواب الأعمال: + «آيه» .

١٠-١٠ . فى الوسائل: «فاصعد» .

١١-١١ . فى الوافي: «بلغنا» بالتشديد . وفى البحار: «بلغناك» بدل «بلغنا به» .

قَالَ: «وَمَنْ قَرَأَهُ (١) كَثِيرًا، وَ (٢) ... أَتَعَاهَدَهُ (٣) بِمَشَقِّهِ مِنْ شِدَّةِ حِفْظِهِ، أَعْطَاهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - أَجْرَ هَذَا مَرَّتَيْنِ». (٤)

٨٧٤ / ٨٧٤. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ وَحُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْخَشَّابِ جَمِيعًا، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ، عَنِ مُعَاذِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالتَّخَشُّعِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ لِحَامِلِ الْقُرْآنِ، وَإِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ لِحَامِلِ الْقُرْآنِ، ثُمَّ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ (٥): يَا حَامِلَ الْقُرْآنِ، تَوَاضَعْ بِهِ؛ يَوْفَعَكَ اللَّهُ، وَلَا تَعَزَّزْ بِهِ؛ فَيَذَلَّكَ اللَّهُ، يَا حَامِلَ الْقُرْآنِ، تَزَيَّنْ بِهِ (٦) لِلَّهِ؛ يُزَيِّنْكَ اللَّهُ بِهِ (٧)، وَلَا تَزَيَّنْ بِهِ لِلنَّاسِ؛ فَيَشِينَكَ (٨) اللَّهُ بِهِ (٩)، مَنِ خَتَمَ الْقُرْآنَ فَكَأَنَّمَا أُدْرِجَتْ التُّبُورَةُ بَيْنَ جَنْبَيْهِ، وَ لَكِنَّهُ (١٠) لَا- يُوحَى إِلَيْهِ، وَ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ فَنَوَّلَهُ (١١) لَا يَجْهَلُ (١٢) مَعَ مَنْ يَجْهَلُ عَلَيْهِ، وَلَا يَغْضَبُ فِيمَنْ (١٣)

ص: ٦٢٢

١-١. في شرح المازندراني: «قرأ» بدون الضمير.

٢-٢. في البحار: «أو».

٣-٣. «التعاهد»: الاحتفاظ بالشيء وإحداث العهد به. وكذلك التعهد والاعتقاد. وتعهدت الشيء: ترددت إليه وأصلحته. وحقيقته: تجديده العهد به. ترتيب كتاب العين، ج ٢، ص ١٣٠٢؛ المصباح المنير، ص ٤٣٥ (عهد).

٤-٤. ثواب الأعمال، ص ١٢٦، ح ١، بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، مع اختلاف يسير الوافي، ج ٩، ص ١٦٩٩، ح ٨٩٦١؛ الوسائل، ج ٦، ص ١٧٧، ح ٧٦٧٠؛ البحار، ج ٧، ص ٣٠٥، ح ٧٨.

٥-٥. في «بر»: «صوت».

٦-٦. في «ز»: - «به».

٧-٧. في «بر، بف»: - «به».

٨-٨. «الشين»: خلاف الزين، والشين: العيب. وقد شانه يشينه. الصحاح، ج ٥، ص ٢١٤٧؛ النهاية، ج ٢، ص ٥٢١ (شين).

٩-٩. في «بر، بف»: - «به». وفي شرح المازندراني: + «و».

١٠-١٠. في شرح المازندراني: «لكنه» بدون الواو.

١١-١١. في «ص، بر» وحاشيه «بف»: «فؤله». ونولك أن تفعل كذا، أي حققك وبنبغي لك. وأصله من تناول، كأنك قلت: تناولك كذا وكذا. الصحاح، ج ٥، ص ١٨٣٦ (نول).

١٢-١٢. هو يجهل على قومه: يتسافه عليهم. أساس البلاغة، ص ٦٧ (جهل). وفي الوافي: «أن لا يجهل، أي لا يطيش ولا يشتم».

١٣-١٣. في «ب»: «من».

يَغْضَبُ عَلَيْهِ (١)، ... وَأَوْ لَا يَحْدُ (٢) فَيَمَنْ يَحْدُ (٣)، وَ لَكِنَّهُ يَغْفُو وَيَضِيْفُحُ وَيَغْفُرُ وَيَحْلُمُ لِتَعْظِيمِ الْقُرْآنِ، وَمَنْ أُوْتِيَ الْقُرْآنَ فَظَنَّ أَنْ (٤) أَحَدًا مِنَ النَّاسِ أُوْتِيَ أَفْضَلَ مِمَّا أُوْتِيَ، فَقَدْ عَظَّمَ مَا حَقَّرَ اللَّهُ، وَ حَقَّرَ مَا عَظَّمَ اللَّهُ. (٥)

٨٧٥ / ٨٧٥. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٦)، عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ الْقَمَّاطُ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «النَّاسُ أَرْبَعَةٌ» فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، وَمَا هُمْ؟ فَقَالَ: «رَجُلٌ أُوْتِيَ الْأَيْمَانَ وَلَمْ يُؤِءَتِ الْقُرْآنَ، وَ رَجُلٌ أُوْتِيَ الْقُرْآنَ وَلَمْ يُؤِءَتِ الْأَيْمَانَ، وَ رَجُلٌ ٢ / ٢٨١

أُوْتِيَ الْقُرْآنَ وَ أُوْتِيَ الْأَيْمَانَ، وَ رَجُلٌ لَمْ يُؤِءَتِ الْقُرْآنَ وَ لَا (٧) الْأَيْمَانَ».

قَالَ: قُلْتُ (٨): جُعِلْتُ فِدَاكَ، فَسَّرَ لِي حَالَهُمْ.

فَقَالَ (٩): «أَمَّا الَّذِي أُوْتِيَ الْأَيْمَانَ وَ لَمْ يُؤِءَتِ الْقُرْآنَ، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ (١٠)، طَعْمُهَا

ص: ٦٢٣

١-١ . في «بر» : - «عليه» .

٢-٢ . في «ج ، بس» والوسائل : «ولا يجد» . من الوجد بمعنى الغضب . ويقال : حَدَّ يَحْدُ حَدًّا وَحِدَّةً : إِذَا غَضِبَ . النهاية ، ج ١ ، ص ٣٥٣ (حدد) . وفي شرح المازندراني : «يحد ... من الحد ، بالكسر ، وهي الطيش والنزق والثوب والخفه عند الغضب» .

٣-٣ . في «ج ، بس» ومرآة العقول والوسائل : «يجد» . من الوجد بمعنى الغضب .

٤-٤ . في الوسائل : - «أن» .

٥-٥ . راجع : معاني الأخبار ، ص ٢٧٩ الوافي ، ج ٩ ، ص ١٧٠٦ ، ح ٨٩٧٣ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ١٨١ ، ح ٧٦٧٦ .

٦-٦ . في «ز» الحسن بن عبد الله « . وهو على فرض صحه نسخه ، منسوب إلى الجد ؛ فإن الحسن هذا ، هو الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة .

٧-٧ . في الوافي : «ولم يؤت» بدل «ولا» .

٨-٨ . في «ص ، ير ، بف» والوافي : «فقلت» .

٩-٩ . في الوافي : «قال» .

١٠-١٠ . هكذا في «ب ، ش ، و ، بج ، بد ، بل ، بو ، جح ، جس ، جف ، جق ، جك ، جه» وحاشيه «ج» وشرح المازندراني والوافي . وفي سائر النسخ والمطبوع : «الثمره» .

حُلُوً وَلَا رِيحَ لَهَا. وَأَمَّا الَّذِي أُوتِيَ الْقُرْآنَ وَلَمْ يُؤْتِ الْأَيْمَانَ، فَمَثَلُهُ (١) كَمَثَلِ الْأَسِّ (٢)، رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ. وَأَمَّا مَنْ (٣) أُوتِيَ الْقُرْآنَ وَالْأَيْمَانَ (٤)، فَمَثَلُهُ (٥) كَمَثَلِ الْأُتْرُجِ (٦)، رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ. وَأَمَّا الَّذِي لَمْ يُؤْتِ الْأَيْمَانَ وَلَا الْقُرْآنَ (٧)، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْحَنْظَلِ، طَعْمُهَا مُرٌّ، وَلَا رِيحَ لَهَا. (٨)

٨٧٦ / ٨٧٦. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ جَمِيعًا، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ:

قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ (٩): «الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ» (١٠) قُلْتُ:

ص: ٦٢٤

١-١. في «بس»: - «فمثله» .

٢-٢. «الأس»: شجر عطر الرائحة، وهو بأرض العرب كثير، ينبت في السهل والجبل، وخضرته دائمه أبدا ويسمو حتى يكون شجرا عظاما، واحده: آسه. (ويقال له بالفارسيه: مورد). راجع: لسان العرب، ج ٦، ص ١٩؛ المصباح المنير، ص ٢٩ (أوس).

٣-٣. في «ز» والوافية: «الذي» بدل «من» .

٤-٤. في «ز»: «الإيمان والقرآن» .

٥-٥. في «ز»: - «فمثله» .

٦-٦. في «بس»: «الأترنج». وفي شرح المازندراني، ج ١١، ص ٢٤: «الأترج، بضم الهمزة والراء، بينهما تاء مثناه ساكنه وآخرها جيم ثقيله، وقد تخفف ويزاد قبلها نون ساكنه، ويقال بحذف الألف مع الوجهين». و«الأترج»: فاكهه معروفه، حامضه مسكن غلمه النساء، ويجلو اللون والكلف، وقشره في الثياب يمنع السوس (ويقال له بالفارسيه: ترنج). راجع: المصباح المنير، ص ٧٣؛ القاموس المحيط، ج ١، ص ٢٨٥ (ترج).

٧-٧. في الوسائل: «القرآن ولا الإيمان» .

٨-٨. الوافية، ج ٩، ص ١٧٠٧، ح ٨٩٧٥؛ الوسائل، ج ٦، ص ١٧٨، ح ٧٦٧١، من قوله: «وأما من أوتى القرآن والإيمان».

٩-٩. في «ص، بر»: «فقال» .

١٠-١٠. في مرآة العقول، ج ١٢، ص ٤٨٨: «الحال المرتحل، أي عمله». وفي النهاية، ج ١، ص ٤٣٠ (حلل): «وفيه أنه سئل: أي الأعمال أفضل؟ فقال: الحال المرتحل، قيل: وما ذاك؟ قال: الخاتم المفتوح، وهو الذي يختم القرآن بتلاوته، ثم يفتح التلاوه من أوله، شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه، ثم يفتح سيره، أي يبتدئه، وكذلك قراء أهل مكة إذا ختموا القرآن بالتلاوه ابتدأوا وقرأوا الفاتحة وخمس آيات من أول سورة البقره إلى «وَأَلَيْكُمُ الْمُؤْمِنُونَ» [البقره (٢): ٥]، ثم يقطعون القراءة ويسمّون فاعل ذلك: الحال المرتحل، أي ختم القرآن وابتدأ بأوله ولم يفصل بينهما بزمان، وقيل: أراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقفل عن غزو إلا عقبه بآخر» .

وَمَا الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ؟ قَالَ: «فَتَّحِ الْقُرْآنَ وَ خَتِّمَهُ، كَلِّمًا جَاءَ بِأَوَّلِهِ (١) ارْتَحَلَ فِي آخِرِهِ».

وَقَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ (٢) الْقُرْآنَ، فَرَأَى أَنَّ رَجُلًا (٣) أُعْطِيَ (٤) أَفْضَلَ مِمَّا أُعْطِيَ، فَقَدْ صَغُرَ عَظِيمًا، وَ عَظُمَ صَغِيرًا» (٥).

٨٧٧ / ٨٧٧. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ رُشَيْدٍ (٦)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ:

قَالَ لِي (٧) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَهُوَ غَنِيٌّ (٨) وَ لَا (٩) فَقْرَ بَعْدَهُ، وَ إِلَّا مَا بِهِ (١٠) غَنِيٌّ (١١)» (١٢).

٢٨٢ / ٢

٨٧٨ / ٨٧٨. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ أَبِي

ص: ٦٢٥

١-١. في المعاني: «حلّ في أوّله». وفي الوافي: «جاء بأوّله، كأنه كان: حلّ بأوّله، فصّحف».

٢-٢. في شرح المازندراني: - «الله».

٣-٣. في «بر، بف» والوافي والمعاني: «أحدا».

٤-٤. في المعاني: + «شيئا».

٥-٥. معاني الأخبار، ص ١٩٠، ح ١، بسنده عن القاسم بن محمّد الأصبهاني، عن سليمان بن داود المنقري. ثواب الأعمال، ص ١٢٧، ح ١، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، إلى قوله: «كلّما جاء بأوّله ارتحل في آخره» مع اختلاف يسير الوافي، ج ٩، ص ١٧٠٨، ح ٨٩٧٦؛ الوسائل، ج ٥، ص ٣٣١، ح ٦٧٠٥، من قوله: «وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أعطاه الله»؛ وج ٦، ص ١٨٦، ح ٧٦٨٨.

٦-٦. في «بر، بف، جر» وحاشيه «ج»: «سليم بن راشد».

٧-٧. في «ز، بر» والوافي وثواب الأعمال: - «لي».

٨-٨. في «بر» والوافي: «الغني».

٩-٩. في شرح المازندراني والوسائل: «لا» بدون الواو.

١٠-١٠. في «د» وحاشيه «ج، ص»: «الأمانة». وفي مرآة العقول: «الإمابه» كلاهما بدل «إلا ما به». وفسرها بالاهتمام، ولم نعر عليه.

١١-١١. في الوافي: «وذلك لأنّ في القرآن من المواعظ ما إذا التّعظ به استغنى عن غير الله في كلّ ما يحتاج إليه وإن لم يستغن بالقرآن فيما يغنيه شيء. وهذا أحد معاني قوله صلى الله عليه وآله: من لم يتغنّ بالقرآن فليس منّا».

١٢-١٢. ثواب الأعمال، ص ١٢٨، ح ١، بسنده عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن سليمان بن راشد، عن أبيه. معاني الأخبار، ص ٢٧٩، تمام الرواية فيه: «وروى أنّ من قرأ القرآن فهو غنيّ لا فقر بعده» الوافي، ج ٩، ص

١٧٠٨ ، ح ٨٩٧٨ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ١٧٨ ، ح ٧٦٧٢ .

جَمِيلَه، عَن جَابِرٍ:

عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا مَعْشَرَ قُرَّاءِ الْقُرْآنِ، اتَّقُوا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فِيمَا حَمَلَكُم مِّنْ كِتَابِهِ، فَإِنِّي مَسْئُولٌ، وَإِنَّكُمْ مَسْئُولُونَ، إِنِّي مَسْئُولٌ عَن تَبْلِيغِ الرَّسَالَةِ (١)، وَ أَمَا أَنْتُمْ، فَتَسْأَلُونَ عَمَّا حَمَلْتُمْ مِّنْ كِتَابِ اللَّهِ (٢) وَ سُنَّتِي (٣)».

٨٧٩ / ٨٧٩. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَن أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَن سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ، عَن حَفْصِ (٤)، قَالَ:

سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ لِرَجُلٍ: «أَتَحِبُّ الْبَقَاءَ فِي الدُّنْيَا؟» فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: «وَلِمَ؟» قَالَ: لِقِرَائِهِ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، فَسَكَتَ عَنْهُ، فَقَالَ لِي (٥) بَعْدَ سَاعَةٍ: «يَا حَفْصُ، مَنْ مَاتَ مِنْ أَوْلِيَانَا وَ شِيعَتِنَا وَ لَمْ يُحْسِنِ الْقُرْآنَ، عُلِّمَ فِي قَبْرِهِ لِيَرْفَعَ اللَّهُ بِهِ مِنْ دَرَجَتِهِ؛ فَإِنَّ (٦) دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ عَلَى قَدْرِ (٧) آيَاتِ الْقُرْآنِ، يُقَالُ (٨) لَهُ: اقْرَأْ (٩) وَ ارْقَ، فَيَقْرَأُ (١٠)، ثُمَّ يَرْقَى».

قَالَ حَفْصُ: فَمَا (١١) رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ خَوْفًا عَلَى نَفْسِهِ مِنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ لَا أَرْجَى النَّاسِ (١٢) مِنْهُ، وَ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ حُزْنًا، فَإِذَا قَرَأَ فَكَأَنَّهُ يُخَاطَبُ إِنْسَانًا. (١٣)

ص: ٦٢٦

١-١. في البحار: «تبليغي» بدل «تبليغ الرسالة».

٢-٢. في البحار: «رَبِّي».

٣-٣. الوافي، ج ٩، ص ١٧٠٤، ح ٨٩٦٩؛ البحار، ج ٧، ص ٢٨٣، ح ٨.

٤-٤. في «بر، بف، جر»: «+ بن غياث».

٥-٥. هكذا في «ج، د، ز، بر، بف» والوافي. وفي سائر النسخ والمطبوع: «له».

٦-٦. في الوسائل، ح ٧٦٨٩: «إِنَّ».

٧-٧. في «ص» وثواب الأعمال: «+ عدد». وفي «بر»: «عدد» بدل «على قدر».

٨-٨. في «بر»: «فقال».

٩-٩. في «ز»: «+ آيه».

١٠-١٠. في حاشية «ج»: «+ آيه».

١١-١١. في «بر، بف» والوافي والوسائل، ح ٧٧٥٠ والبحار «ما».

١٢-١٢. في «بر» والوسائل، ح ٧٧٥٠ والبحار: «للناس».

١٣-١٣. ثواب الأعمال، ص ١٥٧، ح ١٠، بسنده عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام، إلى قوله: «يقال له:

اقرأ وارق». الأمالي للصدوق، ص ٢٥٩، المجلس ٥٧، ضمن ح ١٠، بسند آخر عن الصادق عليه السلام. الفقيه، ج ٢، ص

٦٢٨، ح ٣٢١٨، مرسلاً عن أمير المؤمنين عليه السلام، ضمن وصيته لابنه محمد بن الحنفية، وفيهما من قوله: «فإن درجات

الجنة» إلى قوله: «فيقرأ ثم يرقى» مع اختلاف يسير الوافي، ج ٩، ص ١٧١١، ح ٨٩٨١؛ الوسائل، ج ٦، ص ١٨٧، ح ٧٦٨٩،

من قوله: «فإن درجات الجنة» إلى قوله: «فيقرأ ثم يرقى»؛ وص ٢٠٨، ح ٧٧٥٠؛ البحار، ج ٤٨، ص ١١١، ح ١٨، وفيهما من



قوله : «فما رأيت أحدا أشدَّ خوفاً» .

٨٨٠ / ٨٨٠ . عَلِيٌّ (١) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّوْفَلِيِّ ، عَنْ السَّكُونِيِّ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : حَمَلَهُ الْقُرْآنُ عُرْفَاءً (٢) أَهْلَ الْجَنَّةِ ، وَ الْمُجْتَهِدُونَ (٣) قُوَادُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَ الرُّسُلُ سَادَةٌ (٤) أَهْلِ الْجَنَّةِ » . (٥)

### (١٤١) باب من يتعلم القرآن بمشقه

١٤١ \_ باب مَنْ يَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ بِمَشَقِّهِ

٨٨١ / ٨٨١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً ، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ :

ص : ٦٢٧

- ١-١ . فى « ز » وحاشيه « ج » : + « بن إبراهيم » .
- ٢-٢ . « العرفاء » : جمع عريف ، وهو القيم بأمر القبيله ، أو الجماعه من الناس يلى أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم . فعيل بمعنى فاعل . النهايه ، ج ٣ ، ص ٢١٨ (عرف) .
- ٣-٣ . فى الجعفریات : « والمجاهدون فى سبيل الله » بدل « والمجتهدون » . و« الجُهد » : الوسع والطاقه . و« الجهد » : المشقه . وقيل : المبالغه والغايه . وقيل : هما لغتان فى الوسع والطاقه . والاجتهاد المبالغه فى الجهد . النهايه ، ج ١ ، ص ٣٢٠ ؛ مجمع البحرين ، ج ١ ، ص ٣٣١ (جهد) . وفى شرح المازندراني ، ج ١١ ، ص ٢٧ : « القواد ، بالضم ، والقاده : جمع القائد . والمجتهدون ، هم الذين علموا الكتاب والسنة النبويه ظاهرهما وباطنهما ، واستنبطوا ما هو المقصود منهما ، وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ، وهم الراسخون فى العلم ثم العلماء التابعون لهم » .
- ٤-٤ . فى « د » : « سادات » .
- ٥-٥ . الجعفریات ، ص ٧٦ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن رسول الله صلوات الله عليهم ، مع اختلاف يسير . وفى الخصال ، ص ٢٨ ، باب الواحد ، ح ١٠٠ ؛ ومعانى الأخبار ، ص ٣٢٣ ، ح ١ ، بسند آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وتمام الروايه فيهما : « حملهُ القرآن عرفاء أهل الجنة » الوافى ، ج ٩ ، ص ١٧٠٩ ، ح ٨٩٧٩ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ١٧٩ ، ح ٧٦٧٣ ، إلى قوله : « عرفاء أهل الجنة » .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «إِنَّ الَّذِي يُعَالِجُ (١) الْقُرْآنَ، وَ يَحْفَظُهُ (٢) بِمَشَقَّةٍ مِنْهُ وَقَلَّ حِفْظُ (٣)، لَهُ أَجْرَانِ» (٤).

٨٨٢ / ٨٨٢ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُوسُفَ، عَنِ ٢ / ٢٨٣

الصَّبَّاحِ بْنِ سَيَّابَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : «مَنْ شَدَّدَ عَلَيْهِ فِي (٥) الْقُرْآنِ، كَانَ لَهُ أَجْرَانِ؛ وَمَنْ يُسِّرَ عَلَيْهِ (٦)، كَانَ مَعَ (٧) الْأَعْوَالِ (٨)» (٩).

٨٨٣ / ٨٨٣ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمِ الْفَرَّاءِ، عَنْ رَجُلٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ لَا يَمُوتَ حَتَّى يَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، أَوْ (١٠) يَكُونَ فِي تَعْلِيمِهِ (١١)» (١٢).

ص: ٦٢٨

- ١-١ . عَالَجَتِ الشَّيْءَ مُعَالَجَةً وَعِلَاجًا : إِذَا زَاوَلْتَهُ وَمَارَسْتَهُ . الصَّحَاحُ ، ج ١ ، ص ٣٣٠ ؛ لِسَانُ الْعَرَبِ ، ج ٢ ، ص ٣٢٧ (عَلِجَ) .
- ٢-٢ . فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ : «لِيَحْفَظَهُ» بَدَلَ «وَيَحْفَظُهُ» .
- ٣-٣ . فِي «د، ز، ص، بس» : «حَفَظَهُ» . وَفِي الْوَافِي : «تَحَفَّظَ» .
- ٤-٤ . ثَوَابِ الْأَعْمَالِ ، ص ١٢٧ ، ح ١ ، بِسْنَدِهِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ الْحَمِيرِيِّ ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ ، مَعَ زِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٧١٢ ، ح ٨٩٨٢ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٦ ، ص ١٧٦ ، ح ٧٦٦٨ .
- ٥-٥ . الْوَسَائِلُ وَثَوَابِ الْأَعْمَالِ : - «فِي» .
- ٦-٦ . فِي «بِر» : - «عَلَيْهِ» .
- ٧-٧ . فِي «بِر» : «مِنْ» .
- ٨-٨ . فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ : «الْأَبْرَارُ» .
- ٩-٩ . ثَوَابِ الْأَعْمَالِ ، ص ١٢٥ ، ح ١ ، بِسْنَدِهِ عَنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرِ الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٧١٢ ، ح ٨٩٨٣ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٦ ، ص ١٧٦ ، ح ٧٦٦٩ .
- ١٠-١٠ . فِي «ب» : «و» . وَفِي «ب، ج، د، ز، ص» وَالْوَافِي وَالْوَسَائِلُ : + «أَنْ» .
- ١١-١١ . فِي الْوَافِي : «تَعَلَّمَهُ» .
- ١٢-١٢ . الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٧١١ ، ح ٨٩٨٠ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٦ ، ص ١٦٧ ، ح ٧٦٣٩ .

٨٨٤ / ٨٨٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ جَمِيعاً، عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ يَعْقُوبَ الْأَحْمَرِ، قَالَ :

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ، إِنِّي كُنْتُ (١) قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فَتَفَلَّتَ (٢) مِنِّي ، فَادْعُ اللَّهَ \_ عَزَّ وَ جَلَّ \_ أَنْ يُعَلِّمَنِيهِ، قَالَ (٣) : فَكَأَنَّهُ فَرَعَ لِدَلِيكَ، فَقَالَ : «عَلَّمَكَ اللَّهُ هُوَ (٤) وَإِنَّا جَمِيعاً» قَالَ (٥) : وَ نَحْنُ نَحْوُ مِنْ عَشْرِهِ .

ثُمَّ قَالَ : «السُّورَةُ تَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ قَدْ قَرَأَهَا، ثُمَّ تَرَكَهَا، فَتَأْتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، وَ تَسَلِّمُ (٦) عَلَيْهِ، فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ (٧) : أَنَا سُورَةٌ كَذَا وَ كَذَا، فَلَوْ أَنَّكَ تَمَسَّكَ بِي، وَ أَخَذْتَ بِي، لَأَنْزَلْتُكَ هَذِهِ الدَّرَجَةَ؛ فَعَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ» .

ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقْرَأُ (٨) الْقُرْآنَ لِيُقَالَ : فَلَانَ قَارِئٌ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لِيُطَلَّبَ بِهِ الدُّنْيَا ، وَ لَا خَيْرَ فِي ذَلِكَ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لِيَنْتَفِعَ بِهِ فِي صَلَاتِهِ وَ لَيْلِهِ وَ نَهَارِهِ (٩)» . (١٠)

ص : ٦٢٩

- ١-١ . في «ج ، د ، ز ، بس » : + «قد» .
- ٢-٢ . هكذا في «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بر ، بس ، بف» والوافي والوسائل، ح ٧٧٠٨ . وفي مرآة العقول : «أفلت» . وفي المطبوع : «ففلتت» . والتفلفت والإفلات والانفلات : التخلّص من الشيء فجاءه من غير تمكث . النهاية ، ج ٣ ، ص ٤٦٧ (فلت) .
- ٣-٣ . في «ص» : - «قال» .
- ٤-٤ . في «ص ، بف» والوافي : - «هو» .
- ٥-٥ . في الوسائل ، ح ٧٧٠٨ : «وقال» .
- ٦-٦ . في «ز ، بف» : «فتسلم» .
- ٧-٧ . في «ز ، بر ، بف» : «فيقول» . وهو باعتبار لفظ «من» .
- ٨-٨ . في «بر» : «قرأ» .
- ٩-٩ . في «بر» : + «جميعاً» .
- ١٠-١٠ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٧١٣ ، ح ٨٩٨٥ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ١٨١ ، ح ٧٦٧٧ ، من قوله : «قال : إن من الناس من يقرأ القرآن» ؛ وص ١٩٣ ، ح ٧٧٠٨ ، إلى قوله : «فعلیکم بالقرآن» .

٨٨٥ / ٨٨٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ (١):

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ نَسَى سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ، مَثَلَتْ لَهُ فِي صُورِهِ حَسَنَةً، ٢ / ٢٨٤

وَ دَرَجَةٍ رَفِيعَةٍ فِي الْجَنَّةِ (٢)، فَإِذَا رَأَاهَا، قَالَ: مَا (٣) أَنْتَ؟ مَا (٤) أَحْسَنَكَ! لَيْتَكَ لِي! فَتَقُولُ (٥): أَمَا تَعْرِفُنِي؟ أَنَا سُورَةٌ كَذَا وَ كَذَا،  
وَ لَوْ (٦) لَمْ تَنْسِنِي لَرَفَعْتُكَ (٧) إِلَى هَذَا (٨)». (٩)

٨٨٦ / ٨٨٦ . ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ (١٠)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يَعْقُوبَ الْأَحْمَرِ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ عَلَيَّ دَيْنًا كَثِيرًا، وَ قَدْ دَخَلَنِي مَا كَانَ (١١) الْقُرْآنُ (١٢) يَتَفَلَّتُ مِنِّي.

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «الْقُرْآنَ الْقُرْآنَ (١٣)؛ إِنَّ الْأَيَّةَ مِنَ الْقُرْآنِ وَ السُّورَةَ لَتَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى تَضِيْعَدَ أَلْفَ دَرَجَةٍ \_  
يَعْنِي فِي الْجَنَّةِ \_ فَتَقُولُ (١٤): لَوْ حَفِظْتَنِي لَبَلَّغْتَ (١٥) بِكَ (١٦)

ص : ٦٣٠

- ١-١ . في «ج» : - «قال» .
- ٢-٢ . في ثواب الأعمال : - «في الجنة» .
- ٣-٣ . في «د» والمحاسن : «من» .
- ٤-٤ . في الوسائل : «فما» .
- ٥-٥ . هكذا في «ب ، بس» والوافي والمحاسن وثواب الأعمال ، وهو الأنسب بالسياق . وفي سائر النسخ والمطبوع : «فيقول» .
- ٦-٦ . في المحاسن وثواب الأعمال : «لو» بدون الواو .
- ٧-٧ . هكذا في «ب ، ج ، ز ، ص ، ير» وشرح المازندراني والوافي والوسائل والمحاسن وثواب الأعمال . وفي سائر النسخ والمطبوع : «رفعتك» .
- ٨-٨ . في «ير» : «هذه» . أي الدرجة . وفي الوسائل والمحاسن وثواب الأعمال : + «المكان» .
- ٩-٩ . المحاسن ، ص ٩٦ ، كتاب عقاب الأعمال ، ح ٥٧ ؛ وثواب الأعمال ، ص ٢٨٣ ، ح ١ ، بسند آخر عن أبي المغراء الوافي ، ج ٩ ، ص ١٧١٣ ، ح ٨٩٨٦ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ١٩٣ ، ح ٧٧٠٩ .
- ١٠-١٠ . السند معلق على سابقه . ويروى عن ابن أبي عمير ، علي بن إبراهيم ، عن أبيه .
- ١١-١١ . في «ب ، ج ، د ، ز ، بر» : «كاد» .
- ١٢-١٢ . في «ص ، ير ، بف» : + «أن» .
- ١٣-١٣ . في «د» : - «القرآن» .
- ١٤-١٤ . في «ز ، بر» : «فيقول» باعتبار القرآن .
- ١٥-١٥ . في «ب» : «لبلغت» بالتشديد . وفي «ج» : «بلغت» . والأنسب التخفيف ؛ لمكان التعديده بالباء .
- ١٦-١٦ . في «ير» : - «بك» .

٨٨٧ / ٨٨٧ . حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ؛ وَعِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً (٢)، عَنْ مُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَانَ يَغْلَمُ (٣) السُّورَةَ، ثُمَّ نَسِيَهَا، أَوْ تَرَكَهَا وَدَخَلَ الْجَنَّةَ، أَشْرَفَتْ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِ (٤) فِي أَحْسَنِ صُورِهِ، فَتَقُولُ (٥): تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: لَا، فَتَقُولُ (٦): أَنَا سُورَةُ كَذَا وَكَذَا لَمْ تَعْمَلْ بِي وَتَرَكَتَنِي، أَمَا \_ وَاللَّهِ (٧) \_ لَوْ عَمِلْتَ بِي لَبَلَّغْتُ (٨) بِكَ هَذِهِ الدَّرَجَةَ، وَ أَشَارَتْ بِيَدِهَا إِلَى (٩) فَوْقَهَا». (١٠).

٨٨٨ / ٨٨٨ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عِيَامِرٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ الْخَشَّابِ، عَنْ أَبِي كَهْمَسِ الْهَيْثَمِ بْنِ عُبَيْدٍ (١١)، قَالَ :

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ قَرَأَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ نَسِيَهُ، فَردَدْتُ عَلَيْهِ ثَلَاثًا، أَعْلَيْهِ فِيهِ حَرْجٌ؟ قَالَ (١٢): «لَا» (١٣). (١٤).

ص: ٦٣١

١-١ . الوافي، ج ٩، ص ١٧١٤، ح ٨٩٨٧؛ الوسائل، ج ٦، ص ١٩٤، ح ٧٧١٠.

٢-٢ . في «بر»: - «جميعاً» .

٣-٣ . في «بر، بس، بف» والوافي: «تعلم» .

٤-٤ . أي من فوقها. ويجوز فيه البناء على الضم .

٥-٥ . في «ج، ص، بر، بف»: «فيقول» باعتبار القرآن .

٦-٦ . في «بر، بف»: «فيقول» .

٧-٧ . في «بر، بف»: - «والله» .

٨-٨ . في «ج»: «بلَّغت» .

٩-٩ . في الوسائل: + «ما» .

١٠-١٠ . الوافي، ج ٩، ص ١٧١٤، ح ٨٩٨٨؛ الوسائل، ج ٦، ص ١٩٥، ح ٧٧١٢.

١١-١١ . ذكر في رجال النجاشي، ص ٤٣٦، الرقم ١١٧٠، هيثم (الهيثم) بن عبدالله أبو كهَمَس، والظاهر اتّحاده مع الهيثم هذا.

١٢-١٢ . في الوسائل: «فقال» .

١٣-١٣ . في الوافي: «أريد بنفي الحرج عدم ترتب العقاب عليه، فلا ينافي الحرمان به عن الدرجة الرفيعة في الجنة؛ على أن النسيان قسمان: نسيان لاسبيل معه إلى القراءة إلا بتعلم جديد، ونسيان لا يقدر معه على القراءة على ظهر القلب وإن أمكنه القراءة في المصحف؛ فيحتمل أن يكون الأخير ممّا لا حرج فيه دون الأول، إلا أن يتركه صاحب الأخير، فيكون حكمه حكم الأول، كما وقع التصريح به في الأخبار السابقة» .

١٤-١٤ . الوافي، ج ٩، ص ١٧١٥، ح ٨٩٩١؛ الوسائل، ج ٦، ص ١٩٥، ح ٧٧١٤.

٨٨٩ / ٨٨٩ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعًا ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ (١) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (٢) ، بِن ٢ / ٢٨٥

مُسْكَانَ ، عَنْ يَعْقُوبَ الْأَخْمَرِ ، قَالَ :

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ ، إِنَّهُ (٣) أَصَابَنِي (٤) هُمُومٌ وَ أَشْيَاءٌ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا وَ قَدْ تَفَلَّتْ مِنِّي مِنْهُ (٥) طَائِفَةٌ حَتَّى الْقُرْآنَ ، لَقَدْ تَفَلَّتْ مِنِّي طَائِفَةٌ مِنْهُ ، قَالَ : فَفَرَعَ عِنْدَ ذَلِكَ حِينَ ذَكَرْتُ الْقُرْآنَ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ (٦) الرَّجُلَ لَيَنْسَى السُّورَةَ (٧) مِنَ الْقُرْآنِ ، فَتَأْتِيهِ (٨) يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى تُشْرِفَ (٩) عَلَيْهِ مِنْ دَرَجَةٍ (١٠) مِنْ بَعْضِ الدَّرَجَاتِ ، فَتَقُولُ (١١) : السَّلَامُ عَلَيْكَ ، فَيَقُولُ (١٢) : وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ ، مَنْ أَنْتِ ؟ فَتَقُولُ (١٣) : أَنَا سُورَةٌ كَذَا وَ كَذَا ، صَيَّعْتَنِي وَ تَرَكْتَنِي (١٤) ، أَمَا لَوْ تَمَسَّكَتْ بِي بَلَّغْتُ (١٥) بِكَ هَذِهِ الدَّرَجَةَ» .

ص : ٦٣٢

- ١-١ . فى «بر» : - «الحلبى» .
- ٢-٢ . فى «بر» : - «عبدالله» .
- ٣-٣ . فى «ب ، ز» : «إنى» .
- ٤-٤ . فى «بر» : «أصابنى» .
- ٥-٥ . فى «ج» : - «منه» .
- ٦-٦ . فى «بر» : - «إن» .
- ٧-٧ . فى البحار : «سوره» .
- ٨-٨ . فى «ب» والبحار : «فيأتيه» .
- ٩-٩ . فى «ز» والبحار : «يشرف» . وفى «ص» : «تُشْرِفُ» بحذف إحدى التاءين .
- ١٠-١٠ . فى «ز» : «درجته» .
- ١١-١١ . هكذا فى «ب ، ج ، د ، ص» . وهو مقتضى السياق . وفى سائر النسخ والمطبوع : «فيقول» .
- ١٢-١٢ . فى «بر» : «ويقول» .
- ١٣-١٣ . فى «ج ، ز ، بر» : «فيقول» .
- ١٤-١٤ . فى البحار : - «وتركتنى» .
- ١٥-١٥ . فى «ب ، بر ، ب» : «الوافى والبحار : «بلغت» .

تُسَمُّ أَشَارَ يَاضِيَعِهِ، ثُمَّ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ، فَتَعَلَّمُوهُ؛ فَإِنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ: فَلَانَ قَارِئٌ؛ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَتَعَلَّمُهُ، فَيَطْلُبُ (١) بِهِ الصَّوْتِ، فَيُقَالُ (٢): فَلَانَ حَسَنُ الصَّوْتِ، وَ لَيْسَ فِي ذَلِكَ خَيْرٌ؛ وَ مِنْهُمْ مَن يَتَعَلَّمُهُ، فَيُقْعَمُ بِهِ فِي لَيْلِهِ وَ نَهَارِهِ لِأَيِّبَالِي (٣) مَنْ عِلِمَ ذَلِكَ وَ مَنْ لَمْ يَعْلَمَهُ». (٤)

### (١٤٣) باب في قراءته

١٤٣ \_ بَابٌ فِي قِرَاءَتِهِ

٨٩٠ / ٨٩٠ . عَلِيُّ (٥)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «الْقُرْآنُ عَهْدٌ (٦) اللَّهُ إِلَى خَلْقِهِ، فَقَدْ يَنْبَغِي لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ أَنْ يَنْظُرَ فِي عَهْدِهِ، وَ أَنْ يَقْرَأَ مِنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمْسِينَ آيَةً». (٧)

٨٩١ / ٨٩١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ،

ص: ٦٣٣

- ١-١ . في «ب» والوافية: «ليطلب» .
- ٢-٢ . في الوافية: «ليقال» .
- ٣-٣ . في «ز، ص» والوافية: «ولايبالي» .
- ٤-٤ . الوافية، ج ٩، ص ١٧١٤، ح ٨٩٨٩؛ الوسائل، ج ٦، ص ١٩٤، ح ٧٧١١؛ البحار، ج ٧، ص ٢٢٢، ح ١٣٦، من قوله: «قال: إنَّ الرجلَ لينسى» إلى قوله: «بلغت بك هذه الدرجة» .
- ٥-٥ . في «ز» وحاشيه «ج»: «بن إبراهيم» .
- ٦-٦ . قال الخليل: «العهد: الوصية والتقدم إلى صاحبك بشيء . ومنه اشتقَّ العهد الذي يكتب للولاه . ويجمع على: عهود» . وقال الراغب: «العهد: حفظ الشيء ومراعاته حالاً بعد حال، وسمي الموثق الذي يلزم مراعاته عهداً ... وعهد فلان إلى فلان يعهد، أي ألقى إليه العهد وأوصى بحفظه» . راجع: ترتيب كتاب العين، ج ٢، ص ١٣٠١؛ المفردات، ص ٥٩١ (عهد).
- ٧-٧ . الفقيه، ج ٢، ص ٦٢٨، ح ٣٢١٨، مرسلاً عن أمير المؤمنين عليه السلام، في ضمن وصيته لابنه محمد بن الحنفية، مع اختلاف يسير الوافية، ج ٩، ص ١٧٢٥، ح ٨٩٩٧؛ الوسائل، ج ٦، ص ١٩٨، ح ٧٧٢١ .



عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ: «آيَاتُ الْقُرْآنِ خَزَائِنٌ، فَكَلِّمْنَا (١) فَنُتَحِّثُ خِزَانَتَهُ، يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَنْظُرَ مَا فِيهَا». (٢)

## (١٤٤) باب البيوت التي يقرأ فيها القرآن

٢٨٦ / ٢

١٤٤ \_ بابُ البيوتِ التي يُقرأُ فيها القرآنُ

٨٩٢ / ٨٩٢ . عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ رَفَعَهُ، قَالَ:

قَالَ (٣) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «نُورُوا بُيُوتَكُمْ بِتِلَاوَةِ (٤) الْقُرْآنِ، وَلَا تَنْجِذُوا قُبُورًا \_ كَمَا فَعَلَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى: صَلُّوا فِي الْكِنَائِسِ وَالْبَيْعِ (٥)، وَعَطَّلُوا بُيُوتَهُمْ \_ فَإِنَّ الْبَيْتَ إِذَا كَثُرَ فِيهِ تِلَاوَةُ (٦) الْقُرْآنِ كَثُرَ خَيْرُهُ، وَاتَّسَعَ أَهْلُهُ، وَأَضَاءَ لِأَهْلِ السَّمَاءِ، كَمَا تُضِيءُ (٧) نُجُومُ السَّمَاءِ (٨) لِأَهْلِ الدُّنْيَا». (٩)

ص: ٦٣٤

- ١-١ . في «ج ، د ، ص ، بس» : «كلما» .
- ٢-٢ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٧٢٥ ، ح ٨٩٩٩ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ١٩٨ ، ح ٧٢٢٢ .
- ٣-٣ . في «ج ، د ، ز ، ص ، بس» : «لى» .
- ٤-٤ . في شرح المازندراني ، ج ١١ ، ص ٣١ : «والظاهر من التلاوة حقيقتها . ويمكن أن يراد بها الصلاة من باب تسميه الشيء باسم أشرف أجزائه ؛ ليكمل التناسب مع قوله : «كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في الكنائس» إلخ . ففيه حينئذٍ حث على فعل الصلاة في البيوت ، ولا يبعد حملها على النافله» .
- ٥-٥ . «الكنائس» : جمع الكنيسة ، وهو مُتَعَبَّدُ اليهود ، أو النصارى أو الكفار و«البيع» : جمع البيعه ، وهو آ متعبد النصارى . راجع : المصباح المنير ، ص ٥٤٢ ؛ القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٧٨١ (كنس) ؛ و ج ٢ ، ص ٩٤٩ (بيع) .
- ٦-٦ . في «بر» : - «تلاوه» .
- ٧-٧ . في «ب» : «يضيء» .
- ٨-٨ . في «بر» : «النجوم» بدون «السماء» .
- ٩-٩ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٧٣٧ ، ح ٩٠٢٠ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٢٠٠ ، ح ٧٧٢٧ .

٨٩٣ / ٨٩٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعًا، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ الْبَيْتَ إِذَا كَانَ فِيهِ الْمَرْءُ (١) الْمُسْلِمُ يَتْلُو الْقُرْآنَ، يَتَرَاهُ (٢) أَهْلُ السَّمَاءِ، كَمَا يَتَرَاهِ أَهْلُ الدُّنْيَا الْكُوكَبَ (٣) الدَّرِّيَّ فِي السَّمَاءِ». (٤)

٨٩٤ / ٨٩٤ . مُحَمَّدٌ (٥)، عَنْ أَحْمَدَ (٦)؛ وَ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعًا، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ (٧)، عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْبَيْتُ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ وَ يُذَكَّرُ اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - فِيهِ تَكْتُرُ (٩) بَرَكَتُهُ، وَ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ، وَ تَهْجُرُهُ الشَّيَاطِينُ، وَ يُضِيءُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ، كَمَا تُضِيءُ (١٠) الْكُوكَبُ (١١) لِأَهْلِ الْأَرْضِ؛ وَ إِنَّ (١٢) الْبَيْتَ الَّذِي لَا يُقْرَأُ

ص: ٦٣٥

- ١-١ . فى «ب ، بس» : - «المرء».
- ٢-٢ . فى شرح المازندراني : «أى ينظرون ويرون ... أو المراد أن بعضهم يريه بعضا ، كما يتراءاه أهل الدنيا».
- ٣-٣ . فى «ج ، ز» : «الكواكب» . وفى شرح المازندراني : «الكوكب الدرّي : الشديد الإناره ، كأنه نسب إلى الدرّ تشبيها بصفائه . وقال الفراء : الكوكب الدرّي عند العرب هو العظيم المقدار . وقيل : هو أحد الكواكب الخمسه السيّاره».
- ٤-٤ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٧٣٨ ، ح ٩٠٢٢ .
- ٥-٥ . فى «ج ، ز» : + «بن يحيى» .
- ٦-٦ . فى «د ، ز ، بر ، بف ، جر» : + «بن محمّد» .
- ٧-٧ . فى «ب ، ج ، د ، ز ، بر ، بف ، جر» : «عبد الله» . وهو سهو؛ فقد روى جعفر بن محمّد بن عبيد الله ، عن عبد الله بن ميمون القدّاح كتابيه . راجع : رجال النجاشى ، ص ٢١٣ ، الرقم ٥٥٧ ؛ الفهرست للطوسى ، ص ٢٩٥ ، الرقم ٤٤٣ ؛ معجم رجال الحديث ، ج ٤ ، ص ١١٣ ، الرقم ٢٢٧١ .
- ٨-٨ . فى «د» : - «ابن» .
- ٩-٩ . فى «ز ، بر» : «يكثر» .
- ١٠-١٠ . فى «ب ، ج ، ص ، بر ، بس ، بف» والوافى والكافى ، ح ٣١٩٨ : «يضىء».
- ١١-١١ . فى «ص ، بر» والوافى : «الكوكب» . وفى الكافى ، ح ٣١٩٨ : «الكوكب الدرّي».
- ١٢-١٢ . فى «ز» : «فإن» . وفى الكافى ، ح ٣١٩٨ : - «إن» .

فِيهِ الْقُرْآنُ وَلَا يُذَكِّرُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِيهِ تَقِيلٌ (١) بَرَكَتُهُ، وَ تَهْجُرُهُ (٢) الْمَلَائِكَةُ، وَ تَحْضُرُهُ الشَّيَاطِينُ. (٣)

## (١٤٥) باب ثواب قراءه القرآن

٢٨٧ / ٢

١٤٥ - بابُ ثَوَابِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

٨٩٥ / ٨٩٥ . عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وَ عَلِيُّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ قَائِمًا فِي صَلَاتِهِ (٤) ، كَتَبَ اللَّهُ (٥) لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِائَةَ حَسَنَةٍ ؛ وَ مَنْ قَرَأَهُ (٦) فِي صَلَاتِهِ جَالِسًا ، كَتَبَ اللَّهُ (٧) لَهُ (٨) بِكُلِّ حَرْفٍ خَمْسِينَ (٩) حَسَنَةً ؛ وَ مَنْ قَرَأَهُ (١٠) فِي غَيْرِ صَلَاتِهِ (١١) ، كَتَبَ اللَّهُ (١٢) لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ . (١٣) »

ص : ٤٣٤

١-١ . في «بر» : «يقُل» .

٢-٢ . في «ز» : «يهجره» .

٣-٣ . الكافي ، كتاب الدعاء ، باب ذكر الله عزوجل كثيرا ، ضمن ح ٣١٩٨ ، عن عدّه من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، من دون الإسناد إلى أمير المؤمنين عليه السلام الوافي ، ج ٩ ، ص ١٧٣٧ ، ح ٩٠٢١ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ١٩٩ ، ح ٧٧٢٥ .

٤-٤ . في «ج» : «صلاه» .

٥-٥ . في «بف» : - «الله» .

٦-٦ . في «ج ، ز ، ص ، بر ، بس ، بف» : «قرأ» .

٧-٧ . في «بر ، بف» : - «الله» .

٨-٨ . في «ص» : - «له» .

٩-٩ . في «بر ، بس ، بف» : «خمسون» .

١٠-١٠ . في «ج ، ز ، ص ، بر ، بس ، بف» : «قرأ» .

١١-١١ . في «بر ، بف» والوافي : «صلاه» .

١٢-١٢ . في «ب ، د ، ص ، بر ، بف» والوافي : - «الله» .

١٣-١٣ . ثواب الأعمال ، ص ١٢٦ ، ح ١ ، بسنده عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن سليمان ، عن أبي جعفر عليه السلام ، إلى قوله: «بكل حرف عشر حسنات» . الكافي ، كتاب الروضة ، ضمن ح ١٥٠٧٦ ، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٩ ، ص ١٧٢٦ ، ح ٩٠٠١ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ١٨٧ ، ح ٧٦٩٠ .

قَالَ ابْنُ مَجْبُوبٍ (١): وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ (٢) مُعَاذٍ عَلَى نَحْوِ مِمَّا (٣) رَوَاهُ ابْنُ سِنَانٍ.

٨٩٦ / ٨٩٦ . ابْنُ مَجْبُوبٍ (٤)، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « مَا يَمْنَعُ التَّاجِرَ مِنْكُمْ الْمَشْغُولَ فِي سُوقِهِ إِذَا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ أَنْ لَا يَتَنَامَ حَتَّى يَقْرَأَ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَتَكْتَبَ (٥) لَهُ مَكَانَ كُلِّ آيَةٍ يَقْرَؤُهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَيُمْحَى (٦) عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ؟ » . (٧)

٨٩٧ / ٨٩٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ أَوْ غَيْرِهِ ، عَنْ (٨) سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ (٩) مُسَافِرٍ ، عَنْ بَشْرِ (١٠) بْنِ غَالِبِ الْأَعْدِيِّ :

ص : ٦٣٧

١-١ . معلق على صدر السند . ويروى المصنف عن ابن محبوب ، بالطرق الثلاثة المتقدمة .

٢-٢ . هكذا في «ب ، ج ، د ، بر ، جر» . وفي «ز ، بس ، بف» والمطبوع : «عن» .

٣-٣ . في «بر ، بف» وحاشيه «ج» : «ما» .

٤-٤ . السند معلق على سابقه .

٥-٥ . في «ب ، د ، ص ، بر ، بس» وشرح المازندراني والوافي والوسائل : «فيكتب» . وفي «ج ، ز» : «فيكتب الله» كلاهما بدل «فتكتب» .

٦-٦ . في الوسائل : «وتمحى» .

٧-٧ . ثواب الأعمال ، ص ١٢٧ ، ح ١ ، بسنده عن أحمد بن محمد بن عمير ، عن الحسن بن محبوب الوافي ، ج ٩ ، ص ١٧٢٦ ، ح ٩٠٠٢ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٢٠١ ، ح ٧٧٣٠ .

٨-٨ . في الوسائل : «وعن» . وهو سهو ؛ فقد روى علي بن الحكم كتاب سيف بن عميرة ، كما روى عنه في كثير من الأسناد . راجع : الفهرست للطوسي ، ص ٢٢٤ ، الرقم ٣٣٣ ؛ معجم رجال الحديث ، ج ١١ ، ص ٥٩٩ - ٦٠١ .

٩-٩ . في «ب ، د ، ز ، بف» والوسائل : «بن» .

١٠-١٠ . في الوسائل : «بشير» . والمذكور في كتب الرجال هو بشر بن غالب . راجع : رجال البرقي ، ص ٨ ؛ رجال الطوسي ، ص ٩٩ ، الرقم ٩٩ ؛ وص ١١٠ ، الرقم ١٠٧٧ ؛ الجرح والتعديل ، ج ٢ ، ص ٢٨٥ ، الرقم ١٣٩٤ .

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، قَالَ : « مَنْ قَرَأَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي صَيْلَاتِهِ فَأَيْمًا ، يُكْتَبُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِائَةٌ حَسَنَةً ، فَإِذَا (١) قَرَأَهَا (٢) فِي غَيْرِ صَيْلَةٍ ، كَتَبَ اللَّهُ (٣) لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَإِنْ اسْتَمَعَ الْقُرْآنَ ، كَتَبَ اللَّهُ (٤) لَهُ (٥) بِكُلِّ حَرْفٍ حَسَنَةً ، وَإِنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ لَيْلًا ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُصْبِحَ ، وَإِنْ خَتَمَهُ نَهَارًا ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْحَفَظَةُ حَتَّى يُمَسِيَ ، وَكَانَتْ لَهُ دَعْوَةٌ مُجَابَةٌ (٦) ، وَكَانَ خَيْرًا لَهُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى (٧) الْأَرْضِ » .

قُلْتُ : هَذَا لِمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ، فَمَنْ لَمْ يَقْرَأْ (٨) ؟

قَالَ : « يَا أَحَا بَنِي أُسَيْدٍ ، إِنَّ اللَّهَ جَوَادٌ مَاجِدٌ (٩) كَرِيمٌ ، إِذَا قَرَأَ مَا مَعَهُ ، أَعْطَاهُ اللَّهُ (١٠) ذَلِكَ » . (١١)

٢٨٨ / ٢

٨٩٨ / ٨٩٨ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنِ النَّضْرِ (١٢) بْنِ سَعِيدٍ (١٣) ، عَنْ

ص : ٦٣٨

- ١-١ . في «ب ، د ، بر ، بف» والوافي : «فإن» .
- ٢-٢ . في «بس» : «قرأ» .
- ٣-٣ . في «ز ، بر» وحاشيه «بف» : - «الله» .
- ٤-٤ . في «ب ، بر ، بف» : - «الله» .
- ٥-٥ . في «ج» : - «له» .
- ٦-٦ . في «ز» : «مستجابه» . وفي الوافي : «لعل المراد بختمه ليلًا ونهارًا فراغه منه فيهما ، لا - ختمه كله فيهما . وأمّا الدعوه المجابه فإنما تترتب على ختمه كله كما يأتي» .
- ٧-٧ . في الوافي : «و» بدل «إلى» .
- ٨-٨ . في «ز ، بر ، بف» والوافي والوسائل : «لم يقرأه» . وفي شرح المازندراني : «قوله : فمن لم يقرأ ، هكذا في أكثر النسخ ، وفي بعضها : فمن لم يقدر أن يقرأ ، وهو بالجواب أنسب» .
- ٩-٩ . في «بر» : - «ماجد» .
- ١٠-١٠ . في «بس» : - «الله» .
- ١١-١١ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٧٢٧ ، ح ٩٠٠٣ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ١٨٧ ، ح ٧٦٩١ .
- ١٢-١٢ . في «ب ، ج ، د» وشرح المازندراني : «نضر» .
- ١٣-١٣ . هكذا في النسخ وشرح المازندراني والوسائل ، ح ٧٧٣٢ و ١٧٧٦٨ . وفي المطبوع : «سويد» . وكلاهما سهو ؛ فقد روى الشيخ الصدوق الخبر في ثواب الأعمال ، ص ١٢٥ ، ح ١ ، بسنده عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن النضر بن شبيب ، عن خالد بن ماذ القلانسي ، وهو الصواب ، كما تقدّم في الكافي ، ذيل ح ٥١٢ ، فلاحظ .

خَالِدِ بْنِ مَادِّ الْقَلَانِسِيِّ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « مَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ بِمَكَّةَ مِنْ (١) جُمُعَةٍ إِلَى جُمُعَةٍ ، أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ ، أَوْ أَكْثَرَ ، وَخَتَمَهُ (٢) فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ (٣) ، كُتِبَ (٤) لَهُ مِنَ الْأَجْرِ وَالْحَسَنَاتِ مِنْ أَوَّلِ جُمُعَةٍ كَانَتْ فِي الدُّنْيَا إِلَى آخِرِ جُمُعَةٍ تَكُونُ (٥) فِيهَا ، وَإِنْ خَتَمَهُ (٦) فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ ، فَكَذَلِكَ » . (٧)

٨٩٩ / ٨٩٩ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ (٨) وَالْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعًا ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ (٩) :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلِهِ ، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ؛ وَ مَنْ قَرَأَ خَمْسِينَ آيَةً ، كُتِبَ مِنَ الذَّاكِرِينَ ؛ وَ مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ (١٠) ، كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ؛ وَ مَنْ قَرَأَ مِائَتَيْ آيَةٍ ، كُتِبَ مِنَ الْخَاشِعِينَ ؛ وَ مَنْ قَرَأَ ثَلَاثِمِائَةَ آيَةٍ ، كُتِبَ مِنَ الْفَائِزِينَ ؛ وَ مَنْ قَرَأَ خَمْسِمِائَةَ آيَةٍ ، كُتِبَ مِنَ الْمُجْتَهِدِينَ ؛ وَ مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ ، كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ (١١) مِنْ بَرٍّ (١٢) \_ الْقِنْطَارُ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ مِثْقَالٍ مِنْ ذَهَبٍ (١٣) ،

ص : ٦٣٩

- ١-١ . فى «بر» : «فى» .
- ٢-٢ . فى الوسائل ، ح ١٧٧٦٨ : «وختم» .
- ٣-٣ . فى «ص» والوسائل ، ح ٧٧٣٢ وثواب الأعمال : «الجمعه» .
- ٤-٤ . فى «بس» والوسائل ، ح ٧٧٣٢ وثواب الأعمال : «الله» .
- ٥-٥ . فى «ب ، ص» : «يكون» .
- ٦-٦ . فى «بر» : «ختم» .
- ٧-٧ . ثواب الأعمال ، ص ١٢٥ ، ح ١ ، بسنده عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن النضر بن شعيب . الفقيه ، ج ٢ ، ص ٢٢٦ ، ح ٢٢٥٦ ، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام ، مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٩ ، ص ١٧٢٩ ، ح ٩٠٠٨ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٢٠٢ ، ح ٧٧٣٢ ؛ و ، ج ١٣ ، ص ٢٨٩ ، ح ١٧٧٦٨ .
- ٨-٨ . فى «ب ، ج ، جر» : «البرقى» .
- ٩-٩ . فى «ب ، ج ، د ، ز» : «ظريف» . وهو سهو . راجع : رجال النجاشى ، ص ١٧٨ ، الرقم ٤٦٨ ؛ تهذيب الكمال ، ج ١ ، ص ٢٧١ ، الرقم ٢٢١٢ .
- ١٠-١٠ . فى «بف» : «- آيه» .
- ١١-١١ . فى «ز» : «قنطارا» .
- ١٢-١٢ . هكذا فى النسخ التى قوبلت وشرح المازندراني والوافى ومرآة العقول . وفسره المازندراني بالحسنه . ويؤيده قوله : «أصغرها» ويؤيده أيضا قوله عليه السلام : «قنطارا من حسنات» . وراجع : الحديث ٣٥٥٣ . وفى المطبوع : «تبر» .
- ١٣-١٣ . فى شرح المازندراني : «الذهب» .

وَالْمِثْقَالُ (١) أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ قِيرَاطًا (٢) - أَصْغَرُهَا مِثْلُ (٣) جَبَلِ أَحَدٍ، وَ أَكْبَرُهَا مَا بَيْنَ (٤) السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ (٥). (٦).

٩٠٠ / ٩٠٠. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ؛ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ:

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ (٧): وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ،

ص: ٦٤٠

١-١. فى «ب، ج، د، ز، بس» والوسائل: «المثقال» بدون الواو.

٢-٢. «القيراط»: جزء من أجزاء الدينار، وهو نصف عُشره فى أكثر البلاد، وأهل الشام يجعلونه جزءا من أربعة وعشرين. النهاية، ج ٤، ص ٤٢ (قرط).

٣-٣. فى «ز»: - «مثل». وفى شرح المازندراني: «بقدر».

٤-٤. فى «بر» والوافى: «من» بدل «ما بين».

٥-٥. فى «ز» والوسائل والمعانى والأمالى وثواب الأعمال: «والأرض». وفى شرح المازندراني، ج ١١، ص ٣٥: «هذا التفاوت مع أن القيراط متساويه فى الوزن والمقدار إما باعتبار النمو، فبعضها ينمو حتى يبلغ وزنه أو مقداره جبل أحد، وبعضها ينمو حتى يبلغ وزنه أو مقداره ما بين السماء والأرض على حسب تفاوت الأحوال والأوقات؛ وإما باعتبار أن القيراط المستعمل فى بيان كميته الثواب غير ما هو المتعارف عند الناس لغه وعرفا، وتساوى الأوزان والمقدار معتبر فى هذان دون الأول. وهذان الوجهان ذكرهما صاحب كتاب إكمال الإكمال لشرح مسلم، ثم قال: «كان صاحب الصحاح أشار إلى الوجه الأخير بقوله: والقيراط نصف دانتق، وأما القيراط الذى جاء فى الحديث فقد جاء تفسيره فيه أنه مثل جبل أحد. وأقول: وبهذا يمكن أن يوجه أيضا قوله عليه السلام: المثقال أربعة وعشرون قيراطا، مع أن المعروف أنه عشرون قيراطا».

٦-٦. ثواب الأعمال، ص ١٢٩، ح ١؛ ومعانى الأخبار، ص ١٤٧، ح ٢، بسند آخر عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد. الأمالى للصدوق، ص ٥٩، المجلس ١٤، ح ٧، بسنده عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن محمد بن مروان، عن سعد بن طريف، عن الباقر، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وفى كلها مع اختلاف يسير الوافى، ج ٩، ص ١٧٢٨، ح ٩٠٠٥؛ الوسائل، ج ٦، ص ٢٠١، ح ٧٧٣١.

٧-٧. فى «ز، ص، بس» والوسائل: - «قال». والضمير المستتر فى «قال» إمّا راجع إلى المصنّف فيكون «روى» مبيّيا على المفعول، أو يكون الضمير راجعا إلى عليّ بن حديد، فالضمير المستتر فى «روى» راجع إلى منصور؛ فإنّ منصورا فى مشايخ عليّ بن حديد هو منصور بن يونس الراوى عن أبى عبد الله وأبى الحسن عليهما السلام، ولعلّ الاحتمال الثانى - نظرا إلى آخر الحديث «قال: قلت: جعلت فداك» - أظهر. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١١، ص ٥٣٨؛ رجال النجاشى، ص ٤١٣، الرقم ١١٠٠. وفى شرح المازندراني: «والظاهر أنه من كلام المصنّف».

قَالَ: «مَنْ اسْتَمَعَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ غَيْرِ قِرَاءَةٍ، كَتَبَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ (١) حَسَنَةً، وَ مَحَا عَنْهُ سَيِّئَةً، وَ رَفَعَ لَهُ دَرَجَةً؛ وَ مَنْ قَرَأَ نَظْرًا مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ (٢)، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ حَسَنَةً، وَ مَحَا عَنْهُ سَيِّئَةً، وَ رَفَعَ لَهُ دَرَجَةً؛ وَ مَنْ تَعَلَّمَ مِنْهُ (٣) حَرْفًا ظَاهِرًا، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ (٤) عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَ مَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَ رَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ» قَالَ: «لَا أَقُولُ: بِكُلِّ (٥) آيَةٍ، وَ لَكِنْ بِكُلِّ حَرْفٍ: بَاءٍ، أَوْ تَاءٍ (٦)، أَوْ شِبْهِهِمَا».

٢٨٩ / ٢

قَالَ: «وَ مَنْ قَرَأَ حَرْفًا (٧) وَ هُوَ جَالِسٌ فِي صَلَاتِهِ (٨)، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِ خَمْسِينَ حَسَنَةً، وَ مَحَا عَنْهُ خَمْسِينَ سَيِّئَةً، وَ رَفَعَ لَهُ خَمْسِينَ دَرَجَةً؛ وَ مَنْ قَرَأَ حَرْفًا وَ هُوَ قَائِمٌ فِي صَلَاتِهِ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ (٩) مِائَةَ حَسَنَةٍ، وَ مَحَا عَنْهُ مِائَةَ سَيِّئَةٍ، وَ رَفَعَ لَهُ مِائَةَ دَرَجَةٍ؛ وَ مَنْ خَتَمَهُ، كَانَتْ لَهُ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ مَوْءِخَرَةً، أَوْ مُعَجَّلَةً».

قَالَ: قُلْتُ (١٠): جُعِلَتْ فِدَاكَ، خَتَمَهُ كُلُّهُ؟ قَالَ: «خَتَمَهُ كُلُّهُ» (١١).

٩٠١ / ٩٠١ . مَنْصُورٌ (١٢)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ:

ص: ٦٤١

- ١-١ . فى «ج ، د ، ز ، بر ، بف» والوافى : + «به» .
- ٢-٢ . فى أكثر النسخ : «صلاه» . وما أثبتناه هو الأنسب بالسياق .
- ٣-٣ . فى «ج ، بس» وشرح المازندراني : - «منه» .
- ٤-٤ . فى «بف» : - «له» .
- ٥-٥ . فى «د ، بس» : «كل» .
- ٦-٦ . فى «بف» : «ياء» .
- ٧-٧ . هكذا فى النسخ التى قوبلت والوافى والوسائل . وفى المطبوع : + «ظاهرا» .
- ٨-٨ . فى «ب ، د ، ز ، بر ، بف» والوافى والوسائل : «صلاه» .
- ٩-٩ . فى «ب ، ج ، د ، ص ، بر ، بس ، بف» والوافى والوسائل : - «بكل حرف» .
- ١٠-١٠ . فى «بس» : + «له» .
- ١١-١١ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٧٢٨ ، ح ٩٠٠٦ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ١٨٨ ، ح ٧٦٩٢ .
- ١٢-١٢ . السند معلق على سابقه . ويروى المصنّف عن منصور بالطريقين المتقدمين فى الحديث السابق .



«سَمِعْتُ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: خَتَمَ الْقُرْآنُ إِلَيَّ (١) حَيْثُ يَعْلَمُ (٢)». (٣)

## (١٤٦) بَابُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الْمَصْحَفِ

١٤٦ \_ بَابُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الْمَصْحَفِ

٩٠٢ / ٩٠٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ :

رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ (٤) فِي الْمَصْحَفِ (٥) ، مُتَّعٍ بِبَصِيرَتِهِ ، وَخُفِّفَ عَنْ (٦) وَالْإِدْيَةِ وَإِنْ كَانَ كَافِرِينَ» . (٧)

٩٠٣ / ٩٠٣ . عَنْهُ (٨) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الضَّرِيرِ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى :

ص : ٦٤٢

١-١ . فِي «ج ، د ، ز» وَمَرَّاهُ الْعُقُولُ : «رَبِّي» بَدَلَ «إِلَى» . وَفِي حَاشِيَةِ «ج ، ز» : «إِلَى رَبِّي» .

٢-٢ . هَكَذَا فِي النُّسخِ الَّتِي قَوَّبِلَتْ وَشَرَحَ الْمَازَنْدَرَانِيُّ وَمَرَّاهُ الْعُقُولُ وَالْوَسَائِلُ . أَي يَعْلَمُ الْقَارِئُ . وَفِي الْمَطْبُوعِ : «تَعْلَمُ» . يَعْنِي خَتَمَهُ فِي حَقِّكَ أَنْ تَقْرَأَ كُلَّ مَا تَعْلَمُ مِنْهُ .

٣-٣ . الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٧٢٩ ، ح ٩٠٠٧ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٦ ، ص ١٨٨ ، ح ٧٦٩٣ .

٤-٤ . فِي «ز» : - «الْقُرْآنُ» .

٥-٥ . فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ : «مَنْ قَرَأَ فِي الْمَصْحَفِ نَظْرًا» بَدَلَ «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي الْمَصْحَفِ» .

٦-٦ . فِي «ب ، ج ، ز ، ص ، بر ، بس ، بف» وَالْوَسَائِلُ : «عَلَى» .

٧-٧ . ثَوَابِ الْأَعْمَالِ ، ص ١٢٨ ، ح ١ ، بِسَنَدِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَوَامِّ ، رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٧٣١ ، ح ٩٠١١ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٦ ، ص ٢٠٤ ، ح ٧٧٣٤ .

٨-٨ . الضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَذْكُورِ فِي السَّنَدِ السَّابِقِ ؛ فَقَدْ أَكْثَرَ يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ مِنَ الرِّوَايَةِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى مَبَاشِرَةً وَلَمْ يَثْبُتْ رِوَايَتُهُ عَنْهُ بِالْوَسَائِلِ ، فَاحْتِمَالُ رَجُوعِ الضَّمِيرِ إِلَى يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ مُنْتَفِئًا وَلَوْ تَنَزَّلْنَا نَقُولُ : هَذَا الْإِحْتِمَالُ ضَعِيفٌ غَايَةُ الضَّعْفِ . رَاجِعْ : مَعْجَمُ رِجَالِ الْحَدِيثِ ، ج ٢٠ ، ص ٢٧٥ - ٢٧٦ ، وَانظُرْ أَيْضًا عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ : رِجَالُ الْكُشِّيِّ ، ص ٥٣ ، الرِّقْمُ ١٠٣ ؛ وَص ٣١٥ ، الرِّقْمُ ٥٧٠ ؛ الْخِصَالُ ، ص ٢٧ ، ح ٩٥ ؛ وَص ٣٤٧ ، ح ١٩ ؛ وَص ٣٨٥ ، ح ٦٥ ؛ وَص ٤١٧ ، ح ٩ ؛ وَص ٤٤٤ ، ح ٣٩ ؛ مَعَانِي الْأَخْبَارِ ، ص ٣٨٩ ، ح ٢٨ ؛ وَص ٣٩٠ ، ح ٣٢ . هَذَا ، وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي بَعْضِ الْأَسْنَادِ النَّادِرَةِ مِنْ رِوَايَةِ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى بِالْوَسَائِلِ ، فَلَا يَعْتمَدُ عَلَيْهِ ، وَيُظْهِرُ لِلْمُتَّبِعِ الْخَلَلَ فِي بَعْضِهَا ، فَلَا حَظَّ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ (١) عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « إِنَّهُ (٢) لَيُعْجِبُنِي أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيْتِ مُصْحَفٌ يَطْرُدُ (٣) اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهَ الشَّيَاطِينِ » . (٤)

٩٠٤ / ٩٠٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « ثَلَاثَةٌ يَشْكُونَ (٥) إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (٦) : مَسْجِدُ خَرَابٍ لَا يُصَلِّي فِيهِ أَهْلُهُ ، وَعَالِمٌ بَيْنَ جُهَالٍ ، وَ مُصْحَفٌ مُعَلَّقٌ (٧) قَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْعُبَارُ لَا يُقْرَأُ فِيهِ » . (٨)

٩٠٥ / ٩٠٥ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُمُهورٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو (٩) بْنِ مَسْعَدَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ جَدِّهِ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ فِي الْمُصْحَفِ تُخَفِّفُ (١٠) الْعَذَابَ عَنِ الْوَالِدَيْنِ وَ لَوْ كَانَا كَافِرَيْنِ » . (١١)

٩٠٦ / ٩٠٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمَيْمُونِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ :

ص : ٦٤٣

١-١ . هكذا في «ب ، د ، بر ، بف ، جر» والوافي . وفي «ج ، ز ، بس» والمطبوع : - «عن أبيه» ، لكن الظاهر ثبوتها ؛ آفان الخبر رواه الصدوق في ثواب الأعمال ، ص ١٢٩ ، ح ١ ، بسنده عن حماد بن عيسى ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام .  
٢-٢ . في ثواب الأعمال : «إني» .

٣-٣ . في ثواب الأعمال : «لا يطرد» .

٤-٤ . ثواب الأعمال ، ص ١٢٩ ، ح ١ ، بسنده عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن علي بن الحسين الضرير ، عن حماد بن عيسى ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٩ ، ص ١٧٣٥ ، ح ٩٠١٦ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٢٠٥ ، ح ٧٧٤٠ .

٥-٥ . في «بر» : «تشكوا» .

٦-٦ . في «بر ، بف» : «العزير» . وفي الوافي : «العزير الجبار» كلاهما بدل «عز وجل» .

٧-٧ . في «بس» : «مغلق» .

٨-٨ . الخصال ، ص ١٤٢ ، باب الثلاثة ، ح ١٦٣ ، بسنده عن ابن فضال . وراجع : الخصال ، ص ١٧٤ ، نفس الباب ، ح ٢٣٢ الوافي ، ج ٩ ، ص ١٧٣٥ ، ح ٩٠١٧ ؛ الوسائل ، ج ٥ ، ص ٢٠١ ، ح ٦٣٢٩ ؛ وج ٦ ، ص ٢٠٦ ، ح ٧٧٤١ .

٩-٩ . هكذا في النسخ والوسائل . وفي المطبوع وحاشيه «ز» : «عمر» .

١٠-١٠ . في «ب ، ج ، ز ، ص ، بر ، بف» : «يخفف» . ولعلّ التذكير باعتبار كون القراءه مصدرا .

١١-١١ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٧٣١ ، ح ٩٠١٢ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٢٠٤ ، ح ٧٧٣٦ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ (١): جُعِلْتُ فِدَاكَ ، إِنِّي أَحْفَظُ الْقُرْآنَ عَلَى (٢) ظَهْرِ قَلْبِي (٣) ، فَأَقْرُوهُ عَلَى (٤) ظَهْرِ قَلْبِي أَفْضَلُ ، أَوْ أَنْظُرَ فِي الْمُضْحَفِ؟

قَالَ: فَقَالَ لِي: (٥) «بَلِ اقْرَأْهُ وَانْظُرْ فِي الْمُضْحَفِ، فَهُوَ أَفْضَلُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّظَرَ فِي الْمُضْحَفِ عِبَادَةٌ؟» (٦).

### (١٤٧) باب ترتيل القرآن بالصوت الحسن

١٤٧ \_ بَابُ تَرْتِيلِ الْقُرْآنِ بِالصَّوْتِ الْحَسَنِ

٩٠٧ / ٩٠٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ (٧)، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا» (٨).

قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: بَيَّنَّهُ تَبْيَانًا (٩)، وَلَا تَهْدَهُ (١٠) هَذَا (١١) الشُّعْرُ،

ص: ٦٤٤

١-١ . في «ب» : - «له» .

٢-٢ . في الوافي : «عن» .

٣-٣ . في «بر» : - «على ظهر قلبي» .

٤-٤ . في «ص ، بر ، بف» والوافي : «عن» .

٥-٥ . في الوافي : + «لا» .

٦-٦ . راجع : الفقيه ، ج ٢ ، ص ٢٠٥ ، ح ٢١٤٤ ؛ والأمالى للطوسى ، ص ٤٥٤ ، المجلس ١٦ ، ح ٢٢ الوافي ، ج ٩ ، ص ١٧٣١ ،

ح ٩٠١٠ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٢٠٤ ، ح ٧٧٣٧ .

٧-٧ . هكذا في «جر» . وفي سائر النسخ والمطبوع والوسائل : «عبدالله بن سليمان» . وما أثبتناه هو الظاهر ؛ فإننا لم نجد روايه

واصل بن سليمان عن عبدالله بن سليمان في غير سند هذا الخبر ، وقد روى واصل بن سليمان عن عبدالله بن سنان في بعض

الأسناد ، وتقدمت في الكافي ، ح ٣٨٨ ، روايه علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن واصل بن سليمان ، عن عبدالله

بن سنان . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ١٩ ، ص ١٨٨ ، الرقم ١٣٢٦ . وانظر أيضا على سبيل المثال : رجال الكشي ، ص ٦٦

، الرقم ١١٩ .

٨-٨ . المزمّل (٧٣) : ٤ .

٩-٩ . في الوافي : «في بعض النسخ : تبينه تبيانا . وقد ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام أيضا تفسير الترتيل أنه حفظ الوقوف

وبيان الحروف» .

١٠-١٠ . في «بس ، بف» : «لا تهده» بالبدال المهمله .

١١-١١ . فى «بف» : «هذّ» بالبدال المهمله . و«الهذّ» : سرعه القراءه . ترتيب كتاب العين ، ج ٣ ، ص ١٨٧٧ (هذّ) .

وَلَا تَنْثُرُهُ نَثْرَ الرَّمْلِ، وَ لَكِنْ أَفْرَعُوا(١) قُلُوبَكُمْ الْقَاسِيَةَ، وَ لَا يَكُنْ هُمْ أَحَدِكُمْ آخِرَ السُّورَةِ». (٢)

٩٠٨ / ٩٠٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ بِالْحُزْنِ، فَأَقْرَأُوهُ بِالْحُزْنِ». (٣)

٩٠٩ / ٩٠٩ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْأَحْمَرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ بِالْحُزْنِ(٤) الْعَرَبِ وَ أَصْوَاتِهَا، وَ إِيَّاكُمْ وَ لِحُونَ أَهْلِ الْفِسْقِ(٥) وَ أَهْلِ الْكِبَائِرِ؛ فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ مِنْ(٦) بَعْدِي أَقْوَامٌ يُرَجِّعُونَ(٧) الْقُرْآنَ(٨) تَرْجِيعَ الْغِنَاءِ وَ النَّوْحِ وَ الرَّهْبَانِيَّةِ(٩)، لَا(١٠) يَجُوزُ تَرَاقِيهِمْ(١١)، قُلُوبُهُمْ

ص: ٦٤٥

١-١ . فى «د»: «أفرعوا». وفى الوسائل: «أفرعوا به» .

٢-٢ . الجعفریات، ص ١٨٠، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن رسول الله صلوات الله عليهم، مع زياده . تفسير القمى، ج ٢، ص ٣٩٢، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، إلى قوله: «ولكن أفرعوا قلوبكم القاسية» وفيهما مع اختلاف يسير الوافى، ج ٩، ص ١٧٣٩، ح ٩٠٢٣؛ الوسائل، ج ٦، ص ٢٠٧، ح ٧٧٤٣ .

٣-٣ . الوافى، ج ٩، ص ١٧٤٠، ح ٩٠٢٤؛ الوسائل، ج ٦، ص ٢٠٨، ح ٧٧٤٨ .

٤-٤ . لَحْنٌ بِلَحْنِ فَلان لَحْنَا: تَكَلَّمْتُ بِلِغْتِهِ . وَاللَّحْنُ: وَاحِدُ الْأَلْحَانِ وَاللُّحُونُ . وَقَدْ لَحَّنَ فِى قِرَاءَتِهِ: إِذَا طَرَّبَ بِهَا وَغَرَّدَ . وَهُوَ أَلْحَنَ النَّاسَ: إِذَا كَانَ أَحْسَنَهُمْ قِرَاءَةً أَوْ غِنَاءً . الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ، ص ٥٥١؛ الصَّحاحُ، ج ٦، ص ٢١٩٣ (لحن) .

٥-٥ . فى «ج، د»: «الفسوق» .

٦-٦ . فى الوافى: - «من» .

٧-٧ . فى «ز»: «ترجّع» . وَتَرْجِيعُ الصَّوْتِ: تَرْدِيدُهُ فِى الْحَلْقِ كَقِرَاءَةِ أَصْحَابِ الْأَلْحَانِ . الصَّحاحُ، ج ٣، ص ١٢١٨ (رجع) .

٨-٨ . فى «ز»: + «ترجعون» .

٩-٩ . «الرَّهْبَانِيَّةُ»: مِنْ رَهْبَنَةِ النَّصَارَى . وَأَصْلُهَا مِنَ الرَّهْبَةِ: الْخَوْفُ . كَانُوا يَتَرَهَّبُونَ بِالتَّخْلِى مِنَ أَشْغَالِ الدُّنْيَا، وَتَرَكَ مَلَاذِمَهَا، وَالزَّهْدَ فِيهَا، وَتَعَمَّدَ مَشَاقَّهَا . النِّهَايَةُ، ج ٢، ص ٢٨٠ (رهب) . وَلَعَلَّهُ كَانَ فِى فِعْلِ الرَّهْبَانِ تَرْجِيعَ الْأَصْوَاتِ وَإِلَّا فَلَا مَنَاسِبَ لَهُ مَعَ السِّيَاقِ كَمَا لَا يَخْفَى، وَرَوَايَةُ الدَّعْوَاتِ لِلرَّوَاغِي، ص ٢٤، ح ٣٢ خَالِيَةً عَنْهَا .

١٠-١٠ . فى «ب، د، ز»: «ولا» .

١١-١١ . «التَّرْقُوهُ» \_ وَلا يُقَالُ: «التَّرْقُوهُ» \_ هِىَ الْعَظْمُ الَّذِى بَيْنَ ثَغْرِهِ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ مِنَ الْجَانِبِينَ . وَالْجَمْعُ: التَّرَاقِي . الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ، ص ٧٤؛ مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ، ج ٥، ص ١٤٢ (ترق) . وَالْمَعْنَى: أَنَّ قِرَاءَتَهُمْ لَا يَرْفَعُهَا اللَّهُ تَعَالَى وَلا يَقْبَلُهَا، فَكَأَنَّهَا لَمْ تَتَجَاوَزْ حُلُوقَهُمْ وَحَنَاجِرَهُمْ وَلَمْ تَصِلْ إِلَى قُلُوبِهِمْ . وَقِيلَ: الْمَعْنَى أَنََّّهُمْ لَا يَعْمَلُونَ بِالْقُرْآنِ وَلا يَشَابُونَ عَلَى قِرَاءَتِهِ، فَلا يَحْصِلُ لَهُمْ غَيْرُ الْقِرَاءَةِ . رَاجِعُ: النِّهَايَةُ، ج ١، ص ١٨٧ (ترق)؛ شَرْحُ الْمَازَنْدَرَانِيِّ، ج ١١، ص ٣٩ .

٩١٠ / ٩١٠ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ (٥) بْنِ شُمُونَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّوْفَلِيُّ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: ذَكَرْتُ الصَّوْتَ عِنْدَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ (٦) عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَانَ يَقْرَأُ (٧)، فَزَبَّ مَا مَرَّ (٨) بِهِ (٩) الْمَارُّ، فَصَعِقَ (١٠) مِنْ حُسْنِ صَوْتِهِ، وَإِنَّ (١١) الْأَئِمَّامَ لَوْ أَظْهَرَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا (١٢)، لَمَا (١٣) اخْتَمَلَهُ النَّاسُ مِنْ حُسْنِهِ».

قُلْتُ: وَ (١٤) لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ؟

فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله كَانَ يَحْمِلُ النَّاسَ (١٥) مِنْ خُلُقِهِ (١٦) مَا يُطِيقُونَ» . (١٧)

ص: ٦٤٦

- ١-١ . في حاشيه «ج»: «مفتونه» .
- ٢-٢ . خبره محذوف بقرينه المذكور ، أى مقلوبه ، كما نصّ عليه في شرح المازندراني .
- ٣-٣ . في «ز»: «شأنه» .
- ٤-٤ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٧٤٢ ، ح ٩٠٣٤ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٢١٠ ، ح ٧٧٥٤ .
- ٥-٥ . في «بر ، بف ، جر»: «الحسن» .
- ٦-٦ . في «بر»: - «إن» .
- ٧-٧ . في «ز ، بف» وحاشيه «ج ، د» وشرح المازندراني والبحار ، ج ٢٥ : + «القرآن» .
- ٨-٨ . في «ب ، ز» وشرح المازندراني والبحار ، ج ١٦ : «يمر» .
- ٩-٩ . في شرح المازندراني : «عليه» .
- ١٠-١٠ . في «ص»: «يصعق» . وَصَعِقَ صَعَقًا : غَشِيَ عَلَيْهِ مِنْ صَوْتِ يَسْمَعُهُ ، أَوْحَسَّ ، أَوْ نَحَوَهُ . وَصَعِقَ صَعَقًا : مَاتَ . ترتيب كتاب العين ، ج ٢ ، ص ٩٩١ (صعق).
- ١١-١١ . في «ص ، بر ، بف»: «فإن» .
- ١٢-١٢ . في شرح المازندراني : - «شيئا» .
- ١٣-١٣ . في «ب»: «ما» .
- ١٤-١٤ . في «ب»: «وكيف» .
- ١٥-١٥ . في «ز»: - «الناس» .
- ١٦-١٦ . هكذا في «ب ، ج ، ز ، ص ، بر ، بف» والوافي . وفي «د ، بس» والمطبوع : «خلفه» .
- ١٧-١٧ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٧٤١ ، ح ٩٠٣٢ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٢١١ ، ح ٧٧٥٥ ، إلى قوله : «فصعق من حسن صوته» ؛ البحار ، ج ١٦ ، ص ١٨٧ ، ح ٢٢ ؛ وج ٢٥ ، ص ١٦٤ ، ح ٣١ .

٩١١ / ٩١١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمِ (١) الْفَرَّاءِ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «أَعْرَبِ (٢) الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ عَرَبِيٌّ». (٣)

٩١٢ / ٩١٢ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَوْحَى (٤) إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا وَقَفْتَ بَيْنَ يَدَيَّ، فَفَقِّ مَوْقِفَ الدَّلِيلِ الْفَقِيرِ (٥)، وَإِذَا (٦) قَرَأْتَ التَّوْرَةَ، فَأَسْمِعْنِيهَا بِصَوْتِ حَزِينٍ (٧)». (٨)

٩١٣ / ٩١٣ . عَنْهُ (٩)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ:

ص: ٦٤٧

١-١ . في حاشيته «بف»: «سليمان» والظاهر اتحاد سليم الفراء المذكور في رجال الطوسي ، ص ٢١٩ ، الرقم ٢٩٠٥ ، مع سليمان بن عمران الفراء مولى طربال الذي ذكره البرقي في رجاله ، ص ٣٢ ، وهذا واضح لمن تتبع أسناد العنوانين .

٢-٢ . في حاشيته «ج» والوافي : «أعربوا» وقال : «أى افسحوه وهذبوه من اللحن» . وأعربتُ الشيء، وأعربت عنه ، وعزبتُه ، وعزبت عنه ، كلها بمعنى التبيين والإيضاح . وعزبَ : إذا لم يُلحن . المصباح المنير، ص ٤٠٠ (عرب) .

٣-٣ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٧٤٢ ، ح ٩٠٣٣ ؛ الوسائل، ج ٦ ، ص ٢٠٧ ، ح ٧٧٤٤ .

٤-٤ . في «بر» : «أوحى الله عزوجل» بدل «إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ أَوْحَى» .

٥-٥ . في «ب» : «الحقير» .

٦-٦ . في «ص» : «فإذا» .

٧-٧ . في شرح المازندراني : «الحزن خلاف السرور ، وحزن الرجل بالكسر ، فهو حزين وحزن ، فوصف الصوت بالحزن على سبيل المبالغة ؛ لأنَّ الحزين في الحقيقة صاحب الصوت . ويحتمل أن يكون الصوت مضافا إليه بتقدير اللام . وعلى التقديرين يحتمل أن يجعل الحزن كناية عن البكاء ، وعلى التقدير الأول يمكن أن يجعل بمعنى الرقة . قال في الصحاح : فلان يقرأ بالحزين : إذا رقَّ صوته ، فالوصف حينئذٍ على سبيل الحقيقة» .

٨-٨ . راجع : الكافي ، كتاب الروضة ، ح ١٤٨٢٣ ، ضمن مناجاه الله مع موسى عليه السلام ؛ وتحف العقول ، ص ٤٩٠ ، ضمن مناجاه الله عزوجل لموسى بن عمران عليه السلام الوافي ، ج ٩ ، ص ١٧٤١ ، ح ٩٠٢٩ ؛ الوسائل، ج ٦ ، ص ٢٠٨ ، ح ٧٧٤٩ ؛ البحار ، ج ١٣ ، ص ٣٥٨ ، ح ٦٤ .

٩-٩ . روى إبراهيم بن هاشم \_ والد علي \_ كتاب علي بن معبد ، وتكررت روايته عنه في الأسناد ، فيبدو في بادي الرأي أنَّ مرجع الضمير «إبراهيم بن هاشم» المعبر عنه ب «أبيه» في السند السابق ، وقد تقدّم في الكافي ، ذيل ح ٣٣٨٩ ، ويأتي ذيل ح ٣٧٩٥ ، عدم ثبوت رجوع الضمير إلى «أبيه» المراد منه إبراهيم بن هاشم في شيء من أسناد الكافي ، فلاحظ . راجع : الفهرست للطوسي ، ص ٢٦٥ ، الرقم ٣٧٨ ؛ معجم رجال الحديث ، ج ١٢ ، ص ٣٣٨ \_ ٣٣٩ . والظاهر وقوع خلل في ظاهر سندنا هذا ، كما يدلّ عليه مقارنة هذا السند مع سندی الحديثين الآتين بعده ؛ أمّا سند الحديث ٨ ، فهو هكذا : «عنه ، عن أبيه ، عن علي بن معبد» و النسخ متّفقه عليه ، فلا يكون فيه أيّ خلل . وأمّا سند الحديث ٩ ، فهو في المطبوع وأكثر النسخ هكذا : «عنه ، عن علي

بن معبد» لكن في «بر ، بف ، جر» وحاشيه «ج» هكذا : «عنه ، عن أبيه ، عن عليّ بن معبد» وهو الظاهر . فعليه ، الظاهر وقوع خليل  
في ما نحن فيه من سقط «عن أبيه» بعد «عنه» .



عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لَمْ يُعْطَ (١) أُمَّتِي أَقْلًا مِنْ ثَلَاثٍ : الْجَمَالِ ، وَالصُّوْتِ الْحَسَنِ ، وَالْحِفْظِ (٢) » . (٣)

٩١٤ / ٩١٤ . عَنْهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ مِنْ أَجْمَلِ الْجَمَالِ الشُّعْرَ (٤) الْحَسَنَ (٥) ، وَ نَعْمَةَ (٦) الصُّوْتِ الْحَسَنِ » . (٧)

٩١٥ / ٩١٥ . عَنْهُ ، عَنْ أَبِيهِ (٨) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

ص : ٦٤٨

١-١ . فى « ز ، بر » والخصال : « لم تعط » .

٢-٢ . فى شرح المازندراني : « لعل المراد أنّ هذه الخصال الشريفة أقل ما أعطيت الأمة المجيبه من الخصال العظيمة التي لاتعدّ ولا تحصى . والله يعلم » . وفى مرآة العقول : « قيل : أى أقل من إحدى ثلاث ، أى لا يخلو كلّ منهم من إحداهن . والأظهر أنّ المراد أنّ تلك الخلال بينهم أقل وأعزّ من سائر الخصال » .

٣-٣ . الخصال ، ص ١٣٧ ، باب الثلاثة ، ح ١٥٢ ، بسنده عن إبراهيم بن هاشم ، عن عبد الله بن القاسم الوافى ، ج ٩ ، ص ١٧٤١ ، ح ٩٠٢٨ .

٤-٤ . فى شرح المازندراني : « الظاهر فتح الشين ، والكسر محتمل لما فى بعض الروايات : إنّ من طيب عيش المرء شعره الذى يتغنى به » .

٥-٥ . فى « د ، بر ، بف » وشرح المازندراني والوافى : + « للمرء » .

٦-٦ . فى « بر ، بف » والوافى : « ونعم النعمة » بدل « ونعمه » .

٧-٧ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٧٤٠ ، ح ٩٠٢٦ .

٨-٨ . هكذا فى « بر ، بف » وحاشيه « ج » . وفى سائر النسخ والمطبوع : - « عن أبيه » . أو ما أثبتناه هو الظاهر ، كما تقدّم فى ذيل الحديث السابع من الباب .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ (١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لِكُلِّ شَيْءٍ حِلْيَةٌ ، وَحِلْيَةُ الْقُرْآنِ الصَّوْتُ الْحَسَنُ » . (٢)

٢٩٢ / ٢

٩١٦ / ٩١٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ الصَّيْفَلِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، عَنِ السَّكُونِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَيْمَنِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « مَا بَعَثَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - نَبِيًّا إِلَّا أَحْسَنَ الصَّوْتِ » . (٣)

٩١٧ / ٩١٧ . سَهْلٌ (٤) ، عَنِ الْحَجَّالِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ رَجُلٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - أَحْسَنَ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ ، وَكَانَ السَّقَاوُونَ يَمْرُؤُونَ ، فَيَقْفُونَ بِنَابِهِ يَسْمَعُونَ (٥) قِرَاءَتَهُ ، وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحْسَنَ النَّاسِ صَوْتًا (٦) » . (٧)

٩١٨ / ٩١٨ . حَمِيدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَسَدِيِّ (٨) ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ

ص : ٦٤٩

١-١ . فى «ب ، ص» : «رسول الله» .

٢-٢ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٧٤٠ ، ح ٩٠٢٧ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٢١١ ، ح ٧٧٥٦ .

٣-٣ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٧٤١ ، ح ٩٠٣٠ ؛ البحار ، ج ١١ ، ص ٦٦ ، ح ١٢ .

٤-٤ . هكذا فى «ب ، ج ، بر ، بس ، بفس ، جر» وحاشيه «د» والطبعه القديمه . وفى «د ، ز» والمطبوع : «بن زياد» . والسند معلق على سابقه . ويروى عن سهل ، عدّه من أصحابنا .

٥-٥ . فى «ب ، ج ، ز» والوسائل والبحار : «يستمعون» .

٦-٦ . فى «ب ، ص ، بس» : «وكان أبو جعفر - إلى - صوتا» .

٧-٧ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٧٤١ ، ح ٩٠٣١ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٢١١ ، ح ٧٧٥٧ ، إلى قوله : «يستمعون قراءته» ؛ البحار ، ج ٤٦ ، ص ٧٠ ، ح ٤٥ .

٨-٨ . فى «ص» : «الحسن بن محمد الكندى الأسدى» . والحسن بن محمد هذا ، هو ابن سماعه ؛ فقد روى حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعه ، عن أحمد بن الحسن الميثمى كتابه ، كما فى رجال النجاشى ، ص ٧٤ ، الرقم ١٧٩ ، وكذا عزّفه النجاشى فى رجاله ، ص ٤٠ ، الرقم ٨٤ : «الحسن بن محمد بن سماعه أبو محمد الكندى الصيرفى» . هذا ، ولم نجد فى موضع توصيف ابن سماعه بالأسدى ، مع أنه كثير الروايه جدّا ، ووقع فى كثير من طرق كتب الأصحاب ، فلا يبعد أن يكون «الأسدى» فى النسخ ، مصحّفا من «الكندى» ، قد جُمع بينهما فى «ص» . ويؤيد ذلك ما ورد فى بعض الأسناد من روايه حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد الكندى ، عن [أحمد بن الحسن] الميثمى . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ٥ ، ص ٣٩٠ .

الْمِثْمِيُّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ (١)، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يُكْرَهُ أَنْ يُقْرَأَ (٢) «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» بِنَفْسِ (٣) وَاحِدٍ» (٤).

٩١٩ / ٩١٩. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَرَفَعْتَ بِهِ (٥) صَوْتِي، جَاءَنِي الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: إِنَّمَا تُرَائِي بِهَذَا أَهْلَكَ وَ النَّاسَ؟

قَالَ: «يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَقْرَأْ قِرَاءَةً مَا (٦) بَيْنَ الْقِرَاءَتَيْنِ: تَسْمِعُ (٧) أَهْلَكَ، وَ رَجَّعُ (٨) بِالْقُرْآنِ

ص: ٤٥٠

١-١. فى «ب، ج، ز، بس» وحاشيه «د»: «الفضل». وروى أبان بن عثمان، عن محمّد بن الفضيل الرزقى فى الخصال، ص ٣٦١، ح ٥١، و ص ٤٠٨، ح ٦، كما وردت روايه العباس بن عامر، عن أبان \_ و هو ابن عثمان \_ عن محمّد بن الفضل الهاشمى فى مواضع، منها الكافى، ح ٥٦٢٩.

٢-٢. فى الوسائل، ح ٧٣٧١: «أن تقرأ».

٣-٣. فى الوافى والوسائل، ح ٧٣٧١ و ٧٧٤٥ والكافى، ح ٤٩٨٩: «فى نفس».

٤-٤. الكافى، كتاب الصلاة، باب قراءه القرآن، ح ٤٩٨٩، بسند آخر الوافى، ج ٨، ص ٧٠٠، ح ٦٨٩٩؛ الوسائل، ج ٦، ص ٧٠، ح ٧٣٧١؛ و ص ٢٠٧، ح ٧٧٤٥.

٥-٥. فى الوسائل: - «به».

٦-٦. فى «بر» والوافى: - «ما».

٧-٧. فى «ص»: «يسمع» يقرأ مجهولاً.

٨-٨. ترجيع الصوت: ترديده فى الحلق كقراءه أصحاب الألحان. يقال: رجّعه أى ردّده، ومنه الترجيع فى الأذان؛ لأنه يأتى بالشهادتين خافضاً بهما صوته ثم يرجّعهما رافعاً بهما صوته. وقيل: هو تقارب ضروب الحركات فى الصوت. قال المازندراني: «أقول: للترجيع مراتب، بعضها الغناء... فمن عرف مراتبه وميّز بينها وعرف مرتبه الغناء، فالظاهر أنه يجوز له ما دون هذه المرتبه، ولكنّ التمييز بينها مشكل جدّاً، والترجيع كثيراً ما يبلغ الغناء، كما هو المتعارف من قراءه أهل الحزب ولاسيما عند إرادته الفراغ لما فيها من الخروج عن التلاوه. فالاحتياط تركه إلا ما علم قطعاً أنه لا يضرّ بالتلاوه» والحزب: ما يجعله الرجل على نفسه من قراءه أو صلاه، كالورد. راجع: الصحاح، ج ٣، ص ١٢١٨؛ النهايه، ج ٢، ص ٢٠٢ (رجع)؛ و ج ١، ص ٣٧٦ (حزب)؛ شرح المازندراني، ج ١١، ص ٤٣.

صَوْتِكَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يُحِبُّ الصَّوْتَ الْحَسَنَ يُرْجَعُ فِيهِ (١) تَرْجِيحاً. (٢)

## (١٤٨) باب فيمن يظهر الغشيه عند القرآن

١٤٨ - بَابُ فِيمَنْ يُظْهِرُ الْعَشِيَةَ عِنْدَ الْقُرْآنِ (٣) الْقُرْآنِ

٩٢٠ / ٩٢٠. عَدَّةٌ مِنْ أَضِحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّبِيِّ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْأَعْمَشِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ جَابِرٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (٤) عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ قَوْمًا إِذَا (٥) ذَكَرُوا (٦) شَيْئًا (٧) مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ حَدَّثُوا بِهِ (٨)، ٢٩٣ / ٢

صَبَقَ أَحَدُهُمْ (٩)، حَتَّى يُرَى (١٠) أَنْ أَحَدَهُمْ (١١) لَوْ قُطِعَتْ يَدَاهُ أَوْ (١٢) رَجَلَاهُ (١٣)، لَمْ يَشْعُرْ بِذَلِكَ؟

ص: ٤٥١

١-١. فى «ب، بر» والوفى: «به».

٢-٢. الوافى، ج ٩، ص ١٧٤٠، ح ٩٠٢٥؛ الوسائل، ج ٦، ص ٢١١، ح ٧٧٥٨.

٣-٣. هكذا فى جميع النسخ. وفى المطبوع: «+ [قراءه]». وفى «بر»: «عن» بدل «عند».

٤-٤. فى «ز»: «أبى عبدالله».

٥-٥. فى «ز»: «إذ».

٦-٦. فى «ص»: «ذُكروا» بالتشديد.

٧-٧. فى الأمالى: «بشىء».

٨-٨. قرأه المازندراني معلوما، حيث قال فى شرحه: «أو حدّثوا به، أى تعريفه وبيانه. وهو عطف على «شيئا». وكونه ماضيا مجهولاً معطوفا على «ذكروا» بعيد جداً».

٩-٩. فى شرح المازندراني، ج ١١، ص ٤٤: «والظاهر أنه لامنافه بين هذا الخبر وما مرّ من خبر السكونى الدالّ على صقع المارّ من حسن صوت على بن الحسين عليهما السلام بالقراءة؛ لجواز أن يكون هذا التأثير لصوت الإمام دون غيره، ويؤيده ما مرّ فى ذلك الخبر من أنّ الإمام لو أظهر من ذلك شيئاً لما احتمله الناس من حسنه، على أنّه يمكن أن يكون المراد بهذا الخبر هو الحثّ على ضبط النفس حتّى لا تبلغ تلك الحالة الموجبه لزوال العقل والحمران عن سماع الأسرار القرآنيّه».

١٠-١٠. فى الوافى: «ترى».

١١-١١. فى الأمالى: «أنّه» بدل «أنّ أحدهم».

١٢-١٢. فى «ب، د، بس» والوسائل والأمالى: «و».

١٣-١٣. فى «ص»: «رجلاه أو يده».

فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! ذَاكَ (١) مِنَ الشَّيْطَانِ، مَا بِهِذَا نَعْتُوا (٢)، إِنَّمَا ... أَهْوَى (٣) اللَّيْنُ وَالرَّقَّةُ وَالِدَمْعَةُ وَالْوَجَلُ». (٤)

أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ أَبِي عِمْرَانَ الْأَعْمَرِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ جَابِرٍ، عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامِ، مِثْلَهُ.

## (١٤٩) بَابُ فِي كَيْفِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيُخْتَمُ

١٤٩ - بَابُ فِي كَيْفِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيُخْتَمُ

٩٢١ / ٩٢١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ حَمَّادٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي لَيْلِهِ؟

قَالَ: «لَا يُعْجِبُنِي (٥) أَنْ تَقْرَأَهُ (٦) فِي أَقَلِّ مِنْ شَهْرٍ». (٧)

٩٢٢ / ٩٢٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنِ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ

ص: ٦٥٢

١-١ . في «ص»، «بر»، «بف» والوافي: «ذلك» .

٢-٢ . في «ج»، «بر» وحاشيه «بف»: «بُعْتُوا» . وفي الأماي: «أَمَرُوا» .

٣-٣ . في شرح المازندراني: «إِنَّمَا هُوَ، أَي نَعْتُهُمْ وَوَصَفَهُمْ» .

٤-٤ . الأماي للصدوق، ص ٢٥٥، المجلس ٤٤، ح ٩، بسنده عن أبي عمران الأرمني الوافي، ج ٩، ص ١٧٤٣، ح ٩٠٣٥؛

الوسائل، ج ٦، ص ٢١٣، ح ٧٧٦١ .

٥-٥ . في «ص»: «لا تعجبني» .

٦-٦ . في «ب»: «يقراه» . وفي «بر» والوافي: «يُقرأ» .

٧-٧ . الوافي، ج ٩، ص ١٧٤٥، ح ٩٠٣٨؛ الوسائل، ج ٦، ص ٢١٥، ح ٧٧٦٨ .

رَمَضَانَ فِي لَيْلِهِ؟ فَقَالَ: «لَا» قَالَ: فَفِي (١) لَيْلَتَيْنِ؟ قَالَ: «لَا» قَالَ: فَفِي ثَلَاثٍ؟ قَالَ: «هَا» وَ أَسَارَ بِيَدِهِ.

ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنَّ لِرَمَضَانَ حَقًّا وَ حُرْمَةً، لَا (٢) يُشَبَّهُهُ شَيْءٌ مِنَ الشُّهُورِ، وَ كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقْرَأُ أَحَدُهُمُ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ، أَوْ أَقَلٍّ؛ إِنَّ الْقُرْآنَ لَا يُقْرَأُ هَذْرَمَةً (٣)، وَ لَكِنْ يُرْتَلُ (٤) تَرْتِيلاً، فَإِذَا (٥) مَرَزَتْ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ، فَقِفْ عِنْدَهَا، وَ سَلِ (٦) اللَّهَ - عَزَّ وَ جَلَّ - الْجَنَّةَ، وَ إِذَا مَرَزَتْ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ النَّارِ، فَقِفْ عِنْدَهَا، وَ تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ». (٧)

٩٢٣ / ٩٢٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ ٢ / ٢٩٤

يَعْقُوبَ بْنَ شُعَيْبٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: فِي (٨) كَمْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ؟

فَقَالَ: «أَقْرَأُهُ (٩) أَخْمَاسًا، أَقْرَأُهُ أَسْبَاعًا (١٠)، أَمَا إِنَّ عِنْدِي مُصْحَفًا مُجَزِّي أَرْبَعَةَ عَشَرَ جُزْءًا». (١١)

٩٢٤ / ٩٢٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَةِ:

ص: ٦٥٣

١-١ . في «ز»: «في» .

٢-٢ . في «بر، بف» والوافي: «ولا».

٣-٣ . «الهذرمه»: السرعة في القراءة . ترتيب كتاب العين، ج ٣، ص ١٨٧٧ (هذرم).

٤-٤ . رتلت القرآن ترتيلاً: تمهلت في القراءة ولم أعجل . المصباح المنير، ص ٢١٨ (رتل) .

٥-٥ . في «ب، ج، د، بر، بس، بف» والوافي والوسائل: «وإذا» .

٦-٦ . في «ب» والوافي: «واسأل» .

٧-٧ . الوافي، ج ٩، ص ١٧٤٥، ح ٩٠٣٩؛ الوسائل، ج ٦، ص ٢١٦، ح ٧٧٧١ .

٨-٨ . في «ب»: «في» .

٩-٩ . في «ز، ص»: «أقرأ» .

١٠-١٠ . في «ز»: «سبعا» .

١١-١١ . الوافي، ج ٩، ص ١٧٤٧، ح ٩٠٤٣؛ الوسائل، ج ٦، ص ٢١٥، ح ٧٧٦٩؛ البحار، ج ٤٧، ص ٤٧، ح ٧٠ .

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ (١) عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنَّ أَبِي سَأَلَ جَدَّكَ عَنْ خَتْمِ الْقُرْآنِ فِي (٢) كُلِّ لَيْلَةٍ، فَقَالَ لَهُ جَدُّكَ: «فِي (٣) كُلِّ لَيْلَةٍ؟» فَقَالَ لَهُ (٤): فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَ لَهُ جَدُّكَ: «فِي شَهْرِ رَمَضَانَ؟» فَقَالَ لَهُ أَبِي: نَعَمْ ، مَا اسْتَطَعْتُ (٥)، فَكَانَ (٦) أَبِي يَخْتُمُهُ أَرْبَعِينَ خَتْمَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، ثُمَّ خَتَمْتُهُ بَعِيدَ أَبِي، فَرُبَّمَا زِدْتُ، وَرُبَّمَا نَقَصْتُ (٧) عَلَى قَدْرِ فِرَاحِي وَ شُعْلِي وَ نَشَاطِي وَ كَسِيَلِي؛ فَإِذَا كَانَ فِي (٨) يَوْمِ الْفِطْرِ جَعَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خَتْمَةً، وَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٩) أُخْرَى، وَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ أُخْرَى، ثُمَّ لِلْأَنْثَمَةِ (١٠) عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَيْكَ، فَصَيَّرْتُ لَكَ وَاحِدَةً مُنْذُ صِرْتُ فِي هَذَا (١١) الْحَالِ (١٢)، فَأَيُّ شَيْءٍ لِي بِذَلِكَ؟

قَالَ (١٣): «لَكَ بِذَلِكَ أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، فَلِي (١٤) بِذَلِكَ؟! قَالَ: «نَعَمْ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. (١٥)

ص: ٦٥٤

- ١-١ . في المقنعه: «أبي الحسن موسى» .
- ٢-٢ . في «بس»: «من» .
- ٣-٣ . هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل والمقنعه . وفي المطبوع: - «في» .
- ٤-٤ . في «ب» والمقنعه: - «له» .
- ٥-٥ . في الوافي: «لعله أشار بقوله «ما استطعت» إلى ما يفوته في بعض الليالي من الختم التام، وسكوته عليه السلام عن الجواب تقريراً له و رخصه؛ أو كان غرضه من السؤال الإعلام خاصه . ويحتمل أن يكون قد سقط من الكلام شيء يدل على الجواب» .
- ٦-٦ . في الوافي والمقنعه: «وكان» .
- ٧-٧ . في «ب»: «أنقصت» .
- ٨-٨ . في المقنعه: - «في» .
- ٩-٩ . في المقنعه: + «ختمه» .
- ١٠-١٠ . في «بر، بف»: «الأنثمه» . وفي الوافي: «أمراً قول الراوي: «جعلت لرسول الله صلى الله عليه وآله ختمه ولعلي عليه السلام أخرى» يعني من تلك الختمات الواقعة في شهر رمضان» .
- ١١-١١ . في الوافي ومرآه العقول والوسائل والمقنعه: «هذه» .
- ١٢-١٢ . في هذا الحال، أي التشيع، أو العمل المذكور، قال الفيض: «يعني منذ أخذت في ختم القرآن في شهر رمضان بهذا المنوال منذ عرفتكم ودخلت في شيعتكم» . راجع: شرح المازندراني، ج ١١، ص ٤٦؛ مرآه العقول، ج ١٢، ص ٥٠٥ .
- ١٣-١٣ . في «ب، ص»: «فقال» .
- ١٤-١٤ . في «ب، ج، د، ز، ص، بس»: «لى» .
- ١٥-١٥ . المقنعه، ص ٣١٢، رسلاً عن إبراهيم بن أبي البلاد الوافي، ج ٩، ص ١٧٤٦، ح ٩٠٤١؛ الوسائل، ج ٦، ص ٢١٨، ح ٧٧٧٧ .

٩٢٥ / ٩٢٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ، قَالَ:

سَأَلَ أَبُو بَصِيرٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَأَنَا حَاضِرٌ - فَقَالَ لَهُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، أَقْرَأُ (١) الْقُرْآنَ فِي لَيْلِهِ؟ فَقَالَ: «لَا» فَقَالَ: فِي لَيْلَتَيْنِ؟ فَقَالَ: «لَا» حَتَّى بَلَغَ سِتِّ لَيَالٍ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَقَالَ: «هَا» .

ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ (٢) مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ وَ أَقَلَّ (٣)؛ إِنَّ الْقُرْآنَ لَا يَقْرَأُ هَذَا رَمَهُ (٤)، وَ لَكِنْ يُرْتَلُ تَرْتِيلاً إِذَا (٥) مَرَرْتَ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ النَّارِ، وَقَفْتَ عِنْدَهَا، وَ تَعَوَّذْتَ (٦) بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ (٧)» .

٢ / ٢٩٥

فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ: أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي رَمَضَانَ (٨) فِي لَيْلِهِ؟ فَقَالَ: «لَا» فَقَالَ: فِي (٩) لَيْلَتَيْنِ؟ فَقَالَ: «لَا» فَقَالَ: فِي (١٠) ثَلَاثٍ؟ فَقَالَ: «هَا» وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ فَقَالَ (١١): «نَعَمْ، شَهْرُ رَمَضَانَ لَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ مِنَ الشُّهُورِ، لَهُ حَقٌّ وَ حُرْمَةٌ، أَكْثَرُ مِنَ الصَّلَاةِ مَا اسْتَطَعْتَ» (١٢).

ص: ٦٥٥

- ١-١ . في الوافي: «أقرأ» .
- ٢-٢ . في شرح المازندراني: «كل من قبلك» بدل «من كان قبلكم» .
- ٣-٣ . في الوافي: «أو أقل» .
- ٤-٤ . في «بر»: «بهذرمه» .
- ٥-٥ . في «ج»: «وإذا» .
- ٦-٦ . في «بر» والوافي: «فتعوذت» .
- ٧-٧ . في حاشيه «بر»: «وإذا مررت بآية فيها ذكر الجنة وقفت عندها فتسأل الله الجنة» .
- ٨-٨ . في «بس»: «في رمضان» .
- ٩-٩ . في الوسائل: «ففي» .
- ١٠-١٠ . في الوسائل: «ففي» .
- ١١-١١ . هكذا في «ب، ز، ص، بر، بف» . وفي سائر النسخ والمطبوع: «فقال» .
- ١٢-١٢ . راجع: الكافي، كتاب الصيام، باب ما يزداد من الصلاة في شهر رمضان، ح ٦٦١٣؛ والتهذيب، ج ٣، ص ٦٣، ح ٢١٥؛ والاستبصار، ج ١، ص ٤٦٣، ح ١٧٩٨ الوافي، ج ٩، ص ١٧٤٦، ح ٩٠٤٠؛ الوسائل، ج ٦، ص ٢١٥، ح ٧٧٧٠ .



## (١٥٠) باب أن القرآن يرفع كما أنزل

١٥٠ \_ باب أن (١) القرآن يُرفع كما أنزل

٩٢٦ / ٩٢٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ الرَّجُلَ الْأَعْجَمِيَّ مِنْ أُمَّتِي لَيَقْرَأَ الْقُرْآنَ بِعَجْمِيَّةٍ (٢)، فَتَرْفَعُهُ (٣) الْمَلَائِكَةُ عَلَى عَرَبِيَّةٍ (٤)». (٥)

٩٢٧ / ٩٢٧ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، إِنَّا نَسْمَعُ الْآيَاتِ فِي (٦) الْقُرْآنِ لَيْسَ (٧) هِيَ عِنْدَنَا كَمَا نَسْمَعُهَا، وَ لَا نُحْسِنُ أَنْ نَقْرَأَهَا كَمَا بَلَّغْنَا عَنْكُمْ، فَهَلْ نَأْتُمْ؟

فَقَالَ: «لَا، اقْرَأُوا كَمَا تَعَلَّمْتُمْ، فَسَيَجِيئُكُمْ (٨) مَنْ يُعَلِّمُكُمْ». (٩)

## (١٥١) باب فضل القرآن

١٥١ \_ باب فضل القرآن

٩٢٨ / ٩٢٨ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ (١٠) عِيسَى، عَنْ بَدْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ٦٥٦

١-١ . فى «بر»: «فى أن» .

٢-٢ . فى «ب، ز» وشرح المازندراني والوافي والوسائل: «بعجمته» .

٣-٣ . فى «ص»: «رفعه» .

٤-٤ . فى «ب، د، ص، بس» والوافي والوسائل: «عربيته» .

٥-٥ . الجعفریات، ص ٢٢٧، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، مع اختلاف آيسير الوافى، ج ٩، ص ١٧١٢، ح ٨٩٨٤؛ الوسائل، ج ٦، ص ٢٢١، ح ٧٧٨٢.

٦-٦ . فى «بر» والوسائل: «من» .

٧-٧ . فى شرح المازندراني، ج ١١، ص ٤٧: «هكذا فى النسخ كلها، والأصوب: ليست» .

٨-٨ . فى «بس، بف»: «فسيجيكم» بحذف الهمزة. وفى الوافى: «يعنى به صاحب الأمر عليه السلام» .

٩-٩ . الوافى، ج ٩، ص ١٧٧٧، ح ٩٠٨٦؛ الوسائل، ج ٦، ص ١٦٣، ح ٧٦٣١.

١٠-١٠ . فى «بر»: «- محمد بن» .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « مَنْ قَرَأَ « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » مَرَّةً ، بُورِكَ عَلَيْهِ ؛ وَ مَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَيْنِ ، بُورِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِهِ ؛ وَ مَنْ قَرَأَهَا (١) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، بُورِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِهِ (٢) وَ عَلَى (٣) جِيرَانِهِ ؛ وَ مَنْ قَرَأَهَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ (٤) مَرَّةً ، بَنَى اللَّهُ لَهُ اثْنَيْ عَشَرَ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ (٥) الْحَفَظَةُ : اذْهَبُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى قُصُورِ أَخِينَا فُلَانٍ ، فَانظُرُوا (٦) إِلَيْهَا ؛ وَ مَنْ قَرَأَهَا مِائَةَ مَرَّةً ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُ خَمْسٍ وَ عِشْرِينَ سَنَةً مَا خَلَا الدَّمَاءَ وَ الْأَنْمَالَ ؛ وَ مَنْ قَرَأَهَا أَرْبَعِمِائَةَ ٢ / ٢٩٦

مَرَّةً (٧) ، كَانَ لَهُ أَجْرُ أَرْبَعِمِائَةِ شَهِيدٍ كُلُّهُمْ قَدْ عَقَرَ (٨) جَوَادُهُ وَ أَرِيْقَ دَمُهُ ؛ وَ مَنْ قَرَأَهَا أَلْفَ مَرَّةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ (٩) ، لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ فِي (١٠) الْجَنَّةِ ، أَوْ يَرَى لَهُ (١١) . (١٢)

٩٢٩ / ٩٢٩ . حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الْحَسَنِ (١٣) بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ ، عَنْ

ص : ٦٥٧

- ١-١ . في « ب » : « قرأ » .
- ٢-٢ . في « بر » : - « وعلى أهله » .
- ٣-٣ . في « ص » : - « على » .
- ٤-٤ . هكذا في « بر » والوافي والوسائل . وهو على مقتضى القواعد . وفي سائر النسخ والمطبوع : « اثني عشر » .
- ٥-٥ . في الوسائل : « فتقول » .
- ٦-٦ . في « ب » : « ننظر » .
- ٧-٧ . في « ج » : - « مره » .
- ٨-٨ . عَقَرَهُ عَقْرًا : جرحه ، وَعَقَرَ البعيرَ بالسيف عَقْرًا : ضرب قوائمه به . ولا يطلق العَقْرُ في غير القوائم . المصباح المنير ، ص ٤٢١ (عقر).
- ٩-٩ . في « د ، بر ، بف » وشرح المازندراني والوافي : « أو ليله » .
- ١٠-١٠ . في « د ، بر ، بس » وحاشيه « بف » وشرح المازندراني والوافي : « من » .
- ١١-١١ . في الوسائل : « ترى له » . وفي شرح المازندراني ، ج ١١ ، ص ٤٨ : « أو تراءى له ، يظهر مقعده له بالكشف في حال الاحتضار ، أو قبله على احتمال » . وفي النهاية : « تراءى لى الشيء ، أى ظهر حتى رأيت » .
- ١٢-١٢ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٧٥٣ ، ح ٩٠٥٢ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٢٢١ ، ح ٧٧٨٣ .
- ١٣-١٣ . هكذا في « ب ، ج ، بر ، بف ، جر » والوسائل . وفي « د ، ز ، بس » و المطبوع : « الحسين » . والصواب ما أثبتناه ، وتقدم في الكافي ، ذيل ح ٣٥٣٥ ، أن حميد بن زياد روى عن الحسن بن محمد بن سماعه كتاب أحمد بن الحسن الميثمي .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - هَذِهِ الْآيَاتِ أَنْ (١) يَهْبِطْنَ إِلَى الْأَعْرَاضِ ، تَعَلَّقْنَ بِالْعَرْشِ (٢) ، وَ قُلْنَ : أَيُّ رَبِّ ، إِلَى أَيَّنَ تَهْبِطُنَا؟ إِلَى أَهْلِ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ؟

فَأَوْحَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَيْهِنَّ : أَنْ (٣) اهْبِطْنَ ، فَوَعَزَّتِي وَجَلَالِي ، لَا يَتَلَوَّنَ أَحَدٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَشِعْبِهِمْ فِي دُبُرِ مَا افْتَرَضْتُ (٤) عَلَيْهِ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ (٥) ، إِلَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِعَيْنِي (٦) الْمَكْنُونَةِ (٧) فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ نَظْرَةً ، أَقْضَى لَهُ (٨) فِي (٩) كُلِّ نَظْرَةٍ سَبْعِينَ حَرَجَةً ، وَقَبْلَتُهُ عَلَى مَا (١٠) فِيهِ مِنَ الْمَعَاصِي ، وَهِيَ : أُمُّ الْكِتَابِ ، وَ «شَهِدَ اللَّهُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ» (١١) ، وَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ ، وَ آيَةُ الْمُلْكِ» (١٢).

٩٣٠ / ٩٣٠ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُكَيْنِ (١٣) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ :

ص : ٦٥٨

١-١ . في «ب» : - «أن» .

٢-٢ . في مرآه العقول ، ج ١٢ ، ص ٥٠٧ : «تعلقن بالعرش ، هذا إما كناية عن تقدسهن وبعدهن عن دنس الخطايا ، أو المراد تعلق الملائكة الموكلين بهن ، أو أرواح الحروف كما أثبتها جماعه . والحق أن تلك الأمور من أسرار علومهم وغوامض حكمهم ، ونحن مكلفون بالتصديق بها إجمالاً وعدم التفتيش عن تفصيلها ؛ والله يعلم» .

٣-٣ . في «ج ، ص» والوسائل : - «أن» .

٤-٤ . في «ج ، ص ، بس» وحاشيه «د» والبحار : «افتراض» .

٥-٥ . في «ب ، ج ، د ، ص ، بر ، بس» والوسائل والبحار : - «من المكتوبه في كل يوم» .

٦-٦ . في «ب» : «بعينتي» . وفي حاشيه «ج» : «يعني» .

٧-٧ . في «ب ، بس» وحاشيه «ج» : «المكتوبه» . وفي المرآه : «بعيني المكنونه ، أي الألفاظ الخاصه» .

٨-٨ . في البحار : «إليه» .

٩-٩ . في «ص» : «من» . وفي «بر ، بف» : «مع» .

١٠-١٠ . في الوسائل : + «كان» .

١١-١١ . آل عمران (٣) : ١٨ . وفي «ج» : + «الآيه» . وفي الوافي والبحار : - «والمَلَّ-آل-كَهْ وَأُولُوا الْعِلْمِ» .

١٢-١٢ . الوافي ، ج ٨ ، ص ٧٩٥ ، ح ٧١٥٠ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٤٦٧ ، ح ٨٤٦٣ ؛ البحار ، ج ٨٦ ، ص ٥٠ ، ذيل ح ٥٤ .

١٣-١٣ . في «ز ، جر» : «محمد بن مسكين» . وفي «بر» : «ابن مسكين» .

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : «مَنْ قَرَأَ الْمُسَبِّحَاتِ (١) كُلَّهَا قَبْلَ أَنْ يَنَامَ، لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُدْرِكَ الْقَائِمَ، وَإِنْ مَاتَ كَانَ فِي جِوَارِ مُحَمَّدٍ (٢) النَّبِيِّ (٣) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ» (٤).

٩٣١ / ٩٣١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النَّعْمَانِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ:

عَنْ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ : «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَنْ قَرَأَ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» (٥) مِائَةَ مَرَّةٍ (٦) حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ، عَفَرَ اللَّهُ (٧) لَهُ ذُنُوبَ خَمْسِينَ سَنَةً» (٨).

٢٩٧ / ٢

٩٣٢ / ٩٣٢ . حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْخَشَّابِ، عَنِ ابْنِ بَقَّاحٍ، عَنْ مُعَاذِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ:

رَفَعَهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ : «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَنْ قَرَأَ أَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَآيَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا، لَمْ يَرَفِ فِي نَفْسِهِ (٩)

ص : ٦٥٩

١-١ . فى «بف» والوفى وثواب الأعمال : «بالمسبحات» . والمسبحات من السور ما افتتح ب «سبح» أو «يسبح» . وقيل : هى سور فى أولها : سبح لله ، أو : سبحان ، أو : سبح اسم ربك . راجع : شرح المازندراني ، ج ١١ ، ص ٤٩ ؛ الوافى ، ج ٩ ، ص ١٧٥٦ ؛ مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٥٠٨ .

٢-٢ . فى «بر ، بف» والوفى وثواب الأعمال : - «محمد» .

٣-٣ . فى الوسائل : - «النبي» .

٤-٤ . ثواب الأعمال ، ص ١٤٦ ، ح ٢ ، بسنده عن محمد بن حسان الوافى ، ج ٩ ، ص ١٧٥٦ ، ح ٩٠٦١ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٢٢٦ ، ح ٧٧٩٤ .

٥-٥ . فى «بر» : - «أحد» .

٦-٦ . فى الأمالى : - «مائة مره» .

٧-٧ . فى «بس» : - «الله» .

٨-٨ . الكافى ، كتاب الدعاء ، باب الدعاء عند النوم والانتباه ، ح ٣٣٣١ ، بسند آخر عن أبى عبد الله عليه السلام ، من دون الإسناد إلى النبى صلى الله عليه وآله ، مع اختلاف يسير . وفى الأمالى للصدوق ، ص ١٤ ، المجلس ٤ ، ح ٣ ؛ وثواب الأعمال ، ص ١٥٦ ، ح ٥ ، بسند آخر عن أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ؛ التوحيد ، ص ٩٤ ، ح ١٢ ، بسند آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله والوفى ، ج ٩ ، ص ١٥٨٤ ، ح ٨٧٩١ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٢٢٧ ، ح ٧٧٩٦ .

٩-٩ . فى تفسير العياشى : + «وأهله» .

و مَالِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ، وَلَا يَقْرُبُهُ شَيْطَانٌ، وَلَا يَنْسَى (١) الْقُرْآنَ. (٢)

٩٣٣ / ٩٣٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ رَجُلٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ قَرَأَ «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» يَجْهَرُ (٣) بِهَا صَوْتَهُ (٤)، كَانَ كَالشَّاهِرِ سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ وَمَنْ قَرَأَهَا سِرًّا، كَانَ (٥) كَالْمُتَشَحِّطِ (٦) بِعَدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ وَمَنْ قَرَأَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ، مَرَّتَ (٧) لَهُ عَلَى نَحْوِ (٨) أَلْفِ ذَنْبٍ مِنْ ذُنُوبِهِ» (٩).

٩٣٤ / ٩٣٤. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «كَانَ أَبِي \_ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ \_ يَقُولُ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» (١٠) ثَلَاثَ الْقُرْآنِ، وَ «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» رُبْعَ الْقُرْآنِ» (١١).

ص: ٦٦٠

١-١. في تفسير العياشي: «ولم ينس».

٢-٢. ثواب الأعمال، ص ١٣٠، ح ١، بسنده عن معاذ. تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٥، ح ٣، عن عمر بن جميع، رفعه إلى علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله الوافي، ج ٩، ص ١٧٥٩، ح ٩٠٦٦.

٣-٣. في ثواب الأعمال: «فجهر».

٤-٤. في «ز»: «صوته».

٥-٥. في «ص»: «كان».

٦-٦. يتشخط في دمه، أي يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ. النهاية، ج ٢، ص ٤٤٩ (شخط).

٧-٧. هكذا في النسخ التي قبلت والوسائل. وفي المطبوع: «غفرت».

٨-٨. في «ب، ج، د، ز، بس، بف»: «محو». وفي ثواب الأعمال: «محا الله عنه» بدل «مرّت له على نحو».

٩-٩. ثواب الأعمال، ص ١٥٢، ح ١، بسنده عن أحمد بن محمد الوافي، ج ٩، ص ١٧٥٥، ح ٩٠٥٩؛ الوسائل، ج ٦، ص ٢٠٩، ح ٧٧٥١.

١٠-١٠. في الوسائل، ح ٧٤٠٠: «تعديل».

١١-١١. الفقيه، ج ١، ص ٥٦٣، ذيل ح ١٥٥١؛ التهذيب، ج ٢، ص ١٢٧، ح ٤٨٤، مع زياده في آخره، وفيهما بسند آخر هكذا: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» تعديل ثلث القرآن». وفيه، ص ١٢٤، ضمن ح ٤٦٩، بسند آخر، مع اختلاف يسير. التوحيد، ص ٩٥، ح ١٥، بسند آخر، وتمام الرواية فيه: «من قرأ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» مرّه واحده فكأنما قرأ ثلث القرآن» مع زياده في آخره. معاني الأخبار، ص ١٩١، ح ١، بسند آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وتمام الرواية فيه: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ثلث القرآن» مع زياده في أوله. وفي صحيفه الرضا عليه السلام، ص ٦٦، ح ١١٧؛ وعيون الأخبار، ج ٢، ص ٣٧، ح ١٠١، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، مع اختلاف وزياده. راجع: المحاسن، ص ١٥٣، كتاب الصفوه، ح ٧٧؛ والأمالى للصدوق، ص ٣٣، المجلس ٩، ح ٥؛ والخصال، ص ٥٨٠، أبواب السبعين وما فوقه، ح ١؛

وفضائل الأشهر الثلاثة ، ص ٤٩ ، ح ٢٥ ؛ ومعاني الأخبار ، ص ٢٣٤ ، ح ١ الوافي ، ج ٩ ، ص ١٧٥٤ ، ح ٩٠٥٤ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٨٠ ، ح ٧٤٠٠ ؛ وص ٢٢٢ ، ح ٧٧٨٥ .

٩٣٥ / ٩٣٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْرَمٍ:

عَنْ رَجُلٍ سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ عِنْدَ مَمَامِهِ، لَمْ يَخَفِ الْفَالِجَ (١) إِنْ شَاءَ اللَّهُ؛ وَ مَنْ قَرَأَهَا فِي (٢) دُبُرِ كُلِّ (٣) فَرِيضَةٍ (٤)، لَمْ يَضُرَّهُ ذُو حُمَةٍ (٥)».

وَ قَالَ: «مَنْ (٦) قَدَّمَ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» بَيْنَهُ وَ بَيْنَ جَبَّارٍ، مَنَعَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - مِنْهُ (٧)؛ يَقْرَأُهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَ مِنْ خَلْفِهِ، وَ عَنْ يَمِينِهِ، وَ عَنْ شِمَالِهِ؛ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ رَزَقَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - خَيْرَهُ، وَ مَنَعَهُ مِنْ (٨) شَرِّهِ».

وَ قَالَ: «إِذَا خِفْتَ أَمْرًا فَاقْرَأْ مِائَةَ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ، ثُمَّ قُلْ: "اللَّهُمَّ اكْشِفْ عَنِّي الْبَلَاءَ" (٩)؛ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» (١٠).

٩٣٦ / ٩٣٦ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ ٢ / ٢٩٨

ص: ٦٦١

١-١ . «الفالج»: ریح تأخذ الإنسان یرتعش منها ، وصاحبه : مفلوج . ترتيب كتاب العين ، ج ٣ ، ص ١٤١٢ (فلج) .

٢-٢ . فی «بر ، بف » والوافی : - «فی» .

٣-٣ . فی «ب » : + «صلاه» .

٤-٤ . فی «بر ، بف » والوافی : «صلاه» .

٥-٥ . «الحمة» بالتخفيف : السَّم . وقد يشدد ، وأنكره الأزهری . ويطلق على إبره العقرب للمجاورة؛ لأنَّ السَّم يخرج منها . وأصلها: حَمَو ، أو حَمَى بوزن صُرَد ، والهاء فيها عوض من الواو المحذوفه أو الياء . النهاية، ج ١ ، ص ٤٤٦ (حمه) .

٦-٦ . فی «د » : «ومن» .

٧-٧ . فی «بر » : + «ومن» .

٨-٨ . فی «ز ، ص ، بر ، بف » والوافی وثواب الأعمال : - «من» .

٩-٩ . فی «بر » : «البلايا» .

١٠-١٠ . ثواب الأعمال ، ص ١٥٧ ، ح ٩ ، بسنده عن أحمد بن محمد ، من قوله : «قال : من قدّم «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» الوافی ، ج

٩ ، ص ١٧٥٩ ، ح ٩٠٦٧؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٤٦٨ ، ح ٨٤٦٤ .

إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ يُصَلِّيُ بِهَا فِي لَيْلِهِ (١)، كَتَبَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ بِهَا قُنُوتَ لَيْلِهِ؛ وَ مَنْ قَرَأَ مِائَتِي آيَةٍ فِي غَيْرِ صِيَلَةٍ، لَمْ يُحَاجَّهُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ وَ مَنْ قَرَأَ خَمْسَةَ مِائَةِ آيَةٍ فِي يَوْمٍ (٢) لَيْلِهِ (٣) فِي صَلَاةِ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ (٤)، كَتَبَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ (٥) قِنطَاراً مِنْ حَسَنَاتٍ (٦)، وَ الْقِنطَارُ أَلْفٌ وَ مِائَتَا أُوقِيَةٍ (٧)، وَ الْأُوقِيَةُ (٨) أَكْبَرُ مِنْ جَبَلٍ أُحُدٍ» (٩).

٩٣٧ / ٩٣٧ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «مَنْ مَضَى بِهِ يَوْمٌ وَاحِدٌ (١٠)، فَصَلَّى فِيهِ بِخَمْسِ (١١) صَلَوَاتٍ (١٢)، وَ لَمْ يَقْرَأْ (١٣) فِيهَا بِ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، قِيلَ لَهُ (١٤): يَا عَبْدَ اللَّهِ، لَسْتَ مِنَ الْمُصَلِّينَ» (١٥).

ص: ٦٦٢

- ١-١ . في «ز»: «كلَّ ليله» .
- ٢-٢ . في «ز»: «كلَّ» بدل «يوم و» .
- ٣-٣ . في «ص»: «ليل» . وفي شرح المازندراني : - «في يوم وليله» .
- ٤-٤ . في «بر ، بف» «الوافي» : «الليل والنهار» .
- ٥-٥ . في «ص ، بر»: - «المحفوظ» .
- ٦-٦ . هكذا في النسخ التي قوبلت وشرح المازندراني والوسائل والمعاني . وفي المطبوع : «الحسنات» .
- ٧-٧ . في «ب ، ج ، د ، ص ، بس»: «وُوقِيَةٍ» . و«الأوقية» قديما : عباره عن أربعين درهما . وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل ، وهو جزء من اثني عشر جزءا . وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد . النهايه ، ج ١ ، ص ٨٠ (اوق).
- ٨-٨ . في «ب ، ج ، د ، ص ، بس» وحاشيه «بف» وشرح المازندراني : «والوُوقِيَةُ» .
- ٩-٩ . ثواب الأعمال ، ص ١٢٦ ، ح ١ ؛ ومعاني الأخبار ، ص ١٤٧ ، ح ١ ، بسند آخر عن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٩ ، ص ١٧٢٧ ، ح ٩٠٠٤ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ١٣٨ ، ح ٧٥٥٥ .
- ١٠-١٠ . في الوافي : - «واحد» .
- ١١-١١ . في شرح المازندراني : «خمس» .
- ١٢-١٢ . في المحاسن : «خمسین ركعه» بدل «بخمس صلوات» .
- ١٣-١٣ . في «بر ، بف» «الوافي» : «فلم يقرأ» .
- ١٤-١٤ . في «بر»: - «له» .
- ١٥-١٥ . المحاسن ، ص ٩٦ ، كتاب عقاب الأعمال ، ح ٥٦ ؛ وثواب الأعمال ، ص ١٥٥ ، ح ١ ؛ و ص ٢٨٣ ، ح ١ ، بسند آخر عن منصور بن حازم ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٨ ، ص ٦٦١ ، ح ٦٨١٥ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٨٠ ، ح ٧٤٠١ .



٩٣٨ / ٩٣٨ . وَبِهَذَا الْأَسْنَادِ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ (١)، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْخَضْرَمِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلَا يَدْعُ أَنْ يَقْرَأَ فِي دُبُرِ الْفَرِيضَةِ بِ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»؛ فَإِنَّهُ مَنْ قَرَأَهَا جَمَعَ اللَّهُ لَهُ خَيْرَ (٢) الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَغَفَرَ (٣) لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَمَا وَلَدَا». (٤)

٩٣٩ / ٩٣٩ . عَنْهُ (٥)، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ رَفَعَهُ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِنَّ سُورَةَ الْأَنْعَامِ نَزَلَتْ جُمْلَةً (٦)، شَيَّعَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى أَنْزَلَتْ (٧) عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَعَظَّمُوهَا وَبَجَّلُوهَا (٨)؛ فَإِنَّ اسْمَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِيهَا فِي سَبْعِينَ

ص: ٦٦٣

١-١ . هكذا نقله العلامة الخبير السيّد موسى الشيرى دام ظلّه ، من حاشيه نسخه رمز عنها ب «ش» . وفي النسخ والمطبوع : «الحسن بن سيف بن عميره» . والصواب ما أثبتناه ؛ فإنه لم يثبت لسيف بن عميره ابن يسمّى بالحسن ، بل له ابنان ، وهما الحسين وعليّ . راجع : رجال النجاشى ، ص ٥٦ ، الرقم ١٣٠ ؛ و ص ٢٧٨ ، الرقم ٧٢٩ . والمراد من الحسن فى سندنا هذا، هو الحسن بن عليّ بن أبى حمزه ، تقدّم ذكره فى السند السابق ، كما تدلّ عليه لفظه «بهذا الإسناد» ؛ فقد روى الحسن بن عليّ بن أبى حمزه كتاب فضائل القرآن ، وروى عنه هذا الكتاب إسماعيل بن مهران ، ووردت روايته بعنوان الحسن بن عليّ بن أبى حمزه ، عن سيف بن عميره فى بعض الأسناد . راجع : رجال النجاشى ، ص ٣٦ ، الرقم ٧٣ ؛ معجم رجال الحديث ، ج ٥ ، ص ٣٠٠ . ويؤيّد ذلك أنّ الخبر رواه الصدوق فى ثواب الأعمال ، ص ١٥٦ ، ح ٤ ، بسنده عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن ، عن سيف بن عميره .

٢-٢ . فى «بس» : «بخير» .

٣-٣ . فى ثواب الأعمال : «اللّه» .

٤-٤ . ثواب الأعمال ، ص ١٥٦ ، ح ٤ ، بسنده عن محمّد بن حسان . راجع : ثواب الأعمال ، ص ١٥٥ ، ح ١ ؛ وفقه الرضا عليه السلام ، ص ٣٤٢ الوافى ، ج ٨ ، ص ٧٩٢ ، ح ٧١٤٢ .

٥-٥ . الضمير راجع إلى إسماعيل بن مهران المذكور فى سند ، ح ١٠ .

٦-٦ . فى تفسير العيّاشى ، ج ١ ، ص ٣٥٣ و ٣٥٤ و ثوب الأعمال : «واحد» .

٧-٧ . فى «ز» : «نزلت» .

٨-٨ . «التبجيل» : التعظيم . الصحاح ، ج ٤ ، ص ١٦٣١ (بجل) . وفى شرح المازندراني ، ج ١١ ، ص ٥٣ : «قوله : فعظّموها وبجّلوها ، أمر أو خبر . والتبجيل : التعظيم ، فالعطف للتفسير والتأكيد . ويحتمل أن يكون من البجّل بالتحريك ، وهو الحثّ والكفايه أى اجعلوها بالمدامه عليها كفايه لأموركم» .

مَوْضِعًا، وَ لَوْ يَعْلَمُ (١) النَّاسُ مَا فِي قِرَاءَتِهَا مَا تَرَكُوها». (٢).

٩٤٠ / ٩٤٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ صَلَّى عَلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَقَالَ: لَقَدْ وَافَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ سَبْعُونَ أَلْفًا (٣)، وَ فِيهِمْ (٤) جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا جَبْرَائِيلُ (٥)، بِمَا (٦) يَسْتَحِقُّ صَلَاتَكُمْ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: بِقِرَاءَتِهِ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» قَائِمًا وَ قَاعِدًا، وَ رَاكِبًا وَ مَاشِيًا، وَ ذَاهِبًا وَ جَائِيًا». (٧)

٢٩٩ / ٢

٩٤١ / ٩٤١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (٨) الدَّهْقَانِ، عَنْ دُرُسْتِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ قَرَأَ «الْهِيْكُمْ التَّكَاتُرُ» عِنْدَ النَّوْمِ، وَ قِي (٩) فَتَنَهُ (١٠) الْقَبْرِ». (١١)

ص: ٦٦٤

١-١ . فى «ز» وثواب الأعمال: «علم» .

٢-٢ . تفسير القمى، ج ١، ص ١٩٣، بسند آخر عن الرضا عليه السلام، إلى قوله: «شييعها سبعون ألف ملك» مع زياده فى آخره . ثواب الأعمال، ص ١٣١، ذيل ح ١، مرسلًا . تفسير العياشى، ج ١، ص ٣٥٣، ح ١، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله عليه السلام؛ وفيه، ص ٣٥٤، ح ٣، عن أبى عبد الله عليه السلام، وفى كلها مع اختلاف يسير. وراجع: تفسير العياشى، ج ١، ص ٣٨٣، ح ١٢٣ الوافى، ج ٩، ص ١٧٥٦، ح ٩٠٦٢؛ الوسائل، ج ٦، ص ٢٣٠، ح ٧٨٠٥ .

٣-٣ . فى شرح المازندراني: «سبعون ألفا، أى أتاها، تقول: وافيت القوم: إذا أتيتهم، أو أشرف واطلع عليهم» .

٤-٤ . فى الوسائل: «منهم» .

٥-٥ . فى «ز»: - «يا جبرئيل» .

٦-٦ . فى الوسائل والتوحيد: «بم» .

٧-٧ . الأمالى للصدوق، ص ٣٩٦، المجلس ٦٢، ح ٥؛ التوحيد، ص ٩٥، ح ١٣؛ ثواب الأعمال، ص ١٥٦، ح ٦؛ الأمالى للطوسى، ص ٤٣٧، المجلس ١٥، ح ٣٢، وفى كلها بسند آخر عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر بن محمد، عن أبىيه عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه و آلِهِ الوافى، ج ٩، ص ١٧٥٣، ح ٩٠٥٣؛ الوسائل، ج ٦، ص ٢٢٢، ح ٧٧٨٤ .

٨-٨ . فى الوسائل وثواب الأعمال: - «بن» .

٩-٩ . فى ثواب الأعمال: + «من» .

١٠-١٠ . «الفتنه»: الامتحان والاختبار . والفتنه: العذاب . النهايه، ج ٣، ص ٤١٠؛ القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٦٠٤ (فتن) .

وفى شرح المازندراني: «وهى ما يمتحن به الميت فى القبر من ضغطه ومساءله منكر ونكير وغير ذلك مما يؤذيه» .

١١-١١ . ثواب الأعمال ، ص ١٥٣ ، ح ٢ ، بسنده عن محمد بن أحمد ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد بن يسار ، عن  
عبدالله الدهقان الوافي ، ج ٩ ، ص ١٥٨٦ ، ح ٨٧٩٧ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٤٥١ ، ح ٨٤١٨ .

٩٤٢ / ٩٤٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيْعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ النَّوْفَلِيِّ رَفَعَهُ، قَالَ:

مَا قُرِئَتْ (١) الْحَمْدُ (٢) عَلَى وَجَعِ سَبْعِينَ مَرَّةً إِلَّا سَكَنَ (٣). (٤)

٩٤٣ / ٩٤٣ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «لَوْ قُرِئَتْ (٥) الْحَمْدُ عَلَى مِئَةِ سَبْعِينَ مَرَّةً، ثُمَّ رُدَّتْ (٦) فِيهِ الرُّوحُ، مَا كَانَ ذَلِكَ عَجَبًا». (٧)

٩٤٤ / ٩٤٤ . عَنْهُ (٨)، عَنْ أَحْمَدَ، عَنْ (٩) بَكْرِ بْنِ (١٠) صَالِحٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ:

ص: ٦٦٥

١-١ . فى «ز، ص»: «قرأت» .

٢-٢ . فى الوسائل: «الفاتحه» .

٣-٣ . فى «ج»: «وسكن» .

٤-٤ . الأمالى للطوسى، ص ٢٨٤، المجلس ١٠، ح ٩١، بسند آخر عن أبى عبد الله عليه السلام . فقه الرضا عليه السلام، ص ٣٤٢، وفيهما مع اختلاف الوافى، ج ٩، ص ١٧٥٥، ح ٩٠٥٦؛ الوسائل، ج ٦، ص ٢٣١، ح ٧٨٠٧ .

٥-٥ . فى «ص»: «قرأت» .

٦-٦ . فى «ص، بر»: «رددت» .

٧-٧ . الوافى، ج ٩، ص ١٧٥٥، ح ٩٠٥٨؛ الوسائل، ج ٦، ص ٢٣١، ح ٧٨٠٦ .

٨-٨ . الظاهر رجوع الضمير إلى محمّد بن يحيى المذكور فى سند الحديث ١٥ . والمراد من أحمد هو أحمد بن محمّد بن عيسى . وأما رجوع الضمير إلى على بن إبراهيم وإن كان محتملاً فى بادى الرأى لكن لم نجد روايه على بن إبراهيم، عن أحمد \_ المراد منه فى هذه الطبقة، أحمد بن محمّد بن عيسى، أو أحمد بن محمّد بن خالد \_ عن بكر بن صالح فى موضع، وقد توسّط أحمد بن محمّد [بن عيسى] بين محمّد بن يحيى وبين بكر بن صالح فى عددٍ من الأسناد . راجع: معجم رجال الحديث، ج ٢، ص ٤٩١، و ص ٦٦٣ .

٩-٩ . هكذا فى «بر» . وفى سائر النسخ والمطبوع: «بن» . والصواب ما أثبتناه . لاحظ ما قدّمناه فى الكافى، ذيل ح ٣٤٢٤ .

١٠-١٠ . هكذا فى «بر، بف، جر» والوسائل . وفى سائر النسخ والمطبوع: «عن» . والصواب ما أثبتناه كما تقدّم فى الكافى، ذيل ح ٣٤٢٤ .

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « مَا مِنْ أَحَدٍ فِي حَدِّ الصَّبَا (١) يَتَعَهَّدُ (٢) فِي كُلِّ لَيْلَةٍ قِرَاءَةَ « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ » ، وَ « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » كُلَّ وَاحِدَةٍ (٣) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَ « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » (٤) مِائَةَ مَرَّةٍ ، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَخَمْسِينَ ، إِلَّا صَرَفَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَنْهُ كُلَّ لَمَمٍ (٥) ، أَوْ عَرَضٍ (٦) مِنْ أَعْرَاضِ الصُّبْيَانِ ، وَ الْعَطَاشِ (٧) ، وَ فَسَادِ الْمَعِدَةِ ، وَ بُدُورِ الدَّمِ أَبَدًا ، مَا تَعُوَّهَدَ بِهَذَا حَتَّى يَبْلُغَهُ الشَّيْبُ ، فَإِنْ تَعَهَّدَ (٩) نَفْسَهُ بِذَلِكَ أَوْ تَعُوَّهَدَ (١٠) ، كَانَ مَحْفُوظًا إِلَى يَوْمِ يَقْبِضُ (١١) اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - نَفْسَهُ » (١٢) .

٩٤٥ / ٩٤٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُنْقَرِيِّ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : « مَنْ اشْتَكَى بِأَيِّهِ مِنَ الْقُرْآنِ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ (١٣) ،

ص : ٦٦٦

- 
- ١-١ . فِي الْوَافِي : « الصَّبِيَّ » .  
٢-٢ . تَعَهَّدْتُ الشَّيْءَ : تَرَدَّدْتُ إِلَيْهِ وَأَصْلَحْتَهُ . وَحَقِيقَتُهُ : تَجْدِيدُ الْعَهْدِ بِهِ . الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ، ص ٤٣٥ (عَهْد) .  
٣-٣ . فِي حَاشِيَةِ « ص » وَشَرَحَ الْمَازَنْدَرَانِي : « وَاحِدٌ » .  
٤-٤ . فِي « ز » : - « ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَ « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » .  
٥-٥ . « اللَّمَمُ » : طَرْفٌ مِنَ الْجُنُونِ يُلْمُ بِالْإِنْسَانِ ، أَيْ يَقْرُبُ مِنْهُ وَيَعْتَرِيهِ . النِّهَايَةُ ، ج ٤ ، ص ٢٧٢ (لَمَم) .  
٦-٦ . « الْعَرَضُ » : مِنْ أَحْدَاثِ الدَّهْرِ نَحْوَ الْمَوْتِ وَالْمَرَضِ وَشَبْهِهِ . تَرْتِيبُ كِتَابِ الْعَيْنِ ، ج ٢ ، ص ١١٧٧ (عَرَض) .  
٧-٧ . فِي « بَر ، بَس » : « وَالْعَطَاشُ » .  
٨-٨ . فِي « ج ، ص ، بَر ، بَف » وَالْوَافِي : « وَبِدْرِهِ » . وَفِي شَرَحِ الْمَازَنْدَرَانِي : « الْبِدُورَةُ وَالْبِدُورُ - كَمَا فِي بَعْضِ النُّسخِ - : الْإِسْرَاعُ وَالْحَدَّةُ . وَلَعَلَّ الْمُرَادَ بِهَا غَلْبَتُهُ بِحَيْثُ لَا يَقْدِرُ عَلَى مَعَالَجَتِهِ وَدَفْعِهِ » .  
٩-٩ . فِي « ص » : « تَعَاهَدٌ » .  
١٠-١٠ . فِي مَرَاةِ الْعُقُولِ : « أَوْ تَعُوَّهَدَ ؛ كَأَنَّ التَّرْدِيدَ مِنَ الرَّوَايِ ، أَوْ يَكُونُ الْمُرَادُ يَقْرَأُ عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يُمْكِنِ الْقِرَاءَةُ . آ وَالْأَخِيرُ أَظْهَرَ » .  
١١-١١ . فِي « ز » : « يَقْبِضُهُ » .  
١٢-١٢ . الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٧٥٧ ، ح ٩٠٦٤ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ٦ ، ص ٢٢٨ ، ح ٧٧٩٨ .  
١٣-١٣ . فِي « ج » : « مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ » .

كُفِيَ إِذَا (١) كَانَ بَيِّقِينَ (٢). (٣)

٩٤٦ / ٩٤٦ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ؛ ٢ / ٣٠٠

وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعًا، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَعْدِيِّ، عَنْ رَجُلٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعُودَةِ، قَالَ: «تَأْخُذُ (٤) قَلَّهُ (٥) جَدِيدَهُ، فَتَجْعَلُ (٦) فِيهَا مَاءً، ثُمَّ تَقْرَأُ (٧) عَلَيْهَا (٨) «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» ثَلَاثِينَ مَرَّةً، ثُمَّ تُعَلِّقُ (٩)، وَتَشْرَبُ (١٠) مِنْهَا وَتَتَوَضَّأُ (١١)، وَ يُزَادُ (١٢) فِيهَا مَاءٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (١٣).» (١٤)

٩٤٧ / ٩٤٧ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ إِدْرِيسَ الْحَارِثِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ مُفَضَّلِ (١٥) بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يَا مُفَضَّلُ، احْتَجِزْ (١٦) مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ بِ «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

ص: ٦٦٧

- 
- ١-١ . ١ . في «د»: «إذ» .
  - ٢-٢ . ٢ . في «بس»: - «إذا كان بيقين» .
  - ٣-٣ . الوافي، ج ٩، ص ١٧٦٤، ح ٩٠٧١ .
  - ٤-٤ . في «بر، بف»: «يأخذ» .
  - ٥-٥ . «القله»: إناء للعرب كالجزء الكبيره . وقد تجمع على قُلِّ . الصحاح، ج ٥، ص ١٨٠٤ (قلل) .
  - ٦-٦ . في «ب، بر، بس»: «فيجعل» . وفي شرح المازندراني: «تجعل» .
  - ٧-٧ . في «بر، بف»: «يقرأ» .
  - ٨-٨ . في «ز» وشرح المازندراني: - «عليها» .
  - ٩-٩ . في شرح المازندراني: «يعلق» .
  - ١٠-١٠ . في «ب، ج، د، ص، بر، بس، بف»: «ويشرب» .
  - ١١-١١ . في «ب، ج، د، ص، بر، بس، بف»: «ويتوضأ» .
  - ١٢-١٢ . هكذا في النسخ التي قوبلت . وفي المطبوع: «ويز[د]اد» .
  - ١٣-١٣ . في «ز، بس» وشرح المازندراني ومرآه العقول: - «الله» . وفي المرآه: «أى كلما ينقص ماؤه يصب عليه ماء آخر ليتمتج بالماء الباقي ويؤثر تأثيره دائما» .
  - ١٤-١٤ . الوافي، ج ٩، ص ١٧٥٦، ح ٩٠٦٠ .
  - ١٥-١٥ . في «بر، بف، جر»: «المفضل» .
  - ١٦-١٦ . في حاشيه «بر»: «احترز» . وفي شرح المازندراني: «احتجز من الناس كلهم، أى امتنع من شرهم، من الحجز بمعنى المنع» .

الرَّحِيمِ»، وَبِ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، أَقْرَأَهَا عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ وَمِنْ خَلْفِكَ، وَمِنْ فَوْقِكَ وَمِنْ تَحْتِكَ، فَإِذَا (١) دَخَلَتْ (٢) عَلَى سُلْطَانٍ جَائِرٍ، فَاقْرَأْهَا (٣) حِينَ تَنْظُرُ إِلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَاعْقِدْ بِيَدِكَ الْيُسْرَى، ثُمَّ لَا تَفَارِقْهَا (٤) حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ عِنْدِهِ. (٥)

٩٤٨ / ٩٤٨. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ السَّيَّارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنِ الْأَعْصَمِيِّ بْنِ نُبَاتَةَ:

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: «وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْحَقِّ (٦) وَأَكْرَمَ أَهْلَ بَيْتِهِ، مَا مِنْ شَيْءٍ تَطْلُبُونَهُ (٧) مِنْ حِرْزٍ — مِنْ (٨) حَرَقٍ، أَوْ عَرَقٍ، أَوْ سِرَقٍ (٩)، أَوْ إِفْلَاتٍ (١٠) دَابَّهٍ مِنْ صَاحِبِهَا، أَوْ ضَالَّةٍ (١١)، أَوْ آبِقٍ (١٢) — إِلَّا وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ؛ فَمَنْ أَرَادَ ذَلِكَ فَلْيَسْأَلْنِي عَنْهُ».

قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَخْبِرْنِي عَمَّا يُوءَمُّ مِنَ الْحَرَقِ، وَالْعَرَقِ.

ص: ٦٦٨

١-١. فى «ب، د، ز، بر، بس، بف»: «وإذا». وفى «ص»: «وإن».

٢-٢. فى «ص»: «أدخلت».

٣-٣. فى «بر»: «فاقرأ».

٤-٤. فى شرح المازندراني: «ثم لاتفارقها...، نفى أو نهى، أى لاتفارق قراءه التوحيد وعقد اليسرى. والتخصيص بأحدهما بعيد». خصه بالأولى فى الوافى، وجعل الثانية هى المسموعه فى مرآه العقول.

٥-٥. الوافى، ج ٩، ص ١٧٥٤، ح ٩٠٥٥؛ الوسائل، ج ٦، ص ٢٢٢، ح ٧٧٨٦.

٦-٦. فى «ص» والوافى: «+ نبيا».

٧-٧. فى «بر، بف» والوافى والوسائل، ح ١٥١٥٣ والبحار: «يطلبونه».

٨-٨. فى البحار: «أو».

٩-٩. فى الوافى: «شرق».

١٠-١٠. التفلت والإفلات والانفلات: التخلّص من الشىء فجأه من غير تمكث. النهايه، ج ٣، ص ٤٦٧ (فلت).

١١-١١. الأصل فى «الضلال»: الغيبه. ومنه قيل للحيوان الضائع: ضالّه للذكر والأنثى. والجمع: الضوّال. ويقال لغير الحيوان: ضائع ولقّطه. المصباح المنير، ص ٣٦٣ (ضلل).

١٢-١٢. فى الوسائل، ح ١٥١٥٣ - «من حرز - إلى - أو آبق». «وآبق»: الهارب. يقال: أبق العبدُ يَأْبِقُ إِبَاقًا: إذا هرب. النهايه، ج ١، ص ١٥ (أبق).

فَقَالَ: «أَقْرَأْ هَذِهِ الْآيَاتِ (١): «اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ» (٢) وَ «مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ» إِلَى قَوْلِهِ: «سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ» (٣) فَمَنْ قَرَأَهَا فَقَدْ أَمِنَ (٤) الْحَرَقَ وَ الْغُرُقَ». قَالَ: فَقَرَأَهَا رَجُلٌ وَ اضْطَرَمَّتِ (٥) النَّارُ فِي بُيُوتِ جِيرَانِهِ وَ بَيْتُهُ (٦) وَسَطَهَا، فَلَمْ يُصِبْهُ (٧) شَيْءٌ.

ثُمَّ قَامَ (٨) إِلَيْهِ رَجُلٌ (٩) آخَرٌ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ دَابَّتِي اسْتَضَعَبَتْ عَلَيَّ وَ أَنَا مِنْهَا عَلَى وَجَلٍ (١٠).

٣٠١ / ٢

فَقَالَ: «أَقْرَأْ فِي أُذُنَيْهَا الْيُمْنَى (١١): «وَلَمْ يَأْسُ لِمَ مَيَّنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ» (١٢)» فَقَرَأَهَا، فَذَلَّتْ (١٣) لَهُ (١٤) دَابَّتُهُ.

وَ قَامَ (١٥) إِلَيْهِ رَجُلٌ آخَرٌ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ أَرْضِي أَرْضٌ مَسْبُوعَةٌ (١٦)، وَ إِنَّ

ص: ٦٦٩

١-١. في «ب»: «الآية»: «إِنَّ وَلِيِّيَ» بدل «الآيات». وفي «بف»: «الآية».

٢-٢. الأعراف (٧): ١٩٦. وفي شرح المازندراني: «هذه الآية في سورة الأعراف وصدورها «إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي». وفي عدم ذكره إيماء إلى جواز الاختصار في التعويد على ما ذكر، والظاهر أن ذكره أولى».

٣-٣. الزمر (٣٩): ٦٧.

٤-٤. في «ص»: «آمن».

٥-٥. في البحار: «فاضطرت». و«اضطرت النار»، أي اشتعلت والنهبت، من الضرام، وهو لهب النار. راجع: النهاية، ج ٣، ص ٨٦؛ لسان العرب، ج ١٢، ص ٣٥٤ (ضرم).

٦-٦. في «ز»: «+ في».

٧-٧. في «ص»: «فلم يصبها».

٨-٨. في «ز، بس»: «فقام».

٩-٩. في «ب، ج، د، ص، بر، بس، بف» والوافي والبحار: - «رجل».

١٠-١٠. في «ز»: «وجل منها».

١١-١١. في «بر»: - «اليمنى».

١٢-١٢. هكذا في القرآن: آل عمران (٣): ٨٣. وفي جميع النسخ والمطبوع: «ترجعون».

١٣-١٣. في «بر»: «فز».

١٤-١٤. في «ز»: - «له».

١٥-١٥. في «ص»: «فقام».

١٦-١٦. أرض مسبوعة \_ بفتح الأول والثالث \_ : كثيره السباع. المصباح المنير، ص ٢٦٤ (سبع).



السَّبَاعِ تَغْشَى (١) مَنْزِلِي وَلَا تَجُوزُ (٢) حَتَّى تَأْخُذَ فَرِيستَهَا .

فَقَالَ : « اقرأ : » لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (٣) » فَقَرَأَهُمَا (٤) الرَّجُلُ ، فَاجْتَبَتْهُ (٥) السَّبَاعُ .

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ (٦) آخِرُ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ فِي بَطْنِي مَاءً أَصْفَرَ (٧) ، فَهَلْ مِنْ شِفَاءٍ ؟

فَقَالَ : « نَعَمْ ، بِلَا دِرْهَمٍ وَلَا (٨) دِينَارٍ ، وَلَكِنْ اكْتُبْ (٩) عَلَى بَطْنِكَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ، وَ تَغْسِلْهَا ، وَ تَشْرِبْهَا ، وَ تَجْعَلُهَا ذَخِيرَةً فِي بَطْنِكَ ، فَتَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » فَفَعَلَ (١٠) الرَّجُلُ ، فَبَرَأَ (١١) بِإِذْنِ اللَّهِ .

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ (١٢) آخِرُ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَخْبِرْنِي عَنِ الضَّالِّهِ .

فَقَالَ : « اقرأ « يسآ » فِي رُكْعَتَيْنِ ، وَقُلْ : يَا هَادِيَ الضَّالِّهِ ، رُدِّ (١٣) عَلَيَّ ضَالَّتِي » فَفَعَلَ ، فَردَّ اللَّهُ عَلَيْهِ ضَالَّتَهُ (١٤) .

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ (١٥) آخِرُ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْآبِقِ .

ص : ٦٧٠

١-١ . في «ص ، بر» : «تغشى» .

٢-٢ . جاز المكان يجوز ، جَوْزًا وَجَوَازًا : سار فيه . وأجازه : قَطَعَهُ . المصباح المنير، ص ١١٤ (جوز) .

٣-٣ . التوبة (٩) : ١٢٨ \_ ١٢٩ .

٤-٤ . في «ب ، ص ، بس» وحاشيه «ج ، بف» والوافي : «فقرأها» . وفي «بر» : «فقرأه» .

٥-٥ . في «بس» والوافي : «فاجتنبه» .

٦-٦ . في «ب ، ص» والوافي والبحار : «رجل» .

٧-٧ . في مرآه العقول : «ماء أصفر ، أى الصفراء» .

٨-٨ . في «ب» : - «لا» .

٩-٩ . في «بف» والوافي : «تكتب» .

١٠-١٠ . في «ز» : + «ذلك» . وفي «ص» : «فجعلها» .

١١-١١ . في «بر» : «يرأ» .

١٢-١٢ . في «ز ، ص» : + «رجل» .

١٣-١٣ . في «ب» : «اردد» .

١٤-١٤ . في «ب ، د ، بر ، بس ، بف» : - «ضالته» .

١٥-١٥ . في «ص» والوافي : + «رجل» .

فَقَالَ: «اقْرَأْ: «أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ»(١) إِلَى قَوْلِهِ: «وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ»(٢)»  
قَالَهَا الرَّجُلُ، فَرَجَعَ(٣) إِلَيْهِ الْآبِقُ.

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ(٤) آخِرُ(٥)، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَخْبِرْنِي(٦) عَنِ السَّرِقِ(٧)؛ فَإِنَّهُ لَا يَزَالُ قَدْ يُسْرِقُ لِي الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ لَيْلًا.

فَقَالَ(٨): «اقْرَأْ إِذَا أُوْتِيتَ إِلَى فِرَاشِكَ: «قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ»(٩) إِلَى قَوْلِهِ: «وَكَبُرُهُ تَكْبِيرًا»(١٠)».

ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ بَاتَ بِأَرْضٍ قَفَرًا(١١)، فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: «إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ» إِلَى قَوْلِهِ: «تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ»(١٢) حَرَسَتْهُ الْمَلَائِكَةُ، وَتَبَاعَدَتْ عَنْهُ الشَّيَاطِينُ».

٣٠٢ / ٢

ال: فَمَضَى الرَّجُلُ، فَإِذَا هُوَ بِقَرْيَةِ خَرَابٍ، فَبَاتَ فِيهَا، وَ لَمْ يَقْرَأْ(١٣) هَذِهِ الْآيَةَ(١٤)،

ص: ٦٧١

- ١-١ . فى «بر»: + «مِنْ فَوْقِهِ سَيَّحَابٌ ظُلْمٌ تَبْعُضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَلُهَا». وفى «بف» والوافى: - «يَغْشَى لَهَا مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ».
- ٢-٢ . النور (٢٤): ٤٠ .
- ٣-٣ . فى «ب»: «فيرفع».
- ٤-٤ . فى «ص»: + «رجل».
- ٥-٥ . فى «بس»: «الآخر».
- ٦-٦ . فى «ز»: «أخبر». وفى «بر» والوافى: «أخبرنى يا أميرالمؤمنين».
- ٧-٧ . فى الوافى: «السرقة».
- ٨-٨ . هكذا فى النسخ التى قوبلت والوافى والبحار . وفى المطبوع: + «له».
- ٩-٩ . هكذا فى «ب، ج، د، ص، بر، بس، بف» والوافى . وفى «ز»: + «أَيَّامًا». وفى المطبوع: + «أَيَّامًا تَدْعُوا».
- ١٠-١٠ . الإسراء (١٧): ١١٠ - ١١١ .
- ١١-١١ . «القفر»: الخالى من الأمكنه ، وربما كان به كلاءً قليل . ترتيب كتاب العين ، ج ٣ ، ص ١٥٠٩ (قفر).
- ١٢-١٢ . الأعراف (٧): ٥٤ .
- ١٣-١٣ . فى البحار: «فلم يقرأ» .
- ١٤-١٤ . فى «ب»: - «الآيه» .

فَتَعَشَّاهُ (١) الشَّيْطَانُ (٢)، وَإِذَا (٣) هُوَ آخِذٌ بِخَطْمِهِ (٤)، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: أَنْظِرْهُ (٥)، وَاسْتَيْقِظَ (٦) الرَّجُلُ، فَقَرَأَ الْآيَةَ، فَقَالَ الشَّيْطَانُ لِصَاحِبِهِ: أَرْغَمَ (٧) اللَّهُ أَنْفَكَ، اخْرُسْهُ الْآنَ حَتَّى يُصْبِحَ (٨)، فَلَمَّا أَصْبَحَ (٩) رَجَعَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَخْبَرَهُ، وَقَالَ (١٠) لَهُ: رَأَيْتَ فِي كَلَامِكَ الشُّفَاءَ وَالصَّدْقَ، وَمَضَى بَعِيدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَإِذَا هُوَ بِأَثْرِ شَعْرِ الشَّيْطَانِ (١١) مُجْتَمِعًا (١٢) فِي الْأَعْرَاضِ (١٣).

ص: ٦٧٢

١-١ . يقال : غَشِيَهُ غَشِيَانًا : إِذَا جَاءَهُ ، وَغَشَاهُ تَغَشِيَةً : إِذَا غَطَّاهُ . وَاسْتَغَشَى بِشُوبِهِ وَتَغَشَى ، أَي تَغَطَّى . النَّهْيَاهُ ، ج ٣ ، ص ٣٦٩ (غشى).

٢-٢ . فى «ب» وحاشيه «ز ، ص ، بر» : «الشياطين» .

٣-٣ . فى «ب ، ز ، بر» والوفى والبحار : «فإذا» .

٤-٤ . فى «ص» : «بحطيمه» . وفى حاشيه «ص» و شرح المازندراني : «يخطمه» . قال المازندراني : «يقال : خطمه يخطمه : إِذَا ضَرَبَ أَنْفَهُ . وَخَطْمُهُ بِالْخَطَامِ : إِذَا جَعَلَهُ عَلَى أَنْفِهِ ، وَإِذَا جَرَّ لِيَضَعَ عَلَيْهِ الْخَطَامَ» . وَالْخَطْمُ مِنْ كُلِّ طَائِرٍ : مَنْقَارُهُ ، وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ : مَقْدَمُ الْأَنْفِ وَالْفَمِ . الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ، ص ١٧٤ (خطم) . وفى «بر ، بف» وحاشيه «ج ، ص» والوفى : «بلحيته» .

٥-٥ . «الإنظار» : التَّأخِيرُ وَالْإِمْهَالُ . يُقَالُ : أَنْظَرْتَهُ ، أَنْظَرَهُ . النَّهْيَاهُ ، ج ٥ ، ص ٧٨ (نظر) .

٦-٦ . فى «ص ، بر ، بف» والوفى : «فاستيقظ» .

٧-٧ . يُقَالُ : رَغِمَ يَرْغَمُ ، وَرَغَمَ يَرْغَمُ رَغْمًا وَرَغْمًا وَرُغْمًا ، وَأَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ ، أَي أَلْصَقَهُ بِالرَّغَامِ ، وَهُوَ التَّرَابُ . هَذِهِ هِيَ الْأَصْلُ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الدُّلِّ وَالْعَجْزِ عَنِ الْإِنْتِصَافِ ، وَالْإِنْقِيَادِ عَلَى كُرْهِهِ . النَّهْيَاهُ ، ج ٢ ، ص ٢٣٨ (رغم) .

٨-٨ . فى «د ، ص» : «تصبح» .

٩-٩ . فى «بر ، بف» والوفى : «الرجل» .

١٠-١٠ . فى «بر ، بف» والوفى : «فقال» .

١١-١١ . فى «ز» : «الشياطين» . وفى الوافى : «مُنْجَرًا» . وَقَالَ : «كَأَنَّهُ \_ بِالْجِيمِ وَالرَّاءِ \_ مِنَ الْإِنْجَارِ الْمَطَاوِعِ لِلْجَرِّ . وَلَعَلَّ الْوَجْهَ فِيهِ أَنَّ الصُّورَ الْمَهْيَبَةَ الْمُنْكَرَةَ إِذَا تَرَأَتْ مِنَ الْغَيْبِ تَكُونُ ذَوَاتَ شُعُورٍ كَثِيرَةٍ طَوِيلَةٍ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّعْرَ أَدْخَلَ فِي النُّكْرَةِ ، وَلِهَذَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ الْمُنْكَرِ وَالنُّكْرِيرِ : أَنَّهُمَا يَخْطُمَانِ الْأَرْضَ بِأَنْبِأِبَهُمَا وَيَطَّانُ فِي شُعُورِهِمَا ، يَعْنِي يَمْشِيَانِ فِيهَا . فَالْمُرَادُ هُنَا أَنَّ أَثَرَ الْإِنْجَارِ شَعْرُهُ فِي الْأَرْضِ كَانَ بَاقِيًا» . وفى شرح المازندراني : «دَلَّ عَلَى أَنَّ الشَّيْطَانَ جَسْمٌ لَهُ شَعْرٌ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَرَادَ بِالشَّعْرِ شَعْرٌ ذَلِكَ الرَّجُلُ السَّاقِطُ مِنْهُ لِحْزَبِ الشَّيْطَانِ ، وَإِضَافَتُهُ إِلَيْهِ لِأَدْنَى مَلَابِسِهِ» .

١٢-١٢ . فى «ج ، بر» وحاشيه «ص» والبحار : «منجراً» .

١٣-١٣ . الْجَعْفَرِيَّاتُ ، ص ٨٤ ، بِسَنَدِ آخَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ آبَائِهِ ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مِنْ قَوْلِهِ : «قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ دَابَّتِي» إِلَى قَوْلِهِ : «طَوَّعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ» مَعَ اخْتِلَافِ يَسِيرِ الْفَقِيهِ ، ج ٤ ، ص ٣٧١ ، ضَمَّنَ الْحَدِيثَ الطَّوِيلَ ٥٧٦٢ ، بِسَنَدِ آخَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، ضَمَّنَ وَصَايَاهُ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مَعَ اخْتِلَافِ . الْمَحَاسِنِ ، ص ٦٢٨ ، كِتَابِ الْمِرَاقِقِ ، ح ١٠٢ ، بِسَنَدِ آخَرَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ؛ وَفِيهِ ، ص ٦٣٥ ، ح ١٢٩ ، بِسَنَدِ آخَرَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَدَّاءِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَفِي الْكَافِي ، كِتَابِ الدَّوَائِجِ ، بَابِ

نوادِر في الدوابِّ ، ح ١٣٠٠٧؛ والتَّهذِيب ، ج ٦ ، ص ١٦٥ ، ح ٣٠٨ ، بسند آخر عن أبي عبيده ، عن أحدهما عليهما السلام ، وفي الأربعة الأخيره من قوله : «إِنَّ دَابَّتِي اسْتَصْعَبَتْ» إلى قوله : «طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ» مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٩ ، ص ١٧٦١ ، ح ٩٠٧٠ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ٢٣٥ ، ح ٧٨٢٠ ، من قوله : «قام إليه آخر فقال : يا أمير المؤمنين إنَّ في بطني» إلى قوله : «فتبرأ بإذن الله عزَّوجلَّ» ؛ وفيه ، ج ١١ ، ص ٤٢٠ ، ح ١٥١٥٣ ، إلى قوله : «فردَّ الله عليه ضالَّته» ؛ البحار ، ج ٤٠ ، ص ١٨٢ ، ح ٦٤ .

٩٤٩ / ٩٤٩ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مُحْرَزٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : «مَنْ لَمْ يُبْرِئْهُ (١) الْحَمْدُ، لَمْ يُبْرِئْهُ (٢) شَيْءٌ». (٣)

٩٥٠ / ٩٥٠ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ (٤) قَالَ : «مَنْ قَرَأَ إِذَا أَوَى إِلَى (٥) فِرَاشِهِ: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، كَتَبَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ بَرَاءَةً مِنَ الشُّرُوكِ». (٦)

٩٥١ / ٩٥١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ (٧) قَالَ : «لَا تَمَلُّوا مِنْ قِرَاءَةِ «إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا»؛ فَإِنَّهُ

ص: ٦٧٣

١-١ . فى «ص» والوفى وتفسير العياشى : «لم تبرئه» . وفى «بر ، بس» : «لم يُبرِّه» .

٢-٢ . فى «بر ، بس» : «لم يُبرِّه» .

٣-٣ . تفسير العياشى، ج ١، ص ٢٠، ح ١٠، عن سلمه بن محرز، عن أبى عبد الله عليه السلام الوافى، ج ٩، ص ١٧٥٥، ح ٩٠٥٧؛ الوسائل، ج ٦، ص ٢٣١، ح ٧٨٠٨ .

٤-٤ . فى «بر» والوفى : - «أنه» .

٥-٥ . فى «ز» : - «إلى» .

٦-٦ . الفقيه، ج ١، ص ٤٧٠، ح ١٣٥٣؛ والتهذيب، ج ٢، ص ١١٦، ح ٤٣٧، معلقاً عن عبد الله بن سنان، مع اختلاف يسير وزيادة فى آخره الوافى، ج ٩، ص ١٥٨٥، ح ٨٧٩٢؛ الوسائل، ج ٦، ص ٢٢٨، ح ٧٧٩٩ .

٧-٧ . فى «بر ، بس» : - «أنه» .

مَنْ كَانَتْ (١) قِرَاءَتُهُ بِهَا فِي نَوَافِلِهِ، لَمْ يُصَبِّهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِزَلْزَلِهِ أَبَدًا، وَ لَمْ يَمُتْ بِهَا، وَ لَا بِصَاعِقِهِ، وَ لَا بِآفَةِ مِنَ آفَاتِ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُوتَ؛ وَ إِذَا (٢) مَاتَ نَزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ كَرِيمٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ (٣)، فَيَقْعُدُ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَيَقُولُ: يَا مَلَكُ الْمَوْتِ، ارْزُقْ بَوْلِيَّ اللَّهَ، فَإِنَّهُ كَانَ (٤) كَثِيرًا مَا يَذْكُرُنِي، وَ يَذْكُرُ تِلَاوَةَ هَذِهِ السُّورَةِ، وَ يَقُولُ (٥) لَهُ السُّورَةُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَ يَقُولُ (٦) مَلَكُ الْمَوْتِ: قَدْ أَمَرَنِي (٧) رَبِّي أَنْ أَسْمَعَ لَهُ وَ أُطِيعَ، وَ لَا أُخْرِجَ رُوحَهُ حَتَّى يَأْمُرَنِي بِذَلِكَ، فَإِذَا أَمَرَنِي أَخْرَجْتُ رُوحَهُ، وَ لَا يَزَالُ مَلَكُ الْمَوْتِ عِنْدَهُ حَتَّى يَأْمُرَهُ (٨) بِقَبْضِ رُوحِهِ إِذَا (٩) كُشِفَ لَهُ الْغَطَاءُ، فَيَرَى مَنَازِلَهُ (١٠) فِي الْجَنَّةِ، فَيُخْرِجُ رُوحَهُ مِنْ (١١) أَلْيَنِ مَاءٍ يَكُونُ مِنَ الْعِلَاجِ، ثُمَّ يُسَيِّعُ رُوحَهُ إِلَى الْجَنَّةِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ (١٢) يَبْتَدِرُونَ بِهَا إِلَى الْجَنَّةِ. (١٣)

## (١٥٢) باب النوادر

٣٠٣ / ٢

١٥٢ - بَابُ النَّوَادِرِ

ص: ٦٧٤

- ١-١ . فى «بر» والوافى : «كان» .
- ٢-٢ . فى «ج ، بس» : «فإذا» .
- ٣-٣ . فى «ز» : «الله» .
- ٤-٤ . فى «ز» : - «كان» .
- ٥-٥ . فى «بر ، بف» : «ويقول» .
- ٦-٦ . فى «بر ، بف» والوافى : «فيقول» .
- ٧-٧ . فى حاشيه «ج ، ز» : + «له» .
- ٨-٨ . هكذا فى «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بس ، بف» والوافى . وفى المطبوع : «حتى تأمره» . وفى «بر» : «حتى أمره» .
- ٩-٩ . هكذا فى النسخ التى قبلت والوافى . وفى المطبوع : «وإذا» .
- ١٠-١٠ . فى حاشيه «ج» : «منزله» .
- ١١-١١ . فى «ب ، ج ، ز ، ص ، بر ، بف» والوافى : «فى» .
- ١٢-١٢ . فى «بر» : - «ملك» .
- ١٣-١٣ . ثواب الأعمال، ص ١٥٢، ح ١، بسنده عن على بن معبد، عن أبيه، عن أبى عبد الله عليه السلام ، مع زياده فى آخره .  
 فقه الرضا عليه السلام ، ص ٤٣٢، من قوله : «من كانت قراءته بها فى نوافله»، وفيهما إلى قوله : «ولا- بآفه من آفات الدنيا» مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٩ ، ص ١٧٥٧ ، ح ٩٠٦٣ ؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ١٤٧ ، ح ٧٥٧٨ .

٩٥٢ / ٩٥٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «قُرَاءَةُ الْقُرْآنِ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ، فَاتَّخَذَهُ بَضَاعَةً (١)، وَ اسْتَدْرَجَهُ (٢) بِهِ الْمُلُوكُ، وَ اسْتَطَالَ بِهِ عَلَى النَّاسِ؛ وَ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ، فَحَفِظَ حُرُوفَهُ، وَ ضَيَّعَ حُدُودَهُ، وَ أَقَامَهُ إِقَامَةَ الْقِدْحِ (٣)، فَلَا كَثْرَ (٤) اللَّهُ هُوَءٌ لَاءٍ مِنْ حَمَلِهِ الْقُرْآنِ؛ وَ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ، فَوَضَعَ دَوَاءَ الْقُرْآنِ عَلَى دَاءِ قَلْبِهِ، فَأَسْهَرَ بِهِ لَيْلَهُ، وَ أَظْمَأَ بِهِ نَهَارَهُ، وَ قَامَ بِهِ فِي مَسَاجِدِهِ، وَ تَجَافَى بِهِ عَنْ فِرَاشِهِ، فَبَأُولَئِكَ يَدْفَعُ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ (٥) الْبَلَاءَ، وَ بَأُولَئِكَ يُدِيلُ (٦) اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - مِنَ الْآءِ عِدَاءَهُ، وَ بَأُولَئِكَ يُنَزِّلُ (٧) اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - الْغَيْثَ مِنَ السَّمَاءِ، فَوَ اللَّهُ لَهُوَءٌ لَاءٍ فِي قُرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَعَزُّ مِنَ الْكِبْرِيَةِ الْآءِ حَمَرٍ». (٨)

ص: ٦٧٥

١- ١ . فى شرح المازندراني ، ج ١١ ، ص ٦٠ : «قوله : فاتَّخَذَهُ بَضَاعَهُ ، هى بالكسر: قطعه من المال تعدد للتجاره ؛ يعنى اتَّخَذَ القرآن رأس ما يطلب منه المنافع والأرباح عند الناس» .

٢- ٢ . فى «ز» : «استبدر» . وفى شرح المازندراني : «استدرَّ الشىء إذا استجلبه ؛ استجلب بسبب القرآن المال من الملوك واستطال بسببه على الناس لكثرة المال وعزّه السلاطين له» .

٣- ٣ . «أقامه إقامه القدح» . قال الفيض : «يعنى نبذه وراء ظهره ؛ فإنَّ الراكب يعلّق قدحه من خلفه» ، وقال المجلسى : «ويحتمل أن يكون التشبيه من حيث إنّ القدح - وهو السهم بلاريش - مستقيم ظاهرا ، ولا ينتفع به ؛ لعدم الوقوع على الهدف» . وأمّا المازندراني فإنه قال : «هذا تأكيد لحفظ الحروف وتضييع الحدود جميعا ؛ إذ فيه حفظ لبعض الحقوق ، وترك لأعظمها كما فى القدح . وكذا إن قرأ القدح بالتحريك ؛ لأنّه انتفع به من بعض الوجوه وضيّعه من وجه آخر ؛ حيث جعله وراء ظهره ، كما ينتفع أحد من القدح ويشرب منه ثم يعلّقه فى آخر رحله عند ترحاله ويجعله خلفه . وإليه أشار صلّى الله عليه وآله بقوله : ولا تجعلونى كقدح الراكب» .

٤- ٤ . فى «بر» : «فلا ذكر» .

٥- ٥ . فى الوسائل : - «العزیز الجبار» .

٦- ٦ . الدّولة فى الحرب : أن تُدال إحدى الفئتين على الأخرى . والإداله: العلبه . الصحاح ، ج ٤ ، ص ١٦٩٩ (دول) .

٧- ٧ . فى «ب» : «يترك» .

٨- ٨ . الأمالى للصدوق، ص ٢٠٢، المجلس ٣٦، ح ١٥؛ والخصال، ص ١٤٢، باب الثلاثة، ح ١٦٤، بسند آخر آ عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن إسماعيل بن مهران، مع اختلاف يسير. راجع: الخصال، ص ١٦٤، باب الثلاثة، ح ١٦٥ الوافى ، ج ٩ ، ص ١٧٠٦ ، ح ٨٩٧٤؛ الوسائل ، ج ٦ ، ص ١٨٢ ، ح ٧٦٧٨ .

٩٥٣ / ٩٥٣ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنِ الْأَعْمَشِيِّ بْنِ نُبَاتَةَ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : «نَزَلَ (١) الْقُرْآنُ أَثَلَاثًا: ثُلُثٌ فِينَا وَفِي عِيدُونَا؛ وَثُلُثٌ سَيْنٌ وَ أَمْثَالُ؛ وَ ثُلُثٌ فَرَائِضُ وَ أَحْكَامٌ» (٢) . (٣)

٩٥٤ / ٩٥٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَجَّالِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَقَبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَوْقِدٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ أَرْبَعَةَ أَرْبَاعٍ: رُبْعٌ حَلَالٌ، وَ رُبْعٌ (٤) حَرَامٌ، وَ رُبْعٌ سَيْنٌ وَ أَحْكَامٌ، وَ رُبْعٌ خَبْرٌ مَا كَانَ قَبْلَكُمْ، وَ نَبَأٌ مَا يَكُونُ بَعْدَكُمْ، وَ فَضْلٌ مَا بَيْنَكُمْ» (٥)

٣٠٤ / ٢

٩٥٥ / ٩٥٥ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

ص: ٦٧٦

١-١ . فى «ج»: «نزل». وفى «ص»: «نزل الله» .

٢-٢ . فى الوافى: «ليس بناء هذا التقسيم على التسوية الحقيقية ولا على التفريق عن جميع الوجوه ، فلا ينافى زياده بعض الأقسام على الثلث أو نقصه عنه ، ولا دخول بعضها فى بعض ، ولا ينافى أيضا مضمونه مضمون ما يأتى بعده» . وقيل غير ذلك . راجع : شرح المازندراني ، ج ١١ ، ص ٦١؛ مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٥١٧ .

٣-٣ . تفسير العياشى، ج ١ ، ص ٩ ، ح ٣ ، عن الأصمغ بن نباته . وفيه، ص ١٠ ، صدر ح ٧ ، عن محمد بن خالد بن الحجاج الكرخى، عن بعض أصحابه ، رفعه إلى خيشمه، عن أبى جعفر عليه السلام ؛ تفسير فرات، ص ١٣٨ ، ضمن ح ١٦٦ ، عن جعفر بن محمد الفزارى ، معننا عن أبى جعفر عليه السلام ، وفى الأخيرين مع اختلاف الوافى ، ج ٩ ، ص ١٧٦٨ ، ح ٩٠٧٥ .

٤-٤ . فى «ز»: - «ربع» .

٥-٥ . تفسير فرات، ص ٤٧ ، ح ٣ ، مع زياده فى أوله وآخره؛ وفيه، ص ٢٤٨ ، ضمن ح ٣٣٦ ، وفيهما بسند آخر عن النبى صلى الله عليه وآله : «إِنَّ الْقُرْآنَ أَرْبَعَةَ أَرْبَاعٍ، فَرُبْعٌ فِينَا أَهْلَ الْبَيْتِ خَاصَّةً، وَرُبْعٌ فِى أَعْدَائِنَا، وَرُبْعٌ حَلَالٌ وَحَرَامٌ، وَرُبْعٌ فَرَائِضُ وَأَحْكَامٌ» الوافى ، ج ٩ ، ص ١٧٦٩ ، ح ٩٠٧٦ .



عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «نَزَلَ الْقُرْآنُ أَرْبَعَةَ أَرْبَاعٍ: رُبْعٌ فِينَا ، وَرُبْعٌ فِي عِدْوَانَا ، وَرُبْعٌ سَيْنٌ وَآمْتَالٌ ، وَرُبْعٌ فَرَائِضٌ وَ أَحْكَامٌ (١)». (٢)

٩٥٦ / ٩٥٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصِحَابِنَا ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنِ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ السَّرِيِّ (٣) ، عَنْ عَمِّهِ عَلِيِّ بْنِ السَّرِيِّ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «أَوَّلُ (٤) مَا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (٥) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٦)» ...

ص : ٦٧٧

١-١ . في الوافي : «روى العياشي مضمون هذه الأخبار في تفسيره بنحو أتم من هذا ، رواه بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : القرآن نزل أثلاثا : ثلث فينا وفي أحبائنا ، وثلث في أعدائنا و عدوّ من كان قبلنا ، وثلث سنّه ومثّل ، ولو أنّ الآية إذا نزلت في قوم ، ثم مات أولئك القوم ماتت الآية ، لما بقي من القرآن شيء ، ولكنّ القرآن يجري أوّله على آخره مادامت السماوات والأرض ، ولكلّ قوم آية يتلونّها هم منها من خير أو شرّ . وإسناده عن محمّد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : يا محمّد إذا سمعت الله ذكر أحدا من هذه الأمة بخير فحنن هم ، وإذا سمعت الله ذكر قوما بسوء ممّن مضى فهم عدوّنا . أقول : يستفاد من الحديثين أنّ المراد بضمائر المتكلّم في قولهم عليهم السلام : «فينا» وفي «أحبائنا» و«أعدائنا» من يشملهم و كلّ من كان من سنخهم وطبعتهم من الأنبياء والأولياء وكلّ من كان من المقربين من الأولين والآخرين ، وكذا الأعداء والأعداء يشملان كلّ من كان من سنخ شيعتهم ومحبّيتهم وكلّ من كان من سنخ أعدائهم ومبغضيتهم من الأولين والآخرين ، وذلك لأنّ كلّ من أحبّه الله ورسوله أحبّه كلّ مؤمن من ابتداء الخلق إلى انتهائه ، وكلّ من أبغضه الله ورسوله أبغضه كلّ مؤمن كذلك ، وهو يبغض كلّ من أحبّه الله ورسوله ، فكلّ مؤمن في العالم قديما وحديثا إلى يوم القيامة فهو من شيعتهم ومحبّيتهم ، وكلّ جاحد في العالم قديما وحديثا إلى يوم القيامة فهو من مخالفيتهم ومبغضيتهم ؛ فصحّ أنّ كلّ ما ورد في أحد الفريقين ورد في أحبائهم أو أعدائهم . تصديق ذلك ما رواه الصدوق طاب ثراه في العلل عن المفضّل بن عمر ، عن الصادق عليه السلام في حديث طويل . وراجع أيضا : تفسير العياشي ، ج ١ ، ص ١٠ ، ح ٧ ؛ و ص ١٣ ، ح ٣ ؛ علل الشرائع ، ص ١٦١ - ١٦٢ ، الباب ١٣٠ ، ح ١ .

٢-٢ . تفسير فرات ، ص ٤٣ ، ح ١ ، بسند آخر عن أمير المؤمنين عليه السلام . تفسير العياشي ، ج ١ ، ص ٩ ، ح ١ ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام ، وفيهما مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٩ ، ص ١٧٦٩ ، ح ٩٠٧٧ .

٣-٣ . هكذا في النسخ . وفي المطبوع : «محمّد بن الحسن السري» .

٤-٤ . في «ج ، بر ، بف» وشرح المازندراني : «إنّ أوّل» .

٥-٥ . في «ص ، بر ، بف» : «أوّل ما أنزل على رسول الله» . وفي الوافي : «أوّل ما أنزل الله على رسوله» .

٦-٦ . في شرح المازندراني : «مثله في روايه العامّة ، وفيه دلالة على أنّ البسملة جزء من هذه السورة ، وتأويل الشاطبي بأنّه دليل على أنّه لا بدّ منها لا على أنّه جزء من السورة بعيد جدّا» .

أَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ» (١) وَ آخِرُهُ: «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ» (٢). (٣)

٩٥٧ / ٩٥٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ (٤)، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ:

٣٠٥ / ٢

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: سَيَأْتِيكَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ» (٥) وَ إِنَّمَا أُنزِلَ (٦) فِي عِشْرِينَ سَنَةً (٧) بَيْنَ أَوَّلِهِ وَ آخِرِهِ؟

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «نَزَلَ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى الْبَيْتِ

ص: ٦٧٨

١-١ . هي سورة العلق (٩٦) . وفي «ص» : + «الَّذِي خَلَقَ» .

٢-٢ . هي سورة النصر (١١٠) . وفي «بر ، بف» والوافي : + «وَالْفَتْحِ» . وفي مرآة العقول : «لعل المراد أنه لم ينزل بعدها سورة كاملة ، فلا ينافي نزول بعض الآيات بعدها كما هو المشهور» .

٣-٣ . عيون الأخبار، ج ٢، ص ٦، ح ١٢، بسند آخر عن الرضا ، عن أبيه عليهما السلام ، من دون الإسناد إلى النبي صلى الله عليه وآله ، مع اختلاف يسير . تفسير القمي ، ج ٢، ص ٤٢٨ ، مرسلاً عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام ، وفيه : «أنه كانت أول سورة نزلت : «أَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ» مع زياده في أوله وآخره الوافي ، ج ٩ ، ص ١٧٦٨ ، ح ٩٠٧٤ .

٤-٤ . تكرر في الأسناد روايه علي بن إبراهيم ، عن أبيه وعلي بن محمد [القاساني] ، عن القاسم بن محمد [الأصفهاني] ، عن سليمان بن داود [المنقري] ، عن حفص بن غياث . وما في المتن أثبتناه من «ج ، بر ، بف» إلا أنّ في «بر ، بف ، جر» : «سليم بن داود» . وهو سهو . أنظر على سبيل المثال : الكافي ، ح ١٦٣٥ و ١٦٩٢ و ١٧١١ و ١٨٩٤ و ١٨٩٦ و ١٩٦٨ و ٢٥٩٣ و ٣٠٣٥ . وفي «ب ، د ، ز ، بس» والمطبوع : «علي بن إبراهيم ، عن أبيه ومحمد بن القاسم ، عن محمد بن سليمان ، عن داود» . إلا أنّ في «د» : «محمد بن سليمان بن داود» وفي البحار : «علي ، عن أبيه ومحمد بن القاسم ، عن محمد بن سليمان ، عن داود بن حفص بن غياث» . ويؤيد ما أثبتناه أنّ صدر الخبر رواه الصدوق في الأمالي ، ص ٦٠ ، المجلس ١٥ ، ح ٥ ، بسنده عن القاسم بن محمد الأصبهاني ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن حفص بن غياث .

٥-٥ . البقره (٢) : ١٨٥ .

٦-٦ . في «ج ، ز ، ص ، بر ، بف» : + «القرآن» .

٧-٧ . في شرح المازندراني : «الغرض منه بيان طول زمان النزول لاتحديد زمانه بحسب الواقع ، أو أهمل ذكر الكسر بحسب المتعارف ، وإلا فهو أنزل في ثلاثه وعشرين سنه» . وقيل غير ذلك .

المعمور، ثم نزل في طول عشرين سنة.

ثم قال: «قال (١) النبي صلى الله عليه وآله: نزلت (٢) صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَ أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ لِسْتُ مَضِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَ أُنْزِلَ (٣) الْأَنْجِيلُ لِثَلَاثِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَ أُنْزِلَ الزَّبُورُ لِثَمَانِ عَشْرَةَ (٤) خَلُونَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ (٥) فِي (٦) ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ» (٧).

٩٥٨ / ٩٥٨ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «لَا تَنْفَعُ (٨) ...»

ص: ٦٧٩

١-١ . في «د ، بس» : «ثم قال» . وفي «ز» : «قال» كلاهما بدل «ثم قال : قال» .

٢-٢ . في «بس» وحاشيه «ج» : «نزل» .

٣-٣ . في «بر» : - «أنزل» .

٤-٤ . هكذا في «بر ، بف» والوافي . وهو مقتضى القاعدة . وفي سائر النسخ والمطبوع : «عشر» .

٥-٥ . في «ب» : «الفرقان» .

٦-٦ . في «ص ، بر ، بف» : + «ليله» .

٧-٧ . الأمامي للصدوق، ص ٦٢، المجلس ١٥، ح ٥؛ وفضائل الأشهر الثلاثة، ص ٨٧، ح ٦٧، بسند آخر عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد الأصبهاني، عن سليمان بن داود المنقري، إلى قوله: «ثم نزل في طول عشرين سنة». وفي الكافي، كتاب الصيام، باب في ليله القدر، ح ٦٦٢٣؛ والفتاوى، ج ٢، ص ١٥٩، ح ٢٠٢٦؛ والتهذيب، ج ٤، ص ١٩٣، ح ٥٥٢، بسند آخر، من قوله: «وأنزل التوراه لست مزين». تفسير العياشي، ج ١، ص ٨٠، ح ١٨٤، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام. تفسير القمي، ج ١، ص ٦٦، مرسلًا إلى قوله: «عشرين سنة»؛ وفيه، ج ٢، ص ٢٩٠؛ والاعتقادات، ص ٨٢؛ وتصحيح الاعتقاد، ص ١٢٣، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، إلى قوله: «ثم نزل في طول عشرين سنة». الاختصاص، ص ٤٧، ضمن الحديث الطويل، مرسلًا عن النبي صلى الله عليه وآله، وتمام الرواية فيه: «أنزل الزبور على داود في عشرين يوما خلون من شهر رمضان». المقنع، ص ٣٠٩، مرسلًا، من قوله: «وأنزل التوراه لست مزين» وفي كل المصادر مع اختلاف يسير الوافي، ج ٩، ص ١٧٦٧، ح ٩٠٧٣؛ والبحار، ج ١٢، ص ٧٥، ح ٢٩؛ وج ١٣، ص ٢٣٧، ح ٤٤؛ وج ١٤، ص ٢٨٣، ح ٢، قطعه منه.

٨-٨ . في «ج ، ص ، بر ، بف» : «لايتفأل» . و«القال» : فيما يسرّ ويسوء . والبطيرَه لا تكون إلا فيما يسوء . وربما استعملت فيما يسرّ . يقال : تفاءلت بكذا، وتفاءلت على التخفيف والقلب . وقد أوع الناس بترك همزه تخفيفا . النهاية، ج ٣، ص ٤٠٥ (فأل) . وفي مرآة العقول : «كأن المراد النهي عن ذكر وقوع الأشياء في المستقبل وبيان الأمور الخفية من القرآن ، لا الاستخاره؛ لأنه قد ورد الخبر بجوازه ؛ كذا أفيد . ولعل الأظهر عدم التفؤل عند سماع آيه أو رؤيتها كما هو دأب العرب في التفؤل والتطير . ولا يبعد أن يكون السرّ فيه أنه يصير سببا لسوء عقيدتهم في القرآن إن لم يظهر أثره» .

٩٥٩ / ٩٥٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَرَّاقِ (٢)، قَالَ:

عَرَضْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كِتَابًا فِيهِ قُرْآنٌ مُخْتَمٌ (٣)، مُعَشَّرٌ (٤) بِالذَّهَبِ، وَكُتِبَ (٥) فِي آخِرِهِ سُورَةُ (٦) بِالذَّهَبِ، فَأَرَيْتُهُ إِيَّاهُ، فَلَمْ يَعِْبْ فِيهِ (٧) شَيْئًا إِلَّا كِتَابَةَ الْقُرْآنِ بِالذَّهَبِ، وَ (٨) قَالَ: «لَا يُعْجِبُنِي أَنْ يُكْتَبَ الْقُرْآنُ إِلَّا بِالسَّوَادِ، كَمَا كُتِبَ أَوَّلَ مَرَّةٍ» (٩).

٩٦٠ / ٩٦٠ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يَاسِينَ الضَّرِيرِ، عَنْ حَرِيزِ، عَنْ زُرَّارَةَ (١٠)، قَالَ:

قَالَ: «تَأْخُذُ الْمُصْحَفَ (١١) فِي الثَّلَاثِ الثَّانِي مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَتَنْشُرُهُ (١٢)، وَ تَضَعُهُ (١٣)

ص : ٦٨٠

- ١-١ . الوافي، ج ٩، ص ١٧٨٤، ح ٩٠٩٢؛ الوسائل، ج ٦، ص ٢٣٣، ح ٧٨١٧؛ البحار، ج ٩١، ص ٢٤٤، ذيل ح ٥.
- ٢-٢ . في «بر»: «الرزاق». ويحتمل أن يكون محمّد هذا، هو محمّد الوراق الكوفي المذكور في رجال الطوسي، ص ٣٠٠، الرقم ٤٣٩٨.
- ٣-٣ . في «ز»: «مختتم». وفي مرآة العقول: «قيل: الحتم: ما كان علامه حتم الآيات فيه بالذهب. ويمكن أن يراد به النقش الذي يكون في وسط الجلد، أو في الافتتاح والاختتام، أو في الحواشي للزينة».
- ٤-٤ . تعشير المصاحف: جعل العواشر فيها، والعواشر: جمع العاشره، وهي الحلقة تجعل في المصحف. الصحاح، ج ٢، ص ٧٤٧؛ لسان العرب ج ١، ص ٢٤٨ (عشر).
- ٥-٥ . في «ص، بر، بف» والوافي: «وكتبت».
- ٦-٦ . في التهذيب: «آخر السوره».
- ٧-٧ . في الوافي والتهذيب: «منه».
- ٨-٨ . في التهذيب: «فإنه» بدل «و».
- ٩-٩ . التهذيب، ج ٦، ص ٣٦٧، ح ١٠٥٦ الوافي، ج ٩، ص ١٧٣٥، ح ٩٠١٨؛ الوسائل، ج ١٧، ص ١٦٢، ذيل ح ٢٢٢٤٩.
- ١٠-١٠ . هكذا في النسخ. وفي المطبوع: «عن أبي جعفر عليه السلام».
- ١١-١١ . في الوافي: «القرآن».
- ١٢-١٢ . نشرت الثوب والكتاب نشرا: بسطته. ترتيب كتاب العين، ج ٣، ص ١٨٩٠ (نشر).
- ١٣-١٣ . في «ز»: «فتضعه».

بَيْنَ يَدَيْكَ، وَ تَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ وَمَا فِيهِ، وَ فِيهِ اسْمُكَ الْأَعْظَمُ الْأَكْبَرُ، وَ أَسْأَلُكَ الْحُسَيْنِ وَ مَا يُخَافُ وَ يُرْجَى أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِتْقَائِكَ مِنَ النَّارِ» وَ تَدْعُو بِمَا بَدَأَ (١) لَكَ مِنْ حَاجَتِهِ. (٢)

٣٠٦ / ٢

٩٦١ / ٩٦١ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٣)، قَالَ: (٤) «لِكُلِّ شَيْءٍ رَيْبٌ، وَ رَيْبُ الْقُرْآنِ شَهْرُ رَمَضَانَ». (٥)

٩٦٢ / ٩٦٢ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ سِنَانٍ أَوْ عَنْ (٦) غَيْرِهِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْقُرْآنِ وَ الْفُرْقَانِ: أَهُمَا شَيْئَانِ، أَوْ شَيْءٌ وَاحِدٌ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «الْقُرْآنُ جُمْلَةُ الْكِتَابِ، وَ الْفُرْقَانُ الْمُحْكَمُ (٧) الْوَاجِبُ الْعَمَلُ بِهِ». (٨)

٩٦٣ / ٩٦٣ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ (٩)، عَنِ الْوَشَائِءِ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ،

ص: ٦٨١

١-١ . فى «ز»: - «بدا» .

٢-٢ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٧٦٥ ، ح ٩٠٧٢ .

٣-٣ . فى الأمالى و ثواب الأعمال : + «أنه» .

٤-٤ . فى «ز»: + «إن» .

٥-٥ . الأمالى للصدوق، ص ٥٩، المجلس ١٤، ح ٥؛ و ثواب الأعمال، ص ١٢٩، ح ١؛ ومعانى الأخبار، ص ٢٢٨، ح ١، بسند آخر عن محمد بن سالم. المقنعه، ص ٣١٢، رسالة الوافى، ج ٩، ص ١٧٤٧، ح ٩٠٤٢؛ الوسائل، ج ٦، ص ٢٠٣، ح ٧٧٣٣؛ و ج ١٠، ص ٣٠٢، ح ١٣٤٧٢ .

٦-٦ . فى «بر ، بف ، جر»: - «عن» .

٧-٧ . فى «ز»: - «المحكم» .

٨-٨ . معانى الأخبار، ص ١٨٩، ح ١، بسنده عن إبراهيم بن هاشم، عن ابن سنان وغيره، عمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام . تفسير العياشى، ج ١، ص ٨٠، ح ١٨٥، عن ابن سنان، عمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام؛ وفيه، ج ١، ص ٩، ح ٢، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف يسير وزياده الوافى، ج ٩، ص ١٧٨٣، ح ٩٠٩٠ .

٩-٩ . هكذا فى «ج ، د ، ز ، بر ، بف ، جر» . وفى «ب ، بس» والمطبوع: «علي بن محمد» . وما أثبتناه هو الصواب؛ فقد توسط معلى بن محمد بين الحسين بن محمد وبين الحسن بن علي الوشاء فى كثير من الأسناد . راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٨، ص ٤٦٣ - ٤٦٤؛ و ص ٤٦٧ - ٤٧٠ .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ الْقُرْآنَ وَاحِدٌ، نَزَلَ مِنْ عِنْدِ وَاحِدٍ، وَ لَكِنَّ الْإِخْتِلَافَ يَجِيءُ مِنْ قَبْلِ الرَّوَاهِ (١)». (٢)

٩٦٤ / ٩٦٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ (٣)؟

فَقَالَ: «كَذَبُوا أَعْدَاءَ اللَّهِ، وَ لَكِنَّهُ (٤) نَزَلَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ مِنْ عِنْدِ الْوَاحِدِ». (٥)

٩٦٥ / ٩٦٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ ٢ / ٣٠٧

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ:

ص: ٦٨٢

١- ١ . فى «ب»: «الروايه». و فى شرح المازندراني: «لعل المراد: القرآن نزل بلغه واحده على قراءه واحده هى لغه قريش وقراءتهم . يدل عليه قوله تعالى: «وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ» [إبراهيم (١٤): ٤] والنبي صلى الله عليه وآله كان قريشياً ، وإنما جاء اختلاف القراءه فى اللغات من قبل الرواه كما تعرفه بعيد ذلك».

٢- ٢ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٧٧٥ ، ح ٩٠٨٣ .

٣- ٣ . فى «بس»: «حرف». ويراد بالحرف: اللغه ، يعنى على سبع لغات من لغات العرب ، أى أنها مُفَرَّقه فى القرآن ، فبعضه بلغه قريش ، وبعضه بلغه هذيل ، وبعضه بلغه هوازن ، وبعضه بلغه اليمن . وليس معناه أن يكون فى الحرف الواحد سبعة أوجه ؛ على أنه جاء فى القرآن ما قرئ بسبعة وعشره ، كقوله: «مَ لَكَ يَوْمَ الدِّينِ» و «عَبَدَ الطَّـغُوتِ» [المائدة (٥): ٦٠] . ومما يبين ذلك قول ابن مسعود: إنى قد سمعت القراء ، فوجدتهم متقاربين ، فاقروا كما علمتم ، إنما هو كقول أحدكم: هلم وتعال و أقبل . وفيه أقوال غير ذلك هذا أحسنها . النهايه ، ج ١ ، ٣٦٩ (حرف) . وقال فى الوافى بعد كلام النهايه: «وأنت خير بأنّ قوله عليه السلام: «نزل على حرف واحد من عند الواحد» لا يلائم هذا التفسير ، بل إنما يناسب اختلاف القراءه ، فلعله عليه السلام إنما كذب ما فهموه من هذا الكلام من اختلاف القراءه إلا ما تفوهوا به منه كما حقق فى نظائره ، فلا ينافى تكذيبه نقله الحديث بهذا المعنى صحته بمعنى اختلاف اللغات ، أو غير ذلك» .

٤- ٤ . فى «ز»: «ولكن» .

٥- ٥ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٧٧٥ ، ح ٩٠٨٤ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «نَزَلَ الْقُرْآنُ بِإِيَّاكَ أَعْنَى وَاسْمِعِي يَا جَارَهُ» (١). (٢).

٩٦٦ / ٩٦٦ . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ مَا مَعْنَاهُ (٣):

«مَا عَاتَبَ (٤) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ (٥) عَلِيَّ (٦) نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ \_ فَهُوَ (٧) يَعْنِي بِهِ مَا قَدْ مَضَى (٨) فِي الْقُرْآنِ ، مِثْلُ قَوْلِهِ: «وَلَوْ لَا أَنْ تَبْتَنَّاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنْ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا» (٩) \_ عَنِي (١٠) بِذَلِكَ (١١) غَيْرُهُ» (١٢).

ص: ٦٨٣

١-١ . هذا مثل يضرب لمن يتكلم بكلام ويريد به غير المخاطب . قاله الفيض . وقال المازندراني : «الجاره بالتخفيف : ضره المرأه من المجاوره بينهما . والمراد : أنه نزل بعض آيات القرآن وهو أيضا قرآن على سبيل التعريض ، وهو توجيه الخطاب إلى شخص وإرادته غيره ؛ لكونه أدخل في النصح وأقرب إلى القبول ، أو لغرض آخر ، ومنه قوله تعالى خطابا لنيبه صلى الله عليه وآله : «لَيْسَ أَشْرَكَتَ لِيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ» [الزمر (٣٩) : ٦٥] فإنه تعريض لغيره» . راجع : شرح المازندراني ، ج ١١ ، ص ٧٠ .

٢-٢ . عيون الأخبار، ج ١ ، ص ٢٠٢ ، ضمن الحديث الطويل ١ ، بسند آخر عن الرضا عليه السلام ، وفيه : «هذا [قول الله عز وجل : «عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ»] [التوبه (٩) : ٤٣] مما نزل بإيائك أعني واسمعي يا جاره» . تفسير العياشي ، ج ١ ، ص ١٠ ، ح ٤ ، عن عبدالله بن بكير . تنزيه الأنبياء عليهم السلام ، ص ١١٩ ، عن ابن عباس ، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام الوافي ، ج ٩ ، ص ١٧٧٠ ، ح ٩٠٧٩ .

٣-٣ . هكذا في «د» والوافي . وفي سائر النسخ والمطبوع : «قال : معناه» .

٤-٤ . في «ب» ، ج ، د ، ص ، بس : «عتب» .

٥-٥ . في «ب» : - «به» .

٦-٦ . في «بر» ، ب ف : - «به على» .

٧-٧ . قال المازندراني : «الظاهر أنّ قوله : فهو ، إلى آخره ، كلام الراوى أو المصنّف ، وقع بعد المبتدأ وقبل الخبر تفسيراً للمبتدأ وتمثيلاً له ، وأنّ ضمير «هو» ويعني راجع إلى أبي عبدالله عليه السلام ، وضمير «به» إلى الموصول» . وقال المجلسي بعد نقل هذا الكلام : «أقول : هذا على نسخه يكون «عني» بدون الواو ، ومع الواو أيضا يمكن تأويله بنحو مما ذكره ، وعلى النسختين يمكن أن يكون من قوله : «فهو يعني» إلى آخر الخبر جميعا كلام الراوى أو المصنّف ، بل هذا أظهر ، فيكون المعنى محلّ هذا الكلام : ما عتب الله به نبيه صلى الله عليه وآله . وهذا الحديث رواه العياشي في تفسيره عن أبي عبدالله عليه السلام هكذا : «ما عاتب الله نبيه فهو يعني به من قد مضى في القرآن ، مثل قوله : ولولا أن تبتناك ...» وهو أوضح ممّا في الكافي . وفي الوافي : «ولعله أريد بمن قد مضى من مرّ ذكره في الآي السابقة» . راجع : شرح المازندراني ، ج ١١ ، ص ٧١ ؛ مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٥٢١ .

٨-٨ . في «ج» ، د ، ص «وحاشيه بس» ، ب ف : «قضى» .

٩-٩ . الإسراء (١٧) : ٧٤ .

١٠-١٠ . في «ب» : «يعني» . وفي «ز» وحاشيه «ج» : «وعني» .

١١-١١ . في «ب» : «به» .

١٢-١٢ . تفسير العياشي، ج ١، ص ١٠، ح ٥، عن ابن أبي عمير، عمّن حدّثه، عن أبي عبد الله عليه السلام . راجع: عيون الأخبار، ج ١، ص ٢٠٢، ضمن الحديث الطويل ١؛ ورجال الكشي، ص ٥٧١، ح ١٠٨٢ الوافي، ج ٩، ص ١٧٧١، ح ٩٠٨٠.



٩٦٧ / ٩٦٧ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ السَّمْطِ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ تَنْزِيلِ (١) الْقُرْآنِ، قَالَ (٢): «اقْرَأُوا كَمَا عَلَّمْتُمْ» (٣).

٩٦٨ / ٩٦٨ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ (٤) أَبِي نَضْرٍ، قَالَ:

دَفَعَ إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُضِيحًا، وَقَالَ: «لَا تَنْظُرْ فِيهِ» فَفَتَحْتُهُ، وَقَرَأْتُ (٥) فِيهِ: «لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا» (٦) فَوَجَدْتُ فِيهَا اسْمَ سَبْعِينَ رَجُلًا - مِنْ قُرَيْشٍ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ (٧)، قَالَ: فَبَعِثْتُ إِلَيَّ ٨ . فِي حَاشِيَةِ «بَس»: «لِي». : «ابْعَثْ إِلَيَّ (٨) بِالْمُضْحَفِ» (٩).

ص: ٦٨٤

١-١ . فِي «بِر»: «تَرْسَل». . وَفِي «بِف» وَالْوَافِي: «تَرْتِيل» .

٢-٢ . فِي «ب»: «فَقَالَ» .

٣-٣ . الْوَافِي، ج ٩، ص ١٧٤٣، ح ٩٠٣٦؛ الْوَسَائِل، ج ٦، ص ١٤٣، ح ٧٦٣٢ .

٤-٤ . فِي «ب»: - «مُحَمَّدُ بْنُ» .

٥-٥ . فِي «ج»: «فَقَرَأْتُ» .

٦-٦ . الْبَيْهَقِيُّ (٩٨) : ١ .

٧-٧ . لَعَلَّ الْمُرَادَ أَنَّهُ وَجَدَ تِلْكَ الْأَسْمَاءَ مَكْتُوبَةً فِي ذَلِكَ الْمَصْحُفِ تَفْسِيرًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَالْمُشْرِكِينَ ، مَأْخُودَةً مِنَ الْوَحْيِ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ مِنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ ، وَعَلَيْهِ يَحْمَلُ مَا فِي الْخَبْرَيْنِ السَّابِقَيْنِ أَيْضًا مِنْ اسْتِمَاعِ الْحُرُوفِ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى خِلَافِ مَا يَقْرَأُهُ النَّاسُ ؛ يَعْنِي اسْتِمَاعَ حُرُوفِ تَفْسِيرِ أَلْفَاظِ الْقُرْآنِ وَتَبَيُّنِ الْمُرَادِ مِنْهَا عُلْمًا بِالْوَحْيِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا وَرَدَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَقَدْ مَضَى فِي كِتَابِ الْحَجَّةِ نَبْذُ مِنْهُ ؛ فَإِنَّهُ كَلَّمَهُ مَحْمُولٌ عَلَى مَا قَلْنَا ، وَكَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ تَطَرَّقَ التَّحْرِيفُ وَالتَّغْيِيرُ فِي أَلْفَاظِ الْقُرْآنِ لَمْ يَبْقَ لَنَا اعْتِمَادٌ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ ؛ إِذْ عَلَى هَذَا يَحْتَمِلُ كُلُّ آيَةٍ مِنْهُ أَنْ تَكُونَ مُحَرَّفَةً وَمَغْيَرَةً ، وَتَكُونَ عَلَى خِلَافِ مَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ ، فَلَا يَكُونُ الْقُرْآنُ حَجَّةً لَنَا ، وَتَنْتَفِي فَائِدَتُهُ وَفَائِدَةُ الْأَمْرِ بِاتِّبَاعِهِ ، وَالْوَصِيَّةُ بِهِ ، وَعَرْضُ الْأَخْبَارِ الْمُتَعَارِضَةِ عَلَيْهِ ؛ عَلَى أَنَّ خَبْرَ التَّحْرِيفِ مُخَالَفٌ لِكِتَابِ اللَّهِ مَكْذُوبٌ لَهُ ، فَيَجِبُ رَدُّهُ وَالحَكْمُ بِفَسَادِهِ أَوْ تَأْوِيلِهِ ، وَأَحْسَنُ الْوَجُوهِ فِي التَّأْوِيلِ أَنَّ مُرَادَهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِالتَّحْرِيفِ وَالتَّغْيِيرِ وَالحِذْفِ إِتْمَا هُوَ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى ، دُونَ اللَّفْظِ ؛ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا يَأْتِي فِي كِتَابِ الرُّوضَةِ مِنَ الْكَافِي ( ح ١٤٨٣١ ) مَا رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى سَعْدِ الْخَيْرِ كِتَابًا أَوْصَاهُ بِتَقْوَى اللَّهِ ، إِلَى أَنْ قَالَ : «وَكَانَ مِنْ نَبْذِهِمُ الْكِتَابَ أَنْ أَقَامُوا حُرُوفَهُ وَحَرَّفُوا حُدُودَهُ ، فَهَمَّ يَرُودُهُ وَلَا يَرَعُونَهُ ...» . رَاجِعٌ : الْوَافِي ، ج ٩ ، ص ١٧٧٨ ؛ مَرَّاهُ الْعُقُولُ ، ج ١٢ ، ص ٥٢٥ .

٨-٩ . فِي «ج» ، ص ، «بَس»: «لِي» . وَفِي «بِر»: - «إِلَيَّ» .

٩-١٠ . فِي «بِر»: «الْمَصْحَفُ» .

٩٦٩ / ٩٦٩ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « قَالَ (١) أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا ضَرَبَ رَجُلٌ (٢) الْقُرْآنَ بَعْضَهُ بِنَعْصِ (٣) إِلَّا كَفَرَ . (٤) »

٩٧٠ / ٩٧٠ . عَنْهُ (٥) ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنِ النَّضْرِ (٦) ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ :

ص : ٦٨٥

١-١ . فى المعانى : + «لى» .

٢-٢ . فى المحاسن : «الرجل» .

٣-٣ . لعل المراد بضرب بعضه ببعض هو استعمال الرأى وتأويل بعض متشابهاته إلى بعض بمقتضى الهوى من دون سماع من أهله أو نور وهدى من الله تعالى ، ويحتمل أن يراد بالضرب المعنى المعروف ، فإن كان من باب الاستخفاف فهو كفر جحود ، وإلا فهو كفر النعمة وترك الأدب . راجع : شرح المازندراني ، ج ١١ ، ص ٧٢ ؛ الوافى ، ج ٩ ، ص ١٧٨٣ ؛ مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٥٢١ .

٤-٤ . المحاسن ، ص ٢١٢ ، كتاب مصابيح الظلم ، ح ٨٦ ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد . وفى ثواب الأعمال ، ص ٣٢٩ ، ح ١ ؛ ومعانى الأخبار ، ص ١٩٠ ، ح ١ ، بسند آخر عن الحسين بن سعيد . تفسير العياشى ، ج ١ ، ص ١٨ ، ح ٢ ، عن المعمر بن سليمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام . وسيأتى هذا الحديث فى هذا الباب ح ٢٦ ، بسند آخر عن النضر بن سويد الوافى ، ج ٩ ، ص ١٧٨٣ ، ح ٩٠٩١ .

٥-٥ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد المذكور فى السند السابق .

٦-٦ . هكذا فى «ب» وحاشيه «ج» . وفى «ج ، د ، بر ، بس ، بف ، جر» والمطبوع : «الحسين بن النضر» . وفى «ز» : «الحسين النضر» . والصواب ما أثبتناه ، والمراد من «الحسين بن النضر» ، هو «الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد» ؛ فقد روى أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، كتاب القاسم بن سليمان وتكرّر فى كثير من الأسناد روايه الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن القاسم بن سليمان . راجع : رجال النجاشى ، ص ٣١٤ ، الرقم ٨٥٨ ؛ الفهرست للطوسى ، ص ٣٧٢ ، الرقم ٥٨٠ ؛ معجم رجال الحديث ، ج ١٩ ، ص ٣٨٤\_٣٨٥ .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (١) عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «وَقَعَ مُصْحَفٌ فِي الْبَحْرِ ، فَوَجَدُوهُ وَقَدْ ذَهَبَ مَا فِيهِ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ : «أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ» (٢) .» (٣)

٩٧١ / ٩٧١ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْوَشَاءِ ، عَنْ أَبِي بَانَ ، عَنْ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ (٤) ، قَالَ :

قَالَ لِي (٥) أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «أَقْرَأُ» قُلْتُ : مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَقْرَأُ؟ قَالَ : «مِنَ السُّورَةِ التَّاسِعَةِ (٦)» قَالَ (٧) : «فَجَعَلْتُ (٨) أَلْتَمِسُهَا (٩) ، فَقَالَ : «أَقْرَأُ مِنْ سُورَةِ يُونُسَ» قَالَ : فَقَرَأْتُ (١٠) : «لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَزْهَقُ وَجُوهَهُمْ قَتْرٌ وَلَا ذِلَّةٌ» (١١) قَالَ : «حَسْبُكَ» (١٢) قَالَ : «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ :

ص : ٦٨٦

١-١ . فى «ز ، بر» : «أبى عبد الله» .

٢-٢ . الشورى (٤٢) : ٥٣ .

٣-٣ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٧٨٤ ، ح ٩٠٩٤ ؛ البحار ، ج ٧١ ، ص ١٢١ .

٤-٤ . فى «ب ، ج ، د ، ز ، بس ، بف» والبحار «أبان بن ميمون القدّاح» . وهو سهو . والمراد من أبان هو أبان بن عثمان ؛ فقد روى معلّى بن محمّد ، عن [الحسن بن على] الوشّاء ، عن أبان بن عثمان فى كثيرٍ من الأسناد . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ٥ ، ص ٣٢٧ . وانظر أيضا على سبيل المثال : الكافى ، ح ١٤٢ و ٦٢٧ و ٧٩٣ و ٤٠٤١ و ٤٠٨٠ و ٤١١٢ و ٤٢٢١ و ٤٨٩٦ و ٤٩١٢ و ٥١١٧ و ٥٥٣٣ و ٥٦٢٦ . هذا ، ولم نجد فى شىءٍ من الأسناد روايه الوشّاء \_ بمختلف عناوينه \_ عن أبان بن تغلب مباشرة . وقد مات أبان بن تغلب فى حياه أبى عبد الله عليه السلام سنه ١٤١ ، ولم يدرك الوشّاء رواه هذه الطبقة . راجع : رجال النجاشى ، ص ١٠ ، الرقم ٧ ؛ رجال الطوسى ، ص ١٠٩ ، الرقم ١٠٦٦ . فعليه ما ورد فى شرح المازندراني ، ج ١١ ، ص ٧٣ ، من احتمال كون المراد من «أبان» هو أبان بن تغلب ، احتمال ضعيف جدّا . ثم إنّ المذكور فى البحار ، ج ١٦ ، ص ٢٥٨ ، ح ٤٢ «أبان عن ابن ميمون القدّاح» وهو أيضا سهو ؛ فإنّ المراد من ابن ميمون القدّاح ، عبد الله بن ميمون ، والراوى عن أبى جعفر عليه السلام والده ميمون ، لا عبد الله نفسه . راجع : رجال النجاشى ، ص ٢١٣ ، الرقم ٥٥٧ ؛ رجال الطوسى ، ص ١٤٥ ، الرقم ١٥٨٣ ؛ و ص ٢٣١ ، الرقم ٣١٣١ .

٥-٥ . فى «ب» : - «لى» .

٦-٦ . فى الوافى : «لعله عليه السلام عدّ الأنفال والبراءه واحده كما هو المشهور من عدّهما واحده من السبع الطول ؛ لنزولها جميعا فى المغازى ، وتسميتها بالقرينتين ، وارتفاع البسملة من البين» .

٧-٧ . فى «ب ، ص ، بس» : + «قال» . وفى «بر» : - «قال» .

٨-٨ . فى «بف» : «جلست» .

٩-٩ . فى «بر» : «التمستها» .

١٠-١٠ . فى «ز» والبحار : «قرأت» . وفى تفسير العياشى : + «حتّى انتهيت إلى» .

١١-١١ . يونس (١٠) : ٢٦ .

١٢-١٢ . هكذا فى النسخ التى قوبلت وشرح المازندراني والوافى والبحار وتفسير العياشى . وفى المطبوع : - «قال : حسبك» .

إِنِّي لَأَعْجَبُ (١) كَيْفَ لَا أُشِيبُ إِذَا قَرَأْتُ الْقُرْآنَ!؟ (٢).

٩٧٢ / ٩٧٢ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ، عَنِ الْحَجَّالِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ» (٣) قَالَ: «يُبِينُ (٤) الْأَلْسُنَ، وَ لَا تُبِينُهُ (٥) الْأَلْسُنُ» (٦).

٩٧٣ / ٩٧٣ . أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدَاعَةَ (٧):

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ (٨) يَقْرَأُ آخِرَ الْكُفْهِ (٩)، إِلَّا تَيَقَّظَ (١٠) فِي السَّاعَةِ الَّتِي يُرِيدُ (١١)» (١٢).

ص: ٦٨٧

١-١ . في «ز»: - «لأعجب» .

٢-٢ . تفسير العياشي، ج ٢، ص ١١٩، ح ١، عن أبان بن عثمان، عن محمد بن جعفر عليه السلام، مع اختلاف يسير الوافي، ج ٩، ص ١٧٢٥، ح ٩٠٠٠؛ البحار، ج ٤٦، ص ٣٠٢، ح ٤٩.

٣-٣ . الشعراء (٢٦): ١٩٥ .

٤-٤ . في «ج، ص، بر»: «يبين» . وفي شرح المازندراني: «والأصوب أن المبين من الإبانة بمعنى القطع، وأن القرآن يقطع بالفصاحة والبلاغة البالغة حد الإعجاز ألسنه الفصحاء والبلغاء عن المعارضه والإتيان بمثله ولا يقطعه ألسنتهم بالمعارضه» . وفي الوافي: «يبين الألسن، من الإبانة؛ يعني يرفع الاختلاف من بين أصحاب الألسن المختلفه من الناس» .

٥-٥ . في «ج، د، ص»: «لاتبينه» . وفي «بر»: «لايبينه» . وفي شرح المازندراني: «لايبينه» .

٦-٦ . الوافي، ج ٩، ص ١٧٧١، ح ٩٠٨١؛ الوسائل، ج ٦، ص ١٥٠، ح ٧٥٩١ .

٧-٧ . في «بس»: «جداعه» . راجع: رجال النجاشي، ص ٢٩٣، الرقم ٧٩٤؛ رجال البرقي، ص ٣٦؛ رجال الطوسي، ص ٢٥٥، الرقم ٣٦٠٦ .

٨-٨ . في الوافي والكافي، ح ٣٣٣٣: «أحد» .

٩-٩ . في الوافي والوسائل والفقيه والتهذيب: «حين ينام» . وفي الكافي، ح ٣٣٣٣: «عند النوم» .

١٠-١٠ . في الوافي والوسائل والتهذيب: «استيقظ» . وفي الفقيه: «استيقظ من منامه» بدل «تيقظ» .

١١-١١ . في «بر»: «من الليل» .

١٢-١٢ . الكافي، كتاب الدعاء، باب الدعاء عند النوم والانتباه، ح ٣٣٣٣ . وفي الفقيه، ج ١، ص ٤٧١، ح ١٣٥٦؛ والتهذيب، ج

٢، ص ١٧٥، ح ٦٩٨، معلقاً عن عامر بن عبدالله بن جداعة الوافي، ج ٩، ص ١٥٨٥، ح ٨٧٩٥؛ الوسائل، ج ٦، ص ٢٢٩، ح ٧٨٠٢ .

٩٧٤ / ٩٧٤ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سَأَلْتُم مَوْلَاكَ ذَكَرَ أَنَّهُ لَيْسَ مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا سُورَةُ يَسَاء (١) فَيَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَنْفَعُ مَا مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ، أَيْعِيدُ مَا قَرَأَ؟

قَالَ: «نَعَمْ (٢)، لَا بَأْسَ» (٣).

٣٠٩ / ٢

٩٧٥ / ٩٧٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ سَالِمِ أَبِي سَلَمَةَ (٤)، قَالَ:

ص: ٤٨٨

١-١ . في «بر، بف» وحاشيه «ج»: «يسيره». وفي الوافي: «سور يسيره» .

٢-٢ . في الوافي: - «نعم» .

٣-٣ . الوافي، ج ٨، ص ٦٧٥، ح ٦٨٤٥؛ الوسائل، ج ٦، ص ٤٨، ح ٧٣٠٧؛ و ص ١٥١، ح ٧٥٩٤ .

٤-٤ . هكذا في «بس». وفي «ب، ج، ز، بر، بف، جر» وحاشيه «د» والوسائل والمطبوع: «سالم بن سلمه». وفي «د، ص»: «سالم بن أبي سلمه». والظاهر أنّ الصواب ما أثبتناه؛ فإنّ سالما هذا، هو سالم بن مكرم، روى كتابه عبدالرحمن بن أبي هاشم البزاز كما في الفهرست للطوسي، ص ٢٢٦، الرقم ٣٣٧. وقد اختلف في أنّ «أبا سلمه» هل هو كنيه سالم نفسه، أو كنيه والده مكرم؛ قال النجاشي في رجاله، ص ١٨٨، الرقم ٥٠١: «سالم بن مكرم بن عبدالله أبو خديجه، ويقال: أبوسلمه الكناسي... يقال: كنيته كانت أبا خديجه وإنّ أبا عبدالله عليه السلام كناه أبا سلمه». وقوله: «إنّ أبا عبدالله عليه السلام كناه» إشاره إلى ما أورده الكشي في رجاله، ص ٣٥٢، الرقم ٦٦١، بسنده عن عبدالرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجه قال أبو عبدالله عليه السلام: لا تتكنن بأبي خديجه! قلت: فبم أكتنى؟ فقال: «بأبي سلمه». وورد العنوان في رجال البرقي، ص ٣٢ هكذا: «سالم أبو خديجه صاحب الغنم ويكنى أيضا أبا سلمه، ابن مكرم». وأمّا الشيخ الطوسي في الفهرست، ص ٢٢٦، الرقم ٣٣٧، فقال: «سالم بن مكرم، يكنى أبا خديجه \_ ومكرم يكنى أبا سلمه \_». وظاهر الأسناد أيضا أنّ أبا سلمه كنيه سالم؛ فقد وردت في بعض الأسناد، رواه أحمد بن عائد \_ وهو أيضا روى كتاب سالم بن مكرم \_ عن أبي سلمه [سالم بن مكرم]. راجع: الكافي، ح ٨٩٧٩؛ الفقيه، ج ٣، ص ١٨، ح ٣٢٤٧؛ التهذيب، ج ٤، ص ١٣٧، ح ٣٨٤؛ بصائر الدرجات، ص ٤٨٢، ح ٦؛ كامل الزيارات، ص ٥٥، ح ٢. ثمّ إنّ الخبر ورد في بصائر الدرجات، ص ١٩٣، ح ٣ \_ مع اختلاف يسير \_ عن محمد بن الحسين، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن هاشم، عن سالم بن أبي سلمه، لكنّ المذكور في بعض نسخه المعتمره: «محمد بن الحسين، عن عبدالرحمن بن أبي هاشم، عن سالم أبي سلمه» .

قَرَأَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَ أَنَا أَسْتَمِعُ (١) - حُرُوفًا مِّنَ الْقُرْآنِ لَيْسَ عَلَى مَا يَقْرَأُهَا النَّاسُ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَهْ (٢)، كُفَّ عَن هَذِهِ الْقِرَاءَةِ، اقْرَأْ كَمَا يَقْرَأُ النَّاسُ حَتَّى يَقُومَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَرَأَ (٣) كِتَابَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى حَدِّهِ» .

وَ أَخْرَجَ (٤) الْمُضِيحَفَ الَّذِي كَتَبَهُ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَالَ: «أَخْرَجَهُ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّاسِ حِينَ فَرَغَ مِنْهُ وَ كَتَبَهُ (٥)، فَقَالَ لَهُمْ (٦): هَذَا كِتَابُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - كَمَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ (٧) عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ (٨) قَدْ جَمَعْتُهُ بَيْنَ (٩) اللُّوْحَيْنِ، فَقَالُوا (١٠): هُوَ ذَا عِنْدَنَا مُضِيحَفٌ جَامِعٌ فِيهِ الْقُرْآنُ، لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ، فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا تَرَوْنَهُ بَعْدَ يَوْمِكُمْ هَذَا أَبَدًا، إِنَّمَا كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَخْبِرَكُمْ حِينَ جَمَعْتُهُ لِتَقْرَؤُوهُ» (١١).

٩٧٦ / ٩٧٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ، قَالَ:

ص: ٦٨٩

- ١-١ . فى «ب ، ز» والبصائر : «أسمع» .
- ٢-٢ . هكذا فى «ص ، بر ، بس» والوافى . وفى البصائر : «مه ، مه» . وفى سائر النسخ والمطبوع : - «مه» .
- ٣-٣ . فى «د» : «قري» .
- ٤-٤ . الظاهر أنه من كلام الراوى والضمير المستتر راجع إلى الصادق عليه السلام .
- ٥-٥ . يحتمل كونه مصدرا معطوفا على الضمير المجرور .
- ٦-٦ . فى «ز» : - «لهم» .
- ٧-٧ . فى «ز ، بر ، بف» : «كما أنزل» بدل «كما أنزله الله» .
- ٨-٨ . فى «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بس» : - «و» .
- ٩-٩ . هكذا فى «ص ، بر ، بف» وحاشيه «د» والوافى والبصائر . وفى سائر النسخ والمطبوع : «من» .
- ١٠-١٠ . فى «بر ، بف» : «فقال» .
- ١١-١١ . بصائر الدرجات، ص ١٩٣، ح ٣، عن محمد بن الحسين، عن عبدالرحمن بن أبى نجران، عن هاشم، عن سالم بن أبى سلمه، مع اختلاف يسير الوافى، ج ٩، ص ١٧٧٧، ح ٩٠٨٧؛ الوسائل، ج ٦، ص ١٦٢، ح ٧٦٣٠، إلى قوله: «وأخرج المصحف الذى كتبه على عليه السلام» .

سَأَلَتْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، ثُمَّ يَنْسَاهُ، ثُمَّ يَقْرُؤُهُ (١)، ثُمَّ يَنْسَاهُ، أَعَلَيْهِ (٢) فِيهِ حَرْجٌ؟ فَقَالَ (٣): «لَا». (٤).

٩٧٧ / ٩٧٧ . عَلِيُّ (٥)، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا ضَرَبَ رَجُلٌ الْقُرْآنَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ إِلَّا كَفَرَ». (٦).

٩٧٨ / ٩٧٨ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ سَدِيرٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «سُورَةُ الْمُلْكِ هِيَ الْمَانِعَةُ تَمْنَعُ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي التَّوْرَةِ: سُورَةُ الْمُلْكِ، وَ (٧) مَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلَتِهِ (٨) فَصَدَّ أَكْثَرَ وَأَطَابَ، وَ لَمْ يَكْتَبْ (٩) مِنَ الْعُفَّالِينَ . وَ إِنِّي لَأَرْكَعُ بِهَا بَعِيدَ عِشَاءٍ الْآخِرَةَ وَ أَنَا جَالِسٌ، وَ إِنَّ وَالِدِي عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقْرُؤُهَا فِي يَوْمِهِ وَ لَيْلَتِهِ، وَ مَنْ قَرَأَهَا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ (١٠) فِي قَبْرِهِ نَاكِرٌ وَ نَكِيرٌ مِنْ قَبْلِ رَجُلَيْهِ، قَالَتْ رَجُلَاهُ لَهُمَا: لَيْسَ (١١) لَكُمَا إِلَى مَا قَبِلِي سَبِيلٌ، قَدْ كَانَ هَذَا الْعَبْدُ يَقُومُ عَلَيَّ، فَيَقْرَأُ سُورَةَ الْمُلْكِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ، وَ إِذَا (١٢) أَتَيْاهُ مِنْ قَبْلِ جَوْفِهِ، قَالَ لَهُمَا: لَيْسَ لَكُمَا إِلَى مَا قَبِلِي سَبِيلٌ، قَدْ كَانَ هَذَا (١٣) الْعَبْدُ أَوْعَانِي سُورَةَ الْمُلْكِ، وَ إِذَا (١٤) أَتَيْاهُ مِنْ قَبْلِ لِسَانِهِ، قَالَ لَهُمَا:

ص : ٦٩٠

١-١ . في الوافي: «يقراً» .

٢-٢ . في «ب، بس»: «عليه» بدون همزه الاستفهام .

٣-٣ . في الوافي: «أريد بنفي الحرج عدم ترتب العقاب عليه، فلا ينافي الحرمان به عن الدرجة الرفيعة في الجنة» .

٤-٤ . الوافي، ج ٩، ص ١٧١٥، ح ٨٩٩٠؛ الوسائل، ج ٦، ص ١٩٥، ح ٧٧١٣ .

٥-٥ . في «ب»: «+ بن إبراهيم» .

٦-٦ . راجع: ح ١٨ من هذا الباب ومصادره الوافي، ج ٩، ص ١٧٨٣، ح ٩٠٩١؛ الوسائل، ج ٢٧، ص ١٨٣، ح ٣٣٥٥٣ .

٧-٧ . في الوافي: «و» .

٨-٨ . في «ز، بر» والوافي: «ليله» . وفي «بف»: «ليله» .

٩-٩ . هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل . وفي المطبوع: «بها» .

١٠-١٠ . في «بس»: «عليه» .

١١-١١ . في حاشية «ج»: «ليست»، و«سبيل» مما يذكر ويؤنث .

١٢-١٢ . في «ب»: «وإذ» . وفي «ز» وحاشية «ج»: «فإذا» .

١٣-١٣ . في الوسائل: «هذا» .

١٤-١٤ . في «ب»: «وإذ» .

لَيْسَ لَكُمْ (١) إِلَى مَا قَبْلِي سَبِيلٌ، قَدْ كَانَ هَذَا الْعَبْدُ يَقْرَأُ بِي (٢) فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلِهِ سُورَةُ الْمُلْكِ». (٣)

٣١٠ / ٢

٩٧٩ / ٩٧٩ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرْقَدٍ (٤) وَ الْمُعَلَّى بْنِ حُنَيْسٍ، قَالَا:

كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَعَنَا رَبِيعَةُ الرَّأْيِي، فَذَكَرْنَا (٥) فَضَلَ (٦) الْقُرْآنِ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنْ كَانَ ابْنُ مَسْدُودٍ لَا يَقْرَأُ عَلَيَّ قِرَاءَتَيْنَا، فَهَوَّ ضَالٌّ» فَقَالَ رَبِيعَةُ: ضَالٌّ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، ضَالٌّ (٧)». ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَمَّا نَحْنُ، فَنَقْرَأُ (٨) عَلَيَّ قِرَاءَةَ أَبِي (٩)». (١٠)

٩٨٠ / ٩٨٠ . عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ (١١)، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ (١٢):

ص: ٦٩١

١-١ . في «بر»: - «لكما» .

٢-٢ . في «ص ، بف»: «يُقرئني» .

٣-٣ . الوافي، ج ٩، ص ١٧٥٨، ح ٩٠٦٥؛ الوسائل، ج ٦، ص ٢٣٤، ح ٧٨١٨ .

٤-٤ . في الوسائل: «داود بن فرقد» .

٥-٥ . في «بر» والوافي: «فذكر» .

٦-٦ . في «ج ، ص ، بر ، بس ، بف» والوافي: - «فضل» .

٧-٧ . في «ز»: - «ضال» .

٨-٨ . في الوسائل: «فنقرؤه» .

٩-٩ . في «ص»: «أبي» . واستبعده الفيض جدًّا في الوافي ، واستفاد من هذا الحديث أنَّ قراءه أبي بن كعب موافقه لقراءه أهل البيت عليهم السلام إلاَّ أنَّه اليوم غير مضبوطة عندنا . وأمَّا المازندراني فإنه قال: «ضبط أبي في بعض النسخ بضم الهمزة ، وفتح الباء وشدَّ الياء، فقيل: إنَّه عليه السلام قال ذلك تقيُّه من ربيعه» ونحوه قال المجلسي .

١٠-١٠ . الوافي، ج ٩، ص ١٧٧٦، ح ٩٠٨٥؛ الوسائل، ج ٦، ص ١٦٣، ح ٧٦٣٣، ملخصًا .

١١-١١ . السند معلق على سابقه ، ويروى عن علي بن الحكم ، محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد .

١٢-١٢ . في «ج ، ز»: «هارون بن مسلم» . وهو سهو؛ فإنَّ هارون بن مسلم هو هارون بن مسلم بن سعدان ، كان من أصحاب أبي محمد العسكري وأبي الحسن الثالث عليهما السلام ، ولم تثبت روايته عن أبي عبد الله عليه السلام . بل روى عن رجال أبي عبد الله عليه السلام . راجع: رجال النجاشي ، ص ٤٣٨ ، الرقم ١١٨٠ ؛ رجال البرقي ، ص ٦٠ ؛ الفهرست للطوسي ، ص ٤٩٦ ، الرقم ٧٨٥ . أضف إلى ذلك أنَّنا لم نجد روايه علي بن الحكم عن هارون بن مسلم في موضع ، بل أكثر علي من الروايه عن هشام بن سالم . راجع: معجم رجال الحديث ، ج ١١ ، ص ٦١٧ \_ ٦١٨ .



عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « إِنَّ الْقُرْآنَ الَّذِي جَاءَ بِهِ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى (١) مُحَمَّدٍ (٢) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَبْعَةَ  
آلَافٍ (٣) آيَةٍ. (٤) »

تَمَّ كِتَابُ فَضْلِ الْقُرْآنِ بِمَنِّهِ وَجُودِهِ ، وَيَتْلُوهُ كِتَابُ الْعِشْرَةِ (٥).

ص : ٦٩٢

١-١ . فى «ز» وحاشيه «ج» والوفى : «على» .

٢-٢ . فى شرح المازندرانى : «النبى» .

٣-٣ . هكذا فى «بر، جس» والوفى . وفى سائر النسخ والمطبوع : «سبعة عشر ألف» . وقال المحقق الشعرانى : «أقول : أما كلمه  
سبعة عشر ألف آيه فى هذا الخبر ، فكلمه «عشر» زيدت قطعا من بعض النسخ أو الرواه . وسبعة آلاف تقريب ، كما هو معروف  
فى إحصاء الأمور لغرض آخر غير بيان العدد، كما يقال : أحاديث الكافى ستّة عشر ألف ، والمقصود بيان الكثرة والتقريب ،  
لاتحقيق العدد ؛ فإنّ عدد آى القرآن بين الستّة والسبعة آلاف» . وللمزيد راجع : شرح المازندرانى ، ج ١١ ، ص ٧٦ .

٤-٤ . الوافى، ج ٩، ص ١٧٨٠، ح ٩٠٨٩ .

٥-٥ . فى النسخ بدل «بمنّه وجوده . ويتلوه كتاب العشره» : عبارات مختلفه ، والظاهر أنّها من النسخ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

[ ٨ ]

كِتَابُ الْعَشْرَةِ

ص: ٦٩٣

---

١-١ . في «بس» : «وبه تفتى» .

٩٨١ / ٩٨١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ مُرَازِمٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «عَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي الْمَسَاجِدِ، وَحُسْنِ الْجَوَارِ لِلنَّاسِ (١)، وَإِقَامَةِ الشَّهَادَةِ، وَحُضُورِ الْجَنَائِزِ؛ إِنَّهُ لَا بُدَّ لَكُمْ مِنَ النَّاسِ، إِنْ أَحَدًا لَا يَسْتَعْنِي عَنِ النَّاسِ حَيَاتَهُ (٢)، وَالنَّاسُ لَا بُدَّ لِبَعْضِهِمْ (٣) مِنْ بَعْضٍ (٤)».

٩٨٢ / ٩٨٢ . مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ؛ وَأَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ جَمِيعًا، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَيْفَ يَتَّبِعِي لَنَا أَنْ نَصْنَعُ فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا، وَفِيمَا

ص: ٦٩٤

١-١ . فى «ز»: «إلى الناس» .

٢-٢ . فى الأمالى : + «فأما نحن نأتى جنائزهم ، وإنما ينبغي لكم أن تصنعوا مثل ما يصنع من تأتمون به» .

٣-٣ . فى حاشيه «ج»: «لبعض» .

٤-٤ . الأمالى للمفيد، ص ١٨٥، المجلس ٢٣، ح ١٢، بسنده عن علي بن حديد، مع زياده فى آخره الوافى، ج ٥، ص ٥٢٣، ح ٢٤٩٣؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٦، ح ١٥٤٩٩ .

بَيْنَنَا (١) وَبَيْنَ خُلَطَائِنَا مِنَ النَّاسِ؟

ال : فَقَالَ : «تَوَدُّونَ الْأَمَانَةَ إِلَيْهِمْ، وَتُقِيمُونَ (٢) لَشَهَادَةِ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ، وَتَعُودُونَ (٣) مَرْضَاهُمْ، وَتَشْهَدُونَ جَنَائِزَهُمْ». (٤)

٩٨٣ / ٩٨٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ جَمِيعًا، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَبِيبِ الْخَثْعَمِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَيَا عِبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : «عَلَيْكُمْ بِالْوَرَعِ وَالِاجْتِهَادِ، وَاشْهَدُوا الْجَنَائِزَ، وَعُودُوا الْمَرْضَى، وَ اخْضُرُوا مَعَ قَوْمِكُمْ مَسَاجِدِكُمْ (٥)، وَ أَحْبُوا لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّونَ لِأَنْفُسِكُمْ، أَمَا يَسْتَحْيِي الرَّجُلُ مِنْكُمْ أَنْ يَعْرِفَ جَارَهُ حَقَّهُ، وَ لَا يَعْرِفَ حَقَّ جَارِهِ؟». (٦)

٣١٢ / ٢

٩٨٤ / ٩٨٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ، قَالَ:

قُلْتُ لَهُ: كَيْفَ يَتَّبِعُنِي لَنَا أَنْ نَصْنَعَ فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا، وَبَيْنَ خُلَطَائِنَا مِنَ النَّاسِ مِمَّنْ لَيْسُوا عَلَى أَمْرِنَا؟

قَالَ : «تَنْظُرُونَ إِلَى أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ تَقْتَدُونَ بِهِمْ، فَتَصْنَعُونَ مَا يَصْنَعُونَ؛ فَوَ اللَّهُ،

ص : ٦٩٥

١-١ . في «ب» : - «وفيما بيننا» .

٢-٢ . في «ز» : «ويقيمون» .

٣-٣ . في «ز» : «ويعودون» .

٤-٤ . الوافي، ج ٥، ص ٥٢٣، ح ٢٤٩٤؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٥، ح ١٥٤٩٥ .

٥-٥ . في «بف» : «مساجدهم» .

٦-٦ . الكافي، كتاب الروضة، ح ١٤٩٣٦، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن عبد الله بن مسكان، عن حبيب، عن أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف يسير وزيادة في أوله. الخصال، ص ٧، باب الواحد، ح ٢٣، بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن القاسم بن محمد الجوهري، وتام الرواية فيه : «أحبوا للناس ما تحبون لأنفسكم». راجع: تفسير العياشي، ج ١، ص ٣٧٦، ح ٩١ الوافي، ج ٥، ص ٥٢٤، ح ٢٤٩٧؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٦، ح ١٥٤٩٨ .

إِنَّهُمْ لَيَعُودُونَ مَرَضَاهُمْ، وَيَشْهَدُونَ جَنَائِزَهُمْ، وَيُقِيمُونَ الشَّهَادَةَ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ، وَيُوءَدُونَ الْأَمَانَةَ إِلَيْهِمْ» (١).

٩٨٥ / ٩٨٥ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ؛ وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعًا، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ زَيْدِ الشَّحَامِ، قَالَ :

قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «أَفْرَأُ عَلَى مَنْ تَرَى أَنَّهُ يُطِيعُنِي (٢) مِنْهُمْ وَيَأْخُذُ بِقَوْلِي السَّلَامَ، وَأَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْوَرَعَ فِي دِينِكُمْ، وَالْاجْتِهَادَ لِلَّهِ، وَصِدْقَ الْحَدِيثِ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ، وَطُولِ السُّجُودِ، وَحُسْنِ الْجَوَارِ (٣)؛ فَبِهَذَا جَاءَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَدْوَا (٤) الْأَمَانَةَ إِلَيَّ مِنْ ائْتِمَانِكُمْ عَلَيْهَا، بَرًّا أَوْ (٥) فَاجِرًا (٦)، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ (٧) يَأْتُرُ بِأَدَاءِ الْخَيْطِ، وَالْمِخِيطِ؛ صَلُّوا عَشَائِرُكُمْ، وَاشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ (٨)، وَاعُودُوا مَرَضَاهُمْ، وَأَدُّوا حُقُوقَهُمْ؛ فَإِنَّ (٩) الرَّجُلَ مِنْكُمْ إِذَا وَرَعَ فِي دِينِهِ، وَصَدَقَ الْحَدِيثَ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ، وَحَسَنَ خُلُقَهُ مَعَ النَّاسِ، قِيلَ: هَذَا جَعْفَرِيٌّ، فَيَسِيرُنِي (١٠) ذَلِكَ، وَيَدْخُلُ عَلَيَّ مِنْهُ السُّرُورُ، وَقِيلَ: هَذَا أَدَبُ جَعْفَرٍ؛ وَإِذَا (١١) كَانَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكِ، دَخَلَ عَلَيَّ بِلَاوُهُ وَعَارُهُ، وَقِيلَ: هَذَا أَدَبُ جَعْفَرٍ؛ فَوَاللَّهِ (١٢)، لَحَدَّثَنِي أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَكُونُ فِي الْقَبِيلَةِ مِنْ شَيْعَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَكُونُ زَيْنَهَا: آدَاهُمْ لِلْأَمَانَةِ، وَأَفْضَاهُمْ لِلْحُقُوقِ، وَاصْدَقَهُمْ لِلْحَدِيثِ، إِلَيْهِ (١٣) وَصَايَاهُمْ

ص: ٦٩٦

١-١ . الوافي، ج ٥، ص ٥٢٣، ح ٢٤٩٥؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٦، ح ١٥٤٩٧ .

٢-٢ . في «ب» : «ليطيعني» . وفي الوافي : «أن يطيعني» .

٣-٣ . في «ب» : «الجواب» .

٤-٤ . في «ج ، ز ، ب» : «وأدوا» .

٥-٥ . في «بس» : «و» .

٦-٦ . في «بف» : «من بر أو فاجر» .

٧-٧ . في «ب» : - «كان» .

٨-٨ . في «ب» : «جنائزكم» .

٩-٩ . في «بف» : «وإن» .

١٠-١٠ . في «بس» : «فبشرني» .

١١-١١ . في «ز» وحاشيه «ج» : «وإن» .

١٢-١٢ . في «ب ، ز ، بس ، ب» والوافي والوسائل : «والله» .

١٣-١٣ . في «ب» : «وإليه» .

وَوَدَائِعُهُمْ، تُسْأَلُ (١) الْعَشِيرَةُ عَنْهُ (٢)، فَتَقُولُ (٣): مَنْ مِثْلُ فَلَانٍ؟ إِنَّهُ لَا آدَانَا (٤) لِلْأَمَانَةِ، وَ أَصَدَقْنَا لِلْحَدِيثِ (٥).

## (١٥٤) باب حسن المعاشرة

٣١٣ / ٢

١٥٤ \_ بَابُ حُسْنِ الْمَعَاشَرَةِ

٩٨٦ / ٩٨٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيْزٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ :

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «مَنْ خَالَطْتَ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ (٦) يَدُكَ الْعُلْيَا (٧) عَلَيْهِمْ (٨)، فَافْعَلْ» (٩).

ص : ٦٩٧

١-١ . فى «بس» : «يسأل» .

٢-٢ . فى «ز» : - «عنه» .

٣-٣ . فى «بس ، بف» : «فيقول» .

٤-٤ . فى الوسائل : «آدانا» .

٥-٥ . الفقيه، ج ١، ص ٣٨٣، ح ١١٢٨، معلقاً عن زيد الشحام، ملخصاً، مع اختلاف. تحف العقول، ص ٤٨٧، عن الهادى عليه السلام، إلى قوله : «وطول السجود وحسن الجوار» مع اختلاف يسير. راجع: المحاسن: ص ١٨، كتاب القرائن، ح ٥١؛ وتفسير العياشى، ج ١، ص ٤٨، ح ٦٥؛ وصفات الشيعة، ص ٢٧، ح ٣٨؛ والاختصاص، ص ٢٥؛ وتحف العقول، ص ٢٩٩ الوافى، ج ٥، ص ٥٢٤، ح ٢٤٩٨؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٥، ح ١٥٤٩٦ .

٦-٦ . فى «بف» والفقيه : «أن يكون» .

٧-٧ . «اليد العليا» : المعطية ؛ يعنى تكون يدك المعطية عليهم فى إيصال النفع والبر والصله . راجع : الوافى ، ج ٥ ، ص ٥٢٩ ؛ و النهاية ، ج ٥ ، ص ٢٩٣ (يد) .

٨-٨ . فى الكافى ، ح ٣٧٧٥ والزهد والمحاسن والفقيه : «عليه» .

٩-٩ . الكافى، كتاب العشرة، باب حسن الصحابه وحقّ الصاحب فى السفر، ح ٣٧٧٥. وفى المحاسن، ص ٣٥٨، كتاب السفر، ح ٦٩، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن محمّد بن مسلم. الفقيه، ج ٢، ص ٢٧٥، ح ٢٤٢٧، معلقاً عن محمّد بن مسلم. وفى الكافى، كتاب الإيمان والكفر، باب حسن الخلق، ح ١٧٥٨؛ والزهد، ص ٩٠، ح ٦٥، بسند آخر عن أبى عبد الله عليه السلام، مع زياده فى آخره. تحف العقول، ص ٣٩٥، عن موسى بن جعفر عليه السلام، ضمن وصيته لهشام، وفى الثلاثه الأخيره مع اختلاف يسير الوافى، ج ٥، ص ٥٢٩، ح ٢٥٠٥؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٩، ح ١٥٥٠٥ .

٩٨٧ / ٩٨٧ . عِدَّةٌ مِّنْ أَضْيَحَانِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ، قَالَ :

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ الْبَيْتُ غَاصُّ بِأَهْلِهِ، فِيهِ الْخُرَاسَانِيُّ وَ الشَّامِيُّ وَ مِنْ أَهْلِ الْآفَاقِ، فَلَمْ أَجِدْ مَوْضِعًا أَفْعُدُ فِيهِ، فَجَلَسَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَدَانَ مُتَّكِنًا، ثُمَّ قَالَ : «يَا شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ، اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَمْلِكْ نَفْسَهُ عِنْدَ غَضَبِهِ، وَ مَنْ لَمْ يُحْسِنْ صِدْقَهُ مِنْ صِدْقِهِ، وَ مَخَالَفَهُ مِنْ خَالَفَهُ (١)، وَ مُرَافَقَهُ مِنْ رَافَقَهُ، وَ مَجَاوِرَهُ مِنْ جَاوِرَهُ، وَ مَمَالِحَهُ (٢) مِنْ مَالِحِهِ؛ يَا شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ، اتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (٣)» . (٤)

٩٨٨ / ٩٨٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ : «إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ» (٥) قَالَ : «كَانَ (٦) يُوسُفُ الْمَجْلِسَ، وَ يَسْتَقْرِضُ (٧) لِلْمُحْتَاجِ، وَ يُعِينُ الضَّعِيفَ» . (٨)

ص : ٦٩٨

١ - ١ . في «ب ، بس ، بف» : «مخالفه من خالفهم» . وخالقهم : عاشرهم بخلق حسن . القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١١٧٠ (خلق) .

٢ - ٢ . «الممالحه» : المؤاكلة . الصحاح ، ج ١ ، ص ٤٠٧ (ملح) .

٣ - ٣ . في «ب ، ص» : + «العلوي العظيم» .

٤ - ٤ . الكافي ، كتاب العشرة ، باب حق الجوار ، ح ٣٧٦٦ ؛ وكتاب الحج ، باب الوصية ، ح ٦٩٩٨ ، وفيهما قطعه منه . المحاسن ، ص ٣٧٥ ، كتاب السفر ، ح ٦٧ ، مع اختلاف يسير . الفقيه ، ج ٢ ، ص ٢٧٤ ، ح ٢٤٢٣ ، معلقا عن أبي الربيع الشامي ، مع اختلاف يسير . تحف العقول ، ص ٣٨٠ ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، من قوله : «يا شيعه آل محمد اعلموا» مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٥ ، ص ٥٣٠ ، ح ٢٥٠٨ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٠ ، ح ١٥٥٠٧ ، إلى قوله : «ممالحه من مالحه» .

٥ - ٥ . يوسف (١٢) : ٣٦ و ٧٨ .

٦ - ٦ . في «ج» : + «يوسف عليه السلام» .

٧ - ٧ . في «بس» : «ويستعرض» .

٨ - ٨ . تفسير القمي ، ج ١ ، ص ٣٤٤ ، مرسلاً ، وتمام الروايه في ذيل الآيه هكذا : «كان يقوم على المريض ، ويلتمس المحتاج ، ويوسع على المحبوس» مع زياده في آخره الوافي ، ج ٥ ، ص ٥٣٠ ، ح ٢٥٠٩ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٤ ، ح ١٥٥١٦ .

٩٨٩ / ٩٨٩ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَلَاءِ بْنِ الْفُضَيْلِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: عَظَّمُوا أَصِحَابَكُمْ وَوَقَرُوهُمْ، وَلَا يَتَهَجَّمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ (٢)، وَلَا تَضَارُّوا (٣)، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَإِيَّاكُمْ وَالْبُخْلَ، كُونُوا (٤) عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ (٥)». (٦)

٣١٤ / ٢

٩٩٠ / ٩٩٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحَجَّالِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ وَثَعْلَبَةَ وَعَلِيَّ بْنَ عُقْبَةَ، عَنْ بَعْضِ مَنْ رَوَاهُ:

عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: «الْإِنْتِبَاضُ مِنَ النَّاسِ مَكْسَبَةٌ لِلْعَدَاوَةِ». (٧)

### (١٥٥) باب من يجب مصادقته و مصاحبته

١٥٥ \_ بَابُ مَنْ يَجِبُ (٨) مُصَادَقَتُهُ وَ مُصَاحَبَتُهُ

٩٩١ / ٩٩١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ (٩)، عَنْ

ص: ٦٩٩

١-١ . فى الكافى ، ح ٢٠٦٧ : + «بن عيسى» .

٢-٢ . فى الكافى ، ح ٢٠٦٧ والبحار : «ولا يتجهّم بعضكم بعضاً» بدل «ولا يتهجّم بعضكم على بعض» . وفى الوافى : «لا يتهجّم ... ، أى لا يدخل عليه بغتة أو بغير إذن ... وفى بعض النسخ بتقديم الجيم على الهاء ، أى لا يستقبله بوجه كرية» .

٣-٣ . فى «ز» : «ولا تضادّوا» . وفى «ص» : «ولا تضارّوا» من المفاعلة .

٤-٤ . فى الوسائل : «وكونوا» .

٥-٥ . هكذا فى النسخ التى قوبلت والوافى والوسائل والبحار والكافى ، ح ٢٠٦٧ . وفى المطبوع : + «الصالحين» .

٦-٦ . الكافى، كتاب الإيمان والكفر، باب حقّ المؤمن على أخيه وأداء حقّه، ح ٢٠٦٧ الوافى، ج ٥، ص ٥٣٠، ح ٢٥١٠؛ الوسائل، ج ١٢، ص ١٥، ح ١٥٥١٩؛ البحار، ج ٧٤، ص ٢٥٤، ح ٥٠.

٧-٧ . الوافى، ج ٥، ص ٥٣٣؛ الوسائل، ج ١٢، ص ١٥، ح ١٥٥٢٠ .

٨-٨ . فى «د ، بس» : «تجب» .

٩-٩ . لم نعرف حسين بن الحسن هذا ، ولا يبعد وقوع التحريف فى العنوان ، وأن يكون الصواب هو الحسن بن الحسين ، والمراد منه الحسن بن الحسين اللؤلؤى ؛ فقد توسّط الحسن بن الحسين [اللؤلؤى] بين أحمد بن محمد بن خالد وبين محمد بن سنان فى بعض الأسناد . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ٤ ، ص ٥٠٨ \_ ٥١٠ ؛ المحاسن ، ص ٣٥٧ ، ح ٦٥ ؛ و ص ٤٧٧ ، ح ٤٤ .



مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا عَلَيْكَ أَنْ تَصْحَبَ ذَا الْعَقْلِ وَإِنْ لَمْ تَحْمَدْ (١) كَرَمَهُ، وَ لَكِنْ ائْتَفِعْ (٢) بِعَقْلِهِ، وَ اخْتَرِسْ مِنْ سَيِّئِ أَخْلَاقِهِ، وَ لَا تَدَعَنَّ صُحْبَةَ الْكَرِيمِ وَإِنْ (٣) لَمْ تَتَّنَفَّعْ (٤) بِعَقْلِهِ، وَ لَكِنْ (٥) ائْتَفِعْ بِكَرَمِهِ بِعَقْلِكَ، وَ اَفِرِّرْ كُلَّ الْفِرَارِ (٦) مِنَ اللَّئِيمِ الْأَعْمَقِ (٧)». (٨)

٩٩٢ / ٩٩٢ . عَنْهُ (٩)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَبِي الْعَدَيْسِ (١٠)، قَالَ:

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يَا صَالِحُ، اتَّبِعْ مَنْ يُبَيِّنُكَ وَ هُوَ لَكَ نَاصِحٌ، وَ لَا تَتَّبِعْ (١١) مَنْ يُضْحِكُكَ (١٢) وَ هُوَ لَكَ غَاشٌّ، وَ سَتَرْدُونَ (١٣) عَلَيَّ (١٤) اللَّهُ جَمِيعًا فَتَعْلَمُونَ (١٥)». (١٦)

ص: ٧٠٠

١-١ . فى «ز» وحاشيه «ج ، د» : «لم تجد» . وفى «بف» : «لم يُحَمَّد» . وفى تحف العقول : «لم تجمد» .

٢-٢ . فى «بف» : «ينتفع» .

٣-٣ . فى «بف» وشرح المازندراني والوافي : «فإن» .

٤-٤ . فى «ز ، ص» : «لم تنفع» .

٥-٥ . فى شرح المازندراني : «لكن» بدون الواو .

٦-٦ . فى «بف» و تحف العقول : «الفرار كله» بدل «كلّ الفرار» .

٧-٧ . «الحُمُق» و«الثُمُق» : قلّه العقل . وقد حُمق الرجل حماقه فهو أحمق . الصحاح ، ج ٤ ، ص ١٤٦٤ (حقوق) .

٨-٨ . فقه الرضا عليه السلام ، ص ٣٥٦ ، ذيل الحديث ، مع اختلاف يسير؛ تحف العقول ، ص ٢٠٦ ، عن أمير المؤمنين عليه السلام الوافي ، ج ٥ ، ص ٥٧١ ، ح ٢٥٩١ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٩ ، ح ١٥٥٣٠ .

٩-٩ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد المذكور فى السند السابق .

١٠-١٠ . الخبر رواه البرقى فى المحاسن ، ص ٦٠٣ ، ح ٣٢ ، عن ابن أبي نجران ، عن محمد بن الصلت ، قال : حدّثنى أبو العديس عن صالح ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام . فالظاهر وقوع السقط فى سندنا هذا ، كما يُعلم من متن الخبر .

١١-١١ . فى «ز» : «ولا يتبع» .

١٢-١٢ . فى «ز» : «يضحك» .

١٣-١٣ . يجوز فيه تشديد الدال وتخفيفه ، والنسخ أيضا مختلفه . وظاهر الوافي التخفيف ، وهو أنسب ب «على» .

١٤-١٤ . فى «ب ، ج ، د ، ز» : «إلى» .

١٥-١٥ . فى «ز» : - «فتعلمون» .

١٦-١٦ . المحاسن ، ص ٦٠٣ ، كتاب المنافع ، ح ٣٢ ، عن ابن أبي نجران ، عن محمد بن الصلت ، عن أبي العديس ، عن صالح ، عن أبي جعفر عليه السلام . التهذيب ، ج ٦ ، ص ٣٧٧ ، ح ١١٠٤ ، بسنده عن عبدالرحمن بن أبي نجران ، عن محمد بن الصلت أبي

العديس ، عن صالح ، عن أبي جعفر عليه السلام الوافي ، ج ٥ ، ص ٥٧١ ، ح ٢٥٩٢ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٤ ، ح ١٥٥٤٦ .

٩٩٣ / ٩٩٣ . عَنْهُ (١) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارِ الْقَطَّانِ ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَخْرٍ (٢) ،  
عَنْ أَبِي الزُّعَلِيِّ (٣) ، قَالَ :

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٤) : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : انظُرُوا مَنْ تَحَادَثُوا ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَنْزِلُ بِهِ الْمَوْتُ إِلَّا مِثْلُ لَهُ أَصْحَابُهُ إِلَى (٥) اللَّهِ ، إِنَّ (٦) كَانُوا خِيَارًا فَخِيَارًا (٧) ، وَإِنْ كَانُوا شَرَارًا فَشَرَارًا ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَمُوتُ (٨) إِلَّا تَمَثَّلَتْ (٩) لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ » . (١٠)

٩٩٤ / ٩٩٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ بَعْضِ الْحَلْبِيِّينَ ، عَنْ ٢ / ٣١٥

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَبَلِ (١١) لَمْ يُسَمِّهِ (١٢) ، قَالَ :

ص : ٧٠١

١-١ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد .

٢-٢ . هكذا في «ب ، ج ، ب ف» وحاشيه «د» والبحار . وفي «د» : «صحن» . وفي «بس» : «صحر» . وما ورد في «ز» مبهم مردد بين «صخر» و «صجر» . وفي المطبوع : «صخره» . هذا ولم نعرف العناوين المذكورة بعد محمد بن عليّ وقبل أمير المؤمنين عليه السلام .

٣-٣ . في «ب ف» : «أبي الزعل» .

٤-٤ . في «ب ، ج ، ز ، ص ، بس» : «قال» .

٥-٥ . في «ب ف» وحاشيه «د» والوافي : «في» .

٦-٦ . في الوسائل : «فإن» .

٧-٧ . في «ز» : «فخيار» .

٨-٨ . في «ز» : «يموت» .

٩-٩ . في «ب ف» : «مثلت» . والمتمثل ، هو رسول الله صلى الله عليه وآله ، أو أمير المؤمنين عليه السلام ؛ حيث يحتمل أن يكون من تتمه كلام رسول الله صلى الله عليه وآله أو يكون من كلام أمير المؤمنين عليه السلام .

١٠-١٠ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٥٧٢ ، ح ٢٥٩٣ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٢ ، ح ١٥٥٤١ .

١١-١١ . بلاد الجبل : مئدن بين آذربيجان وعراق العرب وخوزستان وفارس وبلاد الديلم . القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١٢٨٩ (جبل) .

١٢-١٢ . في الوسائل : «من أهل الجبل لم يسمه» .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «عَلَيْكَ (١) بِالتَّلَادِ (٢)، وَ إِيَّاكَ وَ كَمَلٌ ... مُحَدَّثٍ (٣) لَا عَهْدَ لَهُ، وَ لَا أَمَانَ (٤)، وَ لَا ذِمَّةً، وَ لَا مِيثَاقًا؛ وَ كُنْ عَلَى حَذَرٍ مِنْ (٥) أَوْثِقِ النَّاسِ عِنْدَكَ (٦)». (٧)

٩٩٥ / ٩٩٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ:

رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «أَحَبُّ إِخْوَانِي إِلَيَّ مَنْ أَهْدَى (٨) إِلَيَّ عُيُوبِي». (٩)

٩٩٦ / ٩٩٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ (١٠)، عَنْ عُبَيْدِ

ص: ٧٠٢

١-١ . في «ز»: «وعليكم» .

٢-٢ . في حاشيته «بف»: «بالتلاده» . و«التالده»: المال القديم الذي وُلد عندك . وهو نقيض الطارف . وكذلك التلاد واليتلاد . الصحاح ، ج ١ ، ص ٤٥٠ (تلد) . وفي شرح المازندراني ، ج ١١ ، ص ٨٣: «لعلّ فيه حثّ على مصاحبه الإمام القديم ، وهو من كانت إمامته عن النبي صلى الله عليه و آله دون الحادث عند الناس . وعلى مصاحبه من علم صلاحه بالتجربة مرارا دون غير المجرب . وعلى مصاحبه الشيوخ الذين علموا الخير والشرّ بالتجربة دون الشبان الذين ليست لهم تجربه ، وكانت طبائعهم مائلة إلى الشرور» . وفي الوافي : «التلاد : القديم ، يعني احذر من وثقت به غايه الوثوق ، ولا تأمن عليه أن يكيذك ويحسدك إذا أحسّ منك بنعمه ، فكيف من لا تثق به ؛ فإنّ الناس كلّهم أعداء النعم ، لا يستطيعون أن يروا نعمه على عبد من عباد الله لا يتغيروا عليه» . وقيل غير ذلك . راجع : مرآه العقول ، ج ١٢ ، ص ٥٣٢ .

٣-٣ . اختلفت النسخ في تشديد الدال وتخفيفه ، والأنسب بالتلاد هو التخفيف .

٤-٤ . في «ز ، بف» وحاشيته «ج»: + «له» . وفي الوسائل والكافي ، ح ١٥١٦٥ : «ولا أمانه» .

٥-٥ . في «ز»: «ممن» .

٦-٦ . في الكافي ، ح ١٥١٦٥ : «من أوثق الناس في نفسك ، فإنّ الناس أعداء النعم» .

٧-٧ . الكافي ، كتاب الروضة ، ح ١٥١٦٥ ، بسند آخر عن ابن مسكان الوافي ، ج ٥ ، ص ٥٧٢ ، ح ٢٥٩٤ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٣ ، ح ١٥٥٤٣ .

٨-٨ . في «ز»: «اهتدي» .

٩-٩ . الاختصاص ، ص ٢٤٠ ، مرسلًا؛ تحف العقول ، ص ٣٦٦ الوافي ، ج ٥ ، ص ٥٧٣ ، ح ٢٥٩٧ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٥ ، ح ١٥٥٤٧ .

١٠-١٠ . قال الأستاذ السيّد محمّد جواد الشيرازي \_ دام توفيقه \_ في تعليقه على السند : «لعلّ الصواب : محمّد بن عيسى . والمراد من أحمد \_ بقرينه ح ١ و ٣ من أحاديث الباب \_ هو البرقي ، وهو يروى عن عبيدالله الدهقان بتوسّط محمّد بن عيسى» واستشهد لذلك بما ورد في الأسناد نشير إلى بعضها اختصارا . راجع : الكافي ، ح ٨٧٤٥ و ١١٥٥٧ و ١١٧٥١ و ١١٨١٠ و ١١٨٥٩ و ١٢٠٦٢ ؛ والمحاسن ، ص ٣٧٣ ، ح ١٣٧ ؛ و ص ٣٩٨ ، ح ٧٦ ؛ و ص ٤٠٣ ، ح ١٠٢ ؛ و ص ٤٠٤ ، ح ١٠٣ .

اللَّهِ الدَّهْقَانِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلْبِيِّ:

عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «لَا تَكُونُ (١) الصَّدَاقَةُ إِلَّا بِجِدْوِدِهَا؛ فَمَنْ (٢) كَانَتْ (٣) فِيهِ هَذِهِ الْحُدُودُ (٤) أَوْ شَيْءٌ مِنْهَا، فَأَنْسِبُهُ إِلَى الصَّدَاقَةِ؛ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهَا، فَلَا تَنْسِبُهُ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الصَّدَاقَةِ؛ فَأَوْلُهَا: أَنْ تَكُونَ (٥) سَرِيرَتُهُ وَعَلَانِيَتُهُ لَكَ وَاحِدَةً؛ وَالثَّانِيَةُ (٦): أَنْ يَرَى زَيْنَكَ زَيْنَهُ، وَشَيْنَكَ شَيْنَهُ، وَالثَّلَاثَةُ: أَنْ لَا تُغَيِّرَهُ (٨) عَلَيْكَ وَلَايَهُ وَلَا (٩) مَالٌ؛ وَالرَّابِعَةُ: أَنْ لَا يَمْنَعَكَ شَيْئًا تَنَالَهُ (١٠) مَقْدَرَتُهُ؛ وَالخَامِسَةُ \_ وَهِيَ تَجْمَعُ هَذِهِ الْخِصَالَ (١١) \_ : أَنْ لَا يُسَلِّمَكَ (١٢) عِنْدَ النَّكَبَاتِ» (١٣).

ص: ٧٠٣

- ١-١. في «ز»: «لا يكون». وفي شرح المازندراني: «لا يتحقق».
- ٢-٢. في «ب، د، ص، بس»: «من».
- ٣-٣. في «ز» وحاشيه «ج»: «كان».
- ٤-٤. في شرح المازندراني: «كلها».
- ٥-٥. في «ب، ج، ز»: «أن يكون».
- ٦-٦. هكذا في «د، ز، بس» وشرح المازندراني والوافي والوسائل، وهو الأنسب ب «الثالثة» وما بعدها. وفي سائر النسخ والمطبوع: «والثاني». ولعل الصحيح التذكير؛ فإنَّ الموصوف «الحد»، أي الحد الثاني والحد الثالث وهكذا.
- ٧-٧. «الشين»: خلاف الزين، والشين: العيب. النهايه، ج ٢، ص ٥٢١؛ الصحاح، ج ٥، ص ٢١٤٧ (شين).
- ٨-٨. في «ز، ص، بس، بف» وشرح المازندراني والوسائل: «لا يغيره».
- ٩-٩. في شرح المازندراني: «أو لا».
- ١٠-١٠. في شرح المازندراني: «يناله».
- ١١-١١. في شرح المازندراني: «قوله: وهي تجمع هذه الخصال، جملة معترضه بين المبتدأ والخبر. والظاهر أنه من كلام الصادق عليه السلام، ويحتمل أن يكون من الراوي».
- ١٢-١٢. يجوز في «يسلمك» تخفيف اللام وتشديدها، كما في النسخ. والإسلام والتسليم: الخذلان، وهو التخليه بينه وبين من يريد النكايه به. وقرأ المازندراني في شرحه، بتخفيف اللام وقال: «والإسلام هنا الخذلان والإلقاء إلى الهلكه. يقال: أسلم فلان فلانا: إذا خذله ولم ينصره، أو إذا ألقاه إلى الهلكه ولم يحمه من عدوه».
- ١٣-١٣. الأمالى للصدوق، ص ٦٦٩، المجلس ٩٥، ح ٧؛ والخصال، ص ٢٧٧، باب الخمسه، ح ١٩، بسند آخر. مصادقه الإخوان، ص ٢٩، ح ١، مرسلاً؛ تحف العقول، ص ٣٦٦، وفي كلها مع اختلاف يسير الوافي، ج ٥، ص ٥٧٣، ح ٢٥٩٨؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٢٥، ح ١٥٥٤٩.

٩٩٧ / ٩٩٧ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ الْكِنْدِيِّ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ:  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا صَدَّ عَدُوٌّ مِمَّنْ، قَالَ: يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَجَنَّبَ (١) مُوَاحَاةَ  
ثَلَاثَةٍ: الْمَاجِنِ (٢) الْفَاجِرِ (٣)، وَالْأَعْحَمِّ، وَالْكَذَّابِ.  
فَأَمَّا الْمَاجِنُ الْفَاجِرُ (٤)، فَيَزِيئُ لَكَ فِعْلَهُ، وَيُحِبُّ أَنْتَكَ (٥) مِثْلَهُ، وَلَا يُعِينُكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ وَمَعَادِكَ، وَمُقَارَبَتُهُ (٦) جَفَاءٌ وَ  
قِسْوَةٌ، وَمَدْخَلُهُ وَمَخْرَجُهُ عَارٌ عَلَيْكَ (٧).  
وَأَمَّا الْأَعْحَمُّ، فَإِنَّهُ لَا يَشِيرُ عَلَيْكَ بِخَيْرٍ، وَلَا يُزْجِي لِصِرْفِ الشُّؤْمِ عَنْكَ وَلَا يُجْهِدُ (٨) نَفْسَهُ، وَرُبَّمَا أَرَادَ مَنَفَعَتَكَ فَضَرَّكَ،  
فَمَوْتُهُ خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِهِ، وَسُكُوتُهُ خَيْرٌ مِنْ نُطْقِهِ، وَبَعْدُهُ خَيْرٌ مِنْ قُرْبِهِ.  
وَأَمَّا الْكَذَّابُ، فَإِنَّهُ لَا يَهْنُتُكَ مَعَهُ عَيْشٌ، يَنْقُلُ حَدِيثَكَ، وَيَنْقُلُ إِلَيْكَ الْحَدِيثَ، كَلَّمَا ٢ / ٣١٦

ص: ٧٠٤

- ١-١ . فى حاشيه «ج» والوافى والكافى ، ح ٢٨٣٠ وتحف العقول : «أن يجتنب» .
- ٢-٢ . «المُجُون» : أن لايبالى الإنسان ما صنع . وقد مَجَنَ يَمُجِنُ مُجُونًا وَمَجَانَةً فهو ماجن . والجمع : المُجَان . الصحاح ، ج ٦ ، ص ٢٢٠٠ (مجن) .
- ٣-٣ . فى الكافى ، ح ٢٨٣٠ : - «الفاجر» .
- ٤-٤ . فى الكافى ، ح ٢٨٣٠ : - «الفاجر» .
- ٥-٥ . فى الوسائل والكافى ، ح ٢٨٣٠ : «أن تكون» بدل «أنك» .
- ٦-٦ . فى الوسائل والكافى ، ح ٢٨٣٠ : «ومقارنته» .
- ٧-٧ . فى الكافى ، ح ٢٨٣٠ : «عليك عار» .
- ٨-٨ . فى «ج ، د ، ص» : «اجتهد» .

أَفْنَى أَخْدُوثَهُ (١) مَطْرَهَا (٢) بِأَخْرَى مِثْلَهَا (٣) حَتَّى أَنَّهُ يُحَدِّثُ بِالصِّدْقِ، فَمَا يُصَيِّدُ (٤)، وَ يُفَرِّقُ (٥) بَيْنَ النَّاسِ بِالْعِدَاوَةِ، فَيُنْبِتُ  
السَّخَائِمَ (٦) فِي الصُّدُورِ، فَاتَّقُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَ انظُرُوا لِأَنْفُسِكُمْ». (٧)

٩٩٨ / ٩٩٨ . وَ فِي رِوَايَةِ عَبْدِ الْأَعْلَى :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا يَتَّبِعِي لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ أَنْ يُوَاخِي الْفَاجِرَ؛ فَإِنَّهُ يُزَيِّنُ لَهُ فِعْلَهُ،  
وَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ، وَ لَا يُعِينُهُ عَلَى أَمْرِ دُنْيَاةٍ وَ لَا أَمْرِ مَعَادَةٍ؛ وَ مَدْخَلُهُ إِلَيْهِ وَ مَخْرَجُهُ مِنْ عِنْدِهِ شَيْنٌ عَلَيْهِ». (٨)

٩٩٩ / ٩٩٩ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ مُسَيَّرٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « لَا يَتَّبِعِي لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ (٩) أَنْ يُوَاخِي الْفَاجِرَ، وَ لَا الْأَعْحَمَّ، وَ لَا الْكَذَّابَ ». (١٠)

ص : ٧٠٥

- ١-١ . «الأحدوثة» : ما يتحدث به الناس ، مفرد الأحاديث . مجمع البحرين ، ج ٢ ، ص ٢٤٦ (حدث) .
- ٢-٢ . في «ب» : «مطلها» . وفي «ج» : «مطرها» بتشديد الطاء . وفي «د» و حاشيه «ج» والوافي والوسائل والكافي ، ح ٢٨٣٠  
والمحاسن : «مطها» . أي مدها .
- ٣-٣ . في الكافي ، ح ٢٨٣٠ - «مثلها» .
- ٤-٤ . في «ص ، بس» : «فما يصدق» . لعل المراد أنه لا يعتقد بصدقه .
- ٥-٥ . في «ب ، ج ، د ، ز» والكافي ، ح ٢٨٣٠ : «ويغري» . وفي «ص» : «ويغره» من الإغراء . وفي «بس ، بف» وشرح  
المازندراني والوافي : «ويعرف» . وفي حاشيه «ص» : «ويفرق» .
- ٦-٦ . «السخائم» : جمع سخيمه ، وهي الحقد في النفس . النهاية ، ج ٢ ، ص ٣٥١ (سخم) .
- ٧-٧ . الكافي ، كتاب الإيمان والكفر ، باب مجالسه أهل المعاصي ، ح ٢٨٣٠ . وفي المحاسن ، ص ١١٧ ، كتاب عقاب الأعمال ، ح  
١٢٥ ، من قوله : «وأمر الكذاب فإنه لا يهتكتك» إلى قوله : «فينبت السخائم في الصدور» مع اختلاف يسير . مصادقه الإخوان ، ص  
٧٨ ، ح ٢ ، مرسلًا عن الفضل بن أبي قره ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام ، مع اختلاف . تحف العقول ، ص  
٢٠٥ ، عن أمير المؤمنين عليه السلام ، مع اختلاف يسير . وراجع : الكافي ، كتاب الإيمان والكفر ، باب الكذب ، ح ٢٦٩٦ الوافي ،  
ج ٥ ، ص ٥٧٧ ، ح ٢٦٠٤ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٨ ، ح ١٥٥٥٦ .
- ٨-٨ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٥٧٨ ، ح ٢٦٠٥ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٩ ، ح ١٥٥٥٧ .
- ٩-٩ . في «ج ، د ، بس ، بف» والوسائل والبحار والكافي ، ح ٢٨٢٩ : «للمسلم» بدل «للمرء المسلم» .
- ١٠-١٠ . الكافي ، كتاب الإيمان والكفر ، باب مجالسه أهل المعاصي ، ح ٢٨٢٩ الوافي ، ج ٥ ، ص ٥٧٨ ، ح ٢٦٠٦ ؛ الوسائل ، ج  
١٢ ، ص ٢٩ ، ح ١٥٥٥٨ ؛ البحار ، ج ٧٤ ، ص ٢٠٥ ، ح ٤٢ .

١٠٠٠ / ١٠٠٠ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « قَالَ عِيسَى (١) عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ صَاحِبَ الشَّرِّ يُعْدِي (٢) ، وَ قَرِينَ السُّوءِ يُرْدِي (٣) ، فَانظُرْ مَنْ تُقَارِنُ » . (٤)

١٠٠١ / ١٠٠١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى ، قَالَ :

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « يَا عَمَّارُ ، إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ أَنْ تَسْتَبَّ (٥) لَكَ (٦) النُّعْمَةُ ، وَ تَكْمَلَ لَكَ الْمُرُوءَةُ (٧) ، وَ تَصْلَحَ (٨) لَكَ الْمَعِيشَةُ ، فَلَا تُشَارِكِ الْعَبِيدَ وَ السَّفَلَةَ فِي أَمْرِكَ ؛ فَإِنَّكَ إِنْ

ص : ٧٠٦

١-١ . هكذا في النسخ التي قوبلت . وفي المطبوع : + « بن مريم » .

٢-٢ . في « بف » : « يغري » . وجوز المازندراني في « يعدي » التجريد والإفعال والتفعيل ؛ حيث قال في شرحه : « يعدي ، أي يظلم صاحبه ، من أعدي عليه ، إذا ظلمه . أو يسرى شره إليه ، من أعداه الداء يعديه إعداداً ، إذا أصابه مثل ما يصاحب الداء . أو صرفه عن الحق وشغله بالباطل ، من عداه من الأمر بالتخفيف والتشديد ، إذا صرفه وشغله » .

٣-٣ . في حاشيته « ص » : « يؤذي » . وجوز المازندراني في « يردى » التجريد والإفعال ؛ حيث قال في شرحه : « ردى كرضى رذياً : هلك ، وأرداه : أهلكه . والإضافه في « قرين السوء » على الأول لاميه ، وعلى الثاني بياتيه » . وظاهر مرآه العقول ، أيضا هكذا .

٤-٤ . الكافي ، كتاب الروضه ، ضمن الحديث الطويل ١٤٩١٨ ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن أسباط ، عنهم عليهم السلام . الأمالى للصدوق ، ص ٥١٧ ، المجلس ٧٨ ، ضمن الحديث الطويل ١ ، بسنده عن علي بن أسباط ، عن علي بن أبي حمزه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، وفيهما ضمن ما وعظ الله به عيسى عليه السلام ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٥ ، ص ٥٧٨ ، ح ٢٦٠٨ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٣ ، ح ١٥٥٤٢ .

٥-٥ . في « ب ، د » : « أن تستتم » . وفي فقه الرضا عليه السلام : « أن تنشب » . واستتب الأمر : تهيأ واستقام . الصحاح ، ج ١ ، ص ٩٠ (تب) .

٦-٦ . في « ز » : « بك » .

٧-٧ . « المروءه » : كمال الرجوليه . والمروءه : آداب نفسائيه تحمل مراعاتها الإنسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق وجميل العادات . وقد تشدد فيقال : مُرُوهُ . ترتيب كتاب العين ، ج ٣ ، ص ١٦٨٨ (مرأ) ؛ المصباح المنير ، ص ٥٦٩ (مرئ) .

٨-٨ . في « ز » : « ويصلح » .

اَتَمَّتْهُمْ خَانُوكَ، وَ اِنْ حَدَّثُوكَ كَذْبُوكَ، وَ اِنْ نُكِبْتَ خَذْلُوكَ، وَ اِنْ وَعَدُوكَ اَخْلَفُوكَ» (١).

١٠٠٢ / ١٠٠٢ . قَالَ (٢)، وَ سَمِعْتُ اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ :

«حُبُّ الْاَبْرَارِ لِلْاَبْرَارِ (٣) ثَوَابٌ (٤) لِلْاَبْرَارِ (٥) ، وَ حُبُّ الْفَجَّارِ لِلْاَبْرَارِ (٦) فَضِيلَةٌ (٧) لِلْاَبْرَارِ (٨) ، وَ بُغْضُ الْفَجَّارِ لِلْاَبْرَارِ (٩) زَيْنٌ لِلْاَبْرَارِ ، وَ بُغْضُ الْاَبْرَارِ لِلْفَجَّارِ خِزْيٌ عَلَيَّ الْفَجَّارِ (١٠)» . (١١)

٣١٧ / ٢

١٠٠٣ / ١٠٠٣ . عَدَّةٌ مِنْ اَصْحَابِنَا، عَنْ سَيِّهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وَ عَلِيُّ بْنِ اِبْرَاهِيمَ، عَنْ اَبِيهِ جَمِيعًا، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَدَّافٍ، عَنْ بَعْضِ اَصْحَابِنَا (١٢) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ (١٣) اَبِي حَمَزَةَ:

ص: ٧٠٧

١-١ . علل الشرائع ، ص ٥٥٨ ، ح ١ ، بسنده عن محمد بن سنان . فقه الرضا عليه السلام ، ص ٣٦٥ ، إلى قوله : «وإن نكبت

خذلوك» مع زياده في آخره ، وفيهما مع اختلاف يسير الوافي، ج ٥، ص ٥٧٨، ح ٢٦٠٩؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٣٠، ح ١٥٥٦١ .

٢-٢ . الضمير المستتر في «قال» راجع إلى عمّار بن موسى المذكور في السند السابق .

٣-٣ . في «ز» : - «للأبرار» . وفي «ص ، بس» وحاشيه «د ، ج» : «الأبرار» .

٤-٤ . في «ب» : «زين» .

٥-٥ . في «ز ، ص» : «الأبرار» .

٦-٦ . في «ز» وحاشيه «ج» : «الأبرار» .

٧-٧ . في حاشيه «ج» : «زين» .

٨-٨ . في «ز» : «الأبرار» .

٩-٩ . في حاشيه «ج» : «الأبرار» .

١٠-١٠ . في شرح المازندراني : «للفجار» بدل «على الفجار» .

١١-١١ . المحاسن ، ص ٢٢٦ ، كتاب مصابيح الظلم ، ح ٣٤٥ ، بسند آخر . الاختصاص ، ص ٢٣٩ ، مرسلًا عن عمّار بن

موسى، عن أبي عبد الله عليه السلام ؛ مصادقه الإخوان ، ص ٥٠ ، ح ٤ ، مرسلًا عن عبد الله بن القاسم الجعفرى ، عن أبي عبد الله

عليه السلام ، مع اختلاف يسير . تحف العقول ، ص ٤٨٧ ، عن العسكري عليه السلام الوافي، ج ٥، ص ٥٧٨، ذيل ح ٢٦٠٩؛

الوسائل، ج ١٢، ص ٣١، ذيل ح ١٥٥٦١ .

١٢-١٢ . هكذا في «ج ، د ، ز ، ب» ومرآة العقول والوسائل . وفي «ب ، بس» والمطبوع : «بعض أصحابهما» ، ولم نجد له

معنى محصلاً . وتقدّم الخبر في ح ٢٨٣١ ، عن محمد بن عداfer ، عن بعض أصحابه ، عن محمد بن مسلم ، أو أبي حمزه . وقال

في المرآة : «وفي بعض النسخ : أصحابهما . قيل : أصحابهما تصحيف أصحابنا، أو موضعه بعد محمد بن مسلم و أبي حمزه» .

١٣-١٣ . في الكافي ، ح ٢٨٣١ : «أو» .



عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ لِي أَبِي (١) عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ (٢): يَا بُنَيَّ، انْظُرْ خَمْسَةً، فَلَا تُصَاحِبُهُمْ وَلَا تُحَادِثُهُمْ وَلَا تُرَافِقُهُمْ فِي طَرِيقٍ.

فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ (٣)، مَنْ هُمْ؟ عَرَّفَنِيهِمْ (٤).

قَالَ: إِيَّاكَ وَ مُصَاحِبَةَ الْكُذَّابِ، فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ السَّرَابِ (٥)، يُقَرَّبُ لَكَ الْبَعِيدَ، وَيُعَدُّ (٦) لِمَكَ الْقَرِيبَ؛ وَإِيَّاكَ وَ مُصَاحِبَةَ الْفَاسِقِ، فَإِنَّهُ بِإِثْمِكَ بِأَكْلِهِ (٧)، أَوْ (٨) أَقْلَ مِنْ ذَلَمِكَ؛ وَإِيَّاكَ وَ مُصَاحِبَةَ الْبَخِيلِ، فَإِنَّهُ يَخْذُلُكَ فِي مَالِهِ أَحْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ؛ وَإِيَّاكَ وَ مُصَاحِبَةَ الْأَعْحَمِّ، فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ فَيُضِرُّكَ؛ وَإِيَّاكَ وَ مُصَاحِبَةَ الْقَاطِعِ لِرَحِمِهِ (٩)، فَإِنِّي وَجَدْتُهُ مَلْعُونًا فِي كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَ تَقَطُّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَ أَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ» (١٠).

وَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: «الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَ يَقَطُّعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ» (١١).

وَ قَالَ فِي (١٢) الْبَقَرَةِ: «الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَ يَقَطُّعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ

ص: ٧٠٨

١-١ . في الكافي ، ح ٢٨٣١ والاختصاص : - «أبي» .

٢-٢ . هكذا في «ب» ، ج ، د ، ز ، ص ، بس ، بف» . وفي «بر» والمطبوع : «صلوات الله عليهما».

٣-٣ . في «ب» ، ج ، ز» ، والوسائل والكافي ، ح ٢٨٣١ وتحف العقول والاختصاص : «يا أبة» . وفي «بف» والوافي : «يا أباه» .

٤-٤ . في الكافي ، ح ٢٨٣١ وتحف العقول : - «عزفنيهم» .

٥-٥ . في «ب» : + «فإنه» .

٦-٦ . في الكافي ، ح ٢٨٣١ : «ويواعد» .

٧-٧ . في شرح المازندراني : «الأكله ، بالفتح : المره من الأكل ، وبالضم : اللقمه والقرص من الخبز» . ونحوه في مرآه العقول .

٨-٨ . في «ص» : «و» .

٩-٩ . في «ز» : «للرحم» .

١٠-١٠ . محمّد (٤٧) : ٢٢ و ٢٣ .

١١-١١ . الرعد (١٣) : ٢٥ .

١٢-١٢ . في الوسائل : + «سوره» .

يُوصَلُ وَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ» (١). (٢).

١٠٠٤ / ١٠٠٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُحَارِبِيَّ يَزُورِي :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله : ثَلَاثَةٌ مُجَالَسَتُهُمْ تُمِيتُ الْقَلْبَ: الْجُلُوسُ مَعَ الْأَنْذَالِ (٣)، وَ الْحَدِيثُ مَعَ النِّسَاءِ، وَ الْجُلُوسُ مَعَ الْأَغْنِيَاءِ» (٤).

١٠٠٥ / ١٠٠٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبِلَادِ ، ٢ / ٣١٨

عَمَّنْ ذَكَرَهُ رَفَعَهُ (٥)، قَالَ:

قَالَ لُقْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَبْنِهِ: «يَا بَنِيَّ، لَا تَقْتَرِبْ (٦) فَيَكُونَ (٧) أَبْعَدَ لَكَ، وَ لَا تَبْعُدْ (٨) فَتَهَانَ، (٩) كُلُّ

ص: ٧٠٩

١-١ . البقره (٢) : ٢٧ .

٢-٢ . الكافي ، كتاب الإيمان والكفر ، باب مجالسه أهل المعاصي ، ح ٢٨٣١ ، عن عدّه من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن عمرو بن عثمان . الاختصاص ، ص ٢٣٩ ، مرسلاً عن محمد بن مسلم ، عن الصادق ، عن أبيه ، عن عليّ بن الحسين عليهم السلام . تحف العقول ، ص ٢٧٩ ، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام ، إلى قوله : «وجدته ملعونا في كتاب الله » ؛ نهج البلاغه ، ص ٤٧٥ ، الحكمه ٣٨ ، في قوله لابنه الحسن عليهما السلام ، من قوله : «إنيك ومصاحبه الكذاب » إلى قوله : «فإنه يريد أن ينفعك فيضرك » مع اختلاف سير الوافي ، ج ٥ ، ص ٥٧٩ ، ح ٢٦١٠ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٣٢ ، ح ١٥٥٦٥ .

٣-٣ . نَذَلَ نَذَالَهُ : سقط في دينٍ أو حَسَب ، فهو نَذَلٌ ونذيل ، أى خسيس . المصباح المنير ، ص ٥٩٩ (نذل) .

٤-٤ . الخصال ، ص ٨٧ ، باب الثلاثه ، ح ٢٠ ، بسنده عن موسى بن القاسم البجلي ، عن جميل بن درّاج ، عن محمد بن سعيد ، عن المحاربي . وفيه ، ص ١٢٥ ، نفس الباب ، ضمن ح ١٢٢ ؛ والفقيه ، ج ٤ ، ص ٣٥٨ ، ضمن الحديث الطويل ٥٧٦٢ ، بسند آخر ، مع اختلاف سير . تحف العقول ، ص ٥١ ، عن رسول الله صلى الله عليه و آله الوافي ، ج ٥ ، ص ٥٨٠ ، ح ٢٦١١ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٣٥ ، ح ١٥٥٧٠ .

٥-٥ . هكذا في النسخ والطبعه القديمه والوافي والوسائل والبحار . وفي المطبوع : - «رفعه» .

٦-٦ . في «ب ، ج ، ز ، بس» وحاشيه «د» ومرآه العقول والبحار : «لا-تقرب» . وفي «ص» : «لا-تقرب» . وفي الوافي : «لا-تقرب ، يعنى من الناس بكثرة المخالطه والمعاشره فيسأموك ويملوك ؛ فتكون أبعد في قلوبهم . ولا تبعد كلّ البعد ، فلم يبالوا بك ، فتصير مهينا مخذولاً» .

٧-٧ . هكذا في «ب ، ز ، ص ، بس ، بف» وشرح المازندراني والوافي والوسائل والبحار . والضمير المستتر راجع إلى الاقتراف . وفي المطبوع : «فتكون» .

٨-٨ . في «ج ، ص» : «ولا تبعد» .

٩-٩ . في شرح المازندراني : + «إن» .

دَائِهِ تُحِبُّ (١) مِثْلَهَا، وَإِنَّ ابْنَ آدَمَ (٢) يُحِبُّ (٣) مِثْلَهُ، وَلَا تَنْشُرُ بَرَكَ (٤) إِلَّا عِنْدَ بَاغِيهِ؛ كَمَا لَيْسَ بَيْنَ الذُّبِّ وَالْكَبِشِ خُلَّةٌ، كَذَلِكَ لَيْسَ بَيْنَ الْبَارِّ وَالْفَاجِرِ خُلَّةٌ (٥)؛ مَنْ يَقْتَرِبُ (٦) مِنَ الزَّفْتِ (٧) يَغْلِقُ بِهِ بَعْضُهُ؛ كَذَلِكَ مَنْ يُشَارِكِ الْفَاجِرَ يَتَعَلَّمُ مِنْ طُرُقِهِ؛ مَنِ يُحِبُّ الْمِرَاءَ يُشْتَمُّ (٨)؛ وَمَنْ يَدْخُلُ مِدَاخِلَ الشُّوْءِ يُتَّهَمُ؛ وَمَنْ (٩) يُقَارِنُ قَرِينَ الشُّوْءِ لَا يَسْلَمُ؛ وَمَنْ لَا يَمْلِكُ لِسَانَهُ يَنْدَمُ (١٠).

١٠٠٦ / ١٠٠٦ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا تَصْحَبُوا أَهْلَ الْبِدْعِ وَلَا تُجَالِسُوهُمْ، فَتَصِيرُوا (١١)

ص ٧١٠:

١-١ . فِي شَرْحِ الْمَازَنْدَرَانِيِّ: «يُحِبُّ». وَهُوَ بِاعْتِبَارِ «كَلِّ».

٢-٢ . فِي «ز»: «وَإِنَّ آدَمَ». وَفِي الْبِحَارِ: «وَابْنَ آدَمَ».

٣-٣ . فِي الْبِحَارِ: «لَا يُحِبُّ».

٤-٤ . فِي «ب، ز، ص، بس، بف» وَشَرْحِ الْمَازَنْدَرَانِيِّ وَالْوَسَائِلِ: «بَرَكَ» بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ . وَ«الْبَزَّ»: أَمْتَعَهُ التَّاجِرُ مِنَ الثِّيَابِ . الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ، ص ٤٨ (بَزَز).

٥-٥ . «الْخُلَّةُ»: الصَّدَاقَةُ الْمَخْتَصَّةُ لِاخْتِلَالِ فِيهَا، تَكُونُ فِي عَفَافٍ وَفِي وَعَارِهِ . الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ، ج ٢، ص ١٣١٥ (خَلَل).

٦-٦ . فِي «ب، ص» وَالْوَسَائِلِ: «يَقْرَبُ».

٧-٧ . «الزَّفْتُ»: الْقَيْرُ، الصَّحَاحُ، ج ١، ص ٢٤٩ (زَفَت).

٨-٨ . فِي «ص»: «يُشْتَمُّ».

٩-٩ . فِي الْوَافِيِّ: «مَنْ» بَدُونَ الْوَاوِ .

١٠-١٠ . الْخِصَالُ، ص ١٦٩، بَابُ الثَّلَاثَةِ، ضَمَّنَ ح ٢٢٢، بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . الْاِخْتِصَاصُ ، ص ٣٣٦، ضَمَّنَ الْحَدِيثَ، مَرَسَلًا عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ لَقْمَانَ الْحَكِيمِ . تَحْفَ الْعُقُولِ، ص ٣٧٦، ضَمَّنَ الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَفِيهِمَا مِنْ دُونَ الْإِسْنَادِ إِلَى لَقْمَانَ، وَفِي كُلِّهَا مِنْ قَوْلِهِ: «وَمَنْ يَدْخُلُ مِدَاخِلَ الشُّوْءِ» مَعَ اِخْتِلَافِ يَسِيرِ الْوَافِيِّ، ج ٥، ص ٥٨٠، ح ٢٦١٢؛ الْوَسَائِلِ، ج ١٢، ص ٣١، ح ١٥٥٦٢؛ الْبِحَارِ، ج ١٣، ص ٤٢٦، ح ٢٠ . ١١-١١ . فِي الْوَسَائِلِ، ح ١٥٦١٠: «فَتَكُونُوا» .

عِنْدَ النَّاسِ كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ وَقَرِينِهِ» (١).

١٠٠٧ / ١٠٠٧ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ الْحَجَّالِ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ الْهَاشِمِيِّ، عَنِ مَرْوَانَ (٢) بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِيَّاكَ وَ مِصَّةَ أَدَقَّةَ (٣) الْأَعْحَمِّ؛ فَإِنَّكَ أَسِيرٌ (٤) مَا تَكُونُ (٥) مِنْ (٦) نَاحِيَّتِهِ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ إِلَى مَسَاءَتِكَ» (٧).

## (١٥٧) باب التَّحَبُّبِ إِلَى النَّاسِ وَ التَّوَدُّدِ إِلَيْهِمْ

١٥٧ \_ بَابُ التَّحَبُّبِ إِلَى النَّاسِ وَ التَّوَدُّدِ إِلَيْهِمْ

١٠٠٨ / ١٠٠٨ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَبِيهِ جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ،

ص: ٧١١

١-١ . الكافي ، كتاب الإيمان والكفر ، باب مجالسه أهل المعاصي ، ح ٢٨٢٧ . وفي الجعفریات ، ص ١٤٨ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وتمام الرواية فيه : «المرء على دين من يحال ، فليتق الله المرء و لينظر من يحال » . الأملی للطوسی ، ص ٥١٨ ، المجلس ١٨ ، ح ٤٢ ، بسند آخر عن الرضا ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وتمام الرواية فيه : «المرء على دين خليله ، فلينظر أحدكم من يخالل » . وراجع : مصباح الشريعة ، ص ٦٧ ، الباب ٢٩ الوافي ، ج ٥ ، ص ٥٨١ ، ح ٢٦١٣ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٤٨ ، ح ١٥٦١٠ ؛ و ج ١٦ ، ص ٢٥٩ ، ح ٢١٥٠٩ ؛ البحار ، ج ٧٤ ، ص ٢٠١ ، ح ٤٠ .

٢-٢ . هكذا في «بف» و حاشيه «بس» . وفي «ب» ، ج ، د ، ز ، بس» و المطبوع : «هارون» . والصواب ما أثبتناه ؛ فقد روى علي بن يعقوب الهاشمي كتاب مروان بن مسلم ، وروايته عن هارون بن مسلم غير ثابتة . ولاحظ أيضا ما يأتي ذيل ح ٩٦١٢ .

٣-٣ . في «ز» و حاشيه «ج» : «مصاحبه» .

٤-٤ . في «ص» : «أيسر» . وقوله : «أسر» منصوب على الظرفية ، و «أقرب» مرفوع خبر «إن» . ويجوز رفعه على أنه مبتدأ ، و «أقرب» خبره ، والجمله خبر «إن» .

٥-٥ . في «ز» : «يكون» .

٦-٦ . في «ص» : «مد» و في حاشيه «ص» : «مند» .

٧-٧ . الأملی للطوسی ، ص ٣٩ ، المجلس ٢ ، ح ١١ ، بسند آخر ، وتمام الرواية فيه : «إيَّاكَ وَصَحْبَهُ الْأَحْمَقُ ، فَإِنَّهُ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ مِنْهُ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ إِلَى مَسَاءَتِكَ» الوافي ، ج ٥ ، ص ٥٨١ ، ح ٢٦١٤ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٢٩ ، ح ١٥٥٥٩ .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «إِنَّ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي (١) تَمِيمٍ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَقَالَ لَهُ: أَوْصِنِي ، فَكَانَ مِمَّا (٢) أَوْصَاهُ: تَحَبَّبَ إِلَى النَّاسِ يُحِبُّوكَ» (٣).

٣١٩ / ٢

١٠٠٩ / ١٠٠٩ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى ، عَنْ سَمَاعَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «مُجَامَلَةُ النَّاسِ ثُلُثُ الْعَقْلِ» (٤).

١٠١٠ / ١٠١٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّوْفَلِيِّ ، عَنْ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : ثَلَاثٌ يُصْفَيْنَ وَدَّ الْمَرْءُ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ: يَلْقَاهُ بِالْبُشْرِ إِذَا لَقِيَهُ؛ وَ يُوسِّعُ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ إِذَا جَلَسَ إِلَيْهِ؛ وَ يَدْعُوهُ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْهِ» (٥).

١٠١١ / ١٠١١ . وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ (٦) ، قَالَ :

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ نِصْفُ الْعَقْلِ» (٧).

ص: ٧١٢

١-١ . فى «ج ، د ، ز ، ص ، بس» : - «بنى» .

٢-٢ . فى الوافى : «فيما» .

٣-٣ . تحف العقول ، ص ٤١ ، ضمن الحديث ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، وتمام الرواية فيه : «تحب الناس يحبوك» .  
راجع : الكافى ، كتاب الزكاه ، باب فضل المعروف ، ح ٦١٠٤ الوافى ، ج ٥ ، ص ٥٣٢ ، ح ٢٥١٤ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٥١ ، ح ١٥٦١٨ .

٤-٤ . تحف العقول ، ص ٣٦٦ الوافى ، ج ٥ ، ص ٥٣١ ، ح ٢٥١٣ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٥٣ ، ح ١٥٦٢٣ .

٥-٥ . راجع : الجعفریات ، ص ١٩٧ الوافى ، ج ٥ ، ص ٥٨٥ ، ح ٢٦٢٤ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٥٣ ، ح ١٥٦٢٤ .

٦-٦ . المراد من «بهذا الإسناد» هو السند المتقدم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله .

٧-٧ . الفقيه ، ج ٤ ، ص ٤١٦ ، ضمن ح ٥٩٠٤ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد عليه السلام ، من دون الإسناد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله . الجعفریات ، ص ١٤٩ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، مع زياده فى آخره . وفى نهج البلاغه ، ص ٤٩٥ ، الحكمة ١٤٢ ؛ وخصائص الأئمة عليهم السلام ، ص ١٠٤ ؛ و تحف العقول ، ص ٢٢١ ، ضمن الحديث ، مرسلًا عن أمير المؤمنين عليه السلام . وفيه ، ص ٤٤٣ ، عن الرضا عليه السلام ، وفى الخمسة الأخيره مع اختلاف يسير . راجع : عيون الأخبار ، ج ٢ ، ص ٣٥ ، ح ٧٧ ؛ وصحيفه الرضا عليه السلام ، ص ٥٢ ؛ و تحف

العقول ، ص ٦٠ الوافي، ج ٥، ص ٥٣١، ح ٢٥١١؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٥٢، ح ١٥٦٢٢.

١٠١٢ / ١٠١٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «التَّوَدَّدُ إِلَى النَّاسِ نِصْفُ الْعَقْلِ (١)» . (٢)

١٠١٣ / ١٠١٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : «مَنْ كَفَّ يَدَهُ عَنِ النَّاسِ ، فَإِنَّمَا يَكْفُفُ عَنْهُمْ يَدًا وَاحِدَةً ، وَيَكْفُونَ عَنْهُ أَيْدِيًا (٣) كَثِيرَةً» . (٤)

١٠١٤ / ١٠١٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ (٥) بْنِ زِيَادِ التَّمِيمِيِّ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «قَالَ الْحَسَنُ (٦) بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : الْقَرِيبُ مَنْ قَرَّبَتْهُ الْمَوَدَّةُ وَإِنْ بَعُدَ نَسَبُهُ (٧) ، وَ الْبَعِيدُ مَنْ بَعَدَتْهُ الْمَوَدَّةُ وَإِنْ قَرَّبَ نَسَبُهُ ؛ لَا شَيْءَ أَقْرَبُ إِلَى شَيْءٍ

ص : ٧١٣

١-١ . لم يرد هذا الحديث في «ب» .

٢-٢ . تحف العقول ، ص ٤٠٣ ، ضمن الحديث ، عن موسى بن جعفر عليه السلام ، هكذا : «التوَدَّدُ نِصْفُ الْعَقْلِ» الوافي ، ج ٥ ، ص ٥٣١ ، ح ٢٥١٢ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٥٢ ، ح ١٥٦١٩ .

٣-٣ . في الكافي ، ح ١٨٤٦ : «أيدى» . وفي الخصال : «أيدى» .

٤-٤ . الكافي ، كتاب الإيمان والكفر ، باب المداراه ، ذيل ح ١٨٤٦ ؛ والخصال ، ص ١٧ ، باب الواحد ، ذيل ح ٦٠ ، بسند آخر عن محمد بن سنان . وفي الكافي ، نفس الكتاب ، باب صلة الرحم ، ضمن ح ١٩٩٢ ؛ والزهد ، ص ١٠٣ ، ضمن ح ١٠١ ؛ والأمالى للطوسى ، ص ٣٤٧ ، المجلس ١٢ ، ضمن ح ٥٧ ، بسند آخر عن أمير المؤمنين عليه السلام ، مع اختلاف يسير . نهج البلاغه ، ص ٦٥ ، ضمن الخطبة ٢٣ ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٥ ، ص ٥٢٥ ، ح ٢٥٠٠ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٥٣ ، ح ١٥٦٢٥ .

٥-٥ . في الوسائل : + «بن داود» .

٦-٦ . في «ز ، بف» وحاشيه «ج» : «الحسين» .

٧-٧ . في «ز» : «نسبته» .

مِنْ يَدٍ إِلَى جَسَدٍ، وَإِنَّ الْيَدَ تَغْلُّ (١)؛ فَتَقْطَعُ، وَتُقَطَّعُ فَتُحَسَمُ (٢)». (٣)

## (١٥٨) باب إخبار الرجل أخاه بحبه

٣٢٠ / ٢

١٥٨ \_ باب إخبار الرجل أخاه بحبه

١٠١٥ / ١٠١٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ (٤)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَصْرِ بْنِ قَابُوسَ، قَالَ:

قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِذَا أَحْبَبْتَ أَحَدًا مِنْ إِخْوَانِكَ، فَأَعْلِمْنَاهُ ذَلِكَ؛ فَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «رَبُّ أَرْنِي كَيْفَ تُحِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُوءْمَنْ قَالَ بَلَى وَ لَكِنْ لِيُطْمِئِنَّ قَلْبِي» (٥)». (٦)

١٠١٦ / ١٠١٦ . أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ (٧)؛

ص: ٧١٤

١-١ . «الغلول»: الخيانه في المغمم ، والسريقه من الغنيمه قبل القسمه . يقال : غلّ في المغمم يغلّ غلولا فهو غال . وكلّ من خان في شيء خفيه فقد غلّ . النهايه ، ج ٣ ، ص ٣٨٠ (غلل).

٢-٢ . حَسَمَهُ حَسْمًا : قطعه . والحسّم : أن تحسّم عرقا فتكويه لثلا يسيل دمه . وفي الوافي : «الحسم : الكي بعد القطع لثلا يسيل الدم ؛ يعنى إنّ القرب الجسماني لاوثوق به ولا بقاء له ، وإنما الباقي النافع القرب الروحاني ؛ ألا ترى إلى قرب اليد الصوري من الجسد كيف يتبدل بالبعد الصوري الذي لايرجى عوده إلى القرب ؛ لا-كتواء محلّها المانع لها من المعاوده ، وذلك بسبب خيانتها التي هي البعد المعنوي» . وقيل غير ذلك . راجع : مرآه العقول ، ج ١٢ ، ص ٥٣٨ ؛ ترتيب كتاب العين ، ج ١ ، ص ٣٨٣ ؛ المصباح المنير، ص ١٣٦ (حسم) .

٣-٣ . تحف العقول ، ص ٢٣٤ ، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام الوافي، ج ٥، ص ٥٥٣، ح ٢٥٦١ ؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٥٢، ح ١٥٦٢١ .

٤-٤ . هكذا في «ج ، د ، ز ، بس ، بف» . وفي «ب» وحاشيه «د» : «محمّد بن عمر بن أذينه» . وفي المطبوع : «محمّد بن عمر [بن أذينه]» .

٥-٥ . البقره (٢) : ٢٦٠ .

٦-٦ . المحاسن ، ص ٢٦٦ ، كتاب مصايح الظلم ، ح ٣٤٩ ، بسند آخر عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وتمام الروايه فيه : «إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ أَوْ أَخَاهُ فَلْيَعْلَمْهُ» الوافي، ج ٥، ص ٥٨٤ ، ح ٢٦٢٢ ؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٥٤ ، ح ١٥٦٢٧ .

٧-٧ . السند معلق على سابقه . ويروى عن أحمد بن محمد بن خالد ، عده من أصحابنا .



وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى جَمِيعاً، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ:  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِذَا أَحْبَبْتَ رَجُلًا فَأَخْبِرْهُ بِذَلِكَ، فَإِنَّهُ أَتْبَتَ لِلْمَوَدَّةِ بَيْنَكُمَا».(١)

## (١٥٩) باب التسليم

١٥٩ \_ بَابُ التَّسْلِيمِ

١٠١٧ / ١٠١٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: السَّلَامُ تَطَوُّعٌ، وَالرَّدُّ فَرِيضَةٌ».(٢)

١٠١٨ / ١٠١٨ . وَبِهَذَا الْأِسْنَادِ، قَالَ (٣):

«مَنْ بَدَأَ (٤) بِالْكَلامِ قَبْلَ السَّلَامِ، فَلَا تُجِيبُوهُ» وَ قَالَ: «ابْدُؤُوا بِالسَّلَامِ قَبْلَ الْكَلَامِ؛ فَمَنْ بَدَأَ بِالْكَلامِ قَبْلَ السَّلَامِ، فَلَا تُجِيبُوهُ (٥)».(٦)

ص: ٧١٥

١-١ . المحاسن ، ص ٢٦٦ ، كتاب مصابيح الظلم ، ح ٣٤٨ ، بسنده عن هشام بن سالم ، وتمام الرواية فيه : «إذا أحببت رجلاً فأخبره» . وفيه ، ح ٣٤٧ ، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٥ ، ص ٥٨٤ ، ح ٢٦٢٣ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٥٤ ، ح ١٥٦٢٦ .

٢-٢ . الجعفریات ، ص ٢٢٩ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله . الخصال ، ص ٤٨٤ ، أبواب الاثنى عشر ، ضمن ح ٥٧ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام ، مع اختلاف يسير . تحف العقول ، ص ٣٦٠ ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وفيهما من دون الإسناد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله الوافي ، ج ٥ ، ص ٥٩٥ ، ح ٢٦٤٧ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٥٨ ، ح ١٥٦٣٩ .

٣-٣ . في «بف» : «وقال بهذا الإسناد» . ثم إن الظاهر بملاحظته السياق في سندنا هذا و السند الآتى بعده رجوع الضمير المستتر في «قال» إلى أبي عبد الله عليه السلام ، وإن لم ينتف رجوعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، ومفاد «بهذا الإسناد» على كلا الفرضين واضح .

٤-٤ . في «ز» : «يبدأ» .

٥-٥ . في «ص» : - «وقال : ابدؤوا \_ إلى \_ فلا تجيبوه» . وفي «بف» : «فلا تحبوه» .

٦-٦ . الخصال ، ص ١٩ ، باب الواحد ، ح ٦٧ ، بسنده عن إبراهيم بن هاشم ، عن النوفلى ، عن السكونى ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، مع زياده في آخره . الجعفریات ، ص ٢٢٩ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله . تحف العقول ، ص ٣٦٠ ، عن جعفر بن محمد عليه السلام ، والرواية في كلها : «من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه» الوافي ، ج ٥ ، ص ٥٩٥ ، ح ٢٦٤٨ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٥٦ ، ح ١٥٦٣٤ .

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ (١) مَنْ بَدَأَ بِالسَّلَامِ» (٢).

١٠٢٠ / ١٠٢٠ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «كَانَ سَلِمَانُ (٣) \_ رَحِمَهُ اللَّهُ (٤) \_ يَقُولُ : أَفْشُوا (٥) سَلَامَ اللَّهِ (٦) ؛ فَإِنَّ سَلَامَ اللَّهِ لَا يَنَالُ الظَّالِمِينَ» (٧).

٣٢١ / ٢

١٠٢١ / ١٠٢١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ \_ عَزَّ وَجَلَّ \_ يُحِبُّ (٨) إِفْشَاءَ السَّلَامِ» (٩).

ص : ٧١٦

١-١ . فى «بف» : «ورسوله صلى الله عليه و آله » .

٢-٢ . الجعفریات ، ص ٢٢٩ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله الوافى، ج ٥، ص ٥٩٥، ح ٢٦٤٩؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٥٦، ح ١٥٦٣٣ .

٣-٣ . فى «ب ، ز ، ب» وحاشيه «ج ، د» وشرح المازندراني والوافى : «سليمان» .

٤-٤ . فى «ب» : - «رحمه الله» . وفى «ز ، ص ، ب» وحاشيه «د ، بس» وشرح المازندراني والوافى : «عليه السلام» .

٥-٥ . فشا الشيء يَفْشُو فُشُوًا : إذا ظهر . ترتيب كتاب العين ، ج ٣ ، ص ١٣٩٨ (فشو) . وفى الوافى : «إفشاء السلام أن يسلم على من لقي كائنا من كان . يعنى سلموا على من لقيتم ، فإن لم يكن أهلاً للسلام بأن كان ظالماً ، فإنه لا يناله سلام الله» .

٦-٦ . فى شرح المازندراني : «السلام» .

٧-٧ . الأمالى للصدوق ، ص ٦٥٢ ، المجلس ٩٣ ، ضمن وصف دين الإماميه على الإيجاز والاختصار ، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام ، وتماهه فيه : «التسليم على جميع الناس مع الاعتقاد بأن سلام الله لا ينال الظالمين» الوافى، ج ٥، ص ٥٩٦، ح ٢٦٥١؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٥٨، ح ١٥٦٤١ .

٨-٨ . فى «بف» : «أوجب» .

٩-٩ . المحاسن ، ص ٣٨٨ ، كتاب المآكل ، ح ٧ ، بسند آخر ، وتمام الروايه فيه : «إن الله يحب إطعام الطعام وإفشاء السلام» . تحف العقول ، ص ٣٠٠ الوافى، ج ٥، ص ٥٩٦، ح ٢٦٥٢؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٥٨، ح ١٥٦٤٠ .

١٠٢٢ / ١٠٢٢ . عَنْهُ (١) ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَالَ (٢) : الْبَخِيلُ مَنْ يَبْخُلُ (٣) بِالسَّلَامِ (٤) . » (٥) .

١٠٢٣ / ١٠٢٣ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « إِذَا سَلِمَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْهَرْ بِسَلَامِهِ ، لَا (٦) يَقُولُ : سَلِمْتُ فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيَّ ، وَ لَعَلَّهُ يَكُونُ قَدْ سَلِمَ (٧) وَ لَمْ يُسْمِعْهُمْ ، فَإِذَا رَدَّ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْهَرْ بِرَدِّهِ ، وَ لَا (٨) يَقُولُ الْمُسَلِّمُ : سَلِمْتُ فَلَمْ (٩) يَرُدُّوا عَلَيَّ . »

ثُمَّ قَالَ : « كَانَ عَلَيٌّ (١٠) عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : لَا تَغْضَبُوا ، وَ لَا تُغْضِبُوا ، أَفْشُوا السَّلَامَ (١١) ، وَ أَطِيبُوا

ص : ٧١٧

١-١ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد المذكور في السند السابق .

٢-٢ . هكذا في النسخ التي قبلت وشرح المازندراني والوافي والوسائل وتحف العقول . وفي المطبوع : + «[إِنَّ]» .

٣-٣ . في «ب ، ص ، بس ، بف» وحاشيه «د» ومرآة العقول والوسائل والمعاني وتحف العقول : «بخل» .

٤-٤ . في شرح المازندراني ، ج ١١ ، ص ٩٣ : «إعطاء السلام أسهل من إعطاء المال ، فالبخل بالسلام أشد وأقبح من البخل بالمال حتى كأن البخل منحصر فيه» . وفي مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٥٤٠ : «من بخل بالسلام ، على المبالغة ، أي كأنه البخل فقط» .

٥-٥ . معاني الأخبار ، ص ٢٤٦ ، ح ٧ ، بسنده عن ابن فضال . وفيه ، ص ٢٥٠ ، ذيل ح ١ ؛ والأمالى للصدوق ، ص ٣٢٨ ، المجلس ٥٣ ، ذيل ح ٥ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «إفشاء السلام أن لا يبخل بالسلام على أحد من المسلمين» . تحف العقول ، ص ٢٤٨ ، عن الحسين بن عليّ عليهما السلام الوافي ، ج ٥ ، ص ٥٩٦ ، ح ٢٦٥٣ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٥٧ ، ح ١٥٦٣٨ .

٦-٦ . في «ب ، بف» والوافي والوسائل : «ولا» .

٧-٧ . في «ص» : «قد ردوا» .

٨-٨ . في «ز» : «فلا» .

٩-٩ . في «بف» : «ولم» .

١٠-١٠ . في «ز» وحاشيه «ج» + «بن الحسين» . وفي شرح المازندراني : - «علي» .

١١-١١ . في «ج» : «بالسلام» .

الْكَلامِ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسِ نِيامًا، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ» ثُمَّ تَلَا عَلَيْهِ السَّلَامَ عَلَيْهِمُ (١) قَوْلَ اللَّهِ (٢) عَزَّ وَجَلَّ: «السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ» (٣). (٤)

١٠٢٤ / ١٠٢٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ ابْنِ مَجْجُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «الْبَادِي بِالسَّلَامِ أَوْلَى بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ (٥)». (٦)

١٠٢٥ / ١٠٢٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْمُنْذِرِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَهِيَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ؛ وَمَنْ قَالَ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَهِيَ عَشْرُونَ حَسَنَةً؛ وَمَنْ قَالَ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَهِيَ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً». (٨)

١٠٢٦ / ١٠٢٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٩)، عَنْ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ

ص: ٧١٨

١-١ . فى «بف» والوفى :- «عليهم» .

٢-٢ . فى شرح المازندراني : «قوله» .

٣-٣ . الحشر (٥٩) : ٢٣ .

٤-٤ . المحاسن ، ص ٣٨٧ ، كتاب المآكل ، ح ٣ ، بسند آخر عن أبى عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله . الاختصاص ، ص ٢٥٣ ، مرسلاً عن العالم عليه السلام . تحف العقول ، ص ٢٠٤ ، عن أمير المؤمنين عليه السلام ، وفى كلها من قوله : «لا تغضبوا ولا تغضبوا» إلى قوله : «تدخلوا الجنة بسلام» مع اختلاف الوافى ، ج ٥ ، ص ٥٩٦ ، ح ٢٦٥٥ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٦٥ ، ح ١٥٦٥٧ ، إلى قوله : «فلم يردوا على» .

٥-٥ . فى «ز» والوسائل والكافى ، ح ٣٧٨٠ : «ورسوله» .

٦-٦ . الكافى ، كتاب العشرة ، باب التكاثر ، ح ٣٧٨٠ ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد جميعاً ، عن ابن محبوب ، مع زياده فى أوله الوافى ، ج ٥ ، ص ٥٩٥ ، ح ٢٦٥٠ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٥٥ ، ح ١٥٦٣١ .

٧-٧ . هكذا فى «ب» ، ج ، د ، ز ، ص ، بس ، بف» وشرح المازندراني والوافى والوسائل فى الموضوعين . وفى المطبوع : «[السلام]» .

٨-٨ . الوافى ، ج ٥ ، ص ٥٩٧ ، ح ٢٦٥٦ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٦٦ ، ح ١٥٦٥٨ .

٩-٩ . هكذا فى «الف» والوسائل . وفى سائر النسخ والمطبوع : «عن أبيه» . وما أثبتناه هو الظاهر ، كما سيأتى فى الكافى ، ح ٣٦٩٥ ، فلاحظ .

مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «ثَلَاثَةٌ (١) تَرُدُّ (٢) عَلَيْهِمْ رَدَّ الْجَمَاعَةِ وَ إِنْ كَانَ وَاحِدًا: عِنْدَ الْعُطَاسِ ، يُقَالُ (٣): «يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ» وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ غَيْرُهُ؛ وَ الرَّجُلُ يُسَلِّمُ عَلَى الرَّجُلِ ، فَيَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ»؛ وَ الرَّجُلُ يَدْعُو لِلرَّجُلِ (٤) ، فَيَقُولُ: «عَافَاكُمُ اللَّهُ» وَ إِنْ كَانَ وَاحِدًا؛ فَإِنَّ مَعَهُ غَيْرَهُ (٥)». (٦).

١٠٢٧ / ١٠٢٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ رَفَعَهُ ، قَالَ:

٣٢٢ / ٢

كَانَ (٧) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ (٨): «ثَلَاثَةٌ لَا يُسَلِّمُونَ: الْمَاشِي مَعَ الْجَنَازَةِ (٩) ، وَ الْمَاشِي (١٠) إِلَى الْجُمُعَةِ ، وَ فِي بَيْتِ الْحَمَامِ (١١)». (١٢).

١٠٢٨ / ١٠٢٨ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى ، عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ:

ص: ٧١٩

- 
- ١-١ . فى «بف»: «ثلاث» .
  - ٢-٢ . فى «بف» والوافى: «يرد» .
  - ٣-٣ . فى «ب ، بس» وشرح المازندراني: «يقول» . وفى «ج ، د ، ص» والوسائل: «تقول» .
  - ٤-٤ . فى «ز»: «لرجل» .
  - ٥-٥ . فى الوافى: «أريد بالغير الملائكة الموكلون الحافظون والكاتبون وغيرهم» .
  - ٦-٦ . الخصال ، ص ١٢٦ ، باب الثلاثة ، ح ١٢٣ ، بسنده عن جعفر بن بشير ، عن أبي عيينه ، عن منصور بن حازم ، مع اختلاف يسير الوافى، ج ٥ ، ص ٥٩٧ ، ح ٢٦٥٧ ؛ الوسائل، ج ١٢ ، ص ٦٨ ، ح ١٥٦٦٤ .
  - ٧-٧ . فى «بف»: «قال» .
  - ٨-٨ . فى «بف»: - «يقول» .
  - ٩-٩ . فى «ب»: «الجنائز» . وفى الخصال: «جنازه» .
  - ١٠-١٠ . فى «ز»: «الماشى» بدون الواو .
  - ١١-١١ . فى «ب ، ج ، ص» وشرح المازندراني والوافى والوسائل: «حياهم» . وفى الوافى: «وذلك لأذَّ هؤلاء فى شغل من خاطر ، وفى هم من الببال ؛ فلا عليهم أن لا يسلموا» .
  - ١٢-١٢ . الخصال ، ص ٩١ ، باب الثلاثة ، ح ٣١ ، بسنده عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب . تحف العقول ، ص ٢٩٤ ، عن محمد بن عليّ عليهما السلام ، مع اختلاف يسير الوافى، ج ٥ ، ص ٦٠١ ، ح ٢٦٧١ ؛ الوسائل، ج ١٢ ، ص ٦٩ ، ح ١٥٦٦٦ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «مِنَ التَّوَاضُّعِ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَيَّ مَنْ لَقَيْتَ» .(١)

١٠٢٩ / ١٠٢٩ . أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٢) ، عَنِ ابْنِ مَجْزُوبٍ ، عَنْ جَمِيلٍ (٣) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَدَّاءِ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «مَرَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (٤) عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْمٍ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : عَلَيَّكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ ، فَقَالَ لَهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا تَجَاوِزُوا بِنَا مِثْلَ (٥) مَا قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لِأَيُّهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِنَّمَا قَالُوا : رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ» .(٦)

١٠٣٠ / ١٠٣٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ مَجْزُوبٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائٍ (٧) :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «إِنَّ مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ لِلْمُقِيمِ الْمُصَافِحَةَ ، وَتَمَامِ التَّسْلِيمِ عَلَى الْمُسَافِرِ الْمُعَانِقَةَ» .(٨)

١٠٣١ / ١٠٣١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ ، عَنِ السَّكُونِيِّ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يُكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ : حَيَّاكَ

ص : ٧٢٠

١-١ . الخصال ، ص ١١ ، باب الواحد ، ح ٣٩ ، بسنده عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن عثمان بن عيسى . الكافي ، كتاب الإيمان والكفر ، باب التواضع ، ح ١٨٦٨ ، بسند آخر . تحف العقول ، ص ٢٩٦ ، عن أبي جعفر عليه السلام ، وفيهما مع اختلاف يسير وزياده في أوله وآخره الوافي ، ج ٥ ، ص ٥٩٦ ، ح ٢٦٥٤ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٥٩ ، ح ١٥٦٤٣ .

٢-٢ . السند معلق على سابقه . ويروى عن أحمد بن محمد ، عدّه من أصحابنا .

٣-٣ . في «ب ، ج ، ب» وحاشيه «د» : + «بن صالح» .

٤-٤ . هكذا في النسخ والطبعه القديمه والوسائل . وفي المطبوع : + «علي» .

٥-٥ . في «ب» والوافي : - «مثل» .

٦-٦ . معاني الأخبار ، ص ٢٨٣ ، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام ، من دون الإسناد إلى أمير المؤمنين عليه السلام . تفسير

العياشي ، ج ٢ ، ص ١٥٤ ، ح ٥٠ ، عن أبي عبيده ، مع زياده في آخره ، وفيهما مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٥ ، ص ٥٩٨ ، ح ٢٦٥٨ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٧٠ ، ح ١٥٦٦٧ .

٧-٧ . في «د ، بس ، ب» : «عن ابن رثاب» .

٨-٨ . تحف العقول ، ص ٣٦٠ الوافي ، ج ٥ ، ص ٦١٤ ، ح ٢٧٠١ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٧٣ ، ح ١٥٦٧٤ .

اللَّهُ ، ثُمَّ يَسْكُتُ (١) حَتَّى يَتَّبِعَهَا (٢) بِالسَّلَامِ. (٣)

## (١٦٠) باب من يجب أن يبدأ بالسلام

١٦٠ \_ بَابُ مَنْ يَجِبُ (٤) أَنْ يَبْدَأَ بِالسَّلَامِ

١٠٣٢ / ١٠٣٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلِيمَانَ ، عَنْ جَرَّاحِ الْمَدَائِنِيِّ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ» . (٥)

١٠٣٣ / ١٠٣٣ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السَّنْدِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ عَبَّسَةَ بْنِ مُضْعَبٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «الْقَلِيلُ يَبْدُؤُونا بِالْكَثِيرِ بِالسَّلَامِ ، وَالرَّاكِبُ يَبْدَأُ الْمَاشِيَّ ، وَاصْصَحَابُ الْبِغَالِ يَبْدُؤُونا أَصْحَابَ الْحَمِيرِ ، وَاصْصَحَابُ الْخَيْلِ يَبْدُؤُونا (٦) أَصْحَابَ الْبِغَالِ» . (٧)

٣٢٣ / ٢

١٠٣٤ / ١٠٣٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ

ص : ٧٢١

١-١ . فى «ص» : «سكت» .

٢-٢ . يجوز فيه التجريد والافتعال إن كان الباء للتعدية . ويجوز الإفعال إن كانت زائده فى المفعول . ويجوز التفعيل . والنسخ مختلفه .

٣-٣ . الجعفریات ، ص ١٧٤ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام ، مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٥ ، ص ٥٩٨ ، ح ٢٦٥٩ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٦٦ ، ح ١٥٦٥٩ .

٤-٤ . فى «ج ، ز ، ص» : «له» .

٥-٥ . الوافى ، ج ٥ ، ص ٥٩٨ ، ح ٢٦٦٠ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٧٣ ، ح ١٥٦٧٥ .

٦-٦ . فى «بس» : «تبدؤون» .

٧-٧ . الوافى ، ج ٥ ، ص ٥٩٨ ، ح ٢٦٦١ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٧٤ ، ح ١٥٦٧٧ .

بَعْضِ أَصْحَابِهِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: سَمِعْتُهُ (١) يَقُولُ: «يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَ الْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَإِذَا لَقِيَتْ جَمَاعَةً جَمَاعَةً، سَلَّمَ (٢) الْأَعْلَى عَلَى الْأَعْدَى (٣)، وَإِذَا لَقِيَ وَاحِدًا جَمَاعَةً، سَلَّمَ الْوَاحِدُ عَلَى الْجَمَاعَةِ» (٤).

١٠٣٥ / ١٠٣٥ . سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ (٥)، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَ الْقَائِمُ (٦) عَلَى الْقَاعِدِ» (٧).

١٠٣٦ / ١٠٣٦ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ جَمِيلِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «إِذَا كَانَ قَوْمٌ فِي مَجْلِسٍ، ثُمَّ سَبَقَ قَوْمٌ (٨) فَدَخَلُوا، فَعَلَى الدَّاخِلِ أَخِيرًا (٩) إِذَا دَخَلَ (١٠) أَنْ يُسَلَّمَ عَلَيْهِمْ» (١١).

### (١٦١) بَابُ إِذَا سَلَّمَ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمَاعَةِ أَجْزَأَهُمْ، وَ...

١٦١ \_ بَابُ إِذَا سَلَّمَ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمَاعَةِ أَجْزَأَهُمْ، (١٢)

وَ إِذَا رَدَّ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمَاعَةِ أَجْزَأَ عَنْهُمْ

ص: ٧٢٢

١-١ . في «ب»: «سمعت» .

٢-٢ . في «ص»: «يسلم». وفي «بف»: «تسلم» .

٣-٣ . في «ص»: «الآخر» .

٤-٤ . الوافي، ج ٥، ص ٥٩٨، ح ٢٦٦٢؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٧٤، ح ١٥٦٧٨ .

٥-٥ . السند معلق على سابقه . ويروى عن سهل بن زياد، عدّه من أصحابنا .

٦-٦ . في «ز»: «والماشي» .

٧-٧ . الأماشي للطوسي، ص ٣٥٩، المجلس ١٢، ح ٨٨، بسند آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وتمام الرواية فيه:

«ليسلم الراكب على الماشي، وإذا سلم من القوم واحد أجزأ عنهم» الوافي، ج ٥، ص ٥٩٩، ح ٢٦٦٣؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٧٤،

ح ١٥٦٧٩ .

٨-٨ . في «ص»: «+ منهم» .

٩-٩ . في حاشيه «بف» والوافي: «الآخر» .

١٠-١٠ . في شرح المازندراني: - «إذا دخل» .

١١-١١ . الوافي، ج ٥، ص ٥٩٩، ح ٢٦٦٧؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٧٤، ح ١٥٦٧٦ .





١٠٣٧ / ١٠٣٧ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « إِذَا مَرَّتِ الْجَمَاعَةُ بِقَوْمٍ ، أُجْرَاهُمْ أَنْ يُسَلِّمَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ ؛ وَإِذَا (١) سَلَّمَ (٢) عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ جَمَاعَةٌ ، أُجْرَاهُمْ أَنْ يَرُدَّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ » . (٣)

١٠٣٨ / ١٠٣٨ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ (٤) ، قَالَ :

إِذَا سَلَّمَ الرَّجُلُ مِنَ الْجَمَاعَةِ ، أُجْرَأَ عَنْهُمْ . (٥)

١٠٣٩ / ١٠٣٩ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « إِذَا سَلَّمَ مِنَ الْقَوْمِ (٦) وَاحِدٌ ، أُجْرَأَ عَنْهُمْ ؛ وَإِذَا رَدَّ وَاحِدٌ ، أُجْرَأَ عَنْهُمْ » . (٧)

## (١٦٢) بَابُ التَّسْلِيمِ عَلَى النِّسَاءِ

٣٢٤ / ٢

١٦٢ \_ بَابُ التَّسْلِيمِ عَلَى النِّسَاءِ

ص : ٧٢٣

١-١ . فِي «ب ، بس» : «فَإِذَا» .

٢-٢ . يَجُوزُ قِرَاءَتُهُ عَلَى بِنَاءِ الْفَاعِلِ أَيْضًا .

٣-٣ . الْوَافِي ، ج ٥ ، ص ٥٩٩ ، ح ٢٦٦٤ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ١٢ ، ص ٧٥ ، ح ١٥٦٨٢ .

٤-٤ . فِي الْوَسَائِلِ : «عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ» .

٥-٥ . الْأَمَالِيُّ لِلصَّدُوقِ ، ص ٣٥٩ ، الْمَجْلِسُ ١٢ ، ح ٨٨ ، بِسْنَدٍ آخَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَتَمَامُ الرَّوَايَةِ فِيهِ :

«لَيْسَ الْمُرَاكِبُ عَلَى الْمَاشِي ، وَإِذَا سَلَّمَ مِنَ الْقَوْمِ وَاحِدٌ أُجْرَأَ عَنْهُمْ» الْوَافِي ، ج ٥ ، ص ٥٩٩ ، ح ٢٦٦٥ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ١٢ ، ص ٧٥ ،

ح ١٥٦٨٠ .

٦-٦ . فِي «ب» : - «مِنَ الْقَوْمِ» .

٧-٧ . تَحْفَ الْعُقُولِ ، ص ٣٦٠ ، مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ الْوَافِي ، ج ٥ ، ص ٥٩٩ ، ح ٢٦٦٦ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ١٢ ، ص ٧٥ ، ح ١٥٦٨١ .

١٠٤٠ / ١٠٤٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُسَلِّمُ عَلَى النَّسَاءِ ، وَيَزِدُّنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ (١) ، وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُسَلِّمُ عَلَى النَّسَاءِ ، وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَى الشَّابِّهِ مِنْهُنَّ ، وَيَقُولُ : أَتَخَوَّفُ أَنْ يُعْجِبَنِي صَوْتُهَا (٢) ، فَيَدْخُلَ (٣) عَلَيَّ أَكْثَرَ مِمَّا أَطْلُبُ (٤) مِنْ الْأَجْرِ » . (٥)

### (١٦٣) باب التسليم على أهل الملل

١٦٣ \_ بَابُ التَّسْلِيمِ عَلَى أَهْلِ الْمِلَلِ

١٠٤١ / ١٠٤١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ (٦)، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « دَخَلَ يَهُودِيٌّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَعَائِشَةُ عِنْدَهُ ، فَقَالَ: السَّامُ (٧) عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ... أَعَلَيْكُمْ (٨) ، ثُمَّ دَخَلَ آخَرُ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ كَمَا رَدَّ عَلَى صَاحِبِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ (٩) آخَرُ ،

ص: ٧٢٤

١-١ . في «ز» والوسائل ، ح ٢٥٥١٨ والكافي ، ح ١٠٢٧٨ : - «السلام» .

٢-٢ . أراد عليه السلام بما نسب إلى نفسه غيره ، ولعل هذا للتعليم . وقال الشيخ الصدوق قدس سره : «إنما قال عليه السلام ذلك لغيره وإن عبر عن نفسه ، وأراد بذلك أيضا التخوف من أن يظن ظاناً أنه يعجبه صوتها فيكفر . ولكلام الأئمة صلوات الله عليهم مخارج ووجوه لا يعقلها إلا العالمون» . راجع : الفقيه ، ج ٣ ، ص ٤٦٩ ، ذيل ٤٦٣٧ ؛ شرح المازندراني ، ج ١١ ، ص ٩٩ ؛ مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٥٤٥ .

٣-٣ . في الوافي والفقيه : + «من الإثم» .

٤-٤ . في «ز» : - «مما أطلب» . وفي الوسائل ، ح ٢٥٥١٨ والكافي ، ح ١٠٢٧٨ : «طلبت» .

٥-٥ . الكافي ، كتاب النكاح ، باب التسليم على النساء ، ح ١٠٢٧٨ . وفي الفقيه ، ج ٣ ، ص ٤٦٩ ، ح ٤٦٣٤ ، معلقاً عن رباعي بن عبدالله ، من دون الإسناد إلى أبي عبدالله عليه السلام ، مع زياده في أوّله الوافي ، ج ٥ ، ص ٦٠٠ ، ح ٢٦٦٨ ؛ و ج ٢٢ ، ص ٨٤٥ ، ح ٢٢٣٠٤ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٧٦ ، ح ١٥٦٨٥ ؛ و ج ٢٠ ، ص ٢٣٤ ، ح ٢٥٥١٨ ؛ البحار ، ج ٤٠ ، ص ٣٣٥ .

٦-٦ . في «ب» : «عن عمر بن أذينة» .

٧-٧ . «السام» : الموت . وألفه منقلبه عن الواو . النهاية ، ج ٢ ، ص ٤٢٦ (سوم) .

٨-٨ . في «ج» والوافي والبحار ، ج ١٦ : «عليك» .

٩-٩ . في «ز» : + «عليه» .

فَقَالَ (١) مِثْلَ ذَلِكَ، فَردَّ (٢) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا رَدَّ عَلَى صَاحِبِيهِ (٣)، فَغَضِبَتْ عَائِشَةُ، فَقَالَتْ (٤): عَلَيْكُمُ السَّامُ وَ الْغَضْبُ وَ اللَّعْنَةُ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ، يَا إِخْوَةَ الْقِرَدَةِ (٥) وَ الْخَنَازِيرِ، فَقَالَ لَهَا (٦) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا عَيَّاشَةُ، إِنَّ الْفُحْشَ (٧) لَوْ كَانَ مُمَثَّلًا لَكَانَ مِثَالَ سَوْءٍ، إِنَّ الرَّفْقَ لَمْ يُوضِعْ عَلَى شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ، وَ لَمْ يُزَفِّعْ عَنْهُ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ (٨)، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا سَمِعْتَ إِلى (٩) قَوْلِهِمْ: السَّامُ عَلَيْكُمْ (١٠)؟ فَقَالَ: بلى، أَمَا سَمِعْتَ مَا رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ، قُلْتُ: عَلَيْكُمْ؟ فَإِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ مُسَلِّمًا، فَقُولُوا: سَلَامٌ (١١) عَلَيْكُمْ، وَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ كَافِرًا، فَقُولُوا: عَلَيْكَ. (١٢)

١٠٤٢ / ١٠٤٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ ٢ / ٣٢٥

غِيَاثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ:

ص: ٧٢٥

- ١-١ . فى «بف»: «ثم قال» .
- ٢-٢ . فى الوسائل ، ح ١٥٦٨٩ : «عليه» .
- ٣-٣ . فى «ب ، ج» والبحار ، ج ١٦ : «صاحبه» .
- ٤-٤ . فى «بف»: «وقالت» .
- ٥-٥ . فى «بف»: «القرود» .
- ٦-٦ . فى الوسائل ، ح ١٥٦٨٩ : «لها» .
- ٧-٧ . فى «ص»: «السوء لفحش» .
- ٨-٨ . فى «ز» والبحار ، ج ١٦ : «قال» .
- ٩-٩ . فى «ز»: «من» .
- ١٠-١٠ . فى «ز»: «عليك» .
- ١١-١١ . فى «ج» والبحار ، ج ١٦ : «السلام» .
- ١٢-١٢ . الكافى ، كتاب الإيمان والكفر ، باب الرفق ، ح ١٨٥٢ ؛ و فيه ، باب البذاء ، ح ٢٦٢٥ ؛ و نفس الباب ، ح ٢٦٣٠ . الجعفریات ، ص ١٤٩ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آباءه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله ، مع زياده فى آخره . تحف العقول ، ص ٤٧ ، عن رسول الله صلى الله عليه و آله ، وفيهما مع اختلاف ، وفى كل المصادر قطعه منه الوافى ، ج ٥ ، ص ٦٠٣ ، ح ٢٦٧٢ ؛ الوسائل ، ج ٢ ، ص ٤٩٨ ، ح ٢٧٤١ ، وفيه قطعه منه ؛ و ج ١٢ ، ص ٧٨ ، ح ١٥٦٨٩ ؛ و ج ١٥ ، ص ٢٧٠ ، ح ٢٠٤٨٥ ؛ و ج ١٦ ، ص ٣٢ ، ح ٢٠٨٩٦ ، وفيهما قطعه منه ؛ البحار ، ج ١٦ ، ص ٢٥٨ ، ح ٤٣ ؛ و ج ٧٥ ، ص ٦٠ ، ح ٢٥ ، وفيه قطعه منه .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا تَبْدُؤُوا أَهْلَ (١) الْكِتَابِ بِالتَّسْلِيمِ ، وَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ (٢) . » (٣)

١٠٤٣ / ١٠٤٣ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى ، عَنْ سَمَاعَةَ ، قَالَ :

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ وَالْمُشْرِكِ إِذَا سَلَّمُوا عَلَى الرَّجُلِ وَهُوَ جَالِسٌ ، كَيْفَ يَتَّبِعِي أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ ؟ فَقَالَ : « يَقُولُ : عَلَيْكُمْ » . (٤)

١٠٤٤ / ١٠٤٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكَ (٥) الْيَهُودِيُّ وَالنَّصْرَانِيُّ وَالْمُشْرِكُ ، فَقُلْ : عَلَيْكَ » . (٦)

١٠٤٥ / ١٠٤٥ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ (٧) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

ص : ٧٢٦

١-١ . فى «ز» : «لأهل» .

٢-٢ . فى حاشيه «د» : «لأعليكم» بدل «وعليكم» . وهاهنا إشكال ، وهو أن المعنى بدون الواو ظاهر ؛ لأن المقصود حينئذ أن الذى تقولون علينا مردود عليكم . وأما مع الواو فمشكل ؛ لأن الواو يقتضى إثبات ما قالوا على نفسه وتقريره عليها حتى يصح العطف ، فيدخل معهم فيما دعوا به . أجابوا بوجوه : منها : أن المعنى على تقدير العطف : علينا السلام وعليكم ما قلتم . راجع : شرح المازندراني ، ج ١١ ، ص ١٠١ ؛ مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٥٤٦ .

٣-٣ . قرب الإسناد ، ص ١٣٣ ، ح ٤٦٥ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، مع اختلاف يسير وزيادة فى آخره الوافى ، ج ٥ ، ص ٦٠٣ ، ح ٢٦٧٣ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٧٧ ، ح ١٥٦٨٦ ؛ البحار ، ج ٦٢ ، ص ٦٣ ، ذيل ح ٣ .

٤-٤ . الوافى ، ج ٥ ، ص ٦٠٤ ، ح ٢٦٧٤ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٧٩ ، ح ١٥٦٩١ .

٥-٥ . فى «ج ، د ، ز ، بس» : «عليكم» .

٦-٦ . الوافى ، ج ٥ ، ص ٦٠٤ ، ح ٢٦٧٥ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٧٧ ، ح ١٥٦٨٨ .

٧-٧ . هكذا فى «ب ، د ، ز ، بس ، بف» والطبعة القديمة والوسائل والبحار . وفى «ج» : «أحمد بن النصر» . وفى المطبوع : «أحمد بن محمد بن أبي نصر» . وما أثبتناه هو الصواب ؛ فقد روى محمد بن سالم كتاب أحمد بن النصر الخزاز ، وتوسط أحمد بن النصر بينه وبين عمرو بن شمر فى عده من الأسناد . راجع : الفهرست للطوسى ، ص ٨٠ ، الرقم ١٠١ ؛ معجم رجال الحديث ، ج ٢ ، ص ٧١٠-٧١٢ .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « أَقْبَلْ أَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ وَمَعَهُ قَوْمٌ (١) مِنْ قُرَيْشٍ ، فَدَخَلُوا عَلَى أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالُوا : إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ قَدْ آذَانَا وَ آذَى آلِهَتَنَا (٢) ، فَادْعُهُ وَ مُرَّهُ (٣) ، فَلْيَكْفُفْ عَنَّا ، وَ نَكُفُّ عَن إِلَهِهِ » .

قَالَ : « فَبَعَيْتَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، فَادْعَاهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمْ يَرَ فِي الْبَيْتِ إِلَّا مُشْرِكًا (٤) ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى (٥) ، ثُمَّ جَلَسَ ، فَخَبَّرَهُ (٦) أَبُو طَالِبٍ بِمَا جَاءُوا (٧) لَهُ ، فَقَالَ : أَوْ (٨) هَلْ لَهُمْ (٩) فِي (١٠) كَلِمَةٍ خَيْرٌ لَهُمْ مِنْ هَذَا ، يَسْرُدُونَ بِهَا الْعَرَبَ وَ يَطْؤُونَ أَعْنَاقَهُمْ ؟ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ : نَعِيمٌ ، وَ مِمَّا هَذِهِ الْكَلِمَةُ ؟ فَقَالَ : تَقُولُونَ (١١) : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .

قَالَ : « فَوَضَعُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ ، وَ خَرَجُوا هُرَابًا وَ هُمْ يَقُولُونَ : « مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمَلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ » (١٢) فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِمْ : « صَا وَ الْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ » إِلَى

ص : ٧٢٧

- ١-١ . فى «ج» : «فوج» .
- ٢-٢ . فى الوسائل : - «وآذى آلِهتنا» .
- ٣-٣ . فى شرح المازندراني : «ومر» . وفى الوسائل : - «ومره» .
- ٤-٤ . فى شرح المازندراني : «إلا- مشركا ، غير أبى طالب . أو المراد : لم يرفى البيت من الواردين إلا- مشركا . أو المراد بالمشرك ، المشرك بحسب الواقع أو الظاهر ، وقد كان أبوطالب يخفى إيمانه منهم ويريهم أنه مشرك . والله أعلم» . والتقيته أيضا محتمله ، كما فى مرآة العقول . وراجع : الوافى .
- ٥-٥ . فى شرح المازندراني : «فيه بيان لكيفيته التسليم على أهل الملل الباطلة ، وإنما لم يسلم على أبى طالب وحده مع أنه كان مسلما ؛ لئلا يفهموا بذلك إسلامه» .
- ٦-٦ . فى «ب» : «فأخبره» .
- ٧-٧ . فى شرح المازندراني : «جاء» .
- ٨-٨ . فى شرح المازندراني : «الهمزة للاستفهام ، والواو للعطف على مقدر ، و«لهم» متعلق بمحذوف و«خير» خبر مبتدأ . والتقدير : أقالوا هذا ، وهل لهم رغبة فى كلمه هى خير لهم من هذا الذى طلبوه» . وفى الوافى : «الظاهر أنّ «أو» حرف عطف ؛ يعنى أمّا هذا الذى قلت ، أو كلمه أخرى هى خير لهم من هذا ، وهل لهم من ذاك ، فاعتراض الاستفهام بين حرف العطف والمعطوف . وجعل الهمزة حرف استفهام والواو حرف عطف لا يخلو من تكلف» .
- ٩-٩ . فى شرح المازندراني : «له» .
- ١٠-١٠ . فى «بف» والوافى : «من» . وعليه ف «من» زائده ، وكلمه «خير» مبتدأ .
- ١١-١١ . فى «د» : «فتقولون» . وفى الوافى : «يقولون» .
- ١٢-١٢ . ص (٣٨) : ٧ .

قَوْلِهِ «إِلَّا اخْتِلَاقٌ» (١). (٢).

١٠٤٦ / ١٠٤٦ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ ٢ / ٣٢٦

عُثْمَانَ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «تَقُولُ (٣) فِي الرَّدِّ عَلَى الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ: سَلَامٌ (٤)». (٥).

١٠٤٧ / ١٠٤٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى (٦) عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَرَأَيْتَ إِنْ اخْتَجْتُ إِلَى مُنْطَبِّبٍ وَهُوَ نَصْرَانِيٌّ أَنْ (٧) أُسَلِّمَ عَلَيْهِ وَأَدْعُو لَهُ؟

قَالَ (٨): «نَعَمْ (٩)، لَا يَنْفَعُهُ دَعَاؤُكَ». (١٠).

ص: ٧٢٨

١-١ . ص (٣٨) : ١-٧ .

٢-٢ . الوافي، ج ٥، ص ٦٠٤، ح ٢٦٧٧؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٧٩، ح ١٥٦٩٢، إلى قوله: «فقال: السلام على من اتبع الهدى»؛ البحار، ج ١٨، ص ٢٣٨، ح ٨٢ .

٣-٣ . في «ب، ج، ص، بس»: «يقول» .

٤-٤ . قال المازندراني: «يحتمل أن يكون سلام بفتح، ويؤيده قوله تعالى: «سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّيَا» [مریم (١٩) : ٤٧] وقوله تعالى: «وَقُلْ سَلِّمْ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ» [الزخرف (٤٣) : ٨٩] . والوجه في جواز ذلك أنه لم يقصد بهذا السلام التحية، وإنما قصد به المباحة والمشاركة . ويحتمل أن يكون بكسر السين، ويؤيده مذهب بعض العامة من أنه ينبغي أن يقول في الرد: عليكم السلام بكسر السين . والسلام بالكسر: الحجاره» ونسب المجلسي الكسر إلى التصحيف . وقال العلامة المجلسي: «سلام، أي علينا أو على من يستحقه أو على من اتبع الهدى . وما قيل إن سلام بكسر السين بمعنى الحجاره، فهو تصحيف ظاهر» . وأما الفيض فإنه قال: «سلام، كتبه أكثر النساخ بلا ألف، فأوهم أنه بكسر السين، بمعنى الصلح، أو هو بمعنى السلام . والظاهر أنه كتب على الرسم، وليس إلا سلام بالألف، كما يوجد في بعض النسخ» .

٥-٥ . الوافي، ج ٥، ص ٦٠٤، ح ٢٦٧٦؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٧٧، ح ١٥٦٨٧ .

٦-٦ . في «ز»: - «موسى» .

٧-٧ . هكذا في النسخ التي قبلت والوافي . وفي المطبوع: - «أن» .

٨-٨ . في «بف»: «فقال» .

٩-٩ . هكذا في النسخ التي قبلت والوافي . وفي المطبوع: + «إنه» .

١٠-١٠ . الوافي، ج ٥، ص ٦٠٦، ح ٢٦٧٩ .

١٠٤٨ / ١٠٤٨ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ ابْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ:  
قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ (١) عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَرَأَيْتَ إِنْ اِخْتَجْتُ إِلَى الطَّيِّبِ (٢) وَهُوَ نَصْرَانِيٌّ أَنْ (٣) أُسَلِّمَ عَلَيْهِ وَ أَدْعُو (٤) لَهُ؟  
قَالَ (٥): «نَعَمْ، إِنَّهُ (٦) لَا يَنْفَعُهُ دُعَاؤُكَ». (٧).

١٠٤٩ / ١٠٤٩ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْفَةَ:  
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَيْفَ أَدْعُو لِلْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ؟ قَالَ: تَقُولُ لَهُ (٨):  
بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي دُنْيَاكَ (٩)». (١٠).

١٠٥٠ / ١٠٥٠ . حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:  
عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (١١) فِي مُصَافَحَةِ الْمُسْلِمِ (١٢) الْيَهُودِيِّ (١٣) وَالنَّصْرَانِيِّ، قَالَ: «مِنْ وَرَاءِ

ص: ٧٢٩

١-١ . هكذا في النسخ والوسائل ، ح ١٥٧٠١ . وفي المطبوع : + «موسى» .

٢-٢ . في الوافي : «متطيب» . وفي قرب الإسناد : «طبيب» .

٣-٣ . في «ج ، د ، ص ، بس» والوسائل وقرب الإسناد : - «أن» .

٤-٤ . في «بس» : «فأدعوا» .

٥-٥ . في «ز» والوافي : «فقال» .

٦-٦ . في الوافي : - «إنه» . وفي قرب الإسناد : «لأنه» .

٧-٧ . قرب الإسناد ، ص ٣١١ ، ح ١٢١٣ ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب . علل الشرائع ، ص ٦٠٠ ، ح ٥٣ ، بسنده عن

الحسن بن محبوب ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٥ ، ص ٦٠٦ ، ح ٢٦٧٩ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ١١٨ ، ح ٨٨٩٨ ؛ وج ١٢ ، ص ٨٣ ،

ح ١٥٧٠١ ؛ البحار ، ج ٦٢ ، ص ٦٣ ، ذيل ح ٣ .

٨-٨ . في «ب ، بف» والوافي والوسائل : - «له» .

٩-٩ . هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل . وفي المطبوع : «الدنيا» .

١٠-١٠ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٦٠٥ ، ح ٢٦٧٨ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٨٤ ، ح ١٥٧٠٢ .

١١-١١ . في الوافي : «أبي جعفر عليه السلام أنه قال» بدل «أحدهما عليهما السلام» .

١٢-١٢ . في «ب» : - «المسلم» .

١٣-١٣ . في «بف» والتهذيب : «لليهودي» .



التَّوْبِ (١)، فَإِنْ صَافَحَكَ بِيَدِهِ فَاغْسِلْ يَدَكَ» (٢).

١٠٥١ / ١٠٥١ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ خَالِدِ الْقَلَانِسِيِّ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَلْقَى الدَّمِيَّ، فَيَصِيءُ فِحْنِي؟ قَالَ: «امْسِئْ حَهَا بِالتُّرَابِ وَ (٣) بِالْحَائِطِ» قُلْتُ: فَالْناصِبِ (٤)؟ قَالَ: «اغْسِلْهَا» (٥).

١٠٥٢ / ١٠٥٢ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي (٦) رَجُلٍ صَافَحَ رَجُلًا (٧) مَجُوسِيًّا؟ قَالَ: «يَغْسِلُ يَدَهُ، وَ لَا يَتَوَضَّأُ» (٨).

### (١٦٤) باب مكاتبه أهل الذمه

٣٢٧ / ٢

١٦٤ \_ بابُ مُكَاتِبَةِ أَهْلِ الذَّمِّ

١٠٥٣ / ١٠٥٣ . أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ،

ص: ٧٣٠

١-١ . فِي «ب» وَالْوَافِي وَالتَّهْذِيبُ: «الْثِيَاب» .

٢-٢ . التَّهْذِيبُ، ج ١، ص ٢٦٢، ح ٧٦٤، بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَافِي، ج ٦، ص ٢١٢، ح ٤١٣٧؛ الْوَسَائِلُ، ج ٣، ص ٤٢٠، ح ٤٠٤٤ .

٣-٣ . فِي «ج»، ص، بَف» وَشَرَحَ الْمَازَنْدَرَانِي: «أَوْ» .

٤-٤ . «النَّصْبُ»: الْمَعَادَاهُ . يُقَالُ: نَصَبْتُ لِفُلَانٍ نَصَبًا: إِذَا عَادَيْتَهُ . وَمِنْهُ النَّاصِبُ، وَهُوَ الَّذِي يَنْظَاهِرُ بَعْدَاوَهُ أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، أَوْ لِمَوَالِيهِمْ لِأَجْلِ مَتَابَعَتِهِمْ لَهُمْ . مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ، ج ٢، ص ١٧٤ (نَصْب) .

٥-٥ . الْوَافِي، ج ٦، ص ٢١١، ح ٤١٣٥؛ الْوَسَائِلُ، ج ٣، ص ٤٢٠، ح ٤٠٤٣ .

٦-٦ . فِي التَّهْذِيبِ: «عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ» بَدَلَ «عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي» .

٧-٧ . فِي «ز» وَالتَّهْذِيبِ: - «رَجُلًا» .

٨-٨ . التَّهْذِيبُ، ج ١، ص ٢٦٣، ح ٧٦٥، بِسَنَدِهِ عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الْوَافِي، ج ٦، ص ٢١١، ح ٤١٣٦؛ الْوَسَائِلُ، ج ٣، ص ٤١٩، ح ٤٠٤٢ .

عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:

سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ (١) لَهُ الْحِجَابُ إِلَى الْمَجُوسِيِّ، أَوْ إِلَى الْيَهُودِيِّ (٢)، أَوْ إِلَى النَّصْرَانِيِّ، أَوْ أَنْ (٣) يَكُونُ عَامِلًا (٤)، أَوْ دِهْقَانًا (٥) مِنْ عُظَمَاءِ أَهْلِ (٦) أَرْضِهِ، فَيَكْتُبُ إِلَيْهِ (٧) الرَّجُلُ فِي الْحِجَابِ الْعَظِيمَةِ، أَوْ يَبْدَأُ (٨) بِالْعَلْجِ (٩)، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ فِي كِتَابِهِ، وَإِنَّمَا يَصْنَعُ ذَلِكَ لِكَيْ تُقْضَى (١٠) حَاجَتُهُ؟

قَالَ (١١): «أَمَّا أَنْ تَبْدَأَ (١٢) بِهِ، فَلَا، وَ لَكِنْ تُسَلِّمُ (١٣) عَلَيْهِ فِي كِتَابِكَ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قَدْ (١٤) كَانَ يَكْتُبُ إِلَى كِسْرَى وَ قَيْصَرَ» (١٥).

١٠٥٤ / ١٠٥٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١٦) عَنِ الرَّجُلِ يَكْتُبُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ عُظَمَاءِ عُمَّالِ الْمَجُوسِ،

ص: ٧٣١

- ١-١ . في «ب» والوسائل: «تكون» .
- ٢-٢ . في «ز»: - «أو إلى اليهودي» .
- ٣-٣ . في «ص»: «وأن» .
- ٤-٤ . «العامل»: هو الذي يتولى أمور الرجل في ماله وعمله . والعامل: عامل السلطان . مجمع البحرين ، ج ٥ ، ص ٤٣١ (عمل) .
- ٥-٥ . «الدّهقان» \_ بكسر الدال وضمها \_ : رئيس القرية ومقدم التّناء \_ وهم المقيمون في البلد \_ وأصحاب الزراعة . وقيل : هو التاجر ، فارسي معرب . النهاية، ج ٢ ، ص ١٤٥ ؛ لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ١٦٣ (دهقن) .
- ٦-٦ . في «ز»: - «أهل» .
- ٧-٧ . في «بف»: «إلينا» .
- ٨-٨ . في «بف»: «ابتدأ» . وفي الوافي: «يبدأ» بدون الهمزة .
- ٩-٩ . «العَلْج»: الرجل الضخم من كفار العجم . وبعض العرب يطلق العَلْج على الكافر مطلقا . والجمع: عَلُوجٌ وأَعلاج . المصباح المنير، ص ٤٢٥ (علج) .
- ١٠-١٠ . في «ص»: «يقضى» .
- ١١-١١ . في الوسائل: «فقال» .
- ١٢-١٢ . في «ص ، بس»: «أن يبدأ» .
- ١٣-١٣ . في «ص»: «يسلم» .
- ١٤-١٤ . في الوسائل: - «قد» .
- ١٥-١٥ . الوافي، ج ٥ ، ص ٧١١ ، ح ٢٩٣١ ؛ الوسائل، ج ١٢ ، ص ٨٤ ، ح ١٥٧٠٤ .
- ١٦-١٦ . في «د، ص»: + «قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام» . وفي حاشية «ج»: «قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام» بدل

«عن أبي عبد الله» .

١٧-١٧ . فى الوسائل : «فى» .

فَيَبْدَأُ بِاسْمِهِ قَبْلَ اسْمِهِ ؟

فَقَالَ : «لَا بَأْسَ إِذَا فَعَلَ (١) لِإِخْتِيَارِ (٢) الْمُنْفَعَةِ» . (٣)

## (١٦٥) بَابُ الْإِعْضَاءِ

١٦٥ \_ بَابُ الْإِعْضَاءِ (٤)

١٠٥٥ / ١٠٥٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : كَانَ عِنْدَهُ قَوْمٌ (٥) يُحَدِّثُهُمْ إِذْ (٦) ذَكَرَ رَجُلٌ مِنْهُمْ رَجُلًا (٧) ، فَوَقَعَ فِيهِ (٨) وَشَكَاهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «وَأَنْتَى لَكَ (٩) بِأَخِيكَ كُلِّهِ؟ وَ أَى الرَّجَالِ الْمُهَذَّبِ (١٠)؟» . (١١)

ص : ٧٣٢

١-١ . فى الوسائل : + «ذلك» .

٢-٢ . فى الوافى : «لاحتياز» . وقال فيه : «الاحتياز ، بالمهملة والزاي ، أى جلبها وجمعها» .

٣-٣ . الوافى ، ج ٥ ، ص ٧١٢ ، ح ٢٩٣٢ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٨٤ ، ح ١٥٧٠٣ .

٤-٤ . فى «ب» : «الإعطاء» . وفى «د» : «الاعتناء» . وفى «ص» : «الإعظام» . والإعضاء : إيداء الجفون والمقاربه بينها ، والإعضاء على الشىء : السكوت ، ثم استعمل فى الحلم والإعماض . راجع : لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ١٢٨ ؛ المصباح المنير ، ص ٤٤٩ (غضا) .

٥-٥ . فى «ج» : «قومه» .

٦-٦ . فى «ز ، ص» : «إذا» .

٧-٧ . فى «ج» : - «رجلاً» .

٨-٨ . «فوقع فيه» أى سبه وثلبه واغتابه وذكر عيوبه وذكره بما يسوؤه .

٩-٩ . فى شرح المازندراني : «ذلك» .

١٠-١٠ . المعنى : من أين لك بأخ كل الأخ ، أى التام الكامل فى الأخوة والحقيق بها لك من جميع الجهات ، لاتجد فيه ما لا ترتضيه والمنزه عما يوجب النقص فيها ، وأى رجل هذب نفسه غايه التهذيب وأخلصه بحيث لا يبقى فيه عيب ونقص ، أى مثل ذلك نادر جدًا مستبعد وجوده ، فتوقع ذلك كتوقع أمر محال ، فلا بد للصديق من الإعضاء والإعماض عن عيوب صديقه ؛ لئلا يبقى بلا صديق . راجع : شرح المازندراني ، ج ١١ ، ص ١٠٥ ؛ الوافى ، ج ٥ ، ص ٥٧٥ ؛ مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٥٥٠ . وقوله عليه السلام : «وأى الرجال المهذب» تمثل بقول النابغه ، وهو : وَلَسْتَ بِمُسْتَبْتَبٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعْتِ أَى الرَّجَالِ الْمُهَذَّبِ قاله ضمن أبيات له . راجع : الأمالى للسيد المرتضى ، ج ٣ ، ص ١٠٢ ، ذيل المجلس ٥٠ ؛ شرح نهج البلاغه لأبن أبى الحديد ، ج ٢٠ ، ص ١٦١ .

١١-١١ . مصادقه الإخوان ، ص ٨٠ ، ح ٤ ، بسنده عن الحججال ، عمن رواه ، عن أبى عبد الله عليه السلام . الأمالى للصدوق ، آ

ص ٦٦٩ ، المجلس ٩٥ ، ذيل ح ٧ ، بسند آخر عن جعفر بن محمّد ، عن آبائه ، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام ، من قوله :  
«وأنى لك بأخيك» وفيهما مع اختلاف يسير الوافى، ج ٥، ص ٥٧٤، ح ٢٦٠٠؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٨٥، ح ١٥٧٠٦ .

١٠٥٦ / ١٠٥٦ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (١) بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ٢ / ٣٢٨

وَمُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَا تَفْتَشِ (٢) النَّاسَ؛ فَتَبْقَى (٣) بِلاَ صَدِيقٍ». (٤)

### (١٦٦) باب نادر

١٦٦ \_ باب نادر

١٠٥٧ / ١٠٥٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْفُضَيْلِ وَحَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «انْظُرْ قَلْبَكَ، فَإِذَا (٥) أَنْكَرَ صَاحِبَكَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمَا قَدْ

ص: ٧٣٣

١-١ . فى «ب» : - «بن محمد» .

٢-٢ . فى «ص ، بس» : «لاتغش» .

٣-٣ . فى «بف» : «تبق» .

٤-٤ . تحف العقول ، ص ٣٦٩ ، وتمام الروايه فيه : «وقال [أبو عبد الله] عليه السلام لأبى بصير: يا أبا محمد لاتفتش الناس عن أديانهم فتبقى بلاصديق «الوافى، ج ٥، ص ٥٧٥، ح ٢٦٠١؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٨٦، ح ١٥٧٠٧ .

٥-٥ . فى «ز» : «فان» .

١٠٥٨ / ١٠٥٨ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: الرَّجُلُ يَقُولُ: «أَوْدُكَ، فَكَيْفَ أَعْلَمُ أَنَّهُ يَوْدُنِي (٣)؟» فَقَالَ: «امْتَحِنْ قَلْبَكَ، فَإِنْ كُنْتَ تَوْدُهُ فَإِنَّهُ (٤) يَوْدُكَ» (٥).

١٠٥٩ / ١٠٥٩ . أَبُو بَكْرٍ الْحَبَالُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى الْقَطَّانِ الْمَدَائِنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ الْيَسَعِ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٦) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: إِنِّي (٧) وَاللَّهِ لَأَعْجَبُكَ، فَأَطْرَقَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «صَدَقْتَ يَا أَبَا بَشِيرٍ، سَلْ قَلْبَكَ عَمَّا لَكَ فِي قَلْبِي مِنْ حُبِّكَ، فَقَدْ أَعْلَمَنِي قَلْبِي عَمَّا لِي فِي قَلْبِكَ (٨)» (٩).

١٠٦٠ / ١٠٦٠ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَنْسِنِي مِنَ الدَّعَاءِ، قَالَ: «وَتَعْلَمُ (١٠) أَنِّي أَنْسَاكَ؟» قَالَ:

ص: ٧٣٤

١-١ . فِي شَرْحِ الْمَازَنْدَرَانِيِّ: - «قَدْ». وَفِي الْوَافِي: «يَعْنِي أَحَدُثَ مَا يُوْجِبُ خِلَافًا فِي الْمَوَدَّةِ». وَفِي الْمَرَآةِ: «لَعَلَّ الْمُرَادَ أَنَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ صَاحِبَكَ أَيْضًا أَبْغَضَكَ. وَسَبَبُ الْبَغْضِ إِمَّا شَيْءٌ مِنْ قِبَلِكَ، أَوْ تَوْهَمٌ فَاسِدٌ مِنْ قِبَلِهِ؛ فَتَأَمَّلْ».

٢-٢ . الْأَمَالِيُّ لِلْمُفِيدِ، ص ١١، الْمَجْلِسُ ١، ح ٩، بِسَنَدِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَعَ اخْتِلَافِ يَسِيرِ الْوَافِي، ج ٥، ص ٥٨٤، ح ٢٦٢١.

٣-٣ . فِي «ج»: «يَوْدُ لِي».

٤-٤ . فِي «بَس»: «فَهُوَ».

٥-٥ . الْمَحَاسِنُ، ص ٢٦٦، كِتَابُ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، ح ٣٥٠، بِسَنَدِهِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ. وَفِيهِ، ص ٢٦٧، ح ٣٥١، بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ الْكَاطِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَعَ اخْتِلَافِ الْوَافِي، ج ٥، ص ٥٨٣، ح ٢٦١٧.

٦-٦ . فِي «ز»: «+ «الْصَادِقُ»».

٧-٧ . فِي «ز»: «- «إِنِّي»».

٨-٨ . فِي «ز»: «حُبِّكَ».

٩-٩ . الْوَافِي، ج ٥، ص ٥٨٣، ح ٢٦١٨.

١٠-١٠ . هَكَذَا فِي «ج، د، ز، ص، بس، بفس» وَالْوَافِي. وَفِي «ب» وَالْمَطْبُوعُ: «أَوْ تَعْلَمُ».

فَتَفَكَّرْتُ فِي نَفْسِي، وَقُلْتُ: هُوَ يَدْعُو لِشِيعَتِهِ وَأَنَا (١) مِنْ شِيعَتِهِ، قُلْتُ: لَا، لَا تَنْسَانِي، قَالَ: «وَكَيْفَ عَلِمْتَ ذَلِكَ (٢)؟» قُلْتُ: إِنِّي مِنْ شِيعَتِكَ، وَإِنَّكَ (٣) تَدْعُو (٤) لَهُمْ، فَقَالَ: «هَلْ عَلِمْتَ بِشَيْءٍ غَيْرِ (٥) هَذَا؟» قَالَ: لَا، قُلْتُ: لَا، قَالَ: «إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْلَمَ مَا لَكَ عِنْدِي، فَانظُرْ إِلَى (٦) مَا لِي عِنْدَكَ.» (٧)

٣٢٩ / ٢

١٠٦١ / ١٠٦١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ جِرَّاحِ الْمَدَائِنِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «انظُرْ قَلْبَكَ، فَإِنْ أَنْكَرَ صَاحِبَكَ، فَاعْلَمْ أَنَّ أَحَدَكُمَا (٨) قَدْ (٩) أَحَدَثَ.» (١٠)

### (١٦٧) بَابُ الْعَطَاسِ وَالتَّسْمِيَةِ

١٦٧ \_ بَابُ الْعَطَاسِ وَالتَّسْمِيَةِ

١٠٦٢ / ١٠٦٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ جِرَّاحِ الْمَدَائِنِيِّ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ (١١) مِنَ الْحَقِّ: أَنْ يُسَلَّمَ عَلَيْهِ إِذَا

ص: ٧٣٥

١-١ . في «بف»: «فأنا» .

٢-٢ . في «بف» والوافي: «بذلك» .

٣-٣ . في «ز»: «وأنت» .

٤-٤ . هكذا في النسخ التي قوبلت والوافي . وفي المطبوع: «لتدعو» .

٥-٥ . في «ب»: «غيره» .

٦-٦ . في «ب، د، ص، بس»: «إلى» .

٧-٧ . الوافي، ج ٥، ص ٥٨٣، ح ٢٦١٩ .

٨-٨ . في «ص»: «أجدكما» .

٩-٩ . في «ب»: «قد» .

١٠-١٠ . الوافي، ج ٥، ص ٥٨٤، ح ٢٦٢٠ .

١١-١١ . في الكافي، ح ٢٠٦١: «المسلم» .



لَقِيَهُ؛ وَ يُعَوِّدُهُ إِذَا مَرِضَ؛ وَ يُنْصَحَ (١) لَهُ إِذَا غَابَ؛ وَ يُسَمِّتُهُ (٢) إِذَا عَطَسَ يَقُولُ (٣): الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ يَقُولُ (٤) لَهُ (٥): يَزْحَمُكَ (٦) اللَّهُ، فَيَجِيبُهُ (٧)، يَقُولُ (٨) لَهُ: يَهْدِيكُمْ (٩) اللَّهُ وَ يُصَلِّحُ بِالْكُمْ (١٠)؛ وَ يُجِيبُهُ إِذَا دَعَا؛ وَ يَتَّبَعُهُ (١١) إِذَا مَاتَ. (١٢).

١٠٦٣ / ١٠٦٣ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ (١٣)، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِذَا عَطَسَ الرَّجُلُ فَسَمَّتُوهُ وَ لَوْ (١٤) مِنْ

ص: ٧٣٦

١-١ . «النُّصْحُ»: تَحَرَّى فِعْلٌ أَوْ قَوْلٌ فِيهِ صِلَاحٌ صَاحِبِهِ . الْمَفْرَدَاتُ لِلرَّاعِبِ ، ص ٨٠٨ (نصح).

٢-٢ . «التَّسْمِيَةُ»: ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الشَّيْءِ . وَتَسْمِيَةُ الْعَاطِسِ : الدَّعَاءُ لَهُ . وَالشَّيْنُ الْمَعْجَمُهُ مِثْلُهُ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْمَهْمَلَةُ هِيَ الْأَصْلُ ؛ أَخْذًا مِنَ السَّمْتِ ، وَهُوَ الْقَصْدُ وَالْهُدَى وَالِاسْتِقَامَةُ ، وَكُلُّ دَاعٍ بَخِيرٍ فَهُوَ مُسَمَّتٌ ، أَيْ دَاعٍ بِالْعَوْدِ وَالْبَقَاءِ إِلَى سَمْتِهِ . الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ، ص ٢٨٧ (سمت) .

٣-٣ . «يَقُولُ»: جَمَلُهُ حَالِيهِ ، وَالضَّمِيرُ فِيهِ رَاجِعٌ إِلَى الْعَاطِسِ ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اسْتِحْبَابَ التَّسْمِيَةِ مَشْرُوطٌ بِقَوْلِ الْعَاطِسِ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ...» .

٤-٤ . عَطَفَ عَلَى : «يَسَمَّتُهُ» .

٥-٥ . فِي «ب» وَالْوَسَائِلُ : - «لَهُ» .

٦-٦ . فِي «ب» ، ز ، ص ، بَس ، ب ، ف « وَحَاشِيَهُ «د» وَالْوَافِي : «رَحْمَكُ» .

٧-٧ . فِي «ز» : - «فِي جِيبِهِ» . وَفِي الْوَسَائِلُ : «فِي جِيبٍ» .

٨-٨ . هَكَذَا فِي النُّسخِ الَّتِي قُوبِلَتْ وَالْوَافِي وَالْوَسَائِلُ . وَفِي الْمَطْبُوعِ : «فِي قَوْلٍ» .

٩-٩ . فِي «بَس» : «يَهْدِيكُمْ» . وَفِي «بِف» وَالْوَافِي : «وَيَهْدِيكُمْ» .

١٠-١٠ . فِي الْكَافِي ، ح ٢٠٦١ وَالْمُؤْمِنُ : - «يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ \_ إِلَى \_ وَيُصَلِّحُ بِالْكُمْ» .

١١-١١ . فِي الْمُؤْمِنِ : «وَيُشِيعُهُ» .

١٢-١٢ . الْكَافِي ، كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ ، بَابُ حَقِّ الْمُؤْمِنِ عَلَى أَخِيهِ وَأَدَاءِ حَقِّهِ ، ح ٢٠٦١ ، بِطَرِيقَيْنِ آخَرَيْنِ مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ . وَفِي الْأَمَالِيِّ لِلطُّوسِيِّ ، ص ٤٧٨ ، الْمَجْلِسُ ١٧ ، ح ١٢ ؛ وَص ٦٣٤ ، الْمَجْلِسُ ٣١ ، ح ١١ ؛ وَص ٦٣٥ ، الْمَجْلِسُ ٣١ ، ح ١٢ ، بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ وَزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ . الْمُؤْمِنُ ، ص ٤٥ ، ح ١٠٥ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مَعَ زِيَادَةٍ فِي أَوَّلِهِ . الْاِخْتِصَاصُ ، ص ٢٣٣ ، مَرَسَلًا عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ وَزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ وَالْوَافِي ، ج ٥ ، ص ٦٣٥ ، ح ٢٧٥٠ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ١٢ ، ص ٨٦ ، ح ١٥٧٠٩ .

١٣-١٣ . الظَّاهِرُ زِيَادَةُ «عَنْ أَبِيهِ» فِي السَّنَدِ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْكَافِي ، ذَيْلُ ح ١٨ ، فَلَاحِظْ .

١٤-١٤ . هَكَذَا فِي النُّسخِ الَّتِي قُوبِلَتْ وَشَرَحَ الْمَازَنْدَرَانِي . وَفِي الْمَطْبُوعِ : + «كَانَ» .

وَرَاءِ جَزِيرِهِ».

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : «وَلَوْ مِنْ وَرَاءِ (١) الْبَحْرِ» (٢).

١٠٦٤ / ١٠٦٤ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مِثْنَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ وَ مُعَمَّرِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ وَ ابْنِ رِثَابٍ، قَالُوا:

كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا (٣) عَطَسَ رَجُلٌ، فَمَا رَدَّ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ شَيْئًا حَتَّى ابْتَدَأَ هُوَ، فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، أَلَا سَمِعْتُمْ، (٤) ... إِنَّ (٥) مِنْ حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ: أَنْ يَعُودَهُ إِذَا اشْتَكَى، وَ أَنْ (٦) يُجِيبَهُ إِذَا دَعَاهُ، وَ أَنْ يَشْهَدَهُ إِذَا مَاتَ، وَ أَنْ يُسَمِّتَهُ إِذَا عَطَسَ» (٧).

١٠٦٥ / ١٠٦٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَعَطَسَ، فَقُلْتُ لَهُ (٨): صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، ثُمَّ عَطَسَ، فَقُلْتُ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ (١٠)، وَ قُلْتُ لَهُ (١١): جُعِلْتُ فِدَاكَ، إِذَا عَطَسَ

ص: ٧٣٧

١-١ . في «بس»: - «وراء» .

٢-٢ . فقه الرضا عليه السلام ، ص ٣٩١ ، ضمن الحديث ، وتمام الرواية فيه : «إذا سمعت عطسه فاحمد الله ، وإن كنت في صلاتك أو كان بينك وبين العاطس أرض أو بحر» الوافي، ج ٥، ص ٦٣٥، ح ٢٧٥١ و ٢٧٥٢؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٨٧ ح ١٥٧١٠ و ١٥٧١١ .

٣-٣ . في «ب ، د ، بس» والوافي : «إذ» .

٤-٤ . في «ج» : «سميتم» . وفي «د ، بف» : «سمعتم» .

٥-٥ . في الوافي : - «إن» .

٦-٦ . في «بس» : - «أن» .

٧-٧ . الكافي ، كتاب الأَطْعَمَةِ ، باب إجابته دعوه المسلم ، ح ١١٥٨٣ ، بسنده عن مثنى الحنّاط ، عن إسحاق بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام ؛ المحاسن ، ص ٤١٠ ، كتاب السفر ، ح ١٤٠ ، بسنده عن مثنى الحنّاط ، عن إسحاق بن يزيد ومعاوية بن أبي زياد ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وتمام الرواية فيهما : «إن من حقّ المسلم على المسلم أن يجيبه إذا دعاه» الوافي، ج ٥، ص ٦٣٥، ح ٢٧٥٣؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٨٧ ح ١٥٧١٢ .

٨-٨ . في «ب ، د ، ص ، بس» والوافي : - «له» .

٩-٩ . في «ز» وشرح المازندراني : + «له» .

١٠-١٠ . في «بف» : - «ثم عطس \_ إلى \_ صلى الله عليك» .

١١-١١ . في «ب» وشرح المازندراني : - «له» .

مِثْلَكَ (١) نَقُولُ (٢) لَهُ كَمَا يَقُولُ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ (٣): يَرْحَمُكَ اللَّهُ، أَوْ كَمَا نَقُولُ (٤)؟

قَالَ: «نَعَمْ (٥)، أَلَيْسَ تَقُولُ (٦): صَلَّى اللَّهُ (٧) عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ؟» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «أَرْحَمُ (٨) مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ» قَالَ: «بَلَى (٩) ... وَأَوْ قَدْ صَلَّى (١٠) عَلَيْهِ وَرَحِمَهُ، وَإِنَّمَا صَلَّوْا تَنَا (١١) عَلَيْهِ رَحْمَةً لَنَا وَقُرْبَةً» (١٢).

١٠٦٦ / ١٠٦٦ . عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ، قَالَ:

سَمِعْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «التَّائِبُ (١٣) مِنَ الشَّيْطَانِ، وَالْعَطْسُ مِنَ اللَّهِ (١٤)

ص: ٧٣٨

١-١ . فى شرح المازندراني : + «من أهل العصمه عليهم السلام» .

٢-٢ . فى «ز» : «فتقول» . وفى «ص» : «يقول» . وفى «بف» والوافى : «يقال» .

٣-٣ . فى «بف» : «على بعض» .

٤-٤ . فى «ج ، ز» ومرآه العقول : «تقول» . وفى «ص» : «يقول» .

٥-٥ . فى «ب ، ج ، ز ، ص ، بف» : + «قال» . وفى شرح المازندراني : + «وقال» . وفى الوافى : «قال : أو ليس» .

٦-٦ . فى شرح المازندراني : «يقول» .

٧-٧ . فى «ز» : + «عليك و» .

٨-٨ . فى «بف» والوافى : «وارحم» . قرأه المازندراني بصيغه الماضى مع همزه الاستفهام ؛ حيث قال فى شرحه : «وقال : أليس

... الاستفهام للتقرير ، وكذا فى قوله : أرحم ، أى أرحم الله محمدا وآل محمد ، ثم بادر إلى الجواب والتقرير فقال : بلى» .

٩-٩ . فى حاشيه «د» والبحار ، ج ٢٧ : «قلت : بلى ، قال» . وفى شرح المازندراني : «فقال : بلى» كلاهما بدل آ «قال : بلى» .

١٠-١٠ . هكذا فى النسخ التى قوبلت والوافى والبحار . وفى المطبوع : + «اللّه» .

١١-١١ . فى «ب ، ج ، ز» : «صلاتنا» .

١٢-١٢ . راجع : الكافى ، كتاب الحجّه ، باب نادر ، ح ١٠٨٤ الوافى ، ج ٥ ، ص ٦٣٧ ، ح ٢٧٥٦ ؛ البحار ، ج ١٧ ، ص ٣٠ ، ح

١٠ ؛ وج ٢٧ ، ص ٢٥٦ ، ح ٥ .

١٣-١٣ . فى شرح المازندراني : «التائب» . و«التائب» : فتره تعترى الشخص فيفتح عنده فاه . يقال : تائبٌ : إذا افتحت فاك

وتمطيت لكسل أو فتره . وإِنَّمَا جعله من الشيطان كراهه له ؛ لأنه يكون مع ثقل البدن وامتلائه واسترخائه وميله إلى الكسل والنوم

، فأضافه إلى الشيطان ؛ لأنه الذى يدعو إلى إعطاء النفس شهوتها . وأراد به التحذير من السبب الذى يتولد منه ، وهو التوسع فى

المطعم والشَّبَع ، فيثقل عن الطاعات ويكسل عن الخيرات . النهايه ، ج ١ ، ص ٢٠٤ ؛ مجمع البحرين ، ج ١ ، ص ٢٣٧ (تأب).

١٤-١٤ . فى شرح المازندراني ، ج ١١ ، ص ١٠٩ : «والعطاس لما كان سببا لخنقه الدماغ واستفراغ الفضلات وصفاء الروح

وتقويه الحواسّ كان أمره بالعكس» . وفى الوافى : «وإنَّمَا كانت العطسه من الله عزّ وجلّ ؛ لأنه حمل عبده عليها ؛ ليذكر الله

عندها كما يستفاد من الحديث الآتى» .

عَزَّ وَجَلَّ» (١).

١٠٦٧ / ١٠٦٧ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ الْعَالِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْعَطْسَةِ، وَ مَا الْعِلَّةُ فِي الْحَمْدِ لِلَّهِ عَلَيْهَا؟

فَقَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ نِعْمًا (٢) عَلَى عَبْدِهِ فِي صِتْحِهِ بَدَنِهِ وَ سَلَامِهِ جَوَارِحِهِ، وَإِنَّ (٣) الْعَبْدَ يَنْسَى ذِكْرَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى ذَلِكَ، وَ إِذَا (٤) نَسِيَ (٥) أَمَرَ اللَّهُ الرِّيحَ فَتَجَاوَزَ (٦) فِي يَدَيْهِ، ثُمَّ يُخْرِجُهَا مِنْ أَنْفِهِ، فَيَحْمَدُ (٧) اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ، فَيَكُونُ حَمْدُهُ عِنْدَ ذَلِكَ شُكْرًا لِمَا نَسِيَ» (٨).

١٠٦٨ / ١٠٦٨ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ (٩)، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَخَصَيْتُ فِي الْبَيْتِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَعَطَسَ (١٠).

ص: ٧٣٩

١-١ . الجعفریات ، ص ٣٣ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وتمام الروايه فيه : «إياكم وشدّه التثاؤب في الصلاه ، فإنه غرفه الشيطان » الوافي ، ج ٥ ، ص ٦٣٧ ، ح ٢٧٥٧ ؛ الوسائل ، ج ٧ ، ص ٢٥٩ ، ح ٩٢٧٤ ؛ وج ١٢ ، ص ٩٠ ، ح ١٥٧١٨ .

٢-٢ . في «ب ، د ، بس» : «نعماء» .

٣-٣ . في «ز» : «إن» بدون الواو .

٤-٤ . في «بف» والوافي : «فإذا» .

٥-٥ . في «ز» : «أنسى» .

٦-٦ . في «بف» وحاشيه «د» والوافي : «فجالت» . وفي الوسائل : «فتجاز» .

٧-٧ . في «ج» : «فحمد» .

٨-٨ . فقه الرضا عليه السلام ، ص ٣٩١ ، صدر الحديث ، مع اختلاف الوافي ، ج ٥ ، ص ٦٣٨ ، ح ٢٧٥٨ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٩٢ ، ح ١٥٧٢٥ .

٩-٩ . هكذا في «ج ، د ، ز ، بس» والوسائل . وفي «ب ، بف» : «جعفر بن محمد عن يونس» . وفي المطبوع : «جعفر بن يونس» . لاحظ ما قدّمناه ، في الكافي ، ذيل ح ٣٨٢ ، وما يأتي في الكافي ، ذيل ح ٣٨٠٢ .

١٠-١٠ . في «بس» : «وعطس» .

أَبُو عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَمَا تَكَلَّمَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ ، فَقَالَ (١) أَبُو عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «أَلَا تُسَيِّمُونَ ، أَلَا تُسَيِّمُونَ (٢) ؟ مِنْ حَقِّ (٣) الْمَوْءَمِنِ عَلَى الْمَوْءَمِنِ : إِذَا مَرِضَ أَنْ يَعُودَهُ ، وَإِذَا (٤) مَاتَ أَنْ يَشْهَدَ جَنَازَتَهُ ، وَإِذَا عَطَسَ أَنْ يُسَمِّتَهُ \_ أَوْ قَالَ : يُسَمِّتَهُ \_ (٥) وَإِذَا دَعَا (٦) أَنْ يُجِيبَهُ» . (٧)

١٠٦٩ / ١٠٦٩ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ :

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «نِعْمَ الشَّيْءُ الْعَطْسَةُ ، تَنْفَعُ فِي (٨) الْجَسَدِ ، وَتَذَكَّرُ بِاللَّهِ (٩) عَزَّ وَجَلَّ» .

قُلْتُ : إِنَّ عِنْدَنَا قَوْمًا يَقُولُونَ : لَيْسَ (١٠) لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْعَطْسَةِ نَصِيْبٌ ، فَقَالَ : «إِنْ كَانُوا كَذَائِبِينَ ، فَلَا نَالَهُمْ (١١) شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ» . (١٢)

١٠٧٠ / ١٠٧٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ، قَالَ :

٣٣١ / ٢

ص : ٧٤٠

١-١ . فِي شَرْحِ الْمَازَنْدَرَانِيِّ : «قَالَ» .

٢-٢ . فِي «ص» وَالْوَسَائِلِ : - «أَلَا تُسَمِّتُونَ» الثَّانِي . وَفِي شَرْحِ الْمَازَنْدَرَانِيِّ : «بِالتَّكْرِيرِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بَدْوَنَهُ ، وَفِي بَعْضِهَا بِالْمَهْمَلِ ، وَفِي بَعْضِهَا بِالْمَعْجَمِ . وَ«أَلَا» بِالْفَتْحِ وَالشَّدِّ حَرْفٌ تَحْضِيضٌ ، التَّخْفِيفُ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْهَمْزُ لِلِاسْتِفْهَامِ ، وَالتَّوْبِيخِ مُحْتَمَلٌ» .

٣-٣ . فِي «ب ، ج ، د ، ز ، بس» وَالْوَسَائِلِ : «فَرَضَ» بَدَلَ «مِنْ حَقِّ» .

٤-٤ . فِي «بَفَ» : «وَإِنْ» .

٥-٥ . فِي «ج ، ز» : «أَوْ يُسَمِّتَهُ» . وَفِي حَاشِيَةِ «ج» وَالْوَافِي : «أَنْ يُسَمِّتَهُ» . وَرَاجِعُ مَا تَقَدَّمَ فِي ذَيْلِ ح ١ ، مِنْ هَذَا الْبَابِ فِي مَعْنَى التَّسْمِيَةِ وَالتَّسْمِيَةِ .

٦-٦ . فِي «ب ، ز ، ص ، بس ، بَفَ» : «دَعَا» .

٧-٧ . مُصَادِقُهُ الْإِخْوَانُ ، ص ٣٨ ، ح ١ ، بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . الْمُؤْمِنُ ، ص ٤٣ ، ح ٩٩ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ الْإِخْتِصَاصُ ، ص ٢٣٣ ، مَرْسَلًا عَنْ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، مَعَ زِيَادَةٍ وَفِيهِمَا مِنْ قَوْلِهِ : «مِنْ حَقِّ الْمُؤْمِنِ» وَفِي الثَّلَاثَةِ الْآخِرَةِ مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ وَالْوَافِي ، ج ٥ ، ص ٦٣٦ ، ح ٢٧٥٤ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ١٢ ، ص ٨٧ ، ح ١٥٧١٣ .

٨-٨ . فِي «د ، ز» : - «فِي» .

٩-٩ . فِي «بَ» : «اللَّهُ» .

١٠-١٠ . فِي «بَسَ» : «أَنْ لَيْسَ» .

١١-١١ . فِي «بَفَ» : «فَلَا أَنَالَهُمْ» . وَفِي الْوَافِي : «فَلَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ» .

١٢-١٢ . الوافى، ج ٥، ص ٦٣٨، ح ٢٧٥٩؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٩٤، ح ١٥٧٣٣ .

عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ (١) ، فَلَمْ يُسَمِّئْهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَالَ : «نَقَصْنَا (٢) حَقَّنَا» ثُمَّ قَالَ : «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ» قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ ، فَسَمَّئْتُهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ . (٣)

١٠٧١ / ١٠٧١ . عَلِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِيِّ (٤) ، عَنْ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ النَّاسَ يَكْرَهُونَ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي ثَلَاثَةِ (٥) مَوَاطِنَ: عِنْدَ الْعَطْسِ ، وَ عِنْدَ الدَّبِيحِ ، وَ عِنْدَ الْجِمَاعِ!؟

فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «مَا لَهُمْ وَيَلَهُمْ ، نَافَقُوا لَعَنَهُمُ اللَّهُ» . (٦)

١٠٧٢ / ١٠٧٢ . عَنْهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي خَلْفٍ (٧) ، قَالَ:

كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا عَطَسَ ، فَقِيلَ لَهُ: يَزْحَمُكَ اللَّهُ ، قَالَ : «يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَ يَزْحَمُكُمْ (٨)» وَ إِذَا عَطَسَ عِنْدَهُ إِنْسَانٌ ، قَالَ: «يَزْحَمُكَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ» . (٩)

ص: ٧٤١

- ١-١ . فى شرح المازندراني : + «رب العالمين» .
- ٢-٢ . فى حاشيه «ص» : «أنقصنا» . وفى شرح المازندراني : «نقصه ونقصه ، بالتخفيف والتشديد بمعنى» .
- ٣-٣ . الوافى ، ج ٥ ، ص ٦٣٨ ، ح ٢٧٦٠ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٩٤ ، ح ١٥٧٣١ .
- ٤-٤ . الظاهر ، أبى إسماعيل البصرى ، كما تقدّم فى الكافى ، ذيل ح ٢٠٥١ .
- ٥-٥ . فى «بف» والوافى : «ثلاث» .
- ٦-٦ . الوافى ، ج ٥ ، ص ٦٣٨ ، ح ٢٧٦١ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٩٥ ، ح ١٥٧٣٥ .
- ٧-٧ . سعد بن أبى خلف عدّه النجاشى والبرقى والشيخ الطوسى من أصحاب أبى عبد الله وأبى الحسن عليهما السلام ، ولم نجد روايته عن أبى جعفر المراد منه أبو جعفر الباقر عليه السلام فى موضع . فعليه ، لا يبعد وقوع خللٍ فى السند من سقط أو إرسال . راجع : رجال النجاشى ، ص ١٧٨ ، الرقم ٤٦٩ ؛ رجال البرقى ، ص ٣٨ ؛ و ص ٥٠ ؛ رجال الطوسى ، ص ٢١٢ ، الرقم ٢٧٧٠ ؛ و ص ٣٣٨ ، الرقم ٥٠٢٩ .
- ٨-٨ . فى «ب» : + «الله» .
- ٩-٩ . الخصال ، ص ٦٣٢ ، أبواب الثمانين وما فوقه ، ضمن الحديث الطويل ١٠ ، بسند آخر عن أبى عبد الله ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام ، إلى قوله : «يغفر الله لكم ويرحمكم» مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٥ ، ص ٦٣٩ ، ح ٢٧٦٢ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٨٨ ، ح ١٥٧١٤ .

١٠٧٣ / ١٠٧٣ . عَلِيٌّ (١) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّوْفَلِيِّ أَوْ غَيْرِهِ (٢) ، عَنْ السَّكُونِيِّ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «عَطَسَ غُلَامٌ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَقَالَ لَهُ (٣) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ» . (٤)

١٠٧٤ / ١٠٧٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «إِذَا عَطَسَ الرَّجُلُ ، فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ (٥) لَا شَرِيكَ لَهُ ؛ وَإِذَا سَمَتَ (٦) الرَّجُلُ ، فَلْيَقُلْ (٧) : يَزْحَمُكَ اللَّهُ ؛ وَإِذَا ... أَرَدَدْتَ (٨) ، فَلْتَقُلْ (٩) : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ وَ لَنَا ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سُئِلَ عَنْ آيَةٍ ، أَوْ شَيْءٍ فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ ، فَقَالَ : كُلُّ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِيهِ فَهُوَ حَسَنٌ» . (١٠)

١٠٧٥ / ١٠٧٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ نَعِيمٍ ، عَنْ مِسْعَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ :

عَطَسَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» ثُمَّ جَعَلَ إِصْبَعَهُ عَلَى أَنْفِهِ ، فَقَالَ : «رَغِمَ أَنْفِي لِلَّهِ (١١) رَغْمًا (١٢) دَاخِرًا» . (١٣)

ص : ٧٤٢

١-١ . هكذا في «ب ، ج ، د ، ب» . وفي «ز» : + «بن إبراهيم» . وفي المطبوع : «عنه» .

٢-٢ . في «ب ، ب» : - «أو غيره» . وفي «ز» وحاشية «د» : «وغيره» .

٣-٣ . في «ص» : - «له» .

٤-٤ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٦٣٩ ، ح ٢٧٦٣ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٩٢ ، ح ١٥٧٢٦ .

٥-٥ . هكذا في النسخ والوافي والوسائل . وفي المطبوع : + «[رب العالمين]» .

٦-٦ . في الوسائل : «سميت» .

٧-٧ . في «ب» : «فلتقل» . وهذا يقتضى أن يقرأ «سمت الرجل» بتشديد التاء ونصب «الرجل» .

٨-٨ . في الوسائل : «رد» .

٩-٩ . هكذا في «ب ، د ، ص» وهو مقتضى كون الشرط خطابا . وفي سائر النسخ والمطبوع : «فليقل» .

١٠-١٠ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٦٣٩ ، ح ٢٧٦٤ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٨٨ ، ح ١٥٧١٥ .

١١-١١ . في «ز» : «اللله أنفى» .

١٢-١٢ . يقال : رَغِمَ يَزْغَمُ وَرَغِمَ يَزْغَمُ وَرَغِمًا وَرُغْمًا . وَأَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ ، أَي أَلْصَقَهُ بِالرَّغَامِ ، وَهُوَ التَّرَابُ . هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الذَّلِّ . النَّهْيَاةِ ، ج ٢ ، ص ٢٣٨ (رغم) .

١٣-١٣ . فقه الرضا عليه السلام ، ص ٣٩١ ، ضمن الحديث ، مع اختلاف يسير وزياده الوافي ، ج ٥ ، ص ٦٤٠ ، ح ٢٧٦٥ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٩٢ ، ح ١٥٧٢٧ .



١٠٧٦ / ١٠٧٦ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ رَفَعَهُ، قَالَ:

٣٣٢ / ٢

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنِ قَالَ إِذَا عَطَسَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، لَعَمْرُ يَجِدُ وَجِيعَ الْأُمَّةِ ذُنُوبًا وَ  
الْأُمَّةِ ضُرَاسٍ. (١)

١٠٧٧ / ١٠٧٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَوْ غَيْرِهِ (٢)، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ فِي (٣) وَجِيعِ الْأُمَّةِ ضُرَاسٍ وَ وَجِيعِ الْأَذَانِ (٤) : « إِذَا سَمِعْتُمْ مَنْ يَعْطَسُ ، فَأَبْدُوهُ بِالْحَمْدِ (٥) » . (٦)

١٠٧٨ / ١٠٧٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٧)، عَنْ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عُثْمَانَ،

ص : ٧٤٣

١-١ . الوافي، ج ٥، ص ٦٤٠، ح ٢٧٦٦؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٩٣، ح ١٥٧٢٩ .

٢-٢ . في الوسائل : « وغيره » .

٣-٣ . في «بف» : «من» .

٤-٤ . في «ج» : «الأذن» .

٥-٥ . في «بف» والوافي : «الله» .

٦-٦ . الوافي، ج ٥، ص ٦٤٠، ح ٢٧٦٧؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٩٣، ح ١٥٧٢٨ .

٧-٧ . هكذا في النسخ . وفي المطبوع : « [عن أبيه] » . وروى علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي مباشرة في كثير من الأسناد ، كما روى عنه بواسطة أبيه في بعضها ، لكن روايته عنه مباشرة أكثر بمراتب ، فلا يحصل الاطمئنان بصحة ثبوت «عن أبيه» في ما نحن فيه ، بل في كل ما كان بعض النسخ خاليا عن ذكر هذه العبارة ولو كانت النسخ قليلة ؛ وهذا لما تكرر سابقا من أن كثره روايات علي بن إبراهيم عن أبيه أوجب كثيرا سبق قلم الناسخين إلى كتابه «عن أبيه» في غير موضعها ، وهذا يورث الظن القوي بعدم ثبوت «عن أبيه» في ما كان بعض النسخ خاليا عن ذكرها . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ١ ، ص ٥٢٠ و ج ١١ ، ص ٤٧٦-٤٧٧ . إن قلت : ترجم الشيخ الطوسي ليونس بن عبدالرحمن في الفهرست ، ص ٥١١ ، الرقم ٨١٣ ، وروى كتبه بثلاثه طرق وفي اثنين منها إبراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مزار وصالح بن السندي ، عن يونس ؛ فإنه قال : «... وأخبرنا ابن أبي جيد ، عن محمد بن الحسن ، عن سعد بن عبدالله و الحميري و علي بن إبراهيم و محمد بن الحسن الصفار كلهم ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن إسماعيل بن مزار و صالح بن السندي ، عن يونس . ورواها محمد بن علي بن الحسين ، عن حمزه بن محمد العلوي و محمد بن علي ما جيلويه ، عن علي بن إبراهيم (عن أبيه) عن إسماعيل و صالح ، عن يونس . وورد في رجال الطوسي ، ص ٤٢٨ ، الرقم ٦٥١ ، أيضا أن صالح بن السندي روى عن يونس بن عبدالرحمن ، وروى عنه إبراهيم بن هاشم ، فكيف يمكن القول بعدم ثبوت أو بعدم روايه إبراهيم بن هاشم \_ والد علي بن إبراهيم \_ عن صالح بن السندي ؟ قلنا: يمكننا الجواب عن هذا الإشكال بوجهين ، أحدهما : أن الكلام الآن في الطريق المشهور للكليني إلى جعفر بن بشير ، و هو طريق «علي بن إبراهيم ،

عن صالح بن السندي ، عن جعفر بن بشير» ولم يثبت توسط إبراهيم بن هاشم بين ولده عليّ و صالح بن السندي في هذا الطريق . وثانيهما : أنّ لازم ورود صالح بن السندي في طريقين من طرق كتب يونس و رواياته يقتضى كثره رواياته عن يونس ، كما هو الأمر في شأن إسماعيل بن مزار ، مع أنّ صالح بن السندي لم يرو عن يونس إلاّ في أربعة أسناد كلّها عن طريق عليّ بن إبراهيم عن أبيه : منها : ما ورد في علل الشرائع ، ص ١٣٢ ، ح ٢ ، ففيه «... عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن يحيى بن أبي عمران و صالح بن السندي ، عن يونس بن عبدالرحمن قال : قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ...» . ومنها : ما ورد في عيون الأخبار ، ج ١ ، ص ٢٨ ، ح ٨ ، وفيه : «... عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن مزار و صالح بن السندي ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن حسين بن بشير قال : أقام لنا أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ...» . ومنها : ما ورد في كمال الدين ، ص ٣٦١ ، ح ٥ ، وفيه : «... عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن صالح بن السندي ، عن يونس بن عبدالرحمن قال : دخلت على موسى بن جعفر عليهما السلام فقلت له ...» . ومنها : ما يأتي في الكافي ، ح ١١٣٥٠ ، من روايه عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صالح بن السندي ، عن يونس قال : كتبت إلى الرضا عليه السلام . هذا ، ولم نجد روايه صالح بن السندي ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن غير طريق عليّ بن إبراهيم . والمظنون قويا أنّ صالح بن السندي في هذه الأسناد محرّف من صالح بن سعيد الذي روى عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عنه ، عن يونس . أنظر على سبيل المثال : الكافي ، ح ٤٨٣٩ و ٤٩٤٣ و ٤٩٦٨ \_ وقد لُقّب فيه صالح بن سعيد بالراشدي \_ ح ١١٠٧٥ و ١٣٧٣٦ و ١٣٩٥١ و ١٤١٨٣ و ١٤٤٦٠ . ثمّ إنّّه ورد في التهذيب ، ج ١٠ ، ص ١٢٩ ، ح ٥١٤ ، روايه محمّد بن الحسن الصفّار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن صالح بن سعيد ، عن يونس بن عبدالرحمن ، وورد في علل الشرائع ، ص ٥١٧ ، ح ٦ ، روايه محمّد بن الحسن الصفّار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن صالح بن سعيد و غيره من أصحاب يونس ، عن يونس . وهذان الطريقان يشبهان طريق الصفّار إلى يونس بن عبدالرحمن في فهرست الشيخ إلاّ أنّ في الفهرست يُدّل «سعيد» ب «السندي» . وممّا يؤكّد وقوع التحريف في عنوان صالح بن السندي المذكور في طريق الفهرست والأسناد الأربعة المتقدّمه ، عطف صالح بن السندي على يحيى بن أبي عمران و إسماعيل بن مزار في بعضها ؛ فقد ورد في التفسير المنسوب إلى عليّ بن إبراهيم \_ تفسير القمّي \_ ج ١ ، ص ٢٨ ، خبر في تفسير «بسم الله الرحمن الرحيم» رواه عن أبيه ، عن عمرو بن إبراهيم الراشدي و صالح بن سعيد و يحيى بن أبي عمير بن عمران الحلبي و إسماعيل بن فرار \_ وهو محرّف من «إسماعيل بن مزار» \_ و أبي طالب عبدالله بن الصلت ، عن عليّ بن يحيى عن أبي بصير . وهذا السند مختلّ جدّا ، كما يعلم من البحار ، ج ٩٢ ، ص ٢٢٨ ، ح ٨ ؛ فقد ورد فيه الخبر نقلًا من التفسير عن أبيه ، عن عمرو بن إبراهيم الراشدي و صالح بن سعيد و يحيى بن أبي عمران و إسماعيل بن مزار و أبي طالب عبدالله بن الصلت ، عن عليّ بن يحيى ، عن أبي بصير . ونقل البحار و إن كان أقرب إلى الواقع ممّا ورد في مطبوع التفسير ، لكنّ الظاهر فيه خلل آخر ، وهو سقوط الراوي عن عليّ بن يحيى من السند و هو يونس ؛ فقد ورد الخبر في البحار ، ج ٨٥ ، ص ٥١ ، ح ٤٣ ، نقلًا من كتاب العلل لمحمّد بن عليّ بن إبراهيم قال : حدّثني أبي ، عن جدّي ، عن عمر بن إبراهيم ، عن يونس ، عن عليّ بن يحيى ، عن أبي بصير . وممّا يوكد أيضا وقوع التحريف في صالح بن السندي في المواضع المذكوره ، ما ورد في الفهرست للطوسي ، ص ٢٤٥ ، الرقم ٣٦٣ ؛ فقد ترجم الشيخ الطوسي صالح بن سعيد القمّاط وقال : «له كتاب أخبرنا ابن أبي جيد ، عن ابن الوليد عن الصفّار ، عن إبراهيم بن هاشم و غيره من أصحاب يونس ، عن صالح بن سعيد» . و صالح بن سعيد هذا و إن كان في توصيفه بالقمّاط نظر ، لكنّه متّحد مع صالح بن سعيد الراوي عن يونس بن عبدالرحمن في الأسناد كما أشرنا إليه . ثمّ إنّ تحريف صالح بن سعيد ليس منحصرًا بما ذكرناه سابقا ، بل ورد نظيره في الفقيه ، ج ١ ، ص ٤٥ ، ح ٥٠٥٦ ؛ فقد ورد فيه روايه إبراهيم بن هاشم ، عن صالح بن السندي ، عن الحسين بن خالد ، والخبر ورد في الكافي ، ح ١٣٩٥٠ ، والتهذيب ، ج ١٠ ، ص ٢٩ ، ح ٩٤ ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه

، عن صالح بن سعيد ، عن الحسين بن خالد ، كما ورد في التهذيب، ج ١٠ ، ص ١٩٨ ، ح ٧٨٥ ، رواه إبراهيم بن هاشم ، عن صالح بن سعيد ، عن الحسين بن خالد . واستفدنا هذا الوجه الثاني ممّا أفاده الأستاذ السيد محمّد جواد الشيرى دام توفيقه في رسالته «كلمه في المراد من أبى سعيد القمّاط» مع شيءٍ من الزيادة والتغيير في أسلوب البيان . فتحصّل من جميع ما مرّ أنّ روايه إبراهيم بن هاشم عن صالح بن السندي غير ثابتة . وأمّا احتمال اتّحاد صالح بن السندي مع صالح بن سعيد فضعيف ، ليس هذا محل البحث عنه .

عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ سَمِعَ عَطْسَهُ فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ (١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ (٢)، لَمْ يَشْتَكِ (٣) عَيْنَهُ (٤) وَلَا ضَرْسَهُ» ثُمَّ قَالَ: «إِنْ سَمِعْتَهَا فَقُلْهَا وَإِنْ

ص: ٧٤٤

١-١ . فى الوسائل : «محمّد» .

٢-٢ . فى «ب» : - «وأهل بيته» .

٣-٣ . فى «ب ، ز ، بس» : «لم يشك» . وفى «ج» : «لم تشك» .

٤-٤ . هكذا فى «ب ، د ، ز ، ص ، بس ، بف» والوفى والوسائل . وفى «ج» والمطبوع : «عينه» .

١٠٧٩ / ١٠٧٩ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: عَطَسَ رَجُلٌ نَضْرَانِيٌّ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: هَذَاكَ اللَّهُ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢): «يَزْحُمُكَ اللَّهُ» فَقَالُوا لَهُ: إِنَّهُ نَضْرَانِيٌّ؟ فَقَالَ: «لَا يَهْدِيهِ اللَّهُ حَتَّى يَزْحَمَهُ» (٣).

١٠٨٠ / ١٠٨٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله : إِذَا عَطَسَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ، ثُمَّ سَكَتَ لِعَلِّهِ تَكُونُ بِهِ، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ عَنْهُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَإِنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ» .

قَالَ: «وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله : الْعُطَاسُ لِلْمَرِيضِ دَلِيلُ الْعَافِيهِ وَ رَاحَةُ لِلْبَدَنِ (٤)» (٥).

١٠٨١ / ١٠٨١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ مَنصُورٍ (٦) قَالَ:

قَالَ: «الْعُطَاسُ يَنْفَعُ فِي الْبَدَنِ (٧) كُلُّهُ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى الثَّلَاثِ، فَإِذَا (٨) زَادَ عَلَى الثَّلَاثِ

ص: ٧٤٥

١-١ . الوافي، ج ٥، ص ٦٤٠، ح ٢٧٦٨؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٩٤، ح ١٥٧٣٢ .

٢-٢ . هكذا في النسخ والوافي . وفي المطبوع: + «[فقولوا]» .

٣-٣ . الوافي، ج ٥، ص ٦٤١، ح ٢٧٦٩؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٩٦، ح ١٥٧٣٧ .

٤-٤ . في «ز»: «البدن» .

٥-٥ . الأُمالي للصدوق، ص ٣٠٠، المجلس ٥٠، ح ١، بسنده عن هارون بن مسلم بن سعدان، عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله، إلى قوله: «قالت الملائكة: يغفر الله لك» الوافي، ج ٥، ص ٦٤١، ح ٢٧٧٠؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٩٣، ح ١٥٧٣٠ .

٦-٦ . هكذا في النسخ والوافي والوسائل . وفي المطبوع: + «[عن أبي عبد الله عليه السلام]» .

٧-٧ . في حاشيه «بف» والوافي: «للبدن» . وفي شرح المازندراني: «البدن» كلاهما بدل «في البدن» .

٨-٨ . في «ز»: «فإن» .

١٠٨٢ / ١٠٨٢ . أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، عَيْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ بَاطِ، عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبَ بْنِ سَيِّدِ الْمِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ» (٣) قَالَ: «الْعَطْسَةُ الْقَبِيحَةُ». (٤)

٣٣٣ / ٢

١٠٨٣ / ١٠٨٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ عَطَسَ، ثُمَّ وَضَعَ (٥) يَدَهُ عَلَى فَصْبِهِ أَنْفِهِ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ (٦) حَمْدًا (٧) كَثِيرًا كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ (٨) وَآلِهِ وَسَلَّمَ، خَرَجَ مِنْ مَنْخَرِهِ الْأَيْسَرِ طَائِرٌ (٩) تَحْتَ الْعَرْشِ، يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ (١٠) أَصْغَرُ مِنَ الْجَرَادِ، وَأكْبَرُ مِنَ الذُّبَابِ حَتَّى يَسِيرَ (١١) إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

ص: ٧٤٦

١-١ . فى الوافى : «فهن» .

٢-٢ . الوافى، ج ٥، ص ٦٤١، ح ٢٧٧١؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٩٠، ح ١٥٧١٩ .

٣-٣ . لقمان (٣١) : ١٩ .

٤-٤ . الوافى، ج ٥، ص ٦٤٢، ح ٢٧٧٣؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٩٠، ح ١٥٧٢٠؛ البحار، ج ٦٩، ص ٣٦١ .

٥-٥ . فى «ب» : + «له» .

٦-٦ . فى الوسائل : - «الحمد لله» .

٧-٧ . فى «ب ، د ، ص ، بس ، بف» : - «الحمد لله حمدا» .

٨-٨ . فى «ص» : «النبى محمد» . وفى «بف» : - «النبى» .

٩-٩ . فى حاشيه «ج» : «طير» .

١٠-١٠ . فى «ز» والوسائل : - «له» .

١١-١١ . فى الوسائل : «بصير» .

١٠٨٤ / ١٠٨٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ رَوَاهُ (١)، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَامَّةِ، قَالَ:

كُنْتُ أَحْيَا السُّ أَيْمَا عَبْدٍ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَلَا وَاللَّهِ ، مَا رَأَيْتُ مَجْلِسًا أَنْبَلَ (٢) مِنْ مَجَالِسِهِ (٣) ، قَالَ: فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ : «مِنْ أَيْنَ تَخْرُجُ (٤) الْعَطْسَةُ؟» فَقُلْتُ: مِنَ الْأَنْفِ (٥) ، فَقَالَ لِي : «أَصَبْتَ الْخَطَأَ» .

فَقُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، مِنْ أَيْنَ تَخْرُجُ؟

فَقَالَ : «مِنْ جَمِيعِ الْيَدَنِ، كَمَا أَنَّ النُّطْفَةَ تَخْرُجُ مِنْ جَمِيعِ الْيَدَنِ، وَ مَخْرَجُهَا مِنْ (٧) الْأَخْلِيلِ» ثُمَّ قَالَ (٨): «أَمَّا رَأَيْتَ (٩) الْأَنْسَانَ إِذَا عَطَسَ نَفِضَ (١٠) أَعْضَاءَهُ؟ وَ صَاحَبُ الْعَطْسَةِ يَأْمَنُ الْمَوْتَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ» . (١١)

١٠٨٥ / ١٠٨٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله : تَصْدِيقُ الْحَدِيثِ عِنْدَ الْعُطَاسِ (١٢)» . (١٣)

ص: ٧٤٧

- ١-١ . فى الوسائل - : «رواه» .
- ٢-٢ . فى البحار ، ج ٦٠ : «أنيل» . و«النَّبَل» : النَّبَالَةُ وَالْفَضْلُ . الصَّحاح ، ج ٥ ، ص ١٨٢٤ (نبل).
- ٣-٣ . فى «ج ، ز» : «مجالسته» . وفى «بف» والوفاء : «مجلسه» .
- ٤-٤ . فى «ج» : «يخرج» .
- ٥-٥ . فى «بف» والوفاء : «قال» .
- ٦-٦ . فى الوسائل : «عن أبي عبد الله عليه السلام فى حديث قال : العطسه تخرج من جميع» بدل «قال : كنت أجالس آ \_ إلى \_ من جميع» .
- ٧-٧ . فى «ب» : «من» .
- ٨-٨ . فى الوسائل : «ثم قال» .
- ٩-٩ . فى «ز» : «أن» .
- ١٠-١٠ . فى «ز» : «نقض» . وفى البحار ، ج ٦٠ : «جميع» . و«نَفِضَ» أى حُرِّكَ ، يقال : نَفِضْتَ الثَّوبَ وَغَيْرَهُ نَفْضًا ، أى حَرَّكَتَهُ . راجع : لسان العرب ، ج ٧ ، ص ٢٤٠ (نفض) .
- ١١-١١ . الوافى، ج ٥، ص ٦٤٢، ح ٢٧٧٥ ؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٩٠، ح ١٥٧٢١ ؛ البحار، ج ٥٠، ص ٤٧، ح ٧١؛ وج ٦٠، ص ٣٦٣، ح ٥٦ .
- ١٢-١٢ . فى «ص» تقدّم الحديث ٢٥ على هذا الحديث . وفى شرح المازندراني : «لعلَّ السَّرْفِيهَ أَنَّ الْعَطْسَةَ رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِلْعَبْدِ ، وَيَسْتَبْعَدُ نَزُولَ الرَّحْمَةِ فِي مَجْلِسٍ يَكْذِبُ فِيهِ خُصُوصًا عِنْدَ صُدُورِ الْكُذْبِ ، فَإِذَا قَارَنَتْ الْحَدِيثَ دَلَّتْ عَلَى صِدْقِهِ» .
- ١٣-١٣ . الوافى، ج ٥، ص ٦٤٣، ح ٢٧٧٦ ؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٩٧، ح ١٥٧٣٨ .

١٠٨٦ / ١٠٨٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَتَحَدَّثُ (١) بِحَدِيثٍ، فَعَطَسَ عَاطِسٌ فَهُوَ شَاهِدٌ حَقٌّ». (٢)

١٠٨٧ / ١٠٨٧ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ (٣):

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : تَصْدِيقُ الْحَدِيثِ عِنْدَ الْعَطَاسِ». (٤)

١٠٨٨ / ١٠٨٨ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي بَانٍ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «إِذَا عَطَسَ الرَّجُلُ ثَلَاثًا فَسَمِعْتُهُ، ثُمَّ اتْرَكَهُ». (٥)

## (١٦٨) بَابُ وَجُوبِ إِجْلَالِ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ

٣٣٤ / ٢

١٦٨ \_ بَابُ وَجُوبِ إِجْلَالِ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ

ص: ٧٤٨

١-١ . فى «بف» : «يحدّث» .

٢-٢ . الوافى، ج ٥، ص ٦٤٣، ح ٢٧٧٧؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٩٧، ح ١٥٧٣٩ .

٣-٣ . هكذا فى النسخ والوسائل . وفى المطبوع : «عن ابن أبى عمير» . ولم نجد روايه ابن القدّاح \_ وهو عبد الله بن ميمون \_ عن ابن أبى عمير، أو ما شابهه فى الكتابه فى موضع ؛ بل ممتنع عادةً روايه ابن القدّاح عن ابن أبى عمير المشهور ؛ فإنّ القدّاح هذا من أصحاب أبى عبد الله عليه السلام وقد روى عنه عليه السلام مباشرة فى كثيرٍ من الأسناد ، وأمّا ابن أبى عمير ، فهو من أصحاب أبى الحسن موسى الرضا عليهما السلام . راجع : رجال النجاشى ، ص ٢١٣ ، الرقم ٥٥٧ ؛ و ص ٣٢٦ ، الرقم ٨٨٧ ؛ معجم رجال الحديث ، ج ١٠ ، ص ٥٢٨ \_ ٥٢٩ ؛ و ج ٢٣ ، ص ٢٣٥ \_ ٢٣٧ .

٤-٤ . الوافى، ج ٥، ص ٦٤٣، ح ٢٧٧٨؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٩٧، ح ١٥٧٣٨ .

٥-٥ . راجع : فقه الرضا عليه السلام ، ص ٣٩١ الوافى، ج ٥، ص ٦٤١، ح ٢٧٧٢؛ الوسائل، ج ١٢، ص ٩١، ح ١٥٧٢٢ .



١٠٨٩ / ١٠٨٩ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ، قَالَ:

قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - إِجْلَالَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ» (١).

١٠٩٠ / ١٠٩٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢)، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ عَرَفَ فَضْلَ كَبِيرٍ لِسِتِّهِ (٣) فَوَقَّرَهُ، آمَنَهُ اللَّهُ مِنْ فِرَاقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» (٤).

١٠٩١ / ١٠٩١ . وَبِهَذَا الْأَسْنَادِ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ وَقَّرَ ذَا شَيْبِهِ فِي الْأِسْلَامِ (٥)، آمَنَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ فِرَاقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» (٦).

١٠٩٢ / ١٠٩٢ . عَمَدَةُ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا الْخَطَّابِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَجْهَلُ حَقَّهُمْ إِلَّا

ص: ٧٤٩

١-١ . الجعفریات ، ص ١٩٦ ، ضمن الحديث ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله . وفي الأملی للطوسی ، ص ٣١١ ، المجلس ١١ ، ح ٧ ؛ و ص ٥٣٥ ، المجلس ١٩ ، ضمن الحديث الطویل ١ ، بسند آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وفي كلاًها مع اختلاف يسير الوافی، ج ٥ ، ص ٥٤٣ ، ح ٢٥٣٨ ؛ الوسائل، ج ١٢ ، ص ٩٧ ، ح ١٥٧٤٠ .

٢-٢ . في «ب» : - «عن أبي عبد الله عليه السلام» .

٣-٣ . في الجعفریات : «لشيبه» .

٤-٤ . الجعفریات ، ص ١٩٧ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ؛ ثواب الأعمال ، ص ٢٢٤ ، ح ١ ، بسند آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، مع اختلاف يسير وزياده في آخره الوافی، ج ٥ ، ص ٥٤٣ ، ح ٢٥٣٩ ؛ الوسائل، ج ١٢ ، ص ٩٩ ، ح ١٥٧٤٨ .

٥-٥ . في الجعفریات : «ذا شيبه لشيبته» بدل «ذا شيبه في الإسلام» .

٦-٦ . الجعفریات ، ص ١٩٦ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله الوافی، ج ٥ ، ص ٥٤٣ ، ح ٢٥٤٠ ؛ الوسائل، ج ١٢ ، ص ٩٩ ، ح ١٥٧٤٩ ؛ البحار ، ج ٧ ، ص ٣٠٢ ، ح ٥٣ .

مُنَافِقٌ مَعْرُوفٌ بِالنَّفَاقِ (١): ذُو الشَّيْبَةِ فِي الْأَسْلَامِ، وَ حَامِلُ الْقُرْآنِ، وَ الْأِمَامُ الْعَادِلُ». (٢).

١٠٩٣ / ١٠٩٣ . عَنْهُ (٣)، عَنْ أَبِي نَهْشَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ:

قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - إِجْلَالُ الْمُؤْمِنِ ذِي الشَّيْبَةِ، وَ مَنْ أَكْرَمَ مُؤْمِنًا، فَبِكْرَامِهِ اللَّهُ بَدَأَ، وَ مَنْ اسْتَحْفَافَ بِمُؤْمِنٍ ذِي شَيْبَةٍ، أَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَنْ يَسْتَحْفُفُ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ». (٤).

١٠٩٤ / ١٠٩٤ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ غَيْرِهِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ: «مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - إِجْلَالُ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ». (٥).

### (١٦٩) بَابُ إِكْرَامِ الْكَرِيمِ

٣٣٥ / ٢

١٦٩ - بَابُ إِكْرَامِ الْكَرِيمِ

ص: ٧٥٠

١-١ . فِي «ب، ج، د، ز، ص، بس»: «النَّفَاقُ» .

٢-٢ . الْوَافِي، ج ٥، ص ٥٤٣، ح ٢٥٤١؛ الْوَسَائِلُ، ج ١٢، ص ٩٨، ح ١٥٧٤٤ .

٣-٣ . الضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدِ الْمَذْكُورِ فِي السَّنَدِ السَّابِقِ . لَاحِظْ، الْكَافِي، ح ٢٦٦٧ .

٤-٤ . الْمُؤْمِنُ، ص ٥٤، ح ١٣٨، وَتَمَامُ الرِّوَايَةِ هَكَذَا: «عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

مَنْ أَكْرَمَ مُؤْمِنًا فَإِنَّمَا يَكْرُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» الْوَافِي، ج ٥، ص ٥٤٤، ح ٢٥٤٢؛ الْوَسَائِلُ، ج ١٢، ص ٩٨، ح ١٥٧٤٣ .

٥-٥ . الْكَافِي، كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ، بَابُ إِجْلَالِ الْكَبِيرِ، ح ٢٠٣٩، بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؛ الْأَمَالِيُّ لِلطُّوسِيِّ، ص ٦٩٩، الْمَجْلِسُ ٣٩، ذَيْلُ ح ٣٥، بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَعَ

اِخْتِلَافٍ يَسِيرٍ؛ الْجَعْفَرِيَّاتُ، ص ١٩٦، بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ

آلِهِ، مَعَ زِيَادَةٍ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ . وَفِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، ص ٢٢٤، ذَيْلُ ح ١؛ وَالْأَمَالِيُّ لِلطُّوسِيِّ، ص ٥٣٥، الْمَجْلِسُ ١٩، ضَمِنَ

ح ١، بِسَنَدٍ آخَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَفِي الثَّلَاثَةِ الْأَخِيرَةِ مَعَ اِخْتِلَافٍ يَسِيرٍ الْوَافِي، ج ٥، ص ٥٤٤، ح ٢٥٤٣؛

الْوَسَائِلُ، ج ١٢، ص ٩٨، ح ١٥٧٤١ .

١٠٩٥ / ١٠٩٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَدَّاحِ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « دَخَلَ رَجُلَانِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَأَلْقَى لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَسَادَةً (١) ، فَفَعَدَّ عَلَيْهِمَا أَحَدُهُمَا وَ أَبَى الْآخَرَ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : اقْعُدْ عَلَيْهَا؛ فَإِنَّهُ لَا يَأْبَى الْكِرَامَةَ إِلَّا حِمَارًا (٢) . ثُمَّ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ » . (٣)

١٠٩٦ / ١٠٩٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّوْفَلِيِّ ، عَنْ السَّكُونِيِّ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ (٤) قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ » . (٥)

١٠٩٧ / ١٠٩٧ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ (٦) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ :

ص : ٧٥١

١-١ . «الوساده» : المِخْدَه . والجمع : وسادات ووسائد . المصباح المنير ، ص ٦٥٨ (وسد).

٢-٢ . في البحار : «الحمار» .

٣-٣ . راجع : الكافي ، كتاب الزِّيِّ والتجَمِيلِ ، باب كراهيه ردِّ الطيب ، ح ١٢٨٥٦ ؛ ومعاني الأخبار ، ص ١٦٣ ، ح ١ ؛ و ص ٢٦٨ ، ح ٣-١ ؛ و عيون الأخبار ، ج ١ ، ص ٣١١ ، ح ٧٧-٧٩ الوافي ، ج ٥ ، ص ٥٤٤ ، ح ٢٥٤٧ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٠١ ، ح ١٥٧٥٥ ، من قوله : « قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله » ؛ وفيه ، ح ١٥٧٥٧ ، إلى قوله : « لا يَأْبَى الْكِرَامَةَ إِلَّا حِمَارًا » ؛ البحار ، ج ٤١ ، ص ٥٣ ، ح ٦ .

٤-٤ . في المحاسن : «شريف» .

٥-٥ . الجعفریات ، ص ١٦٨ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله . وفي الكافي ، كتاب الروضة ، صدر ح ١٥٠٨٨ ؛ والمحاسن ، ص ٣٢٨ ، كتاب العلل ، صدر ح ٨٤ ، بسند آخر عن رسول الله صلى الله عليه و آله الوافي ، ج ٥ ، ص ٥٤٥ ، ح ٢٥٤٨ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٠٠ ، ح ١٥٧٥٤ .

٦-٦ . لم تثبت روايه عبدالله العلوي ، عن أبيه ، عن جدّه . والمعهد المتكزّر في الأسناد روايه عيسى بن عبدالله العلوي ، أو عيسى بن عبدالله العمري ، أو عيسى بن عبدالله العمري العلوي ، عن أبيه ، عن جدّه . وعيسى بن عبدالله هذا ، هو عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب ، روى أحمد بن أبي عبدالله ، عن محمّد بن عليّ الكوفي كتابه ، كما في الفهرست للطوسي ، ص ٣٣١ ، الرقم ٥١٩ ، و روى أحمد بن أبي عبدالله ، عن محمّد بن عليّ ، عن عيسى بن عبدالله العلوي ، عن أبيه ، عن جدّه عن عليّ عليه السلام في الكافي ، ح ١١٧٦٣ ؛ والمحاسن ، ص ٦٣ ، ح ١١١ ؛ و ص ٨٢ ، ح ١٤ ؛ و ص ٤٥٩ ، ح ٤٠٢ ؛ و ص ٥١٣ ، ح ٦٥٩ . فلا يبعد وقوع التحريف في سندنا هذا .

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «لَمَّا قَدِمَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ إِلَى (١) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أُذْخِلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَيْتَهُ ، وَ لَمْ يَكُنْ فِي الْبَيْتِ غَيْرُ خَصْفِهِ (٢) وَ وَسَادِهِ مِنْ (٣) آدَمَ (٤) ، فَطَرَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ .» (٥)

## (١٧٠) باب حق الداخل

١٧٠ \_ بابُ حَقِّ الدَّاخِلِ

١٠٩٨ / ١٠٩٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ ، عَنِ السَّكُونِيِّ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ (٦) مِنْ (٧) حَقِّ الدَّاخِلِ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ أَنْ يَمْشُوا مَعَهُ هُنَيْئَةً (٨) إِذَا دَخَلَ وَإِذَا خَرَجَ .»

وَ قَالَ : «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَى (٩) أَخِيهِ الْمُشْرِمِ فِي بَيْتِهِ ، فَهَيَّؤْ أَمِيرًا (١٠) عَلَيْهِ حَيْثُ يَخْرُجُ» (١١) . (١٢)

ص : ٧٥٢

١-١ . في «ص» : - «إلى» . وفي حاشيه «د» : «على» .

٢-٢ . «الْخَصْفَةُ» : الْجُلَّةُ تَعْمَلُ مِنَ الْخَوْصِ لِلتَّمْرِ ، وَالثَّوَابُ الْغَلِيظُ جَدًّا . وَجَمَعَهَا : خَصَفَ وَ خِصَافٌ . الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ ، ج ٢ ، ص ١٠٧٤ (خصف) . قَالَ الْمَازَنْدَرَانِيُّ فِي شَرْحِهِ فِي الْمَعْنَى الْأَوَّلِ : «وَلَعَلَّهُ الْمَرَادُ» . وَفِي الْوَافِي : «وَالْمَعْنِيَانِ مُحْتَمَلَانِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : حَفْصُهُ ، بِتَوْسِطِ الْفَاءِ بَيْنَ الْمَهْمَلَتَيْنِ ، وَكَأَنَّهُ تَصْحِيفٌ» .

٣-٣ . فِي «ب ، ص ، بس» وَالْوَسَائِلُ : - «مِنْ» . وَفِي «ز» : «و» بَدَلَ «مِنْ» .

٤-٤ . فِي «ب» : «الْآدَمُ» . أَي الْأَسْمَرُ . وَ«الْأَدِيمُ» الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ . وَالْجَمْعُ : أَدَمٌ ، بِفَتْحَتَيْنِ ، وَبِضْمَتَيْنِ أَيْضًا . الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ، ص ٩ (أدم) .

٥-٥ . الْوَافِي ، ج ٥ ، ص ٥٤٥ ، ح ٢٥٤٩ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ١٢ ، ص ١٠١ ، ح ١٥٧٥٦ .

٦-٦ . فِي «ب ، د ، بس» وَالْوَسَائِلُ : - «إِنَّ» .

٧-٧ . فِي «ص» : - «إِنَّ مِنْ» .

٨-٨ . فِي «ب ، ص ، بف» وَحَاشِيَةُ «د» وَالْوَسَائِلُ : «هَنِيئَةً» بِقَلْبِ الْهَمْزِ هَاءً تَخْفِيفًا .

٩-٩ . فِي «ص» : «إِلَى» .

١٠-١٠ . فِي «ز ، ص ، بف» وَحَاشِيَةُ «ج» : «أَمِينٌ» .

١١-١١ . فِي الْوَافِي : «صَدَرَ الْحَدِيثُ إِشَارَةً إِلَى حَقِّ الدَّاخِلِ مِنَ الْاِسْتِقْبَالِ وَالْمَشَايِعِ ، وَذِيْلُهُ إِلَى حَقِّ صَاحِبِ الْبَيْتِ مِنْ اِنْقِيَادِ أَوْامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : فَهُوَ أَمِينٌ عَلَيْهِ ، يَعْنِي لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنْقُلَ حَدِيثَهُ إِلَّا حَيْثُ يَأْمَنُ غَائِلَتَهُ .

١٢-١٢ . الْوَافِي ، ج ٥ ، ص ٦١٩ ، ح ٢٧١١ ؛ الْوَسَائِلُ ، ج ١٢ ، ص ١٠٣ ، ح ١٥٧٦٤ .

١٧١ \_ بابُ الْمَجَالِسِ (١) بِالْأَمَانَةِ

١٠٩٩ / ١٠٩٩ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَوْفٍ (٢):

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ» (٣).

١١٠٠ / ١١٠٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ» (٤).

١١٠١ / ١١٠١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ (٥): «الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ، وَ لَيْسَ لِإِخْتِصَانِ أَنْ يُحَدِّثَ بِحَدِيثِ (٦)

ص: ٧٥٣

١-١ . فى «بس»: «المجالسه». أضيف «باب» إلى الجملة الاسميّة ف «المجالس» مرفوع على الابتدائيّه.

٢-٢ . هكذا فى «ب، ج، د، ز، بس، بف» والطبعة القديمة والوافى والوسائل . وفى «ص»: «أبى عون» . وفى المطبوع: «ابن أبى عوف» .

٣-٣ . الأمالى للطوسى ، ص ٥٧٢ ، المجلس ٢٢ ، ح ١١ ، بسند آخر عن أبى عبد الله ، عن آباءه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، مع زياده فى آخره الوافى ، ج ٥ ، ص ٦٢٠ ، ح ٢٧١٣ ؛ الوسائل، ج ١٢ ، ص ١٠٤ ، ح ١٥٧٦٦ .

٤-٤ . الأمالى للطوسى ، ص ٥٣ ، المجلس ٢ ، ح ٤٠ ، مع زياده فى آخره ؛ وفيه ، ص ٥٣٧ ، المجلس ١٩ ، ضمن الحديث الطويل ١ ، وفيهما بسند آخر عن النبى صلى الله عليه وآله . الفقيه ، ج ٤ ، ص ٣٧٨ ، ح ٥٧٩٠ ، مرسلًا عن النبى صلى الله عليه وآله و آلِهِ الوافى ، ج ٥ ، ص ٦٢٠ ، ح ٢٧١٤ ؛ الوسائل، ج ١٢ ، ص ١٠٤ ، ح ١٥٧٦٥ .

٥-٥ . فى «ز»: + «قال رسول الله صلى الله عليه وآله» .

٦-٦ . فى «ج»: + «إن» .

يَكْتُمُهُ صَاحِبُهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِيهَا (١) أَوْ ذِكْرًا لَهُ بِخَيْرٍ» (٢).

## (١٧٢) باب في المناجاة

١٧٢ \_ بَابٌ فِي الْمُنَاجَاةِ

١١٠٢ / ١١٠٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « إِذَا كَانَ الْقَوْمُ ثَلَاثَةً ، فَلَا يَتَنَاجَى (٣) مِنْهُمْ اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا ؛ فَإِنَّ فِي (٤) ذَلِكَ مَا (٥) يَحْزُنُهُ وَيُؤْذِيهِ » . (٦)

١١٠٣ / ١١٠٣ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (٧) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ :

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَعْوَلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ فِي بَيْتٍ ، فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبَيْهِمَا ؛ فَإِنَّ (٨) ذَلِكَ مِمَّا يُعْمَهُ » . (٩)

ص : ٧٥٤

١-١ . هكذا في «ب ، بف» وحاشيه «ج» وشرح المازندراني والوافي . وفي سائر النسخ والمطبوع : «ثقه» .

٢-٢ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٦٢٠ ، ح ٢٧١٢ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٠٤ ، ح ١٥٧٦٧ .

٣-٣ . في «ز» : «فلا ينجى» .

٤-٤ . في «بف» وشرح المازندراني والوافي : - «في» .

٥-٥ . هكذا في «ز ، ص» . وفي سائر النسخ والمطبوع : «مما» .

٦-٦ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٦٢١ ، ح ٢٧١٥ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٠٥ ، ح ١٥٧٦٩ .

٧-٧ . في «ب ، ج ، د ، ز ، بس» : «أحمد بن محمد بن أبي عبدالله» . وفي «بف» : «أحمد بن أبي عبدالله» . ثم إن أحمد هذا ،

هو أحمد بن محمد بن خالد البرقي ، وكنيته والده أبو عبدالله . فعليه ، ما ورد في بعض النسخ ، من «أحمد بن محمد بن أبي

عبدالله» سهو . راجع : رجال النجاشي ، ص ٣٣٥ ، الرقم ٨٩٨ ؛ معجم رجال الحديث ، ج ٢ ، ص ٤٠٤ \_ ٤٠٥ ، و ص ٦٤٢ .

٨-٨ . في «ز» : + «في» .

٩-٩ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٦٢١ ، ح ٢٧١٦ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٠٥ ، ح ١٥٧٧٠ .

١١٠٤ / ١١٠٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَنْ عَرَضَ (١) لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ الْمُتَكَلِّمِ (٢) فِي حَدِيثِهِ ، فَكَأَنَّما حَدَشَ (٣) وَجْهَهُ » . (٤)

## (١٧٣) باب الجُلوس

٣٣٧ / ٢

### ١٧٣ \_ بابُ الجُلوسِ

١١٠٥ / ١١٠٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ (٥)، عَنْ عَبْدِ

ص: ٧٥٥

١-١ . لا-تَعْرِضُ لَهُ \_ بكسر الراء وفتحها \_ أى لاتعترض له فتمنعه باعتراضك أن يبلغ مراده ؛ لأنه يقال : سرت فَعَرَضَ لى فى الطريق عارض ، أى مانع يمنع من المضى . واعترض لى بمعناه . المصباح المنير ، ص ٤٠٣ (عرض) . وفى شرح المازندراني ، ج ١١ ، ص ١١٧ : « عرض له : ظهر و برز ، وعرضت له الشىء بالتخفيف فيهما : أظهرته وأبرزته . والمعنى على الثانى \_ وهو الأظهر \_ من أبرز كلاما فى كلام وأدخل فيه ومنعه عن إتمامه فكأنما خدش فى وجه أخيه وفعل ما يشينه ؛ لأنَّه عمل ما يوجب استخفافه واحتقاره وكسر قلبه ووضع قدره . وعلى الأول : من برز له فى السرِّ ليسمعه خدش فى وجه نفسه ؛ لأنَّ ذلك موجب لاستخفاف نفسه ، وكلاهما مذموم شرعا وعقلا » . وفى الوافى : « عرض لأخيه \_ بتخفيف الراء وفتحها و كسرهما \_ أى تعرّض له و ظهر عليه » .

٢-٢ . فى «بف» والوافى : - «المتكلم» .

٣-٣ . فى «بف» وشرح المازندراني والوافى : + «فى» .

٤-٤ . فقه الرضا عليه السلام ، ص ٣٥٥ ، مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٥ ، ص ٦٢١ ، ح ٢٧١٧ ؛ الوسائل، ج ١٢ ، ص ١٠٦ ، ح ١٥٧٧١ .

٥-٥ . كذا فى النسخ التى عندنا والمطبوع . ونقل العلامة الخبير السيد موسى الشيرى دام ظلّه من بعض النسخ خلّوها عن «عن النوفلى» . هذا، ولم نجد روايه النوفلى عن عبدالعظيم بن عبدالله . فى موضع . وروى أحمد بن أبى عبدالله البرقى \_ وهو ابن خالد \_ كتاب عبدالعظيم ، كما فى الفهرست للطوسى ، ص ٣٤٧ ، الرقم ٥٤٩ ، ووردت روايه أحمد عن عبدالعظيم فى بعض الأسناد . أنظر على سبيل المثال : المحاسن ، ص ٨٨ ، ح ٣٠ ؛ وص ٩٢ ، ح ٤٦ ؛ والكافى ، ح ٢٤٦٦ . فعليه ، الظاهر وقوع خللٍ فى السند ، من زياده «عن النوفلى» فى السند رأسا ، أو أنّ الأصل فى العنوان كان هكذا : «أحمد بن محمّد بن خالد البرقى» ثمّ صحّف «البرقى» ب «النوفلى» ، فزيدت «عن» قبل «النوفلى» ، بتخييل سقوطها من المتن .

الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَلَوِيِّ رَفَعَهُ، قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَجْلِسُ ثَلَاثًا: الْقُرْفُصَةَ (١) وَهُوَ أَنْ يُقِيمَ سِدَاقِيهِ، وَيَسْتَقْبِلُهُمَا (٢) بِيَدَيْهِ (٣)، وَيَشُدُّ (٤) يَدَهُ فِي (٥) ذِرَاعِهِ (٦)؛ وَكَانَ يَجْتُو (٧) عَلَى رُكْبَتَيْهِ؛ وَكَانَ يَتْنِي رِجْلًا وَاحِدَةً (٨) وَيَبْسِطُ عَلَيْهَا الْأُخْرَى، وَلَمْ يُرْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُتْرَبًا (٩) قَطُّ. (١٠)

١١٠٦ / ١١٠٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ (١١)، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ، قَالَ:

رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ (١٢) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَاعِدًا وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى فَخِذِهِ، فَقُلْتُ: إِنَّ النَّاسَ يَكْرَهُونَ هَذِهِ الْجِلْسَةَ وَيَقُولُونَ: إِنَّهَا (١٣) جِلْسَةُ الرَّبِّ (١٤)، فَقَالَ: «إِنِّي إِنَّمَا جَلَسْتُ هَذِهِ

ص: ٧٥٦

١-١ . القرفصا مثلثة القاف والفاء مقصوره ، والقرفصاء بضم القاف والراء على الاتباع : أن يجلس على أليته ويلصق فخذه على بطنه ويحتبى بيديه \_ والاحتباء : جمع الظهر والساقين باليدين أو بعمامه \_ يضعهما على ساقيه ، أو يجلس على ركبته منكبا ويلصق بطنه على فخذه ويتأبط كفيه . راجع : القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٨٥١ (قرفص) .

٢-٢ . في «ز» : «ويستقبل» .

٣-٣ . في «ز» : - «بيديه» .

٤-٤ . في «ز» : «وليشد» . وفي «ص» : «وشد» .

٥-٥ . في «بف» : - «في» .

٦-٦ . في «ج» : «ذراعيه» .

٧-٧ . جثا جثوا وجثيا : جلس على ركبته . القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١٦١٧ (جثو) .

٨-٨ . «يتنى رجلاً واحده» ، أى يعطفها ويضمها إلى فخذه، والمراد به التورك . راجع : لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ١١٥ (ثنى)؛ شرح المازندراني ، ج ١١ ، ص ١١٩ ؛ الوافي ج ٥ ، ص ٦٢٣ .

٩-٩ . في شرح المازندراني : «ترجع في مجلسه : جلس مرتبعا، وهو أن يقعد على وركيه ويمد ركبته اليمنى إلى جانب يمينه، وقدمه اليسرى إلى جانب يساره، ويمد ركبته اليسرى إلى جانب يساره، وقدمه اليسرى إلى جانب يمينه» .

١٠-١٠ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٦٢٣ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٠٦ ، ح ١٥٧٧٢ ؛ البحار ، ج ١٦ ، ص ٢٥٩ ، ح ٤٤ .

١١-١١ . في الوسائل : «ذكر» .

١٢-١٢ . في «بف» والوافي : + «بن علي» .

١٣-١٣ . في شرح المازندراني : «هذا» بدل «إنها» .

١٤-١٤ . في شرح المازندراني : «الغرض من السؤال إمّا مجرد حكاية قولهم ، أو الشك في أصل الكراهه لا في استنادها إلى العلة المذكوره ؛ لأنّ أبا حمزه ثابت بن دينار من أكابر الشيعة وثقاتهم ، وقد روى أنّه في زمانه مثل سلمان في زمانه ، فلا يشكّ أنّه ليس للربّ جلسه» .



الْجِلْسَةَ لِلْمَلَائِكَةِ، وَالرَّبُّ لَا يَمَلُّ، وَلَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ (١)». (٢).

١١٠٧ / ١١٠٧ . عَلِيُّ (٣)، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُرَازِمٍ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ الرَّاهِدِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ رَضِيَ بِدُونِ التَّشْرِيفِ (٤) مِنَ الْمَجْلِسِ، لَمْ يَزَلِ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يَقُومَ» (٥).

١١٠٨ / ١١٠٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَكْثَرَ مَا يَجْلِسُ تَجَاهَ (٦) الْقِبْلَةِ» (٧).

١١٠٩ / ١١٠٩ . أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ (٨) الْوَشَاءِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ:

جَلَسَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُتَوَرِّكًا رِجْلُهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، هَذِهِ جِلْسَةٌ مَكْرُوهَةٌ، فَقَالَ: «لَا، إِنَّمَا هُوَ (٩) شَيْءٌ قَالَتْهُ الْيَهُودُ: لَمَّا أَنْ فَرَّغَ

ص: ٧٥٧

١-١ . في شرح المازندراني: + «أبدا» .

٢-٢ . الوافي، ج ٥، ص ٦٢٤، ح ٢٧٢٢؛ الوسائل، ج ١٢، ص ١٠٦، ح ١٥٧٧٣؛ البحار، ج ٤٩، ص ٥٩، ح ١٥.

٣-٣ . في «ز»: + «بن إبراهيم» .

٤-٤ . في «بف» والوافي والوسائل وتحف العقول: «الشرف» . وقوله: «بدون التشريف» أي جلس دون صدر المجلس وأعلى؛ من الشرف بمعنى العلو. قال المازندراني: «صدر المجلس وأعلى وإن كان للعالم وأهل الكمال، لكنّه إن جلس دونه تواضعا لله وللمؤمنين وهضمًا لنفسه وحفظًا لها من التفاخر والتجبر، استحقّق الصلاة والرحمة» . راجع: الصحاح، ج ٤، ص ١٣٧٩ (شرف) .

٥-٥ . تحف العقول، ص ٤٨٦، عن العسكري عليه السلام الوافي، ج ٥، ص ٦١٩، ح ٢٧٠٩؛ الوسائل، ج ١٢، ص ١٠٧، ح ١٥٧٧٦ .

٦-٦ . في «ز»: «أتجاه» . ويجوز في «تجاه» تنليث التاء .

٧-٧ . الوافي، ج ٥، ص ٦٢٥، ح ٢٧٢٧؛ الوسائل، ج ١٢، ص ١٠٩، ح ١٥٧٨٣ .

٨-٨ . في «د، بس، بف»: - «عن» . وهو سهو واضح؛ لأنّ الوشاء هو الحسن بن عليّ، وقد أكثر المعلى بن محمد من الرواية عنه . راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٨، ص ٤٦٣ - ٤٦٤، و ٤٦٧ - ٤٧٠ .

٩-٩ . في «ز»: - «هو» .

اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ، جَلَسَ هَذِهِ الْجِلْسَةَ لِيَسْتَرِيحَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ» (١) وَبَقِيَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُتَوَرِّكًا كَمَا هُوَ. (٢)

٣٣٨ / ٢

١١١٠ / ١١١٠. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا دَخَلَ مَنْزِلًا قَعِدَ فِي أَدْنَى الْمَجْلِسِ إِلَيْهِ حِينَ يَدْخُلُ». (٣)

١١١١ / ١١١١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى (٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سُوقُ الْمُسْلِمِينَ كَمَسْجِدِهِمْ؛ فَمَنْ سَبَقَ إِلَى مَكَانٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ إِلَى اللَّيْلِ» قَالَ (٥): «وَكَانَ لَا يَأْخُذُ عَلَى بَيْتِ السُّوقِ كِرَاءً» (٦). (٧)

ص: ٧٥٨

١-١. البقره (٢): ٢٥٥.

٢-٢. تفسير العياشي، ج ١، ص ١٣٧، ح ٤٥٢، عن حماد، مع اختلاف يسير الوافي، ج ٥، ص ٦٢٣، ح ٢٧٢١؛ الوسائل، ج ١٢، ص ١٠٧، ح ١٥٧٧٤؛ البحار، ج ٥٠، ص ٤٧، ح ٧٢.

٣-٣. الوافي، ج ٥، ص ٦١٩، ح ٢٧١٠؛ الوسائل، ج ١٢، ص ١٠٨، ح ١٥٧٧٧.

٤-٤. في «ز»: «أحمد بن عيسى». وفي الكافي، ح ٨٧١٤: «أحمد بن محمد».

٥-٥. في الوافي والوسائل والكافي، ح ٨٧١٤ والتهذيب، ج ٧ - «قال».

٦-٦. في الوافي: «الكرى». وفي الكافي، ح ٨٧١٤: «الكراء». و«الكراء» بالكسر والمد: الأجره. المصباح المنير، ص ٥٣٢ (كرى).

٧-٧. الكافي، كتاب المعيشه، باب السبق إلى السوق، ح ٨٧١٤. وفي التهذيب، ج ٧، ص ٩، ح ٣١، معلقاً عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد. وفيه، ج ٦، ص ٣٨٣، ح ١١٣٣، بسند آخر عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام، وتمام الروايه فيه: «أنه كره أن يأخذ من سوق المسلمين أجراً». الكافي، كتاب المعيشه، باب السبق إلى السوق، ح ٨٧١٥، بسند آخر، هكذا: «سوق المسلمين كمسجدهم» مع زياده في آخره. وفي الكافي، كتاب الحج، باب النوادر، ذيل ح ٨٠٨٤؛ والتهذيب، ج ٦، ص ١١٠، ذيل ح ١٩٥؛ وكامل الزيارات، ص ٣٣٠، الباب ١٠٨، ذيل ح ٤؛ و ص ٣٣١، نفس الباب، ذيل ح ١٠؛ و كتاب المزار للمفيد، ص ٢٢٧، ذيل ح ١٠، بسند آخر عن أبي عبدالله عليه السلام، من دون الإسناد إلى عليّ عليه السلام هكذا: «من سبق إلى مكان فهو أحق به يومه وليلته». الفقيه، ج ٣، ص ١٩٩، ح ٣٧٥٢، مرسلًا عن أمير المؤمنين عليه السلام، إلى قوله: «فهو أحق به إلى الليل» الوافي، ج ١٧، ص ٤٤٧، ح ١٧٦١١؛ الوسائل، ج ٥، ص ٢٧٨، ح ٦٥٤٢؛ البحار، ج ٨٣، ص ٣٥٦، ذيل ح ٨، إلى قوله: «فهو أحق به إلى الليل».

١١١٢ / ١١١٢ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يُتَّبَعُ لِلْجُلَسَاءِ فِي الصَّيْفِ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ كُلِّ اثْنَيْنِ مِقْدَارُ عَظْمِ الذَّرَاعِ لَثَلًا (١) يَشُقُّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَرِّ (٢)». (٣)

١١١٣ / ١١١٣ . عَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ:

رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَجْلِسُ فِي بَيْتِهِ عِنْدَ بَابِ بَيْتِهِ قُبَالَهُ الْكَعْبَةِ (٤). (٥)

## (١٧٤) بَابُ الْإِتِّكَاءِ وَ الْإِحْتِبَاءِ

١٧٤ \_ بَابُ الْإِتِّكَاءِ وَ الْإِحْتِبَاءِ (٦)

١١١٤ / ١١١٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْإِتِّكَاءُ فِي الْمَسْجِدِ (٧) رَهْبَانِيَّةٌ (٨)

ص: ٧٥٩

- ١-١ . في «بف» والوافي: «كيلا» .
- ٢-٢ . في الوسائل: - «في الحر» .
- ٣-٣ . الوافي، ج ٥، ص ٦٢٢، ح ٢٧١٩؛ الوسائل، ج ١٢، ص ١٤، ح ١٥٥١٧ .
- ٤-٤ . في حاشيه «بف»: «القبله» .
- ٥-٥ . الوافي، ج ٥، ص ٦٢٥، ح ٢٧٢٨؛ الوسائل، ج ١٢، ص ١٠٩، ح ١٥٧٨٢ .
- ٦-٦ . في «بس»: «والاخباء» و«الاحتباء»: هو أن يضم الإنسان رجله إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليهما، وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب . النهاية، ج ١، ص ٣٣٦ (حبا) .
- ٧-٧ . في الجعفریات: «المساجد» .
- ٨-٨ . «الأتكاء»: هو القعود مطمئنا . و«الرهبانيه» هي بفتح الراء منسوبه إلى رهبنه النصرارى بزياده الألف . وأصلها من الرهبه بمعنى الخوف؛ حيث كانوا يترهبون بالتخلّي من أشغال الدنيا، وترك ملاذّها، والزهد فيها، والعزله عن أهلها، وتعمد مشاقّها؛ حتّى أنّ منهم من كان يخصى نفسه، ويضع السلسله في عنقه، ويترك اللحم، ويلبس المسوح وغير ذلك من أنواع التعذيب وأنحاء المشقّه، فنفاها النبي صلى الله عليه وآله ونهى المسلمين عنها وقال: «لا رهبانيه في الإسلام» وقال: «عليكم بالجهاد؛ فإنّه رهبانيه أمّتي» وذلك لأنّه لازهد ولا تخلّي أكثر من بذل النفس في سبيل الله تعالى . فمعنى الحديث أيضا: نفى الرهبانيه عن هذه الأمّه وإلزامهم لزوم المساجد والانتظار فيها للصلاه وغيرها من العبادات والطاعات . وقال الفيض: «فعل معنى الحديث أنّه كما أنّ الرهبانيه قبل الإسلام كانت في ترك الدنيا والملاذّ وتحمل المشاقّ، فرهبانيه العرب في الإسلام الجلوس في المسجد والتفرغ للعباده وجمع الباطن لذكر المعبود مطمئنا من غير استيفاز» . ثمّ قال: «المؤمن مجلسه مسجده، وخلوته للعباده بيته؛

يعنى إنّه دائماً فى عباده ربّه لاحتاجه له إلى رهبانيّه أخرى يتحمّل فيها المشاقّ زياده على ما كلّف». راجع : شرح المازندراني ،  
ج ١١ ، ص ١٢٠ ؛ مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٥٦٥ .

العَرَبِ، إِنَّ (١) الْمُؤْمِنَ مَجْلِسُهُ مَسْجِدُهُ، وَ صَوْمَعَتُهُ (٢) بَيْتُهُ. (٣)

١١١٥ / ١١١٥ . عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ التَّوْفَلِيِّ، عَنِ السُّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: الْإِحْتِبَاءُ فِي الْمَسْجِدِ حَيْطَانُ الْعَرَبِ (٤)». (٥)

١١١٦ / ١١١٦ . مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ؛

ص: ٧٦٠

١-١ . فِي الْوَافِي: - «إِنَّ» . وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْجَعْفَرِيَّاتِ: «و» بَدَلُ «إِنَّ» .

٢-٢ . «الصَّوْمَعَةُ»: بَيْتٌ لِلنَّصَارَى كَالصَّوْمَعِ؛ لِدَقِّهِ فِي رَأْسِهَا. وَيُقَالُ: هِيَ نَحْوُ الْمَنَارِهِ يَنْقَطِعُ فِيهَا رَهْبَانُ النَّصَارَى . الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ، ج ٢، ص ٩٩٠؛ مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ، ج ٤، ص ٣٦٠ (صَمْع).

٣-٣ . الْجَعْفَرِيَّاتِ، ص ٥٢، بِسَنَدِ آخِرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، مَعَ زِيَادَةٍ فِي أَوَّلِهِ . التَّهْذِيبُ، ج ٣، ص ٢٤٩، ح ٦٨٤، بِسَنَدِ آخِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْوَافِي، ج ٧، ص ٤٩٨، ح ٦٤٣٨؛ الْوَسَائِلُ، ج ٥، ص ٢٣٥، ح ٦٤٢٧ .

٤-٤ . الْمَرَادُ: أَنَّهُمْ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَسْتَنْدُوا احْتَبَوْا؛ لِأَنَّ الْإِحْتِبَاءَ يَمْنَعُهُمْ مِنَ السَّقُوطِ وَيَصِيرُ لَهُمْ ذَلِكَ كَالْجِدَارِ . وَفِي الْوَافِي: «يَعْنَى أَنَّ الْعَرَبَ تَتَوَسَّلُ فِي الْإِتِّكَاءِ بِالْإِحْتِبَاءِ كَمَا يَتَوَسَّلُ أَصْحَابُ الْبُيُوتِ الْمَيَّنَّةِ بِالْجِدَارِ» . وَفِي «بَس»: «الْإِحْتِبَاءُ» بَدَلُ «الْإِحْتِبَاءِ» .

٥-٥ . الْجَعْفَرِيَّاتِ، ص ٥٢، بِسَنَدِ آخِرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، مَعَ زِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ الْوَافِي، ج ٥، ص ٦٢٤، ح ٢٧٢٣؛ الْوَسَائِلُ، ج ٥، ص ٢٣٦، ح ٦٤٢٨ .

وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ (١) عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ (٢) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْإِحْتِبَاءُ حَيْطَانُ الْعَرَبِ». (٣)

٣٣٩ / ٢

١١١٧ / ١١١٧. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (٤) عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَحْتَبِي بِثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ: «إِنْ كَانَ يُعْطَى عَوْرَتَهُ فَلَا بُأْسَ». (٥)

١١١٨ / ١١١٨. عَنْهُ (٦)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «لَا يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْتَبِيَ مُقَابِلَ (٧) الْكَعْبَةِ (٨)». (٩)

## (١٧٥) بَابُ الدَّعَابَةِ وَ الضَّحِكِ

١٧٥ \_ بَابُ الدَّعَابَةِ (١٠) وَ الضَّحِكِ

ص: ٧٤١

١-١. في «ز»: «أبي عبد الله».

٢-٢. هكذا في «ج»، د، ص، بر، بس، بف». وفي «ب»، ز» والمطبوع: «رسول الله».

٣-٣. الوافي، ج ٥، ص ٦٢٤، ح ٢٧٢٤؛ الوسائل، ج ١٢، ص ١١١، ح ١٥٧٨٩.

٤-٤. في «ج»: «قلت لأبي عبد الله». وهو يقتضى عدم ذكر «عن».

٥-٥. راجع: معاني الأخبار، ص ٢٨١ الوافي، ج ٥، ص ٦٢٥، ح ٢٧٢٥؛ الوسائل، ج ١٢، ص ١١١، ح ١٥٧٩٠.

٦-٦. الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور في السند السابق.

٧-٧. في الوسائل: «قباله».

٨-٨. في «بف»: «القبله».

٩-٩. الكافي، كتاب الحج، باب النوادر، ح ٨٠٨٢؛ والتهذيب، ج ٥، ص ٤٥٣، ح ١٥٨٠، بسند آخر عن علي بن أسباط،

عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف يسير الوافي، ج ٥، ص ٦٢٥، ح ٢٧٢٦؛ الوسائل، ج ٥، ص

٢٣٦، ح ٦٤٢٩؛ وج ١٣، ص ٢٦٦، ح ١٧٧١٣.

١٠-١٠. «الدعابه»: المزاح. الصحاح، ج ١، ص ١٢٥ (دعب).

١١١٩ / ١١١٩ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الْقَوْمِ، فَيَجْرِي بَيْنَهُمْ كَلَامٌ يَمْرُحُونَ وَيَضْحَكُونَ؟

فَقَالَ: «لَا بَأْسَ مَا لَمْ يَكُنْ» فَظَنَنْتُ أَنَّهُ (١) عَنِ الْفُحْشِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَأْتِيهِ الْأَعْرَابِيُّ، فَيُهْدَى لَهُ (٢) الْهُدْيَةَ، ثُمَّ يَقُولُ مَكَانَهُ: أَعْطِنَا ثُمَّ هِدَيْتِنَا، فَيَضْحَكُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَكَأَنَّ إِذَا اغْتَمَّ يَقُولُ: مَا فَعَلَ الْأَعْرَابِيُّ؟ لَيْتَهُ أَتَانَا.» (٣)

١١٢٠ / ١١٢٠ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ شَرِيفِ بْنِ سَابِقٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَفِيهِ دُعَابَةٌ» . قُلْتُ: وَ مَا الدُّعَابَةُ؟ قَالَ: «الْمِزَاحُ (٤)» . (٥)

١١٢١ / ١١٢١ . عَنْهُ (٦) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ ... أَسْلَامٍ (٧) ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ يُوسُفَ الشَّيْبَانِيِّ ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «كَيْفَ مُدَاعَبَةُ بَعْضِكُمْ بَعْضًا؟» قُلْتُ: قَلِيلٌ ، قَالَ : «فَلَا تَفْعَلُوا (٨)» ؛

ص: ٧٦٢

١-١ . فى «بس» : - «أنه» .

٢-٢ . فى الوسائل : «إليه» .

٣-٣ . الوافى ، ج ٥ ، ص ٦٢٧ ، ح ٢٧٢٩ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١١٢ ، ح ١٥٧٩١ ؛ البحار ، ج ١٦ ، ص ٢٥٩ ، ح ٤٥ .

٤-٤ . فى شرح المازندراني ، ج ١١ ، ص ٢٢ : «لَمَّا كَانَ الدُّعَابَةُ يُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى مَعَانٍ أُخْرَى وَلَوْ مَجَازًا فِى بَعْضِهَا ، كَالْأَسْوَدِ ، وَالْأَحْمَقِ ، وَالضَّعِيفِ الَّذِى يَهْزِئُ مِنْهُ ، وَالنَّشِيطِ؛ سَأَلَ عَنِ الْمُرَادِ عَنْهُ ، فَأَجَابَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنَّ الْمُرَادَ هُوَ الْمِزَاحُ» .

٥-٥ . معانى الأخبار ، ص ١٦٤ ، ح ١ ، بسنده عن أحمد بن أبي عبد الله، عن شريف بن سابق الوافى ، ج ٥ ، ص ٦٢٧ ، ح ٢٧٣٠ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١١٢ ، ح ١٥٧٩٣ .

٦-٦ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور فى السند السابق .

٧-٧ . فى الوسائل : - «عن يحيى بن سلام» .

٨-٨ . فى الوافى : «فلا تفعلوا ، أى فلا تفعلوا ما تفعلون من قله المداعبه ، بل كونوا على حد الوسط فيها؛ لما يأتى من ذم كثرتها أيضا» .

فَإِنَّ الْمِدَاعِبَةَ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ، وَإِنَّكَ (١) لَتَدْخُلُ بِهَا الشُّرُورَ عَلَى أَحْيِكَ، وَلَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُدَاعِبُ الرَّجُلَ يُرِيدُ أَنْ يَسْرَهُ. (٢)

١١٢٢ / ١١٢٢ . صَالِحُ بْنُ عُقْبَةَ (٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ (٤) عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يُحِبُّ الْمِدَاعِبَ (٥) فِي الْجَمَاعَةِ بِلَا رَفَثٍ (٦)». (٧)

٣٤٠ / ٢

١١٢٣ / ١١٢٣ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ كَلَيْبٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «ضَحِكُ الْمَوْءُ مِنْ تَبَسُّمٍ». (٨)

١١٢٤ / ١١٢٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ حَرِيزٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «كَثْرَةُ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ» وَقَالَ: «كَثْرَةُ الضَّحِكِ

ص: ٧٦٣

١-١ . فِي «بِس»: «فَإِنَّكَ» .

٢-٢ . الْوَافِي، ج ٥، ص ٦٢٧، ح ٢٧٣١؛ الْوَسَائِلُ، ج ١٢، ص ١١٣، ح ١٥٧٩٤ .

٣-٣ . السَّنَدُ مَعْلُوقٌ عَلَى سَابِقِهِ . وَيُرْوَى عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ، عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلَامٍ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ .

٤-٤ . فِي «ج» وَحَاشِيَةِ «د»: «أَبَا عَبْدِ اللَّهِ» . وَقَدْ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا فِي رِجَالِ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَوَرَدَتْ رِوَايَتُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَعْضِ الْأَسْنَادِ . رَاجِعْ: رِجَالُ الطُّوسِيِّ، ص ١٣٩، الرَّقْمُ ١٤٧٣؛ وَ ص ٢٣١، الرَّقْمُ ٣١٣٣ . وَانظُرْ عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ: الْكَافِي، ح ١٢٤٨ وَ ٢١١٣ وَ ١٢١٢٧ .

٥-٥ . فِي «ب»: «الْمِدَاعِبَةُ» .

٦-٦ . «الرَّفَثُ»: الْفُحْشُ مِنَ الْقَوْلِ . الصَّحَاحُ، ج ١، ص ٢٨٣ (رَفَثٌ) .

٧-٧ . الْمَحَاسِنُ، ص ٢٩٣، كِتَابُ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، ح ٤٥٢، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ . الْفَقِيهَ، ج ١، ص ٤٧٤، ح ١٣٧٢، مَرْسَلًا، وَفِيهِمَا مَعَ زِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ الْوَافِي، ج ٥، ص ٦٢٨، ح ٢٧٣٢؛ الْوَسَائِلُ، ج ١٢، ص ١١٣، ح ١٥٧٩٥ .

٨-٨ . تَحْفُ الْعُقُولِ، ص ٣٦٦ الْوَافِي، ج ٥، ص ٦٣٢، ح ٢٧٤٤؛ الْوَسَائِلُ، ج ١٢، ص ١١٤، ح ١٥٨٠٠ .



تَمِيْتُ (١) الَّذِينَ كَمَا يَمِيْتُ (٢) الْمَاءَ الْمِلْحَ. (٣)

١١٢٥ / ١١٢٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ مِنَ الْجَهْلِ الضَّحْكَ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ» قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: «لَا تُبَدِّينَ عَنْ وَاضِحِهِ (٤) وَ قَدْ عَمِلْتَ (٥) الْأَعْمَالَ الْفَاضِحَةَ، وَ لَا يَأْمَنُ (٦) الْبَيَاتَ (٧) مَنْ عَمَلَ السَّيِّئَاتِ». (٨)

١١٢٦ / ١١٢٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ:

ص: ٧٦٤

١-١ . فى «ز، ص، بس، بى» : «تميت». ومات الشيء موثا \_ ويميت ميثا لغه \_ : ذاب فى الماء فانمات هو فيه انميثا، وماته غيره، يتعدى ولا يتعدى . المصباح المنير، ص ٥٨٤؛ لسان العرب، ج ٢، ص ١٩٢ (موث).

٢-٢ . فى «ص، بس، بى» : «يميت» .

٣-٣ . الخصال، ص ٥٢٦، أبواب العشرين، ح ١٣؛ ومعانى الأخبار، ص ٣٣٥، ضمن الحديث الطويل ١، بسند آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله، هكذا: «إياك وكثره الضحك، فإنه يميت القلب». الأمالى للطوسى، ص ٥٤١، المجلس ١٩، ضمن الحديث الطويل ٢، مرسلًا عن أبيذر، عن رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا: «إياك وكثره الضحك، فإنه يميت القلب، ويذهب بنور الوجه». وراجع: الأمالى للصدوق، ص ٢٧٠، المجلس ٤٦، ح ٤ الوافى، ج ٥، ص ٦٣١، ح ٢٧٤١؛ الوسائل، ج ١٢، ص ١١٦، ح ١٥٨٠٦.

٤-٤ . «الواضح»: الأسنان تبدو عند الضحك . المصباح المنير، ص ٦٢٢ (وضح). وفى شرح المازندراني: «الواضح: الأسنان؛ لا تصافها بالوضح، وهو البياض» .

٥-٥ . فى الوافى: «علمت» .

٦-٦ . فى الكافى، ح ٢٤٣١: «ولا تأمن» .

٧-٧ . تبييت العدو: هو أن يقصد فى الليل من غير أن يعلم فيؤخذ بغته، وهو البيات . والمراد بالبيات هنا: نزول العذاب والبلاء فى الليل أو مطلقا بغته من غير علم وشعور . راجع: الصحاح، ج ١، ص ٢٤٥ (بيت).

٨-٨ . الكافى، كتاب الإيمان والكفر، باب الذنوب، ح ٢٤١٥، بهذا السند عن أبى عبد الله، عن أمير المؤمنين عليهما السلام؛ وفيه، نفس الباب، ح ٢٤٣١، بسند آخر عن الرضا، عن أمير المؤمنين عليهما السلام، وفيهما من قوله: «لا تبدئين عن واضحه» .

الجعفرىات، ص ٢٣٧، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي بن أبيطالب عليهم السلام، وتام الرواية فيه: «إن من الجهل النوم من غير سهر والضحك من غير عجب». الاختصاص، ص ٢٥٢، مرسلًا عن أبى عبد الله، عن أمير المؤمنين

عليهما السلام، من قوله: «لا تبدئين عن واضحه» مع اختلاف يسير. تحف العقول، ص ٤٨٧، عن العسكرى عليه السلام، وتام الرواية فيه: «إن من الجهل الضحك من غير عجب». وراجع: الأمالى للطوسى، ص ٤٣٣، المجلس ١٩، ضمن الحديث

الطويل ١ الوافى، ج ٥، ص ٦٣٢؛ الوسائل، ج ١٢، ص ١١٥، ح ١٥٨٠١.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِيَّاكُمْ وَ الْمِزَاحَ (١)؛ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِمَاءِ الْوَجْهِ (٢)». (٣)

عَنْهُ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ: ١١٢٧ / ١١٢٧.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «إِذَا أَحْبَبْتَ رَجُلًا فَلَا تُمَازِحْهُ وَلَا تُتَمَارِهِ (٤)». (٥)

عَنْهُ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلْبِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «الْقَهْقَهَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ». (٦)

١١٢٩ / ١١٢٩ . حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثَمِيِّ، عَنْ عَبْسَةَ الْعَابِدِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : «كَثْرَةُ الضَّحْكِ تَذْهَبُ بِمَاءِ الْوَجْهِ». (٧)

١١٣٠ / ١١٣٠ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ:

ص: ٧٦٥

١-١ . فى شرح المازندراني : «كأنّ التحذير عن كثرة المزاح ، أو عن أصله إذا كان قبيحا أو مع لئيم ؛ فإنه الذى يذهب بماء الوجه ، ويوجب سقوط العزّه والوقار والمهابه، ونزول الذلّه والحقاره والمهانة».

٢-٢ . فى «ج» : + «عنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عمن حدّثه ، عن أبى عبد الله عليه السلام : إِيَّاكُمْ وَ الْمِزَاحَ ؛ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِمَاءِ الْوَجْهِ» .

٣-٣ . الأمالى للصدوق ، ص ٢٧٠ ، المجلس ٤٦ ، ح ٤ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آباءه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله . الاختصاص ، ص ٢٣٠ ، مرسلًا ، وتمام الروايه فيهما : «كثرة المزاح يذهب بماء الوجه » مع زياده فى آخره الوافى ، ج ٥ ، ص ٦٢٨ ، ح ٢٧٣٣ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١١٦ ، ح ١٥٨٠٥ .

٤-٤ . ماريته أماريه مماراه و مرآء : جادلته . ويقال : ما ريته أيضا : إذا طعنت فى قوله تزييفا للقول وتصغيرا للقائل . المصباح المنير ، ص ٥٧٠ (مرى) .

٥-٥ . تحف العقول ، ص ٤٩ ، عن النبى صلى الله عليه و آله ، وتمام الروايه فيه : «لاتمار أحاكك ، ولاتمازحه ، ولاتعده فتخلفه « الوافى ، ج ٥ ، ص ٦٢٩ ، ح ٢٧٣٨ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١١٧ ، ح ١٥٨٠٧ .

٦-٦ . الوافى ، ج ٥ ، ص ٦٣٢ ، ح ٢٧٤٧ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١١٤ ، ح ١٥٧٩٨ .

٧-٧ . الخصال ، ص ٥٢٦ ، أبواب العشرين ، ح ١٣ ؛ ومعانى الأخبار ، ص ٣٣٥ ، ح ١ ؛ والأمالى للطوسى ، ص ٥٣٩ ، المجلس ١٩ ، ضمن الحديث الطويل ٢ ، بسند آخر عن رسول الله صلى الله عليه و آله ، هكذا : «إِيَّاكُمْ وَ كَثْرَةَ الضَّحْكِ ، فَإِنَّهُ يَمِيت القلب ، ويذهب بنور الوجه » الوافى ، ج ٥ ، ص ٦٣١ ، ح ٢٧٤٢ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١١٧ ، ح ١٥٨٠٨ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِيَّاكُمْ (١) وَ الْمِرَاحَ ؛ فَإِنَّهُ يَجْرُ السَّخِيمَةَ (٢) ، وَ يُورِثُ الضَّغِينَةَ (٣) ، وَ هُوَ السَّبُّ الْأَعْزَمُ» . (٤)

١١٣١ / ١١٣١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ طَهْمَانَ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «إِذَا فَهَقَّتْ فَقُلْ حِينَ تَفْرُغُ : اللَّهُمَّ لَا تَمُقْتَنِي (٥)» . (٦)

٣٤١ / ٢

١١٣٢ / ١١٣٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ الْحَجَّالِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ (٧) وَ عَلِيَّ بْنِ عُقْبَةَ وَ تَعْلَبَةَ :

رَفَعُوهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبِي جَعْفَرٍ أَوْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، قَالَ : «كَثْرَةُ الْمِرَاحِ تَذْهَبُ بِمَاءِ الْوَجْهِ ، وَ كَثْرَةُ الضَّحِكِ تَمُجُّ (٨) ... الْأَيْمَانَ مَجًّا» . (٩)

ص : ٧٦٦

١-١ . فى الوسائل : «إِيَّاكَ» .

٢-٢ . فى «بف» : «السُّخْمَةُ» . و«السَّخِيمَةُ» : الحَقْدُ فى النفس . النهاية ، ج ٢ ، ص ٣٥١ (سخم).

٣-٣ . فى «بف» : «الضَّغَائِنُ» . و«الضُّغْنُ» و«الضَّغِينَةُ» : الحَقْدُ و«العَدَاوَةُ وَالبُغْضَاءُ» . ترتيب كتاب العين ، ج ٢ ، ص ١٠٤٦ (ضغن).

٤-٤ . تحف العقول ، ص ٣٧٩ ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، من دون الإسناد إلى أمير المؤمنين عليه السلام الوافى ، ج ٥ ، ص ٦٢٩ ، ح ٢٧٣٩ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١١٨ ، ح ١٥٨١٣ .

٥-٥ . المقت فى الأصل : أشدُّ البُغْضِ . النهاية ، ج ٤ ، ص ٣٤٦ (مقت) .

٦-٦ . الفقيه ، ج ٣ ، ص ٣٧٧ ، ح ٤٣٢٨ ، رسلاً عن الصادق عليه السلام ، وتمام الرواية فيه : «كفاره الضحك أن يقول : اللهم لاتمقتنى» الوافى ، ج ٥ ، ص ٦٣٢ ، ح ٢٧٤٥ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١١٤ ، ح ١٥٧٩٩ .

٧-٧ . فى «بف» : «داود بن أبى يزيد» . وأبو يزيد كنيه فرقد والد داود . راجع : رجال النجاشى ، ص ١٥٨ ، الرقم ٤١٨ ؛ رجال البرقى ، ص ٣٢ .

٨-٨ . مَجَّ الرجل الشراب من فيه : إذا رمى به . والمقصود أنها تنقض الإيمان وتنقصه . راجع : الصحاح ، ج ١ ، آ ص ٣٤٠ (مجاج) .

٩-٩ . الأمالى للصدوق ، ص ٢٧٠ ، المجلس ٤٦ ، ح ٤ ، بسند آخر عن الصادق ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، مع زياده فى آخره . الاختصاص ، ص ٢٣٠ ، رسلاً عن الصادق عليه السلام ، وفيهما مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٥ ، ص ٦٣١ ، ح ٢٧٤٣ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١١٧ ، ح ١٥٨١١ .

١١٣٣ / ١١٣٣ . حَمِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثَمِيِّ، عَنْ عَبَسَةَ الْعَابِدِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «الْمِرَاحُ (١) السَّبَابُ الْأَضْعَرُّ» (٢).

١١٣٤ / ١١٣٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَ الْمِرَاحَ؛ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِمَاءِ الْوَجْهِ وَ مَهَابِهِ الرَّجَالِ» (٣).

١١٣٥ / ١١٣٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ (٤)، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَا تَمَارِ فَيَذْهَبَ بِهَاوِءِكَ، وَ لَا تَمَارِخَ فَيُجْتَرَأُ (٥) عَلَيْكَ» (٦).

١١٣٦ / ١١٣٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ (٧)، عَنْ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ

ص: ٧٦٧

١-١ . فى الوافى : «لعل المراد بالمزاح المنهى عنه ما تضمن فحشا، كما دل عليه حديث معمر ، وحديث الجعفى السابقان . أو ما كثر منه ، كما يدل عليه الخبر الذى يأتى فيه فى الباب الآتى . أو ما تضمن استهزاء ، كما دل عليه تسميته سبابا . فلا ينافى الترغيب فيه فى الأخبار الأولى؛ فإن المراد به ما لم يكن أحد هذه» .

٢-٢ . الوافى ، ج ٥ ، ص ٦٢٩ ، ح ٢٧٤٠ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١١٧ ، ح ١٥٨٠٩ .

٣-٣ . الوافى ، ج ٥ ، ص ٦٢٨ ، ح ٢٧٣٤ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١١٨ ، ح ١٥٨١٤ .

٤-٤ . فى الوسائل : «عن العباس» .

٥-٥ . فى «ز» : «فيجرأ» . وفى «بس» : «فيتحسر» .

٦-٦ . الفقيه ، ج ٤ ، ص ٣٥٥ ، ضمن الحديث الطويل ٥٧٦٢ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام عن النبى صلى الله عليه و آله ، وفيه : «يا على لا تمزح فيذهب بهاؤك ، ولا تكذب فيذهب نورك» . تحف العقول ، ص ٤٨٦ ، عن

العسكرى عليه السلام الوافى ، ج ٥ ، ص ٦٢٨ ، ح ٢٧٣٥ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١١٧ ، ح ١٥٨١٠ .

٧-٧ . لا يبعد القول بزياده «عن أبيه» ، كما تقدم تفصيل الكلام فى الكافى ، ذيل ح ٣٦٩٥ ، فلاحظ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «لَا تُمَارِخَ فَيُجْتَرَأَ (١) عَلَيْكَ» . (٢)

١١٣٧ / ١١٣٧ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي خَلْفٍ :

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ لِبَعْضِ وَلَدِهِ ، أَوْ قَالَ : «قَالَ أَبِي لِبَعْضِ وَلَدِهِ : إِيَّاكَ وَالْمِرَاحَ ؛ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِنُورِ إِيْمَانِكَ ، وَيَسْتَحْفُفُ بِمُرْوَةٍ تَكَ (٣)» . (٤)

١١٣٨ / ١١٣٨ . عَنْهُ (٥) ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْرَمٍ ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ (٦) :

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَعْوَلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «كَانَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَبْكِي (٧) وَلَا يَضْحَكُ ، وَكَانَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ (٨) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَضْحَكُ وَيَبْكِي ، وَكَانَ الَّذِي يَصْنَعُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْضَلَ مِنَ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُ يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ» . (٩)

ص : ٧٤٨

١-١ . في «ب» : «فيتجرى» .

٢-٢ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٦٢٩ ، ح ٢٧٣٦ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١١٨ ، ح ١٥٨١٥ .

٣-٣ . «المروءه» : كمال الرجوليته . والمروءه : آداب نفسانيته تحمل مراعاتها الإنسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق وجميل العادات . وقد تشدد فيقال : مُرْوَةٌ . ترتيب كتاب العين ، ج ٣ ، ص ١٦٨٨ (مرأ) ؛ المصباح المنير ، ص ٥٦٩ (مرئ) .

٤-٤ . الفقيه ، ج ٤ ، ص ٤٠٨ ، ضمن ح ٥٨٨٥ ، عن الحسن بن محبوب . تحف العقول ، ص ٤٠٩ ، ضمن الحديث ، وفيهما : «عن موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال لبعض ولده : يا بني إِيَّاكَ ...» الوافي ، ج ٥ ، ص ٦٢٩ ، ح ٢٧٣٧ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١١٧ ، ح ١٥٨١٢ .

٥-٥ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد المذكور في السند السابق .

٦-٦ . في البحار : - «عمَّن ذكره» .

٧-٧ . في شرح المازندراني : «قيل : البكاء لغفران الذنوب ، فما وجه بكاء المعصوم المنتزه عنها؟ وأجيب عنه بأن العارفين سيكون شوقا إلى المحبوب ، والمذنبين سيكون خوفا من الذنوب ، ولذا قال بعض العرفاء: البكاء رشحات قراب القلوب عند حراره الشوق والعشق ؛ على أن بكاء المعصوم يمكن أن يكون بملاحظه شدائد القيامه بالنظر إلى ضعفاء الأمه» .

٨-٨ . في «بف» والوافي : - «بن مريم» .

٩-٩ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٦٣٣ ، ح ٢٧٤٩ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١١٢ ، ح ١٥٧٩٢ ؛ البحار ، ج ١٤ ، ص ١٨٨ ، ح ٤٠ .

## ١٧٦ \_ بابُ حقِّ الجِوارِ

١١٣٩ / ١١٣٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ؛ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ (١) جَمِيعًا، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عِكْرَمَةَ (٢)، قَالَ :

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقُلْتُ لَهُ (٣): لِي جَارٌ يُوءِذِينِي؟ فَقَالَ : «ارْحَمَهُ» فَقُلْتُ: لَا رَحِمَهُ اللَّهُ، فَصَيَّرَ وَجْهَهُ عَنِّي، قَالَ : فَكَرِهْتُ أَنْ أَدْعُهُ (٤)، فَقُلْتُ: يَفْعَلُ بِي كَذَا وَكَذَا (٥)، وَيَفْعَلُ بِي (٦) وَيُوءِذِينِي.

ص: ٧٦٩

١-١ . فى «ز ، بس» : «علی بن مهزیار ، عن علی بن فضال ، عن ابن أيوب» . وفى «بف» : «علی بن مهزیار ، عن علی بن فضاله بن أيوب» وفى الوسائل : «علی بن مهزیار ، عن علی بن فضال ، عن أبی أيوب» . والسند على كل حال لا يخلو من خلل ؛ فإننا لم نجد رواية علی بن مهزیار ، عن علی بن فضال \_ والمراد به هو علی بن الحسن بن فضال \_ فى موضع . وعنوان علی بن فضاله بن أيوب عنوان مجهول . والظاهر أن الأصل فى السند كان هكذا : «علی بن مهزیار ، عن فضاله بن أيوب ، عن معاوية بن عمار» ؛ فقد أكثر علی بن مهزیار من الرواية عن فضاله [بن أيوب] ، وتوسط فضاله بينه وبين معاوية بن عمار فى بعض الأسناد . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ١٢ ، ص ٣٤٨ \_ ٣٤٩ ؛ وج ١٣ ، ص ٤٥١ \_ ٤٥٢ .

٢-٢ . هكذا فى «الف ، جس ، جف ، جك» وحاشیه «ش ، بع ، جق ، جم» . وفى سائر النسخ والمطبوع والوافى والوسائل : «عمرو بن عكرمه» . وما أثبتناه هو الظاهر ؛ فقد ذكر الشيخ الطوسى فى رجاله ، ص ٢٥٤ ، الرقم ٣٥٧٠ ، عمر بن عكرمه الكوفى فى أصحاب الصادق عليه السلام .

٣-٣ . فى «ب ، ز ، ص ، بس ، بف» والوافى والوسائل : - «له» .

٤-٤ . فى «ب ، ج ، د ، ص» + «فقال : ارحمه ، فقلت : لا- رحمه الله ، فصرف وجهه عني (قال \_ فى «ب ، ج») فكرهت أن أدعه» .

٥-٥ . فى «ج ، ص ، بس ، بف» والوافى : - «وكذا» .

٦-٦ . فى «بس» والوسائل : - «بى» . وفى شرح المازندراني : - «ويفعل بى» .

فَقَالَ: «أَرَأَيْتَ إِنْ كَاشَفْتُهُ انْتَصَفْتَ مِنْهُ(١)؟» فَقُلْتُ: بلى (٢) أَرَبِي (٣) عَلَيْهِ.

فَقَالَ: «إِنَّ ذَا مِمَّنْ يَحْسِبُ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ(٤) مِنْ فَضْلِهِ، فَإِذَا رَأَى نِعْمَةً عَلَى أَحَدٍ فَكَانَ(٥) لَهُ أَهْلٌ، جَعَلَ بَلَاءَهُ(٦) عَلَيْهِمْ(٧)، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ(٨) أَهْلٌ، جَعَلَهُ(٩) عَلَى خَادِمِهِ، فَإِنْ(١٠) لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ، أَشْبَهَ لَيْلَهُ وَأَغَاظَ(١١) نَهَارَهُ، إِنَّ(١٢) رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: إِنِّي اشْتَرَيْتُ دَارًا فِي(١٣) بَنِي فُلَانٍ، وَإِنْ أَقْرَبَ جِيرَانِي مِنِّي جَوَارًا مِنْ لَا أَرْجُو خَيْرَهُ، وَلَا آمَنْ شَرَّهُ».

قَالَ: «فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَلْمَانَ(١٤) وَ أَبَا ذَرٍّ \_ وَ نَسِيتُ آخَرَ(١٥) وَ أَظُنُّهُ(١٦) الْمَقْدَادَ \_ أَنْ يُنَادُوا فِي الْمَسْجِدِ بِأَعْلَى أَصْوَاتِهِمْ(١٧) بِأَنَّهُ لَا إِيمَانَ(١٨) لِمَنْ لَمْ يَأْمَنْ(١٩)

ص: ٧٧٠

١-١ . «انتصفت منه»: أخذت حقي كمالاً حتى صرت وهو على النصف سواء. ترتيب كتاب العين، ج ٣، ص ١٨٠٠ (نصف). وفي شرح المازندراني، ج ١١، ص ١٢٦: «أى إن أظهرت العداوة له استوفيت منه حَقَّك وعدلت». وفي الوافي: «المكاشفه: المعاداة جهاراً، يعنى إن جاهرته بالإيذاء قدرت على الانتقام منه وهضمه ودفع شره عنك، وإن جاهرته بعد إساءته فهل لك أن تتم حجتك عليه وتثبت ظلمه إياك بحيث يقبل منك ذلك».

٢-٢ . فى «ب، ج، د، بس، بف» والوافي والوسائل: «بل».

٣-٣ . «الربا»: الفضل والزيادة. المصباح المنير، ص ٢١٧ (ربو). وفي شرح المازندراني: «يعنى بل أزيد فى الإحسان إليه. والحاصل، أن الصادر منى هو الإحسان دون المكاشفه».

٤-٤ . فى «ص»: - «الله».

٥-٥ . فى الوافي والزهد: «وكان».

٦-٦ . فى «بس» وحاشيه «ص»: «بلاء».

٧-٧ . فى «ص»: «عليه».

٨-٨ . فى «ز»: - «له».

٩-٩ . فى «ص»: «حملة» بالحاء المهملة.

١٠-١٠ . فى شرح المازندراني والوافي والزهد: «وإن».

١١-١١ . فى «بف»: «غاظ». وفى الزهد: «واغتمض». و«الغيظ»: الغضب المحيط بالكبر، وهو أشد العتق. وهو مصدر من غاظه الأمر يغيظه وأغاظه. واغتاظ فلان من كذا. المصباح المنير، ص ٤٥٩ (غيظ). وفى شرح المازندراني: «تعلق الإسهار والإغاظه بالليل والنهار تعلق مجازى، والأصل: أسهره فى ليله وأغاظه فى نهاره بالإيذاء له وايصال المكاره. هذا من باب الاحتمال، والله يعلم».

١٢-١٢ . فى «ص»: «وإن».

١٣-١٣ . فى «ب»: «من».

١٤-١٤ . فى «ب»: - «وسلمان».

١٥-١٥ . فى «ز» : «الآخر» .

١٦-١٦ . فى «ص» : «أظنّ أنه» . وفى «بس» : «أظنّ» وفى «بف» : «قال» . وفى الوافى : «قال و» .

١٧-١٧ . فى «ص» : - «بأعلى أصواتهم» .

١٨-١٨ . فى شرح المازندراني ، ج ١١ ، ص ١٢٧ : «يمكن أن يراد به نفي الإيمان الكامل ؛ إذ الإيمان عند أهل العصمه كأنه هذا حتى كأنّ غيره ليس بإيمان ... إن قلت : من لم يأمن جاره بوائقه ، إن وقعت منه أذيه أو تسبّب فيها فالأمر واضح ، وإن لم يقع فغايبته أنه همّ بها فيعارض ما مرّ فى باب «من همّ بالسيئه والحسنه» أنّ من همّ سيئه ولم يعمل لم تكتب عليه . قلت : أولاً عدم الكتابه لا يدلّ على عدم نقص الإيمان به ، وثانياً أنّ المراد بمن لم يأمن جاره بوائقه ، من أوصل بوائقه وأذاه إلى جاره ، على أنّ الهمّ الذى لا يكتب إنّما هو الهمّ الذى لم يقع متعلّقه بالخارج كالهمّ بشرب الخمر ولم يشرب ، وهذا وقع متعلّقه بالخارج لتأذى جاره بتوقّعه ذلك كالمحارب يخيف السيل ولم يصب» .

١٩-١٩ . فى «د ، ص» : «لا يأمن» .



جَارُهُ (١) بَوَائِقُهُ (٢)، فَنَادَوْا بِهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى (٣) كَلَّ أَرْبَعِينَ دَارًا مِنْ (٤) بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ (٥). (٦).

١١٤٠ / ١١٤٠. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ (٧) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: «قَرَأْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ (٨) عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَتَبَ (٩) بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ (١٠) وَمَنْ لِحَقِّ بِهِمْ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ: أَنَّ الْجَارَ (١١) كَالنَّفْسِ

ص: ٧٧١

- ١-١. في حاشيه «بس»: «جواره».
- ٢-٢. «بوائقه»، أي غوائله وشروبه. واحدها: بائقه، وهي الداھيه. النهايه، ج ١، ص ١٦٢ (بوق).
- ٣-٣. في الزهد: «ثم أمر فنودي أن» بدل «ثم أو ما بيده إلى».
- ٤-٤. في «ز» والوافي: - «من».
- ٥-٥. في الزهد: + «يكون ساكنها جارا له».
- ٦-٦. الكافي، كتاب العشره، باب حدّ الجوار، ح ٣٧٧٢، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، عن عمرو بن عكرمه، عن أبي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وتام الروايه فيه: «كلّ أربعين دارا جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله». الزهد، ص ١٠٩، ح ١١٦، عن فضاله بن أيوب، مع اختلاف يسير. معاني الأخبار، ص ١٦٥، ح ١، بسنده عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام، وتام الروايه فيه: «قال: قلت له: جعلت فداك ما حدّ الجار؟ قال: أربعين دارا من كلّ جانب» الوافي، ج ٥، ص ٥٢٠، ح ٢٤٨٨؛ الوسائل، ج ١٢، ص ١٢١، ح ١٥٨٢٤، إلى قوله: «أسهر ليله وأغاظ نهاره».
- ٧-٧. في «ز»: - «عن أبيه».
- ٨-٨. في الكافي، ح ٨٢٤٣: «لعلّي».
- ٩-٩. في الكافي، ح ٨٢٤٣ والتهديب، ج ٦: + «كتابا».
- ١٠-١٠. في «بف»: «وبين الأنصار».
- ١١-١١. في مرآه العقول، ج ١٢، ص ٥٧١: «لا يخفى أنّ الظاهر من مجموع الحديث أنّ المراد ب «الجار» فيه: من أجرته، فلا يناسب الباب إلّا بتكلّف بعيد».

غَيْرِ مُضَارٍّ وَلَا آثِمٍ، وَحُزْمَةُ الْجَارِ عَلَى الْجَارِ (١) كَحُزْمَةِ أُمِّهِ (٢) الْحَدِيثُ مُخْتَصَرٌ. (٣)

١١٤١ / ١١٤١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي رَجَاءٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «حُسْنُ الْجَوَارِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ». (٤)

١١٤٢ / ١١٤٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبَ ٢ / ٣٤٣

بْنِ سَالِمٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنِ الْكَاهِلِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «إِنَّ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا ذَهَبَ مِنْهُ بَنِيَامِينَ (٥)، نَادَى: يَا رَبِّ، أَمَا تَرْحَمُنِي أَذْهَبَتْ عَيْنِي، وَ أَذْهَبَتْ ابْنَتِي؟ فَأَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى (٦): لَوْ أُمَّتُهُمَا لَأَحْيَيْتُهُمَا لَكَ حَتَّى أَجْمَعَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُمَا، وَ لَكِنْ تَذَكَّرُ الشَّاهِ الْبَتِي ذَبَحَتْهَا وَ شَوَّيْتَهَا

ص: ٧٧٢

١-١ . فى التهذيب ، ج ٦ - «على الجار» .

٢-٢ . فى الكافى ، ح ٨٢٤٣ والتهذيب ، ج ٦ + «وأبيه» . ولم يرد فيهما : «الحديث مختصر» . وفى الوافى : «لعل المراد بالحديث أن الرجل كما لا يضار نفسه ولا يوقعها فى الإثم أو لا يعد عليها الأمر إثمًا ، كذلك ينبغى أن لا يضار جاره ولا يوقعه فى الإثم أو لا يعد عليه الأمر إثمًا» .

٣-٣ . الكافى ، كتاب الجهاد ، باب إعطاء الأمان ، ح ٨٢٤٣ ، مع زياده ؛ وفيه ، كتاب المعيشه ، باب الضرار ، ح ٩٣١٦ ، قطعه منه . وفى التهذيب ، ج ٦ ، ص ١٤٠ ، ح ٥ ، مع زياده ؛ وفيه ، ج ٧ ، ص ١٤٦ ، ح ٦٥٠ ، قطعه منه ، وفيهما معلقًا عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن يحيى ، عن طلحه بن زيد الوافى ، ج ٥ ، ص ٥١٩ ، ح ٢٤٨٧ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٢٦ ، ح ١٥٨٣٨ .

٤-٤ . الزهد ، ص ١١٠ ، ح ١١٨ ، بسنده عن إبراهيم بن أبي رجاء . صحيفه الرضا عليه السلام ، ص ٨٥ ، ح ١٩٦ ، بسند آخر عن الرضا ، عن آبائه ، عن محمد بن عليّ عليهم السلام ، وتمام الروايه فيه : «صله الأرحام وحسن الجوار زياده فى الأموال» الوافى ، ج ٥ ، ص ٥١٥ ، ح ٢٤٧١ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٢٨ ، ح ١٥٨٤٥ .

٥-٥ . فى «ب ، ج» : «ابن يامين» .

٦-٦ . فى الوسائل : «إليه» .

وَأَكَلَتْ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ (١) إِلَى جَانِبِكَ صَائِمٌ لَمْ تُنَلِّهِ مِنْهَا شَيْئاً؟» (٢).

١١٤٣ / ١١٤٣ . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى، قَالَ :

«فَكَانَ (٣) بَعِيدَ ذَلِكَ يَعْقُوبُ (٤) عَلَيْهِ السَّلَامُ يُنَادِي مُنَادِيَهُ (٥) كُلَّ (٦) غَدَاةٍ مِنْ مَنْزِلِهِ عَلَى (٧) فَرَسَخٍ (٨): أَلَا مَنْ أَرَادَ الْغَدَاءَ (٩) فَلْيَأْتِ إِلَى يَعْقُوبَ (١٠)؛ وَإِذَا أَمْسَى، نَادَى (١١): أَلَا مَنْ أَرَادَ الْعِشَاءَ فَلْيَأْتِ إِلَى يَعْقُوبَ (١٢)». (١٣)

١١٤٤ / ١١٤٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «جَاءَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَشْكُو إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعْضَ أَمْرِهَا،

ص: ٧٧٣

١-١ . في «د، ز، ب» والوفى والوسائل والمحاسن : - «وفلان» .

٢-٢ . المحاسن ، ص ٣٩٩ ، كتاب المآكل ، ح ٧٨ ، عن عدّه من أصحابنا ، عن عليّ بن أسباط ، مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٥ ، ص ٥١٦ ، ح ٢٤٧٤ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٣٠ ، ح ١٥٨٥٠ .

٣-٣ . في «بف» والوفى : «وكان» .

٤-٤ . في «بف» : «ليعقوب» .

٥-٥ . في «بف» : «مناديا ينادى» .

٦-٦ . في «ب» : «فى كلّ» .

٧-٧ . فى البحار : «إلى» .

٨-٨ . «الفرسخة» : السّعة . ومنها اشتقّ الفرسخ ، وهو ثلاثة أميال بالهاشمى . المصباح المنير ، ص ٤٦٨ (فرسخ) .

٩-٩ . فى «ب» : «الغذاء» بالذال المعجمه . و«الغداء» \_ بالمدّ \_ طعام الغداه . والغداه : ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس . المصباح المنير ، ص ٤٤٣ ؛ مجمع البحرين ، ج ١ ، ص ٣١٣ (غدا).

١٠-١٠ . فى «ب، ج، ز، بس» : «إلى يعقوب عليه السلام» . وفى الكافى ، ح ١١٦٤٤ : «إلى منزل يعقوب» . وفى المحاسن : «إلى آل يعقوب» .

١١-١١ . فى الكافى ، ح ١١٦٤٤ : «ينادى» .

١٢-١٢ . فى «ب، ج، ز، بس» : «إلى يعقوب عليه السلام» . وفى الكافى ، ح ١١٦٤٤ : «إلى منزل يعقوب» . وفى المحاسن : «إلى آل يعقوب» .

١٣-١٣ . المحاسن ، ص ٣٩٩ ، كتاب المآكل ، ذيل ح ٧٨ ، عن ابن أسباط ، عن يعقوب ، عن الميثمى ، عن أبى عبد الله عليه السلام ؛ وفيه ، ص ٤٢١ ، كتاب المآكل ، ح ٢٠٠ ، عن محمّد بن عليّ ، عن عليّ بن أسباط ، عن يعقوب بن سالم ، عن الميثمى ، عن أبى عبد الله عليه السلام . وفى الكافى ، كتاب الأَطعمه ، باب الغداه والعشاء ، ح ١١٦٤٤ ، عن عدّه من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد بن خالد ، عن محمّد بن عليّ ، عن عليّ بن أسباط ، عن يعقوب بن سالم ، عن المثنى ، عن أبى عبد الله عليه السلام الوافى ، ج ٥ ، ص ٥١٦ ، ح ٢٤٧٥ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٣٠ ، ح ١٥٨٥١ .

فَأَعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كُرْسِيَّهُ (١)، وَقَالَ: تَعَلَّمِي مِمَّا فِيهَا، فَإِذَا فِيهَا: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يُؤْذِي (٣) جَارَهُ؛ وَ (٤) مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ؛ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُقِلْ خَيْرًا أَوْ لَيْسُكَتْ (٥). (٦)

١١٤٥ / ١١٤٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدَانَ، عَنْ أَبِي مَشْعُودٍ، قَالَ :

قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «حُسْنُ الْجَوَارِ زِيَادَةٌ فِي الْأَعْمَارِ، وَ عِمَارَةُ الدِّيَارِ (٧).» (٨)

١١٤٦ / ١١٤٦ . عَنْهُ (٩)، عَنْ النَّهَيْكِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الْحَكَمِ الْخِطَّاطِ (١٠)، قَالَ:

قَالَ (١١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «حُسْنُ الْجَوَارِ يَغْمُرُ الدِّيَارَ، وَيَزِيدُ فِي الْأَعْمَارِ.» (١٢)

ص : ٧٧٤

١-١ . في «ب، ج، د، ز، ص، بس» وحاشيته «بف» وشرح المازندراني والوسائل: «كربه» بالتحريك . أى لوحا. و«الكراسه» واحده الكرّاس والكراريس : الجزء من الصحيفة . و«الكريسه» : تصغير الكراسه . راجع : القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٧٨٠ (كرس) . كما صرّح به فى الوافى .

٢-٢ . فى «ب» : «باليوم» .

٣-٣ . فى «د» والوسائل : «فلا يؤذ» بصيغه النهى .

٤-٤ . فى «ص» : - «من كان يؤمن \_ إلى \_ جاره و» .

٥-٥ . فى «بف» : «فليسكت» .

٦-٦ . الكافى ، كتاب الأَطعمه ، باب حقّ الضيف وإكرامه ، ح ١١٦٣١ ، بسند مثله عن أبى جعفر عليه السلام ، وتمام الروايه فيه : «مِمَّا عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ .» وفيه ، نفس الباب ، ح ١١٦٣٠ ، بسند آخر عن إسحاق بن عبدالعزيز وجميل وزراره ، عن أبى عبدالله عليه السلام ، وتمام الروايه فيه : «مِمَّا عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَنْ قَالَ لَهَا: يَا فَاطِمَةُ ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ» الوافى ، ج ٥ ، ص ٥١٦ ، ح ٢٤٧٦ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٢٦ ، ح ١٥٨٣٩ ؛ البحار ، ج ٤٦ ، ص ٦١ ، ح ٥٢ .

٧-٧ . فى «ص ، بف» والوافى : + «فى الديار» .

٨-٨ . الوافى ، ج ٥ ، ص ٥١٧ ، ح ٢٤٧٧ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٢٩ ، ح ١٥٨٤٦ .

٩-٩ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور فى السند السابق . والنهيكى فى مشايخ أحمد بن محمد هذا ، هو عبدالله بن محمد ، توسط بين أحمد وإبراهيم بن عبدالحميد ، فى المحاسن ، ص ٤٢٨ ، ذيل ح ٢٤٣ ؛ والكافى ، ح ١٢٦١٩ .

١٠-١٠ . فى مرآه العقول : «الحنّاط» .

١١-١١ . فى «ج» : + «لى» .

١٢-١٢ . الكافى ، كتاب الإيمان والكفر ، باب صلّه الرحم ، ح ١٩٨٧ ، بسند آخر عن إبراهيم بن عبدالحميد ، عن الحكم الحنّاط ، عن أبى عبدالله عليه السلام ، مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٥ ، ص ٥١٧ ، ح ٢٤٧٨ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٢٩ ، ح



١١٤٧ / ١١٤٧ . عَنْهُ (١) ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَمَزَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٢) :

عَنْ عَبْدِ صَالِحٍ (٣) عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : قَالَ : « لَيْسَ حُسْنُ الْجَوَارِ كَفِّ الْأَعْدَى ، وَ لَكِنَّ حُسْنَ الْجَوَارِ صَبْرُكَ (٤) عَلَى الْأَعْدَى » . (٥)

٣٤٤ / ٢

١١٤٨ / ١١٤٨ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ ، عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله : حُسْنُ الْجَوَارِ يَعْمُرُ الدِّيَارَ ، وَ يُنْسِي (٦) فِي الْأَعْمَارِ » . (٧)

١١٤٩ / ١١٤٩ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (٨) ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ (٩) : « قَالَ وَ النَّبِيُّ غَاصٌّ (١٠) بِأَهْلِهِ : « اَعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُحْسِنْ مُجَاوَرَةَ مَنْ جَاوَرَهُ » . (١١)

ص : ٧٧٥

١-١ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن محمد بن خالد .

٢-٢ . في «بف» : «عبيدالله» .

٣-٣ . في حاشيه «د» : «العبد الصالح» .

٤-٤ . في تحف العقول : «الصبر» .

٥-٥ . تحف العقول ، ص ٤٠٩ ، عن موسى بن جعفر عليه السلام الوافي ، ج ٥ ، ص ٥١٧ ، ح ٢٤٧٩ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٢٢ ، ح ١٥٨٢٥ .

٦-٦ . «النسء» : التأخير . يقال : نسأت الشيء نسأ ، وأنسأته إنسأ : إذا أخرته . النهاية ، ج ٥ ، ص ٤٤ (نسأ) .

٧-٧ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٥١٧ ، ح ٢٤٨٠ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٢٨ ، ح ١٥٨٤٤ .

٨-٨ . هكذا في «ب ، ج ، ز ، بف» والطبعة القديمة . وفي «د» والمطبوع : «أحمد بن محمد أبي عبدالله» . وفي «بس» : «أحمد بن محمد بن أبي عبدالله» . وهو سهو .

٩-٩ . في «ب» : - «قال» .

١٠-١٠ . في الوافي : «غاص ، بالمعجمه ثم المهمله ، أي ممتلى» .

١١-١١ . الكافي ، كتاب العشرة ، باب حسن المعاشرة ، ح ٣٦٠٤ ؛ و كتاب الحج ، باب الوصية ، ح ٦٩٩٨ ، مع اختلاف يسير وزياده في آخره . راجع : فقه الرضا عليه السلام ، ص ٣٩٩ ؛ والأمالى للصدوق ، ص ٢٠١ ، المجلس ٣٦ ، ح ١٣ ؛ والخصال ،

ص ١٦٩ ، باب الثلاثة ، ح ٢٢٢ ؛ والأمالى للمفيد ، ص ٣٥٠ ، المجلس ٤٢ ، ح ١ الوافي ، ج ٥ ، ص ٥١٧ ، ح ٢٤٨١ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٢٩ ، ح ١٥٨٤٨ .

١١٥٠ / ١١٥٠ . عَنْهُ (١) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : «الْمُؤْمِنُ مَنْ آمَنَ (٢) جَارَهُ بِوَأْتِقَهُ» قُلْتُ : وَمَا (٣) بِوَأْتِقَهُ؟ قَالَ : «ظَلَمَهُ وَغَشَمَهُ (٤)» . (٥)

١١٥١ / ١١٥١ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «حَيَاءُ رَجُلٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَشَكَاَ إِلَيْهِ أَدَى مِنْ (٦) حَيَارِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : اصْبِرْ ، ثُمَّ أَتَاهُ ثَانِيَةً ، فَقَالَ لَهُ (٧) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : اصْبِرْ ، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ ، فَشَكَاهُ ثَالِثَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ (٩) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِلرَّجُلِ الَّذِي شَكَاَ : إِذَا كَانَ عِنْدَ رَوَاحِ النَّاسِ إِلَى الْجُمُعَةِ (١٠) ، فَأَخْرِجْ مَتَاعَكَ إِلَى الطَّرِيقِ حَتَّى يَرَاهُ مَنْ يَرُوحُ إِلَى الْجُمُعَةِ ، فَإِذَا سَاءَ لَوْكَ فَأَخْبِرْهُمْ» قَالَ : «فَفَعَلَ ، فَأَتَاهُ (١١) حَيَارُهُ الْمُوْذِي لَهُ ، فَقَالَ لَهُ (١٢) : رُدَّ مَتَاعَكَ ، فَلَكَ (١٣) اللَّهُ عَلَيَّ أَنْ

ص : ٧٧٦

١-١ . الضمير راجع إلى أحمد بن أبي عبد الله المذكور في السند السابق .

٢-٢ . في «د» والوسائل : «أمن» .

٣-٣ . في الوسائل : «ما» بدون الواو .

٤-٤ . في «بف» وحاشيه «د» : «غشّه» . و«العشم» : الظلم والجور ، فالعطف تفسيري .

٥-٥ . المؤمن ، ص ٧١ ، ح ١٩٥ ، عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، مع اختلاف يسير . عيون الأخبار ، ج ٢ ، ص ٢٤ ، ذيل ح ٣ ، بسند آخر عن الرضا عليه السلام ، وتمام الرواية فيه : «ليس منا من لم يأمن جاره بوائقه» . وفي التوحيد ، ص ٢٠٥ ؛ ومعاني الأخبار ، ص ٢٣٩ ، ح ٢ ، مرسلًا ، وتمام الرواية فيهما : «المؤمن من آمن جاره بوائقه» الوافي ، ج ٥ ، ص ٥١٨ ، ح ٢٤٨٢ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٢٦ ، ح ١٥٨٤٠ .

٦-٦ . في «ج ، د ، ص ، بس ، بف» والوافي والوسائل والبحار : - «من» .

٧-٧ . في «ب» : - «له» .

٨-٨ . وفي الوسائل : - «النبي صلى الله عليه وآله» .

٩-٩ . في «بف» والوافي : «رسول الله» .

١٠-١٠ . في «ب» : - «إلى الجمعة» .

١١-١١ . في البحار : «فأتى» .

١٢-١٢ . في «ج» : - «له» .

١٣-١٣ . في «بف» والبحار : «ولك» .

١١٥٢ / ١١٥٢ . عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (٢) الْوَصَافِيِّ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَا آمَنَ بِي مِنْ بَاتٍ شَبَعَانَ وَجَارُهُ جَائِعٌ» قَالَ (٣): «وَمَا مِنْ (٤) أَهْلِ قَرْيَةٍ يَبِيتُ فِيهِمْ (٥) جَائِعٌ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (٦)

١١٥٣ / ١١٥٣ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مِنَ الْقَوَاصِمِ (٧) الْفَوَاقِرِ (٨) الَّتِي تَقْصِمُ الظُّهْرَ حِارُ السَّوِيِّ، إِنْ رَأَى حَسْبَهُ أَخْفَاهَا، وَإِنْ رَأَى سَيْئَةً أَفْشَاهَا (٩)». (١٠)

ص: ٧٧٧

١-١ . الوافي، ج ٥، ص ٥١٨، ح ٢٤٨٣؛ الوسائل، ج ١٢، ص ١٢٣، ح ١٥٨٣٠، إلى قوله: «فقال له النبي صلى الله عليه و

آله: اصبر»؛ البحار، ج ٢٢، ص ١٢٢، ح ٩١.

٢-٢ . في «ب، ج، د، ز، بس»: «عبدالله».

٣-٣ . في «ب، ز»: - «قال».

٤-٤ . في «ب»: «آمن بي» بدل «من».

٥-٥ . هكذا في النسخ التي قبلت والوافي والوسائل . وفي المطبوع: «[و]فيهم».

٦-٦ . الأمالي للطوسي، ص ٥٢٠، المجلس ١٨، ح ٥٢، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه

وآله، مع زياده في أوله وآخره؛ وفيه، ص ٥٩٨، المجلس ٢٦، ح ١٥، بسند آخر عن أبي جعفر، عن آبائه عليهم السلام عن

النبي صلى الله عليه وآله، مع زياده في أوله . المحاسن، ص ٩٧، كتاب عقاب الأعمال، ذيل ح ٦٢، مرسلًا عن الوصافي،

عن أبي جعفر عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله؛ وفيه، ح ٦٢، مرسلًا عن حريز، عن أبي عبدالله محكيًا عن الله

عز وجل؛ ثواب الأعمال، ص ٢٩٨، ح ٢، مرسلًا عن حريز، عن أبي عبدالله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله،

وفي كلها إلى قوله: «وجاره جائع» مع اختلاف يسير الوافي، ج ٥، ص ٥١٨، ح ٢٤٨٤؛ الوسائل، ج ١٢، ص ١٢٩، ح

١٥٨٤٩.

٧-٧ . «القَصْم»: كسر الشيء وإبانته . النهاية، ج ٤، ص ٧٤ (قصرم) .

٨-٨ . في الوسائل: - «الفواقِر» . و«الفواقِر»: جمع الفاقره، وهي الداهية والمصيبة الشديده الكاسره القاصمه فقار الظهر . يقال:

فقرته الفاقره، أي كسرت فقار ظهره . راجع: النهاية، ج ٣، ص ٤٦٣ (فقر) .

٩-٩ . فشا الخبر يفشو فُشُوا، أي ذاع، والشىء: ظهر . وأفشاه غيره . ترتيب كتاب العين، ج ٣، ص ١٣٩٨؛ الصحاح، ج ٦،

ص ٢٤٥٥ (فشا).

١٠-١٠ . تحف العقول، ص ٤٨٧، عن العسكري عليه السلام، مع اختلاف يسير الوافي، ج ٥، ص ٥١٩، ح ٢٤٨٥؛ الوسائل،





١١٥٤ / ١١٥٤ . عَنْهُ (١) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ إِقَامِهِ ، تَرَكَ عَيْنَاهُ وَ يَزَعَاكَ قَلْبُهُ ، إِنْ رَأَاكَ بِخَيْرٍ سَاءَهُ ، وَإِنْ رَأَاكَ بِشَرٍّ سَرَّهُ (٢) . » (٣)

### (١٧٧) باب حدّ الجوار

١٧٧ \_ باب حدّ الجوار

١١٥٥ / ١١٥٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عِكْرِمَةَ (٤) :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : كُلُّ أَرْبَعِينَ دَارًا جِيرَانًا (٥) : مِنْ (٦) بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَ مِنْ خَلْفِهِ ، وَ عَنْ يَمِينِهِ ، وَ عَنْ شِمَالِهِ (٧) . »

ص : ٧٧٨

١-١ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد المذكور في السند السابق .

٢-٢ . في «ب ، ج ، د ، ز ، ص ، بس» : «يسره» .

٣-٣ . الزهد ، ص ١١٠ ، ح ١١٧ ، عن محمد بن الحصين ، عن محمد بن الفضيل الوافي ، ج ٥ ، ص ٥١٩ ، ح ٢٤٨٦ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٣١ ، ح ١٥٨٥٣ .

٤-٤ . راجع : ما تقدّم ، ذيل ح ١ من الباب السابق .

٥-٥ . في شرح المازندراني ، ج ١١ ، ص ١٣٢ : «واعلم أنّ ما دلّ عليه هذا الحديث والذي بعده من أنّ الجوار أربعون داراً من كلّ جانب مذهب طائفه من أصحابنا، وذهب جماعه منهم الشهيد الأوّل في اللمعه إلى أنّه أربعون ذراعاً. وقال الشهيد الثاني : الأقوى في الجيران الرجوع إلى العرف» .

٦-٦ . في «ب» : - «من» .

٧-٧ . الكافي ، كتاب العشره ، باب حدّ الجوار ، ذيل ح ٣٧٥٦ ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ومحمّد بن يحيى ، عن الحسين بن إسحاق ، عن عليّ بن مهزيار ، عن عليّ بن فضال ، عن فضاله بن أيوب جميعاً ، عن معاوية بن عمّار . الزهد ، ص ١٠٩ ، ذيل ح ١١٦ ، عن فضاله بن أيوب ، عن معاوية بن عمّار ، وفيهما مع اختلاف يسير . معاني الأخبار ، ص ١٦٥ ، ح ١ ، بسند آخر عن محمد بن أبي عمير ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وتمام الروايه فيه : «قال : قلت له : جعلت فداك ، ما حدّ الجار؟ قال : أربعين داراً من كلّ جانب» الوافي ، ج ٥ ، ص ٥٢١ ، ح ٢٤٨٩ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٣٢ ، ح ١٥٨٥٦ .

١١٥٦ / ١١٥٦ . وَعَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (١) عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «خِذُ الْجَوَارِ أَرْبَعُونَ دَارًا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (٢): مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَ مِنْ خَلْفِهِ، وَ عَنْ يَمِينِهِ، وَ عَنْ شِمَالِهِ» (٣).

## (١٧٨) باب حسن الصحابه و حقّ الصاحب في السفر

١٧٨ \_ بَابُ حُسْنِ الصَّحَابَةِ وَ حَقِّ الصَّاحِبِ فِي السَّفَرِ

١١٥٧ / ١١٥٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ:

أَوْصِيَانِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: «أَوْصِيَكُ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَ آدَاءِ الْأَعْمِيَانِهِ، وَ صِدْقِ الْحَدِيثِ، وَ حُسْنِ الصَّخَابَةِ لِمَنْ صَحِبْتَهُ (٤)، وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» (٥).

ص: ٧٧٩

١-١ . في «ب»: «أبي عبدالله». ولم يدرك جميل بن درّاج أبا جعفر عليه السلام، بل هو من أصحاب أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، ولا تستقيم روايته عن أبي جعفر عليه السلام. فالظاهر إما سقوط الواسطه بين جميل وأبي جعفر عليه السلام، أو يكون الصواب «أبي عبدالله» بدل «أبي جعفر». وحيث لا يكون الموضع من مواضع تصحيف أبي عبدالله بأبي جعفر، لا يمكن الاطمئنان بصحّته ما ورد في «ب».

٢-٢ . في «ب»: - «من كل جانب».

٣-٣ . الخصال، ص ٥٤٤، أبواب الأربعين وما فوقه، ح ٢٠، بسند آخر عن أبي عبدالله، عن آباءه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، وتتمام الروايه: «حريم المسجد أربعون ذراعاً، والجوار أربعون داراً من أربعه جوانبها» الوافي، ج ٥، ص ٥٢١، ح ٢٤٩٠؛ الوسائل، ج ١٢، ص ١٣٢، ح ١٥٨٥٥.

٤-٤ . في المحاسن: + «ولاحول». وفي الفقيه: «و الصحبه لمن صحبك» بدل «الصحابه لمن صحبت».

٥-٥ . المحاسن، ص ٣٥٨، كتاب السفر، ح ٧١، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان الكلبى . الفقيه، ج ٢، ص ٢٧٤، ح ٢٤٢٦، معلقاً عن عمار بن مروان الكلبى . الزهد، ص ٨٠، ح ٤٣، مع زياده فى آخره؛ صفات الشيعة، ص ٢٨، ضمن ح ٣٩، وفيهما بسند آخر . تفسير العتاشى، ج ٢، ص ٢٨٦، ح ٤٣، عن أبى بصير، عن أبى عبدالله عليه السلام، مع زياده فى آخره، وفى الثلاثه الأخيره إلى قوله: «حسن الصحابه لمن صحبت» مع اختلاف يسير . راجع: الكافى، كتاب الحج، باب الوصيه، ح ٦٩٩٦ و ٦٩٩٧؛ والخصال، ص ١٤٨، باب الثلاثه، ح ١٨٠؛ وكامل الزيارات، ص ١٣٠، الباب ٤٨، ح ١؛ وفقه الرضا عليه السلام، ص ٢١٥؛ وتحف العقول، ص ٤١٥ الوافي، ج ٥، ص ٥٢٩، ح ٢٥٠٦؛ الوسائل، ج ١٢، ص ١٢، ذيل ح ١٥٥١١ .

١١٥٨ / ١١٥٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَنْ خَالَطَ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ (١) يَدَكَ الْعُلْيَا (٢) عَلَيْهِ (٣)، فَافْعَلْ» (٤).

١١٥٩ / ١١٥٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَا اضْطَحَبَ اثْنَانِ إِلَّا كَانَ أَحَدُهُمَا أَجْرًا وَ أَحَبُّهُمَا إِلَى اللَّهِ — عَزَّ وَجَلَّ — أَرْفَقَهُمَا بِصَاحِبِهِ (٥)» (٦).

٣٤٦ / ٢

١١٦٠ / ١١٦٠ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا (٧)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: حَقُّ الْمُسَافِرِ أَنْ يُقِيمَ عَلَيْهِ

ص: ٧٨٠

١-١ . فى الفقيه: «أن يكون» .

٢-٢ . اليد العليا: المعطية . النهاية ، ج ٥ ، ص ٢٩٣ (يد) . وفى الوافى: «يعنى تكون يدك المعطية مستعليه عليهم فى إيصال النفع والبرّ والصله» .

٣-٣ . فى الوسائل والكافى ، ح ٣٦٠٣: «عليهم» .

٤-٤ . الكافى ، كتاب العشرة ، باب حسن المعاشرة ، ح ٣٦٠٣ . وفى المحاسن ، ص ٣٥٨ ، كتاب السفر ، ح ٦٩ ، عن أبيه ، عن حمّاد . الفقيه ، ج ٢ ، ص ٢٧٥ ، ح ٢٤٢٧ ، معلقاً عن محمد بن مسلم . وفى الكافى ، كتاب الإيمان والكفر ، باب حسن الخلق ، صدر ح ١٧٥٨ ؛ والزهد ، ص ٩٠ ، صدر ح ٦٥ ، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام . تحف العقول ، ص ٣٩٥ ، عن موسى بن جعفر عليهما السلام ، ضمن وصيته لهشام ، وفى الثلاثة الأخيره مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٥ ، ص ٥٢٩ ، ح ٢٥٠٥ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٩ ، ذيل ح ١٥٥٠٥ .

٥-٥ . فى الفقيه: «لصاحبه» .

٦-٦ . الكافى ، كتاب الإيمان والكفر ، باب الرفق ، ح ١٨٦١ . وفى المحاسن ، ص ٣٧٥ ، كتاب السفر ، ح ٦٨ ، مرسلًا عن رسول الله صلى الله عليه وآله . الفقيه ، ج ٢ ، ص ٢٧٨ ، ح ٢٤٣٧ ، عن السكونى ، بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله الوافى ، ج ٥ ، ص ٥٢٩ ، ح ٢٥٠٧ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٣٣ ، ح ١٥٨٦٠ ؛ و ج ١٥ ، ص ٢٧١ ، ح ٢٠٤٩٠ ؛ البحار ، ج ٧٥ ، ص ٦٤ ، ح ٣٤ .

٧-٧ . فى مرآه العقول قبل هذا الحديث: «باب» ، و عنون فيه هذا الحديث بالحديث الأول ، والآتى بالحديث الثانى .

١١٦١ / ١١٦١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : « أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَاحِبَ رَجُلًا ذِمِّيًّا ، فَقَالَ لَهُ الذَّمِّيُّ : أَيْنَ تُرِيدُ يَا عَبْدَ اللَّهِ ، قَالَ (٣) : أُرِيدُ الْكُوفَةَ ، فَلَمَّا عَدَلَ (٤) الطَّرِيقَ بِالذَّمِّيِّ ، عَدَلَ مَعَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ لَهُ الذَّمِّيُّ : أَلَسْتَ زَعَمْتَ أَنَّكَ تُرِيدُ الْكُوفَةَ ؟ فَقَالَ (٥) لَهُ : بَلَى ، فَقَالَ لَهُ الذَّمِّيُّ : فَقَدْ تَرَكْتَ الطَّرِيقَ ؟ فَقَالَ لَهُ : قَدْ عَلِمْتُ ، قَالَ : فَلِمَ عَدَلْتَ مَعِيَ وَ قَدْ عَلِمْتَ ذَلِكَ (٦) ؟

فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : هَذَا مِنْ تَمَامِ حُسَيْنِ (٧) الصُّحْبَةِ أَنْ يُشَيِّعَ الرَّجُلَ صَاحِبَهُ هُنَيْئَةً (٨) إِذَا فَارَقَهُ ، وَ كَذَلِكَ أَمَرْنَا نَبِيَّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ لَهُ (٩) الذَّمِّيُّ : هَكَذَا (١٠) ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ (١١)

ص : ٧٨١

١-١ . فى الفقيه : «إخوانه» .

٢-٢ . المحاسن ، ص ٣٥٨ ، كتاب السفر ، ح ٧٢ ، عن أبى يوسف يعقوب بن يزيد الكاتب ، عن عدّه من أصحابنا ، رفعوا الحديث ، قال : حقّ المسافر ... الخصال ، ص ٩٩ ، باب الثلاثة ، ح ٤٩ ، بسنده عن يعقوب بن يزيد ، عن عدّه من أصحابنا رفعوا الحديث ، قال : حقّ المسافر ... الفقيه ، ج ٢ ، ص ٢٧٩ ، ح ٢٤٤٥ ، مرسلًا عن الصادق عليه السلام ، من دون الإسناد إلى النبىّ صلى الله عليه و آلِهِ . قرب الإسناد ، ص ١٣٦ ، ح ٤٧٦ ، بسند آخر عن جعفر ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آلِهِ ، مع اختلاف يسير الوافى ، ج ١٢ ، ص ٣٨٨ ، ح ١٢١٥٤ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٣٣ ، ح ١٥٨٥٩ .

٣-٣ . هكذا فى النسخ التى قوبلت والوافى والوسائل وقرب الإسناد . وفى المطبوع : «فقال» .

٤-٤ . عدلت الدابّة إلى طريقها : عطفتها . وهذا الطريق يعدل إلى مكان كذا . أساس البلاغ ، ص ٢٩٥ (عدل) .

٥-٥ . فى «بس» : «قال» .

٦-٦ . فى «بف» : «ذاك» . وفى الوسائل : «فقال له الذّمّيّ : لم عدلت معى» بدل «فقال له : قد علمت ، قال : فلم عدلت معى وقد علمت ذلك» .

٧-٧ . فى «ب» : - «حسن» .

٨-٨ . فى «ب ، ص» والوافى : «هنيه» بقلب الهمزة هاءً تخفيفاً . و«الهنو» : الوقت . وفى الحديث : «هنّيه» مصغره هنّه . أصلها: هنّوه ، أى شىء يسير . ويروى هُنَيْئَةً ، بإبدال الياء هاءً . وأما هُنَيْئَةً ، فغير صواب . القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١٧٦٣ (هنو) ؛ مجمع البحرين ، ج ١ ، ص ٤٧٩ (هنا) .

٩-٩ . فى «بف» : - «له» .

١٠-١٠ . هكذا فى النسخ التى قوبلت . وفى المطبوع : + «قال» .

١١-١١ . فى «بف» : «فقال» .

الذَّمِّيُّ: لَا جَرَمَ (١) أَنْمَا تَبِعَهُ مَنْ تَبِعَهُ لِأَفْعَالِهِ الْكَرِيمَةِ، فَأَنَا أَشْهَدُكَ أَنْيَ عَلَى دِيَّتِكَ، وَرَجَعَ الذَّمِّيُّ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَلَمَّا عَرَفَهُ أَسْلَمَ. (٢)

## (١٧٩) باب التَّكَاتِبِ

١٧٩ \_ بَابُ التَّكَاتِبِ

١١٦٢ / ١١٦٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ، قَالَ: «التَّوَّاضُلُ بَيْنَ الْأَخْوَانِ فِي الْحَضَرِ التَّرَاوُرُ، وَفِي السَّفَرِ التَّكَاتِبُ». (٣)

١١٦٣ / ١١٦٣ . ابْنُ مَحْبُوبٍ (٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ:

عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ، قَالَ: «رَدُّ جَوَابِ الْكِتَابِ وَاجِبٌ كَوْجُوبِ رَدِّ (٥) السَّلَامِ، وَالْيَادِي بِالسَّلَامِ أَوْلَى بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ (٦)». (٧)

ص: ٧٨٢

١-١ . في الوافي : - «الذَّمِّيُّ لاجرم» .

٢-٢ . قرب الإسناد ، ص ١٠ ، ح ٣٣ ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقه ، عن جعفر بن محمد ، عن آبيه ، عن علي عليهم السلام ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٥ ، ص ٥٣٢ ، ح ٢٥١٦ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٣٤ ، ح ١٥٨٦٣ ، ملخصا ؛ البحار ، ج ٤٤ ، ص ٥٣ ، ذيل ح ٥ .

٣-٣ . مصادقه الإخوان ، ص ٥٦ ، ح ٣ ؛ وتحف العقول ، ص ٣٥٨ ، مرسلاً ، مع اختلاف يسير الوافي ، ج ٥ ، ص ٧٠٩ ، ح ٢٩٢٠ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٣٥ ، ح ١٥٨٦٥ .

٤-٤ . السند معلق على سابقه . ويروى عن ابن محبوب ، عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد .

٥-٥ . في «ب» : «كرء» بدل «كوجوب رء» .

٦-٦ . في الكافي ، ح ٣٦٤١ والوسائل ، ح ١٥٦٣٧ : «ويرسوله» .

٧-٧ . الكافي ، كتاب العشرة ، باب التسليم ، ح ٣٦٤١ ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، من قوله : «البادي بالسلام» الوافي ، ج ٥ ، ص ٧١١ ، ح ٢٩٣٠ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ٥٥ ، ح ١٥٦٣١ ؛ و ص ٥٧ ، ح ١٥٦٣٧ ؛ و ص ١٣٥ ، ح ١٥٨٦٤ ؛ البحار ، ج ٨٤ ، ص ٢٧٣ ، وفي الأخيرين إلى قوله : «كوجوب رء السلام» .

## ١٨٠ \_ بابُ النُّوَادِرِ

١١٦٤ / ١١٦٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْوَشَّاءِ ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «كَانَ (١) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقْسِمُ لِحِظَاتِهِ (٢) بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، فَيَنْظُرُ (٣) إِلَى ذَا وَ يَنْظُرُ إِلَى ذَا بِالسَّوِيَّةِ» قَالَ : «وَلَمْ يَبْسُطْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رِجْلَيْهِ بَيْنَ أَصْحَابِهِ قَطُّ ، وَإِنْ كَانَ لِيَصَافِحَهُ الرَّجُلُ فَمَا يَبْسُطُ رِجْلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ يَدِهِ حَتَّى يَكُونَ هُوَ التَّارِكُ ، فَلَمَّا فَطَنُوا لِتَذَلِّكَ (٤) ، كَانَ الرَّجُلُ إِذَا صَافِحَهُ قَالَ بِيَدِهِ (٥) ، فَزَعَهَا مِنْ يَدِهِ» . (٦)

١١٦٥ / ١١٦٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى (٧) ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ :

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «إِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَاضِرًا فَكَنَّهُ ، وَإِذَا (٨) كَانَ غَائِبًا فَسَمَّه» . (٩)

ص : ٧٨٣

- ١-١ . فى شرح المازندراني : «وكان» .
- ٢-٢ . لِحِظَةً وَلِحِظَةً إِلَيْهِ ، أَى نَظَرَ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهِ . الصَّحاح ، ج ٣ ، ص ١١٧٨ (لحظ).
- ٣-٣ . فى الكافي ، ح ١٥٢٠٨ : «ينظر» .
- ٤-٤ . فى «بف» : «الأمر» .
- ٥-٥ . فى الوافى : «قال بيده : مال بها» وقال ابن الأثير : «العرب تجعل القول عبارته عن جميع الأفعال وتطلقه على غير اللسان والكلام فتقول : قال بيده ، أَى أخذ ؛ وقال برجله ، أَى مشى ؛ قال الشاعر : وقالت له العينان : سمعا وطاعة ، أَى أومأت ؛ وقال بالماء على يده ، أَى قلب ؛ وقال بثوبه ، أَى رفعه . كل ذلك على سبيل المجاز والاتساع» النهاية ، ج ٤ ، ص ١٢٤ (قول) .
- ٦-٦ . الكافي ، كتاب الروضة ، ح ١٥٢٠٨ ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن عمر بن عبدالعزيز ، عن جميل ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، إلى قوله : «وينظر إلى ذَا بالسويَّة» . فقه الرضا عليه السلام ، ص ٣٥٥ ، هكذا : «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَقْسِمُ لِحِظَاتِهِ بَيْنَ جُلُوسِهِ ، فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا صَافِحَهُ قَالَ بِيَدِهِ ، فَزَعَهَا مِنْ يَدِهِ» ، مع زياده فى آخره الوافى ، ج ٥ ، ص ٦٢١ ، ح ٢٧١٨ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٤٢ ، ح ١٥٨٨٧ ؛ البحار ، ج ١٦ ، ص ٢٥٩ ، ح ٤٧ .
- ٧-٧ . فى الوسائل : «عدّه من أصحابنا» بدل «محمد بن يحيى» .
- ٨-٨ . فى شرح المازندراني والوافى : «وإن» .
- ٩-٩ . تحف العقول ، ص ٤٣٣ ، عن الرضا عليه السلام ، مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٥ ، ص ٥٨٥ ، ح ٢٦٢٥ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٥ ، ح ١٥٥١٨ .

١١٦٦ / ١١٦٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِذَا أَحَبَّ (١) أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، فَلْيَسْأَلْهُ عَنِ اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَاسْمِ قَبِيلَتِهِ وَعَشِيرَتِهِ؛ فَإِنَّ مِنْ حَقِّهِ الْوَاجِبَ وَصِدْقِ الْأَخَاءِ (٢) أَنْ يَسْأَلَهُ عَنِ ذَلِكَ، وَإِلَّا فَإِنَّهَا مَعْرِفَةٌ حُمُقٍ (٣)». (٤)

١١٦٧ / ١١٦٧ . عِدَّةٌ مِنْ أَضْيَاحِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُدَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمًا لِمَجْلِسَائِهِ: تَدْرُونَ مَا الْعَجْزُ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ: الْعَجْزُ ثَلَاثَةٌ: أَنْ يَبْدُرَ (٥) أَحَدُكُمْ بِطَعَامٍ يَصْنَعُهُ (٦) لِصَاحِبِهِ، فَيَخْلِفُهُ وَلَا يَأْتِيهِ (٧)؛ وَالثَّانِيهِ أَنْ يَضِيحَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ الرَّجُلَ، أَوْ يَجِيسَهُ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ مَنْ هُوَ؟ وَمِنْ أَيْنَ هُوَ؟ فَيَفَارِقَهُ قَبِيلَ أَنْ يَعْلَمَ ذَلِكَ؛ وَالثَّلَاثَةُ (٨) أَمْرُ النِّسَاءِ يَدْنُو أَحَدُكُمْ مِنْ أَهْلِهِ، فَيَقْضِي حَاجَتَهُ وَهِيَ لَمْ تَقْضِ حَاجَتَهَا،

ص: ٧٨٤

١-١ . فى الجعفریات : «جاء» بدل «أحب» .

٢-٢ . فى شرح المازندرانی ، ج ١١ ، ص ١٣٤ : «الإخاء \_ بالكسر والمد \_ مصدر كالمؤاخاه . يقال : آخاه مؤاخاه وأخاه إخاء : إذا اتخذه أخا وصديقا» .

٣-٣ . فى حاشیه «ج ، بف» والوفى والجعفریات ومصادقه الإخوان : «حمقاء» . و«الحُمُق» و«الحُمُق» : قلّه العقل . الصحاح ، ج ٤ ، ص ١٤٦٤ (حمق) . وفى شرح المازندرانی : «الحمق ، ككتف : الأحمق ، وهو قليل العقل وسخيف الرأى . والحمق ، بضمّتين : جمع الأحمق . وضمير التأنيث راجع بقريته المقام إلى المعرفة الحاصله بمجرد النظر إلى شخصه ، وهذه المعرفة غير مختصّه بالعاقل ؛ لثبوتها للأحمق الجاهل وغيره من الحيوانات» .

٤-٤ . الجعفریات ، ص ١٩٤ ، بسند آخر عن جعفر بن محمّد ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله . مصادقه الإخوان ، ص ٧٢ ، ح ١ ، مرسلاً عن السكونى ، عن أبى جعفر ، عن أبىه عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله و آله ، وفيهما مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٥ ، ص ٥٨٥ ، ح ٢٦٢٦ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٤٥ ، ح ١٥٨٩٣ .

٥-٥ . فى «بف» : «يبدو» . وبدرت إلى الشىء أبدر بُدورا : أسرعت إليه . الصحاح ، ج ٢ ، ص ٥٨٦ (بدر) .

٦-٦ . فى «بف» : «صنعه» .

٧-٧ . فى «ز» : «ولا يأمه» .

٨-٨ . فى «ز» : «من النساء» .



فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ: فَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: يَتَحَوَّشُ (١)، وَ يَمَكْتُ (٢) حَتَّى يَأْتِيَ ذَلِكَ مِنْهُمَا جَمِيعًا. (٣)

قَالَ (٤): وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِنَّ مِنْ أَعْجَزِ الْعَجْزِ (٥) رَجُلًا لَقِيَ (٦) رَجُلًا، فَأَعْجَبَهُ نَحْوُهُ (٧)، فَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنِ اسْمِهِ وَ نَسَبِهِ وَ مَوْضِعِهِ». (٨)

٣٤٨ / ٢

ص: ٧٨٥

١-١ . فى «بس»: «تَحَوَّشَ». وفى حاشيه «د» والوفى والوسائل: «يَتَحَرَّشَ». والتحرَّشُ \_ كما فى الوافى \_ : تكلف المجامعه .  
و«التحوَّشُ»: التنحى والاستحياء ، والمراد التنحى عن الحركة والتأنى فيها لئلا ينزل . راجع : الصحاح ، ج ٣ ، ص ١٠٠٣ ؛  
القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٨٠٦ (حوش) . وفى شرح المازندراني : «يتحوَّس ، أى يتحبَّس ويبطئ . ومنه تحوَّس المسافر : إذا  
أبطأ وأقام مع إرادته السفر . وتحوَّس فلان : إذا تحبَّس وأبطأ فى أمره . وفى بعض النسخ بالشين المعجمه ، أى يتنحى عن الحركة  
ويتأنى فيها» . وفى مرآه العقول : «فى بعض النسخ : «يتحرَّش» . ولعله بالحاء والسين المهملتين ، بمعنى التملك أيضا ، أو بمعنى  
السعى بالحيل التى توجب إنزالها . قال الفيروز آبادى : التحوَّس : التجشع والإقامه مع إرادته السفر . ومازال يستحوس ، أى  
يتحبَّس ويبطئ . ويحتمل الجيم والسين المهمله ، من الجوس ، وهو طلب الشىء بالاستسقاء . وبالحاء أيضا يستعمل بهذا المعنى .  
وأما الحاء والشين \_ كما فى بعض النسخ \_ من حياشه السيد ، فلا يناسب إلا بتكلف . نعم يمكن أن يكون من قولهم : «تحوَّش  
، أى تنحى واستحيى . ويقال : انحاش عنه : نفر وتقبض . وحاوشته عليه : حرَّضته . والحوش : أن يأكل من جوانب الطعام حتى  
ينهكه ، فىكون راجعا إلى أحد المعنيين المتقدمين . والله يعلم» .

٢-٢ . فى حاشيه «ج» والوفى : «ويتمكث» .

٣-٣ . المحاسن ، ص ٤١١ ، كتاب المآكل ، ح ١٤٦ ، وتمام الروايه فيه : «عن بعض أصحابنا العراقيين رفعه ، قال : قال رسول  
الله صلى الله عليه و آلِهِ : من أعجز العجز رجل دعاه أخوه إلى طعام فتركه من غير عله» . قرب الإسناد ، ص ١٦٠ ، ح ٥٨٣ ،  
بسند آخر عن أبى عبد الله ، عن أبيه عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آلِهِ ، وفيه : «ثلاثه من الجفاء» بدل «العجز  
ثلاثه» مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٥ ، ص ٥٨٥ ، ح ٢٦٢٧ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٤٤ ، ح ١٥٨٩١ .

٤-٤ . الظاهر رجوع الضمير المستتر فى «قال» إلى أحمد بن محمد بن خالد ، كما تقدّم فى الكافى ، ذيل ح ٣٤٣٧ ، فلاحظ .

٥-٥ . فى «ب» : «العجائز» .

٦-٦ . فى الوسائل : «يلقى» .

٧-٧ . «النَّحْوُ» : القصد نحو الشىء ، نحو نَحْوُ نَحْوِهِ ، أى قصدتُ قصده . وهو على نحيه واحده ، أى نحوٍ ومذهبٍ واحد ، ترتيب  
كتاب العين ، ج ٣ ، ص ١٧٦٧ ؛ المحيط اللغه ، ج ٣ ، ص ٢١٦ (نحو) . وفى مرآه العقول : «فأعجبه نحوه ، أى مثله» .

٨-٨ . الوافى ، ج ٥ ، ص ٥٨٥ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٤٤ ، ح ١٥٨٩٢ .

١١٦٨ / ١١٦٨ . وَعَنْهُ (١) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «لَا تَذْهَبِ الْحِشْمَةُ (٢) بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَخِيكَ، أَبَقِ مِنْهَا؛ فَإِنَّ ذَهَابَهَا ذَهَابُ الْحَيَاءِ» (٣).

١١٦٩ / ١١٦٩ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ (٤)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ وَاصِلِ (٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَا تَثِقْ (٦) بِأَخِيكَ كُلَّ الثَّقَةِ؛ فَإِنَّ صِرْعَةَ الْإِسْتِرْسَالِ (٧) لَنْ

ص: ٧٨٦

١-١ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور في السند السابق .

٢-٢ . «الحِشْمَةُ»: الاستحياء والانقباض عن بعض الأمور حياءً . راجع: النهاية، ج ١، ص ٣٩٢ (حشم)؛ آ شرح المازندراني، ج ١١، ص ١٣٥ .

٣-٣ . تحف العقول، ص ٤٠٩، عن موسى بن جعفر عليه السلام؛ وص ٣٧٠، عن جعفر بن محمد عليه السلام، وفيه مع اختلاف يسير وزيادة في آخره الوافي، ج ٥، ص ٥٨٦، ح ٢٦٢٨؛ الوسائل، ج ١٢، ص ١٤٦، ح ١٥٨٩٦ .

٤-٤ . في الوسائل: «محمد بن إسماعيل» .

٥-٥ . هكذا في «ز» . وفي «ب، ج، د، بس»: «عبيد الله بن واصل» . وفي «بف» والمطبوع: «عبد الله بن واصل» . و ما أثبتناه هو الظاهر؛ فإننا لم نجد لعبيد الله بن واصل ذكرا في كتب الرجال . وأما عبد الله بن واصل، وإن ذكر الشيخ الطوسي في رجاله، ص ٢٣٣، الرقم ٣١٦٣، عبد الله بن واصل بن سليم التميمي في أصحاب الصادق عليه السلام، لكن طبقه عبد الله هذا، لاثلاثم طبقه رواه عبد الله بن سنان . والمراد من عبيد الله، هو عبيد الله بن عبد الله الدهقان، ومن واصل، هو واصل بن سليمان؛ فقد روى واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان في بعض الأسناد، ووردت في الكافي، ح ٩٣٧٩، رواه عبيد الله بن عبد الله، عن واصل بن سليمان، عن عبد الله بن سنان، كما وردت في التهذيب، ج ٢، ص ٢٣٨، ح ٩٤٤، رواه عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن واصل بن سليمان، عن عبد الله بن سنان . فتبين مما ذكر أن ما ورد في رجال الكشي، ص ٦٦، الرقم ١١٩، من روايه عبد الله بن عبد الله الواسطي، عن واصل بن سليمان، عن عبد الله بن سنان، فالصواب فيه: «عبيد الله بن عبد الله الواسطي» . راجع: رجال النجاشي، ص ٢٣١، الرقم ٦١٤ .

٦-٦ . في الوافي وتحف العقول والأمالى ومصادقه الإخوان: «لا تثقن» .

٧-٧ . في مصادقه الإخوان: «سرعه الاسترسال» . و«الصِّرعَة»: الطرح على الأرض . و«الاسترسال»: المبالغة في الاستيناس والانبساط والطمأنينه إلى الانسان، والثقة به فيما يحدثه . وأصله السكون والثبات . وقال المازندراني: «هذا كمثل يقال لمن دخل في أمر من غير تأمّل ورويّه، فوقع في محنه وبلية لا طريق إلى دفعها وإقالتها، ولا سبيل إلى علاجها وإزالتها» وقال الفيض: «أراد أن ما يترتب على زياده الانبساط من الخلل والشّرّ لادواء له . وفي الكلام استعاره» . راجع: شرح المازندراني، ج ١١، ص ١٣٦؛ الوافي، ج ٥، ص ٥٨٧؛ مرآة العقول، ج ١٢، ص ٥٧٩ .

١١٧٠ / ١١٧٠. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ وَعُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّخَّاسِ (٣)، عَنْ مَفْضَلِ بْنِ عُمَرَ وَ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ، قَالَا:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «اِخْتَبَرُوا إِخْوَانَكُمْ بِخَصِيْلَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَتَا فِيهِمَا، وَإِلَّا فَاعْزُبْ (٤)، ثُمَّ اعْزُبْ، ثُمَّ اعْزُبْ: مَحَافِظُهُ (٥) عَلَى الصَّلَوَاتِ فِي مَوَاقِئِهَا (٦)، وَ الْبِرِّ بِالْإِخْوَانِ (٧) فِي الْعُسْرِ وَالْمَيْسْرِ (٨)».

## (١٨١) بَاب

١٨١ \_ بَابُ

ص: ٧٨٧

١-١. فى «ج ، بس» ومرآه العقول : «لم تستقال» . وجه فى المرآه ثبوت الألف بآئه ، قيل : الألف للإشباع ، أو على مذهب من لا يعمل لم . وفى تحف العقول : «لا تستقال» .

٢-٢. الأموال للصدوق ، ص ٦٦٩ ، المجلس ٩٥ ، ضمن ح ٧ ، بسند آخر . مصادقه الإخوان ، ص ٨٢ ، ح ٦ ، رسلاً عن عبدالله بن سنان . تحف العقول ، ص ٣٥٧ الوافى ، ج ٥ ، ص ٥٨٦ ، ح ٢٦٢٩ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٤٥ ، ح ١٥٨٩٥ .

٣-٣. تقدمت فى الكافى ، ح ١٤١٥ ، رواه عيسى بن سليمان النخاس ، عن المفضل بن عمر . والظاهر اتحاد الراويين ، ووقوع التحريف فى أحد العنوانين .

٤-٤. فى الوافى : «العزوب ، بالعين المهملة والزاي : البعد والغيبه» . وقرأه فى مرآه العقول بالعين المعجمه والراء المهمله ؛ حيث قال فيها : «فى الصحاح : غرب عتّى فلان يغرب ، أى بعد وغاب» .

٥-٥. فى الوسائل : «المحافظه» .

٦-٦. فى حاشيه «ج» : «أوقاتها» .

٧-٧. فى حاشيه «ج» : «فى الإخوان» .

٨-٨. الخصال ، ص ٤٧ ، باب الاثنين ، ح ٥٠ ، عن محمد بن سنان ، عن عمر بن عبدالعزیز ، عن الخيبرى ، عن يونس بن ظبيان والمفضل بن عمر ، عن أبى عبدالله عليه السلام . مصادقه الإخوان ، ص ٣٦ ، ح ٢ ، رسلاً عن المفضل بن عمر ، عن أبى عبدالله عليه السلام ، وفيهما مع اختلاف يسير الوافى ، ج ٥ ، ص ٥٧٤ ، ح ٢٥٩٩ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٤٨ ، ح ١٥٩٠٣ .

١١٧١ / ١١٧١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَا تَدْعُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَإِنْ كَانَ بَعْدَهُ شِعْرٌ».(١)

١١٧٢ / ١١٧٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَضْيَحَانِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ(٢)، عَنْ سَيْفٍ، عَنْ هَارُونَ مَوْلَى آلِ جَعْدَةَ(٣)، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «اَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ أَجُودِ كِتَابِكَ(٤)، وَلَا تَمُدَّ(٥) الْبَاءَ حَتَّى تَرْفَعَ السَّيْنَ(٦)».(٧)

١١٧٣ / ١١٧٣ . عَنْهُ(٨)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ السَّرِيِّ:

ص: ٧٨٨

١-١ . الوافي، ج ٥، ص ٧٠٩، ح ٢٩٢١؛ الوسائل، ج ١٢، ص ١٣٦، ح ١٥٨٦٧ .

٢-٢ . هكذا في «بف». وفي «ب، ج، د، ص، بس» والمطبوع والوسائل: «يوسف بن عبد السلام». وفي «ز»: «سيف بن عبد السلام». وما أثبتناه هو الظاهر، والمراد من عبد السلام، هو عبد السلام بن سالم الجلي؛ فقد ترجمه النجاشي في رجاله، ص ٢٤٥، الرقم ٦٤٤، وجعل الحسن بن علي بن يوسف راويا لكتابه، فالظاهر أن «الحسن بن علي عن يوسف» أيضا مصحف والصواب هو «الحسن بن علي بن يوسف». ويؤيد ذلك ما ورد في التهذيب، ج ٢، ص ١٩٨، ح ٥٦٩؛ من روايه الحسن به علي بن يوسف، عن عبد السلام بن سالم، عن سيف بن عميره. وأن هارون مولى آل جعده ذكره البرقي والشيخ في رجالهما. راجع: رجال البرقي، ص ٣٠؛ رجال الطوسي، ص ٣٢٠، الرقم ٤٧٨٢ .

٣-٣ . هكذا في «جص». وفي سائر النسخ والمطبوع والوسائل: «سيف بن هارون مولى آل جعده». والمراد من سيف هو سيف بن عميره، كما تقدّم آنفا. وأما سيف بن هارون مولى آل جعده، فلم نجده في موضع .

٤-٤ . في حاشيه «ج» والوافي: «كتابتك». وفي شرح المازندراني، ج ١١، ص ١٣٦: «من أجود كتابك، أي أحسن موضعه، وهو الصدر. ويحتمل أن يراد بالكتاب المصدر، ويجعل الجوده وصفا لكتب البسمله بإظهار الحروف وترصيفها وغير ذلك ممّا له مدخل في جودتها» .

٥-٥ . في «ز»: «ولا يمد» .

٦-٦ . في الوافي: «لا تمدّ الباء، يعني إلى الميم كما وقع التصريح به في حديث أمير المؤمنين عليه السلام . ورفع السين تضريسه» .

٧-٧ . الوافي، ج ٥، ص ٧٠٩، ح ٢٩٢٢؛ الوسائل، ج ١٢، ص ١٣٦، ح ١٥٨٦٨ .

٨-٨ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور في السند السابق.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ (١) : « لَا تَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لِفُلَانٍ ، وَلَا بِأَسْ أَنْ تَكْتُبَ عَلَى ظَهْرِ (٢) الْكِتَابِ : لِفُلَانٍ (٣) » . (٤)

١١٧٤ / ١١٧٤ . عَنْهُ (٥) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ السَّرِيِّ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « لَا تَكْتُبْ دَاخِلَ الْكِتَابِ : لِأَبِي فُلَانٍ ، وَ اَكْتُبْ : إِلَى أَبِي فُلَانٍ ، وَ اَكْتُبْ عَلَى الْعُتُونِ : لِأَبِي فُلَانٍ » . (٦)

١١٧٥ / ١١٧٥ . عَنْهُ (٧) ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى ، عَنْ سَمَاعَةَ ، قَالَ :

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَبْدَأُ بِالرَّجُلِ فِي الْكِتَابِ ؟

قَالَ : « لَا بِأَسْ بِهِ ، ذَلِكَ مِنَ الْفَضْلِ ، يَبْدَأُ الرَّجُلُ بِأَخِيهِ يُكْرِمُهُ » . (٩)

١١٧٦ / ١١٧٦ . عَنْهُ (١٠) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ الْأَعْخَمَرِ (١١) ، عَنْ حَدِيدِ بْنِ حَكِيمٍ :

ص : ٧٨٩

١-١ . في «ب ، د ، ص ، بف» والوافي والوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٣٧ ، ح ١٥٨٧٠ .

٢-٢ . في «ز» : «لظهر» بدل «على ظهر» .

٣-٣ . في شرح المازندراني : «لا تكتب في داخل الكتاب : بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ، بل اكتب : إلى فلان . «ولا بأس أن تكتب على ظهر الكتاب : لفلان» ليعرف من غير فتح ، سيما إذا كان مختوما . والفرق أن المراد بالأول إبلاغ الدعاء والسلام والأحوال وإرسالها إليه ، ومن الثاني هو الإعلام بأن الكتاب لمن . ومفاد هذا الحديث وتاليه واحد» . وفي الوافي : «لعل المراد بالحدِيثين النهي عن ثبت اسم الكاتب داخل الكتاب وفي وجهه ، بل في ظهره وعنوانه ، بخلاف اسم المكتوب إليه ، فإنه لا بأس بثبته داخل الكتاب وفي وجهه» .

٤-٤ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٧٠٩ ، ح ٢٩٢٣ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٣٧ ، ح ١٥٨٧٠ .

٥-٥ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد .

٦-٦ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٧١٠ ، ح ٢٩٢٤ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٣٧ ، ح ١٥٨٧١ .

٧-٧ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد .

٨-٨ . في «ص» : «الرجل» .

٩-٩ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٧١٠ ، ح ٢٩٢٥ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٣٨ ، ح ١٥٨٧٣ .

١٠-١٠ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد .

١١-١١ . في «بف» : «عن أبان الأحمر» .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «لَا بَأْسَ بِأَنْ (١) يَبْدَأَ الرَّجُلُ بِاسْمِ صَاحِبِهِ فِي الصَّحِيفَةِ قَبْلَ اسْمِهِ» . (٢)

١١٧٧ / ١١٧٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ مُرَازِمِ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ :

أَمَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِكِتَابٍ فِي حَاجِهِ (٣) ، فَكُتِبَ ، ثُمَّ عُرِضَ عَلَيْهِ وَ لَمْ يَكُنْ فِيهِ اسْتِثْنَاءٌ (٤) ، فَقَالَ : «كَيْفَ رَجَوْتُمْ أَنْ يَنْتَمِ هَذَا وَ لَيْسَ فِيهِ اسْتِثْنَاءٌ ؟ أَنْظَرُوا كُلَّ مَوْضِعٍ لَا يَكُونُ فِيهِ اسْتِثْنَاءٌ ، فَاسْتَشْنُوا فِيهِ (٥)» . (٦)

١١٧٨ / ١١٧٨ . عَنْهُ (٧) ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ :

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَّهُ كَانَ يُتْرَبُ (٨) الْكِتَابَ ، وَقَالَ : «لَا بَأْسَ بِهِ (٩)» . (١٠)

ص : ٧٩٠

١-١ . في «ز» والوسائل : «أن» .

٢-٢ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٧١٠ ، ح ٢٩٢٦ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٣٧ ، ح ١٥٨٧٢ .

٣-٣ . في «ز» : «حاجته» .

٤-٤ . المراد بالاستثناء كلمه «إن شاء الله تعالى» ، أى ينبغي لمن قال : أفعل أو سأفعل ونحوهما أن يقول : إن شاء الله تعالى متصلاً به أو منفصلاً إذا ذكر بعد النسيان ؛ لأن له مدخلاً عظيماً فى تيسير المقصود . راجع : شرح المازندراني ، ج ١١ ، ص ١٣٨ ؛ الوافي ، ج ٥ ، ص ٧١١ .

٥-٥ . فى «ز» : - «فيه» .

٦-٦ . الوافي ، ج ٥ ، ص ٧١٠ ، ح ٢٩٢٧ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٣٨ ، ح ١٥٨٧٤ ؛ البحار ، ج ٤٧ ، ص ٤٨ ، ح ٧٣ .

٧-٧ . روى إبراهيم بن هاشم ، والد علي ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر فى أسناد عديده ، فييد وللرأى رجوع الضمير إلى لفظه «أبيه» المذكوره فى السند السابق ، لكن تقدّم فى الكافي ، ذيل ح ٣٣٨٩ ، عدم ثبوت رجوع الضمير إلى والد علي بن إبراهيم المعبر عنه بلفظه «أبيه» فى شىء من أسناد الكافي . فعليه ، الظاهر رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد بن خالد الذى رجعت إليه الضمائر المتواليه . ويؤكد ذلك ، بل يدلّ عليه ، أنّ عبارته «عنه» ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر» وردت فى مواضع تسعه من أسناد الكافي \_ غير ما نحن فيه \_ والضمير فى خمس مواضع راجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد ، وهى الكافي ، ح ١٨٩١ و ١١٩٦١ و ١٢٥١١ و ١٣٥٩٩ و ١٥٠٢٢ . وفى موردين منها مرجع الضمير هو أحمد بن أبي عبد الله \_ وهو عنوان آخر لأحمد بن محمّد بن خالد \_ وهما الحديثان : ١٧١٩ و ١٢٦٠ فى الكافي . وفى مورد يرجع الضمير إلى أحمد بن محمّد المراد به أحمد بن محمّد بن عيسى وهو الكافي ، ح ١٩٨٢ ، كما يرجع إلى أحمد بن محمّد المشترك بينه وبين أحمد بن محمّد بن خالد فى الكافي ، ح ١١٧٥٣ . فعليه ، ما ورد فى الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٣٩ ، ح ١٥٨٧٥ ، من إرجاع الضمير إلى علي بن إبراهيم ، غير صحيح .

٨-٨ . «يترب الكتاب» إمّا من الإتراب أو من التريب ، وهو أن تجعل التراب عليه وتلطّخه به وتذر التراب على الكتابه قبل أن يجفّ . ونقل عن مجمع البحار أنّ معنى الحديث : اجعلوا عليه التراب أو أسقطوه على التراب اعتماداً على الله تعالى فى إيصاله إلى المقصد ، أو ذرّوا التراب على المكتوب ، أو خاطبوا فى الكتاب خطاباً فى غايه التواضع للمكتوب إليه . راجع : شرح

المازندراني ، ج ١١ ، ص ١٣٨ ؛ الوافي ، ج ٥ ، ص ٧١١ ؛ مرآة العقول ، ج ١٢ ، ص ٥٨٢ .  
٩-٩ . في «ص» : + «عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عليّ بن عطية ، أنّه رأى كتباً لأبي الحسن الرضا عليه السلام أنّه كان يتّربّ الكتاب زمّرتة وقال : لا بأس به» .  
١٠-١٠ . قرب الإسناد ، ص ٣٦٤ ، ح ١٣٠٢ ، عن أحمد بن محمّد ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر ، عن أبي الحسن عليه السلام . تحف العقول ، ص ٤٣٣ الوافي ، ج ٥ ، ص ٧١١ ، ح ٢٩٢٩ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٣٩ ، ح ١٥٨٧٥ ؛ البحار ، ج ٥٢ ، ص ١٠٤ ، ح ٢٩ ، وتمام الرواية فيه : «أنّه كان يتّربّ الكتاب» .

١١٧٩ / ١١٧٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ عَطِيَّةَ:

أَنَّهُ رَأَى كُتُبًا (١) لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُتَرَبِّهًا (٢). (٣)

## (١٨٢) بَابُ النَّهْيِ عَنِ إِحْرَاقِ الْقَرَاطِيسِ الْمَكْتُوبَةِ

١٨٢ \_ بَابُ النَّهْيِ عَنِ (٤) إِحْرَاقِ الْقَرَاطِيسِ الْمَكْتُوبَةِ (٥)

١١٨٠ / ١١٨٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ ٢ / ٣٥٠

عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُتْبَةَ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ (٦) عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْقَرَاطِيسِ تَجْتَمِعُ (٧): هَلْ تُحْرَقُ بِالنَّارِ

ص: ٧٩١

١-١ . فى «ج»: «كتابا» .

٢-٢ . يجوز فيه الإفعال والتفعيل .

٣-٣ . الوافى ، ج ٥ ، ص ٧١١ ، ح ٢٩٢٨ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٣٩ ، ح ١٥٨٧٦ ؛ البحار ، ح ٥١ ، ص ١١٢ ، ح ٢١ .

٤-٤ . فى «ص»: «نهى» بدل «النهى عن» .

٥-٥ . فى «ب ، ج ، د ، ز» ومرآه العقول : «باب» بدل «باب النهى \_ إلى \_ المكتوبه» .

٦-٦ . فى الوسائل : + «الأول» .

٧-٧ . فى «ز ، ص» وحاشيه «د» والوسائل : «تجمع» .



وَ فِيهَا (١) شَيْءٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ؟

قَالَ : «لَا، تُغَسَّلُ بِالْمَاءِ أَوْلًا قَبْلُ» (٢).

١١٨١ / ١١٨١ . عَنْهُ (٣) ، عَنِ الْوَشَاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : «لَا تُحْرِقُوا الْقَرَاطِيسَ ، وَلَكِنْ امْحُوهَا وَ حَرِّقُوهَا» (٤) . (٥)

١١٨٢ / ١١٨٢ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ زُرَّارَةَ ، قَالَ :

سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْإِسْمِ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ يَمْحُوهُ الرَّجُلُ بِالتُّفْلِ .

قَالَ : «امْحُوهُ (٦) بِأَطْهَرِ مَا تَجِدُونَ» (٧) .

١١٨٣ / ١١٨٣ . عَلِيُّ (٨) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ ، عَنِ السَّكُونِيِّ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله : امْحُوا كِتَابَ اللَّهِ وَ ذِكْرَهُ بِأَطْهَرِ مَا تَجِدُونَ؛ وَ (٩) نَهَى أَنْ يُحْرِقَ كِتَابَ اللَّهِ (١٠) ، وَ نَهَى أَنْ يُمْحَى بِالْأَقْلَامِ (١١)» (١٢) .

١١٨٤ / ١١٨٤ . عَلِيُّ (١٣) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ :

ص : ٧٩٢

١-١ . فى «ب» : «فيه» . أى فى المجموع .

٢-٢ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦٨٨ ، ح ٨٩٥٣ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٤٠ ، ح ١٥٨٧٩ .

٣-٣ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد المذكور فى السند السابق .

٤-٤ . فى «د» والوسائل : «حرقوها» . وفى «ز» : «حرقوا» .

٥-٥ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦٨٨ ، ح ٨٩٥٤ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٤٠ ، ح ١٥٨٨٠ .

٦-٦ . فى الوسائل : «امحوا» .

٧-٧ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٦٨٧ ، ح ٨٩٥٢ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٤٠ ، ح ١٥٨٨١ .

٨-٨ . فى «بف» : «عنه» . وفى حاشيه «ج» : + «بن إبراهيم» .

٩-٩ . فى الوافى : «قال» بدل «و» .

١٠-١٠ . فى «ب» : - «ونهى أن يحرق كتاب الله» .

١١-١١ . فى «ج ، ص» وحاشيه «د» والوسائل : «بالأقدام» . وقال المازندراني بتحريفه فى شرحه .

١٢-١٢ . الوافى ، ج ٩ ، ص ١٧٨٤ ، ح ٩٠٩٣ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٤١ ، ح ١٥٨٨٣ .

١٣-١٣ . فى «بف» : «عنه» . وفى حاشيه «ج» : + «بن إبراهيم» .

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الظُّهُورِ (١) ... أَلَّتِي (٢) فِيهَا ذِكْرُ (٣) اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: «اغْسِلْهَا» (٤).

تَمَّ كِتَابُ الْعِشْرَةِ، وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ وَ الْمِنَّةُ،

وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ (٥).

[هَذَا آخِرُ كِتَابِ الْعِشْرَةِ، وَ بِهِ تَمَّ كِتَابُ الْأَعْصُولِ مِنَ الْكَافِي]

ص: ٧٩٣

١-١ . كأنه يريد بالظهور الأوراق المنسيه التي تجعل خلف الظهر وفيها اسم الله تعالى . مجمع البحرين ، ج ٣ ، آ ص ٣٩١ (ظهر) . وفي شرح المازندراني : «قوله : في الظهر ، أى الجلود التي فيها ذكر الله تعالى» . وفي الوافي : «يعنى ظهر الأوراق حيث تناله الأيدي» .

٢-٢ . فى «ج» : + «يذكر» .

٣-٣ . فى «ب» : «اسم» . وفى حاشيه «بس» : «يذكر» .

٤-٤ . الوافي ، ج ٩ ، ص ١٦٨٨ ، ح ٨٩٥٥ ؛ الوسائل ، ج ١٢ ، ص ١٤١ ، ح ١٥٨٨٢ .

٥-٥ . فى أكثر النسخ بدل «ولله الحمد والمنه \_ إلى \_ الطاهرين» عبارات مختلفه .





رقم عددالأحاديث

الصفحةالأحاديث الضمنيه

[ تتمه كتاب الإيمان والكفر ] ٧

١ \_ باب البذاء ٧-١٥٠

٢ \_ باب من يتقى شره ١٤-٤٠

٣ \_ باب البغى ١٦-٤٠

٤ \_ باب الفخر و الكبر ١٨-٦٠

٥ \_ باب القسوه ٢١-٣٠

٦ \_ باب الظلم ٢٣-٢٣٠

٧ \_ باب أتباع الهوى ٣٣-٤٠

٨ \_ باب المكر و الغدر و الخديعه ٣٦-٦٠

٩ \_ باب الكذب ٤٠-٢٢٠

١٠ \_ باب ذى اللسانين ٥١-٣٠

١١ \_ باب الهجره ٥٣-٧٠

١٢ \_ باب قطيعه الرحم ٥٨-٨٠

١٣ \_ باب العقوق ٦٣-٩٠

١٤ \_ باب الانتفاء ٦٧-٣٠

١٥ \_ باب من آذى المسلمين و احتقرهم ٦٩-١١٠

١٦ \_ باب من طلب عثرات المؤمنيين و عوراتهم ٧٧-٧١

١٧ \_ باب التعيير ٨٠-٤٠

١٨ \_ باب الغيبه و البهت ٨١-٧٠

١٩ \_ باب الروايه على المؤمن من ٨٥-٣٠

٢٠ \_ باب الشماته ٨٧-١٠

٢١ \_ باب السباب ٨٨-٩٠

٢٢ \_ باب التهمه و سوء الظن ٩٣-٣٠

٢٣ \_ باب من لم يناصح أخاه المؤمن من ٩٤-٦٠

٢٤ \_ باب خلف الوعد ٩٧-٢٠

٢٥ \_ باب من حجب أخاه المؤمن من ٩٨-٤٠

٢٦ \_ باب من استعان به أخوه فلم يعنه ١٠١-٤٠

٢٧ \_ باب من منع مؤمناً شيئاً من عنده أو من عند غيره ١٠٤-٤٠

٢٨ \_ باب من أخاف مؤمناً ١٠٧-٣٠

٢٩ \_ باب النميمه ١٠٨-٣٠

٣٠ \_ باب الإذاعه ١١٠-١٢٠

٣١ \_ باب من أطاع المخلوق في معصيه الخالق ١١٦-٥٠

٣٢ \_ باب في عقوبات المعاصي العاجله ١١٨-٢٠

٣٣\_ باب مجالسه أهل المعاصى ١٢١-١٦٠

٣٤\_ باب أصناف الناس ١٣٣-٣٢

ص: ٧٩٧

٣٥\_ باب الكفر ١٣٧-٢١٠

٣٦\_ باب وجوه الكفر ١٤٩-١٠

٣٧\_ باب دعائم الكفر و شعبه ١٥٢-١٠

٣٨\_ باب صفه النفاق و المنافق ١٥٧-٦٠

٣٩\_ باب الشرك ١٦٣-٨٠

٤٠\_ باب الشك ١٦٧-٩٠

٤١\_ باب الضلال ١٧٢٢٠

٤٢\_ باب المستضعف ١٧٨-١٢١

٤٣\_ باب المرجون لأمر الله ١٨٤-٢٠

٤٤\_ باب أصحاب الأعراف ١٨٥-٢٠

٤٥\_ باب فى صنوف أهل الخلاف و ذكر القدرية و... ١٨٧-٦٠

٤٦\_ باب الموءلفه قلوبهم ١٩٠-٥٠

٤٧\_ باب فى ذكر المنافقين و الضلال و إبليس فى الدعوه ١٩٤-١٠

٤٨\_ باب فى قوله تعالى: «و من الناس من يعبد الله على حرف» ١٩٥-٢١

٤٩\_ باب أدنى ما يكون به العبد موءمناً أو كافراً أو ضالاً ١٩٧-١٠

٥٠\_ باب ١٩٩-١٠

٥١\_ باب ثبوت الإيمان و هل يجوز أن ينقله الله ٢٠٠-١٠

٥٢\_ باب المعارين ٢٠١-٥٠

٥٣\_ باب فى علامه المعار ٢٠٥-١٠

٥٤\_ باب سهو القلب ٢٠٦-٧١



٥٥\_ باب فى ظلمه قلب المنافق و إن أعطى اللسان، و...٢١٠-٣٠

٥٦\_ باب فى تنقل أحوال القلب ٢١٢-١٠

ص: ٧٩٨

٥٧\_ باب الوسوسة و حديث النفس ٢١٤-٥٠

٥٨\_ باب الاعتراف بالذنوب و الندم عليها ٢١٨-٨٠

٥٩\_ باب ستر الذنوب ٢٢١-٢٠

٦٠\_ باب من يهّم بالحسنه أو السيئه ٢٢٢-٤٠

٦١\_ باب التوبه ٢٢٦-١٣١

٦٢\_ باب الاستغفار من الذنب ٢٣٥-١٠٠

٦٣\_ باب فيما أعطى الله عزّ و جلّ \_ آدم عليه السلام وقت التوبه ٢٤١-٤٠

٦٤\_ باب اللمم ٢٤٤-٦٠

٦٥\_ باب فى أنّ الذنوب ثلاثه ٢٤٨-٢٠

٦٦\_ باب تعجيل عقوبه الذنب ٢٥٠-١٢٠

٦٧\_ باب فى تفسير الذنوب ٢٥٦-٣٠

٦٨\_ باب نادر ٢٥٩-١٠

٦٩\_ باب نادر أيضاً ٢٦٠-٣٠

٧٠\_ باب الدفع عن الشيعه ٢٦٣-١٠

٧١\_ باب أنّ ترك الخطيئه أيسر من [طلب] التوبه ٢٦٤-١٠

٧٢\_ باب الاستدراج ٢٦٤-٤٠

٧٣\_ باب محاسبه العمل ٢٦٧-٢٣٢

٧٤\_ باب من يعيب الناس ٢٨٣-٤٠

٧٥\_ باب أنّه لا يوء اخذ المسلم بما عمل فى الجاهليّه ٢٨٥-٢٠

٧٦\_ باب أنّ الكفر مع التوبه لا يبطل العمل ٢٨٦-١٠

٧٧\_ باب المعافين من البلاء ٢٨٧-٣٠

٧٨\_ باب ما رفع عن الأمة ٢٨٩-٢٠

ص: ٧٩٩

٧٩\_ باب أنّ الأيمان لا يضّرّ معه سيئته، والكفر لا ينفع معه حسنه ٢٩٠-٦٠

عدد أحاديث الكتاب : ١٦١-٣

عدد الأحاديث الضمنية في الكتاب : ٣٢

جمع كلّ الأحاديث في الكتاب : ١٦٥-٤

## (٦) كتاب الدعاء ٣٠٢

٨٠\_ باب فضل الدعاء و الحثّ عليه ٢٩٧-٨٠

٨١\_ باب أنّ الدعاء سلاح المؤمن من ٣٠١-٧٠

٨٢\_ باب أنّ الدعاء يردّ البلاء و القضاء ٣٠٣-٩٠

٨٣\_ باب أنّ الدعاء شفاء من كلّ داء ٣٠٧-١٠

٨٤\_ باب أنّ من دعا استجيب له ٣٠٧-٢٠

٨٥\_ باب إلهام الدعاء ٣٠٨-٢٠

٨٦\_ باب التقدّم في الدعاء ٣٠٨-٦٠

٨٧\_ باب اليقين في الدعاء ٣١١-١٠

٨٨\_ باب الإقبال على الدعاء ٣١١-٥٠

٨٩\_ باب الإلحاح في الدعاء و التلبّث ٣١٣-٦١

٩٠\_ باب تسميه الحاجه في الدعاء ٣١٦-٢٠

٩١\_ باب إخفاء الدعاء ٣١٧-٢٠

٩٢\_ باب الأوقات و الحالات التي ترجى فيها الإجابة ٣١٨-١٠١

٩٣\_ باب الرغبة و الرهبه و التضرع و التبتل و... ٣٢٣-٧٠

٩٤\_ باب البكاء ٣٢٨-١١٠

٩٥\_ باب الشاء قبل الدعاء ٣٣٤-٩٠

٩٦\_ باب الاجتماع فى الدعاء ٣٣٩-٤٠

ص : ٨٠٠

٩٧ \_ باب العموم فى الدعاء ٣٤١-١٠

٩٨ \_ باب من أبطأت عليه الإجابة ٣٤٢-٩٠

٩٩ \_ باب الصلاة على النبىِّ محمّد وأهل بيته عليهم السلام ٣٤٨-٢١٠

١٠٠ \_ باب ما يجب من ذكر الله عزّ و جلّ فى كلّ مجلس ٣٥٩-١٣٠

١٠١ \_ باب ذكر الله عزّ و جلّ كثيراً ٣٦٥-٥١

١٠٢ \_ باب أنّ الصاعقه لا تصيب ذاكرًا ٣٦٩-٣٠

١٠٣ \_ باب الاشتغال بذكر الله عزّ و جلّ ٣٧٠-٢٠

١٠٤ \_ باب ذكر الله عزّ و جلّ فى السرّ ٣٧١-٤٠

١٠٥ \_ باب ذكر الله عزّ و جلّ فى الغافلين ٣٧٣-٢٠

١٠٦ \_ باب التحميد و التمجيد ٣٧٤-٧٠

١٠٧ \_ باب الاستغفار ٣٧٨-٦٠

١٠٨ \_ باب التسيح و التهليل و التكبير ٣٨١-٥٠

١٠٩ \_ باب الدعاء للإخوان بظهر الغيب ٣٨٤-٧٠

١١٠ \_ باب من تستجاب دعوته ٣٨٩-٨٠

١١١ \_ باب من لا تستجاب دعوته ٣٩٣-٣١

١١٢ \_ باب الدعاء على العدو ٣٩٦-٥٠

١١٣ \_ باب المباهله ٤٠٠-٥١

١١٤ \_ باب ما يمجّد به الربّ \_ تبارك و تعالى \_ نفسه ٤٠٣-٢٠

١١٥ \_ باب من قال: لا إله إلاّ الله ٤٠٦-٢٠

١١٦ \_ باب من قال: لا إله إلاّ الله و الله أكبر ٤٠٩-١٠

١١٧ \_ باب من قال: لا إله إلا الله وحده وحده وحده ١٠-٤٠٩

١١٨ \_ باب من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له عشرًا ٢٠-٤١٠

١١٩ \_ باب من قال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و... ١٠-٤١١

ص: ٨٠١

١٢٠ \_ باب من قال عشر مرّات في كلّ يوم : أشهد أن لا إله إلاّ الله...٤١٢-١١

١٢١ \_ باب من قال: يا الله يا الله عشر مرّات ٤١٣-١٠

١٢٢ \_ باب من قال: لا إله إلاّ الله حقّاً حقّاً ٤١٤-١٠

١٢٣ \_ باب من قال: يا ربّ يا ربّ ٤١٥-٣٠

١٢٤ \_ باب من قال: لا إله إلاّ الله مخلصاً ٤١٦-١٠

١٢٥ \_ باب من قال: ما شاء الله لا حول ولا قوّه إلاّ بالله ٤١٧-٢٠

١٢٦ \_ باب من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلاّ هو الحيّ القيوم...٤١٨-١٠

١٢٧ \_ باب القول عند الإصباح و الإمساء ٤١٩-٣٨١

١٢٨ \_ باب الدعاء عند النوم و الانتباه ٤٤٨-١٨٠

١٢٩ \_ باب الدعاء إذا خرج الإنسان من منزله ٤٦١-١٢١

١٣٠ \_ باب الدعاء قبل الصلاه ٤٧٠-٣٠

١٣١ \_ باب الدعاء في أدبار الصلوات ٤٧٢-١٢٠

١٣٢ \_ باب الدعاء للرزق ٤٨٤-١٣٠

١٣٣ \_ باب الدعاء للدين ٤٩٤-٤٠

١٣٤ \_ باب الدعاء للكرب و الهمّ و الحزن و الخوف ٤٩٧-٢٣٢

١٣٥ \_ باب الدعاء للعلل و الأمراض ٥١٥-١٩٠

١٣٦ \_ باب الحرز و العوذة ٥٢٤-١٤٠

١٣٧ \_ باب الدعاء عند قراءه القرآن ٥٣٥-١٠

١٣٨ \_ باب الدعاء في حفظ القرآن ٥٤٠-٢٣

١٣٩ \_ باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا و الآخرة ٥٤٤-٣٥١



عدد أحاديث الكتاب : ٤١٠

عدد الأحاديث الضمنية في الكتاب : ١٤

جمع كلّ الأحاديث في الكتاب : ٤٢٤

ص : ٨٠٢

## ( ٧ ) كتاب فضل القرآن ١٤٠-٦١٩

- ١٤٠ \_ باب فضل حامل القرآن ١١٠-٦٠٤
- ١٤١ \_ باب من يتعلم القرآن بمشقه ٣٠-٦١٢
- ١٤٢ \_ باب من حفظ القرآن ثم نسيه ٦٠-٦١٣
- ١٤٣ \_ باب فى قراءته ٢٠-٦١٧
- ١٤٤ \_ باب البيوت التى يقرأ فيها القرآن ٣٠-٦١٨
- ١٤٥ \_ باب ثواب قراءه القرآن ٧١-٦٢٠
- ١٤٦ \_ باب قراءه القرآن فى المصحف ٥٠-٦٢٦
- ١٤٧ \_ باب ترتيل القرآن بالصوت الحسن ١٣٠-٦٢٨
- ١٤٨ \_ باب فىمن يظهر الغشيه عند القرآن ١١-٦٣٥
- ١٤٩ \_ باب فى كم يقرأ القرآن و يختم ٥٠-٦٣٦
- ١٥٠ \_ باب أن القرآن يرفع كما أنزل ٢٠-٦٣٩
- ١٥١ \_ باب فضل القرآن ٢٤٠-٦٤٠
- ١٥٢ \_ باب النوادر ٢٩-٦٥٨
- عدد أحاديث الكتاب : ١٢٥
- عدد الأحاديث الضمنيه فى الكتاب : ٢
- جمع كلّ الأحاديث فى الكتاب : ١٢٧

## ( ٨ ) كتاب العشره ٦٩٣

- ١٥٣ \_ باب ما يجب من المعاشره ٥٠-٦٧٩
- ١٥٤ \_ باب حسن المعاشره ٥٠-٦٨٢

١٥٥ \_ باب من يجب مصادقته و مصاحبته ٦٨٤-٦٠

ص: ٨٠٣

- ١٥٦ \_ باب من تكره مجالسته و مرافقته ٦٨٨-١١٠
- ١٥٧ \_ باب التحبب إلى الناس و التودد إليهم ٦٩٦-٧٠
- ١٥٨ \_ باب إخبار الرجل أخاه بحبه ٦٩٨-٢٠
- ١٥٩ \_ باب التسليم ٦٩٩-١٥٠
- ١٦٠ \_ باب من يجب أن يبدأ بالسلام ٧٠٥-٥٠
- ١٦١ \_ باب إذا سلم واحد من الجماعه أجزأهم، و إذا... ٧٠٧-٣٠
- ١٦٢ \_ باب التسليم على النساء ٧٠٨-١٠
- ١٦٣ \_ باب التسليم على أهل الملل ٧٠٨-١٢٠
- ١٦٤ \_ باب مكاتبه أهل الذمه ٧١٤-٢٠
- ١٦٥ \_ باب الإغضاء ٧١٦-٢٠
- ١٦٦ \_ باب نادر ٧١٧-٥٠
- ١٦٧ \_ باب العطاس و التسميت ٧١٩-٢٧١
- ١٦٨ \_ باب وجوب إجلال ذى الشبيه المسلم ٧٣٣-٦٠
- ١٦٩ \_ باب إكرام الكريم ٧٣٥-٣٠
- ١٧٠ \_ باب حقّ الداخل ٧٣٧-١٠
- ١٧١ \_ باب المجالس بالأمانه ٧٣٧-٣٠
- ١٧٢ \_ باب فى المناجاه ٧٣٨-٣٠
- ١٧٣ \_ باب الجلوس ٧٤٠-٩٠
- ١٧٤ \_ باب الاتكاء و الاحتباء ٧٤٤-٥٠
- ١٧٥ \_ باب الدعابه و الضحك ٧٤٦-٢٠٠

١٧٦ \_ باب حقّ الجوار ٧٥٣-١٦٠

١٧٧ \_ باب حدّ الجوار ٧٦٢-٢٠

ص: ٨٠٤

١٧٨ \_ باب حسن الصحابه و حقّ الصاحب في السفر ٧٦٣-٥٠

١٧٩ \_ باب التكايب ٧٦٦-٢٠

١٨٠ \_ باب النوادر ٧٦٦-٧٠

١٨١ \_ باب ٧٧١-٩٠

١٨٢ \_ باب النهى عن إحراق القراطيس المكتوبه ٧٧٥-٥٠

[هذا آخر كتاب العشره ، وبه تمّ كتاب الأصول من الكافي] ٧٧٧

عدد أحاديث الكتاب : ٢٠٤

عدد الأحاديث الضمنيه في الكتاب : ١

جمع كلّ الأحاديث في الكتاب : ٢٠٥

ص : ٨٠٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة



نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصبهان  
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

